

فليس خاصا بالاجتهاد لكن لا بد ان يكون المتصف بذلك تقيا وهو معنى ما ورد في الحديث
 والمجدد من آل البيت والمراد بالبيت كل تقى لا خصوص الانسراف لحديث آل
 البيت كل تقى ورأس بالهمزة على الشئ وبتركه اول الشئ واسلامه (قوله له هذه الامة) أى
 امة الاجابة بدليل اضافته للدين وأصل الامة الجماعة (قوله وأقام) يطلق القيام على
 الانتصاب ولوقهر يقال قام زيد من موضعه أى انتصب ويطلق على العزم الامامت علمه
 قائما أى عازما وعلى الحفظ يقال قام بالمال حفظه قال تعالى الامامت علمه قائما أى
 حافظا والمراد هنا غير ذلك أى وفق لذلك (قوله من يحوط) أى يحفظ (قوله الملة) الملة
 والدين والشريعة تطابق اصطلاحا على شئ واحد ~~ا~~ كان بينهما فرق من حيث ان الملة
 لانضاف الالهيته المتلقاة عنه فهو لا ابراهيم فلا يقال ملة زيد التجوزا ويقال دين
 زيد حقيقة وأيضا الدين يضاف له تعالى فيقال دين الله ولم يوجد فى الكلام التصحى ملة
 الله وان سمع من جهة المعنى (قوله بتشديد أركانها) الاركان الدعائم التى يعتد بعلم افه
 من اضافة المشبه به للمشبه لان الضمير للملة أى الملة التى كالاركان يجامع الاعتقاد أو شبه
 الاحكام التفصيلية بالاركان مصرحة والضمير للملة بمعنى الاحكام الاجالية ليحصل
 التعاير بين المضاف والمضاف اليه ويقال قصر مشيد ومشيد أى معنى بالتشديد أى الجبس
 (قوله ظلام الشكوك) أى الشك الذى كالظلمة يجامع عدم الاهتداء واليقين الذى
 كالصبح وقول الشارح استعارة غير مسلم ولئن سلم فهى تصريحية فكيف يقول مكينة
 (قوله لرفع) به براءة استهلال لانه يشير للحديث المرفوع وان كان يصح براءة استهلال
 للتحوف دعوى الشارح انه كالحفظ لا يناسب الا نحو غير مسلم (قوله كلمة الاسلام) أى
 الشهادتين أو القرآن فالاضافة لادنى ملازمة أى له تعلق بالاسلام (قوله كلمة الكفر)
 مفرد مضاف فيشمل كل ما نافي بالاسلام (قوله ليوث الغاية) أى حصة الذين كالليوث فهو
 تشبيه بليغ وقول الشارح استعارة يلزم عليه الجمع بين الطرفين ولئن سلم فهى مصرحة
 فكيف يقول مكينة والعبارة كمال يغيب الشخص ويستتره (قوله أودعت) لم يقل صفت
 أو ألقت اشارة الى ان هذا الكتاب حرر مصون فيه الاحاديث فلا يصل اليه حاسدوا اشارة
 الى ان الطالب يأخذ منه ما أراد براءة (قوله الكلم) هو جمع كثرة فهو نص فيها ولذا لم
 يقل الكلمات لانه جمع قلة ولا الكلام لانه اسم جنس يطلق على القليل والكثير فلما قال
 ذلك لتوهم قلته وان كان العيان يمنع ذلك (قوله المصنفونية) فيه ان الالف اذا كانت
 خامسة تحذف فى النسب ولا تقاب واواسوا كانت أصلية كما هنا وزائدة للتأنيث فهو
 حبارى فيقال حبارى ومصطفى هذا كلام الجمهور وسكى المناوى ان ثم قول لا قبلهم او او
 واعله حفظ ذلك أو أنه سبق نظره فى ألف غير ذلك كما يؤخذ من الاستثنى فانه حكى خلافا
 فى غير هذه أى أما هذه فنصرح فى الهمع بأنه لا خلاف فى حذفها وقال المرادى قولهم
 معدلتوى خطأ (قوله الاحاديث) اسم جمع لحديث لا جمع له لان فعلا لا يجمع فان جعل

من يجدد له هذه الامة أمر دينها
 وأقام فى كل عصر من يحوط هذه
 الملة بتشديد أركانها وتأنيديتها
 وتبيينها وأنهم سدأ لاله الا الله
 وحده لا شريك له شهادة يزيح
 ظلام الشكوك صريح يقينها وأشهد
 أن سبنا محمد عبده ورسوله
 المبعوث لرفع كلمة الاسلام
 وتشديد لها وخفض كلمة الكفر
 وتوحيدها صلى الله وسلم عليه وعلى
 آله وصحبه ليوث العبادة وأسديتها
 (هذا كتاب) أودعت فيه من
 الكلم النبوية ألوفاً ومن الحكم
 المصطفوية صنوفاً اقتصرت فيه
 على الاحاديث الواجزة

جمع احادونه كان قياسا بالكلمة غير مناسب هـ الا ان الاحادونه ما يتحدث به مع ان المرادها
 خصوص ما نسب له صلى الله عليه وسلم (قوله معادن) جمع معدن بكسر الدال يطلق على
 مكان الجواهر وعلى نفس الجواهر فيكون شبه الاثر بالمكان يجامع الاحتماء على
 النفاثس أو بنفس الجواهر يجامع ميل النفوس والجمع وأصافه معادن للأثر من إضافة
 المشبهة به للمشبه وأشار بذلك الى انه أتعب نفسه في ذلك كالمستخرج المعادن فانه أتعب
 نفسه (قوله الاثر) أي المأثور أي المنقول عن النبي أو عن الصحابي على الاصح وقيل
 ان الأول يقال له حديث والثاني يقال له أثر واقتصر الشارح على قوله المنقول عن
 النبي صلى الله عليه وسلم إشارة الى انه المناسب هـ لان أحاديثه مرفوعة (قوله القشر)
 شبه الاحاديث الموضوعية وشديدة الضعف بالقشر والاحاديث الصحيحة والحسنة
 والضعيفة المتأسكة باللباب (قوله أو كذاب) هيغة المبالغة ليست مرادة وسبب الوضع
 امانسيان أو سبق لسان كان يحفظ حديثا فند وضعه في كتابه ينسى فيضع غيره وذلك
 الغير موضوع أو عمد تقريره بسبق لسانه لغيره الموضوع وهذا غير مؤاخذ وما قصد ايراد
 شبه على أهل السنة فيذكر حديثا موضوعا فانه شبهة تدل له وما قصد الترغيب في الاعمال
 فيذكر حديثا موضوعا عايدل على فضل تلك الاعمال وهذا مؤاخذان (قوله في هذا
 النوع) أي كون أحاديثه المحجزة عن الاسانيد لا يرد نحو البحارى (قوله كالفائق)
 أي لابن غنائم لا للتحشيري وان كان في الحديث أيضا لانه ليس من هذا النوع اذ هو
 اعماذ كرفيه الاقفاظ الغريبة التي في الاحاديث التي رواها والفائق والشهاب ليسا من هذا
 النوع من كل وجه بل من جهة حذف الاسانيد وليس امر تبين على حروف المعجم ولا
 فيه ما رموز للخرجين كما هنا (قوله الصناعة) هي في اصطلاح الخاصة العلم المتعلق
 بكيفية عمل وان لم يباشر العالم بذلك العمل كمن علم علم المزاويل ولم يباشره فتسمى صناعة
 وعند العامة لا تسمى صناعة الا اذا باشرها وصنعها وهو المراد هنا أي التي تلبس المحدثون
 بتأليفها (قوله ما لم يودع قبله الخ) فيه ان مسند الفردوس للدبلي الذي هو مادة المنصف
 مثل هذا ويجاب بأن هذا امبالغة للمدح وأيضاً الذي مرتب على نحو عشرين حرفاً من
 المعجم وهذا على حروف المعجم بأن يبدأ بألفه هـ فأن اتفق في الهمزة نظر لما
 بعده فان كان بعده هاء في أحدهما وبعدها تاء في الآخر قدم الأول لان الباء سابقة على
 التاء فان اتفقا في الحرف الثاني نظر للثالث وهكذا فان اتفقا في جميع حروف الكلمة
 نظر للكلمة الثانية فما أولها حرف سابق قدمه ثم للكلمة الثالثة وهكذا ولذا يقدم
 حديث من رآني في النوم فسيراني على حديث من رآني في اليوم فقد يراني لان السين
 سابقة على القاف وهذا باعتبار الغالب والافتقار يقدم ما حرفه متأخر لتسكته كان يكون
 الأثر كالدليل له ورتبة الدليل التأخير ومعنى المعجم انه لعدم فهم معانيها الا بانضمام غيرها
 كالكلام العجمي أو انه أراد بالمعجم الحروف المنقوطة أي باعتبار الغالب (قوله

ونخلصت فيه من معادن الاثر ابريزه
 وبالف في تحرير التخرج فترك
 القشر وأخذت اللباب وصفتها
 عما تفرد به وضاع أو كذاب ففاق
 بذلك الكتب المؤلفة في هذا النوع
 كالفائق والشهاب وحوى من
 نقائس الصناعة الحديثة ما لم يودع
 قبله في كتاب (ورتبته) على حروف
 المعجم مراعاة أول الحديث فبا بعده
 تهـ يـ لا على الطلاب (وسميت به)
 الجامع الصغير

البشير النذير) وبه الطواف (قوله لانه الخ) أي اعما سميته لانه مقتضب أي مقتطع ومنه
سمى القصب المأخوذ من الشجرة بذلك لانه مقطوع (قوله وقصدت فيه) متعلق بجمع
لا بقصدت وهو يتعدى بنفسه كما هو باللام نحو قصدت زيد وبالي نحو قصدت إلى زيد
(قوله بأسرها) أي برمتها ووجلتها كما يقال ذهب الأسير بأسره أي بجملته وان كان الأسير
القيد وهذا مبالغة اذ المشاهدة تنفع من كون هذا الكتاب جمع كل الاحاديث على انه رجه
الله تعالى توفى قبل اكماله (قوله للبخاري) من خواصه انه ما وضع في بيت الاوأمس الحرق
أو سقينة الاوأمنت العرق وألقته في مكة وكان لا يصعب فيه حديثا الا اذا اعتزل من ماء
زمنم وتطيب ووصل ركعتين وأخذ من ستمائة ألف حديث ومسلم أخذ من ثلثمائة
ألف حديث وقوله خ إلى آخره أي السميات هي المرقومة وتسمية هذه وموزا بمجاز
اذ الرمز الاشارة بأي عصو كان وبعضهم فرق وقال ان كتابت الاشارة باليد سمي غمرا
أو بالهم سمي رمزا أو بالعين سمي همنزا أو بالخاجب سمي لمزا فسميه هذه بالاشارة بالقلم
بجماع الالهام (قوله ق لها) اشارة الى اتفاقهما واقاعدة أن يقال في ذلك الحاء الميم
القاف الخ لان ذلك على حرف ويقال حم وطس لالحاء والميم والطاء والسين فيعبر بالميم
لا بالاسم لوضع ذلك على حرفين وقد لأن الله تعالى الحديث لابي داود كما لأن الحديث
لسيدنا داود وكذا من الكتب الاربع وفيها الصحيح والحسن والضعيف بخلاف البخاري
ومسلم ليس فيهما الضعيف بل الصحيح والحسن (قوله للنسائي) كان كثير التبسط والجماع
ومع ذلك كان كثير العمادة (قوله في مسنده) أي الاحاديث المسندة وفيه نحو ثلاثين ألف
حديث وقيل أربعين ألفا وليس فيه موضوع الا اربعة منها حديث دخول عبد الرحمن
ابن عوف الجنة زحفا كما ذكره المداوي وان وجد في كتب الافاضل (قوله مستدركه)
أي استدركه فيه الاحاديث الزائدة على ما في الصحيحين مما هو على شرطهما أو أحدهما لكن
ما قبل تجربته فذا وجدا أكثره انه ليس على شرطهما ولا على شرط أحدهما وهو يظن انه
على شرطهما أو شرط أحدهما (قوله خد) الدال اشارة للادب المفرد (قوله في التاريخ)
أل للعهد أي الكبير الذي ألفه وهو ابن ثمانية عشرة سنة وهو أول التواريخ فكل
ما حدث عولة عليه ويحتمل أن أل للاستغراق أي الكبير أو الاوسط أو الأصغر ويبدل لذلك
انه أطلق فلو كان الكبير لقال الكبير فان أردت غيره بينته وهو ستون ألف حديث
والاوسط نصفه والأصغر عشرون ألفا وقرأه الحافظ ابن حجر في مجلس واحد فصرب به
المثل (قوله في سنه) ليس فيها حديث موقوف لان اصطلاحهم ان الموقوف لا يسمى سنة
ويسمى حديثا (قوله نعيم) بضم النون ولشدة تعلق الناس بالحلية ما ألف بيعع باربعمائة
دينار وهذا الكتاب متى كان في بيت لا يدخله شيطان (قوله في التاريخ) أي تاريخ
بعد اذ لان أكثره متعلق بها وان تعلق بغيرها (قوله بقبوله) بالسكون للسمع وكذا رسوله
(قوله وحرب رسوله) كان الاولى تقديمه على حربه المظنين ليكون له موقع لانه يلزم

من حديث البشير النذير لانه
مقتضب من الكتاب الكبير الذي
سميته جمع الجوامع وقصدت
فيه جمع الاحاديث النبوية بأسرها
وهذه رموز (خ) للبخاري (م)
مسلم (ق) لهما (د) لابي داود
(ت) للترمذي (ن) للنسائي (ه) لابن
ماجه (ع) لهؤلاء الاربعة (و) لابي
لهم الابن ماجه (حم) لاجمدي
مسند (عم) لابنه عبد الله في
روائده (ك) للماكم فان كان في
مستدركه أطلقت والابنته (خد)
للبخاري في الادب (خج) له في
التاريخ (حب) لابن حبان في
صحيحه (طب) للطبراني في الكبير
(طس) له في الاوسط (طص) له في
الصغير (ص) لسعيد بن منصور
في سنه (ش) لابن أبي شيبة (عب)
لعبد الرزاق في الجامع (ع) لابي
يعلى في مسنده (قط) للدارقطني
فان كان في السنن أطلقت والابنته
(فر) للديلمي في مسند الفردوس
(حل) لابي نعيم في الحلية (هب)
للبيهقي في شعب الايمان (هق) له في
السنن (عد) لابن عدي في الكامل
(عق) للعقيلي في الصغفاء (خط)
للخطيب فان كان في التاريخ
أطلقت والابنته والله أسأل أن
ين بقبوله وان يجعلنا عبده من
حزبه المظنين وسوب رسوله آمين

من كونه من الملقين ان يكون من حزب رسوله لئلا يحرمه للجمع (قوله انما الاعمال
 الخ) ختم خطبته بهذا الحديث اقتداء بالسلف والخلفاء الاربعة فانهم ذكروه في خطبهم على
 المبرق فاقدمت اسم المؤلفون وجعلوا آخر من الخطبة وإشارة الى انه ينبغي للشارع في
 تأليف أن يحوز ريقه فيه (قوله بالنيات) أي لا عمل الا بنية أي لا جهة أو لا فضيلة وكما
 ان صورة العمل توجد بدون نية والمراد بالاعمال المتصفة بالعبادة فخرج نية الكافر فلا تصح
 اذ عمله لا يتصف بالعبادة والمراد غالباً فلا يدخلوا الصدقة والوقف وغسل الميت وإزالة
 الجباسة وزلة الزنا فان ذلك يصح بدون نية لا يمكن لا يحصل الثواب الا اذا نوى ذلك فلا
 يحصل له ثواب ازالة الجباسة الا اذا قصد اتمام الشارعي الواجبة والمندوبة وقس
 الباقي (قوله اسرى) يقال فيه سر أيضاً وكذا موثته وفيه لعنتان امرأة ومراة (قوله من
 كانت هجرته) هذا بيان للسبب في الحديث وتوضيح لما يترتب على الجملتين السابقتين
 وزجر لهما باجر هذا القصد فانه لا ينبغي التلبس بالطاعة ظاهراً وفي الماطن قصد غيرها
 فالدم انما جاء من جهة انه في الظاهر مهاجر لله ورسوله وفي الماطن قاصد غير ذلك فلا
 يقال ان تحصيل الدنيا مباح لا يثم عليه بل يكون عبادة ان قصد تحصيل النكاح الاعفاف
 مثلاً وقصد تحصيل المال كفاية عياله وأصل الهجرة الانتقال من وطنه الى مكان آخر
 والمراد هنا المكان المعنوي لا الحسي أي من كان انتقاله من شهوات نفسه الى طاعة الله
 تعالى الخ (قوله لدنيا) في رواية الى دنيا ويجوز كسر الدال وهي جميع المخاوفات أظهر من
 القول بأنها الارض وما عليها والحق والهواء لروح السماء وأهلها وتطلق الدنيا على
 الذهب والفضة وعلى ما يتمتع به ويتسببه من ذهب وأفضة أو امرأة أو مملوس وهذا
 الاخر هو المراد هنا (قوله عن أبي سعيد) الحدري وقوله ابن عساكر بالربع أي ورواه ابن
 عساكر عن أنس بن مالك وكذا الرشيد أي ورواه الرشيد عن أبي هريرة فهو مروى عن
 أربعة من الصحابة عمر بن الخطاب وأبي سعيد وأنس وأبي هريرة لكن لم يصح غير طريق
 عمر رضي الله تعالى عنه فذكر المصنف الثلاثة الاخرين وهم انما الصحيحة أيضاً مع انه تكلم
 في أسانيد ما بالضعف الا ان يقال ذكرهم لاتفاق الاربعة على لفظ الحديث أي فهذه
 الطرق وان كانت ضعيفة لم تحالف الطريقة الصحيحة ولا يقال ان هذا الحديث رواه
 نيف وثلاثون صحابياً فلم يقتصر على الاربعة لانهم انما رووا حديث النية ولم يذكر واحد
 اللفظ بتمامه كالاربعة فلذا اقتصر عليهم (قوله من تخريجه) هذا يقتضي ان هذا
 الحديث وجد في كتاب الرشيد اسمه التخرج غير كتابه المسمى بالمعجم مع انه تتبع موافقته فلم
 يوجد هذا الحديث الا في مجتمعه دون باقي موافقته فيمنه يقال ان قوله من تخريجه أي من
 مجتمعه الذي ذكر فيه الاحاديث المخرجة أي المذكور رواها الذين خرجوها

انما الاعمال بالنيات واعمال الكل
 اسرى ما نوى من كانت هجرته الى
 الله ورسوله فهاجرته الى الله ورسوله
 ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها
 أو امرأة يسكنها فهاجرته الى
 ماهاجوا اليه (ق ٤) عن عمر بن
 الخطاب (حل قط) في غرائب مالك
 عن أبي سعيد ابن عساكر في اماليه
 عن أنس الرشيد الطارفي جزة
 من تخريجه عن أبي هريرة
 (حرف الهمزة) هـ

(حرف الهمزة) هـ

أي هذا باب أحاديث حرف الهمزة حذف هذه المضافات لعدم بها وإضافة أحاديث

طرف الجنة لادنى ملائسة أى الاحاديث التى تفتح بالهمزة (قوله أى باب الجنة)
 أى بعد انتضاء حال أهل الموقف واختار أى على أى لأن الانسان أخص لانه المجرى
 بسهولة وذلك فى يوم القيامة على وزن فعالة تفهم فيها التواء المبالغة والغلبة (قوله
 فاستفتح) الفاء للتعقيب أى عقب مجيئى أطلب الفتح بالرفع لا باللفظ فلا أفتى على عادة
 الوفود على أبواب الملوكة لانه تعالى أعطانى كل ما أردت وجعله معلقا على طلبى (قوله
 الخازن) أى رضوان وهو لم يفتح لغيره صلى الله عليه وسلم بل يأمر بعض الملائكة الذين
 تحت يده بالفتح للناس فهو أى رضوان رئيس الجنة صار بهم ذا الفتح خادما له صلى الله عليه
 وسلم فجعل الكبير خادما للكبير (قوله من أنت) هذا للتدبى مع صوته صلى الله عليه وسلم
 وسماع لفظ محمد والافأبواب الجنة لا تتجيب ما وراءها وان ورد أنهم من ذهب وحلقة هامة
 فصة لأن أمورا لا تتحرك كالدينا فلا يقال ان الذهب يحب ما وراءه أى بمجرى حجيته
 صلى الله عليه وسلم رآه رضوان وعرفه والاستهتاهم للتلذذ ان قيل ان أبواب الجنة
 تفتح بنفسها أوجب بأنهم انفتح بنفسهم الكس بارادة رضوان أو بارادة من يأمره بالفتح
 (قوله فاقول محمد) لم يقل بالالهام وقعت من ابليس تكبرا فتركه صلى الله عليه وسلم
 تعليم العوام أمته التباعد عما فيه شائبة التكبر والتفكير عنه وأيضا يحصل لرضوان
 مطلوبه أى سماع لفظ محمد فلا يقال انه صلى الله عليه وسلم معصوم من التكبر فلا يضر
 المطبق بذلك اذ بعض الاولياء أعطى الدنيا ومع ذلك لا تضره لحفظه من الرعونات فهو صلى
 الله عليه وسلم آخرى بذلك وحاصل الجواب انه انما ترك لفظ انما لم يزل الانما تدل على
 التكبر (قوله بك) أى أمرت بسبك ان لا تخفى متعلقة بأمرت ومعناها السببية
 أو معناها التعدي فقط وان لا فتح بدل من الكاف والمبدل منه فى نية الطرح فكأنه قال
 أمرت بان لا أفتح الخ ولا ينافى هذا ما ورد ان السبعين ألفا يدخلون الجنة قبل انتضاء حال
 أهل الموقف لانهم لا يحاسبون ولا مشقة عليهم فى الصراط ولا غيره فيدخلونهم اقبله صلى الله
 عليه وسلم لان الرواية فى الفتح لافى الدخول وهم يدخلون من فوق حيث طأها لامن الباب
 والرواية التى تدل على انه صلى الله عليه وسلم لا يدخلها احد قبله محمولة على الدخول من
 الباب وما ورد أنه صلى الله عليه وسلم يسمع شخصته بلال أمامه فى الجنة فيقول له بسم ذات
 هذا فيقول لاني عذبت فى الله أى رضوانه فذا الرؤية منامية لا تنافى هذا أى رآه صلى
 الله عليه وسلم ما فى القيامة فلا يدخل الابعد اى لان الرؤية تروى لروح بلال أى فرويته
 صلى الله عليه وسلم لاني الجنة رؤية لروحه تنقسم فعالية ما تدل الرؤية على انه يتم فى الجنة
 وقد حصل فلا يقال ان رؤيته صلى الله عليه وسلم لا تختلف وحاصل الجواب انه لم يتخلف
 وما ورد ان امرأة تسابقه فى دخول الجنة فيقول لها ما شأنك وما تريد من فتقول اعطاني
 الله ذلك بسبب تربية اطفاله صلى الله عليه وسلم يحكم الله تعالى لا ينافى هذا لان ذلك ليس فى دخوله
 صلى الله عليه وسلم اقول مرة بل فى غير هاتان يدخلها اربع مرات لانه بعد دخوله يتجلى عليه

أى باب الجنة فاستفتح فيقول
 الخازن من أنت فاقول محمد فيقول
 بك أمرت أن لا أفتح لاحد قبلك
 (هم) عن انس

الله تعالى فيسجد وهو معني حديث فيستقبلني ربي اي بالرحات العظيمة فيقول له تعالى
ارفع رأسك واشفع نشفع فيقول امتي فيقول اذهب فغن رأيتك من امتك في قلبه ايمان
قد رمت قال ذرة من شعير فادخله الجنة فيخرج ثم يرجع ثم يتحلى الله تعالى عليه وهكذا اربع
مرات وكذا لا يتاقي هذا ان سيدنا ادريس امانه الله بعد رفعه وأدخله الجنة لانه لا يدخلها
احد الا بعد الموت لان المراد لا يدخلها احد قبله دخولا مستقرا وهذا يخرجهم اي يوم
القيامة ليسئل هل بلغ الرسالة ويشهد على امته بالتبليغ ثم يدخلها بعده صلى الله عليه وسلم
وقوله تعالى وما هم منها بمخرجين أي بعد الدخول المستقر أي المخلد (قوله آخر من يدخل
الجنة) أي من الموحدين ولومن امته غير نبي صلى الله عليه وسلم (قوله جهنمة) انظر من
امته من هو ونقل في كتب الحقيقة انه كان عشارا في بني اسرائيل فهو من امته سيدنا
موسى ولا يتاقي هذا ان آخر من يدخل الجنة رجل يسمى على الصراط نارية ويكب أخرى
وتلهبه النار تارة لان المراد ان هذا آخر من يدخل الجنة من الذين لم يدخلوا النار وسبب
تحويله بجهنمة اغما وكثرة الذنوب (قوله عند جهنمة الخ) وفي رواية زيادة فسأله هل بقي
من الخلائق أحد بعدك فقال لا والجهنم ورعى ان هذا الحديث بزبادته ضعيف ولم يلتفت
لقول الداوطني انه بزبادته موضوع هذا ولعل المصنف لا يرى ضعفه لانه لا يليق بمقامه
ان يهتم بجمع الاحاديث الضعيفة لكن الذي يليق من هذا الحافظ أن يفيقه على كل حديث
فيقول صحيح أو حسن أو ضعيف لسعة اطلاعه عن غيره (قوله في رواية مالك) أي في كتاب
رواة الخ أي فالحطوب ألف كتابين فيه أحوال رواة مالك من التوثيق وغيره وذكر فيه هذا
الحديث (قوله قرية) مأخوذة من القرى وهو الجمع لاجتماع الناس فيها أو لجموع النفوس
الكثيرة وماخذ التسمية لا يلزم اطراده والابنية للجمعة اذا كانت قليلة سميت قرية وان
كانت كثيرة جدا سميت مصر او ان كانت متوسطة عرفت اسميت مدينة (قوله خراب المدينة)
الخراب والتعريب زوال البنيان والخلق من الناس وقوله من قرى الاسلام لا مفهوم له اذ
لا تكون قرية من قرى الكفار عاصرة حينئذ كما يؤخذ مما ورد ان سيدنا عيسى لما ينزل
لا يقبل الا الاسلام أو السيف فيخرب قرى الكفار ويعمرها بالاسلام وقول الشارح كما
يؤخذ من الحديث بعده غير مسلم اذ هو غامض على ان آخر من يحشر راعيان واطلاق
القرية على المدينة بحسب ما كان أي قبل الهجرة فانها كانت صغيرة والنسبة للمدينة
المذكورة مدني ولغيرها من المدن مدني والمدائن مدائن اختلقت النسبة للفرق
وتجمع المدينة على مدائن وعلى مدن وعلى مدن (قوله راعيان) تسمية راع وهو حافظ
الماشية ويطلق على مطلق الحافظ ومنه الراعي للسلطان لحفظه الرعية (قوله بغيرهما) لم
يقبل بعثهما بالنسبة لعله لا شرا كهما في الغنم وقصد ههما المدينة حينئذ لانها كما هما على
الدنيا واشتغالهما حينئذ بتدبير معاشهم وترك الاهتمام بأمور الآخرة حينئذ حيث أرادا
أن يقربا عنهما في المدينة لانها العاصرة حينئذ ويحتمل انهما قصداهما ليسكنهما (قوله

آخر من يدخل الجنة رجل يقال
له جهنمة فيقول أهل الجنة عند
جهنمة الخبر اليقين (خط) في رواية
مالك عن ابن عمر
آخر قرية من قرى الاسلام خرابا
المدينة (ت) عن أبي هريرة
آخر من يحشر راعيان من ضريبة
يريدان المدينة بغيره
فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا

ثنية الوداع) اللفظ صادق بالتي من جهة مكة والتي من جهة الشام لكن المراد هما الثمانية
وقوله وحوشا بضم أوله بان تمقلب ذواتها أو بأن تموحش فتشعرا والضمير للمدينة والواو
مفتوحة أي يجدان المدينة خالية والوحوش الخلاء أو يسكنها الوحش لانقراض
ساكنيها قال المؤوي وهو الصحيح والإول غلط وقول السارح عن ابن حجر ان قوله
حتى اذا بلغ ثمة الوداع يؤديه الأول لأن وقوع ذلك قبل دخول المدينة غير مسلم
اذ يمكن أنهم ما رأياها خرا ابقا قبل دخولها القريب مما منها (قوله خرا) أي سقطوا ولم يعبر
بسقطا لان خرا أخص لانه الوقوع مع سباع (قوله وجوههما) أي قدم يدهنهما من
الاعضاء فلذا جمع الوجوه وأنه على ثنية وقعة وجع لكره اجتماع لفظي ثنية (قوله
اذ لم تسخ) قال السارح ياء واحدة ولعله أراد الباء التي كانت قبل الجازم واختره بقوله
واحدة عن أن يقرأ تسخى ويكون ياء من هذه المذكورة والثانية حذف للجارم (قوله
فاصنع ما شئت) يحتمل انه خبري فان الامر يأتي بمعنى الخبر أي اذا لم تسخ صنعت ما شئت
ويحتمل انه أمر للتمديد أي اصنع ما شئت فسترى عاقبته أو هو امر للخاصة على حقيقته
أي اذا كنت في امورك آمنا من الحياء في فعلها لكونه على وفق الشرع فاصنع الخ
(قوله آخر ما تكلم به الخ) يقتضي انه سبق ذلك شيء وهو كذلك فانه قال بليريل حين قال
له أنك حاجة أما اليك فلا فقال له سل الله فقال حسبي من سؤالي علمه بحالي ثم قال حسبي
الله ونعم الوكيل فهو آخر كلامه (قوله والمحفوظ عن ابن عباس) أي المشهور وعند الحفاظ
ان هذا الحديث مروى عن ابن عباس لاعتني أبي هريرة به وخلاف المشهور رأي غريب
كما قال لكنه صحيح لا اجتماع ثم روى في رجاله فالغريبة تجتمع الصحة والضعف والحسن
بالنظر للشرائط فلا تنافي في ذلك وقول الحافظ موقوف أي على ابن عباس يقتضي ان
رواية الخطيب له عن أبي هريرة مرفوعة مع انه لم يذكر أن أباه روى رفعه ويمكن أن يقال
انه اطلع على أن أباه روى ذكر الرفع وان لم يذكره هنا (قوله يوم نحس) أي شؤم ان قيل
ينافي هذا النفي عن التطير وهو التشاؤم وامة قادن ذلك اليوم كالجم مؤثر أي بينهم
تلازم لا ينقل اجيب بان هذا الحديث لا يدل على التطير بل انما قاله صلى الله عليه وسلم
رجة لضعفاء العقول أي في عنده قوة يقين لا يتشائم ومن عنده ضعف يقين ينفع له أن
يترك التجارة والسفر ونحو ذلك في ذلك اليوم لا يتشائم في معتقده التأثير اليوم ويعالج
نفسه في ترك هذا التشاؤم (قوله آدم) من الادمية وهي السمرة لكونه أسمر أي يباضة
مشرب بجمرة فقد ورد أن حسن يوسف ثالث حسنه (قوله في السماء الدنيا) أي روحه
متشكلة بصورة بدنه وكذا الباقي على التحقيق وقيل أبدانهم الحقيقية التي رآها صلى
الله عليه وسلم وحكمة اجتماعهم بهم أنه يحصل لهم المشاق مثل ما حصل لهم ومن
الارتفاع مثاهم بل أرقى (قوله أعمال ذريته) بان تشاكل بشكل الاجرام وقيل
هو على تقدير مضاف أي أصحاب أعمال وعلمه ليس المراد منه ان الذوات ترفع للسماء

ثنية الوداع خرا على وجوههما
(ك) عن أبي هريرة
آخر ما أدرك الناس من كلام
النموة الاولى اذ لم تسخ فاصنع
ما شئت * ابن عساكر في تاريخه
عن أبي مسعود البدر
آخر ما تكلم به ابراهيم حين ألقى
في النار حسبي الله ونعم الوكيل
(خط) عن أبي هريرة وقال
غريب والمحفوظ عن ابن عباس
موقوف
آخر أربعاء في الشهر يوم نحس
مستتر * وكسح في الغروب
مردويه في التفسير (خط) عن
ابن عباس
آدم في السماء الدنيا تعرض عليه
أعمال ذريته

بل يكشف لبنا آدم فيرى دواتهم في الارض فيعلم الصالح وغيره (قوله ويوسف) من
 الاسف وفيه إشارة للحزن الذي حصل (قوله وابنا الخالة) أي كل ابن خالة الا سخر
 (قوله الثالثة) لا ينافي ما ورد أنه صلى الله عليه وسلم اجتمع بها في الثانية لانهم صاروا
 لبقا بلاه فيهم اثم رفعوا الى الثالثة مكانهم ما (قوله السادسة) لا ينافي ما ورد أنه صلى الله
 عليه وسلم صر على موسى فوجده يصلي في قبره لانه لما رفع عاد بعد ذلك لمكانه السادسة
 واجتمع به صلى الله عليه وسلم في السماء بعد أن اجتمع به في الارض (قوله مردويه) بفتح
 الميم قال ابن ناصر الدين في شرح مشيئة السنة بفتح الميم وحكى ابن نقطة كسر هاء عن بعض
 الاصمعيانيين والراعي كنه والادال المهمة مضرومة والواو ساكنة والياء مفتوحة يليها
 هاء او بحر وفتح قال شيخنا العجمي والهاهسا كنه كراهويه ونقطويه بخط بعض الفضلاء
 (قوله الطرف) أي فصاحة اللسان الصلف أي مجاوزة القدر رأى قدر الطرف أي الادعاء
 فوق ذلك تكبرا أو هو البعض والمقت صلفت المرأة اذا لم تحظ عند زوجها وبغضها فهي
 صلفة (قوله المن) الا اذا عرض له ما يجوز كآل قال لابنه أو زوجته ألم أعطك كذا وكذا
 ايرده اطاعته أو لاجنبى لاجل ان يدفع عنه شره بسبب تذكر ذلك (قوله الفسرة) أي
 التكاسل (قوله الكذب) الا اذا جاز لحاجة فالكذب آفة التحديث فاذا تحدث ولو
 بصدق لم يصدق لتجربة الكذب (قوله هب) وكذا ابن لال (قوله عن علي) وفي سنده
 كذاب وكون السند فيه ذلك لا يدل على وضع المتن بل هو ضعيف كما ثبت من طريق آخر
 (قوله وامام) سلطان والمراد بالسلطان من له ولاية فيشمل نوابه (قوله واضاعته) أي
 اقلافه واهلاكه فشبّه العلم الملقى لغير اهله بجواهر نفيسة استعمارة مكينة والاضاعة
 تحييل بناء على ان الاضاعة لا تطلق لغة الاعلى انلاف الاموال أما على انها تطلق على غير
 ذلك كفعل ما لا يليق فلا استعمارة وحمل النهي مالم يتقدم مصلحة كدوام الحفظ وثباته
 ولذا كان بعض العلماء يذهب للصبيان ويقر ألقابهم العلم لينت في ذهنه قال بعضهم من
 يحدث العلم لغير اهله كمن يصنع مائدة نفيسة لاهل القبور رأى فلا يتفقعون أو كمن يطبخ
 الحديد ليأتم به ولا يمكن ذلك (قوله فقط) أي ان أردت زيادة على القدر فاقته (قوله
 آكل) اسم فاعل وقراءته مصدر خطأ اذا لم يناسب المعطوف ولا قوله ملعونون لان اللعن
 على الاشخاص لا الافعال والمراد بالاكل تعاطيه بأي وجه كان (قوله وشاهداه) أي
 اللذان يتحملان الشهادة على العقد وان لم يودّياها (قوله اذا علموا ذلك) أما لو جهلوا كونه
 ربا أو كونه باطلا حراما اقرب عهدهم بالاسلام أولستهم بعداء عن العلاء فلا حرمة عليهم
 وهذا القيد معتبر في الشكل وذكره هنا ليعلم انه اذا عذر الجاهل هنا فغيره بالاولى (قوله
 والواشمة) أي النسمة الواشمة ليشمل الذكروالانثى والمراد المرأة الواشمة ويكون اقصر
 على الانثى لكون وجود الوشم منها اغلب (قوله للحسن) أي لاجله وهو بالنظر
 للعاب والافه حرام ولو اغتير الحسن لانه تغيب بخلق الله تعالى بلا حاجة ويحرم على

ويوسف في السماء الثانية وابنا
 الخالة يعقوب وعيسى في السماء
 الثالثة وادريس في السماء
 الرابعة وهرون في السماء الخامسة
 وموسى في السماء السادسة
 وابراهيم في السماء السابعة ابن
 مردويه عن أبي سعيد
 آفة الطرف الصواب وآفة
 الشجاعة البغي وآفة السباحة
 المن وآفة الجبال الحملاء وآفة
 العبادة الفتنة وآفة الحديث
 الكذب وآفة العلم النسيان
 وآفة الحلم السفه وآفة الحسب
 العجز وآفة الجود السرف (هب)
 وضعه عن علي
 آفة الدين ثلاثة تقيمه فاجر وامام
 جائر ومجتهد جاهل (فر) عن ابن
 عباس
 آفة العلم النسيان واضاعته أن
 تحدث به غير أهله (ش) عن
 الاعمش مردوفا معضلا وأخرج
 صدره فقط عن ابن مسعود
 موقوفا
 آكل الربا وموكله وكتبه
 وشاهداه اذا علموا ذلك والواشمة
 والموشومة للحسن

الكبير وشتم الصعيرون كان لا يتم على الصعيير (قوله ولاوى الصدقة) اى المماطل بدفع الزكاة اذا حصر المال والمستحقون (قوله والمرتد) حالة كونه اعرابيا يعنى الاعرابى الذى هو ساكن البادية اذا هاجر معه صلى الله عليه وسلم ثم لما كتب فى الجهاد خاف من القتل فرجع من الحاضرة الى البادية ليقر من القتال فهو ملعون وعبر عنه بالمرتد الحالى عن الاسلام اشارة لشدة لؤمه فهو كالمترد فى الاثوم (قوله ملعونون) اللعن اذا كان على الاشخاص المراد به الطرد عن مقام الابرار لان رحمة الله اذا لمسلم ولو عاصيا لا يطرده عن رحمة الله فلا يجوز ملاحظة هذا المعنى الا اذا كان اللعن على معين علم مونه على الكفر كما بي جهل اوسميوت عليه كابليس وما ورد أن المرأة اذا هجرت فراش الزوج أى دعاها للتمتع فامتنعت تبت الملائكة تلعن اليك هذا من لعن المعين بل المراد أن الملائكة تقول اللهم العن المرأة التى تمجر الخ لا هذه المرأة بعينها (قوله محمد) فى بعض النسخ صلى الله عليه وسلم وهى مدرجة من الراوى وقوله يوم القيامة طرف للملعونون أو قوله على لسان بمعنى أنه صلى الله عليه وسلم يذكر عنهم يوم القيامة وقول الشارح وفيه أى فى هذا الحديث اشارة الى أن ما حرم اخذه حرم اعطاؤه وقوله ليصل أى دافع الرشوة الى حقه فيجوز الاعطاء ويحرم الاخذ (قوله آل القرآن) قيل هذا حديث باطل موضوع لكن الذى ذكره العلقمى والعزيرى أنه ضعيف (قوله صماتها) وفى رواية صمها وعلى كل هو مبتدأ مؤخر (قوله ابن عميرة) بفتح العين وقول الشارح وكسر الراء صوابه كسر الميم كما فى شرح العزيرى (قوله آمن شعرامية) أى اشتمل شعره على كلام يفتى الايمان لكن لم ينفعه لكفر قلبه وقول الشارح وهو عبد الله ظاهره انه اسم أمية وليس كذلك بل هو اسم أى الصلت كما قاله العلقمى وقول الشارح وأيامه كذا بخطه (قوله فى المصاحف) اى فى الكتاب المشتمل على أحاديث فى فضل المصاحف (قوله على لسان) اى على نطق لسان الخ اى أما الكافر اذا قال آمين عقب دعائه لم تكن مانعة من خيبة دعائه بل العاب خيبته لما قال به أى وقد تمتع من خيبة دعائه اذا راجع أنه لا مانع من استجابة دعائه وآية ومادعاء الكافر ين الا فى ضلال المراد غالباً أى فآمين وان منعت خيبة دعاء الكافر ليست كمنع خيبة دعاء المؤمن بل ذال قليل وهذا كثير (قوله فى الدعاء) أى فى الكتاب المشتمل على أحاديث فى فضل الدعاء (قوله آية الكرسي) يصح كسر الكاف لكن المشهور والضم (قوله ابو الشيخ) أى ابن حبان بالياء المنناة ومتى قالوا رواه الشيخ بدون أبو فالمراد أبو حبان بالمنناة التحسية وأبو حبان بالموحدة (قوله آية ما) أى التمييز بيننا وفى رواية باسقاط ما وتوين آية (قوله وقيل الحمد لله) قال المناوى والظاهر أنه من تصرفه فأتى به رعاية الاختصار واتكالا على حفظ الناس لهامع ان الآية بكاملها ثابتة فى لفظ الحديث ويدل على رعاية الاختصار قوله فى الجامع الكبير آية العزوق الحمد لله اه ولم يذ كر لفظ الآية (قوله الذى لم يتخذ ولداً) أى لم يسم احداهن الملائكة ولا من غيرهم

ولاوى الصدقة والمرتد أعرابيا بعد الهجرة ملعونون على لسان محمد يوم القيامة (ن) عن ابن مسعود **﴿أَكَلْ كَيْبَا أَكَلِ الْعَبْدِ وَأَجْلَسْ كَيْبِجْلَسِ الْعَمْدِ﴾** ابن سعد (ع) حب) عن عائشة (آل) محمد كل تقى (طس) عن أنس آل القرآن آل الله (خط) فى رواية مالك عن أنس أمروا النساء فى بناتهن (دهق) عن ابن عمر أمروا النساء فى أنفسهن فأت الثيب تعرب عن نفسها واذن البكر صماتها (طب) عن العرس بن عميرة آمن شعرامية بن أى الصلت وكفر قلبه * أبو بكر بن الانبارى فى المصاحف (خط) وابن عساكر عن ابن عباس آمين خاتم رب العالمين على لسان عباده المؤمنين (ع) طب) فى الدعاء عن أبي هريرة آية الكرسي ربيع القرآن * أبو الشيخ فى الثواب عن أنس آية ما بيننا وبين المصافقين أنهم لا يتضلعون من زهرهم (تخ) ل) عن ابن عباس آية العزوق الحمد لله الذى لم يتخذ ولداً الآية (حم) طب) عن معاذ بن أنس

ولدا واما التولد معلوم نفسه لاستحالة ولادته وولادته معلوم لان والاول محمد وفي أي احد اوله
 ص له ولدا والمعنى ان يستحق الحمد لانصافه بهذه الصفات الكاملة (قوله آية الايمان) اي
 كماله أو نفسه على ان المراد ان من احبهم من حيث انهم أنصاره صلى الله عليه وسلم كان
 مؤمنا ومن أنفصهم من هذه الحثية فهو كافر وقول بعضهم ان الحديث انه الايمان بهذا
 المصط تصحيف (قوله الانصار) جمع قلة مع انهم كثيرون ويجاب بان محل كونه جميع
 قلة اذا كان فكرة وهذا علم شخصي على أنه قد يستعمل جمع القلة في الكثرة وهذا
 لا يقتضي تفضيلهم على المهاجرين اذ قد يوجد في المقصود الخ وهذا الفضل ليس في أبنائهم
 كما ان ابن النبي لا يلزم أن يكون نبيا (قوله وآية النفاق الخ) مقتضى المقابلة أن يقول
 وآية الكفر ويجاب بان الكفر ظاهر لا يحتاج لعلامة (قوله بغض الانصار) اي فهو وكبرية
 لهذا الوعيد (قوله عن أنس) الصحابي لانه المراد عند الاطلاق (قوله آية المنافق)
 المراد بالآية الجنس بدل من رواية آيات المنافق أي الذي كان في عصره صلى الله عليه وسلم
 غيره أحد هذه الثلاث فلا ينافي انه الآن يمكن اجتماع هذه الثلاثة في معلوم الايمان
 أو المراد نفاق عمل اي عمله كعمل المنافق من حيث اظهاري خلاف ما في الباطن
 (قوله ثلاث) خصها مع أن العلامات كثيرة ليكون البعض متعلقا بالنية والبعض
 بالقول والبعض بالفعل والمدار على الثلاث (قوله أخلف) فان نوى الخلف وقت
 الوعد حرم من الصغائر فان لم يفوه ولم يوف بعد فلا يلام أصله وان لم يفوه وترك الوفاء
 لغيره عدو فلاثم أيضا الكثرة لا ينبغي (قوله واذا اتنن) في رواية أن يثق بقلب الهمة
 الثانية واو او ابدال الواو تاء والادغام (قوله مما يحبهم الله) قال الشارح الظاهر انه
 من تصرف الرواة لان القياس يحبه اي من القرآن الذي يحبه الله أو يحبه اي من
 الآيات التي يحبها الله وبها مش الحكم على الرواة بالتصرف ام كان لا يصح فالاحسن أن
 يقال انهما من اللين أو الذين يحبهما الله تعالى اه وفيه نظر (قوله ايت) بكسر الهمزة
 الاولى وسكون الميم التحية وكسر التاء ترح المتبولي وقوله الاولى اي والثانية هي التي
 قلبت يا لقوله وهذا بدل ثاني الهمزة الخ فان كان هذا الابدال ليس واجبا جاز قراءة
 الحديث بتحقيق الهمزة الثانية كذا قرأ شيخنا ثم قال هذا الابدال واجب فلا يتروك
 الاشد ذودا وشعر (قوله ما يحب اذنك) الظاهر اسناد العجب للنفس ويجاب بأنه
 أسنده للاذن للتأكيدها بانها يبنى اليها ذلك (قوله اذا قلت) ليس للتبديد بقيامه بل المراد
 المفارقة ولو بقيامهم (قوله والماوردى) بفتح الواو (قوله وماله غيره) الاولى ولم يعرف له
 غيره لاحتمال أن يكون له غيره لم يطاع عليه (قوله حركك) اي محل الحزث وهو القبول
 فشيءه بارض محروثة بجامع الاساج فبطل استدلال من استدله به على جواز الوطاء
 في الدبر اذ الدبر لا يفتح فيبطل التشبيه لعدم الجامع (قوله أنى شئت) فيه رد على قول اليهود
 ان اتيان الزوجة في قبلها من خلفها تعيب في مجيئ الولد أحول (قوله وأطعمها) بفتح

قوله وله صلة ولدا يعنى في عبارة
 المناوى وهى قوله اي لم يسم أحدا
 له ولدا

آية الايمان حب الانصار وآية
 النفاق بعض الانصار (حم قن)
 عن أنس
 آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب
 واذا وعد أخلف واذا اتنن خان
 (قن قن) عن أبي هريرة
 آية يمتنا وبين المنافقين شهود
 العشاء والصبح لا يستطيعونهما
 (ص) عن سعيد بن المسيب مر سلا
 آياتهم ما قرآن وهم ما يشفعان
 وهم ما يحبهم الله الايمان من
 آخر سورة البقرة (فر) عن أبي
 هريرة

ايت المعروف واجتنب المسكر
 وانظر ما يجب اذنك أن يقول لك
 القوم اذا قلت من عندهم فانه
 وانظر الذي تكره أن يقول لك القوم
 اذا قلت من عندهم فاجتنبه (خذ)
 وابن سعد والبغوى في مجبه
 والباوردى في المعرفة (هب) عن
 حرمه بن عبد الله بن أوس وماله
 غيره

ايت حركك أنى شئت وأطعمها

الهمزة اى الزوجة المأهولة من مرجع الضمير المعبر عنه بالحرث واكسها بوصل
 الهمزة وضم السين وكسرها واكسوة بكسر الكاف والضم لعمدة قاله فى الكبير (قوله اذا
 طعمت) بناء الخطاب لا التانيث كما قيل فهو خطأ أى اذا كات فاجعلها تأكل معك
 أو المراد اذا أكلت شيئاً فأعطها منه ولا تفرد به واذا اكتسبت فاكسها مثل كسوتك
 الا اذا كانت لا تناسب النساء (قوله ولا تقبح الوجه) أى الدانت (قوله عن بهز بن
 حكيم) بهز مصروف وان كان عجمياً لانه ثلاثى ساكن الوسط (قوله عن جده) معاوية بن
 حيدة (قوله ايتوا) اصله ائتوا الهمزة الاولى همزة وصل أى ايتوا بالوصل الساكن
 والثانية فاء الكلمة فقلت الثانية وحدثت ضمة الياء لثقلها ثم الياء لانه لا لقاء الساكنين
 (قوله حسراً) أى بدون عمامة ومصعبين أى بالعمائم أى ائتوا المساجد كيف أمكن
 وليس عدم العمامة عذراً فى ترك الجمعة والجماعة أى ان لم يحل تبرؤاته وقوله فان الخ علة
 لمحذوف معلوم من السياق أى اذا دار الامر بين التعمم وغيره فالاتبان بالعمائم أفضل فان
 الخ (قوله تيجان المسلمين) أى تيجان ملوك المسلمين أى الكلال الذى هو من صلب الجواهر
 (قوله ايتوا الدعوة) لم يقل كلوا اذ ادعيتهم ليشعل الصائم (قوله اتقدموا) الا ادم يجمع
 على ادم أما ادم فيجمع على ادم ككتاب وكتب (قوله واذهتوا) أى وقتنا بعد وقت للنهس
 عن ادمته خصوصاً فى الرأس فانه يضر البصر وأكثرتفع الدهن به فى البلاد الحارة
 كالخار وانفع الدهانات البسيطة الرية ثم السمن ثم الشير ثم المربكات معلومة فى الطب
 (قوله مباركة) لكثرة ما فيها من النفع أو المراد أرضها وهى الشام مباركة لكونها ارض
 مدنى الانبياء عليهم الصلاة والسلام (قوله ولوبالماء) فانه ادم وقال بعضهم ليس
 ادماً وأجاب بانه لمبالغته أى انه قدموا بأى شئ ولو قبل لا ولا تتركو والادم أو المراد
 بالماء القليل الدسم من المرق وهذا هو الظاهر (قوله عن ابن عمر) بن الخطاب كذا قاله
 الشارح فى الصغير وقال فى الكبير عن عمرو بن العاص وهو الذى فى خط الداودى وكذا
 فى الجامع الكبير (قوله عرض) أى ظهر له باهـداء أو غيره من قولهم عرض السلعة على
 البيع أى أظهرها للبيع (قوله لم يصب) أى يطيب منه وقوله ومن عرض عليه طيب
 الخ يدل على أن قوله سنة ونظم بعضهم ما يسن قبوله فى قوله

عن المصطفى يسمع يس قبلها * اذا ماها قد انتصف المرأخلان

دهان وحداوى ثم دروسادة * وآلة تنظيف وطيب وريحان

(قوله كجارت) رؤية بصيرة ليله الاسراء فلا يتعين كونها علمية (قوله تأتزر) أى بعد
 تشكيلها بصور الانسان فصح قوله سوقها جع ساق خيفة فلا يقال الملائكة أجسام نورانية
 وكيف يكون لها اساق وتقلهم بمشة الا تراوا شادله صلى الله عليه وسلم الى الدوام عليه
 وأمر أمته به والا فالملك لا عورة له يطالب سترها (قوله اتذنوا) اى معاشر الازواج
 أو الاولياء (قوله بالليل) قيل خرج النهار فلا يجوز الاذن فيه لانه محل ابصار الناس

اذا طعمت واكسها اذا اكتسبت
 ولا تقبح الوجه ولا تضرب (د) عن
 بهز بن حكيم عن أبيه عن جده
 ايتوا المساجد حسراً ومصعبين
 فان العمامة تيجان المسلمين (عد)

عن علي
 ايتوا الدعوة اذا دعيتهم (م) عن
 ابن عمر
 اتقدموا بالريت واذهتوا به فانه
 يخرج من شجرة مباركة (هـ) هـب

عن ابن عمر
 اتقدموا ولو بالماء (طس) عن ابن
 عمر
 اتقدموا من هذه الشجرة
 يعنى الرية ومن عرض عليه
 طيب فليصّب منه (طس) عن ابن
 عباس

اتتروا كجارت الملائكة تأتزر
 عند ربح الى انصاف سوقها (فر)
 عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن
 جده
 اتذنوا للنساء ان يصلين بالليل

فى المسجد (ت)

ورقابه اذا اجاز الاذن في الليل الذي هو محل الرية فبالنهار أولى (قوله الطيالسي) نسبة
 الى الطيالسة التي تجعل على العمائم قاله السمعاني واسمعه سليمان بن داود الجارود اعله من
 فارس وسكن البصرة ثقة حافظ غلط في أحاديث (قوله ائذئوا النساء بالليل الى المساجد)
 أي للصلاة أو الاعتكاف أو الطواف وهو عام في كل العبادة بخلاف ما قبله (قوله أبي
 الله) الاباء سدة الامتناع والمراد هنا عدم الارادة بدليل مقابله في قوله تعالى
 يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله أي لم يرد الله أن يرزق الخ وهذا الطائفة مخصوصة بجعل
 فيه تفصيل (قوله أبي الله) أي لم يرد الله أن يرزق الخ وهذا الطائفة مخصوصة بجعل
 رزقهم من حيث لا يعلمون لئلا يكون لاحد عليهم منة وان كان من رء على منهم جعل
 رزقه بالكسب لا لاقدا به فقد كان سيدنا زكريا بنجارا وسيدا نادر بس خياطا وسيدا
 داود درزا عا في حديث وجعل رزقي تحت ظل رحمتي وكان أبو بكر تاجرا (قوله صاحب
 بدعة) البدعة ما أحدث بعد الصدر الاول ولم يشهد له اصل من أصول الشرع زاد
 الشارح في الكبير وغلبت على ما خالف أصول أهل السنة في العقائد وهو المراد بالحديث
 لا يراده في حيز التحذير منها والذم لها والتوبيخ عليها أما لو عرضت البدعة على أصول
 الشرع فوافقت الواجب كانت واجبة أو المندوب كانت مندوبة أو المكروه كانت
 مكروهة الخ والمراد هنا البدعة المحرمة سواء كفر بها كانكار علمه تعالى بالجريئات أو لا
 كالجسمة والجهوية على الراجح ان لم تقل الاولى كالأجسام فنفي قبول العمل بمعنى ابطاله
 ورده ان كانت البدعة مكفرة له وبمعنى نفي الثواب ان كانت لا تكفره مثل ما ورد أن
 الشخص اذا لبس ثوبا يدرأهم منها درهم حرام وصلى فيه لم تقبل صلاته أي لم يشب عليها
 ومتى أطلقت البدعة فالمراد المحرمة وان كانت في الاصل تطلق على المحرمة وغيرها (قوله
 للبلا) بكسر الباء والقصر مصدر يلبس سماعي والقياس الفتح كفرح فرحا قال الشارح
 في الكبير ويجوز فتح الباء أي مع الله كما في المصباح فيكون سماعيا أيضا والمراد به السقم
 أي لم يجعل له ساطعا على القلب فلم يمنع من التعلق بالله تعالى فيكون أطاق البدن وأراد
 الحال فيه والمراد بالبلا المعاصي فان بلاها أشد من الاسقام (قوله ابشروا الاذان الخ)
 لان المؤذن أمين والامام ضامن ومن المعلوم أن الامين كما في الوديعه ليس كاضامن كما
 في العارية (قوله مر سلا) بفتح السين وتكسر (قوله تحمل) أي تتكلف الحبل والغفو
 عن جهل أي سقه عليك وهذا جواب سؤال فان بعض الصحابة قال له وما هي يا رسول الله
 أي وما يحصلها (قوله من حرمك) أي منعك حقك أو حرمك من الاحسان اليك
 (قوله عند حسن الوجوه) لان حسن الوجه يدل على الحياء والجلود غالب الا لا يرمن سأل
 أو المراد وجوه الناس أي كابرهم الصالحاء والمراد بحسن الوجه بشاشته عند السؤال
 وبذل المسؤل عند الوجدان وحسن الاعتذار عند العدم والوعد بالاعطاء اذا وجد
 والمراد بانخيرنا الحاجة الاخرية أو الدنيوية كما يفسره رواية اطلبوا الخواشي (قوله

الطيالسي عن ابن عمر
 ائذئوا النساء بالليل الى المساجد
 (حرمك) عن ابن عمر
 أي الله أن يجعل لقائل المؤمن
 نوبة (طب) والصبيان في المختارة
 عن أنس
 أي الله أن يرزق عبده المؤمن الامن
 حيث لا يحتسب (فر) عن أبي
 هريرة (هب) عن علي
 أي الله أن يقبل عمل صاحب بدعة
 حتى يدع بدعته (ه) وابن أبي عاصم
 في السنة عن ابن عباس
 أي الله أن يجعل للبلا سلطانا على
 بدن عبده المؤمن (فر) عن أنس
 ابشروا الاذان ولا تبشروا
 الامامة (ش) عن يحيى بن أبي كثير
 مر سلا
 ابتغوا الرفعة عند الله تحمل عن
 جهل عليك وذهبي من جهلك
 (عد) عن ابن عمر
 ابتغوا الخير عند حسن الوجوه
 (قط) في الافراد عن أبي هريرة

٢ قوله أطلق الصدقة الخ هكذا

في السخ وهو غير مستقيم فليحذر

أبد المودة من واذك فانها أثبت

* الحرف (طب) عن أبي حميد

الساعدي

أبدا بنفسك فتصدق عليها فان فضل

شيء فلا هلك فان فضل شيء عن

أهلك فلذي قرابتك فان فضل عن

ذی قرابتك شيء فهكذا وهكذا

(ن) عن جابر

أبداً عن تعول (طب) عن حكيم بن

حرام

أبدوا بما بدأ الله به (قط) عن جابر

أبدوا بالظهور فان شدة الحر من

فيج جهنم (خه) عن أبي سعيد

(حمك) عن صفوان بن محرزة

(ن) عن أبي موسى (طب) عن

ابن مسعود (عد) عن جابر (ه) عن

المغيرة بن شعبه

أبدوا بالطعام فان الحار لا بركة

فيه (فر) عن ابن عمر (ك) عن جابر

وعن أسماء * مستدع عن أبي يحيى

(طس) عن أبي هريرة (حل) عن

انس

أبشروا وبشروا من وراءكم أنه

من شهد أن لا إله الا الله صادقا بها

دخل الجنة (حم طب) عن أبي

موسى

أبعد الناس من الله يوم القيامة

القاص الذي يخاف الى غير ما

أمر به (فر) عن أبي هريرة

أبغض الحلال الى الله الطلاق

(دهك) عن ابن عمر

أبد) بفتح الهمزة وسكون الهمزة وكسر الهمزة والفتح (قوله أثبت) أي ادوم (قوله الساعدي) وتشيع الجنان وعبادة المرضى ونحو ذلك (قوله أبدأ) بالهمز وبدونه وكذا ما بعده كذا كره الركني وهذا ان لم يصبر على الاضاعة والاقتيم غيره وكان من الاثبات (قوله فتصدق عليها) ٢ أطلق الصدقة على الاضرار والافتدوية (قوله فان فضل) من باب نصر وعلم وفضل يفضل شاذ (قوله فلذی قرابتك) ولم يذكر المملوك له من انسان أو بهيمة لانه ان لم يفضل له شيء يبيع منه جزء الخ (قوله فهكذا الخ) كناية عن تكثير الصدقة سواء كان من جهة أو وجهتين (قوله حرام) بفتح الحاء والراء كذا ضمه ابن رسلان وضبطه ح كاكروماني بكسر الميم والظاهر (قوله أبدأ الخ) قاله جوابا لمن سأله في السعي أبدأ بالصفا والمروة وفي رواية أبدأ وفي أخرى نبأ (قوله أبردوا بالظهور) اما الجمعة فلا يس وفعله صلى الله عليه وسلم لبيان جواز تأخير الجمعة عن أول وقتها وغير الصلاة لا يطالب تأخيرها كالأذان وانما لم يطالب تأخير الصبح الى زوال البرد فانه ورد أيضا ان شدة البرد من فيج جهنم لانه لو طاب فيه ذلك لادى الى خروج وقتة اذ البرد لا يزول في وقتة (قوله فيج) ويقال فوح أي هيجانها ومن ابتداء آية أي نشأت من فيج الخ أو تبعية آية أي بعض من فيجها وهو الوجه (قوله جهنم) من الجاهمة يقال رجل جهم أي قبيح المنظر وسميت النار بذلك لقبح منظرها (قوله ابن محرزة) الرهري (قوله بالطعام) شامل للماء على حد من لم يطعمه أو يقال خاص بالطعام ويقاس به المشروب بدليل العلة وهي تقتضي أيضا التبعاعد عن الحار حتى في الوضوء والعسل وقال الاطباء الغسل بالماء الحار يورث الامر اض وقوله أبردوا أي أخره الى البرودة بحيث لا تحصل مشقة بوضعه في القم واما كذا باليد وان لم توجد شدة البرودة (قوله وعن أسماء) أخت سيدتنا عائشة رضي الله تعالى عنهما وزوج الزبير بن العوام (قوله مستد) في المستد عن أنس بن مالك قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بحمفة تقور فرفع يدهمها وقال ان الله لم يطعمنا نارا (قوله من وراءكم) أي من سواكم فورا أتى بمعنى سوى ويصح من وراءكم أي بشر وانشصا من غيركم وسواكم فيكون صفة ولما قال ذلك صلى الله عليه وسلم كان سيدنا عمر رضي الله تعالى عنه ليس حاضر فسمع البشارة بذلك فخافه صلى الله عليه وسلم وقال اذا تبكى الناس يا رسول الله فسكت صلى الله عليه وسلم ولم يجبه فعرف سيدنا عمر أنه لم يرض بذلك وأن المراد بالبشارة بذلك على كل حال (قوله أبعاد الناس من الله) أي من رحمته الخاصة والافهم مسلم مرحوم (قوله القاص) أي الذي يأتي بالقصص والوعظ أي من يعلم الناس العلم ولم يعمل به (قوله يخالف) أي يعادل الى غير ما أمر الناس به بالبناء للفاعل ويصح بناؤه للمفعول أي ما أمره الله تعالى به لكن الاول أنسب بقوله القاص (قوله أبغض الحلال) أي لا يرضاه أي لا يثيب عليه فالمكروه يوصف بالبعض وكذا المباح بهذا المعنى (قوله ثم

كفر) خصه لشدة قبح حاله وان كان جميع الكفار مبغضين لله تعالى (قوله تمام) بالتشديد
 (قوله الا لئلا) بجمعه لئلا يضم اللام عملا بقول الخلاصة * فعل احوأحمر جزاء أى الشدائد
 الخصومة وقوله انهم أى الكسائر الخصومة فكونه يقسم له الخصومة نادرا لم يقتض
 النقص (قوله أبعض العباد) جمع عابد أو العباد جمع عبد وهو الطاهر (قوله ثوباء) هما
 لا لازار والرداء وخصهما لكونهما إعادة لبس الساق لكن المراد هنا جميع الثياب بدليل
 أن تكون ثيابه الخ فهو بيان لقوله من كان ثوباء نقوله من كان أى انسان وقوله أن
 تكون أى كون ثيابه الخ (قوله ثياب) أى ثياب الانبياء أى أو يشوههم من الاصفياء
 (قوله عمل الفجار) أى فى الطين بالخلاق وعدم شكر نعمة الخالق وعدم الخلق بالرحمة
 (قوله أبعض الناس الخ) هو السقيروا لافالكافر أبعض (قوله ملحد) أى ولو بشتم الخادم
 ذكره المحلى فى سورة الحج (قوله الحرم) المكي فهو خاص به ولذا قبل فيه السيئة تضاعف
 بعشرة وهذا الحديث موضوع وان كان مشتملا على فوائد عظيمة (قوله سنة) أى طريقة
 الجاهلية كنوح النساء ومطالبة الاب بجماعى الابن أو الابن بجماعى الاب وأحدث
 الناس اشنع من ذلك الا أن من وسق الشخص بجماعى أهل بلده (قوله ومطلب) أصله
 متطلب أي دلت التاء طاء أى شديد الطلب (قوله امرئ) قال الشارح مثل الميم كذا فى
 خطه وفى الكبير مثلث الراء وهو الصواب أى فى حديثه من حيث اللغة أما فى هذا
 الحديث فالراء مكسورة فقط (قوله ليريق دمه) بفتح الهاء وسكونها وبضم الياء من
 أهرق وخص الأهرق لانه الغالب فى القتل والافلاحة دار على ازهاق الروح ولو بختق
 وشحوه وقول الشارح والثلاثة أى وخص الثلاثة بجمعهم الخ (قوله ابغوى الضعفاء) الياء
 فى ابغوى مفعول به والضعفاء منصوب بنزع الخافض أى فى الضعفاء وصرح به فى رواية
 الترمذى والمعنى اطلو فى الضعفاء أى فى الخاوس معهم وبصح أن يكون المعنى اطلوا
 لى الضعفاء فالمطلوب على هذا الضعفاء أى أكرموا الضعفاء لا بجلى شيخنا ج (قوله
 ابغوى) بكسر الهمزة أى اطلوا الى الضعفاء بان تجالسوهم رطلوهم وامنهم الدعاء
 وتحسنوا اليهم لا بجلى فالمراد بطلوهم التقرب منهم والاحسان اليهم والمراد بالضعفاء هنا
 الفقير الذى يستضعفه الناس لانه طاله فلا يكرم اذا حضر ولا يسئل عنه اذا غاب فالمعنى
 أنتم وان كنتم فرسانا فمحصنين بالعدد والخيال لا بد لكم من التوسل بهم لاجل نصركم قال
 تعالى **كم** من فئة قليلة الخ أما ابغوى بفتح الهمزة من الرباعى فعناء طلب الاعانة أى
 أعينونى على طلب الضعفاء الخ وهذا المعنى لا يناسب هنا (قوله سلطانا) أى من له
 سلطة واقتدار على انفاذ ما يبلغه والامر فى الحديث للرجوب لانه من الامر بالمعروف
 لكن محله ان أمن على نفسه وعرضه ومن وأنه والا فلاولى عدم السهى الا ان كانت
 نفسه مطهرة لا يتأثر بعدم قضاء الحاجة والاقتدي يحصل له اسم أكثر من ثواب السهى بان
 يعقاب الامير أو يسبه ويسخط عليه لعدم قضاء حاجته (قوله أبى الدرداء) اسمه وعمر

ابغى الخلق الى الله من آمن ثم
 كفر به تمام عن معاذ
 أبغى الرجال الى الله الا انهم
 (فى حمتن) عن عائشة
 أبغى العباد الى الله من كان
 ثوباء خيرا من عمله أن تكون ثيابه
 ثياب الانبياء وعمله عمل الجاهل
 (عق فر) عن عائشة
 أبغى الناس الى الله الا لئلا
 فى الحرم وممنع فى الاسلام
 الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير
 حق ليريق دمه (ح) عن ابن عباس
 ابغوى الضعفاء فانه لا يرقون
 وتنصرون بضعفائكم (ح) م ح ب
 (ل) عن أبى الدرداء
 أبغوا حاجة من لا يستطيع ابلاغ
 حاجته فن أبغ سلطانا حاجة من
 لا يستطيع ابلاغها ثبت الله تعالى
 قدمه على الصراط يوم القيامة
 (طب) عن أبى الدرداء
 أبوا المساجد واتخذوها جاش
 هق عن انس
 أبوا مساجد كم

لجاءوا بنوا أمية انتمكم مشرفة (س) عن ابن عباس (ع) ابنا المساجد وأخرجوا القمامة من أن بن الله يثاب الله له يثاب الله
واخراج القمامة منهم هورا الحور العين (طب) والضيافة في المختارة عن ١٧ أبي قرصافة (ع) ابن القدح عن فيك ثم تنفس سموية

والدرء وولده (قوله جسا) جمع أجسم أي بلا شرف وهي القطع المشرفة التي تجعل طرف
الجدار فان اتخذ الشرف مكره ولكونه من الرينة المنهي عنها فإذا كانت أمام المصلي
كانت الكراهة للإلهاء أيضا وقولنا جمع أجسم عملا بقول الخلاصة بفعل الجوارح وحرا
(قوله فبن بن الله بن الخ) هذا الفضل لا يحصل إلا بالنساء ولا يجعل مسجدا يتحوط بتراب
ويتحوط يحصل له هذا الفضل (قوله واخراج القمامة منهم هورا الحور العين) جمع حوراء
وهي البساتين من نساء الجنة والعين جمع عيما وهي الواسعة العين أي يعطى بكل كنيسة
للقمامات حوراء أي كنيسة بلا أجرة ومع قصد الامتثال فالذي بالأجرة يحصل له ثواب غير
هذا (قوله ابن القدح) أي أبعده عند النفس فانه أحفظ لحمة الشخص اذ لو تنفس
فيه كان مثل شرب البعير وتسقط حرمة ويعبر الماء فاذا شرب وتنفس وحصل له الري
أول مرة لم يعد ثابا والثالثان التثنية ليس مطلوب في الشرب بل المطلوب ان يتركه ونفسه
تشتهيه كالأكل انتهى (قوله ابن آدم) الهزيمة للداء ويحتمل انها هزيمة الوصول وباء
الداء مخذوفة وهذا الحديث ضعيف كذا اقتصر عليه العزيزي وفي شرح المناوي انه
كأدنى بعده موضوع (قوله ما يطعك) أي يحملك على مجاوزة الحد (قوله لا بقليل)
بينه وبين كثير جساس الطاق (قوله اذا أصبحت) أشار الى نفسه (قوله في جسدك)
أي بدنك وجسدك وقيل المسد خاص بالإنسان ويقال للحمار مثالا لجسم لا جسد (قوله
قوت يومك) خصه لأن الدليل لا يأكل فيه غالباً وهو تابع للنهار (قوله العقاء) بالذ كسماء
قاموس أي الهلاك واندراس الأثر اه والمراد عدم احتياجك اليها حيثئذ (قوله ابن
أخت القوم منهم) للرد على الجاهلية الذين يثنون قرابة الاناث فهو منهم وله حق في الرحم
(قوله أول شارب) أي ينبغي لأهل مكة اذا قدم عليهم ابن السبيل ان يقدموه في الشرب
من زمزم وليس بقيد بل ينبغي تقديمه في الشرب ولوم غير زمزم لما شقته بالسفر وفي
التطليل أيضا أي اذا مر على أناس تحت شجرة ينبغي لهم ان يقدموه في التطلل (قوله
كهول) الاحسن ان المراد بالكهول الشجعان الكرماء لاحقا فقام باعتباره وقت الموت
كما قال الشارح لان ذلك أبلغ في المدح (قوله بمنزلة السمع الخ) أي انتفع بها كما نفعني
بالسمع الخ أو أسجها كما أحب سمعي الخ ولا يقال انه صلى الله عليه وسلم ينتفع بجميع الناس
به ولا ينبغي ان يقال ينتفع هو بالناس لانا نقول هذا قاله صلى الله عليه وسلم يانا لفضلها
ولم نقله إلا ما حتى يعترض بذلك (قوله المطلب) بصيغة الفاعل عزيزي وقوله أبو بكر

كان اسمه عبد الكعبة سمى الله عليه وسلم عبد الله وهو له حجة وكذا لأب
وولده وولد ولده حجة ولم يجمع هذا الاسم من الصحابة وروى مائة وأثنى وار
حديثه في الصحاح ثمانية عشر انفراد البخاري بأحد عشر ومسلم بواحد (قوله
يكون) أي وجدني فهي تامة (قوله غير خوخة) بالنصب صفة لكل وفيه إشارة الى أن
بكر يكون خليفة بعده صلى الله عليه وسلم فيحتاج للمسجد (قوله أبو بكر في الجنة)

٣ حن ل وعثمان في الجنة وعلى في الجنة وطه في الجنة والبرقي في الجنة
خاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة (ج) والضيافة عن

لم يجمع من المبشرين بالجنة في عبارة الا العشرة المدكورين فلا ينافي انه بشر غيرهم
 كالحسنين وأمهما وجدت مع ما خد بجنة رضى الله تعالى عنهم ومعنى البشارة بذلك عدم
 دخولهم النار فلا ينافي انه يمكن لهم حصول مشقة الحساب والموقف فلذا كانوا على شدة
 خوف على انه يمكن ان خوفهم لظنهم ان هذه البشارة معلقة على وجودهم منهم ولم يرجد
 واعاد كلفظ في الجنة بعد كل مع انه يكنى ذكرها آخر ايقول أبو بكر وعمر الخ في الجنة
 لان المقام مقام اطاع لانه الرد على الراعي ان بعضهم من أهل النار ووافص بالتشديد
 (قوله سيد قتيان أهل الجنة) أى الامحاء الكرماء الامانجرج دليل كالحسين
 (قوله أهل الين) أى الموجود منهم حينئذ لا كل أهل الين في كل زمان انتهى اعلموا
 (قوله الفقه) أى الفهم فى الدين فهو علم الشرع والحكمة كل علم نافع فهو عطف عام
 وقتر شيئا ان الفقه ادراك الشئ وان لم يوافق الواقع والحكمة ادراك الشئ من العلم
 على ما هو فى الواقع (قوله بالحي الخ) لمانع من تجسيم كل بصورة جسمانية (قوله أنا نى
 جبريل الخ) جملة الاحاديث التى فيها لفظ أنا نى جبريل أربعة عشر وهى متوالية كما
 فى السح الصحاح من المتن ووقع فى شرح الماوى الصغير والعزيرى عدم الترتيب فيها الكس
 الترتيب فيها هو ما فى السح الصحاح من المتن وشرح عليه الماوى فى كبريه وقوله
 بالحي بالقصر وهى أنواع منها الربع والثالث والعرب وغير ذلك (قوله ورجس) كذا
 فى رواية بالسيف فى آخره وفى رواية أخرى ورجس بالراى المجهمة فى آخره وهما رايان وان
 اقتصر العزيرى على الراى (قوله بالمدينة) أى لان الحى أحف من الطاعون أى أمسكها
 بالمدينة ابتداء ثم لما كثر المسلمون بالمدينة توجه الى الله وسأله ان ينقلها أى سلطانهم الى
 الخفصة وبقي بعضها بالمدينة ونسبته وفيه انها ميعقات الحج فتضر الحاج وأجيب بأنها حينئذ
 كانت مسكنا لليهود واعمال يجعل لهم الطاعون الذى هو أشد لان الشام كانت حينئذ
 مسكن الجبارين من قوم فرعون ألا ترى انه محل خصب ورفاهية فرما يحصل لهم
 بطر والوباء غير الطاعون لانه مرض مخصوص بآفة نارية يخص مثال ذلك ان تحصل
 الحى مثلا بالاس فيموتون كثيرا وتارة تخص الصبيان فيموتون كثيرا فهذا هو الوباء
 والمراد بالامة هنا وما بعده أمة الاجابة (قوله لا يشرك بالله الخ) اعماخص الاشراك لانه
 الموجود اذ ذلك والا فالمراد من مات غير كافر فاما ان يدخل تحت ساحة الرضا وهو
 عاص فيدخل الجنة من غير عذاب واما ان يعذب ثم يدخل الجنة وهذه الأدلة فاصفة لظهور
 المبتدعين القائلين بجلود أهل المعاصى فى النار (قوله قلت يا جبريل الخ) وانما قال
 ذلك لانه قد جاء عن الله تعالى ان أهل المعاصى يدخلون النار وخص السارقة من سائر
 حقوق الآدميين لانها أكثر وقوعا وأهل الله المقربون محفوظون من حقوق الآدميين
 دن حقوق الله تعالى ولذا سئل الجنيد هل يرى العارف فسكت ثم قال ان وقع ذلك كان
 قدرا لله مقدورا ثم سئل ثانيا وهل يسرق فقال لا وبعضهم لا يقع منه معصية أصلا ومن

أبوسفيان بن الحرث سيد قتيان
 أهل الجنة * ابن سعد (ل) عن
 عروة بن سلا
 أنا كرم أهل الين هم أضعف قلوبا
 وأرق أفئدة الفقه بمان والحكمة
 بمانية (فت) عن أبي هريرة
 أنا نى جبريل بالحي والطاعون
 فأمسكت الحى بالمدينة وأرسلت
 الطاعون الى الشام فالطاعون
 شهادة لائق ورجة لهم ورجس
 على الكافرين (حم) وابن سعد عن
 أنى عسيب
 أنا نى جبريل وقال بشر أمة لك أنه
 من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
 قلت يا جبريل وان سرق وان زنى
 قال نعم قلت وان سرق وان زنى قال
 نعم قلت وان سرق وان زنى قال نعم
 وان شرب الخمر (حم ت ن حب)
 عن أبي ذر

وقع منه ذلك لا يعذب لانهم احببوا الله فماتوا ولا يحزنون حالوا وخص جبريل الخ لانه اسبب
في زوال العقل المؤدى الى المعاصي وقد ورد انه صلى الله عليه وسلم توجه مع ابي ذر
فوصل احدا فقال صلى الله عليه وسلم لا يذرتي ان يكون عندي مثل احدها
فابقبه بل الذي يسرتي ان لا ابقبه ثلاثة ايام فهذا حدث على الكرم ومواساة الفقراء ثم
قال له امكث ولا تفارق مكانك حتى آتيك فلما ذهب صلى الله عليه وسلم سمع ابو ذر صوتا
فطن انه احد يتعرض له صلى الله عليه وسلم فأراد ان يذهب ليقبه بنفسه فذكر قوله ولا
تفارق مكانك فوقف الى ان جاءه فأخبره بالخال فقال له صلى الله عليه وسلم سمعته قال نعم
قال انه جبريل قال لي بشر امتك الخ (قوله انه من مات) قال الشارح بشرني بأن قال لي
انه الخ وهذا يقتضي كسر ان ولم يتعرض لذلك شراح مسلم حرر الرواية شيئا معجمي لكن
في نسخة من البخاري معتمدة صحيحة مصبوطة بفتح الهمزة ولذا قدر العريزي حرف الجر
حيث قال بشرني انه أي بأنه أي الشأن وقضيته فتح الهمزة (قوله كن هجا) أي رافعا
صوتك بالتلبية فجاها أي ناعرا لابل الهدى أو النسيك ويحتمل ان المعنى كن أي اجمع
أعمال الحج واقصر على الطرف الاول أعني التلبية والاخير أعني النحر والمراد الجسيع
(قوله عن ابن عمر) كذا نسخ المتن ووقع في نسخة الشارح عن عمر (قوله ان أمر
أصحابي الخ) هذا عام بخلاف كن هجا الخ فان الخطاب له صلى الله عليه وسلم (قوله ومن
معي) نسخة أو من معي فالنسيك من الراوى (قوله أن يرفعوا أصواتهم) أي فأمر
الصحابية بخفض الصوت عنده صلى الله عليه وسلم محله في غير التلبية من شعار الحج خصه
مع انهم من شعار العمرة أيضا لان الوقت اذ ذلك كان في حجة الوداع (قوله ان ربي) أي
المرتبى الى والمرتبى لك (قوله الله أعلم) أشار الى أنه ينبغي ان يقول الشخص ذلك وان كان
عالم بالجواب من باب الادب (قوله الا ذكرت معي) أي غالبا والافتقار كدونه أو المراد
في صحة الاسلام أي لا يصح الاسلام بذكرى الا ان ذكرت معي (قوله جبريل) ويقال له
طاوس الملائكة وهو أفضلهم على الإطلاق (قوله في خضر) أي توب حضور في رواية
شخصية شيء خضره خضراء وذلك اشارة الى ان تلك السنة خضراء مباركة حصبة (قوله
تعلق به) أي بذلك الخضر (قوله الدر) أي اللالي العظام أي ذلك الاخضر مكل باللؤلؤ
(قوله اذا توضأت) هذا يقتضي ان الوضوء شرع بمكة وهو كذلك وان كانت آيته الدالة
عليه مدينة وذلك الوضوء قيل لركعتي نفل وقيل لصلاة الليل وقيل كان للركعتين اللتين
أمر بهما قبل الشمس وقبل الغروب لانهم لم تكن شرعت حينئذ (قوله بقر) أي
مظروف وقدر وفي خبره هريسة من الجنة وهي قمح ولحم طحاجيد معا وفي رواية يقال له
الكفيت والقدر مؤنث ومع ذلك يصغر على قدر شدوذا والقياس قديرة نقل أصحاب
المعاريج ان بعض الانبياء شك الله وجع ظهره فأوحى اليه ان اطبخ اللحم وكه يعني
الهريسة (قوله فأكلت) أي فقال كل فأكلت منها وكان من طعام الجنة قاله في الكبير

أتاني جبريل فبشرني أنه من مات
من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة فقلت وان زني وان سرق قال
وان زني وان سرق (ق) عن أبي ذر
أتاني جبريل فقال يا محمد كن هجا
هجا (حم) والضياء عن السائب
ابن خلاد

أتاني جبريل فقال يا محمد كن هجا
هجا بالتلبية هجا هجا بغير البدن القاضى
عبد الجبار في أماله عن ابن عمر
أتاني جبريل فأمرني ان أمر
أصحابي ومن معي أن يرفعوا
أصواتهم بالتلبية (حم) حب لهُق
عن السائب بن خلاد

أتاني جبريل فقال لي ان الله يأمرك
أن تأمر أصحابك أن يرفعوا
أصواتهم بالتلبية فانهم من شعائر
الحج (حم) حب لهُق عن زيد بن
خلاد

أتاني جبريل فقال ان ربي وربك
يقول لك تدري كيف رفعت ذكرك
قلت الله أعلم قال لا ذكر الا ذكرت
معي (ع) حب (والضياء في المختارة
عن أبي سعيد

أتاني جبريل في خضر تعلق به الدر
(قط) في الافراد عن ابن مسعود
أتاني جبريل فقال اذا توضأت نفل
لحمتك (ش) عن أنس
أتاني جبريل بقدر فأكلت

فاعلمت قوة أربعين رجلا في الجماع
ابن سعد عن صفوان بن سليم عن
أبي جبريل في أول ما أوحى إلى
فعلني الوضوء والصلاة فلما فرغ
الوضوء أخذ غرفة من الماء فوضغ
بها فربحه (حم قط ل) عن أسامة
ابن زيد عن أبيه زيد بن حارثة
أنني جبريل في ثلاث بقي من ذي
القعدة فقال دخلت العمرة في الحج
اليوم القيامة (طب) عن ابن
عمر قلت هذا أصل في التاريخ
أنني جبريل فقال يا محمد عش
ما شئت فأنك ميت وأحب من
شئت فأنك مفارقة وعمل ما شئت
فأنك مجرى به واعلم أن شرف
المؤمن قيامه بالليل وعزه استعناؤه
عن الناس الشيرازي في الألقاب
(الذهب) عن سهل بن سعد (هب)
عن جابر (حل) عن علي
أنني أت من عند ربي فخبرني بين أن
يدخل نصف امتي الجنة وبين
الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي
لمن مات لا يشرك بالله شيئا (حم)
عن أبي مرسي (ت حب) عن عوف بن
مالك الأشجعي
أنني أت من عند ربي عز وجل فقال
من صلى عليك من أمته صلاة
كتب الله له بها عشر حسنات ومحام
نه عشر سيئات ورفع له عشر
مئة ورد عليه مثلها (حم) عن

من الله عز وجل

(قوله فاعلمت الخ) قيل فيه إشارة إلى طلب تعاطي أسباب قوة الشهوة وورد بأنه يطلب
إضعاف الشهوة غاية ما في الحديث جواز تعاطي ذلك لأطلعه ووقوع ذلك صلى الله
عليه وسلم ليكون من باهر معجزاته إذا العادة أن كثرة الشهوة إنما تنشأ عن كثرة الماء كل
وهو صلى الله عليه وسلم على غاية في ذلك الكل ومع ذلك أقوى شهوة من كل الناس
(قوله فعلمني الوضوء) أي بالفعل لا بالقول (قوله فربحه) أي ربح الأزار الذي يلي محل
الفرج من الأدنى والآخر يل لا فرج له إذا لا يتصف بكورة ولا أوثنة فيندب ذلك لدفع
الوسواس (قوله في ثلاث) أي ليال بديل بيقين ويؤخذ من الحديث يدب التاريخ لما
فيه من القوائد واختلفوا في تاريخ زمه صلى الله عليه وسلم فبعضهم قال نورخ من زم
ولادته صلى الله عليه وسلم وبعضهم قال من زم وفاته وبعضهم من زم نبوته وبعضهم
من زم هجرته ففعلوا ما اقتضاه رأي سيدنا عمر رضى الله تعالى عنه من زمن الهجرة وفي
الحديث استعمال القصص في التاريخ وهو أنه ما دام في الصف الأول يؤرخ بما مضى
فيقال من ثلاث أو أربع أو عشرة أو خمسة عشر مضى من كذا وإذا دخل النصف الثاني
يؤرخ بما بقي فيقال من أربع عشرة بقبين مثلا وأن التاريخ باليالي لا بالأيام لأن المراد
بالسنين القمرية والقمر في الليل لا في الأيام (قوله دخلت العمرة في الحج) أي في القرآن
أي أعمالها وأزمنها في زمنه يعني أنه يجوز فعلها في وقته وأشهره فيكون رد الماء عليه
أهل الجاهلية من أن فعل العمرة في أشهر الحج من أكبر الفحور (قوله إلى يوم) أي أول
يوم القيامة فأوله من الدنيا وأخره من الآخرة (قوله فقال يا محمد) أي ما ناداه به معهم أن
سيدنا جبريل كان خادم له صلى الله عليه وسلم وشأن الخادم ومن مثله أن ينادى السيد بلفظ
السيادة فيقول يا سيدنا أو يا رسول الله لأن الأمر للتهديد والتعليم والمراد منه أتمته لأن
أعماله دائرية بين الواجب والمندوب (قوله فأنك ميت) أي ومن كان مقطوعا بحوته ينبغي
أن لا يفعل إلا ما يسره بعد الموت (قوله مفارقة) ومن كان كذلك ينبغي أن لا يكون حبه
الاعلى وجه يقربه من الله تعالى (قوله ما شئت) من خير أو شر ومن علم أنه مجزى به ينبغي
أن لا يعمل إلا ما يسره (قوله أن شرف المؤمن) أي علاه ورفعته بين الملأ العلوى
والسفلى وعند الله (قوله أني أت) أي ملاك غير جبريل والالقال جبريل ويحتمل أنه
جبريل ويحتمل أنه معني أتني في قلبه صلى الله عليه وسلم (قوله أن يدخل نصف امتي
الجنة) أي من غير سبق عذاب (قوله فاخترت الشفاعة) أي لا تقي أي أمة الاجابة (قوله
لا يشرك بالله شيئا) أي ويشهد أني رسول الله ولم يذكره لأن عدم الشرك بالله تعالى لا يعتبر إلا مع
شهادة الرسالة (قوله ومحام) أي أزال يقال محامو ومحمو محمي محبا أزال (قوله
ورفع) بالناء للفاعل (قوله ورد عليه مثلها) على وفق القاعدة أن الجزاء من جنس العمل
فصلاة الله على النبي جزاء لصلاته هو عليه كذا في الشرح الصغير وعبارته في الشرح
الوسط فصلاة الله على المصلي عليه جزاء الخ وهي الصواب (قوله أني ملاك الخ) القصد

من هذا الحديث الاعلام بعظم شمع الملائكة فقد ورد ان ملكا ثلاثا يكون
 وآخر ثلاثيه وآخر ثلاثا يكون كله لا يقال كيف يكون الا قول والثاني مع وجود
 الثالث لان الملائكة أنوار لا تراهم (قوله ثم رفع رجله) ليظهر عظم شمعها وأشار بذكر
 رجل الى أنه تصور بصورة رجل (قوله وسلم على) فيه دليل على ان السلام كان متعارفا
 بين الملائكة (قوله لم ينزل قلها) أشار الى أنه غير جبريل (قوله ان الحسن والحسين)
 لم يقسم بهذين الاسمين أحدهما (قوله سيد شباب أهل) أي من مات وهو شاب فلا
 يردي نحو أبو بكر رضى الله تعالى عنه وليس المراد ان الحسين ما نال من الشبوية لانهما
 ما تابعا بلوغهما من الشيوخة (قوله سيدة نساء أهل الجنة) وهي أحب أولاده صلى الله
 عليه وسلم وكانت اذا قدمت عليه قام لها تعظيما لها ومحبة وكان يقبلها في فقهها ويطلب منها
 أن تخرج اسنانها ليعصه وكانت أحسن الناس شعرا ويؤخذ من الحديث تفضيلها على جميع
 النساء حتى المختلف في نبوتهم كسيدتنا مريم وهو كذلك لكن لا مطلقا بل من حيث
 انها صفة وجزء منه صلى الله عليه وسلم وسيدتنا مريم أفضل من حيث أوصاف أخرى قامت
 بهم القولة تعالى واصطفاك على نساء العالمين وترتيبهم في الفضل كما في البيت
 فصولي للناسبت عمران وفاطمة * خديجة ثم من قد برأ الله

وكذا سيدنا ابراهيم ولده صلى الله عليه وسلم أفضل من جميع الصحابة من حيث أنه بضعة
 صلى الله عليه وسلم (قوله اتبعوا العلماء) وفي بعض النسخ: اتبعوا وهر تحريف (قوله
 سرج الدنيا) أي كسرح الدنيا في الانتفاع فانهم يدفع بهم ظلام الجهل والسرح يدفع بها
 الظلام الحسى ولم يشبههم بالبحر أو القمر أو الشمس لان السرح أنسب من حيث أنه
 يستصحب سراج من سراج آخر فيبقى الثاني وان ذهب الاول والكواكب ليست كذلك
 ففيه إشارة الى بقاء نفع ما أخذ من العلماء وان ماتوا وأبضا الكواكب لا يستصحب منها ولا
 يتنفع بها كالسرج ليعدها (قوله ومصاييح) أي كصاييح الإخوة في الانتفاع على تقدير
 وجود مصاييح في الآخرة يتنفع بها كصاييح الدنيا وفيه إشارة الى احتياج الناس للعلماء
 في الآخرة لما يقول الله تعالى للناس عمو الخ وهذا الحديث وان كان معناه صحيحا
 موضوع كما قاله الذهبي والدارقطني والعسقلاني والمصنف السبوطي وإمامنا كرهنا
 في منته سها عن كونه من الموضوعات خلافا للعزيزي حيث اقتصر على ضعفه اذ هؤلاء
 الحفاظ أدرى منه (قوله أتتكم المنية الخ) كان يقوله صلى الله عليه وسلم لأصحابه اذا أنس
 أي علم منهم غفلة أو غرة كذا في الشارح وفي الصحاح ان الغرة هي الغفلة فلا حاجة لذكرها
 بعد غفلة (قوله اما بشقاوة الخ) أي ملتبسة بشقاوة واما هنا تفصيلية وقول الشارح
 مركبة من ان وما لا يظهر فهو سبق قل لانها اما التفصيلية مثل اضرب اما زيدا واما عمرا
 واما المركبة المذكورة فهي التي في قولك اعمل هذا اما لا تأمل (قوله لا تأمل كلها) بالرفع
 على الاستغناء وبالجزم في جواب الامر على حد فاضرب لهم طريقا في البحر بيسا لا تخاف

ثم رفع رجله فوضعهما فوق السماء
 والاخرى في الارض لم يرفعها (طس)
 عن أبي هريرة
 أن النبي صلى الله عليه وسلم على نزل من السماء
 لم ينزل قبلها فبشرني ان الحسن
 والحسين سيدا شباب أهل الجنة
 وان فاطمة سيدة نساء أهل الجنة
 ابن عساكر عن حذيفة
 اتبعوا العلماء فانهم سرج الدنيا
 ومصاييح الآخرة (ور) عن أنس
 أتتكم المنية رتبة لازمة اما
 بشقاوة واما بسعادة * ابن أبي
 الدينا في ذكر الموت (هب) عن ريد
 السلمي مرسل
 اتبعوا في أموال الدنيا لا تأمل كلها
 الزكاة (طس) عن أنس

عند الجهور ولا تحق عند حجة و قول الشارح أي ثلاثا كلها حل بمعنى لا اعراب اذ يلزم
عليه حذف اللام وأن معا ولا نظيره في مثل هذا التركيب ومعنا ان الصدقة لا تأكل
نفسه استعارة مكسبة وتخييل أو كناية عن فناء المال (قوله أتعجب ان يلين قلبك) أي يسهل
استفهام بمعنى الشرط أي ان أحبت ذلك فاحرم الخ وفيه إشارة الى أنه يطلب مداواة
الصفات القبيحة (قوله وامسح رأسه) تطفوا ويا ساءا وبالدهن وعلى كل يسن ان يقول
عند مسح الرأس جبر الله تلك وجعلك خلفا من أيك سواء كان وله أو غيره وظاهره انه
لا فرق بين يتيم المسكين وأهل الذمة فيكون فعل ذلك معه سبيل المأذون (قوله يلين قلبك
وتدرك حاجتك) برفع القلبين على الاستئناف وجرهما في جواب الامر (قوله خللا)
من الخلة والفخ وهي الخلة أو الحاجة والمعنى جعله متصفا بخلة من صفاته تعالى أي
الصفات التي تصلح للخلق كالكرم أو متصفا بالحاجة أي بتقويض حاجاته كلها تعالى
ولد الامر بذيخ ولده لم يستشع ولم يرجع وكذا حين ألقى في النار وأمس الخلة بالضم بمعنى
تحلل محبة الله تعالى في قلبه وهي هذا المعنى لا تضاف له تعالى فلا يقال الله تعالى خليل
ابراهيم بهذا المعنى لتزجه تعالى عن الجوارحة (قوله لا ورث الخ) فهذا صريح في تفضيله
صلى الله عليه وسلم على سيدنا ابراهيم وموسى وخمسة أفضل الانبياء لانهم من أولي العزم
فابراهيم أفضل من موسى وموسى أفضل من بقية الانبياء واذا كان صلى الله عليه وسلم
أفضل منهما كان أفضل من الجميع (قوله اتخذوا سراويلات) قاله صلى الله عليه
وسلم لما كان مع أصحابه في القبيع يوم غيم ومطر وسقط امرأه فأعرض عنها صلى الله
عليه وسلم بوجهه مخافة كشف عورتها فقبل ان يمسس رولة فقال صلى الله عليه وسلم
اتخذوا الخ وأقول من لبسه سيدنا ابراهيم ولم يتخذ من أنواع الملبوس الا فردا واحدا
الا هذا فكان يتخذ من اثير ليليس الثاني اذا غسل الاول ولم يلبسه سيدنا عثمان لا اسلاما
ولا جاهلية الا حين استشهد فانه لما حوصر رأى النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وغير
في النوم وقالوا له اصبر فانك ستفطر معنا وكان صائما فعرف انه سيقتل وتكون روحه
معهم وقت الافطار فلبس السراويلات ح خوف أن تكشف عورته حال القتل ولم
يلبسه صلى الله عليه وسلم قط واعما اشتراه وشراؤه لم يدل على سلبه لاحتمال انه لاهل
بيته وكذا هذا الحديث لا يدل على ندبه لانه حديث منكر لكن صدر المناوي في الكبير
بأنه سنة مؤكدة فهو من دليل آخر اطلع عليه (قوله اذا خرج) أي أو كان في البيت
أجنى (قوله اتخذوا السودان) أي نوعا منهم وهم الحبشة بدليل فان ثلاثة الخ فانهم
حبشة ولانهم عن الریح بنحو اجتنوا الریح للبطن والفرج الخ وقد ورد ان البيت الذي
يدخله حبشي أو حبشية تدخله البركة وهذا الامر للارشاد أي الاذن في اتخاذهم فبساوى
المباح كالاكل فانه مباح مع ما فيه من البركة فلا يدل على ان اتخاذ الحبشة مذنب (قوله
لقمان الحكيم) قيل كان حيا كالوالبجاشي اسمه احممة كاربعة بالطاء المهملة وقيل بانخاء

أتعجب أن يلين قلبك وتدرك حاجتك
ارحم اليتيم وامسح رأسه وأطعمه
عن طعامك يلين قلبك وتدرك
حاجتك (طب) عن أبي الدرداء
اتخذ الله ابراهيم خللا وموسى
حييا واتخذني حبيبا ثم قال وعزقي
وجبالى لا ورث حبيبي على خليلي
ونجبي (حب) عن أبي هريرة
اتخذوا السراويلات فانهم أسر
ثيابكم وحصنوا بها نساءكم اذا
خرجن (عق عد) واليه في الادب
عن علي
اتخذوا السودان وان ثلاثة منهم
من سادات أهل الجنة لقمان
الحكيم والبجاشي وبلال المؤذن
(حب) في الصحفاء (طب) عن ابن
عاص

المعجزة وقيل مكحول قال الكشاف ومعناه بالعربية عطية (قوله الديك) يجمع على ديكه
 وديوك واقتناؤه بالمارية كالملك في هذه القوائد (قوله الأبيض) أي لا غيره فهذه القوائد
 خاصة بالأبيض (قوله ولا ساحر) على حذف مضاف أي ولا ساحر سحر أي لا يضرها سحره
 والافا الساحر يذخلها لكن لا يضرها سحره ولا الدويرات مصغر دور كذا في بعض نسخ
 الشارح وفي بعض النسخ مصعرا جمع دار أي جمع دار جمع تصحيح على دويرات فقوله
 مصعرا أي بصورة المصغر هذا والطاهر به جمع المفرد المصغر وهو دويرة أي ولا يقرب
 الدويرات حولها وهذا الحديث ضعيف وقيل موضوع ومن قال كل حديث فيه ديك
 تكلم فيه معناه تكلم فيه بالضعف أو بالوضع فلم يصل إلى درجة الصحيح ولا الحسن وليس
 معناه أنه موضوع أنه لا يقتضي ذلك قوله تكلم فيه (قوله الحمام) هو ما عاب وهو در
 فيشمل الحمام والقمري والفاخت والحامة تصدق بالذكور والأنثى فالتاء للوحدة لا للتأنيث
 كالتاء في الشاة فانها للوحدة (قوله المقاصيص) جمع مقصوص أو مقصوفة ثلاث نظير فلا
 يحصل الاستئناس والألهاء الحسن (قوله تلهي) من لها يلهو وكذا في الشارح والطاهر
 أنه من ألهاه عنه شغله قال تعالى ألهاكم التكاثر وقال تعالى لا تلهيكم أموالكم فان كانت
 الرواية بفتح أوله فمعناه تصرف الجنب كما حققه البيضاوي في سورة ألهاكم التكاثر والاجر
 من الحمام له مرید اختصص عن غيره لأن الجنب يحب اللون الأحمر أكثر من غيره وهذا
 الحديث موضوع كما قاله ابن الجوزي والمصنف وغيرهما من الحفاظ خلافاً لقول العزري
 أنه ضعيف (قوله اتخذوا العنم الخ) وقد ورد خبر بأن جميع الأنبياء رعو العنم فقيل
 لصلى الله عليه وسلم حين قال ذلك وأنت يا رسول الله فقال وأنا فقد رعى عنما قل النبوة
 في مكة بقراريط أي موضع مكة اسمه قراريط وقيل معناه كل شاة بقيراط أي دينار وقد
 كان سيدنا إبراهيم له غنم كثيرة جدا وعدة الكلاب التي تحرسها أربعة آلاف كلب في عنق
 كل واحد طوق ذهب قدره ألف مثقال فقيل له لم تفعل ذلك فقال لعلي بأن الدنيا جيفة
 وكلابي طالها فأعطيها أهلاً أو ذلك جائز في شرعه لهذه الحكمة أي اهانة الدنيا وإن كان
 يحرم في شرع الاضاعة المال واجعت الأمة على تعزير من غير برى العنم فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم كان يرعاها لأن هذا مقام تحقير فلا يقال ذلك إلا في مقام السؤال كان قيل
 هل رعى النبي صلى الله عليه وسلم العنم فيقال نعم (قوله أيادي) أي نعماء وقوله دولة بفتح
 الدال وضمة أي انقلاباً من الشدة إلى الرخا ورؤى سيدنا علي في اليوم فقيل له أي الأعمال
 أحب فقال مواساة الفقراء وأحب منه أن تتيه الفقراء على الأغنياء أي تطهر العجب
 عليهم والعنى عنهم فلا يتدللون لهم لأجل طلب شيء منهم إلا أن خافوا نشر راس التيه عليهم
 وهذا الحديث موضوع وإن قال الشارح ضعيف (قوله من ورق) بتثنية الراء كذا
 في الشارح قال العزري أي يسكون الراء وفحها وكسرها (قوله ولا تته مثقالاً) فإن بلغ
 مثقالاً بالوزن أو بقيمة الصنعة وهو عادة أمثاله كرهه فإن زاد على عادة أمثاله سهرم وإن لم يبلغ

اتخذوا الديك الأبيض فان دار فيها
 ديك أبيض لا يقربها شيطان ولا
 ساحر ولا الدويرات حولها (طس)

عن أنس

اتخذوا هذه الحمام المقاصيص
 في بيوتكم فانها تلهي الجنب عن
 صيائكم الشيرازي في الألقاب
 (خط فر) عن ابن عباس (عد)

عن أنس

اتخذوا العنم فانهم ابركة (طب خط)
 عن أم هانئ ورواه (ه) بلفظ اتخذوا
 عنما فانهم ابركة

اتخذوا عدد الفقراء أيادي فان
 لهم دولة يوم القيامة (حل) عن

الحسين بن علي

منه (قوله يعني الخاتم) تفسير من الراوى وهذا المرجع معارض من الواقعة فانه جازم رجل
 لا يس خاتمها فقال صلى الله عليه وسلم انه على أهل النار فقال من أى شئ يتخذ الخاتم
 فقال اتخذه الخ (قوله أتدرون) أصل الدارية العلم مع تحيل على أخذ شئ من الخاطب
 والمراد هاهنا مطلق العلم ولذا لا تطلق على الله تعالى وقول بعض العرب لاهم أى يا الله لا أدري
 وأنت تدري من جهلهم بالحكم (قوله ما العضة) بفتح العين رسكون الصاد (قوله
 أترعوا) أى املوا أو شادوا والطسوس جمع طس لعة فى التلست أى املوا الطست من
 غشالة الأيدي أو من ماء الوضوء أى لا تريقوه إلا بعد أمة لانه لا قبله كاتنعله الجوس أى
 فيندب ذلك كفى الكبير وسره ان به صون المانع التلريق الذى قد يقع فيه بعض
 الحاضرين فيؤذيه (قوله أترعوا الخ) بفتح الهيمزة للاستفهام الانكارى والثناء
 وكسر الراء أى أتخرجون وتورعون وشروط ذكر حوره ثلاثة ان يكون معلما
 وان يذكر ما أعلى به فقط لا ما ليس فيه ولا ما هو فيه لكنه غير معل به وان يقصد نصيح
 الناس لا التشفي والاحتقار للفاعل وما ذكره الشارح من الزجر عن قول الشخص للكلاب
 آت كلاب ابن كلب حيث كان فيه احتقار لا يظهر لان المسموع احتقار الانسان واحتقار
 الكلب لا حرمة فيه وهذا الحديث موضوع كما ذكره العلامة وغيره من الحفاظ وقول
 الشارح بلغ درجة الحسن لتقويه بشاهد وهو الحديث الذى بعده لا يظهر لان الذى
 بعده موضوع أيضا لان كذا قد تفرد به الجارود وهو وضاع ولما جاء ولده على قهره وقال
 يا أبى لولا انك تروى الحديث عن بهز بن حكيم لررتك أى لولا انك تفرد به عنه وبكذب
 عليه لررتك فبهز ليس وصاعا (قوله أن تذكروه) المصدر المنسك من ان تذكروه تأكيده
 لقوله عن ذكر الفاجر هذا ما ظهر بعد التأمل عريى (قوله يعرفه) بالجزم جواب
 الامر (قوله متى يعرفه) الظاهر ان متى استهامة أى ان امتنعتم من ذكره متى يعرفه
 الناس (قوله أتركو الترك) أى الكفار جمع تركى ويجمع أيضا على أترك أى
 لا تعرضوا لهم بالجهاد مدة عدم تعرضهم لكم به لا تكمل لا تقدر واعلى شدة بأسهم وبرد
 بلادهم فان تعرضوا للتبا بالقتال لم تتركهم بل يجب عليهم الجهاد لنصرة الاسلام (قوله
 فان أول من يسلب أمتى ملكهم) خبر ان بنو قنطورا بالمدينة والقصر وهى جارية ابراهيم
 من نسلها الترك أو الترك والديلم والعراق فى الصحاح الديلم جيل من الناس والعرجس
 من الترك الواحد غرى مثل روم ورومى فالبااء فارقة بين الواحد والجمع والمراد بالامة
 هم أهل الولايات من المسلمين وهو عام أريد به خاص فقد ورد ان الترك يستولون على ولايات
 المسلمين (قوله وما خولهم) أى اعظامهم معطوف على ملكهم (قوله أتركوا الحبشة)
 أى الكفار وما مر فى مدحهم فى المسلمين فلا تنافى (قوله كنز الكعبة) أى المال
 المدفون داخل الكعبة (قوله ذوالدويقتين) ثنية سويقة التى هى مصغرة ساق فضه
 اشارة الى شدة الحبشة لكون هذا العين أضعفهم لدقة سقاء أكثر منهم ومع ذلك بهدم

اتخذ من ورق ولا يتهمشقا لا يعنى
 الخاتم (٣) عن بريدة
 أتدرون ما العضة نقل الحديث من
 بعض الناس الى بعض ليقصدوا
 بهم (خدهق) عن انس
 أترعوا الطسوس وخالفوا الجوس
 (هب حطاف) عن ابن عمر
 أترعون عن ذكر الفاجر أن تذكروه
 فاذكروه يعرفه الناس (خط) فى
 رواية مالك عن ابن هريرة
 أترعون عن ذكر الفاجر متى يعرفه
 الناس اذكروا الفاجر بما به
 يحذره الناس من ابن ابى الدنيا فى ذم
 العصة والحكيم فى نوادر الأصول
 والخاتم فى الكنى والتبديد
 فى الالقاب (عد طبع خط) عن
 بهز بن حكيم عن ابيه عن جده
 أتركوا الترك ما تركوكم فان أول
 من يسلب أمتى ملكهم وما خولهم
 الله بنو قنطورا (طب) عن ابن
 مسعود
 أتركوا الحبشة ما تركوكم فانه
 لا يستخرج كنز الكعبة الا
 ذوالسويقتين من الحبشة
 (دك) عن ابن عمر

الكعبة ويستولى عليها فإنه ورد أنه يظهر في مدة سيدنا عيسى وبعدهم بعض الكعبة
فيرسل اليه سيدنا عيسى جدهم ثم يظفره ثم بعد موت سيدنا عيسى يعود اليها ويهدم
جميعها ويستخرج الكثر (قوله اتركوا الدنيا) المراد بها الذهب والفضة والمطعم
والمشرب والملبس أي فان من توغل في ذلك ثم قلب عنه لم يصبر على تركها بل يستجلبها
وليس حرام فيها بخلاف من ترك ذلك وتعود على القلة فإنه يصبر على الضيق وقد ورد أن
سيدنا عيسى مر على نائم فقال له قم يا عبد الله فقال له ما تريد مني وقد تركت الدنيا لاهلها
فقال له سيدنا عيسى ثم حبيبي ما أراد وألا أن يفهم لظنه انه غافل فاذا هو مقبته غاية التنبه
(قوله أخذ من حقة) من معني في والخلف الهلاك وهو على تقدير مضاف أي أخذ
في أسباب هلاكه ومعنى قولهم فلان مات حقة أنه مات بلا سبب طاهر كهدم وذبح
وأفهم قوله فوق ما يكفيه ان أخذ ما يكفيه لا يصبر بل رعا كان واجدا نعم ان أخذ زيادة
على ما يكفيه وأذخره بقصد ان يتفع به مستحقه وقت حاجته ووثق من نفسه بالوفاء فهو
مدح (قوله اتق الله) أي حقه واخش عقابه والتقوى جعل وقاية بين العبد وبين
غضبه تعالى وهي امثلة الاوامر واجتناب النواهي سمي امثلة ذلك تقوى لانه يقي
الشخص من النار (قوله فيما هم) فيده اشارة الى ان الجاهل لا يتأق منه تقوى فعله
أن يتعلم اولا المأمورات والمنهيات ثم يمتثل ذلك وقول الشارح حذف المفعول أي حذف
تعبه أي ايممه (قوله في عسرك) قدمه اشارة الى أن اليسر يعقبه (قوله الزيدى) بفتح
الزاي (قوله حينما كنت) أي في أي زمان وأي مكان ولومع المخاطبة للطلعة (قوله وأتبع
السبقة الخ) هذا بالنظر للعالم فلوفرص أنه عمل حسنة ثم عمل سيئة كفرت الحسنة
السابقة السيئة المتأخرة (قوله معها) من صحف الملائكة أو المراد عدم الموازنة
وان كانت ثابتة في الصحف وقول الشارح كدورات بضم الكاف (قوله ولا تحقرن)
(٢) بهذا الضبط كما في شرح المتبولى (قوله أن تفرغ) أي تصب (قوله أخاك) بطلق
الاخ على المشارك في الصنعة أو الدين وهو المراد هنا كما يطلق على المشارك في السبب
والرضاع (قوله من الخيلة) أي طريق اليها فيكره ذلك ان لم يحصل كبر وعجب بسبب ذلك
والاحرم ومحمّل كراهة ذلك ما لم يكن تركه من رياء لا بسبب محض الجبروءة لكونه من العلماء
أو ذوي المرات والافلايكره ولو اسفل من الكعبين (قوله ليس هو فيك) النسخ المعتقد
باسقاط ليس كما يدل له أنه رواه في الكبير بلفظ وان امرؤ شئت كما يعلم فيك فلا تشبه بما تعلم
فيه (قوله وباله) أي المذكور وتقدير الشارح صنيعه بعد يكوب بفتح يضي نصب وباله خبرها
وليس كذلك في تقديره تغيير لا عراب الحديث قالوا صرح عبارة في الكبير دعه أي اتركه
يكون وباله أي سوء عاقبته وسوء وزره عليه اهـ (قوله ولا تسبن) بفتح التاء وواقع في بعض
نسخ الشارح قبل وهي التي بخطه بضم التاء سبق قلم (قوله الهجيمى) بضم الهاء (قوله
بابا الوليد) فيه اشارة الى طلب تكفى الا كبروا اشارة الى أنه ينبغي لمن ولي شخصاً على أمر

اتركوا الدنيا لاهلها فإنه من
أخذ منها فوق ما يكفيه أخذ من
حقه وهو لا يسجن (قوله عن أنس)
أتق الله فيما هم (تخت) عن
زيد بن سلمة الجوهري أتق الله في
عسرك ويسرك أو قوة الزيدى
في سننه عن طلب بلعن عرفه
أتق الله حينما كنت أجمع
السبقة الحسنة فتحها وخالق الناس
بجناق حسن (حم ت ك هب)
عن أبي ذر (حم ت هب) عن معاذ
ابن عساكر عن أنس أتق الله
ولا تحقرن من المعروف شيأ ولو أن
تفرغ من دلوك في اناء المستسقى
وأن تلقى أخاك وجهك الله
منبسط وياك واسبال الأزارق
اسبال الأزارق من الخيلة ولا يجها
الله وان امرؤ شئت وعيرك بأمر
ليس هو فيك فلا تعيره بأمر هو فيه
ودعه يكون وباله عليه وأجرك
ولا تسبن أحدا * الطيالى
(حب) عن جابر بن سليم الهجيمى
أتق الله يا أبا الوليد

(٢) قوله بهذا الضبط أي بفتح
فسكون فكسر

أن يعنفه ويحذره من الظلم لأن ظلمه له منه اثم لكونه سببا (قوله لاتأني) قال في الكبر
قال الرخيمري لازائدة أو أصالة لا حذف اللام اه أقول رواية الرخيمري أن لاتأني
بأشبات أن فالفعل منصوب واما رواية المصنف فليس فيها اللام ولأن فالفعل مرفوع
على الاستعانة على حذف فاضرب اليهم طريقا بقاى البحر يربى الاتخاف في قراءة الجمهور
(قوله يعيرهم) حقيقة اذ لا مانع من ذلك خلافا لما أوله بانه كناية عن هتك ذلك
الشخص فقط ولا يقال هذا يقتضى أن ذنب سرقة اليهم مثلاً لا أنه من ذنب سرقة ألب
دينار لان كلاً يأتي حاملاً ما سرق والعير أثقل لانه ليس عقاباً بذلك النقل وإنما القصد
من حمله هتكه بين الخلق لا تعديبه بثقله (قوله ثواب) بالهمزة روى ان عبادة قال يا رسول
الله ان ذلك كذا قال اى والذى نفسى بيده ان ذلك كذلك الامن رحم الله قال والذى
بعثك بالحق لأعمل أى بعد هذه التولية على اثنين أبدا ولا تأمر على أحد اى لا أتولى على
اثنين في حكومة (قوله تكن أعبد الناس) أى من أعبدهم والا فأتى المحارم
وفعل المندوبات أعبد عن أتى المحرمات فقط (قوله واحسن الخ) الاحسان أن
تعطى فوق ما يلزمك وتترك بعض حقتك فان اقتصر في الاحد والاعطاء على الحق فهو
عدل والجود فوق ذلك (قوله تكن مسلماً) عبرى الاول بالايان وهما بالاسلام تفتنا
والافهم ما عسى واحد (قوله ولا تكثرا الصحت) فبغير غير من سى عنه وقد وقع منه صلى الله
عليه وسلم نادرا يسا بالجواري (قوله اتق) يا على كما هو ثابت في رواية مخرجه الخطيب
وقد ورد ان الله تعالى لما خلق الملاكة رفعت أبصارها وقات مع من أنت بارب فقال مع
المطالم حتى أخذ بيده (قوله فاعبأ يسأل الله تعالى حقه) فاعل يسأل ضمير يعود على
المظلوم وما كافة عبارة قول الخلاصة * ووصل ما بدى الحروف مبطل * (قوله البهايم) أى
المأ كولة وغيرها التى تركب وغيرها والمراد البهايم المهترمة ليخرج الكلب العقور ومثلاً
(قوله المجنة) بضم الميم وفتح الجيم وقيل بكسرها أى التى لا تقدر على النطق فى لا يقدر
على النطق يسمى عجميا وان كان عربيا (قوله فاركسوها) اى اخرجت العادة بركوم
لا الجواميس فى بلادهم تجر العادة بركومها فلا ينفى ركونها وصالحه منه ويحب على الحال
(قوله وكأوها صالحة) اى لا كل بان تكون سمينة فان كل لحم الهزيلة رجا يضر
بالعبد فالامر للارشاد (قوله فى اولادكم) اى بين اولادكم كما فى رواية بان تسوا بينهم
فى العطية وغيرها كالقنلة والبشاشة فيكره تقييل احد بنيهم بحضرة الآخر وترك الآخر
والذى يدل على ان عدم العدل بين الاولاد مكر ولا حرام خلافا للحنابلة اى ان خص
احدهم لا معنى يبيح التفضيل والا فلا حرمة عندهم ولا كراهة عندنا قوله صلى الله عليه
وسلم أشهد غيرى على لا أشهد على جور حين جاءه رجل فقال له اى محبت اى اعطيت
ولدى كذا فقال صلى الله عليه وسلم هل لك ولد غيره فقال نعم فقال هل نخلته فقال لا فقال
أشهد غيرى الخ اذ لو كان حراما لم يقل أشهد غيرى وتعميته جورا لانه مكرره وهو يومئذ

لاتأني يوم القيامة يعيرهم له رغاء
أو بقره لها خوار أو شاة لها ثواب
(طب) عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه اتق
المحارم تكن أعبد الناس وارض
بما قسم الله لك تكن أغنى الناس
وأحسن الى جارك تكن مؤمنا
وأحب للناس ما تحب لنفسك
تكن مسلما ولا تكثرا الصحت فان
كثرة الصحت تميم القلب (حمت
هب) عن أبي هريرة رضي الله عنه اتق دعوة
المظلوم فاعبأ يسأل الله تعالى حقه
وان الله تعالى ان يجمع دأق حقه
(خط) عن على رضي الله عنه اتقوا الله فى
البهايم المجنة فأركبوها صالحة
وكأوها صالحة (حمد) وابن حزم
(حب) عن سهل بن الخنطلية
رضي الله عنه اتقوا الله واعدوا فى اولادكم
(ق) عن المعمر بن بشير رضي الله عنه اتقوا
الله واعدوا بين اولادكم كما تحبون
ان يروكم (طب) عنه

بالجور بالنسبة للواجب والمندوب وقد قال صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم
 وانه (قوله ذات ينكم) اى الحالة التى يقع بها الاجتماع اى لانسبوا فيها ينكم
 ويقطع اجتماعكم بل اسبوا فيها يجمعكم (قوله يصلح بين المؤمنين) فقد ورد انه
 تعالى يا هر مناديا ينادى يوم القيامة ان الله عفا عنكم ورضى عنكم فليس بعضكم
 عن بعض والجزاء على قال الشارح المتبولى الانسب تقدم هذا الحديث على الحديثين
 اللذين قبله (قوله فيما ملكت ايمانكم) من الارقاء والدواب فامسكتم له فى العاقل
 وغيره اى وان لم يفتقع بها قبل زمه مؤنة رقيقه ودابته المريضين وأضاف الملك لليمين واليد
 على ما فى بعض الروايات وان كان الملك لجميع الذات لان السبب فى الملك اليد حيث
 يقلب بها ويدفع الثمن بها (قوله فى الصلاة) اى احذروا غضبه تعالى بسبب الصلاة
 اى اضاعه شئ منها كتركه الظلمة بينة ولما كانت عماد الدين اهم بها اكثرى الحديث
 الا ترى حيث كراتقوا الله ثلاث مرات (قوله فى الضعيفين) وصفا بالضعف لانهما
 تحت يد الغير (قوله والمرأة) اى فقيرة اولوان كانت الفقيرة اولى بذلك ولدان به عليها
 ثانيا فى الحديث الا ترى بقوله الارملة اى الفقيرة واصل الارمل هو الذى بين جبال
 ورمال والعاب ان يكون محتاجا فالمراد المحتاجة التى لا كافل لها فيه تجوز بحسب
 الاصل وهذا الامر شامل لغير السيد والروح فانه يغنى الرحمة بالمالك والنساء من
 غير ساداتهم وأزواجهم وان كان السيد والزوج مطلوبان منه ما ذللتا كثر (قوله
 اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم) كروه من تين (٣) ايماء الخ قال شيخنا جهمى وليس
 هو فى الجامع الكبير ولا فى الصغير (قوله وصوموا شهركم) اضاف له سامع ان
 الرجاء انه ما من أمة الا وفرض عليها رمضان لانه لم يعبر ولم يصل عندنا بخلاف الامم
 السابقة فانهم غيروه وأصلوه فى أيام السنة (قوله دا) اى صاحب امركم اى من ولى
 عليكم اى ان لم يأمركم بما يحالف الشرع تدخلوا حمة ربكم اى مع السابقين أو المراد
 تدخلوا حال كونكم من فروعكم درجات أكثر من لا يأتى بذلك واسقط الحج لان
 وجوبه معلوم اولانه لم يفرض اذ ذاك ولفظ طيبة بها أنفسكم فى بعض النسخ وفى بعض
 باسقة اذ ذاك وهى النسخة المعتمدة من الجامع الصغير والكبير وقد أورد هاتى الكبير من
 رواية الخافى بلفظ وجوايت ربكم وأدواز كاتكم طيبة الخ فلم يقل ركاة أموالكم
 وراذجوا (قوله امامة) بضم الهمزة وخفة الميم واسمه صدى مصعرا (قوله وصلوا)
 يكسر الصاد وضم اللام مخففة من الصلاة بقول أو فعل كالباششة والمراد بالرحم القرابة
 وارثين اولوا وقد ثبت ان صلاتهم ترث البركة فى المال والعمور والعطية والعمل وقد ورد ان
 الرحم مصورة بصورة تحت العرش تقول اللهم أوصل من وصلنى واقطع من قطعنى وهى
 مندوبة وقيل واجبة ويحمل على ما اذا كان قطعها بأذية كضرب وسب ونحو ذلك فانه
 يحرم قطعها (قوله فان أخونكم) اى أكثركم خيانة لعهدها الله من طلب العمل اى الولاية

﴿ اتقوا الله وأصلحو ذات ينكم ﴾
 فان الله تعالى يصلح بين المؤمنين يوم
 القيامة (عك) عن أنس ﴿ اتقوا ﴾
 الله فيما ملكت أيمانكم (خذ) عن
 علي ﴿ اتقوا الله فى الصلاة وما ﴾
 ملكت أيمانكم (خط) عن أم سلمة
 ﴿ اتقوا الله فى الضعيفين المملوك ﴾
 والمرأة * ابن عساكر عن ابن عمر
 ﴿ اتقوا الله فى الصلاة اتقوا الله ﴾
 فى الصلاة اتقوا الله فى الصلاة
 اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم
 اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم
 اتقوا الله فى الضعيفين المرأة الأرملة
 والصبي اليتيم (هـ) عن أنس
 ﴿ اتقوا الله وصلوا خمسكم ﴾
 وصوموا شهركم وأدوا زكاة
 أموالكم طيبة بها أنفسكم وأطيعوا
 ذا أمركم تدخلوا الجنة ربكم (ت
 حبك) عن أنس أمامة ﴿ اتقوا الله ﴾
 وصلوا أرحاكم * ابن عساكر عن
 ابن مسعود ﴿ اتقوا الله فان ﴾
 أخونكم عندنا من طلب العمل
 (طب) عن أبي موسى

(٣) قوله ايماء الخ هكذا فى النسخ
 واهله ايماء الى الاعتناء بشأنهم مثلا

وليس أهلا لها فان كان ادلا فالاولى عدم الطلب مالم يتعين لان العمل يشغل عن الله تعالى
 اى من شأنه ذلك وان كان اهل الله تعالى لا يشغلهم شئ لان ذلك نادر (قوله فانه) اى عدم
 التحرز اولا الخ ولا ينافيه انه لا يستل في القبر الا عن التوحيد لان هذا في سؤال منكر
 ونكير اما غير التوحيد فبسا له عنه غيرهما ولا ينافيه أيضا ما ورد ان أول ما يحاسب به
 الصلاة يوم القيامة لانه يحاسب على أول مقدماتها في أول مقدمات الآخرة ثم يحاسب يوم
 القيامة على جميع الشروط والاركان (قوله الخ الحرام) اى الحرام وضعه ومثل الخ
 الخسبة والحديدة الحرام وشحو ذلك كالبص والماء وغير ذلك أو ان ذلك بالقياس على
 الخ ومثله ان يظلم العملة ولذا ورد ان من استعمل الضعفاء في البناء لم يتمع بنيانه
 (قوله اتقوا الحديث) ان كان المراد الحديث المعلوم كان على حذف مضاف اى
 رواية الحديث وان كان المراد الحديث فلا حاجة للمضاف اى التحديث عن أى نسبة
 شئ الى من قول أو فعل (قوله الاما علمت) اى لكن لا تحذروا ما علمت (قوله فن كذب على
 متعمدا) ومنه اللحن اذا كان عمدا بخلافه جهلا وان كان يقضى له أن لا يقرأ الا على من
 يصححه له ومثله سبق اللسان من العالم بالعربية (قوله فن كذب الخ) من الكذب اللعن
 في الحديث عمدا أما لو سبق لسانه فلا حرمة قال العزيرى ومثل القرآن في ذلك كل حديث
 نبوى (قوله برأيه) اى وان صادف الواقع فلا يجوز تفسير آية الا ينقل من التفسير
 لمن لم يكن يعلم الخ ولا غيره ويجوز ان كان عالما باللغة والخو والاحمال والتفصيل وشحو
 ذلك اى متضلعا في ذلك فقوله برأيه أراد به كما قال البيهقي الراى الذى يغلب على القلب
 من غير دليل تام عليه اما الذى يسند به ان قاله به جاز و قول الشارح أبو نواس اسمه
 الحسن بن هاني الشاعر كفى القاموس (قوله اتقوا الدنيا) المراد بها كل ما يشغل عن
 الله تعالى من ذهب وفضة وغيرهما ومنه تعس عبد الدرهم تعس عبد الدينار بخلاف
 ما لا يشغل عن الله تعالى بل يستعين به على مصالحه فهي مددوحة ومنه نعم الدنيا مطية
 المؤمن الحديث فهي من حيث ذاتهم لا تدم ولا تدمح وانما هما من حيث ما يعرض لهما
 قال الشاعر * هي الدنيا تقول بل فيها * الخ فهي حكيمة فيما تزيق وسم فلا يسلم من سمها
 ويأخذ تزيقها الا الحكيم الماهر (قوله فان ابليس طلاع رعدا) اى لا تظنوا انه
 لا يصل اليكم اكونكم متباعدين عن المعاصي لانه طلاع الخ (قوله الشح) هو بخل مع
 حرص لكثرة المال وادخاره فهو أخص من البخل الذى هو منع الرزق وعدم قرى
 الضيف فهو أشد من البخل أى سواء بخل بما في يده مع الحرص أو بما في يده غيره مع الحرص
 كأن رأى انسايا تصدق فقال له لا تفعل ذلك فانه يذهب مالك فتصير فقيرا احرص على
 حفظ مالك يتفعل (قوله اتقوا القدر) اى احذروا انكاره فان كل شئ بقدره والمراد
 احذروا الخوض في القدر والمراد احذروا من القول بالقدر اى القدرة للعبد والله
 يخلق افعال نفسه وهذا هو الذى شعبة اى فرقة من فرق دين النصارى لان النصارى

اتقوا البول فانه أول ما يحاسب به
 العبد في القبر (طب) عن أبي امامة
 اتقوا الخ الحرام في البنيان فانه
 اساس الخراب (هب) عن ابن عمر
 اتقوا الحديث عنى الاما علمت
 فن كذب على متعمدا فليتبوا
 مقعده من النار ومن قال في القرآن
 برأيه فليتبوا مقعده من النار (حم)
 ت) عن ابن عباس اتقوا الدنيا
 واتقوا النساء فان ابليس طلاع
 رعدا وما دوس شئ من نخوخه
 بأوثق لصد في الاتقياء من النساء
 (فر) عن معاذ اتقوا الظلم فان
 الظلم ظلمات يوم القيامة (حم طب)
 هب) عن ابن عمر اتقوا الظلم فان
 الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا
 الشح فان الشح أهلك من كان
 قبلكم وجاهلهم على أن سفتكوا
 دماءهم واستحلوا محارمهم (حم)
 خدم) عن جابر اتقوا القدر
 فانه شعبة من النصيرية * ابن أبى
 عامر (طب عد) عن ابن عباس

ثبت الهين والتسدية تثبت شريكه تعالى في الافعال لكنهم لم يكفروا على الراجح
لاستدلالهم بالادلة وان رد دليلهم (قوله اللعائين) ووقع في مسلم اللاعنين قال النووي
وهما روايتان صحيحتان ظاهر ان انتهى به يعلم ما في شرح المناوي الكبير من الخلل
وهما ملعونان لكونهم ما نسبوا في لعن الناس لهما فكانهما لعنا أنفسهما فاللعن اللاعنين
لانفسهما بالتسبب وهذا اللاعن ليس بجرام لان الشخص يقول لعن الله فاعل ذلك فهو
لعن على غير معنى ومعناه الطرد عن منازل الافاضل لاعن رحمة الله اى خصلة اللعائين
(قوله الذى يتخلى) اى خصلة الذى يتخلى وخصلة هى التخلي وهو التغوط والبول
او التعوط فقط وينقاس به البول وقارعة الطريق اى صدره او وسطه او اعلاه وما برز
منه والمراد ههنا مطلق الطريق كما يدل له اوفى طريق في الحديث الا فى اى المسالك
للناس المسلمين فالمجبور والمسالك الكفار لا كراهة فيه (قوله اوفى نفع ماء) هو الماء
الراكد فزاد ذلك على الحديث السابق جملة ما يؤخذ من هذه الاحاديث كراهة
التخلى في اربعة مواضع في الطريق المسالك والظل ومثله الشمس وموارد الماء والماء
الراكد وقوله في الشارح تحت حاش نخيل قال في الصحاح الحش بالفتح اكثر من الضم
البستان وقال ابو حاتم يقال لبستان النخل حش والجح حشان وحشان (قوله اتقوا
المجذوم) هذا امر ارشاد للضعيف اليقين فان شمر رائحة المجذوم ربما يكون سببا
في العدوى وكذا توهم العدوى ربما يكون سببا في العدوى وان لم يشم رائحته وقد وقع
انه صلى الله عليه وسلم اكل مع المجذوم تارة وترتد مصاحف تارة اخرى ليعلم امته التباعد
عنه ما لم يقويقين الشخص ومثل الجذام مرض السل وهو شعر القلب وشقه المسمى بمرض
القصبة فقد اخبرت الاطباء انه جرت العادة ان كلا يعدى وحديث لا عدوى اى بطبع
المرض فاذا اعتقد ان المؤثر هو الله تعالى وتباعد فقد عمل بحديث لا عدوى (قوله كما
يتقى الاسد) نخصه مع ان الحية اقوى من حيث ان سمها يضر في الحال اشارة الى ان هذا
المرض يسمى مرض الاسد (قوله ولوبشق غرة) اكثر المصنف من يخرج هذا الحديث
مع انه في الصحيحين فلا يحتاج الى تقوية اشارة الى انه متواتر والذي يظهر ان الواو في
ولوبشق غرة عاطفة كما ذكره ابو حيان والمعنى اتقوا النار على كل حال ولولا الخ قال ابو
حيان ولا يتجنى هذه الحال الا منهية على ما كان يتوهم انه ليس مندرجا تحت عموم الحال
المحذوفة فادرج تحتها الا ترى انه لا يحسن اعط السائل ولو فقيرا (قوله فوالذى الخ)
اقسم لعظم الامر وخص النفس لان نفسه صلى الله عليه وسلم اعظم الموجودات
الحادثات (قوله لا يصير الخ) انما كانت اشهد من صهرهما لانهم ما كانوا يجذوران حيث
يقولان انما نحن قنينة فلا تكفر بخلاف الدنيا فانهم لا يتخذون بطلبها بل تطلب
الزيادة كل وقت (قوله من هاروت الخ) اى من صهر هاروت الخ (قوله يقال له الحمام)
انما قال يقال لانه صلى الله عليه وسلم لم يره بل سمع به فانه كان في زمانه صلى الله عليه وسلم

﴿ اتقوا اللاعنين الذى يتخلى في
طريق الناس اوفى ظلمهم (حم د)
عن أبي هريرة ﴾ اتقوا الملاعن
الثلاث البراز في الموارد وقارعة
الطريق والظل (دهل هق) عن
معاذ ﴿ اتقوا الملاعن الثلاث أن
يقع أحدكم في ظل يستظل فيه
أوفى طريق اوفى نفع ماء (حم) عن
ابن عباس ﴾ اتقوا المجذوم كما يتقى
الاسد (تخ) عن أبي هريرة ﴿ اتقوا
صاحب الجذام كما يتقى السبع اذا
هبط واديا فاهبطوا غيره ﴾ ابن سعد
عن عبد الله بن جعفر ﴿ اتقوا النار
ولو بشق غرة (قن) عن عدى بن
حاتم (حم) عن عائشة (طس)
والضياء عن أنس ﴾ البزار عن
النعمان بن بشير وعن أبي هريرة
(طب) عن ابن عباس وعن أبي
امامة ﴿ اتقوا النار ولو بشق غرة
فان لم تجد اقبلة طيبة (حم ق)
عن عدى ﴾ اتقوا الدنيا فوالذى
نفسى يده انما لا يحرم هاروت
وماروت ﴾ الحكيم عن عبد الله
ابن بسر المازي ﴿ اتقوا ينابى قال
له الحمام فن دخله فليستتر (طب)
لذهب) عن ابن عباس

ادا قول من وضعه سيدنا سليمان عليه السلام فدخوله للرجال مباح وللنساء مكروه حيث
 لم يشتمل على حرمة (قوله اتقوا زلة العالم) اي لا تفعلوا مثله وتقولون نحن اولى ببقاء هذه
 العصية اذ فعلها احدا العالم (قوله اتقوا دعوة المظلوم) اي احذروا ان تطلبوا اعداء
 فيدعوا عليكم قالوا امر بانقاذ دعوتهم يلزمه الامر بانقاذ المظلوم ففيه نوع من البديع يسمى
 بالتعليق (قوله تحمل على العماء) المراد بالغمام هنا سحاب ابيض فوق السموات السبع
 لنزل على السماء لتشققت من ثقله قال تعالى ويوم تشقق السماء بالغمام وهذا كتابه عن
 وصولها الى حصرة القدس وقبولها او تجسم وتحمل فوق ذلك السحاب حنيفة (قوله
 لا نصرك) أشار بالقسم واللام والدون الى انه لا بد من النصير والكاف فيه مفعلة موحدة
 وفي رواية بكسر هاء اي اياها الدعوة اي انصر صاحبك (قوله ولو بعد حين) اي فيمهل ولا
 يهمل ولذا اجاب دعوة موسى على فرعون بعد اربعين سنة (قوله كأنهم اشراة) اي في
 سرعة الوصول فهو كناية عن سرعة الوصول (قوله دراسة) في المصباح ما يقتضى انه يفتح
 البناء حيث قال الفتح له ومنه اتقوا دراسة المؤمن الخ لكن جهوز الحديث على انه بكسر
 الفاء فان ثبت ان رواية بالفتح كما اقتضاه كلام المصباح جاز الفتح والافتقار على رواية
 المكسر وقول المتن فيما سبق الخواص بالضم نسبة الى حلوان بلديا آخر العراق وفي اللب
 للبوطى بالضم والسكون نسبة الى حلوان مدينة آخر السواد وقرية بمصر وفتح أوله
 وسكون اللام نسبة الى الخواص كقوله اه وبها مشه ويقال بهمزة بدل النون حكاية
 الذهبى وغيره وقوله آخر السواد قال في المصباح العرب تسمى الاخضر اسود لانه كذلك
 على بعد ومنه سواد العراق لخضرة أشجاره وزرعه وكل شخص من انسان وغيره يسمى
 سوادا اه بلنطة (قوله محاش) وفي رواية محاش بالمهمله فهو جمع محشة كذا في
 الشارح وقياسه على الهمال انه جمع محشة وقال شيخنا ح فها جمع حش وحش وهي
 أسفل الامعاء التي هي مجرى الطعام كني به عن الدر الجوارله أدبامه صلى الله عليه وسلم
 عن التلنط عث ذلك حيث كان ثم لقط آخر يعبر به عنه فهذا على عادته صلى الله عليه وسلم
 من التحاشى عن اللفاظ التي يستحى منها تعليم الامة كقبية التعبير كعبيره عن الفضلة
 المعلومة بالغائظ الذي هو في الاصل المكان المظلم من الارض (قوله سمويه) بضم الميم
 المشددة (قوله هذه المذاهب) جمع مذاهب والمراد بهم اجدد والمخالس فان الجاهلوس فيها يدعو
 للتكبر اي اياكم والجاهلوس في المجالس المرتفعة (قوله المحارب) اي محارب الشيطان
 فقد فسر صدر المجلس اي اشرفه بالمحارب لمحاربة الشيطان فيه ومن المحارب بمعنى اشرف
 المواضع قوله تعالى ذكر يا محارب اي اشرف مواضع المسجد الاقصى لانها وضعت في
 اشرف مواضع من بيت المقدس على أحد انقاسير انظر اليضاوى وقال الماوى اي
 يتجنبوا آخرى صدور المجالس يعني التنافس فيها ووقهم المؤلف انه منى عن اتخاذ المحارب
 في المساجد والوقوف فيها وفيه كلام بينه في الاصل انتهت وقوله صدور المجالس فهي

اتقوا زلة العالم وانظر وافيتته
 الخواص (عدهق) عن كثيرين
 عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه
 عن جده اتقوا دعوة المظلوم فانها
 تحمل على الخيام يقول الله وعزى
 وجلالى لا نصرك ولو بعد حين
 (طب) والاضباع خزيمة بن ثابت
 اتقوا دعوة المظلوم فانها تصعد
 الى السماء كأنهم اشراة (ك) عن ابن
 عمر اتقوا دعوة المظلوم وان كان
 كافرا فانه ليس دونها حجاب (حمع)
 والاضباع عن انس اتقوا دراسة
 المؤمن فانه ينظر بنور الله عز وجل
 (فتح) عن ابي سعيد الخدري
 وسمويه (ط عبد) عن ابي امامة
 ابن جرير عن ابن عمر اتقوا
 محاش النساء سمويه (عد) عن
 جابر اتقوا هذه المذاهب يعني
 المحارب (طب هق) عن ابن عمرو
 اتقوا الركوع والسجود

المراد بالمحارب وقوله وفيه كلام الخ أي فأنهم وإن كانت بدعة لكنها غير قبيحة لأنها
لاجل أن تستوى الصوفى وراءه لكن يكره استيطان أي ملازمة جهة منها أديفيس
أن يصلي جهة يمينه أخرى ويساره أخرى خروجاً من ذلك (قوله لا را كم) أي رؤية الإدراك
وكشف قلبي فلا تتوقف على وجود البصر ولا على وجود الضوء فهو خرق للعادة وهذا
الإدراك حاصل له صلى الله عليه وسلم لم من حين رأى ربه ليلة الإسراء بعين بصره وما قيل
كان له صلى الله عليه وسلم حمد قتان في ظهره رديان ذلك مشوه للخلقة وقد كان سيدنا
موسى يرى النملة السوداء في الليلة الظلماء سيرة عشرة أيام وقيل فراسخ من حين كلمه الله
تعالى أي ومن كان يعلم أنه صلى الله عليه وسلم لم يراه فليأت بالعبادة على الوجه الأكمل
فائق بالقسم على ذلك لأنه أمر خارق للعادة فربما يترد فيه اتكالا على العقل فذلك
الإدراك ليس بمحدثين في ظهره كسم الخياط لا تحبهم الشياطين كما قال بعضهم فأنه
لا أصل له أذهوه مشوه وليس هذا خاصاً بالصلاة (قوله أتوا الصقوف الخ) فلا يشرع
في صب ثلث ما دام في الأول ما يسمع واحداً وهكذا الثاني والثالث والافات ثواب
الجماعة وإن حصل ثواب الاجتماع وهو أن تعود بركة كامل على غيره ومنه يعلم عدم
حصول ثوابهم المني صلى يروا معمر بالأزهر إذا أمتد الصنف من الخياط للخياط وكذا
خلف الراتب ومن قال انما فأت ثواب الصنف جهل أو اعترا بة قول ضعيف فني ابتدئ
صنف قبل تمام ما بعده فأت ثواب الكل إذا ألقون مقصرون بعدم نسوية الصقوف
(قوله أتوا الصنف المقدم) فإن كان فيه درجة تسع شحافات المؤخر ثواب الجماعة وكذا
المقدم الناقص لتقصيره بعدم جرح شخص عن خلقه أو بعدم تقهقرهم إلى أبيص فطنوا
مع المؤخر وما قيل أنه يقوت ثواب الصنف فقط فخرج لا يقابل الفات ثواب الجماعة
السبع والعشرون درجة خصوصاً بركتها من الحفظ من الشيطان وعود البركة من فيه
على من لا بركة فيه أما المؤخر فلأخيره وأما الناقص فلتقصيره (قوله ويل للعقاب) أي
لصاحبها من النار أي فيها فني معنى في قال ذلك صلى الله عليه وسلم الجماعة توضعوا فرأى
اعقابهم تلعب لعدم وصول الماء لها وخصت العقاب بذلك مع أن من ترك تعميم أي عضو
كان له الويل أي شدة العذاب لأنها محل التدلول طم النجاسات ولأنها آخر الوضوء فربما
استعمل في غسلها ولأن الشخص لا ينظر إليها حين العسل (قوله وشر حبييل بن حسنة)
بضم الشين وفتح الراء قاله في ترتيب المطالع (قوله بعقاليد الدنيا) المراد بالمقاليد المنافع
والمراد بالدنيا الأرض على حذف مضاف أي خزائن الأرض (قوله على فرس ابلق)
يحتمل أنه فرس سيد جبريل المقدس في قوله تعالى من أثر الرسول الذي اسمه جبريل
ويحتمل أنه من الخيل ابلق التي جاءت بها الجن إلى سليمان لما أخبرته بأنه نجي خييل
وتشرب من البحر فالرهمهم باحضارها فوضعوها في البحر فلما جاءت وشربت فسكرت
جاءها اليسه (قوله جاءني به جبريل) أي وخبره بين أن يكون نبيا ملكا أو نبيا عبدا

قوله الذي نفسي بيده أي لا را كم من
وراء ظهري إذا ركعتم وإذا سجدتم
(حمقن) عن انس رضي الله عنه
فأى أرا كم خلف ظهري (م) عن
انس رضي الله عنه الصنف المقدم ثم الذي
يليه فما كان من نقص فليكن من
الصنف المؤخر (حمقن حب) وابن
خزيمة والضياء عن انس رضي الله عنه
الوضوء ويل للعقاب من النار (ه)
عن خالد بن الوليد ويريد بن أبي
سفيان وشر حبييل بن حسنة وعمر
اس العاصي رضي الله عنه قال الدنيا
على فرس ابلق جاءني به جبريل

عليه قطعة من سدس (حم حب) والضياء عن جابر **عن** انبئكم على الصراط اشد كم حبال اهل بيتي ولا يصحاني (عذر) عن
على **عن** ائردوا ولو بالماء (طس هب) عن انس ٣٢ **عن** اثنان خافوهما جماعة (عد) عن ابي موسى (حم طب عد) عن

ابي امامة (قط) عن ابن عمرو بن
نسعد والبعوى والماوردي عن
الحكم بن عيسى **عن** اثنان لا ينظر الله
اليه ما يوم القيامة قاطع الرحم وجار
السوء (فر) عن انس **عن** اثنان خير
من واحد وثلاثة خير من اثنين
واربعة خير من ثلاثة فليكن
بالجماعة فان الله ان يجمع اثنى الا
على هدى (حم) عن ابي ذر **عن** اثنان
لا تتجاوزا صلاتهما رؤسهما عابد
ابن من مواليه حتى يرجع وامرأة
عصت زوجها حتى ترجع (ك)
عن ابن عمر **عن** اثنان في الناس
هم ما هم كقراطين في الانساب
والنباحة على الميت (حم م) عن
اب هريرة **عن** اثنان يكرههما ابن
ادم يكره الموت والموت خير له من
الفطنة ويكره قلة المال وقلة المال
اقل للعساب (ص حم) عن محمود
ابن لبيد **عن** اثنان يعجلهما الله في
الدنيا البغي وعقوق الوالدين (تح)
طب) عن ابي بكر **عن** اثنان هما
ادعوا له بالبركة فان الرجل اذا كل
طعامه وشرب شرابه ثم دعى له
بالبركة فذلك ثوابه منهم (دهب)
عن جابر **عن** اثنان اجتمعوا على طعامكم
واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه
(حم ده حب ك) عن وحشي بن
حرب **عن** اجتنب الغضب **عن** ابن ابي
الغياث في كتاب ذم الغضب وابن

عساكر عن رجل من الصلبة **عن** اجتنبوا السبع الموشات الشرك بالله والسمور وقتل النفس
التي حرم الله الابالحق واكل الربا وكل مال اليتيم

والتولى يوم الزحف وقذف الحصنات المؤمنات الغافلات (قدن) عن أبي ٣٣ هريرة **اجتنبوا النحر فانهم ناموا فتح كل**

ورث سوء الختام وشرط القاضي أبو سعيد الهروي في كون الغصب كبيرة ان يبلغ نصابا
ويطرد في السرقة وغيرها واطلقة جماعة في كل مال البتيم وانواع الخيانة ذكره في الفتح
اتمى بلفظه (قوله يوم الزحف) الزحف اسم لجيش الكفار سموا بذلك لكثرة زحفهم على
المسلمين اى وان كان لو ثبت قتل فيحرم التولى حيث كان في قتله نكابة في العدو وان
يقتل كثيرا قبل أن يقتل والايمان علم انه ان ثبت قتل من غير نكابة لهم فلا يحرم (قوله
الحصنات) بكسر الصاد وفتحها (قوله المؤمنات) اما الكافرات فقد وهن صغيرة وغير
الغافلات عن الفواحش فلا يحرم قد فهم ان كن معلنات (قوله فاهما) أى شربها
مفتاح كل شر وفي خبر الديلمي عن ابن عمر رفعه تروح شيطانة الى شيطان فخطب ابله
اللعين بينهما فقال اوصيكم بالنحر والغناء وكل مسكر فاني لم أجمع جميع الشر الا بها (قوله
الوجوه) ولو وجه مهمية ويحتمل ان المراد وجوه الناس أى كبرهم فالمعنى انه اذا وجب
على احدهم تعزير لا تضربوه فانه يكفي في تعزيرهم زجرهم وقيامهم من المجلس مثلا لكن
وردت أحاديث أخر تدل على ان المراد الوجه حقيقة وقوله لا تضربوه ايد له والاقال
لا تضربوهم الان يقال قال ذلك باعتبار الجماعة (قوله اجتنبوا التكبر) كذا
في الكبير وفي الصغير في النسخ المتقدمة اجتنبوا التكبر (قوله في الجبارين) أى
بما وزي الحد (قوله بستر) بكسر السين وحينئذ لا يطع عليه وان غاب على الظن انه
يفعل البكارة سرا (قوله يبدى) من أبدى (قوله نقيم عليه كتاب الله) أى ما دل عليه كتاب
الله من الحد (قوله عن ابان) مصروف لانه فعال كعزال وقيل هو أفعل فلا يصرف
للعلمية ووزن الفعل قاله في الكبير فيجوز الصرف وعدمه (قوله وأبشروا) قال
العقلمى بقطع الالف (قوله دعوات المظلوم) وفي رواية دعوة وهى مشرد مضاف
فتوافق الرواية الأخرى على انه اذا أمر باحساب دعوة واحدة فالدعوات بالاولى ولا
ينبغي ان يقول المظلوم قد دعوت فلم يستجب لى لانه قد يدخر له في الآخرة خير من ذلك
فلا يلزم من الاجابة ان يجاب بعين ما طلب (قوله أجثوا) بالضم (قوله أجرؤ كم) من
الجرأة أو من الجرأة أى أسرعكم على قسم اى الافتناء في ذلك (قوله على القتيبا الخ) أى
فتصر المصارعة لجواب حكم شرعى من غير تيقنه وان صادف الواقع بيدخل في هذا
الوعيد (قوله نفسا) المراد به هنا الوقت والزمن (قوله المتوضى) أى الشارع فيه فيسن
استظاره ليصلى معه بخلاف من لم يشرع في الوضوء فلا ينظره بان فرغ من الاذان فوجده
لم يشرع فيه ومثل الشارع في الوضوء الشارع في الاكل قبل فراغ الاذان اما بعده فلا
ينظر وسن هذا الاستظار منوط بنظر الامام أى قيامه المقيم بتأخير الإقامة الى ادراك
من ذكر اما الاذان منوط بنظر المؤذن أى بلا يؤخره لذلك بل يؤذن عقب دخول الوقت
(قوله اجعلوا آخر الخ) ما قاله الشارح هنا سبق قلم من ان الامر للندب عندنا وللوجوب
عند الحنفية اذ لم يقل أبو حنيفة بوجوب تأخير الوتر فهذا لا يقال الا في صيغة أو تروا

شر (ك ه ب) عن ابن عباس
اجتنبوا الوجوه لانضربوها
(عد) عن ابي سعيد **اجتنبوا**
التكبر فان العبد لا يزال يتكبر
حتى يقول الله تعالى اكتبوا عبيدى
هذا في الجبارين ابو بكر بن لال
في مكارم الاخلاق وعبد الغنى
ابن سعيد في ابضاح الاشكال (عد)
عن ابي امامة **اجتنبوا هذه**
القاذورات التى نهى الله تعالى
عنها من ألم بشىء منها فليس يتربس
الله وليتب الى الله فانه من يبدلها
صفحة نقيم عليه كتاب الله (ك ه ب)
عن ابن عمر **اجتنبوا بحال**
العشيرة (ص) عن ابان بن عثمان
مرسلا **اجتنبوا البكارة وسدوا**
وأبشروا ابو جرير عن قتادة
مرسلا **اجتنبوا دعوات المظلوم**
ما بيننا وبين الله حجاب (ع) عن أبي
سعيد وأبي هريرة معا **اجتنبوا**
كل مسكر (طب) عن عبد الله بن
مغفل **اجتنبوا ما أسكر الخواص**
عن علي **اجثوا على الركبتين**
قولوا يارب يارب ابو عوانة
عن سعد **أجرؤ كم على قسم الحد**
أجرؤكم على الدار (ص) عن سعيد
ابن المسيب مرسلا **أجرؤ كم على**
القتيا أجرؤكم على النار الدار
عن عبد الله بن ابي جعفر مرسلا
اجعل بين أذانك وإقامتك نفسا
حتى يقضى المتوضى حاجته في مهل
ويفرغ الاكل من طعامه في مهل

٥ ح ف ل (عم) عن ابى **أبو الشيخ في الاذان** عن سلمان وعن أبي هريرة **اجعلوا آخر صلاتكم بالدلي وتر** (قد) عن ابن عمر

(قوله فيما) أي الحالة التي بينكم الخ (قوله من صلاتكم) من التبعض أو زيادة عند
 الاختصاص أي اجعلوا صلاتكم والمراد بضعها في بيوتكم منعول ثان (قوله ستراسن
 الحلال) أي اتركوا شيئا من الحلال خوفا من الحرام فهو شيء عن تعاطي الشهوات (قوله
 لعرضه) هو محل المدح والذم من الناس فقول العامة في عرض الله تعالى يحرم (قوله
 ومن أرتع) أي اطلق نفسه (قوله إلى جنب) أي جهة وقرب المحي فالجنب كما يطلق
 على جنب الشخص يطلق على الجهة كقولهم على يمين فلان أو شماله فالمراد بجهة العين
 أو الشمال لا الخارجة (قوله حجابا) أي ستراما عافا لحجاب كما يطلق على الحسي يطلق على
 الأمر المغزى كقولهم المعصية حجاب بين الشخص وربّه أي مانعة من رجسته تعالى
 (قوله ولو بشقعة) وفي رواية فاهم اتقع من الجائع كما يقع من الشبعان أي كمال
 الشبعان له الدية هكذا الجائع بجذبه الدية وإن لم تسدر دية (قوله أجعلوا الله) أي
 اعتقدوا وحدانيته وعظمته وأظهروا ذلك على ألسنتكم بأن تقولوا الله عظيم جلجل له
 وروى بجاءه له أي أخرجوا من حطر الشرك إلى حل الإسلام أي الإسلام
 من قولهم حل الرجل إذا خرج من الحرم إلى الحل (قوله أجعلوا الخ) بأن تطلبوا الرقة
 طلبا جديلا بأن تحسبوا السعي بلا كبر وتكالب أي ترفع (قوله أجوع الخ) الجوع
 شدة توجع النفس إلى ما يغذيها ويطلق مجازا على تعاق النفس بلمدة المعاني وقال أجور
 لأن الجائع حسان تقضى شهوته بالشبع وطالب العلم لا تنقضى شهوته (قوله أجيبوا
 الداعي) أي كل داع سواه كانت وليمة عرس أو غيرها ويكون الأمر مستعجلا في الرد
 والذب عمن من يجوز فيه يكون أعم مما قبله والمراد أجيبوا الداعي لدعوة العرس ويكون
 غير عام معلوما من حديث آخر ولا تردوا الهدية إن لم تكن من ماله أو أكثره حرام أو غير
 ينظر عرضا فلا يس قبولها أو يمن يطلب منك أن تقضى له بسببها حاجة (قوله أجيبوا)
 أي اغلقوا حال كونكم فائزين بسم الله عند كل عائد كرفاهه حينئذ لا يستطیع
 الشيطان دخول البيت وهذا الحديث يقتضي أن ذلك انما يمنع الشيطان الخارج من
 البيت دون الداخل فيه (قوله وأكفوا) قال القاضي عياض رويته بقطع الأ
 وكسر الشاء راعى وبوصلها رفع الفاء ثلاثي وهم اصحابان وقوله رفع الفاء أي بعده
 همزة فية رأكذا وأكفوا إلا همزة وصل فيقال شيخنا ع ش وفي القاموس وغيره كفاء
 كمنعه ضرب به وكبه رقلبه (قوله وأكفوا) قال العزري بكسر الكاف بعدها همزة
 وهذا على قطع الهمزة ما على أنها همزة وصل فيقرأ وأكفوا بضم الكاف بلا همزة وبلا
 رسم ياء قاله شيخنا ع ش (قوله وأطفئوا سراجكم) بهمزة قطع قال تعالى كلما أوقدوا
 نار الحرب أطفأها الله فقول العلقمي كالمناوى الكبير بهمزة وصل أمر من الاطفاء به
 نظروصا به بهمزة مفتوحة كما يفيد كلام المصباح والقرآن (قوله فانهم) أي
 الشياطين الخ وهذا راجع للاول فقط خلافا لقل المناوى انه راجع للكل (قوله

أجعلوا أنفسكم خيرا لكم فانهم قد
 وفدكم فيما بينكم وبين ربكم (قط
 حق) عن ابن عمر رضي الله عنهما اجعلوا من
 صلاتكم في بيوتكم ولا تخذوها
 قبورا (حم قن) عن ابن عمر (ع)
 والرواي والصيا عن زيد بن خالد
 ومحمد بن نصر في الصلاة عن عائشة
رضي الله عنها اجعلوا بينكم وبين الحرام ستر
 من الحلال من فعل ذلك استعبرا
 لعرضه ودينه ومن أرتع فيه كان
 كالمنع إلى جنب المحي يوشك
 أن يقع فيه وإن لكل ملك حي
 وإن حي الله في الارض محارمه
 (حب ط) عن النعمان بن بشير
رضي الله عنه اجعلوا بينكم وبين النار حجابا
 ولو بشقعة (طب) عن فضالة بن
 عبيد رضي الله عنه اجعلوا الله يذكركم (حم ع
 طب) عن أبي الدرداء رضي الله عنه اجعلوا في
 طلب الدنيا فان كان ميسرا لم يكتب
 له منها (له طب حق) عن أبي حميد
 الساعدي رضي الله عنه اجوع الناس طالب
 العلم واشدهم الذي لا يتعبه أبو
 نعيم في كتاب العلم (فر) عن ابن عمر
رضي الله عنهما اجسوا هذه الدعوة إذا دعيت لها
 (ق) عن ابن عمر رضي الله عنهما اجيبوا الداعي
 ولا تردوا الهدية ولا تضربوا
 المسلمين (حم خد طب هب) عن ابن
 مسعود رضي الله عنه أجيبوا البواب
 وأكفوا أنفسكم وأكفوا أنفسكم
 وأطفئوا سراجكم فانهم لم يؤذن لهم

بالتسور) أى التسلق والنظ (قوله أحب الأعمال الى الله) أى عند الله (قوله لوقتها)
 اللام بمعنى فى أى فى وقتها فالصلاة خارج الوقت محبوبة لله تعالى فصح التفصيل وانما
 المعوض التأخير فلا اعتراض حينئذ أو يقال هو على حذف مضاف أى لأول وقتها
 ويكون فيه الحث على المسارعة للصلاة أول الوقت (قوله بر الوالدين) أى من له ولادة
 وان كان بر الأقرب أكثر ثوابا من الأبعد ومثل بر الوالد بر صاحبه ولو بعد موت الوالد
 فانك اذا أحسنت الى صاحب أبيك حصل لك السرور بذلك وقرن بر الوالدين بالصلاة
 لان الله تعالى قرنا بالاخلاص له تعالى فى قوله تعالى الاتعبدوا الاياه وبالوالدين احسانا
 (قوله ادومها) أفعال التقصيل بالنظر للمداومة العرفية أى اذا حصل فترة يسيرة
 فى العمل فهو أحب مما حصل فيه فترة كثيرة والاولو كان المراد المداومة كل زمان لم يتأت
 تقصيل ادا لا دؤم حينئذ بل كاهادئمه (قوله رطب) أى شديد الحركة فان رطوبة
 اللسان باشنة عن شدة حركته وجفافه ناشئ عن عدم حركته فهو من باب الحكاية
 ولا يقال هذه الاحاديث متناقضة حيث يقول أحب الأعمال كذا ثم يقول أحبها كذا
 لانه صلى الله عليه وسلم اغايبه ذلك باعتراف حال الخطاب فاذا كان الخطاب لا يبر
 ولديه فاحب الأعمال اليه تعالى ذلك ولا يطعم المسكين فاحب الأعمال اليه تعالى ذلك
 الخ (قوله مغرما) أى دينيا وغيره مما توجب عليه من الحقوق وسواء كان الدفع باداء أو
 ابراء أو شفاعنة فى ذلك أو اخلاص من الحبس الذى توجب عليه أى ما لم يكن عصى بالدين
 والافلا يطالب دفعه عنه (قوله الحب فى الله) فى سمية فتقيد التعليل أى لاجل الله
 كان يحب شخصه الصلاحه وعلمه وكرمه وليس من الحب فى الله أن تحب من يحسن اليك
 وان كان لا بأس به لان الحامل على حبك احسانه اليك فهو لغرضك الديوى والله تعالى
 والبغض لاجل الله تعالى أى لا مريوغ كارباب المعاصى (قوله أحب اهل) المراد
 اهل بيتي وهم على وفاطمة وذويهم ما تغيرهم بالاولى أو المراد مطلقا قاربه صلى الله عليه
 وسلم (قوله الحسن والحسين) أى احب اهل بيته الذكور فلا ينساق ما قبله ان أهمها
 احب منهما لانها الاصل (قوله عائشة) أى احب الناس اى احب زوجاته صلى الله
 عليه وسلم الموجودات فى المدينة حال هذه المقالة فلا يرد ان خديجة أحب اليه منها رضى
 الله عن الجميع (قوله ومن الرجال ابوها) أى احب من كل الرجال الا الحسنين فانهما
 احب من حيث البضعة (قوله وعبد الرحمن) لكن عبد الله أفضل من عبد الرحمن لان
 لفظ الله يدل على الذات المستكملة لصفات ثم عبد الرحمن لكونه لم يطلق على غيره تعالى
 الرحمن ثم بقية ما أضيف فيه عبد لاسم من أسمائه تعالى فهو عبد الكريم وعبد الخالق
 وعبد العزيز الخ فهى كلها فى مرتبة واحدة ثم محمد ثم احمد ثم ابراهيم وانما سمي الخليل
 ابراهيم مع ان محمدا وعبد الله مثلا أفضل لان الافضالية لم تظهر حينئذ وانما ظهرت على
 لسان قيسنا صلى الله عليه وسلم وانما سمي صلى الله عليه وسلم ابراهيم مع ان عبد الله ونحوه

بالتسور عليكم (حم) عن أى امامة
 أحب الأعمال الى الله الصلاة
 لوقتها ثم بر الوالدين ثم الجهاد فى
 سبيل الله (حم قدن) عن ابن
 مسعود أحب الأعمال الى الله
 تعالى أدومها وان قل (ق) عن
 عائشة أحب الأعمال الى الله
 ان غوت ولسانك رطب من ذكر
 الله (حب) وابن السني فى عمل
 يوم وليلة (طب هب) عن معاذ
 أحب الأعمال الى الله من اطعم
 مسكينا من جوع او دفع عنه
 معرما او كشف عنه كرا (طب) عن
 الحكم بن عير أحب الأعمال الى
 الله بعد الفرائض ادخال السرور
 على المسلم (طب) عن ابن عباس
 أحب الأعمال الى الله حفظ
 اللسان (هب) عن ابي جحيفة
 أحب الأعمال الى الله الحب فى
 الله والبغض فى الله (حم) عن ابي
 ذر أحب اهل الى فاطمة (ت) عن
 عن اسامة أحب اهل بيتي الى
 الحسن والحسين (ت) عن انس
 أحب الناس الى عائشة ومن
 الرجال ابوها (قت) عن عمرو بن
 العاصى (ته) عن انس أحب
 الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن
 (مدته) عن ابن عمر

أفضل إشارة إلى طلب التسمية بأسماء الأقبية والتسمية بعبد النبي قيل حرام لا يهاهون
 النبي خلقه وربان كل من سمع بعبد النبي لا يقهرهم إلا معنى عبادة لا عبادة لخلق
 والإيجاد إذ لا يتوهم ذلك أحد منهم الأولى ترك التسمية بهذا الإيهام ولعل على بعد قوله
 همام وحارث) وذلك لمطابقة الأسماء لمعناه لأن الهم الغرم والحزن والكسب وكل شخص
 يعزم على الأمر ويكتب وبعبارة العزري قال العلقمي لما فيه من مطابقة الاسم معناه
 الذي اشتق منه لأن الحارث هو الكاسب والإنسان لا يخرج من الكسب غالباً طبعاً
 واختياراً كما قال تعالى إنك كادح إلى ربك كدساً أي عامل أماً للدنيا وأماً للآخرة وهما
 فعال من هم بالأمريهم إذا عزم عليه وقصد فعله فكل أحد لابد له أن يهم بأمر خيراً كان
 أو شراً وسياًق أقبحها حرب ومرقة في نسوا انتهت بحروفها (قوله أحب الأديان) أي
 ملل الأقبية أي قبل التسخيم أباهه فليست محبوبة أصلاً فلا تتأق المفاضلة والمخيففة
 غلب عليه معنى العلية على هذا الدين فذهب منه معنى التأثيث فلذا صح الأخبار به عن
 أحب المذكر أو يقال لأن أحب أفضل تفضيل يستوى فيه المذكر والمؤنث (قوله أحب
 البلاد) أي أما كس البلاد مساجدها أي من يمكث في المساجد أحب إلى الله تعالى ممن
 يمكث في غيرها إذا المحبة الأتية ولا معنى لآتية نفس المساجد فالمراد الماكث فيها الذكر
 أو اعتكاف وكذا المراد بغض من في الأسواق لبعاطيه الإيمان الكاذبة والنفس
 والأعراض الفانية لا بغض نفس الأسواق لطير ما ورد في مدح الدنيا وذهابها فالمراد مدح
 من قام بحقوق الله تعالى فيها وادهم ضده (قوله أسواقها) جمع سوق سمى به لأن الأشياء
 تساق للبيع فيه أولان الناس تمس في البيع والشراء على سوقها جمع ساق (قوله كلة
 حق) بالإضافة وعدمها كما ذكره المناوي في كبره وقوله لا مام جائر قال العزري أي ظالم
 لأن من جاهد العدو وفقد ردين رجاء وخوف وصاحب السلطان إذا قال الحق وأمر
 بالمعروف ونهى عن المنكر يعرض نفسه للإهلاك قطعاً وهو أفضل انتهى بحروفه
 (قوله أحب الحديث الخ) قاله صلى الله عليه وسلم لما جاءته هوازن لطلب بيدهم فإنه صلى
 الله عليه وسلم بعد أن سبي نسائهم وأطفالهم ومالههم انتظرهم ليعدوا مسلمين فيرد ذلك
 عليهم فلم يأووا إلا بعد مدة طويلة فقال أحب الحديث الخ أي لا أعطيكم إلا ما يجمع بل
 النساء والأطفال أو المال فأخذوا النساء والأطفال وركوا المال فسمه صلى الله عليه
 وسلم على القاعين وأصدق بمعنى صادق إذا كذب لا صدق فيه وأحب بمعنى محبوب لأن
 الكذب غير محبوب أصلاً (قوله عن المسورين بحرمه) فقيه عالم قتل في سنة ابن الزبير
 أصابه حجر المصنوق وهو قائم يصل في الحجر (قوله كان يصوم يوماً الخ) فهو أفضل من
 صوم يومين وفطر يومين ومن صوم الدهر لأن النفس تتعود عليه فلا يحصل المقصود من
 قمع النفس نظير ما قاله الأطباء من أن المرض إذا تعود عليه البدن لم ينجح إلى دواء وإنما
 يمكن تبعض اليوم بالصوم وأمكن تبعض الليل بالقيام ذكره وهذه الكيفية أفضل من

في أحب الأسماء إلى الله ما زعمه
 وأصدق الأسماء همام وحارث
 الشبرازي في الألقاب (طب)
 عن ابن مسعود (ح) أحب الأديان
 إلى الله الحنيفية السمحة (ح)
 خطب) عن ابن عباس (ح) أحب
 الدلائل إلى الله مساجدها وبغض
 البلاد إلى الله أسواقها (م) عن
 أبي هريرة (ح) عن جبير بن
 مطعم (ح) أحب الجهاد إلى الله
 كلمة حق فقال لا مام جائر (ح)
 (طب) عن أبي امامة (ح) أحب
 الحديث إلى أصدق (ح) عن
 المسورين بحرمه ومروان معاً
 أحب الصيام إلى الله صيام داود
 كان يصوم يوماً وفطر يوماً وأحب
 الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام
 نصف الليل ويقوم ثلثه وسام
 سدسه (ح) عن ابن عمرو

قيام الليل كله وقيامه صلى الله عليه وسلم الليل لا يرد لانه مشرع بين جوارحه (قوله
 احب الطعام) أى أكثره بركة ونفعاً فى بدن الاكل (قوله احب الكلام) أى
 كلام الخلق فلا يرد ان القرآن احب (قوله ويحمده) الواو عاطفة الجملة (قوله احب
 الله) أى ترويح النفس باللعب (قوله اجراء الخليل الخ) أى اذا قصد به القرين على
 الجهاد كان أكثر ثواباً من اللعب بغير ذلك كالعاب مع الزوجة والليل تطلق على
 المركوب نحو قوله تعالى والليل والليل وعلى الراكب نحو يا خيل الله أركبى (قوله
 والرى) قال العزيمى قال العلقمى أى عن قوسه وفسر قوله تعالى وأعدوا لهم
 ما استطعتم من قوة بانهم الرى انتهى بحروقه (قوله انفعهم لعياله) قال العلقمى العيال
 من تون وتزك نفقة فالتعريف لعياله عائله الى الشخص نفسه فالمراد عيال نفسه
 ويحتمل أن يعود الضمير لله كما فى حديث باقى فى حرف الخاء ولفظه الخلق كلهم عيال الله
 فأحبهم الى الله أنفعهم لعياله وفى رواية الطبرانى أحب الناس الى الله أنفعهم للناس
 والحديث يفسر بعضه بعضاً والذي يظهر أن هذا الاحتمال أولى والمراد نفع من يستطيع
 نفعه من الخلق انتهى قال المناوى ويوافقته أى الاول خير خيركم خيركم لاهله انتهى
 عزيمى (قوله مكرم) أى وأبغض أهل بيوتكم بيت فيه يتيمهم ان كما يدل عليه المفهوم
 (قوله احب الله الخ) دعاء أى اللهم احبه أو خير بان أوحى اليه صلى الله عليه وسلم بأن الله
 احبه (قوله سمعاً) أى سماعاً قال سماعاً وسامعاً وهو سماع (قوله أقلبكم طعاماً)
 ولا وورد أن سيدنا يحيى لقي ابليس فرأى معه معالين أى صورة كلاب فقال ما هذه
 فقال هذه الشهوات أصطادهم الناس فقال هل معك شئ فقال شهوة الا كل أسلطها
 عليك فتشبع فتكسل عن العبادة فقال الله على أن لا أشبع أند فقال ابليس وكذا الله على
 ان لا انصح احد ابدأ وروى ان أبا الحسن الشاذلى مكث ثمانين يوماً لا يأكل شياً
 فخدمته نفسه أن قد أطاع ربه فخرحت عليه امرأته من غار وجهها كالقمر وقالت لقد
 جاع الرجل ثمانين يوماً فخدمته نفسه الخ فوالله ما كانت شيئاً من ذمته أشهر وهذا من لطف
 الله بالشيخ نفعنا الله به حيث نبهه على عدم ركونه للعمل (قوله احب للناس ما تحب) أى
 مثل ما تحب فلا يرد ان الشخص لا يحب أن ينقل ما تحب يده الى غيره (قوله اسبد) ويصح
 اسد وبها مش كذا فى الشرح بزيادة ياء والصواب أسد بدون ياء كما فى الامامة وغيرها
 قال ابن عبد البر فى الاستيعاب يريد بن أسد بن كرز بن عامر القسرى جد خالد بن عبد الله
 القسرى يقال إنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم وان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال له يا زيد بن أسد احب للناس ما تحب لنفسك انتهى (قوله احب) كذا
 بخطه والنسخة المتقدمة احب حبيبك (قوله يوماً) أى أى يوم من الايام (فائدة) *
 كان على بن أبى طالب رضى الله عنه يذكر أصحابه وجلسه فى استعمال حسن الادب
 بقوله

أحب الطعام الى الله ما كثرت
 عليه الايدى (ع حب هب) والضياء
 عن جابر رضي الله عنه احب الكلام الى الله
 تعالى أن يقول العبد سبحان الله
 ويحمده (حم م ت) عن أبى ذر
 رضي الله عنه احب الكلام الى الله تعالى اربع
 سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
 والله أكبر لا يضرك بأى من بدأت
 (حم م) عن سمرة بن جندب رضي الله عنه احب
 اللهوا الى الله تعالى اجراء الخليل
 والرى (عد) عن ابن عمر رضي الله عنه احب
 العباد الى الله تعالى انفعهم لعياله
 عبد الله فى زوائد الزهد عن الحسن
 مرسله احب عباد الله الى الله
 أحسنهم خلقاً (طب) عن اسامة بن
 شريك رضي الله عنه احب بيوتكم الى الله بيت
 فيه يتيم مكرم (هب) عن عمر رضي الله عنه احب
 الله تعالى عدداً سمعاً اذا باع وسمعاً
 اذا اشترى وسمعاً اذا قضى وسمعاً
 اذا اقتضى (هب) عن ابي هريرة
 رضي الله عنه احبكم الى الله أقلبكم طعاماً
 وأخفكم بدناً (فر) عن ابن عباس
 رضي الله عنهما احب للناس ما تحب لنفسك
 (نخ ع طب ل هب) عن يزيد بن اسيد
 رضي الله عنه احب حبيبك هو ناما عسى أن
 يكون بغيبضك يوماً وما باغض
 بغيبضك هو ناما عسى ان يكون
 حبيبك يوماً (ت هب) عن ابي
 هريرة (طب) عن ابن عمر وعن ابن
 عمرو (قط) فى الافراد (ع هب)
 عن علي (خ هب) عن علي موقوفاً

وكن معدن الخير واصفح عن الادى * فانك راء ما علمت وسامع
وأحبب اذا أحببت حبامقاربا * فانك لاتدرى متى أت راجع
وأبغض اذا ابغضت بغضامقاربا * فانك لاتدرى متى الحب راجع

(قوله لما يغذوكم) بالذال المججمة من الغذاء ما يتقوم به البدن سواء كان تناول اول النهار
أو آخره فهو اعظم من الغذاء لانه ما يداول اول النهار وما اراد هنا ما يشمل الغذاء الحسى
والمعنوى ومن نعمه بيان لما والنعمة ملائم أى مناسب للنفس فحمد عاقبته فخافه
الكافر استدرج لاجل زيادة الوبال ولما ورد ان ملكين التقيا فى الارض فقال احدهما
للاخر ما سبب نزولك الارض فقال الكافر الفلانى اشمت نفسه بمكة فأرسلنى الله
لا سؤتها اليه لثم له لذة نفسه فيعذب على عدم الحمد عليه وقال العابد الفلانى الذى فى
الجبل طلبت نفسه الزيت فأحضره فأرسلنى الله لاريقه ليمت له النعيم فى الآخرة ثم اعلم
ان النعم من الله تعالى مع التوفيق للحمد عليه ادليل على محبة الله لعبده فحبه سابق وحبهم
لاحق قال تعالى يحبهم ويحبونه وانما امر فى الحديث بالمحبة لاجل النعم لا مطاقا لان
محبة الله علينا لا تصح الا تمكن معرفته بدون شئ يدل عليه والعبد مغفور باحسانه الذى
لا يمتحنه فى كل نفس فلم يكن حبه الا احسانه (قوله وأحبونى الخ) اذ لا يصح ان يكون
محبة الله تعالى باغضا لطبيعه اذ من أحب الشئ أحب محبوبه (قوله أحبوا العرب الخ) أى
زيدوا فى محبتهم لاجل هذه الثلاثة قال العزيزى قال العلقمى العرب جيسل من الناس
والاعراب سكان البادية والعرب العاربة هم الذين تكلموا بلسان يعرب بن حطان وهو
اللسان القديم والعرب المستعربة هم الذين تكلموا بلسان اسمعيل بن ابراهيم عليهما
الصلاة والسلام وهى لغات أهل الحجاز وما والاها وورد من أحب العرب فهو حبيبى
حقا وذلك لانهم الدين قاموا فى نصرته الدين وباعوا انفسهم لله تعالى حتى اظهروا
الاسلام وازاحوا ظلمة الكفر انتهى بحروفه والمراد أحبوا هم اهل الحب لكونهم
عربا وان كان بغض العاصى منهم من حيث كونه عاصيا واجبا لامن حيث انه من
العرب وهذا الحديث وان كان معناه صحيحا فافا كثر المحدثين على انه موضوع وقيل
ضعيف (قوله قرشا) تصغير قرش الحيوان المعروف فى البحر الشديد القوة سميت به
أولاد الضرير كناية لثقتهم على غيرهم أو تفرقهم بعد اجتماعهم وقيل هم أولاد فهر بن
مالك وتخلص من هذا الذى قبله الامر بحجة قرش لان صلى الله عليه وسلم منهم والامر
بمحبة العرب لان قرش منهم وهذا الحديث ضعيف (قوله طب عن سهل بن سعد)
هذا هو الصواب وفى نسخة المناوى زيادة رموز ليست فى نسخ الجامع ولا فى الكبير
فهو خلاف الصواب (قوله أحبوا الفقراء) أى ذوى المسكنة والذل لنزول الرحمة بهم
كثيرا ومحبة القوم ملحق بهم وبالسوءهم أى ليحصل لهم جبر وليحصل لكم تواضع وقوله
صلى الله عليه وسلم وأحب الخ أمر لو احدث كان بالجلس خصه لعلمه أنه لا يحب العرب (قوله)

أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه
وأحبونى لحب الله وأحبوا اهل
بني بلقي (ت) عن ابن عباس
أحبوا العرب لثلاث لآى عربى
والقرآن عربى وكلام اهل الجنة
عربى (عن طبك هب) عن ابن
عباس أحبوا قرشا فانه من
أحبهم احبه الله (طب) عن سهل بن
سعد أحبوا الفقراء وجاهلهم
وأحب العرب من قلبك

ولذلك أي يمنعك عن احتقار الناس ما تعلم من معائب نفسك فإن الموفق لا يرى نفسه
الأمعية والأفوه غافلا لا يرى قول الصديق وما يرى نفسه أي فاشتعلت معائب نفسك
يصونك عن التكلم في الناس (قوله احبسوا) بكسر الهمزة كما قاله في الشرح الكبير
(قوله صيبتانكم) جمع صبي وهو الذكرا الصغير من آدم والآن صبيبة وجمعها صبايا
والمراد مطلق الصغير كما كان أواني (قوله فوعة) قال في الشرح الكبير بضم الفاء
والصواب بفتحها كما في فصل الفاء من باب العين من القاموس الفوعة من الليل والهار
أولهما (قوله تحترق) أي تنتشر مع افساد ولذا لم يقل تنتشر وذلك لأن الكفار
منهم وإن خلقوا من النار قالوا هم ملوثة ظلمة بأفونهم أو ينتشرون فيها ويكرهون الدور
على عكس المؤمنين وإنما خص أول الليل وإن كانوا في طبع الليل لأنه أول خروجهم من
الحبس فأضربهم فيه أشد وحس الصبيان لأنهم لا يحتزون عن الجاسة ويفعلون
عن ذكر الله كثيرا والسياطين يألفون الجاسة خصوصا إذا لم يكن ذكر (قوله العلم) بدل
من الضالة أو عطف بيان قال العزري يجوز رفعه ونصبه والمراد يجب العلم قراءته
وتعليقه فهو فرض كفاية في كل قطر فيجب على الإمام أن يقيم بكل بلدة عالما ويكفيه من
بيت المال والأعصى (قوله احتجهموا) أمر ارشاد تعاليم لامة ما ينفعهم لكن الخجامة
التي هي اخراج الدم من ظاعر الجلاء عما هي لاهل القطر الحار لانه يخرج الدم الى الظاهر
بجلاف أهل القطر البارد والمعتدل فيطلب لهم المصد الذي هو اخراج الدم من العرق
اذ لا يخرج الدم المضرا لانه لعدم الحر الذي يخرج به الى الظاهر (قوله نجس عشرة الخ)
لانه مادام القمر في الزيادة فالدماء هائجة مختلطة فاذا جاء الظلام سكن الدم وغيره لانه كان
ربيع الشهر الثالث أشد دفعا من أوله وآخره والوتر أدخل في ذلك وهذا ان كان الاحتجام
لحفظ الصحة فإن كان مرض فلا يتقيد بوقت من الشهر ولا بعض من البدن بل أي عضو
حل فيه الالم (قوله لا يتيسر) يوزن تعلم وهو منصوب بان مضمة أي لئلا يقتلهم بالنصب
عظفا عليه كذا مضمي كلام الشارح ولا يتعين عريته بل يجوز الرفع وإذا علمت الرواية
اتبعت وجوبا (قوله احتسروا) أي تحذروا من الاختلاط بهم بان يحملوا أفعالهم على
غير السداد ولا ينافيه حديث أياكم رسوء الظن لانه محمول على من لم تعلم عليهم الجرائم على
المعاصي ولم يطعن فيهم بها وما هافين فيه ذلك فقد روى ابن عباس خبرا مرفوعا من
حسن ظنه بالناس كثرت ندامته فان لم يعلم منه شيء من الأمور من حكمت القرائن من
الادب والاجتماع على أهل الخير وضده اه وفي هذا قال بعضهم

اجعل يمينك رسوء الظن تجر به * من عاش متبها قلت مصائبه

والق العذوبتغرض احك بسم * وانصب له في الحشا حيث يحارب

(قوله احتسروا الخ) هو شرب ما يقتات وحبسه الى الغلاء فهو حرام ولو في غير الحرم
وخم الحرم لان الاثم بدأ شربا ما لو اشترى غير طعام أو طعاما غير مقتات بقصد ادخاره الى

واي ذلك عن الناس ما تعلم من
نفسك (ك) عن ابي هريرة
احبسوا صيبتانكم حتى
تذهب فوعة الدماء فانما ساعة
تحترق فيها الشياطين (ك) عن جابر
احبسوا على المؤمنين ضالهم
العلم (فر) وابن الجار في تاريخه
عن انس احتجهموا نجس عشرة
اول سبع عشرة اوتسع عشرة
واحدى وعشرين لا يتيسر بكم
الدم ويقتلكم * البزار وابو نعيم في
الطب عن ابن عباس احتسروا
من الناس رسوء الظن (طس عد)
عن انس احتسروا الطعام

العلم لم يحرم ونحوه بالشرا مال كان عنده بمثلا كما فادخره الى الغلاء فلا يحرم وكذا
لو اشتراء بتصد أن يبيعه حالاً أو في زمن الزخاء فلا حرمه (قوله في الحرم) أي المكي بدليل
الحديث الذي بعده (قوله بحكمة) المراد بها جميع الحرم بدليل ما قبله فسل من الحديثين
مبين للآخر (قوله أحشوا) أي ارموا الخ أي لأن فيه إشارة الى انكم ايها المداحون
مثلنا من التراب فلسنا كلنا من أهل المدح والمداح من يذ كر أو صافا جميلة في شخص
وليس متصفا بها والمراد لا تعطوهم ما يطلبونه من الدنيا لأن فيه اعانتهم على مدحهم
الكذب الذي ليس في الشخص الممدوح والمراد أعطوهم ما يطلبوه من الدنيا لتكفروا
ألسنتهم عنكم بالذم ويكون قد شبت الدنيا أي المال بالتراب بجامع الخمسة والخمسة
في كل عند الله تعالى وكان بعض التابعين اذا رأى شخصاً معجباً بنفسه را كجا جواداً قال له
مقالة على سبيل النصيحة تراب را كب ترابا والمدح للشخص في غيبة مطلوب لانه يورث
الحبة خصوصاً اذا كان لمصلحة تأليف بينه وبين من حضرو وفي حضرته كذلك ان كان
من الموفقين فان كان اذ اسمع مدح نفسه تكبر فذموم (قوله في أهواء المداحين) هو بمعنى
ما قبله واعاخص الافواه مبالغة لان المدح ينشأ منها (قوله عن المقداد بن عمرو)
الكندي بكسر الكاف (قوله أحد) أصله واحد قلبت الواو هـ مزة أي أشمر بأصبع
واحدة عند الدعاء إشارة الى انه تعالى وتركن الذي انخط عليه الكلام أنه يسر بسط
اليدين في الدعاء ولو اسفة فارقا خلافاً لما قال يسر فيه رفع الاصبع فقوله أحد أي ان لم
تبسط يديك كما هو المطلوب عند جميع الأئمة فها هنا إشارة للجواز (قوله يحبنا ونحبه)
أما محبة العاقل للجماذ فظاهرة لأن المحبة الميل للشئ ورأحة النفس عند رؤيته ومحبة
الجبل قيل معناها انه فيه ما يتق به وقيل انه على حذف مضاف أي يحبنا أهله وهم
الانصار وقيل المراد انه يستدنيئنا وبين ما يؤذينا والظاهر انه على حقيقة وانه خلق الله
تعالى فيه ادرا كاللحبة وعبارة العزري قال العلقمي جبل بقرب مدينة النبي صلى الله
عليه وسلم من جهة الشام والصحيح ان أحدا يحب حقيقة جعل الله فيه تميرا يجب به كالحسن
الجذع اليابس وكما سيج الحصى وقيل المراد أهله فحذف المضاف انتهت بحرفها (قوله
سويد) بضم أوله (قوله وماله غيره) الأولى ولم نعلم له غيره فقد ثبت ان له حديثاً آخر وهو
صلوا أرحامكم ولو بالسلام (قوله جثثوه) أي مرميتم عليه وأقيم به (قوله ولؤمن
عضاهه) جمع عضه كعنب بالهاء كما في القاموس وبالناء كما في النهاية وهو الشجر ذو الشوك
أي كوا منبه نذ للتبترك بأن تصغوه وترموه ان لم يتيسر بلغه كعنب الشوك (قوله من
اركان الجنة) أصله منها ويعود اليها أو انه يتصل اليها بالآخر كما ماله بحبته حبيب
الله تعالى فيكون مع من أحب (قوله هذا) زاد هذا التلايشته بعيره (قوله على باب الخ)
أي من داخلها كما أنصح به في الروض فلا ينافي ما قبله (قوله غير) بالقح مشترك بين
الحمار والجبل وبالكسر القافلة (قوله يغضنا ونغضه) أي لكون الكفار اجتمعوا

في الحرم للمدافيه (د) عن يعلى بن
أمية احتسكار الطعام بحكمة الحاد
(طس) عن ابن عمر أحشوا التراب
في وجوه المداحين (ث) عن أبي هريرة
(ع د حل) عن ابن عمر أحشوا
في أفواه المداحين التراب (ه) عن
المقداد بن عمرو (حب) عن ابن عمر
ابن عسار عن عبادة بن الصامت
أحد يا سعد (حم) عن أنس
أحد أحد (د ن ك) عن سعد
(ث ن ك) عن أبي هريرة أحد
جبل يحبنا ونحبه (خ) عن سهل بن
سعد (ث) عن أنس (حم طب)
والضياء عن سويد بن عامر
الانصاري وماله غيره أبو القاسم
ابن بشران في ماله عن أبي هريرة
أحد جبل يحبنا ونحبه فإذا
جثثوه فكلوا من شجره ولو من
عضاهه (طس) عن أنس أحد
ركن من أركان الجنة (ع طب)
عن سهل بن سعد أحد هذا جبل
يحبنا ونحبه على باب من أبواب
الجنة وهذا غير يغضنا ونغضه

فيه بعد وقعة أحد (قوله) وأنه على باب الخ (قياس ما قبله) أنه من داخلها البر من اجتمع فيه
 فريد ادت تكلفه دسقي بسبب مجاورة الكفولة فان البقاع تسعد وتشقى (قوله) عيس
 ابن جبر (بأسكان الباء فيها) (قوله) أحد أبوي) أي أمها فان ملك الين مر على رجل في غار
 فطلب منه ان يسقيه فأرسل له بنته بالماء فاذا هي كفلة فمر فقال له الملك زوجها مني فقال
 له انا من الجن ظهر نالك فقال وان كان فقال بشرط ان لا تسألها عن شيء فان سألتها فهو
 الفراق بينكما فرضى وترجها فأنت بذكروا كان الملك لم يولد له ذكورا أصلا ففرح به فرحا
 كثيرا فذبحته فلم يسألها ثم أنت ميت وصارت تكرمها وتعظمها فلم يتألم حتى سألها
 فقال لها لم ذبحت العلام وتكرمين البنت فقالت هذا جزائي منك ان أبي يسترق السمع
 وحين ولدت العلام سمع الملا الأعلى يقول ان عاش هذا الغلام قتل أباه فذبحته من اجلك
 وسمعه يقول حين ولدت البنت ان عاشت كان لها ملك عظيم وفارقته من حين ذلك (قوله)
 بلقيس (بكسر الباء) كافي القاموس وفي حاشية البيضاوي للشيخ الاسلام قال الطيبي
 بكسر الباء في العربية ويفتحها في العجمية وفي تهذيب الاسماء واللغات للنووي قال
 ابن مكى والاجود والاكبر بكسر الباء وقيل يفتحها (قوله) احذروا زلة العالم (أي العمل
 بها) كركوبه مراكب الاعاجم كافي القضاة فاهم بركون الحيل التي علم اقصه وذهب
 وكترده على الامراء من غير امر بالمعروف ونهي عن المنكر وكاستجباله بالجواب وكلبسه
 محرما كالحرير وكابجابه على الدنيا ولمن حلال (قوله) تسكب (أي تلقى) على
 وجهه ورأسه وذلك لان زلة العالم يضل بها عالم فلذا عوقب أكثر من غيره (قوله) أمهر
 أي أشد امالة للباطل (قوله) من هاروت وماروت) أي من يهرهما وذ كربعه الائمة
 انهما كالبليس وعاقرا لما قبله لا تقبل بوقتهم وهو في البليس وعاقرا لما قبله طاهر فالبليس
 وان تاب لا تقبل توبته وعاقرا لما قبله لم يوفق للتوبة وان درى انه تاب لم تقبل توبته والبليس
 بطاهر في هاروت وماروت فانه ثبت عذابهما في الدنيا فقط وفي الآخرة يلحقان
 باللائكة (قوله) خضرة حلوة) أي شبيهة بذلك في حسن المنظر والتركيب فليست خضرة
 حلوة حقيقة وهذا التشبيه بالنسبة الى النظر اليها بالبصر فلا ياتي تشبيهها بالبول والاعانة
 وانها قدرة لان ذلك بالنسبة لاهل البصائر (قوله) العالم) أي شهوة العالم وينها بقوله يجب
 أن يجلس اليه (قوله) الشهرين) تشبيه شهرة وهي ظهور الشيء في شناعة قال في المصباح
 شنع الشيء بالصم شناعة قبح والجمع شنع مثل برديد ورد (قوله) الصوف) أي ملازمة
 لبسهما فان لبس الصوف يشمر النفس بالصلاح والحز يشمرها بالتجمل وما يصنعه الشيخ
 من امره الامانة بلبس الصوف لاجل تأديب النفس بترك المألوف لئلا يضرب بل هو
 مطلوب لهذا الغرض وقوله والخراي اذا كان بعصه مر او الاكثر غيره والا كان حراما
 من حيث ذاته وان لم يكن فيه شهرة (قوله) صقر الوجوه) قال صلى الله عليه وسلم في قوم
 موجودين في زمنه صلى الله عليه وسلم اما اليهود واما المنافقون والافقد تكون الصفرة

وانه على باب من أبواب النار
 (طس) عن أبي عيسى بن جبر أحد
 أبوي بلقيس كان جنيا * أبو الشيخ
 في العظمة وابن مردويه في التفسير
 وابن عساكر عن أبي هريرة
 احذروا فراسة المؤمن فانه ينظر
 بنور الله وينطق بوقوف الله * ابن
 جبر عن ثوبان * احذروا زلة
 العالم فان زلته تسكب في النار
 (فر) عن أبي هريرة * احذروا
 الدنيا فاما أمهر من هاروت
 وماروت * ابن أبي الدنيا في ذم
 الدنيا (هب) عن أبي الدرداء
 * احذروا الدنيا فانها خضرة حلوة
 (حم) في الرهد عن مصعب بن سعد
 مرسل * احذروا الشهوة الخفية
 العالم يجب أن يجلس اليه (فر)
 عن أبي هريرة * احذروا الشهرين
 الصوف والخز * ابو عبد الرحمن
 السلي في سنن الصوفية (فر)
 عن عائشة * احذروا صفر الوجوه

فانه ان لم يكن من علة اوسهر فانه

من غل في تلويهم للصليين (فر)
عن ابن عباس رضي الله عنه احذروا البغي
فانه ليس من عقوبة هي احضر
من عقوبة البغي (عد) وابن الجار
عن علي رضي الله عنه احذروا فان الحشر
مباركوا كثروا فيه من الجاهل
(د) في مراسيله عن علي بن الحسين
مرسلا رضي الله عنه احسن الناس قراءة
الذي اذا قرأ رايت انه يخشى الله
محمد بن بصري كذب الصلاة
(هـ ب خط) عن ابن عباس
السجزي في الابانة (خط) عن ابر
عمر (فر) عن عائشة رضي الله عنها احسن
الناس قراءة من قرأ القرآن يحزن
به (ط ب) عن ابن عباس رضي الله عنه احسوا
اذا وليتم واعهوا عما ملكت
انحر انطي في مكارم الاخلاق
عن أبي سعيد رضي الله عنه احسوا وجوارنكم
الله لا تفروها فقلارالت عن قوم
فعادت اليهم (ع عد) عن أنس
(هـ ب) عن عائشة رضي الله عنها احسنوا
اقامة الصفوف في الصلاة
(حـ ب) عن أبي هريرة رضي الله عنه احسنوا
لباسكم واصحوا رحالككم حتى
تكونوا كأنكم شامة في الناس
(ك) عن سهل بن الخطيب
رضي الله عنه احسنوا الاصوات بالقرآن
(ط ب) عن ابن عباس

٢ (قوله لانه محمول) هذا التعليل غير
مناسب لما قبله فلعل في عبارته
حذفا ليجر

٣ قوله فسكون الهمزة (الحواب
بالالف اللينة

من مجاهدة النفس الجوع وشحوه والعرب تمدح البياض مع الصفرة وهو خير الوان اهل
الجنة كما ان خير الوان اهل الدنيا البياض المشرب بحمرة (قوله فانه) اي ما بهم من
الصفرة ان لم يكن الخ اي وهو لا القوم ليس بهم علة ولا سهر فالتحصر سببه في العل (قوله
في تلويهم) ذكره ايضا اذ هو لا يكون الا في القلب وقول الشارح كساجم اسم شاعر
(قوله فانه) الشأن (قوله احثو) انضم (قوله مبارك) اي نافع للخلق فان كل عافية
تأكل منه كذا في الشارح والعافية والعافي كل طالب رزق من انسان او بهيمة او طائر
فانه في النهاية (قوله من الجاهل) اي البذر اي لا يتجه لوجه خفيف بل أكثر وامنه ليكون
الرع كثيرا والمراد بالجاهل العظام التي تعلق على الزرع لدفع العين فان العائن يشتمل
بالنظر اليها عن المطر الى الزرع ولدفع اذى الطيور عن الزرع واقصر العلقى على هذا
وقد صرح به في حديث آخر فهو الاول (قوله انه يخشى الله) فينبغي ان يقرأ بتخضع فان
لم يحصل له خشوع فليخشع كما انه يطلب لمن لم يحصل له بكاء على تقصيره أن يتباكى اي
يظهر صورة النكاء (قوله يحزن) اي يتخضع وهو قريب من قول الشارح أي يرفق
صوته به لما اهمه من شأن القراءة اه والدي اعمه هـ الخشوع (قوله احسنوا اذا
وليتم) او وليتم (قوله جوار) بكسر الجيم وضمة الغتان فصيحان والخلف في الافصح
وتسبل الضم وقيل الكسر والمراد بعم الله جميع مانع الله به على الانسان واحسان
حوارها استعمالها في اخلاقت له سواء المال وغيره ولا تفروها اي تروها وتبعدها عنها
بفعل المعاصي اه بخط شيخنا محمد العنماوي (قوله لا تفروها) قال الشارح نهى بمعنى
الامر اي لا تبعدها عنكم بعمل المعاصي ولم يقل نفى بمعنى الامر لان حذف النون
يقضى أن لا نهاية (قوله فقال الخ) التقليل منصب على قوله فعادت اي فعودها مع
المعاصي قليل فالعال عدم العود وقد تعودت راجا (قوله احسنوا اقامة الصفوف
الخ) قال العلقمي اي سووا صفوفكم وتسوية الصفوف تطلق على امرين اعتدال
الفائمين على سمت واحد وسد الخلل الذي في الصفوف وكل منهما مراد اه عزيزي
ويسس ان ينادى الامام او يرسل شخصا ينادى احسوا والصفوف وسووها (قوله
لباسكم) اي ملبوسكم بان تنظفوه وتجملوه من أحسن الثياب لانه محمول ٢ على
ما لودعت حاجة اليه كغايب النفس والرصاية عند عدم وجدان غيره رحلكم أي أهنية
البيت أو سرح ماترككم أي يطلب التجميل لاظهار نعمة الله تعالى لاسيما في حق
العلماء وولاة الامور ليحصل تعظيمهم ومهابتهم فيقبل قوله هم (قوله شامة) بفتح
فسكون الهمزة ٣ وتخفيف الميم وهي الخال في الحد علقمي والعريف انما في الخلد لكن
أصل الشامة أثر يغير لونه لرن الجسد قيل هو على حذف اداة التشبيه أي كشامة
ولا حاجة له مع قوله كأنكم (قوله بالقرآن) أي القراءة مصدر قرأ يقرأ قرأته وقرأت أي
زيتوا قراءة القرآن بأصواتكم بترقيقها مع الترتيل والتدبر والتخشع والتأهل وورد

❦ احسنوا الى محسن الانصار

واعفوا عن مسيئتهم (طب) عن سهل
 بن سعد ❦ وعبد الله بن جعفر معا
 ❦ أحصوا هلال شعبان لرمضان
 (ن) عن أبي هريرة ❦ أحضروا
 الجمعة وادنوا من الامام فان الرجل
 لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة
 وان دخلها (حم ذلك حق) عن
 سمرة ❦ احفظ لسانك ❦ ابن
 عساكر عن مالك بن يخامر ❦ احفظ
 ما بين لحييك وما بين رجليك (ع)
 وابن قانع وابن منده والضياء عن
 مصعب الجاشي ❦ احفظ عورتك
 الام من زوجتك أو ما ملكت عينك
 قيل اذا كان القوم بعضهم في بعض
 قال ان استطعت ان لا يرينها أحد
 فلا يرينها قيل اذا كان أحدا
 خاليا قال الله أحق أن يستحي
 من الناس (حم ذلك حق) عن
 حمز بن حكيم عن أبيه عن جده
 ❦ احفظ وذائبك لانه لا تطفئ
 الله نورك (خبطس هب) عن ابن عمر
 ❦ احفظوني في العباس فانه عني
 وصوأي (عد) وابن عساكر عن
 علي ❦ احفظوني في اصحابي
 واصهارى فمن حفظني فيهم حفظه
 الله في الدنيا والآخرة ومن لم يحفظني
 فيهم تحلى الله منه ومن تحلى الله منه
 اوشك ان يأخذه البغوى (طب)
 وأبو نعيم في المعرفة وابن عساكر
 عن عياض الانصارى ❦ احفوا
 الشوارب واعفوا اللحي (متن)
 عن ابن عمر (عد) عن أبي هريرة
 ❦ احفوا الشوارب واعفوا اللحي

لكل شيء حلية وحلية القرآن حسن الصوت عري (قوله الى محسن الانصار)
 هذا الحكم عام في غير الانصار وخبرهم اشارة الى أنه بدأ كدفي حقهم أكثر شرفهم وقد
 قال هذا الحديث سهل للعجاج ليعظم الانصار ويعرف مقامهم فقال لابد من بينة على أنه
 صلى الله عليه وسلم قال هذا الحديث فاني له بصحابين فشهد بذلك وكان لم يبلغ الخجاج هذا
 الحديث (قوله أحصوا) بفتح الهمزة كافي العلقمى وقول الشارح في الكبير يضمها
 سبق قلم لانه من أحصى قال تعالى واحصوا العدة وخط شيخنا محمد العشماوى بهم امش
 نسخة مانصه أحصوا بفتح الهمزة وضم الصاد المهملة كما في العلقمى وهو الموافق
 لقوله تعالى واحصوا العدة ووقع في شرح المماوى الكبير ضبطه بضم الهمزة وهو سبق
 قلم أو تحريف من النسخ كقوله شيخنا العجى استهت بجر وفه وقوله في الصغير ولتخصوا
 اعداؤكم نطية واليه صح قوله قل كنى عنه بالطاقة (قوله حتى يؤخر في الجنة) أى يؤخر عن
 الدرجات العالية فيها أو يؤخر عن الدخول فيها مع السابقين (قوله احفظ لسانك) أى
 منه عما لا يعينك من كثير كلامه كترسقطه أى خطؤه كفى القاموس ومن كترسقطه فهو
 في النار هذا الذى في خط الشارح وفى نسخة ومن كترسقطه كثر ذنوبه ومن كثر ذنوبه
 فهو في النار (قوله ابن يخامر) ويخبر يخامر واحيمر فيه ثلاث لغات (قوله الامن
 زوجتك) الاصح حذف التاء (قوله ان لا يرينها أحد) بتشديد الون أو يرينها بحذفها
 لان الرواية لم تعلم وقوله فلا يرينها بالياء وفى بعض النسخ فلا ترينها (قوله ود) قال فى
 الصباح وددة أوده من باب تعب ودا بفتح الواو وضمتها أحبته ويؤخر من قصة ابن عمر
 أنه يطلب اكرام ابن صديق الاب كصديق الاب خصوصا بعد موت الاب فانه جاء شخص
 لى ابن عمر فنزل عن مركوبه وأعطاه له ثم أعطاه عمامته فقيل له كان يكفيه درهما فقال
 انه ابن صديق أبى (قوله ودأيك) أى عمامته ولولم جهة الام وودبهم الواو بحبته
 وبكسر هاء صديقه فعلى كسر الواو لا يحتاج لتقدير واما على الصم فبقدر مضاف أى حب
 صديق ايك ويتأ كد ذلك بعد موت أبيه (قوله نورك) أى نور ايمانك أى لا يكون
 لايمانك نور يوم القيامة تنشى فيه كعيرك (قوله فى العباس) ولذا كان ادا القبه عمر
 وعثمان راكبين نزلان من مركوبهم ما تعظيما له ولا يركبان حتى يذهب (قوله فانه) أى
 العباس وقول الشارح أى الشأن يؤذني ما يؤذيه اذ هو عني لاجل الحاجة اليه فانه فكلف
 (قوله واصهارى) قال العلقمى قال شيخنا الصهر يطلق على جميع اقارب
 المرأة والرجل ومنهم من يخصه باقارب المرأة وقال النووى الصهر يطلق على اقارب
 الزوجي وقال الارهرى الاصهار أهل بيت المرأة قال الحليل ومن العرب من يجعل الصهر
 من الاجاء والاختان بفتح الهمزة جمع ختن اقارب الزوجة والحو اقارب الزوج والصهر
 يجمعهما (قوله احفوا) بفتح الهمزة من احنى وكسرهما من حتى يستعمل بمعنى
 الاستئصال اى الازالة وبه استمدت الحنفية على نذب ازالة الشوارب كلها وجمعنى

الادارة أى اجعلوها دائرة حول الفم بان لاتن يلوامنها الاما أحاط بالفم حتى تسد وجمرة
 الشفتية أخذا الشافعي ومالك بل قال مالك ان من اخذها ككلمها يوجع بالضررب اى
 يضرب ضربا يوجعه واعفوا اللعي بالقطع والوصل كما فى العلقمى اى وفروها فلا تاخذوا
 منها شيئا وعبارة العزيرى احفوا الشوارب بفتح الهمزة وضم الفاء وهو بقطع الهمزة
 ووصلها من احق شاربه وحقاه اذا استأصل شعره والمراد هنا احفوا ما طال عن
 الشفتين قال النووي المختار انه يقص حتى يبدو طرف الشفة واعفوا اللعي بالقطع
 والوصل بالضم بط السابق من أعقت الشعر وعفوته والمراد توفير اللحية خلاف عادة
 القرم من قصها وهمزة القطع لاتضم اه محروفة (قوله ولا تشبهوا) أصله تشبهوا
 باليهود وفى رواية بالمجوس وفى اخرى بال كسرى قال المناوى قال الزين العراقى والمشهور
 انه من فعل المجوس اه (قوله الآناف) جمع انف وقول الشارح فهو نهي عن تنف
 الخ سمى قلم ويكن ان يتكلف بحذف مضاف وأن الامر بالشئ نهي عن ضده والتقدير
 فهو نهي عن ترك الخ والاولى قوله فى الكبير والامر للنسب ويظهر ان المراد اذا التمس
 بنف أو قص فالآناف بالنون قال المناوى فى صغيره وعملته جمع انفة شجاعة تنصب
 وتجعل عليها القدور وعليه هو امر باحكام الانافى ونوقى الخلل الذى يكون منها كقالب
 البرمة انتهت وقوله الانافى أى الكوانين واصل آناف أأناف بهم مرتين أبدلت الهمزة
 الثانية مدام لا يقول الخلاصة ومدا أبدل ثانى الهمزين من كلمة الخ (قوله أحق)
 اى أوجب ماصليته الخ وذلك لدفع توهم عدم وجوب الصلاة على الصغير وما ورد انه صلى
 الله عليه وسلم لم يصل على ولده ابراهيم فحمل على أنه لم يصل عليه جماعة لانه ثبت أنه صلى
 الله عليه وسلم صلى عليه (قوله وحرم) بالبناء للمفعول (قوله ذكورها) أى المكلفين
 وألحق بهم الخناثى (قوله فالخوت) أى ولوطافيا أى ميتا على وجه الماء وهذه الرواية
 هى الصحيحة ورواية السمك بدل الخوت منكرة (قوله والجراد) اى فى أى بلد كان
 خلافاً لما قال يحرم الجراد فى بعض البلدان التى يضربا كله بها فهو مردود لانه يتوقف
 على اثبات ضرره مع انه لم يثبت عن الشارع جواز اكله مطلقا (قوله الدمان) بتخفيف
 الميم وتشديد هاء تنسبة دم بالتخفيف والتشديد (قوله والطحال) فان دقه حتى صار دما
 لم يجز تناوله قال العزيرى الطحال من الامعاء معروف ويقال هول كل ذى كرش
 الا القرم فلا طحال له (قوله احلقوا) بوزن اضربوا علقمى (قوله واصدقوا) عطف
 تفسير (قوله احلقوه الخ) فيكره بقاء البعض من أى جهة كان كما يقع له الناس فى
 أولادهن عند الختان والحلق فى شحوا النسك ورأس المولود لم يصدق بنتمه سنة وفى غير
 ذلك جاز تركه الا فى فعله ان كان لا يتهمد شعر رأسه بالدهن والتشريط والافالاولى تركه
 (قوله اجعلوا) بكسر الهمزة والميم (قوله أخاف على أمي) أى من بعدى كما فى رواية
 وصرح بذلك فيما بعده لانه صلى الله عليه وسلم ما دام بين أظهرهم لا يخاف عليهم ذلك

ولا تشبهوا باليهود * الطحاوى عن
 انس رضي الله عنه احفوا الشوارب واعفوا
 اللعي واتقوا الشعر الذى
 فى الآناف (عدهب) عن عمرو
 ابن شعيب عن ابيه عن جده
 * احق ماصليته على اطفالكم
 * الطحاوى (حق) عن البراء
 * احل الذهب والحرير لاناث
 امتى وحرم على ذكورها (حمن)
 عن ابي موسى رضي الله عنه احلت لنا ميتتان
 ودمان فاما الميتتان فالخوت
 والجراد واما الدمان فالكبـد
 والطحال (هلك حق) عن ابن عمر
 رضي الله عنهما احلقوا بالله وروا واصدقوا
 فان الله يحب ان يحلف به (حل)
 عن ابن عمر رضي الله عنهما احلقوه كله واتركوه
 كله (دن) عن ابن عمر رضي الله عنهما
 النساء على احوالهن (عد) عن
 ابن عمر رضي الله عنهما اخاف على امي ثلاثا

لحقه بهم بسبب نور النبوة والخوف غم يحصل من توقع أمر مكروه والحرن غم يحصل من
فوات مطلوب او وقوع ضرر بالفعل (قوله زلة عالم) افردنا اشارة الى ان وقوعها من
العالم نادر وان وقوع زلة واحدة منه يحصل منه ضرر كبير لقول الخلق مثله نظير ما لو أخبر
شخص بان هذا الطعام مسموم ثم رأوه يأكل منه فأنهم حينئذياً يكونون منه ويقولون انه
يكذب علينا والامأكل منه (قوله ثلاث الخ) لا ينال ما في رواية اهم استة لان العدد
لا مفهوم له وعلى القول بأنه له مفهوم يجب ان أخبر بالقليل ثم بالكثير وغاير بين هذه
الامور بحسب المقام فاذا كان في المجلس من هو من اهل الجسد الخ قال ذلك (قوله
الاهواء) جمع هوى وهوميل النفس الى ما لا يليق بدليل اضافة الضلالة له (قوله بعد
المعرفة) بان يعرف الشيء انه واجب او مندوب ثم يترك العمل به هذا هو المراد بالعقل في
حق العوام اما في حق الخواص فهي العقل له عن الله تعالى طرفه عين ولذا قال بعض
العارفين اذ امكن في المشاهدة الف سنة ثم غفلت لحظة كان ما فانت اعظم مما نلت لان
هذا اعراض عن الله تعالى بعد اعطاء هذه المرتبة العظيمة (قوله عن اهل) هو متعددى
العبادة والمراد به هنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم (قوله حيف الاثمة) اى من له
سلطنة فشميل الحكم ونواهم (قوله بالنجوم) اى بانها تؤثر وما قرأت علامة الرحمة مثلا
طالع النجم القلاني وقت كذا فلا بأس به (قوله بشاطئ القرات) قال الماوى بضم الفاء
محققا اى بجانب نهر الكوفة المشهور وهو يمر بطراف الشام ثم بارض الطف من بلاد
كربلاء فلا تعارض بين الروايات اه وقال العلقي حديث آخر يقتل بارض الطف وهو
ساحل البحر وفي ارض الطف مضجعه كفى رواية ابن سعد والطبراني في بطل حينئذ ما قيل
انه في المكان القلاني اوفى مكان كذا نعم رأسه طيف بها في الملاحدة فلعل الله من استعان
بيت آل النبوة وفعل بهم ما لا يليق ان يفعل اه عزيرى (قوله اخبروني بشجرة شبهة)
أى أشبهه وفي رواية مثل اى أو مثل والمعنى واحد والنسب عن القاء المسائل الصعبة
على الناس محمول على ما اذا قصد التجيز وتصغير الوجه فان قصد التعليم وتفسيق الاذهان
فعمود لكنه ينبغي في الاعاز على الطلبة المقصود تعليمهم ان لا يعاق عليهم بالمرء بل يظهر
وجه الفهم كما اشار صلى الله عليه وسلم لباب معرفة الشجرة بقوله لا ينحات ورقها اى
خصوصا لا يسقط اصلا بخلاف ورق الاشجار فانه يتساقط و اشار يجعل الشجرة مشبهة
بالمسلم الى ان وجه الشبه الا فى في المسلم اقوى كما شبهت النجوم بعقائد اهل السنة مع ان
الظاهر العكس اشارة الى ان الاتباع بالسنة في الدين اقوى من الاتباع بالجور ووجه
الشبه المبين ظاهر ولما تبينه بان الخلقة اذا قطعت رأسها ماتت واذا غرقت ماتت
ولا يحصل الثمر الا بطلع الذكور كالمؤس في ذلك فلا يطره لان ذلك غير خاص بالمؤمن بل في
الكافر والبهائم وما قيل وجه الشبه انه اخلقت من فضله طينة آدم كما ان المؤمن من
طينته لا يظهر ايضا لان الكافر من طينته ايضا على ان الخبر الدال على خلق النخل من

زلة عالم وجدال مسافى بالقرآن
والتكذيب بالقدر (طب) عن ابى
الدرداء اخاف على أمتى من بعدى
ثلاثا ضلالة الاهواء واتباع
الشهوات فى البطون والقروح
والعندلة بعد المعرفة الحكيم *
والعوى وابن مده وابن قانع
وابن شاهين وأبو نعيم الحسنة فى
كتب الصحابة عن أفلح * أخاف
على أمتى من بعدى ثلاثا حيف
الاثمة وإيماناً بالجور وتكذيباً
بالقدر * ابن عساكر عن أبى محسن
* أخاف على أمتى من بعدى
خصلتين * كذيباً بالقدر
وتصديقاً بالنجوم (ع عد خط) فى
كتاب النجوم عن أنس * أخبرنى
جبريل ان حسينا يقتل بشاطئ
القرات * ابن سعد عن على
* أخبرنى بشجرة شبه الربل
المسلم لا ينحات ورقها

فضله طينة آدم لم يصح ولم يثبت وإن كان يشهد ذلك حديث اكرمو اعمامكم النخل وعبارة
 العزيزي قال العلقي قال القرطبي وجه الشبهة ان اصل دين المسلم ثابت وإن ما يصدر
 عنه من العلوم والخبر قوت للارواح مستطاب وأنه لا يزال مستورا بدينه وأنه يتفقع بكل
 ما يصدر عنه حيا وميتا اه وقال غيره وجه الشبهة بينهما كثرة خيرهما اما في النحلة فقدم
 ظلمها وطيب ثمرها ووجوده على الدوام واستعمال خشبها وورقها ونواها علفا واما في
 المسلم فكثرة طاعته ومكارم اخلاقه اذ هي ليست قاصرة على حالته وصيامه وقرآنه اه
 اما من زعم ان وجهه كون النحلة اذا قطع راسها ماتت او انهما لا يتصلان حتى تلقح او انها
 تموت اذا غرقت أو أن طلعها رائحة مني الا دمي أو أنها تعشق أو انها تشرب من اعلاها
 فوجه ضعيف لان كل ذلك مشترك في الآدميين لا يختص بالمسلم واضعف من ذلك زعم
 انه لكونها خلقت من فضله طينة آدم فان الحديث في ذلك لم يثبت انتهى بحرفها
 (قوله ولا) أي ولا يتقطع ثمرها خيرا كما مسلم (ولا) أي ولا يعدم فيه أي ظله أي
 فيسـ تراحمته وكذا المسلم يستراح به في قضاء الحوائج (ولا) أي ولا يبطل نفعها بالليف
 ونحوه فقال ابن عمر فخرجت الصحابة تنظر شجر البوادي وحاله في مدرى انما النحلة ولم
 أذكر ذلك لكون القوم اكبره في فقيهه اشارة الى انه ينبغي للصغير ان لا يجيب حتى ينظر
 جواب الكبير فقالوا يا رسول الله حدثنا ما هي قال النحلة فقيهه اشارة الى انه يطلب البيان
 للطلبة حيث لم يعرفوا ذلك الغز (قوله اخبرته) تنبه رثي بالناس ووبدا كذا
 في العلقي ونقله بضم اللام وقبحها واسكانها وانها للسكت أو للغير كما في الدماميني
 وفي بعض الشراح ان فتح اللام لغة مع ان في القاموس د كرا الفتح ولم يذكروا الضم وبالجمل
 تجوز الثلاثة (قوله بالقدم) بتخفيف الدال وتشديد هاء آلة التجار فانه لما أمر بالاختتان
 وجد القدم فقطع قلعة نفسه به فشق عليه فقال الله تعالى له قد استجبت قبل ان ابرئ
 لك الآلة فقال خفت ان اتواني عن امتثال امرك وقيل هو اسم محل بالشام او الحجاز
 سواء كان محققا او مشددا ولا مانع من كونه صلى الله عليه وسلم قطع قلعة بآلة التجار
 في ذلك الموضع المسمى بالقدم (قوله بالخناء) بالمد (قوله فانه) أي المذكور من
 الخفاء طبيب الريح عورض بأن المشاهد ان ريح الخفاء مستكره وورد أنه صلى الله
 عليه وسلم كان يكره ريحها واجيب بأن المراد بطيب الريح ان وجهه صالح مستفاد به
 في البدن وان كرهه النفس كالدواء ينفع البدن وتكرهه النفس (قوله الروع)
 أي الخوف وما قيل ان المراد الخوف من الموت لا يصح الا اذا كان المراد من الخوف
 في اللحية الشائنة فقط مع انه يسن خضيمه مطلقا (قوله في شبابكم) أي في حسن هيئة
 شبابكم اذ من الشباب ممد لا يزيد أهلا (قوله وجمالكم) أي جمال شعركم لان المطالب
 خضب الشعر لا البشرة وهو تصريح بما علم عما قبله قال المناوي في صغيره ولونه أي
 الخفاء ناري محبوب والمراد خضب شعر اللحية كما تقرر اما خضب البدين والرجلين

ولا ولا ولا توثق اكلها كل حين
 هي النحلة (خ) عن ابن عمر (خبر
 نقله (ع طب عدل) عن ابي
 الدرداء (خ) اختن ابراهيم وهو ابن
 ثمانين سنة بالقدم (حمق) عن
 ابي هريرة (خ) اختضمو بالخناء فانه
 طبيب الريح يسكن الروع (ع)
 والمساكم في الكنى من انس
 اختضمو بالخناء فانه يريد
 في شبابكم وجمالكم

فشرع للآثني حرام على الذكر على الاصح عند الشافعية انتهت وقوله مشروع أى
مندوب كما عربه في الكبير وقوله حرام على الذكر أى الاعدد (قوله ونكاحكم) لانه
يشدد الاعضاء فيقوى على النكاح (قوله ومخالقوا اليهود) فاتهم وان خضبوا
لا يفرقون بل يسدلون يضم الدال أفصح من كسرها كما في العلقمى فليس الحضب مضميا
عنهم أو هو منقضي والمراد المنقضي عنهم كثرته (قوله اختلاف أمية رجة) أى في الفروع
أما في الأصول فليس رجة بل من خالف مذهب أهل السنة كالقدريه فاختلافهم
صلال لا رجة ويؤخذ من هذا الحديث جواز الانتقال من مذهب الى غيره خلافا
لجمهور الخنفية وبعضهم يوافقه فافقدنا نقل الثوري من مذهب الحنفي الى الشافعي
ويؤخذ منه أيضا جواز التقليد لغير مذهب لكن بشرط أربعة ان لا يلزم عليه ترك
حقيقة لم يقل بها أحد المذهبين وان لا يتبع الرخص وان لا يقصده هو نفسا بان
يكون لضرورة أو حاجة وان يعتقده ان المذهب الذي قلده في ذلك أرجح من مذهبه
بسبب ظاهر أو أداته في تلك المسائل التي قلده فيها أو مساو لمذهبه فان اعتقده انه دونه
لم تجز له تقليده وبمذهبه الشرط يعلم عدم صحة تقليد العامي الذي لا يعرف الشرط بل
ولا معنى التقليد اذ ليس معناه ان يقول انا تابع للحنفي مثلا لان هذا وعد بل معناه ان تقع
له حادثة ويقصد فعلها على مذهب الحنفي مثلا ان وجدت الشرط اه شيخنا الحنفى
(قوله بعير سند) أى فهو معلق (قوله ولعله الخ) هو كذلك (قوله الهدية) هى ما نقل
لشخص على جهة الاكرام من غير صيغة تقتضى الملك والافهى هبة (قوله وقبول الخ)
غيره بالقبول وفي الاول بالاختيار الى ان سكوت القاضي على الرشوة غير له أخذه
تشديدا لما به بخلاف الامير فاعياؤا اخذوا بالاكاذيب بالسكر (قوله فالك) بالهمز وتركه
وقول الشارح فسمع عليا يقول يا خضرة زادى الكعبير فقال أخذنا فأناك من فيك
اخرجوا بنا الى خضرة فمأسل فيم اسيف ولا مانع من التعبد اه وخضرة اسم قرية
بالحجاز قاله الواعظ في شرحه هنا وفي القاموس أنها علم الحبر ويغنى لمن سمع النال الحسن
أن يقول ليك أى يا هـ البيك كما لو سمع المريص من يقول يا سالم أو رب الله الله من يقول
يا واجد ومقال النال الطيرة (قوله في آخر الزمان) يعلم منه ان أول الزمان زمنه صلى
الله عليه وسلم وزمن أصحابه لانه الزمن المعتبر قال الواعظ في شرحه وقد وجد اولهم أى
الشرار في زمن الصحابة كابي معبد الجهنى وأبى الاسود الدؤلى (قوله أخروا الاحمال)
قاله صلى الله عليه وسلم حين رأى دابة جاهلية تقدم فاتهم (قوله مغلقة) أى كابواب مغلقة
والمراد انها عاجزة عن المشى فهى عن تقديم الحمل على يديها (قوله موثقة) أى كوثقة أى
مقيدة والمراد منه لا تؤخر والحمل على رجلها بل اجعلوه في وسط ظهرها (قوله عنه) أى
عن الزهري عن أبي هريرة (٣) كذا في الشرح الصغير وفي المتن كالشرح الكبير عنه عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قد اسقط في اله غير سعيد امع انه ثابت (قوله منديل

ونكا حكم * البزار وابونعيم
في الطب عن انس * ابونعيم
في المعرفة عن درهم * اخذوا
وافرقوا ومخالقوا اليهود (عد) عن
ابن عمر * اختلاف امتي رجة
* نصر المقدسى في النجاة والبيهقى
في الرسالة الاشعرية بغير سند
واورده الحلبي والقاضى حسين
وامام الحرمين وغيرهم ولعله خرج
في بعض كتب الحفاظ التي لم تصل
اليها اخذ الامير الهدية سحت
وقول القاضي الرشوة كفر (حم)
في الزهد عن علي * اخذنا فالك
من فيك (د) عن ابى هريرة * ابن
السنى وابونعيم معانى الطب عن
كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده
(فر) عن ابن عمر آخر الكلام في
القدر لشرار امتي في آخر الزمان
(طس ك) عن ابى هريرة * اخروا
الاحمال فان الايدى مغلقة
والارجل موثقة (ذ) في مراسله
عن الزهري ووصله البزار (ع)
طس) عنه عن سعيد بن المسيب عن
ابى هريرة نحوه * اخروا منديل
العمى من يوتكم فانه ميت
الحديث ومجملته (فر) عن جابر

(٣) (قوله كذا في الشرح الخ لعله
الكبير اذ في الصغير ما ترى في المتن
ها

الغمر) أى الذى فية دسم فانه أى المدبل المذكور ميت الحيت أى الشيطان ومجمله
 أى يجلس عليه وفيه فطلب اخر اجه لطر د الشيطان وان كان يمكن طرده بالتسمية عند
 النوم وعند غلق الباب بالغة فى طرده على انه قد يغفل عن التسمية حينئذ لا سيما العود
 على ان يعد طريق الطرد لا تضمر (قوله أخسر الناس) أى أشدهم خسرا أو قوله
 صفقة أى ثوابا وأصل الخسران نقص مال التجارة فشبّه الثواب بالمال بجامع النفع بكل
 (قوله أخسر الناس صفقة) المراد هنا ثوابا وان كانت الصفقة فى الأصل لضرب المكف
 بالكف ثم استعمل فى كل عقد لانهم كانوا اذا تبايعوا ضرب أحدهم كفه بكف الآخر
 وأمسك بها (قوله اخلق) أى اتعب يديه وافرغها مأخوذ من قولهم حجر اخلق أى
 امسك ليس عليه شئ والخلق الفعير ويقال لبس الثوب حتى اخلقه أى ابلاه وهذا
 كناية عن صغافته أى لم يقدم فيها شأيا كما قاله الواعظ فى شرحه واضيف اليدين لان
 الغالب ان الكسب بعملهما (قوله بغير زاد) أى ثواب شبه بزاد المسافر (قوله عما يرض
 له الديلى) أى ذكر الحديث وترك يا ضابعدا ليكتب فيه سنده اذا وقف عليه ولم يقف
 عليه (قوله اخشى) أى اعظم ما خشيت أى خفت على امتى مع تعظيمي لهم لشفقة صلى
 الله عليه وسلم عليهم فان خشية اخص من الخوف لانها الخوف مع التعظيم ولذا استندت
 للعلماء فى قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء أى يخافونه تعالى مع تعظيمهم له تعالى
 فقول الماوى فى صغيره أى اخوف ما خفت عليهم معترض لما علمت ان الخشية اخص من
 الخوف (قوله اخضبوا لهما كم) أى اصغروها بغير سراديبا (قوله فان الملائكة) يحتمل
 الحفظة ويحتمل ملائكة الارض ويحتمل الاعم فتأمل (قوله اخفضى) أى يام عطية أى
 اخشى النساء بقطع البظر لان ترك قطعه يكثر الشهوة فيحصل على الزنا ولا تنهى أى
 لا تبالي فى استقصاء محل الختان بالقطع لان ذلك يزيل الشهوة فتسكرو الجماع حينئذ
 فينبوت حظ الزوج مصافا بقا بعض البظر يبقى بعض الشهوة ويمسح بجمال الوجه فهو
 ارشاد منه صلى الله عليه وسلم لامته فيما ينفعهم فى دنياهم فانه ساع فى كل ما ينفعهم دنيا
 واخرى (قوله اخذصى) قال العاقص بكسر الهمزة والفاء والصاد المجهمة وسكون الراء
 المجهمة بعد الهمزة وكل فعل ثلاثى او خماسى او سداسى فان عمرته همزة وصل فى الامر
 والمصدر فان كان ما بعد الحرف الذى يليه مكسورا او مفتوحا كسرت او مضموما ضمت
 ولا تفتح ابدا والخفض للنساء كالخنان للرجال انتهى عزيرى وقوله واخضى عند الروح
 المراد به الجماع فشمع السبد (قوله أخلص دينك) بأن تعة قد وحدانية تعالى وهذا
 أعم أنواع الاخلاص ومنها ان يتخلص فى عمله له تعالى فلا يراى فيه ومنها ان يعبد الله تعالى
 لكونه مستحقا ذلك وامتناعا لا مراهة لثواب ولا هرب من عقاب (قوله يكفك) كذا فى خطه بالماء وفى الشرح الكبير يكفك بالجزم جواب الامر وفى نسخ يكفك بالماء
 ولا اصل لها فى خطه اه (قوله الاماخلص) بفتح اللام (قوله أخلصوا عباد الله) بفتح

اخسر الناس صفقة رجل اخلق
 يديه فى آماله ولم تساعده الايام على
 امنيته فخرج من الدنيا بغير زاد
 وقدم على الله تعالى بغير حجة ابن
 الجبار فى تاريخه عن عامر بن ربيعة
 وهو عما يرض له الديلى اخشى
 ما خشيت على امتى كبر البطن
 ومداومة النوم والكسل وضعف
 البقيس (قط) فى الافراد عن جابر
 اخضبوا لهما كم فان الملائكة
 تستبشر بخضاب المؤمن (عد)
 عن ابن عباس اخفضى ولا تنهى
 فانه انضر للوجه واخضى عند
 الزوج (طابك) عن الخصال بن
 قيس اخلاص دينك يكفك
 القطب من العمل ابن ابي الديناى
 لا خلاص (ك) عن معاذ اخضوا
 أعمالكم لله فان الله لا يقبل الا
 ما خلس له (قط) عن الخصال بن
 قيس اخلاصوا عباد الله تعالى
 وأقيوا

الهمة (قوله خمسكم) أضافها إلى التمتع لشي قبله وقوله في حديث صحيحة الاسراء
 وقت الانذار من قبل المارد أجمالا لا تفصيلا (قوله وأدواز كافة الخ) لما ذكر تطهير البدن
 بالصلاة قائم ان غسل الذنوب بمنزلة من يعتزل في شهر خمس مرات كل يوم ذكر تطهير المال
 بالزكاة (قوله شهركم) أضافه إلى النوان كان فرض على جميع الأنبياء لأنه لم يصل ولم يزد
 عليه شيء عندنا بخلاف غيرنا فاضاؤه ونقعه ووزاده عليه (قوله وجوايتكم) أضافه
 إلى النوان الذي بناه إبراهيم وإسماعيل وهما أولنا وان كان ما من نبي الا وحي البيت (قوله
 تدخلوا الجنة ربكم) أي مع السابقين فلا ياتي ان دخول الجنة بفضل الله تعالى وليس
 مرتب على فعل ذلك فالاعمال أفادت السبق الذي هو من جملة الدرجات العلية وأما
 أصل الدخول فبالفضل وهذا أولى مما أجاب به المناوي في كبيره (قوله نعم اليكم) المراد
 بها كل ما يلبس في الرجل ماعدا الحف المشقة نزعها عند ارادة كل أكل لأنه يجوز المسح
 عليه يوما وليلة للفقير وإذا طلب قلعه عند كل أكل لم يأت المسح يوما وليلة (قوله سنة)
 أي طريقة فالمراد المعنى اللغوي والطريقة تشمل المقيضة والجميلة ولذا قيدها بالجميلة أي
 لما فيه من راحة النفس فالامر للإرشاد للندب (قوله عن أبي عيسى بن جبر) هذا سبق
 فلم اذا لحاكم رواه عن أنس الصحابي لأبي عيسى فسندها لكم انما ينتهي إلى أنس بن
 مالك فإنه كان حاضر الواقعة وهي أن أبا عيسى ضيف النبي صلى الله عليه وسلم ٣ وخلف أبو
 عيسى نعله فقال صلى الله عليه وسلم (قوله اخلفوني) أي كونوا خلفائي في الاحترام
 والتمتع أي فاشفقوا عليهم كشفقني عليهم وقوله في أهل بيتي هم علي وفاطمة وابناهما
 وذريتهم ما هو ولا هم المرادون بقوله تعالى قل لا أسألكم عليه أجرة الا المودة في القربى
 (قوله اخضع الاسماء) أي مسمى الاسماء بدليل قوله رجل لانه المسمى لا الاسم (قوله تسمى
 ملك الاملاك) أو ملك الملوك أو شاه شاهان أو شاهان شاه فانه بمعنى ملك الاملاك أي مسمى
 نفسه بذلك أو مسمى غيره وانزه وأبقاه فحرم التسمية بذلك وأما سيد الناس وست الناس
 وست الحسن فيكره كافي شرح م رواه قال المناوي يحرم وكذا فاضل القضاة يكره ولا
 يحرم علي المعتقد (قوله لا مالك الخ) في معنى العلة أي لانه لا مالك الخ (قوله اخوانكم
 خولكم) أي خدمكم فهو خاص بالارقاء ويتقاس بهم الخادم بالإجرة وتبرعا والدواب
 فيه فعل معهم ما ياتي خلافا لما قال هو شامل لهم واخوانكم خبر مقدم أي خولكم هم
 اخوانكم لكونهم من اولاد حواء وآدم فيشمل الارقاء الكفار فيه عمل معهم ما ياتي خلافا
 لما قال اخوانكم في الاسلام فان الاخوة كما تطلق على اخوة النسب تطلق على اخوة
 الاسلام وكتب العلامة برفعه الاول على انه خبر محذوف بدليل رواية هم اخوانكم
 والثاني على انه نعت اخوانكم أو خبر محذوف وينصب ما الاول لمحذوف أي احفظوا
 اخوانكم والثاني نعت قال ابوالبقاء والنصب اجود اه (قوله قنية) أي ملكا تحت
 أيديكم أي قدرتكم (قوله فليطعمه) وجوبا من جنس طعامه ندبا (قوله وليلبسه)

٣ قوله وهي ان أبا عيسى الخ ينبغي
 تحريم هذه الواقعة

خمسكم وأدواز كافة أموالكم
 طيبة بها أنفسكم ووصوموا
 شهركم وجوايتكم تدخلوا الجنة
 ربكم (طب) عن أبي الدرداء
 اخاءوا نعالكم عند الطعام
 فام اسنة جميلة (ك) عن أبي
 عيسى بن جبر اخلفوني في اهل
 بيتي (طس) عن ابن عمر اخضع
 الاسماء عند الله يوم القيامة رجل
 تسمى ملك الاملاك لا مالك الا الله
 (قدت) عن أبي هريرة اخوانكم
 خولكم يجعلهم الله قنية تحت
 أيديكم فمن كان أخوه تحت يده
 فليطعمه من طعامه وليلبسه من
 لباسه

ما يليق وجوبها من لباسه ندبا ان لم يكن أمر بجلبها فيكم فيه لو ألبسه من لباسه فينبغي تركه
 (قوله ما يعلبه) أي يعجز عنه (قوله فليعنه) وجوبا (قوله اخوف) أي من أشد ما أخاف
 (قوله كل منافق عليم) أي طلق اللسان في العاوم والقصاحة خالي القلب من العمل به
 وانما أخاف صلى الله عليه وسلم على امتة منه لانه لفهمه العلم بقدرة الله به الناس فيضلهم وكل
 منافق خبير عن أخوف أو مبتدأ وعليم فعيل صفة لمنافق قاله الواعظ في شرحه (قوله عن
 ابن عمر) كذا بخط الشارح والذي في نسخ المتن عن عمر (قوله وطول الامل) اما أصل
 الامل فلا بد منه والالم يستطع شخص أن يشتغل بشئ من أسباب الدنيا (قوله اخولك
 البكري) هو من الالفاظ التي كانت تقولها الجاهلية ثم تكلم به صلى الله عليه وسلم فصار
 حديثا والمراد منه التحذير عن لم تعلم سريرة أو علت فكانت سوءا فان علت فكانت خيرا
 فلا يحذر منه والمعنى احذر من ذكر وان كان اخاك البكري الذي ولده أبو القبل الذي
 هو لكونه شقيقا بمنزلة أهلك والبكري صفة اخولك الذي هو مبتدأ حذف خبره تقديره
 محذره منه كذا قدره العلقمي وقدره الشارح يخاف منه وقدره شيخنا ح ف حذف وكل
 صحيح اذ يجوز كون الخبر انشاء وعلى كل قوله ولا تأمنه عطف على ذلك الخبر المحذوف
 (قوله اذا الامانة) أي رذها سواء كانت لله تعالى وهي ما طلب الوفاء به من الاحكام أو
 لغيره تعالى وهي حقوق الناس كالوديعة والرهن والعمارة فقله الى من اتقنك ليس
 قبدا وقوله ولا تخن الخ تسمية ذلك خيانة مشاكلة (قوله عن رجل من الصحابة) ولا
 يضرب جهله لاهم كلهم عدول (قوله من أودع) والورع على الاطلاق من يترك المحرمات
 والشبهات ايضا (قوله أذنبى ربى) أي علمنى الخفاق بكل خلق جميل أي علم روى ذلك
 قبل ادخالها جسدى ثم ادخلها فيه فكان منطبعها من اول الامر على أتم الصفات وهذا
 قطعة من حديث فهو من تصرف هذا الحافظ وقامه ثم أمرى بمكارم الاخلاق فقال خذ
 العترة وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وقول الشارح السهروردى نسبة الى سهرورد
 بالضم بلد عند درنجان اه من اللب للمص (قوله فى ادب الاملاء) أي املاء الحديث
 (قوله ادبوا أولادكم) أي علموهم كل جميل وصبر وهم بالداومة على ذلك وخص الثلاثة
 المذكورة لشرفها وقول أولادكم الامر لمن له ولاية يشمل الوصى (قوله حب نبيكم) أي
 اذكروا لهم أسباب زيادة محبته صلى الله عليه وسلم كما يكونه الذى أنه قد نام الضلال
 الى الهدى وقول الشارح المحبة الالمانية قال العلقمي هي اتباع المحبوب (قوله اهل
 بيته) يحتمل ان المراد على وفاطمة وابناهما ما وأن المراد جميع أقاربه أعنى قريشا وان
 طلب محبة الاقارب أكثر من غيرهم شيخنا وقال العلقمي المراد بهم هنا جميع اهل بيته
 من زوجاته وجميع أصحابه المهاجرين والانصار (قوله فان سمعتم القرآن) أي الواقفين
 على أوامره ونواهيه والمراد بجملة من يحفظه عن ظهر قلب (قوله فى ظل الله) أي
 فى ظل عرشه تعالى حين تدنو الشمس من الرأس أو فى ظل شجرة بحسب الله تعالى بعد

ولا يكلفه ما يعلبه فان كلفه ما يعلبه
 فليعنه (حم قد ت) عن ابي ذر
 أخوف ما أخاف على أمتي كل
 منافق عليم اللسان (عد) عن عمر
 أخوف ما أخاف على أمتي
 الهوى وطول الامل (عد) عن
 جابر أخولك البكري ولا تأمنه
 (طس) عن عمر بن الخطاب (د) عن
 عمرو بن القعواء إذا الامانة الى
 من اتقنك ولا تخن من خالك (نق)
 ذلك عن ابي هريرة (قط) والضماء
 عن انس (طب) عن ابي امامة
 (د) عن رجل من الصحابة (قط)
 عن ابي بن كعب إذا ما ترض
 الله تعالى عليك تكن من عبده
 الناس واجتنب ما حرم الله عليك
 تكن من أودع الناس وارض بما
 قسمه الله لك تكن من أغنى الناس
 (عد) عن ابن مسعود أذنبى ربى
 فاحسن تأديبى ابن السمعاني فى
 أدب الاملاء عن ابن مسعود أذنبوا
 أولادكم على ثلاث خصال حب
 نبيكم وحب أهل بيته وقراءة القرآن
 فان جملة القرآن فى ظل الله يوم
 لا ظل الاظله

دخولها أو المراد الظل المعنوي أي في كنفه وحفظه ورضاه بأن يفرغ عليهم الرحمة
والكمال (قوله مع أنبيائه الخ) ولا يلزم من كونهم معهم في محل مراتبهم أن تكون رتبهم
مثلهم (قوله رجلا) أي شخصاً مطلقاً يشمل الأنثى والمراد إدخاله مع السابقين وهو أمداء
منه صلى الله عليه وسلم لمن تلبس بهذه الخصال أو أخباراً وعبراً بالمضى عن المستقبل لتحقيق
الوقوع والبشارة لأجل الخلف على فعل هذه الخصال (قوله ادروا الحدود) أي العقوبات
المقدرة وقد تطلق الحدود على المعاصي التي هي سبب في العقوبة ودفع الحدود بأن يلتزم
له شبهة كأن يعرض له الرجوع عن الإقرار ومحملة لم يكن فاسقاً متجاراً على المعاصي
والأدلة يطلب التعريض له بل المطلوب المسارعة في إقامة الحد لئلا يجرم مثله والخطاب
في ادروا العجكم (قوله عن المسلمين) ومثلهم أهل الذمة وخص المسلمين لانهما هم إلى
الاحكام غالباً (قوله لا ينحط في العفو خير الخ) ادفع التفضيل ليس على بابيه إذا خطأ
في العقوبة لا خير فيه (قوله بالشبهات) جمع شبهة وهي ما يحصل به الباس في الأمر (قوله
وأقبلوا الكرام عنراتهم) جمع عثرة وهي الزلة والمراد بالكرام الصالحين وأهل القرآن والعلم
(قوله ومسد) بفتح الدال المشددة (قوله موقنون بالاجابة) المراد ملزمه أي ملتبسون
بالصفات التي هي سبب في الاجابة (قوله لا يستجيب) أي لا يجيب دعاء الخ فالسجين
والتاء زائدتان (قوله من قلب غافل) بالإضافة أي قلب شخص غافل ويجوز عدمها
وتوحيدها (قوله لاه) أي متشاغل (قوله ادفعوا الخ) هذا بين أن معنى ادروا المتقدم
ادفعوا وان التقيد بالمسلمين أغلبي (قوله ادفعوا) بالكسر وكذا ما بعده أي تحذروا أيها
الأولياء أي أولياء الميت في ذلك (قوله وسط الخ) أي يجوارهم وأن لم يكونوا من سائر
الجنات (قوله يتأذى الخ) ولو أدى تأذ كروية العذاب والنقن ومنه يعلم أن علا حرمة
دفن المسلم عقبة الكفار وحرمة دفن الكفار عقبة المسلمين التأذى (قوله بجوار السوء)
بفتح السين فيه وفيما بعده (قوله ادفعوا القتلى) أي قتلى أحدكم وواردي حقهم لكن
المراد مطلق الشهداء (قوله في مصارعهم) أي الأماكن التي قتلوا فيها سميت بذلك لأن
القتلى مصرعوا فيها أي مالوا إليها لما قتلوا يقال جذع مصروع أي مائل والأمر للسب
بناء على أن ذلك قبل دفنهم وهو الصحيح وقيل إنه بعد دفنهم قاله لما أرادوا نقلهم إلى
البقيع فنهاهم عن ذلك وعليه الأمر للوجوب وعلى الأول الأمر لأجل أن يدفعوا مع
دمهم الذي يشهد لهم يوم القيامة فلا ينافي ما ورد أن الأرض المقدسة لا تقيد الميت شيئاً
وإنما تقعه عليه لأن المراد لا تقيد دمه ثواباً ولا تدفع عنه عقاباً وهذا لأجل دفعه مع دمه
لأجل الأرض (قوله أدمان) تشبيه أدم وهو ما يؤتد به من غسل ومنه وبين ونحوه
وأدم جمع أدام فهو جمع سواء كان بالضم فالسكون أو بفتحين وقيل أدم مفرد والذي
هو جمع أدام إنما هو أدم بالتحريك وسبب هذا الحديث ما رواه أنس أنه صلى الله عليه وسلم
أتى بعبأ وأواناء فيه غسل وبين فذكره (قوله في أناه) ليس قيداً فينبغي أن أرادهم

مع أنبيائه وأصفياه * أبو نصر
عبد الكريم الشيرازي في قوائمه
(فر) وابن الجار عن علي عليه السلام
الله الجنة رجلاً كان سبلاً مشيراً
وبائعاً وقاضياً وبقية ضيماً (حم) ه
هب) عن عثمان بن عفان عليه السلام
الحدود عن المسلمين ما استطاعتم فإن
وعدتم للمسلم مخرجاً فلو أسيد له فإن
الامام لأن يحط في العفو خير
من أن يحط في العقوبة (ش) ت
حق) عن عائشة عليه السلام ادروا الحدود
بالشبهات وأقبلوا الكرام عنراتهم
الأن في حد من حدود الله تعالى (عد)
في جزء له من حديث أهل مصر
والجزيرة عن ابن عباس وروى
صدره أبو مسلم الكجي وابن السمعاني
في الدليل عن عمر بن عبد العزيز مراسلاً
ومسند في مسنده عن ابن مسعود
موقوفاً ادروا الحدود ولا ينبغي
للإمام تعطيل الحدود (قط) حق) عن
علي عليه السلام ادعوا الله وأنتم موقنون
بالاجابة واعلموا أن الله لا يستجيب
دعاء من قلب غافل لاه (ت) ك
عن أبي هريرة عليه السلام ادفعوا الحدود عن
عباد الله ما وجدتم لها مدفعاً (ه)
عن أبي هريرة عليه السلام ادفعوا موتاكم
وسط قوم صالحين فإن الميت يتأذى
بجوار السوء كما يتأذى الخي بجوار
السوء (حل) عن أبي هريرة عليه السلام ادفعوا
القتلى في مصارعهم (ع) عن جابر

الاخرة وترك نعيم الدنيا أن لا يجمع بين آدمين سواء كانا في انا أو في انا من وقد جمع صلى
 الله عليه وسلم بين آدمين في بعض الاحيان اما لسان الجواز اوله طيب خاطر من قدم
 ذلك الاדם أو لم يكن أحدهما بارداً والآخر حاراً في دفع كل ضرر الاخر (قوله
 لا آكله) لاى أكره التلذذ بنعيم الدنيا (قوله ولا أحترمه) لانه جائز (قوله أذن) أى قرب
 فهو متعمد من أدنى الرباعى وأما دنى يازيد مثلاً فهو لازم من دنا الثلاثى وهذا أمر
 ارشاد لأن نهمش اللحم من العظم بالقلم أنفع للبدن من تحليص العظم من اللحم باليد
 وتناوله فى القلم خالصاً وأيضاً فيه علامة الكبر والخطاب فى أدنى اصقوان بن امية رضى
 الله عنه (قوله اهنأ) اى لا ينغصه شئ وكتب بعضهم اهنأ واهراً بالهمزة زعيم ما والهمزة
 الذى لا مشقة فيه ولا اعياء والمرى الذى ينهضم سريعاً وقيل الهى الذى لا اثم فيه
 والمرى الذى لا داء فيه وقيل الهى الذى يساغ اه وقول الشارح بيدك كذا فى خطه
 بالثنية وفى الكبير بيدك بالافراد (قوله أدنى) أى اقل ما أى مال شئ الخ وعبر بالثنى لانه
 فى الغالب يكون قدر القيمة والا فالدار على القيمة ساوت الثمن أو نقصت أو زادت والثمن
 ما يكون فى مقابلة الشئ المبيع والقيمة ما يستحقه الشئ والجن هو الترس وهو يشبه
 الحلة التى كحف الجبل التى يستعملونها فى السعى بالحكم وكانت قيمة ثلاثة دراهم وهى
 تساوى ربع دينار (قوله يفعل) أى يلبس فعلاً من النافهم متفانون فى السار (قوله
 خادم) يطلق على الذكر والانثى والمراد ان من ذكر يتعلقون بخدمة وهذا العدد من
 أولاد الكفار ومن الولدان والخور (قوله واثنان وسبعون) الاثنان بطريق الامالة
 اى من غير وراثه عن أحد والسبعون وراثه عن الكفار أى لو أساءوا لاعطوا السبعين
 (قوله وتنصب له) أى فى بيستاته فى الجنة أو على حافة الكور (قوله الجارية) بالشام
 وصعاء باليمن (قوله جذبات) أى جذبات وهو سل الشئ أى لو ضرب شخص مائة ضربة
 بالسيف ولم يمت فأنظر ما أشدها مالومات فى الاشياء فلم يذق حرارتها فالمراد أدنى جذبة
 يجذبها الملاك من العروق والشرابين والعصب واللحم بمزلة مائة ضربة وهو حتى وهذا
 اعلام بشدة ما ذكر (قوله ابن حرة) يضم المهمله وبالراء الاملوكى الواسطى ضعيف من
 البادية قاله جح فى تقريره (قوله المجالس) جمع مجلس وهو ما يجلس فيه الشخص (قوله
 اذكروا الله) بالهمزة كما فى الكبير ووقع فى الصغرى كرا لله بلا همزة (كثيراً) أى لا اجل ان
 نشته لولا بذلك عن الغيبة مثلاً ولتشهد لكم هذه البقعة بذلك (قوله وأرشدوا) أهدوا
 السبيل أى أهله أى اهدوهم حساً ومعنى فاذا مال شخص عن الحق يجب هدايته اليه
 أو عن الطريق الحسى سن هدايته اليها فان كان لا يستطيع ان يهديه الحق لكونه لم يمثل
 فليتباعد عنه وعن امثاله من الناس فلا يجالسهم مع المكر (قوله ودعوا الناس) اتركوا
 مخاطبتهم والتجسس على عيوبهم (قوله يتقيان الفقر) فقد ورد ان الحج وحده من أسباب
 الغنى سواء كان فعله مرض عين او كفايه أى غنى النفس أو غنى المال (قوله الذنوب) فالخ

آدمان فى انا لا آكله ولا أحترمه
 (طس ل) عن أنس ؓ أدنى العظم
 من قبل فانه اهنأ واهراً (د) عن
 صفوان بن امية ؓ أدنى ما قطع
 فيه يد السارق عن الجنح * الطحاوى
 (طب) عن أيمن الحبشى ؓ أدنى
 أهل البارعة ايا يتعمل بنعائس من
 نار يغلى دماغه من حرارة نعليه (م)
 عن أبي سعيد ؓ أدنى أهل الجنة
 منزلة الذى له ثمانون ألف خادم
 اثنان وسبعون زوجة وتنصب له
 قيمة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما
 بين الجارية وصنعاه (ح) حب
 والضياء عن ابي سعيد ؓ أدنى
 جسدات الموت بمنزلة مائة ثمرة
 بالسيف * ابن أبي الدنيا فى
 ذكر الموت عن الفضال بن حرة
 مر مثلاً أدوا صاعاً من طعام فى
 الفطر (حل حق) عن ابن عباس
 ؓ أدوا حق الجالس اذكروا الله
 كثيراً وأرشدوا السبيل وغضوا
 الابصار (طب) عن سهل بن حنيف
 ؓ أدوا العزائم واقبلوا الرخص
 ودعوا الناس فقد كفيتموهم
 (خط) عن ابن عمر ؓ أديوا الحج
 والعمره فانهم بما بهيان الله - قر
 والذنوب

يكفر الكبار والعمره تكفر الصغار وبعض اهل الله تعالى يقول كل نص ورد فيه تكفير
مثل الصغار والكبار وقد نقل شيخنا ح ف عن الشيخ العياشي ان من قرأ الصمدية مائة
المرّة كفرت صغائر وكبائر وقال علوها للطلبة ليعود عليهم بركم (قوله خبت) بفتح
المججمة عزيرى اى يحصل الحديدين خبته حتى يصفر طيبه وخص الحديد لكثرة خبته
(قوله آتاك) بمدة الهمة فليرالح اى فالبس الثياب الحسنة بقصد حسن كاطهار نعمة الله
تعالى ويدخل في قوله تعالى ولئن شكرتم لازيدنكم اى اقصد باللبس شكر الله على
نعمه ومحله ان لم تنكس تحت يد شيخ مرب لك لاجل ان يظهر لك فالاولى لك حينئذ لبس
الحسن فاذا طهر قلبك فالاولى لك لبس الثياب الحسنة ونقل ان سيدنا الحسن لبس ثوبا
باربع مائة دينار فقال له بعض اهل الله تعالى ثوبك لين فقال له سيدنا الحسن ان قصدت به
شكر نعمة الله فبكم من لبس اعلى الثياب وقلبه فى التواضع والخشوع وورداه صلى الله
عليه وسلم لبس حلة بثمانين نف وثلثين ناقه اطهارا لانهمة الله والاقتداء به صلى الله عليه
وسلم فى ذلك مطلوب لكن بالشرط السابق (قوله البؤس) اى التخشن فى الملابس واطهار
الفاقة ولا التباؤس اى اظهار التعز والخلق (قوله اذا آخى الرجل) اى الانسان
ذكر او انثى او خفى اى اذا علم شخص من آخر صداقته فينبغي ان يواخيه بأن يقول له
اتخذتك اخى وحينئذ يكون له عليه حقوق زائدة على حقوق اخوة الاسلام (قوله فانه)
اى المذكور من السؤال عن اسمه واسم ابيه وقبيلته (قوله اذا آمنك) اى دفع لك الدية
المقتضية لان يأمس على دمه فلا تقبله لان الواجب القصاص أو الدية (قوله صرد)
معروف (قوله عند حسان الوجوه) اى حسنا معنويا وهم الصالحاء أو حسنا حسييا وهو
استقامة الاعضاء الذى يقتضى ميل اهل الطباع السليمة اليه وليس المراد بالجمال الذى يعيل
اليه اهل الهوى فانه منتهى عنه اى فان حسان الوجوه بالمعنى المذكور يوجد منهم الطفر
بالمراد بخلاف الشيرير وهو قبح الوجه قبحا معنويا ومشوه الحلقة وهو قبح الوجه قبحا
حسييا فان الغالب انه لا يظفر منهم ما بالمقصود (قوله ابردم) اى ارسلتم الى بريد اى
رسولا وأصله حيوان يركب ثم غلب على راحبه والمراد هنا مطلق رسول راجعا كان أو
ماشيا (قوله حسن الاسم) بأن لم يتطير به ولذا كان صلى الله عليه وسلم يغير اسم الشخص
الذى يتطير به وورداه صلى الله عليه وسلم قال لشخص ما اسمك فقال حزن فقال سهل ان
شاء الله فقال لا غير اسمى الذى سمى به الى فكان الحزن فى ذلك الرجل وفى ذريته من
بعده لعدم اهتمامه (قوله ابق العبد) اى بلا عذر فان كان لطلب سمد منه الفساد
أو لعدم انفاقة عليه مثلا فهرب ليستعيب بغيره فلا بأس به (قوله لم تقبل له صلاة) اى
لا يثاب عليها أصلا واعاسقط الطلب فقط كى صلى الله عليه وسلم ان مغصوب خلا فان قال
لم تقبل قبول كمال ومثل الصلاة فى ذلك سائر الطاعات من صوم و حج ونحوه (قوله اهله) اى
حليته زوجة أو أمة (قوله ثم اراد العود) الذى فى نسخ الجامعين ومسلم أراد ان يعود

كما ينق الكبر خبت الحديد
(قط) فى الافراد (طمن) عن جابر
إذا آتاك الله مالا فليارثر نعمة الله
عليك وكرامته (٣) عن والد أبي
الاحوص إذا آتاك الله مالا فليار
عليك فان الله يحب أن يرى أثره
على عبده حسنا ولا يحب البؤس
ولا التباؤس (فتح طب) والضياء عن
زهير بن أبي علقمة إذا آخى
الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم
أبيه وعن هوفانه أو صل للمودة
ابن سعد (فتح) عن يزيد بن نعام
الضبي إذا آخى رجلا فليار
عن اسمه واسم أبيه فان كان قابلا
حفظته وان كان مريضا عذته
وان مات شهدته (هب) عن ابن عمر
إذا آمنك الرجل على دمه فلا
تقتله (حم) عن سليمان بن صرد
إذا ابتغيت المعروف فاطلبوه
عند حسان الوجوه (عدهب) عن
عبد الله بن جراد إذا ابتلى احدكم
بالقضاء بين المسلمين فلا يقض وهو
غضبان وليسق بينهم فى النظر
والجلس والاشارة (ع) عن أم سلمة
إذا ابردم الى بريد فابعثوه
حسن الوجه حسن الاسم البزار
عن بريدة إذا ابق العبد لم تقبل
له صلاة (م) عن جرير إذا اتى
احدكم أهله ثم اراد العود

(قوله فليتوضأ) أصل السنة يحسد بالاستنجاء وأكمل منه الوضوء وأكمل منه الغسل
 (قوله فليستتر) أي هو وأياها بدليل ولا يتجردان وإنما خص بالذكر لأنه فوق الاتي
 حين الجماع فيلزم من استنائه استنارها والامر للنسب ان لم يكن ثم من ينظر للعورة فانه
 مع الكشف محل للمروءة ولو حبلت بمنتهى فالولد غير مأكول فيه فان كان ثم من يحرم نظره
 وجب الاستتار ويكره الجماع في اول ليلة من الشهر وليلة النصف واليلة الاخيرة يقال
 ان الشيطان يحضركم ما ويجامع اهلها واذا قضى وطره فليستهل على اهلها حتى تقضى
 أيضا ثم تفرجما تخرأنا انزالها عن انزاله اه بخط الشيخ عبد البر الاجهوري بهامش
 نسخة (قوله يتجرد العيرين) اي الحمارين وخص الحمار لانه ابلد الحيوانات فالعيرين
 تسمية غير يفتح العين المهمله وسكون المثناة التحتية الحمار الوحشي والاهلي والاشي عيرة
 ويكسر العين الابل التي تحمل الميرة روى الخطيب بسند ضعيف عن أم سلمة أن النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يعطى رأسه ويخفض صوته ويقول للمرأة عليك بالسنة
 وضرب المثل بالحمارين لفتح عينهما وعدم فهمهما قال الغزالي وفيه أن يكون بينهما
 التلطف بالكلام والتقبيل قال البيهقي صلى الله عليه وسلم لا يقرب أحدكم على اهلها كما يقرب
 الحمار ليكن بينهما رسول قيل وما الرسول قال القبلة والكلام اللين اه بخط الشيخ عبد
 البر الاجهوري (قوله عن عتبة) بمثابة فوق وسرجس بفتح السين وكسر الراء وسكون
 الجيم كذا في الشارح وهو سبق قلم والصواب سكون الراء وكسر الجيم على وزن سرجس كما
 ضبطه في التقريب ووافقه في الكبير وهو صحابي حليف بني مخزوم سكن البصرة (قوله
 القوم) أي العدول الصالحاء اذا لعبوا بالفساق فقد يقولون للفساق اذا أقبل عليهم
 مرحبا لكونه يوافقهم على فسقهم ويقولون للصالح اذا أقبل عليهم قحط لكونه لا يوافقهم
 على هواهم والمراد من الحديث انه اذا أحبب الصالحاء تنفصا ورحموا به فهو دايمل
 على محبة الله تعالى له والرضا عنه وكرامته في الآخرة وضده بضده (قوله فرجابه) اي
 بذلك الشخص الذي قال له القوم مرحبا يوم القيامة أي فهو يلقى يوم القيامة مرحبا اي
 رجبا اي مكافاة متساوية وهو كناية عن رحمة وادخالة الجنة (قوله قحط) اصله
 الجذب والمراد هنا لازمه وهو انقطاع الخير عنه قال في النهاية اذا كان من يقال له عند
 قدومه على الناس هذا القول فانه يقال له مثل ذلك يوم القيامة وقحط منصوب على
 المصدر اي قحط قحطا وهو دعاء بالجذب فاستعاره لانتقطاع الخير عنه وجذبته من الاعمال
 الصالحة اه بخط الشيخ عبد البر الاجهوري (قوله العائط) اي المكان المظلم فانه
 حقيقة عرفية في ذلك فلا يحتاج لقريظة على ان القريظة هنا قوله أي وان اريد حقيقة
 العائط اللعوية فهو على حذف مضاف اي مكان العائط (قوله فيه علما) اي علم التوحيد
 اي المتعلق بالله تعالى وصفاته وافعاله أو المراد مطلق علم الشامل للأحكام الفرعية وفيه
 انه صلى الله عليه وسلم بعث الرخمة وطلب التخفيف على الأمة وهذا يقتضي طلب الزيادة

فليتوضأ (حمم ٤) عن أبي سعيد
 زاد (حبك هق) فانه انشط للعود
 إذا أتى أحدكم اهل فليستتر ولا
 يتجرد ان يتجرد العيرين (ش ط
 هق) عن ابن مسعود (ه) عن عتبة
 ابن عبد (ن) عن عبد الله بن
 سرجس (ط) عن أبي امامة إذا
 أتى الرجل القوم وتناولوا مرحبا
 فرجابه يوم القيامة يوم يلقى ربه
 وإذا أتى الرجل فقلوا له قحط
 فقلوا له يوم القيامة (ط ب ك) عن
 الضحاك بن قيس إذا أتى أحدكم
 العائط فلا يستقبل القبلة ولا
 يولها طهره ولكن شرفوا وغربوا
 (حمم ٤) عن أبي أيوب إذا أتى
 على يوم لا ازداد فيه علما

في الاحكام وأجيب بأن المراد في زيادة الاحكام التي فيها ثواب مع قلة المشقة والذي طلب تخفيفه هو ما فيه مشقة كثيرة (قوله الى الله) اي الى رحمته (قوله فلا بورك الخ) اخبار أظهروا من جعله دعاء (قوله شمس ذلك اليوم) أشار به كراشمس الى ان عدم البركة من أول النهار الى آخره وخص اليوم لانه محل اكتساب العلم وغيره والليل محل النوم وفي هذا الحديث إشارة الى شرف العلم لانه موضوع كذا ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقال العزيز ضعيف (قوله أحدكم) اي ايها المخدومون خادمه بالرفع فاعل اجيرا كان او مملوكا او متبرعا ذكره كان او اتى فان خادم مغللب عليه الاسمية يستعمل في الاثني بدون التاء كما شق فانه يقال رجل عاشق وامرأة عاشق ومثل الخادم غيره من عالج في الطعام ومثل من عالج وطبخ غيره من أتي بالطعام او وضعه من فوق رأس حمله او كان حاضرا عند الاكل وان لم يصنع شيئا (قوله ودخانه) عاطف خاص لانه اشق علاجه (قوله فليجلسه معه) ان لم يكن ثم عذر ككون الخادم امر دجيه لا امرأة اجنبية فيعصى باجلاس من ذكره معه (قوله فليجلسه) أي ندبا وقوله فليتناوله أي ندبا وقوله أكلة او اكلتين قال العلقمي بضم الهمزة أي لقمة أو لقمة تين بحسب حال الطعام وحال الخادم وفي معنى الخادم حامل الطعام لوجود المعنى فيه وهو تعلق نفسه به بل يؤخذ منه الاستحباب في مطابق خدم المرأة من يعاين الطعام فتسكن نفسه فيكون اكف شهوه والحاصل انه لا يستأثر عليه بشئ فيشركه في كل شئ لكنه بقدر ما يدفع به شرعيته وقد نقل ابن المنذر عن جميع أهل العلم ان الواجب اطعام الخادم من غالب القوت الذي يأكل منه مثله في ذلك البلده وكذلك القول في الادم والكسوة فان للسيد ان يستأثر بالنفيس من ذلك وان كان الافضل ان يشركه معه الخادم اه عزيزي (قوله كريم قوم) أي شريفهم ولو فاسقا لانه ان لم يكرم حصل له حقد فيطلب اكرامه لدفع الضرر ولو كافرا حيث خيف من عدم اكرامه الضرر وسبب هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بعض بيوته فدخل عليه أصحابه حتى غص المجلس بأهل وامتلا فجاءه جبريل بن عبد الله الجبلي فلم يجد مكانا فقعده على الباب فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رداءه وفرشه له وقال له اجلس على هذا فأخذه جبريل فوضعه على وجهه وجعل يقبله ويكي ويرمى به الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما كنت لاجلس على نوبك أكرمك الله كما أكرمتني فنظر النبي صلى الله عليه وسلم بينا وشمالا وقال اذا الخ قال الدميري والذي اعتقده ان مراد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله اذا أنا كم كريم قوم المشار اليه بقوله تعالى ان أكرمكم عند الله أتقاكم فان قلت قال الله ولقد كرمنا بني آدم وفيهم السقي فالجواب لا تعارض لانه لا يلزم من كون الاكرم هو الاتقي انحصار أسباب الكرم في التقوى بل ان التقوى أعظم أسباب الكرامة على ان قوله ولقد كرمنا بني آدم يحمل على كرامة غير الكرامة المقصودة هما فان غير الاتقي اسلخ من الكرامة كذا ينحط الشيخ عبد البر الايجوري به امتش سخته وحيث قيل بنحط

يقربني الى الله تعالى فلا بورك لي
في طلوع شمس ذلك اليوم (طس)
عد حل) عن عائشة ؓ اذا اتى
احدكم خادمه بطعامه قد اكفاه
علاجه ودخانه فليجلسه معه فان
لم يجلسه معه فليتناوله اكلة او
اكتنين (قدت) عن ابي هريرة
ؓ اذا أنا كم كريم قوم فأكرموا
(ه) عن ابن عمر البزار وابن خزيمة
(طب عدهب) عن جابر البزار
عن ابي هريرة (عد) عن معاذ
وابي قتادة (ل) عن جابر (طب)
عن ابن عباس وعن عبد الله بن ضمرة
ابن عساكر عن انس

الاجهوى قال مراد به الشيخ عبد البر المذکور به امش بسخته (قوله الدولابي) نسبة
الى الدولاب والصحيح في هذه النسبة دولابي بفتح الدال ولكن الناس يسمونها اه لباب
وانما أكثر من سنده هذا الحديث للردي من قال انه موضوع فالحق انه ضعيف
لاموضوع بل قال العزيزي انه صحيح وسلمه شيخنا (قوله الزائر) ولو غير كريم أى المريد
زيارتكم ولو غير كريم وغير شريف فأكرمه الله تعالى لكونه قام به وصف حسن كالعلم
والصلاح أو لاتقاء شهره ان كان طالما فهو أى اتقاء شهره غرض ديني (قوله من ترضون
خلقه) أى شخص يختب موليتكم وهو كف من وجوده والاتوجه تكثر فبما يتبر
على عدم زراح الاثنى من الزنا لثمة الشهوة وعلى عدم اجابة ذلك الخاطب السكف
العداوة المؤدية الى القتل (قوله لا تهلوا) أى من غير عذر بأن نظرت لمطمع الدنيا
(قوله عن ابى حاتم) هو صحابي على الصحيح قال البخاري ولا اعلم له غيره وهو أولى من قول
المصنف وماله غيره (قوله اذا أنا كم السائل) الاثنيان ليس قديلا بل المدا على علم احتياجه
وكذا الوضع في اليد ليس قديلا (قوله الثوب) أى الرداء بدليل قوله بعده بغير رداء (قوله
تعتطف به) أى توشح به فانه أستر من الاتزار به (قوله عن ذلك) أى التعطف (قوله فشد
به) أى بذلك الثوب الذى هو الرداء (قوله حقولك) أى حاصرته بما فوق السرة لثمة
العورة فالحق ومعد الازار أى محل عقد الازار والمراد اذا كان الثوب واسعاً فتعتطف
به وان كان ضيقاً فتر به وبين التعطف ان يؤخذ طرف الثوب اليسر من تحت اليد
اليسرى ويلقى على المنكب الايمن ويؤخذ الطرف الايمن من تحت اليد اليمنى كذلك
يخط الشيخ عبد البر الاجهوى (قوله بغير رداء) أى غير تعطف بأن لم يكن رداء أصلاً
أو كان وضاق عن التعطف به (قوله اذا أنا كم الخ) قاله صلى الله عليه وسلم لم جواباً
لمن قال علمى علانيه خلنى الجنة فقال له كن محسباً فقال متى أكون محسباً فقال اذا
أثنى الخ (قوله اثنى عليك جيرانك) أى ذكروك بغير أى طاعة أى الصلحاء من جيران
لانه ورد ان السنة اطلاق أقلام الحق ومتى نطق الصلحاء بمدح شخص فهو من أهل
(قوله بانك مس) أى عاص واطلاق النساء على الشر بمجازاً وحقبة على الخلا
(قوله الداعيان) أى لوليمة عرس أو غيره أو لشفاعة أو لقضاء حاجة (قوله بابا)
عبارة بقرب الجدار (قوله فان أقربهم ما بابا) تعليل لان أقرب الجيران أحق بالاجابة
فاجب الذى سبق أى وجوباً في وليمة العرس حيث لا عذر وينبغي غيرها قال العلقمي
دليل على انه اذا دعا الانسان رجلاً ولم يسبق أحدهما الاخر أجاب أقربهم ما بابا منه
فاذا استويا أجاب أكثرهما علماً وديناً وصلاً فان استويا أقرع وبعبارة شرح المنهجي
قدم الاسبق ثم الاقرب رجلاً ثم داراً ثم يقرب وهو صريحة في ان الاقرب رجلاً
الاقرب داراً اه من العزيزي وقوله في ان الاقرب رجماً يقدم الخ أى لما فيه من صلة
الرحم (قوله العالم) أى بعلوم الشرع وبالاية قلاعية بعلوم غير ذلك والمراد العامل

وعن عدى بن حاتم الدولابي في
الكنى وابن عساكر عن ابى راشد
عبد الرحمن بن عبد بلفظ شريف
قومه ﴿ اذا أنا كم الزائر ﴾ كرموه
(ه) عن انس ﴿ اذا أنا كم من
ترضون خلقه ودينه فترضوه
الاتقوا تكن فتنة في الارض
وفساد عريض ﴾ (ت) عن أبى
هريرة (عد) عن ابن عمر (ت)
هق) عن أبى حاتم المزني وماله غيره
﴿ اذا أنا كم السائل فضعوا فيه
ولو ظلفا محرطاً ﴾ (عد) عن جابر ﴿ اذا
انسع الثوب فتعطف به على منكبيك
ثم صل وان ضاق عن ذلك فشد به
حقولك ثم صل بغير رداء ﴾ (حم)
والطحاوى عن جابر ﴿ اذا أنا كم عليك
جيرانك انك محسن فأت محسن
واذا أنا كم عليك جيرانك انك مسي
فأت مسي ﴾ ابن عساكر عن ابن
مسعود ﴿ اذا اجتمع الداعيان
فأجب أقربهم ما بابا فان أقربهم ما بابا
أقربهم ما جواراً وان سبق أحدهما
فأجب الذى سبق ﴾ (حم د) عن رجل
له صحبة ﴿ اذا اجتمع العالم والعابد
على الصراط قيل للعابد ادخل
الجنة وتتم بعبادتك وقيل للعالم
قف هنا فاشفع لمن أحببت

فانك لا تشفع لاحد الا شئت فقام مقام الانبياء **ابو الشيخ في الثواب (فر)** عن ابن عباس **ع** اذا أحب الله عبدا ابتلاه ليعلم
تضرعه **(هب فر)** عن ابي هريرة **(هب)** عن ابن مسعود وكردوس ٥٧ موقوفا عليهم ما **ع** اذا أحب الله

بعلمه وكذا كل نص فيه شرف للعالم او قارئ القرآن **(قوله الا شئت)** اشار به الى شرف
العالم على غيره مثل العابد ووجهه ان تشعه متقدم منه الى غيره والعابد نفعه فاصره عليه
وفيه بحث الامة على الاشتغال بالعلم وتحصيله والمراد بالعالم من يعمل بعلمه والا فلا يكون
شاقا بل ليشفع بنفسه واتى له ذلك **هـ** بحط الاجهوري وقوله لمن احببت اى
اردت ان تشفع له سواء بمقت محبته له في الدنيا والا **(قوله ابو الشيخ)** واسمه عبد الله بن
حمان **(قوله اذا أحب الله عبدا)** اى اذا اراد له الخير الاخرى والمراد بالعباد
الانسان حرا كان او رقيقا ذكر اوائى وقوله ابتلاه اى اختبره وامتحنه بنحو مرض
او هم اوضح وقوله يسمع تضرعه اى تذله واستكانته وخضوعه ومبالغته في السؤال
انتهى عن عزري وقوله كردوس ذكره ابن ابي داود في الصحابة وروى عنه ابو وائل **(قوله)**
كما يحبني أحد كم سقيه الماء فالما يضر المريض في امراضه معروفة عند الاطباء بل
الكثرة منه تضر الصحى فتورث البلاء وضرا فى المعصية فلا ينبغي الذرب الا لشدة
عطش او ساعة لمة **(قوله اذا أحب الله عبدا الح)** وعلامة ذلك حب الصلوات وشأنهم
عليه **(قوله اخاه)** اى فى الاسلام فليعلمه بديامو كذا بان يقول له انا احبك وينبغي
الجواب بان يقول له احبك الله كما احبتهنى الله تعالى ومجمل ذلك ان كان يحسه الله تعالى
كان له علمه او صلاحه فان كان لاجل اعطاء مال ونحوه ولا يطلب اخباره بانه يحبه
لان ذلك يزيل بقطع ذلك والمراد بالاخ الشخص ذكرا كان او انثى ومجمله اذا كان
ذكرا مع ذكر او انثى مع اثنى او ذكر مع اثنى محرم او زوجه فان كانت اجنبية واحبها الله
تعالى كصالحها فلا ينبغي اعلامها بما فيه من الرية قال الغزالي اما امر الرجل باعلامه
بمحبه لانه يوجب زيادة الحب فان الرجل اذا عرف ان اخاه يحبه احميه بالطمع لا محالة ثم
اذا عرف ايضا انه يحبه ارداد محبه لا محالة فلا يزال الحب يترايد بين المحبين وذلك مطلوب
بالشرع انتهى بحط الاجهوري **(قوله فليأته فى منزله)** بديامو كذا وتخصصل اصل
السنة باخباره بذلك فى غير منزله والمراد بالاحد الشخص ذكرا او انثى مع اتحاد النوع
او اختلافه بشرطه السابق **(قوله فانه يجده الح)** الطاهران فاعل يجده الاول يرجع
للمحبوب عزري **(قوله يجده مثل الح)** اى غالبافا لم يجده مثل ذلك كان اخباره سببا
لايجاد المحبة **(قوله ان يحدث)** اى يناجى **(قوله ولا تشاره)** بالتشديد اى لا تفعل به
شرا فافعل بك مثله وبالتخفيف اى لاتعامله بالبيع والشراء كما فى الكبير وفى الصغير من
المشاهدة اى الملاحة فى النهاية المشاهدة الملاحة ولعل صوابه الملاحة كما ذكر ذلك فى لحي
انتهى كذا بهامش اى فيقال لحي ملاحة لا ملاحة **(قوله فيخبرك)** بالنصب
وكذا يفرق **(قوله احداث)** هو بالمعنى المعروف اصطلاح حدث لاهل الشرع فلم تعرفه
اهل اللغة بهذا المعنى ولذا لماسمع بعض العرب بعض الصحابة يذكرون لفظ الحديث قال
ما الحديث فتدبر له فساء او ضراط وذا لا يستحى من ذكره فى مقام التعليم **(قوله فليأخذ)**

قوما ابتلاهم **(طس هب)** والضماء
عن انس **ع** اذا أحب الله عبدا
جاءه من الدنيا كما يحبني أحد كم
سقيه الماء **(ت ك هب)** عن قتادة
ابن النعمان **ع** اذا أحب الله
عبدا اقدف حبه فى قلوب الملائكة
واذا ابغض الله عبدا اقدف بعضه
فى قلوب الملائكة ثم يذنه فى قلوب
الا دمين **(حل)** عن انس **ع** اذا
احب أحدكم اخاه فليعلمه انه يحبه
(حم خددت حبك) عن المقداد
ابن معد يكرب **(حب)** عن انس
(خذ) عن رجل من الصحابة **ع** اذا
احب احدكم صاحبه فليأته فى منزله
فليخبره انه يحبه لله **(حم)** والضماء
عن ابي ذر **ع** اذا أحب احدكم
عبدا فليخبره فانه يجد مثل الذى
يجده **(هب)** عن ابن عمر **ع** اذا
احب احدكم ان يحدث ربه فليقرأ
القرآن **(خطو)** عن انس **ع** اذا
احببت رجلا فلا تماره ولا تشاره
ولا تسأل عنه احدا فعسى ان توافي
له عذو فليخبرك بما ليس فيه فيفرق
ما بينك وبينه **(حل)** عن معاذ
ع اذا احببت ان تعالوا ما للعبدة عند
ربه فانظروا ما يتبعه من الشاء *
ابن عساكر عن علي ومالك عن
كعب موقوفا **ع** اذا احداث
احدكم فى صلاته فليأخذ بآفته
ثم لينصرف **(هـ حب هق)** عن
عائشة **ع** اذا احسن الرجل
الصلاة فأتهم ركوعها

قالت الصلاة حفظك الله كما حفظتني ترفع وإذا أساء الصلاة فلم يتم ركوعها وسجودها قالت الصلاة ضيعك الله كما ضيعتني فتلف كما تلف الثوب الخلق فيضرب بها ٥٨ وجهه الطيب السبي عن عبادة بن الصامت ؓ إذا اختلقت في الطريق

فاجعلوه سبعة أذرع (حمم دت) عن أبي هريرة (حمم هق) عن ابن عباس ؓ إذا أخذ المؤذن في أذانه وضع الزب يده فوق رأسه فلا يزال كذلك حتى يفرغ من أذانه وأنه لا يغترله مدهصوته فإذا فرغ قال الرب صدق عبدى وشهدت بشهادة الحق وأبشر (ك) في التاريخ (فر) عن أنس ؓ إذا أخذت مضجعتك من الليل فأقرأ قل يا أيها الكافرون ثم تم على خاتمتها فأنها براءة من الشرك (حمم دت) (هب) عن نوفل بن معاوية (ن) واليعقوب وابن قانع والضياء عن جبه بن حارثة ؓ إذا أدخل الله الموحدين النار أماتهم فيها مائة فإذا أراد أن يخرجهم منها أمهم الم العذاب تلك الساعة (فر) عن أبي هريرة ؓ إذا أذن أحدكم فليبدأ بأجاسيه فإنه يذهب بالصداع * ابن السني وابن عديم في الطب وابن عساكر عن قتادة مرسل (فر) عنه عن أنس ؓ إذا أدى العبد حق الله وحق مواليه كان له أجران (حمم) عن أبي هريرة ؓ إذا أدبت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك (تدك) عن أبي هريرة ؓ إذا أدبت زكاة مالك فقد أذهبت عنك شره * ابن حزيمة (ك) عن جابر إذا أذن في قرية آمنها الله من عذابه ذلك اليوم (طس) عن أنس ؓ إذا أذن المؤذن يوم الجمعة بجم العمل (فر) عن أنس ؓ إذا أراد الله بعد خير أجمع صلاته ومعر وفه في أهل الحفاظ عليها

ندباته قال في الكبير أى يا خبيد البسرى وفيه نظر إذا لا يصح هذا الأول كان ثم لم أو نذر وهذا إنما هو لي وهم ذلك فلا يتقدم بالبسرى وقوله في صلاته مثله ما لو أقيمت الصلاة لتهيئ لها فأنصرف حينئذ فيه محل كالأول كان فيها (قوله قالت الصلاة) أى يقههم من حالها ذلك ويحتمل أن تجسم ويكون لها صوت (قوله حفظك) أى أنزل عليك الرخصة والثواب وضيعك بمعنى منع الرخصة والثواب عنك (قوله فترفع) إلى علمين محل القول (قوله فتلف الخ) هو ظاهر على التجسيم والافه وكناية عن الخيبة والخسران وحينئذ قوله وجهه أى أذانه (قوله المؤذن) أى ولو بواجرة (قوله فى أذانه) أضافه إليه لا يتأنيه به والافه وله وغيره (قوله يده) أى رسته أو هو على حذف مضاف أى وضع ملك الرب يده (قوله وانه) أى المؤذن لا الشأن خلا قال الشارح لتقدم المرجع (قوله مدهصوته) أى مقداره من الفضاء (قوله وشهدت الخ) هو تصريح بما علم من قوله تعالى صدق عبدى (قوله مضجعتك) فتح الجيم وكسر ها قاله الشارح وقال العلقمى واكثر من يضبط يقته صر على الفتح (قوله من الليل) وكذا النهار (قوله على خاتمتها) بأن لم تتكلم بعدها فإذا مات حينئذ مات مسامحا صام أنواع الكفر (قوله نوفل بن معاوية) سبق أن هذا الحديث عن نوفل بن فروقة قال صواب أن يبدله به (قوله أماتهم) أى اراد إحسانهم فغيره عنه بالموت مجازا أو أماتهم حقيقة (قوله أمهم الخ) التعبير بالأمس من إشارة إلى أنه خفيف ففهم يكون عليه كحر الحمام وسنهم من دواشد من ذلك ومقتضى هذا الحديث أنه لا يسهل العذاب حال الدخول بل الخروج فقط (قوله يذهب) كي علم فالأبأ أصلية أى يذهب مصاحبا للصداع فلا يتقدم عنه ولا يتأخر أو يذهب كيكرم فالأبأ فائدة أى يذهب الصداع ولو قبل زهاب الدهن (قوله إذا أدبت) بكسر التاء وكسر كاف مالت وكذا أذهبت وكاف عنك لأنه خطاب لام سلمة لكنه عام الحكم قاله في الكبير وقرره شيخنا ح ف وبها مش قال شيخنا عجمى وفيه نظر فان الحديث عن جابر لا عن أم سلمة وقد راجعته في مختصر مستدرك الحاكم للذهبي فلم أرفعه لام سلمة ذكرها فظاهر أن المناوى اتقى نظر أو ذهنه الحديث آخر عن أم سلمة وأورده الجلال في الجامع الكبير وانظروا إذا أدبت زكاة فليس بكنز طب عن أم سلمة فظهر أنه حديث آخر لعمري آخر ولخرج آخر انتهى (قوله إذا أذن في قرية) مثل الأذان الإقامة فهي سبب في رفع البلاء والمراد بالقرية كل بناء يؤذن فيه فيشمل البلد وغيرها (قوله من عذابه) أى مطلقا وقيل عذاب المسخ والخسف ونحوه وقيل عذاب قتال المسلمين لهم أى لما أدنوا لا يتوهم أنهم كفار حتى يقاتلون والأول هو الطاهر (قوله يوم الجمعة الخ) وقد ورد أن كل معاملة بعد أذان أى وقت كان لا بركة فيه فينبغي للناس إذا سمعوا أذان وقت أن يتركوا المعاملة ويشتغلوا بالصلاة (قوله خيرا) أى كاملا (قوله صلاته) جمع منبوعة وهي العطية فعطف المعروف

وإذا أراد الله بعبد خيرا جعل صنائعه ومعروفه في غير ادخل الحافظ (فر) عن جابر **ع** إذا أراد الله بعبد خيرا جعل غناه في نفسه
وتقواه في قلبه وإذا أراد الله بعبد شرا جعل فقره بين عينيه **الحكيم** (فر) ٥٩ عن أبي هريرة **ع** إذا أراد الله بعبد خيرا

فتمه في الدين وزهده في الدنيا
وبصره عيوبه (حب) عن انس
عن محمد بن كعب القرظي **ع** إذا أراد الله بعبد خيرا جعل
له واعظا من نفسه يأمره وينهاه
(فر) عن أم سلمة **ع** إذا أراد الله
بعبد خيرا غسله قبل وما غسله
قال يفتح له عملا صالحا قبل موته
ثم يقبضه عليه (حم ط) عن
أبي عتبة **ع** إذا أراد الله بعبد خيرا
استعمله قبل وما استعمله له قال يفتح
له عملا صالحا بين يدي موته حتى
يرضى عنه من حوله (حم ك) عن
عمر بن الحق **ع** إذا أراد الله بعبد
خيرا استعمله قبل كيف يستعمله
قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت
ثم يقبضه عليه (حم ط) عن
عن انس **ع** إذا أراد الله بعبد خيرا
طهره قبل موته قالوا وما طهر
العبد قال عمل صالح يلهيه اياه
حتى يقبضه عليه (ط) عن
أبي امامة **ع** إذا أراد الله بعبد
خيرا صبر حوائج الناس اليه
(فر) عن انس **ع** إذا أراد الله بعبد
خيرا عاتبه في منامه (فر) عن انس
ع إذا أراد الله بعبد خيرا جعل
العقوبة في الدنيا وإذا أراد الله بعبد
الشرا أمسك عنه بذنبه حتى يوافي
به يوم القيامة (ت ك) عن انس (ط)
لذهب) عن عبد الله بن مغفل (ط)
عن عمار بن ياسر (عد) عن أبي
إذا أراد الله بعبد خيرا ففتح له قفل قلبه

عليه من صلات العام على الخاص فالمعروف كحسن المعاشرة (قوله شرا) أي عظيميا وقول
الشارح قد أخذنا من أمه قال في القاموس ناشرة بن أغراث قتل هاما مغدرا فقول
الشارح واغتاله أي قتل على غرة قال في المصباح غل غلا من باب قال واعتاله قتله على
غرة والاسم العيلة (قوله خيرا) أي كاملا وكذا ما بعده (قوله فقه في الدين) أي
بوجه الاستحكام الشرعية ليعمل به احدا والظاهر ان المراد في هذا الحديث ونظيره
بالنقطة العلم بالله تعالى وصفاته والتخلق بصفات ما علم اذ هذا هو الذي ينفع القلب وعلم
النقطة المعلوم وان كان خيرا كبيرا لا يدخل له في تطهير القلب اذ هو مجرد احكام ووقائع
(قوله القرطبي) نسبة لقريظة اسم رجل نزل أولاده حصصا بقرب المدينة وقريظة
والصغير اخوان من أولاد هرون عليه السلام علقه (قوله يفتح) بفتح الباء وكذا ما بعده
(قوله استعمله) ذكر هذا الحديث وما بعده للردي من توهم ان غسله في الحديث السابق
محرف استعماله فبين الحافظ انهما روايتان ولا تحريف (قوله حتى يرضى) أي الله تعالى
من حوله او حتى يرضى من حوله فيصح بناؤه للمفعول وللفاعل (قوله عاتبه في منامه) أي
لامه على تقصيره أو اراه في منامه ما ينهيه كان يرى كتب ايتنطقه أو انسا با ياخذ ما جوسه
او يستقط في ضيق فينتبه ان سبب هذا فعل المعصية التي وقعت منه فيتوب وقد وقع ان
بعض الصالحين نام عن ورده فرأى بقرة تنطحه ففاق وتنبه ان سببه ترك الورد (قوله
إذا أراد الله بعبد خيرا) قال الشارح في الصغير وفي رواية بعبد خيرا وقال في الكبير انه
في بعض نسخ المؤلف بعبد خيرا ولا اصل له في نسخة والذي بخطه بعبد الخبير وكونه
لا اصل له في نسخة لا ينافي انه رواية اخرى (قوله العقوبة في الدنيا) كالا هراض واذى
الاصل له ولذا أهل الله تعالى يلمذون بالاهراض كما يلمذون بالمال كل لعلهم بانهم آمنه تعالى
تتمهي سلامة البدن في المال وان حصل بهم امشاق كالابوين بأيمان بطبيب لولدهما
يكويه مثلا ليسلم بدنه وان حصل له مشقة بذات والله تعالى ارحم بعبد من والديه وكل
ما يغفل الانسان من امور الدنيا فيه ثواب حتى الشوك وسقوط القلم من يد الكاتب اذا اغتم
بشيء (قوله حتى يوافي) أي يجيئ انتهى عزري فهو بكسر الفاء وفتح الباء (قوله
أمسك) أي الله تعالى عنه بسبب ذنبه أي أمسك عنه ما يستحقه من عقوبة الدنيا بسبب
ذنبه (قوله فتح) أي ازال قفل قلبه أي ظلمانه فشمها بالقل والفتح ترشيع (قوله وجعل
فيه اليقين) هذه تسمية بعد التخليص من الظلمات (قوله والصدق) أي العلم
بوحدة انيته تعالى بسبب النظر في المصنوعات ولذا سأل سيدي على الخواص شابا فقال له
أين تذهب فقال الى مكة فقال من غير زاد ومن غير مراكب فقال له يا ضعيف اليقين الذي
قدر على امساك السموات والارض قادر على ان يرزقني ويحفظني حيثما كنت فانظر
قول الشاب لهذا الاستاذ لكونه نظرا اليقين لم يتطاوله الاستاذ (قوله لماسك) أي

هريرة **ع** إذا أراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين وألهمه رشده البراز عن ابن مسعود **ع**
وجعل فيه اليقين والصدق وجعل قلبه واعيا لماسك فيه وجعل قلبه سليما

ولسانه صادقا وخليفة مستقيمة وحمل أذنه سمعية وعينه بصيرة وأبو الشيخ عن أبي ذر **إذا أراد الله بأهل بيت خير افقههم في الدين**
ورقم صغيرهم كبيرهم ورزقهم الرق ٦٠ في معيشتهم والقصد في نفقاتهم وبصرهم عيوبهم فتيروا منها وإذا أراد بهم غير

ذلك تتركهم هملا (قط) في الأفراد
عن أنس **إذا أراد الله بقوم خيرا**
أكثر فقاههم وأقل جهالهم فإذا
تكلم الفقيه وجد أعوانا وإذا
تكلم الجاهل قهر وإذا أراد الله
بقوم شرا أكثر جهالهم وأقل
فقاههم فإذا تكلم الجاهل وجد
أعوانا وإذا تكلم الفقيه قهر وأبو
نصر السجزي في الإبانة عن حبان
ابن أبي جدة (فر) عن ابن عمر
إذا أراد الله بقوم خيرا أمثلهم
في العمر وألهمهم الشكر (فر)
عن أبي هريرة **إذا أراد الله**
بقوم خيرا ولى عليهم علماءهم
وقضى بينهم علماءهم وجعل المال
في سمعائهم وإذا أراد بقوم شرا
ولى عليهم سفهاءهم وقضى بينهم
جهالهم وجعل المال في بخلائهم
(فر) عن مهران **إذا أراد الله**
بقوم عاء رزقهم السماحة
والعفاف وإذا أراد بقوم اقسطا
فتح عليهم باب خيانه (طب) وابن
عساكر عن عباد بن الصامت إذا
أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل
عليهم الرق (حم) مذهب) عن
عائشة البراء عن جابر **إذا أراد**
الله بعبيد خيرا رزقهم الرق في
معايشتهم وإذا أراد بهم شرا
رزقهم الخرق في معايشتهم (هب)
عن عائشة **إذا أراد الله برجل**
من امتي خيرا أتى حب أصحابي
في قلبه (فر) عن أنس **إذا أراد**
الله بالأمير خيرا جعل له وزير صدق

دخل فيه من الأوار وقول الشارح حتى يجمع أي ينفع فيه الوعظ (قوله) ولسانه
صادقا أي باطنا بما يطابق الواقع عري (قوله) صغيرهم كبيرهم أي في السن كبيرهم
في السن أو المراد بالـ كبير العالم وبالصغير الجاهل ولا مانع من إرادتهم معامعا وقول
الشارح والدرية هي العادة والجراعة على الأمر (قوله) والقصد أي المتوسط في الاتفاق
وعظمه على الرق في العيشة من عطف الخاص على العام لأن الرق فيها يشمل الرق في
أسبابها بأن يستجلب المال من غير ضرر للمال ويشمل الرق في الاتفاق بأن يتوسط فيه
(قوله) فينبؤوا نوبة لغوية أو شرعية (قوله) أكثر فقاههم أي علماءهم بالأحكام
الشرعية العاملين بها والأفواج منهم أضر من عدمهم (قوله) أعوان يعينونه على
ماتكلم بهم من الحق لكثرة أمثاله (قوله) عن حبان بن أبي جيلة الجشمي قال قال رسول الله صلى
باسناده عن عبد الرحمن بن يحيى عن حبان بن أبي جيلة الجشمي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل أحد أحق بماله من ولده ووالده والناس أجمعين قال عبدان لا أدري له
حكمة أم لا وقال غيره هو حبان بكسر الحاء وبالموحدة ويروي عن عمرو بن العاص وابنه
عبد الله بن عمرو أم قاله في أسد الغابة (قوله) في العمر بضم العين والميم وبضم العين
واسكان الميم وفيه لغتان والمعنى واحد وهو مدة الحياة (قوله) وألهمهم الشكر
أي الاصطلاح وهو امتثال الأوامر واجتناب النواهي أو الشكر للنعوى وهو الثناء
(قوله) علماءهم جمع حليم والحلم ملكة في النفس تنشأ عنها الأمانة في الأمور (قوله)
علمائهم) بأن يلهم الله تعالى الإمام أو نوابه أن يولوا القضاء لأهل العلم (قوله) سمعائهم
كانه جمع سمع قاموس فإذا اجتمعت هذه الثلاثة في قوم فهي علامة على إرادة الخير
الكامل بهم وينقص بنقص البعض (قوله) مهران بكسر أوله قاله في التقريب (قوله)
نماء أي زيادة أي خيرا (قوله) باب خيانه أي نقصا بكذا بخطه في الصغير والمناسب
أي نقص بالجرك في الكبير (قوله) الرق) بأن يرفقوا بالمال في المعاملات والمعايشة
(قوله) الخرق أي الشدة والغلظة في أسباب معاشهم وهو بالضم الجهل والحق
وبالقبح وهو المراد هنا السرف كذا يحط الاجهوري (قوله) حب أصحابي في
قلبه أي جميع أصحابي لأفرق بين من عاشه صلى الله عليه وسلم وبين غيره لأنه إذا اجتمع
شخص به صلى الله عليه وسلم لحظته حصل له ثور في قلبه بسببه يتعطف بالعدل الله وان حصل
منه هفوة تاب لوقته وقول الماوردي أن الحث على المحبة العظيمة أعماهي فمن عاشه صلى
الله عليه وسلم أمان اجتمع به لحظته فقط فهو وإن طلبت محبته لكنك لم تبحث علم العدم
انصافه بالعدل لا بمجرد اجتماع اللحظة مردود (قوله) وزير صدق الوزير هو المعاون
على الشيء والحامل للانتقال سمي بذلك لحمله نقل أمور من هو تابعه صدق أي أفعاله
وأقواله المطابقة للواقع وان كان المشهور أن الصدق يطلق على مطابقة القول فقط
للواقع فالمراد هنا القول والعمل حقيقة لغوية إن كان أهل اللغة ذكروا في مادة صدق

انه يطلق على مطابقة القول والعمل للواقع والافهى حقيقة عرفية (قوله ذكره)
 بالتشديد والثاني ذكره بالتخفيف (قوله وزير سوء) بالاضافة (قوله خضر) اي حسن
 له في اللبن والطين الخ خصه الانهما الموجودان في بلاد الخجاز والا فالمراد كل الآلات
 البناء من خشب ونحوه (قوله في البنيان) أي في أجرة العملة وقوله والماء والطين أي
 وفي غن الماء والطين فليس المراد بقوله في البنيان ما يشمل أجرة العملة وعن آلات البناء
 والالم يكن لقوله والماء والطين فائدة (قوله الى متر فيهم) أي متسع فيهم أي جعل حكاهم
 المتسع في الدين لا يفتقروا الى مصالح الرعية لشغلهم عما ينفعهم من الملابس ونحوها
 وجاب الاموال التي هي سبب في التسم فامراد بقوله سوء المشقة والضرر بسبب ترك
 مصالحهم (قوله عذابا) أي عقوبة في الدنيا أصاب العذاب الخ تفسير الشارح أصاب
 بأوقع لا يقتضى نصب العذاب بل هو مرفوع فاعل اذ يجوز تفسير اللازم بتعدد وعكسه
 على انه يمكن ان يقرأ اوقع بالياء لانه قول (قوله من كان فيهم) أي من استحق منهم من
 فعل المعصية أو رضى بها أو لم يرض لكن قدر على ازالته ولم يفعل وظاهر هذا الحديث ان
 البلاء لا ينزل على الطائعين منهم وهو يخالف قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيب الخ ويجمع
 بان الحديث محمول على ما اذا لم تقص المعاصي وتعم والاية محمولة على ما لو فشت فان البلاء
 حيث نذم الطائعين وغيرهم لكنه نعمة للعاصي او تظهر لهم ونواب للطائعين يدل على
 هذا الجمع حديث امك المؤمنين وفيها الصالحون قال نعم ان كثيرا من الخبيث أي ان فشت المعاصي
 وكثرت فيك الجوع من مصالح وغيره (قوله على اعمالهم) أي للعقاب عليهم افعذاب الدنيا
 لمكونه نعمة لا يدفع عذاب الاخرة أي لم يعرف عنهم (قوله عاهة) أي بلاء دينا ودينويا
 أهل المساجد أي الذين يتنزهون او يجردون شيئا فيها (قوله فصرف عنهم) أي العمار لانهم
 اقرب مد كور ونزل بعيرهم لهدم اشتغالهم بالدكر والعمادة أي ما لم يكثر الخبث ولا في شدة
 الغضب حتى يتم عمار المساجد كما مر ويحتمل فصرف عنهم أي عن الجيخ ببركة عمار المساجد
 كما يدل عليه لولا شيخ ركن الخ (قوله الرنا) خصه ما يلزم عليه من خلط الانساب وفي
 رواية الرنا بديل الرنا ووردان افشاء الرنا بسبب لما عاون لان المحسن مستحل للقتل بالخنارة
 فتسلط عليهم الجنازة لوهبهم بالسهم وتحصل الشهادة وان كانوا عصاة (قوله خلقا) اي
 انسانا للخلافة أي لملك الظاهر كولاية الامور والباطن كأولياء الله تعالى (قوله مسح
 الخ) كناية عن حصول الهيبة فيه التي تمنع من ارتكاب الناس خلاف امره بالاحكام
 الشرعية ولا يشك كل على ذلك حصول الملك للعصاة من الناس لان الله تعالى اذا ولاهم
 وأرادهم الخ لا لان رزع منهم تلك الهيبة والرعيب الذي يحصل منهم لا بعد هيبته لانه بسبب
 ظلمهم (قوله ناصيته) أي جميع بدنه فاطلق الجزء على الكل (قوله عزة) بكسر العين
 (قوله ان يوتج) بالعين المهملة أي ملك ح ف وفي الكبير انه بالعين المعجمة قال في النهاية
 في مادة يوتج بالعين المعجمة في حديث الامارة حتى يكون عمله هو الذي يطلقه او يوتجه أي

ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا
 اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء
 ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه
 (ذهب) عن عائشة ؓ اذا اراد الله
 بعبده شرا خضر له في اللبن والطين
 حتى يني (طب خط) عن جابر ؓ اذا
 اراد الله بعبده هو ان اتفق ماله في
 البنيان والماء والطين والمعوى
 (هب) عن محمد بن بشير الانصاري
 وماله غيره (عد) عن انس ؓ اذا
 اراد الله بقوم سوء جعل أصرهم
 الى متر فيهم (فر) عن علي ؓ اذا
 اراد الله بقوم عذابا أصاب العذاب
 من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم
 (ق) عن ابن عمر ؓ اذا اراد الله
 بقوم عاهة نظر الى أهل المساجد
 فصرف عنهم (عد فر) عن انس
 ؓ اذا اراد الله بقرية هلاكا أظهر
 فيهم الرنا (فر) عن أبي هريرة ؓ اذا
 اراد الله ان يخلق خلقا للخلافة
 مسح ناصيته بيده (عق) عن عبد الله
 (فر) عن أبي هريرة ؓ اذا اراد الله
 قبض عبدا بأرض جعل له فيها
 حجة (طب حم حل) عن أبي عزة
 ؓ اذا اراد الله ان يوتج عبدا

بهلكه يقال وقع وتغشاوا وتغشاه غيره اه ولم يذكره في مادة وقع بالعين المهملة ولا في غيره
 أيضا اه ولا ينافي ذلك انه يصح بالمهملة قال شيخنا هو بالمهملة كما ضبطه العلامة أيضا
 أي فلولاً انه ذكره أهل اللغة لم ضبطه اه وفي الصعيبر انه بالراء والذي في الكبير
 كالعلمي انه بالواو بالراء (قوله اعني عليه الخيل) قال العلامة اعني بفتح الهمزة
 والعين والميم المشددة كما هو بخطه فعدا بالمهمزة أو بالتضعيف او بهم ما كافي القاموس
 اه قال شيخنا جعني وفيه نظر فان الهمزة والتضعيف لا يجتمعان بل يتعاقبان كما صرح به
 المصنف وغيره من علماء النحو على انه ليس في القاموس الا التعدية بالتضعيف تارة
 والهمزة اخرى وليس للحشي مستند في التعدية بهم ما الاجمرد خط المصنف اه والذي
 قاله شيخنا ح ف اعني هذا الضبط (قوله قضائه) أي ما اراده في الازل وقدره أي
 ما قدره على وجه مخصوص (قوله سلب الخ) أي ازال نفع عقلمه لا ازاله من اصله (قوله
 حتى ينفذ فيهم قضاؤه) في المصباح في فصل الذال المجتمة من باب النون نفس السهم
 نفوذ من باب فعد ونفذ احرق الرومية وخرج منها وانفذته ونفذ الامر والقول نفوذ
 ونفذ افاضي واهم نافذ الخ مطاع اه (قوله يا معصاه) كذا بخط الشارح وفي نسخة
 يا معي وكذا في الكبير بدون الف بعد الياء وبدون همزة آخره قال شيخنا وكل صحيح قال
 في المصباح المعنى المصمران والفسياء والتذكير اكثر من التأنيث فيقال هو المعنى وقصره
 اشهر من المدووجه امعاء مفعل عنب واغتاب لان معي أصله معي كعنب والتثنية معيان
 وجع الممدود امعية حكما واهجرة اه (قوله انسي) كناية عن عدم الشيع بما تاكله
 (قوله لا تشبهي) كناية عن عدم قنعه بما تراه من الما كل فلا يقال ان العين لا تاكل
 فكيف يصفها بعدم الشيع والتسداء في ذلك حقيقي فيخلق الله تعالى في المذكورات
 ادراكا حتى تدرك ما قبل لها ولا يلزم منه سماعه له أو هو مجاز عن عدم خلق الشيع في
 بطونهم ومحق البركة (قوله اذا اراد احدكم الخ) خطاب للحاضر من ليس الحكم عام
 (قوله ان يقول) صرح بذلك ولم يكن عنه بقوله ان يريق ماء لانه يعني ذلك المكثي عنه
 هنا اشارة الى أنه لا يستحي منه في مقام التعليم (قوله فليترند) أي فليطاب موضعا لهما
 رخوا لثلا يصبه الرشاش فخذف المفعول العلم به (قوله الى الخلاء) هو الخلل المعلة قضاء
 الحاجة ومثله كل ما تنقضي فيه وان لم يكن معذرا أي فيسن له ترك الصلاة وقضاء الحاجة
 ما لم يضق الوقت والاقدم الصلاة ومثله ان لم يحش ضررا باخبار طبيب أو بعرفته والا
 قضى حاجته وان خرج الوقت ولو بالجمعة (قوله عقاره) ومثله ما كان بجواره من نحو
 فصيل (قوله فامرضه على جاره) تطبيقا لظاهره وان لم يكن له شفعة وفاعله بحق الجار لثلا
 يشتره رجل سوف فيمضه ويجواره فيقول له استران شدت والافانظر من يشتره به معرفتك
 ليكون ليس في جواره لك ضرر عليك (قوله على اخوانه) أي المسلمين اذا حرمة الكفار
 ولادعائهم (قوله على تنور) كناية عن وجوب اطاعته في أي مكان حيث لا عذر من

أعني عليه الخيل (طس) عن عثمان
 بن اذا اراد الله انفاذ قضاؤه وقدره
 سلب ذوى العقول عقولهم حتى
 ينفذ فيهم قضاؤه وقدره فاذا مضى
 أمره ردوا اليهم عقولهم وروقت
 المدامسة (نر) عن أنس وعلى
 بن اذا اراد الله خلق شي لم ينع
 شي (م) عن أبي سعيد اذا اراد
 الله يقوم خطا نادى مناد من السما
 يا معصاه انسي وباعين لا تشبهي
 ويا بركة ارتقي ابن الحارثي
 تاريخه عن أنس وهو مما يضل له
 الدليل اذا اراد أحدكم ان يقول
 فليترند لبوله (دهق) عن أبي موسى
 اذا اراد أحدكم ان يذهب الى
 الخلاء واقم الصلاة فليذهب
 الى الخلاء (حم دن حبك) عن
 عبد الله بن الارقم اذا اراد
 أحدكم ان يبيع عقاره فليعرضه
 على جاره (ع عد) عن ابن عباس
 اذا اراد أحدكم سفر فليسلم على
 اخوانه فانهم يزيرونه بدعائهم
 الى دعائه خسر (طس) عن أبي
 هريرة اذا اراد أحدكم من امراته
 حاجته فليأتها وان كانت على تنور
 (حم طب) عن طلق بن علي اذا
 أردت ان تفعل امر افند برعاقتك
 فان كان خيرا

فأمنه وإن كان شرافاً منه ابن المبارك في الزهد ص ٦٣ فإرجع عبد الله بن مسعود الهاشمي رضي الله عنه إذا أردت أن تترك فلا تترك
عن يمينك ولا تكن عن يسارك إن كان فارغاً فإن لم يكن

عبد الله رضي الله عنه إذا أردت أن تعزو
فاستفرس اغتر بحجلاً مطلق المد
اليمين فانك تسلم وتغنم (طوبى له) حق
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه إذا أردت
أمر أفعليك بالتؤدة حتى يريك الله
منه المخرج (خذهب) عن رجل
من بني رضي الله عنه إذا أردت أن يحبك الله
فابغض الديار وإذا أردت أن يحبك
الناس فابغضهم (خط) عن ربيعة بن
سراش رضي الله عنه إذا أردت أن
تذكر محبوب غيرك فذكر محبوب
نفسك في الرافعي في تاريخ قزوين
عن ابن عباس رضي الله عنهما إذا سألت فاحسن
لـ (هـ) عن ابن عمر رضي الله عنهما إذا استأجر
أحدكم أجيراً فليعمله أجراً (قط)
في الأقرع عن ابن مسعود رضي الله عنه إذا
استأذن أحدكم ثلاثاً فليؤذن له
وليبرجعه مالك (حم قد) عن أبي
موسى وأبي سعيد معا (طوبى)
والضياء عن جندب الجلي رضي الله عنه إذا
استأذنت أحدكم فليأمره أن يأتى
المسجد فلا يجنبها (حم قن) عن
ابن عمر رضي الله عنهما إذا استجمر أحدكم
فليوتر (حم م) عن جابر رضي الله عنه إذا
استشار أحدكم أخاه فليشر عليه (هـ)
عن جابر رضي الله عنه إذا استشاط السلطان
تسلط الشيطان (حم طوبى) عن عطية
السعدى رضي الله عنه إذا استطاب أحدكم فلا
يستطب بيمينه ليستطبخ بشماله (هـ)
عن أبي هريرة رضي الله عنه إذا استعطرت
المرأة فزرت على القوم ليجسداوا
ريحتها فهي زانية (٣) عن أبي موسى

موجوده وخص التنوير ثلاثيهم استئنافه ولا يقال إن ذلك ليس قصدياً لعدم
مناسبتة إذا المناسب ولو كانت غير منسقة (قوله فأمنه) لم يقل في الثاني فلا تمنه بل قال
فأمنه إشارة إلى التماسد عن ذلك فإذا تحيرت من له أن يستحيراً وأن يستشير (قوله فحمت
قدمك) أي إن لم يكن في المسجد (قوله أن تعزو) مثل الغزو كل ما يحتاج لركوب الخيل
له من سفر ونحوه (قوله أغتر) أي أبيض كذا قال الشارح ولعله أراد أبيض الجبهة كما
يدل له قوله في الكبير والقول بأن المراد بالاغتر هنا الأبيض غفلة فان لفظ رواية الحاكم
أدهم أغتر اه وقول الشارح الوظيف هو مستدق الذراع والساق من الخيل والابل
وغيرها كذا في القاموس (قوله تسلم وتغنم) أي فبقتال بقتية الخيل الموصوفة بما ذكر
(قوله بالتؤدة) كهرة أي التأتى (قوله بلى) بلى كزنى قبيلة (قوله فابغض الديار الخ)
هذا الحديث من أمهات الأحاديث التي هي عليها الصوفية طريقهم أذهو يوصل لمحبة الله
ومحبة الناس والسعي في نفعهم (قوله من فضولها) شاع استعمال لفظ الفضول فيما
لا ينبغي وإن كان جمع فضل بمعنى الشرف (قوله فابغضه) بالوصل من نبذ (قوله أن تذكر
محبوب غيرك) أي إذا سئلت نفسك لك ذلك فامنعها بأشغالها بمحبوبك (قوله إذا
أسأت) بفعل كبيرة أو صغيرة أو ما لا ينبغي مع شخص فاحسن بالتوبة في الأول وبفعل
ما يكفر الصغيرة في الثاني وبالأعذار للشخص في الثالث (قوله إذا استأجر أحدكم الخ)
أي إذا أراد أحدكم عقد أجارة فلا بد من بيان ذلك فإن لم يذكر له أجارة لشيء له كان
العامل أهلاً للتبرع به إن كان بالعار شهيداً وإن جرت العادة بالأجرة في مثل هذا العمل خلافاً
لبعض الأئمة حيث أوجب أجرة المثل حينئذ فإن كان قد قال له اعمل وعلى رسولك لرمه
أجرة المثل (قوله ثلاثاً) أي بالقول كأن قال افتحوا لي أو ائتوني أو بالفعل كأن
طرق الباب ثلاث مرات وينبغي أن يبدأ بالسلام وأن لا يطرق الباب بعنف لأنه يورث
السامة (قوله عن جندب الجلي) نسبة إلى بجيله قبيلة (قوله أحدكم أمره أنه) أو أمته
في الخروج للمسجد ونحو عبادته أي أو يسأل له الأذن حيث لم يترتب على خروجها محرم بأن لم
تكن بجيله ولا مزينة ولا ينكشف منها شيء ولو جاوزا (قوله إذا استجمر الخ) هو
والاستسمة فإبته ولا يستجيب بمعنى واحد وهو إزالة الخارج عن الفرج لكن خص الفقهاء
الأول بالخمر فالمراد هنا استجمر أحدكم بالخمر كما يعلم من تخصيص الفقهاء وبديل قوله
فليوتر فاد في الماء لا يقال يسأل الأتار بل يسأل التثليل ويحتمل أن المراد بالاستجمر
التجبر بالخمر على الجرموعى الأتار أنه يأخذ الخمر ثلاث مرات بان يلاقيه ويقوم ثم
يعود ثلاثاً أو خمساً الخ ولا مانع من إرادة المعنيين معا (قوله فليشر عليه) أي يجب
عليه أن يبدل له النصح إن كان ممن يعرف الأمور بالخبرة ولم يهمل عليه الكذب ولا يضره
كونه تبين بعد ذلك أن الخبير فيما علمه عنه لأنه يجتهد (قوله إذا استشاط السلطان) أي
اشتد غضبه تسلط الخ فيدبغى له أن يتأتى في انزال العقوبة (قوله بمنة أو بسرة) أي

إذا استقبلت المرأة أن فلا تغتر بينهما خديعة أو بسرة (هـ) عن ابن عمر رضي الله عنهما إذا استكتمت فاستأ

جهة كل (قوله اذا استلج الخ) أى لحاف لا يجالس أحده مثلاً فالحنف مع التكفير خير
من أن يدوم على اللجاج وعدم الحنف لئلا يلزم التكفير والغضب قد أومئ به على عدم
الحنف أنهم أى أشد اتعاضوا من الحنف مع التكفير أى بقرض ان في الحنف اتعاضوا لا فنى كان
الحنف خيراً فلا تافهم بل فقه التكفير فقط فحينئذ لا يقال أقول التفضيل مشكل (قوله
ولا يضيع الخ) أى مع إقامة رجله ووضع الأخرى فوقها أذهب هذا هو الذى يحشى منه
انكشاف العورة فلو قدر جلوه ووضع واحدة فوق أخرى فلا بأس به وحمل النهى أيضاً
ما لم يكن لابساً السر أو يلات أو أراة متعاضجة لا يلزم من ذلك كشف العورة (قوله
البراء) بالذ (قوله اذا استيقظ الرجل) أى الانسان من الليل أى فى الليل قال
الشارح أى استيقظ من نومه وقصد بذلك لان الاستيقاظ كما يكون من النوم يكون
من العقلة يقال استيقظ الشخص تنبه من غفلته (قوله أهله) أى حليته من زوجة
وأمة أو غير أهله اذا قصد تنبيه الغير لعل الخير (قوله ركعتين) أى أقل ما يحصل
به الاندراج فى سلك الدار كركن صلاة ركعتين فى الليل (قوله من الذاكرين) أى بعض
الذاكرين المذكرين فى الآية فانهم أنواع أعلاهم الذاكر للحضرة القدسية بأن
لم يفتروا رقة عين ومنهم المدادوم على التفكير فى مصنوعاته تعالى ومنهم المشتغل بالذكر لسانه
ويدخل فيهم المشتغل بعلوم الشرع والآله واذا كتب من الذاكرين ترتب اليه ما أعده
الله تعالى للذاكرين بقوله تعالى أعد لهم مغفرة وأجر عظيم وعبداء العزى الذاكرون
الله كثيراً واذا كرات من لا يكاد يحلو بقلبه أو بلسانه أو بهما واقراء القرآن والاشتغال
بالعلم من الذكر وقال القاضى عياض ذكر الله بأن يذكر بالقلب ويذكر باللسان وذكر
القلب نوعان أحدهما وهو أرفع الذاكر وأجلها الفكر فى عظمة الله تعالى
وجلاله وجبروته وملكوته وآياته فى سمواته وأرضه ومنه الحديث خير الذكر الحفى
والمراد به هذا والثانى ذكر القلب عند الامر والنهى فيمثل ما أمر به ويترك ما نهى
عنه ويقف فيها الشكل عليه واما ذكر اللسان مجرد فهو أضعف الذاكر لكن فيه فضيلة
عظيمة كما جاءت به الأحاديث اه بحروفه وقوله كتب من الذاكرين الله كثيراً الخ المراد
بالذكر ما يشمل التسبيح والتحميد والتكبير والاستغفار (قوله أحدكم من نومه) ذكره
بكاف الخطاب إشارة الى أنه صلى الله عليه وسلم يدرك أى بات يده لتيقظ قلبه صلى
الله عليه وسلم بكيفية الانبياء فانهم لا تنام قلوبهم (قوله فلا يدخل يده) خرج الرجل
ونحوها مما لا يتوهم نجاسته (قوله ثلاثاً) فيكره عنهما قبل الثلاث فلو لم يده فى خرقة
ووجد هاملقوفة بعد الاستيقاظ من النوم بحيث لا يتأتى وصول النجاسة الى البشرة لم
يكروه عنهما بل هو خلاف الاولى لانه صلى الله عليه وسلم بعد استيقاظه غسل يديه ثلاثاً
قبل العزم مع أنه معلوم طهارته ما لم امر فدل على أن ذلك سنة بعد الاستيقاظ من النوم
وان علمت طهارته ما قتر كها خلاف الاولى لا مكروه ان قيل يكفي فى إزالة النجاسة مرة

في اذا استلج أحده كم فى المين فانه أتم
له عند الله من الكفارة التى أمر
بها (ه) عن أبي هريرة ؓ اذا استلقى
أحدكم على فقهه فلا يضح أحدى
رجليه على الأخرى (ت) عن
البراء (حم) عن جابر البزار عن
ابن عباس ؓ اذا استنشق
فاستنثروا اذا استنشرت فأوتر
(طب) عن سالم بن قيس ؓ اذا استيقظ
الرجل من الليل وابسط أهله وصلبها
ركعتين كتب من الذاكرين الله
كثيراً واذا كرات (دنه حبك)
عن أبي هريرة وأبي سعيد معا
ؓ اذا استيقظ أحدكم من نومه فلا
يدخل يده فى الأناقة حتى يغسلها ثلاثاً

أجيب بأن الشارع إذا غي حكم الخ وقد يقال نعم هو غيابه بالثلاث لأن حتى للعناية لكنه
 ذكر فيه معنى يقتضى الاكتفاء بأقل حيث قال فإنه لا يدري الخ فان هذا التعليل
 يقتضى أن المانع خوف التجسس وهذا يزول بعسلة وأجيب بأنه لا يستتبط من النص
 معنى يبطله فإنه لو اكتفى بجزء أو مرتين لبطل قوله ثلاثا وقد يقال انكم استنبطتم منه
 ما يبطله حيث قلتم بسن السبع مع الترتيب إذا كانت المتوجهة مغالطة وبالاكتفاء
 بالرش ثلاثا إذا كانت المتوجهة مخفية وأجيب بأن سن السبع وإن أبطل التقييد
 بالثلاثة لكن فيه احتياط فحل قولهم لا يستتبط من النص معنى يبطله إذا لم يكن فيه
 احتياط والاكتفاء بالرش لا يبطله لأن فيه العدد اعنى الثلاث وإريد بالغسل ما يشمل
 الرش بدليل التعليل بأنه لا يدري الخ فان العلة ازالة النجاسة والمخفة تزول بالرش ثلاثا
 (قوله فان أحدكم لا يدري الخ) أي واما أنا فادري المأمر (قوله فليست تترك الخ) أي
 فليخرج الماء من انفه وقول الشارع من فم سبق قلم (قوله على خياشيمه) لأن الشياطين
 تروى القاذورات والمراد بالشیطان كل ما يوسوس لخصوص إبليس وقال الشارع
 كالتوربشتي بهذا الضبط اسم شئخ ويحتمل أن ذلك حقيقة وأنه كناية عن الكسل وذلك
 يريد ويجعل كون الشيطان يبيت على خياشيمه حيث لم يحصل منه ذكر قبل النوم اما اذا
 حصل منه كأن قرأ آية الكرسي قبل نومه فان الشيطان لا يبيت على خياشيمه والخياشيم
 جمع خيشوم وهو خرف الانف (قوله ردة على رويحي) أي احساسى فان النائم كالميت
 لا يحس (قوله وعافاني) يقول ذلك وإن كان مريضا لأنه مأمور مرض الاوغم اشتد منه
 (قوله وأذن لي بدكره) وأوعدني بالثواب على ذلك كما جاء في حديث آخر (قوله كل
 سيئة) من الصغائر والكبائر من الحقوق المالية ككفارة القتل والظهار وأولا (قوله
 زلفها) وفي رواية زلفها ويصح تشديد اللام على الاولى فيقال زلفها ومعنى كل قدمها
 (قوله القصاص) أي المجازاة على الشيء من خير وشر والقصاص لا يقال الا في مقابلة
 فعل الشر فحواقتص من القاتل بالقتل ومن السارق بالقطع ومن الزاني بالرجم والجلد
 الخ فهنا يريد به مطلق المجازاة (قوله الى سبع مائة) وفي رواية منتهيا الى سبع مائة فهو
 منصوب على الحال علقمى ثم زيد أي ما شاء الله (قوله أشار الرجل) أي الانسان فشم
 الاتى (قوله على جوف) بضم الجيم وسكون الراء وضمها وبفتح الحاء وسكون الراء أي
 طرف (قوله وتعا الخ) اما القاتل فظاهر واما المقتول فلعمري على قتله واثمه دون اثم
 القاتل فان لم يعزم على قتله فهو شهيد (قوله كلب الجوع) المراد اذا اشتد الجوع سواء
 كان بداء الكلب الذي اذا ابتلى به الانسان لم يشبع قط أو كان بغير ذلك الداء وذكره
 مبالغة في اشتداد الجوع (قوله برغيف) ونحوه مما يدفع الجوع وبرغيف بمعنى مرغوف
 أي مقطوع لأنه مقطوع من انائه بد رمل الكف (قوله وجتر) جمع جرة وهي المعروفة
 من الفخار (قوله على الدنيا) أي الشاغلة عن الله تعالى وأهلها العصاة الذين لا يؤدّون

فإن أحدكم لا يدري أين بانتهيه
 * مالك والشافعي (حم ق ٤) عن
 أبي هريرة رضي الله عنه إذا استيقظ أحدكم
 من منامه فتوصأ فليبت ثلاث
 مرات فان الشيطان يبيت على
 خياشيمه (ق ١) عن أبي هريرة رضي الله عنه إذا
 استيقظ أحدكم فليقل الحمد لله الذي
 رد على روحى وعافانى فى جسدى
 وأذن لى بدكره * ابن السنى عن
 أبي هريرة رضي الله عنه إذا أسلم العبد فحسن
 إسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان
 زلفها وكان بعد ذلك القصاص
 الحسنة بعشر أمثالها الى سبع مائة
 ضعف والسيئة بمنزلة الآن ينجاوز
 الله عنها (خ ١) عن أبي سعيد رضي الله عنه إذا
 أشار الرجل على أخيه بالسلاح
 فهمما على جوف جهنم فاذا قتله
 وقعافيه جميعا * الطيالسى (ن)
 عن أبي بكر رضي الله عنه إذا اشتد الحر
 فأبردوا بالصلاة فان شدة الحر من
 فيج جهنم (حم ق ٣) عن أبي هريرة
 (حم ق ١) عن أبي ذر (ق ١) عن
 ابن عمر رضي الله عنه إذا اشتد كلب الجوع
 فعليك برغيف وجر من ماء القراح
 وقل على الدنيا وأهلها معنى الدمار
 (ع ١) عن أبي هريرة رضي الله عنه إذا
 اشتد الحر فاستغفروا بالجماعة

حقها الدمار الهلاك او المراد التماجد لاحقية الدعاء اي تباعدت عنهم وزلتهم منزلة
 الهالكين لاستغنائهم عنهم حينئذ (قوله لا يتبع) أي لثلاثه يجفقت له بالنصب في جواب
 النبي (قوله اذا اشترى) أي ملكه بشراء اربعة اوارث وقال بعير الانه يشمل الذكر
 والانشى كالثابة بخلاف الجمل فانه خاص بالذكر (قوله فليأخذ بذروة) بكسر الهمزة
 وضمة الهاء فليقبض اعلى البعير بيده اليمنى ولا يمسق بيده يسارته ويتعدو ذوالا كمل ان يذكر
 البسلة بعد التعوذ لان الشيطان على سنامه فاذا سمع ذلك هرب اولان البعير اشرف
 اموال العرب فربما يرى من ملكه في نفسه كبرا فاذا قال ذلك اندفع عنه الكبر وكتب
 الشيخ عبد البر الاجهوري على قوله ويتعدو بالله من الشيطان أي لان الابل خلقت من
 الشياطين اه وهذا الحديث حسن (قوله اذا اشترى الخ) أي أو أهدي اليه لم الخ
 وفيه اشارة الى أن طبع اللحم أجود من شبيهه وهو كذلك كما قال الاطباء وقوله أيضا اذا
 اشترى احدكم لحما الخ وجد في نسخ قليلة قبل هذا حديث ولقظه اذا اشترى احدكم
 الجارية فليكن اول ما يطعمها الخوف فانه اطيب لنفسها اه ولم يتكلم عليه الشارح
 (قوله فليكثر مرقة) للتوسعة على عياله وجيرانه (قوله وهو) أي المرق احد اللحمين اي
 يسمى لحما مجازا المنزل فيه من دسم اللحم (قوله فعلا) من خف ونحوه من كل ما يلبس في
 الرجل (قوله فاستقرها) أي اتخذها قارحة أي مسرعة في السير والقارحة الخاذق بالشيء
 ويقال للبرذون والجار فارده بين القروحة ولا يقال للقرص فارده بل رائع وجوده وقوله
 كريمة قوم اي عزيزة قوم يقال كرم الشيء كرمافس وعزفه هو كرم وقوم كرام وكرواه
 وامرأة كريمة ونساء كرام وكريمات (قوله ايضا كريمة قوم) اي زوجة اوامة يكرمها بها
 كانت تكرم به عند اهلها فان ذلك من المعاشرة بالمعروف (قوله اذا اشترى المؤمن)
 اي الكامل اي اذا مرض فعبر عن السبب بالمسبب اي اذا لم يفعل المؤمن ما يفكر فذنبه
 من نحو الصلاة التي لا اشتغال فيها بعيره تعالى ولا وسوسة فيها ومن التوبة ونحو ذلك من
 المكفرات انزل الله تعالى به الامر اضربا في يوم القيامة خالصا صافي (قوله اخلصه) اي
 اخلصه المرض المفهوم من قوله اشترى بمعنى سلم ونجماها (قوله خبث الحديد) أي رديته
 (قوله ثم قل الخ) أي ان كان أهلا للقول فان كان عاصيا وظفلا لصغيرا فليقبل له آخر
 ويقول بنية صادقة من شر ما يجد من وجعه هذا (قوله وترا) وأقله ثلاثة لا واحدة وفي
 كل مرة يرفع يده ويضعها وكتب المناوي على قوله وترا أي سبعا كما تقدمه رواية مسلم
 يعني فان ذلك يزيل الالم ويحققه وهذا الحديث صحيح وفي الكبير حسن غريب اه بخط
 الاجهوري (قوله فليطعمه) أي ان لم يعلم مرضه الاطباء ويجبرون بأن ما اشتهاه يضره
 ولا يطعمه وسببه ما أخرجه ابن ماجه بسنده عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
 عاد رجلا فقال له ما تشتهي قال اشتهي خبز بر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عنده
 خبز بر فليبعث الى أخيه ثم قال صلى الله عليه وسلم اذا اشتهي فذكره وفي هذا الحديث

لا يتبع الدم باحد لم يفته (ك)
 عن أنس إذا اشترى احدكم
 بعيرا فليأخذ بذروة وسنامه وليتعدو
 بالله من الشيطان (د) عن ابن عمر
 إذا اشترى احدكم الجارية
 فليكن اول ما يطعمها الخوف فانه
 اطيب لنفسها (ه) عن معاذ إذا
 اشترى احدكم لحما فليكثر مرقة
 فان لم يصب احدكم لحما اصاب مرقا
 وهو احد اللحمين (ث) ه) عن
 عبد الله المرثي إذا اشترى فعلا
 فاستجدها واد اشترى ثوبا
 فاستجده (طس) عن ابي هريرة
 وعن ابن عمر زيادة واذا اشترى
 دابة فاستقرها وان كانت عندك
 كريمة قوم فأكرمها إذا اشترى
 المؤمن اخلصه من الدنوب كما
 يخلص الكبير خبث الحديد (خذ
 س طس) عن عائشة إذا
 اشترى بكيت وضع يده حيث تشتهي
 ثم قل بسم الله اعوذ بعرة الله
 وقدرته من شر ما اجد من وجعي
 هذا ثم ارفع يده ثم اعد ذلك وترا
 (ث) عن أنس إذا اشترى
 مريض احدكم شيئا فليطعمه (ه)
 عن ابن عباس

حكمة وهو ان المريض اذا تناول ما يشتهيه وان كان يضر قليلا كان أنفع أو أقل ضررا مما
لا يشتهيه وان كان نافعا لاسيما ان كان ما يشتهيه غذاء بلا غشا كالخبز والكعك فينبغي للطبيب
السكيس أن يجعل شهوة المريض من جملة أدلته على الطبيعة وما يشتهيه الى طريق
علاجه اه (قوله أحدكم مصيبة) أصلها مصوبة قلبت الواو ياء لوقوعها بعد كسرة
فقياس الجمع مصاوب فجمعها على مصائب شاذ (قوله فليقل الخ) اي عند نزولها وبعد
نزولها لكن الأول آكد وعند المصيبة الأولى أكد (قوله ان الله الخ) اي نحن
واموالنا واهلنا وعبيدنا لله يصنع فينا ما يشاء وانا اليه اي الى انفرادنا بالحكم كما كان أول
مرة وفي ان الله اقرار له بالعبودية وفي اليه راجعون اقرار له بالبعث والنشور وقال ابو بكر
الوراق ان الله اقرار له بالملك وانا اليه راجعون اقرار على انفسنا بالهلك احتسب مصيبتي
اي ادخر ثوابي في صحائف حسناتي اه (قوله فاجرتي) بالذم من آجروا جروا فاجرتي
بالقصر من اجرياً جرم من باب نصر (قوله أحدكم هم) اي حزن وقيل الهم الحزن العظيم
(قوله اذا اصاب أحدكم مصيبة) اي هم او عدم نفع ونحو ذلك كالوت وغيره (قوله من
اعظم) لا ينافي هذا انه اعظم على الاطلاق لان كون الشيء من اعظم الامور لا ينافي انه
اعظمها على الاطلاق فقد ورد انه صلى الله عليه وسلم كان من احسن الناس وجها
او خلقا ولا شك انه احسنهم على الاطلاق واما كان ذلك اعظم المصائب لانه ترتب عليه
انقطاع الوحي الذي هو رحمة ونقص الانوار التي في قلوب الصحابة بسبب طلعه صلى الله
عليه وسلم ولذا قال انس ما نقصنا ايدينا من التراب من دفنه حتى انكرونا فلو بنا اي لم نجد
فيه امن النور ما كان النور قبل موته صلى الله عليه وسلم ولا ينافي كون موته صلى الله
عليه وسلم اعظم المصائب بسبب انقطاع الخير المذكور ما ياتي ان موته صلى الله عليه وسلم
قل امتته خير لهم لان الطهارة مختلفة اذ كون موته صلى الله عليه وسلم يرتب عليه انقطاع
الخير المذكور ولا ينافي انه يخافه خير غيره وهو تهيم المراتب لامته والاستغفار لهم اذا
عرضت عليهم سيئاتهم فوته صلى الله عليه وسلم قل امتته خير بهذا الاعتبار وكتب
العالم على قوله من اعظم المصائب أي اعظم من كل مصيبة يضر بها المسلم بعد دمه الى
يوم القيامة انقطع عونه صلى الله عليه وسلم الوحي ومات النبوة وكان أول ظهور الشمر
بارتداد العرب وغير ذلك وكان أول انقطاع الخير وأول نقصانه اه (قوله اذا أصبحت)
أي دخلت في الصباح وكون هذا الحديث في حرف الالف مع الباء موضوعا لا يقتضي انه
ياقظ اذا هنام موضوع (قوله في سربك) أي نفسك أو منزلك اما السرب بالفتح فالمالك
أي الطريق والسرب بالفتح يك يطلق على معان منها الشق الذي في الارض وعبارة
العزيزي في سربك بكسر السين أي نفسك أو يفتح فسكون مسلكك أو يفتح من منزلك
اه (قوله كلها) دفع به توهم ارادة البعض (قوله تكفر باللسان) ليس المراد تنسب
الكفر له من قولهم كفروا بدينهم انسب الكفر له بل من قولهم كفروا اليه ودي الصنم أي

اذا اصاب أحدكم
مصيبة فليقل الله وانا اليه
راجعون اللهم عدك احتسب
مصيبتي فاجرتي فيها وابذلني بها
خير منها (ذك) عن أم سلمة (ته)
عن أبي سلمة اذا اصاب أحدكم
هم أو آفة فليقل الله الله ربي
لا يترك به شيئا (طس) عن عائشة
اذا اصاب أحدكم مصيبة
فليذكر مصيبته في فانها من
اعظم المصائب (عده) عن ابن
عباس (طب) عن سابط الجعي
اذا أصبحت آفة في سربك
معاني في ذلك عدك قوت يومك
فعلى الدنيا وأهلها العفاء (هب)
عن أبي هريرة اذا أصبح ابن
آدم فان الاعضاء كلها ذكرك
اللسان فقل اتق الله فيها

كفر له أى خضع وذلك لأنه استعمالان كفر بمعنى نسب الكفر له وكفره بمعنى كفر له أى
 خضع وذلك له والمراد هنا أن تخضع وبعبارة العلقمى ~~ت~~ كفر اللسان أى تذلل وتخضع
 والتكفير هو أن ينحني الإنسان أو يبطأ رأسه قريبا من الركوع كما تفعل يريده تعظيم
 صاحبه انتهت (قوله فاعض بك) أى تستقيم باستقامتك وترتيب استقامة الأعضاء
 على استقامة اللسان مجاز لأن استقامتها أمر تنبئ في الحقيقة على استقامة القلب
 واستقامة اللسان سبب في استقامة القلب (قوله فإن استقامت الخ) القوام بالفتح العدل
 والاعتدال قال تعالى وكان بين ذلك قواما أى عدلا وهو حسن القوام أى الاعتدال
 فالهني أن اعتدلت اعتدلتنا وقوله وإن اعوججت الخ العوج بفتحين في الأجساد
 خلاف الاعتدال والعوج بكسر العين في المعاني يقال في الدين عوج وفي الأمر عوج
 وفي التبريل ولم يجعل له عوجا أى فيه اه علقمى (قوله بك أصبحنا الخ) خبر أصبحنا
 متعلق بك المحذوف على حذف مضاف أى أصبحنا متبسين بنعمة الله قال العلقمى
 والصباح عند العرب من نصف الليل الأخير إلى الزوال ثم المساء إلى آخر نصف الليل
 الأول ومن موايد أنه يشرع ذكر الانقضاء الواردة في الأذكار المتعلقة بالصباح والمساء
 أما التي فيها ذكر النوم والليل فلا يتأتى فيها ذلك إذا أول اليوم شرعاً من طلوع الفجر
 والليل من غروب الشمس اه من العزيرى (قوله وبك أصبحنا الخ) أى أصبحنا وأما متنا
 بقدرتك لا بقدر غيرك وفي هذه الرواية اختصار وفي رواية زيادة وإذا أمسيت فقولوا
 اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا الخ بتقديم المساء (قوله شجر) أى يمنع الرؤية ومثل
 الشجر كل ما يمنع الرؤية من حجر وحائط وغيره ونحو ما لو تبعه من غير أن يعمل بينهما
 حائل أو حال حائل لا يمنع الرؤية كاشجار الخيال بينه فضاء فلا يستسلم (قوله
 ويتبادلوا) أى يفشوا السلام بمعنى يتدبى به أحدهم ويرد عليه بعضهم وأشار بقوله
 يتبادلوا إلى أن التثنية في قوله رجلان ليست قيداً بل أو رجال (قوله إذا اضطجعت) أى
 وضعت جنبك أو ظهرتك على الأرض (قوله بسم الله) والاكمل اتصافها وقدم بالبسملة
 هنا لأن المقصود بالذات التعوذ بحال تفديم التعوذ في القراءة فإن المقصود بالذات
 القراءة بسم الله أو غيرها وإذا قال شخص ذلك آمن من كل شر حتى لدغ العقرب
 والعميان فإن أصابه من عدم اخلاص نيته (قوله غصبه) أى استقامه لأن المبدأ محال
 عليه تعالى فقولوا وعقابه عطف تفسير (قوله وإن يحضرون) هذه نون الوقاية ونون
 الرفع حدثت (قوله إذا أطال) أى عرفا (قوله فلا يطرق) من باب دخل وهو الدخول
 ليلا ومسمى الدخول ليلا طروقاً لأنه يستلزم طروق الباب غالباً فقول له ليلاً لا
 التجوز بالطروق بأن يراد به مطلق الدخول ليلاً أو نهاراً فخرج الدخول نهاراً فلا بأس به
 (قوله أهله) أى حليته من زوجة وأمة فخرج أقاربه فلا بأس بالدخول عليهم ليلاً لأن
 العلة في انتهى أنه يقبأ أهله من غير تاهب للاستمتاع كغسله واستعداداً فربما يكرهها

فإنما نحن بك فإن استقامت استقامنا
 وإن اعوججت اعوججنا (ت)
 وابن خزيمة (هب) عن أبي سعيد
 إذا أمسيت فقولوا اللهم بك
 أصبحنا وبك أمسينا وبك أصبحنا
 وبك نموت واليك المصير (ه) وابن
 السني عن أبي هريرة إذا
 اضطجعت رجلان مسلمان خال
 بينهما شجراً أو حجراً ومدر فليسلم
 أحدهما على الآخر ويتبادلوا
 السلام (هب) عن أبي الدرداء
 إذا اضطجعت فقل بسم الله
 أعوذ بكلمات الله التامة من
 غضبه وعقابه ومن شر عباده
 ومن همزات الشياطين وأن
 يحضرون * أبو نصر السجزي في
 الأمانة عن ابن عمرو إذا أطال
 أحدكم العيبة ولا يطرق أهله ليلاً

بسبب عدم ذلك ومن ثم لو علمت معاد مجيئه كالخارج أو أرسل لها رسولا أخبرها بوقت دخوله فلا بأس بالدخول ليلا (قوله إذا طمأن الرجل) أى الشخص أى سكن قلبه بسبب تأمينه أو حجبته ثم قلبه بغير حق نصب له لو اعتذر أى راية تنصب على دبره يعلم منها أنه قتل غدرًا ففيه إشارة إلى إقصاحه على رؤس الخلائق وهذا خصوصية لمن قتل شخصًا بعد أن أمنه وسكن قلبه اليه فإن كان قلبه ظلمًا لكن من غير أن يعرفه ويطمئن قلبه اليه فلا تنصب له هذه الراية وإن عوقب عقاب القتل (قوله ابن الحنفى) بفتح الحاء المهملة وكسر الميم (قوله الريحان) أى ماله ربح لا خصوص النبت المعروف (قوله من الجنة) يحتمل أن المراد بالجنة معناها اللغوى وهو البستان ويحتمل الجنة الحقيقية والمعنى على التشبيه أى كأنه خرج منها أو على حقيقة أى خرج منها حقيقة ولا يراد أن أزهارها لا تتغير لانه لما خرج منها سلب خواصه وعلى كل فالمراد به ماله ربح من النبات ليخرج شجر المسك والعنبر إذ لم يثبت خروج ذلك من الجنة (قوله إذا أعطيت شيئاً) أى من أمور الدنيا ومحرم قبوله إن علمت حرمة وكراهة علم أن فيه شبهة كمال المكاسين وحل بلا كراهة إن علم حله فالورع رد ما فيه شبهة إن لم يعارضه حب الشئ كان يقال فلان زاهد لا يقبل شيئاً فرد ما فيه شبهة حينئذ أضر من قبوله (قوله وتصدق منه) فيه إشارة إلى أنه لم يعلم حرمة ولا لم يصح التصديق منه (قوله إذا أعطيتكم) بالبناء للفاعل فلا تنسوا ثوابها إلى لا تتركوا ما يتم ثوابها من الدعاء بخواله لم اجعلها إلى مغفلة أى لا اعتد بها إلا لا تخار ثوابها فى الآخرة لا نحو رياء الخ ويصح بناؤه للمفعول ويكون المأمور بالدعاء المستحقين الآخذين للزكاة فيستلهم الدعاء للخروج واستعمال تنسوا بمعنى تتركوا بحجاز نظير ولا تنسوا الفضل ينسكم أى لا تتركوه (قوله على عمر) والاضطر الرطب ثم العجوة ثم البسمل ثم التمر ثم الماء ثم كل شئ مخلو خلافاً لما قدم الخلو على الماء قياساً على التمر ومنع القياس بأن خصوصية التمر وهى قوة البصر التى ضعفت بالصوم لا توجد فى غيره من شئوا الزبيب والعسل (قوله فانه) أى الإفطار على ذلك بركة أى زيادة ثواب (قوله إذا قبل الليل) أى ظلمته وأدبر النهار أى ضوءه فكل على حذف مضاف (قوله من ههنا) يعنى جهة المشرق علم ذلك الراوى بإشارة حسية أو بقرينة حالية (قوله وغربت الشمس) لم يكتف بما قبله عن ذلك إشارة إلى أنه قد يوجد استقبال الظلمة وأدبار الضوء ولم يوجد غروب الشمس لكون الشخص فى مكان منخفض فلا يكتفى بذلك بل لا بد من الغروب (قوله أفطار الصائم) أى دخل وقت افطاره فليس المراد أنه يحكم عليه بأنه تعاطى مفطراً بدخول ذلك الوقت (قوله إذا اقترب الزمان) قبل المراد زمن تساوى الليل والنهار وزمن تفتح الأزهار وزمن نضج الثمار فإن رؤية المنام فى هذه الأزمنة لا تكاد تكون ككذب كائن على المعبرون وقيل المراد زمن المهدي فإنه يعدله يمر كالاحلام وقيل المراد إذا قربت القيامة وهو الأقرب لانه حينئذ تقل المسلمون وتغوت العلماء وتكثر الخوارق فلا يجدون ما يقيمهم فروية المسلم فى المنام

(حمق) عن جابر إذا طمأن الرجل إلى الرجل ثم قتل بعد ما طمأن اليه نصب له يوم القيامة لو اعتذر (ك) عن عمرو بن الحنفى إذا أعطى الله أسدكم خيراً فليبدأن بنفسه وأهل بيته (حمم) عن جابر بن سمرة إذا أعطى أحدكم الریحان فلا يرد فانه خرج من الجنة (د) فى مراسيله (ت) عن ابى عثمان النهدي مرسل إذا أعطيت شيئاً من غير أن تسأل فكل وتصدق (م دن) عن عمر إذا أعطيت الزكاة فلا تنسوا ثوابها إن تقولوا اللهم لم اجعلها مغفلة ولا تجعلها مغرمًا (هـ) عن ابى هريرة إذا افطار أحدكم فليطعمه على تمر فانه بركة فإن لم يجد تمر فليطعمه على الماء فانه طهور (حمه) وابن خزيمة (حب) عن سلمان بن عامر الضبي إذا قبل الليل من ههنا وأدبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطار الصائم (قدت) عن عمر إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا الرجل المسلم تكذب وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثاً (قه) عن ابى هريرة

حينئذ لا مرصادة بمنزلة الوحي وتعليم الاحكام لعدم من يعلم اذ ذلك (قوله قرضا) اسم
مصدر بمعنى الاقراض فيكون مؤكدا للعاملة أو بمعنى اسم المفعول أي شبيهة بقرضا
(قوله أو حله) أي اراد المقترض أن يحمل المقترض على دابته أي دابة المقترض فلا
يركبها والنهي للتحريم ان شرط ذلك في انعقد لانه ربا والافهو منزل على الورع (قوله اذا
اقشع راح) الاقشع راح هو رعدة البدن وليس مراد ابل المراد اذا تحلى القلب بخشية الله
تعالى وخوفه سواء حصل للبدن رعدة أو لا لكن الغالب على من لاحظ الوعيد والعقاب
وحصل له خوف حصل لبدنه رعدة وعبر بالخشية دون الخوف لانها أخص اذهى شدة
الخوف وهذا الحديث لا ينافي ان ثم قوما تعبدوا تعالى بالخوف من العذاب ولا طمعا في
الثواب لان غالب الاحاديث في حق عامة الخلق أما الخاصة فلهم احاديث تخصهم بمعنى
لب الشريعة (قوله خطاياهم) أي الصغار والكبار ان اقترن بالخشية قوية كما هو الغالب
(قوله كما ينحط الخ) وجهه التشبيه سرعة السقوط لا الكمال لان سقوط الذنوب كمال
للانسان وسقوط ورق الشجرة نقص لها لا كمال فهو السرعة ووجهه التشبيه لا يجب
أن يكون من كل وجه (قوله أقل الرجل) أي الشخص ولو فطر اخلافا لمن خصه بالصائم
(قوله جوفه) أي قلبه (قوله فلا صلاة) أي كاملة وهو خبر بمعنى الهسي أي فلا تصلوا
نافلة حينئذ سواء سنة الصبح وغيرها خلافا لمن خص ذلك بسنة الصبح وذلك لئلا يفوته
ثواب تكبيرة الاحرام الذي هو أكثر من ثواب التسالفة ولم يعرف مقامه باجاهل ما فأنك من
أبا يوسف يشرع في نقل عند اقامة الصلاة فقال له ولم يعرف مقامه باجاهل ما فأنك من
ثواب فرضك أكثر مما شرعت فيه (قوله وأنتم تسعون) أي تهزلون وان خيف فوت
تكبيرة الاحرام ثم ان خيف فوت الوقت وجب التهزل (قوله السكينة) وهي المني
بدون التفات مع غض البصر وعدم العبث وخفض الصوت (قوله حتى تروى) أي قد
خرجت اليكم كما في الرواية الاخرى وهذا شامل لبطلان المقيم للصلاة فيقتضي انه يقيم
الصلاة وهو قاعد للنهي عن قيام الحاضرين الابدع الاقامة وهو المراد بحق تروى لانه
صلى الله عليه وسلم كان يخرج عقب الفراغ من الاقامة وأجيب بجوابين الاول
ان سيدنا بلالا رضي الله عنه كان يراه صلى الله عليه وسلم قبل القوم بزمان ثم كان
فيه اقامة الصلاة لشدة حرصه على رؤيته صلى الله عليه وسلم فاذا رآه اقام الصلاة
فاذا فرغ من الاقامة رآه القوم فيطلبونهم حينئذ القيام الثاني سلما لانه لا يراه صلى
الله عليه وسلم الامع القوم فهو مستثنى من القوم فيطلب له القيام للاقامة قبل رؤيته
صلى الله عليه وسلم لدليل خارجي وهو الامر بالاذان والاقامة من قيام (قوله بالعشاء)
مثله الغداء وهو ما يؤكل قبل الزوال أي لو حضر عند اقامة الصلاة الفسخ مثلا ولا أكثر
من سنده هذا الحديث اشارة لقوته (قوله وترا) وأصل سن الا كمال من حديث آخر
اذهبا انما يدل على سن الا يتارولوا كحل في كل عين مرتين ويجعل الخامسة نصتها في

قوله اذا اقترض احدكم اخاه
قرضا اأهدى اليه طيبا فلا يقبله
او حله على دابته فلا ركبها الا ان
يكون جري بنه وبسته قل ذلك
(ص. هق) بن انس في اذا اقشع
بالماء الجسد من خشية الله تحسات
عنه خطاياهم كما ينحط عن الشجرة
البالية ورقة بها هويه (طب) عن
العماس في اذا قل الرجل اظم
ملى جوفه نورا (فر) عن ابي هريرة
في اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا
المكتوبة (م) عن ابي هريرة
في اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها وانتم
تسعون وانتم تسعون وانتم تسعون
وعليكم السكينة فما دركم فصلوا
وما فاتكم فاقفوا (حم ف) عن
ابي هريرة في اذا اقيمت الصلاة فلا
تقوموا حتى تروى (حم ق دن
عن ابي قتادة زاد (3) قد خرجت
اليكم في اذا اقيمت الصلاة وحضر
العشاء فابدؤا بالعشاء (حم ق
ن) عن انس (ق) عن ابن عمر
(خ) عن عائشة (حم طب) عن
سنان بن الاكوع (طب) عن ابن
عمراس في اذا اكتمل احدكم
فليس تجم وترا واذا استجمر
فليس تجم وترا (حم) عن ابي هريرة

عبي ونصفها الا حرق في عين حصل أصل سن الايتار والاكل اعمايكون بالايثار في كل
 عين على حدتها وان كان مجموع ما في العينين يكون شفعاً فعمل المجموع وترابقسم
 هر دود بينهما كما تر يحصل أصل سن الايتار لا كماله (قوله اذا كفر) أي نسب أخاه
 للكفر بأن قال له يا كافر فقد باعهم أي بنسبة الكفر أحدهما ايهم الاحد لانه ان
 كان المقول له ذلك كافر أصلياً او مر تدافه والذى رجح بنسبة التكفير وانطبقت عليه
 وان كان مسلماً فالذى رجح به القاتل حيث لم يقصد كفره ان النعمة مثلان قصدانه
 خارج من دين الاسلام فان اطلق فلا كفر بل يحرم للايذاء وكذا اقول بعض الناس للمسلم
 يا نصراني مثلاً على سبيل السب والسحرية فيحرم ولا يكفر الا اذا قصد انه خارج عن دين
 الاسلام كقاره شيخنا ح ف ونقله شيخنا براوى عن م ر (قوله اذا اكل احدكم طعاماً)
 أي تناول شيئاً ليشمل الشرب (قوله على اوله وآخره) وفي رواية في اوله وآخره وفي أخرى
 اوله وآخره والمراد بالاول ماعدا الاخر فيشمل الوسط ولوترك المبسمل لفظ على اوله
 وآخره حصل اصل السنة (قوله واذا شرب لبناً) أي ساوله ولو بغير شرب كان فت فيه
 (قوله وزدنا منه) أي فلا يقول وابدلنا خيراً منه لانه ليس في الاطعمة خيراً منه كذا
 في الشرح ويستغنى اللحم لخروجه بديل آخره وبسائر أنواعه أفضل من كل طعام حتى
 اللبن ومعنى الافضلية انه انفع للبدن او كثرة النواب اذا تقرب به كان نذراً للتصدق به
 ومقتضى هذا انه لو اكل لجالا يقول وابدلنا الخ بل يقول زدنا منه ويجعل انه يقول ذلك
 والمعنى ابدلنا خيراً منه من طعام الجنة والافليس في الدنيا خيراً منه قط ويلقل ذلك أي
 ابدلنا خيراً منه في اللبن على معنى خيراً منه من طعام الجنة لانه ورد النص فيه بطلب وزدنا
 منه بخلاف اللحم فلم يرد فيه طاب ذلك فاحتمل ما ذكر (قوله ليس يجزى الخ) لانه اشتل
 على الماء والسمن والجبن فيدفع العطش والجوع (قوله فلا يصح يده) أي اصابعه الثلاث
 اذا السنة ان ياكل بذلك فلو خالف السنة واكل بجميع كفه طلب له لعق جميع الكف
 (قوله حتى يلعقها) بنفسه أو يلعقها بأن يامر غيره ممن لا يتقدم منه ذلك كتلميذه وزوجته
 بلعقها (قوله لا يدري الخ) ولذا اطلب له ان ياكل ما لم يكن ثم من ينظر والاطلب الافصال
 (قوله من وضر اللحم) أي دسوته ومثله كل طعام ملوث والميت بدون غسل اليد يورث
 اللحم أي الجنون والوضوح أي البرص (قوله اذا اكل الخ) وكذا لو تناول احدكم طعاماً
 او شرباً بالغيره من ان يكون بيني الماويل (قوله فان الشيطان الخ) فان وافقه صار كانه
 من جنسه ولذا ذهب بعضهم الى انه يحرم الاكل والشرب بالشمال بديل دعائه صلى الله
 عليه وسلم على من أكل عنده بشماله فقال له كل بيمينك فقال لا استطيع فقال له صلى الله
 عليه وسلم لا استطعت أبداً فلم يستطع رفع يمينه حتى مات واجيب بأنه صلى الله عليه وسلم
 انما دعا عابه لما ظهر له من تكبره وعدم امتثاله للسنة لاسكونه اكل بالشمال (قوله
 اذا اكل احدكم الخ) وكذا لو اناه شخص طعاماً فسقطت منه لقمة فيه فيطلب له

﴿اذا كفر الرجل اخاه فقد باعهم﴾
 احدهما (م) عن ابن عمر ﴿اذا
 اكل احدكم طعاماً فليد كرامه
 الله فان نسي ان يذكرا ثم الله في
 اوله فليقل بسم الله على اوله وآخره
 (دك) عن عائشة ﴿اذا اكل
 احدكم طعاماً فليقل اللهم بارك
 لنا فيه وابدلنا خيراً منه واذا شرب
 لبناً فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا
 منه فإنه ليس شيء يجزى من الطعام
 والشراب الا الله بن (حم دت)
 هب) عن ابن عباس ﴿اذا اكل
 احدكم طعاماً فلا يصح يده بالمزيد
 حتى يلعقها او يلعقها (حم قد)
 عن ابن عباس (حم م نه) عن جابر
 بزيادة فانه لا يدري في اي طعامه
 تكون البركة ﴿اذا اكل احدكم
 طعاماً فليقل اصابعه فانه لا يدري
 في اي طعامه تكون البركة (حم
 م ت) عن ابي هريرة (طب) عن
 زيد بن ثابت (طس) عن انس ﴿اذا
 اكل احدكم طعاماً فليقل يده
 من وضر اللحم (عد) عن ابن عمر
 ﴿اذا اكل احدكم فلياكل بيمينه
 واذا شرب فليشرب بيمينه فان
 الشيطان يأكل بشماله ويشرب
 بشماله (حم م د) عن ابن عمر (ن)
 عن ابي هريرة ﴿اذا اكل احدكم
 فليأكل بيمينه ويشرب بيمينه
 وليأخذ بيمينه وليمط بيمينه فان
 الشيطان يأكل بشماله ويشرب
 بشماله وليأخذ بشماله ويعطى
 بشماله﴾ الحسن بن سفيان في مسنده

عن أبي هريرة رضي الله عنه إذا أكل أحدكم طعاماً ٧٢ فسقطت لقمته فليطأ رايه منها ثم ليضعه بها ولا يدعها للشيطان (ت) عن جابر رضي الله عنه إذا

ما ذكر (قوله فليطأ) أي يرمي رايه من قدر أو يجس أن أمكن والأناوله للخوهره تنقيصا
للسيطان وهذا مطلوب وإن كان مسمى أول الأكل لما إن الشيطان يتربح إلا كل بسقوط
شيئ منه (قوله الطعام فاخذوا الخ) خرج ماء الشرب فلا يسن خلخ الفعالة (قوله
أرواح) أي أشد راحة ولدا طلب الخلع وإن كان في راحة حال لبسه والاهم للندب بدليل
الاجماع على عدم وجوبه وشذ من قال بالوجوب (قوله في النار) أي حقهما أن يكونا
في النار وقديفوق الله تعالى عنهم ما وكونهم في النار لا يقتضي استواءهما في العذاب
إذا المقتول عليه أثم العزم فقط والقاتل عليه أثم العزم والمباشرة للقتل والمراد قتله لغرض
دينوي فخرج قتال الصحابة رضي الله تعالى عنهم فإنه لا امر أعزى باجتهاد ولا يشعلهم هذا
الحديث (قوله المسلمين) أن لم يكن أحدهما امر دجبلان صافيه بمقاتل فلا بأس به
(قوله غفرلها) أي جميع الصغار (قوله كان احدهما) خبر كان مقدم واسمها احدهما
(قوله الحنانان) فيه تغليب والاحمل قطع البطريريقال له حفاض وهذا الحديث ناسخ
للحصر في حديث انما الماء من الماء وزيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه لم يبلغه هذا الحديث
فكان يفتي بعدم وجوب الغسل على من جامع ولم ينزل فبلغ سيدنا عمر رضي الله تعالى
عنه فاحضره وزجره فدكر له حديث امما الماء من الماء فظلم منه اثباته فاقبته ثم انحط
الامر على نسخ حصره بهذا الحديث (قوله إذا ألقى الله في قلب الخ) خرج ما لو نظر
بشهوة نفسه من غير هذا الالقاء فلا يجوز ومنه ما لو أراد الكس خطبة بنت العالم فإنه
معلوم انه لا يجابف لا يجوز له النظر لانه لشهوة نفسه فهو لالقاء الشيطان لالقاء الله
تعالى وينبغي ان يسب هذا الالقاء للشيطان (قوله إذا أم أحدكم) أي صار اماما بان
صبره السلطان أو ثوبه أو القوم أو صلى منفردا ثم أتته غيره (قوله فان فهم الخ) مقهومة
انه إذا لم يكن فيهم من ذكر لم يسن التحفيف وليس مراد ابل يسن ما لم يؤتم بمحضورين
راضين بالتطويل والمراد بالتحفيف أن لا يأتي بجميع المندوبات بل يقتصر على أصل
المندوبات لانه يترك المندوبات ويقتصر على الواجب (قوله فليطول ماشاء) أي أن لم
يؤد التطويل الى الوسوسة أو يضيق الوقت والافلاولى تركه وان جاز (قوله إذا أتمن)
أي شرع فليس المراد اذا فرغ لأن تأمين المأموم لقراءة الامام لا تأمينه والالكان عقبه
مع أن المطلوب مقارنته كما يدل عليه فانه من وافق الخ وعبارة العزري إذا أتمن الامام
بشدة الميم أي أراد التأمين بعد الفاتحة في جهريه وقال المناوي وظاهره انه إذا لم يؤتمن
لا يؤتمن وليس مراد انتهى (قوله غفرله ما تقدم) أي من الصغار عند الجمهور
وقال السبكي والبكائرفه وخصوصية لهذا المحل عنده ووجه ترتب الغفران على ذلك
أن آمين بمعنى استجب مادعوت به ومن جعلته اهدنا الصراط المستقيم والهدى لذلك
لا يكون مع ذنوب وقول الملائكة آمين مقبول ومن وافقهم كذلك لأن من جامع المقبول
قل (قوله إذا أتمت الخ) قال صلى الله عليه وسلم حين قال له شخص اذمت لمن أجىء

أكلتم الطعام فاخذوا نعالكم
فانه أرواح لا تدمكم (طس ع ك)
عن أنس رضي الله عنه إذا التقى المسلمان
بسيفيهما فقتل أحدهما صاحبه
فالقائل والمقتول في النار قيل
يارسول الله هذا القاتل فبال
المقتول قال انه كان حريصا على
قتل صاحبه (حم قدن) عن أبي
بكرة (ه) عن أبي موسى رضي الله عنه إذا التقى
المسلمان قتلا فحيا وجدا الله
واسمعه غفرلها (د) عن البراء
رضي الله عنه إذا التقى المسلمان فسلم أحدهما
على صاحبه كان أحبهما الى الله
أحسهما بشرا بصاحبه فاذا تصالحا
أنزل الله عليهما مائة درجة للمادئ
تسعون والاصاف عشرة الحكيم
وأبو الشيخ عن عمرو رضي الله عنه إذا التقى
الحنانان فقد وجب الغسل (ه)
عن عائشة وعن ابن عمرو رضي الله عنه إذا
ألقى الله في قلب امرئ خطبة امرأه
فلا بأس أن ينظر اليها (حم فلهق)
عن محمد بن مسلمة
إذا أم أحدكم الناس فليخفف
فان فهم الصغير والصغير
والضعيف والمرضى وذو الحاجة
وإذا صلى لنفسه فليطول ماشاء
(حم ق ت) عن أبي هريرة رضي الله عنه إذا
أتمن الامام أتمنوا فانه من وافق
تأمينه تأمين الملائكة غفرله
ما تقدم عن ذنبه مالك (حم ق ه)
عن أبي هريرة رضي الله عنه إذا أتمت وأبو
يكر وعرو عثمان

فقال لا بني بكر فقال اذا مات أبو بكر فقال لعمر فقال لعثمان فقال
 اذا مات عثمان فقال اذا مات الخ وجواب اذا قوله فت وهو حديث ضعيف (قوله
 فت) أى اذا فرض ان موثك طوع يدك فت حينئذ لان بطن الارض خير من ظاهرها
 لكثرة الفتن حينئذ وهذا من الاخبار بالعيب (قوله اذا اتا ط) أى بعد غزوكم أى مواضع
 غزوكم فهو على حذف مضاف (قوله وكثرت العزائم) أى التشديد من الامراء على
 الناس وقوله واستحلت العباء أى استحلتها الائمة وبوابهم فلم يسمعوها على العائين كما
 أمر وا انتهى عزيرى وقوله الرباط أى المراقبة وهى الإقامة فى الثغر ورأى أطراف بلاد
 المسلمين قال العلقمى قال فى النهاية والمراقبة الإقامة فى الثغر للعرب انتهت وقوله عن
 عتبة بن عيسى وقبح المنهاة الفوقية وقوله ابن القدر بنون مضومة ودال مهملة مشددة
 مفتوحة ابن عبد السلى كان اسمه غيلة فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عتبة وقيل غير ذلك
 وهذا الحديث حسن (قوله فلا تصوموا) أى صوموا فلا بلا سبب وقوله حتى يكون يريد
 به كان التامة وهذا الحديث صحيح وقوله اذا اتا ط صحيح وقوله اذا انتهى الخ
 حديث حسن وقوله اذا انتهى أحدكم الخ حديث صحيح (قوله اذا اتا ط) أى أراد أن
 يتا ط (قوله لكن الينى الخ) مدرج من الراوى واللام فى اتا ط لأم الامر والمراد أمر
 صاحب الينى لانفسها (قوله أولهما) بالنصب حال مقدم وبالرفع مبتدأ أخبره تنعل
 والجله خبر تمك وكذا يقال فى وآخرهما ولم يقل أولاهما لتأويل الينى بالعضو والافه
 موشة (قوله وسع) بالبناء للمفعول وبالبناء للفاعل أى وسع له أخوه المسلم فضمير الفاعل
 عائذ لعلوم من المقام (قوله والا) بان لم يوسع له اعدم اتا ط الموضع أو اعدم اتا طه بالسمة
 فليست الخ فان لم يجد موضعاً الا عند النعال جاس وخالف الشيطان لانه ان كان صدره
 أى مرفوع الرتبة انتهى المجلس اليه فى أى موضع جلس وإذا كان صلى الله عليه وسلم
 اذا دخل على أصحابه جلس حيث انتهى به المجلس ولو آخرهم فينتهى المجلس اليه فان لم
 يجد موضعاً أصلاً يخرج ولا يجلس وسط الحلقة لانه ورد ان المجلس وسط حلقة القوم
 ملعون نعم ان كان الجلوس لاخذ علم ولم يجد موضعاً الا وسط الحلقة فلا بأس به وقوله الى
 أوسع مكان أى مكان واسع فافعل التفضيل ليس على باب (قوله ثم اذا قام فليسلم) ويجب
 عليهم الرد أى لان السلام الاول معناه أمستكم من شئى حال حضورى فدين السلام
 عند الانصراف ليوثمنهم من شره حال غيبته بل أولى ويؤخذ من هذا التعليل أنه لو جاء
 وسلم عليهم ووقف لحظة ثم أراد أن ينصرف من غير أن يجلس سن له السلام قبل
 الانصراف وهو كذلك واجماع المسلمين ان ابتداء السلام سنة وان رده فرض وأقله
 السلام عليك والافضل السلام عليكم وأكمل منه أن يزيد ورحمة الله وبركاته ولو قال
 سلام عليكم أبجزأه ويشترط اسماع له برفع الصوت به بحيث يسمع كل منهما واتصال الرد
 بالابتداء كاتصال الايجاب بالقبول فى العقود والالزام ترك جواب الرد فان كان هناك

فان استطعت أن تموت فت (حل)
 عن سهل بن أبي خيثمة إذا اتا ط
 غزوكم وكثرت العزائم واستحلت
 الغنائم فخير جهادكم الرباط (طب)
 وابن منده (خط) عن عتبة بن النذر
 إذا اتا ط شعبة فلاتصوموا
 حتى يكون رمضان (حم ٤) عن
 أبي هريرة إذا اتا ط أحدكم
 فليبدأ بالينى واذا دخل فليبدأ
 باليسرى لمكن الينى أولهما تنعل
 وآخرهما تنزع (حم ٥) عن
 أبي هريرة إذا انتهى أحدكم
 الى المجلس فان وسع له فليجلس
 والا فليستظر الى أوسع مكان يراه
 فليجلس فيه البغوى (طب هب)
 عن شعبة بن عثمان إذا انتهى
 أحدكم الى المجلس فليسلم فان بدا
 له أن يجلس فليجلس ثم اذا قام
 فليسلم فليست الاولى بأحق من
 الاخرة (حم ٥) عن أبي
 هريرة

أيام خفف صوته بحيث لا ينفذون انتهت علقته وقوله وأقله السلام عليك قال
 العزري لعل مراده إذا سلم على واحد ولا يكتفى مع وجود مكلف والفرق بينه
 وبين الصلاة على الميت حيث يكتفى بصلاة الصبي مع وجود الرجال ان القصد بالصلاة على
 الميت الدعاء ودعاء الصبي أقرب الى الاجابة والقصد بالسلام الامان والصبي ليس أحلاله
 وفي الحديث دلالة على انه يسلم قبل أن يجلس وقياسه أن يسلم قبل أن يقوم قلت وفي
 رواية أبي داود إذا أراد أن يقوم فليسلم وهي صريحة في ذلك فتحمل هذه عليها انتهت
 بحرفه (قوله إذا أتفق الرجل) في رواية المسلم وذلك لان الكافر لا ثواب له وهذا
 الحديث صحيح وكذا اللذان بعده (قوله نفقة) واجبة أو مندوبة (قوله وهو يحتسبها)
 أي قاصدا الثواب فان غفل عن ذلك فلا ثواب له (قوله كانت له صدقة) أي ثواب صدقة
 وهو على حذف مضاف أو من اطلاق السبب على المسبب (قوله إذا أنفقت المرأة) أي
 الزوجة أو الامه بادن الزوج أو السيد صريحا أو غلب على ظنهما رضاهم بشرائ كأن
 رأتهما صدق فحصل له بشر وأثنى عليها وقوله غير معسدة قال العلقمي بأن لم يتجاوز العادة
 ومهم من جملة على ما إذا أذن الزوج ولو بطريق الاجمال انتهت عري (قوله كان لها
 أجرها) أي الصدقة أي مثله أي أجر متاولته وهي مساوية للزوج في أصل الاجر لافي
 الكيف وكذا الحازن الحافظ للطعام المنفق منه اذ معلوم ان المالك ثوابه أكثر (قوله
 لا ينقص بعضهم الخ) بل كل له أجر من عند الله تعالى (قوله عن غير أمره) أي مع وجود
 قربة على الرضا والا كان ترددت في الرضا حرم عليها (قوله دابة أحدكم) مثلهما كل ضالة
 (قوله يا عباد الله الخ) أو يقول يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع على ضالتي أو يقول
 أعبدوا عباد الله رحكم الله والاولى أن يجمع بين الثلاثة (قوله سيجبسه) من حبس
 (قوله اذا انقطع شمع الخ) مثلهما لو انقطع أحدهما أو ضاع فان العلة كراهة المشي في
 واحدة وما ورد من قول بعضهم في حقه صلى الله عليه وسلم يا خير من يمشي في نعل فرد ليس
 المراد المشي في نعل واحدة بل المراد بالفردين العير المركب من طائفتين (قوله فليست ترجع)
 أي يقل أنا لله وأنا اليه راجعون فيحصل له ما رتب على ذلك من قوله تعالى أولئك عليهم
 صلوات الخ (قوله اذا أوى) بقصر الهمة أو فصيح من مدها لانه متعذب بحرق الجوفان
 كان متعذبا بنفسه فهو أوى زيد عمر أفا لا فصيح المذ والمعنى فيهما واحد أي انضم اليه
 في الاول وضعه اليه في الثاني (قوله فليتنفضه) بأي شيء كان من ملبوسه واما خض
 الازار لكونه الذي كان يلبس اذ ذلك (قوله بداخله أزاره) أي أحد جانبيه وهي التي
 من جهة اليسار فاهم ما توضع من تحت والتي من جهة اليمين توضع فوق طرفها خارجة
 وتلك داخلة وخص الداخلة لانه أبلغ لكون العرب من عادتها اذا أوت الى الفراش
 أزال ذلك الطرف الداخلى باليد اليسرى ووضعت اليد اليمنى بالطرف الخارج فوق
 العورة فلا يسلم المقص حيث لا يجامى في اليد اليسرى ولأن اليسرى أولى بمباشرة ما فيه

إذا أتفق الرجل على أهله
 نفقة وهو يحتسبها كانت له
 صدقة (حمقن) عن ابن مسعود
 إذا أنفقت المرأة من بيت
 زوجها غير مفسدة كان لها أجرها
 بما أنفقت ولزوجها أجره بما
 كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص
 بعضهم من أجر بعض شيئا (ق) ع
 عن عائشة إذا أنفقت المرأة
 من بيت زوجها عن غير أمره فلها
 نصف أجره (قد) عن أبي هريرة
 إذا أنفقت دابة أحدكم بأرض
 فلاة فليسا بعباد الله احبسوا
 على دابتي فان لله في الارض
 حاضر اسحبسه عليكم (ع) وابن
 السني (طلب) عن ابن مسعود
 إذا انقطع شمع نعل أحدكم
 فلا يمش في الاسرى حتى يصلحها
 (خدمن) عن أبي هريرة (طب)
 عن شداد بن اوس إذا انقطع
 شمع نعل أحدكم فليست ترجع فانها
 من المصائب البزار (عد) عن
 أبي هريرة إذا أوى أحدكم الى
 فراشه فليتنفضه بداخله أزاره
 فانه لا يدري ما داخله عليه ثم
 ليضطجع على شقه الايمن ثم ليقبل
 باسمك وبى وضعت جنبي وبك أرفعه

ان أمسكت نفسى فارحها وان

أرسلتها فأحفظها بما تحفظ به
عبادك الصالحين (قد) عن أبي
هريرة رضي الله عنه اذا بان المراهجة
فراش زوجها لعنتها الملائكة
حتى تصح (حم ق) عن أبي هريرة
رضي الله عنه اذا بال احدكم فلا يمس ذكره
بيمينه واذا دخل الخلاء فلا يتسبح
بيمينه واذا شرب فلا ينفث في
الاناء (حم ق) عن ابي قتادة
رضي الله عنه اذا بال احدكم فلا يرد له مكابا
لينا (د) عن ابي موسى رضي الله عنه اذا بال
احدكم فلا يترد كره ثلاث نترات
(حم د) في امر اسيله (ه) عن برداد
رضي الله عنه اذا بال احدكم فلا يستقبل
الريح بوجهه ولا يترد عليه ولا يستنحي
بيمينه (ع) وابن قانع عن حضرمي
ابن عاص وهو عما يضل له الديلي
رضي الله عنه اذا بعثت سرية فلا تنفقهم
واقتطعهم فان الله ينصر القوم
بأضعفهم * الحارث في مسنده
عن ابن عباس رضي الله عنه اذا بعثتم الى
رجلا فابعثوه وحسن الوجه حسن
الاسم * البزار (طس) عن أبي
هريرة رضي الله عنه اذا باع الماء قلتي لم يحمل
الحبث (حم ٣) حب قط لهق
عن ابن عمر رضي الله عنه اذا تاب العبد
أنسى الله الخطية ذنوبه وأنسى
ذلك جوارحه ومعامله من الارض
حتى يلقى الله وليس عليه شاهد
من الله بذنوبه * ابن عساكر عن
أنس رضي الله عنه اذا تابعت بالعينة
واخذت اذاب البقر ورضيت
بالزعر وتركتم الجهاد

احاة وتحصل السنة بالنقض بالطرف الخارج (قوله ان أمسكت نفسي الخ) اشارة
الى آية الله يتوفى الانفس حين موتها أى يطل فعلها الى الظاهر والباطن أى الحركة التى
بالفعل والتى بالقوة لانه موت حقيقى والتى لم تمت فى منامها أى يتوفاه الى اليوم بمعنى يطل
حركتها الظاهرة دون الباطنة التى بالقوة لان النائم انما يطل حركته التى بالفعل وفيه
الحركة بالقوة فالتوفى الاول غير التوفى الثانى (قوله اذا بان) أى دخلت فى الميت فهى
تامة حال كونها حاضرة فراش زوجها بأن بان فى فراش آخر أى انتقلت لموضع آخر
وان لم يكن فيه فراش بلا عذر لعنتها الملائكة أى سبها وذهمتا وليس المراد الطرد عن
رحمة الله تعالى وفى الحديث اشارة الى طلب نوم الزوجة مع زوجها فى فرش واحد كما تفعله
العرب لانه أدعى للالفة بخلاف المجسم فان كلاً ينام فى فراش (قوله فلا يتسبح) أى
لا يستنج بيمينه (قوله فلا ينفث فى الاناء) لانه يقدره ان قد يكون فى فيه دسم طعام
ونفثه فان اكتفى بجزء أو مرتين لم يطلب له العود لان التثليث ليس مطلوباً وانما يطلب
الرفع اذا ضاق نفسه ولم يكف بجزء (قوله فليستر) أى يجذب باطف (قوله يرداد) بن
فساة أو فساة (قوله يبوله) مثله العائط المانع بدليل العلة (قوله اذا بعثت) أيها
السلطان أو ناسه سرية للعز وسببت الطائفة سرية لشرفها بكثرتها لان السرى الشريف
(قوله فلا تنفقهم) أى لا تنفق القوي وتترك الضعيف انما لا يعترفوا بقوتهم فيحصل
فى أنفسهم انهم منصورون بسبب قوتهم فيكون سببا لخذلانهم (قوله حسن الوجه) أى
مستقيم الخلق لان ذلك يدل على حسن الباطن غالباً ولان الاسماء قوالب السميات أى
تدل عليها كما ان الالفاظ قوالب المعانى (قوله أنسى الله الخطية) أى أزال ذنوبه من
ذكرهم ومن محققهم فيستغفرون له لنفسهم ذنوبه (قوله جوارحه) أى جميعها من يديه
ورجله ولسانه وجلده حتى لا تشهد عليه يوم القيامة (قوله ومعامله) جمع معلم أى أثر
اى الاماكن التى حث عليها المعصية فان كل مكان فعل فيه معصية يشهد على فاعلها
يوم القيامة وان كثرت الاماكن (قوله حتى يلقى الله) أى الى أن يلقى الله وفيه معنى
التعليل أى لاجل أن يلقى الله وليس الخ (قوله بالعينة) هى الحيلة المخلصة من الربا فانها
مكروهة عندنا وقيل جميع حيل الربا محترمة وهو قوى ~~لكن~~ المفتى به الاول (قوله اذا
تابعت بالعينة) بجباية علامة الحسن والعينة بكسر العين المهمله واسكان التحية
وبالنون قال فى النهاية هو أن يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى أجل مسمى ثم يشتريها
منه بأقل من الثمن الذى باعها به فان اشترى بمحضرة طالب العينة سلعة من آخر بثمن
معلوم وقبضها ثم باعها المشتري من البائع الاول بالنقد بأقل من الثمن فهذه أيضا عينة
وهى أهون من الاول وقال أصحابنا هو أن يبيع عينا بثمن كثير مؤجل ويسلمها له ثم
يشتريها منه بتقدير يسير ليمتد الكثر فى ذمته أو يبيع عينا بثمن يسير بقدا ويسلمها له ثم
يشتريها منه بثمن كثير مؤجل سواء قبض الثمن الاول أم لا وهى مكروهة عندنا لما فيها من

الاستظهار على ذى الحاجة والبيع صحيح ولو صار ذلك عادة غالبة وسُميت عينة لحصول
 النقد لصاحب العينة لأن العين هو المال الحاضر من النقد والمشتري اغناشتريها
 لبيعها بهين حاضرة تصل اليه معجلة انتهى علقمى (قوله سلط الله عليكم ذلاً الخ)
 أى **الكون** ذلك يشغل عن الدين وان لم يكن محرماً (قوله فلا تجلسوا حتى توضع)
 بالارض أو بالعد وهو أكمل وذلك لأن الميت كالتبوع فلا يقعد التابع هذا فى حق
 الماشى معها أما القاعد بنحو الطريق إذا مرت به أو على القبر فلا يقوم فانه مكره وعلى
 ما فى الروضة كذا فى الشارح والمفتى به فى المذهب انه يستأنس القيام للقاعد إذا
 مرت عليه الجنائز كفى ع ش (قوله تشاءب) بالهزم فى الفعل والمصدر أعنى
 تشأبوا فقولهم تشأبوا تشأبوا غلط (قوله يده) أى ظهر يده اليسار وهذا هو الكل
 وتحصل السمة بوضع الظهر أو البطن من اليمنى أو اليسرى (قوله يدخل مع الثأوب)
 كناية عن تمكنه من وسوسته وقول الشارح أريد دخول حقيقة ممنوع لأن الشيطان يجرى
 من الانسان مجرى النفس فيدخل فى أى عضو أراد سواء كان فيه مقنوعاً أو لا وعبارة
 العلقمى قوله فان الشيطان يدخل الخ قال شيخ شيوخنا يحتمل أن يراد به الدخول حقيقة
 وهو وان كان يجرى من الانسان مجرى الدم لكنه لا يتمكن منه مادام ذاكر الله تعالى
 والمتأهب فى تلك الحالة غير ذاكر فيتمكن الشيطان من الدخول فيه حقيقة ويحتمل أن
 يكون أطلق الدخول وأراد التمكن منه لأن من شأن من دخل فى شئ أن يكون يتمكن
 منه انه انتهى بجروحه (قوله فليرد) أى الثأوب أى فليتمطأ أسباب رده بأن يطبق فيه والا
 فهو ليس فى قدرته فان لم يمكنه رده وضع يده على فيه كما مر (قوله اذا قال ها) أى هذا اللفظ
 (قوله ضحك) أى حقيقة وكناية عن فرحه وسروره بكونه أغواه بتعطى سبب الثأوب
 وهو كثرة الاكل فطاعه واعتوى (قوله اذا تجشأ أحدكم) أى ظهر صوت منه مع
 الريح الخارج مع النفس لأن الجشاء صوت مع ريح يخرج من القم عند الشبع (قوله
 ولا يرفع الخ) فاذا رفع صوته بالعطاس كان من الشيطان واذا لم يرفعه كان من الله تعالى
 لانه يريح البطن (قوله اذا تحققت) أى لبست الخفاف ذات المناقب أى ذات الصفات
 الحسنة وخصفوا نعالهم أى رفعوها رفاع فيها زينة وهذا اخبار بالغيب أى انه اذا وجد
 الزمان الذى يشتمل فيه بنية الخفاف والمعال عن أمور الدين فقد تحلى الله عنهم أى
 لم ينظر لهم نظر رجة (قوله فليقل له) أى لذلك المتزوج أى يقل له من علم بزواجه من شئ
 جاره وصديقه وغيره وهذا القول يستلزم للزوجة أيضاً لكنه فى الزوج آكد لانه مطالب
 بالانفاق وحق الزوج (قوله وبارك عليك) أى أنزل الخير عليك وأعانك على حقوق
 الزوجة وهذا القول عند العقد أو الدخول (قوله عن عقيل) أى سيدنا على رضى الله
 تعالى عنهم أجمعين وكان أكبر سناً من سيدنا على بعشرين سنة وكان لا يترك جواباً
 لفصاحته وإذا قال له سيدنا معاوية لما عصى انكم يا بنى هاشم تصابون فى أبصاركم فقال له

سلط الله عليكم ذلاً لا يبرعه حتى
 ترجعوا الى دينكم (د) عن
 ابن عمر ؓ اذا تبعتم الجنائز فلا
 تجلسوا حتى توضع (م) عن ابى
 سعيد ؓ اذا تأمب احدكم فليصع
 يده على فيه فان الشيطان يدخل
 مع الثأوب (حم قد) عن ابى
 سعيد ؓ اذا تأمب احدكم فليرد
 ما استطاع فان احدكم اذا قال ها
 ضحك منه الشيطان (خ) عن ابى
 هريرة ؓ اذا تأمب احدكم فليصع
 يده على فيه ولا يعوى فان الشيطان
 يضحك منه (ه) عن ابى هريرة
 ؓ اذا تجشأ احدكم أو عطس فلا
 يرفع يدها الصوت فان الشيطان
 يجب ان يرفع يدها الصوت (هب)
 عن عباد بن الصامت وعن شداد
 ابن اوس ووائل (د) فى مراسيله
 عن يزيد بن مرثد ؓ اذا تحققت
 اقمى بالخفاف ذات المناقب
 الرجال والنساء وخصفوا نعالهم
 تحلى الله عنهم (طب) عن ابن
 عباس ؓ اذا تزوج احدكم فليقل
 له بارك الله لك وبارك عليك * الخ
 (طب) عن عقيل بن ابى طالب

مع كونه خليفة وأنتم يا بني أمية تصابون في بصائركم أي بالميل عن الأحاديث الواردة في حق أهل البيت لاعتقاده أنه مخطئ ومع ذلك له أجر الاجتهاد وفرق بينهما (قوله سدادا) أي ما يستدل به أي يقضي الحاجة وهو بكسر السين أفصح من فتحها خلافا لمن قال الفتح لمن هذا إذا كان السداد بمعنى قضاء الحاجة أما إذا كان بمعنى الصواب نحو اللهم اسلب بنا طريق السداد فبالفتح فقط وكذا إذا كان بمعنى الاقتصاد والتوسط في الفعل فهو فعل زبد سد موسط فبالفتح فقط (قوله الدنيا) أي اطلب الدنيا (قوله فامشوا حفاة) أي أن أمن تخبس القدم وكلاهما في محل لم يزل الحفاة بهم فيه وهذا الحديث موضوع وما قيل أنه قواه حديث غيره مردود بأن ذلك الغير موضوع أيضا لكن معناه صحيح ما ورد من طلب التواضع وقع النفس فيسن المشي مع الحفاة في القرب بالشرط المتقدم إذا قصد به التواضع لخصوص هذا الحديث بل لغوم طلب التواضع (قوله بي) أي باسمي يعني خصوص محمد فلا يحرم على من ليس اسمه محمد التكبير بذلك كذا قيل والراجح التحريم مطلقا كما هو معلوم في الفروع (قوله فلا تكنوا) أي لا تكتنوا بي أي تكتنوا بي أي لا تجمعوا بين اسمي وتكني ومنه الجع التكني فقط كما في الفروع (قوله إذا تصافح المسلمان) أي وضع أحدهما بطن يده اليمنى في بطن يمين الآخر فلا تحصل هذه الخصوصية لمن تصافحا باليسار والاولى المصافحة بلا حائل وخرج بالمسلمان الكافر فيكره للمسلم مصافحته (قوله اغير زوجها) أي ليسقتنع بها اغير زوجها أوليهم ربهما (قوله نار) أي داع إلى النار وشناد أي عار (قوله العيسلان) أي الجن إذا تهردت وما ورد من قوله صلى الله عليه وسلم لا غول معناه لا غول من الجن يقف في الطريق ويضل المسار عن الطريق ليرويه في موضع فيه لكمة كما تزعمه العرب أما الغول وثابت فقد ورد أن سيدنا عمر أسافر إلى تجارة من الشام لقيه غول صورته صورة انسان ووجهه كرجل حمار فقتله بسيفه لكنه ليس بالصفة السابقة أعني كونه يقف ويضل الناس الخ ولا ينافي في نفسه صلى الله عليه وسلم (قوله فسادوا بالاذان) أي لا بدأه باسم الله الاعظام واقترا به التكبير الدال على التعظيم ثم بالشهادة التي عليها مدار الاسلام ثم بالنداء للصلاة والحث على الفلاح والختم بالتحية (قوله حصاص) أي شدة عدو وضراط فله قدرة على اخراج الضراط أي وقت وذلك لثقل الاذان عليه فيخرج الضراط ليشتغل سمعه به عن سماع الاذان وعبرة العاتمي الحصاص بالخاء المهملة والصاد المكررة المهمة قال في النهاية سرعة العدو وقيل هو أن يصح بذنبه ويصير بأذنيه ويعود وقيل هو الضراط انتهى مصع حرك وأصل المصع الحركة والضرب وهو بالصاد والعين المهماتين ويصير بأذنيه أي يعضهما قال الجوهرى أي قال ابن السكيت صر القرم اذنيه ضمهما إلى رأسه انتهى (قوله ملك عينيه) أي ملكه الله تعالى عينيه فيسكن بهما أي وقت ليظهر لانا الخشوع والصلاح فيحسبوا اليه ويتبعوه في كل مأثرة من الفساد

إذا تزوج الرجل المرأة لدينها
وجالها كان فيها سداد من عور
* الشيرازي في الالقاب عن ابن
عباس وعن علي إذا تزوج القوم
بالأخرة وتبجملوا الدنيا قال النار
مأواهم (عد) عن أبي هريرة وهو
مما يصح له الديلي إذا تسارعتم
إلى الخير فامشوا حفاة فإن الله
يضاعف أجره على المستعمل (طس)
خط) عن ابن عباس إذا تسهيت
بي فلا تكلوا بي (ت) عن جابر
إذا تصافح المسلمان لم تفرق
أكفه ما حتى يغفر لهما (طب)
عن أبي امامة إذا تصدقت
فأمضها (حمت) عن ابن عمرو
إذا تطيب المرأة لغير زوجها
فأعاهو نار وشناد (طس) عن
انس إذا تغولات لكم العيلان
فنادوا بالاذان فإن الشيطان إذا
سمع النداء ادبر وله حصاص
(طس) عن أبي هريرة إذا تم
بحور العبد ملك عينيه فيسكن بهما
مضى شاء (عد) عن عقبه بن عامر

يسأل ربه (طس) عن عائشة

٧٨

إذا أتى أحدكم فليستظر ما ينقضي فانه لا يدري ما يكتب له من أميته (حم) خذ به (عن أبي هريرة) إذا أتى أحدكم فليستظر ما ينقضي

(قن) في الافراد عنه عن انس
بسط اذا نزع إذا نزع أحدكم
وهو في المسجد فليغيب ثيابه
لا تسيب جلد مؤمن أو ثوبه
فتؤذي به (حم) وابن خزيمة (حب)
والصيام عن سعد إذا توضأ
أحدكم فأحسن الوضوء ثم خرج
الى المسجد لا ينزع الا الصلاة
تزل زحله اليسرى نحو عنه سبعة
وتكتب له اليمنى حسنة حتى يدخل
المسجد وليرى الناس ما في العفة
والصبح لا تؤهوا ولو حبوا (طب)
له (هـ) عن ابن عمر إذا توضأ
أحدكم في بيته ثم أتى المسجد كان
في صلاة حتى يرجع فلا يقل هكذا
وشبك بين أصابعه (ك) عن أبي
هريرة إذا توضأ أحدكم فأحسن
وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد
فلا يشبك بين يديه فانه في صلاة
(حم) دت) عن كعب بن جعرة
إذا توضأ أحدكم فلا يغسل أسفل
رجليه بيده اليمنى (عد) عن أبي
هريرة وهو مما يرض له الديلمي
إذا توضأ ثم فابدأ بيمينك (هـ)
عن أبي هريرة إذا توضأت
فانتضع (هـ) عن أبي هريرة إذا
توفي أحدكم فوجد شيئا فليكن
في ثوب حبرة (د) والضياع من جابر
إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل

قالمدوح من البكاه ما نشأ عن خوف القلب (قوله فليستظر) أي فليستأمل فيما ينقضي
خيرا أي فليطلبه والافليتركه فانه لا يدري ما يكتب له من أميته لكن قد تكون أميته
سببا لحصول ما تنزه لان الله تعالى ساعات اجابة فرعبا صادفت أميته ذلك فتكون سببا
لنزول السوء به (قوله اذا أتى أحدكم) أي خيرا وليكثر الاماني كذا قاله الشارح وقال
شيخنا فليكثر أي من الطلب اما المطلوب ولا يجوز الاكثر فيه الا اذا كان يليق بالداعي
وقوله فاعيا يسأل ربه أي وهو تعالى خرائته لا تنقد (قوله فليتره اياه) ايكون سببا في المحبة
لانه اذا لم يردعوا توهم أنه يسخر به (قوله فليغيب) لم يقل فليدفعها اشارة الى أن الدفن
من غير تعيب لا يكتفي لانه ربما عرف فيها شخص فتؤثره ولو كان خارج المسجد سئل له أن
يوارئها (قوله لا تصيب) أي لا تلتصيب (قوله الى المسجد) أي محل الجماعة للطلب
الجماعة ولو غير مسجد أو المسجد ولومنفردا لان الصلاة فيه فرادى أفضل منها في البيت
فرادى (قوله لا ينزع) أي لا يذهب ولا يخرج الا قصد الصلاة لا قصد ديوى فلو طوره
قصد ديوى بعد الخروج لم يضر (قوله لم تزل الخ) جعل التكرير من جهة والاثابة من
جهة أخرى لا ينافيه انه تعالى يكفر عنه بسبب نقل الرجل في الطاعة السيئات ويتفضل
عليه برفع الدرجات ولو ذهب من بيته محمدا فأقصدا الوضوء والصلاة في المسجد كان له
هذا الخير فالتقييد بكونه توضأ قبل ثم خرج الخ انما هو لا لكل (قوله ما في العفة) أي
صلاة العشاء ولعل هذا قبل النهي عن تسمية العشاء عتمة (قوله فلا يقل) أي لا يفعل
هكذا أي التشبيك فبكره التشبيك في محل الصلاة عن قصد الصلاة وكذا في حال الصلاة
وفي الذهاب اليها كما اقتضاه هذا الحديث مع أن المقرر في الفقه أنه لا يكره الايمان جالس
بمحل الصلاة ينتظرها لان التشبيك جالب للنوم وهو مظنة للحديث فلا يكره في الذهاب
اليها فيجعل قوله فلا يقل هكذا على ما بعد اتيانه المسجد فقط ومثل التشبيك فيما ذكر
فرقة الاصابع ومثله تشبيك يده في يد غيره (قوله فابدأ بيمينك) أي من الاعضاء التي
لا يطلب غسلها معا كالخدين والاذنين (قوله فوجد) أي وافته اذا لمبت لا يجدي شيئا
(قوله في ثوب حبرة) هو ثوب يمانى من قطن أو كان مخطوط وهذا يعارضه الاحاديث
الاحمره بالتكفين في البياض ويمكن الجمع بأنه ليس المراد خصوص الحبرة بل ما كان
من جنسها أعنى القطن أو السكبان على أنه لا حاجة للجمع الا اذا تقاومت الاحاديث وهذا
ضعيف لا يعارض تلك لانها صحيحة (قوله وليتجو زعيمها) بأن يقتصر على الواجب وجوبا
كذا في الشارح والراجح كما قال سم أنه لا يطيلها ما عرفا وان أتى بالمد وبات فلو أطالها
عرفا حرم مع الصحة خلافا لما قال سطل وذلك لانه يغتفر في الدوام الخ (قوله كرامة)
ولا ياباها فلو لم يوسع له أحد فينبغي أن يلتزم لهم عذرا فلا يحقده عليهم واذا وسع له فلا

ينبغي

إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليصل ركعتين وليتجو

فيهما (حم) قد دنه) عن جابر إذا جاء أحدكم فأوسع له اخوه فأنما هي كرامة اكرمه الله بها (فخ) عن مصعب بن شيبة

❦ اذا جاء الموت لطالب العلم وهو على هذه الحالة مات وهو شهيد ❦ البراز عن ابي ذر رضى الله عنه ❦ اذا جاءكم الزائر فامروه
 ❦ انتم ان تظن في مكارم الاخلاق (فر) عن انس ❦ اذا جاءكم الاكفاء ٧٩ فانبكوه ولا تربصوا بهن الحدثنان (فر)

عن ابن عمر ❦ اذا جامع احدكم
 اهله فليصدقها فان سببها فلا
 يجعلها (ع) عن انس ❦ اذا جامع
 احدكم اهله فليصدقها ثم اذا قضى
 حاجته قبل ان تقضى حاجتها فلا
 يجعلها حتى تقضى حاجتها (عب ع)
 عن انس ❦ اذا جامع احدكم
 امراته فلا يتنهي حتى تقضى
 حاجتها كما يجب ان يقضى حاجته
 (عد) عن طلق ❦ اذا جامع احدكم
 زوجته او جاريته فلا ينظر الى
 وجهها فان ذلك يورث الفحشاء
 ❦ بقي بن مخلد (عد) عن ابن عباس
 قال ابن الصلاح جيد الاسناد
 ❦ اذا جامع احدكم فلا ينظر الى
 افرج فانه يورث العمى ولا يكثر
 الكلام فانه يورث الحرص
 ❦ الازدي في الضعفاء والخليل
 في مشيخته (فر) عن ابي هريرة
 ❦ اذا جعلت اصبعك في اذنيك
 سمعت خير الكوثر (قط) عن
 عائشة ❦ اذا جلست فاخعوا
 نعالكم تستريح اقدامكم ❦ البراز
 عن انس ❦ اذا جلست في صلاتك
 فلا تترك الصلاة على فان زكاة
 الصلاة (قط) عن بريدة ❦ اذا جرت
 الميت فأتوا (حب ك) عن جابر
 اذا جهل على احدكم وهو صائم
 فليقل اعوذ بالله منك الى صائم
 ❦ ابن السني عن ابي هريرة ❦ اذا

بدا في له أن يقول صدر المجلس واجر سواه باللسان فقط وقابه يجب الجلوس في صدره
 فهو رياء فان كان مظهر او اعترف أن جلوسه في صدره مثله في آخره فلا بأس بقول ذلك
 للتواضع (قوله لطالب العلم) أي العامل به والا فهو محروم من ثمرات العلم الاخرية
 والمراد بطالب العلم هنا من قصد انتشاره فيشمل المدرس والاختدم والمفتي (قوله
 الحدثنان) دفع الحاء والادال أو بكسر الحاء وسكون الدال (قوله فلا يجعلها) أي لا يتجمل
 عليها بالنزع قبل قضاء شهوتها وهو بضم المثناة التختية من أعجل وقوله قبل فليصدقها هو
 بفتح المثناة التختية وضم الدال المهملة كذا في العزيزي وقوله فلا يجعلها قال العزيزي بل
 يجعلها حتى تقضى وطرها فانه من حسن المعاشرة المأمورة بها ويعلم ذلك بالقرائن انتهى
 (قوله فلا ينظر) أي لا يكثر منه فلو نظر مرة أو مرتين لم يترتب عليه شيء (قوله فان ذلك)
 أي تكرر ذلك ويطلب لها أن لا تنظر الى فرجه والمراد بالفرج القبل ومثله الدر (قوله
 قال ابن الصلاح الخ) أشار به كذلك الى أن ما ذكره ابن الجوزي من وضعه غير مسلم ومع
 ذلك الذي انقطع عليه كلام المناوي أنه موضوع (قوله فانه) أي اكثار الكلام بخلاف
 قوله فلا يترتب عليه ماذكر (قوله مشيخته) أي في الكتاب الذي ألقاه لذكر مشايخته فيه
 (قوله اذا جعلت الخ) بكسر التاء لانه خطاب لسيدتنا عائشة رضي الله تعالى عنها
 فالكاف مكسور وفي الموضوعين (قوله سمعت خير الكوثر) أي مثل خبره فليس المراد
 أن ما يسمع حينئذ هو حقيقة خبره بل يضاهي صوته (قوله فاخلعوا نعالكم) المراد كل
 ما كان في الرجل الا الخف والمزنا فيه من المشقة (قوله في صلاتك) أي آخر صلاتك
 في التشهد الذي يعقبه السلام وقوله فلا تترك الصلاة على أشادة الى أنه يحرم تركها
 (قوله زكاة الصلاة) أي صلاحها وبتركها تصف بالفساد (قوله اذا جرت) أي جرت
 الميت بالخروج بوضع العود ونحوه في الحجرة بكسر الميم وقت غسله أو وضعه على السرير
 أو عند حوض شيء منه ولا يجر عنده مشبه ولا عند وضعه في القبر وقوله فأتوا أي اذا
 حترم أكفاه عنده درجة فيها فأتوا فان الله وتر يحب الوتر قال المناوي في كبره
 وكيفية تجهيزه أن يدور من بيده الحجرة حول سريره وترا انتهى بجره (قوله جهل
 على احدكم) أي سب شخص احدكم لان السب من الجهل (قوله أعوذ بالله منك) أي من
 شرك ولا يقولها الا اذا لم يخف من الدعاء وجاء في رواية انه يكره ذلك ثلاثا (قوله
 في نفسك) أي صدرك أي اذا خطر عليك خاطر ولم تعلم هل هو خير أو شر فدعه أي وهذا
 الخطاب للصحابه الذين ملئت قلوبهم نوراً أمان غلبت عليهم ظلمات الذنوب فأولئك
 كالانعام بل هم أضل (قوله لا يبيك الخ) أي لا قبول ولا اسعاده ولا رضاء ولا خيراً لك
 لتلبسك بالحرام فهو مردود أي مردود ثوابه وان حصل به سقوط الواجب عنه وكذا

حال في نفسك شيء فدعه (حب ك) عن ابي امامة ❦ اذا حج الرجل بحال من غير حله فقال لبيك اللهم لبيك قال الله لا لبيك ولا
 سعديك هذا مردود عليك (عد فر) عن ابن عمر

لو سمع عن غيره أو عن والديه كما في الحديث الذي بعده وإنما خص الوالدين بالذكر لأنهما
 أحق بزيادة البر عن غيرهما والمراد أنه يحج عنهم حاجة واحدة بل يحج عن كل حاجة
 (قوله في السماء) لأن غالب أرواح المؤمنين في السماء تنعم في الجنان وبعضهم في بر
 معروف ذكرها السيوطي (قوله ثم التفت) أي عينا وشمالا ففي ذلك إشارة إلى أنه
 يجب أن لا يطاع على هذا الكلام إلا المحدث فيجب عليه حينئذ أن لا يتحدث به أحد وإن
 ذكره كان خائفا للامانات وحرم عليه (قوله فهي) أي الخصلة أو الكلمة أمانة أي عند
 المحدث فلا يجوز له أن يتحدث به غيره (قوله فعليه بالجهاد) أي لانه لا مانع له من
 ذلك وفيه إشارة إلى أن الرد والزوجية يمنع عن الجهاد وليس كذلك بل هو واجب لكنه
 معدوم الزوجية والولادة كذا كثر من وجودهما (قوله إذا حسدتم) أي عنيتم
 زوال نعمته عن أحد فلا تفعلوا أي لا تتجاوزوا الحد بأن تسعوا في زوال نعمته المحسود
 (قوله وإذا ظنتم) أي السوء بأحد فلا تتحققوا أي تأخذوا في أسباب التحقق لذلك
 الواحد لانه ينبغي السوء وهذا في حق شخص لم يكن أهل رية بل ينبغي التحقق فيه فيزهر
 (قوله تطيرتم) أي تشاءتم بشئ كبير محسوس أو بكلمة عند سفر كقوله مثلا لا سلامة
 أو لاحظ أو لا ظفر (قوله فإن البصر) أي الإدراك الذي كان في الحدقة وحينئذ لا فائدة
 في بقاء البصر فتمحوه بالاشوية الخلقة وقال العلامة في قوله فإن البصر يتبع الروح معناه
 أن الروح إذا خرج من الجسد يتبعه البصر ناظرا أين يذهب قال شيخنا وفي فهم هذا خفة
 فانه يقال إن البصر انما يصير مادام الروح في البدن فإذا فارقه تعطل الابصار كما تعطل
 الاحساس والذي ظهر لي فيه بعد النظر ثلاثين سنة ان يجب ان يأميرين أحدهما أن
 ذلك بعد خروج الروح من أكثر البدن وهي بعد باقية في الرأس والعينين فإذا خرج من
 القم أكثرها ولم تخرج كلها انظر البصر إلى القدر الذي خرج وقد ورد أن الروح على مثال
 البدن وقد راعضائه فإذا خرج بقيتها من الرأس والعينين أمسك النظر فيكون قوله إذا
 قبض معناه إذا شرع في قبضه الثاني أن يحمل على ما ذكره كثير من العلماء أن الروح لها
 اتصال بالبدن وإن كانت خارجة فترى وتسمع وترد السلام ويكون هذا الحديث من
 أقوى الأدلة على ذلك والله أعلم بمراد نبيه صلى الله عليه وسلم وفي الروح لعتان التذكر
 والتأنيب انتهى بحروفه وكتب على قوله وقولوا خيرا أمانته فإن الملائكة تؤمن قال
 العلماء قوله صلى الله عليه وسلم إذا حضرتم الميت فقولوا خيرا أمر نذوب وتعليم لما يقال
 عنده من الدعاء والاستعفار له وطلب اللطف به والخفيف عنه وفيه أخبار بتأخير
 الملائكة على دعاء من هناك بأن يقولوا آمين ومعناها في المنهم والهم استحب ويستحب
 أن يحضر الميت الصالحون وأهل الخير لئلا يذكروه ويدعوا له ولأن يختلف فينتفع بذلك الميت
 ومن يصاب به ومن يخلفه انتهى بحروفه (قوله إذا حكم) أي أراد أن يحكم فاجتهد
 بأن كان أهلا ولا في عبادة مقبولة وقوله أجزان أي على الاجتهاد وعلى الحكم

ثم إذا خرج الرجل عن والديه تقبل منه
 ومنهما واستبشر به ارواحهما
 في السماء (قوله) عن زيد بن ارقم
 إذا حدث الرجل بحديث
 ثم التفت فهي أمانة (حم د ت)
 والضياء عن جابر (ع) عن انس
 إذا حرم أحدكم الزوجة والولد
 فعليه بالجهاد (طب) عن محمد بن
 حاطب إذا حسدتم فلا تفعلوا
 وإذا ظنتم فلا تتحققوا وإذا تطيرتم
 فاصموا وعلى الله فتوكلوا (عد)
 عن أبي هريرة إذا حضرتم
 موتاكم فأنغمضوا البصر فإن البصر
 يتبع الروح وقولوا خيرا فإن
 الملائكة تؤمن على ما يقول أهل
 البيت (حم هـ) عن شاذان بن
 أوس إذا حكم الحاكم فاجتهد
 فأصاب فله أجران

واذا حكم فاجب دفا خطاؤه اجروا احد (حم قد نه) عن عمر بن العاصي (حم قد نه) عن أبي هريرة رضي الله عنه اذا حكمتم فاعدوا واذا قلتم فاحسنوا فان الله يحب المحسنين (طس) عن أنس رضي الله عنه اذا حكم أحدكم فلا يحدث الناس بطلع الشيطان في المنام (م) عن جابر رضي الله عنه اذا حكم أحدكم فليستن عليه الماء البارد ثلاث ليال من الصبر (ن ع ك) والضياء ٨١٤ عن أنس رضي الله عنه اذا خاف الله العبد أخاف الله منه كل شيء واذا لم يخف الله العبد الله أخافه الله من كل شيء (عق) عن أبي هريرة رضي الله عنه اذا ختم العبد القرآن صلى عليه عند ختمه ستون ألف ملك (فر)

عن عمر بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه اذا حكم أحدكم فليقل اللهم أنس وحشي في قبري (فر) عن أبي أمامة رضي الله عنه اذا خرج أحدكم الى سفر فليودع اخوانه فان الله جاعل له في دعائهم البركة ابن عساکر (فر) عن زيد بن أرقم رضي الله عنه اذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم (م) والضياء عن أبي هريرة وعن أبي سعيد رضي الله عنه اذا خرج أحدكم من الخلاء فليقل الحمد لله الذي اذهب عني ما يؤذيني وأمسك علي ما ينفعني (ش ق ط) عن طاوس مرسل رضي الله عنه اذا خرجت المرأة الى المسجد فلتعقل من الطيب كما تعقل من الجنابة (ن) عن أبي هريرة رضي الله عنه اذا خرجت من منزلك فصل ركعتين ثم تعانك من مخرج السوء واذا دخلت الى منزلك فصل ركعتين تمنعك من مدخل السوء البراد (هـ) عن أبي هريرة رضي الله عنه اذا خرجت من بيتك من بيتك بالليل فاعلقوا ابوابها (ط) عن وحشي رضي الله عنه اذا خطب أحدكم المرأة فلا جناح عليه أن ينظر اليها اذا كان انما ينظر اليها لخطبته وان

(قوله واحد) أي على الحكم فقط (قوله فاحسنوا) أي القتل باحد ادا الشفرة وعدم التمثيل بالقتل قصاصا (قوله اذا حكم) ياب قتل (قوله بطلع الشيطان) أي اذا كانت رؤيا سوء ولا يحدث بها فان اراد تعبيرها فحق يتحد عبرا (قوله اذا خاف الله العبد) الخوف من الله تعالى هو ما يتسبب عنه ترك المحرمات وفعل الواجبات لا مجرد قول أنا اخاف الله تعالى كما وقع لبعضهم أنه كان ينام في محل نأى اليه الا فأت تنام حوله ولا يتحرك من ذلك لا اعتقادا منه لا يقع منهم شيء الا بامر الله تعالى وقدم المعول هتما بما بالخوف وشاء عليه (قوله منه كل شيء) أي من المخلوقات لان الجزاء من جنس العمل ومثله يقال في اخافة الله تعالى له من كل شيء (قوله اذا ختم العبد القرآن) أي انتهى في قراءته الخ صلى عليه ستون كذا يحط المصنف وفي بعض النسخ سبعون وهي تحريف ويحتمل ان هذا العدد يحصر من عند ختمه والظاهر أن المراد العدد الكثير لا التحديد كظائره وفي الحديث حدث علي ختمه اه مناوي (قوله فليقل اللهم) أي ندب اعقب ختمه وقوله أنس بالمد وقوله وحشي أي خوفي وغريبي وقوله في قبري اذا مات وقبري فان القرآن يكون مؤنس اليه منوره ظلمته (قوله الى سفر) طويلا وقصيرا لكن الطويل أكد (قوله اخوانه) أي في الاسلام ويبدأ بأقاربه وذوي الصلاح (قوله في دعائهم) أي بالسلمة والظفر بالمراد وقوله البركة أي النور والزيادة في الخير ويسألهم الدعاء بحضرته وفي غيبته والمأثور وغيره مناوي (قوله أحدهم) أي يتخذونه أميرا عليهم يسعون له ويطيعون ويكون أوفرهم عقلا وأكثرهم شفقة (قوله الخلاء) بالمد أي قضاء حاجته (قوله الحمد لله) وفي رواية غفرانك الحمد لله وقوله ما يؤذيني أي لوبي في بطني (قوله ما ينفعني) أي مما يجذب الكبد وطبعه ثم دفعه الى الاعضاء (قوله كما تعقل من الجنابة) أي اذ عم الطيب بنسها والآنحله فقط لحصول المقصود وزوال المحذور فشببه خروجها طيبة مهيجة للشهوة الرجال برائد الزنا وحكم عليها بما يحكم على الزاني من العسل مبالغة في الزجر والامرفي فلتعقل للندب والمراد بالمسجد محل الجماعة (قوله اذا خرجت) أي اردت الخروج فصل ركعتين أي خفيفتين وتحصل بفرض او نقل (قوله السوء) بالفتح (قوله فاعلقوا ابوابها) لان الشياطين لم يؤذن لهم ان يقتحوا ابوابا مغلقة (قوله لخطبته) أي اذا محض قصده ذلك بخلاف ما اذا قصد رؤيتها لاليتها وجها بل ليعلم كونها جميلة او لا وجعل الخطبة وسيلة لذلك فانه يأثم اذا المأذون فيه النظر بشرط قصد السكاح (قوله فليستأل) عبر به دون ينظر لانه لا يجوز له ان ينظر الى شعرا ميا (قوله عن شعرا) أي عن صفته من جموعة اوسبوطه (قوله فليعلمها انه يحض) لان النساء يكرهن الشعرا لا يرض

١١ حذف ل كانت لا تعلم (حم ط) عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه اذا خطب أحدكم المرأة فليستأل عن شعرها كما يسأل عن جمالها فان الشعر احد الجمالين (فر) عن علي رضي الله عنه اذا خطب أحدكم المرأة وهو يحض بالاسود فليعلمها انه يحض (فر) عن عائشة

وإذا خفيت الخطيئة لا تنصرف إلا صاحبها وإذا ظهرت فلم تعبر ضرت العاتية (طس) عن أبي هريرة رضي الله عنه إذا دخل أحدكم المسجد فليقل على النبي وليقل اللهم افعل بي ما تشاء من فضلك ٨٢ أو ادع ربك وإذا خرج فليقل على النبي وليقل اللهم اني أسألك من فضلك

(د) عن أبي حمزة وأبي أسيد (هـ)

عن أبي حمزة رضي الله عنه إذا دخل أحدكم

المسجد فلا يجلس حتى يصلي

ركعتين (م ق ٤) عن أبي قتادة (و)

عن أبي هريرة رضي الله عنه إذا دخل أحدكم

على أخيه المسلم فأنطعمه من طعامه

فأيا كل ولا يسأل عنه وإن سقاه

من شرابه فليشرب ولا يسأل عنه

(طس ل هـ) عن أبي هريرة رضي الله عنه إذا

دخل أحدكم على أخيه المسلم

فأراد أن يطرف فليطرف الآن يكون

صومه رمضان أرقضه رمضان

أو نذر (طس) عن أبي هريرة رضي الله عنه إذا

دخل أحدكم إلى القوم فأوسع له

فليجاس فاعماهي كرامة من الله

أكرمه بها أخوه المسلم فإن لم يوسع

له فليطرف وأوسعها مكانا فليجلس فيه

• الخبر عن أبي شيبه الخديري

رضي الله عنه إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس

حتى يركع ركعتين وإذا دخل

أحدكم بيته فلا يجلس حتى يركع

ركعتين فإن الله جاعل له من ركعتيه

في بيته خيرا (هـ) عن أبي

هريرة رضي الله عنه إذا دخل أحدكم على أخيه

فهو أمير عليه حتى يخرج من عنده

(عد) عن أبي أمامة رضي الله عنه إذا دخل

الضيف على القوم دخل برزقه

وإذا خرج خرج بمغفرة ذنوبهم

(فر) عن أنس رضي الله عنه إذا دخل عليكم

المساكين فغير أن فلا تطعموه • ابن

لدا لانه على الشيخة الدالة على ضعف الثقة فحينئذ كتمه تدليس وهذا الحديث

ضعيف (قوله إذا خفيت الخطيئة) أي استترت والمراد بها الذنب فقوله وإذا ظهرت أي

بررت بعد انقفاء (قوله فلم تعبر) بالبهاء المذموم أي أن لم تغيرها لباس مع سلامة العاقبة

ضررتهم معنى استوجبوا العقاب لتركهم ما توجه عليهم من القيام بفرض الكفاية (قوله

فليسلم على النبي) أي ندبا وقيل وجوبا لأن المساجد محل الذكر والصلاة على النبي منه

مناوي (قوله رجعتك) أي تفضلت واحسانك وقوله من ذلك أي من احسانك وزيادة

انعامك وخص ذكرك بالرجعة بالدخول والفصل بالخروج لأن الداخل اشتغل بما يؤلفه إلى

الله من العبادة فتناسب ذكر الرجعة وإذا خرج انشغرت الأرض ابتغاء ففضل الله أي رزقه

مناسب ذكر الفصل مناوي (قوله أسيد) بضم الهمزة وفتح السين كافي المناوي والعزيزي

(قوله ركعتين) أي ندبا والصارف عن الوجوب خبر هل على غيره أقال لا الخ مناوي

(قوله فليأكل) أي ندبا وإن كان صائما فلا يجبر على اطعمه ولا يسأل عنه أي عن الطعام

من أي وجه اكتسبه وكذا في الشراب لأن السؤال يورث الضغائن ويوجب التباعد

مناوي الآن كان فاسقا أو ظالما أو يترجى بتركه الأكل من طعامه (قوله فليجلس فيه)

أي ولا يزاحم أحدا ولا يحرص على التصدير كما هو أدب فقهاء الدنيا وعلماؤها السوء

والحامل على التصدير في المجالس انما هو التعظيم والتكبر فإن العالم إذا دخل مجلسا مير

لنفسه محلا يجلس فيه لماعنده من اعتقاده في نفسه رتبة محله ومقامه فإذا دخل داخل

من أبناء جنسه وقعد فوقه استشاط غضبا وأظلمت عليه الدنيا اه مناوي (قوله إذا دخل

العشر) أي عشر ذي الحجة فاللام للعهد لأنه لا عشر إلا هو (قوله فلا يجلس) أي يربل وإذا

أراد أن يضحي بعدد فهل يبقى النهي إلى آخرها أو يزول بذيح الأول خرجة الاسنوي على

قاعدة أن الحكم المعلق على الامم هل يقتضي الاقتصار على أوله أو لا بد من آخره وفيه

قولان اه مناوي (قوله فلا يجلس) أي بل يقيم ندبا لتشمل المغفرة لجميع أحواله فإنه يعفوله

بأول قطرة من دمها (قوله فتحت أبواب الجنة) كتابه عن هبوط غيث الرحمة وتوالي

معود الطاعة بالامانع وكذلك تعلق أبواب جهنم كناية عن تنزه أنفس الصوام عن

رجس الآثام ورمضان مأخوذ من الرخصة وهو الحز لأنه تحرق فيه الذنوب وتزول عن

صاعه (قوله وسلسات) أي غلت حقيقة أو أنه كناية عن عدم تجربتهم على الصائمين فالمراد

بالسلسلة لازمها وأما ما يقع في رمضان من الوسوسة فهو من النفس أو من الرئيس من

الشياطين لأنه منطلق وقال الشارح سلسات أي قيدت وشدت بالأغلال كيلا توسوس

لصائم وآية ذلك امسالك أكثر المنهمكين في الطغيان عن الذنوب وبعبارة العزيزي

وسلسات الشياطين أي قيدت وشدت بالأغلال للالتوسوس للصائم وآية ذلك أي علامته

البجارة عن عائشة وهو عما يرضى له الديلي رضي الله عنه إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحي فلا يجلس من شعره ولا من بشره امسالك

شبا (م ن) عن أم سلمة رضي الله عنها إذا دخل شهر رمضان فحمت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسات الشياطين (حم ق) عن أبي هريرة

شبا (م ن) عن أم سلمة رضي الله عنها إذا دخل شهر رمضان فحمت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسات الشياطين (حم ق) عن أبي هريرة

شبا (م ن) عن أم سلمة رضي الله عنها إذا دخل شهر رمضان فحمت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسات الشياطين (حم ق) عن أبي هريرة

شبا (م ن) عن أم سلمة رضي الله عنها إذا دخل شهر رمضان فحمت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسات الشياطين (حم ق) عن أبي هريرة

شبا (م ن) عن أم سلمة رضي الله عنها إذا دخل شهر رمضان فحمت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسات الشياطين (حم ق) عن أبي هريرة

شبا (م ن) عن أم سلمة رضي الله عنها إذا دخل شهر رمضان فحمت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسات الشياطين (حم ق) عن أبي هريرة

شبا (م ن) عن أم سلمة رضي الله عنها إذا دخل شهر رمضان فحمت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسات الشياطين (حم ق) عن أبي هريرة

شبا (م ن) عن أم سلمة رضي الله عنها إذا دخل شهر رمضان فحمت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسات الشياطين (حم ق) عن أبي هريرة

امسألت أكثر المنمكين في الطبعان عن الذنوب فيه وفي نسخة شرح عليهما العلقمي
صفت بدل سلسلت بالصاد المهملة المضمومة بعدها فاقبلة مكسورة أى شذت
بالاصفاد وهي الاغلال قال شيخنا قال القاضي يحتمل انه يعمل على ظاهره حقيقة ويحتمل
المجاز ويكون اشارة الى كثرة الثواب والعقوبات والاشياطين يقل اغزاؤهم وايدأؤهم
فيصبرون كما قيلين قال ويحتمل ان يكون فتح أبواب الجنة عبارة عما يقصه الله لعباده
من الطاعات في هذا الشهر مما لا يقع في غيره وهو ما كالصيام والقيام وفعل الخيرات
والانكفاف عن كثير من المخالفات وهذه أسباب لدخول الجنة وكذلك تغلق أبواب
النار وقال القرطبي يصح جملة على الحقيقة ويكون معناه ان الجنة قد فحمت وزحرفت
ان مات في رمضان افضل هذه العبادة الواقعة فيه وغلقت عنهم أبواب النار فلا يدخلها
منهم أحد مات فيه وصفت الشياطين لثلاثة فسعد على الصائمين فان قيل قد نرى الشرور
والمعاصي تقع في رمضان كثيرا فلو كانت الشياطين مصفدة ما وقع شرفا لجواب من أوجه
أحدها انما تغل عن الصائمين اذا حوفظ على شروطه وورعيت آدابها اما اذا لم يحافظ
عليها فلا يغفل عن فاعله الشيطان الثاني لو سلم انها مصفدة عن كل صائم فلا يلزم أن لا
يقع شر لان وقوعه أسبابا أخر غير الشياطين وهي المفوس الخبيثة والعادات القبيحة
والشياطين الانسية والثالث ان المواد غالب الشياطين والمردة منهم وأما غيرهم فقد
لا يصفدون والمراد تقليل الشرور وذلك موجود في رمضان فان وقوع الشرور
والقوا حتم فيه قليل بالنسبة الى غيره من الشهر ورائتي (قوله ونفسوا له الخ) أى وسعوا
له وأطعموه في طول الحياة ندبا لانه يحصل له بذلك راحة (قوله وهو بطيب الخ) أى لا بأس
بتنقيسك فان ذلك التنقيس لأثره الا في تطيب نفسه ولا يضرك ذلك ومن ثم عدوا من
آداب العبادة تشجيع العليل بلطف المقال وحسن الحال والباء زائدة اه مناوى
(قوله فادعوا أهله بسلام) أى اجعلوا السلام وديعة عندهم كي ترجعوا اليهم وتستردوا
وديعتكم تقاؤا بالسلامة والمعاودة مرة بعد أخرى مناوى (قوله كدعاء الملائكة) أى
في كونه مقبولا وكونه دعاء من لا ذنب له لان المرض يحبس الذنوب والملائكة لا ذنب
لهم (قوله عن محجن) بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الجيم ابن أبي محجن الدؤلبي بدل
مهملة مضمومة فمزة مفتوحة نسبة الى حى من كناية خطاب له حين دخل فأقيمت
الصلاة ولم يصل وقال صليت مع أهلي اذا دخلت مسجد أى محل جماعة فأعدوا ان كنت
قد صليت فان اعادتم الجماعة سنة محبوبة مناوى (قوله قال له الملك) أى الموكل بنحو
ذلك كما يرشد اليه تعريفه ولك مثل ذلك وفي رواية ولك مثل بالمتنوين بدون ذلك أى
أدعوا الله أن يجعل لك مثل ما دعوت به لاختيك وإرادة الاخبار بعبادة مناوى (قوله
على التنوير) أى ايقاده وهو الذي تحب فيه حيث لم يترتب على اهماله وتقديم حفظه منها
اضاعة مال ونحوه (قوله على ظهر رقب) أى سقر على ظهر ربيع أو معناه وان جلست

اذا دخلت على المريض فنفسوا له
في الاجل فان ذلك لا يرتد
شيأ وهو بطيب بنفس المريض
(ت) عن أبي سعيد اذا دخلت
بيتا فسلموا على أهله فادعوا
فادعوا أهله بسلام (هـ) عن
قتادة مرسل اذا دخلت على
مريض فمر يدعوك فان دعاه
كدعاء الملائكة (هـ) عن عمر
دخلت مسجدا فصل مع الناس
وان كنت قاصدا صليت (ص) عن
محجن الدؤلبي اذا دعا احداكم
فليعزم المسئلة ولا يقل اللهم ان
شئت فأعطني فان الله لا مستكره
له (حم قن) عن انس اذا دعا
احداكم فليؤمن على دعائه نفسه
(عد) عن أبي هريرة ويصلي له
الدليلي اذا دعا الغائب لغائب
قال له الملك ولك مثل ذلك (عد)
عن أبي هريرة اذا دعا الرجل
زوجته لحاجته فلتأته وان كانت
على التنوير (ن) عن طلق بن علي
اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه
فليحب وان كانت على ظهر رقب
البرار عن زيد بن ارقم

بدعوة فلم تستجب له كتب له حسنة

على قتب (قوله لعنهما الملائكة) أي ارقبكت اثماً عظيماً وفيه ان امتناع المرائع من حليلها بلا سبب كبيرة للتوعد عليه باللعن ومن ثم لعننا الملائكة حتى تصبح أي حتى ترجع كما في رواية أخرى وفيه ان المراد الملائكة في الزجر عن امتناعها منه وتسويةها اليه وفي خبر يأتى لعن الله المسوفة (قوله يطن كفيك) أي اجعل بطنهما الى وجهك وظهورهما الى الارض حال الدعاء (قوله ولا تدع بظهورهما) أي ما لم يدع بدفع بلاء أو قحط أو غلاء ولا تجعل طهرهما الى السماء (قوله لاحد من اليهود) أي أردتم الدعاء لاحدهم فادعوا عما ذكر لان المال ينفقه في الجزية أو موته بلا وارث أو ينقضه العهد وخطوقه بدار الحرب أو بعير ذلك وولده لانهم قد يملكون أو يسترقههم بشرطه وان ماتوا كفاراً فانهم فداؤنا من النار ويجوز الدعاء لهم بنحو عافية لا مفسدة ان الله لا يعجز الانية والمعتمد أن أولاد الكفار اذ امانوا صغاراً في الجنة لا خدم ولا يدعوا بهذا الحريين لانهم ربما استعابوا بذلك علينا أو أمانا خدمهم وأخذ مالهم فحصلت متوهمة وقهرهم لما بكثرة أولادهم مفسدة محقة ولا تدفع المفسدة المحقة بالمصلحة المتوهمة (قوله وليمة عرس فليجب) أي وجوباً ان توفرت الشروط وهي عند الشافعية ثلث وعشرين وقول الشارح وجوباً أي ان كان طعام عرس ونذبان كان غيره وهذا في غير القاضي واما قيد الوليمة بالعرس مع انها اذا اطلقت في الشرع لا تنصرف الا اليه من اعادة اللعبة لانها تشمل وليمة العرس وغيرها لغة (قوله وان كان صائماً) أي فرضاً فليصل أي يدع لاهل الطعام بالبركة ويحتمل ابقاؤه على طاهره تشريفاً للمكان وأهله (قوله وليقة انى صائم) أي اعتذار للداعي فان سمع ولم يطالبه بالحضور فله التحلف والاحضر وليس الصوم عذراً في التحلف مناوى (قوله بخاء مع الرسول) أي رسول الداعي ولو صيماً بما لا يحتاج لاذن آخر اذ لم يطل عهد بين الجيوش والطلب او كان المستدعى يجعل بمحتاج معه الى الاذن عادة (قوله الى كراع) هو رجل الشاة أي الى طعام وولده لا فاجيبوا ولا تخمقروا ذلك (قوله وليجهز) أي يسرع بأن يدفع قطع جميع الخلقوم والمرى بسرعة ليكون اسمهل لخروج الروح (قوله اذا ذكر احماني) أي بما شجر منهم من الحروب والمنازعات فامسكوا وجوباً عن الطعن فيهم فانهم خير لامة وخير القرون (قوله واذا ذكرت النجوم) أي احكامها ودلائلها فامسكوا عن نفوس بها واذا ذكر القدر فامسكوا عن محاوره اهل ومقالاتهم لما في الخوض في الثلاثة من المناسد التي لا تخصي والقدر محرم كالقضاء الالهي والقدرية جاحدو القدر كما مناوى (قوله الرؤيا الحسنة) هي ما فيها بشارة أو نذارة أو تنبيه على تقصير ويحذر ذلك فليفسرها اي يقصمها ويظهرها ويخبر بها واذا اوعارفا ولا يخبر بضدها بل يستعين بالله من شرها وشر الشيطان وليعتقل عن يساره ثلاثاً وليتحول لجنبه الا نحوها

كفيلك ولا تدع بطه ورهه ما فاذا
فرغت فامسح به وارجعك (هـ)
عن ابن عباس رضي الله عنه اذا دعوتكم لاحد
من اليهود والنصارى فقولوا
أكثر الله مالاً وولدك (عد) وابن
هسا كرع ابن عمر رضي الله عنه ادا دعى
احدكم الى وليمة عرس فليجب (م)
عن ابن عمر رضي الله عنه اذا دعى احدكم الى
طعام فليجب فان كان مقتصراً
فليأكل وان كان صائماً فليصل
(حم م د ت) عن ابي هريرة رضي الله عنه اذا
دعى احدكم الى طعام وعوضاً
فليقبل انى صائم (م د ت) عن ابي
هريرة رضي الله عنه اذا دعى احدكم الى وليمة
فليجب وان كان صائماً ابن مسعود
عن ابي ايوب رضي الله عنه اذا دعى احدكم
الى طعام فليجب فان كان مقتصراً
فليأكل وان كان صائماً فليدع
بالبركة (طب) عن ابن مسعود رضي الله عنه اذا
دعى احدكم الى طعام فليجب فان
شاء طعم وان شاء لم يطعم (م د) عن
جابر رضي الله عنه اذا دعى احدكم فامع
الرسول فان ذلك له اذن (خ د هـ)
عن ابي هريرة رضي الله عنه اذا دعيت الى
كراع فاجيبوا (م) عن ابن عمر
رضي الله عنه اذا دعى احدكم فليجوز (ع د هـ)
عن ابن عمر رضي الله عنه اذا ذكر اخصائي
فامسكوا واذا ذكرت النجوم
فامسكوا واذا ذكر القدر فامسكوا
(طب) عن ابن مسعود (ع د) عه

وَعَنْ ثَوْبَانَ (عَد) عَنْ هُرَيْرٍ إِذَا ذُكِرَ بِاللَّهِ فَاتَّهَوْا بِالْبَزَائِعِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ هَرَسَ لَوْ إِذَا دَلَّتِ
الْعَرَبُ ذُلَّ الْإِسْلَامِ (ع) عَنْ جَابِرٍ إِذَا رَأَى أَحَدًا يَكُمُ الرُّؤْيَا الْحَسَنَةَ

فليفسرها وليخبر بها واذا رأى الرؤيا القبيحة فلا يفسرها ولا يخبر بها (ت) عن أبي هريرة رضي الله عنه اذا رأى أحدكم الرؤيا يكرها فليصن
عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه ٨٥ الذي كان عليه (مده) عن جابر رضي الله عنه اذا رأى أحدكم

رؤيا يكرها فليتحول وليتقل عن يساره ثلاثا وليسأل الله من خيرها وليستعذ بالله من شرها (ه) عن أبي هريرة رضي الله عنه اذا رأى أحدكم الرؤيا يجبرها فاعلمها من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فاعلمها من الشيطان فليستعذ بالله ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره (ح) عن أبي سعيد رضي الله عنه اذا رأى أحدكم من نفسه أو ماله أو من أخيه ما يعجبه فليدع له بالبركة فان العين حق (ع) طب (ك) عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه اذا رأى أحدكم مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني عليك وعلى كثير من عباده تفضيلا كان شكر تلك النعمة (هـ) عن أبي هريرة رضي الله عنه اذا رأى أحدكم امرأة حسنة فاعجبته فليأت أهله فان البضع واحد ومعهما مثل الذي معها (خط) عن عمر رضي الله عنه اذا رأى أحدكم بأخيه بلاء فليحمد الله ولا يسمعه ذلك ابن الجار عن جابر رضي الله عنه اذا رأيت الناس قد مررت بهم وعهودهم وخفت أماناتهم وكانوا هكذا وشبك بين انامله فالزم يمينك وأملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة امر نفسك ودع عنك امر العامة (ك) عن ابن عمرو رضي الله عنه اذا رأيت امتي تهاب الظالم ان تقول له انك ظالم فقد نودع منهم (ح) طب (ك) هـ

مناوى (قوله فليفسرها) اي يجبرها من يفسرها ولا يقصها حينئذ والرؤية القبيحة من الشيطان يكتبها لان الشيطان يفرح بانفاسها لانه عدو المؤمنين كان يرى انه من اهل النار واذا دخل النار اذ اربا كل لحمايا روى ان بعضهم رأى في منامه من يقول له اخبر الربيع انه من اهل النار فلما أصبح أخبره فقتل الربيع عن يساره ثلاثا ثم رأى ثانيا ان رجلا يجز كلبا وفي وجهه قروح قال فقل له انه ابليس والقروح من قلة الربيع (قوله فليحمد الله عليها) بأن يقول الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات (قوله فاعلمها من الشيطان) لاجل ان يحرمه ويشوش عليه ويكره ويشغله عن العبادات فليستعذ بالله من شرها وشر الشيطان ولا يذكرها لاحد فانه ربما فسرها تفسير امكروها على ظاهر صورتها فيقع كذلك بتقدير الله (قوله فليدع له بالبركة) بأن يقول اللهم بارك فيه ولا تضره فان العين اي الاصابة بها حق اي امر كائن يقضى به في الوصف الالهي لاشبهته في تأثيره في النفوس ونسبها عن الاموال مناوى (قوله كان شكر تلك النعمة) اي كان قوله ماد كقياما بشكر تلك النعمة الممنوعة عليه وهي معافاته من ذلك البلاء والمطاطب في قوله ابتلاك وعليك يؤذن بأنه يطهره ويحمله اذا لم يخف فتنة اه مناوى (قوله فليأت أهله) اي يجامعها ليسكن ماعنه من حواشيه خوفا من استحكام دواعي قسمة النظر (قوله ومعهما مثل الذي معها) اي فرج مثل الفرج الذي مع الاجنبية ولا غربة لفرج الاجنبية عليه والتمييز بينهما من ترين الشيطان وقد قال الاطباء ان الجماع يسكن هيجان العشق وان كان مع غير الممشوق مناوى (قوله ولا يسمعه) اي حيث لم يفسأ عن محرم كقطع فسرقة لم ينسب منها (قوله مرجت) اي اختلقت وقيل فسدت اي بفساد دينهم وقلة اماناتهم ومرجت بالميم والجيم المفتوحتين بينهما مارة مكسورة اي اختلت وفسدت قاله العزيزي (قوله وكانوا هكذا) وبين الراوى ما وقعت عليه الاشارة بقوله وشبك أي خلط بين انامله أي انامل أصابع يده اشارة الى غوج بعضهم في بعض وتلميس أمر دينهم فالزم يمينك أي اعتزل الناس وامتنع عنهم مناوى (قوله وأملك) بكسر اللام وقطع الهمزة المفتوحة أي احفظه وصنعه وقوله وخذ ما تعرف أي من أمر الدين ودع ما تنكر أي من أمر الناس الخائف للشرع (قوله بخاصة امر نفسك) اي استعملها في المشروع ودع عنك أمر العامة أي اتركه فاذا غلب على ظنك ان المسكر لا يزول بانكارك أو خفت محذورا فانت في سعة من تركه وانكسر بالقلب مع الامتناع قال الزنجشري والمراد بالخاصة حادثة الوقت التي تخص الانسان (قوله انك ظالم) يعني ان تمنعه من الظلم أو تشهد عليه به (قوله نودع منهم) أي استوى وجودهم وعدمهم وخذوا وتودع بضم أوله كما قاله العزيزي (قوله يحاط السلطان) أي الامام الاعظم ومنه نوابه (قوله فانه لص) أي سارق محتال على اقتناص الدنيا بالدين ويجذبها اليه من حرام

ابن عمرو (طس) عن جابر رضي الله عنه اذا رأيت العالم يحاط السلطان مخالطة كثيرة فاعلم انه لص (فر) عن أبي هريرة

﴿ اذ ارأيت الله تعالى يعطى العلقمن الدنيا ٨٦ ما يحب وهو مقيم على معاصيه فانما ذلك منه استدراج ﴾ (حم طب هب) عن عقبة بن

عامر ﴿ اذ ارأيت من اخيك ثلاث خصال فارجه الحياة والامانة والصدق واذا لم ترها فلا ترجه ﴾ (عذفر) عن ابن عباس ﴿ اذ ارأيت كلما طلبت شيئا من امر الآخرة وابتغيته يسرك واذا اردت شيئا من امر الدنيا وابتغيته عسر عليك فاعلم انك على حال حسنة واذ ارأيت كلما طلبت شيئا من امر الآخرة وابتغيته عسر عليك واذا اطلت شيئا من امر الدنيا وابتغيته يسرك فاذت على حال قبيحة ﴾ ابن المبارك في الزهد عن سعيد بن ابي سعيد مر سلا (هب) عن عمر بن الخطاب ﴿ اذ ارأيت من يسع او يتناع في المسجد فقولوا لا ارج الله تجارتك راذ ارأيت من يشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك ضالتك ﴾ (ت) عن ابي هريرة ﴿ اذ ارأيت الرجل يتعزى بعزاء الجاهلية فأعصوه بمن ابيه ولا تكنوا ﴾ (حم ت) عن ابي ﴿ اذ ارأيت الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايان ﴾ (حم ت) وابن خزيمة (حب ل ر حق) عن ابي سعيد ﴿ اذ ارأيت الرجل قد اعطى زهدا في الدنيا وقله منطلق فاقتربوا منه فانه يلقي الحكمة ﴾ (حل هب) عن ابي خلاد (حل هب) عن ابي هريرة ﴿ اذ ارأيت الرجل يقتل ضرا فلا يحضر وامكانه فقله يقتل ظما فتنزل السخطة فتصيبكم ﴾ ابن

وغیره فاحذروه أما لو خاطله احيا بالصلحة كشفاة ونصر مظالم فلا بأس والله يعلم المهد من المصلح مناوی ﴾ (قوله من الدنيا) أي من زهرتها وزينتها ما يجب من نحو مال وجاه وولد وهو مقيم على معاصيه عاكف على علمه لا يلزم لها فانما ذلك أي اعطاه وهو بتلك الحالة منه أي من الله استدراج له أي استنزال له من درجة الى اخرى حتى تدينه من العذاب فيصه عليه صبا ويصحه عليه صفا فالمراد بالاستدراج هنا تقر به من العقوبة شيئا فشيئا اه مناوی ﴾ (قوله فارجه) أي قائل ان ينتفع به عن قرب ويكون مشاورا في الامور مسترشدا في التدبير والرجاء بالمدة التي القلب بأمر محبوب من جاب نفع او دفع ضرر يحصل في المستقبل ويقارن التني وهو طلب ما لا طمع في وقوعه بأن التني يصعبه الكسل ولا يسلك صاحبه طريق الجد في الطاعات والرجاء بعكسه انتهى علقمى ﴾ (قوله الحياة الخ) فانها امهات مكارم الاخلاق فاذا وجدت في عبده دلت على صلاحه فبرحى وبرحى والا فلا يرجى له الفلاح مناوی فان كان فيه بعضا فهو من خلط عملا صالحا وآخر سيئا ﴿ قوله اذ ارأيت الخ ﴾ كذا المركبة منصوبة على الظرف وعلا مته ان يقع بعده اعلان وغيرها بحسب العوامل ﴿ قوله حسنة ﴾ أي مرضية عند الله تعالى لانه اغمازوى عندك الدنيا وعرضك للبلا ليليقك من دنسك ويريحك ويرفع درجتك في الآخرة مناوی ﴾ (قوله قبيحة) أي غير مرضية عنده تعالى فان النعم محن والله تعالى يلو بالنعمة كما يلو بالذمة والاول علامة حسن الخاتمة والثاني بضده والمسئلة رابعة فبقى ما اذا كان يعسر عليه امر الدنيا والآخرة وما اذا كانا متيسرين ولم يتعرض لهما لوصفهما مناوی ﴾ (قوله ضالة) أي ضالة الحيوان والمراد أي شئ ضائع ولو غير حيوان ﴿ قوله لا رد الله عليك ﴾ دعاء عليه بعدم الوجدان زجره عن ترك تعظيم المسجد والمساجد تبين لهذا مناوی أي وذلك مكروه في المساجد ﴿ قوله يعتاد المساجد ﴾ يعني وجدتم قلبه معلقا بها من حين خرج منها الى أن يعود اليها للتعصا واعتكاف أي اشهدوا له بأنه مؤمن حقا فان الشهادة قول صدق عن مواطاة في القلب للسان ﴿ قوله وقلة منطق ﴾ كعمل أي عدم كلام في غير طاعة الا بقدر الحاجة ﴿ قوله فانه باقى الحكمة ﴾ أي عن الله تعالى ويلقى بفاف مستدقة مفتوحة أي يعلم دقائق الاشارة الشافية لاهراض القلوب الممانعة من اتباع الهوى ﴿ قوله اذ ارأيت الرجل ﴾ ذكر الرجل وصف طردى مثله المرأة ﴿ قوله يقتل صبرا ﴾ أي عسك ويقتل في غير معركة ﴿ قوله فلا يحضر وامكانه ﴾ أي مكان قتله يعني لا تنفصد واحضروا المحل الذي يقتل فيه حالة قتله فتنزل السخطة أي العصبية من الله تعالى فتصيبكم والمراد ما يترب على الغضب من نزول عذاب وحلول عقاب اه مناوی ﴾ (قوله خرشة) بخاء وشين مفتوحين بينهما راء ساكنة وهو حديث حسن عزيزي ﴿ قوله يسبون أصحابي ﴾ أي يشتمون أصحابي قال العاقمى قال النورى اعلم ان سب الصحابة سواء من القواش الحرمات سواء من لابس القطن منهم ومن لا لانهم سب مجتهدون في تلك الحروب

متاولون وقال القاضي سب أحدهم من المعاصي الكبار ومذهبنا ومذهب الجهورانه
 بعزولا يقتل وقال بعض المالكية يقتل انتهى عزيري (قوله على شركم) أي فهو على
 حدوا وأياكم على هدى أي في ضلال مبين والمراد أن تقولوا اللهم ذلك بلسان القال
 أو الحال إن خفتكم (قوله تخلفكم) أي تترككم خلفها بضم القوية والقيام لها ما
 أكراما لقابض روحهما مع احترامهما وأما المامعها من الملائكة أو المموت لا للميت (قوله
 تخلفكم) قال العلقمي بضم القاء وكسر اللام المشددة أي نصير واوراها انتهى
 عزيري (قوله إذا رأيتم آية) أي علامة مما يخوف الله به عباده فاجتنبوا أي صلوا حتى
 ينكشف ما بكم وما قاله المذاوي لا يظهر شيئا خاف وعبارة العزيري إذا رأيتم آية قال
 المناوي أي علامة تنذرنزل بلاء ومنه انقراض العلماء وأزواجهم الأخذات عنهم
 فاجتنبوا الله التجاه إليه وليأذبه في دفع ما عساه يحصل من هذاب عند انقطاع بركتهم
 بالسجود لدفع الخلل الحاصل وقال العلقمي إذا رأيتم آية أي علامة من آيات الله الدالة
 على وحدانية الله تعالى وعظيم قدرته أو تخويف العباد من بأس الله وسطوته وفي أبي
 داود عن عكرمة قال قيل لابن عباس زاد الترمذي بعد صلاة الصبح ماتت فلانة بعض
 أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فخر ساجدا فقبل له اتسجد هذه الساعة يعني بعد الصبح
 قبل طلوع الشمس فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الحديث وفيه
 السجود عند موت أزواج العلماء الأخذات عنهم بعد موت العلماء من باب أولى وآي
 آية أعظم من ذهاب أمهات المؤمنين يخرجن من بين أظهرنا ونحس أحياء انتهت بحرفها
 (قوله تغييره) أي لا يبدو ولا لسان لعجزكم عن ذلك أو خوف قسوة أو وقوع محذور فاصبروا
 أي حال كونكم كارهين له بقلوبكم (قوله هو الذي يغيره) أي يزيله فلا اثم عليكم حينئذ
 إذا لا يكاف الله نفسا الاوسعها مساوي (قوله يطفئه) أي حيث صدر عن كمال اخلاص
 وقوة يقين وصيغة التكبير الله أكبر وكرره كثيرا (قوله فان الله يريد الخ) أي فاعلموا
 ان الله يريد أن يصف فيه أي يستخلصه لوداده ويجهله من جلة أحابيه فان الفقر أشد
 البلاء وإذا أحب الله عبدا ابتلاه مناوي (قوله أسنة البعر) أي اللاتي يلقين على رؤسهن
 ما يكبرها ويعظمها من الخرق والعصائب حتى تصير كأنهن العمامة وأسنة البخت
 والقياس أن يقال سننهم فالتعبير بالجمع لعدم من تصرف بعض الرواة مناوي (قوله
 البعر) بضم الباء والعين جمع بعير وفي نسخة شرح عليها المناوي البعير بالافراد بدل البعر
 وقال العلقمي رواية مسلم كأن أسنة البخت قال النووي يكبرنها ويعظمها بلفظ عمامة
 أو عصاية أو نحو ذلك وهذا من معجزات النبوة وقد وقع هذا الوصف وهو موجود
 انتهت من العزيري (قوله لا تقبل له صلاة) أي ما دم من كذلك وان حكم له بالصحة
 كن صلى في ثوب مغصوب بل أول (قوله في شهر رمضان) فان ذلك علامة الجذب والقطط
 فاذنوا امرار شاد طعام سنتكم أي قوت عامكم ذلك انظمتن قالوا بكم فجاء أن يكون

فقولوا لعنة الله على شركم (ت)
 عن ابن عمر رضي الله عنه إذا رأيتم الجنادة
 فقوموا لها حتى تحلفكم أو توضع
 (حمق) عن عامر بن ربيعة
رضي الله عنه إذا رأيتم آية فاجتنبوا (د)
 عن ابن عباس رضي الله عنه إذا رأيتم الأمر
 لا تستطيعون تغييره فاصبروا
 حتى يكون الله هو الذي يغيره
 (عدهب) عن أبي امامة رضي الله عنه إذا
 رأيتم الحريق فكبروا فانه يطفئ
 التكبير بطفئه عن ابن السني (عد)
 واس عساكر عن ابن عمر رضي الله عنه إذا
 رأيتم الحريق فكبروا فانه يطفئ
 النار (عد) عن ابن عباس رضي الله عنه إذا
 رأيتم العبد الم لله به الفقر والمرض
 فان الله يريد أن يصف فيه (فر) عن
 علي رضي الله عنه إذا رأيتم اللاتي يلقين على
 رؤسهن مثل أسنة البعر فاعلموهن
 انه لا تقبل لهن صلاة (طب) عن
 أبي شقرة رضي الله عنه إذا رأيتم عمودا احمر
 من قبل المشرق في شهر رمضان
 فاذنوا وطعام سنتكم فانه أسنة
 جوع (طب) عن عمادة بن الصامت
رضي الله عنه إذا رأيتم المذاحين فاحذروا في
 وجوههم التراب (حم خدمت)
 عن المقداد بن الاسود (طب هب)
 عن ابن عمر (طب) عن ابن عمر
 الحماكم في السكنى عن انس رضي الله عنه إذا
 رأيتم هلال ذي الحجة واراد احدكم
 ان يضيئ فليضئ عن شعرة
 واطفأوه (م) عن ام سلمة

ع إذا رأيت الرأيت السود قد جاءت من قبل ٨٨ خراسان فأثوها فان فيها خلية الله المهدى (حم ٣) عن ثوبان إذا رأيت الرجل

اصفر الوجه من غير مرض ولا علة
فذلك من غش الاسلام في قلبه ابن
السقي وابو نعيم في الطب عن انس
وهو عياض له الديلي إذا رجف
قلب المؤمن في سبيل الله فحات
خطايه كما يحات عذق النخلة
(طب حل) من سلمان إذا رددت
على السائل ثلاثا فلم يذهب فلا
بأس ان تزبره (قط) في الافراد
عن ابن عباس (طس) عن ابي
هريرة إذا ركب احدكم الدابة
فليحملها على ملاذه فان الله تعالى
يحمل على القوى والضعيف (قط)
في الافراد عن عمرو بن العاص
إذا ركبتم هذه البهائم العجم
فانجسوا عليها فاذا كانت سنة
فانجسوا وعليكم بالبلية فاعما
يطويها الله (طب) عن عبد الله
ابن مغفل إذا ركبتم هذه الدواب
فاعطوها حظها من المنازل ولا
تكونوا عليهم اشباطين (قط) في
الافراد عن ابي هريرة إذا ركب
أحدكم أخاه فجلس عنده فلا
يقوم حتى يستأذنه (نر) عن ابن
عمر إذا ركب أحدكم أخاه فالتى له
شيأ يقيه من التراب وفاء الله عذاب
النار (طب) عن سلمان إذا ركب
أحدكم قوما فلا يصل بهم وليصل
بهم رجل منهم (حم ٣) عن مالك
ابن الحويرث إذا زخرتم
مساجدكم وحلبتم مصاحفكم
فالدما عليكم * الحسبكم عن ابي

ظاهر ذلك علامة للقط في سنة ولا اثر لظهوره بعد وهو ما عليه ابن جرير وان يكون كلما
ظهر في سنة كان كذلك ٨٨ مناوى (قوله من قبل خراسان) اى من جهتها وقوله فأثوها
زاد في رواية نعيم بن حماد ولو حبو المهدى اى محمد بن عبد الله المهدى الجاني قبيل عيسى
او معه وقدمت الارض ظلماء وجورا فعملوها قسما وعدلا مناوى (قوله إذا رأيت
الرجل) ذكر الرجل وصف طردى والمراد الانسان من غير مرض اى لازم او حدث شاغل
لصاحبه فذلك اى الاصفر المظهور من اصفر من غش بالكسر عدم نصح للاسلام في قلبه
اى من اضماع عدم النصح والحق والعل والحسد لآخوانه المسلمين يعنى الاصفر اعلامة
تدل على ذلك مناوى (قوله إذا رجف) اى تحرك واضطرب (قوله فحات) اى تساقطت
خطايه اى ذنوبه (قوله عذق النخلة) عهلة تعجبتين كقلمس النخلة بحملها وبكسر فسكون
العرجون بما فيه من الشماريح وهو المراد مناوى (قوله ثلاثا) اى حال كونك معذرا
عن عدم اعطائه فلم يذهب اى لجبا وجعنا فلا بأس اى لا حرج عليك ان تزبره اى تزجره
وتنهره لتعذبه الى ما لا يحل له وتزبره بمناعة ذوقية ورأى ساكنة وموعدة تحتية مضمومة
آخره ٨٩ عزيرى (قوله على ملاذه) اى على ما يلتهبه كسرعة السير ان احتجج اليه وفى
رواية على ملاذها اى الطريق السهلة (قوله يحمل على القوى الخ) اى اعتمد على الله
وسير الدابة سير اوسطا في سهولة ولا تغتر بقوتها وترتكب العسف في تسميرها فانه لا قوة
لخلق الا بالله ولا تنظر لضعفها فتترك الحجج والجهاد بل اعتمد على الله فهو الحامل وهو
المعين ٨٩ مناوى (قوله فانجسوا) اى أسرعوا (قوله وعليكم بالبلية) اى السير لا
والبلية بضم الدال وفحها اى الزموا سير الليل ٨٩ عزيرى وقوله سنة أى سنة جدب وغلاء
لان السنة اذا اطلقت انصرفت الى هذه (قوله فانما يطويها) اى الارض للمسافر بن الله
اكرامهم حيث أتوا بهذا الادب الشرعى مناوى (قوله حظها) اى نصيبهم من المنازل
التي اعتمد النزول فيها أى أربحوها فيها بالقوى على السير مناوى (قوله عليها شياطين)
أى على الدواب أو على المنازل شياطين أى لا تركبوا ركوب الشياطين الذين لا يراعون
الشفقة عليها مناوى (قوله أخاه) أى فى الدين اكرامه وقوله حتى يستأذنه أى لا يقوم
ليصرف الا باذنه لانه أمير عليه (قوله قوما) ومثلهم الواحد فاذا كان غير اهل لله الالادنب
له الاذن فيأذن لواحد من الحاضرين (قوله فالدمار) أى الهلاك يحتمل ان يكون خبرا
منه صلى الله عليه وسلم أو دعاء أى اللهم أنزل عليهم الهلاك والمراد بزخرفة المساجد
الحسن أى زخرفوها بذهب أو فضة وكذلك الكعبة اما التزيق بغير الذهب كالدهان فهو
مكروه ان كان غنمه من غير ربع المسجد قال العزيزى فكل من زخرف المسجد وتحلية
المصاحف مكروه تنزيه لانه يشعل القلب ويلهى هذا ما فى شرح المناوى والذى فى البهجة
وشرحها الشيخ الاسلام حل تحلية المصحف بالفضة فى حق الرجل ٨٩ بحروفه وقوله فى
حق الرجل أى وكذا المرأة والمرأة تحليته بذهب وعمارة متن المنهج ولهما تحلية مصحف

الدرء إذا زلات تعدل نصف القرآن وقبل يا بها الكافرون تعدل ربع القرآن وقبل هو الله حد تعدل بقضه

بفضة ولها بذهب اه (قوله ثالث القرآن) لان علوم القرآن ثلاثة علم التوحيد وعلم الشرائع وعلم تهذيب الاسلام وهي مشتملة على الاول مساوي (قوله اذ اني) اي اخذ وشرع فيه خرج الايمان عنده بحيث لا يبعد من المسلمين فيمنع التوبة ان وقع منه ذلك ليرجع اليه ما ذهب منه (قوله فانه سر الجنة) اي وسطها واعي درجة في الجنة يقال لها الوسيلة خاصة به صلى الله عليه وسلم وقال المناوي سر الجنة بكسر السين وتشديد الراء افضل موضع فيها والمراد انه وسط الجنة واعلاها وفضلها اه (قوله فليساأل الحلال) اي السؤال الحلال أو القوت الجائز تناوله أو اذا سأل الرزق من محله لو فليساأل من ماله حلال فهو محتمل للثلاثة معان (قوله يبطون أكفكم) اي لاجل ان يعلأها لكم لان الله تعالى ملك الملوك واذا طاب الانسان من ملك شيأ يطلبه يبطن كفه (قوله فتعرف الاجابة) وذلك بقشعريرة البدن أو البكاء أو الخوف والخشوع (قوله فلا يشك في ايمانه) اي يجزم بان لا يقول انا مؤمن ان شاء الله تعالى وان قصدتم التبرك أو التأديب أو الاشك في العاقبة لاني الان أو لا تبري عن تركية النفس فالاولى تركه وان قصدتم الشك الان فيكفر بذلك وقد نظم سيدي على الاجهوري مسئلة الخلاف في هل يقال انا مؤمن ان شاء الله ام لا فقال

من قال انا مؤمن يجمع من * مقاله ان شاء ربي يا فطن
وذا المالك وبعض تابعيه * يوجب أن يقول هذا يا بيه
ومثل ما للمالك للحنفي * والشافعي جوز هذا فاعرف
وامنعه مطلقا اذا اراد به * الشك في ايمانه يا منتبه
كعدم المنع اذا به يراد * تبرك بذلك رقائق العباد
والخلاف حيث لم يرد شكولا * تبركا فكنا بهذا محتفلا

اه بحروفه (قوله أيضا فلا يشك في ايمانه) منع من ذلك أبو حنيفة وطائفة وقالوا هو شك والشك في الايمان كفر واجب عن ذلك بأجوبة أحدها انه لا يقال ذلك شك بل خوفا من سوء الخاتمة لان الاعمال معتبرة بها كما أن الصائم لا يصح الحكم عليه بالصوم الا في آخر النهار وقد أخرج ابن أبي شيبة وغيره عن ابن عمر عودته قيل له ان فلا يقول انا مؤمن ولا يستغنى فقال قولوا له أهو في الجنة فقال الله أعلم قال فهلا وكات الاولى كما وكات الثانية ناهيا أنه لا تبرك وان لم يكن شك كقوله تعالى لا تدخل المسجد الحرام ان شاء الله وقوله صلى الله عليه وسلم بكم لا حقون نالها راحة الى كمال الايمان فقد يخل ببعضه فيستغنى لذلك كما روى البيهقي في الشعب عن الحسن البصري رحمه الله أنه سئل عن الايمان فقال الايمان ايمان فان كنت سألتني عن الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والجنة والنار والبعث انا مؤمن وان كنت سألتني عن قول الله تعالى اعا المؤمنون الذين اذا ذكر الله وحلت قلوبهم فوالله ما أدرى منهم انا أم لا اه عزيري (قوله فليؤمكم) أي ندبا

ثالث القرآن (ت ك ه ب) عن ابن عباس ؓ اذا رزني العبد خرج منه الايمان فكان على رأسه كائنه فاذا أقطع رجوع اليه (د ك) عن أبي هريرة ؓ اذا سأل أحدكم الرزق فليساأل الحلال (عد) عن أبي سعيد ؓ اذا سألتم الله تعالى فاسألوه الفردوس فانه سر الجنة (ط ب) عن العرياض ؓ اذا سألتم الله تعالى فاسألوه يبطون أكفكم ولا تسألوه بطهوها (د) عن مالك ابن يسار السكوني (ط ب ك) عن ابن عباس وراد واسمحو بها وجوهكم ؓ اذا سأل أحدكم ربه مسئلة فتعرف الاجابة فليقل الحمد لله الذي بعثته تتم الصالحات ومن ابطاء عنه ذلك فليقل الحمد لله على كل حال * البيهقي في الدعوات عن أبي هريرة ؓ اذا سئل أحدكم أمؤمن هو فلا يشك في ايمانه (ط ب) عن عبد الله بن زيد الانصاري ؓ اذا سافرتم فليؤمكم

(قوله وأجابوا الخ) هذا الجواب
لا يكون الامن طرف القائلين
بتقديم الادقة فلهذا في عبارته
حذفاً ليحير

اقروكم وان كان أصغركم واذا امكم
فهو اميركم * البزار عن ابي هريرة
❦ اذا سافرت في الحصب فأعطوا
الابل حظها من الارض واذا
سافرت في السنة فأسرعوا عليها
السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا
الطريق فانها طرق الدواب
وماوى الهوام بالليل (م دت) عن
ابي هريرة ❦ اذا سبب الله تعالى
لاحدكم رقاً من وجهه ولا يدعه
حتى يتغير له (حمه) عن عائشة
❦ اذا سبقت للعبد من الله تعالى
منزلة لم ينلها بعمله ابتلاء الله في
جسده وفي اهله وماله ثم صبره على
ذلك حتى ينال المنزلة التي سبقت
له من الله عز وجل (تخ د) في رواية
ابن داسه وان سعد (ع) عن محمد
ابن خالد السلي عن ابيه عن جده
❦ اذا سبك رجل بما يعلم منك فلا
تسبه بما تعلم منه فيكون أجز ذلك
لثوبه بالله عليه * ابن منيع عن
ابن عمر ❦ اذا سجد العبد سجدة معه
سبعة آراب وجهه وكفاه وركبناه
وقدماه (حم م د) عن العباس
عدي بن حميد عن سعد ❦ اذا سجد
العبد طهر سجوداً تحت جبهته
الى سبع أرضين (طس) عن عائشة
❦ اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك

البعير ولم يضع يده قبل ركبته (دن) عن ابي هريرة

وقوله اقروكم أى افقهكم اذا الاقرا من الصعب كان هو الادقة قال العلقمى قيل المراد
بالاقر الادقة وقيل هو على ظاهره وبجسب ذلك اختلف الفقهاء فاخذ بظاهره أحد وآبو
حنيفة وبعض الشافعية فقالوا بتقديم الاقرا فان الذى يحتاج اليه من الفقه غير مضبوط
وأجابوا عن الحديث بان الاقرا من الصحابة كان هو الادقة ولا يخفى ان محل تقديم الاقرا
انما هو حيث يكون عارفاً بما يتعين معرفته من احوال الصلاة فاما اذا كان جاهلاً بذلك
فلا يقدم اتفاقاً والسبب ان اهل ذلك العصر كانوا يعرفون معانى القرآن لكونهم اهل
اللسان فالاقرا منهم بل القارئ كان آفقه في الدين من كثير من الفقهاء الذين جاؤا بعده ومن
كانت صفته انه أقرأ فانه المقدم وان كان أصغر القوم والى صحة امامة الصبي المميز ذهب
الحسن والشافعي وكرهها مالك والثوري وعن أبي حنيفة وأحمد وروايتان والمشهور
عنهما الاجزاء في النوافل دون الفرائض وبطلان الاول ما أخرجه البخاري من حديث عمرو
ابن سامة بكسر اللام انه كان يوم قومه وهو ابن سبع سنين وحيث قلنا بالامامة لو اسعد من
المسافرين كان هو الامير لهذا الحديث وأحق بالامارة من غيره فيطلب من بقية الرفقة
أن يولوه عليهم أميراً استجباباً أو وجوباً على ما تقدم في حديث اذا خرج ثلاثة في سفر اده
عريري (قوله فهو اميركم) أى لانه اذا كان أميراً في الصلاة فغيرها أولى كما كانت الصحابة
عليه رضى الله عنهم (قوله حظها من الارض) أى بأن تمسكوا من رعى الثبات (قوله
في السنة) المراد به ا زمن القحط والغلاء بدليل مقابلته بالخصب (قوله واذا عرستم) أى
نزلتم في آخر الليل للنوم أو للاستراحة (قوله وماوى الهوام) أى كل ذى سم لتأكل
ما فيها من الرمة وما وقع من نحو المارة (قوله اذا سبب الله تعالى الخ) أى يجعل له سبباً
يتعاب له لتخصيل الرق فلا زموه حتى يتعسر عليكم لانه من يورث له في شئ فليزمه (قوله لم
ينلها بعمله) أى كصلاة وصوم وحج وقد علم الله انه لا ينال تلك المرتبة ابتلاء لاجل ان ينالها
بدلك وقد هوى سيدنا موسى على عبد جاد في العبادة ثم رجع عليه فوجد الوحوش قد مزقته
وسأل الله عن ذلك فقال يا موسى انه سألني مرتبة لم ينلها بعدادته وانما ينالها بعمار آيت
والله أعلم فأعظم بذلك بشارة لاهل البلاء الصابرين على الصراء والبأساء مناوى (قوله
ثم صبره) فان صبرنا والافلا (قوله بما يعلم منك) كأن كنت جاهلاً فقال لك يا جاهل
أو سارقاً فقال لك يا سارق فلا تجار بسبه لان الله ملكاً آخذاً برأس العبد اذا انتصر
لنفسه خذله والانصره قيل الحسن ذكر كالحاج سوء فقال علم ما في نفسي فطلق عن
ضميري وكل امرئ بما كسب ربحين (قوله آراب) عند الهمزة بوزن افعال جمع ارب وهو
العضو وتلك السبعة وجهه الخ (قوله طهر سجوده) أى طهارة حقيقة على ما أنفهمه هذا
الحديث وحمله على الطهارة المعنوية بنا فيه السبب وهو أن عائشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي في الموضع الذي كان يبول فيه الحسن والحسين فقلت له ألا تنخص لك
موضعا فذكره قال شيخنا ح ف الله يعلم مراد رسوله بهذا الحديث لان الطهارة ليست

حقيقة ومع عدم ظاهرو معناه هو موضوع لا اصل له (قوله فليباشر بكفيه الخ) أى يصح
بزأمنهما على الارض ولو بجائل ولكن السنة عدم الحائل والعلى بضم العين طوق من
سدد يد يوضع فى العنق مع اليدين وبكسر الغين المقعد فالعل بضم العين القيد المختص
باليدين والعنق (قوله فليعتدل) يوضع كفيه على الارض ورفع مرفقيه وجنبه عنها لانه
امكن وأشد اعتناء بالصلاة وقوله اقتراش الكعب لمافيه من شوب استهانة بهذه العادة
التي هي أفضل العبادات اهمناوى وايضا فيه نوع كسل اذا جعلهما كالقراش والكعب
فى اللغة كل سبع عقور وشمل الدثب لكن خصه العرف بالنابج وكتب الاجهورى فليعتدل
أى كونوا متوسطين بين الاقتراش والقبض وقال ابن دقيق العيد لعل المراد بالاعتدال
هنا وضع هيئة السجود على وفق الامر لان الإعتدال الحسى المطلوب فى الركوع لا يأتى
هنا اه (قوله فانت مؤمن) أى كامل الايمان لفرحك بما يرضى الله وحررتك بما يغضبه
وفى الحزن عليهم اشعار بالدم الذى هو أعظم أركان التوبة مناوى (قوله فأنجوا عليها)
أى أسرعوا عليها السير لتبليغكم المنزل قبل ان تضعف مناوى (قوله اذا سرق المملوك)
شامل للعبد والامة (قوله ولو لبش) يتون مفتوحة وشين معجمة نصف أوقية أو عشرون
ذرها سمي به لحقته وقلته أو هو القرية البالية والقصد الامر ببيععه ولو بشئ نافع جدا
وبينه ان السرقة عيب يفسخ به والمراد بالبيع ازالة الملك ولو بهيمة ويجب عليه ان يجبر
المشتري بذلك ويحط الشيخ عمدا لبر الاجهورى ولو بشئ بتقديم الثمن على الشئ وهو
نصف أوقية من فضة اه (قوله وليا كلها) وان تجسست طهرها ان أمكن والادفعها نحو
هرة (قوله ولا يدعها للشيطان) جعل الترك للشيطان لانه اطاعة له واضاعة لنعم الله تعالى
واستحقاقها والقصد بذلك ذم حال التارك وتنبه على تحصيل نقيض غرض الشيطان
مناوى (قوله بالمنديل) فهم من هذا الحديث ان هناك من دى لا يسمح به بعد اللعق وقبل
الغسل ومن دى آخر يسمح فيه بعد الغسل (قوله البركة) أى التعذية والقوة والطاعة
فربما كان ذلك فى اللقمة الساقطة فيقوته بقوتها خير كثير مناوى (قوله لينظر اليه) أى
يسمح او يشر او غير ذلك وقوله ثم يناوله اياه أى لاجل ان يأمن من اصابته حمله ودفعه
للاشارة به الى اخيه فانه ورد النهى عنها (قوله من اهل الكتاب) أى النصارى
واليهود ولا يتبدروهم بالسلام فانه حرام (قوله فقولوا وعليكم) أى فقط لانهم اذا لم
يقصدوا دعاء عليهما فهو دعاء لهم بالسلام وان قصدوا الدعاء عليهما فعنه ونقول لكم عليكم
ما تريدونه بنا وتسحقونه او يدعوا عليكم عماد عوت به علينا اه مناوى وقال العلقمى
قال ابو الووى اتفق العلماء على الرد على اهل الكتاب اذا سلموا اليك لا يقال لهم وعليكم
السلام بل يقال عليكم فقط او وعليكم باثبات الواو ويجدها واكثر الروايات باثباتها
وفى معناه وجهان احدهما انه على ظاهره قالوا عليكم الموت فقولوا وعليكم ايضا أى نفس
وانتم فيه سواء كلنا عوت والثانى أن الواو هنا للاستئناف لا للعطف والتشريك وتقديره

﴿ اذ اسجد احدكم فليباشر بكفيه ﴾
الارض عسى الله تعالى ان يفك عنه
العل يوم القيامة (طبر) عن ابى
هريرة ﴿ اذ اسجد احدكم فليعتدل ﴾
ولا يقتصر ذراعيه اقتراش الكعب
(حمم) وابن خزيمة والضياع عن
جابر ﴿ اذ اسجدت فضع كفيك ﴾
وارفع مرفقيك (حمم) عن البراء
﴿ اذ اسررتك حسنتك وساءتك ﴾
سئمتك فانت مؤمن (حم حب
طبله) والضياع عن ابى امامة
﴿ اذ اسرمت فى ارض حصبة ﴾
فأعطوا الدواب حظها واذا اسرمت
فى ارض مجذبة فأنجوا عليها واذا
عوسستم فلا تهرسوا على قارعة
الطريق فانها مأوى كل دابة
البرار عن انس ﴿ اذ اسرق المملوك ﴾
فبعه ولو بش (حم خدد) عن ابى
هريرة ﴿ اذ اسقى الرجل امرأته
الماء اجر (نخ طب) عن العرياض
﴿ اذ اسقطت لقمة احدكم فليط
ماها من الاذى وليأكلها ولا
يدعها للشيطان ولا يسمح يده
بلمنديل حتى يلعقها او يلقها فانه
لا يدري فى أى طعامه البركة (حم
منه) عن جابر ﴿ اذ اسلم احدكم ﴾
سقا لينظر اليه فأراد ان يناوله
اخاه فليغمده ثم يناوله اياه (حم
طبله) عن ابى بكره ﴿ اذ اسلم
عليكم احد من اهل الكتاب
فقولوا وعليكم ﴾ (حم فت) عن انس
(قوله او هو القرية الخ الذى بهذا
المعنى الشئ اه

إذا سلم الإمام فردوا عليه (هـ)
 عن حمزة إذا سلمت الجمعة مات
 الايام وإذا سلم رمضان سات
 السنة (قط) في الافراد (عدس)
 (ب) عن عائشة إذا سمع أحدكم
 النداء والثناء على يده فلا يضره
 حتى يرضي حاجته منه (حم د)
 عن أبي هريرة إذا سمعت الرجل
 يقول هلك الناس فهو أهلكهم
 مالك (حم خدم د) عن أبي هريرة
 إذا سمعت - يرائك يقولون قد
 أحسنت فقد أحسنت وإذا سمعت
 يقولون قد أسأت فقد أسأت (حم
 ط) عن ابن مسعود (هـ) عن
 كثوم الخزاعي إذا سمعت النداء
 فأجب داعي الله (ط) عن كعب
 ابن عجرة إذا سمعت النداء فأجب
 وعليك البكينة فإن أصبت فرجة
 فتقدم اليها والا فلا تضيق على
 أخيك وأقرأ ما تسمع اذنك ولا تؤذن
 جارك وصل صلاة مودع أبو نصر
 السجزي في الابانة وابن عساكر
 عن أنس إذا سمعت النداء فقلوا
 مثل ما يقول المؤذن مالك
 (حم ق) عن أبي سعيد إذا سمعت
 النداء فقوموا فإنها عزمة من الله
 (حل) عن عثمان إذا سمعت
 الرعد فاذكروا الله فإنه لا يصيب
 ذا كرا (ط) عن ابن عباس
 إذا سمعت الرعد فسبحوا ولا
 تكبروا (د) في مراسيله عن
 عبيد الله بن أبي جعفر

وعليكم مائة حقة من الذم وأما من حذف الواو فتقديره بل عليكم السلام اهـ (قوله
 فردوا عليه) أي فاقصدوا الرد بالتسليم لا أولى منكم ان كنتم على عينه وان كنتم على
 اليسار فبالثانية ويسن للمأموم ان لا يسلم الا بعد تسليمي الامام وهذا الدفع الاشكال
 الزار على قول الفقهاء من على يسار الامام ينوي الرد عليه بالتسليم الاولى ووجهه
 الاشكال أن الامام لا يسلم على من على يساره الا بالثانية فكيف يرد عليه بالاولى قبل ان
 يسلم عليه والجواب ان كلام الفقهاء محمول على ان المأموم أتى بالسنة ولم يسلم حتى يسلم
 الامام التسليمتين فصح قولهم من على يساره يقصد الرد عليه بالاولى ومن على يمينه ومن
 خلفه بام حاشاء اهـ عزري (قوله إذا سلمت الجمعة) أي لو سلم يومها ومن وقوع الآثم
 فيه سلمت الايام أي ايام الاسبوع من المؤاخذه وإذا سلم شهر رمضان من ارتكاب
 الحرمات فيه سلمت السنة كلها من المؤاخذه لانه تعالى جعل لاهل مكة يومًا يتفرغون
 فيه لعبادته فيوم الجمعة كشهر رمضان في الشهر وساعة الاجابة فيه كليلة القدر
 في رمضان (قوله هلك الناس) دلت حالته على انه يقول ذلك بحجاب نفسه واحتقار الهم
 وازدراء لما هم عليه فهو أهلكهم بضم الكاف أي احقهم بالهلاك وقرئ بهم اليه لانه
 لا بأس وبقتها فعل ماض أي فهو وجعلهم هالكين لكونه قطعهم من رحمة الله
 أمال وقال اشفاقا وتحسرا ولا بأس مناوى (قوله وأقرأ ما تسمع اذنك) أي أقرأ أسرا
 تسمع نفسك ولا ترفع صوتك بالقراءة فوق ذلك فتؤذي جارك في الصلاة مناوى (قوله
 مثل ما يقول المؤذن) لم يقل مثل ما قال للايماء الى انه يجيبه بعد كل كلمة ولم يقل مثل
 ما تسمعون ايماء الى انه يجيبه في الترجيع وانه لو علم انه يؤذن لكن لم يسمعه لصع او بعد
 يجيب واراد بما يقول ذكر الله والشم اذ ين لا الحيعتين واقاد انه لو سمع مؤذنا بعد مؤذن
 يجيب لان الامر يقتضي التكرار وردبانه لا يفيد منه جهة اللفظ وهذا افاده من جهة
 ترتيب الحكم على الوصف كما تقرر وقال العلقمي قوله فتقولوا مثله ظاهره انه يقول مثل
 قوله في جميع الكلمات لكن وردت احاديث باستثناء على الصلاة وحى على الفلاح
 وأنه يقول فيها الاحول ولا قوة الا بالله وهذا هو المشهور عند الجمهور وعند الحنابلة
 وجهه انه يجمع بين الحيلة والحوالة وقال الأذري وقد يقال الاولى ان يقولها
 قلت وهو الاولى للرجوع من خلاف من قال به من الحنابلة واشكرا الاحاديث على
 الاطلاق اهـ وقال الريادي في حاشيته على المنهج أي اسامع المؤذن والمقسم ولو بصوت
 لا يفهمه وان كرذابه واقامته على الواجهة وان لم يسمع الا آخره فيجيب الجميع مبتدئا
 من اوله ويجيب في الترجيع ايضا وان لم يسمعه ويقطع نحو القارئ والطائف ما هو فيه
 ويتدارك من ترك المتابعة ولو بعد عذر ان قرب الفصل ولو ترتب المؤذنون اجاب الكل
 مطلقا وان اذنوا معا كفت اجابة واحدة اهـ عزري (قوله فانهم عزمه من الله) أي
 امر الله الذي امرك ان تأتي به والعزم الجدي في الامر مناوى (قوله فسبحوا) أي قولوا

﴿ اذ اسمعتم اصوات الديكة فسلوا ﴾

الله من فضله فانهم رأوا ملكا واذا سمعتم هميق الحيرة فتعوذوا بالله من الشيطان فانهم رأوا شيطانا (حمق) (د) عن أبي هريرة ﴿ اذ اسمعتم بجمل زال عن مكانه فصعد قوا واذا سمعتم برجل رال عن خلقه فلا تصدقوا ﴾

فانه يصير الى ما جعل عليه (حمق) عن أبي الدرداء ﴿ اذ اسمعتم من يعتري بعزاء الجاهلية فأعضوه ولا تكلموا ﴾ (حمق) (حب طب) والصياء عن أبي

﴿ اذ اسمعتم نباح الكلاب ونهميق الحبير باللبس فتعوذوا بالله من الشيطان فانهم يربس ما لا ترون ﴾

واقلوا الخروج اذا هدأت الرحل فان الله عز وجل يث في ليله من خلقه ما يشاء واجفوا الابواب

واذكروا اسم الله عليهم فان الشيطان لا يفتح بابا اجيف وذ كر اسم الله عليه وغطوا الجرار

واكثروا القرب واكفوا الآئمة (حمق) (حد حبل) عن جابر ﴿ اذا سمعتم الحديث عني تعرفه قلوبكم وتبين له اشعاركم وابشاركم وترون انه منكم قسريب فانا اولاءكم به ﴾

واذا سمعتم الحديث عني تسكروا قلوبكم وتنظرون منه اشعاركم وابشاركم وترون انه بعيد منكم فانا ابعدهم منه (حمق) (ع) عن أبي

أسيداء وأبي حميد ﴿ اذ اسمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوا عليه واذا وقع وانتم بأرض فلا

تخرجوا منها

سبحان الله الذي يسبح الرعد بحمده والمخود ذلك كما تقرروا يثار التسبيح والحمد عند سماعه لانه الانسب لراحي المطر وحصول الغيث مناوى وقوله فانه لا يصيب ذا كرا اى فان ما يشأ من الرعد من الخاف لا يصيب ذا كرا الله تعالى لان ذكره تعالى حص حصين مما يخاف ويتقى وروى مالك في الموطأ عن عبد الله بن الزبير انه كان اذا سمع الرعد ترك الحديث وقال سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خفيته قال ابن قاسم العبادى في حاشيته على المنهاج نقل الشافعى في الام عن مجاهد رضى الله تعالى عنهما ان الرعد ملك والبرق اجنحه يسوق عليهم السحاب فالمسموع صوته او صوت سوقه على اختلاف فيه واطلق الرعد عليه مجازا اه عزيرى (قوله الديكة) بكسر ففتح جمع ديك ويجمع على ديوك وعلى اديك بقله (قوله رأوا ملكا) المراد اى ملك كان او هو الملك الذى خلقه الله رجلاه فى تخوم الارض السابعة وعنته ملتوت تحت العرش وجناحه مكلان بالدر والزبرجد ينفق بجناحيه عند السحر فتسمعه الديكة فتصيح وتقول سبحوح قدوس ربنا الله لا اله غيره (قوله نهميق الحبير) اى صوتها زاد الناسى ونباح الكلاب فتعوذوا اى اعنته هو الله من الشيطان بان يقول احدكم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم أو نحو ذلك من صيغ التعوذ (قوله فانهم يربس الخ) اى من الشياطين وكذلك اقلوا الخروج اذا هدأت بقف الهاء لان الله يث اى ينشر الشياطين فيضى عليكم (قوله واكثروا القرب) بقطع الهـ مزه ووصلها وكداما بهـ جمع قربة وهى وعاء الماء اى اربطواهم القربة اهـ (قوله واكفوا الآئمة) جمع انا اى اقلوها لاياب عليهم اى اوتجس مناوى (قوله اذ اسمعتم الحديث الخ) هذا الحديث للعلماء اهل الباطل الذين يدركون المعانى وحقيقتها وبطلانهم الا لغوام الذين هم كالهوام لانهم ربما صيروا الباطل حقا والحق باطلا ونش في هذا الزمان اسراء النقل فى الكتب الصحيحة وغيرها كالتقصص والحكايات نعمت الله لهدم كونه يميزه بين الحق والباطل والله أعلم (قوله بالطاعون) هو وخز الجفن فينزل منه حرارة نار يهيموت بها الانسان فان كثرة فهو وباء قال العزيرى وقيل ان الحكمة فى منع الدخول لتلاية تعلق بقلوبهم الوجهم اكثر مما يتعلق بهى لم يدخل قال القاضى تاج الدين السبكي مذهبنا وهو الذى عليه الاكثرون ان النسي عن القرار منه للخرم وقال بعض العلماء هو للتنزيه قال والاتفاق على جواز الخروج لشغل غير الفرار قال شيخنا وقد صرح ابن خزيمة فى صحيحه بان الفرار من الطاعون من الكفار وان الله يعاقب عليه ما لم يعف عنه قال شيخنا وقد اختلف فى حكمه ذلك فقبيل هو تعبدى لا يعقل معناه لان الفرار من الممالك مأموره وقد نهي عن هذا فهو فيه لا تعلم حقيقته وقيل هو معلل بان الطاعون اذا وقع فى البلد عدم جميع من فيه بعد اخلا سميته فلا يقيم الفرار منه بل اذا كان أجله حضر فهو ميت سواء أقام أم رحل وكذا العكس ومن ثم كان الاصح فى مذهبنا ان تصرفات الصحيف فى البلد الذى وقع فيه

﴿اذا صليتم صلاة الفرض فقولوا في عقب كل صلاة عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير﴾ يكتب لمن الاجر كما عتق رقبة الراقى في تاريخه عن البراءة اذا صمت من الشهر ثلاثا ناقص ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة (حمت نحب) عن ابي دريذ اذا صمت فاستأجروا بالعبد ولا تستأجروا بالعشي فادليس من صائم ثيبس شفاعة العشي الا كان نورابن عمنه يوم القيامة (طقط) عن خباب اذا ضحى احدكم فليأكل من اخصيته (حم) عن ابي هريرة ﴿اذا ضرب احدكم خادمة فقد قرأ الله فارقوا ٩٦ ايديكم﴾ (ت) عن ابي سعيد اذا ضرب احدكم خادمة فليتب الوضوء (د) عن ابي

هريرة اذا ضل الناس بالدينار والدرهم وتبايعوا بالعينة وتبعوا اذ ناب البقر وتروكوا الجهاد في سبيل الله اذ دخل الله تعالى عليهم ذل لا يرفعهم عنهم حتى يراجعوا دينهم (حم طيب) عن ابن عمر اذا طعنتم العجم فاكنوا المرق فانه اوسع وابلغ للخير ان (ش) عن جابر اذا طلب احدكم من اخيه حاجة فلا يبدأه بالمدح فليقطع ظهروه ابن لال في مكارم الاخلاق عن ابن مسعود اذا طلع الفجر فلا صلاة الا ركعتي الفجر (طس) عن ابي هريرة اذا طلعت الشريا امن الزرع من العاهة (طس) عن ابي هريرة اذا طنت اذن احدكم فليذكرني وليصل على وليه لذكر الله من ذكرني بخير الحكيم وابن المسي (عق طيب) عن ابي رافع اذا ظلم اهل الذمة كانت الدولة دولة العذر واذا كثرت الزنا كثرت السباء واذا كثرت اللوطية رفع الله تعالى يده عن الخلق ولا يبالي في اي واد هلكوا (ط) عن جابر اذا

الفخر والخيلاء وما قيل ان قصر الملبوس حفظ من التجاسة لا عبرة به لان محله ما لم يكن ذلك مثله في حقه كالعالم وذوي الهيات والا فلا ولي النطاول لان الشارع ناظر في كل زس الى ما يليق به خصوص في هذا الزمان (قوله لا اله الا الله) أي لامة وديحق الا الله اداة الحصر لقصر الصفة على الموصوف قصر افراد لان معاه الالهية محصورة في الله الواحد في مقابلة راعم اشتراك غيره معه (قوله بين عينيه) أي يضي له فسي فيه أو يكون سمية وعلامة يعرف في الموقف (قوله فارقوا أي كفوا اكرام الله كراهة ومهابة لعظمته ومثل الخادم كل من له عليه ولاية تأديبه (قوله فليتب الوضوء) أي رجح بالانه شين ومثله للطلاقة هذا في المسلم ونحوه كذمي ومعاها ما حربي فالصرب في وجهه أنفج للمقصود وارفع لاهل الجود كما هو بين في الحدود ويحرم الضرب على الوجه لغير الانسان أيضا (قوله اذا ضن) بتشديد النون أي بخل بانفاقها في وجوه البر (قوله بالعينة) بكسر العين وهي ان يبيع ثمن لاجل ثم يشتريه باقل (قوله وتبعوا اذ ناب البقر) كناية عن شغلهم بالحرق والزرع واهم الههم القيام بوظائف العبادات (قوله حتى يراجعوا دينهم) أي يرجعوا عن هذه الحصال الذميمة (قوله فلا تتحققوا) بفتح التاء والقاف أو بضمها وكسر القاف اي لا تجزمو باطنكم بل عالجوا أنفسكم على دفعه ان بعض الظن انتم (قوله فلا تبغوا) أي لا تسعوا في ذلك أي اذا وسوس اليكم الشيطان بمحسدا أحد فلا تطيعوه ولا تعملوا بعقته في الحسد من البغي على المسود وايدائه بل خالفوا النفس والشيطان وداووا القلب من ذلك الداء (قوله فاقبلوها) أي لانهم اذا لم تذهب بالانذار فهي ليست من العمار ولا من أولم من الجس فلا حرة لها فتقتل وقضية انم الا تقتل قبل الانذار ويعارضه اطلاق الامر بالقتل في اخبارنا (قوله أيضا فان عادت فاقبلوها) أي ما عدا الا بتروذا الطقيتين فانهما يقتلان من غير استئذان والابتصر غير الذنب وذو الطقيتين على ظهره خطا أحدهما أخضر والاخر أزرق لانهما يخطمان البصر وطرحان الولد وحكمة استئذانها أمها ربما كانت من الجفنة ومحلها اذا كانت في المنزل اما اذا كانت في الصحراء فأنها تقتل من غير استئذان زرقاني بخط الشيخ عبد البر الاجهوري (قوله عن ابن أبي ليلى)

ظنتم فلا تتحققوا واذا احسدتهم لا تبغوا واذا انطيرتم فامضوا وعلى الله فتوكلوا واذا اوزنتم فأرجعوا وفي (ه) عن جابر اذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد احلوا بانفسهم عذاب الله (طبل) عن ابن عباس اذا ظهرت الحبيسة في المسكن فقولوا لها اناسك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود ان لا تؤذي بنا فان عادت فاقبلوها (ت) عن ابن أبي ليلى اذا ظهرت الحاجة كانت الرحمة واذا جارا الحكام قل المطر واذا غدر بأهل الذمة ظهر العدو (فر) عن ابن عمر

❦ اذا ظهرت البدع ولم يأت هذه الامة اولها فمن كان عنده علم فليشره فان كاتم العلم يومئذ ككاتم ما انزل الله على محمد بن
عساكر عن معاذ ❦ اذا عاد أحدكم مريضاً فليقل اللهم اشف عبدك شيكاً لك عدوا ٩٧ او يس لك الى صلاة (ل) عن ابن عمر ❦ اذا

عاد أحدكم مريضاً فلا يأت كل عنده
شيأ فانه حظه من عيادته (فر) عن
أبي امامة ❦ اذا عرف الغلام يمينه
من شماله فزوه بالصلاة (دهق) عن
رسول من الصحابة ❦ اذا عطس
أحدكم فليضع كفيه على وجهه
وليخفض صوته (ل) عن أبي
هريرة ❦ اذا عطس أحدكم فحمد الله
فشمته واذ لم يحمد الله فلا تشمته
(حم) عن أبي موسى ❦ اذا
عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب
العالمين وليقل له ربحك الله وليقل
هو يقر الله لنا ولكم (طب) عن
أبي هريرة عن ابن مسعود (حم) ❦
عن سالم بن عبيد الأشجعي
❦ اذا عطس أحدكم فقال الحمد لله
قالت الملائكة رب العالمين فادا
قال رب العالمين قالت الملائكة
رحمك الله (طب) عن ابن عباس
❦ اذا عطس أحدكم فليشمته بجلسته
فان زاد على ثلاث فهو منكم ولا
يشمت بعد ثلاث (د) عن أبي هريرة
❦ اذا عظمت أمتي الدنيا نزع
مها هبة الاسلام واذنرت
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
حرمت بركة الوحي واذ تأسبت أمتي
سقطت من عين الله ❦ الحكيم عن
أبي هريرة ❦ اذا علم العالم فلم يعمل

وفي الترمذي عن أبي ليلى وهو أبو عبد الرحمن صحابي واسم أبيه بلال أو بليل بالصغير اه
(قوله اذا ظهرت البدع) كان تظهر الروافض والخوارج وكان يلعن آخر هذه الامة
أولها وهو أبو بكر وعلى رضي الله عنهما من كان عنده علم فليذهب اليهم ويعلمهم
(قوله فشمته) بهمه له وبهجة أكثر أي ادعوا الله ان يردّه الى حاله الاول لان العظام
يجل مرابط البدن (قوله قالت الملائكة) أي الحفظة أي من حضر منهن ❦ وورد
ان الملائكة تدر بطاعة أمة محمد وتنقم بعيرها (قوله بعد ثلاث) أي لا يدعى له بالدعاء
المشروع للعاطس بل يدعى له بفعل الشفاء لان الركام مرض من أمراض الرأس
(قوله الدنيا) أي الدينار والدرهم وقول هبة الاسلام أي اجلاله وتعظيمه (قوله
بركة الوحي) أي فهم القرآن فلا يفهم القارئ أسرار ولا يذوق حلاوته (قوله أيضا
بركة الوحي) لعل المراد بالوحي الرسالة والمعنى حرمان بركة ما جاءت به الرسالة من قرآن
وعلم وحديث وقوله سقطت من عين الله أي فلا ينظر اليها برحمة ولا احسان ولا
يعاينها ولا يكثر ثبها واذ دعوه فيهم لا يجيب دعاءهم لارتكابهم هذا الذنب
العظيم والوزر الوخيم وعلى من اتصف بذلك المبادرة بالتوبة مع الاخلاص وحسن
الابوة واسد الخلال ❦ كل صاحب عسى ان يبلغ بها ما ربه اه بخط الشيخ عبد البر
الاجهوري (قوله تأسبت) أي شتمت بعضها بعضا سقطت من عين الله أي حظ قدرها
وحقر أمرها (قوله ويحرق نفسه) أي يكون صلاح غيره في هلاكه كما ان اضاءة
السراج للناس في هلاك الزيت وكذلك قالوا كثرة العلم في غير طاعة مادة الذنوب
وعلم بذلك ان العالم قد يتفجع بغيره وان كان هو من تكبلا بكثرة وقول بعضهم اذالم
يؤثر كلام الواعظ في السامع دل على عدم صدقه ربان كلام الانبياء لم يؤثر في ❦ كل
احد مع عصيته ❦ فالتاس قسم يقول سمعنا واطعنا وقسم يقول سمعنا وعصينا
وكل ذلك بحكم القاضين السابقتين اه (قوله السر بالسر) يصح ذنبه ما ورفعه ما
اي اذا وقع منه ذنب في السر بأن كان قلبيا كالعزم على المعصية او كان بالجوارح
ولم يطلع عليه احد يطلب ان يتوب توبة في السر ليحصل المناسبة بين المكفر والمكفر
اي يكون كالدواء في المرض الحسي فان كل مرض له دواء يناسبه هذا هو الاولى والا
فتوبة السر تكفر ذنب العلانية وبالعكس لكن الاولى المناسبة ولا يطلب من عصى
في مكان ان لا يفارق حتى يعمل فيه عملا صالحا يعادل الذنب ويرى غالب العمل الصالح
فيشبه له به ولا يشهد عليه بما وقع منه من المعصية فيه ويطلب من ارتكب ذنبا ان لا ينزل

١٣ حرف ل كان كالصباح يضي للناس ويحرق نفسه ❦ ابن قانع في معجمه عن سليمان الغطفاني ❦ اذا عمل أحدكم عملا
فليستقه فانه مما يلي بنفس المصاب ❦ ابن سعد عن عطاء مر سلا ❦ اذا غفلت سبعة فأحدث عندها توبة السر بالسر والعلانية
بالعلانية (حم) في الزهد عن عطاء مر سلا

إذا علمت شيئاً فأتبعها أحسنه فتحها (حم) عن أبي ذرٍّ إذا علمت عشرين شيئاً فتفاعل حسنة تعدد رهن بها ابن عباس عن عمر بن الخطاب
ابن الأسود مرسلًا إذا علمت الخطيئة في الأرض ٩٨ كان من شهدا فكرها ما كن غاب عنها ومن غاب عنها فريضها كان كن شهدا

(د) من العرس بن عميرة إذا
غربت الشمس فكفوا أصبا نكم
فانم ساعة ينشرفها الشياطين
(طب) عن ابن عباس إذا غضب
أحدكم فليستك (حم) من ابن
عباس إذا غضب أحدكم وهو قائم
فليجلس فإن ذهب عنه الغضب والا
فليضطجع (حم دح) عن أبي ذرٍّ
إذا غضب الرجل فقال أعوذ بالله
سكن غضبه (عد) عن أبي هريرة
إذا فامت الأفياء وهبت الأرواح
فاذكروا حوائجكم فانما ساعة
الأوابين (عب) من أبي سفيان
مرسلًا (حل) عن ابن أبي أوفى
إذا فحت مصر فاستوصوا
بالقبط خيرًا فان لهم ذمة ورجا
(طب) عن كعب بن مالك إذا
فتح على العبد الدعاء فليدع ربه فان
الله يستجيب له (ت) عن ابن عمر
الحكيم عن أنس إذا فاعت أمتي
خمس عشرة خصله حل به البلاء
إذا كان المغنم دولاً والأمانة مغنماً
والزكاة مقر ما وطاع الرجل
زوجته وعق أمه وبر صديقه
وجفا أباه وارتفعت الأصوات في
المناجاة وكان زعيم القوم أرذلهم
وأكرم الرجل مخافة شره وشربت
الخمر ولبس الحرير واتخذت
القنص والمعارف ولعن آخر هذه
الامة أولها فليرتقبوا عند ذلك
ريحاً حاراً أو خسفاً أو صخاً (ت)
عن علي إذا قال الرجل لأخيه

شيام شعرة وطفرة حتى يكفر بنحو التوبة (قوله فأتبعها أحسنه فتحها) المحو هو الإزالة
ويغير عنه بالعفو وأما المعفرة فهو ستر الذنب وهو المعبر عنه بتبديل السيئات بالحسنات
أي ستر السيئات ويكتب مكانها حسنات فالتعفو بالغ من الغفر والمراد الأعم
وهناك قول أن البكار التي لم يطاع عليها أحد تكفر بكل عمل صالح كالصغار وهناك
قول لجهور من العلماء أن الموصوف الدالة على التكفير باقية على ظاهرها من تكفير
الصغار والبكار (قوله تعدد رهن) بفتح التاء وضم الدال كما في الكبير (قوله إذا غضب
أحدكم) أي لعير الله تعالى والأطرب تنعبد (قوله فقال أعوذ بالله) والاولى زيادة من
الشیطان الرجيم وينبغي أن يقول ذلك متذكر للصغائر الدافعة لذلك كالحلم ومثله كذا أن
من انتصر لنفسه يتكلى الله عنه (قوله فامت) أي رجعت الأفياء أي الاظلال من جهة
المغرب إلى جهة المشرق بسبب ميل الشمس عن جهة المشرق إلى جهة المغرب وذلك وقت
الزوال (قوله وهبت الأرواح) جمع ربح وأصله روح قلبت الواو يا لوقوعها بعد كسرة
والجمع يراد النشي إلى أصله ويجمع على رياح أيضاً بكثرة وعلى أرياح بكثرة وليس (قوله
ساعة الأوابين) أي الراجعين إلى الله تعالى بالتوبة وكثرة الأذى كما رأى يكترون الذكري
تلك الساعة أكثر من غيرها (قوله فحت مصر) أي مصر القاهرة فقد فحت بعد
الهجرة بعشرين سنة (قوله ذمة) أي عهد الا انها فحت صلحا وقراها عنوة وقبل المراد
بالذمة القرابة من سيدنا ابراهيم بن المصطفى صلى الله عليه وسلم فان أمه منهم وبخط الشيخ
عبد البر الاجهري ما نفسه اما الذمة فهي الجزية واما الرحم فليكون هاجراً أم اسمعيل
منهم واما الصهر الوارد في رواية أخرى فليكون مارية أم ابراهيم منهم وفيه معجزة ظاهرة
وهي اخباره عليه الصلاة والسلام انهم يقتضون مصر اه (قوله إذا فتح على العبد) أي
الانسان رقيقاً كان أو حراً وفي هذا الحديث حث على طلب الدعاء فلا ينبغي للعبد أن يترك
الدعاء تسليماً للقضاء والقدر وفان مقام التسليم وان كان شريفاً لكن مقام الدعاء أعلى
اذ فيه الاعتراف بالعجز لنفسه والافتقار له ولذا خص سيدنا ابراهيم بالاول وسيدنا محمد
بالثاني عليهما الصلاة والسلام فجعل الاشراف مع الاشراف (قوله خمس عشرة الخ) خصها
لانها أمهات المعاصي فباعداهما مفرع عليها (قوله دولاً) جمع دولة بفتح الدال وضعها أي
جعلوا الغنمة لاهل الدولة وتركوا المسحقين (قوله وأطاع الرجل زوجته) أي فيما
يحالف الشرع بدليل وعق أمه (قوله وبر صديقه) هذا غير مدوم وذمه بالنظر للقبيل
أعنى قوله وجفا أباه (قوله وارتفعت الأصوات) أي بعير ذكرا لله (قوله واتخذت
القنص) أي الاماء المغنيات (قوله والمعارف) أي آلات الله (قوله ربحاً حاراً)
وكانت تأتي في الامم السابقة وقد أخبر صلى الله عليه وسلم بأنه يأتي في آخر الزمان ما هو
أعظم منها وهو الخسف والمسخ فالذي ارتفع عومه فقط فيحصل في آخر الزمان ما كان
يحصل في الامم السابقة من الريح المهلك والخسف والمسخ ولكنه لايم (قوله عن علي)

❦ اذا قال الرجل لانيه يا كافر فقد باء بها أحدهما (أخ) عن أبي هريرة ٩٩ (حم) عن ابن عمر ❦ اذا قال العبد يارب

يارب قال الله ليبيك عبدى سل
تعط • ابن أبي الدنيا في الدعاء
عن عائشة ❦ اذا قال الرجل
للمنافق يا سيدي فقد أغضب ربه
(لذهب) عن بريدة ❦ اذا قالت
المرأة لزوجها ما رأيت منك خيرا
قط فقد حط عملها (عد) وابن
عساكر عن عائشة ❦ اذا قام أحدكم
يصلى من الليل فليستك فان أحدكم
اذا قرأ في صلاته وضع ملك فاه على
فيه ولا يخرج من فيه الا دخل فم
الملك (هب) وتام والصائم عن جابر
❦ اذا قام أحدكم من الليل فاستجمع
القرآن على لسانه فلم يدرك ما يقول
فليضطجع (حم) عن أبي هريرة
❦ اذا قام أحدكم من الليل فليفتح
صلاته بركعتين خفيفتين (حم)
عن أبي هريرة ❦ اذا قام أحدكم الى
الصلاة فليسكن أطرافه ولا يتميل
كما تميل اليهود فان تسكين الأطراف
في الصلاة من تمام الصلاة الحكيم
(عد) عن أبي بكر ❦ اذا قام
الرجل من مجلسه ثم رجع اليه
فهو أحق به (حم) عن وهب بن خديفة
هريرة (حم) عن وهب بن خديفة
❦ اذا قام أحدكم في الصلاة ولا
يغمض عينيه (طب) عن ابن
عباس ❦ اذا قام أحدكم الى الصلاة
فان الرحمة تواجبه فلا يجمع الحصى
(حم) عن أبي ذر ❦ اذا قام
العبد في صلاة نذر البر على رأسه
حتى يركع فاذا ركع عله رحمة الله
حتى يسجد والساجد يسجد على قدمي الله تعالى فليسأل

قال الشارح وهو ضعيف وقال شيخنا الحق انه موضوع كما ذكره ابن الجوزي وغيره من
الحفاظ (قوله فقد باء بها أحدهما) لم يقل فقد باء بها القائل لانه قد يكون المقول له ذلك
كافر ولم يقل فقد باء بها المقول له لانه قد يكون مسلما وحينئذ الذي باء بها هو القائل ان
قصدانه كافر حقيقة أما لو قصد بقوله يا كافر انه يفعل من الظلم كعمل الكفار وأما يستمر
الحق بالبطل أو أطلق لم يكفر (قوله قال الله ليبيك عبدى) اى اجابته بعد اجابة فكما انه كرر
لفظ النداء بقوله يارب يارب اجابه سبحانه بلطف يقتضى التسكرار (قوله يا سيدي) ومثله
يا سيدي دون ياء الاضافة ومجمله ان علم حاله بأنه منافق كافر باطنا وادان كان هذا في مظهر
الاسلام قبل الاولى في مظهر الكفر أما المسلم فلا بأس بقولك يا سيدي ويامولاي بل هو
المطلوب اتعظيمه وقد كان صلى الله عليه وسلم يكره قول لفظ الالهة لى هو معظم وقول لفظ
التعظيم لمن هو مهاب (قوله حبط عملها) اى كمال ثواب عملها اذا العمل لا يتحمله الالردة
(قوله من الليل) اى فيه (قوله وضع ملك فاه الخ) ظاهره ان الملك لا يضع فاه على فم
القارئ الا اذا قرأ في الصلاة في الليل وكان قد استسكن وليس الليل بقيد بل المدار على
القراءة في الصلاة ولو لم يركع أو كان اسماء فان لم يستك أو استاك وقرأ في غير الصلاة لم يضع فاه
على فيه فهى خصوصية للقارئ في الصلاة اذا استاك (قوله فاستجمع) اى استغلق (قوله
القرآن) بالرفع فاعل والتعديد بالليل للعالم من ان النوم في الليل والافالوم في النهار
كذلك (قوله فليضطجع) اى وجوب ان غلبه النوم بحيث يقضى الى الاخلال بواجب
قاله الشارح وفيه نظر اذ هو لغلبة النوم عليه غير مكلف (قوله بركعتين خفيفتين) اى
ليتمحل حل عقد الشيطان فاهما انما تمحل بعد السلام من الركعتين وهذا التوجيه يقتضى
طلب التحفيف وان لم يكن مريدا الشروع في التور بعدهما وهو كذلك خلافا للمناوى في
الكبير (قوله فلا يغمض عينيه) اى يكره ذلك ان خاف ضررا والافلا كراهة على المعتمد الا
في وقت التشهد عند رفع السجدة فينظرها حينئذ نعم السنة ان يديم النظر الى محل سجوده
ولو في صلاة الجنائز خلافا قال ينظر فيها الميت (قوله فلا يجمع الحصى) اى الذى يجعل
معبوده ولوعلى بجهته أبقاه لانه أثر عبادة أى ما لم يكن مانعا من مباشرة الجبهة للأرض
والا وجبت اراثة ليصحب له السجود (قوله ذر البر) اى الاحسان أى أثره وهو الرحمة
(قوله عله رحمة) اى مخصوصة أى زائدة على الرحمة التى كانت عليه حال قيامه في الكم
والكيف لتكون مغايرة لما كانت حاصله قبل وكذا يقال في الرحمة الحاصلة حال السجود
(قوله قدى الله) على بمعنى مع والقدمان مؤولان بصفيتين من صفاته تعالى كالقدرة
والارادة والمراد أثرهما كالمغفرة والرضوان فالغنى يسجد مع حصول المغفرة والرضوان
وقول الشارح ان فيه استعارة تمثيلية ممنوع اذ لا تركيب هنا فالحق انه يؤول عما ذكر كما
أولوايد الله ونحوه وكتب الشيخ عبد البر الاجهوري على قوله على قدى الله أى على
ما قدمه من الخير وليس المراد به الجارية لان افعه مزمع ذلك فالقدم كل ما قدمت من خير

حتى يسجد والساجد يسجد على قدمي الله تعالى فليسأل

وليرغب (ص) عن أبي عمار هـ رسل الله إذا قام صاحب القرآن فقرأ بالليل والنهار ذكره وإن لم يقيم به نسيه * محمد بن نصر في الصلاة
عن ابن عمر * إذا قدم أحدكم على أهله من سفر ١٠٠ فليمد يده فليطرقهم ولو كان حجارة (هب) من عائشة * إذا قدم أحدكم

أوشرا تهم بجر وفها (قوله ويرغب) عطف خاص لانه سؤال مع توجه بصدق ورجاء
حصول المقصود (قوله بالليل) أي فيه (قوله على أهله) أي من تزمه نفقته ومثلهم
صدقة لاسهام اعتقادان بهاديه (قوله فليطرقهم) أشار إلى انه ينبغي ان يكون نفساً
(قوله حجارة) أي ينقعه بها الحجر الزناد أو تكون حسنة الصورة (قوله الشيطان)
المراد به هنا ابليس فقط (قوله يسكن) حال ويقول حال ابضامة داخله اولاً (قوله يا ويله)
العبارة التي يقولها يا ويل أو يا ويلت يا ويلت أو يا ويلت بألف اللسبة على حد باب حسرتنا (قوله
كتبه الملك كما أنزل) أي فثبت عليه ثواب الخالي من الخلال حيث عذر كأن كان لا يمكنه
التعلم (قوله إذا قرأ الرجل) أي حفظه واحتشى الخ أي ملا جوفه منها بان كان يقرأ
القرآن مع معرفة معانيه كطلقه ومقيدوه وعامه وخاصة ومبينه ومجمله الخ وله غريزة يقرر
بها على أخذ الأحكام منه وذلك الجهد المطلق (قوله واحتشى) بالشيق قال في المصباح
وحشوت الوسادة وغيرها بالقطن احتشوا فهو محشوا والمعنى امتلا جوفه من
أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عارف بمعناها وقوله وكان هذا غريزة أي
اخلاق وطبائع صالحة يفهم بها معاني القرآن والاحاديث والغريزة واحدة الغرائز
فالغريزة الطبيعية وقوله كان خليفة الخ أي ارتقى إلى منصب وخلافة الانبياء والخليفة من
يقوم مقام الذاهب ويسد مسده والهافيه بالمعالفة اه بخط الاجهوري (قوله فلينزع
نعليه) أي غير الخف الذي يمسح عليه (قوله فانه أروح الخ) أشار صلى الله عليه وسلم إلى
انه معقول المعنى وذلك انه يخرج بخارج الكل من القدمين (قوله إلى أهله) أي وطنه وان
لم يكن له فيه أهل لان القيام بالوطن يسمل معه القيام بوظائف العبادات لما يدخل على
أهله من السرور وهذا سند من قال تذكره الإقامة بمكة وقول سنده مضاعفة السبائك فيها
وعندنا الإقامة بها سنة (قوله فليجعل ليته الخ) أي فالأفضل صلاة النفل في البيت الا
ما استثنى قال العلقمي فليجعل الفرض في المسجد والنافلة في البيت الحديث أفضل
الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة وانما حث على النافلة في البيت لكونه اخفى وأبعد
عن الرياء واصون من الخطبات وتترك أهل البيت بذلك وتنزل فيه الرحمة والملائكة وتنفر
الشياطين قلت الاما استثنى من النوافل كسنة الجمعة القبلية وركعتي الاحرام والطواف
وصلاة الصبح والاستحارة وصلاة منشئ السفر والقادم منه والمكث في المسجد لتعلم أو
تعليم أو اعاة كفاف والخائف فوت الرتبة اه (قوله لصاحبك) أي جلياسك وسمى صاحباً
لانه صاحبه في المكان والخطاب وهذا يدل على عدم حرمة الكلام وقت الخطبة فيكره
فقط (قوله والامام يخطب) أما وقت جلوسه على المنبر قبل ان يخطب فلا يكره الكلام
عندنا ومن يرى حرمة حينئذ يقول يخطب بيته بالخطبة او يخرج بيوم الجمعة خطبة غيرها
فلا يحرم ولا يكره وذلك لان خطبة الجمعة بمنزلة ركعتين (قوله صلاة مودع) أي للذي يبان
تقبل عليه تعالى وتخرج من قلبك سائر الاعياريان تستحضر شهود ذاته تعالى حتى يصدق

من سفر فليقدم معه بهديه ولو يلقي
في محلاته بجرا * ابن عساكر عن
أبي الدرداء * إذا قرأ ابن آدم
السجدة فسجد اعتزل الشيطان
يبكي يقول يا ويله أمر ابن آدم
بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت
بالسجود ففصيت في النار (حمم)
عن أبي هريرة * إذا قرأ القارئ
فأخطأ أو لحن أو كان أعجمياً كتبه
الملك كما أنزل (فر) عن ابن عباس
* إذا قرأ الامام بأصوات (م) عن أبي
موسى * إذا قرأ الرجل القرآن
واحتشى من أحاديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكنت هناك
غريزة كان خليفة من خلفاء
الانبياء * الرائي في تاريخه عن
أبي امامة * إذا قرب لأحدكم طعامه
وفي وجليسه نعلان فلينزع نعليه
فانه أروح للقدمين وهو من السنة
(ع) عن انس * إذا قصر العبد في
العمل ابتلاه الله تعالى بالهم (حمم)
في الزهد عن الحكم مرسل الله إذا
قضى الله تعالى لعبدان يموت بأرض
جعل الله له اليها حاجة (ت) عن
مطر بن عكاس (ت) عن أبي عزة
* إذا قضى أحدكم حجه فليجعل
الرجوع إلى أهله فانه أعظم لأجره (ك)
هن) عن عائشة * إذا قضى أحدكم
الصلاة في مسجده فليجعل يديه
نصباً من صلاته فان الله تعالى جاعل
في بيته من صلاته خيراً (حمم)
عن جابر (قط) في الافراد عن انس

* إذا قدم أحدكم إلى أخيه فليساله تهمة ما ولا يسأله تهمة ما (فر) عن علي * إذا قلت لصاحبك والامام يخطب = على

على المبدأ انه بيت الرب فانه لا يصدق عليه ذلك الا اذا خرج منه كل ما يعارض شهوده تعالى فان لم يستطع الشخص هذه المرتبة فليعالج نفسه بقدر ما يستطيع (قوله ولا تكلم الخ) هذا لاتعلق له بالصلاة بل مطلوب مطلقا (قوله تعتذر) أي يعتذر منه بأن يستحق طلب العفو ممن هو فيه (قوله وأجمع الياض) أي صمم واعزم على الياض من ذلك لان أجمع لا يستعمل الا في المعاني بحرف الالف جمع فيستعمل في الدوات ولذا قدر في قوله تعالى فأجمعوا أمركم وشركاهم أي واجمعوا شركاهكم (قوله اذا كان الخ) ما به هذا الحديث الى الثامن فهي غاية لم يشرح عليهم في نسخ الصغير ولا العزري ولا غير وشرحها في الكبير ولعله لم يطالع على هذه الريادة وقت شرح الصغير واطلع عليها وقت شرح الكبير قاله شيخنا وفيه انه قبله وكتب الشيخ عبد البر الاجهوري بهامش نسخه على قوله اذا كان يوم القيامة الخ ما به من هذا الى قوله اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب الخ لم يوجد في نسخة الشيخ يحيى العراقي ولم يحشر عليه العلامة في حاشيته فالظاهر انه راى ذلك ولعله من الدليل أو الجامع الكبير اه بحر وفه (قوله بالموت كالكبش) أي يحلق الله كبشاً وبسمه الموت ويلبجه جبريل وقيل غيره ويلقى الله تعالى في قلب الخلق جميعاً انه الموت وخصت صورة الكبش لانه لما أمر بقبض روح سيدنا آدم عليه الصلاة والسلام جاء الموت في صورة كبش وقد نشر من أجنحته أربعة آلاف جناح (قوله تنصب) أي تظهر بين يدي الله أي في محل عدله تعالى (قوله لعيرى) أي قاصداً به الرياء ونحوه قال المناوي هذا في الرياء المحض فان تبعه بعض أثيب بالنية عند كثير واعتبر آخرون غلبة الباعث واختار الغزالي الأخذ بالاطلاق وانه متى تطرق منه شعبة الى العمل ارتفع القبول اه وهذا ممنوع كما يعلم من الشرح الصغير به وهذا بخمسة أحاديث لان التفصيل انما هو فيما اذا قارن العمل أمر ديني كزيارة ولي مع قصد التجارة أما اذا قصد بالعمل الرب والناس فالعمل كما غير مقبول (قوله سموية) بتشديد الميم بوزن علوية (قوله ما يتذكر) أي التعمير الذي يتذكر الخ فهو مفعول مطلق (قوله عرف) بالبناء لا مفعول (قوله جعد) أي أنكره مع العلم به (قوله فيقول احلفوا) بالوصل (قوله يصمتهم) أي يسكتهم (قوله من بطنان العرش) أي من باطنه بحيث يسمع صوته ولا يرى شخصه (قوله نكسوا رؤسكم وغضوا الخ) هذا اظهار اشرفها والافكل مشغول عن غيره حتى لا يعرف نفسه أهو كرام الله وأيضاً هي رضى الله تعالى عنهم ليست مكشوفة العورة بل جميع بدنهم مستور (قوله حتى غمر) أي تذهب الى الجنة اه يحيط الاجهوري (قوله مع سبعين ألف الخ) المراد بذلك التكثير والاف هن أكثر من ذلك (قوله العليات) اسم كتاب ولعله معي بذلك نسبة لمؤلفها وان اسمها غيلان (قوله من على الله أجرة) أي من أجره حاصل من عند الله تعالى ولا بد (قوله الا ليقم خصماء الله) جمع خصم وهو من خصمته اخصمه نفته به للمبالغة كالعدل (قوله القدريه) نسبة للقدرا المنفى لانهم يتقنون تعاق

= يوم الجمعة انصت فقد لعوث
 • مالك (حمق دنه) عن ابن هريرة
 • اذا أتت في صلاتك فصل صلاة
 مودع ولا تكلم بكلام تعتذر منه
 واجمع الياض مما في ايدي الناس
 (حمه) عن ابن ابي يوب • اذا كان يوم
 القيامة اتى بالموت كالكبش الامح
 فيوقف بين الجنة والنار فيذبح
 وهم ينظرون ولأن احد امارات
 فرحات اهل الجنة ولو أن احدا
 مات حزناً مات اهل النار (ت) عن
 ابن مسعود

قدرته تعالى بفعل العبد (قوله لم يرجع الواهب فيها) ومفهومة انه اذا كانت لاجنبى يرجع فيها وهذا مذهب الحنفية وعندنا لا يرجع مطلقا الا اذا كان الواهب أصلا وهذا آخر الاحاديث الزائدة (قوله المسجد) الالجنس أى سائر المساجد (قوله ملائكة) مخصوصون بكتابة ثواب من حضر الجمعة فهم غير الحفظة (قوله يكسبون الناس) أى ثواب اعمال الناس (قوله الاول فالاول) حال أى حال كونهم مترتبين (قوله فاذا جلس الامام الخ) يؤخذ منه انه لا يسن التكبير للامام بل السنة له التأخير ليكون أهيب للقوم بدخوله عليهم وله ثواب مثل ثواب المبكر أو زائد لانه فعل بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وامثال ما أمر به (قوله طووا الصحف الخ) أى فالذى يحضر بعد جلوس الخطيب على المنبر لا يكتب له هؤلاء الملائكة وانما يكتب له الحفظة ملك الامين يكتب الحسنات وملك اليسار يكتب السيئات (قوله المهجر) أى الاقوال التي اول النهار السابق على غيره وقيل مهجر من المهجر لانه هجر مكانه وجاء للعبادة لكن التشديد ظاهر في انه من التهجير لامن المهجر (قوله كمثل الخ) الكاف بمعنى مثل فهى زائدة أو ان لفظ مثل هى الزائدة (قوله يمدى بدنة) أى لمكة مثلا والنا في البدنة للوحدة فتصدق بالذكور والاتي (قوله ثم كاذى الخ) ظاهره ان التقدير ثم المهجر كاذى يمدى بقرة الخ ولا يصح ذلك في العبارة حذف أى ثم الثاني الا في بعد المهجر كاذى الخ وكذا ما بعده وفي رواية زيادة كاذى يمدى بطة قبل الدجاجة فتكون الامور الممهدة ستة فتقسم على ست ساعات زمانية واطلاق الهدى على البطة وما بعدهامسا كلمة اذا الهدى خاص بانهم فالمراد به في ذلك مطلق الصدقة (قوله البيضة) أى بيضة الدجاجة اذ هى التي يطلق عليها القط البيضة غالبا (قوله فخلوهم) وفي رواية فخلوهم بالمهمل أى اتركوهم كما يفك المربوط وذلك لان اول دخول الليل يشتد فيه بطش الشياطين لانهم حينئذ كالسارحين من الجن والصفيان ضيقا فمرعاضوهم بخلاف البكار فاذا مضت ساعة زال شدة بطشهم (قوله وأغلقوا) الغلق ليس قيما بل يكتفى الرد (قوله واذا كروا اسم الله) ولا يكتفى الاقتصار على التسمية وان كانت تكتفى وحدها في بعض المواضع كالاكل لانه صلى الله عليه وسلم أعلم بحكمة ذلك فتتبع ما خصه بالتسمية فقط في بعض المواضع ولها مع غيرها في بعض المواضع لا يقال يمكن الشيطان التسور من فوق حائط الباب فأى فائدة في الغلق لانه بركة اتباع سنته صلى الله عليه وسلم يمنع من ذلك (قوله وأكثوا) بالقطع (قوله ان تعرضوا الخ) بضم الراء وهى رواية الجمهور وأجاز أبو عبيد كسرها وهو مأخوذ من العرض أى يجعل العود على الاناء بالعرض ان كان له طول وعرض فلا يكتفى وضعه طولا فان كان مدورا فأى جهة كاذية لا يقال ان العود لا يغطي جميع الاناء فلا فائدة فيه لما مر ولذا وقع ان بعضهم فعل بالسنة وغطى الاناء بعدد فخافوا أى حبة أو أدت ان تصل الاناء فغنت والتفت بالعود بركة اتباع السنة فقتلها (قوله واطفؤا مصابيحكم) جمع مصباح وهو كل ما أوقد من شمع وقنديل

إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الناس على قدر مسازاتهم الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر ومثل المهجر كمثل الذى يمدى بدنة ثم كاذى يمدى بكاذى يمدى السكبش ثم كاذى يمدى الدجاجة ثم كاذى يمدى البيضة (قوله) عن ابى هريرة إذا كان جنب الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا معلقا أو وكوا قربكم واذكروا اسم الله وخروا أنيبكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليه شبا واطفؤا مصابيحكم (حم قدن) عن جابر إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يبهل

ونحو ذلك فان لم يوقد سمي فتيلة لانه ما باح أي فيسن اطفاء كل قبل النوم من نحو المصباح
والفهم وغير ذلك لانه لا تجوز الفارة فيحرق البيت فان احتجج الى بقاء المصباح لخوف أو
معالجة صغيرة أو مريض مثلاً فلا بأس ببقائه واقه يحفظ من الحرق قال العلقمي أمره
باطفاء المصابيح لرأيه ان هذه النار هي عدو لكم قال ابن العربي معنى كون النار عدو لنا
انما اتنا في أبدأنا وأموالنا منافاة العدو وان كانت لنا بها منفعة لكن لا نحصل لنا منها الا
بواسطة فاطلق انما عدو لنا الوجود معنى العدو وفيها اه وثقله العزيزي (قوله فلا يرفث)
بطلني الرفث على الجماع ومعنى ماته والكلام الفحش وهو المراد هنا (قوله ولا يجهل)
عطف عام لشهولة القول والفعل (قوله فان امرؤ شاة أو قاتله) المراد أصل الفعل
لا المقابلة (قوله فليقل) أي مرتين أو ثلاثاً (قوله اني صائم) أي عمتك عن كل ما لا يليق
فلا كافك بأن اشك (قوله واختلقت الالهواء) أي ظهرت البدع والعقائد الفاسدة
وكثر مطالعة كتب الفلاسفة فالزموا اعتقاد أهل البادية والنساء المتقدين لان ايمانهم
صحيح ولا تطلوا تلك الكتب لثلاث عللوا (قوله على باب أحدكم) كناية عن شدة
قربه (قوله الاباذن أبويه) أي المسلمين ومحله ان لم يتعين القتال على كل أحد بأن دخل
الكفار بلادنا ولا فليحتاج للاذن (قوله فليكرمهم) ولا يس حلقه الا في النسك فان
ضره ابقاؤه سبب ازالته للمضرر (قوله في الشمس فقلص الخ) أو في الظل فامت الشمس
على بعضه لان القعود بين الشمس والظل مضر بالبدن فليجعل يده كله في الشمس أو
في الظل أي المضر الا كثر ما ذكر فنعو دبين الشمس والظل في بعض الاحيان غير
منهي عنه لانه وقع منه صلى الله عليه وسلم (قوله الى أجله) هو الوقت الذي يستحق فيه
المطالبة وكتب الشيخ عبد البر الاجهوري على قوله فأنخه الى أجله يعني اذا كان لانسان
على آخر دين وهو مسر فأنظره الى يساره كان له صدقة واحدة فاذا حصل عنده بعض
يسار فأنظره الى تمام يساره كان له بكل يوم صدقة مناوي بالمعنى اه بخروفيه (قوله كان)
أي التأخير صدقة له أو ان كان تامة وصدقة بالرفع فاعلمها (قوله فان أخره بعد أجله) أي
وبعد ظهور نوع يساره فأنخه ليحصل له اليسار الكامل (قوله آخر الزمان) المراد به
ما بعد زمن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وفيه اشارة الى قلة الخير بعدهم أكثر من قلته في
زمنهم ما في أول الزمان وهو زمن الصحابة والتابعين وتابعيهم فلو جود الخير لا حاجة للمال
بل اذا انقطع الشخص للعبادة يجب من يقوم به (قوله من الدراهم) المراد به القطع
الفضة لا خصوص الدراهم الشرعية فشملت الفضة المتعامل بها الان وليكثر التعامل
بها أقدمها على الدناير (قوله عن المقدم) فقد شوهد ان جاريته كانت تبسح له لبنا وهو
يقبض الثمن فليل له هذه الا يناسبك فقال اذا كان آخر الزمان الحديث مع ان ذلك في
زمن الصحابة اه (قوله اذا كان اثنان) أي مثلاً يتناجيان أي يتحدثان سرا فلا تسترق
سمع كلامهم به ابغرا ذنهم اني حرم ذلك وعبر بالدخول لان الغالب ان يسترق سمع الناس

فان امرؤ شاة أو قاتله فليقل اني
صائم اني صائم مالك (قده) عن
أبي هريرة ؓ اذا كان آخر الزمان
واختلقت الالهواء فليكنم بدين
أهل البادية والنساء (حب) في
الضعفاء (فر) عن ابن عمر ؓ اذا
كان الجهاد على باب أحدكم فلا
يخرج الاباذن أبويه (عد) عن
ابن عمر ؓ اذا كان لأحدكم شعر
فليكرمه (د) عن أبي هريرة ؓ (هب)
عن عائشة ؓ اذا كان أحدكم في
الشمس فقلص عنه الظل وصاد
بعضه في الظل وبعضه في الشمس
فليقم (د) عن أبي هريرة ؓ اذا كان
للرجل على رجل حق فأخره الى
أجله كان له صدقة فان أخره بعد أجله
كان له بكل يوم صدقة (طب) عن
عمران بن حصين ؓ اذا كان في آخر
الزمان لا بد للناس فيها من الدراهم
والدنانير يقيم الرجل بهاديه ودينه
(طب) عن المقدم ؓ اذا كان اثنان
يتناجيان فلا تدخل بينهما * ابن
عساكر عن ابن عمر

إذا كان أحدكم نذيراً فليبدأ بنفسه فإن كان فضل فعله عاباً فليبدأ بغيره فإن كان فضل فعله قواماً فليبدأ بنفسه (م)
(عن جابر) إذا كان أحدكم يصلي فلا يصق قبل وجهه فإن الله قبل وجهه إذا صلى (م) مالك (قن) عن ابن عمر (ع) إذا كان
يوم القيامة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب ١٠٤ شفاعتهم غير خسر (حمت ملك) عن أبي بن كعب (ع) إذا كان يوم القيامة

تؤدي أين أبناء السنين وهو العمر
الذي قال الله تعالى أولم نعمركم
ما يتذكر فيه من تذكر الحكيم
(طه) عن ابن عباس (ع) إذا
كان يوم القيامة فادامد
لا يرفع أحد من هذه الأمة كتابه
قبل أبي بكر وعمر بن العاص
عبد الرحمن بن عوف (ع) إذا كان
يوم القيامة دعا الله تعالى بعبد من
عبده فقف بين يديه فيسأله عن
جأته كجأته عن ماله (تمام خط)
عن ابن عمر (ع) إذا كان يوم القيامة
أعطى الله تعالى كل رجل من هذه
الأمة رجلاً من الكفار فقال له هذا
قد أولئ من النار (م) عن أبي موسى
إذا كان يوم القيامة بعث الله
تعالى إلى كل مؤمن ملكاً معه كافر
فقول الملك للمؤمن بأمور هالك
هذا الكافر فهذا أولئ من النار
(طه) والحاكم في الكافي عن أبي
موسى (ع) إذا كان يوم القيامة نادى
مناد من وراء الحجب بأهل الجمع
غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد
حتى تم (ك) عن علي (ع) إذا
كان يوم القيامة نادى مناد من عل
عجل لعير الله فليطلب ثوبه من عماله
* ابن سعد عن أبي سعد بن أبي فضالة
إذا كانت القسمة من المسير فاتخذ
سيفاً من خشب (ه) عن أبيه (ع) إذا
كانت أمراً أو كم خياركم وأغنياؤكم
سمعاًكم وأموركم شوري بينكم فظاهر
بالأرض خير لكم من بطنها وإذا كانت
أمراً أو كم أشراركم وأغنياؤكم وخياركم
سمعاًكم فبطن الأرض خير لكم من ظهرها
(ت) عن أبي هريرة (ع) إذا كان عند الرجل امرأتان لم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط (ك) عن أبي هريرة

يدخل بينهم والافعال التي عن التمس على سماع كلامهم وان لم يكن بدخول بينهم
(قوله فقرا) يخص الفقير اهتماً بوجوب النفقات أما الغني فيجب عليه استيعاب
من ذكر (قوله عباله) أي من تازمه نفقتهم من زوجة وخدامها وبهيمة وعبد ونحوهم
(قوله يوم القيامة) اعلموا بالذکر لانه اليوم الذي يظهر فيه الفضل (قوله وخطيبهم)
أي أرفعهم كلاماً في ذلك الوقت فيحاطب الله تعالى في شأن الخلق بما لا يستطيع أن يذكره
غيره فليس المراد خطبة الصلاة المروفة (قوله غير خسر) أي حال كوني غير ذي خسر
(قوله أولم نعمركم) استعظامهم توبيخ (قوله قبل أبي بكر الخ) أي فهما أول من رفع له
كتاب حسنة من هذه الأمة ثم يرفع لهذه الأمة ثم بقية الامم فلا يرفع لأحد من الامم
السابقة الا بعد المرفع لجميع هذه الأمة لا يطول عليه أزم الحساب (قوله بعد من
عبده) المراد كل عبده لجاه (قوله كجأته عن ماله) أي من أين اكتسبه وفيه انقصة
وبين به انه لا يجب على العبد رعاية حق الله في ماله بالانفاق فعليه رعاية حقه في بدنه يذل
المعونة للخلق في الشفاعة وغيرها (تمة) قال بعض العارفين قلوبنا يكون صادق بمسك
بعروة الاخلاص وذو قلب عامر الا ويرزق الجاه وقبول الخلق حتى قال بعضهم أريد
الجاه واقبال الخلق على لا يبلغ نفسي حظها من الهوى فاني لا ألبى أقبلوا أم أدبروا
بل كونه قبول الخلق علامة على صحة الحال فاذا ابتلى بهم بذلك فلا يأمن على نفسه
من الركون الى الاسباب واستجلاب قبول الخلق فربما جازته الى التضعف والتعلل وينسج
الخرق على الراقع اه مناوي في شرحه الصعير (قوله الى كل مؤمن) أي من المؤمنين
العاصين الدين استحقوا المار وعفا الله عنهم فليق الكافر في الموضع الذي هي المؤمن
لولا العفو ويسكن المؤمن في الموضع الذي هي الكافر في الجنة لو أسلم وقوله الى كل مؤمن
لا ينافي انه لا يدم تعذيب طائفة من مرتكبي المعاصي لان المراد كل مؤمن ممن عفا
الله عنه بخلاف من أراد تعذيبه (قوله فاتخذ سيفاً من خشب) كناية عن العزلة وترك
القتال هذا اذا كانت الشهوة نفس اما اذا كانت لاحقاق حق وباطل باطل فالطالب
القتال لذلك وقد دخل سيدنا علي رضي الله تعالى عنه البصرة بالجيوش وطلب اهبان
راوى هذا الحديث ليقا تل معه فذهب وجاء له بسيف من خشب وأخرج له قدر شبر
فقال له علمت انك لا تقا تل معي فروى له هذا الحديث فاجتهد سيدنا علي ان القتال
لاحقاق حق واجتهد ادهان ان قتاله لهذه الطائفة التي خرجت عليه لشهوة نفس وقد
جمع سيدنا ادهان بين الحقيقة والجاز حيث اتخذ سيفاً خشباً حقيقة وترك القتال (قوله)
فظهر الأرض خير الخ) استكثرة العمل الصالح حينئذ وبطنها خير لكثرة السيئات حينئذ
(قوله امرأتان) أي طائفتان فالتأشيرة لاقسم لها (قوله ساقط) في رواية ما تل قيل
هو على حقيقة لم يتك بين الخلائق والمحققون على ان ميل شقه كناية عن عدم رجحان ميزانه

إذا كانوا ثلاثة فلا يتنجس اثنان دون الثالث * مالك (ق) عن ابن عمر إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدكم واحقهم بالامامة
أقرؤهم (حمم) عن أبي سعيد إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أقرؤهم ١٠٥ لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأكبرهم

سما فإن كانوا في السس سواء
فأحسنهم وجهاً (هق) عن أبي زيد
الانصاري إذا كبر الله مستر
تكبيره ما بين السماء والارض
من شيء (خط) عن أبي الدرداء
إذا كتب أحدكم كتاباً فليتربه
فانه أنفجح لما جته (ت) عن جابر
إذا كتب أحدكم إلى أحد
فليبدأ بنفسه (طب) من العمان
أبر بشير إذا كتب أحدكم إلى
إنسان فليبدأ بنفسه وإذا كتب
فليترب كتابه فهو أنفجح (طس)
عن أبي الدرداء إذا كتب
أحدكم بسم الله الرحمن الرحيم
فليبدأ الرحمن (خط) في الجامع
(فر) من أنس إذا كتبت بسم
الله الرحمن الرحيم فبين السنين
فيه (خط) وابن عساكر عن زيد بن
ثابت إذا كتبت فضع قلبك على
أذنك فانه إذا كرك * ابن عساكر
عن أنس إذا كتبت الحديث
فأكتبه باسمه فأنيك حتما
كنتم شركاء في الاجر وان يك
باطلا كان وزره عليه (ك) في
علوم الحديث وأبو نعيم وابن
عساكر عن علي إذا كثرت
ذنوب العبد فلم يكن له من العمل
ما يكفرها إلا الله بالخزن
ليكفرها عنه (حمم) عن عائشة
إذا كثرت ذنوبك فاسق الماء

(قوله فلا يتنجس اثنان الخ) أي يحرم ذلك لما يترتب عليه من إيقاع الرعب للثالث
لتوهمه أن تحتهم على أضراره ومثل تحتهم ماسر اتكلمهم بالغة لا يعرفها كالتريكة
حيث عرفالعتة والافهم معذوران فما يقع من التعصيف بين اثنين وهناك ثالث لا يعرف
ذلك حرام ويعلم من العلة ان الثالث لو كان لا يتأثر تحتهم ماسر لم يحرم لكن الاولى
تركه (قوله من شيء) يان لما وشي بمعنى قضاء (قوله فليتربه) بالتخفيف من أترب ويجوز
ترب يترب كضرب يضرب وترب يترب بالغ في الترتيب لكن الذي ضبطه المحذون الاول
لان المبالغة ليست مرادة وكونه من باب ضرب لعة قليلة (قوله فليبدأ بنفسه) فما يقع
الآن من تأخير اسم الكاتب خلاف السنة نعم ان خشى من تقديم اسمه ضرراً من
الرسول اليه لكونه ملكاً وأمرأ فلا بأس بالتأخير بل يجب ان ظن الضرر (قوله فليبدأ
الرحمن) أي حروفه ويظهر الميم لاجل أن يعلم ان بينهما وبين النون ألفاً وان لم ترسم
في الخط لان كتابة القرآن سنة متبعة فهدا علامة عقرب الذنوب لتساعده وعلاصة
رضا الله تعالى ويكون سبباً لقضاء الحاجج فالمطلوب تجويد كتابة القرآن اما كتب
العلم فالمدار على امكان قراءته وان لم يتجود (قوله على أذنك) أي يجنب أذنك بين
الصدغ والاذن ولم يبين اليمنى واليسرى والظاهر ان المراد اليمنى لانها اقرب من اليد
اليمنى التي يكتب بها وهذا الحديث قاله صلى الله عليه وسلم لسيدنا معاوية حين رآه قد
وضع قلبه في قلمه أراد ان يكتب الوحي الذي انزل عليه صلى الله عليه وسلم حال كونه صلى
الله عليه وسلم متأنيساً في املائه ذلك (قوله وزره عليه) أي على من تعد كذبه المعلوم من
المقام أي والراوى لا اثم عليه لكونه خرج من عهده بذ كرسنده والكتب والتعلق
بالاسانيد من خصوصيات هذه الامة فلم يقع كتب سند حديث في الامم السابقة
(قوله ذنوب العبد) أي الصغائر وكذا ما بعده (قوله فاسق الماء على الماء) يحتمل
معنيين سقى الماء ولو على شط الهرق فيه الثواب فما بالك اذا كان بعد ادعائه وان المراد
سقى الماء المتزبد الماء كان أسقى شخصاً فطلب آخر فأسقاءه والتكرار وكونه على شط النهر
ليس قيداً بل المراد ان سقى الماء يكفر الذنوب ولو بناه بأجرة أو لا لاسيما اذا كان لا يليق
به مناولة الماء كالعالم (قوله كذبة) أي منها عنهما والكذب صغيرة الا ان ترتب عليه كبيرة
كأضرار الناس (قوله تباعد عنه المالك) يحتمل ان آل جنسية ويحتمل انه عهديه والمراد
به الحفاظ انتمى بسطح الشيخ عبد البر الاجهوري (قوله من تن الخ) لان الله تعالى لما
خلق النتن في الاجرام كالعائظ خلقه في المعاني وكان مالك بن دينار رضي الله تعالى عنه
يقول لو شتم الناس نتن ذنوبي كما اثنوا على ما يقرب مني أحد وقد طهر نتن في مجلسه صلى الله
عليه وسلم فقال هل تدرون ذلك فقالوا الله ورسوله اعلم فقال هذا نتن غيبة اغتابم شخص

١٤ حف ل على الماء تنثر كما تنثر الورق من الشجر في الريح العاصف (خط) عن أنس
إذا كذب العبد كذبة تباعد عنه الملك ملامن نتن ما جابه (ت) عن ابن عمر


إذا كنتم في سفر فافلوا المكث في المنازل ١٠٦ أبو نعيم عن ابن عباس إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس فان ذلك

يحزنه (سمعت) عن ابن مسعود إذا لبستم واذا توضأتم فابذوا بياض منكم (دع) عن أبي هريرة إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه فلا يحدث به الناس (م) عن جابر إذا لم يأت أحدكم أخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة أو حائط أو حجر ثم لم يقبل عليه (دهب) عن أبي هريرة إذا لم يقبل الحاح فسلم عليه وصافه وهره أريستغفر لك قبل ان يدخل بيته فانه مغنوره (حم) عن ابن عمر إذا لم يارك للرجل في ماله جعله في الماء والطين (هب) عن أبي هريرة إذا مات الميت تقول الملائكة ما قدم وتقول الناس ما خلف (هب) عن أبي هريرة إذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعوه (خدم ٣) عن أبي هريرة إذا مات أحدكم عرض عليه مقعده بالعداء والعشي ان كان من اهل الجنة فن اهل الجنة وان كان من اهل النار فن اهل النار يقال له هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة (فت) عن ابن عمر إذا مات

الصاحب (قوله فافلوا المكث) لان اما لسه تطول السقر لسه قصود مع ان المألوف قطعه لكونه من العذاب وأيه اذا طال المكث وعار ف قطع الطريق عمله فلو ذونه (قوله ثلاثة) أي مشايخ من الاف ونحوه أي الا اذا أراد ان يسر شخص لا تحرس أو كان مهمادنيا أو دنيا فلا يحرم بدون ادخال الثالث ولو دخل شخص على اثنين واحد ما يسر الا آخر بكلام حرم عليه قربه ليسعه (قوله يحزنه) أي سبب في سحره (قوله اذ لعب الشيطان الخ) قاله صلى الله عليه وسلم حين جاءه اعرابي وهو يخطب وقال له رأيت في منامى ان رأسي قطعت ولعله علم بالوحى ان ذلك من لعب الشيطان به فلا ينافي ما قاله المعبرون ان رؤيته قطع الرأس تدل على وفاة الدين ان كان الرائي مدينا وعلى الشفاء ان كان مريضا وعلى تكفير الذنوب ان كان مذنبا وعلى سقوط جاهه ومنصفه ان كان ذا جاه ومنصب الخ وعسارة العزيرى قال النووي قال الماوردي يحتمل ان النبي صلى الله عليه وسلم علم ان مسامه هذا من الاضغاث بوسى أو بدلالة في المنام دلته على ذلك أو على انه من المكروه الذى هو من تحزين الشيطان وأما المعبرون فيتمكمون في كتبهم على قطع الرأس ويجهلونه دلالة على مفارقة الرائي ما هو فيه من البهيم أو مفارقة قوته ونزول سلطانه وتفسيره في جميع أموره الآن يكون عبدا فيسدل على عتقه أو مريضا فعلى شفائه أو مديونا فعلى قضاء دينه أو لم يحج فعلى انه يحج أو مغمو ما فعلى فرجه أو طائفا فعلى أمنه والله أعلم انتهى بحروقه (قوله حديثا) أي يتعلق بفضل الصحابة أو بدنتهم من يسبهم (قوله قبل ان يدخل بيته) أي الاولى المتأ كذلك والافيطاب طاب الاستغفار منه ولو بعد دخول البيت الى أن يمضي نحو عشرة أيام من ربيع الاول فلا يطلب حينئذ فيطاب منه في الجنة ومحرم وصفر وبعض ربيع (قوله فانه معقوره) أي ودعاء المعقوره مقبول (قوله انقطع عمله) أي ثواب عمله (قوله صدقة جارية) فسر ها العلماء بالوقف (قوله أو علم ينتفع به) ولو بنسخ كتب العلم فضلا عن تصديقها فليست نظر الانسان ماذا يكتب لنفسه من خير أو غيره (قوله بالغداة الخ) أي اول النهار وآخره فن اهل الجنة أي فقهه من مقاعد اهل الجنة وكذا ما بعده لا بد من هذا التقدير لئلا يبعد الشرط والجزاء (قوله أيضا بالغداة والعشي) أي وقتها قال العلقمى أي اول النهار وآخره بالنسبة الى اهل الدنيا قال ابن التين يحتمل أن يريد بالغداة والعشي غداة واحدة وعشية واحدة يكون العرض فيه ما يحتمل أن يكون كل غداة وكل عشي قال القرطبي وهذا في حق المؤمن والكافر واضح وأما المؤمن الخاطئ فيحتمل أيضا في حقه لانه يدخل الجنة في الجنة قلت هذا الاحتمال هو الصواب فيرى مقعده في الجنة فيقال له هذا مقعدك وستصير اليه بعد شجاراتك بالعقوبة على ما تستحق انتهى من العزيرى (قوله يقال له الخ) أي يرد الله تعالى له روحه فيدرك القول (قوله اذا مات صاحبكم) أي المصاحب اليكم يجوز ونحوه لا تقعوا فيه بالغبية فان غيبة الميت أشد من غيبة الحي لا مكان استلاله بخلاف الميت

عن اسامة بن زيد رضي الله عنه اذا مدح
 الفاسق غصب الرب واهترأ ذلك
 العرش * ابن ابي الدنيا في دم
 العيبة (ع هب) عن انس (عد)
 عن بريدة رضي الله عنه اذا مرت ببلدة ليس
 فيها سلطان فلا تدخلها انما
 السلطان فضل الله ورحمه في
 الارض (هب) عن انس رضي الله عنه اذا
 مرت بأهل الشرة فسلموا عليهم
 تطمأ عنكم شرهم وناثرهم
(هب) عن انس رضي الله عنه اذا مرت
 برياض الجنة فارتعوا قالوا وما
 رياض الجنة قال حاق الدكر
(حمت هب) عن انس رضي الله عنه اذا
 مرت برياض الجنة فارتعوا
 قالوا وما رياض الجنة قال مجالس
 العلم (طب) عن ابن عباس رضي الله عنه اذا
 مرت برياض الجنة فارتعوا
 قيل وما رياض الجنة قال المساجد
 قيل وما الرتع قال سبحان الله
 والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
(ن) عن ابي هريرة رضي الله عنه اذا مر
 أحدكم في مسجدنا او في سوقنا
 رمية بنبل فليعسك على نصالها بكنفه
 لا يعقر مسلما (قد ه) عن ابي
 موسى رضي الله عنه اذا مر رجال يقوم فسلم
 بجل من الذين مروا على الجلود
 ورد من هؤلاء واحد اجزا عن
 هؤلاء وعن هؤلاء (حل) عن ابي

سعيد إذا مر من العبد أو سافر كتب الله تعالى له من الأجر مثل ما كان يعمل صحبا
من العبد ثلاثة أيام خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه (طس) وأبو الشيخ عن أنس

هو لا وعن هؤلاء (حل) عن أبي
 (سمخ) عن أبي موسى  إذا

الولادة وإن كان لا ذنب على الشخص إلى السلوع لانه أول وقت تطهيره عن الذنوب
ولا فرق في ترتيب التمسك على المرض بين الصابر وغيره خلافا لبعضهم والتقييد
بالصبر في بعض الاحاديث انما هو لمصلحة شيء مخصوص غير التمسك (قوله ارفع عنه
القلم) أي فلا يكتب عليه الصغائر أما الكبائر كترك الصلاة فكتبها وكتب الشيخ
عبد البر الاجهري بها من نسخة على قوله ارفع عنه القلم أي فلا يكتب عليه خطية
ولو فعل ذنبا حال مرضه هل يكتب عليه خطية أو لا الظاهر نعم لكن المرض يكون لها
مكفر بمنزلة الاستعانة انتهى (قوله مشت) من باب رمي (قوله المطبعا) أي مشبة
الكبر والعجب وهو بالذوالقصر وهو مفر لا يكبر له نحو كفت وكتب (قوله وخدمها)
نسخة خدمتها (قوله أيافارس الخ) بدل من أبناء الملوك وذلك ان ابيليس علمهم اللواط
بهم وهذا من الاخبار العجيبة (قوله على خيارها) أي حيث قدر وعلى ازالة المنكر ولم
يريلوه (قوله فتحت أبواب السماء) كناية عن ازالة العجب ليستجاب الدعاء وسيأتي الشارح
بعد يقيد اجابة الدعاء وقت الاذان بما اذا حضر إلى الصلاة أو عزم على الحضور فوراً
وأجاب المؤذن وهو قيد لمرة الاجابة وعقب الاذان مثل وقته في اجابة الدعاء وما ذكره
الشارح من أنه في اجابة المؤذن يقول حتى على الصلاة الخ ممنوع بل يحول فان كان ورد
حديث بأنه يقول حتى على الصلاة الخ فهو مؤثر عندنا (قوله وقال فيه) أي نام وقت
القبولة وليس قيدا بل متى نزل محللاً وأراد فارقته سن له أن يصلي فيه ركعتين يشهد له
المكان ولو كان مقبلاً وان كان طاهر قوله فلا يرسل انه خاص بالماوراء ومن الاحاديث
الدالة على عدم التقييد (قوله اوجهد) أي مشقة سفر أو غيره (قوله بكلمات الله) أي
أسمائه وصفاته وسائر ما أنزل على الرسل مما دل على كلامه القديم وعماارة العزيزي بكلمات
الله قال المناوي أي صفاته القائمة بداته انتهى وقال العلاقي كلمات الله القرآن انتهى
بمعرفة (قوله لا يضرمشي) أي لا من الهوام ولا الاصوص ولا غيرهم قال العلاقي
قال الشيخ أبو العباس القرطبي قوله فانه لا يضرمشي حتى يرتحل عنه هذا خبر صحيح وقول
صديق علمنا دليله لا يلزم وتجربة فاني منذ سمعت هذا الخبر علمت به فلم يضرمشي شيء إلى ان
تركته فلما نسي عقرب بالهدية ليلا ففكرت في نفسي فاذا أنا قد نسيت أن أتعوذ بكلمات
الكلمات (تمة) قال الدميري روي ناعن نضر الدين عثمان بن محمد التورزي قال كنت يوماً
أقرأ على شيخ لي بمكة شيئاً من الفرائض فبينما نحن جلوس وإذا بعقرب تشق فأخذها الشيخ
وجعل يقلبها في يده فوضعت الكتاب فقال لي اقرأ قلت حتى أتعم هذه القائمة فقال هي
عندك قلت ما هي قال ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح
وحين يمسي بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم
لم يضره شيء وقد قلنا أول النهار انتهت من العزيزي (قوله اذانسى الخ) قيد بالنسيان لأن
العالم أن التمسك يستند (قوله فليقل الخ) أي ولو بعد فراغه ما لم يطل الفصل (قوله عن

إذا مرض العبد يقال
أصاب الشمال ارفع عنه القلم
ويقال لصاحب الميى أكتب له
الحسن ما كان يعمل فإني أعلم به
وأنا قد نسيته * ابن عساكر عن
مكحول رسالة * إذا مشيت
امقي المطبوع وخدمها أبناء الملوك
أبناء فارس والروم سلط شرارها
على خيارها (ت) عن ابن عمر
* إذا نادى المداى فتحت أبواب
السماء واستجاب الدعاء (عك)
عن أبي امامة * إذا نزل الرجل
بقوم فلا يصم الا بأذنهم (ه) عن
عائشة * إذا نزل أحدكم منزلاً
فقال فيه فلا يرسل حتى يصلي
ركعتين (عد) عن أبي هريرة
* إذا نزل بكم كرب اوجهد أو
بلاء فقولوا الله ربنا لا شريك
له (هـ) عن ابن عباس * إذا
نزل أحدكم منزلاً فليقل اعوذ
بكلمات الله التامات من شر
ما خلق فانه لا يضره شيء حتى
يرتحل عنه (م) عن خولة بنت
حكيم * إذا نسي أحدكم اسم الله
على طعمه فليقل إذا ذكر باسم
الله أوله وآخره (ع) عن

امراءه اذا نصر القوم بسلامهم وانفسهم فالتسليم احق ابن سعد عن ابن عوف (م) عن محمد بن سلافة اذا نظر احدكم الى من فصل عليه في المال والخلق لم ينظر الى من هو اسفل منه (حمق) عن ابي هريرة اذا نظر الى والديه نظرة كان للوالد عدل عتق نسمة (طب) عن ابن عباس اذا نكس احدكم وهو يصلي فليرقه حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناكس لا يدري له ان يذهب يستعقر نفسه فاستعقره عن عائشة ١٠٩

امراءه هي صحابة ولا يضرب الجمل بعينها لان الصحابة كلهم عدول اذ يحفظ الشيخ عبد البر الاجهر يرى من امس نسخته (قوله نصر القوم) المفعول محذوف أي القوم (قوله من فصل عليه) بالبناء للمفعول (قوله والخلق) من حيث الجمالة أو من حيث كثرة الاولاد (قوله من هو اسفل منه) بخلافه في العمل الصالح فينظر لمن هو أعلى منه فيها (قوله نظرة) أي نظرة رجة ورضا الكوفة فاعلم بحقوقه واذا نظر له نظرتين كأنه عتق نسمة بين أو ثلاثا ثلاث الخ كما ورد أنه صلى الله عليه وسلم سئل عن تعدد ذلك حين قال هذا الحديث فأجاب بالتعدد (قوله نفس) ماضى ينس من باب منع (قوله حتى يذهب عنه النوم) أي مباديه لانه نكس (قوله لا يدري له الخ) مفعول يدري محذوف أي لا يدري ما يقول فيقطع الصلاة ليرول ما به وسائر الطاعات كالصلاة فيطلب أن لا يشمخ فيها الانبساط وقول الشارح لان صلته يتطل بذلك ممنوع لان الكلام في النكس وهو لا يطل الوضوء على ان الموم اذا كان حال التمكس في الخلو لا يطلها (قوله فان القارة الخ) يؤخذ منه أن محل ذلك فيما يتأني فيه ذلك بخلاف نحو القديل والفاوس (قوله منق) ينق من بقا ونق ينق منها (قوله فاستخر ربك) وأقل الاستخارة أن تكون بالدعاء وأكلها بالصلاة والدعاء المعروف فاذا انشرح صدره أقبل أي انشراح غير نفساني بأن لم يكن موجودا قبل الاستخارة (قوله وجد أحدكم) أي في نفسه أو غيره وقول الغبر من شر ما يجد ويجامد (قوله على كل شيء) متعلق بقدرته (قوله فليذكره) وجوبا ان استشاره أو لم يستشره لكن كان النصح مندوبا (قوله عقربا) أي أو ثعبانا أو حية بالاولى واذا طلب قتل ذلك في الصلاة ففي خارجها بالاولى (قوله اذا وسد) وفي رواية أسد أي اذا ولى الامر غير أهله فهو من علامات الساعة قال العلامة والمراد من الامر جنس الامور التي تتعلق بالدين كالخلافه والامارة والقضاء والافتاء وغير ذلك انتهى بحروقه وقال قبل ذلك وسد يشديد السنين أي جعل انتهى (قوله اذا وضع السيف) أي آلة القتال من سيف ورمح وغيره أي اذا وقعت المقاتلة بين المسلمين لم ترتفع الى يوم القيامة أي تستمر على العادة وليس المراد وقوعها على الدوام وأقول وقوع المقاتلة بين المسلمين ما وقع لمسد ناعمان رضي الله تعالى عنه واستمر اذ ذلك مشاهد الى الآن وذلك اجابة لدعوة صلى الله عليه وسلم أن يجعل بأسهم بينهم (قوله اذا وضع الطعام) أي قرب اليكم انما كوه أو قرب وقت تقريره اليكم (قوله فاخلعوا ثيابكم) أمر ارشادي لانه اذا كان في الامر ثواب كان أمر دنيا واذا كان فيه نفع للبدن كان أمر ارشاديا وقد يجمع

حتى يحرق (ص) عن رجل من بني حطمة اذا وسد الامر الى غير أهله فاستمر الساعة (ح) عن ابي هريرة اذا وضع السيف في رمي لم يرتفع عنها الى يوم القيامة (ت) عن ثوبان اذا وضع الطعام فاخلعوا ثيابكم فانه اروح لافق امكم (ك) عن انس

إذا وضع الطعام فليبعه أمير القوم أو صاحب الطعام أو خير القوم. ابن عباس عن أبي إدريس الخولاني مرسلًا: إذا وضع الطعام فخذوا من حافته وذكروا وسطه فان البركة تنزل في وسطه (هـ) عن ابن عباس ؓ إذا وضعت جنبك على الفراش وقرأت فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد فقد أمنت من كل شيء الموت. الزارع عن أنس ؓ إذا وضعت موتا كم في قبورهم فقولوا بسم الله وعلى سنة رسول الله (حم حب ط ل هـ) عن ابن عمر ؓ إذا وعد الرجل أخاه ومن ينه أن يفي له فلم يفي ولم يجي للميعاد فلاثم عليه (دت) عن زيد بن أرقم ؓ إذا وقع الدباب ١٠ في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعها فان في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى

شفاء (خ هـ) عن أبي هريرة ؓ إذا وقعت في ورطة فقل بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله تعالى يصرفهم اما شاة من انواع الدلاء. ابن السني في عمل يوم وليلة عن علي ؓ إذا وقعت في الامر العظيم فقولوا حسبنا الله ونعم الوكيل. ابن مردويه عن أبي هريرة ؓ إذا وقع في الرجل وانت في ملا فكن للرجل ناصرا ولا تقو زاجرا وقم بهم. ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة عن أنس ؓ إذا ولي أحدكم اخاه فليحسن كفته (حم مد ن) عن جابر (ت هـ) عن أبي قتادة ؓ إذا ولي أحدكم اخاه فليحسن كفته فانهم يعثون في اكنافهم وبتراورون في اكنافهم. يعقوب (عق خط) عن الحارث عن جابر ؓ اذبحوا لله في أي شهر كان وبروا لله وأطعموا (د ن هـ) عن نبیة ؓ اذ كر الله فانه عون لك على ما نطلب. ابن عساكر عن عطاء ابن ابي مسلم مرسلًا: اذكروا الله

الامر ان فيكون أمر ادين بالمعروف من الثواب وارشاد بالمعروف من تقع البدن (قوله أو صاحب الطعام) أي فان لم يكن أمير فصاحب الطعام فان لم يكن صاحب الطعام فأفضل القوم بنحو علم أو صلاح للتبرك به (قوله ولم يجي للميعاد) بأن حصل له عذر فلاثم عليه مفهوما انه اذا لم يجي لغير عذر ثم به أخذ بعضهم وليس كذلك فلا يحرم الا اذا قصد بوعده أذيت به بخلاف الوعد فخيمة ذوق قوله فلاثم عليه بأنه لا لوم عليه فان لم يكن عذر فعليه اللوم (قوله وانت في ملا) أي جماعة والتقييده لانه أكد والا فيجب النهي عن الغيبة وان لم يكن في جماعة ومحل ان لم تكن الغيبة جائزة في المواضع المعروفة (قوله اذكروا الله) أي بأي ذكر كان وأفضله لا اله الا الله وجاء في حديث طلب الاسرار بالذكر وفي آخر طلب الاعلان به وجمع بينهما بأنه اذا حصل بالاعلان تشويش على نائم أو مصل أو خاف رياء طلب الاسرار والاطاب الاعلان لانه أنشط على العبادة بخلاف الدعاء فان المطلوب فيه السر مطا قاته أن ينجح للمطلوب (قوله حتى يقول المنافقون الخ) أي ولا بأس عليكم بذلك حيث كانت قلوبكم خالصة (قوله أذن لي الخ) فينبغي للانسان أن لا يتحدث بآسره الله تعالى الا باذن (قوله عاتقه) هو الكاهل أي جمع العضد فان قيل ان الملائكة أحباء نورانية لا كاهل لها ولا شحمة أذن أجيب بأن ذلك تقدير أي لو قدر ان له شحمة أذن وعاتقا كان ما بين ذلك ما ذكر (قوله أذنيوا طعامكم) أي اضمموا بذكر الله وأقل ذلك مائة تسبيحة أو بالصلاة وأقل ذلك أربع ركعات (قوله أرف الخ) أي أشدهم رحمة لان الرأفة هي شدة الرحمة وقوله بأمتي أي أمة الاجابة المنقادين لله تعالى والافه وكان شديد الصلابة على أعداء الله تعالى (قوله وأشدتهم في دين الله) أي أصلهم بسبب نصر دين الله أي لاجل نصره وقد أعز الله به الاسلام بعد اسلام حمزة بثلاثة أيام (قوله حياء) يؤخذ منه انه قوى الايمان لحديث الحياء من الايمان ويؤخذ منه ايضا انه كثير الخير لحديث الحياء لا يأتي الا بخير وقد كان رضى الله تعالى عنه يستحي حتى من حالته وقد جوزى باستحياء الملائكة منه والرسول صلى الله عليه وسلم منه (قوله واقضاهم) أي أحسنهم قضاء أو أعلمهم بالقضاء (قوله وأقرضهم) المراد بالقرائن قسمة

ذكر احق يقول المنافقون انكم تراؤن (طب) عن ابن عباس ؓ اذكروا الله ذكر اخلا قبل وما لذكر الخامل المواريث قال الذكر الخفي. ابن المبارك في الزهد عن حمزة بن حبيب مرسلًا: اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم (دت ل هـ) عن ابن عمر ؓ أذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله تعالى من جملة العرش ما بين شحمة أذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة سنة (د) والضياء عن جابر ؓ أذنيوا طعامكم بذكر الله والصلاة ولا تناموا عليه فتمسقوا قلوبكم (طس عد) وابن السني وأبو نعيم في الطب (هب) عن عائشة ؓ أرفأمتي بأمتي أبو بكر وأشدتهم في دين الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأقضاهم علي وأرضهم زيد بن ثابت

واقروهم آتياً وأعلمهم بالحلل
والحرام معاذ بن جبل ألو ان
لكل أمة أمناً وأمين هذه الامة
أبو عبدة بن الجراح (ع)
عن ابن عمر رضي الله عنهما أراكم تستشرفون
مساكنكم بعدى كما شرفت اليهود
كأنهم لا وكما شرفت النصارى
ببعها (هـ) عن ابن عباس رضي الله عنهما أرى
الرباشنة الاعراض وأشد الشتم
المسحاة والراوية أحد المشائين
(ع ب هـ) عن عمرو بن عثمان
مرسلاً رضي الله عنه أرى الرباشنة المرء
على أحبه بالشتم ابن أبي الدنيا
في الصمت عن أبي نجيع مرسلاً
رضي الله عنه أربيع اذا كن فيك فلا عليك
ما فاك من الدنيا صدق الحديث
وحفظ الامانة وحسن الخلق
وعفة مطعم (حم ط ب هـ) عن
ابن عمر (ط ب) عن ابن عمر (عد)
وابن عباس رضي الله عنهما عن ابن عباس
رضي الله عنه أربيع في أمي من أمر الجاهلية
لا يتركون في الفخر في الاحساب
والطعن في الانساب والاستسقاء
بالنجوم والساحة (م) عن أبي مالك
الاشعري رضي الله عنه أربيع حق على الله تعالى
عنهم العازي والمتزوج والمكاتب
والساح (حم) عن أبي هريرة
رضي الله عنه أربيع دعوات لا ترد دعوة
الحاح حتى يرجع ودعوة الغازي
حتى يصدر ودعوة المريض حتى يبرأ
ودعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب
وأسرع هؤلاء الدعوات اجابة
دعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب
(فر) عن ابن عباس رضي الله عنهما أربيع
من كن فيه كان منافقاً خالصاً

الموايد لا خصوص الارث بالقرص (قوله واقروهم) أي اكثرهم قراءة أو أعلمهم
بأسرار القرآن أو اتقهم للقرآن (قوله أمسا) أي ثقة محفوظ لا يعرف علمه خيانة قال
الشارح وفيه نكارة مع صحة اسناده أي نكارة من طريقة أخرى (قوله أراكم) أي
أعلمكم أي أمانة فبعدم ذلك وهذا من الاخبار بالغيب وهو اشارة الى توبيخهم
بغفلة سبقتهم ومواقفة الكفار وقوله بعدى اما في زمنه صلى الله عليه وسلم فأواري النوة
مادة من وقوع ذلك لان وقوع ذلك انما هو بسبب استيلاء الطاعة على القلوب (قوله أرى
الرباشنة) شبه شتم الاغراض بالرباشنة مع ان كلاً يدنس دنساً معنوياً وجعل الشتم أكثر
انما ويقضى هذا تشبيه العرض بالمال يجامع طلب صون كل وصون العرض مقدم على
صون المال ولذا يطلب صونه ولو بدفع المال (قوله والراوية) أي الناقلة للهماء كان
يقول ولان نظم نفسه كذا فيهم وان قال قصدي الاخبار بالواقع لانه يترقب على نفسه
الاشاعة فالشتم كالهجوم احرام من الكبار (قوله أحد الشائين) أي الذي ابتدأ بالشتم
والناقل هو الثاني ويصح بصيغة الجمع بمعنى انه فرد من أفراد الناس الشائين للخلق
(قوله تفضيل المرء) أي زيادته كأن يسبك انسان بشرب الخمر كذا فيهم بسببه بالقتل أو
بشرب الخمر فيحرم وان كان مثله ما حال لك لانه كذب فلا يقابل بنفسه بل يرفع أمره الى
الحاكم فلو ظلمك انسان فقلت له يا ظالم لم يحرم لانه مثل ما فعل فليس كذا فيهم وبجأزة بما فعل
(قوله أربيع) أي هذه الامور الاربعة أربيع فاربيع خير لا مبتدأ لانه ذكره (قوله
وعفة مطعم) بأن لا يأكل من الحرام ولا يعمأ أكثره حرام ولا يكثر الاكل لانه يورث فتوراً
في السدد فيترك كمال عن العبادة ولا يخرقون وفيه اشارة الى الحث على التخلق بتلك
الصفات ان لم تكن فيه (قوله في أمي) أي في غالب أمتي وأكثرهم مقوله لا يتركون أي
بهم لا يتركون (قوله في الاحساب) بأن يقول أبا بن فلان العالم أو النجاشي فيحرم
ذلك حيث قصد به الفخر على الغير والتكبر عليه (قوله والطعن في الانساب) كأن يقول
لغيره أنت ابن فلان فهو كبيرة ويقع كثيراً أن يقال ليس فلان شريفاً لسوء عمله فهو كبيرة
(قوله والنياسة) لانها تدل على عدم الرضا بقضائه تعالى فيحرم ذلك وان لم يرفع صوته
بالنياسة بأن وجد في نفسه ما يدل على عدم الرضا بالقضاء (قوله والمكاتب) أي اذا قصد
أداء النجوم والحاج أي حجام برور اختلف العاصي فلا يعان (قوله حتى يرجع) هذا
يقضي انه اذا رجع تزدعونه وليس مراد ابل اذا رجع قد تحال مرة الاجابة على وجود
سبب آخر وكذا يقال فيما بعده (قوله يصدر) أي يرجع وبغيره فتناوفاً وافراراً من التكرار
اللفظي (قوله حتى يبرأ) يقال يبرأ كسليم وبرا بمعنى وبرأ يبرأ كقطع بقطع
والمراد المريض الذي لم يعصم بمرضه أي لم يتسبب فيه (قوله منافقاً) أي منافق عمل بأن
يعني الصفات الذميمة غير الكفر ويظهر الصفات الحميلة كأن يظهر أنه يصلي ويصوم
والحال انه تارل ذلك باطناً ويحتمل ان المراد منافق الكفر ومعنى خالصاً حينئذ انه لا ميل له

ومن كانت فيه خصلة منهن
كانت فيه خصلة من التفاق حتى
يدعها اذا حدث كذب واذا وعد
أخلف واذا اءدغ در واذا اخام
خر (حم ق ٣) عن ابن عمرو
قال أربع من كن فيه حرمه الله
تعالى على النار وعصمه من
الشيطان من ملك نفسه حين
يرغب وحين يرهب وحين يشتهي
وحين يغضب واربع من كن فيه
نشر الله تعالى عليه رحمة وأدخله
الجنة من آوى مسكينا ورحم
الضعيف ورفق بالمملوك وأتق
على الزالدين * الحكيم عن أبي
هريرة **ع** أربع من أعطين فقد
أعطى خير الدنيا والآخرة لسان
ذا كرو قلب شاكر وبدن على البلاء
صابر وزوجة لا تبغيه خونا في
نفسه ولا ماله (طب هب) عن ابن
عباس **ع** أربع من سنن المرسلين
الحياة والتعطر والسكاح والسؤال
(حم ت هب) عن أبي أيوب **ع** أربع
من سعادة المرأة أن تكون زوجته
صالحة وأولاده أبرارا وخلطاؤه
صالحين وأن يكون رزقه في بلده
* ابن عساکر (فر) عن علي بن
إبي الديان في كتاب الاخوان عن
عبد الله بن الحكم عن أبيه عن جده
ع أربع من الشقا مجود العين
وقسوة القلب والحرص وطول
الامل (عد حل) عن أنس **ع** أربع
لا يشبعن من أربع عين من نظر
وأرض من مطر وأثمن من ذكر
وعالم من علم (حل) عن أبي هريرة
(عد خط) عن عائشة **ع**

للإسلام أصلا ويكون تصد على الله عليه وسلم بذلك تنبيه أصحابه على حال المنافقين
الموجودين في زمنه صلى الله عليه وسلم ولم يصرح بأسمائهم لعلمه بأن بعضهم سيتوب
لنالههم أو لا يستر عليهم كما وعادته صلى الله عليه وسلم كقوله ما بال أقوام يشترطون الخ ولم
يقبل ما بال فلان وفلان أو قصد صلى الله عليه وسلم تنبيه الامة مطلقا بمعنى ان من وجد فيه
تلك الخصال كانت دليلا وعلامة على انه مبعوض له تعالى (قوله كذب) هذه أقبح مما
يهداها (قوله عاهد) يطلق العهد على المباينة على نصرة الاسلام ورفع الكفار وعلى الخلف
على أي شيء كان (قوله حرمه الله تعالى على النار) أي منعه من دخوله فيها أو من الخلود
فيها أو من طول المكث فيها (قوله من ملك نفسه) بأن يجاهد نفسه بالرياضات حتى يقوى
قلبه أي الاطمينة على النفس حتى لا تميل الى باطل بخلاف من اطم قلبه بسبب الذنوب فان
نفسه تغلبه في الميل الى المعاصي (قوله يرغب) أي في الشيء لا عنه فليس مراد اهان وان
كان يقال يرغب في الشيء وعن الشيء (قوله يرهب) أي يخاف مع الخزن اذ الرهب
الخوف مع الخزن بأن ينطرق الى الذي يخاف منه فان كان تركه يقربه اليه تعالى تركه وان شق
عليه الترتل وان كان فعلا يقرب اليه تعالى فعلة وان شق عليه الفعل (قوله وحين يشتهي)
من عطف الملزوم اذ يلزم من اشتهى الشيء الرغبة فيه (قوله رحمة) أي فضله واحسانه
(قوله مسكينا) المراد ما يشعل الفقير لانهم اذا افترقا اجتمعا على انه ان أراد خصوص
المسكين دخل الفقير بالاولى لانه أسوأ منه (قوله الضعيف) أي حسا كالاربع أو معفى
كالذي غلبه الحياء من السؤال (قوله لسان ذاكر) وان لم يكن عن حضور قلب لكنه
أكل وأكل منه ان يغيب عن الذكر المذكور (قوله شاكر) أي قلب معتقد لعظمته
تعالى ومتوجه له تعالى ومتفكر في صنوعاته فهو شكر لعوى واصطلاحى لانه صرفه
فيما خلق لاجله وأثنى به عليه تعالى (قوله الحياء) في رواية الحياء أي الخضاية بهم الكتمان
انما سن خضب الشعر بها في شريعة نبينا فقوله من سنن المرسلين أي من طريقة غالبهم
بالنسبة لرواية الحياء والختان فالروايات ثلاثة وكل صحيح بشرط ثبوته (قوله صالحة) أي
لديها وصالحة له من حيث جمالها والرتبة (قوله رزقه) أي ما يعمش به في بلده أي محل
اقامته بلدا وقربة أو غير ذلك حتى لا يحتاج الى مشقة الاسفار وأعلى من ذلك أن يأتيه
رزقه من حيث لا يحتسب وان جرى على يد بعض العباد لكنه لم يتوقع ذلك (قوله جود
العين) هو قلة الدمع وانما كان منه وما لانه يدل على قسوة القلب وعدم الخشعية منه
تعالى فعطف قسوة القلب عليه مغاير من عطف السبب على المسبب لا تفسير بخلافا
للشارح (قوله وطول الامل) أصله من الرحمة اذ لولا ما أرضعت والدته ولدها ولا
غرس شخص شجرة ولا سافر شخص لتجارة وغير ذلك واعادتم طول الامل لانه يقتضي
الحرص على الدنيا وعدم التبع لها يتفعه في الآخرة (قوله من نظر) أي الى شيء تشتهي
وأثمن من ذكر ولومن الدواب (قوله وعالم من علم) لم يقل وشخص من علم لان المبتدئ

لم يذوق لذته بل رجا نعيمه فلا يوصف بأنه لا يشبع منه وهذا الحديث موضوع على الرابع
 (قوله قبل الظهر) أي قبل صلاته وبعد الزوال خلافاً لما قاله من قبل الزوال وأقل سنة
 الزوال ركعتان (قوله ليس فيه تسليم) أي ولا تشهد أول أي الأفضل ذلك تعبد من
 الشارع وإن كان مقتضى شرح م إطلاق أي بسلام أو بسلامين بل مقتضى كلام
 الفقهاء أن الأفضل أن تكون بسلامين لأنه أكثر علماً (قوله أربع قبل الظهر) أي
 اثنتان مؤكدتان واثنتان مستحبتان (قوله كعدلهن) بفتح العين أي مثلهن إذا عدل
 المثل (قوله وأربع بعد العشاء) فيه أن رابعة العشاء اثنتان فإن أراد الزوال يصح لأن الزوال
 أكثر من ذلك وإن أراد أربع بعد العشاء وبعد نوم لتكون تسجد الم يصح لأن رابعة
 الظهر أفضل من التسجد وتشبهها به يقتضى أنها دونها فظاهر هذا الحديث شكل على
 الفروع لكنه ضعيف فلا يرد نقضاً على الفروع (قوله لا يصيب إلا بحجب) أي مع عجب
 فهو بفتح العين والجيم ووجه العجب أن قوله الشيء الآخر يقتضى كثرة الجساج فكيف
 يجامع الصمت (قوله أول العبادة) أي أصلها إلا الأول المقابل للآخر (قوله من خيانة)
 كأن أنفق من الامانة التي تحت يده (قوله أو غلول) أي خيانة في خصوص الغنية
 بدليل ذكر الخيانة المطلقة له ولأنه أنفق في نحو زيارة ولي لا باب واما خص الحج الخ
 لكونه الاغلب في الحمل على تحصيل المال (قوله من كثر) أصل الكثر المال المدفون
 المتراكم بعضه على بعض ففيه إشارة إلى أن قوله أم الكتاب الخ أذخرت له صلى الله عليه
 وسلم أي لم تنزل على من قبله والقرآن كله كذلك وخص ما ذكره من (قوله أربع) أي
 من الخصال - حق على الله تعالى أن يفعل لهم ذلك بطريق العدل (قوله وآكل الربا) أي
 مساو له بكل أو غيره ومثله موكله وشاهدته وكانه كما في حديث آخر (قوله وآكل مال
 اليتيم) أي متناوله ومستولى عليه سواء كان وليه أم لا (قوله بغير حق) امالوا كان اليتيم
 غنياً ووليّه مثلاً فقير فانه يأكل منه بالمعروف (قوله أفضل الكلام) أي كلام البشر
 أما كلام الله تعالى فهو أفضل مطلقاً واما الاشتغال فهو بالقرآن أفضل لا بالادراك
 في وقت محض وهو أفضل من الاشتغال بالقرآن فالكلام في مقامين نفس الكلام
 والاشتغال أي صرف الوقت (قوله بآيهن بدأت) لكن الاكمل ترتيبهن كما في الحديث
 (قوله الامام) ومثله ثوابه في ذلك (قوله لا يتطرح) أي نظرحمة والا فلا بد من
 النظر لكل موجود وصل النظر ثلثاً لبيب المدقة وهو مستحيل عليه تعالى فنظر الرحمة
 كناية عن الاحسان ونظر الغضب كناية عن الانتقام (قوله وما أن) أي كثير الم في
 حضرة المعطى أو في غيبته أي أن قصد الافتخار عليه امالوقه بذلك ولده وأجنبي إلى
 طاعته لم يضر ونخرج به بغيّة المبالغة مالموس عليه مرة فيحرم من الكبار لكن لا يدخل
 في هذا الوعد وكذا الوثر بالمرّة مثلاً (قوله يغضهم) من بغضه أي ابغده (قوله
 الخلاف) أي كثير الخلف كذباً أو مدافاً ويكون - حيث نذرت - دالزبر عن كثرة الخلاف

أربع قبل الظهر ليس فيه تسليم
 تفتح لهم ابواب السماء (د) في
 السمائل وابن خزيمة عن أبي أيوب
 أربع قبل الظهر كعدلهن بعد
 العشاء وأربع بعد العشاء كعدلهن
 من ليلة القدر (ط) عن أنس
 أربع لا يصيب إلا بحجب الصمت وهو
 أول العبادة والنواصع وذكر الله
 وقوله الشيء (ط) (ط) عن أنس
 أربع لا يقبل في أربع نفقة
 من خيانة أو سرقة أو غلول أو مال
 يقيم في حج ولا عمرة ولا جهاد ولا
 صدقة (ص) عن مكحول مرسل
 (عد) عن ابن عمر أربع أركان
 من كنز تحت العرش أم الكتاب
 وآية الكرسي وخواتيم البقرة
 والكوثر (ط) وأبو الشيخ
 والضياء عن أبي امامة أربع
 حق على الله تعالى أن لا يدخلهم
 الجنة ولا يذيقهم نعيمها مدمن
 خرواً كل الربا وآكل مال اليتيم
 بغير حق والعاق لوالديه (ك)
 (ه) عن أبي هريرة أربع
 أفضل الكلام لا يصرك بأيهن
 بدأت سبحانه الله والحمد لله ولا اله
 الا الله والله أكبر (ه) عن سمرة
 أربع دعوتهم مستجابة
 الامام العادل والرجل يدعو
 لآخيه بظهر الغيب ودعوة المظلوم
 ورجل يدعو لوالديه (حل)
 عن واثلة أربع لا ينظر الله
 تعالى اليهم يوم القيامة عاق
 ومنان ومدمن خسر ومكذب
 بالقدر (ط) (عد) عن أبي امامة
 أربع يغضهم الله البيع الخلاف

وان كان جائز الصدقة (قوله والفقر المختال) اذ من حق الفقير الذي زويت عند الدنيا ان يتواضع فتكبره لكثرة خبثه (قوله الراني) أي الذي صرف همته في شهوة المحرم اذ حق من بلغ هذا السن الزهر والاعتبار لضعف شهوته حينئذ (قوله والامام) وكذا نوابه (قوله مرابطا) بان يقصد الدفع عن المسلمين بتمويه للقتال في سقر العدو وان لم يقاتل بالفعل وقد بعضهم ذلك بمن كان من أهل ذلك الثغر والمعتد ولو طارئا عليهم حيث قصد ما ذكر (قوله ماعمل) أي مدة دوام العمل به (قوله ولدا) أي أو ولد ولد وان سئل وقوله فهو الفاء للتعليل (قوله أزواج) لم يقل زوجات بر يا علي الانفصاح مع عدم اللبس أي يشين على طاعتهم ثوابا على نفس الطاعة وثوابا على حسن معاشرته وبث الاحكام التي ناليت منه صلى الله عليه وسلم التي لا يطالع عليها غير أزواجه عالا والامام أراد أزواجه اللائي دخلن من صلى الله عليه وسلم وهن إحدى عشرة مات منهن اثنتان في حياته خديجة بنت خويلد وزينب بنت خزيمة ومات عن التسع اما المتعوزة وغيرها ممن عقد عليها ولم يدخل بها ليس لها ثواب الا من جهة الطاعة لعدم وجود المعاشرة والمتعوزة هي التي الله عنها يكفها شرف انها أم المؤمنين وان لم تكن زوجة صلى الله عليه وسلم في الجنة لكونه صلى الله عليه وسلم فارقهما ويطبق بالزوجات في ذلك الامة التي تسرى بها صلى الله عليه وسلم لوجود حسن المعاشرة (قوله من أهل الكتاب) أي من كان على الحق قبل الاسلام بان كان مؤمنا بـ سيدنا عيسى والانجيل فيعطى أجره على الاسلام وأجرا على عهده بالحق قبله وان لم يكن على الحق قبله فليس له الأجر الاسلام (قوله فاعجبته) ليس قبله الا ان له أجرا على عهدهما وأجرا على تزويجها اليه اذا كانت تعجبه كان أكمل لكونه غلب عليه فعل الخير وخالفه في نفسه بعته اذ قد لا ترضى بتزويجه بعد العتق (قوله أربعة من كثر الجنة) أي ثواب أمور أربعة هي بعض ما كثر في الجنة أي ما يتسم به فيها من النقايس فشيء بالمال المكنوز (قوله اخفاء الصدقة) الا اذا كان عالما بمقتدي به أو قصد باظهارها حدث الاغناء على فعلهم مثله لاسيما اذا كان فقيرا فانهم حينئذ يقولون اذا كان هذا فقيرا او تصدق فحق أولى وكتمان المعصية الا اذا أظهرها الصالح ليدعوله أو لطيب ليدعوه به فالمدحوم اذا عتم على جهة الشكوى كأن يقول ما فعلت ما يستحق ذلك أو غيري فعل كذا وكذا ولم ينزل به هذا المرض (قوله خله) في رواية حسنة ولم يعين الشارع الاربعين ترغيبا في كل اعمال الخير اذ لو عينها لربما وقف الناس عند هاتر كوا غيرها ولذا اخفى ليله القدر وساعة الاجابة واجهم الغضب في المعصية وبعضهم عددها وزاد على الاربعين منها صلة الرحم ومصافحة المسلم واستعرة المسلم وتشميت العاطس لكن ليس هذا محققا والذي عليه المحققون عدم تعيين شيء من الاربعين غير منحة العزوف في رواية منحة العزوف يقاس عليه بالاولى منحة البقر اذ هي أكثر ثوابا لكثرة النفع (قوله رجاء الخ) أي فعل كونه ذلك سببا لدخول الجنة اذ ارجا الثواب وصديق بوعده تعالى به (قوله

والفقير المختال والشيخ الراني والامام الجائر (نهب) عن أبي هريرة رضي الله عنه أربعة تنجى عن أبي هريرة -م أجورهم بعد الموت من مات مرابطا في سبيل الله ومن علم علما أجرى له عمله ماعمل به ومن تصدق بصدقة فأجرها يجرى له ما وجدت ورجل ترك ولدا صالحا فهو يدعوله (م طب) عن أبي امامة رضي الله عنه أربعة يؤتون أجورهم مرتين أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ومن أسلم من أهل الكتاب ورجل كانت عنده أمة فأعجبته فأعتقها فم تروجهما وعبدهما لوك أذى حق الله تعالى وحق سادته (طب) عن أبي امامة رضي الله عنه أربعة من كثر الجنة اخفاء الصدقة وكتمان المعصية وصلة الرحم وقول لا حول ولا قوة الا بالله (خط) عن علي رضي الله عنه أربعة من خصله اعلاهن منحة العزوف ليعمل عبدا بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله تعالى

بها) أى بسمها الجنة أى معاتها ولا فاصل الدخول بمحض الفضل أو المراد أن هذه
 المصلحة سبب لرضا تعالى ورضاء مقتضى دخول الجنة (قوله أمة) أى فلا يحتاج إلى
 زيادة عدد على الأربعين ليستتفع بصلاح من الزائد على الأربعين لوجود الصالح في
 الأربعين بقرينة السياق ويؤخذ منه طلب تحرى أربعين يصلون على الميت (قوله
 وغفر له) تفسير لوجه الله تعالى (قوله أربعون دارا جار) أى من الجهات الأربع
 والمراد جهة العين وجهة الشمال الخ فمثل ما لو كانت الدار خمسة أو سدسة فإنه
 لكل جهة من الخمس أو الست أربعون دارا أو التعبير بالأربع جهات جرى على العالب
 (قوله أربعين الخ) قال صلى الله عليه وسلم حين رأى نسوة جالسوا بالشعبين الجنائز فقال
 لهم هل تعسانها فقلن لا فقال هل تحننهما فقلن لا فقال هل تدننهما فقلن لا فقال
 أربعين ما زورات أى آثمتن والقصد به التثديد والتنفير والافتشيع النساء الجمازة
 مكروه والجواب بأنه محمول على ما لو حصل نهن فحونوح لا يناسب لأن الصحابة ممنوطون
 والقياس مؤزورات لأنه من الوزر لكنه ترك القياس لمساكاة أجورات وإذا أميل
 وضحاها مع أنه واوى لما سببه ما بعده الذى أميل فالماكلة من مقاصد البلغاء (قوله
 من في الأرض) ولو غير عاقل ولذا روى العزالي في الدعاء له ما فعل الله بك يقال أوقفني
 بين يديه وقال لي بما قدمت على فصرمت اذكر أعماى فقال لم أقبلها وإعاقبات منك ذات
 يوم نزلت دابة على مداد فمات لشرب منه وأنت تكتب نترك الكتاب حتى أخذت
 حظها رجة بها أمضوا بعبدى إلى الجنة وفى الحكم ارحم رحمة واصمت تسلم ولا تجهل
 تغلب ولا تخرص على الشر تندم (قوله من في السماء) أى أمره أو المراد من في السماء
 الملائكة والمراد برحمتهم طلب المعفرة ولا يجوز لشخص أن يدعو لجميع المساكين بغفر
 جميع ذنوبهم أو يدعو الفقير بخوماة دينار وليس له جهة يتأق منها ذلك ويقول هذا من
 الرحمة بالخلق لأنه مخالف للصوص الشرع كما أنه لو ظفر بحربي قتله ولا يتركه ويقول ترك
 قتله من الرحمة (قوله لا قاع) جمع قع بكسر القاف وفتح الميم أو سكونه الذى يوضع
 فوق الاناء ويصب فيه نحو الزيت لينزل الاناء من غير أن ينزل شئ خارجه فشببه بخالف
 الاوامر والنواهي بالافعال بجماع عدم ثبوت شئ ينتفع به فى كل فان القمع يمر عليه فهو
 الزيت وينزل فى الاناء والمخالف للشرع يمر عليه القول الشرعى لم يثبت له ولم يثبت فيه
 شئ منه (قوله وهم يعاون) فى المفهوم تنصیل وهو أن أصروا مع الجهل بهرمة ذلك
 عذروا ان كانوا ممن نشأ بعيدا عن العلماء أو قرب اسلامه والافلا عذر (قوله أردية
 العزاة السيوف) أى فعل طلب لبس الرداء فى غير المجاهد اما هو فيطلب ان يترك الرداء
 ليظهر السلاح للعدو كذا قال الشارح وهو ممنوع اذ يمكنه ان يلبس الرداء تحت حائل
 السيف ويلبس السيف فوقه والحكمة موجودة وهى اظهار السلاح للعدو وامكان
 سله بلا حائل (قوله ارضنى) أى أعطى الشئ القليل فان الرضى اعطاء الشئ القليل

بها الجنة (خ د) عن ابن عمرو
 أربعون رجلا أمة ولم يخص
 أربعون رجلا فى الدعاء عليهم الا
 وجهه الله تعالى لهم وغفر له الخليل
 فى مشيخته عن ابن مسعود أربعون
 دارا جار (د) فى هر اسمله عن
 الرهري مرسل أربعون ما زورات
 غير ما جورات (ه) عن على (ع) عن
 انس ارحمكم ارحمكم (حب)
 عن انس ارحمكم من فى الارض
 برحمتكم من فى السماء (ط) عن
 جرير (ط ب) عن ابن مسعود
 ارحموا ترحموا واغفروا يغفر
 لكم ويل لا قاع القول ويل
 للمصرون الذين يصرون على ما فعلوا
 وهم يعلمون (حم خد هب) عن
 ابن عمرو أردية العزاة السيوف
 (ع ب) عن الحسن مرسل
 ارضنى

ورضع من باب قطع فهو بفتح الصاد وقول العزيز بكسر الصاد سبق قلم أو تجزئ من
 الناسخ (قوله ما استطعت) ما لم موصول أو مكررة أو ظرفية أي مده استطاعتك
 (قوله ولا توقي) أصل الوعى وضع المال والمتاع في الوعاء وهو هنا كناية عن استعمال المال
 وعدم انفاقه (قوله أرضوا) مصدقكم قاله صلى الله عليه وسلم حين جاءه الأعرابي وقال له
 إن أنا سياتون لطاب الزكاة ويطلبون زيادة على القدر الواجب فقال أرضوا وأرضوا الخ وكره
 فقالوا أرضهم ثم وان ظلمونا فقال أرضوا الخ وان ظلمتم ولم يقل وان ظلموكم لأن الذين
 يطلبون الزكاة من أصحاب العصابة منهم وسيدنا علياً فهو صلى الله عليه وسلم عالم
 بانهم لا يظلمون وقوله وان ظلمتم أي في زعمكم أو أن ان شرطية لا تقتضي الوقوع
 ومصدقكم جمع مصدق بمعنى أخذ الصدقة ويطلق على من نسب الصدق لغيره وإما
 المصدق فهو المدافع للصدقة (قوله ارفع أزارك) قاله صلى الله عليه وسلم حين مر عليه
 شخص من الأزاره وسئل الأزار خلاف الأولى فقط والنهي عنه لكونه يؤدي إلى
 الخلاء والكبر أو أنه صلى الله عليه وسلم علم بنور النبوة ان ذلك الشخص متكبر بذلك
 (قوله الشريف) أي الهارب فإنه قتل شخصاً من الكفار قبل ان يعلم تخاف فجاءه ربه
 صلى الله عليه وسلم وسلم حينئذ عساه بذلك (قوله أني) أي أنزهه عن القاذورات وروى
 أني أي لا يسرع البلاء (قوله وأنني) أي أدخل في التقوى هذا هو الذي عليه المحدثون
 وأهل التصوف يصرفون الحديث عن ظاهره ويقولون المراد بالآزار والشتاب الخلع
 المباطنية كالإيمان والمعارف ومعنى رفعها تنزيهاً عن كل قاذورة معنوية ولذا رأى
 بعضهم في النوم القطب الشاذلي يقول ارفع ثيابك فقال وما هي فقال الخلع التي خلعتها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بان تصوموا عن القاذورات فقال قد عرفت حينئذ
 أن قوله تعالى وثيابك فطهر له معنى باطنى ومعنى ظاهرى (قوله ارفع البنيان) قاله صلى
 الله عليه وسلم حين شكاه شخص من عدم علو سقف بيته فبني رفعه إلى السماء أي جهة
 العلو وليس المراد انه يرفعه إلى أن يصل إلى السماء لأن هذا محال عادة وقد ذكر الحكماء
 ان ضيق البيت المعنى الأصغر (قوله وامثل الله السعة) أي في البنيان وغيره فهو عام
 (قوله فقولوا فيه خيراً) أي ما فيه وليس المراد اذكروه بحسبهم ولو كذبوا ومن البيت
 بالذ كرمع دخوله فيما قبله لان غيبة الميت أشد من الحي لعدم إمكان استئلاله (قوله
 فيبعوا) المراد أزاله الملك بنحو يسوع أو عتي (قوله اخوانكم) أي في الدين فينبغي لكم
 ان تكرموهم كاخوة النسب (قوله على ما عليكم) أي فيما عليه من الأعمال بان
 لا يكفكم مباشرة أو لم يلق بكم مباشرة وان كان يجوز الالسه تعانة بهم وان قدروا على
 المساعدة ولا يقربهم لكن فيبقى الالسه المباشرة للعمل حيث قدروا عليه ولا يقربهم هضمها
 للنفس في الحديث سرطاف (قوله ارفق) خطاب للشهادته حسبي الله عليه وسلم
 (قوله ما لم يكن شركاً) أي كأن يذكرك في الرقية لفظ صتم ونحوه وتحرم الرقية حيث اشغلت

ما استطعت ولا توقي فيوعى الله
 عليك (من) عن اسماء بنت
 ابى بكر ؓ أرضوا مصدقكم
 (حم مدن) عن جرير ؓ ارفع
 أزارك واتق الله (طب) عن
 الشريف بن سويد ؓ ارفع أزارك
 فإنه انى لثوبك واتق لربك ابن
 سعد (حم حب) عن الأشعث بن
 سليم عن عنتمة عن هاشم ؓ ارفع
 البنيان الى السماء واسأل الله
 السعة (طب) عن خالد بن الوليد
 ؓ ارفعوا السنسكم عن المسلمين
 واذا مات احد منهم فقولوا فيه
 خيراً (طب) عن سهل بن سعد
 ؓ ارفاءكم ارفاءكم فأطعموهم
 مما تاكلون وألبسوهم مما تلبسون
 وان جاؤا يدب لاتريدون ان تغفروا
 فيبعوا عباد الله ولا تعذبوهم
 (حم) وابن سعد عن زيد بن الخطاب
 ؓ أرفأؤكم اخوابكم فأحسنوا
 اليهم استمعنيوهم على ما عليكم
 وأعينوهم على ما عليهم (حم خد)
 عن رجل ؓ ارفق ما لم يكن شركاً
 بالله (ك) عن الشفاء بنت عبد الله

المن البصري فقيل فيه ساد كم فقالوا احبنا العلم واستغنى عن دنيانا (قوله في العالم)
 أي بالعلوم الباطنة وهم أهل التصوف أو بالعلوم الظاهرة (قوله الاقربون) وإذا قال
 تعالى وأندر عشرتك الاقربين فنيه على بغضهم له وأمره بانذارهم حتى لا يبالى بكونهم
 أقارب (قوله والسلا) بكسر الباء وبالقصم أو يفتحها مع المد والمعنى واحد وهو القضاء
 (قوله وترك أفضل الخ) أشار إلى ان التعلق ببعض الزينة دون الأفضل لا ينافي الزهد
 ولا يقال ان نساء الدنيا من أفضل الزينة فلا يوصف الانسان بالزهد الا اذا تركها لان
 المراد ترك أفضل الزينة التي لم يوص بها وقد أمر صلى الله عليه وسلم بالتزوج (قوله
 وعذ نفسه في الموت) ولذا قالت السادة الصوفية الصوفي ابن وقته أي لم يخل وقته من
 العمل الصالح انتظارا لوقت آخر يعمل فيه لكونه عذ نفسه من الموت (قوله اسامة)
 وهي الحب بن الحب أي حبيب رسول الله ابن حبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 (قوله أحب الناس إلى) أي من أحبهم إلى فلا ينافي ان ثم من هو أحب منه كعمر بن
 الخطاب وما رجع ان سيدنا عمر اعطى اسامة خمسة آلاف وأعطى زاده سيدنا عبد الله الفين
 فقال له تفضل علي وأنا غزوت مع النبي كذا وكذا فقال له اسامة أحب إلى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم منك وأبوه أحب إليه من أيك فهو تواضع منه رضي الله تعالى عنه وانظر
 الفرق بينه وبين مروان حيث رأى اسامة يصلي فقال له انك مراة بصلا فك قال له
 آذيتني انك فاحسن متفحش والله يغض من كان كذلك أو المراد أحب الناس من الموالي
 فلا ينافي ان غيره أحب منه (قوله اسباغ الوضوء) أي اتمام فرائضه ومندوباته
 (قوله في المكارة) جمع مكرهة أي مشقة أي فلا يترتب عليه غسل الذنوب الا حينئذ
 أي اتمام الوضوء في حالة تالم جسده ببرودة الماء مثلا بحيث يحتمل المشقة عادة والا كره
 (قوله واعمال) بكسر الهـ مرة كما اقتصر عليه العزيزي خافي الشارح انه يفتحها
 تحريف أو سبق فلم (قوله وانتظار الصلاة) يحتمل معنيين العزم بعد صلاة الظهر مثلا
 على صلاة العصر بان يشتمل قلبه بها أو الجلوس في المصلى حتى تحضر الصلاة الاخرى
 فيصلها فيجمع بين الجلوس واشتغال قلبه بها السكن على هذا يحمل على ما جرت به العادة
 كما تظار العصر بعد الظهر بخلاف انتظار الصبح بعد العشاء أو الظهر بعد الصبح فليس
 مراد الكثرة المشقة بطول الزمن (قوله يغسل) أي كل منها يغسل لاجبها فقط
 والمراد بالغسل الغفر أو الازالة من صحف الملائكة (قوله شطر الايمان) أي شعبة
 من الشعب المتفرعة على الايمان الحقيقي (قوله غلام) أي هذه الكلمة وغلام أي هذا
 اللفظ (قوله والتسبيح) أي الايمان بما يدل على تنزيهه تعالى (قوله والتكبير) أي
 الايمان بما يدل على انه تعالى اعظم من كل عظيم (قوله والركاء) في رواية الصدقة
 والمراد بها الزكاة أو ما يشمل صدقة التطوع فاه ابرهان لكونه ترك محبوب نفسه بالطبع
 وبذله الغير (قوله فبائع نفسه) أي مشتريه من الله من العقاب (قوله أو موبقها) أي

ازهد الناس في العالم امله وجيرانه
 (حل) عن ابي الدرداء (عد) عن
 جابر ازهد الناس في الايمان
 واشدهم عليهم الاقربون ابن
 عساكر عن ابي الدرداء ازهد
 الناس من لم ينس القبر والبلاء وترك
 افضل زينة الدنيا وافر ما يبقى على
 ما يبقى وليعذ غد من ايامه وعقد
 نفسه في الموت (هب) عن الضحاك
 هر ملا اسامة أحب الناس إلى
 (حم طب) عن ابن عمر اسباغ
 الوضوء في المكارة واعمال
 الاقدام إلى المساجد وانتظار
 الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا
 غسل (عك هب) عن علي اسباغ
 الوضوء شطر الايمان والجد لله
 مثلا المبران والتسبيح والتكبير
 يملأ السموات والارض والصلاة
 نور الزكاة برهان والصبر ضياء
 والقرآن حجة لك أو عليك كل
 الناس بعد وفبائع نفسه فحقها
 او موبقها (حم ن هب) عن ابي
 مالك الاشعري

أوبائع نفسه من الشيطان بان يذله في مطاوعته فهو موبقها أى مهلكها فبائع
 مساط على الثاني فهو مستعمل في حقيقة ومجاز لانه في الأول بمعنى الشراء وفي الثاني
 البيع الخفي أى المقابل للشراء (قوله استأثروا) أى استعملوا آلة السواك وكان
 السواك في الجاهلية فليس من خصائص هذه الامة فالشرع جاء به مؤكدا لما كان
 ومبيناً لما لم يكن فيه زيادة على ما كان في الجاهلية (قوله وتنظفوا) من اللداس
 الحسية والمعنوية والوتر هو الذي لا ينقسم الى متساويين بخلاف الشفع فينقسم الى
 متساويين (قوله استقام) أى اقام فالسين زائدة للتاكيد فاذا وعدت باعطاء شئ فهو
 معروف بآية ثواب واقامه أفضل بان يحجز الاعطاء من غير زمن ومن غير مرس (قوله
 فروح النساء) جمع فرج وهو يطلق على القبل والدروع على كل فرجة بين اثنين لكن
 الغالب اطلاقه على القبل وهو المراد هنا (قوله يعمر) يفتح الباء وفتح الميم (قوله حق
 الحياة) الحق الثابت عن الشارع (قوله قسم بينكم) أى فالناس متفاوتون في
 الحياة كمتفاوتهم في الارزاق أى فلور أى شخص انسانا ~~ك~~ كثير الحياة فلا يقول
 لا استطيع ان أكون مثله ويترك الحياة بل ياتى بآية قد ورده ولو يسيرا لان الناس متفاوتون
 (قوله فليحفظ الرأس) بان لا يسجد به الصائم وما سوى أى ماحوى وغيره فتننا أى من
 الخواص الطاهرة كالسمع والبصر والشم والحواس الباطنة بان لا يصرف مفكرته
 في نحو كلام الفلاحة بل في العلوم الشرعية (قوله البطن) بان لا تفسد محرمانا ولا وما
 حوى من القلب والايدي والاورجل فانها الاتصال عروقها بالبطن يقال ان البطن حوتها
 (قوله وليذ كر الخ) هذا تعليم لسبب تخصيص الحياة المتقدم (قوله استذكروا) أى
 تذكروا لان نسيانها أو آفة منه كبيرة بان زالت عن الحافظة والمدركة بحيث لو نسيها
 لم يتسه فكأنه لم يقرأها أصلا ولا لم يضر (قوله من عقلها) في رواية في عقلها (قوله
 العاقل) أى المعارف بذلك الامر فان كان من أمور الآخرة سأل اهل الآخرة وان
 كان من أمور الدنيا سأل اهل الدنيا المجرى بين ذلك العارفين به بشرط ان يكون المسؤول
 عنده نوع ديانة لا يكذب عليه ولا يسأل اهل الآخرة عن أمور الدنيا اذ لا تعلق لهم
 بذلك ولذا في قصة النخل قال صلى الله عليه وسلم انتم أعلم بامر دنياكم وهو للتشريع
 بان يعلم ان أمور الدنيا لا يسأل عنها اهل الآخرة وهو قول اعلامه صلى الله عليه وسلم
 بذلك ويؤخذ من كون المستشار لادان يكون عاقلانه لا يطلب مشاورته النساء لمقص
 عقلمهن ~~و~~ كذا ورد لا خير في مشورتهم فان وقعت مشاورتهم فينبغي الخاتمة لما ورد
 شاورهن وحالفهن فان في مخالفتهم البركة (قوله استرقوا لها) بسكون الراء أى بان
 في وجوهها سبعة بفتح السين ويجوز ضمها وسكون الفاء بعدها عين مهمله أى أنرسواد
 وقيل حرة بعلاها سواد وقيل صفرة وقيل سواد مع لون آخر وقيل لون مخالف لونها الوجه
 وكأها متقاربة وحاصلها ان بوجهها لونها غير لونها الأصلي وسببه كما في البخاري عن

﴿ استأثروا وتنظفوا ووتروا ﴾
 فان الله عز وجل وتر يحب الوتر (ش)
 (طس) عن سليمان بن صرد ﴿ استأثروا ﴾
 في صلاتكم ولو بسهم (حم لـهـق)
 عن الربيع بن سبرة ﴿ استقام ﴾ استقام
 المعروف افضل من ابتدائه
 (طس) عن جابر ﴿ استأثروا فوج ﴾
 النساء بأطيب اموالكم (د) في
 امر اسيله عن يحيى بن يعمر مرسل
 ﴿ استحي من الله استحياء لمن ﴾
 رجلين من صالحى عشرينك (عد)
 عن أبي امامة ﴿ استحيوا من الله ﴾
 تعالى حق الحياة فان الله قسم
 بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم
 أرزاقكم (بخ) عن ابن مسعود
 ﴿ استحيوا من الله تعالى حق ﴾
 الحياة من استحيى من الله حق الحياة
 فليحفظ الرأس وما وعى وليحفظ
 البطن وما حوى وليذ كر الموت
 والبلوا من اراد الآخرة فليزينة
 الحياة الدنيا فليعمل نفعه فان ذلك فقد استحيى
 من الله حق الحياة (حم ق ت ن)
 عن ابن مسعود ﴿ استذكروا القرآن ﴾
 فلهوا واشتغلوا بها من صدور الرجال
 من النعم من عقلها (حم ق ت ن)
 عن ابن مسعود ﴿ استرشدوا ﴾
 العاقل ترشدوا ولا تعصوه فتدما
 (خط) في رواية مالك عن أبي
 هريرة ﴿ استرقوا لها ﴾

أم سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في ميتة جارية في وجهها سبعة فذكره والرقية
كلام يستشفى به من كل عارض وقد اجمع العلماء على جوازها عند اجتماع ثلاثة شروط
ان يكون بكلام الله تعالى أو باسمائه وصفاته وباللسان العربي أو يعرف معناه من غيره
وان يعتقد أن الرقية لا تؤثر بذاتها بل بتقدير الله تعالى ولا خلاف في مشروعية الفزع
الى الله تعالى في كل ما وقع وما يتوقع وقال القرطبي الرقي ثلاثة أقسام احدها ما كان
يرقى به في الجاهلية مما لا يعقل معناه فيجب اجتنابه لئلا يكون فيه شرك أو يؤدي الى
شرك الثاني ما كان بكلام الله أو باسمائه فيحوز فان كان مأثورا أصح ومن المأثور
اسم الله ارقبك من كل شيء يؤذيك من شركك نفس أو عين حاسد الله يشفيك ومنه
أيضا بسم الله ارقبك والله يشفيك من كل ما فيك من شر انقائات في العقد ومن شر
حاسد اذا حسد المألومة ما كان بغير اسماء الله من ملك أو صالح أو معظم من المخلوقات
كالعرش فهذا ليس من الواجب اجتنابه ولا من المشرع الذي يتضمن الالتجاء الى الله
والتبرك باسمائه فيكون مما تركه أولى الا ان يتضمن تعظيم المرقى به فينبغي ان يحتجب
كالخلف بغير الله وقوله فانهم المظرة بسكون الظاء المججمة أى بهاء اية عين من الجن
وقيل من الأنس والعين نظرا يستحسن مشوب بحسد من حيث الطبع يحصل للمظنور
منه ضرر كما قال بعضهم واعيا يحصل ذلك من سم يصل من عين العائن في الهوى الى بدن
المعيون ونظير ذلك الحائض تصرع يدها في اناء اللبن فيفسد ولو وضعته بعد طهره لم يفسد
والصحيح ينظر الى عين الارمد فيمد يدها ويتناوب واحد بحضوره فيتناوب هو اه من
العزيز رحمه الله (قوله لها) أى لعين الحاسدة من الأنس والجن بان تنظر للشيء
المستحب تطرأ سمع خبث طبعها والرقية بنحو التمويه والادعية وآيات من القرآن
ومما ورد بسم الله ارقبك والله يشفيك من كل داء ما يتيسر لاشفاء الاشفاؤا شفاء
لا يعاذه سقما (قوله استشفوا) أى اطلبوا الشفاء بكتابة ذلك في اناء ومحوه وشربه
أو بجهاد في غيبة وتعلق أربطة ذلك على المرض فكل من ذلك أقوى من أدوية الاطباء
فان تخلف ذلك فهو لسوء حال الكائن أو القارئ أو المريض لعدم اعتقاده (قوله فلا
شفاء الله) اخبار بانه اذا لم يحصل انشفاء بذلك لم ينفعه شيء غيره اودعاء على المريض بعدم
الشفاء لان عدم الشفاء دليل على خبثية المريض وعدم اعتقاده فدعا عليه بتغييره عن
هذه الحالة ليعلمه صدق النية وعبر بالجد ثم بالمدح تقنيا على انه امتزاد فان وعلى التغير
عبر بذلك لان الفاتحة فيها صفات اختيارية كالرحمن وقل هو الله أحد في الصفات
الذاتية (قوله استعقبوا الخليل) أى علموها تعجب أى تقبل التعليم وخص الخليل للحاجة
اليها والافخو القردي قبل التعليم أكثر منها فبعضهم علم قرده الخياطة وصار يحيط الثياب
كالا آدمي وبعضهم علم الحراسة وصار يأخذ جرة سراسنه كالاجير للحراسة (قوله
استعد للموت الخ) قال الشاعر

فانهم النظرة (ق) عن أم سلمة
استشفوا بجماد الله تعالى به نفسه
قبل ان يحمد خلقه وبما مدح الله
تعالى به نفسه الحمد لله وقل هو الله
استشفوا لم يشبه القرآن فلا شفاء
الله ابن قانع عن رجاء الغنوي
استعقبوا الخليل تعجب (عد) وابن
عساكر عن أبي امامة استعد
للموت

إذا أنت لم تزرع وبصرت حامدا * ندمت على التفريط في زمن الذر
(قوله قبل نزول الموت) لم يقل قبل نزوله لأن المقام مقام تخويف فأظهر لتخويف
الإنسان بالموت لانزعاج القلب منه (قوله استمع بيئتك) خص البيئتين لأن الغالب
الكتابة باليمين وحيث علم الأمر بالكتابة علم طلب تعليمها وتعلمها إلا النساء فلا يطلب
تعليمهن الكتابة كخطابة والولاية لأن ذلك من وظائف الرجال لشغل النساء
بشؤونهن (قوله إلى طبع) أي دنس وسوء حال (قوله يهدي) أي يدل إلى غير مطمع
بأن يكون بعد الحصول (قوله حيث لا مطمع) حيث لا تلهي في الأمانة والامانة
والأحوال أي حيث لا يمكن حصوله في زمان أصلا ولا في مكان أصلا ولا في حال أصلا
فهو محال فهو ما شاء الله مما قبله (قوله أن يراد) أي يفارق زابل أي فارق أي فالذي
يمكنك مفارقتها كما سافر ففارقها والافاسعة عذاب الله من شره (قوله من العين) ومما ورد
أعوذ بكمات الله النامة من كل شيطان وهامة أي يحصل بهم اسم ومن كل عين لامة
أي يحصل بهم المالحسود وضرب فقد كان صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسنين بذلك وكذا
الخليل كان يعوذ اسحق واسماعيل بذلك (قوله ومن أن تطلوا الخ) وقد كان صلى الله
عليه وسلم إذا خرج من بيته طلب من الله تعالى أن لا يظلم ولا يظلم وطلب الأول لتعليم الأمة
طلب ذلك والأفهر معصوم من الظلم (قوله بالكتان) أي قبل الشروع فيها فالكتان
سبب لقضائهم لأنه لو تحدث بهم العيسر يسعى له في قضائهم انعطت وبعد قضائهم يطلب
افسأوها للتحدث بالنعمة والجهور على أن هذا الحديث موضوع (قوله على
النساء) من زوجة وأخت وبنت مثلا (قوله بالعري) أي بان لا تريدوا على اللباس
الذي يقي البرد والحر متروكا ثياب الترين واللبط في الملبوس فأن ذلك ادعى للآزمنة
البيوت ورفع شهوتهم (قوله بغناء الله) أي بالرزق الذي ساقه إليكم عما في أيدي الناس
فهو بفتح العين والمدة ولو قليلا ما العنى فكثرة المال وليس مرادها (قوله ولو بشوص)
بفتح الشين وبضمة ما يفتت من السوال أو غسالة السوال وهو كناية عن الاستغناء بالشيء
القليل عما في أيدي الناس (قوله استفت نفسك) وفي رواية قلبك خطاب لوابصة ومثله
كل نفس مطهرة فالخطاب المراد منه العموم والمراد بالنفس نفس الموقنين المطهرين
(قوله المقتون) جمع مفت وهو المخبر عن حكم الله تعالى في الحادثة بسبب كونه مجتهدا
أو مقلدا المجتهد وبعضهم قال الرواية المقتنون لكن جهور الحديثين على الأول (قوله
استقرها) أي اطابوا أن تكون قارئة أي حسنة المنظر ومهيئة وان لم تكن مسرعة
السير وان كانت القارئة تطلق على سرعة السير (قوله مطاياكم) جمع مطبة وهي التي
يركب مطاها أي ظهرها قال العزيزي فانهما مطاياكم على الصراط أي فان المضي يركبها
وتنريه على الصراط إلى الجنة فان كانت موصوفة بما ذكره من الصراط بخفة
ونشاط وسرعة انتهت بحروفه (قوله استقيم) أي على قدر طاعتك بأن تأخذ في الأسباب

عن ابن عباس رضي الله عنه استعبدوا بالله
من طمع يهدي إلى طبع ومن
طمع يهدي إلى غير مطمع ومن
طمع حيث لا مطمع (حم طبك)
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه استعبدوا بالله
من شر جار المقام فان جار المأفر
إذا شاء أن يزابل زابل (ك) عن
أبي هريرة رضي الله عنه استعبدوا بالله من
العين فان العين حق (مك) عن عائشة
رضي الله عنها استعبدوا بالله من الفقر والعيلة
ومن أن تطلوا أو تطلوا (طب)
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه استعبدوا
على انجاح الخواص بالكتان فان
كل ذي نعمة محسود (عق عا طب)
حسب (ب) عن معاذ بن جبل
الخرائط في اعتلال القلوب عن
عمر (خط) عن ابن عباس رضي الله عنه الخلع في
فوائده عن علي رضي الله عنه استعبدوا بطعام
السحر على صيام النهار والقيام لولة
على قيام الليل (مك طب ب) عن
ابن عباس رضي الله عنه استعبدوا على الرزق
بالصدقة (فر) عن عبد الله بن عمرو
لمزني رضي الله عنه استعبدوا على النساء
بالعري فان احداهن اذا كثرت
ثيابها واحسنت زينتها اجمعها
الخروج (عد) عن أنس رضي الله عنه استغنوا
بعناء الله (عد) عن أبي هريرة
رضي الله عنه استغنوا عن الناس ولو بشوص
السوال البزار (طب ب) عن
ابن عباس رضي الله عنه استفت نفسك وان
اقتال المقتون (تخ) عن وابصة
رضي الله عنها استقرها فاختاركم فانها مطاياكم
على الصراط (فر) عن أبي هريرة رضي الله عنه استقيم

(قوله استكثروا) أى اطلبوا من أنفسكم كثرة ذلك (قوله من الضر) بالضم ما يتضرر به من نحو فقر ومريض وبالفتح المصدر ويصح هنا الوجهان أى من الامور المضرة او من انزال الامر المضر (قوله بالبيت) أى الكعبة فانه صار علما بالعبادة عليها (قوله مرتين) الاول بسبب الطوفان والثانية بسبب كثرة السبل في زمنه صلى الله عليه وسلم قبل النبوة وبنه قريش وعمره صلى الله عليه وسلم خمس وثلاثون سنة واول من بناه الملائكة ثم آدم ثم اولاده ثم ابراهيم الخ فبنى نحو عشرين مرات (قوله ويرفع) أى ترتفع بركته في الهدمة الثانية يهدمه ذوالسويةتين آخر الرمان ولا يبنى بعد ذلك اهل الافرع ركة لعدم عود بنائه (قوله او ثلاثا) أى ادى السكال مرتين والاكمل ثلاثا ولم يذكر المبالغة في الثالثة اشارة الى انها مؤكدة في المرتبة اكثر من الثالثة (قوله مصححة) أى فان لم يحصل برء فهو اشئ في نفس المستعمل وقوله مصححة من الصحة أى العافية انتهى بحط الاجهوى (قوله العطاس) أى او البكاء مثلا ويكافؤهما نفاقه من هم الدنيا كضطة الفرج والهواء الذى مسه (قوله استودع الخ) يقال ذلك لكل مسافر والاكد أن يقال حال مصاحته وان يقول له ايضا وذلك الله التقوى والحديث الاقنى ايضا اعنى استودعك الله الخ (قوله وامانتك) أى اهلك ومالك الذى جعلته وذريعة عند غيرك قال العلقمى الامانة هنا اهله ومن يتركهم وماله الذى يودعه امينه وجرى ذكر الدين مع الودائع لان السفر موضع خوف وخطر وقد يصاب ويحصل له مشقة وتعب لأهمال بعض الامور المتعلقة بالدين من اخراج صلاة عن وقتها او تساهل في طهارة وكلام فاحش ونحو ذلك مما هو مشاهد انتهى بحروفه (قوله وخواتيم عملك) أى الصالح فانه يستختم اقامته بالعمل الصالح كصلاة ركعتين وصلة الرحم ويودعهم ويطلب الدعاء منهم والخروج من المظالم واستحلال صاحب الدين الخ (قوله استوصوا بالاسارى خيرا) فينبغي ان اسر شخصا أن لا يشد وثاقه وان كان كافرا مستحق القتل (قوله استوصوا بالانصار خيرا) تنه فانهم كرشى وعينى وقد قضاوا الذى عليهم وبقي الذى لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم انتهى مساوى والمراد بالعبية الخلة التى يجعل فيها المتاع انتهى بحط الاجهوى (قوله بالعباس) ذى الراى الحزم وصنوا الى أى هو وأبى من أصل واحد وورد أنه لما أسرى يوم بدر قبل أسلامه يطلب منه الفداء فقال ليس عندى مال فقال له صلى الله عليه وسلم وأبى المال الذى اخبرته به أم الفضل أن تفعل به كذا وكذا اذا مات ولم يكن أحدمعه خبر بذلك فهو معجزة (قوله استوصوا بالنساء خيرا) أى لطلب كل أحد من نفسه ومن غيره خيرا أو استوصوا أن تفعلوا بهن خيرا وكل واحد بوصى غيره أن يفعل خيرا فخير ما فعل لحدوف لان استوصى لا ينصب بنفسه والمراد بالخير أن يوصل اليهن ما وجب من نفقة وكسوة وأن يعاشرهن بالمعروف (قوله من ضلع) بكسر الضاد وفتح اللام او سكنه والمراد بالمرأة التى خلقت من الضلع أمناحوا أى خرجت منه كما تخرج النخلة من النواة وقوله فان المرأة أعوج

استكثروا من لاحول ولا قوة الا بالله فانها تدفع تسعة وتسعين بابا من الضر اذا نهاها الهى (عق) عن جابر استكثروا من الاخوان فان لكل مؤمن شناعة يوم القيامة * ابن الجار فى تاريخه عن أنس استمعوا من هذا البيت فانه قد هدم مرتين ويرفع في الثالثة (طبك) عن ابن عمر استكثروا مرتين بالعين أو ثلاثا (حم دله) عن ابن عباس استجواب الماء البارد فانه مصححة للواسير (طس) عن عائشة (عب) عن المسورين رفاة القرطى استملوا الرزق بالصدق (هب) عن على (عد) عن جابر مطم أبو الشيخ عن أبي هريرة استملال الصبي العطاس * البرازع ابن عمر استودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك (دت) عن ابن عمر استودعك الله الذى لا تضيع ودائعه (ه) عن أبي هريرة استوصوا بالاسارى خيرا (طب) عن أبي عزيز استوصوا بالانصار خيرا (حم) عن أنس استوصوا بالعباس خيرا فانه عى وصنوا بى (عد) عن على استوصوا بالنساء خيرا فان المرأة خلقت من ضلع أعوج

الحاميين والميت بانفجاره فان خيف التعبير بالتأني وجب الاسراع او بالاسراع وجب
 التأني فان خيف التعبير بالاسراع وبالتأني وجب الاسراع لانه يجعل في ستره (قوله خير)
 اى فاما ماخير (قوله فشر) اى فهى ذات شر ولم يقل هنا قدمونها اليه اشارة الى ان
 المؤمن تحت المشيئة ولو عاصيا وعفو الله واسع وهذا امر من جوهر كونها ذات شر
 بحسب الظاهر (قوله است السموات الخ) قدم السموات لانها افضل من الارض عند
 النورى وافضل السموات سماء العرش وافضل الارض الطبقة العليا (قوله على قل هو
 الله احد) اى على ما تضمنته هذه السورة من اثبات الوحدة انية له تعالى في الدات
 والصفات والافعال (قوله اسعد الناس) المراد ما شمل الجن والملائكة فالناس وصف
 طردى واسعد على بابه ولاداعى لصرفه عن ظاهره من كان خالصا لمخلصا لاشئ عليه فهو
 اسعد من يحاسب وتزج ميرائه ويخو من العذاب وهذا اسعد من يعذب عذابا يسيرا
 وهذا اسعد من يعذب عذابا شديدا ثم يدخل الجنة (قوله مخلصا) اى خالصا فهو تارك
 وكذا من يعذب عذابا شديدا ثم يدخل الجنة (قوله مخلصا) اى خالصا فهو تارك
 من قلبه تاكيدا اذا الاخلاص لا يكون الا بالقلب ومن شأن البلغاء ان يذكروا مورد
 الشئ للتاكيد كقوله هم كتب يدي ومشييت برجلي وابصرت بعيني فقيه اشارة الى
 الاخلاص البالغ (قوله اسعد الناس) اى من اسعد الناس او اسعد من جملة الناس
 فلا يأتى ان هناك من هو اسعد من العباس كابي بكر وخص يوم القيامة لانه شمل الجزاء
 والافهو اسعد الناس في الدنيا ايضا (قوله أسفر) اوله الشافعية بأن المباء لاهم الاستبان
 تمدوها اليه ويدل لهذا التأويل ان النساء كانوا يأتون في القلص يصلون خلفه صلى الله
 عليه وسلم فقال ياقين في موطن ويذهبن في غلس اذ وقت الاضاءة ليس فيه غلس (قوله
 اسلم ثم قال) وقد اسلم ثم قائل فاستشهد فقال صلى الله عليه وسلم عمل قلبه لافانال السعادة
 اى فدخل في حديث ان احدهم يعمل بعمل اهل النار الخ (قوله وان كنت كارها) اى
 في ذلك الوقت فبكرة الشهادة يحصل الاثر اراح بعد (قوله ايضا وان كنت كارها) خاطب
 به النبي صلى الله عليه وسلم رجلا كارها للاسلام باقراره صلى الله عليه وسلم انتهى بخط
 الاجهورى (قوله سالمها الله) اى بسبب مبادرتهم الاسلام سالمها الله اى سالم غالبها اى
 صالح غالبها اى وقع الصلح منهم قبل الاسلام على عدم المحاربة والمراد بسالمها الله من
 المساوى ويدل لذلك رواية سالمها الله وقوله وغفار ممنوع من الصرف كذا بخط
 الشيخ عبد البر الاجهورى بهامش نسخة أى للعلمية والتأنيث لانه علم على القبيلة كما هو
 ظاهر وبين اسلم وسلم وغفار وغفر جناس الاشتقاق فقيه اشارة الى انه ينبغى مراعاة
 هذا الجنس في الدعاء فهو أحمد حمده الله وعلى أعلاه (قوله أما الخ) القصد بذلك
 التاكيد اى تقوية شرف من ذكره والافهو معلوم انه صلى الله عليه وسلم انما يقول بالوحي
 أو الاجتهاد المطابق وأما معنى الا (قوله وأسلم الناس كرها) محمول على الطرفين فانه يصح

غير تقدمونها اليه وان نكسوى
 ذلك فشر تضعونه عن رقابكم
 (حمق) عن أبي هريرة رضي الله عنه أسست
 السموات السبع والارضون
 السمع على قل هو الله أحد تمام
 عن أنس رضي الله عنه أسعد الناس بشفاعتي
 يوم القيامة من قال لا اله الا الله
 خالصا لمخلصا من قلبه (خ) عن أبي
 هريرة رضي الله عنه أسعد الناس يوم القيامة
 العباس بن عساكر عن ابن عمر
رضي الله عنه أسفر بصلاة الصبح حتى يرى
 القوم مواقع نبلهم * الطيالسي
 عن رافع ابن خديج رضي الله عنه أسفروا
 بالفجر فانه أعظم للاجر (ن حب)
 عن واقع رضي الله عنه أسلم ثم قائل (خ) عن
 البراء رضي الله عنه أسلم وان كنت كارها
 (حمع) والضام عن أنس رضي الله عنه أسلم
 سالمها الله وغفار غفر الله لها أما
 والله ما ناقضته ولكن الله قاله
 (حم ط ب ك) عن سلمة بن الأكوع
 (م) عن أبي هريرة رضي الله عنه أسلم سالمها الله
 وغفار غفر الله لها وتجب أجابوا
 الله (ط ب) عن عبد الرحمن بن سنان
رضي الله عنه أسلمت على ما أسلفت من خير
 (حم ق) عن حكيم بن حزام رضي الله عنه أسلمت
 عبد القيس طوعا وأسلم الناس

كرها

اسلام الحربى كرها فلورجع بعد ذلك فهو من تدا ما الذى والمعاهد والمؤس فلا يصح
اسلامهم كرها (قوله فبارك الله في عبد القيس) ولذا مر عليه صلى الله عليه وسلم وقدم من
عبد القيس فاخبرهم فاذا هم اربعون فضية هم وكرمهم وفاء بجهتهم (قوله اذا دعى به
أجاب) بعين ما سال ان وجدت الشروط وحصل التحلى بالانوار بعد التحلى من الاناس
فالمداوعلى ذلك ولذا قال بعضهم متى وجد التوجه الخالص مع التحلى بما ذكر أجيب بعين
ما سأل متى توسل باى اسم كان فاسم الله الاعظم فى حقه أى اسم توسل به وأجيب به (قوله
فى ثلاث سور) أى وهو الحى القيوم (قوله والله كم الخ) أى ما اشتل عليه هاتان
الايتان وهو الرحمن الرحيم الحى القيوم (قوله قل اللهم مالك الملك) أى مالك الملك
من ذلك فقط (قوله دعوة يونس وهى لا اله الا أنت الخ) بجملة ما ذكر أربعاً الحى
القيوم والرحمن الرحيم أو مالك الملك أو لا اله الا أنت الخ وساحل الاقوال فى اسم الله
الاعظم عشرون الاول انه لا وجود له يعنى أن أسماء الله كلها عظيمة لا يجوز تفضيل
بعضها على بعض الثانى انه استأثر الله تعالى بعلمه ولم يطلع عليه أحد من خلقه كما قيل
بذلك فى ليلة القدر وفى ساعة الاجابة وفى الصلاة الوسطى الثالث آه نقله الامام غفر الدين
عن بعض أهل الكشف الرابع الله لانه اسم لا يطلق على غيره الخامس الرحمن الرحيم
السادس الرحمن الرحيم الحى القيوم السابع الحى القيوم العاشر ذو الجلال والاكرام
الحادى عشر لا اله الا هو الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد قال
الحافظ ابن حجر وهو الاربع من حيث السند من جميع ما ورد فى ذلك الثانى عشرون
الثالث عشر مالك الرابع عشر دعوة ذى النون لا اله الا أنت سبجائك انى كنت من
الطامنين الخامس عشر كلمة التوحيد السادس عشر مائة الف الفخر الرازى عن زين العابدين
انه سأل الله تعالى أن يعلمه الاسم الاعظم فرأى فى النوم هو الله الله الذى لا اله الا هو
رب العرش العظيم السابع عشر هو مخفى فى الاسماء الحسنى الثامن عشر ان كل اسم من
أسمائه دعا العبد به به مستغفر فاجبت لا يكون فى ذكره حالة غير الله فان من تاقى له ذلك
استجيب له قاله جعفر الصادق والجنيد وغيرهما التاسع عشر الهى حكاة الزركشى
العشرون الم انتهى ملخصاً من شرح العلامة العزيمى مع حذف الادلة (قوله صدقة)
أى مثلها فى الثواب لانه أزال عنه كربة بتبليغه مراده فهو داخل فى قوله صلى الله عليه
وسلم والله فى عون العبد الخ (قوله اسمع) من المسححة وهى ترك المال لافى مقابلة شئ
كان يترك بعض الثمن للمشتري اما السماح فهو بذل المال لافى مقابلة شئ فالمسححة ترك
والمسماح بذل فتم فرق بينهما (قوله اسمع اسمع لك) ولذا نزل فى الانجيل بالكيل الذى
تكال يكال لك (قوله اسمعوا واسمعوا) اعقاد اسمعوا ان اطعوا يغنى عنه اشارة
الى ان الامام اذا امرهم بأمر وجب عليهم الاصغاء لعمه فهو وعيته لوه ان كان مندوباً
أو فرض كفاية أو ترك مكره فيصير ذلك فرض عين فلو أمر طائفة بأن يقدموا بالتجارة

فبارك الله فى عبد القيس (طلب)
عن نافع العبدى اسم
الله الاعظم الذى اذا دعى به أجاب
فى ثلاث سور من القرآن فى البقرة
وآل عمران وطه (ه ط ب ك) عن أبى
امامة اسم الله الاعظم فى هاتين
الايتين واليهما الواحد لا اله الا
هو الرحمن الرحيم وفاتحة آل عمران
الم الله لا اله الا هو الحى القيوم
(حمدته) عن أسماء بنت يزيد
اسم الله الاعظم الذى اذا دعى
به أجاب فى هذه الآية قل اللهم
مالك الملك الآية (طلب) عن ابن
عباس اسم الله الذى اذا دعى به
أجاب واذا سئل به أعطى دعوة
يونس بن متى * ابن جرير عن سعد
الجامع عن سهل بن سعد * اسمع
أمتى جعفر * المحاملى فى اماليه
وابن عساكر عن أبى هريرة * اسمع
يسمع لك (حمد ط ب ه ب) عن ابن
عباس * اسمعوا اسمع لكم (عب)
عن عطاء مرسل * اسمعوا
وأطيعوا وان استعمل عليكم

عبد حبشي كان رأسه زينة (حم خ) عن أنس رضي الله عنه وأما النامس سرقة الذي يسرق من ماله لا يتم ركوعها ولا سجودها ولا خشوعها (حم ل) عن أبي قتادة الطيالسي (حم ع) عن أبي سعيد رضي الله عنه أشبه من رأيت يجيريل ١٢٧ دحية الكلبي ابن سعد عن ابن شهاب

﴿اشتد غضب الله على من زعم أنه ملك الاملاك لالامالك الا الله﴾ (حم ق) عن أبي هريرة رضي الله عنه الحرث عن ابن عباس

﴿اشتد غضب الله على الزناة﴾ أبو سعد الحرثي قال في حرثه وأبو الشيخ في عواليه (فر) عن أنس

﴿اشتد غضب الله على امرأة ادخلت على قوم ولد اليهم منهم يطلع على عوراتهم ويشركهم في أموالهم﴾ البزار عن ابن عمر

﴿اشتد غضب الله على من آذاني في عتري﴾ (فر) عن أبي سعيد رضي الله عنه أشد غضب الله على من ظلم من لا يجند ناصرًا غير الله (فر) عن علي

﴿اشتد أزمه تقربى﴾ القضاة (فر) عن علي رضي الله عنه اشتروا الرقيق وشاركوهم في أوزاقهم وإياكم والزيج فانهم قصيرة أعمارهم قليلة أوزاقهم (طب) عن ابن عباس

﴿أشد الناس عذابا للناس في الدنيا أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة﴾ (حم هـ) عن خالد بن الوليد (ل) عن عياض بن غنم

وهشام بن حكيم رضي الله عنه أشد الناس يوم القيامة عذابا امام جابر (ع طس حل) عن أبي سعيد رضي الله عنه أشد الناس عذابا يوم القيامة من يرى الناس أن فيه خيرا ولا خيرا فيه رضي الله عنه أبو عبد الرحمن السلمي في الأربعين (فر) عن ابن عمر رضي الله عنه أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة الذين

مسلًا ولم ينفقوا الى غير هاتين فرض عين عليهم بعد ان كان فرض كفاية اما لو أمر بحرام حرم اطاعته أو عكروه كرهت اطاعته (قوله عبد) أي بحسب ما كان وقد عتق أو عبد الا زوتغلب على الولاية (قوله كان رأسه زينة) أي بشع الصورة كالزينة التي هي بارزة في العنقود (قوله الذي) أي سرقة الذي الخ شبه اختلال الصلاة بالسرقه بجامع التعدى في كل وترتب العقاب على كل وانما كان أسوأ لأن الذي يسرق المال ينفع به في الدنيا بخلاف من يسرق من مسلاته لا تنفع له بذلك (قوله من رأيت) أي من رأيت أنه وذلك لأجل الاستئناس فلم يره صلى الله عليه وسلم على صورته الأصلية الا نادرا للاستيحاش (قوله اشتد غضب الله) أي انتقامه وفيه اشارة الى تفاوت الغضب بحسب عظم الجريمة والمراد اشتد غضب الله على من ذكر كما اشتد غضبه على غيره كفرعون واضربه فلا يقال انه يقتضى ان من ذكر اشتد عليه الغضب أكثر من فرعون ونحوه (قوله من زعم) أي اعتقد وأطلق ذلك على نفسه أو أقره وقد وقع ان جلال الدولة وصف على المغابر بأنه ملك الاملاك فاختلف العلماء في جواز تبعه بعضهم أفق بالجواز وبعضهم بالمنع ومن أفق بالمنع الامام الماوردي المذهب وفرجت الخطباء بالاجار وكان الماوردي من أمده فاه ذلك الملك فلما أفق بذلك امتنع من الاجتماع عليه بخلافه فبعث يطلبه فلم اجابه قال له ما منعك عنى انى أعلم انك لا تحبى غيرى في دين الله تعالى فكيف تحبىنى أى أنا أولى بذلك لان الصديق أولى بالنصح في الدين وزادت المحبة بينهما (قوله في جرته) كتاب مشهور واسمه الجزء (قوله في عواليه) أي الكتاب الذى سنده رجاله عال أى أقرب اليه صلى الله عليه وسلم من سنده معاصريه (قوله ويذكرهم) بالفتح (قوله في عتري) أي اقاربي وعشيرتي الا الذين (قوله أزمه) هي سنة القحط وتطلق على ما يصيب الانسان من المكروه وليس المراد طلب الشدة بل طاب القرح فهو من طاب السبب والمراد المسبب لان الشدة سبب القرح (قوله اشتروا) أي تملكوه بشراء وغيره أى الرقيق غير الزيج ان وجدتم غيره والى الرقيق للجنس ولذا قال وشاركوهم بصيغة الجمع (قوله أشد الناس) أى من أشدهم اذا أشد على الاطلاق ابليس (قوله من يرى الناس الخ) أى بقصد الرياء أو بقصد ان يعترفوا ويحب ويكرم (قوله بضاهون) أى يشابهون فعلهم بفعل الله أو يشابهون انفسهم بالله تعالى فى القدرة على التصور فان قصدوا ان لهم قدرة كقدرة الله تعالى كفروا والافقوا ولا فرق بين ان يكون التصوير على وجه ممتن ام لا نعم ان كان على وجه لا يوجد فلا يحرم كفره له اجنحة ويستثنى لعب البغاة وسبب الحديث انه صلى الله عليه وسلم دخل على السيدة عائشة فى سهوة أى بيت صغير فوجد فيه قرأما أى ثوبا يغطي به فيه صورته كما هى كشفه وتغير وجهه صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث (قوله بلاه) أى محنة بدليل السياق وان كان البلاء يطلق على المحنة

يضاهون بخلق الله (حم ق) عن عائشة رضی الله عنها رضي الله عنه أشد الناس عذابا يوم القيامة عالم ينفعه علمه طيس عذيب) عن أبي هريرة

﴿ أَشَدُّ النَّاسِ بِلَاءَ الْإِيمَانِ ﴾ الْإِيمَانُ بِمِثْلِ الْإِيمَانِ فَالْإِيمَانُ بِمِثْلِ الْإِيمَانِ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ فَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ صَلَاحٌ أَشَدُّ بِلَاءُ وَهُوَ أَنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ أَتَى عَلَى قَدَرِ دِينِهِ فَمَا يَبْرُحُ إِلَهُاءُ ۱۲۸ بِالْعَدِّ حَتَّى يَبْرُكَ عَيْشِي عَلَى الْأَرْضِ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ (حَمْدُ خَدَّاهُ) عَنْ

سعد عليه السلام أشد الناس بلاء في الدنيا
نبي أوصى (نوح) عن أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم عليه السلام أشد الناس
بلاء الانبياء ثم الصالحون ثم الامثل
فالامثل (طوبى) عن أخت حذيفة
عليه السلام أشد الناس بلاء الانبياء ثم
الصالحون لقد كان أحدهم يتلى
بالفقر حتى ما يجد الا العباءة
يجوهم او يلبسهم او يتلى بالقمل حتى
يقتله ولا أحدهم كان أشد فرحا
بالبلاء من أحدكم بالعاث (وع ل)
عن أبي سعيد عليه السلام أشد الناس حسرة
يوم القيامة رجل أمكنه طلب
العلم في الدنيا فلم يطلبه ورجل علم
علما فاتمعه به من سمعه منه دونه
ن ابن عباس عليه السلام عن أنس عليه السلام أشد
الناس عليكم الروم وانما هلكتم
مع الساعة (حرم) عن المستورد
عليه السلام أشد أمتي لي حيا قوم يكونون
بعدي يؤذوا أحدكم انه فقد أهله
وماله وانه رآني (حرم) عن أبي ذر
عليه السلام أشد الحرب النساء وبعده اللقاء
الموت وأشد منهما الحاجة الى
الباس (خطا) عن أنس عليه السلام أشدكم مر
غلب نفسه عند الغضب وأحلمكم
من عقاب بعد القدرة ابن ابى الدنيا
في ذم الغضب عن علي عليه السلام أشرف
أمتي جملة القرآن وأصحاب الليل
(طوبى) عن ابن عباس عليه السلام أشربوا
أعينكم من الماء عند الوضوء ولا
تنقصوا أيديكم فانها مراوح

للاختيار ايضا يعطى بعض الناس الصحة والعلم والسعة ليحتمل به كل ما يقوم بشكره تلك
 النعمة (قوله الانبياء) ولذا لما قال انسان يا رسول الله ان ابى حتى شديدة قال صلى الله
 عليه وسلم اتى لا معك كما يعك الرجلان منكفون وكذا الحديث اى اذا اصاب احدكم
 مرض ثم اصابني ذلك المرض كان على في المشقة مثل مشقة على رجلين فان قيل ان
 المحب لا يضر محبه اجيب بأنه تعالى اذا احب انسانا اتى في قلبه محبة تعالى فيحدث
 الانسان نفسه انه يحببه تعالى فيختبره تعالى بالمرض من جهة انه يحب لا محبوب فكأنه
 يقول زعمت محبتي فاخترتكم حينئذ هل تصدقون في ذلك (قوله الامثل) اى الخيار
 فالخيار (قوله الالعباءة يجوبها) اى يخترها (قوله امكنه طلب العلم) فيه بحث على
 الانهماء على طلب العلم ان امكنه وأشار بقوله امكنه الى ان من عاجل واختبر نفسه فلم
 يمكنه يكون ناجيا من الحسرة والندامة يوم القيامة لعذره اما لو ترك العلم له لادته لم يكن
 معذورا بل عليه ان يشتغل بالاسباب وان كان بليدا يختبر نفسه (قوله الروم) اى كفار
 الروم والخطاب في عليكم للعرب (قوله مع الساعة) اى فلا تطمعوا في هلكتهم قبل ذلك
 (قوله اشد الحرب الفناء) اى مخادعة النساء والصبر على احوالهن اشد من الحرب
 الحقيقي وفي رواية اشد الحزن للنساء اى حزنهن اشد من حزن الرجال وفي رواية اشد
 الحزن للنساء بالفتح والمدة اى اشد الحزن الحزن المتأخر بعد الموت (قوله من غلب
 نفسه) بأن ينقل نفسه الامارة الى ان تصير ملوامة ثم الى أن تصير مطمئنة حينئذ تسكن عند
 الغضب (قوله من عفى بعد القدرة) الا في حدود الله (قوله واحبب الديل) اى
 الملازمون لاحياء الديل بصلاحه او ذكرا أو ذكرا وتحوذ ذلك وانما قيل الملازمون لان صاحب الشيء
 وابن الشيء الملازم له كقولهم ابن السبيل اى الملازم له (قوله عند الوضوء) وكذا الغسل
 والمراد الاحتياط في غسل الموق وشحوه خشية عدم وصول الماء لوجود الرأى فليس
 المراد حقيقة ادخال الماء في الخدقة لان هذا رعايا بعض العاقل لانهم اعضاء لطيفة (قوله
 ولا تنفضوا) بضم الفاء (قوله من اوح الشيطان) جمع من وحة وهى التى يجلب بها الهواء
 فالشيطان له من اوح متعددة وشبه ذلك جماع اوح الشيطان لبشاعة كل (قوله اشرف
 المجالس) يحتمل بقاء المجالس على حقيقة أى نفس المجلس أى المكان الذى يجلس فيه
 للقبلة اشرف من غيره ويحتمل ان المراد بالجلسات جمع جلسه بمعنى الهيئة أى هيئة
 الجلوس للقبلة اشرف فينبغى للانسان العناية في جلوسه للقبلة ولو اغترى وكرو ونحوه فانه
 سنة وفيه خاصية وهى انها اثر البصر قوة أى ان تيسر ذلك بخلاف من جلس في حلقة
 وعظا وأطلب علم فانه وان كان مستدبرا للقبلة ربما يثابأ أكثر من جلوسه مستقبلا
 القبلة لمحافظة على ما يصلح قلبه (قوله ان يأمنك الناس) أى لا يحشون منك اضطرا

الشيطان (ع) عن أبي هريرة رضي الله عنه أشرف المجالس ما استقبل به القبلة (ط) عن ابن عباس رضي الله عنه أشرف في
لايمان أن يأمرك الناس وأشرف الاسلام أن يسلم الناس من لسانك ويدك وأشرف الهجرة أن تهجر السبائت وأشرف الجهاد

ان تقتل وتعفر فرسك (طص) عن ابن عمرو واما ابن الجارقي تاريخه وزادوا شرف الرهد أن يسكن قلبك على ما رزقت وان أشرف
ما سأل من الله عز وجل العافية في الدين والدنيا أشرف كلمة تكلمت بها العرب ١٢٩ كلمة بسببها ألا كل شيء ما خلا الله باطل *

(م) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أشرف الأذان وأثر الإقامة» (خط) عن أنس (قط) في الأفراد عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أشرف ما سأل من الله عز وجل العافية في الدين» بأن يحفظك من ارتكاب الميقات والدنيا بأن يحفظ بدنك من الأمراض لتتقوى على الطاعة (قوله بسببها) هو صحيح رضى الله تعالى عنه لكلمة قال ذلك قبل إسلامه بدليل أنه صلى الله عليه وسلم قال له حين قال: «ألا كل شيء ما خلا الله باطل» صدقت وقال له حين قال: «وكل نعيم لا محالة زائل» كذبت لعلمه صلى الله عليه وسلم بأنه يعتقد أن نعيم الآخرة زائل أيضا واقعه الراوى على شطر البيت مع أن الذي قبل يحصره صلى الله عليه وسلم البيت بقامه لأن المقصود هو الشطر الأول فهو موقوف بالمراد (قوله أشرف) خطاب لئلا وحكمة المحاملة أن الأذان لا علام الناس فطالب الريادة فيه والإقامة لانهاص الحاضر ين فطالب التحفيف فيه ما قال الشارح أشفع بهم زه ووصل مكسورة وهو سبق قلم والصواب الفتح من أشفع (قوله أشقى الاشقياء الخ) ويليهم المسلم المنهمك على المعاصي ولا ينأى هذا ما ورد أن الدنيا جنة الكافر مع أنه بها جعل الكافر الفقير شقياء في الدنيا أيضا لأن المراد جنة الكافر بالنسبة لما أعد له في الآخرة (قوله عاقر ناقة ثمود الخ) اقصر الخاط على هذين وفي رواية ثلاثة والثالث قاتل على بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه (قوله ماسفك الخ) بيان لوجه كونه أشقى (قوله أشكرهم للناس) والموفق يلاحظ في شكره للناس كونهم سببا لإيصال النعمة وأنه أمر الشارع بشكرهم وإن المسم حقيقة هو الله تعالى (قوله وثن) أى جبر على صورة شخص فكل جبر على صورة شخص يسمى وثنا والقصد بذلك التفسير والرجحان لم يستحل ذلك والأدهو على حقيقة وقدر كان للفضيل بن عياض تلميذ أعلم تلامذته وأشدهم ملازمة فلما حضرته الوفا جاءه الشيخ وقرأ عنده يس وقال له لا تفعل بقلبه الشهادة فقال لا تذكركها أنى يرى مما أوتى على ذلك فرآه فى النوم فقال له ما هذا فقال يا أستاذ سبقت الشتا و ذلك لأنى كنت محرم صا على النجاسة وكان بي مرض ووصف لي شخص الخمرى كنت أشرب كل عام زق خمر (قوله لمن استلمه) أى لمسه يلمسه بكسر الميم وضمها (قوله أشيدوا النكاح) أى أظهره بحضورى وشاهدى عدل وحيث يذكون الأمر للوجوب لكن الشراح على أن المراد أظهره بزيادة على ذلك وقد مر صلى الله عليه وسلم فسمع طلبة لإذلال ما هذا فقبل أن هبار بن الاسود يعقد على زوجته له فقال صلى الله عليه وسلم أشيدوا النكاح (قوله فتنة السراء) بأن لا تصبر وعلى السعة فان الصبر عليهم باجتهى القيام بشكرها أشق من الصبر على الضراء واقتصر على ذكر أعظم متن السراء وهو النساء (قوله ريط الشام) بفتح الراء

في أنفسهم ولا أموالهم الخ وعبرها بيا منكم وفيما بعده يسلم بحافظة على البلاغة لأن فيه حديثا من الاشتقاق (قوله ان تقتل وتعفر فرسك) أى أشرف جهاد الكفار أن يكون عدل حسس اقدام بأن لا تخشى الموت فتصاف الاقدام (قوله وان أشرف ما سأل من الله عز وجل العافية في الدين) بأن يحفظك من ارتكاب الميقات والدنيا بأن يحفظ بدنك من الأمراض لتتقوى على الطاعة (قوله بسببها) هو صحيح رضى الله تعالى عنه لكلمة قال ذلك قبل إسلامه بدليل أنه صلى الله عليه وسلم قال له حين قال: «ألا كل شيء ما خلا الله باطل» صدقت وقال له حين قال: «وكل نعيم لا محالة زائل» كذبت لعلمه صلى الله عليه وسلم بأنه يعتقد أن نعيم الآخرة زائل أيضا واقعه الراوى على شطر البيت مع أن الذي قبل يحصره صلى الله عليه وسلم البيت بقامه لأن المقصود هو الشطر الأول فهو موقوف بالمراد (قوله أشرف) خطاب لئلا وحكمة المحاملة أن الأذان لا علام الناس فطالب الريادة فيه والإقامة لانهاص الحاضر ين فطالب التحفيف فيه ما قال الشارح أشفع بهم زه ووصل مكسورة وهو سبق قلم والصواب الفتح من أشفع (قوله أشقى الاشقياء الخ) ويليهم المسلم المنهمك على المعاصي ولا ينأى هذا ما ورد أن الدنيا جنة الكافر مع أنه بها جعل الكافر الفقير شقياء في الدنيا أيضا لأن المراد جنة الكافر بالنسبة لما أعد له في الآخرة (قوله عاقر ناقة ثمود الخ) اقصر الخاط على هذين وفي رواية ثلاثة والثالث قاتل على بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه (قوله ماسفك الخ) بيان لوجه كونه أشقى (قوله أشكرهم للناس) والموفق يلاحظ في شكره للناس كونهم سببا لإيصال النعمة وأنه أمر الشارع بشكرهم وإن المسم حقيقة هو الله تعالى (قوله وثن) أى جبر على صورة شخص فكل جبر على صورة شخص يسمى وثنا والقصد بذلك التفسير والرجحان لم يستحل ذلك والأدهو على حقيقة وقدر كان للفضيل بن عياض تلميذ أعلم تلامذته وأشدهم ملازمة فلما حضرته الوفا جاءه الشيخ وقرأ عنده يس وقال له لا تفعل بقلبه الشهادة فقال لا تذكركها أنى يرى مما أوتى على ذلك فرآه فى النوم فقال له ما هذا فقال يا أستاذ سبقت الشتا و ذلك لأنى كنت محرم صا على النجاسة وكان بي مرض ووصف لي شخص الخمرى كنت أشرب كل عام زق خمر (قوله لمن استلمه) أى لمسه يلمسه بكسر الميم وضمها (قوله أشيدوا النكاح) أى أظهره بحضورى وشاهدى عدل وحيث يذكون الأمر للوجوب لكن الشراح على أن المراد أظهره بزيادة على ذلك وقد مر صلى الله عليه وسلم فسمع طلبة لإذلال ما هذا فقبل أن هبار بن الاسود يعقد على زوجته له فقال صلى الله عليه وسلم أشيدوا النكاح (قوله فتنة السراء) بأن لا تصبر وعلى السعة فان الصبر عليهم باجتهى القيام بشكرها أشق من الصبر على الضراء واقتصر على ذكر أعظم متن السراء وهو النساء (قوله ريط الشام) بفتح الراء

١٧ ح ف ل فتنة الضراء فصبرتم وان أخوف ما أخاف عليكم فتنة السراء من قبل النساء اذا تسورن الذهب ولبس ريط الشام وعصب العين وأتعبن الغنى وكافن الفقير ما لا يجد (خط) عن معاذ بن جبل

وسكون المياه (قوله أصب بطعامك من تحب) سواء كان ضيقاً أم لافها وأعم من رواية
 أةف (قوله أصاق كلمة) في رواية بيت وهو مجاز لان هذا شرطيت (قوله ما خلا الله
 باطل) أي فان ومضمحل لا ينبغي الارتكان اليه وهو عام مخصوص بنحو الصلاة والصوم
 والذكر فان ذلك لا يقال له باطل (قوله ما عطف) بالبناء للفاعل أي ما عطف انسان عنه
 سواء كان هو المتكلم أم غيره قال الشارح في الكبير ولا يصح بناءؤه لانه قول لان الطرف
 هنا لا يتبع نائب فاعل وبعضهم جوزوا ذلك اكر الحق ما قاله الشارح لان عند طرف غير
 متصرف وقوله ولا يوب بعض هذي ان وجد الخ محله اذا كان الطرف متصرفاً كما ذكره
 قبل (قوله بالاسحار) أي فهي أصدق حتى من رؤيا النهار وما ورد أن رؤيا النهار
 أصدق محمول على غير رؤيا السحر (قوله اصرف بصرك) قاله صلى الله عليه وسلم حين
 سأله انسان انه يقع بصرك الشخص على الاجنية فجأة (قوله فان الله بصاطي الخ) أي فاذا
 قدمتم من هو أفضل كان هو المختار من الله تعالى وربما كان سبب القول صلاحكم (قوله
 أصل كل داء) أي متعلق بالمعدة والافداء الرأس من مثالي ليس أصله البردة أي النعمة وهي
 ادخال الطعام على الطعام فانه مصير باجتماع الاطباء وكذا شرب الماء عقب الطعام أو
 بين الطعامين قبل خضم الاول ويصح اسكان البردة لكن المشهور في رواية الحديث فتح
 الرء وقد جمع ملك الاطباء وسألهم عن نفع المعدة ودوائها فكل تكلم بما عنده وهما
 شخص لم يكلم فقال له الملك ما تقول فقال قد قال كل بعض ما ينفع وملائك ذلك كله أن
 تأكل الطعام ونفسك تشتهي من نزل عن اليه في انه اختير من الكلام أربعة آلاف كلمة ثم
 اختير من ذلك أربعة أمة ثم أربعون ثم أربعة جامعة لذلك وهي لا تدخل طعاماً يكون سبباً
 لثقل المعدة كأكل الطعام على نضجه ولا تركن الى ما عندك من المال وتعتقل به عند
 الله تعالى ولا تنفق بالنساء ويكفيك من العلم ما تنفع به قال المناوي تنبيه الطعام فيه
 طبائع أربع وفي المادة طبائع أربع فاذا أراد الله اعتدال مزاج البدن أخذ طبيع من
 طبائع المادة ضد من الطعام فتأخذ الحرارة البرودة وهكذا يعتدل المزاج وان أراد
 ابقاء ذابجه ويحريب بنيتة أخذت كل طبيعة جنسها من الماء كقول فقيل الطبائع ويضرب
 البدن ذلك تقدير العزيز العليم انتهى (قوله اصليح بين الناس الخ) قاله صلى الله عليه وسلم
 لابي كهل المأخيرة انه كان هجر بين اثنين من الصحابة وازسعي في الصلح بينهما وقد حصت
 المحبة بينهما وكان يقول لكل من الآخر انه يثني عليك ويدعوك مع أن ذلك لم يتبع
 فأقره صلى الله عليه وسلم على الكذب لم حاجة فانه جائز (قوله أصلحوادياكم) أن
 لانتم مكواف تحصيل الدنيا وتضيعوا اوقاتكم بل اكتسبوا راحة الحاجة فالبكسب
 مطلوب وان كان التوكل أرقى (قوله والى غير أهله) ولذا كان أمير من أمراء بلخ من
 العتاة قد رثى زمن الشاة فوجد كتاباً بعد من شدة البرد فأمر بجمعه الى البيت وتدنيره
 فرأى في النوم من يقول له كنت كلباً فوهبنا لك الكلب فلما مات كان له مشهد عظيم

أصب بطعامك من تحب في
 الله * ابن أبي الدنيا في كتاب
 الاخوان عن الصادك مرسل
 أصحاب الله يدع كلاب المار
 أبو حاتم الخزازي في جرحه عن
 أي امامة * أصدق كلمة قالها
 الشاعر كلفة لبيد
 * ألا كل شيء ما خلا الله باطل *
 (ق) عن أبي هريرة * أصدق
 الحديث ما عطف عنده (طس)
 عن أنس * أصدق الرؤيا
 بالاسحار (حم ت ح ب ل ه ب)
 عن أبي سعيد * اصرف
 بصرك (حم م ٣) عن جرير
 * اصرم الاحق (ه ب) عن
 يسير الانصاري * اصطفوا
 ولية قدهم في الصلة أفضل لكم
 فان الله عز وجل يصطفى من
 الملائكة رسلاً ومن الناس
 (طب) عن وائل * أصل كل داء
 البردة (قط) في العلل عن أنس
 ابن السفي وأبو نعيم في الطب عن
 علي وعن أبي سعيد ومن الزهري
 مرسل * أصليح بين الناس ولو
 تعنى الكذب (طب) عن أبي
 كاهل * أصلحوادياكم واعلموا
 لا تخونكم كما تخونون غدا
 (فر) عن أنس * اصنع المعروف
 الى من هو أهله والى غير أهله فان
 أصبت أهله أصبت أهله وان لم
 تصب أهله كمت أنت أهله (خط)
 في رواية مالك عن ابن عمر * ابن
 التمار عن علي

اصنعوا لا جعفر وطه اما فانه قد اتاهم ما يشعاهم (حم د ه ل) عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه اصنعوا ما بدا لكم فاقضى الله تعالى فهو كائن وليس من كل الماء يكون الولد (حم) عن ابي سعيد ١٣١ رضي الله عنه اضربوهن ولا يضرب الاشراركم رضي الله عنه ابن سعد

عن القاسم بن محمد مرسل

رضي الله عنه اضمنوا الى ست خصال اضمن

لكم الجنة لا تظالموا عند قسمة

مواريثكم وانصفوا الناس

من انفسكم ولا تجبنوا عند قتال

عدوكم ولا تغلوا غنائمكم

وانصفوا ظالمكم من مظلومكم

(طب) عن ابي امامة رضي الله عنه اضمنوا

لي ستا من انفسكم اضمن لكم

الجنة اصدقوا اذا حدثتم واوفوا

اذا وعدتم واذا ائتمنتم

واحفظوا فروجكم وغضوا

ابصاركم وكفوا ايديكم (حم

حب ل ه ب) عن عبادة بن

الصامت رضي الله عنه اطب الكلام وافش

السلام وصل الارحام وصل

بالليل والناس ينام ثم ادخل الجنة

بسلام (حب حل) عن ابي هريرة

أطت السماء ويحيتها أن تنطق

والذي نفس محمد بيده ما في موضع

شبر الا وفيه جنة ملك ساجد

يسبح الله بحمده رضي الله عنه ابن مردويه

عن انس رضي الله عنه أطع كل أمير وصل

خاف كل امام ولا تسب احدا

من اصحابي (طب) عن معاذ بن

جبل رضي الله عنه أطعموا الطعام وأطيبوا

الكلام (طب) عن الحسن بن

علي رضي الله عنه أطعموا الطعام وأفشوا

السلام تورقوا الجنان (طب)

ابن أبي الدنيا في كتاب الاخوان

(قوله طعاما) أي ما يوق كل وإن لم يكن مطبوخا (قوله ما يشعاهم) أي عن رجل الطعام (قوله ما بدا لكم) أي من العزل وعدمه والعزل في الامنة مباح وفي الحرمة مكروه إن لم يقصد أدائها والاحرم (قوله اضربوهن) أي ان غلب على ظمكم افادة الضرب ولما حصل ضربهم من جث يشكين له صلى الله عليه وسلم فنهى الرجال عن ضربهم فقتلوا له صلى الله عليه وسلم ان شرهن زاد عما كان فقال اضربوهن ولا يضربن الاشراركم أي أذنت لكم في الضرب لاجل الرجوع الى الطاعة ولكن العقوبة أولى ولذا قال شراركم أي من يضرب فهو على شر بالنسبة الى من لا يضرب وإن جازله ذلك (قوله ولا يضرب) بالرفع (قوله اضمنوا لي اضمن لكم) المراد اضمن الاعوى وهو الالتزام وقوله ست خصال انظر هذا مع انه لم يعد الا خمسا كذا يحفظ الشيخ عبد البر الاجهوري بهامش نسخة فانظر ذلك وأما الحديث الذي بعده فعند فيه الست تأمل (قوله وانصفوا الناس) بأن تدعوا لهم ما تجبون أن يفعلوا معكم من افشاء السلام والبشر في الرحمة الخ (قوله ولا تجبنوا) بفتح التاء وما قبل ايدبضهما سبق قل وهذا الست غير الست الآتية وكل سبب لدخول الجنة لكنه صلى الله عليه وسلم يخاطب كل امة بما يناسبه والخطاب الاول لمن لا يدل في الميراث الخ والثاني لمن لا يصدق في الحديث الخ (قوله واذا ائتمنتم) أي في مال ودعة ربحتم ان المراد اذا واجب جميع المأمورات التي ائتمنتم عليها واجتنبوا جميع المنهيات (قوله اطب الكلام) أي اثبت بالكلام الطيب وهو قول لا اله الا الله والحوقة والباقيات الصالحات الخ والمراد ما هو اعم من ذلك بأن يخاطب الناس بما يكون سببا للمودة (قوله وأفش السلام) لانه أمان لمن خاطب به (قوله بسلام) أي مع سلامة من الآفات الاخرية (قوله ويحيتها) في رواية وحقها أي وثبت لها ذلك قبل وليس لها تصوير حقيقي وانما هو كناية عن ثقلها بكثرة الملائكة كما ينقل الخ لعل على البعير فيصوت (قوله موضع شبر) أو أقل بدليل رواية قدر أربعة أصابع (قوله يسبح الله بحمده) أي يقول سبحان الله وبحمده وإن كان الفضل للثاني السجود سبحان ربى الاعلى وبحمده لانه في حق المكلفين وذلك في حق الملائكة (قوله أطعموا الطعام) المراد بذل الطعام والمال ونحوه لا خصوص اطعام الطعام (قوله وأفشوا السلام) بفتح الهمزة لانه من أفشى فليس مثل أمشوا لانه ثلاثي (قوله تورقوا) يقال ورث وأورث (قوله الاتقياء الخ) أي الاولى ذلك (قوله في كتاب الاخوان) أي الذي فيه الاحاديث الدالة على فضل زيارة الاخوان (قوله في جبل في الجنة) هذا يدل على ان في الجنة جمالا كالدينا ولا ينافيه ما ورد ان الجنة قيعان لان المراد غالب امكنتهم ايعان فلا يشافى ان بعضها اجبال وقوله أطفال المؤمنين أي أرواحهم اذا جسادهم انما تدخل الجنة يوم القيامة (قوله يكفلهم ابراهيم الخ)

عن عبد الله بن الحرث رضي الله عنه أطعموا طعامكم الاتقياء وأولوا معروفكم المؤمنين

(ع) عن ابي سعيد رضي الله عنه اطفال المؤمنين في جبل في الجنة يكفلهم ابراهيم

وسارة حتى يردّهم الى آباءهم يوم القيامة (حمك) واليه في البعث عن ابي هريرة ؓ اطفال المشركين خدّم اهل الجنة (طس)
عن انس (ص) عن سلمان موقفا ١٣٢ اطفئوا المصابيح اذ اردتم وألقوا الابواب وأوكؤا الاسقية ونجروا

أى عالمهم فلا يثاى اربعضهم بكلمة سيدنا جبريل أو سيدنا ميكائيل (قوله وسارة)
أى زوجته وهى بنت عمه وقيل بنت أخيه فى شرعهم يجوز نكاح بنت الاخ (قوله
خدم اهل الجنة) القصد بذلك اطهار شرف المؤمنين والا فالجنة لا مشقة فيها والحاصل
ان اطفال المشركين اختلف فيهم على أقوال أحدها أنهم فى مشيئة الله ثلثا انهم تسع
لأبائهم ثلثا انهم فى واديين الجنة والشار رابعها انهم خدّم اهل الجنة خامسها انهم
يصيرون ترابا سادسها أنهم فى النار سابعها يمتحنون فى النار بأن ترفع لهم نار فى دخلها
كانت عليه بردا وسلاما ومن أبى عذب ثامنهم انهم فى الجنة تاسعها الوقف عاشرها
الامساك وفى الفرق بينهم ما دقة انظر العلامة فى وقتر شيخنا الاستاذ الحنفى رحمه الله من
جمله الاقوال ان من علم الله انه لو بلغ كفرى النار ومن لا فلا (قوله تعرضه) أى تضعه
عليه من عرض يعرض بمعنى وضع بضع وأما عرض يعرض يعرض فبمعنى آخر
(قوله ترزقها فى نفسك) وجاء ان أنا سحى الشيرارى رضى الله تعالى عنه رأى النبى صلى
الله عليه وسلم فى اليوم فقال له على كلمات أنجبوها اقل لها يا شيخ اطلب العافية ليعبرك ترزقها
فى نفسك وهذا أى نذره صلى الله عليه وسلم باقظ يا شيخ هو السبب فى انه متى أطلق لفظ
الشيخ فى كلام القوم كان هو المراد به (قوله الى) أى من دوى الرحمة الخ والمعنى اطلبوها
والخوافى طلبها الى دوى الرحمة الخ (قوله وتنجحوا) أى تطفروا بها (قوله رحمتى) أى
الكاملة فى دوى الرحمة الخ (قوله حسان الوجوه) قيل المراد بذلك من له بشر عند الطلب
وان لم يكن جميل الوجه وقيل المراد به حسن الوجه خلقة لان بين الحلق والخلق تناسبا
وقيل المراد بحسان الوجوه كابر الناس فففيه تفاسير ثلاثة واكثر من مخترجى هذا
الحديث للرد على من فرط وقال بوضعه بل هو ضعيف ومن قال انه صحيح فقد أقرط فالحق
انه ضعيف (قوله دهر كم كله) يطلق الدهر على الزمن الطويل وهو المراد هنا وبطلق على
الرمس القصير لكنه مجاز يحتاج الى قرينة (قوله وتعرضوا) أى بسبب كثرة الطلب
(قوله وان يؤمن روعا تكم) خص ذلك لان أعظم ما يكون على الانسان الخوف وكشف
عيوب الناس ولذا ينبغي لمن أراد أن يجمع على ولى أن يدعو الله أن يستر عيوبه عنه ليفوز
بالمدة منه لانه يقضب لعضب الله تعالى (قوله الرزق فى خبايا الارض) أى بحقها لتظهر
لكم المعادن التى فيها أى ان علمت ذلك فيها أو ظنتموه أو المراد التمسوه بالزرع فى الارض
وفيه اشارة الى التوكل فى الزرع ولا مانع من ارادة الامر من معا والمراد اطلبوا ذلك من
غير أنكم مالم تضيع لأمريديكم (قوله ولوبالعين) كناية عن الحث على طلبه ولو
بحصول المشقة سواء القرض العيى أو الكفاى أو المنة وب وهو ما زاد على قدر ما يحتاج
اليه فى الائتماء والتدريس ودفع الشبهة (قوله فى العلم) أى فى الكتاب الذى فيه

الطعام والشراب ولو يعود
تعرضه عليه (خ) عن جابر
اطلب العافية ليعبرك ترزقها
فى نفسك الاصبهاى فى الترخيب
عن ابن عمر ؓ اطلبوا الخوايج
الى دوى الرحمة من اتقى ترزقوا
وتنجحوا فان الله تعالى يقول
رحمى فى دوى الرحمة من عبادى
ولا تطلبوا الخوايج عند القاسية
قلوبهم فلا ترزقوا ولا تنجحوا
فان الله تعالى يقول ان سخطى
فيهم (عق طس) عن ابي سعيد
اطلبوا الخير عند حسان
الوجوه (تح) وابن ابى الدنيا
فى قضاء الخوايج (ع طب) عن
عائشة (طب هب) عن ابن عباس
(عد) عن ابن عمر ابن عساكر عن
انس (طس) عن جابر تمام (خط)
فى رواية مالك عن ابي هريرة تمام
عن ابى بكرة ؓ اطلبوا الخير
دهر كم كله وتعرضوا لنفحات
رحمة الله فان الله نفحات من رحمة
يصيب بها من يشاء من عباده
وسألوا الله تعالى ان يستر
عوراتكم وان يؤمن روعا تكم
ابن ابى الدنيا فى الفرج والمكرم
(هب حل) عن انس (هب) عن
ابى هريرة ؓ اطلبوا الرزق فى
خبايا الارض (ع طب هب) عن

الاحاديث

عائشة ؓ اطلبوا العلم ولوبالعين فان طلب العلم فريضة على كل مسلم (عق عد هب)
وابن عبد البر فى العلم عن انس ؓ اطلبوا العلم ولوبالعين فان طلب العلم فريضة على كل مسلم

الاحاديث الدالة على فضل العلم (قوله تضح أجنحتها) يحتمل ان المراد تطلبها بعد
 الاحتياح كشدة الحر وان لم يشعر بذلك وان المراد تضحها وتترك الطير ان تنزل عنده
 رصا بما يصنع وان المراد تتواضع له تعظيما له ولا مانع من ارادة الثلاثة وهذا ونحوه في
 حق العامل أعايرته فليته يذهب رأسا برأس وحكي ان بعضهم رأى طلبة علم يسرعون في
 المشي حرصا على طلب العلم فقال لهم هلا لثلاثكمسروا أجنحة الملائكة قال ذلك استمراء
 بالحديث الوارد في ذلك فبيدت رحلاه ولم يستطع المشي ثم خرميما (قوله يوم الاثنين)
 أي وانجس كما في رواية يميني الحرص على الطلب في هذين اليومين لان الفتوح يحصل
 فيه مما أكثر (قوله بعزة النفس) فلا تنهمكوا في التحصيل بتعاطي ما يليق كأن
 يكتب طالب العلم يسرع نحو السرجير فلا ينبغي ذلك (قوله اطلبوا الفضل) أي زيادة
 الرزق التي تحتاجونها (قوله عند) في رواية الى الرحمة والى معنى من (قوله تعيشوا
 في اكنافهم) جمع كنف وهو الجانب أي بسبب رحمة قلوبهم تعيشوا في رحمة ورفق
 (قوله فان فيهم رحمتي) فيه حذف أي فان الله يقول فيهم رحمتي وجاء في رواية ان هذا
 الحديث قد سئى أوله فان الله يقول اطلبوا الفضل وحيدة قوله من أممي المراد من أمة
 رسولي (قوله ينتظرون سخطي) أي حالهم حال من ينتظر سخطي وهم لا ينتظرون ذلك
 (قوله اطلبوا المعروف) هو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله تعالى والتقرب اليه
 والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع وقوله في الارض الجديدة بالدال المهملة
 قال في المصباح الجذب هو المحل وزناو معنى وهو انقطاع المطر ويس الارض وقوله هم
 أهل المعروف في الآخرة عن ابن عباس رضي الله عنهم ما انهم يغفروا لهم يعرفهم وتبقى
 حسناتهم فيعطاوهم المن زادت سيئاته على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة فيجتمع له
 الاحسان الى الناس في الدنيا والآخرة انتهى ملخصا من العلقمي والعزري (قوله
 اطلع) ضمه معنى تأمل ويطر فعدا بني آوان في معنى على لان اطلع وما تصرف منه عما
 يتعدى به (قوله القبور) جمع قبر وهو في الاصل الدفن فهو الحادث لكنه صار حقيقة
 عرفية في محل الدفن (قوله واعتبر بالشور) أي بالبعث فانه وقت المخاوف ولذا وقف
 سيدنا على جهة قبور المدينة وسيدنا عمر جهة قبور البقيع فقال سيدنا عمر يا أهل
 القبور هل تخبركم بما عندنا أو تخبرونا بما عندكم فسمع من يقول أخبرونا بما عندكم وقال ان
 نساءكم قد تزوجت ويوتكنكم قد سكنت وأموالكم قد قسمت الخ فقال ونحن نخبركم بما
 عندنا ما قد مناه لقيناه وما أنفقناه كتبناه نرغمنا بسببه وما خلقناه خسرا ما الخ قال
 العريزي وأما سيدنا على رضي الله عنه فدخل مقابر المدينة ونادى يا أهل القبور السلام
 عليكم ورحمة الله وتخبرونا بأخباركم أم تريدون أن نخبركم فسمع صوتا يقول وعليك السلام
 ورحمة الله وبركاته يا أمير المؤمنين أخبرنا بما كان بعدنا فقال على رضي الله عنه أما
 أزواجكم فقد تزوجت وأما أموالكم فقد قسمت وأما الاولاد فقد حشروا في زمرة

ان الملائكة تصنع أجنحتها
 لطلاب العلم رضا عما يطلب * ابن
 عبد البر عن انس ؓ اطلبوا
 العلم يوم الاثنين فانه ميسر لطلبه
 * ابو الشيخ (فر) عن انس
 ؓ اطلبوا الخواشج بعزة الانفس
 فان الامور تجري بالمقادير * تمام
 وابن عساكر عن عبد الله بن بسر
 ؓ اطلبوا الفضل عند الرحمان
 امتي تعيشوا في اكنافهم فان
 فيهم رحمتي ولا تطلبوا من القاسية
 قلوبهم فانهم ينتظرون سخطي
 * الخراط في مكارم الاخلاق
 عن ابي سعيد ؓ اطلبوا المعروف
 من رجاء امتي تعيشوا في
 اكنافهم ولا تطلبوا من القاسية
 قلوبهم فان العنة تنزل عليهم
 يا على ان الله تعالى خلق المعروف
 وخلق له اهلا تحبه اليهم وحب
 اليهم فعاله ووجه اليهم طلابه كما
 وجه الماء في الارض الجديدة لنحيا
 به ويحييه اهلاها ان اهل المعروف
 في الدنيا هم اهل المعروف في
 الآخرة (ك) عن علي ؓ اطالع في
 القبور واعتبر بالشور (هـ)
 عن انس

المنجى والبناء الذي شيدتم فتدسكنه أعداؤكم فهذه أخبار ما عندنا من أخبار ما عندكم
فأجابهم ميت قد تحرقت الأكفان وانتثرت الشعور وقطعت الجلود وسالت الاحداق
على الخدود وسالت المناخر بالقبح والصدية ما قدمناه وجدناه وما خلفناه خسرناه ونحن
مرتجرون بالاهمال وعلى أصحاب القلوب الفاسية أن يعالجوها بأربعة أشياء الأول
الاقلاع عما هم عليه من محضور بحال الذكر والوعظ والهم والتذكير والتخويف
والترغيب والترهيب وأخبار الصالحين والثاني ذكر الموت فإنه هاذم اللذات ومفرق
الجماعات ومبهم الغيبيات والبنات والثالث مشاهد المحتضرين والرابع زيارة القور
فاذا تأمل الزائر حال من مضى من اخوانه وكيف انقطع عنهم الاهل والاحباب وكيف
انقطعت عنهم أعمالهم ولم تنفعهم أموالهم ومحا التراب محاسن وجوههم وترملت
بعدهم نساؤهم وبرتت أبنائهم وان طاله سيؤل الى حالهم وما له كما لهم أقبل على الله
ورق قلبه رخشح اه عزيرى رحمه الله (قوله أكثر أهل العقراء) لا يدل على تفضيل
الفقير على الغني لان الفقير ليس هو الذى أورثه ذلك بل اقترانه بالصبر والعمل الصالح هو
الذى أورثه ذلك فلا ينافى أن الغنى الشاكر أفضل من الفقر الصابر (قوله أكثر أهلها
النساء) لا ينافيه ما ورد أن أقل ما يكون للانسان في الجنة سبعون من الجوار العين
وزوجتان من نساء الدنيا وخبر رأيتهن أكثر أهل الجنة لان المراد أكثر أهل النار ابتداء
ثم ينفع فيهن صلى الله عليه وسلم ويدخل الجنة وقال شيخنا ويحجب أيضا بأن المراد
بكونهن أكثر أهل النار نساء الدنيا وكونهن أكثر أهل الجنة نساء الآخرة فلا تنافي اه
بحرفه (قوله أطوعكم لله) أى أكثركم طاعة من جهة السلام من يداؤه ولا بد أن
يبدأ بالسلام كل أحد من تعليمه في الشارع لان ذلك يقع في الرعونة وربما سمعوه بمنزلة
يتبدى البعض بحسب ما يليق (قوله المؤذنون) قال العلامة الاعناق بفتح الهمزة جمع
عنى قبلهم أكثر الناس تشوقا الى رحمة الله لان المتشوق الى شئ يطول عنه فلهذا يطالع
اليه وقال شيخنا قال في النهاية أى أكثر أعمال الايمان لفلان عنق من الخير أى قطعة وقيل
أراد طول الرقاب لان الناس يومئذ يطالعون لأن يؤذن لهم في دخول الجنة وقيل أراد
انهم يكونون يومئذ رؤساء سادة والعرب تصف السادة بطول الاعناق وروى أطول
الناس أعناقا بكسر الهمزة أى أكثر اسراعوا ويحمل الى الجنة وقيل ان الناس يعطشون
يوم القيامة فاذا عطش الانسان أطول عطشه والمؤذنون لا يعطشون فأعناقهم قائمة
وقال المساوى أى هم أكثرهم رجاء أطول العنق بمارة عن عدم انجيل وتشكيس الرأس
قال تعالى ولوترى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم اه من شرح العزيزى رحمه الله تعالى
(قوله أعناقا) أى أكثرهم رجاء في حصول الخير ويرى أعناقا بكسر الهمزة أى أسرعهم
سيراً الى الجنة من العنق وهو شدة السير (قوله أطولوا) أى كثروها وان لم تكن على
الهيئة المعروفة عند الخياط ونحوه ولا بد من النسبة مع ذلك فلا يكتفى أحدهما في منع

اطلعت في الجنة فرأيت
أكثر أهلها الفقراء واطلعت
في النار فرأيت أكثر أهلها
النساء (حمم) عن ابن عباس
(خ ت) عن عمران بن حصين
أطوعكم لله الذى يداؤه
بالسلام (طب) عن ابى الدرداء
أطول الناس أعناقاً يوم
القيامة المؤذنون (حمم) عن انس
أطوا وثابا بكم

الشيطان ولو فميا يشق طيه كهمامة اهل العلم نعم ما لا يمكن طيه تنكفي فيه التسمية فقط
(قوله ارواحها) أي قوتها فشيها بالارواح يجامع الدفع وأنه شبه الشياطين بالحيوان
والطير بانزال الروح فيه (قوله المسك) وبعده في الفصل العنبر خالفا لما قدمه عليه
فلا تنفقات لقول الناس الآن ان المسك صار طيب النساء فينبغي للرجال تركه (قوله
أطيب المسك) أي من أطيب فأفعل التفضيل ليس على بابيه انتهى بخط الاجهوري
(قوله عمل الرجل بيده) شامل للزراعة والصناعة والافضل الزراعة ثم الصناعة
ثم التجارة وأفضل من الثلاثة منهم العائنه كالمسك ونحوه كما يؤخذ من الحديث الآتي
ولما اراده ع ش على مر على الثلاثة التي ذكرها الفقهاء وقال انه أفضل منها (قوله
أطيب كسب المسلم سهمه الخ) أفعل التفضيل هنا على بابيه فهو أطيب على الاطلاق لما
فيه من نعمة الاسلام فلا تقدر من هنا فلا شيء أطيب منه فهو أفضل من البيع وغيره
تماما لانه كسب المصطفى صلى الله عليه وسلم وحرقة اه بعضه من العزيزي وبعضه من
خط الشيخ عبد البر الاجهوري رحمه الله (قوله أطيب اللحم) أي من أطيبه وألده والا
فألده لحم الدراع ثم لحم الرقبة ثم لحم الظهر وما قرب منه مما بعد عن المعدة لا تذر الذي
فيها (قوله الشراب) كل ما يشرب الخلو البارد أما المالح فيضر المعدة وكذلك
العذب المسخن ولو فاترا فالشفاء والنفع في البارد لاسيما ان ضم اليه قرا أو زبيب
أو سكر أخرج الشغابي في تفسيره عن أنس إذا شرب أحدكم الماء فليشرب أبرد ما يقدر
عليه لانه أطعم المرّة وأنفع لالعلة وأبعث على الشكر والماء البارد يطبع الحرارة
ويحفظ على البدن رطوبة الاصلية ويرد عليه بدل ما تحل منها ويرقق الغذاء وينقده
للعروق وإذا كان باردا وخالطه ما يحليه كالعسل أو الزبيب أو القرا أو السكر كان من
أنفع ما يدخل البدن وحفظ عليه صحته والماء القاتر ينفخ ويفعل ضد هذه الاشياء
والبات أنفع من الذي يشرب وقت استقامته فان الماء البات بمنزلة الحين الخمر والذي
يشرب لوقت بهرلة الطير وأيضافا أن الأجزاء الترابية والأرضية تفارقه أذابات والماء
الذي في القرب والشماتان أخرى من الذي في آنية الفخار والأجسام لما في القرب من
المسام المنفتحة التي يربح منها الماء اه علقمى بخط الشيخ عبد البر الاجهوري (قوله
بين أظهركم) أي بينكم فلفظ أظهر مقجمة أي أطيعوني في كل ما أمرتكم ولا تتأملوا
في شيء فان القرآن نزل علي وأعلم ما بهدي فأتأملوا في القرآن وأتأملوا أرواحه
واجتنبوا نواهيها (قوله أظهوروا النكاح) بنحو الضرب بالدف مما ليس آله هو ومثل
النكاح ختان الذكر بخلاف ختان الأنثى فطلب احقاؤه (قوله وأخفوا) من الاخفاء
(قوله أكثرهم تلاوة للقرآن) فائدة من قرأ القرآن على غير طهارة كان له بكل حرف
عشر حسنة ومن قرأه على طهارة في غير الصلاة أو في مقام عدا كان له بكل حرف
خسون حسنة وان كان في الصلاة قائما كان له بكل حرف مائة حسنة اه تنافي بخط

ترجع اليها ارواحها فان الشيطان
إذا وجد ثوبا مطويا باليلسه وان
وجدته منشورا لبسه (طس) عن
جابر رضي الله عنه اطيب اطيب المسك (حم)
مدن) عن أبي سعيد رضي الله عنه اطيب
المسك عمل الرجل بيده وكل
يسع مبرور (حم ط ب ك) عن
رافع بن خديج (ط) عن ابن
عمر رضي الله عنه اطيب كسب المسلم سهمه
في سبيل الله * الشيرازي في
اللقاب عن ابن عباس رضي الله عنه اطيب
اللحم لحم الظهر (حم ه ذهب)
عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه اطيب
الشراب الخلو البارد (ت) عن
الزهري مرسل (حم) عن ابن
عباس رضي الله عنه اطبعوني ما كنت بين
أظهركم وعليكم بكتاب الله أحلوا
حلاله وحرموا حرامه (ط)
عن عوف بن مالك رضي الله عنه أظهوروا
النكاح وأخفوا الخطبة (فر)
عن أم سلمة رضي الله عنها اعبد الناس أكثرهم
تلاوة للقرآن (فر) عن أبي هريرة
رضي الله عنه اعبد الناس أكثرهم تلاوة
للقرآن

وافضل العبادۃ الدعاء المروي في العلم ٣٦ عن يحيى بن ابي كثير عن سلافة اعمد الله لا تشرك به شيئا واقم الصلاة المكتوبة واذا

الزكاة المفروضة وحج واعقر وصم رمضان وانظر ماتحب للناس ان ياتوه اليك فافعله بهم وماتكره ان ياتوه اليك فذرهم منه (طب) عن ابي المستفيق رحمه الله واعبد الله ولا تشرك به شيئا واعمل لله كأنك تراه واعبد نفسك في الموتى واذا كرات الله تعالى عند كل حجر وكل شجر واذا علمت سيئة فاعمل بجنبها احسنة السر بالسر والعالية بالعالية (طب هب) عن معاذ بن جبل رحمه الله كأنك تراه وعبد نفسك في الموتى واياك ودعوات المظلوم فانهم مجابات وعليك بصلاة الغداة وصلاة العشاء فاشهدهم ما فلو تعلمون ما فيه ما لا يتقوه ما ولوحبوا (طب) عن ابي الدرداء رحمه الله اعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك واحسب نفسك مع الموتى واتق دعوة المظلوم فانها مستجابة (حل) عن زيد بن ارقم رحمه الله ولا تشرك به شيئا وزل مع القرآن أينما زال واقبل الجلق من جاء به من صغير أو كبير وان كان بغيبا بعيدا واردد الساطل على من جاء به من صغير أو كبير وان كان حبيبا قريبا رحمه الله ابن عساكر عن ابن مسعود رحمه الله اعبدوا الرحمن وأطعموا الطعام وأمشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام (ت) عن ابي هريرة رحمه الله اعتبروا الارض باسمائها

عبد البر الاجهوري رحمه الله وكتب الشيخ عبد الرأيس على قوله أعبد الناس الخ اما أن تقدم أو يقال انه صلى الله عليه وسلم خاطب كل أحد بما يناسبه اه بحروفه (قوله) وأفضل العبادۃ الدعاء أي من أفضلها فان أريد بالدعاء الصلاة من اطلاق الجزء على السكل فأفضل على حقيقته فلا تقدم من (قوله المروي) بفتح الميم كما ضبطه العزيزي وبضمها كما ضبطه الداودي فيصح فيه القبح والضم أي بسكون الراء وكسر الهاء كما في العزيزي (قوله ماتحب للناس أن ياتوه اليك) من نحو ابتداء السلام والبشر في الوجه والتوسع في المجلس (قوله عن أبي المستفيق) بضم الميم وسكون الذوق وفتح المثناة الفوقية وكسر العاء وآخره ثاقف (قوله واعمل لله) هو يعمل ليعم القول والفعل أي اذا تلبست بفعل فأعمله وانت مراقبه تعالى وأشار بقوله كأنك الى عدم إمكان الرؤية البصرية شرعا في الدنيا (قوله واعبد نفسك في الموتى) وهذا اكمل من أن يعبد نفسه أنه يموت غدا (قوله) عند كل حجر وشجر) كناية عن ملازمة الذكر حيث خلا عن هم ديني وأدنيوى لا خصوص وقت المرور على الحجر والشجر (قوله السر بالسر الخ) أي الاكمل ذلك لانه واجب والسر وكذا العالية فبسطه الشيخ عبد البر الاجهوري بالقلم بالصبر ويجوز الرفع على القطع قال العزيزي أي اذا علمت سيئة سرية فقاهاها بحسنة سرية واذا علمت سيئة جهرية فقاهاها بحسنة جهرية اه (قوله واياك ودعوات المظلوم) أي تباعد عنها (قوله) بصلاة الغداة وصلاة العشاء خصهما بالان وقتهم ما وقت تكاسل عن حضور الجماعة (قوله فلو تعلمون) التي بالجمع بعد الافراد اشارة الى أنه ليس خاصا بالسائل بل الحكم عام (قوله ولوحبوا) أي رحقا على الاست أي العجيزة أو على الايدي والارجل (قوله) واقبل الجلق أي من قول أو فعل (قوله اعمدوا الرحمن) أشار به كرا الرحمن الى أنه ينبغي لكم أن تتجهدوا أنفسكم في عبادته لكونه المنعم عليكم بجلالات نعمه (قوله) وافشوا السلام) لانه سبب في المحبة وهو أول خطاب وقع بين آدم والملائكة فقال الله تعالى له سلم على هؤلاء المقروا سمع ما يقولون لك فان ذلك سنةك وسنة ذريتك من بعدك فسلم عليهم فقالوا وعليك السلام (قوله تدخلوا الجنة) أي تدخلون من لذتين بسبب ذلك اذ الدخول بمحض الفضل (قوله اعتبروا الارض باسمائها) أي تدبروا في أسماء الارضين فان كان الاسم محبوبا للنفوس كانت الارض مباركة فهو من الغالب الحسن وان كان اسمه مكرها للنفوس فينبغي التنبى عنها أو نعيم براسمائها لان الغالب ان لكل مسمى من اسمه نصيبا وليس هذا من التطير بل من الغالب الصالح وصده واذا امر صلى الله عليه وسلم على جبلين فسأل عن اسميهما فقيل أحدهما ما اسمه قاضح والآخر فاجر فتنبى عنهما وهذا يجري في أسماء الحيوانات ولذا لما وقفت السيدة حليلة على رأس عبد المطلب قال لها من أي قبيلة فقالت من بني سعد فقال لها ما اسمك فقالت حليلة فقال ليح فليح فان في ذلك غنى الدهر وجاء رجل لسيدنا عمر فقال له ما اسمك فقال

جرة فقال وما أمم أهلك فقال مشاب فقال وما قبلت فقال الحريقة فقال مسكنك في أي
 موضع فيها فقال في ذات الغي فقال أدرك اهلك تجدهم قد احترقوا فكان كذلك (قوله
 بالصاحب بالصاحب) فان الارواح جنود مجنونة فما تعارفت منها انتفت أي ماتت كل
 منها بصفة مثل التي في الاخرى انتفت وماتت كرمها اختفت (قوله اعتدلوا في السجود)
 أي اتوا به على الوجه المطلوب وليس المراد بالاعتدال التساوي اذ لا بد من رفع الاسافل
 على الاعالي فلا يكتفي بالتساوي (قوله يعق الله) بالضم من أعقق وامعق ولازم وفي
 رواية حتى الفرج الح وفيه اشارة الى ~~تفسير~~ كفي كل الذنوب ولو الرابا بالفرج بناء على ان
 الكفار تكفرون بغير التوبة لكن الجهور على ان الص اذا ورد بكسر الكاف يقبل
 كالتكفير عنه فانه مكفر للقتل الذي هو كبيرة وقول لا اله الا الله بعد لا قدر أربع عشرة
 حركة ومذ الحلالة قد درست حر كات يكفر أربع مائة ذنب من الكبار وأكث من ذلك وما
 ورد من النصوص مطلقا فحمل على الصفات (قوله أعقوا بهذه الصلاة الح) ظاهره
 يدل ان قال يستحب تأخير العشاء الى ثلث الليل وأجيب بان المراد اتوا بها وقت العمة
 وهو بعد غيب الشفق وفي العزيزي ما حمله ان هذا الحديث الدال على التأخير
 منسوخ وعبارته قال شيخنا قلت والاحاديث وان كانت صحيحة في استحباب التأخير
 لكن ظفرت بحديث يدل على ان ذلك كان في أول الاسلام ثم أمر به بدجلا فله فيه كون
 منسوخا وهو ما أخرجه احمد والطبراني بسند حسن عن أبي بكره قال آخر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم العشاء تسع ايام الى ثلث الليل فقال له ابو بكر يا رسول الله لو انك
 بجلت لكان امثله لقيامنا من الليل فجعل بعد ذلك اه بحرقة فالتفتي به عدم تأخير
 العشاء الى ثلث الليل بل يس في المنهج ويس تجل صلاة لا قول وقتها ولو عشاء (قوله
 قد فضلتهم) أي بقرصيتهم او قوله ولم تصلاهم أمة قبلكم أي لم تصلاهم افرصا فلا ينافي انه صلاة
 سيدنا نونس وكذا أمة اذا اصل عدم اختصاصه أي يصليهم وأمة على جهة التولية
 فالذي من خصائصنا كونهم افرضا (قوله أعقوا) أي بالعشاء ويصح ان يقرأ أعقوا
 بالتشديد أي البسوا العمائم ويدل له سبب الحديث وهو انه صلى الله عليه وسلم لم يجز
 له بثياب فقرها وذكرا الحديث وخالفوا فعل أمر في معنى العلة لما قبله ومعناه على هذا
 خالوا من قبلكم فانهم كانوا لا يلبسون العمائم وفيه اشارة الى عدم اتباع شرع
 من قبلنا حديث ورد في شرعنا ما يحا فانه (قوله على الامم) قيل المواب اسقاط على
 ورد بان التساوي وغيره كالعزيزي أقروا ذلك فهي الرواية فتقول بان التقدير خالفوا
 حال كونكم مستعملين على الامم قبلكم (قوله في النخل) بضم النون وسكون الحاء
 مصدر سمع النخل بمعنى اعطى فهو بمعنى الاعطاء واما الشيء المعطى فيسمى نخلة بتثنية
 النون هكذا ضبطه الشرح مصدرا لكونه الرواية وان قال بعضهم القياس ان يضبط
 النخل أو النخل جمع النخل كما قال راجعه فعل الح (قوله اعدي عدوك) لم يقل اعدائك لان

واعتبروا بالصاحب بالصاحب
 (عد) عن ابن مسعود (هب)
 عنه موقوفا ~~عن~~ اعتدلوا في
 السجود ولا يسط احدكم ذراعيه
 البساط الكلب (حم ق ٤) عن
 انس ~~عن~~ اعتقوا ابراهيم ولدها
 (ه ق طه) عن ابن عباس
 أعقوا عنه رقبة يعق الله بكل
 عضو منها عضوا منه من النار
 (دك) عن وائل ~~عن~~ اعتكاف
 عشر في رمضان كعشرين وعشرين
 (طب) عن الحسين بن علي ~~عن~~ أعقوا
 بهذه الصلاة فانكم قد فضلتهم
 بها على سائر الامم ولم تصلاهم أمة
 قبلكم (د) عن معاذ بن جبل
~~عن~~ أعقوا تزدادوا حلما (طب)
 عن اسامة بن عمار (طب) عن
 ابن عباس ~~عن~~ أعقوا تزدادوا حلما
 والعامة يجان العرب (عده)
 عن اسامة بن عمار ~~عن~~ أعقوا
 خالفوا على الامم قبلكم (هب)
 عن خالد بن معدان مرسل ~~عن~~ أعجز
 الناس من عجز عن الدعاء وأجل
 الناس من يحمل بالسلام (طس)
 (هب) عن أبي هريرة ~~عن~~ أعدوا
 بين أولادكم في الحل كما تحبون
 ان يعدلوا بينكم في البر واللطف
 (طب) عن النعمان بن بشير
~~عن~~ أعدى عدوك ز وجئت التي
 تضاجعك وما ملكت يمينك (فر)
 عن أبي مالك الاشعري

لفظ عدو يستعمل في المقر وغيره ويجوز تشبيهه وجمعه وليس المراد بالعدو البعض بل المراد بها الخنة المقتولة للغير فان حب الزوجة والرفيق والوالد يعين على الكسب ولوم حرام وعلى ترك الجهاد والسفر اطالب علم فلا خوف ان يموت فيضيعوا (قوله أعذر الله الى امرئ الخ) اي سلب عذره فإلهم من السلب مثل اعز به أي ازال فساد أي اذا بلغ الانسان ستين سنة لم يكن له عذر حتى ينفذ في قصصه في الاعمال اذ من حق من بلغ هذا السن ان يجتهد في العمل الصالح وكتب الشيخ عبد البر الاجهوري بهامش نسخة ماله قوله أعذر الله أي لم يبق فيه وضعف الاعتذار حيث أمهله طول هذه المدة ولم يعتذر وقد يكون بمعنى عذر كافي حديث المقداد لقد أعذر الله اليك أي عذر لك وجه لك في موضع العذر فاستطاعت الجهاد لانه كان تنامي سنا وعجز عن القتال وعبارة العلقم أي ازال عذره فلم يبق له اعتذار حيث أمهله هذه المدة ولم يعتذر فإلهم من السلب ما يعرفه (قوله اعرضوا حديثي) أي غير السامخ للقرآن اما هو فهو وخالف للقرآن لا موافق له واعرضوا بكسر الهمزة والراء وسكون العين المهملة ينهـ ما والمعنى قابلا ما في حديثي من الاحكام الدالة على الحلال والحل والحرمة على القرآن أي على أحكامه فان وافقه فهو دليل على أي قاته وهذا اذا لم يكن في الحديث نسخ لما في كتاب الله تعالى وهذا لا يتأتى الا للراحيين في العلم والمجتهدين اه علقم مع بعض زيادة (قوله رفاكم) جمع رقى قال ذلك صلى الله عليه وسلم حين سألو عما كانوا يرقون به المرضى في الجاهلية يجوز لنا استعماله الا أي بعد الاسلام فقال صلى الله عليه وسلم اعرضوها على انظرها حل فيها شيء يمنع أولا (قوله لباس بالرق) أي باستعمال الرقى (قوله اعرضوا) بفتح الهمزة من أعرض وهو من الاعراض بخلاف ما سبق فهو من العرض لا الاعراض أي تحوا وتبعدوا عن التجسس على عورات الناس (قوله المتر) استفهام توبخ (قوله أعروا النساء) أي جردوهن عن ثياب الزينة لتكسرن قسوسهن ويتركن الخروج من البيوت لتسليهن الراس على هيئة مبتذلة وأعروا قال العزيز بفتح الهمزة وسكون العين المهملة وضم الراء ووقع في المناوي ضبطه بهم الهمزة فلما راجع لكن الذي قرره استاذنا الحنفى رحمه الله تعالى حال قراءته فتح الهمزة (قوله الجبال) ككتاب جمع جملة وهي بيت صغير وخيمة صغيرة لها الزرار وعري ولذا يقال كزر الجبل وفي رواية الجبال أي الشعب عن أيمن الناس (قوله يعزك الله) أي يلبسك ثوب العز والهيبة (قوله اعزل الاذى) مما يضرب بالمارة ولا مانع من شمول ذلك لقطاع الطريق (قوله المسلمين) اما الحريريون فيمنعني وضع ما يؤذيهم في طريقةهم واما الذميون فلا ينبغي اماطة الاذى عن طريقهم لانه نوع الكرام واعمال دفع عنهم الاذى عن طريقهم اذا أراد شخص ان يؤذيهم فمنعه وقام بذمتهم (قوله اعزل عنها) أي أمتك الخ قاله صلى الله عليه وسلم لما سأله شخص عن العزل عن أمته خوف الخل فيمنع بهما (قوله كائنة) أي في علم الله الا وهي كائنة أي

أعذر الله الى امرئ آخر اهـ حتى بلغ ستين سنة (خ) عن أبي هريرة أعربوا القرآن والتوا غرابه (شك ب) عن أبي هريرة أعربوا الكلام كى تعربوا القرآن ابن الأبارى في الوقت والمرجى في فضل العلم عن أبي جعفر معضلا أعرضوا حديثي على كتاب الله فان وافقه فهو منى وابقاه (طب) عن ثوبان أعرضوا على رفاكم لباس بالرقى ما لم يكن فيه شرك (م) عن عوف بن مالك أعرضوا عن الناس ألم تر ان ابتغيت الريسة في الناس أفسدتهم أو كدت تفسدهم (طب) عن معاوية أعرفوا الناسكم تصلوا أرحامكم فانه لا قرب للرحم اذا قطعت وان كانت قريبة ولا بعدله اذا وصلت وان كانت بعيدة الطيالسي (ك) عن ابن عباس أعروا النساء يلزم الجبال (طب) عن مسلمة بن محمد أعز أمر الله يعزك الله (فر) عن أبي امامة أعزل الاذى عن طريق المسلمين (م) عن أبي هريرة أعزل عنها ان شئت فانه سبأتها ما تذر لها (م) عن جابر أعزلوا أرا تعزلوا اما كتب الله تعالى من نسمة هي كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة

وجوده في الخارج فلا تكرار (قوله عن صرمة) ضبطه الشيخ عبد البر بالقلم بكسر
 الصاد وفي الزيزي انه بفتحها وعبارة صرمة بفتح الصاد المهملة وسكون الراء العذري
 بضم العين المهملة وسكون الذال المجبة انتمت وكتب الشيخ عبد البر الاجهوري على
 قوله العذري مانصه وفي نسخة العذوي بتحريرك الدال المهملة والواو وقال الحنشي بالعين
 المهملة والدال المجبة وقال انه صحابي جليل اه بحروفه وفي المداوي الكبير صرمة
 بكسر فسكون اه (قوله أعط كل سورة) أي كل صلاة مشتملة على سورة الخ من
 اطلاق الجزء على السك والقرينة قد كرر كوع والسجود وهـ ذا المعنى في غاية الحسن
 وكتب الشيخ عبد البر مانصه قوله اعط كل سورة أي ركعة وهـ ذا هو الواو وقال
 المناوي يحتمل أن المراد واذا قرأت سورة فصل ركعتين قبل أن تنزع في أخرى وما قاله
 ليس بسديد ويحتمل أن المراد صل بكل سورة ويحتمل أن المراد الر كوع والسجود
 اللذان وهـ وانضوع والانكسار وانضوع ولم يتكلم عليه العاقل اه بحروفه
 أو المراد كلما تقرأ سورة من القرآن فصل صلاة قبل الشروع في أخرى وان لم يكن ذلك في
 الفروع أو المراد بالر كوع والسجود المعنى في اللغوى أي الخشوع وانضوع فينبغي
 الخشوع عند قراءة كل سورة أو شيء من القرآن (قوله أعطوا أعينكم) أي استعملوها
 في العبادة كالنظر في المصحف أي الرقعة الذي كتب فيه والنظر في وجوه العلماء وكتب العلم
 للامة وهذا يدل على أن النظر في المصحف أفضل من القراءة عن ظهر قلب أي ان كان
 خشوعه وتدبره حيثندأ أكثر فان كان يمشع في القراءة عن ظهر قلب أكثر فهو أفضل
 (قوله بحاشيه) أي غرابيه من الايات التي خفي على المتأمل معناها كآيات الرحم فالمراد
 بالبحايب المشغل منه على معنى لا يدرك المتأمل سببه لاسيما من تحلى بنور الايمان فيبذل
 وسعه في تلاوته تعبدًا وان خفي عليه الاسباب (قوله أعطوا السائل الخ) المراد صدقة
 التطوع ونقل عن أحمد بن طيلون أنه كان يتصدق كل جمعة بثلاثة آلاف دينار فقال
 له من يعرف ذلك انه يطلب منا المتجملون فقال أعط كل من طلب فان الانسان لا يسأل
 الا عن ضرورة (قوله وان جاء على فرس) يعني لا ترده وان جاء على حالة تدل على غناه
 ككونه راكبا فرسا قال شيخ الاسلام زكريا في شرح البهجة خاتمة تحمل الصدقة لغيره
 وكافر قال في الروضة ويستحب التزهد عنها ويكره له التعرض لها وفي البيان يحرم عليه
 أخذها مظهر للفاقة قال وهو حسن وعليه حمل قوله صلى الله عليه وسلم في الذي مات
 من أهل الصفة فوجدوا له دينارين كيتان من نار قال واما ماؤها فقال الماوردى
 وغيره ان كان محتاجا لم يحرم وان كان غنيا بمال أو بضعية فحرام وما يأخذه حرام اه
 واستثنى في الاحياء من تحريم السؤال على القادر على الكسب مستغرق الوقت يطلب
 العلم اه من شرح السلامة الشيخ على العزيزي فتعنا الله به (قوله قبل ان يحرق
 عرقه) كناية عن سرعة البذل له وان لم يحصل له عرق أصلا أو حصل ولم يحرق والعرق

(ط) عن صرمة العذري
 ﴿عَظُ﴾ كل سورة خطها من
 الر كوع والسجود (ش) عن بعض
 الصحابة ﴿عَظُ﴾ أعطوا أعينكم حظها
 من العبادة النظر في المصحف
 والتشكر فيه والاعتبار عند
 بحاشيه الحكيم (هـ) عن أبي
 سعيد ﴿عَظُ﴾ أعطوا السائل وان
 جاء على فرس (عد) عن أبي هريرة
 ﴿عَظُ﴾ أعطوا المساجدة حقها ركعتان
 قل أن تجلس (ش) عن أبي قتادة
 ﴿عَظُ﴾ أعطوا الاجير أجره قل ان
 يحرق عرقه (هـ) عن ابن عمر (ع)
 عن أبي هريرة (طس) عن جابر
 الحكيم عن أنس

رشحات تخرج من المسام (قوله فيوصى) منصوب بقضه مقدرة على الالف كيشي
 (قوله جوامع الكلم) أى الكلمات الجامعة للمعاني الكثيرة سواء كانت الكلمات
 مختصرة أم لا وتفسير بعضهم جوامع الكلم بالكلمات المختصرة اللفظ الكثيرة المعنى
 لا يناسب لأن هذا معلوم من قوله صلى الله عليه وسلم بعد واخضر الخ والذي عليه
 الوجه وراى الاختصار هو تقليل اللفظ كثر المعنى أو تساوى أو قل وتفسير المشرح له هنا
 بقلة اللفظ وكثرة المعنى فى خصوص المقام اذا وافق أنه صلى الله عليه وسلم اعطى اللفظ
 القليل المشتمل على المعنى الكثير (قوله سورة البقرة) يعلم منه الرد على من قال يحرم
 ان يقال سورة البقرة وانما يقال السورة التى فيها البقرة (قوله من الذكر الاول) أى
 بدله أى فسورة البقرة تضمنت معنى الذكر الاول فهى بدله والمراد بالذكر الاول نصف
 سيدنا موسى العشرة قبل التوراة وقيل ونصف سيدنا ابراهيم العشرة أيضا (قوله من
 تحت العرش) أى من كثر تحته كما فى رواية والله أعلم بحقيقة هذا الكنز (قوله
 والمفصل) أى المحكم لعدم وقوع السخ فيه أو المفصل سورة لقصرها وطولها من
 الخيرات الى عم وأوسطها من عم الى الضحى ومنها الى الآخر قصاره وقيل غير ذلك
 (قوله نافله) حال من الثلاثة أعنى فاتحة الكتاب وما بعده أى ذلك زائد على ما فى
 الكتب السابقة فليس فيها ما يتضمن معنى ذلك وبه يعلم ان المراد بسورة البقرة فى قوله
 قبل سورة البقرة من الذكر الاول ما عند اخواتها أو هى ليست بدلا عن شئ بل من
 انحصار (قوله آية الكرسي) أى الآيات المشتملة على آية الكرسي وينبغى المواظبة
 على قراءتها عند النوم لما ورد أنه لو علم الشخص ما فى قراءتها حينئذ من كثرة الثواب
 والحفظ ما تركها قط وقال سيدنا على رضى الله عنه مات تركها قط منتهت ذلك (قوله
 الضريس) بالتشديد والتصغير (قوله نصرت بالرب) فى رواية الى مسافة شهر وخمس
 ذلك لأن غاية ما كان بين الكفار وبين المدينة مسافة شهر أى مسافة شهر من سائر الجهات
 التى فيها الكفار وفى رواية شهرين وهى تقضى ان بعض الجهات مسافتها من المدينة
 الى الكفار شهران وهذا فى زمنه صلى الله عليه وسلم ما بعده فبعدوا عن المدينة أكثر من
 ذلك ومعنى الرب ان يوقع فى قلوبهم الخوف من شجاعته حتى لو لم يكن معه جيش لانه
 مقاومهم وحده فلا يرد على الخصومة ان سيدنا سليمان قد خاف منه الجن لانه تسخير
 منه تعالى أى علمه الله سر اجنب به قلوبهم لا خوف من شجاعته كنيينا (قوله مقتاتج)
 أى خرائن أى كنوز الارض أى الاسرار التى تكون سبيل الفتح بلاد الكفار وأخذ ما فيها
 ويحتل ان المراد جميع الارض لا خصوص بلاد الكفار أى ان جميع ما فى ايدى الناس
 ملكه الله اياه ثم بدله للناس (قوله احمد) أى لم يقسم به فى الكتب السابقة غير الثلاثة وهم
 ان ذلك الغير هو انما هو صفوه بأوصافى (قوله التراب) هذا ما يدل على ان التيمم لا يصح
 بغير التراب وقد ورد ان الارض اقتضت على السماء بأنه صلى الله عليه وسلم خالق منها ويضع

﴿أعطى ولا توكى فيو كاعليك﴾ (د)
 عن امه بنت أبي بكر ﴿اعطيت
 جوامع الكلم واختمت على الكلام
 اختصارا﴾ (ع) عن عمر ﴿اعطيت
 سورة البقرة من الذكر الاول
 واعطيت طه والطواشين والحواميم
 من التواحي موصى واعطيت فاتحة
 الكتاب وخواتيم سورة البقرة
 من تحت العرش والمفصل نافله
 (لذهب) عن معقل بن يسار
 ﴿اعطيت آية الكرسي﴾ من
 تحت العرش (تح) وابى الضريس
 عن الحسن مرسل لا ﴿اعطيت
 ما لم يعط احد من الانبياء قبلى
 نصرت بالرب واعطيت مقتاتج
 الارض وسببت احمد وجعل لى
 التراب طهورا

جعلته علم في السجود ويدفن فيها لما شرفت به صلى الله عليه وسلم زادها الله تعالى
 بنه فاجعل تراها مطهرا كالماء (قوله خير الامم) أي لكوني خيرا للرسول فشر فهم بالتبع
 لي (قوله فواقع الكلام) أي ألفاظ البلاغة والفصاحة التي يفتح بها الكلام ويحتج
 بها أيضا فلذا كان كلامه صلى الله عليه وسلم مستقلا على أسرار ومعاد دقيقة (قوله
 السبع الطوال) أولها البقرة وآخرها براءة يجعل الانشال مع براءة سورة واحدة ولذا
 لم يسلم بينهم ما رقي السابعة هود وقيل الكهف والجهور على الاول (قوله المثاني)
 المراد بها كل سورة أقل من مائة آية وسبعت مثاني لانها ذكرت عقب ذكر المثاني الذي أريد
 بها كل سورة مشتملة على مائة آية فأكثر فهي ثمانية في الذكر والمثاني بكسر الميم (قوله
 وفصل بالمفصل) هذا ليس فيه حصر فلا ينافي ما مر أنه صلى الله عليه وسلم خص بغير
 المفصل كخواتيم البقرة (قوله صلاة في الصفوف) أي كصلاة الملائكة بخلاف الامم
 السابقة فكانوا يصلون منفردين وإذا اجتمعوا لم يصطفوا بل يصلي بعضهم في وجه بعض
 (قوله السلام) أي بخلاف الامم السابقة فبعضهم كانت تحيته السجود وبعضهم وضع
 اليد على كتف الملائكة (قوله اهل الجنة) أي بعضهم يحيي بعضا بالسلام (قوله امين)
 أي في الدعاء (قوله الا ان يكون الخ) أي لم يوجد داعيا لها غيري الا الهذين الرسولين
 ولذا قال تعالى قد اجبت دعوتكما اي بسبب التامين والمراد من قوله ثلاث خصال فيما مر
 انه صلى الله عليه وسلم خص بكل فرد منها الا أنه خص بالمجموع فقط وكذا يقال
 فيما يأتي من نظائره (قوله وجعلت لي الارض مسجدا) بخلاف من سبق فلا يصح
 صلاتهم الا في نحو الكنيسة واستشكل بان سيدنا عيسى كان يكثر السفر وقد يقال ان
 محل عدم صحة صلاتهم في غير نحو الكنيسة في الحضر اما في السفر فتصح وحيث تذكرون
 ان خصوصية لما عدم التقييد بالسفر (قوله فأيما رجل) أي شخص مصل ولواثق فهو
 وصف طردى (قوله الغنائم) المراد ما يشمل النفي لانها كالمسكين والفقير اذا افترقا
 اجتمع الخ وقوله ولم تحل يجوز بناؤه للفاعل وللمفعول وقوله لاحد قبل أي من الامم
 السابقة بل كانوا على ضربين منهم من لم يؤذن له في الجهاد فلم يكن له مغنم ومن اذن له فيه
 لم يكن كانوا اذا غنموا شيئا لم يحل لهم اكله وجاءت نارا فحرقته الا الذرية من العزري
 (قوله الشفاعة) أي بعض أنواعها كالشفاعة في فصل القضاء والشفاعة في ادخال
 الناس الجنة من غير حساب اما الشفاعة في بعض الناس من دخول السارق ليس خاصا به
 صلى الله عليه وسلم بل يكون لنحو العلماء (قوله خاصة) ولا يرد سيدنا آدم وسيدنا نوح
 فان رسالة الاول عامة لا ولاده لكن لادانته بل لعدم وجود غيرهم اذ ذاك وكذا يقال
 في عموم رسالة سيدنا نوح حتى لو فرض وجود غير آدم ولا سيدنا آدم وغير قوم سيدنا نوح
 لم تكن رسالتهم عامة لذلك العير وفي رواية كفاة بدل عامة (قوله اعطيت سبعين ألفا الخ)
 كتب الشريف على حاشية نسخة فيه شيء وهو قريب من الحسن علقمى وقال المناوي

أعطيت أمي شيئا لم يعطه أحد من الأمم أن يقولوا عند المصيبة أن الله وأنا إليه راجعون (طب) وابن عمر دونه عن ابن عباس
 أعطيت قريش ما لم يعط الناس أعطوا ١٤٤ ما أمطرت السفى وما جرت به الأنهار وما سالت به السيول الحسن بن صفيان

وأبو نعيم في المعرفة عن حليس
 أعطى يوسف شطر الحسن (ش)
 (ك) عن أنس أعطى أيام
 الله يوم الترم يوم القتر
 (حم دل) عن عبد الله بن قريط
 أعظم الخطايا اللسان الكذاب
 ابن لال عن ابن مسعود (عد)
 عن ابن عباس أعطى العيادة
 أجرا أخفها البزار عن علي
 أعطى الغلول عند الله يوم
 القيامة ذراع من الأرض تجدون
 الرجلين جارين في الأرض أو في
 الدار فيقطع أحدهما من صاحبه
 صاحب ذراع فإذا قطعه طوقه
 من سبع أرضين يوم القيامة
 (حم طب) عن أبي مالك الأشجعي
 أعطى الظلم ذراع من الأرض
 ينقصه المرم من قأخيه ليست
 حصة أخذها إلا طوقها يوم
 القيامة (طب) عن ابن مسعود
 أعطى الناس أجرا في الصلاة
 أبعدهم إليها عنى فأبعدهم
 والذي ينتظر الصلاة حتى يصلها
 مع الإمام أعظم أجرا من الذي
 يصلها ثم ينام (ق) عن أبي موسى
 (ه) عن أبي هريرة أعطى أعظم الناس
 هم المؤمن يتم بأمر دينه وأمر
 آخره (ه) عن أنس أعطى أعظم الناس
 حقاً على المرأة زوجها وأعظم
 الناس حقاً على الرجل أمه (ك)
 عن عائشة أعطى النساء بركة
 أسيرهن مؤنة (حم لـ طب) عن عائشة أعطى أعظم آية في القرآن

ضعيف لا خلاط المسعودي وعدم تسمية تابعيه وقال الشيخ بخاري صحيح اه يحط
 الأجهوري (قوله لم يعطه) بضم الهاء لأنها ضمير وليست للسكت لأن أصله يعط بحذف
 الألف اه يحط الأجهوري (قوله أن الله الخ) ولولم يكن هذا من الخصوصية لم يقل
 سيدنا يعقوب يا أسفا على يوسف بل كان يقول أن الله الخ (قوله أعطى قريش الخ) أي
 أكرامه صلى الله عليه وسلم (قوله عن حليس) وفي نسخة حليس (قوله شطر الحسن)
 يطلق على الجزء وعلى النصف والمراد هنا الأول لتلاين في رواية ثلثي الحسن أي الجال
 الذي في الخلق جميعا ما عداه صلى الله عليه وسلم ثلث والذي في سيدنا يوسف ثلثان (قوله
 الخطايا) جمع خطيئة وهي الذنب الواقع عن عمد ولكون اللسان جريته عظيمة جعل
 له حاجر ان الاسنان والشفقتان (قوله اللسان) أي خطيئة اللسان (قوله الغلول)
 المراد به مطلق الخيانة لا خصوص الخيانة في الغنية بدليل السياق (قوله ذراع) أي
 غصب ذراع أو شبر أو أقل من ذلك بدليل قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الآتي
 ليست حصة أحد هذا الخ فالخيانة في المال ليس أنهما كالخيانة في الأرض (قوله من
 سبع أرضين) هذا دليل على أن الأرض طباق وأنهم متلاصقة لأن بينهما فضاء كالسموات
 والألم يحسن تطويقه السبع أرضين ويحفل أن هذا على حقيقته بأن يطول الله عنقه
 ويجعل فيه قدر ما غصبه من سبع أرضين ويحفل أنه كناية عن مشقة التكليف أي
 يكلف ذلك فلم يستطع كما ورد أن كذب في منامه يكلف عقدة شعيرة ومعلوم أن
 الشعيرة لا يمكن عقدها فهو تشكيك عليه وشدة عذاب لكن الجهور على أنه متى أمكن
 حل النص على ظاهره لا يعدل إلى غيره وفي الحديث دليل على أن من ملك قطعة أرض
 من الطبقة العليا كان مالكها محتما من سبع أرضين فليس لاحد أن ينفع به بغير إذنه
 (قوله عشي) أي مسافة (قوله ثم ينام) أي يستريح بخروجه من عهدة ما عليه وهذا
 يقتضي أن تأخير الصلاة للجماعة أفضل من تقديمها أول الوقت ولو مع الجماعة لبادت أجرو
 بمشقة الانتظار وليس مراداً اذبحارضه الاخبار الدالة على طلب الصلاة أول الوقت
 (قوله آخرته) بالمدة (قوله أمه) ولذا ذهب شخص في تبه بنى اسرا قبل أي في الوادي الذي
 تاهوا فيه فلقى شخصاً فألهم أنه سيدنا الخضر عليه السلام فسأله عن حال سيدنا مالك
 فقال أمام الأعمه وسأله عن سيدنا الشافعي فقال من الأبدال وسأله عن سيدنا أحمد بن
 حنبل فقال متدين وسأله عن بشر الحافي فقال لم يوجد بعد مثله فقال له لم تلت هذا أي
 اجتماعي بك يا سيدنا الخضر فقال له برك لا ملك (قوله أعظم آية الخ) أي من حيث الذات
 أي أكثر آيات القرآن نواباً لقادتها وان غيرهما أطول منها لا شتالها على كثير
 من اسماء الذات واسماء الصفات اطهارا واضمارا وقادتها في حضرة الله ومن كان في
 حضرة الله لا يقربه الشيطان ومن قرأها عند النوم لا يقربه الشيطان حال نومه والختار

ان الله ياهر بالعدل والاحسان الى آخرها وأخوف آية في القرآن فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
وارجى آية في القرآن يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم ١٤٣ لا تقنطوا من رحمة الله * الشيرازي في

أرشد به بعض السور ولايات انما هو بالسمة الى الثواب فقط (قوله والاحسان)
أي الاعطاء للعبادة وكانت اعدل لدلائله على عدم الافراط والتفريط في الاعتقاد
والعمل بأن يتبع ما عليه اهل السنة (قوله ارجى) أي اعظم رجاء في رحمة تعالى
والامرافة في عبادي للتشريف فتقتضى التخصيص بالمسكين (قوله رجو القبيلة
باسرها) أي من اجل شخص واحد اساء فيه رجو جميع قبيلته والهجو حرام مطلقا
ولو بما في الشخص وان ظلمه الا ان يكون مبتدعا او فاسقا متجاهرا او كافرا وخص الشاعر
لان الهجو غالبا ما يحصل منه والافا الهجو بالنثر كذلك (قوله فريه) أي كدبا
أي من جهة الكذب (قوله رجل) أي شخص اتقى من أبيه أي اصل له أبا كان أو اما
وان عليا بال يقول لست ابن فلان (قوله أعف الناس) أي اكثرهم عفة عما يعضب
الله أهل الايمان الكامل (قوله من يجمع علم الناس الخ) أي يحرص على تعلم العلم
ولو بمن هو أصف منه ولدا قيل لبيدنا أحد من قبل لم نلت هذا العلم مع معرفتنا فقال
ينعلني عن هو أكبر مني وأصغر مني (قوله اعلم) أي يامن يتأق من منه أو يابها الراوي
(قوله مجدة) في الصلاة أو في غيرها كسجدة تلاوة ولدا قال أبو الدرداء لولا ثلاثة
أشياء ما أحببت مقام في الدنيا وضع جهنم للسجود لابلانها ووصوى في الهابة أي
أيام الحروب وخلصي مع قوم يتنون الكلام كما تنق الفاكهة (قوله أن الله اقدر) في
رواية والله ان الله اقدر الخ قاله لحنين رآه بضرب رقيقه بسوط فلما شعر به صلى الله عليه
وسلم سقط السوط من يده وقال انه حر لله تعالى فقال له صلى الله عليه وسلم لولا فعلت ذلك
أي العتق للفتك النار أي بسبب ضربه فعتقه كشر عنه اثم ضربه قال أبو مسعود والله
ما ضربت أحدا بعد ذلك وهذا شأن الموفقين (قوله بابلال) غير بابلال الحبشي (قوله
من احيا سنة) المراد بها الطريقة في شمل فرض الكفاية والعين كأن صلى على جنازة
فاقتدى به الناس أو زكى فاقتمدى به الناس وزكوا فله ثواب مثل ثواب كل من فعل ذلك
(قوله من سنني) كذا الرواية والقياس من سنني ويحباب بانهم مقرر مضاف فيهم (قوله
بدعة ضلالة) حرمت البدعة الحسنة والمباحة (قوله الامال وارثه أحب اليه
من ماله) أي فالابن مثلا يحب مال أبيه أكثر من ماله لكونه اذا مات ورثه وضمه الى ماله
(قوله مالك ما قدمت) أي فينبغي لك ان لاتترك الصدقات خوفا على فقر وارثك بعدك
بل أنتفع في القربات اذ مالك الذي يتبعك هو ما قدمت من ماله وارثك ما أخرت أي فلا
يتبعك بشئ لانه لو ارثك (قوله واجعلوه) أي النكاح بمعنى العقد في المسجد
واذهر بواعليه بالدقوف أي وقت العقد لكن اذا كان العقد في المسجد ضرب بالدق
خارجا عنه وقد دفع الخبر ابن عباس دراهم لمن لعب عنده وقت النكاح أي لعبا جازا
فهو مطلوب (قوله ما بين الستين) أي السنة المكمل له الستين من أول ولادته (قوله الى

اللقاب وابن مردويه والهروى
في فضائله عن ابن مسعود * أعظم
الناس فريه اثنان شاعر رجو
القبيلة بأسرها ورجل اتقى من
أبيه * ابن أبي الدنيا في ذم الغضب
(ه) عن عائشة * أعف الناس
قتله أهل الايمان (ده) عن ابن
مسعود * أعفاهم وتوكل (ت)
عن أنس * أعلم الناس من يجمع
علم الناس الى علمه وكل صاحب
علم غرنا (ع) عن جابر * اعلم
أنك لاتسجد لله سجدة الا رفع
الله لك به ادرجة وحط عنك بها
خطيئة (ح) مع حب طب (عن أبي
مامة * اعلم يا أبا مسعود أن الله اقدر
عليك منك على هذا الغلام (ز)
عن أبي مسعود * اعلم يا بلال
انه من احيا سنة من سقى قد
أمنت بعدى كان له من الاجر
مثل من عمل بها من غير أن ينقص
من أجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة
ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان
عليه مثل آثام من عمل بها لا ينقص
ذلك من أوزار الناس شيئا (ت)
عن عمرو بن عوف * اعلموا انه
ليس منكم من أحد الامال وارثه
أحب اليه من ماله مالك ما قدمت
ومال وارثك ما أخرت (ن) عن
ابن مسعود * أعلنوا النكاح
(ح) مع حب طب (ك) عن ابن الزبير
* أعلنوا هذا النكاح واجعلوه
في المساجد واظهر بواعليه بالدقوف (ت) عن عائشة * أعماز اتقى ما بين الستين الى

السبعين) الطاهر والسبعين لان بين لا تكون الا بين متعدد ويجاب بان فيه حذف أى ما بين
 الستين وما فوقها منتميا ذلك القوف الى السبعين وقصر عمر هذه الامة وصغر جسمهم ومغز
 حب اقواتهم من الرحمة بهم بخلاف الامم السابقة فكان يعمر الواحد منهم ألف
 سنة مع عظم جسمه فقد بلغ طوله نحو مائة ذراع ومع عظم حب اقواتهم فقد كانت
 حبة البر قدر ضرة البقرة والرمانة لا يستطيع حملها الا عشرة رجال من هؤلاء العظام
 وكان ذلك سببا بطرهم وتكبرهم وعذابهم العذاب الشديد (قوله يكفك) بحذف الياء
 لانه محذوم في جواب الامر (قوله اعلموا الخ) قاله صلى الله عليه وسلم حين قيل له لما قال
 ان الله تعالى قبض قبضة وقال هذه الجنة ولا بابي وقبضة الخ ان كان مبتدأ فذلك وان
 كان على طنى القدر السابق فقيم العمل (قوله من القول) بيان لما أى الذى يجرى عليه
 من سائر الاعمال فالمراد بالقول ما يشمل الفعل ويحتمل ان المراد مبسر للذى يهتدى له من
 القول السابق فعمله مطابق للقول السابق اى الكلام الازلى الدال على سعاده او ضدها
 (قوله فان شفاعتى) اى بعضهم الها الكين بالتقرىط فى النواحي والافن بعض شفاعاته
 صلى الله عليه وسلم ان يشفع فى علو مراتب بعض الناس فى الجنة فهو لا من الناجين
 لا الها الكين فليس جميع افراد شفاعاته للها الكين وفى رواية لاهين بدل الها الكين (قوله
 اعينوا اولادكم الخ) فينبغى التسوية بينهم حتى القبلة وان كان يجب احدهم اكره فينبغى
 ان لا يظهر ذلك لئلا يكون سببا فى العقوق نعم ان عى احدهم وظن انه لا يرجع الى الطاعة
 الا بهجرة وقطع نفقته طلب ذلك فالحديث مجبول على ما دام بينهم لحظ نفسه (قوله
 اغبط الناس الخ) الغبطة حسد خاص وهى ان يتنى ان يكون له مثل ما لا غير من غير ان
 تزول عنه اذ يحبط الشيخ عبد البر (قوله عندى) قال ذلك اهتماما به اى اعظمهم مرتبة
 عندى (قوله الحاذ) بخفيف الدال اى خفيف الظهر من العيال فان ذا العيال ثقيل
 الظهر اى يحمل همهم كمن يحمل شيئا ثقيلا على ظهره قال العلقمى الحاذ والحال واحد
 واصل الحاذ طريقة المتن وهو ما يقع عليه اللبس من ظهر النرس اى خفيف الظهر من
 العيال قال فى النهاية الحاذ والحال واحد اى فى المعنى لافى الرواية فالرواية بذال مجبة اذ
 يحرفوه (قوله واحسن عبادة ربه) هذا شامل للصلاة وغيرها وانما ذكر الصلاة أولا
 وحدها اهتماما بها واشارته لفظ رب الى ان من احسن عبادة ربه كان تحت تربية ربه يربى له
 الحسنه حتى تكون قدرا احد كما يربى احدكم مهره (قوله وكان غامضا) فالحول نعمة الا
 اذا كان اجقاعه على الناس لاخذ العلم او اصلاح حالهم فهذا رعا يزيد على ان الحامل المعتزل
 للعبادة بأضعاف أى ان كانت نفس ذلك الحافظ للناس مظمنة بحيث لا يغضب عند فعلهم
 ما يخالف هواه (قوله جعلت منيته) اى تخرج روحه بسبب غلة فقوله منيته اى وفاته فان
 الموت راحة كل مؤمن سمى الموت منية وجهها امنايا لانهم مقدرة بوقت مخصوص وقوله
 وقلت بوا كيه اى لان الميت يعذب بىكاه أهله عليه اى ان أوصاهم بفعله فالعوفى من قلت

السبعين وأقلهم من يجوز ذلك
 (ن) عن أبي هريرة (ع) عن أنس
 عمل لوجه واحد يكفك الوجه
 كلها (عنه) عن أنس عمل
 امرئ يظن أن إن يموت أبدا
 واحذر حذر امرئ يحشى أن يموت
 غدا (هق) عن ابن عروء اعلموا
 ثم كل مبسر لما خلق له (طب) عن
 ابن عباس وعن عمران بن حصين
 اعلموا فكل مبسر لما يمدى
 له من القول (طب) عن عمران بن
 حصين اعلى ولا تسكنى فان شفاعتى
 للها الكين من أمى (عد) عن أم سلمة
 اعينوا اولادكم على البر من شاه
 استخرج العقوق من ولده (طس)
 عن أبي هريرة اغبط الناس عندى
 مؤمن خفيف الحاذ وحظ من
 صلاة وكان رزقه كفافا فصبر عليه
 حتى يلقي الله وأحسن عبادة ربه
 وكان غامضا فى الناس جعلت منيته

بواكبه وشكرت مساعيه وأطاق الله اليس بالثناء عليه اه علقمى وعزيرى (قوله
 وقل ترأته) فان كثرة ميراثه ربما اشعل وقت الاحتضار لحمله وحصل له الافتتان (قوله
 وقلت بواكبه أى لقله عماله فان كثرة عماله تقتضيه عن عبادة ربه تعالى (قوله أغنوا) أى
 رزقوا المريض يوما وتر كونه يوما ولو كانا فقتس زيارته حيث كان جارا أو ربحى اسلامه
 والافباحة مالم يقصد تعظيمه والاحرم واء واقتح الهمة وكسر العين المجبة وضم
 الموحدة الشديدة وهى العبادة بالعين المؤهلة والياء المنثاة من تحت الزيارة بمد أيام كذا
 بخط الشيخ عبد البر الاجهورى بهامش نسخته بهذا الصبط ومثله فى الشرح الكبير
 للمناوى وهو الذى قرره شيخنا الملقبى خلاف ما فى العزيزى حيث قال اغنوا بفتح الهمزة
 وسكون الغين المجبة اه يجرؤنه فعنى اغنوا أى العبادة أى لاتعودوا المريض فى كل يوم
 لما يجد من نقل العواد (قوله وأربعوا) الواو بمعنى أو أى امان تزوره يوما بعد يوم او
 تزوره يوما وتر كونه يوما وتزوره فى اليوم الرابع وهذا محمول على غير المتعهد وغير من
 بأنس به اماه ما فطلب الملازمة منه ماله كل وقت (قوله ولو كاسا) أى ولو كاه هو أى
 الماء المعلوم من اعتسوا كاسا بدينار حيث قدر على ذلك (قوله وزيادة ثلاثة أيام) فان كان
 مر اطباء على العسل كل خمسة ففى أين الثلاثة ويجاب باحتمال ان يتركه لسقرا ومرض
 فتكون الثلاثة من ذلك فان فرض عدم تركه أصلا حلت عنه من الجائز فان لم يكن له
 كبر أعطى ثوابا نظير ذلك (قوله سقمك) أوسق منك لعنان ولم تعلم الرواية فيجوز قرأته
 بالوجهين والاحتياط ان يقرأهم ما على السدل لبصاف الرواية وشعرك بفتح الشين
 وهرمك بفتح النين (قوله عند الرقة) رسمها اما الأمل فى آيات الوعيد واما التأمل فى عدم
 قيامه بواجب النعمة التى عليه ونحو ذلك فيحصل له تشعير ولبس قلب (قوله أيضا الرقة)
 أى للقباب ررقته لينه وحذره واهتمامه بالدعاء اه يحط الاجهورى (قوله فانما) أى
 ساعة الرقة رجعة أى ساعة رجعة (قوله المبلى) ويطلب الاحسان اليه ليحصل له رافة به
 فيدعوله بقباب خالص (قوله اغد) أى توجه فى وقت العدة حال كونك عالما أى معلما
 للباس أو معلما ولو لم يهود به كما وقع لسيدنا موسى عليه السلام فانه مع اعتنا به لم
 اشعر به ذهاب سيدنا الحضر ليلى وبنه لم منه علم الحقيقة اذ الكمال يقبل الكمال
 (قوله ولا تكن الخامسة) قال ابن عبد البر الخامسة معاداة العلماء وبعضهم ومن لم يحجبهم
 بقدر بعضهم أو قارب وبه الهلاك أو يقال ولا تكن الخامسة أى لم تكن تفعل منها شأ اه
 بخط الشيخ عبد البر الاجهورى (قوله يوم الخميس) أو الاثنين فالسنة فى ابتداء الكتب
 ان يكون يوم الاثنين أو الخميس وما يتبع من الابتداء يوم الاحد ملاحظة اول الاسبوع
 أو يوم الاربعاء ملاحظة الذى خاق فيه النور مخالف للسنة (قوله اغزو اقزوين) وقد
 وقع غزوها فى زمن الصحابة (قوله فانه) أى ذلك البلد يمتلح حقيقة فى الآخرة ويجعل
 على أبواب الجنة ليظهر اليه من غزاه فيحصل له زيادة سرور وسنى أمكن حمل النص على

بواكبه وشكرت مساعيه وأطاق الله اليس بالثناء عليه اه علقمى وعزيرى (قوله

وقل ترأته) فان كثرة ميراثه ربما اشعل وقت الاحتضار لحمله وحصل له الافتتان (قوله

وقلت بواكبه أى لقله عماله فان كثرة عماله تقتضيه عن عبادة ربه تعالى (قوله أغنوا) أى

رزقوا المريض يوما وتر كونه يوما ولو كانا فقتس زيارته حيث كان جارا أو ربحى اسلامه

والافباحة مالم يقصد تعظيمه والاحرم واء واقتح الهمة وكسر العين المجبة وضم

الموحدة الشديدة وهى العبادة بالعين المؤهلة والياء المنثاة من تحت الزيارة بمد أيام كذا

بخط الشيخ عبد البر الاجهورى بهامش نسخته بهذا الصبط ومثله فى الشرح الكبير

للمناوى وهو الذى قرره شيخنا الملقبى خلاف ما فى العزيزى حيث قال اغنوا بفتح الهمزة

وسكون الغين المجبة اه يجرؤنه فعنى اغنوا أى العبادة أى لاتعودوا المريض فى كل يوم

لما يجد من نقل العواد (قوله وأربعوا) الواو بمعنى أو أى امان تزوره يوما بعد يوم او

تزوره يوما وتر كونه يوما وتزوره فى اليوم الرابع وهذا محمول على غير المتعهد وغير من

بأنس به اماه ما فطلب الملازمة منه ماله كل وقت (قوله ولو كاسا) أى ولو كاه هو أى

الماء المعلوم من اعتسوا كاسا بدينار حيث قدر على ذلك (قوله وزيادة ثلاثة أيام) فان كان

مر اطباء على العسل كل خمسة ففى أين الثلاثة ويجاب باحتمال ان يتركه لسقرا ومرض

فتكون الثلاثة من ذلك فان فرض عدم تركه أصلا حلت عنه من الجائز فان لم يكن له

كبر أعطى ثوابا نظير ذلك (قوله سقمك) أوسق منك لعنان ولم تعلم الرواية فيجوز قرأته

بالوجهين والاحتياط ان يقرأهم ما على السدل لبصاف الرواية وشعرك بفتح الشين

وهرمك بفتح النين (قوله عند الرقة) رسمها اما الأمل فى آيات الوعيد واما التأمل فى عدم

قيامه بواجب النعمة التى عليه ونحو ذلك فيحصل له تشعير ولبس قلب (قوله أيضا الرقة)

أى للقباب ررقته لينه وحذره واهتمامه بالدعاء اه يحط الاجهورى (قوله فانما) أى

ساعة الرقة رجعة أى ساعة رجعة (قوله المبلى) ويطلب الاحسان اليه ليحصل له رافة به

فيدعوله بقباب خالص (قوله اغد) أى توجه فى وقت العدة حال كونك عالما أى معلما

للباس أو معلما ولو لم يهود به كما وقع لسيدنا موسى عليه السلام فانه مع اعتنا به لم

اشعر به ذهاب سيدنا الحضر ليلى وبنه لم منه علم الحقيقة اذ الكمال يقبل الكمال

(قوله ولا تكن الخامسة) قال ابن عبد البر الخامسة معاداة العلماء وبعضهم ومن لم يحجبهم

بقدر بعضهم أو قارب وبه الهلاك أو يقال ولا تكن الخامسة أى لم تكن تفعل منها شأ اه

بخط الشيخ عبد البر الاجهورى (قوله يوم الخميس) أو الاثنين فالسنة فى ابتداء الكتب

ان يكون يوم الاثنين أو الخميس وما يتبع من الابتداء يوم الاحد ملاحظة اول الاسبوع

أو يوم الاربعاء ملاحظة الذى خاق فيه النور مخالف للسنة (قوله اغزو اقزوين) وقد

وقع غزوها فى زمن الصحابة (قوله فانه) أى ذلك البلد يمتلح حقيقة فى الآخرة ويجعل

على أبواب الجنة ليظهر اليه من غزاه فيحصل له زيادة سرور وسنى أمكن حمل النص على

ظاهر ولم يرد نص بتأويله فلا يعدل عنه وقال العريزي اغزو اقزوين أمر من العزواي
قابلا أهلها وهي بفتح القاف وسكون الزاي مدينة عظيمة معروفة بينهما وبين الرى سبعة
وعشرون فرسخا فانه من اعلی أبواب الجنة يعني ان تلك البقعة مقدسة وانها تصبر في
الاسترة من أشرف بقاع الجنة فلا يلقى ان يكون مسكالا للكفار وأما ميراجع للغزو
أي فان غزو ذلك البلد يوصل الى استحقاق الدخول من اعلی أبواب الجنة اهـ (قوله
وأسند) أي الخطيب في المقارنة الخ المشار اليه بخط زرقاتي بجما كذا بخط الشيخ عبد
البر الا جهوري (قوله أصح من هذا) قولهم ليس في هذا الباب أصح من كذا لا يقتضي
اتصاف هذا الحديث بشروط الصحة (قوله اغسلوا أيديكم) وان كانت نظيفة ليكون
الشرب منها مع طيب نفس (قوله أطيب من اليد) فيكره الكبرع بالقف من نحو النهر وما
ورد انه صلى الله عليه وسلم قال لا نسان ان كان عندك ما بات في شئ فأتنا به والا كرهنا
فينا بل جواز الكبرع وأشار صلى الله عليه وسلم بقوله بات الى ان شرب الماء الذي بات
أحسن مما لم يبت لانه صفي من كدورانه وأطيب بالصعب خبير ليس لان من زائدة كذا بخط
الاجهوري (قوله من شعورك) التي تطلب ازاها كشرع الا بط وماطال من الشارب
حتى تظهر حجرة الشفة (قوله فزنت نسائهم) أي بسبب تدنسهم وعدم تنظفهم زهدتم
نسائهم وملى الاجانب المنطقين حتى زنوا بهم والعبرة بهموم اللئط فيطلب للرجل العزب
التنظف (قوله اغفر الخ) سبب رواية هذا الحديث أن جرأ كمال جليس سيدنا عمر رضي
الله عنه ودخل عليه ذات يوم جرأ فقال السيدنا عمر انك لم تعطنا جرأ ولم تعدل فيما فقص
سيدنا عمر وهم عما اخافه فقال يا امير المؤمنين قال الله تعالى خذ العفو واخ
عليه وسلم اغفر الخ (قوله عن جرأ) بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة وهو ابن قيس
اخو عبيدة بن حصص كذا بخط الشيخ عبد البر الا جهوري (قوله في المعرفة) أي في كتاب
معرفة الصحابة (قوله اغنى الناس) أي غنى النفس أو غنى المال بحسب ما يليق (قوله
من جعله الله تعالى الخ) جواب عن سؤال قيل يا رسول الله من هم قال من الخ اهـ بخط
الاجهوري (قوله في جوفه) أشار صلى الله عليه وسلم الى ان المراد من حفظه عن ظهر
قلب (قوله افتتحت القرى) أي قرى المدينة بقرنة وافتتحت المدينة والمراد بعض
القرى لان بعضها فتح صلحا وافتتحت بفعل ماض ميمى لما لم يسم فاعله وقوله وافتتحت
المدينة الخ وأما مكة ففتحت بالسيف بخط الاجهوري (قوله على اثنين وسبعين فرقة)
مفصلة عندهم لا يخطبها (قوله أمتي) أي أمة الاجابة وافترت وفتقرت بمعنى وانما غاير
تفتنا (قوله وفتقرت أمتي) أي في الاصول والاعتقاد دون القروع وعبارة العاقبة
قال شيخنا وألف الامام أبو منصور عبد القاهر طاهر التميمي كتابا في شرح هذا الحديث
قال فيه قد علم أصحاب المقالات انه صلى الله عليه وسلم لم يرد بالفرق المذمومة المختلفة في
دروع الفقه من أبواب الحلال والحرام وانما قصد بالذم من خالف اهل التوحيد في تقدير

وأسند عن أبي زرعة قال ليس في
قزوين حديث أصح من هذا
﴿ اغسلوا أيديكم ﴾ ثم اشربوا
فيما ليس من انا اطيب من اليد
(هـ) عن ابن عمر ﴿ اغسلوا
أيديكم وخذوا من شعورك
وأستاكروا وتربوا وتنطقوا فان
بني اسرائيل لم يكونوا يفعلون ذلك
فزنت نسائهم ﴾ ابن عساكر
على ﴿ اغفر فان عاقبت فعاقب
بقدر الذنب واتق الوجه ﴾ (ط)
وابو نعيم في المعرفة عن جرأ
الناس حلة القرآن * ابن عساكر
عن انس ﴿ اغنى الناس ﴾ مفصلة
القرآن من جعله الله تعالى في
جوفه ﴿ ابن عساكر عن أبي
ذر ﴿ افتتحت القرى بالسيف
وافتتحت المدينة بالقرآن ﴾ (هـ)
عن عائشة ﴿ افترت اليهود على
احدى وسبعين فرقة وفتقرت
النصارى على اثنين وسبعين فرقة
وفتقرت أمتي

الخير والشر وفي شروط البوة والرسالة وفي موالاته الصحابة وما جرى مجرى هذه الابواب لان الحق لافين فيما قد كفر بعضهم ببعض بخلاف النوع الاول فانهم اختلفوا فيه من غير تكفير ولا تفسيق للمخالفة فيه اهـ بحجروقه (قوله على ثلاث وسبعين فرقة) وكه في النار الا اهل السنة والجماعة اهـ بخط الشيخ عبد البر (قوله على ثلاث وسبعين فرقة) ولا تحيط بتقصيها فالد كور في التوحيد دست عقائد منها عقيدة الجبرية والقدرية والحرورية والجهمية والمرجئة والرافضة وكل واحد مفرع عنها اثنا عشر فرقة اصيلها معلومة عندهم قال العزري وقال ابن رسلان قيل ان تقصيها عشرون منهم روافض وعشرون خوارج وعشرون قدرية وسبعة مرجئة وفرقة تجارية وهم أكثر من عشر فرق ولكن يعدون واحدة وفرقة ضاربة وفرقة جهمية وثلاث فرق كرامية فهذه ثنتان وسبعون فرقة اهـ بحجروقه (قوله افرشوا الخ) فهو من خصوصياته صلى الله عليه وسلم على أمته لا على جميع الناس حتى الانبياء بدليل التعليل بعده ومقتضى التعليل المذكوران الشهادتين يساهم وضع فرش في قبورهم وليس مراد الان هذه خصوصية للانبياء ولم تثبت لغيرهم (قوله افرشوا) بضم الهمزة والراء من باب قتل يقتل وبكسرهما من باب ضرب يضرب وقوله قطيعتي هي كساء الخ لئلا يسكون الميم وهو الهدب كذا بخط عبد البر الاجهوري (قوله افرشوا أمي) يحتمل ان المراد أمي على الاطلاق حتى من هو افضل منه لانه قد يولد في المقبول الخ ولم يوجد قول السيدنازيدي في القرائن المتفق المجتهدون على هجره وعدم العمل به بخلاف غيره من المجتهدين فاما واحد منهم الاولة قول او أكثر قد اتفق المجتهدون على هجره وقد كان الخبر بن عباس ثليذا لسيدنازيدي رضي الله تعالى عنه (قوله أفسس السلام) أي أظهر السلام ان لم يشوش على نحوائهم وهو عام مخصوص بغير الكفار وما ورد ان بعض السلف كان يبتدئ الكفار بالسلام فهو لعدم اطلاعه على الخصوص (قوله وابذل الطعام) أي الزائد على قدر مؤنة من تلتزم مؤنته ويجب بذله للمضطر (قوله كما تستحي رجالا) أي من رجل فهو تغيير (قوله ذي هيئة) جره على توهم دخول من في رجل وفي نسخة ذاهية وهي ظاهرة وبشارة الغريزي ذي هيئة بمحنة مفتوحة بعد المنهاة التحية والقياس ذاهية فيحتمل ان الجار للجاورة أو على التوهم اهـ وكتب الشيخ عبد البر الاجهوري به امش مقنه مانصه قوله ذي هيئة كذا بخط المصنف رحمه الله تعالى فاعل الرواية كذلك فتأمل في الاعراب أي فكل من حقه ان يقول ذا اهـ ما كتبه بحجروقه وجوابه ما تقدم عن العزري (قوله افسوا السلام بينكم تحابوا) صدر هذا الحديث لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا احببكم اذ لم يكن شيء اذ اذ فعلتموه تحاببتم افسوا الخ وافشاؤه نشره لكافة المسلمين من عرف ومن لم يعرف قال النووي الا فشاء الا طهاروا المراد نشر السلام بين الناس ليحيوا سنته وأقله ان يرفع صوته بحيث يسمع المسلم عليه قال لم يسمعه لم يكن آتيا بالسنة ويستحب ان يرفع صوته

على ثلاث وسبعين فرقة (٤) عن ابي هريرة ؓ افرشوا قطيعتي في الحدى فان الارض لم تساط على اجساد الانبياء ؑ ابن سعد عن الحسن مرسلا ؓ افرش امتي زيد بن ثابت (ك) عن انس ؓ افسس السلام وابذل الطعام واستحي من الله تعالى كما تستحي رجلا من رهطك ذي هيئة وليحسن خلقك واذا أسأت فاحسن ان الحسنات يذهبن السيئات (طب) عن أبي امامة ؓ افسوا السلام تساموا (خضع حب) عن البراء ؓ افسوا السلام ببسكم تحابوا (ك) عن ابي موسى ؓ افسوا السلام فانه لله تعالى رضا (طس عد) عن ابن عمر

قوله فهذه ثنتان الخ فيه ان المعداد غير الناجية ثلاث وسبعون فخره

بقدر ما يتحقق به **هـ** متاوى في **كـ** بيرة (قوله كي تعلا) أى في الآخرة برفع
الدرجات وفى الدنيا بفتح الكفار وإظهار الإسلام ولا مانع من إرادة المعنيين (قوله
واضربوا) الهام أى رؤس الكفار وخصت بالذكر لأن ضربه أيقضى للموت بخلاف
جرح نحو الميّد فلا يقتل غالبا (قوله تورثوا الجنان) أى مراتبها أذ أصل دخولها ببعض
الفضل وهذا الحديث مسجع ولا تكره مراعاته إلا إذا كان فيه تكلف أى إن علمت
مأذ كرتب على فعله رفع درجة تسكن في الجنة كالزيت المترب على شجر القزابة (قوله كما
أمركم الله) أى كما تضمن كلامه تعالى الأمر بذلك حيث أخبر بذلك في قوله تعالى إن
المؤمنون أخوة (قوله أفضل الأعمال) من أقوال وأفعال أى الأعمال الظاهرة بخلاف
الباطنة كالإيمان والتفكير ومحل طلب تجميل الصلاة أن لم يوجد سبب يقتضى التأخير
كالإبراد بالظهور والافتان خيره مثله ثواب التجميل أرا كثر (قوله لوقتها) اللام بمعنى
في أى في أول وقتها قال المداوى ويحتمل أن تكون للاستقبال كما في قوله تعالى وظنوه
لعدتهم أى لوقت يستقبل فيه العدة **هـ** وبه نظر لأن الصلاة لا يصح إيقاعها في وقت
يستقبل فيه الوقت **هـ** زرقاني **هـ** بخط الأجهوري (قوله الوالدان) المعصومين بخلاف
الحربي ولذا المارأى **سـ** دنا عبيدة بن الجراح أباه معذبا على المسلمين يوم بدر هجم عليه
وقطع رأسه وأخذها وأتى بها إليه صلى الله عليه وسلم ليلد على قوة إيمانه وفى رواية بدل
الوالدين الجهاد وفى رواية العتق ولا تعارض لاه صلى الله عليه وسلم كان يحاطب كلا
بحسب ما يليق فالمقصود برؤيته يحاطبهما معا **ز** (قوله فى أول وقتها) خدا يدل على
أن الحديث الذى قبله على حذف مضاف أى لا قول كما مر (قوله أم فروة) بنت أبي خافة
أخت سيدنا أبي بكر رضى الله تعالى عنه وهى صحابية رضى الله عنها **هـ** بخط الأجهوري
(قوله والجهاد) أخره عن بر الوالدان لأنه قد توقف على أنهما لا لا برهما أفضل من
الجهاد بل الجهاد أفضل أى إذا كان فرض عين بأن دخلت الكفار بلادنا والاف
الوالدين أفضل لأن فرض العين أفضل من فرض المكافأة (قوله أفضل الأعمال) أى
المتعاقبة بالآخوان أن تدخل الخ أو تقضى عنه دينا أو ما بعده من عطف الخاص لا
هذا من جملة إدخال السرور (قوله أو تطعمه خبزاً) أى فى لوقته وانما عبر به لعموم وجوده
وأما غيره كاللحم من باب أولى **هـ** بخط الأجهوري (قوله استودع الخ) هذا يقتضى أن
مخاطبة الناس أفضل من العزلة ومحمد فيمن قدر على نفسه بأن يمنعها من الغضب عند
مخالفتهم ما به واد ويعفو عن أساء عليه ويشكر من أحسن إليه الخ والله العزلة أفضل
(قوله أفضل الأعمال) أى المتعلقة بالآكتاب الكسب من الحلال أو المراد من أفضلها
ذلك فالله سبحانه يعين من اكتسب لعباده من حلال ويثيبه كثيرا ويغني له أن يشغل وقته
بذكر الله تعالى حال الأكساب (قوله حجة برة) أى مبررة بأن لا يحاطبها الله من وقت
الأسرام إلى التحلل الثاني هذا هو الرابع من أقوال (قوله العلم بالله) أى معرفة ما يجب

﴿ أفشوا السلام كي تهلوا (طب) ﴾
عن أبي الدرداء ﴿ أفشوا السلام ﴾
وأطعموا الطعام واضربوا الهام
تورثوا الجنان (ت) عن أبي هريرة
﴿ أفشوا السلام وأطعموا الطعام ﴾
وكونوا أخوانا كما أمركم الله (هـ)
عن ابن عمر ﴿ أفضل الأعمال ﴾
الصلاة لوقتها وبر الوالدين (م) عن
ابن مسعود ﴿ أفضل الأعمال ﴾
الصلاة فى أول وقتها (ن) عن
أم فروة ﴿ أفضل الأعمال الصلاة ﴾
لوقتها وبر الوالدين والجهاد فى سبيل
الله (خط) عن أنس ﴿ أفضل
الأعمال أن تدخل على أخيك
المؤمن سرورا وتقتضى عنه دينا
أو تطعمه خبزاً ﴾ ابن أبي الدنيا فى
قضاء الحوائج (هـ) عن أبي هريرة
(عد) عن ابن عمر ﴿ أفضل الأعمال ﴾
بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس
(طب) فى مكارم الأخلاق عن أبي
هريرة ﴿ أفضل الأعمال الكسب
من الحلال ﴾ ابن لال عن أبي سعيد
﴿ أفضل الأعمال الإيمان بالله ﴾
وحده ثم الجهاد ثم حجة برة تفضل
سائر الأعمال كما بين مطلع الشمس
إلى مغربها (طب) عن معاذ
﴿ أفضل الأعمال العلم بالله ﴾

له وما يستحيل عليه والحاصل ان المعرفة اربعة اقسام المعرفة الحقيقية أى الاحاطة
بذاته تعالى وهذا مستحيل لا يكلف به ومنه ما عرفناك حق معرفتك أى ما احطنا به انك
والمعرفة التى لا تكون فى الدنيا الا للبيناصلى الله عليه وسلم وهى معرفة العيان أى المعرفة
الناشئة عن ادراك البصر فانها لا تقع لغير نبينا الا فى الآخرة فاسما مكلفين هم أيضا
والمعرفة عن كشف وهى خاصة بأهل الله تعالى بأن يكشف عن لطيفة قلوبهم بحيث
يدركون بواطن الأمور حتى لو كشف لهم الغيب فى الآخرة لم يزدادوا به منا وهذه الجنة
المجلى فى الدنيا وليسنا مكلفين هم أيضا لانهم اتقوا بالقبض الإلهى وان كان لها أسباب
ذكرها القوم فى كتب التصوف والمعرفة البرهانية أى التى تشأع البراهين وهى التى
كافها (قوله ان العلم ينفعك الخ) قاله صلى الله عليه وسلم حيث قال له السائل اى سألته
عن أفضل الأعمال فبالت تذكركى العلم ولم أسألك عنه وقوله ان العلم أى الشرعى وقوله
قليل العمل وكثيره اذا عمل اذا كان على أصل ثابت يثبت ولا يحشى انه يارده فيحصل له
ثوابه والعمل مع الجهل قل أو كثر بناء على غير أصل ثابت فلا ثواب فيه بل عليه وزر
بتعاطيه قال تعالى أنى أسس بانه الآية اذ يحط الاجه ورى (قوله فى الله) أى لاجله
كان يحب الشخص لقوة إيمانه ولشدته من عن المسكر وفخوذ ذلك فهو أعلى من محبة
الشخص لكونه احسن اليه (قوله والبغض فى الله) أى لاجل الله قال ابن رسلان فيه
دليل على انه يجب ان يكون للرجل أعداء يغضهم فى الله كما يكون له أصدقا يحبهم فى الله
بانه انك اذا أحببت انسانا لانه مطيع لله ومحبر عند الله فان عصاه فلا بد ان تبغضه
لانه عاص لله وعقوت عند الله فمن أحب سبب فبالضرورة يبغض لصدده ولذلك قال الله
تعالى لموسى عليه السلام هل واليتى وليا وهل عاديتلى عدوا هم من العلقمى (قوله
عند الله) الاضافة للتشريف واسارة الى انه أفضل فى نفس الامر لافى الطاهر فقط فينبغى
اعتقاد ذلك لكونه مطابقا لما فى نفس الامر لما فيه من الخير وساعة الاجابة وقد ورد ان
الحج اذا وافق يوم الجمعة غفر الله لكل شخص على حسنة بخلافه اذا لم يوافقه فيه فغفر الله
للبعض وبهيب الباقي لذلك البعض وما قيل ان الحج ان وافق يوم الجمعة كان بشنتين وسبعين
حجة فلا أصل له (قوله أفضل الايام عند الله) أى ايام الاسبوع والايوم عرفنا أفضل الايام
عند الشافعية والمهر عند ابن القمام وروى حاشية السيد الرجائى على التحرير ما حاصله ان
أفضل الايام يوم عرفة فيوم نصف شعبان فيوم الجمعة وأفضل اليا الى ليلة مولده صلى الله
عليه وسلم فليلا القدر فليلا الاسراء فليلا الجمعة (قوله أفضل الايمان) أى أفضل
الثمرات التى ينحلى بها المؤمن من ثمرات الايمان ان تعلم الخ أى علم الشهود بالاعمال برهانيا
لان أفضل الثمرات انما هو علم الشهود بحيث لا يشعله عنه ملا ولا خلا ولا نعم ولا شتم ومن
كان ذاك حاله كان شاكر اى حالة السراء صابر اى حالة الضراء راضيا فى حالة الفقر واذا وقع
فى ذنب أقطع وصبر على منع نفسه من شتم راتهما واذا كان فى طاعة جدها (قوله ان تعلم

ان العلم ينفعك معه قليل العمل
وكثيره وان الجهل لا ينفعك معه
قليل العمل ولا كثيره * الحكيم
عن انس رضى الله عنه افضل الاعمال الحب
فى الله والبغض فى الله (د) عن أبى
ذر رضى الله عنه افضل الايام عند الله يوم
الجمعة (هـ) عن أبى هريرة رضى الله عنه افضل
الايمان

ان تعلم ان الله معك حيثما كنت (ط ب ح ل) ١٥٠ عن عمادة بن الصامت **❦** الفصل الايمان الصبر والمساحة (ق) عن معقل بن

ان الله معك) أى بالمعونة والالطاف والاسعاد والاسعاف والمعنى انه معك ومطلع عليك في سائر الاوقات ومن علم ان الله كذلك لزم الادب وراعى الحقوق على وجهها التى امر بها ونهى عنها وقال بعض السادة للتلميذ خذ هذا الطائر واذبحه في محل لا يراى فيه أحد فأخذه وتوجه لما أمر به فدخل محلا خرا لا يطاع عليه أحد من الخلق فلما هم يذبحه قال في نفسه أسماذى أمرنى يذبحه بمحل لا يراى فيه أحد والله مطلع على فأرذه اليه بلاذبح فرجع اليه بلاذبح فقال لم تفعل ما أمرتك به فقص عليه الامر فعند ذلك عرف الشيخ انه قد وصل والله أعلم اه بخط الشيخ الاجه وروى (قوله المساحة) وفي رواية السماحة والمراد بذل ما زاد على مؤنته وموئته وعياله والمساحة يذل نفسه في الطاعة وبذلها في اجتناب النواهي (قوله معقل) بفتح الميم وكسر القاف (قوله وتعمل لسانك الخ) أى مع حضور القلب حتى يكون من افضل الثمرات اذ مجرد شغل اللسان وان كان فيه فضل حيث لاحظ المعنى ولو اجال ليس من افضل الثمرات (قوله ما) أى مثل الذى يحب الخ لانك تحب ان ما عندك ينقل اليهم وأنه بذاته يكون عندهم اذ الجسم الواحد لا يكون في مكانين وهذا في عوام الناس اما أهل الخصوص فلا يكمل أحدهم الا اذا أحب أن يكون كل مسلم فوقه ولذا قال الفضيل لابن عيينة انك لا تكون ناصحا أتم النصح للناس الا اذا كنت تحب أن كل مسلم يكون فوقك (قوله وان تقول خيرا) بأن لا تسكتم الا في طاعة وقول الشارح في طاعة أو مباح لا يناسب اذ الكلام فيما هو من افضل الثمرات والمباح ليس من ذلك (قوله افضل الجهاد) بالمعنى التغوى وهو ارتكاب المشاق اذ الجهاد شرعا قتال الكفار (قوله كلمة حق) الكلمة بمعنى الكلام ويصح كلمة حق بغير اضافة وفي رواية كلمة عدل أو كلمة عدل وفي رواية أمير بدل سلطان والمراد كل من له سلطنة وسطوة (قوله افضل الحج) أى من افضل اعماله العج أى رفع الصوت بالتلبية والحج أى اراقه قدم الهدى وانما قيل من افضل لان افضل اعماله على الاطلاق الطواف لشبهه بالصلاة (قوله نكرمة الجلوس) كأن لا يذكر الا ما يسرهم ويعود عليهم بالفتح ولا يكثر من الضحك وان يحفظهم اذا قام من عندهم (قوله دعاء المرء لنفسه) أى يبدأ بنفسه ثم بغيره اذ لو عكس لم يماخيل له نفسه ان غيره محتاج الى دعائه وهو غير محتاج الى أحد ففي بدئه بنفسه اشارة الى عجزه واحتياجه (قوله العفو) هو أبلغ من العفر لانه الستر والعفو هو والمعافة مفاعلة فاذا سألها الانسان كان المعنى اطلب منك يا رب ان يعفو الناس عني وان أعفو عنهم لان المفاعلة بينه وبين الرب سبحانه (قوله الدنياير) مثلها القضة ونحوها (قوله (قوله افضل الذكراخ) ويسن الجهر به اذا كثرت وساوسه ولم يشوش على نحو نائم والا فالافضل الاسرار (قوله وافضل الدعاء الحمد لله) جعل الحمد من أنواع الدعاء باعتبار ما يلزمه فانه اذ وقع في مقابلة نعمة كان شكرا وقد قال تعالى لنن شكرتم لازيدنكم فهو يتضمن الطلب (قوله الرباط) يطلق على محل الذكر وعلى العمل الصالح وهو المراد

يسار (ق) عن غير البقي **❦** افضل الايمان أن تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك في ذكر الله عز وجل وان تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وان تقول خيرا أو تصمت (ط ب) عن معاذ بن انس **❦** افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر (ه) عن ابى سعيد (حم ط ب) عن ابى امامة (حم ن ب) عن طارق ابن شهاب **❦** افضل الجهاد أن يجاهد الرجل نفسه وهو اه ابن النجار عن أبي ذر **❦** افضل الحج العج والحج (ت) عن ابن عمر (ه) عن ابن مسعود **❦** افضل الحسنات تكرمة الجلوس الفضاى عن ابن مسعود **❦** افضل الدعاء دعاء المرء لنفسه (ك) عن عائشة **❦** افضل الدعاء ان تسأل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة فانك اذا أعطيت ما في الدنيا ثم أعطيت ما في الآخرة فقد أطلعت (حم) وهناد (ت) عن انس **❦** افضل الدنياير دينار يتفق الرجل على عياله ودينار يتفق الرجل على دابته في سبيل الله ودينار يتفق الرجل على اصحابه في سبيل الله عز وجل (حم) ت (ن) عن ثوبان **❦** افضل الذكر لا اله الا الله وأفضل الدعاء الحمد لله (ت) عن حبيب **❦** افضل الرباط الصلاة ولزوم مجالس الذكر

وما من عبد يصلى ثم يقعد في صلاة الا لم تزل الملائكة تصلى عليه حتى يحدث أو يقوم **❦** الطيالسى عن أبى هريرة هنا

هنا (قوله وانفسها عند أهلها) أى اذا كان الانسان يحب أحد ارقائه أكثر من البقية
فالافضل المبادرة بعبقته له لدخول في سلات قوله تعالى حتى تنفقوا مما تحبون (قوله جوف
الليل) بالنصب أى الصلاة والدعاء في جوف الليل وبالرفع أى افضل الاوقات هو وقت
جوف الليل والجوف نصف الليل ولما كان ليس مراد ابنه بقوله الآخر أى الثلث
الاخير والافضل السدس الخامس (قوله عبسة) بالتخفيف (قوله سفل وعقر) بالبناء
للمفعول ولا يكون افضل الادامات مع فرسه في وقت واحد أو مات فرسه قبله بخلاف
ما لو مات بعده فان ثوابه حينئذ لو ارثه لاله فالعزوفى البر المترتب عليه موت النفس مع
الجواد افضل من العزوفى البحر وما ورد غرورة في البحر افضل من غزوة في البر المحمول على
ما اذا كان النصر في غزو البحر وكانت المشقة في غزو البحر أكثر (قوله تأمل العنى) فى
رواية العيش أى طول العمر (قوله الاوقد الخ) الاداة استفتاح والجملة حالية (قوله
المقل) أى مع غنى النفس وعبارة المناوى فى كبيره والمراد بالقل العنى القلب ليوافق
قوله الا تى افضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى أو يقال الفضيلة تتفاوت بحسب
الاشخاص وقلة التوكل وضعف اليقين فالمخاطب بهذا الحديث أبو هريرة رضى الله عنه
وكان مقلامتوكلا على الله والمخاطب بالحديث الا فى حكيم بن حزام وكان من اشرف
قريش وعظه اثم اوجوهه فى الجاهلية والاسلام اه (قوله عن ظهر غنى) ظهور مقم
أوهو الاشباع أى اشباع الكلام أى تقويته وتأكده أى عن تمكن من الغنى كما يقال
فلان على ظهر سفر أى متمكن من السفر ويتصدق بجميع ماله ان صبر على الاضاقه والا
فالافضل ان يبقى ما يحتاجه (قوله والبد العلياء الخ) الايدى اربعة معطية وهى افضل من
المتعفة عن الاخذ وهى افضل من الاخذة بغير سؤال ان صبر على الاضاقه والا فالأخذة
افضل وهى افضل من الاخذة بسؤال لاسيما مع الشدة نعم ولا بأس بالسؤال عند
الاحتياج (قوله سقى الماء) لشدة حاجة الناس والدواب اليه لاسيما فى شح وركب الحاج
فينبغى للموفق ان يتهد الناس والدواب بالسقى ومحل افضلية السقى ما لم يوجد ما يقتضى
افضلية غيره لكون الزمن زمن حط فاطعام الجائع حينئذ افضل (قوله سعد بن عباد) (قوله
لما سمع ذلك منه صلى الله عليه وسلم يادروا وصبروا وصدقهم على امواله ومنهم من انه (قوله
ثم يعلمه اخاه) فالافضل هو تعليم العير واطلاق الصدقة على تعليم العلم مجاز بالاستعارة
أومرسل حيث اطلقت الصدقة التى هى بذل نحو المال والماء للحتاج على بذل مطلق
محتاج اليه ثم قيد بمحتاج اليه من العلم فهو يعزب بقى على حده مشفر (قوله ثم يعلمه اخاه
المسلم) أى لان الصدقة من الكرم والجود والجود قسمان احدهما معنوى كتعليم العلم
وثانيه مامباني كالاطعام ونحوه ومعنى مباني لكون البنية تقوم به اه بحط الاجهورى
(قوله الكاشح) اصل الكشح ما بين الحاصرة والضلع والمراد هنا البطن أى افضل
الصدقة على ذى الرحم الذى يطوى بطنه على عداوة قريبه او على الاعراض عنه لان ذلك

افضل الرقاب اغلاها ثمنا وانفسها
عند أهلها (حمق نه) عن ابى ذر
(حم طب) عن ابى امامة افضل
الساعات جوف الليل الآخر
(طب) عن عمرو بن عبسة افضل
الشهداء من سفل دمه وعقر
جواده (طب) عن ابى امامة
افضل الصدقة أن تصدق وأن
صحح شحج تأمل العنى وتخشى
الفقر ولا تهمل حتى اذا بلغت
الحاقوم قلت فلان كذا ولفلان
كذا الا وقد كان افلان (حمق
دن) عن أبى هريرة افضل الصدقة
جهدا المقل وابداً بن تعول (دك)
عن أبى هريرة افضل الصدقة
ما كن عن ظهر غنى والبذل العليا
خير من اليد السقى وابداً بن
تعول (حمق م) عن حكيم بن حزام
افضل الصدقة سقى الماء (حمق
دنه حبك) عن سعد بن عباد
(ع) عن ابن عباس افضل
الصدقة أن يعلم المرء المسلم علمائهم
يعلمه أخاه المسلم (ه) عن أبى هريرة
افضل الصدقة الصدقة على
ذى الرحم الكاشح (حمق طب) عن
ابى أيوب وعن حكيم بن حزام (خذ
دت) عن ابى سعيد (طبك) عن
أم كلثوم بنت عقبة

سبب في المحبة وزوال العداوة ثم بعد ذلك الصدقة على الرحم المحب فهو مقدم على الاجانب وقال المناوي في كبري في تعليل فضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح مانعه لما فيه من قهر النفس على الاذعان لمعاديها ثم قال وعلى ذي الرحم المصافي افضل اجرامها على الاجنبي لانه اولى الناس بالمعروف اه بحر وفه (قوله مالك سوء) أي سبي لا بلا حظه بالاكل والشرب والكسوة ومالك بالتزوين وسوء بفتح السين قال المناوي في كبريه ولا تدافع بين هذا الحديث وما قبله لاختلاف ذلك باختلاف الاحوال والاشخاص والارمان وقد يعرض من الحالات ما يقطع فيه بافضلية المملوك على ذي الرحم بل قد يجب وشمل ذلك كل حيوان محترم محتاج الى ربه أو رفع مؤذ من نحو حر أو برد اه بحر وفه (قوله ويحقق) بالفتح من حقن (قوله ويحجزها) أي بسبيها (قوله ذات البين) أي الطائفة ذات البين (قوله وجهه من مقل) أي من ذي مال قليل والجهد بالضم السعة والاعطاء أي اعطاء من مقل اما بالفتح فهو المشقة وكتب الشيخ عبد البر الاجه وروى على قوله وجهه من مقل أي قدر ما يحمله حال القليل المال انتهى بحر وفه (قوله أفضل الصدقة المنج) كما يرى العطية على وجه القرض أو الهبة هذا في الدرهم ومنحة الدابة اعانته الركوب انتهى بخط الاجه وروى (قوله فسطاط) بضم الفاء وقد تكسر وهي الخيمة أي منحة فسطاط بدليل ما بعده لكنه صلى الله عليه وسلم عبر بظلال اشارة الى أن المقصود من منحة الخيمة الاستظلال قال في المصباح الفسطاط بضم الفاء وكسر هاءيت من الشعر والجمع فساطيط والفسطاط بالوجهين مدينة مصر قديما وقال بعضهم كل مدينة جامعة فسطاط ووزنه فعلال وبابه الكسر ومعنى حديث الباب أن ينصب خساء للعزاة يستظلون فيه والاشهر فيه ضم الفاء وحكى كسرها انتهى علفه من وقال الزمخشري الفسطاط ضرب من الابنية في السفردون الصراف أي أقل منه فالفسطاط بفت من شعر انتهى بخط الاجه وروى (قوله أو طروقة) بالجر عطا على خادم أو بالرفع عطا على منحة على تقدير مضاف أي منحة طروقة ف حذف المضاف وأقيم المضاف اليه الخ أي اعطاء دابة مطروقة أي بلغت أو ان طروق الفحل لان هذا الوقت هو وقت كمال الاتفاغ بها أي يهبطها أو يعبرها له (قوله صلاة الصبح) بناء على انها الوسطى اظاهر هذا الحديث ولكنه ضعيف فلا يعارض الحديث الصحيح الدال على انها العصر فالراجح ان العصر أفضل من الصبح وجماعة الصبح أفضل من جماعة العصر لاختلاف المدرك (قوله الصلاة في جوف الليل) أي الليل المطلق في الليل أفضل منه في النهار والافال رتبة في النهار أفضل من التمجيد (قوله شهر الله المحرم) ثم رجب ثم ذي القعدة ثم الحجة ثم شعبان ثم بقية الاشهر وأضيف هذا الى تعالى مع ان في الشهر وأفضل منه لانه لا يسمى به بالمحرم اسم اسلامي وكان اسمه في الجاهلية صفر الاول وصفر المعروف الآن كان يسمى صفر الثاني بخلاف أسماء بقية الاشهر بخلافه واسمته علمت في الاسلام

أفضل الصدقة ما تصدق به على مملوك عند مالك سوء (طس) عن أبي هريرة رضي الله عنه أفضل الصدقة في رمضان ما سلم الرازي في جزئه عن انس رضي الله عنه أفضل الصدقة للسان الشفاعة تفك بهم الاسير ويحقق بها الدم ويحجز بها المعروف والاحسان الى أخيك وتدفع عنه الكربة (طب) عن حمزة رضي الله عنه أفضل الصدقة أن تشبع كذا جائعا (هب) عن انس رضي الله عنه أفضل الصدقة اصلاح ذات البين (طب هب) عن ابن عمرو رضي الله عنه أفضل الصدقة حنط اللسان (فر) عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أفضل الصدقة سر الى فقير وجهه من مقل (طب) عن أبي امامة رضي الله عنه أفضل الصدقة المنج أن تمنح الدرهم أو تظهر الدابة (طب) عن ابن مسعود رضي الله عنه أفضل الصدقات طل فسطاط في سبيل الله عز وجل أو منحة خادم في سبيل الله أو طروقة فحل في سبيل الله (حم ت) عن أبي امامة (ت) عن عدي بن حاتم رضي الله عنه أفضل الصدقات عند الله تعالى صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة (حل هب) عن ابن عمر رضي الله عنهما أفضل الصلاة بعد المكتوبة الصلاة في جوف الليل وأفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم (م) عن أبي هريرة الروياني في مسنده (طب) عن جندب

والمراد أن أفضل شهر يتطوع بصيامه كاملا المحرم وانما قيل كاملا لأن التطوع ببعض شهر قد يكون أفضل من أيام كصوم عرفة وشهدى الحجة كما ذكره المناوي في كبيرة نقلا عن الحافظ ابن رجب انتهى (قوله طول القنوت) أي من أفضل الصلاة صلاة في أطول القنوت أي القيام وللقنوت أحد عشر معنى قال النووي والمراد هنا القيام اتفاقا انتهى مناوي في كبيرة (قوله صلاة المرء في بيته) أي حتى من المسجد الحرام ونحو ج بيته بيت غيره ولو آمن من الرياء كذا في الفتح قاله المناوي في كبيرة (قوله لتعظيم) أي لأجل تعظيم رمضان ولا جمل غريمه على الصوم ليدخل في صوم رمضان بنشاط قال المناوي في كبيرة وهذا العهد صلى الله عليه وسلم قال قبل أن يعلم فضل المحرم وأن ذلك أفضل شهر بصام أكثره كما تشير إليه رواية صوم في شعبان أو أن ذلك أفضل شهر بصام مستقلا وهذا أفضل شهر بصام تعال رمضان انتهى بحروقه (قوله وفيه فطر يوما) فيس فطر ذلك اليوم وإن صادف يوم فخر الخميس أو الاثنين من الأيام التي يطلب صومها وقوله - يسن صوم يوم الخميس والاثنين مثلا لمصلحة ما يعتد صوم يوم وفطر يوم ويصادف يوم الفطر ذلك (قوله المذاكرون الله كثيرا) أي درجة المذاكرين المح وذبح بعضهم إلى أن من واطب على الصلوات الخمس بحقهما كان من المذاكرين الله كثيرا وفي ذلك بشارة (قوله الفقه) أي السعي في فهم الأحكام الشرعية (قوله الدعاء) جعل الدعاء من العبادة لأن فيه خضوعا ونذلا والعبادة لغة هي الخضوع والنذال (قوله ابن سعد) في نسخ المتن ابن سعيد (قوله أفضل العبادة قراءة القرآن) لأنه أصل العلوم وأما وللهذا صرحوا بأن الإنسان يبدأ ولا يحفظه ثم ياتقان تفسيره ثم يحفظ من كل فن مختصرا ولا يشتغل بذلك عن تعهد دراسة القرآن فإنه أفضل الأذكار فالاشتغال بالقراءة أفضل من الاشتغال بسائر الأذكار لا ما ورد فيه شيء مخصوص في وقت أو زمن مخصوص انتهى من الشرح الكبير للمناوي رحمه الله (قوله السجزي) بالكسر والقضاي بالضم (قوله انتظار الفرج الح) يعني إذا نزل بأحد بلاه فترك الشكاية صبرا وانتظار الفرج فذلك أفضل لأن الصبر في البلاء انقياد للقضاء وفي بعض الكتب الإلهية لا تقطع أمل من أمل سوى وألبس ثوب المذلة بين الناس أتقرع بالفقر باب غيري وبابي خير لك انتهى مناوي (قوله النية الصادقة) أي النية العتبة بمعنى العزم على الشيء ولم يشرع فيه وذلك لأن النية لا يدخلها الرياء لعدم الإطلاع عليها بخلاف العمل ولذا سمع شخص يقول اللهم كما قبلت حبي في السنين الأربع الماضية أسألك أن تقبل حبي هذه فقبل له من أين لك قبول ماضى فقال أنا كنت أعزم على الحج عزما مصمما ثم يعوق عائق فلم أجد وقع لي ذلك أربع سنوات وهذه الظلمة شرعت في علمها بالفعل فأخاف أن يدخل الرياء في ذلك لكون العمل مشاهدا للناس بخلاف النية فيمضى فلم يطلع عليها أحد ولا يشاق ذلك من هم بحمة فلم يعملها كبت له حسنة ومن عملها كبت له عشر لا لأنه محمول على من

أفضل الصلاة طول القنوت
(حم م ه) عن جابر (طب)
عن أبي موسى وعن حمير بن قباده اللبي
أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته
الا المكتوبة (ن طب) عن زيد بن
نابت أفضل الصوم بعد رمضان
شعبان لتعظيم رمضان وأفضل
الصدقة صدقة في رمضان (ت هب)
عن أنس أفضل الصوم صوم
أخي داود كان يصوم يوما ويؤطر
يوما ولا يفتر إلا في (ت ن) عن ابن
عمر وأفضل العبادة درجة عند
الله يوم القيامة المذاكرون الله
كثيرا (ح م ت) عن أبي سعيد
أفضل العبادة الفقه وأفضل
الدين الورع (طب) عن ابن عمر
أفضل العبادة الدعاء (ك) عن
ابن عباس (عد) عن أبي هريرة
ابن سعد عن النعمان بن بشير
أفضل العبادة قراءة القرآن * ابن
قانع عن أسير بن جابر السجزي في
الآبابة عن أنس أفضل العبادة
استظار الفرج (ه ب) والقضاي
عن أنس أفضل العمل النية
الصادقة * الحكيم عن ابن عباس

أفضل العبادة أحر أسرع
 خادمهم ثم الذي يأتيهم بالاختيار
 وأخصهم عند الله منزلة الصائم
 (طس) عن أبي هريرة **أفضل**
 الفضائل أن تصل من قطعك
 وتعطي من حرمك وتصفح عن
 ظلمك (حم ط) عن معاذ بن أنس
أفضل القرآن الحمد لله رب
العالمين (لذهب) عن أنس **أفضل**
 القرآن سورة البقرة وأعظم آية
 فيه آية الكرسي وإن الشيطان
 ليخرج من البيت أن يسمع تقرأ
 فيه سورة البقرة * الحارث وابن
 الضريس ومحمد بن نصر عن الحسن
 مرسل **أفضل السكب بيع**
 مبرور وعمل الرجل بيده (حم ط)
 عن أبي بردة بن نيار **أفضل**
 الكلام سبحانه الله والحمد لله
 ولا اله الا الله والله أكبر (سم)
 عن رجل **أفضل المؤمنين**
 اسلاما من سلم المسلمون من لسانه
 ويده **أفضل المؤمنين ايماناً**
 احبهم خلقاً **أفضل المهاجرين**
 من هجر ما منى الله تعالى عنه
 وأفضل الجهاد

قول المحشي نسخ المتن ابن نيار اعل
 لقط ابن دينار وقس في الشارح
 والصواب ما في المتن وكذا يسهل
 في قوله في الحقيقة بعد هذه نسخ
 المتن أفضل الناس
 قول المحشي ويحب الخ لعله سقط
 من كلام المحشي كان الظاهر أفضل
 المسلمين اسلاماً ونحو ذلك

القيام من عند المريض (قر) عن جابر **أفضل الغزاة في سبيل الله**

نفسه مطهرة لا يخاف رياءه في عمله فتواب عمله المضموم للنسبة أكثر من ثواب النسبة المجردة
 عن العمل وذلك محمول على من خاف الرياء فتواب نيته المجردة خير من ثواب المصوبة
 بالعمل لعدم الرياء في تلك (قوله سرعة القيام من عند المريض) أي أفضل ما يفعله العائد
 في العبادة أن يقوم سريعاً فلا يكتئب إلا بقدر فواق ناقة وذلك لأنه يبدو للمريض حاجة
 فيستحي من جلسائه وأخرج البيهقي عن سلمة بن عاصم قال دخلت على القراء أعوده
 فأطالت والحقت في السؤال فقال لي ادن فدوت فأشدني

حق العبادة يوم بعد يومين * ولطخة مثل لحظ الطرف بالعين
 لا تبر من مريض في مسألة * بكفك من ذلك تسأل بحرفين

والكلام في غير متهمة ومن يشق عليه مفارقة أهله منار في كبره (قوله
 خادمهم) اذا خرج بنية العزو ثم طرأ له ان يضم لتلك النية خدمة اصحابه الغزاة لكثرة
 الثواب (قوله بالاختيار) أي خبر العدو ولا تركابه الخطر في دخوله على العدو والتجسس
 حالهم فيخبر بأمرهم في غفلة في هذا الوقت انظر فريهم واخصهم الخ فهو أفضل من ذلك
 (قوله الصائم) أي منزلة الصائم في العزو (قوله أفضل الفضائل) أي الخصال الفضيلة
 التي يشرف بها الانسان في الدنيا والآخرة (قوله أن تصل من قطعك) وهذا هو غاية
 المعروف وتعطي من حرمك هو غاية الجود وتصفح عن ظلمك هو غاية الحلم ولذا قال سيدنا
 عيسى اقومه اني كنت جئتكم بان النفس بالنفس والعين بالعين الخ والآن جئتكم
 بأن لا تقابلوا الشر بمثله واذا ضرب احدكم على خده الايمن فليوجهه الايسر واذا غضب
 احدكم ازار اخيه فليعطه رداءه ايضا ومما وقع ابن شريح بن العري رضي الله تعالى عنهما
 رأى الله تعالى مناماً فقال يارب على شياً آخذ من عندك بلا واسطة فقال اذا احسنت الى من
 أساء له فقد شكرت نعمتي وان أسأت الى من احسن اليك فقد كفرت نعمتي فقال حسبي
 ذلك يارب فقال حسبك ذلك أي بكفك ذلك في صنع المعروف ان عمات به (قوله الحمد لله)
 أي سورة الفاتحة قراتها أكثر ثواباً من غيرها لما اشتملت عليه الاسورة البقرة لكثرة
 ما اشتملت عليه فلا ينافي ما بعده (قوله أن يسمع) أي لا يسمع أي لا جمل أن
 يسمع وخروجه كناية عن ضعفه عن وسوسة اهل ذلك البيت القاري وغيره (قوله
 الضريس) بالتصغير (قوله وعمل الرجل بيده) ظاهر الحديث استواء التجارة المعبر عنها
 بالبيع المبرور والصناعة المعبر عنها بعمل الرجل بيده وليس مراد الماهر أن الأفضل
 العنبة ثم الزراعة ثم الصناعة ثم التجارة (قوله ابن دينار) نسخ المتن ابن نيار (قوله
 سبحانه الله والحمد لله) ذهب بعضهم الى تفصيل التسييح على الحمد وبعضهم ذهب الى
 العكس وهو الذي عليه بعض أئمة الشافعية (قوله عن رجل) أي من الصحابة واسمه
 سمرة بن جندب وأبهمه لان الصحابة كلهم عدول ورجال رجال الصالحين انتهى بخط
 الاجهوري (قوله أفضل المؤمنين اسلاماً) ويحاج بان ما ذكره من سلامة الناس من

يده ولسانه من افراد اعمال الايمان اذ لا يثاب عليها الامع التصديق القلبي (قوله من
جاهد نفسه) بان ينظر في الزواجر وكتب التصوف لينصر سلطان الحق وجنوده على سلطان
الباطل وجنوده وذلك ان القلب سلطان الحق وجنوده الصفات الجيدة كالمعرفة
وحسن الخلق ومحبة الخير للناس والشيطان سلطان الباطل وجنوده الصفات القبيحة
كالكبر والحقد فاذا جاهد نفسه فقد نصر سلطان الحق وجنوده على سلطان الباطل
وجنوده حتى قهره وبعثه عن وسوسته فهو كصبر جنود الاسلام على جنود الكفار بل
اعظم ولذا سمي الجهاد الاكبر ومن أهمل حتى نصر سلطان الباطل على سلطان الحق
كان كمن نصر الكفار على جنود الاسلام (قوله أفضل المؤمنين الخ) أى من أفضلهم
والأخ لا يسأل أفضل منه (قوله سمح البيع) كأن يبيع سلعة بدون عن مثاها ورفقا
بالمشتري لاحتياجه وسمح بكون الميم كاضبطه الشيخ عبد البر الاجهوى بحطه
وهو الذى قرره استاذنا الحنفى رحمه الله خلاف ما يقرى من انه بكسر الميم (قوله
في شعب من الشعاب) أى محل بين جبلين وليس قيد ابل المدار على محل يعتزل فيه الناس
(قوله ويدع الناس من شمره) أشار صلى الله عليه وسلم الى ان من اعتزل الناس ينبغي له
ان يلاحظ ان عزله ليقسم شمر نفسه لا ليتوفى شمرهم لان الموفق يفسب الشمر لنفسه
لأنه (قوله مزهد) اسم مفعول من زهد الناس وقيل مزهد بكسر الهاء أى زاهد
في الدنيا وشهوته واما يكون اسم فاعل على غير قياس اذ قياس اسم الفاعل من زهد زاهد
وقد سئل سيدنا عيسى عن رجلين لقيما كنزا فخطاهما أحدهما واخذه الآخر ما أسلم
فقال الذى خطاه لانه سلم من فتنته (قوله يعطى جهده) أى ما يقدر عليه أى يتصدق
وهو مقل (قوله أفضل المؤمنين) نسخ المتن أفضل الناس (قوله يعاملون بالرخص) لاسيما
ان سوات له نفسه تركها لعدم المشقة فيها وأوالشك في دليلها (قوله ايام العشر) أى
عشر ذى الحجة فاما أفضل من ايام العشر الاخر من رمضان لكثرة العبادة التى فيها اما
ليالى العشر الاخر من رمضان فهى أفضل من ايام العشر ذى الحجة لما اشقت عليه
كذا قال المناوى فى الكبير والعهد عليه اذ لم تطلع فى هذا الوقت على ما يخالفه شيخنا
حقيقى لكن فى كلام المناوى المذهب كورنى شرحه الصغير والكبير ما يقتضى ترجيح
تفضيل عشر رمضان الاخير على عشر ذى الحجة وعبارة الصغير أفضل ايام الدنيا ايام
العشر عشر ذى الحجة لا جفاح أمهات العبادة فيه وهى الايام التى أقسم الله بها فى كتابه
بقوله والفجر وليال عشر فهى أفضل من ايام العشر الاخير من رمضان على ما اقتضاه
هذا الخبر واخذ به بعضهم لكن الجهور على خلافه انتهى وقال فى الكبير مانصه واهذا
ذهب جميع الى انه أفضل من العشر الاخير من رمضان لكن خالف آخرون بمسكبا بأن اختيار
القرض لهذا والنقل لذلك يدل على أفضليته عليه وغرة الخلاف تظهر فيما لو علق نحو
طلاق أو نذرا بأفضل الاشارة والايام قال ابن القيم والصواب أن ليالى العشر الاخير من

من جاهد نفسه فى ذات الله عز وجل
(طب) عن ابن عمرو * أفضل
المؤمنين أحسنهم خلقا (م) عن ابن
عمر * أفضل المؤمنين ايمانا بالذى
اذا سأل أعطى واذا لم يعط استعفى
(خط) عن ابن عمرو * أفضل
المؤمنين رجل سمح البيع سمح
الشراء سمح القضاء سمح الاقتضاء
(طب) عن أبي سعيد * أفضل الناس
مؤمن يجاهد فى سبيل الله بنفسه
وماله ثم مؤمن فى شعب من الشعاب
يتقى الله ويدع الناس من شمره
(حقوق ن) عن أبي سعيد
* أفضل الناس مؤمن مزهد (ن)
عن أبي هريرة * أفضل الناس
رجل يعطى جهده * الطيالسى
عن ابن عمر * أفضل الناس مؤمن
بين كريمين (طب) عن كعب بن مالك
* أفضل أمتى الدين يعاملون
بالرخص * ابن لال عن عمر * أفضل
ايام الدنيا ايام العشر * البزار
جابر * أفضل سور القرآن البقرة
وأفضل آى القرآن آية الكرى
* المغوى فى مجبه عن ربيعة
الجربى * أفضل طعام الدنيا
والآخرة

رمضان أفضل من ليالي عشر ذي الحجة لان عشر ذي الحجة انما تفصل ليومى الصلوة وعشرة
 وعشر رمضان انما تفصل ليلة القدر وفيه فضل بعض الايام على بعض انتهى بحروفيه
 (قوله اللحم) وهذا يدل على من قال من اهل الضلال لا يغني اكل اللحم لانه معذب بالذبح
 ولا يصير بطيه قبرا للعيوانات وهذا الظير يدل على تفضيله على اللبن وهو المعقد (قوله
 تلاوة القرآن) ولو بغير فهم المعنى كما يستأنس له برواية الامام أحمد ربه في النوم لكن مع
 فهم المعنى اكل وعما وقع أن بعض أهل الله تعالى كان حريصا على تلاوة القرآن فخطره
 أن يشتعل بالعلم وتلت تلاوته فرأى ربه يعاتبه منما بقوله أنت تزعم محبتي وقد تركت
 كلامي ألم تدبره وتدولانيه لذي خطاب (قوله نظرا) في المصحف فهو أفضل ان كان أخشع
 فان كان عن ظهر قلب أخشع فهو أفضل كما مر (قوله ولده) انما كان من الكسب لانه
 بسبب السبي في الزواج والاكتساب لاجل ذلك (قوله ابن نيار) وينار انصارى صحابي
 وفي اسناده مقال (قوله ومريم بنت عمران) أى انها أفضل الاربعة لانه اختلف في نبوتها
 مع كونها صديقة بنص القرآن وأمه صديقة الآية وان كان الراجح انها ليست بديعة
 خلافا لما نقل عن القرطبي انه أوحى اليه ان شرط النبوة الذكورة وأسمة وان اختلف
 في نبوتها لم يثبت انها صديقة فخديجة أفضل منها (قوله خديجة الخ) أى اذا قول بين
 هؤلاء الاربعة وبين جميع الناس من لدن آدم الى الساعة كن افضل اما المقابلة بين الاربعة
 فخيرم افضل للخلاف في نبوتها ولومعتها بكونها صديقة قال تعالى وأمه صديقة كما
 يا كالان الطعام واما فاطمة واخوها ابراهيم فهما أفضل من جميع الصحابة من حيث
 البضعة فلا ينافي ان بعض الصحابة افضل من حيث الملائمة والتلقى للشريعة واطهارها
 ثم بعد فاطمة فخديجة فهي افضل من عائشة ينص هذا الحديث ثم بعد عائشة بديعة ازواجه
 صلى الله عليه وسلم فمن بعدهما في مرتبة واحدة وأسمة بعد خديجة كما قال الشارح في
 الكبير أى فعائشة بعد أسمة وقد يقال ان مقتضى ما مر في حريم أن تكون أسمة افضل
 من خديجة لانه اختلف في نبوتها وقد يقال ان مريم انضمت الى الخلاف في نبوتها ووضعتها
 بكونها صديقة بخلاف أسمة (قوله اذا رثا) أى بالبصر او البصيرة (قوله افطر الحاجم
 الخ) أى تعرضا للقطر والافهم مكروه الا اذا أخبر الطبيب العدل بتوقف الشفاء عليها في
 هذا الوقت فلا يكره بل قد يجب ان أخبر بأن تركها حينئذ يترتب عليه ضرر (قوله
 افطر الحاجم والمجوم) أى شعا طيم ماما هو سبب للقطر قال البيضاوى ذهب الى ظاهر
 الحديث جمع من الأثمة وقالوا افطر الحاجم والمجوم منهم أحد واسحق وقال آخرون
 تسكره الخماصة للصائم ولا يفسد الصوم بها وجعلوا الحديث على التشديد وأنهم ما دعهما
 صيامهما أو باطلا بارتكاب هذا المكروه أو دعاه تعرضا لا فطار كما يقال هلك فلان
 اذا تعرض للهلاك انتهى شرح ابن ماجه له ولف كذا بخط الشيخ عبد البر الاجهوى
 به امس فنهخته وجه الله (قوله افطر عندكم الصائمون الخ) فيسن أن يدعو الصائم بذلك ان

اللحم (حق حل) عن ربيعة بن
 كعب **أفضل** عبادة أمي
 تلاوة القرآن (حب) عن النعمان
 بن بشير **أفضل** عبادة أمي قراءة
 القرآن نظرا **الحكيم** من عبادة
 ابن الصامت **أفضل** كسب الرجل
 ولده وكل يسع مبرور (طوبى) عن
 أبي بردة بن نيار **أفضل** لسان أهل
 الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة
 بنت محمد ومريم بنت عمران وأسمة
 بنت مراحم امرأة فرعون (حم)
 طلبة) عن ابن عباس **أفضل**كم
 الذين اذا رثا ذكر الله تعالى رؤيتهم
الحكيم عن أنس **أفضل** افطر الحاجم
 والمجوم (حم دن حب) عن
 ثوبان وهو متواتر **أفضل** عندكم
 الصائمون واكل طعامكم الابرار
 وصات عليكم الملائكة (حب)
 عن ابن الزبير

أفطر عنده أى وفقكم الله لأن يأكل طعامكم الساعون والابرار أى الصالحاء أعم من أن يكونوا صاعين أم لا المترتب على ذلك كون الملائكة تصل على عليكم (قوله اف) اسم صوت بمعنى أن رفع الصوت به يدل على التعجب وقيل اسم فعل مضارع بمعنى انضجر (قوله وماء لا يطهر) بفتح الميم المعنى لا ينظف فتكون طهارة اغوية (قوله بالتسبيح) أى الاقفاط الدالة على التزينة أو المراد الصلاة (قوله لبأ) أى عقلا كاملا فان من رزق ذلك ظفر عطلوبه دنيا وأخرى (قوله وقنع به) القناعة الرضا باليسير والمراد فازرظفر من رزق عقلا يتمسك به الى الاسلام وامثل المأمورات وتجنب المنهيات ورضى باليسير من العطاء وكلما نذر عليه شئ من أمور الدنيا قنع بما دونه ورضى به (قوله ولم تكن أميرا الخ) فهذا أصل عظيم في اجتناب الولايات لمن يخاف عليه عدم القيام بحقوقها وأما من كان أهلا للولاية وعدل فيها فله فضل عظيم تظاهرت به الاحاديث الصحيحة كحديث ان الحسين بن علي منابر من نور انتهى علقمى ونقله العزري (قوله يا قديم) ضربه بكفه على ركه وهو جالس وقال له ذلك وقديم تصغير مقدم تصغير الترخيم بحذف الزوائد كما يعلم من الخلاصة حيث قال فيها

ومن بترخيم يصغرا كثي بالاصل كالعطيف يعنى المعطفا

فالعطيف تصغيره عطف تصغير ترخيم والعطيف هو الكساء والقصد بذلك التحذير من الولايات وهو محمول على من لم يعلم من نفسه أنه يحكم بالحق (قوله اقامة حد عند حاكم) وذلك لما يلزم عليه من زجر الناس وبعدهم عن المفاسد ونفعهم أكثر من نفع نزول المطر تلك المدة (قوله من مطر أربعين ليلة في بلاد الله) قال العزري لأن في اقامتها زجرا للخلق من المعاصي والذنوب وسببا لفتح أبواب السماء بالمطر وفي القعود عنهم والتمتاون بهم انهم ما كفى المعاصي وذلك سبب لاخذهم بالسنين الجذب والهلال للخلق ولان اقامة الحد ودعدل والعدل خير من المطر لأن المطر يحيي الارض والعدل يحيي أهل الارض ولان في اقامة الحد ومنع الفساد في الارض بعد اصلاحها فانسب ذكر المطر لذلك وأيضا المطر الدائم قد لا يكون صلاحا و اقامة الحد ودصلاح محقق فكان خير اللهم من المطر في المدة المذكورة وخاطبهم بذلك لأن العرب لا تسترقق الا بالمطر المعهود كما قال تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون والنقوس العاصية لا تنزجر عن المعاصي الا بأقامة الحدود انتهى بجره (قوله الكرامة) هي ما يفعل بالانسان على وجه الاحرام ك فرش فروة للجلاوس عليهم والتفسيح في المجلس للعود (قوله محملا) أى محملا ولا يابى الكرامة الا لثيم اللعذر شرعى كأن اهدى له هدية مع اظهار أنها كرامة ومراعاة أنها جعلت على قضاء حاجة فلا ينبغي لذى المروءة قبولها بل يقضى حاجته بالمقابل (قوله وأطيبه رائحة) ويسن قبوله ويسن أيضا قبول الدهان والخلو والذرة والوسادة وآلة التغليف والريحان ويكره ردها وقد تنظمها بعضهم فقال

❦ اف للعمام عجاب لا يستروما
لا يطهر لا يصل لرجل أن يدخله
الاجنديل مر المسكين لا يقتنون
نساء هم الرجال قوامون على النساء
علمهن ومن فهن بالتسبيح (هـ)
عن عائشة ❦ افلم من رزق لها (خ)
هـ) عن قرّة بن هبيرة ❦ افلم من
هذه الى الاسلام وكان عيشه كفافا
وقنع به (ط ب) عن رضالة بن
عبيد ❦ افلمت يا قديم ان مت ولم
تكن اميرا ولا كاتب ولا هريفا
(د) عن المقداد بن معد يكرب
❦ افلا استرقيم له فان ثلث منايا
امتى من العين ❦ احسكم من انس
❦ اقامة حد من حدود الله تعالى
خير من مطر أربعين ليلة في بلاد
الله (هـ) عن ابن عمر ❦ اقبوا
الكرامة وافضل الكرامة الطيب
أخفه محملا وطيبه

دهان وحلوم در وسادة * وآلة تطيف وطيب وريحان

انتهى عزيزى وكتب هذا النظم بهذا اللفظ أيضا الشيخ عبد البر الاجهورى بهامش
نسخته وترجمه بقوله ونظم بعضهم ما يكره رده فقال وذكره بلفظه والذي سمعناه من ارا
من لفظ شيخنا عطية الاجهورى ما لفظه

فطيب دهان ثم در وسادة * ورزق لمتاج وحلوم وريحان

فنى العزيزى وخط الشيخ عبد البر ابدال ورزق لمتاج بلفظ وآلة تطيف كما ترى (قوله
رائحة) أى على الجالسين وعلى الملائكة (قوله عن زينب) وهى أقول زوجاته صلى الله
عليه وسلم لانه نزل فيه افلا قضى زيد منها وطرا الخ (قوله من بعدى) أى فى الخلافة ولكنه
على سبيل التاويل اذ يحتمل المراد انهم اقوى رايا من غيرهما بعده صلى الله عليه وسلم
فما تسدى به ما دلل وان لم يكونا خليفة بن وكان توقع سيدنا على رضى الله تعالى عنه
بالنسبة اليه ما قبل لتحقق ثبوت الخلافة لهما فلما ثبت اقتدى بهما وبعبارة المناوى فى
كبيره فان قلت حيث امر باتباعهما فما فكيف يخلف على كرم الله وجهه عن البيعة قلت
كان له اذ رثم بايع وقد ثبت عنه الاتقياد لاوامرهما ونواهما بهما واقامة الجمع والاعياد
معهم والثناء عليهم ما حيين وميتين فان قلت هذا الحديث معارض بما عليه اهل
الاصول من انه لم ينص على خلافة احد قلت مرادهم لم ينص عليهم باصرح وهذا كما يحتمل
الخلافة يحتمل الاقتداء بهم فى الراى والمشورة والامارة وغير ذلك انتهى بحرفه (قوله
من اصحابي) فيه دفع الماتية وهم من أن الذين بعده صلى الله عليه وسلم يشعل من بعد الصحابة
ايضا (قوله بهدى عمار) لانه متى عرض عليه امر ان اختار ارشدهم السكونه نظر فيه ما
ينور الله تعالى (قوله بهدى ابن مسعود) أى مبشاهه وذلك لقوة رايه ونظره خصوصاً فى
الامامة لان نظره فيما كان سيدا موافقا لراى النبى صلى الله عليه وسلم وقد قال لما
اقتضى رايه خلافة ابى بكر كيف لا يختار له دنيا بايع أنه اختير ليدننا (قوله ايضا بهدى ابن
مسعود) أى ما يوصيكم به ويأمركم به يدل عليه حديث رضى لا متى ما رضى اهل ابن
ام عيراه بخط الاجهورى (قوله اقتربت الساعة) أى اوان نزولها فهى اقرب بالنسبة
لما يأتى من الزمن وما مضى من الزمن ولذا كانت بعثته صلى الله عليه وسلم من علاماتها
اى اقتربت فاستعدوا لها وقللوا الزمن ولا تستبعدوها فاستقيموا (قوله الحية) وكانت
فى الاصل لخدمة سيدنا آدم فى الجنة فخافت وتقربت من ابليس حيث تسببت فى دخوله
الجنة فلما صارت من جنه ابليس صارت من أعداء بنى آدم وأمر به قتلها وألحق بها
العقرب لوجود السم فى كل ويغيبى أولانذا رالحية لاحتمال انها من عمار اليت ومع ذلك
لا يحرم قتلها من غير انذار قال العلامة والحيات أجناس الجان والأفاعى والأسود
قلت الجان هو الدقيق من الحيات والأفاعى جمع أفعى وهى الاثني من الحيات والذكر يسمى
انعونان بضم الهمزة والعين وكنية الافعوان أبو حيان وأبو يحيى لانه يعيش الف سنة وهو

قوله وهى أقول زوجاته الخ هكذا فى
النسخ وهى غير ظاهرة فتعذر

رائحة (قط) فى الافراد (طس)
عن زينب بنت جحش * اقتصدوا
بالذين من بعدى ابى بكر وعمر (حم)
ت) عن حذيفة * اقتصدوا بالذين
من بعدى من اصحابي ابى بكر وعمر
واقتصدوا بهدى عمار وتمسكوا
بعهد ابن مسعود (ت) عن ابن
مسعود * الرويانى عن حذيفة (عد)
عن انس * اقتربت الساعة ولا
تزداد منهم الا قربا (طب) عن ابن
مسعود * اقتربت الساعة ولا
تزداد الناس على الدنيا الا حرصا
ولا يزدادون من الله الا بعدا (ل)
عن ابن مسعود * اقتلوا الحية
والعقرب وان كنتم فى الصلاة
(طب) عن ابن عباس

الشجاع الاسود الذي يواب الانسان ومن مصقة الافعى انها اذا فقت عينا عادت ولا
تعمض حذقت البتة والاسود جمع اسود قال ابو عبيدة هي حية فيها اسود وهي أخبث
الحيات انتهى بحجوفه (قوله الاسودين) فيه تغليب لان السواد خاص بالحية فسمى
سودا ولو باعتبار اسود بعضها ويطلق الاسود ان يضاع على الماء والتمر مع ان الماء لا لون
له وكذا العمران فقد وقع التغليب في الكلام القصيح وفيه تغليب الاخف على القاعدة
في لسان العرب وقوله في الصلاة أي وغيرها بالاولى وقوله كاهن أي حية بيت بالمدينة
أو مسجد أو غيرهما وقوله فن خاف ثارهن أي ان يؤخذ منه الثار كما كانت الجاهلية
تعمد ذلك (قوله ثارهن) مفعول خاف وخبر من قوله فليس منا أي من خاف من قتل
الحية لكونه نأية حية أخرى تأخذ بالثار فتنهشها ليس منا أي ليس على طريقتنا المحمودة
لان ذلك دأب الجاهلية (قوله ذا الطقيتين) تنبيه طافية بضم الطاء المهملة وسكون
الفاء ما ينظره خيطان اسودان وقيل أيضان والطقية في الاصل خوصة المقل فشبه
الخططين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل انتهى مناوى في كبره (قوله والابتر)
القصيرة من الحيات التي تشبه ما قطع ذنبه وذلك لان قياما ذكر خصوصية بينا صلى الله عليه
وسلم بقوله يطمس ان البصر أي يخشى على من نظر اليه ما العمي والطمس من طمس قال
تعالى واقدرواوده عن ضيقه فطمسنا أعينهم اهـ (قوله ويستسقطان الجبل) أي يخشى
على الحامل السقوط اذا نظرت اليه ما وهذا السوعان لا يوجدان الا في الجبال لاننا
لم نره ما أصل ويستسقطان بسينين مهملتين بينهما انا مشناة مفتوحة هكذا رواية
الصححين وفي نسخة ويستسقطان بسين واحدة وكتب المناوى في كبره وعبارته ويستسقطان
كذا رأيت في نسخ والذي وقفت عليه في الصححين ويستسقطان بسينين ونص على هذين
مع دخولهما في الحيات اهـ اما بفعلاهما لكونهما يطمسان ويستسقطان أولان الشيطان
لا يقتلهم ما قالوا ومن الحيات نوع يسمى الناظر اذا وقع نظره على انسان مات فورا
وأخو اذا سمع صوته مات وذكرنا في خواص بعض الافعى ان الجنتين يسقط عند موافقة
المظونين انتهى بحجوفه (قوله الوزغ) هو المعروف بالبرص ومن قتله في أول مرة كان له
جزيل الثواب ومن قتله في مرتين كان أقل ثوابا من الاول وأدنى منهم ما أن يقتله في ثلاث
وذلك لان قتله أول مرة فيه احسان القتل وسبب سقته ما فيه من السمات وأيضا لما
ألقى سيدنا ابراهيم في السارجات جميع الحيوانات بالماء لطف في النار الا الوزغ فانه صار
ينفخ في النار ومن خصوصيات الزعفران ان الوزغ لا يدخل بيتا هو فيه والعظيم من
الوزغ يسمى سام أبرص يتشديد الميم (قوله شيوخ الخ) المراد بهم من لهم قوة القتال
أو تدبر ورأي في قتال المسلمين اذا ذبح ذلك أكثر من قتالهم (قوله شرخهم) اسم جمع
لشارخ كعصب اسم جمع لصاحب وهم المراهقون ومثلهم من دونهم من الصغار والنساء
والارقال لا تنفع الغزاة بهم وشرخهم بفتح الشين والخاء المجتمعة في المفتوحة بينهما ما

أقتلوا الاسودين في الصلاة الحية
والعقرب (دت حبك) عن ابى
هريرة أقتلوا الحيات كلهن فن
خاف ثارهن فليس منا (دن) عن ابن
مسعود (طب) عن جرير وعن
عثمان بن أبي العاصي أقتلوا
ذا الطقيتين والابتر فانهم ما
يطمسان البصر ويستسقطان
الجبل (حم دت) عن ابن جرير
أقتلوا الوزغ ولو في جوف
الكعبة (طب) عن ابن عباس
أقتلوا شيوخ المشركين واستبقوا
شرخهم (حم دت) عن سمرة

راعا سكة مصدريه على الواحد والاثنين والجمع وقيل هو جمع شارخ انتم من
 العزيزي وقال العلقمي اراد بالشيوخ الرجال الحسان أهل الجلد والقوة على القتال
 ولم يرد الهوى والشرخ الصغار الذين لم يدركوا وقيل اراد بالشيوخ الهوى الذين اذا
 سجدوا لم ينقع بهم في الخدمة واراد بالشرخ الشباب أهل الجلد الذين ينقع بهم
 في الخدمة وشرخ الشباب أوله وقيل نضارته وقوته انتهى بحجروقه (قوله اقرأ القرآن
 على كل حال) أي قائما وقاعدا وما شيا وراقدا الخ وسبب الحث على قراءته ان قارئه
 يساجي ربه ويحشر يوم القيامة ويقوم من قبره وهو يقرأ فيه فينبغي أن لا يترك بالزة
 الاضرورة واشتغال بعلم شرعي وعلى كل حال ينبغي أن لا يخلو الاسبوع بلا خقه خوف
 النسيان قال المناوي في كبره قال القسطلاني وأخبرني شيخ الاسلام البرهان بن أبي
 شريف انه كان يقرأ خمس عشرة خقة في اليوم واللييلة وفي الارشاد ان النجم الاصماني
 رأى رجلا من المؤمنين خقه في شوطا وأسبوع وهذا لا يسهل الا بقبض وباني وممدوحاني
 انتهى وأخبرني بعض الثقات ان شيخنا العارف عبد الوهاب الشعراني ختم بين المغرب
 والعشاء خقتين ثم رأيت في كفاية الاخلاق مانصه ومنه ما عمل أحدهم على تحصيل مقام
 غلبة الروحانية على الجسمانية حتى يصير يقرأ في اليوم واللييلة كذا كذا خقا ويقرأ من
 غلبة روحانيته على جسمانيته ولا يتخلف عنه ويحتاج صاحب هذا المقام لورع شديد
 وطاعة كثيرة ليحصل تطهير الكسائر والافلا يقدر أن يتجمل في القراءة مع ذكر بل يصبر
 فكأنه يسحب صغرا على الارض خلف طائر فن فهم ذلك عسرف سر أمره تعالى
 للمصطفى صلى الله عليه وسلم بترتيل القرآن فان روحانيته تغلب جسمانيته فاذا قرأ لا يلحقه
 أحد لانطواء الالفاظ في نطق الارواح وأخبرنا الشيخ علي المرصفي انه قرأ في أيام سلوكة
 في يوم وليلة ثلاثمائة ألف خقة وستين ألف خقة كل درجة ألف خقة انتهى وكان على هذا
 المقام شيخنا شيخ الاسلام زكريا فكان اذا قرأ نامعه لا تلحقه وكذا الشيخ نور الدين الشوني
 لعلة روحانيته انتهى كلامه انتهى بحجروقه (قوله الا وأنت جنب) وكذا وانت في عمل
 مستقدر فانه يكره حينئذ (قوله في سبع) أي من الايام والليالي وسبب هذه الروايات انه
 صلى الله عليه وسلم لما خاطب بذلك عبد الله بن عمرو بن الخطاب شفقة عليه وقال له في كل شهر
 قال اني أقدر على خقه في أقل من ذلك فأتى بالرواية الاخرى وهكذا وكان رضى الله عنه
 يقول شددت فشدد على هذه الروايات بحسب أحوال الناس لان منهم من يقدر في
 أربعين ومنهم من يقدر في أقل من ذلك وقد نقل الشعراني ان سميدي عبد الله المرصفي كان
 يقرأ في اليوم واللييلة ثلاثمائة ألف خقة وستين ألف خقة ومع ذلك تجب مراعاة الاحكام
 وينبغي التأمل في معانيه والإنقبات تكون القراءة حراما أولا فائدة فيها (قوله ما منك) أي
 من قهنيك وظاهره أن العاصي يطلب منه ترك تلاوة القرآن وليس مرادا بل القصد
 الحث على امتثال اوامره ونواهيه (قوله فليست تقرؤه) قراءة نافعة ولذا ورد رب قارئ

﴿ اقرأ القرآن على كل حال الا
 وانت جنب ﴾ ابو الحسن بن خضمر
 في فوائد عن علي ﴿ اقرأ القرآن
 في كل شهر اقرأه في عشرين ليلة
 اقرأه في عشر اقرأه في سبع ولا تزد
 على ذلك ﴾ (قد) عن ابن عمر ﴿ اقرأ
 القرآن في أربعين ﴾ (ت) عن ابن عمر
 ﴿ اقرأ القرآن في خمس ﴾ (طب) عن
 ابن عمرو ﴿ اقرأ القرآن في ثلاث
 ان استطعت ﴾ (م طب) عن سعد
 ابن المنذر ﴿ اقرأ القرآن ما منك
 فاذا لم ينهك فليست تقرؤه ﴾ (فر) عن
 ابن عمرو

يقرأ القرآن وهو يلعبه وذلك بأن كان من الظالمين وقرأ الألعنة الله على الظالمين فمدخل
 في عموم ذلك وكذلك كل آية فيها لعن أهل جريرة إذا كان منهم * قال المناوي في كبيره
 فائدة سئل جلدى شيخ الاسلام يحيى المناوي رحمه الله هل الاخترازي القراءة مكروهه او
 خلاف الاولى فأجاب بأنه في غير الصلاة غير مكروه ولكنه خلاف الاولى ومجمله اذا لم يغلب
 الحال او يمتح الى نحو النفي في الذكر الى جهة اليمين والاثبات الى جهة القلب وأما
 في الصلاة فمكروه اذا قل في غير حاجة وينبغي اذا كثرت أن يكون كتحريك الحنك كثيرا من
 غير كل وان الصلاة تطالب به والله أعلم انتهى نصه انتهى بحر وفه (قوله اقرأ المعوذات)
 وتحصل مرة واحدة في كل (قوله بالحزن) أى بصوت فيه خشوع (قوله نزل بالحزن) أى
 بصوت فيه خشوع من سيدنا جبريل وبعض الشراح ضبطه نزل بالحزن أى بآيات تدل
 على حزن أهل الضلال لوتهاؤها كما أنه نزل بالبشرى لاهل الله تعالى ويدل لذلك أنه ذكره
 بالاسم الطاهر اذ لو كان المراد كالاول لقل فإنه نزل به الا أن يقال أظهر لنا تأثير القلوب
 بلقظ الحزن وكل صحيح * قال المناوي في كبريه تنبيه أفاده هذا التقرير بأنه ليس المراد بقراءة
 بالحزن ما أطلع عليه الناس في هذه الا زمان من قراءته بالانعام فإنه مذموم وقد شدت بعض
 الاعراف في التنكير على فاعله وقال ان حضرة الحق جل وعلا حضرة هيبه وبهت وتعظيم ولا
 يناسبها الا الحشوع والخضوع والردة من شدة الهيبة كما يعرفه من دخل حضرة الحق
 تعالى فإنه يرى ثم كل ذلك لو وضع قدمه في الارض ما وسعته ولو بلغ السموات والارض
 في بطنه لثارت من حلقه ومع ذلك فهو برعد من هيبة الله كالقصة في الريح العاصف
 فسبحان من يجننا عن شهو كمال عظامته رجسة بنا فإنه لو كشف لنا من عظامته ما فوق
 طاقنا لاصعدنا أبدا وذابت عظامنا ولو استحضرت القارئ عظمة ربه حال قرأته
 ما استطاع ان يفعل ذلك انتهى بحر وفه (قوله ما اتلفت عليه قلوبكم) أى مدة اتلافها
 عليه بأن تكونوا في وقت خلوع شغل من أمور الدنيا التمدد برواء عاياه والقصد الحث على
 الإختد في أسباب الخلق والشواغل حينئذ لأنه ينبغي ترك التلاوة بالسكينة حال الشغل
 ويحتمل ان المعنى مدة اتلاف قلوبكم عليه بأن تؤمن به وبما اقتضاه (قوله اقرأوا
 الزهراوين) أى اللتين يشبهان الزهر في النور لكثرة ما اشتملتا عليه فأخبرا ولا بان قراءة
 القرآن من غير تخصيص بسورة منه تكون سببا للشفاعة ثم أخبر بخصوصية سورة
 البقرة وآل عمران (قوله بأنتان) أى ثوابهما أو يجسمان (قوله أو غيابتان) أى هما نور
 وضياء زيا على حصول الاستظلال بهما فهو ابلغ مما قبله لان غايته انه ما يطلان
 كالسحابتين وليس فيهما نور (قوله فرقان) أى طائفتان من طير صوافى أى متصلة
 اجنحتهم ببعض بحيث لا يكون بينهما ارجحة (قوله يحاجان) أى يدفعان عنه الشر (قوله
 البطالة) أى اهل الكسل لا يستطيعون قراءته التعودهم الكسل أو المراد بالبطالة السحرة
 أى لا يستطيعونهم الطمس قلوبهم بالعاصي (قوله ولا تحفوا) أى تتركوا تلاوته (قوله

﴿ اقرأ المعوذات في دبر كل صلاة ﴾
 (دح) عن عقبة بن عامر ﴿ اقرأ
 القرآن بالحزن فإنه نزل بالحزن
 (ع طس حل) عن سريدة ﴿ اقرأوا
 القرآن ما اتلفت عليه قلوبكم
 فاذا اختلفتم فيه فقوموا ﴾ (حم قن)
 عن جندب ﴿ اقرأوا القرآن فإنه
 يأتي يوم القيامة شفعا لأصحابه
 اقرأوا الزهراوين البقرة وآل عمران
 فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما
 غمامتان أو غيايتان أو كأنهما
 فرقان من طير صواف يحاجان عن
 أصحابهما اقرأوا سورة البقرة فإن
 أخذها بركة وتركها حسرة
 ولا تستطيعها البطالة ﴾ (حم م)
 عن أبي امامة ﴿ اقرأوا القرآن
 واعلموا به ولا تحفوا عنه

ولا تغلوا فيه ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به (حم ع ط ه ب)
 من عبد الرحمن بن شبل **﴿﴾** اقرؤا القرآن بطون العرب وأصواتها
 وإياكم ويطون أهل الكتابين وأهل
 الفسق فإنه سيحين بعدى قوم
 يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء
 والرهبانبة والوح لا يجاوز
 حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب
 من يعجبهم شأنهم (ط ه ب) عن
 حذيفة **﴿﴾** اقرؤا القرآن فان الله
 تعالى لا يعذب قلما وعى القرآن
 تمام عن أبي امامة **﴿﴾** اقرؤا
 القرآن وابتغوا به الله تعالى من
 قبل أن يأتي قوم بغيره إقامة
 القدح يتجملونه ولا يتأجلونه
 (حم د) عن جابر **﴿﴾** اقرؤا سورة
 البقرة في بيوتكم ولا تجعلوها
 قدورا ومن قرأ سورة البقرة توج
 بتاج في الجنة (ه ب) عن الصالح
 ابن الداهم **﴿﴾** اقرؤا سورة
 هود يوم الجمعة (ه ب) عن كعب
 مرسل **﴿﴾** اقرؤا على موتاكم
 يس (حم د ه ب) عن معقل بن
 يسار **﴿﴾** اقرؤا على من لقيتم من أمي
 بعدى السلام الا قول فلا زل الى
 يوم القيامة الشيرازي في الالقاب
 عن أبي سعيد

ولا تغلوا) اي لا تعدوا واحد ودم من حيث افظه أكثر تجويد سر وفه او معناه أكثر او امره
 الخ اول تغلوا في كثرة تلاوته ثلاثا أو لا تغلوا في التجرف في معانيه المتشابهة للتلاويدي
 الى الاعتقاد الماسد ولا تغلوا في السلوك به مسلك المجادلة مع الناس (قوله بطون
 العرب) المراد بطونهم الطرب الحاصل بسبب خفة القلوب الناسئة من حسن الصوت
 وتقلب الانعام على الوجه المرضى بحيث لا يزيد حرفا ولا ينقص حرفا عما اعتبره القراء
 والطرب كما ينشأ عن السرور ينشأ عن الحزن وما يقع من التوران والتخبط ورفع الصوت
 عند سماع ذلك فهو مختط شيطاني نشأ عن ميل الطبع الى الصوت الحسن سواء بقرآن ام
 بغيره واختبار ذلك الشخص أن يترك يوما أو ساعة بلا سماع ثم يعاد عليه الآية التي
 تخبط عند سماعها بالانتم فلا يوجد الصمط منه حينئذ فيقال له هي الآية التي تخبطت
 عند سماعها قل فلو كان تخبطك عن طرب روحاني نشأ عن تدبر المعاني لم يتخلف عن سماعك
 ثانيا فاهل الله اذا حصل لهم طرب ناشئ عن تدبر المعاني التصقوا بالارض واضطجعوا
 من شدة الشوق اشارة الى انهم يعودون الى التراب كما خرجوا منه (قوله اهل الكتابين)
 فانهم كانوا يراعون حسن الصوت ولا يفتقون الى تدبر المعاني (قوله ترجيع الغناء)
 أي اهل الغناء وأهل الرهبانية وأهل النوح (قوله حناجرهم) جمع حنجرة وهي مجرى
 النفس (قوله من يعجبهم الخ) لا تقرأهم على المعصية (قوله لا يعذب قلما) أي صاحب
 قلب وعى قلبه القرآن (قوله يتجملونه) أي يتجملون بدله أو جزاءه في الدنيا فهو على حذف
 مضاف فاخذ المقاتل على القرآن مذموم حيث كان غيا عن ظاهرا أو غنى قلبيا أما لو كان
 محتاجا فلا بأس بأخذ المقاتل (قوله في بيوتكم) أي مساكنكم ولو خبا أو كهفا في
 الجبل (قوله سورة هود يوم الجمعة) لكنه يقدم عليه سورة الكهف ثم الصلاة عليه صلى
 الله عليه وسلم ثم سورة هود فلا يخالف ما في الفقه فقرة سورة هود مطلوبة اذا ترك قراءة
 سورة الكهف والصلاة عليه صلى الله عليه وسلم قال الغزالي عن بعض السلف انه يقرأ
 في سورة هود ستة أشهر يكررها ولا يفرغ من ندرها انتهت مناوئ في كبره (قوله على
 موتاكم) أي من حضره الموت اذا كان متيقنا بذكر معانيه او على من مات بالفعل فإنه
 يحصل له الثواب خلافا لامة معتلة وبعض أهل السنة بدليل أنه صلى الله عليه وسلم ضحى عن
 أمته وأن الامكنة تستغفر لامته فالولا أن عمل الانسان ينفع غيره اذا نوا ما فعل ذلك ومما
 يدل على مزبذ فضل يس أن ابن العربي اشهد عليه المرض فحصل له استعراق فرأى خلقا
 كثيرين يريدون ضربه ورأى شابا حسن الصورة فدفعهم عنه فقال له من أنت فقال له
 أنا يس فلما استيقظ وجد أياه يتلو سورة يس عند رأسه حتى ختمها وهو يبكي (قوله معقل)
 بفتح الميم وسكون المهملة وبالقاف المكسورة (قوله اقرؤا الخ) قاله صلى الله عليه وسلم
 لجساعة من أصحابه كانوا جالسين عنده فوعظهم ثم لما أرادوا القيام ودعهم وقال لهم ذلك
 والاولية فيمن بلغه احد العصابة المخاطبين بذلك حقيقة وفيمن بعده نسبة أي كل أول

بالنسبة لمن بعده الى الاخير فهو لا أولية فيه أصلاً والامر للندب بين لكل شخص منا
 ان يقول لعيره النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤك السلام فيقول في الرد عليه السلام
 ولا يكره الافراد لانه من الوارد في رد التحية أو يدخول عليه الصلاة والسلام (قوله على
 حرف) قيل على لغة وقيل غير ذلك والراح أن المراد بالحرف الوجه المعروف عند القراء
 بدليل قوله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى الى سبعة أحرف فهي السبعة المشهورة وليس
 المراد ان كل حرف أو كل آية من القرآن فيه أو فيها سبعة أوجه بل المراد بعض القرآن يقرأ
 بسبعة أوجه توسعة على الناس (قوله فراجعته) أي طلبت منه ان يراجع ربه (قوله
 الجهاد) لا مانع من ارادة الجهاد الاكبر والاصغر معا (قوله اقرب ما يكون العبد) أي
 اقرب أكوانه وأحواله التي يقرب به الى الله تعالى حالة سجوده أي الوقت الموصوف
 فيه بالسجود في صلاة فرض أو نفل كما يدل له عموم الحديث خلافاً لمن قال انما
 يطلب الدعاء في سجود النفل أما الفرض فيستعمل فيه بأدكار السجود ولا يدعو (قوله في
 جوف الليل) متعلق بمخدوف خبر أي حاصل في جوف الليل ويحتمل انه حال سجد مسد
 الحرة أي اقرب ما يكون الرب اذا كان متجلياً على عباده في جوف الليل بدليل ينزل ربنا
 ثلث الليل فيقول هل من تائب الخ ويحتمل أنه حال من العبد أي اقرب ما يكون الرب من
 العبد اذا كان العبد قائماً في جوف الليل (قوله أقرأوا الطير على مكائنها) أي اوكلها التي
 تعيش فيها والمراد بها الاعم أي كل محل استقرت عليه سواء كان وكرهاً أو غيره بدليل
 الرواية الاخرى مكائهم اجمع مكة أي محل تمكئهم وبخط الشيخ عبد البر ما نصه المكائت في
 الاصل بيض الضباب واحدهم امكة بكسر الكاف وقد تنفتح قال أبو عبيد جاز أن
 يستعارمكن الضباب فيحمل الطير كما قيل مشافر الحبس أي شفاهاها البكار وانما المشافر
 للابل فالله في على هذا أقرأوا الطير على بيضهم او قيل المكائت بمعنى الامكة أي اقرأوا
 الطير على أمكنتهم الان الرسل في الجاهلية كان اذا اراد حجة أنى طائراً ساقطاً وفي ذكره
 ذكوره فاذا طار ذات اليمين مضى طاحته وان طار ذات الشمال رجع فهو اعى ذلك وقيل
 المكنة التمكئ يعني اقرأوها على كل مكة تزومها عليها ودعوا الطير من انتهى بحروفه
 (أقسم الخوف والرجاء) الخوف فزع القلب من نيل مكرهه والرجاء الثقة بالله تعالى
 أي بما عاهد نفسه فقد شربهم ما بانسان بجماع ترتب النفع تشبيهاً بضمير في النفس واثبات
 القسم تخييل (قوله أن لا يجتمع في احد في الدنيا الخ) أي لان انفراد الخوف يفضي الى
 انقطة والرجاء لا من المكراى بالاسترسال في المعاصي والانسكال على العفو قاله في شرح
 جمع الجوامع قال ابن أبي شريف وفي عقائد الحنفية ان اليأس من روح الله تعالى كفر
 وأن الامن من مكر الله تعالى كفر فان ارادوا اليأس لاسكارسة الرحمة الذنوب
 والامن لاعتقاد ان لا مكر فكل منهم مكر وفأقالاه زلزال القرآن فان ارادوا ان من
 استعظم ذنوبه واستبعد العقوبة عنها استبعاد الايدخل في حسد اليأس او غلب عليه من

﴿ اقرأني جبريل القرآن على
 حرف فراجعته فلم أزل أسأله
 فزيدني حتى انتهى الى سبعة أحرف
 (حمق) عن ابن عباس ﴿ اقرب
 العمل الى الله عز وجل الجهاد
 في سبيل الله ولا يقاربه شيء (تخ)
 عن فضالة بن عبيد ﴿ اقرب
 ما يكون العبد من ربه وهو ساجد
 فأكثروا الدعاء (مدن) عن أبي
 هريرة ﴿ اقرب ما يكون
 الرب من العبد في جوف الليل
 الا حرفان اسقطت ان تكون
 عن يذكر الله في تلك الساعة فك
 (تنك) عن عمرو بن عبسة ﴿ اقرأوا
 الطير على مكائنها (ذلك) عن ام
 كرز ﴿ اقسم الخوف والرجاء
 أن لا يجتمع في أحد في الدنيا

الرجاء ما دخل به في حد الامن فالاقرب ان كلامهم ما كبره لا كبر انتهى بحط الشيخ
عبد البر الاجهوري (قوله فيريح ربح النار) كناية عن عدم تعذيبه بالمرّة يقال راح
يربح وراح يراح ولذا ضبط حديث من قتل نفسه ما هدمه لم يرح راحته الجنة بفتح الراء
وكسرها أي ينبغي للانسان أن يجمع بين الخوف والرجاء ولما دخل صلى الله عليه
وسلم على مريض فسأله عن حاله فقال أرجو الله وأخاف ذنوبي فقال صلى الله عليه وسلم
انهم ما لم يحقوا قلب شخص الا مال مطلوبه منه تعالى (قوله أيضا فيريح ربح النار)
أي فلا يريح الخ فالنقي هما منصب على الثاني أي ان يجتمعا لا يريح الخ وقوله فيريح ربح
الجنة أي لا يريح أي ان يفترقا فلا يريح فالنقي منصب على الثاني أيضا بحط الشيخ عبد
البر الاجهوري رحمه الله (قوله اقضوا الله الخ) قال صلى الله عليه وسلم حين سأله
امرأة عن أم لها ماتت وعليها حج فهل تنجز عنها فقال هل اذا كان عاين ادين تقضيه وذكره
واقضوا بكسر الهمزة وان كانت الصاد مضمومة لان همتا عارضة اذا صله اقضوها
كاشوا اصله امتسحوا (قوله اقطف) مبتدأ خبره أميرهم ودابة منصوب على التمييز
ولا تقدير حيثئذ لصحة الجمل ويصح دابة أميرهم بالرفع على انه الخبر على تقدير مضاف
أي اقطف دابة القوم دابة أميرهم والمعنى على كل أنه ينبغي للائمه ان يجعل سائر
دابته سيرا وسطا وهو المسمى بالقطاف لان الجيش تابعون له في السير فاذا سار سيرا وسطا
كلوا في راحة بخلاف ما لو أسرع أو أبطأ (قوله أبناء السبعين) أي من وصل عمره الى
السبعين اذا قبل بينه وبين من مات قبل وصول ذلك وجد الثاني أكثر (قوله ثلاث)
أي ثلاثة أيام (قوله أقل من الذنوب) أشار بأقل الى أن ترك الذنوب بالكلية انما يكون
للمعصوم أو للمعقوف الذي هو خليفة المعصوم (قوله هم عليك الموت) يحتمل ان المراد
أنه يفيض النور على قلبه بسبب الطاعة فيرضى عليه المولى فيخفف عنه أهوال الموت
ويحتمل ان المراد انه اذا كان طائعا وتفكر في الموت ورغب في لقاء ربه لما يعلم ما أعد له من
النعم فيجيد الموت حين تفكر فيه هيمنا لاستقامته بخلاف العاصي اذا تفكر في الموت
وجدده صعبا خوفا من ذنوبه ولا مانع من ارادة المعنمين (قوله حرا) أي شريفا فالحرية
تطلق على من زال عنه الرق وعلى من هيمته عالية بتكسب الصفات الشريفة وهي
المراد هنا (قوله هدماء الرجل) أي سكونها (قوله في تلك الساعة) أي الفلكية كما هو
ظاهر اللفظ (قوله أقلوا الدخول على الأغنياء الخ) أشار بأقلوا الى ان أصل الدخول
لا بد منه للحاجة وقال بعض الصالحين ما دخلت على غني الا واصابني هم كبير لاني أرى
عنده دابة خيرا من دابتي وثوبا خيرا من ثوبي وما دخلت على فقير الا واسترحت لاني
أرى ما عنده مثل ما عندي أو أقل (قوله أقل) يا عائشة لكن القصد العموم أي ينبغي
لنعمته صاحبه أن يعتذر اليه بقدر الحاجة ولا يكثر لان اكثاره بما يقع في الاتيان
بالكذب لاجل جبر خاطر صاحبه واذا كان ينبغي قلة الاعتذار في طلب قلة العتاب (قوله)

فيريح ربح النار ولا يفترقاني أحد
في الدنيا فيريح ربح الجنة (طب)
عن واثله ❦ اقضوا الله فأنه
أحق بالوفاء (خ) عن ابن عباس
❦ أقطف القوم دابة أميرهم
(خط) عن معاوية بن قرة مرسل
❦ أقل ما يوجد في أمي في آخر
الزمان درهم هلال وأخ يوثق به
(عد) وابن عساکر عن ابن عمر
❦ أقل أمي أبناء السبعين
الحكيم عن أبي هريرة ❦ أقل
أمي الذين ياتون السبعين (طب)
عن ابن عمر ❦ أقل الحبيب ثلاث
وأكثر عشرة (طب) عن أبي امامة
❦ أقل من الذنوب هم عليك
الموت وأقل من الدين تعش حرا
(هـ) عن ابن عمر ❦ أقلوا الخروج
بعد هدماء الرجل فان الله تعالى
دواب يثمن في الارض في تلك
الساعة (حم دن) عن جابر ❦ أقلوا
الدخول على الأغنياء فانه أحرى
أن لا تردوا نعم الله عز وجل (لهـ ب)
عن عبد الله بن الشخير ❦ أقل من
المعاذير (فر) عن عائشة

اقم الصلاة وأدرك الزكاة وصم رمضان وحج البيت واعتمر بنو الديك وصل رجلك واقرا الضمف وأمر بالمعروف
وأنه عن المنكر وزل مع الحق حيث زال (فتحك) عن ابن عباس ؓ اقبلوا ١٦٥ ذوى الهيات عزائمهم الالحدود

(حم خدد) عن عائشة ؓ اقبلوا
السخى رلته فان الله آخذ به كمالا
عثره الخراطى فى مكارم الاخلاق
عن ابن عباس ؓ اقبلوا حدود
الله تعالى فى البعد والقريب ولا
تأخذكم فى الله لومة لائم (ه) عن
عبادة بن الصامت ؓ اقبلوا
الصفوف وحاذوا بالماصب
وأنتصتوا فان اجر المنة الذى
لا يسمع كاحرا لمصت الذى يسمع
(عب) عن زيد بن اسلم عن سلا عن
عثمان بن عفان ؓ اقبلوا الصفوف
فانما تصفون بصفوف الملائكة
وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل
ولينوا بأيدى احوالكم ولا تذروا
فرجات الشيطان ومن وصل صففا
وصله الله ومن قطع صففا قطع الله
عز وجل (حم دطب) عن ابن عمر
ؓ اقبلوا الصفوف فى الصلاة فان
اقامة الصف من حسن الصلاة (م)
عن ابى هريرة ؓ اقبلوا صفوفكم
فوالله لتقيم صفوفكم وايلخالفن
الله بين قلوبكم (د) عن العمام بن
بشير ؓ اقبلوا صفوفكم
وتراصوا فى اراكم من وراء ظهري
(خ) عن انس ؓ اقبلوا صفوفكم
وتراصوا فوالذى نفسى بيده انى
لارى الشياطين بين صفوفكم
كانهم باغتم عقر * الطيالسى عن
انس ؓ اقبلوا الركوع والسجود
فوالله انى لا اراكم من بعد ظهري
اذا ركعتم واذا سجدتم (ق) عن

اقم الصلاة من أقام العود اذا قومه أى قوم الصلاة وعدها بأن تأتى بها بأركانها
وشروطها وسننها (قوله وبرو الديك) أى أحسن اليها (قوله واقرا الضمف) أى أكرمه
بأنواع الاكرام (قوله ورل مع الحق) أى درمه حيث دار (قوله الالحدود) أى
الاموجبات الحدود وهذا استثناء منقطع لان المراد بالعترات الصغار وموجب الحدود
من الكبائر وكتب العلقمى على قرله ذوى الهيات حم الدين لا يعرفون بالشرف فيل
أحد هم الزلة والهيات صورة النسي وشكله وحالته وهم أيضا من لم حالة واحدة
وسمنا حسنا لا يعبر به بالتميز من حيثة الى حيثة وقال البيضاوى المراد بذوى الهيات
أصحاب المراتب والخصال الجيدة وقيل ذوى الوجود من الناس والعترات صغائر
الذنوب وما يدر منهم من الخطايا ويكون الاستثناء فى قوله الالحدود منقطعاً والذنوب
مطلقاً وبالحدود ما يوجبها فيكون متصلاً انتهى بخروجه (قوله اقبلوا الصفوف) (الح)
قال فى المصباح الصحاح بالمد الجود والكرم وقال بعضهم السجاء والجود جمع سنى واحد
وفرق بعضهم بأن السجاء اخراج ما يملك بسهولة والجود اخراج أكثر ما يملك بسهولة مع
 حاجته اليه حقيقة تقدية غيرك على نفسك اده علقمى (قوله كلبا عثر) بتثنية
الناء أى حصل له كسوة وسقطة فى اتم بادرا واذا تعدى على نحو عثر عليه فعناه اطلع عليه
ومنه أثمره عليه أى أطلع عليه (قوله ولا تأخذكم) يصح أن تكون لامية وان
تكون نامية والخبر بمعنى الهى (قوله اقبلوا الصفوف) أى سوطها بأن يكون المصكب
بازاء المسكب والعنق بازاء العنق والقدم بازاء القدم وذلك لان الشيطان يتطرق فرجة
يدخل منها ليتكس من الوسوسة ولان الملائكة تصطف هكذا فى العبادة فاذا اصطفتنا
مثلهم زلت أنوارهم على صفوفنا فاذا دخل الشيطان بيننا احترق بذلك النور (قوله
المصت الذى لا يسمع الح) ليس هذا مذهبنا فلا يسمع الانصات لقراءة الامام الا اذا
سمعها بل مقتضى الشارح فى الكبير ان ما اقتضاه هذا الحديث لم يقل أحد من الأئمة
الاربع (قوله فى الشارح موقوفا) الموقوف هو المروى عن الصحابة قولاً وفعلاً ونحوه
متصلاً كان أو منقطعاً والمرسل هو قول النبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (قوله
تصفون الح) أى أمور من بذلك (قوله ولينوا بأيدى اخوانكم) أى بسبب وضع أيدى
اخوانكم على مناكبكم لنفسكم واقدحون معكم فى الصف أى بحيث لو انضموا الرسع من
أراد الدخول (قوله فرجات) جمع فرجة (قوله فوالله لتقيم الح) يؤخذ منه جواز الخلف
لأن كيدوان لم يطلب من الانسان (قوله وايلخالفن الح) أى لعدم تسوية الصفوف
ترثر الضغائن لسرى ذلك علمه الشارح (قوله بشير) ليس مصفراً (قوله وتراصوا)
أى تضاموا (قوله من وراء ظهري) أى بادراك خلقه الله تعالى فى تحاسة البصر
وما قيل ان له حدقتين فى كتفيه يبصر بهما ولا يحجبهما الثياب من دود بأن ذلك يشوه
الخلق (قوله عقر) أى يبض غير صافية البياض (قوله من بعد ظهري) أى من

انس ؓ اقبلوا الصلاة وآتوا الزكاة وسجوا واعتمرو واستقيموا

وراعطوري (قول يستقيم بكم) أي ان استقامتم مع الحق استقامت بكم الخلق (قوله
 الاشراك) هو اتحاد الله غير الله بعده والمراد هنا ما لقي الكفر بركة أو غيرها وأكبرها
 ذكرني الاله كالدهرية فانه أخش أنواع الكفر (قوله وشهادة الزور) أي الكذب أي
 اذا ترتب على ذلك أكل مال يباطل وان قل (قوله حب الدنيا) لانك اذا أرضيت الدنيا
 لم ترض الآخرة أي لم تعمل لها وبالعكس ومثلاً بالشرق والمغرب فاذا كان الشخص
 بأحدهما بعد عن الآخر خرجت ذنوبه كما ذكر والمراد اذا ترتب على حبها ضياع حق الله
 تعالى كأن لم يترك أو يكس العاري الخ فان أدى حقوق الله تعالى فليس أشبه باليدخل في
 حديث نعم الدنيا مطية المؤمن الخ لكن لما كانت نضرة حسنة عند النفس وحبها يؤدي
 الى عدم مقارقتها وترك الحقوق غالباً قال صلى الله عليه وسلم أكبر الكبائر حب الدنيا
 أي من أكبرها فلا ينافي ما تقدم (قوله سوء الظن بالله) أي من أكبرها لما مر على ان
 الشارح في الكبيرة ذلك أكبر من قتل النفس لانه يؤدي للكفر بالمطلوب حسن
 الظن به تعالى بأن يعتقد أنه تعالى يغفر له ويحسن اليه أي ان كان ملازماً للطاعة ووقع
 منه ذنب طلب منه اعتقاد العفوان كما أمان دأوم على المعاصي واعتقد العفوان فهو
 يحسني عليه (قوله أكبر امتي) أي اعطاهم قدراً وأكثرهم ثواباً الخير لم يعطوا المال
 الكثير لا يؤدي الى البطور ولم يترع عليهم لثلا يؤدي الى سؤال الناس فهم أهل الكفاف
 الراضون بما أعطوا فهذا الحديث يشير الى ان خيراً الامور أوسطها وبخط الشيخ عبد
 البر الا جمهور لم يعطوا في بطوروا المعنى بطوروا في بطوروا وقال في منصب على الثاني انتهى
 بحرفه (قوله بالاعتد) هو الحجر الاسود من أي مكان كان وقيل خصوص الحجر الذي يجي
 من امهات وتسمية غيره بالاعتد لا يشبهه في السواد لكن المشهور الاول وهو الذي يجي
 من المشرق واعا ينفع البصر اذا كان سليماً أو مريضاً وأخبر الطيب العارف بنفعه لذلك
 المرض فيدعي له اذا ضعف بصره ان يسأل الطيب عا ينفعه من ششم وغيره ولا يضع شيئاً
 بلا سؤال ولو كان غيره وهو ساكت ونوى السنة أثيب كن وضاه غيره ونوى (قوله
 المروح) أي المطيب بخوصك (قوله البله) أي العقلاء وهم بله في امور الدنيا اما البله
 الذين لا يعرفون فغير مكلفين لا كلام فيهم وعبارة العلقمة بالبله وهو العاقل
 عن الشر المطموع على الخير وقيل هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدر وحسن الظن
 بالاماس لانهم أعفوا امر دنياهم وجهلوا حذق التصرف فيها وأقبلوا على آخرتهم فغفلوا
 أنفسهم فافاسمحقوا أن يكونوا أكثر أهل الجنة اما البله الذي لا عقل له فغير مراد في
 الحديث انتهت بحرفه (قوله أكثر خز الجنة) وفي رواية أكثر خز أهل الجنة العقيق
 والمراد بكثرته ان أكثر حلي أهلها العقيق أو أكثر حصي أرض الجنة العقيق (فائدة)
 قال هرمس من علق عليه حجر العقيق الصافي حسن لونه وقرى قلبه ولم يزل فرحاً
 مسروراً كلما نظر اليه ومن علق عليه حجر مغناطيس شديد السواد زاد في ذهنه ولم ينس

يستقيم بكم (طوب) عن سورة
 أكبر الكبائر الاشراك بالله
 وقتل النفس وعقوق الوالدين
 وشهادة الزور (خ) عن انس
 أكبر الكبائر حب الدنيا (فر)
 عن ابن مسعود أكبر الكبائر
 سوء الظن بالله (فر) عن ابن عمر
 أكبر امتي الذين لم يعطوا
 في بطوروا ولم يترع عليهم في أول الخ
 والبعوى وابن شاهين عن البلذع
 الانصاري أكثرها بالاعتد
 المروح فله يجالو البصر وينت
 الشهر (م) عن ابي النعمان
 الانصاري أكثر أهل الجنة
 البله البزار عن انس أكثر
 خز الجنة العقيق (حل) عن
 عائشة أكثر خطايا ابن آدم في
 لسانه (طوب) عن

شياً ابداً وكانت الماس مقبلاً عليه بالمودة ومن علق عليه حجر الزمرد أو الزبرجد طرد عنه كل عارض ردى من جهة روحانية الارض ومن علق عليه حجر الجوز فانه يرى احلاماً رديئة ويكون صاحبه سيئ الاخلاق لا يحلو باطنه من الكدر ومن علق عليه حجر اليشم فانه يقوى نظره ويصرف عنه جميع الاوهام الرديئة اه (قوله ابن مسعود) رواه وهو على الصفا حيث أمسك لسانه وقال له افعّل الخير تغنم وكف عن الشر تسلم من قبل أن تندم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أكثر خطايا الخ (قوله من الدول) أي من عدم التزهد منه وخصه لتكرره وعدم التزهد منه والافهم التزهد من أي نجاسة كذلك (قوله ورجل) أي قنعة ورجل يتأول الخ وقوله يضعه على غيره واضعه ككتاب ويل الرافضة مريح البحر ينلته ثقيان انه سما على وفاطمة يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان الخ - والحسين وكأويل بعض الصوفية من ذا الذي يشفع عنده الاباذنه أن المراد من ذل ذي يعني النفس اه عزري وقوله بعض الصوفية عبارة الماوى بعض المتصوفة اه وسئل بعض العارفين عن الفرق بين الصوفي والمتصوف فقال الصوفي من صافاه الحق واختاره من غير تكلف واجتهد والمتصوف المزاحم على المراتب مع تكلف ويكون رغبة في الدنيا اه (قوله قزاوها) المراد اتفاق عمل أي حقة القرآن المتكبرون على الناس بحقيقة حتى يرون أن غيرهم لا يساويهم وانهم أحق بالعلم العظيم والمراد حقيقة القرآن الذين لا يؤمنون به فهو اتفاق كفر وهؤلاء كانوا موجودين في زمنه صلى الله عليه وسلم كثير ايطافه يرون الاسلام ويحفظون القرآن لحقن دمه (قوله باعين) وينبغي ان علم من نفسه ذلك أن يقول بسم الله اللهم بارك فيه ولا تنصره فانه لا يضره (قوله فيما لا يعنيه) ولذا مات رجل فقال شخص انه من أهل الجنة فقال له صلى الله عليه وسلم من أين يدريك له كان يتكلم فيما لا يعنيه جعل الكلام فيما لا يعنى مانعاً من دخول الجنة أي مع السابقين (قوله أكثر من أكلة كل يوم صرف) فينبغي للشخص ان لا يأكل كل الامرة واحدة كل يوم وينبغي ان تكون عند العروب فيقفى غمارة صاعاً وذلك لانه لا يزدب النفس مثل الجوع (قوله في السوالك) أي في ذكر فضائله أي وهو حقيق بذلك فلا ينبغي اهماله (قوله أكثر الخ) قاله صلى الله عليه وسلم لشخص حين شكى اليه الوحشة فمر استمع له فبني خالصة حصل له الانس وزالت عنه الوحشة (قوله الملك) أي المتصرف بالامر والنهي من الملك فهو أبلغ من مالك لانه من الملك (قوله القدوس) ذكر ذلك بعد الملك كالتأكيّد (قوله والروح) عطف خاص لان الروح هو سيدنا جبريل وقيل هو ملك عظيم لو فتح فاملأه جميع الملائكة واقف بين يدي الله وكل من نظر اليه من الملائكة هابه لعظمه وقيل هو ملك له سبعون ألف وجه لكل وجه سبعون الف لسان كل لسان يتكلم بسبعين ألف لغة يخلق الله من كل لغة ملكاً يطير مع الملائكة وهذا الحديث وان كان ضعيفاً يعمل به في الصفات والاقبال كالاعمال (قوله جلالت) أي وضعته

ابن مسعود ﴿ أكثر عذاب القبر من الدول ﴾ (حمه ك) عن أبي هريرة ﴿ أكثر ما تخوف على امتي من بعدى رجل يتأول القرآن يضعه على غيره مواضعه ورجل يرى أنه أحق بهذا الامر من غيره ﴾ (طس) عن عمر ﴿ أكثر ما نقي امتي قزاوها ﴾ (حم طه ب) عن ابن عمر (حم طه) عن عتبة بن عامر (طه) عن عتبة بن مالك ﴿ أكثر من يؤت من امتي بعد قضاء الله تعالى وقدره بالعين ﴾ الطيالى (قح) والحكيم والبرار والضياع عن جابر ﴿ أكثر الناس ذنوباً يوم القيامة أكثرهم كلاماً فيما لا يعنيه ﴾ ابن لال وابن النجار عن أبي هريرة السجزي في الابانة عن عبد الله بن ابي آوى (حم) في الزهد عن سلمان موقفا ﴿ أكثر من أكلة كل يوم سرف ﴾ (هـ) عن عائشة ﴿ أكثر عليكم في السوالك ﴾ (حم خن) عن انس ﴿ أكثر ان تقول سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح جلالت السموات والارض بالعبادة والجبروت ﴾ ابن السني والخراشي في مكارم الاخلاق وابن عساکر عن البراء ﴿ أكثر من الدعاء فان الدعاء يرد

القهر عليها ووضعا عاما (قوله القضاء) هو ايجاد الشيء في اللوح المحفوظ مجالا والقدر
 ايجاد مفصل على طبق ما في اللوح وهذا من جملة ما فرق به اللقائي بينهما وما معنى كونه
 مبرما متقن محكم لانه لا يعبر اذ لا لا يتقنع فيه الدعاء ولا غيره (قوله سجدة) أى
 ولولتلاوة والشكر (قوله عن فاطمة) قال المناوى الزهراوى نسخة عن ابى فاطمة
 وهو حديث حسن اه عزيرى والذي في خط المؤلف عن ابى فاطمة زاد فى الكبير
 الاردى (قوله بالعافية) اى بحصولها ان كت مريضا او بدوامها ان كت سليما وذلك
 لان كثرة العبادة والقيام بشكر الله تعالى انما تكون حال الصحة غالبا (قوله فى بيتك)
 اى الاما استثنى فى الفروع فالافضل كونه فى المسجد وعبرة العزيرى بعد قوله اكثر
 الصلاة اى النافلة التى لا تشترع لها الجماعة الاما استثنى كالحصى وقلمية الجمعة فتعوله
 بالمسجد افضل اه (قوله عن ابن عباس) مثله فى المناوى والذى فى اكثر المتون
 وفى العزيرى عن انس (قوله فانها) اى ثوابها شئ نفيس فى الجنة يشبه الكبر بجوامع
 السرور بكل وترب النفع العظيم على كل (قوله اكثر ذكر الموت) اى بلسانك
 واستحضاره فى ذهنك ولذا كان بعض السلف يجمع الناس ويذكر الموت فيتنا كونه
 ويسمع لهم صوت حتى كأن بينهم جسارة وكان سبيد ناعيسى عليه السلام اذا ذكر
 الموت عنده تغبر الدم من يده فاذا كان هذا شأن الرسول العظيم فكيف بغيره
 (قوله عن شريح) كذا يحفظ الشيخ عبد البر الاجهورى فى نسخة وكتب عليه وقال
 المناوى عن شريح القاضى تابعى لولاه عمر القضاء اه وعبرة العزيرى عن شريح قال
 المناوى بضم المجمة القاضى تابعى كبير ولولاه عرقصاء الكوفة انتهت (قوله ايضا
 يسليك) كذا فى نسخ وفى بعض النسخ فان ذكره يسليك وعبرة العزيرى تقضى اسقاطها
 ونصها بالرفع على الاسماء انتهت مع كتابة لفظ فان ذكره بقلم السواد وقرره شيخنا
 الحنفى رحمه الله كذا فى أى اذا ذكرته ولو كان جوابا للامر لحزم وفى المناوى كتابة فان
 ذكره بقلم الحرة (قوله يسليك) مستأنف اى اذا ذكرته يسليك ولولاه يحذف حرف العلة
 (قوله هاذم) بالمجمة أى مفرق ومشتت الذوات وبالمهلة مزيل الشئ من أصله كهدم
 الجدار وكل صحيح الكس الرواية بالمجمة (قوله اكثر واذا كرا الله) أى بأى نوع كان والاولى
 لاهل النفوس الامارة لاله الا الله فان لها سر اجيبا فى التطهير ولذا اختارها أولا اهل
 الله الملقنون لاذ كرافتها كالسيف القاطع ولا سيما عن شيخ (قوله اكثر واذا كرا الله الخ)
 ولذا كان السلف يلقن بعضهم بعضا ذلك بالحديث المسلسل فاذا القى الشيخ
 تلميذه انه زت تلك السلسلة وقاض عليه السور منمنا بقدر راعة عقاده فى شيخه وينفى للذاكر
 ان يتعدى بالتقى من جهة يمينه لان الشيطان فيها ويذكر لفظ الله جهة يساره لان القاب
 جهة يساره بالحرك فى الذاكر وارد عن السلف بخلاف التحريك فى قراءة القرآن والعلم
 فالاولى تركه أى قصده خلاف الاولى فان غالب الحال على الشخص فلا يلبس به ويسن

القضاء المبرم * ابو الشيخ عن انس
 اكثر من السجود فانه ليس من
 مسلم يسجد لله تعالى سجدة الا رزقه
 الله بها درجة فى الجنة وحط عنه بها
 خطيئة * ابن سعد (حم) عن فاطمة
 اكثر الدعاء بالعافية (ك) عن
 ابن عباس اكثر الله سلا
 بيتك يكثر خير بيتك وسلم على من
 لقيت من امتى تذكر حسنتك
 (هب) عن ابن عباس اكثر
 من لاحول ولا قوة الا بالله فان امر
 كبر الجنة (ع ط ب ح) عن ابى
 أيوب اكثر ذكر الموت فان
 ذكره يسليك مما سواه * ابن ابى
 الدنيا فى ذكر الموت عن سفيان عن
 شريح مر سلا اكثر
 ذكر هاذم الا ذات الموت (ت ن ه
 حل) عن ابن عمر (ك ه ب) عن أبى
 هريرة (ط س حل ه ب) عن أنس
 اكثر واذا كرا الله حتى يقولوا
 مجنون (حم ع ح ب ك ه ب) عن
 أبى سعيد اكثر واذا كرا الله
 تعالى حتى يقول

المسافرون انكم مراون (صحيح) في الزيادة (هـ) عن ابي الخرزاء مرسلا **أكثر** رواذ كرهاذم اللذات فانه لا يكون في كثير الاقله ولا في قابل الاجرله (هـ) عن ابن عمر **أكثر** رواذ كرهاذم اللذات الموت فانه لم يذكره أحد في ضيق من العيش الا وسعه عليه ولا ذكره في سعة الاضيقه عليه (صـ هـ) عن أبي هريرة البزار عن أنس ١٦٩ **أكثر** رواذ كرهاذم الموت فانه يحسن الذنوب

ويروى في الدنيا فان ذكره عند العتي هدمه وان ذكره عند الثنار ارضا كم بعدكم هـ ابن أبي الدنيا عن أنس **أكثر** الصلاة على في الليلة الصرا واليوم الارهاق فان صلاتكم تعرض على (هـ) عن أبي هريرة (عـ) عن أنس (ص) عن الحسن وخالد ابن معدان مرسلين **أكثر** روا من الصلاة على في يوم الجمعة فانه يوم مشهود تشهد الملائكة وان أحد الين في على الاعرض على صلته حتى يفرغ منها (هـ) عن ابي الدرداء **أكثر** روا من الصلاة على في كل يوم جمعة فان صلاة أقتى تعرض على في كل يوم جمعة فمن كان أكثرهم على صلاة كان أقربهم مني منزلة (هـ) عن ابي امامة **أكثر** روا من الصلاة على في يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن فعل ذلك كنت له شهيدا وشافعا يوم القيامة (هـ) عن أنس **أكثر** الصلاة على فان صلاتكم على معقورة لذنوبكم واطلبوا الى الدرجة الوسيلة فان وسيلتي عند ربي شفاعتي لكم هـ ابن عساكر عن الحسن بن علي **أكثر** روا من الصلاة على موسى قبا وأيت أحدان الانبياء أحوط على

الجمهور بالهـ كـ حيث لم يحفد به ولم يشوش على ما تم والآمر ولا ينافي القول وذلك لان الجمهور يشط ولا قال شخص لشخص يذكر في المسجد جهر اجمعه منته صلى الله عليه وسلم ان هذا رواه قتال صلى الله عليه وسلم لم يدعو فانه مهم (قوله الماقدون) أي ومن سمعتم من المحبوبين (قوله مراون) وفي رواية تراون (قوله الاجراء) أي صير بغير بلاعظيها اهـ عز بن وفي نسخة أخرى الأجر أمهم - مرة قبل الهاء أي صير بجزنا كذا (قوله الا وسعه عليه) أي اذا ذكره الفقير الذي عنده مال قليل وسعه عليه بان يقول لعاني أموت في هذا الوقت فلا حاجة لي بذلك (قوله في سعة الاضيقه عليه) فاذا ذكره الغني الذي عنده سعة المعيشة ضيق عليه السعي في أسباب المعاش وتحصيل الدنيا واشتغل بفعل الخير (قوله يحسن الذنوب) أي يزيلها ويرفع في الدنيا فلا يسي في تحصيلها (قوله أكثر الصلاة الخ) أقل الاكثر ثمانية ودونهم من القليل أي بأى صيغة كان وافضل الصيغة مطالقا الا ابراهيمية ولا ينافيه ما ورد ان بعض الصيغ المروية بأربعة عشر ألفا لان ذلك في السكم وقد يكون كيف المرة ابراهيمية أكثر من كم ذلك بكثير (قوله الزهر) أي المضي معنى بذلك لانه باق يوم القيامة بنور يحيط عن أكثر الصلاة ويحبه حتى يدخله الجنة ولا يساويه في ذلك أحد الا المؤمنون احتسابا وبعبارة المناوي في كبره أي ليلة الجمعة ويومها قدم الليلة على اليوم لستها في الوجود وصفها بالعراء لكثرة الملائكة فيها وهم أنوار صلوصيتها بقيل خاص واليوم بالازهر لانه أفضل أيام الاسبوع هـ انه ارماع قبل في توجيهاه واقول انما سمى أره لانه يضي لاهله لاجل ان المني في ضوئه يوم القيامة يرشد الى ذلك ما رواه الحسن بن موسى مرفوعا ان الله يبعث الايام يوم القيامة على ديارتها ويبعث الجمعة زهرا منهيرة لاهلها يحفون بها كالعروس تهدي الى كريمها نضي لهم يمشون في ضوئها ألوانهم كالثلج بيضا ويرجعهم بسطع كالسك يخوضون في جمال السكا نور وينظر اليهم الناس لا يطرعون تعجب ما حتى يدخلوا الجنة لا يحالطهم أحد الا المؤمنون المحتسبون اهـ يعرفه (قوله معدان) كان من التابعين وكان يسبح في اليوم واليلة أربعين ألف تسبيحة (قوله تعرض على في كل يوم جمعة) أي عرضا خاصا قضا المزياد الفضل والافتقار انما تعرض عليه مطالقا من غير تقييد بيوم الجمعة (قوله وشافعا) أي شفاعاة مخصوصة والافهوش فيع في كل المؤمنين (قوله لذنوبكم) أي الصغار (قوله فان وسيلتي الخ) فطلب الوسيلة غربة عائدة السناذ الوسيلة خاصة به صلى الله عليه وسلم ولم وان لم نطلب اله (قوله في الجنائز) أي في تشييعكم لها ولعل الحديث الماخوذ منه من السكوت في تشييع الجنائز والافهوش في الموت مقدم على هذا

٢٢ حـ ل أمي منه هـ ابن عساكر عن أنس **أكثر** روا في الجنائز قول لا اله الا الله (فر) عن أنس **أكثر** روا من قول القرينتين سبحان الله وبه دمه (ل) في نار جهنم عن علي **أكثر** روا من شهادة ان لا اله الا الله

فلا يخالف ما في الفروع (قوله قل ان يحال) أي بالموت (قوله ولقنوها) أي لا اله الا الله
 لا الشهادة الا اذا كان المحتضر كافرا قبل ان الشهادة لعليه سلم (قوله أكثر وامن تلاوة
 الخ) أي عرفا فلا ضابط للكمرة والقلة الا بالعرف (قوله الذي لا يقرأ الخ) لم يقل الذي
 لا يكثر فيه اشارة الى أن القراءة في البيت أي المسكن ولو في الجبل يترتب عليها خير وان
 قلت ومفهوم الحديث ان الذي يكثر فيه التلاوة يكثر خيره ويقل شره ويذهب ويوسع ورزق
 أهله (قوله ويضيق) أي رزقهم (قوله من غرس الجنة) شبه قول لاحول ولا قوة الا بالله
 بالعرس بجامع ترتب الفع العظيم (قوله فانه) أي الحال والشان (قوله طيب ترابها)
 بل هو أطيب (قوله كذب) أي أكثرهم كذبا أي من أكثرهم لان الصباغ والصانع
 كل ما طلب منهما النوب والخلي قال في غده وهكذا قال العلقمي تمة مشقة على محاسن
 ذكرها الغزالي في الاحياء في آخر كتاب الكسب ينبغي للصانع والتاجر ان يقصد في
 صنعيته أو في تجارته القيام بقرض من فروض الصناعات والتجارات
 لو تركت بطات المعاش وذلك أكثر انطلق ولما قبل كلهم على صنعة واحدة تعطلت
 البواقي وهلكوا وعلى هذا حمل بعضهم قوله صلى الله عليه وسلم اختلاف أمي رحمة أي
 اختلاف همهم في الصناعات والحرف ومن الصناعات ما هي مهمة ومنها ما يستغنى
 عنها لرجوعها الى طاب التسم والتزين في الدنيا فليست تغفل الانسان بصنعة مهمة ليكون
 في قيامه بها كليا عن المسامين مهم في الدين ويتجنب صنعة التفتش والصياغة وتشديد
 البناء بالجنس وكل ما يصنع للترخوف فكل ذلك كرهه ذوو الدين فاما عمل الملاهي والالآت
 المحرمة فاجتناب ذلك من قبيل ترك الظلم ومن ذلك خياطة الخياط القباء من الابريسم
 للرجال وصياغة الصائغ صرا كذب الذهب وخواتيم الذهب للرجال فكل ذلك من المعاصي
 والاجرة الماخوذة عليه حرام اه بحر وفه (قوله به القبلة) لان ذلك يحد البصر (قوله
 يوسف الخ) ولا ينافي ذلك كون اولي العزم افضل منه لانه قدي يوجد في المقبول الخ وابن
 ذكر ثلاث ميزات وعلى كل هونعت والاول مرفوع والاخران مجردان ذكره العزيزي
 (قوله شعرك) بتسريعه ودهنه (قوله اكرموا اولادكم) بما يجب لهم ولا يقتضي هذا
 ترك نأديهم ولذا قال صلى الله عليه وسلم وأحسنوا الخ وانواع الادب ثلاثة فيطلق الادب
 على الفصح البليغ الذي يعرف الشعر والحكايات النفيسة وهذا اديب الدنيا ويطلق
 على من كف نفسه عن المحرمات ويطلق على من نفسه مطهرة عن كل ما يليق وهذا في
 حق الخواص (قوله فقد اكرمني) تمام الحديث ومن اكرمني فقد اكرم الله (قوله
 المعزى) بفتح الميم وكسر هاء مع قصر الالف ومدها وبقية الضان مشاه في ذلك وانما يخص
 المعزى بالد كرايم المسؤول عنها حيث قالوا أنكرم المعزى أم لا (قوله المعزى أيضا) بفتح
 العين واسكانها وكتبها أم السخالي وتفضل على الضان بغزارة اللبن وثخانة الجلود وما
 نقص من البهائم يذوق شهوها وهذا قاله والية المعزى بطنه ولما خلق الله تعالى جلد الضان

قبل ان يحال ينسكم وبينها ولقنوها
 موتاكم (ع عد) عن أبي هريرة
 أكثر وامن قول لاحول ولا
 قوة الا بالله فانهم من كدوا الجنة
 (عد) عن أبي هريرة أكثر
 من تلاوة القرآن في يوتسكم وان
 البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن
 يقل حبه ويكثر شره ويضيق
 على أهله (قط) في الافراد عن
 انس وجابر أكثر وامن غرس
 الجنة فانه عذب ماؤها وطيب ترابها
 فأكثر وامن غراسها لاحول ولا
 قوة الا بالله (طب) عن ابن عمر
 أكثر كذب الناس الصباغون
 والصواعون (حمه) عن أبي هريرة
 أكثر الجماس ما استقبل به
 القبلة (طس عد) عن ابن عمر
 أكثر الناس اتقا هم (ق) عن
 أبي هريرة أكثر الناس يوسف
 ابن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم
 (ق) عن أبي هريرة (طب) عن ابن
 مسعود أكثر شعرك وأحسن
 اليه (ن) عن أبي قتادة أكثر
 أولادكم وأحسنوا أديبهم (ه) عن
 أنس أكثر مواصلة القرآن في
 أكرمهم فقد اكرمني (فر)
 عن ابن عمر أكثر موا المعزى

رقيقا غزير صوفه ولما خاق جلده المزمخ فمناقل شعره قاله ابن الملقن وذكر العلقم حتى ان
 من أمثالهم المعزى تهى ولا تبني أى انها لا يكون منها الابنية وهى الاخشية لانها انما
 تكون من الورى واصوف لاس الشعر وربما صعدت الخبساء فخرقة وذلك معنى تهى
 اه (قوله برغامها) بتثنية الراء التراب وفى رواية برغامها بضم الراء والعين الخطاط (قوله
 من دواب الجنة) أى تشبه دواب الجنة أى فى الجنة دواب على صورة المعز (قوله وصلوا
 فى مراحها) أى يساح لكم الصلاة فيه ولا يكره مثل مراح الابل والجواميس لعدم
 التفارضا (قوله اكرموا الخبز) بان لا يمتن ولا يوضع فى قاذورة فيجرم ذلك من حيث
 الاهانة ومن حيث ضياع المال ومن اكرامه ان يرفعه من القاذورة لوجوده فيها
 ومن اكرامه ان لا يقطع بالسكين بل يكسر باليد وان لا يسند به الاناء ومن اكرامه
 ان لا يقاب الخبز لياكل الاحسن فقد رأى بعض العباد شخصا يتلب الخبز فقال له مه بل
 كل مما وقع فى يدك فانه نعمة عظيمة وكم خدمه اناس حتى وصل اليك نحو ثلثمائة وستين
 من ملائكة وغيرهم اولهم سيد ناميكائيل وآخرهم من يضعه بين يديك ومن اكرامه
 ان لا يضع عليه نحو اللحم والسمك مما يلوئه فيكره خلافا لما قال بالحرمه لانه ربحا لما كاه
 فتماعفه نفس غيره بخلاف ما لو وضع عليه نحو التمر مما لا يلوئ فلا بأس به فقد ورد انه
 صلى الله عليه وسلم كان يضع القرعة على اللقمة ويقول هذه آدم هذه وما قبل من اكرامه
 ان يا كاه متى حضر اليه ولا ينتظر الا دم غيره مسلم لان الاكل كل بدون ادم يورث مرضا
 رديشا. ويسن لمن وجد لقمة فى قاذورة أن يعساها غسلا نعمة أى جيد او يا كاه لما
 ورد ان من فعل ذلك ان تلج النار بطنه وغفر ذنبه وقد وجد بعض العارفين لقمة
 فى قاذورة عند الميضأة فغسلها وأعطاهم لريقه وقال له ناولنيها بعد فراغ الوضوء فلما فرغ
 الوضوء طلبها فقال انى اكلتم فقال له أنت حر لله تعالى فقال لم فقال انه غفر لك ولا تلج النار
 بطنك بعض الحديث وانى لأجعل شخصا معفورا له خادمالى (قوله فان الله اكرمه)
 بدليل جملة قوتنا للنوع الانسانى الذى هو افضل أنواع الحيوانات قيل والرواية ومن
 اكرمه وقد اكرم الله لكن الموجود هنا ما ذكر (قوله انزله) أى انزل ما ينه وهو الماطر
 (قوله ابن علاط) أى ابن خالد بن نويرة القهري له بالمدينة مسجد ودار وهو والد نصر الذى
 نقاه عمر لمسنه وعلاط بضم العين وتشديد اللام المفتوحة كذا ضبطه بالقلم الشيخ
 عبد البر الاجهورى وهو معروف وقوله ابن زيد كذا فى نسخ وهو الذى فى الجامعين
 وموصوعات ابن عراف لكن فى المقاصد يزيد بن يادة باه تحشية فى أوله وفى نسخ ابن بريدة
 وهو عبد الله بن بريدة ابو سهل الاسلمى قاضى مرو وعالمها عن أبيه بريدة بن الحبيب
 (قوله من السفر) هى فى الاصل طعام المسافر ثم تجاوز بها عن كل طعام وأما اطلاقها على
 الفرس الذى يوضع عليه الطعام فجازل لكن صار الان حقيقة عرفية والمراد هنا مطلق
 الطعام (قوله الانبيا) أى والرسل قال العزيزى فى آخر كلامه على هذا الحديث

وامسحوا برغامها فانها من دواب
 الجنة * البزار عن أبي هريرة
 اكرموا المعزى وامسحوا
 الرغم منها وصلوا فى مراحها فانها
 من دواب الجنة * عبد بن حميد
 عن ابي سعيد اكرموا الخبز
 (لذهب) عن عائشة اكرموا
 الخبز فان الله اكرمه فان اكرم الخبز
 اكرمه الله (طب) عن ابي سكينه
 اكرموا الخبز فان الله انزله
 من بركات السماء وأخرجه من
 بركات الارض * الحكيم عن الحاج
 ابن علاط القلى ابن منده عن
 عبد الله بن زيد عن ابيه اكرموا
 الخبز فانه من بركات السماء والارض
 من اكل ماسة من السفرة غفر له
 (طب) عن عبد الله بن أم حرام
 اكرموا العلماء فانهم
 ورثة الانبياء * ابن عساكر عن ابن
 عباس اكرموا العلماء فانهم
 ورثة الانبياء فان اكرمهم فقد
 اكرم الله ورسوله (خط) عن
 جابر اكرموا يوتكم ببعض
 صلاتكم ولا تتخذوها قورا
 (عب) وابن خزيمة (ك) عن أنس
 اكرموا الشعر * البزار عن
 عائشة

ما معناه وانما اطاعت الكلام هنا لاى رأيت غالب طلبة العلم يحصل منهم قلة ادب في حق
 العلماء مخصوصا في حق من له عليهم مشيخة اه (قوله الشهود) أى العدول بخلاف
 شهود الجور الذين ياكلون أموال الناس بالباطل ويسبون ذلك باسماء باطلة كالرسم
 ونقل القدم ولا يكرمون بل تطلب اهانتهم الا اذا خيف من شرهم (قوله عمتكم الخلعة
 بفتح التاء وما قبل ان الضبط هاتكم أى يجرها فقلها ومن اكرامها ان لا ينزل الجريد
 الذى يضرب حار ان يسبقها وينقى الحصى ونحوه الذى تحتها مما يضربها وهى اقرب شبه
 بالاذنان ولذا روي طهها كريح المني (قوله من فضلة طينة آدم) فقد فصل منها اندر
 السميمة المعروفة فاما الله منها الرضا عظيمة تسمى أرض السميمة يعرفها أهلها وقد بسط
 الكلام عليها الحب الا كبار العربى والقروحات المكبية (قوله ولدت تحتها مريم)
 أى فلو كان ثم شجرة اكرم من الخسل ولدت تحتها مريم قال العلقمى قال شيخ الحديث
 ورأيت فى عصر السبت ان عيسى ولد بمصر بقرية يقال لها الهناس به الخلعة التى
 فى قول الله عز وجل وهزى اليك يجذع الخلعة وانه نشأ بمصر ثم سار على سفح المقطم الى
 الشام ماشيا ووهو غريب بل الا تباردت على انه ولد بيت المقدس ونشأ به ثم دخل الى
 مصر وأخرج ابن ابي شيبة عن مجاهد ان الخلعة كانت بحوة قلت أى عمرها يقال له الحوة
 وهو نوع من التمر كما فى صحيح البخارى وفى بعض الاحاديث من كان طعامها فى نقاسها
 جاء ولد حاول احليا فانه كان طعام مريم حيث ولدت عيسى ولوعلم الله طعاما هو خير لها
 من القراط معها اياه اه بجره (قوله فاطمة حوائسكم الوالد الخ) فيورث الملم
 وطيب الكلام فى الولد (قوله اكلوا) أى التزوا (قوله اكل لكم) فى رواية
 وأكل لكم بالواو والرفع على الاستئناف واقتصر على التهامع انه وورثان مما
 يقتضى دخول الجنة من غير عذاب او مع السابقين الصوم والحج لانه صلى الله عليه وسلم
 كان يحاطب كل شخص بمسبب حاله وان الامانة المراد به اسائر حقوقه تعالى فيدخل
 الصوم والحج فى الامانة (قوله اكل اللحم) يحتمل ان أكل اللحم أى لحم الضأن ولحم الطير
 والظاهر ان اللحم لم يدخل سائر أنواع اللحم لان الاطباء اجمعوا على انه ينفع بسائر
 أنواعه وان كان فى لحم المقر والابل ضرر فان اهم اشياء يعرفونم اتضاف لذلك فتدفع
 ضرره (قوله ذى ناب) لم يقل كل سبع اشارة الى ان السبع الذى نابه ضعيف يجوز
 أكله كالثعلب (قوله اكل السفرجل) مطبوخا وزلا (قوله يذهب بطخاء القلب)
 أى بطلته بفتح الطاء المهملة وفتح الخاء المعجمة كما فى العزيرى والمناوى ومع ذلك يورث
 قبضا المعدة (قوله من القولنج) هو مرض مخوف ابتداء فاذا اعتاده الانسان لم يكن
 من المحوف فاعظم دوانه ان يغلى الشمر ويشرب ماؤه قال بعضهم المواب اكل القور
 بالقوفية لمكى الذى شرح عليه المناوى فى شرحه والعزيرى انه الشمر (قوله اكلوا)
 من كلف بمعنى احب وكلف بكسر اللام كما فى المختار وعبارته وكلف يكذب أى لا يلج به وبابه

اكرموا الشهود فان الله تعالى
 يستخرج بهم الحقوق ويدفع
 بهم الظلم البائس فى جوفه
 (خط) وابن عساكر عن ابن
 عباس ؑ اكرموا عمتكم الخلعة
 فانها خلقت من فضلة طينة يكم
 آدم وليس من الشجر شجرة اكرم
 على الله تعالى من شجرة ولدت تحتها
 مريم بنت عمران فاطعموا نساءكم
 الرزق الرطب فان لم يكن رطب فتمر
 (ع) وابن ابي حاتم (عق عدا)
 وابن السني وابو نعيم معافى الطب
 وابن مردويه عن على ؑ اكلوا الى
 ست خصال أكل لكم الجنة
 الصلاة والزكاة والامانة والفرج
 والبطن واللسان (طس) عن ابي
 هريرة ؑ اكل اللحم يحسن الوجع
 ويحسن الخلق * ابن عساكر عن
 ابن عباس ؑ كل كل ذى ناب من
 السباع حرام (ة) عن ابي هريرة
 ؑ اكل الدليل امانة * ابو بكر بن
 ابي داود فى حرم من حديثه (فر)
 عن ابي المرداء ؑ اكل السفرجل
 يذهب بطخاء القلب * التالى فى
 أماليه عن انس ؑ اكل الشمر
 أمان من القولنج * أبو نعيم فى
 الطب عن ابي هريرة ؑ اكلوا
 من العمل ما تطيقن

طرب اه (قوله فان الله لا يمل) هو من المشاكسة اذ الملال السامة وهي من صفة
 الحوادث فالمراد لازمها وهو قطع الخير والثواب (قوله لنسائهم) قيل المراد بهن الحلائل
 وقيل الاصول والنسوع والقول بالعموم اتم فينبغي معاملة جميع النساء حتى نحو
 الخادمة بالعلم وعدم التشديد لقص عقلهن وفي العلقه مائه قوله في النهاية هو اشارة
 الى صلة الرحم والملت عليها اه قلت ولعل المراد بحديث الباب ان يعامل زوجته
 بطلاقة الوجه وكف الاذى والاحسان اليها بالصبر على اذاها اه بحرفه (قوله الله
 الله) كبريتو كيدا (قوله بهدي) أي بعد موقى اشارة كبرهدي الى انه صلى الله عليه وسلم
 علم بنور النبوة انه سيقع بينهم محاربة فنها عن الموضع فيهم فيجب اعتقاد عدمهم
 اذ الطعن فيهم يودي الى هدم الاسلام لان الوحي انقطع والقرآن والسنة انما اوصلهما
 لما العصابة رضى الله تعالى عنهم والطعن فيهم يودي الى رد ما نقلوه (قوله فقد آذاني)
 أي الحق بي ما يضرنى وهو تعالى بذلك فسيهم كبيرة فبعض الاعنة يرى قتل سب العصابة
 وعندنا قول ان سب أحد الخلفاء الاربع كفر والمعتقد ان سب أي واحد من الجميع
 يقتضى التعزير فقط (قوله فقد آذى الله) المراد انه تسبب في حصول الغضب منه تعالى
 (قوله ألب واهل وورهم) أي ما يستعرونهم (قوله فين ليس الخ) أي لا يرى له ناصر
 ولا جند في الظاهر (قوله الله الطيب) سببه كما في ابي داود عن ابي رزمة قال انطلقت مع
 ابي نحو النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو ذو وفرة ودع حساء وعليه بردان اخضران قال
 فقال له ارنى هذا الذي بظهور لثقتي وقد طيب فقال الله فذكره والفرقة بفتح الواو وسكون
 القاف وهو شعر الراس اذا وصل الى شحمة الاذن والردع اللطخ بالحساء وفيه استحباب
 خضاب الشعر بالحناء والطيب في الاصل هو الحاذق بالامور والارباب بها اه علقه
 (قوله الله الطيب) قاله صلى الله عليه وسلم لو الدأبي رزمة حين رأى خاتم النبوة قطعه
 سلعة فقال اني ظننت اطبا فقال له صلى الله عليه وسلم الله الطيب وهذا يسمى في فر
 البديع اسلوب الحكيم حيث عدل عن المذكور الى ما يطلب التنبه عليه فقد نبهه بان
 لا ينبغي له ان يطلق على نفسه طيبا اذ الطيب هو العارف بحقيقة الاء والراء وذلك
 لا يكون الا له تعالى ويؤخذ من ذلك جواز اطلاق الطيب عليه تعالى أي في مثل هذا
 التركيب نحو الله الطيب أو هو الطيب بخلاف ما يطيب فلا يجوز كذا قال المساوي وفيه
 نظر اذ لا فرق بين النداء وغيره فالجواب على انه متى اطلق عليه تعالى انظلم بتمجده
 وانما ذلك فيما اذا كان اللفظ اطلق عليه تعالى مشاكلة نحو ترعون أم شن الزارعون
 فيتميد اطلاقه بكونه في مشاكلة غيره (قوله عن ابي رزمة) واختلافه في اسم ابي رزمة
 وقيل رفاعة بن بشر وقيل عكسه مات بآريقة كما قاله ابن سعد (قوله مع القاضي)
 أي بالعون والنصر بقرينة المقام اذ لو قيل معه بالعلم والاحاطة كما هو القاعدة لم يكن له
 خصوصية بل جميع الناس كذلك وانما كانت القاعدة ما ذكر لان ابن شاهين سال الجليل

فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب
 العمل الى الله تعالى ادومه وان
 قل (حم دن) عن عائشة ؓ اكل
 المؤمني ايماننا احسنهم خلقا (حم
 دحب ك) عن ابي هريرة ؓ اكل
 المؤمني ايماننا احسنهم خلقا
 وخياركم خياركم لنسائهم (ت ح ب)
 عن ابي هريرة ؓ الله الله في اجهاب
 لا تتخذوهم غرضا بعدى فن احبهم
 فحبى احبهم ومن ابغضهم فبغضى
 ابغضهم ومن آذاهم فقد آذاني
 ومن آذاني فقد آذى الله ومن
 آذى الله يوشك أن يأخذه (ت)
 عن عبد الله بن مفضل ؓ الله الله
 فيما ملكت ايمانكم البسوا
 ظهروهم وأشبهوا بطونهم
 وألبسوا اللههم انقول ابن سعد
 (طب) عن كعب بن مالك ؓ الله
 الله فحين ليس له ناصر الا الله (عد)
 عن ابي هريرة ؓ الله الطيب (د)
 عن ابي رزمة ؓ الله مع القاضي
 مالم يجبر

عن مع المضافة تعالى فقال له ان كانت في جانب الرسل فحوافى معكم اسمع وأرى ونحو
 الاولياء المحفوظين نعمهاها النصر واللفظ وان كانت في جانب العامة فحو ما يكون من
 نفوى ثلاثة الخ فنعناها العلم والاحاطة (قوله فاذا جار الخ) ليس في زمانها هذا بل وقبله
 بآمد طويل من قاض الاول الله تعالى مخلف عنه غير راض والشيطان ملازم له بالعناية
 التي منها الجور في الحكم وأكل أموال الناس بالباطل أولئك الذين طبع الله على
 قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون لا جرم انهم في الآخرة هم الخاسرون
 وقد قسم بعضهم القضاة على ثلاثة أقسام أخذها في الجنة والآخرة ان في المار فالاول من
 علم الحق وعمل به وقد تسربل تعذر وجوده فيما أعلم والثاني من علم الحق ولم يعمل به وهو
 كثير والثالث من جهل الحق ولم يعمل به وهو أكثر عافانا الله من ذلك * يحيى في شأنهم
 السائل ان حجرا كان في مرضاض فشكا الى الله تعالى طول مقامه فيه وسأله ان ينقذه من
 ذلك فقال له عز وجل من فائل تادب يا حجر وعزني وجعل لي ان لم ترض بقضائي لا جعلك
 في مصيبة قاض يجلس عليك فاني ذلك وان شخصا اجتمع بقاض عنده معطس الحمام
 فقال له عندي كذا وكذا من الدراهم ان قضيت لي حاجتي فقال له ما آخذ الا كذا وكذا
 أكثر من ذلك أنستكثير على ذلك بقطعة في النابوك بقطعة في هذا الماء وغطس فلم
 يوجد بعد ذلك فامدق الله تعالى مقاله وأوصله الى سقر وان الله تعالى أرسل اليهم ملكا
 را بكا على فرس امتحانهم فر على شخص معه بقرة فأشار اليها الملك فتبعته فتنازع
 صاحبها في ذلك وترافعا الى قاض من الآخرين المتقدمين وتحاكما على يده فأشار الملك
 اليه ان اقض لي ان البقرة بنت فرسي ولك عندي كذا لكتم له بها ودفع له ما ذكر فلم يرض
 صاحبها ورفع أمره للثاني وادعى على يده بذلك فكان ما ذكر فلم يرض صاحبها أيضا ورفع
 أمره للقاضي الاول وادعى على يده بذلك فأشار اليه الملك بما ذكر فقال له القاضي لاحكم
 في هذا الوقت لاني حائض فقال له الملك عجيب ارجل يحض فقال له القاضي عجيب أفرس
 تدبيرة قد فعلها صاحبها وعلم انه على الحق والاولين على الباطل ولله در القائل في شأنهم
 قضاة زماننا ضحو الصوصا * عموما في البرية لا خصوصاً
 اباحوا كل أموال الناس * كأنهم ورأوا في دأنا صوصا
 ولوأمرنا بفسحة ألف نوب * لما اعطوا العسريان قيصا
 ولوعند التحية صاخونا * اسلوامن أصابعنا القصوصا
 فدعني يا أخي من اناس * أباعوا دينهم بغير رخصا
 وانما طلت الكلام في هذا المقام وان كان الذي تركته أكثر ما ذكرته لما شاهدته
 منهم من قلة الانصاف او عدمه خصوصاً من كان قليل الدراهم وان كان شريفاً
 فان الله وانا اليه راجعون اه بخط بعض القضاة بسلامهم العزيمي من نسخة
 الشيخ عبد السلام اللقاني (قوله والخال الخ) احتج به من يقول بتوريث ذوى الارحام

فاذا جار نحو الى الله عنه ولزمه
 الشيطان (ت) عن عبد الله بن
 أبي أوفى الله ورسوله مولى
 من لا مولى له والتمال وارث من
 لا وارث له (ت) عن عمر رضي الله
 عنه لا يعيش

ومن لا يقول بذلك يقول هناك احاديث مقدمة على هذا (قوله عيش الآخرة)
 تمامه فاغفر للانصار والمهاجرة كما ذكره في الكبير وفي العلقمى فأكرم الانصار
 الخ لانه صلى الله عليه وسلم قاله حين رأى أصحابه في مشقة حفر الخندق من حمل الحجارة
 والتراب على اعناقهم فيسن قول ذلك عند المشقة وعند رؤية ما يسر واللهم لها
 استعما لا بت ثلاثة للدعاء نحو اللهم ارحمني ولتكن الجواب في ذهن السامع نحو اللهم
 الان يقال كذا ولتدور ما قبلها كان يقول لك شخص اريد ان ترزني فقول اللهم
 اذالم تدعني اذ الزيارة بدون دعوة قليلة نادرة قال الشارح في الكبير وهذا الحديث
 من مشطور الرح والذى انشاء ابن رواحة والنبي صلى الله عليه وسلم انشده فقط والمخفوع
 انشاءه صلى الله عليه وسلم للشعر اما انشاده فليس ممنوعا وهذا الجواب لا يصح الا
 لو كان صلى الله عليه وسلم نطق به كما نطق به ابن رواحة مع انه نطق بقوله اللهم بدون همزة
 ويقول فارحم الانصار الخ والنبي صلى الله عليه وسلم زاد همزة في الاول ولفظ فاغفر في
 الثاني فهو غير موزون أصلا (قوله في الدنيا قوتا) وفي رواية البخاري اللهم ارزق آل محمد
 قوتا واللفظ الاول هو المعتقد فان اللفظ الثاني صالح لان يكون دعاء بطلب القوت في ذلك
 اليوم وان يكون طلب اللهم القوت دائما بخلاف اللفظ الاول فانه يتعين فيه الاحتمال
 الثاني (قوله من أمتي) أى من نساء أمتي لانه صلى الله عليه وسلم قاله حين رأى امرأة
 سقطت وألفت وجهه خوف كشف عورتها فقبل له انها مسرولة فذكره (قوله للحاج
 الخ) يسن طلب المغفرة من الحاج ليدخل في دعائه صلى الله عليه وسلم ويستقر طالب ذلك
 الى عشرين في شهر ربيع الاول وان كان بعد دخولهم في أوطانهم فان طال سفرهم حتى
 مضت العشرة ولم يدخلوا أوطانهم استقر ذلك الطلب الى دخول الوطن ولو مكثوا سنين
 مسافرين (قوله رب جبرائيل الخ) قاله صلى الله عليه وسلم بعد سنة الصبح وقبل
 الفرض فيما كد قول ذلك حينئذ وان كان يطلب قول ذلك في أى وقت كان لكن ذلك
 أكد وجبريل أفضل الملائكة مطلة على المعقد وقبل اسرافيل أفضل منه والمعتقد انه
 بعده ثم بعد اسرافيل ميكائيل ثم عزرائيل (قوله لا ينفع) كعلم الفلسفة أو المراد الخالي عن
 العمل (قوله لا يرفع) أى رفع قبول والافضل عمل يرفع (قوله ودعاء لا يسمع) أى سماع
 قبول والافضل دعاء مسموع (قوله مسكينا) أى متواضعا متذللا (قوله واحشرنى)
 أى اجعنى فالخسر الجمع في زهرة أى جماعة ولم يقل واحشروهم في زهرتى بيان الفضلهم
 وان كان صلى الله عليه وسلم ارقى من كل مخلوق ولم يسأل النبي صلى الله عليه وسلم المسكنة
 التى يرجع معناها الى القلة فقد مات مكفيا بما آفاه الله عليه وانما سأل المسكنة التى
 يرجع معناها الى الاخبان والتواضع وكأنه صلى الله عليه وسلم سأل الله تعالى ان لا يجعله
 من الجبارين المتكبرين وان لا يحشروه في زهرة الاغنياء المترفين اه عزيزى وقوله
 الاخبان قال الجلال السبىوطى في تفسير قوله تعالى من سورة هود الذين آمنوا

الاصح الآخرة (حمق ٣) عن
 أنس (حمق) عن سهل بن سعد
 اللهم اجعل رزق آل محمد
 في الدنيا قوتا (مته) عن أبي هريرة
 اللهم اغفر للمتسمر ولات من
 أمتي * البيهقي في الادب عن علي
 اللهم اغفر للحاج وان استغفر
 له الحاج (هب) عن أبي هريرة
 اللهم رب جبريل وميكائيل
 واسرافيل ومحمد نعوذ بك من النار
 (طبك) عن والد أبي الملقم اللهم
 انى أعوذ بك من علم لا ينفع وعمل
 لا يرفع ودعاء لا يسمع (حم حبك)
 عن أنس اللهم احببني مسكينا
 وتوفني مسكينا واحشرنى في زهرة
 المساكين وان أشقى الاشقياء من
 اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب
 الآخرة (ك) عن أبي سعيد اللهم
 انى أسألك من الخير كله ما علمت منه
 وما لم أعلم واعوذ بك من الشر كله
 ما علمت منه وما لم أعلم * الطيالسي
 (طب) من جابر بن سمرة

وعلمنا الصالحات واستغفرنا سكونا واطمأننا وأنا بوا الى ربهم الخ وقال الجلال الهلي
في تفسير قوله تعالى من سورة الحج وبشر الخبيثين المطيعين المتراضعين الخ (قوله عاقبتنا)
أي آخره أمرنا (قوله خزي الدنيا) أي القل والفقر والمشقات في الدنيا (قوله عن
بسر) المعقده انه ليس تعالى الا به قتل كثير من التابعين حتى من الاطفال ومثل ذلك
لا يقع من الصحابة وكتب الاجه وروى على قوله بسر بن اوطاة يضم أوله ثم هو سأكنة
ويقال ابن أبي اوطاة وإسمه عرب بن عويم بن همران القرشي من صفاد الصحابة اه بجر وفه
وارطاة يمنع من الصرف كما ضبطه الاجه وروى بخطه (قوله في بكورها) أي في أي يوم
كان والحديث الا في المخصص يوم الخميس من الخصب هو بعد التعميم أي فينبغي تحري
بكوريوم الخميس فان فاته يوم الخميس تحري بكوري أي يوم كان فلا منافاة بين الحديثين وهذا
الحديث أكثر المنف من رواه فذهب كره عن ثمانية من الصحابة وغيره زاد في عشر
صحايا بخره الصحابة الذين رووه عشر رن اسكن كل طريقهم فيها ضعف فلم تصل طريق منها
الى الجنة لكن تقوى بعضها بعض وكان حفروا وبه تحري البكور في التجارات فاعشاء
الله تعالى قال المناوي في كبره نقله عن بعضهم أول اليوم الفجر وبعده الصباح فالعقاة
فالبكرة فالضحى فالخوة فالهاجرة فالظهر فالراح فالعشاء فالعصر فالامساء فالعشاء
الاولى فالعشاء الاخرة وذلك عندهم فيب الشفق اه وقال العزيز بن زي قال الدهري قال
النووي يستحب لمن كانت له وطيفه من قراءة قرآن أو حديث أو فقه أو غيره من علوم
الشرع أو تسبيح أو اعتكاف أو تحوها من العبادات أو صنعة من الصنائع أو عمل من
الاعمال مطلقا يتكسب من فعله أو النوار وغيره ان يفعله أول النهار وكذا ان أراد سفرا
أو انشاء امر أو عقد نكاح أو غير ذلك من الامور المندرجة تحت هذه القاعدة لم يثبت في
الحديث الصحيح اه بجر وفه (قوله انك سألتنا) أي امرتنا بفعل المأمورات واجتناب
المنهيات ونحو ضعفاء وانت القادر نفسك ان تسعفنا وتعينتنا على ذلك (قوله من
انفسنا) بمنزلة التنا كيدما قبله (قوله ما لا نملكه) أي ما لا تقدر عليه من المأمورات الخ
الابقدرتك (قوله اهدقريشا) المراد بهم القبيلة المعروفة والمراد بالهداية الاسلام
بالنسبة لكفارهم وبالنسبة لمن أسلم المراد بهم ما يرضيه تعالى (قوله فان عالمها الخ) هذا
علمه صلى الله عليه وسلم بنور النبوة معجزة والمراد به امامنا الشافعي رضي الله تعالى عنه
وانما جعل عليه ولا يحمل على بعض الصحابة لانه لم يشترع له أحد مثله في الاقطار وجعل
حديث اذا كان العلم عند الثريا تناوله علماء فارس على ابي حنيفة وجعل حديث كذا
الناس ان يضر بوا كعاد الابل أي اطلب العلم فلا يجدوا الا عالم المدينة على سيدنا مالك
وفي العلقمي قال شيخ شيوخنا قال أبو نعيم الجرجاني ما نلصقه كل عالم من علماء
قريش من الصحابة في بعدهم وان كان علمه قد ظهر واتشهر لكنه لم يبلغ من الشهرة
والكثرة والاتشار في جميع انطار الارض مع تباعدها ما وصل اليه علم الشافعي

اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها
وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة
(حم حبك) عن بسر بن اوطاة رضي الله
بارك لا متى في بكورها (حم حب)
عن حفص العاصمي (ه) عن ابن عمر
(طب) عن ابن عباس وعن ابن
مسعود وعن عبد الله بن سلام
وهن عمران بن حصين وهن كعب
ابن مالك وعن النوايس بن حصان
اللهم بارك لامتي وبكورها يوم
الخميس (ه) عن ابي هريرة رضي الله
عنك سألنا من انفسنا ما لا نملكه
الابك اللهم فاعطنا منها ما يرضيك
عننا ابن عباس كره عن ابي هريرة
اللهم اهدقريشا فان عالمها عيلا
طباق الارض علمنا اللهم كما اذقهم
عذابا فاذقهم

حتى غلب على الظن انه المراد بالحديث المذكور لوجود الاشادة وقد سبق الى تنزيل هذا الحديث على الشافعي الامام احمد بن حنبل قال ابو بكر البرزاعم عن عبد الملك بن الحميد الميموني يقول كنت عند احمد بن حنبل فخرى ذكر الشافعي فرأيت احمد يرفعه وقال روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يقبض في رأس كل مائة من يعلم الناس دينهم فقتل وكان عمر بن عبد العزيز على رأس المائة الاولى وأرجوان يكون على رأس المائة الاخرى وأخرج البيهقي من طريقه أبي بكر المروزي قال قال أحمد بن حنبل اذا سئلت عن مسألة لا أعرف فيها خبرا قلت فيها بقول الشافعي لانه امام عالم قريش وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عالم قريش عيسى بن مريم قال قال أحمد بن حنبل ان الله يقبض في كل رأس مائة سنة من يعلم الناس دينهم قال أحمد وكان في المائة الاولى عمر بن عبد العزيز وفي المائة الثانية الامام الشافعي اه قلت وسأني بلفظ ان الله تعالى يعقب لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها وسأني الكلام مستوفى عليه ان شاء الله تعالى (قوله نوالا) أي قوتنا وقوة ونصرنا وشار بقوله صلى الله عليه وسلم أذقتهم وأذقتهم الى ان زمن ما ذكر يسير لان زمن الدنيا يسير يضي بسرعة (قوله فان جار البادية الخ) استئناف بياني كانه قيل لم خصت دار المقامة قال الشاعر

دار جارا السواءان جاروان * لم تجد صبرا ما أحلى النقل

(قوله اذا احسنوا استبشروا) أي وجدوا عاقبة احسانهم دخول الجنة وطاب ذلك تعليم للامة والافهه صلى الله عليه وسلم أرقى من كل الاختيار وهذا الحديث له قصة وهو ان عائشة قالت حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أول ما خلق الله العقل فقال اقبل وأقبل ثم قال له أدبر فأدبر ثم قال له ما خلقت خلقا احسن منك بك آخذوك أعطى ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له واعظ من نفسه كان له من الله حافظ ومن أدل نفسه في طاعة الله فهو اعز من تعز بعصية الله ثم قال شرار أمتي الذين غدوا في المعيم الذين يتعذبون في الوان الطعام والشراب المتشذقون بالكلام وخبار أمتي الذين اذا سئلوا الخ قلت قال شيخ الحديث حديث العقل موضوع اه علقمي (قوله اللهم اغفر لي) أي ان كان حصل مني تقصير في الجدي أرقى الاعمال الموصلة لا على المراتب فاعف لي هذا التقصير فهذا التقصير بعد سبئة عند المقربين من باب حسنات الخ (قوله بالرفيق الاعلى) قبل المراد به الملائكة وأل للجنس وفيه انه صلى الله عليه وسلم أرقى من سائر الملائكة فكيف يطاب الاخلاق بعبادتهم وقيل المراد به المذكورون في قوله تعالى أنعم الله عليهم من النبيين الخ أي أسألك ان أكون معهم في الجنة وكونه معهم لا ينافي كونه أفضل منهم والاولى ان المراد به الله تعالى أي أسألك القرب منك قربا معويا وهذا آخر ما تكلم به صلى الله عليه وسلم على الراح وقيل غيره وأول ما تكلم به زمن الرضاع عند حليمة الله أكبر (قوله اللهم من ولي الخ) بالتخفيف وروته السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها حين قدم عليها شخص من

نوالا (خط) وابن عساكر عن أبي هريرة **اللهم اني أعوذ بك من جارا السواء في دار المقامة فان جار البادية يتحول** (ك) عن أبي هريرة **اللهم اجعلني من الذين اذا احسنوا استبشروا واذا أسأوا استعفروا** (هـ) عن عائشة **اللهم اغفر لي وارحمني وألحمني بالرفيق الاعلى** (ق) عن عائشة **اللهم من ولي من أمر امتي شيا**

فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَاشَقَّقَ عَلَيْهِمْ مِنْ وَلِيٍّ مِنْهُمْ ١٧٨ اَمْتِي شَيْءًا فَرَّقَ بِهِمْ فَارْتَفَقَ بِهِ (م) عَنْ عَائِشَةَ ؓ اللَّهُمَّ اِنِّي اَعُوْذُ بِكَ مِنْ

شُرْمَاعِلَتٍ وَمِنْ شُرْمَالٍ اَعْمَلُ (م)
(ن) عَنْ عَائِشَةَ ؓ اللَّهُمَّ اَعْنِي
عَلَى غِمَرَاتِ الْمَوْتِ وَسَكْرَاتِ الْمَوْتِ
(ت) عَنْ عَائِشَةَ ؓ اللَّهُمَّ
زِدْنَا وَلَا تَقْصِرْنَا وَأَكْرِمْنَا وَلَا
تَهِنْنَا وَاعْظِمْنَا وَلَا تَحْزِنْنَا وَأَرْضِ
عَنَا (ت) عَنْ عُمَرَ ؓ اللَّهُمَّ اِنِّي
اَعُوْذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَتَضَعُ وَمِنْ
دَعَاءٍ لَا يَسْمَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَسْبِيحُ
وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْتَفِعُ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ هَؤُلَاءِ
الْاَرْبَعِ (ت) عَنْ ابْنِ عُمَرَ (د) عَنْ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ن) عَنْ أَنَسِ
اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حَبْلَكَ وَحَبْلَ مَنْ
يَنْتَفِعُ بِحَبْلِكَ اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي
مِمَّا أَحْبَبْتُ فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِيمَا تَحِبُّ
اللَّهُمَّ وَمَا رَزَوْتَنِي عَنْهُ مِمَّا أَحْبَبْتَ
فاجْعَلْهُ رِغَالًا لِي فِيمَا تَحِبُّ (ت) عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطَمِيِّ ؓ اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي
وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي (ت) عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ ؓ اللَّهُمَّ اِنِّي اَعُوْذُ بِكَ مِنْ
زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ
وَبُخَاءِ نِقْمَتِكَ وَجَمْعِ سَخَطِكَ (م)
(ت) عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؓ اللَّهُمَّ اِنِّي اَعُوْذُ
بِكَ مِنْ مَسْكِرَاتِ الْاَخْلَاقِ
وَالْاَعْمَالِ وَالْاَهْوَاءِ وَالْاَدْوَاءِ (ت)
طَبْلُكَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ
اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِبَصَرِي وَبَصَرِي
وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي وَانصُرْنِي
عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَخُذْ مِنْهُ بِأُيُ
(ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

مَصْرَفًا لَكَ مَا حَالَ أَمْرِي كَمَا قَالَ لَهَا إِنَّهُ عَدِلَ رَفِيقًا فَقَالَتْ لَا يَنْعَنِي أَنْ أَرَوْى حَرْدِي نَارًا
يَدُلُّ عَلَى نَجَاتِهِ وَفَوْزِ وَارْكَانَ قَتْلِ أَخِي أَيْ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَذَكَرْتَهُ (قَوْلُهُ فَشَقَّقَ عَلَيْهِمْ) أَيْ
أَوْ لَمْ يَكُنْ مَشَقَّةً أَوْ تَسْبِيبَ لَهُمْ فِي مَصْلُوحِهِمَا (قَوْلُهُ فَاشَقَّقَ) بِالْوَصْلِ وَالْفَتْحِ (قَوْلُهُ فَرَّقَ)
كَصَرٍّ (قَوْلُهُ مِنْ شُرْمَاعِلَتٍ) بَيَانُ أَنَّ ذَلِكَ الْعَمَلُ مَحْصُوبٌ بِأَرْبَاعٍ وَمِنْ شُرْمَالٍ أَعْمَلُ بَيَانُ
تَحْفَظُنِي فِي الْمُسْتَقْبَلِ مِنَ الْعَمَلِ الْمَصْحُوبِ بِأَرْبَاعٍ وَهَذَا تَعْلِيمٌ لِلْأَمَةِ وَقِيلَ الْمَعْنَى شَرَعَ لِي غَيْرِي
فَإِنَّ عَمَلَ الشَّرِّ مَنْ يَخْصُ بِنَزْلِ وَبِالْعَلْمِ وَعَلَى غَيْرِهِ فَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ عَمَلٍ وَبِالْعَلْمِ بِالنَّاسِ
وَقِيلَ الْحَدِيثُ مِنْ شُرْمَاعِلَتٍ بِتَقْدِيمِ الْاَلَامِ فِيهِمَا وَالْحَقُّ أَنَّ الرِّوَايَةَ بِتَقْدِيمِ الْمِيمِ (قَوْلُهُ
غِمَرَاتٍ) جَمْعُ غَمْرَةٍ وَهِيَ الشَّدَّةُ وَالسَّكْرَاتُ جَمْعُ سَكْرَةٍ وَهِيَ الشَّدَّةُ الَّتِي تَغِيبُ الْعَقْلَ فَهِيَ
أَخْصَ مِنَ الْعَمْرِ وَقَالَ ذَلِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ الْاِحْتِضَارِ لِمَا نَزَلَ بِهِ ذَلِكَ وَوَضَعُوهُ
فَارْوَرَةً فِيهَا مَاءٌ يَرَشُّ عَلَى وَجْهِهِ مِنْهَا مَاءٌ مِثْلُ لَكِنْ ذَلِكَ لَتَسْلَى أُمَّتَهُ (قَوْلُهُ وَلَا تَقْصِرْنَا)
أَيْ شَيْئًا مِنْ نِعْمَاتِكَ (قَوْلُهُ وَلَا تَحْزِنْنَا) بِالْاِشْخِ وَالْاِضْمِ أَيْضًا كَمَا فِي شَرْحِ الْمَنْحِجِ (قَوْلُهُ
وَأَرْضِ) أَيْ اخْتَرْنَا (قَوْلُهُ لَا يَسْمَعُ) أَيْ لَا يَسْتَجِيبُ فَشَبَّهَ عَدَمَ الْجَوَابِ بِعَدَمِ السَّمْعِ بِجَمَاعٍ
عَدَمُ النِّفْعِ وَالْاِعْتِدَادِ وَيُؤْخَذُ مِنَ الْحَدِيثِ جَوَازُ التَّسْبِيحِ فِي الْاَدْعِيَةِ وَمَحَلُّهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ
بِتَكْلُفٍ وَاسْتِعْمَالُ فِكْرَةٍ وَالْاَكْرَهُ لِمَا فَانَتْ لِمَقَامِ الدَّعَاءِ الَّذِي هُوَ مَقَامُ خُضُوعٍ وَذَلِكَ (قَوْلُهُ
حَبْلِكَ) بَيَانُ لَا اسْتَغْلِي بِشَيْءٍ غَيْرِ طَاعَتِكَ وَحِرَاقَتِكَ وَلَمَّا كَانَتْ حُجَّةُ الْمُقَرَّبِينَ كَالْمَلَائِكَةِ
وَالْاَنْبِيَاءِ وَسِيلَةً إِلَى حُبِّ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنْ مَحَبَّتُهُمْ لَاتَنَافَى حُجَّةُ اللَّهِ تَعَالَى أَشَارَ إِلَى طَلَبِ التَّعَلُّقِ
بِذَلِكَ بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحُبِّ مَنْ يَتَعَلَّقُ بِالْخِطِّ وَهُمْ مَنْ ذَكَرَ (قَوْلُهُ مِمَّا أَحْبَبْتَ) أَيْ مِنْ
الْمَالِ وَالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ وَتَحْوِذُ ذَلِكَ فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لِي أَيْ اصْرِفْهُ فِيمَا تَحِبُّ مِنَ الطَّاعَاتِ وَقَوْلُهُ وَمَا
رَزَوْتَنِي عَنْهُ أَيْ مِنَ الْمَالِ وَنَحْوُهُ فَاجْعَلْهُ رِغَالًا لِي أَيْ اجْعَلْهُ سَبَبًا لِمَنْفَعَتِي طَاعَتِكَ (قَوْلُهُ
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الْخِطِّيَّ) كَمَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ بَعْدَ دَعَاءِ الْوُضُوءِ وَبَعْدَ قِرَاءَةِ سُورَةِ بَا نَا أَرْزُلْنَا
(قَوْلُهُ وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي) أَيْ بِقَدْرِ الْكِفَايَةِ بِحَيْثُ لَا تَضِيقُ ضَيْقًا مَوْذِيًّا إِلَى اللَّهِ وَالْاِقْبَاضِ
لَا تَوْسِيعَةٍ كَثِيرَةٍ مُؤَدِيَةً لِلتَّرَفِّهِ لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَطْلُبْ ذَلِكَ وَكَدًّا يَتَقَالُ فِي طَلَبِ الْبَرَكَةِ
فِي الرِّزْقِ (قَوْلُهُ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ) أَيْ مِنْ أَسْبَابِ زَوَالِهَا مِنَ الْمَعَاصِي وَمِنْ نَفْسِ زَوَالِهَا
(قَوْلُهُ وَتَحَوُّلِ) وَفِي رِوَايَةٍ وَتَحْوِيلِ (قَوْلُهُ وَبُخَاءِ نِقْمَتِكَ) أَيْ نَزُولِ عَذَابِكَ (قَوْلُهُ وَجَمْعِ
الْخِطِّ) تَعْمِيمٌ بَعْدَ التَّخْصِيسِ وَمُسْكِرَاتُ الْاَخْلَاقِ مِنْ اِضَافَةِ الصِّفَةِ لِلْمَوْصُوفِ أَيْ
الْاَعْمَالِ وَالْاَخْلَاقِ الْمُسْكِرَاتِ (قَوْلُهُ وَالْاَدْوَاءِ) جَمْعُ دَاءٍ (قَوْلُهُ بِبَصَرِي وَبَصَرِي) قِيلَ
الْمُرَادُ بِهِمَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا بِدَلِيلِ انَّهُمَا كَانَا جَالِسَيْنِ عِنْدَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ هَذَا السَّمْعُ وَالْبَصَرُ أَيْ سَمْعِي وَبَصَرِي وَالْأَوَّلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِالْخَارِجَتَانِ بِدَلِيلِ
رِوَايَةِ وَعَقْلِي وَيَكُونُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَبَّهَ مَا بِالْوَارِثِ الَّذِي يَبْقَى بَعْدَ مَوْتِ الْمَوْرَثِ مِنْ
حَيْثُ انَّهُمَا بَقِيَانِ بَعْدَ اِتِّقَالِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ قَالَ وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي
(قَوْلُهُ وَخُذْ مِنْهُ بِأُيُ) فِيهِ اِشَارَةٌ إِلَى جَوَازِ الدَّعَاءِ عَلَى الطَّالِمِ وَإِنْ كَانَ الْاَوَّلَى الْعَفْوُ

(قوله حب الموت) لان من أحب لقاء مولاهم أحب الله تعالى لقاءه (قوله فإني أمتي الخ)
 المراد طائفة مخصوصة لجميع الامة فلا ينافي الحديث الوارد بانه صلى الله عليه وسلم
 لم يدع على أمته دعاء يستأصل جميعهم وتلك الطائفة الخاصة بأصحابه صلى الله عليه وسلم
 أي أسألك ان يكون موت أكثرهم بالجهاد اذ له الشهادة الدنيا والآخرة وبعضهم بالوحد
 أي الطعن من كفار الجبن الذين هم أعداؤنا ككفار الانس لينا والشهادة الآخرة (قوله
 عناي) أي غنى النفس لا غنى الترفه وكذا ما بعده (قوله مولاي) أي من بيني وبينه موالاة
 ومناصرة من جميع الأقارب والأصحاب (قوله عن أبي بردة) اسمه الحرث أو عارة أو
 عامر سمع علما وعائشة وولي قضاء الكوفة قاله المناوي (قوله رحمة من عندك) أي
 عظيمة كما أفاده التفسير قاله المناوي أيضا في كبره (قوله من عندك) أي من غير سبب لان
 الرحمة العظيمة هي التي تأتي منه بطريق الميض قال تعالى من لدنا علما (قوله وتلم بها
 شعئ) أي ما تفرق من أمري فهو يعني ما قبله لكنه غير معجب لكون الدعاء مقام خضوع
 وتذلل فيبغى فيه الاطناب (قوله غائب) أي باطني يدل على المقابلة (قوله الفتي) أي ترد
 على كل ما فارقتني من ما أوفاني التي فيها رضاء للاسماء الاعمال الصالحة اذا حصل لي عنها
 قنورا أسألك ان تردها علي فالتفتي مصدر يعني اسم المفعول أي مالوفي (قوله وتعهني
 الخ) طلب ذلك صلى الله عليه وسلم مع انه ثابت له بالصواب بانه طلب ذلك اظهارا
 للعبودية الدالة على افتقار العبد للطلب من مولاه (قوله اعطني ايمانا وبقينا الخ) كذا
 في العزيز ونسخة المناوي بأسقاط ايمانا اه (قوله ليس بعده كفر) قال المناوي في
 كبره فان القلب اذا تمكن منه نور البقية اراح عنه ظلام وغيم الريب اه (قوله
 شرف كرامتك) أي اكرامك لي في الدنيا بأن أقوم بحقوقك وحقوق العباد والآخرة
 بان أبال الدعيم الدائم (قوله في القضاء) في معنى الباء على حذف مضاف أي باطاف
 القضاء (قوله وعيش السعداء) أي حياة السعداء أو تبسط السعداء في الآخرة (قوله
 والنصر على الاعداء) أي قهرهم ليرول ظلمهم عن العباد (قوله ارزلك) أي بساحه
 فضلا حاجتي أي جميع حاجاتي لانه مفرد مضاف (قوله فان قصر) بتشديد الصاد أي عجز
 أو بتخفيف الصاد المضاعفة مضطربا لضبطين ولعلم ما روايتان (قوله رأيي) المراد بالرأي
 ما تلج في الصدر بما يريد الانسان (قوله افقترت) اشتد افتقاري كذا بخط الاجهوري
 وقوله فأسألك أي فبسبب ضعفي وافتقاري أطلب منك يا قاضي الخ من المناوي في كبره
 (قوله يا قاضي الامور) يؤخذ منه اطلاق القاضي عليه تعالى (قوله كما تحب) أي تحب
 بين الجور (قوله كما تحب بين الجور) كتب عليه الشيخ عبد البر الاجهوري ما نصه اي
 تفصل بينها وتمنع أحدها من الاختلاط بالآخر والبغى عليه اه قوت المهتدي لله ولف
 اه مجرؤه (قوله أو خيرا أنت معطيه الخ) أي من غير سابقة وعده بخصوصه فلا يعدم
 ما قبله تكرراره وقوله ارجب اليك فيه أي أطلب منك بجد واجتهاد قال المناوي قوله

اللهم حب الموت الى من يعلم
 اني رسولك (طب) عن أبي مالك
 الاشعري اللهم اني أسألك
 غاي وغنى مولاي (طب) عن أبي
 صرمة اللهم اجعل فناء أمتي
 قتلا في سبيلك بالطعن والطاعون
 (حم طب) عن أبي بردة الاشعري
 اللهم اني أسألك رحمة من عندك
 تهدي بها قلبي وتجمع بها أمري
 وتلمها شعئي وتصلح بها غائبي وترفع
 بها شأني وتزكي بها عيالي
 وتلهي بها رجلي وترد بها ألفتي
 وتعهني بها من كل سوء اللهم
 أعطني ايمانا وبقيا ليس بعده كفر
 ورحمة أبالها شرف كرامتك في
 الدنيا والآخرة اللهم اني أسألك
 الفوز في القضاء ويزل الشهادة
 وعيش السعداء والنصر على
 الاعداء اللهم اني أزل بك حاجتي
 فان قصر رأيي وضعف عملي افقترت
 الى رحمتك فأسألك يا قاضي الامور
 وباشا في الصدور كما تحب بين الجور
 أن تحبني من عذاب السعير ومن
 دعوة الله ورومن فتنة القمور
 اللهم ما قصر عنه رأيي ولم تبلغه نيتي
 ولم تبلغه مسئلتني من خير وعدنه
 أحدا من خلقك أو خبر انت
 معطيه أحدا من عبادك فاني
 أرجب اليك فيه واسألك برحمتك
 يارب العالمين

الهم يا ذا الجبل الشديد والامر الرشيد ١٨٠ أسألك الامن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود الركع

السجود الموقنين بالعهد انك
رحيم ودود وانك تفعل ما تريد
اللهم اجعل اهل اهل دين مهتدين غير
ضالين ولا مضلين سبل لا وليا لك
وعدا ولا اعدائك تحب بحبك من
أحبك وتغادي بعد اوتك من
خالقك اللهم هذا الدعاء وعليك
الاجابة وهذا الجهد وعليك
التكفلان اللهم اجعل لي نورا في
قلبي ونورا في قبري ونورا بين يدي
ونورا من خلفي ونورا عن يميني
ونورا عن شمالي ونورا من فوق
ونورا من تحتي ونورا في سمعي ونورا
في بصري ونورا في شعري ونورا
في بشري ونورا في لحي ونورا في
دمي ونورا في عظامي اللهم أعظم لي
نورا وأعظم لي نورا واجعل لي نورا
سبحان الذي تعطف بالعز وقال به
سبحان الذي ايسر الحمد وتكريم به
سبحان الذي لا ينبغي التسبيح الا له
سبحان ذي الفضل والنعيم سبحان
ذي الجود والكرم سبحان ذي
الجلال والاكرام (ت) ومحمد بن
نصر في الصلاة (طب) والبيهقي
في الدعوات عن ابن عباس ؓ اللهم
لا تنكفي الى نفسي طرفة عين ولا
تنزع مني صالح ما اعطيتني البزار
عن ابن عمر ؓ اللهم اجعلني
شكورا واجعلني مسورا
واجعلني في عيني صغيرا وفي اعين
الناس كبيرا • البزار عن بريدة
ؓ اللهم انك لست باله استجد شاه

واسألك منجيتك كذا في العزيزي والدي في الماوي من رحمتك اه (قوله يا ذا الجبل
الشديد) أي السبب الموصل يسمى جبلا شديدا وفي رواية يا ذا الجبل الشديد أي القوة
وقد روي في لاحول ولا قوة الا بالله لاحيل الخ (قوله الموقنين) بالتخفيف (قوله هادين)
أي دالين على الحق مهتدين أي واصلين ومعلمين انه لا يتصف الشخص بكونه هاديا الا بعد
انصافه بكونه مهتديا ولم يوجد هنا ترتيب في هذا المعنى اجعل اهل اهل دين بسبب كونا
مهتدين قوله غير ضالين الخ) هو لازم لما قبله (قوله وعدوا لاعدائك) وفي رواية وسر يا
لا عدائك (قوله تحب بحبك) أي بسبب حبنا لك من أحبك فنمفعول تحب ويحتمل ان
من معلق بحبك أي بسبب حبك من أحبك فحبه ويدل لهذا الاحتمال الثاني قوله صلى الله
عليه وسلم بعد من خالقك فانه معاني بعدوا لك (قوله واجعل لي نورا) وفي رواية واجعل لي
نورا فهو صلى الله عليه وسلم صار نورا محضوا لئلا يمكن له ظل في الشمس وعبارة العزيزي
بعد قوله اللهم أعظم لي نورا الى واجعل لي نورا قال الماوي عطف عام على خاص أي
اجعل لي نورا شاملا للانوار المتقدمة وغير هاهنا ما رأيت في نسخ الجامع الصغير من جواه
المتكامل باللام لكن رأيت في شرح البهجة الكبير للشيخ الاسلام زكريا الانصاري في
الخصائص في باب السكاح مانصه وكان صلى الله عليه وسلم اذا مشى في الشمس أو القمر
لا يظهر له ظل ويشهد بذلك انه صلى الله عليه وسلم سأل الله تعالى ان يجعل في جميع اعضائه
وجهاته نورا وختمه بقوله واجعلني نورا ينون الوقاية قبل بيا المتكلم اه بالحرف (قوله
تعطف) أي اتصف بالعز واصل التعطف جعل الردا على المعاطف وهذا مستحيل عليه
تعالى وعبارة العلقمى العطف والمعطف الردا وسمى عطايا الوقوعه على عطني الرجل
وهما باحتمال عنقه والتعطف في حق الله تعالى مجازا رادبه الاتصاف كان العز شمله شمول
الردا انتمت بمرورها وقال به أي وغلب به يقال فلان يقول بفلان أي بعظمه بعلم
فعادة القول يتصرف منها ألفاظ لمعان متعددة كالقيلولة والاقالة من الذنب (قوله
واسألكم به) أي بائذ ذلك الوصف من الانعامات وقوله محمد بن نصر في الصلاة الخ اراد
الماوي كاهم من حديث داود بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده وداود هذا
عم المنصور في المدينة والكوفة السلاح حدث عنه البكار كالثوري والاوزاعي وروقه
ابن خبان وغيره اه (قوله لا تنكفي) أي لا تنكفي هملانا في لا قدر في على نفسي
(قوله طرفة عين) أي مقدار تحرك جفن العين وهو كناية عن قلة الزمن (قوله صالح
ما اعطيتني) من الايمان والتوفيق لان ذلك اذا نزع خلقه ضده (قوله شكورا) بان
أصرف جميع الخ (قوله مسورا) اي اذا ظلمت فاجعلني مابرا بان لا انتقم وكذا اذا
ضيق علي في الرق او بمرض بان لا يكون عندي ضيق لعلي بان الكل منك (قوله في
عيني) أي اجعلني أرى بعيني حقير في نفس الامر ولا أرى غيري الا خيرا مني في الصلاح
والعلم (قوله كبيرا) أي معظما ما بالتمثل أمرى فطلب ذلك صلى الله عليه وسلم لما

ينشأ عنه من العدل والامتنال لكن بشرط التواضع (قوله ولا رب ابتدعناه ولا كان لنا قدامك
اخترعناه على غير مثال سابق فهو أخص مما قبله لان الحدوث التجدد سواء كان على مثال
سابق اولا (قوله ولا كان له اقبلك الخ) هو دليل لما قبله ولما تخرجه صلى الله عليه وسلم عن
صفات المقص تعالى ناسب ان يذكر صفات الكمال فقال تباركت (قوله المستقير) المحتاح
فهو أعظم من البائس لانه الذي اشتدت ضرورته (قوله المستجير) أي بك من كل ضرر (قوله
المشفق) أي الكثير الخوف فهو أخص من الوجه لانه الخائف (قوله المسكين) بكسر
الميم وفتحها لغة قليلة (قوله الضمير) أي المضطر كما في رواية وقوله المضطر قال المناوي
بينه ان العبد وان علت منزلته فهو دائماً الاضطرار اذ حقيقة لا تعطى الا كذلك فانه
يمكن وكل ممكن مضطر الى مجتنبه اه (قوله من خضعت) أصل الخضوع النظام من
والميل والموادها الدالة أي من ذاتك أي لاجل الخوف منك رقبته أي ذاته
وكذا الكلام في لك فيما يأتي للتعليل على تقدير الخوف منك (قوله وذل) أي انقاد
(قوله ورغم لك انفه) أي التصق انفه بالرغام أي التراب والمراد لازم ذلك وهو الخضوع
ورغم يفتح العبر قال في المختار ورغم فلان من باب قطع والحركات الثلاث في راء المصدر
الخ اذ لم يقدر على الاتصاف اه بحرفه (قوله شقيا) أي متعبا نفسه بسبب عدم
الاجابة (قوله يا خير الخ) في معنى التعليل لما قبله (قوله ذات بيننا) أي الحاملة والشاان
الذي يحصل به اجتماع الكلمة (قوله وألف بين قلوبنا) أي اجعل بيننا الايناس
والمودة والتراحم لتثبت على الاسلام وتقوى على مقاومة اعدائك فانه المناوي (قوله
سبل السلام) أي طريق الطاعة الموصل للجنة الملمس كل آفة (قوله من الظلمات الخ)
أي ظلمات المعاصي الى نور الطاعات (قوله وتب علينا) أي اصرف قلوبنا الى الطاعة
فالتواب اذا وصف به المولى تعالى كان معناه الصارف لقلوب عباده عن المعاصي الى
الطاعة واذا وصف العبد به كان معناه كثير الخروح من الذنوب فهو يختلف معناه
باعتبار ما يوصف به (قوله التواب) أي الرجاء بعباده الى موطن النجاة بعد ما سخط عليهم
عدوهم بغوايته ليعرفوا فضل عليهم ثم أتبعه وصفا كالتعليل له فقال الرحيم الخ مناوي
(قوله مشين بها) أي عليها (قوله عن ابن مسعود) واسناده جيد ككافي المناوي ولم
يتعرض له العلقي (قوله اللهم اليك أشكوا الخ) فانه صلى الله عليه وسلم لما رجع من
الطائف بعد موت عمه أبي طالب فانه كان مانعا عنه كفار قريش ولما مات بالغوا في اديته
صلى الله عليه وسلم وصاروا يرمونه بالجحارة حتى أدموا رجله فصار يجلس من شدة ذلك
فيقيمونه من ابطيه ويرجمونه فلما اشتد عليه الحال دعا بذلك وأرسل الله تعالى له صلى الله
عليه وسلم الملك الموكل بالجبال فقال ان شئت ان أطبق عليهم الاخشيين أي الجبلين
المحيطين بهم فغاب عليه الخلم صلى الله عليه وسلم (قوله اليك) أي لا الى غيرك والشكوى
اليه تعالى لا تنافي الصبر قال المناوي فان الشكوى الى غيره لا تجدي اه (قوله الى

ولا رب ابتدعناه ولا كان لنا قدامك
من اله نجا اليه ونذكر ولا أعانك على
خائنا أحد فنشركه فيك تباركت
وتعالى (طب) عن صهيب
اللهم انك تسمع كلامي وترى
مكاني وتعلم سرى وعلايتي لا يخفى
عليك شيء من أمري وأنا البائس
الفقير المستغيث المستجير الوجهل
المشفق المقر المعترف بذنبه أسألك
مسئلة المسكين وأبتهل اليك
ابتهاال المذنب الذليل وادعوك
دعاء الخائف الضمير من خضعت
لأرقبته وقاضيت لك عبرته وذل
لك جسده ورغم لك أنفه اللهم
لا تجعلني بدعائك شقيا وكن
بي رؤفا رحيم يا خير المؤمنين ويا خير
المعطين (طب) عن ابن عباس
اللهم أصلح ذات بيننا وألف بين
قلوبنا واهدنا سبيل السلام وحبنا
من الظلمات الى النور وحبنا
العواصم ما ظهر منها وما بطن
اللهم بارك لنا في اسماعنا وأبصارنا
وقلوبنا وأرواحنا وزيارتنا وتب
علينا انك أنت التواب الرحيم
واجعلنا من المكرمين لنعمتك مشين
بهم قاطبين اليها وأجمعنا لعلمنا (طب لك)
عن ابن مسعود اللهم اليك
أشكوا ضعف قوتي وقلة حيلتي
وهواني على الناس يا أرحم الراحمين
الى من تسكنى الى

عدو وجهه منى أم الى قريب ملكته
 وجهك الكريم الذى افاضت
 له السموات والارض واشرفت له
 السموات وصلح عليه أمر الدنيا
 والاخرة ان تحمل على غضبك أو
 تنزل على مفضلتك ولك العتبى حتى
 ترضى ولا حول ولا قوة الا بك (ط)
 عن عبد الله بن جعفر (هـ) اللهم واقية
 كواقيبة الوليد (ع) عن ابن عمر
 اللهم كما حسنت خلقى فحسن
 خلقى (ح) عن ابن مسعود (هـ) اللهم
 احفظنى بالاسلام قائما واحفظنى
 بالاسلام قاعدا واحفظنى بالاسلام
 راقدًا ولا تشمت بى عدوا ولا حاسدا
 اللهم انى أسألك من كل خير خزانته
 بيدك وأعوذ بك من كل شر خزانته
 بيدك (ك) عن ابن مسعود (هـ) اللهم
 اناشدك موجبات رحمتك وعزائم
 مغفرتك والسلامة من كل اثم
 والغنىمة من كل بر والقوة بالجنة
 والنجاة من النار (ك) عن ابن
 مسعود (هـ) اللهم آمين فى سمعى
 وبصرى حتى يجاهد ما الوارث
 منى وعافى فى دينى وفى جسدى
 وانصرى من ظلمى حتى ترضى فيه
 تأرى اللهم انى أسألت نفسى اليك
 وفوضت أمري اليك وخليت وجهى اليك
 لا ملجأ ولا منجأ منك الا اليك آمنت
 برسولك الذى أرسلت وبكأبك
 الذى أنزلت (ك) عن على

عذرك أى من كفار قريش او الطائفة او غيرهم (قوله تجهمنى) أى يلقانى بوجهه عوس
 وغلظة قال العزيزى بالتحية فالقوية المفتوحة فالجيم والهاء المفتوحة حين وتشديد
 الهاء قال العلقمى فى النهاية الى عدو تجهمنى أى يلقانى بالعلامة والوجه الكريه
 اه قال الرمثى وجههم غليظ وهو الكريه ويوصف به الاسد اه (قوله بنور
 وجهك الكريم) أى الشريف اه مناوى (قوله وصلح عليه أمر الدنيا) أى زال فسادها
 (قوله ان يحمل) ويصح ٣ يحمل وكل بمعنى ينزل لكن فى المختار كما فعله حل العذاب يحمل
 بالكسر حلا أى وجب ويحمل بالضم حلا أى نزل وقضى به ما قوله تعالى فيحمل عليكم
 غضبى انظر المناوى (قوله ولك العتبى) أى طلب الرضا يقال أعتبه اذا طلب رضا (قوله
 واقية) أى كلاءة وحفظا وقوله كواقيبة الوليد أى المولود أى أسألك كلاءة وحفظا يحفظ
 الطفل المولود او أراد بالوليد موسى عليه السلام لقوله تعالى ألم نربك فينا وابدا أى كما
 وقت موسى شرف فرعون وهو فى حجره ففى شرفى وأباين اطهرهم اه عزيزى قال
 المناوى وفى هذا ما لا يخفى من دوام افتقار المصطفى ودوام التجاىء الى ربه ولا يتحقق به ذا
 الرصف الا بعد كوشف باطنه بصفاء المعرفة وأشرق صدره بنور اليقين وخلص قلبه الى
 بساط القرب وجلى سره بلذاذة المسامرة فبقيت نفسه بين هذه كاهها اسيرة مأمورة اه
 (قوله كما حسنت) وفى رواية كما أحسنت ويس لئلا من رأى وجهه فى المرآة ان يقول
 ذلك لانه صلى الله عليه وسلم كان يقول حينئذ وقوله فحسن خلقى أى اوصافى الباطنة
 التى هى مناط الكمال الاقوى على تحمل افعال الخلق وأتخلق بتحقيق العبودية والرضا
 بالقضاء ومشاهدة اوصاف الربوبية اه مناوى (قوله اللهم احفظنى الخ) قاله صلى الله
 عليه وسلم لسيدنا عمر حين جاء يطلب منه صلى الله عليه وسلم وسق ترفقا قال له صلى الله عليه
 هل أعانك ما هو خير من ذلك فقال علمه وأعطى وسق الترفا عطاءه صلى الله عليه وسلم التمر
 وعلمه ذلك (قوله ولا تشمت) بالتحقيف (قوله خزانته) مبدء أخباره بيدك (قوله
 موجبات) أى أسماهم أى كل قول وفعل مقتضى للرحمة ليمرتب عليها المسببات فليس
 المراد بالموجبات الواجبات الا لا يجب عليه تعالى شئ وموجبات جمع موجبة وهى الكامة
 التى أوجبت لقائلها الرحمة أى مقتضى سيئاتها الخ مناوى وعزائم جمع عزيمة قال الراغب
 العزيمة عقد القلب على امضاء الامر اه (قوله وعزائم) أى الاسباب المؤكدة للمقتضية
 لغفرتك (قوله آمين) أى اجعلنى ممتعا بنعم سمعى وبصرى بأن تقيم ما مدهم حتى
 يكونا كالوارث الذى يبقى بعد موت مورثه (قوله ترضى فيه تأرى) أى هلاكه فان النار هو
 الهلاك (قوله امرى) أى سائر أمورى الظاهرة والباطنة لانه مفرد مضاف وهو قريب
 فى المعنى مما قبله (قوله وأبلىأت) أى اسندت ظهري اليك والمراد لازم ذلك من الراحة
 فان من اسند الى جدار مثلا ارتاح (قوله وجهى) أى وجهتى وقصدى أى فرغت قصدى
 اليك (قوله برسولك) يحتمل ان المراد نفسه فان كل رسول يجب عليه ان يصدق بأنه

مرسل من عند الله تعالى والاولى العموم أى كل رسول وكذا الكتاب يحتمل ان المراد
القرآن والاولى العموم أى كل كتاب أنزلته (قوله من العجز) أى سلب القدرة عن
الاثبات بالاعمال الصالحة والكسل أى القصور والتواني عن الاعمال الصالحة مع القدرة
عليها (قوله والجبن) أى أعوذ بك من سلب الشجاعة بأب انصف بالخوف من الموت فأججم
عن قتال الاعداء هدا هو الجبن (قوله والجذل) هو في الشرع منع الواجب وفي اللغة منع
السائل المحتاج عما يفضل عن الحاجة اه عزيرى قال العلقمى وقيل الجذل ضد الكرم
اه (قوله والهزم) أى الكبر المؤدى الى ترك الاعمال الصالحة والتعبط في العقل (قوله
والعقلة) أى عيبة الشيء عن الحفظ (قوله والقلة) أى قلة المال بحيث لا يكفي العيال
أو المراد قلة الناصرين لى أو المراد قلة الاعمال الصالحة ولا مانع من ارادة كل (قوله
والمسكنة) أى قلة المال مع سوء الحال ما قلته المال مع الصبر فمدوح (قوله من الفقر)
أى فقر القلب أو قلة المال مع عدم الصبر وأشار بكرا الكفر بعده الى انه قد يترتب
عليه (قوله والشقاق) أى الخصام المؤدى الى أن يصير كل من الخصامين في شق أى
جهة متباعدين فيؤدى الى عدم اللفة (قوله والسجة) هى اعلام بالعبادة بعد فعلها
ليقال بصلاحه والرياء فعل العبادة والماس يطالعون ليقولوا بصلاحه (قوله وسبي
الاسقام) من اضافة الصفة للموصوف وهو من عطف العام قال المناوى وسبي الاسقام
أى الامراض الفاحشة الرديئة المؤدية الى فرار الجحيم وفقه الانيس اه (قوله من
علم لا يسمع) لا يكون صحه رياء أو سمعة أو لا يكونه علما غير شرعى كعلم الفلاسفة (قوله
لا ينجش) أى لا يتواضع ولا يرقى لقساوته (قوله لا يسمع) أى لا يقبل ولا يفتك دعاء
مسعوج فالمراد لازم عدم السمع (قوله لا يسمع) أى بأن تطلب الزيادة في الدنيا الى غاية
(قوله الجوع) حقيقة انه الا لم الحاصل من خلوا المعدة من الماء كقول ولا ينافى هذا
قول أهل السؤل فينبغي السؤل أن يرى نفسه بالجوع وحديث جوعوا ونحو الان هذا
محمول على عدم الانتماء الى الماء كقول بأن يفتك صرعى (قوله أيضا ومن
الجوع) هذا مختايف لما عليه أهل الطريق فان الجوع مطلوب لياضة النفس ومجباب بان
المستجار منه هو الذى ليس فيه مصلحة شرعية أو يضر بالحسد (قوله فانه ينس الضجيع)
أى المضاجع لى فى فراشى استعاض منه لانه يمنع استراحة البدن ويحلل المواد المحمودة بلا
بدل ويشوش الدماغ ويورث الوسواس ويضعف البدن عن القيام بوظائف العبادات
وقال بعضهم المراد به الجوع الصادق وله علامات منها أن لا تطلب النفس الاדם بل تأكل
الخبز وحده بة شهرة أى خبز كان فيهما طلب خبز ابعينه أو طاب أدمافليس ذلك مجموع أى
صادق وقيل علامة الجوع ان يهيق فلا يقع الذباب عليه لانه لم يصدق فيه ذهنية ولا
دسومة فيدل ذلك على خلوا المعدة اه عزيرى (قوله ومن الخيانة) أى خيانة الغير كالخيانة
في الوديعة وخيانة النفس كأن لا يمتثل للمأمورات والمهيئات (قوله البطانة) هى فى الاصل

اللهم انى أعوذ بك من العجز
والكسل والجبن والهزم
والقسوة والعقلة والقلة والدلة
والمسكنة وأعوذ بك من الفقر
والكفر والفسق والشقاق
والنفاق والسمعة والرياء أعوذ بك
من الصمم والكلم والجنون والجذام
والبرص وسبي الاسقام (ك) والبيهق
فى الدماء عن انس اللهم انى
أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب
لا ينجش ودعاء لا يسمع ونفس
لا تشبع ومن الجوع فانه ينس
الضجيع ومن الخيانة فانه ينس
البطانة ومن الكسل والجبن
والهزم

الثوب الملاصق للعسد والجهة التي لا تلاصقه تسمى ظهارة فاستمرت لكل شيء ملازم
يقال بطانة الرجل أهله وعياله والمراد بها الصفة الملازمة للشخص (قوله أرذل العمر)
أي العمر الأرذل أي الردي بأن يسلب صفة التفسير فيعود كالطفل (قوله الدجال)
واسمه صاف بن صياد وكنيته أبو يوسف وهو يهودي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة فتنة أعظم من الدجال أخرجه الحاكم عن هشام بن عامر
والدجال فعال يفتح أوله والتشديد من الدجل الخ علقمى (قوله وعذاب القبر) قال
العلقمى العذاب اسم للعقوبة والمصدر التعذيب فهو مضاف إلى الفاعل على طريق
المجاز والاضافة من اضافة المظروف إلى ظرفه فهو على تقدير في أي أتعود من عذاب في
القبر وفيه اثبات عقاب القبر فالإيمان به واجب وأضيف العذاب إلى القبر لانه العال
والافضل ميت أراد الله تعذيبه أنه ما أراد به قبر أم لم يقبر ولو صلب أو غرق في البحر أو
أكلته الدواب أو أحرق حتى صار رمادا أو ذرى في الريح وهو على الروح والبدن جميعا
باتفاق أهل السنة وكذا القول في النعيم قال ابن القيم ثم عذاب القبر قسمان دائم وهو
عذاب الكفار وبعض العصاة ومنقطع وهو عذاب من خفت جرأته من العصاة فانه
يعذب بحسب جرئته ثم يرفع عنه بدعاء أو صدقة أو نحو ذلك وقال الياقبي في روض
الرياحين بلغنا أن الموتى لا يعذبون ليلة الجمعة تشرى بها هذا الوقت قال ويقتل اختصاص
ذلك بعصاة المسلمين دون الكفار وعم الناس في بحر الكلام فقال ان الكافر يرفع
العذاب عنه يوم الجمعة وليتم اوجبه شهر رمضان قال وأما المسلم العاصي فانه يعذب
في قبره ولكنه ينقطع عنه يوم الجمعة وليتم اثم لا يعود إليه إلى يوم القيامة وان مات ليلة
الجمعة أو يوم الجمعة يـكـون له العذاب ساعة واحدة وضغطة القبر كذلك وينقطع عنه
العذاب ولا يعود إليه إلى يوم القيامة اهـ وهذا يدل على ان عصاة المسلمين لا يعذبون
سوى جمعة واحدة أو دونها وأنهم اذا وصلوا إلى يوم الجمعة انقطع ثم لا يعود وهو يحتاج
إلى دليل وقال ابن القيم في البدائع نقلت من خط القاضي أبي يعلى في تعاليفه لا بد من
انقطاع عذاب القبر لانه من عذاب الدنيا والدنيا وما فيها منقطع فلا بد ان يلحقهم الفناء
المسلا ولا يعرف مقدار مدة ذلك اهـ ويؤيد هذا ما أخرجه هناد بن السري في
الزهدي عن مجاهد قال للكفار هجمة يجردون فيها طم النوم حتى تقوم القيامة فاذا أصبح
يا أهل القبور يقول الكافري يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا فيقول المؤمن إلى بعثه هذا
ما وعد الرحمن وصدق المرسلون وقوله وقتنة الحيا بفتح الميم أي ما يعرض للانسان مدة
حياته من الاقتتان بالدنيا والشهوات والجهالات وأعظمها والعياذ بالله تعالى أمر
الخلاعة عند الموت قال المناوي أو هي الابتلاء مع فقد الصبر وقوله والممات قال العلقمى
يجوز أن يراد بها الفتنة عند الموت أضيفت إليه لقربها منه ويكون المراد بفتنة الحيا على
هذا ما قبل ذلك ويجوز أن يراد بها فتنة القبر أي سؤال الملكين والمراد من شر ذلك والا

وأن أرذل إلى أرذل العمر ومن فتنة
الدجال وعذاب القبر ومن فتنة الحيا

فأصل السؤال واقع لا محالة فلا يدعى برفعه فيكون عذاب القبر مسببا عن ذلك فالسبب
غير المسبب وقيل أراد بقصة المحيا الابتلاء مع زوال الصبر وبقصة الممات السؤال في
القبر مع الحياة اه عزري (قوله والممات) أي الفتنة الواقعة قرب الموت فهي في
الحياة فعضفها من عطف الخاص اهتماما بها (قوله اقواهة) أي كثرة الدعاء والتضرع
ليترتب عليها اظهار الاحتياج مخبئة أي متواضعة ناشئة منية أي راجعة اليك
فطلب صلى الله عليه وسلم وصف قلبه بهذه الاوصاف الثلاثة (قوله عزائم) أي
أسباب مغفرتك المتوكلدة لان العزم التصميم وفي الاستعانة من الفتى في هذا الحديث رد
على من روى حديثا لا تستعبدوا بالله من الفتى فان فيها احصاد المتنافين أي خلاكم أي
فالفتن فيها خيرا ~~كونها~~ اتهمك المتنافين وان احصا بكم بعضها فهو حديث وضوح
لا أمل له (قوله أوسع رزقك) أي اوسع الرزق وهو ما يحصل به غذاء الابدان دون
ما يحصل به غذاء الارواح بدليل قوله صلى الله عليه وسلم عند كبرسني الخ فان الذي به غذاء
الارواح يطلب في كل وقت لاعمد كبر السن فقط (قوله وانقطاع) أي قرب انقطاع عرى
اذ لا فائدة فيه عند الانقطاع بالفعل (قوله العفة) أي العفاف عن كل حرام ومكره
ولله وشهوة وقوله وأهلى ومالى من عطف الخاص لدخول ذلك في الدنيا وقوله وامن
روعتي في رواية روعاتي (قوله وامن روعتي) بتشديد الميم في أمس كما ضبطه الاجهوري
بخطه قال المناوي والروعة بفتح الراء انتهى (قوله اغتال) أي ادهى من تحق بالحسب
أو غيره وأشار صلى الله عليه وسلم بذلك الى استيعاب الجهات (قوله يشارقي) أي يتخلل
به ويعمه فان الايمان الذي ليس كذلك قد يصاحبه النفاق (قوله ورضا من المعيشة) في
نسخة خل عليها المناوي ورضى (قوله كان عبدك) أي في غاية الدلالة (قوله دعالك لاهل
مكة) أي بكثرة الرزق لاهل مكة ولمكة اسماء كثيرة أفردت بالتأنيف وما يتبع صاحب
الرعا ان يكتب بدم رعا فاعلى جهته مكة وسط البلاد والله رؤف بالعباد فيشفي ويجوز
كتب لفظ الجلالة بالنجس لاجل التداوى (قوله ورسولك) لم يقل وخيلك ناديا مع أبيه
من أن يشاركه في وصف الخلقة وان كان الواقع انه أرق منه في ذلك الوصف ويخط الشيخ
عبد البر الاجهوري مانصه ولم يقل وخيلك وان كان خيل لا وأرفع من الخليل لانه خص
بمقام المحبة لانه في مقام التواضع اذ هو الاثنى بمقام الدعاء وأيضاً فرأى الادب مع
أبيه ابراهيم صلى الله عليه وسلم انتهى بحروفه (قوله في مدهم) أي مكيل مدهم وصاعهم
بان تبارك لهم فيه فيكفهم أكثر من كفاية غيرهم (قوله مثلى الخ) فسر بقوله صلى الله
عليه وسلم مع البركة أي التي حصلت لهم بدعاء الخليل بركتين (قوله حرم مكة) أي أظهر
حرمتها والافهى محرمة من قبل جعلها اسراما أي محترمة لا يصح ادصدها الخ (قوله فجعلها
حرما) كذا في خط الشيخ عبد البر الاجهوري وبعض النسخ بالتاء بعد الراء وفي نسخة

والممات اللهم اننا سألك قلوبا
أرواه مخبئة منية في سبيلك اللهم
اننا سألك عزائم مغفرتك ومخبات
أهرك والسلامة من كل آثم
والغنية من كل روالقوز بالجنة
والنجاة من النار (ك) عن ابن
مسعود **اللهم اجعل أوسع
رزقك على عبدك كبرسني وانقطاع
عرى (ك) عن عائشة **اللهم انى
أسألك العفة والعافية في ديارى
ودينى وأهلى ومالى اللهم استر
عورتى وأمن روعتى واحفظنى
من بين يدي ومن خلفي وعن يميني
وعن شمالي ومن فوقى واعوذ بك
ان أغتال من تحتى * الزارعن
ابن عباس **اللهم انى أسألك ايمانا
يا شرفلى حتى أعلم أنه لا يصيبني
الا ما كتبتلى ورضا من المعيشة
بما قسمتلى * الزارعن ابن عمر
**اللهم ان ابراهيم كان عبدك
وخيلك دعالك لاهل مكة بالبركة
وانا محمد عبدك ورسولك أدعوك
لاهل المدينة أن تبارك لهم في
مدهم وصاعهم مثلى مباركت
لاهل مكة مع البركة بركتين (ت)
عن على **اللهم ان ابراهيم حرم
مكة فجعلها حرما**********

العزيرى فجعلها حراما بالالف وهو تفسير لما قبله على كل من النسختين (قوله حرمت
 المدينة) أى جعلتها محترمة لا يصاد الخ أى ابتدأت ذلك بأذنه تعالى ولم يكن ساقيا قبل
 (قوله ما زعمها) تنفية ما زعم وهو الجدل وكتب الشيخ عبد البر ما نصه المازم الطريق المضيق
 في الجبال حيث يلتقى بعضها ببعض وشيخ ما وراءه والميم زائدة وكاهن من الأزم القوة
 والمشددة وعبارة الخشنى تنبيه ما زعم به من بعد الميم وكسر الزاى الجدل وقيل المضيق بين
 الجبلين ونحوه انتهى بحجروفه (قوله ان لا يراق الخ) أى لا يقتل فيها اقتيل بغير حق كذا
 في الشارح وفيه ان غيرها مثلها في ذلك فالظاهر ان المراد لا يقتل فيها أصيد (قوله
 ولا يجهل الخ) أى يحرم فيها وقوله ولا يجتبط الخ أى يحرم ذلك (قوله اللهم بارك) أى زدها
 خيرا أى في جميع ما يتعلق بها من حيوان وغيره ثم خص صلى الله عليه وسلم ما ذكره بعد
 (قوله في مدنا) بان كان المدنى غيرها يكنى اناسا قليلا يكنى فيها كثيرين (قوله مع البركة)
 أى التى في غيرها اجعل معها اثنين فيكون فيها ثلاثة (قوله نفسي) أى ذاتى (قوله شعب)
 أى ارضاء بين الجبلين يكنى منه السلوك والنقب معلوم وهو الطريق بين الجبلين كما قاله
 العلقمى وكتب العلقمى على قوله شعب بكسر الشين الفرجة الزائدة بين جبلين انتهى
 وقال المناوى ولا نقب بكسر النون وسكون القاف طريق بين جبلين انتهى وقوله بكسر
 النون هو خلاف المنهم وروضبطه الشيخ عبد البر الاجهورى في نسخة بالقلم بفتح الدون
 فانظره (قوله والمأثم) أى الاثم كسيرا أو صعيرا والمغرم كل ما فيه خسارة دين أو دنيا
 ولذا سئل صلى الله عليه وسلم انك تكثرون الدعاء بعدم المغرم فقال ذلك اذا حدث كذب
 واذا وعد أخلف وهذا من الخسارة في الدين وخسارة الدنيا الخسارة في التجارة
 والقرض مع عدم القدرة على الوفاء ويحط الاجهورى بالمغرم مصدر وضع ووضع الاسم
 وأريد به مغرم الذنوب والمعاصي وقيل بالمغرم كالغرم وهو الدين ويريد به ما سدد دين فيها
 يكرهه الله أو فيما يجوز ثم عجز عن أدائه فاما دين احتاج اليه وهو قادر على أدائه فلا
 يسمة معاذمة انتهى بحجروفه (قوله وعذاب النار) عطف خاص وقصة الغنى بان لا يكون
 شاكرا وقصة الفقر كالتدلل للاغنياء والسعي اليهم لاجل طاب الدنيا خوصا اذا كانوا
 بخلاء فقد أراقى ماء وجهه وهو أقوى من اراقه ماء الحميا أى الحمية وعذاب القبر من
 عطف اللازم على المزموم خلافا للشارح لكه لازم اعم وعبارة العلقمى قال الغزالي قصة
 الغنى هى الحرص على جمع المال وحسنه حتى يكسبه من غير حله ويعيه من واجبات
 انفاقه وقصة الفقر مراد به الفقر المدقع الذى لا يصحبه خير ولا ورع حتى يتورط صاحبه
 بسببه فيما لا يليق باهل الدين والبروة ولا يالى بسبب فاقته على اى حرام وذنوب ولا فى اى
 حالة وقيل المراد به فقر النفس الذى لا يرد ملك الدنيا بخذافيرها انتهت بحجروفها وقوله
 المدقع قال العزيرى بالدال والعين المهم لمتين بينهما قاف قال بعضهم المدقع سوء احتمال
 الفقر وفقر مدقع أى ملحق بالدقما وهى التراب انتهى بحجروفه (قوله من قسنة) أى

والى حرمت المدينة ما بين ما زعمها
 أن لا يراق فيها دم ولا يجهل فيها
 سلاح ادنال ولا يجتبط فيها شجر
 الالطف اللهم بارك لنا في مدنتنا
 اللهم بارك لنا في صاعنا اللهم بارك
 لنا في مدنا اللهم اجعل مع البركة
 بركتين والذى نفسي بيده مامن
 المدينة شعب ولا نقب الا عليه
 ما كان يحرسنا حتى تقدمه واليه
 (م) عن أبي سعيد رضي الله عنه اللهم انى
 أعوذ بك من الكسل والهزم
 والمأثم والمغرم ومن قسنة القبر
 وعذاب القبر ومن قسنة النار وعذاب
 النار ومن شر قسنة العنى وأعوذ
 بك من قسنة الفقر وأعوذ بك من
 قسنة المسحيج الدجال

مصيبة او اختار المسحج الدجال وذكر الدجال بعد المسحج لئلا يتوهم المسحج - يد با عيسى عليه السلام ومعنى الدجال مسيحج لانه مسح اي مسحوا به تلذذه (قوله اغسل) شبه الخطايا بالنس الحصى الذي يتباعده عنه والعسل تحميط والماء والتلج الخ ترشيع باق على معناه او مستعمرا لعمل البراطه ومن الدنس بجامع ازالة ما يكره فالمراد من الغسل المذكور والمعقورة قال العلقمي قال الخطابي ذكر التلج والبرد تأكيدها ولائم - ما ما آن لم تحسم الايدي ولم يمتهم ما الاستعمال قال ابن دقيق العبد عبر بذلك عن غاية المخوفان الثوب الذي يتكرر عليه ثلاثة اشياء منقية يكون في غاية اللقاء انتهى (قوله وثق قلبي من الخطايا الخ) تاكيده لما سبق ومجاز عن ازالة الذنوب ومحو اثرها ولما كان الدنس في الذنوب الابيض اظهر من غيره من الالوان وقع به التشبيه قاله ابن دقيق العبد انتهى على علقمي (قوله وباعد) اي بعدد فاللقاء لست مرادوكذا كباعدت وقوله وكذا كباعدت اي كتبعيدك مناوي (قوله بين خطايي) اعاد لفظ بين لقوله وعود خاض الخ ولم يعد في المغرب بان يقول وبين المغرب لان المعطوف عليه اسم ظاهر لا ضمير (قوله عبداك ونيك) يعني نفسه والقصد به طلب دوام شهود القلب انتهى بحطاح (قوله وما قرب اليها من قول او عمل) عبارته المناوي وعمل واسألك ان تجعل الخ باسقاط الالف واسقاط واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل لكن هذه الجملة ثابتة في بعض نسخ المتن باسقاط الالف من او عمل فيما وفي التي قلها كذا هم امش العزيز بنسخة الشيخ عبد السلام اللقاني (قوله كل قضاء الخ) بان ترضيني به وتصبرني عليه من خير او شر (قوله الطاهر) أي المنزه عن كل نقص (قوله الطيب) أي الذي لا يقر به دنس (قوله الاحب اليك) أي اقربه الى الاجابة وان كانت اسماءه تعالى كاهها طاهرة طيبة محسوبة وهذا الحديث ترجم له بعض المحققين باب اسم الله الاعظم (قوله وصددني) عطف تفسير (قوله فاقل مال الخ) قيل يعارضه ما في البحاري من أنه صلى الله عليه وسلم دعا لخدمته أنس بقوله اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيه وفي رواية وأطل عمره واغفر ذنبه قال شيخ شيوخنا وذلك لا ينافي الخير الاخرى وان فضل الثقل من الدنيا مختلف باختلاف الاشخاص انتهى علقمي (قوله أيضا فاقل مال الخ) لان اكثر ذلك يشغل عن الله تعالى والقيام بحقوقه ولم يقل فاعدم ماله لانه تعذيب اذا لا بد للانسان من مال يكفيه وعياله ولم يقل واعدم ولده طلبا لبقاء الامة الى يوم القيامة ولا ينافي طلب الاقلال من ذلك طلبه صلى الله عليه وسلم لان كثرة المال والولد لان هذا في حق المحبوب الذي يشغله ذلك عن الله تعالى وأنس رضي الله تعالى عنه مطهر مأمون من شغله بذلك عن الله تعالى وكذلك ما ورد من نحو نعم المال الصالح للرجل الصالح ونعمت الدنيا الخ بحول علي من لم يشغله ذلك ولم يتأثر بزواله ولذا مكث الجنيد نحو ثلاثين سنة لم يضحك ثم مات له ولد فرؤى منبسطا فقيل له لم فقال كيف لا أرضى عارضى به مولاي وما ورد ان بعض الاكابر بكى عند فقد ولده

اللهم اغسل عني خطايي بالماء والتلج والبرد وثق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطايي كما بعدت بين المشرق والمغرب (قوله) عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم اني سألتك من الخير كما عجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم وأعوذ بك من الشر كما عجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم اللهم اني أسألك من خير ما سألك به عبدك ونيك وأعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونيك اللهم اني أسألك الجنة وما قرب اليها من قول أو عمل وأعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول أو عمل وأسألك ان تجعل كل قضاء صديقي خيرا (هـ) عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم اني سألتك باسمك الطاهر الطيب المبارك الاحب اليك الذي اذا دعيت به أجبت واذا سألت به أعطيت واذا استعرجت به رجعت واذا استسفر رجعت به فرجعت (هـ) عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ما جئت به هو الحق من عندك فاقل ماله وولده وحبب اليه لقاءك

دعبل له القضاء ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني ١٨٨ ولم يعلم أن ما سئلت به هو الحق من عند الله فما كثر فله وولده واطل عمره (هـ)

عن عمرو بن غيلان الذي (طلب)
عن معاذ بن عبد الله من آس بك ومنهم
الى رسولك تحب اليه اقسامك
وسهل عليه قضاءك واقل له من
الدنيا ومن لم يؤمن بك ويشهدك
رسولك فلا تحب اليه لقاءك ولا
تسئل عليه قضاءك وكثرة من الدنيا
(طب) عن فضالة بن عبيد الله
الى أسالك الثبات في الامر وأسالك
عزيمه الرشد وأسالك شكر نعمتك
وحسن عبادتك وأسالك
لسان صادقاً وقلبا سليماً واعوذ بك
من شر ما تعلم وأسالك من خير ما تعلم
واستغفرك مما تعلم انك انت علام
الغيوب (ت) عن شداد بن اوس
اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك
توكلت واليك انبت وبك خاصمت
اللهم اني اعوذ بعزمتك لاله الا انت
ان تضلني انت الحي الذي لا يموت
والجن والانس يموتون (م) عن ابن
عباس رضي الله عنهما كاذبي نقول
وخيرا مما نقول اللهم لك صلاتي
ونسكبي ومحياي ومماتي واليك ما بقي
ولك رب ترائي اللهم اني اعوذ بك من
عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات
الامر اللهم اني أسالك من خير ما تجي
به الرياح واعوذ بك من شر ما تجي
به الريح (ت) عن علي رضي الله
عنه عافني في جسدي وعافني في بصري
واجعله الوارث مني لاله الا الله
الحليم الكريم سبحان الله رب العرش
العظيم الحمد لله رب العالمين (ت)

وهو بكاه رحمة وشدة لا بكاه نسي (قوله) رجل له القضاء أي الموت وهو عطف سبب على
سبب اذ الموت سبب في لقائه تعالى (قوله) فما كثر فله أي ليكون سبباً لاله كلاله
مستحق لذلك (قوله) غيلان) يفتح العين وهو ابن سلمة قال ابن حجر يختلف في صحته (قوله)
في الامر) أي كل أمورى عند الموت وعند الصراط الخ (قوله) عزيمه الرشد) العزيمة هي
تصميم قلبي على حسن تصرفي في أمور ديني (قوله) صادقاً) لان تعود اللسان للكذب سبب
في الهلاك (قوله) ما تعلم) لم يقل من شر ما أعلم لانه قد يقع الشخص في شر من حيث لا يشعر
(قوله) من خير ما تعلم) يستعمل ان من زائدة في الاثبات أي أسالك خيراً تعلمه ويحتمل انها
تبعيضية أي أسالك بعض الخير الذي تعلمه ويكون من التواضع أي اني لا استحق الا بعض
الخير ولا أطلب جميعه وأحسن من ذلك انها للبيان والمبين عذوف أي أسالك شيئاً وخير
ما تعلم (قوله) علام الغيوب) أي عالم بواطن الامور كما تعلم ظواهرها (قوله) لك اثبات)
أي انقيادى لك لا غيرك وتصديق لك الخ فاسأروا صلى الله عليه وسلم بالعطف الى الفرق
بين حقيقة الاسلام والايان (قوله) خاصمت) أي أعدائي في الدين أو الدنيا ~~كان~~
بأخذ وامالي (قوله) ان تضلني) معمول أعوذ على اسقاط من والضلال يطلق على الهلاك
وهو المراد هنا أي اعصم بك من أن تمسك بي وجهه لاله الا انت معترضة (قوله) والجن
والانس يموتون) مفهومه ان الملائكة لا تموت ربه قال بعضهم قد كذب هذا المفهوم ورد
بانه لا يعمل به مع قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه على انه لو عمل به هذا المفهوم اقتضى
ان الحيوات لا تموت ولا فائز به (قوله) كاذبي نقول) أي الاوصاف التي تذكراها في
اقتضائها عليك ثباتك في الواقع فما في الظاهر مطابق لما في الواقع وخيراً مما نقول لانه
تعالى متصف بصفات كمال لا يحيط بهم امانتهم به (قوله) ونسكبي) أي عبادتي فهو عطف
عام أو المراد بذابحي في الحج والعمرة فهو عطف معابر (قوله) ومحياي ومماتي) أي لك
لا غيرك الاعمال الواقعة في حياتي أو المراد لك أي منك احيائي ومماتي أي بقدرك
أو المراد حفظي في حياتي وبعد مموتي لك (قوله) ترائي) أي ارنى أي موردوني لك لا غيرك
لانه صلى الله عليه وسلم كعبة الانبياء لا يورث فهو صدقة وقوله ولك ترائي كذا في نسخة
التي حل عليها المناوي وفي نسخة المتن ولك رب ترائي الخ (قوله) وسوسة الصدر) أي
حديث النفس بما لا يليق كشرب الخمر الباشي من القلب الواصل الى الصدر (قوله)
وشتات) أي تفرق أمورى لان ذلك يتعب القلب (قوله) الرياح) جمعها وأفردها بعده لان
الرياح بالجمع في الخبر وبالافراد في الشر كما يدل عليه تتبع القصص والآيات وهذا أغلبي
(قوله) في جسدي) أي سلمني فيه من المسكاره منهاوي (قوله) لاله الا الله الحليم الخ) أي من
كان متصف بهذه الصفات قادر على اعطائي ما طلبت (قوله) اقسم) أي اجعل لاناصباً
من خشيتك وهو الخوف منه تعالى والخوف مع تعظيم (قوله) به جنتك) أي متبعمين
فيها اسبب تلك الطاعة والافاضل الدخول بمحض الفضل والرحمة كما ورد لا يدخل احدكم

عن عائشة رضي الله عنها اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك الجنة

الجنة بعمدة الا ان تغمد الله برحمته (قوله ما يهون علينا مصيبات الدنيا) كوت الولدان
 والاحفان المصيبة في طيم ارفع درجات وتكفر سيئات و يتيقن انها بارادته تعالى فهذا
 شأن الكاملين (قوله واجعله) اي المذكور من السمع والبصر والافوة والغمير للتمتع
 المأخوذ من متعبنا على حد اعدوا هو اقرب (قوله نارنا) اي الهلاك لا بلنا على من
 ظلمنا لا على غيره كما تصنع الجاهلية من قتل من قتل من قياتهم وان لم يكونوا اولياء
 الدم كما تصنع اهل سعاد و حرام الا ان (قوله اكرههنا) اشار با كبر الى انه لا بد من السعي
 في طلب ما لا بد منه له ولعباله والمضر الانه مالك (قوله ولا مبلغ علمنا) اي لا تجعل علمنا كله
 متعلقا بالطرق المحصلة للدنيا بل اجعل بعضه متعلقا بالآخرة من تحصيلها وبقيته
 بالدين وكان صلى الله عليه وسلم اذا قام من مجلسه دعا بذلك ولا يتركه حين قيامه من
 مجلسه الا ناديا (قوله على كل حال) حال السراء والضراء بان يحمد الله تعالى لكونه
 لم ينزل به اشده من هذا البلاء الذي ينزل به (قوله من حال اهل النار) وهذا يلزم منه
 الاستعاذة من دخولها لان من دخلها لا بد ان تصف بوصف من اوصاف اهلها من
 العذاب (قوله اعظم شكرك) اي اعقد عظمة شكرك لا كثر منه وا جعلني مكثر
 لشكرك باللسان وبالقلب (قوله يا محمد) يجوز امتثال ذلك لكن الاولى زيادة سيدنا
 مراعاة للادب (قوله حاجتي) مفرد مضاف وقوله توجهت بك اي استجعت بك كما
 في المناوي وقوله اتقضى لي اي ليقضيه الي بشفاعته قاله المناوي ايضا (قوله فشفعه)
 معطوف على ما قبله ولفظ اللهم معترض بين المعطوفين (قوله حنيف) بالتصغير وهو ابن
 واهب الانصاري الاولى المدي شهدا احواما بعد ما مر صريح سواد العراق وقسط وولي
 البصرة لعلي وكان من الاشراف قال ان رجلا اضرب ارجاء مناوي وعبادة العزيري
 وسيد به ان رجلا ضير البصري النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله ان يعافيني
 قال ان شئت دعوت لك وان شئت صبرت فهو خير لك قال فادعه فامر ان يتوضأ فيحس
 وضوءه ويصلي ركعتين ويدعو بهذا الدعاء فذكره قال عمر بن الخطاب فقرأ حتى دخل
 الرجل كان لم يكن به ضرر انتهى وقوله فهو خير لك يشير الى ما ورد من قوله صلى الله
 عليه وسلم قال الله اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوصته الجنة قاله العلقمي (قوله
 ومن شرمني) اي من شرمته وني المحركة لمنني (قوله عن شكل) له حبيبة ولم ير وعنه غيرا به
 شكل قال بعض المحدثين ولم ير وعنه صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث ويخط بعض
 الفضلاء شكل بن حميد العيسلي له حبيبة ولم ير وعنه الابن قاله القوي ولا أعلم له غير هذا
 الحديث قال شكل قلت يا رسول الله عاني تعوذا تعوذه فاخذ بكفي فذكره انتهى (قوله
 في سمعي) من ذكرنا لخاص بعد العام (قوله والفقر) ذكره بعد الكفر اشارة الى انه قد يترتب
 عليه (قوله عيشة حياة تقية) اي طاهرة مرضية (قوله وميتة) اي ميتة موت سوية
 اي مستوية بان لا ينالني مشقة شديدة (قوله غير مخز) قال المناوي بضم فسكون وفي رواية

ومن اليقين ما يهون علينا مصيبات الدنيا ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا
 وقوتنا ما احتسبنا واجعله الوارث
 منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا
 وانصرنا على من عادانا ولا تجعل
 مصيبتنا في دينا ولا تجعل الدنيا
 أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط
 علينا من لا يرحمنا (ت ل) عن
 ابن عمر رضي الله عنهما اللهم انفعني عما علمتني
 وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد
 لله على كل حال واعوذ بالله من حال
 أهل النار (ت ه) عن أبي هريرة
رضي الله عنه اجابني أعظم شكرك
 وأكثر كرك وأتبع لصيحتك
 وأحفظ وصيتك (ت) عن أبي هريرة
رضي الله عنه اني أسألك وأتوجه اليك
 بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد اني
 توجهت بك الى ربي في حاجتي هذه
 لتقضى لي اللهم فشفعه في (ت ه) عن
 عثمان بن حنيف رضي الله عنه اللهم اني
 أعوذ بك من شر سمعي ومن شر
 بصري ومن شر لساني ومن شر قلمي
 ومن شر مني (دك) عن شكل
رضي الله عنه اللهم عافني في بدني اللهم عافني
 في سمعي اللهم عافني في بصري اللهم
 اني أعوذ بك من الكفر والفقر
 اللهم اني أعوذ بك من عذاب القبر
 لا اله الا انت (دك) عن أبي بكر
رضي الله عنه اني أسألك عيشة تقية
 وميتة سوية ومردا غير مخز ولا
 قاض رضي الله عنه البراد (طب ل) عن ابن

جابر **اللهم اجعل في قلبي نورا**
رفي لساني نورا وفي بصري نورا
وفي سمعي نورا وعن عيني نورا وعن
يساري نورا ومن فوق نورا ومن
تحتي نورا ومن امامي نورا ومن خلفي
نورا واجعل لي في نفسي نورا
واعظم لي نورا (حم قن) عن ابن
عباس **اللهم اصلح لي ديني الذي**
هو عصمة امرى واصلح لي دنياي
التي فيها معاشي واصلح لي آخري
التي فيها معادي واجعل الحياة
زيادة لي في كل خير واجعل الموت
راحة لي من كل شر (م) عن ابى
هريرة **اللهم الى اسألك الهدى**
والثقي والعفاف والغنى (مته)
عن ابن مسعود **اللهم استر عورتى**
وامن روعتى واقض عني ديني
(طب) عن خباب **اللهم اجعل**
حبك احب الاشياء الى واجعل
خشيتك اخوف الاشياء عندي
واقطع عني حاجات الدنيا بالشوق
الى لقائك واذا اقررت اعين اهل
الدنيا من دنياهم فاقر عيني من
عبادتك (حل) عن الهيثم بن مالك
الطائي **اللهم اني اعوذ بك من**
شر الاعميين السبل والبعير الصؤل
(طب) عن عائشة بنت قدامة
اللهم اني اسألك الصحة والعفة
والامانة وحسن الخلق والرضا
بالقدر • البراد (طب) عن ابن
عروة **اللهم اني اعوذ بك من يوم**
السوء ومن ليلة السوء ومن ساعة
السوء ومن صاحب السوء

مخزي باثبات الياء المشددة أى غير مدول ولا موقع في بلاء انتهى عزيرى وقوله مخزى
على رواية التشديد تكون الميم مفتوحة وفي خط المصنف مخزى باثبات الياء وكتب
عليه الداودى اسم فاعل يكتب بالياء في لغة (قوله فاذا فعلت) وفي رواية فان فعلت ذلك
اي التصرف بهم ما ولم تملك الخ فكن الخ (قوله نورا) أى هداية والاولى ابقاؤه على
حقيقته بان يوجد تعالى له صلى الله عليه وسلم نورا حقيقيا يهتدى فيه هو واتباعه (قوله
وعن يسارى نورا) خصها بمن اذا انما تجاوز الانوار عن قلبه وسعه وبصره الى من عن
عينه وشماله من اتباعه انتهى مناوى (قوله واجعل لي في نفسي نورا) أى كل عضو
من اعضاء جسمه ماسوق فهو تعميم بعد تخصيص (قوله واعظم لي نورا) أى اجعل كل نور
في كل عضو عظيما كيفه (قوله عصمة) أى حفظ أى حافظ أمرى اي جميع اموري
لانه مفرد مضاف قال المناوى فان من فسدت دينه فسدت اموره وخاب وخسر قال الطيبي
هو من قوله تعالى واعتموه واجعل الله جميعا اى بعهدوه وهو الدين انتهى (قوله دنياي)
بان ترزقني ما أحتاج من دلال (قوله آخرى) بان توفقني للاعمال الصالحة التي تنفعني
في الآخرة (قوله راحة لي) بان تغفر لي ولذا غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
سمع شخصا قال مات فلان فاستراح فقال له صلى الله عليه وسلم من اين لك ان ذلك كان
مفغورا له (قوله الهدى) اى الوصول الى المقصود (قوله والعفاف) هو الاتقي
مقاربان لان معناه ما الكف عن المنهيات والدعاء يطلب فيه الايمان بكثرة الالفاظ
ولم يترادف لانه مقام الحاج (قوله استر عورتى) اى كل مستقيم منى من قول او فعل أو
العورة المعروفة (قوله وامن روعتى) اى خوفي منك أو الخوف المقرون به عظيم فان الخشية مطلق
التمهي من السابقين الاولين سبي في الجاهلية فيسبح بحمك انتهى مناوى (قوله خباب)
بالحاء المحجمة (قوله خشيتك) اى خوفي منك أو الخوف المقرون به عظيم فان الخشية مطلق
الخوف أو الخوف المقرون به عظيم (قوله الى لقائك) اى المترتب عليه النظر لانه تعالى
الذى لا يساويه نعيم غيره (قوله اقررت) اى فرحت أهل الدنيا بسبب نظرهم لها باعينهم
مع الغفلة عن العبادة (قوله الاعميين) اى من يشبهه الاعميين يجامع ان كلالهم لى
الى طريق مخصوص بل عيشى امامه كيف ما تنفق فقيه تجوز وذلك لان العمى فقد البصر
عما من شأنه البصر والبعير والسبل ليسا كذلك فان عرف العمى بأنه فقد البصر مطلقا
فلا تجوز (قوله الصؤل) أى كثير الصيالة والوثوب (قوله عن عائشة بنت قدامة) زاد
المناوى بنت مظعون الجحمية وهو من حديث عبد الرحمن بن عثمان عن أبيه عن أمه
الذكورة (قوله والامانة) أصلها عدم الخيانة في المال والمراد هنا الاعم (قوله من يوم
السوء) اى اليوم الذى يقع فيه متى سوء وخس أو الذى يحصل لي فيه ضرر في بدنى أو مالى
الخ أو الذى يحصل فيه غفلة بعد المعرفة ولا مانع من ارادة الكل (قوله صاحب) أى
أصحاب السوء لانه مفرد مضاف بان لا يرى منهم الا الاذى وصاحب فاعل ووجهه صحابه

ولم ينقل جمع فاعل على فعالة ألا هذا أي فهو من الجوع الشاذة وهو اسم جمع (قوله جارا لسوء) هو الذي إذا رأى خيرا كتمه وإذا رأى شرا أذاعه (قوله وبمعافاتك من عقوبتك) ليس هذا لازمالك قبله لأن المعافاة في البدن لانه نفس ميل اليها فهي موافقة لهوى النفس بخلاف رضاه تعالى فهو أمر معنوي قد لا تشعر به النفس (قوله واعوذ بك) أي بذاتك منك أي من آثار صفات الجلال من الانتقام فالمقام الأول مقام شهود الذات بصفات الكمال فطلب منه تعالى رضاه الذي هو أثر صفات الكمال المنجي من أثر صفات الجلال والمقام الثاني وهو أن مقام شهود الذات مع الغيبوبة عن الصفات فلذا استغاث بالذات من أثر صفات الجلال فالأول استغاثة بالصفات أي صفات الكمال أي بطلب أثرها من الرضا المقضي للنجاة من صفات الجلال والناسي استغاثة بالذات والمستغاث منه على كل هو أثر صفات الجلال (قوله عليك) أي على نعمة واحدة أي إن أردت أن أتي على مقابلة نعمة واحدة لم أطق فحينئذ أت موصوف بالشاء الذي مثل تتأكل على نفسك ولوحلف إن بقي عليه تعالى أجل النباء وإن يحمد مده تعالى أجل الحمد ببقوله سبحانه لا أحصى الخ والمحمد لله حمد أي في نعمه وبكافي مزنيده (قوله ولكل المت) أي لك تعد أدنعمك وإذا قاله لم يبعث بعثا من الانتصار للعز ووساوا وكان قال إن سلمهم الله تعالى فله على أن أشكره أجل الشكر فقال له بعض الصحابة لما ساءوا وغفوا قد التزمت كذا فذكره (قوله هجرة) بفتح فسكون كذا في المناوي وفيه ضم العين أيضا وهو المشهور في الفقه وهو مذهبنا في كماله المناوي (قوله عن الأوزاعي) هو عبد الرحمن بن عمرو تابعي جليل كماله المناوي (قوله افتح مسامع قلبي) أي أزل عنه الحجب الممانعة من لذة الذكرفانه عقاب كبير ولذا كان بعض بني إسرائيل يعبد الله تعالى كغيرهم حصل له اعتراض فقال ذات يوم اللهم أني عصيتك فلم تعاقبني فأوحى الله تعالى إلى نبي هذا الزمان أن أخبره بأن عاقبة بعقاب لم يشعر به بحجبه عن لذة العبادة (قوله أيضا مسامع قلبي) أي آذنه جمع مسامع كقوله لا تسمع كذا في الصحاح مناري (قوله وعمل بكاتبك) هو مرادف لطاعة رسولك ومراة لا يضرب في مقام الدعاء وإن كان متحدا فضلا عن الترادف (قوله في إيمان) في بمعنى مع على حسد أو خلوا في أم أو المراد أسألك سلامة في نفس تصديق من المنقص (قوله في حسن خلق) في بمعنى مع (قوله نجاحا) هو الوصول إلى كل مطلوب محمود والفلاح هو الفوز بغيره مطلوبه من الخير وهذا التفسير يقتضي أنهم ما مترادفان فان فسر النجاح بتسهيل الأمر وتيسيره والفلاح بما مر كان الفلاح مسيما عن النجاح (قوله وعافية) أي سلامة من البلاء (قوله ورضوانا) بكسر الراء وضها اسم بمالغة في معنى الرحمة فله المداوى (قوله بتقواك) أي بسبب اتقائي ما يفضيك (قوله ولا تشقني بعصيتك) فان المعاصي يريد الكفر لأن كلما فعل الشخص معصية أسود بطن من قلبه وانطقا بعض نور إيمانه فربما غلب عليه وطغى جميعه (قوله وخزني) أي اخترني في

ومن جارا لسوء في ذار المقامة (طب)
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه اللهم أني أعوذ
برضائك من سخطك وبمعافاتك من
عقوبتك واعوذ بك منك لا أحصى
ثناء عليك أنت كما أثبت على نفسك
(م ٤) عن عائشة رضي الله عنها اللهم لك الحمد
شكرا ولك المت فضلا (طب) من
كعب بن عجرة رضي الله عنه اللهم أني أسألك
التوفيق لحابك من الأعمال وصدق
التوكل عليك وحسن الظن بك
(حل) عن الأوزاعي مرسل
الحكيم عن أبي هريرة رضي الله عنه اللهم افتح
مسامع قلبي لك كرك وأرزقي
طاعتك وطاعة رسولك وجهلا
بكاتبك (طس) من على رضي الله عنه
أي أسألك صحة في إيمان وإيماناني
حسن خالق ونجاحا يتبعه فلاح
ورحمة منك وعافية ومغفرة منك
ورضوانا (طس) عن أبي هريرة
رضي الله عنه اجعلني أخشاك حتى
سأني أراك وأسعدني بتقواك
ولا تشقني بعصيتك وتخزي في
قضاءك وبارك لي في قدرك حتى
لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير
ما عجلت

قضاءك اى مفضل اى اختر لى خير الاخرين من مقضك وبارك لى فى قدرتك بان ترضى
به والرضاء بان لا يجب تعجيل ما اخره تعالى ولا تاخير ما اجله ولذا وقع فى نفس القطب ابي
الحسن الشاذلى هل الخير له ان يعزل الناس او يحاط بهم ويعلمهم ما يهدىهم واراد ان
يشاور من ارق منه قالهم الوصول الى شخص فى كهف جبل فوصل اليه لئلا تمكث على
بابه الى الصباح وسمعه يقول اللهم ان طائفة طاموا منك تعطيف قلوب الخلق عليهم
فاعطهم وانا اطالب ان تبعثنى من خلقك وتبعدهم عن فعلهم انه من الواصين فدخل عليه
وقال ابو الحسن ما حالك فقال انى فى عذاب لذة تسليم القضاء كما انت فى عذاب حيرة التدبير
فى عاقبة امره فقال كيف تكون لذة تسليم القضاء عذابا فقال عذابه خو فى ان تشعلنى
تلك اللذة عن مراقة مولاي فحصل الشيخ ابي الحسن من هذا الجلس معارف وانوار
عظيمة (قوله غناى فى نفسى) فان النفس المنهكة لا تغتنى بل اذا طلبت مائة دينار مثلا
وجاءت توجهت الى جهات مصارف آخر كذمان بيت وشراء ارقاء فطلب الف دينار فاذا
جاءها ذلك توجهت وهكذا (قوله واقر) اى فرحت بذلك (قوله فى الدنيا والآخرة)
متعلق بكل من اليسر والمعاقة وهى مقابلة اى وفقة للعنف عن غيرى ووفق غيرى للعنف
عنى (قوله فانك) اى لانك عفوكريم فهو من طلب العفو بالدليل اى انما طلبت منك
العفو لولا انك الخ نظير ما قاله المفسرون فى قوله تعالى ما غفر لك بربك الكريم من انهم
تلقين الحصم حخته اى لما علم تعالى تقصير عبده وعجزه علمه تلقين حخته بان يقول غفرى لك
كريمك فيقول عفوت عنك (قوله وعينى) بالثنية والافراد مناوى (قوله من الحياة)
اى فى الوفا بالعهد فان الحياة تنطق على ذلك كما تنطق على نقص المال وما تنقضى الصدور
اى القلوب الخالة فى الصدور (قوله عن ام معبد) بنت خالد الزراعية الكعبية من مكة
التي نزل المصطفى صلى الله عليه وسلم فى الهجرة بها مناوى (قوله ادرزقنى عينين الخ) اى
ادرزقنى رقة القاب حتى ينشأ عنه هلال العينين الخ (قوله هلالين) اى باكتين ذراعتين
بالدموع وقد هطل المطر بهطل اذا تابعت مناوى (قوله تشفيان القلب بذروف) اى
بسيلان الدموع يقال ذرف يذرف ذرفا من باب طرب ووجدت فى بعض العبارات انه من
باب ضرب لكن المنقول الاول (قوله تشفيان) اى تدوايان بذروف الدموع اى
بسيلانها قال فى الصحاح ذرف الدمع سال وذرفت عينه سال دمعها وقال الرشحى
سالت مذارف عينه اى مدامعها وسمعت من يقول رايت دمعها يتذرف انتهى مناوى
(قوله والاضراس) جمع ضر من مذكروا السن مؤنث (قوله فى قدرتك) فى بمعنى
الباء او المراد فى ان قدرتك وهو المقدور (قوله ابن عساكر عن ابن عمر) قال الماوى عن
على امير المؤمنين ولم يتعرض لمربية كالشارح ولم يتعرض له العلقمى (قوله اغثنى بالعلم)
اى اجعل غناى بالعلم فمن لم يغتنى بالعلم فهو معقوت والمرا دمل اهل الله المعطاة لقلوب
لا تقوا اسكام الحيف والخنايات فان ذلك لا يظهر القلوب وان كان له شرف عظيم (قوله
بالمعاقبة) وهى تاج فوق رؤس الاصحاء لا يدركه الا المرضى (قوله اللهم الخ) قاله صلى الله

واجعل غناى فى نفسى وامتنعنى
بمعنى وبصرى واجعلهما الوارث
منى وانصرنى على من ظلمنى وارنى
فيه ثأرى واقر بذلك عينى (طس)
عن ابي هريرة **اللهم الطف بى**
فى تيسير كل عسير فان تيسير
كل عسير عايتك يسير واسألك
اليسر والمعاقة فى الدنيا والآخرة
(طس) عن ابي هريرة **اللهم اعف**
عنى فانك عفو كريم (طس) عن
ابى سعيد **اللهم طهر قلبى من**
النفاق وعلمى من الرياء ولسانى من
الكذب وعينى من الخيانة فانك تعلم
خائنة الاعين وما تنقضى الصدور
* الحكيم (خط) عن ام معبد
الزراعية **اللهم ادرزقنى عينين**
هلالتين تشفيان القلب بذروف
الدموع من حشيتك قبل ان
تكون الدموع دما والاضراس
جرا * ابن عساكر عن ابن عمر
اللهم عاننى فى قدرتك وادخلنى
فى رحمتك واقض اجلى فى طاعتك
واختم لى بخير على واجعل ثوابه
الجنة * ابن عساكر عن ابن عمر
اللهم اغثنى بالعلم وزينى بالعلم
واكرمى بالآلة قوى وبعلى بالمعاقبة
* ابن الجبار عن ابن عمر

عليه وسلم حين ضيف شخصاً وأرسل يطلب شيئا من عندك وجأته يقرى به الضيف
فلم يجد عندك شيئا أصلا كما هو شأن المقربين فقام دعاؤه صلى الله عليه وسلم حتى جاءه
شاة مشوية فقال اللهم ان هذا من فضلك وارجو حصول رحمتك في الآخرة ففعل
الشاة انطرب الفضل وجعل انطرب الرحمة مدخرا في الآخرة (قوله فانما) ما
اى لانهما لا يعلما كهما اى لا يتصف بهما الا انت (قوله حجة لارياه الخ) قاله
صلى الله عليه وسلم حين كان حاجا على بعير عليه رجل رث وهو صلى الله عليه وسلم
لابس لباس لا تساوى أربعة دراهم تعلما لامة السباع من أسباب الرياء وأوله كما فى ابن
ماجه عن أنس قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم على رجل رث وقفاة تساوى أربعة
دراهم أو لا تساوى أربعة ثم قال اللهم فذكره الرجل الكور الذي يركب عليه والرث
بالهاء المثلثة الخاق والقفاة الكساء الذي له خل كل هذا دليل على شدة تواضعه
صلى الله عليه وسلم وتركه لينة الدنيا ولهذا قال أصحابنا يستحب الحج على الرسل والقتب
دون الهوادج الا أن يشق عليه لضعف ونحوه وأول من اتحد الحامل في الاسلام الحجاج
ابن يوسف وفيه يقول الشاعر

أول عبد أخرج الحماما * أخواه ربى عاجلا وآجلا

اه عاقمى (قوله أعوذ بك) أى اعتمد بحفظك ورحمتك من شخص يظهر انه خامل
قوى الخبة وفي الماطن عذرك كما وقع من بعض المنافقين في حقه صلى الله عليه وسلم (قوله
تربانى) أى تنظران لى بالحببة بحسب الطاهر (قوله يرعانى) أى يراعى ويتربى وقوع
سنة منى فيذيعها (قوله وخطباى) جمع خطابة ويقال خطبة وهى مرادفة للدين
فهما بمعنى الاثم كما فى كتب اللغة وان كان أصل العطف يقتضى المغايرة (قوله أعشنى)
أى قوتى وفترحتى يقال أعشيه قواه وفرحه واجبرنى بطلاق الجبر على سلامة العظم
المنكسر وعلى إزالة الفقر بحصول الغنى ورد ما ذهب من الشخص أو تعويضه بدله وهو
المراد هنا قال المداوى قال فى الصحاح الجبر أن تغنى الرجل من فقر أو تصلح عظمه من
كسر اه (قوله ولا يصرف سيئهم الا أنت) هذا يدل على حذف من الاول فكأنه قال
واهدنى لصالح الاعمال والاخلاق واصرف عني سيئهما فانه الخ (قوله بعلمك) أى أنوسل
اليك بهذه الصفة المتعلقة بكل شئ (قوله فى الغيب) أى عن الناس والشهادة أى للناس
(قوله كلمة الاخلاص) أى كلمة الحق ضد الباطل (قوله فى الرضا والغضب) أى رضى
وغضبى أو رضا الناس عني وغضبهم عني ولا مانع من ارادة الامر من معاى أسألك
أن لا أخرج عن الحق فى جميع الاحوال القصد أى التوسط فى الفقر بأن لا أقتر فى حال
فقرى والتوسط فى العنى بأن لا أمرف وأتفق المال فيما لا يلىق (قوله لا ينقد) بالذال
المهملة أى لا يفرغ وهو نعيم الآخرة لان العيش فى هذه الدار لا يبرد لا حبل هو محسوس
بالغص والكدر مجعوق باللام الماطنة والاستقام القاهرة مناوى (قوله قرة عين) أى

اللهم انى أسألك من فضلك
ورحمتك فانهما لا يملكهما
الا أنت (طب) عن ابن مسعود
اللهم حجة لارياه فيها ولا سعة
(ه) عن أنس اللهم انى أعوذ
بك من خليل ما كره عيناه
تربانى وقالبه يرعانى ان رأى
سنة دفننا وان رأى سنة
أذاها ابن التمار عن سعيد
المقبرى مرسل اللهم اغفر لى
ذنوبى وخطاياى كلها اللهم أعشنى
واجبرنى واهدنى لصالح الاعمال
والاخلاق فانه لا يردى لصالحها
ولا يصرف سيئهم الا أنت (طب)
عن أبى امامة اللهم بعلمك
الغيب وقدرتك على الخلق أحبنى
ما علمت الحياة خيرا لى وتوفى
اذا علمت الوفاة خيرا لى اللهم
واما لك خشيتك فى الغيب
والشهادة وأسألك كلمة
الاخلاص فى الرضا والغضب
وأسألك القصد فى الفقر والغنى
وأسألك نعيما لا ينقد وأسألك قرة
عين لا تبتلع وأسألك الرضا
بالقضاء

فرحني دائما وخص العين لانها اسبب في فرح القلب عند نظرها ما يسر (قوله برد العيش)
كناية عن السرور الدائم وقيد به الموت لان السرور الدائم لا يمتد في الدنيا لانهم ادارهم
كما قال * هي الدنيا تقول بل فيها الخ (قوله والشوق الى لقاءك الخ) ولبعضهم
اذا قلت أهدى الهجر لي حلل البلا * تقولين لولا الهجر لم يطلب الحب
وان قلت كربي دائم قلت اعما * يعدحجان من يدوم له كرب

(قوله في غير ضراء مصر) بأن لا يكون هناك ضراء أصلا أو هناك ضراء غير مضرة
وذلك ان أهل الشوق الى اللقاء الذين هم أهل الحب الخالص المشاهدون لذاته
تعالى قد يحصل لهم حجب عن الشهود في بعض الاحيان ثم يزول ويرجع لهم الشهود
فهذا الحجب ضرر ولكنه غير مضر لكونه يزول فان دام فهو الضرر المضر وبعض
أهل الله تعالى لا يحصل لهم حجب أصلا فضلا عن دوامه (قوله زينب بنته الايمان)
أي نور بواطنها بالنور الناشئ عن التصديق القلبي (قوله هداة) أي دالين للناس
على الخير مهتدين أي موصلين لطريق الخير (قوله رب جبريل وميكائيل
لهؤلاء الملائكة لانهم رؤساء المقربين من الملائكة (قوله عذاب القبر) أي
الحاصل في القبر بسبب عدم اجابة المالكين أو بسبب الجرائم (قوله غلبة الدين) أي
قهره بأن يطلب مني ولا قدرة لي على الوفاء (قوله وشماعة الاعداء) أي فرحهم وهذا
تعليم للامة والافهوصلى الله عليه وسلم مشغول بالله تعالى لا يسالى بفرح الاعداء ولا
مدح المحبين وكذلك من هو على الطريقة المحمدية قال المناوي قال بعضهم العداوة
ما خوزة من عدا فلان عن طريق فلان أي جاوز ولم يوافق فيه ما يجب اه (قوله ومن
بوار الايم) شبه عدم الرغبة فيه وعدم طلب تزوجها بالبور الذي هو الهلاك لانه ينشأ
عن بوارها القوا حش المؤدية للهلاك والايم هي من لا زوج لها صغيرة أو كبيرة بكرة
أو ثيبا قال في المصباح بار الشيء هلك وبوركس على الاستعارة لانه اذا ترك صار غير منتفع
به فاشبه الهالك وقال الزمخشري بارت البهاات كسدت وسوق باثرة وبارت الايم اذ لم
يرغب فيها اه (قوله من التردى) أي السقوط في نحو بئر أو شاق جبل من كل ما هلك
فان التردى من الردى وهو الهلاك فالتردى تفعل من الردى وهو الهلاك قاله المناوي
(قوله والهدم) يسكون الدال ويفتحها الكس ظاهر كلامهم ان الرواية يسكون الدال
حيث مسروه بالسقوط فان الهدم الفعل ويطلق على اثره وهو الانهدام مطاوع هدمه
فانهدم أما الهدم فهو الشيء الساقط والماء في عليه صحيح أيضا أي أعوذ بك من الشيء
الساقط وعبارة المناوي وفي النهاية الهدم محركات البناء المهدم وبالسكون الفعل اه
(قوله والعرق) مصدر عرق يعرق غرقا اذا مات في الماء ونحوه من الماتعات (قوله ان
يتخبطني الخ) التخبط الصرع والمراد هنا غلبة الشيطان فقوله يتخبطني أي يصرعني
ويلاعبني قال القاضي تحييط الشيطان مجاز عن اضلاله وتسويله اه (قوله لديعا) بهمله

وأسألك برد العيش بعد الموت
وأسألك لذة النظر الى وجهك
والشوق الى لقاءك في غير ضراء
مضرة ولا فتنة مضلة اللهم
زينب بنته الايمان واجعلنا هداة
مهتدين (نك) عن عثمان بن ياسر
اللهم رب جبريل وميكائيل
ورب اسرافيل أعوذ بك من حر
الدار ومن عذاب القبر (ن) عن
عائشة اللهم اني أعوذ بك من
غلبة الدين وغلبة العدو وشماعة
الاعداء (نك) عن ابن عمر
اللهم اني أعوذ بك من غلبة
الدين وغلبة العدو ومن بوار
الايم ومن فتنة المسيح الدجال
(قط) في الافراد (طب) عن ابن
عباس اللهم اني أعوذ بك من
التردى والهدم والعرق والحرق
وأعوذ بك ان يتخبطني الشيطان
عند الموت وأعوذ بك أن أموت
في سبيلك مدبرا وأعوذ بك أن
أموت لديعا

(نك) عن أبي اليسر رحمه الله اني أعوذ بوجهك الكريم واسمك العظيم من الكفر ١٩٥ والفقر (طب) في السنة عن عبد الرحمن

ابن أبي بكر رحمه الله لا يدركني زمان ولا تدركوا زمانا لا يتبع فيه العلم ولا يستحيافيه من الحليم قلوبهم قلوب الاعاجم والسنة السنة العرب (حم) عن سهل بن سعد (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه خلفا للذين يأتيون من بعدى الذين يروون أحاديثي وسنني ويعلمون الناس (طس) عن علي رضي الله عنه اني أعوذ بك من قسمة النساء وأعوذ بك من عذاب القبر والخراطقي في اعتلال القلوب من سعد رحمه الله اني أعوذ بك من الفقر والقلة والذلة وأعوذ بك من أن أظلم أو أظلم (دنه) عن أبي هريرة رضي الله عنه اني أعوذ بك من الجوع فانه ينس الضجيع وأعوذ بك من الخيانة فانه ينس البطانة (دنه) عن أبي هريرة رضي الله عنه اني أعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق (دن) عن أبي هريرة رضي الله عنه اني أعوذ بك من البرص والجنون والجذام ومن سيئ الاسقام (حم دن) عن أنس رضي الله عنه اجعل بالمدينة ضيعتي ما جعلت بمكة من البركة (حم ق) عن أنس رضي الله عنه رب الناس مذهب الناس اشف أنت الشافي لاشافي الآت اشف شفاء لا يعادرسقما (حم ق ٢) عن أنس رضي الله عنه ربنا آتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار (ق) عن أنس

فجعة في ذي السم وبالعكس في النار أما همألهما فيه ما أو أعمامهما فيه ما فلهما يوحدي اللغة فهو خطأ وأما الذي في اللغة ما تقدم (قوله اليسر) بالتحريك واسمه كعب بن عمرو أسلم يوم الفتح وقتل يوم اليمامة قاله المناوي (قوله عن عبد الرحمن) هو ابن أبي بكر الصديق رضي الله عنه شقيق عائشة حضر بدرامع الكفار ثم أسلم وكان من أشجع قريش وأرماهم بهم ثم تأخر اسلامه الى قبيل الفتح قاله المناوي (قوله لا يدركني ولا تدركوا) لادعائية جازمة طلب صلى الله عليه وسلم أن لا يبقى هو ولا أصحابه الى زمن لا يتبع فيه العلم أي العالم أي لا ينفاد الى قوله (قوله قلوب الاعاجم) أي قلوب الكفار من الاعاجم فان قلوبهم أشد قسوة من كفار غيرهم (قوله السنة العرب) أي كالسنة في الفصاحة وقلوبهم محجوبة عن الخير قال العزيزي أي متشدقون متفصصون وقال المناوي يتلون في المذاهب ويروغون كالغالب انتهى (قوله من بعدى) قال المناوي قيده لان الخليفة كثير اما يحل العاتب بسوء وان كان مصححا في حضوره انتهى (قوله وسنني) عطف مرادف وهذا الحديث موضوع (قوله والقله) أي قلة المال أو قلة العمل الصالح أو قلة المعاوين على الخير ولا مانع من ارادة الكل (قوله أو أظلم) وأصل الظلم وضع الشيء في غير محله وفي المثل من استرعى الدب وقد ظلم انتهى (قوله من الخيانة) أي المال أو الدين (قوله بنسب البطانة) أي بنسب الخلع التي يحرس عليها الشخص ويحقيقها شبهها ببطانة الثوب الملاصقة للجسد التي لها طهارة يجامع الخفاء وقال المناوي البطانة بكسر الباء خلاف الظهارة ثم استعيرت ان يحصه الرجل بالاطلاع على باطن امره والتبطن الدخول في باطن الامر فلما كانت الخيانة أمرا يظنه الانسان ولا يظهره سماها بطانة انتهى (قوله الشقاق) أي الخصامة التي تؤدى الى أن يصير كل منهما في شق أي جهة وعزلة (قوله والنفاق) العمل والحقيق (قوله ومن سيئ الاسقام) من عطف العام وانما خص ما تقدم بالذكر لان العرب كانت تنحصر على القرار من البرص والاجذم والجنون (قوله ضيعتي) أي مثلي الخ وهذا ما شاهد عند سكان المدينة أن المديني عندهم مثلي ما يكتفي غيرهم ويحتمل أن المراد مثلا غيرهم في العمل الصالح ولا مانع من ارادته ما لکن يخص من العمل الصالح نحو الصلاة بما ورد فيه أن فعله في الحرم المكي أفضل من فعله في الحرم المدني فالمراد أن ثوابه منها أكثر بالنسبة لغير مكة في ذلك (قوله مذهب الباس) بالهمز وعدمه والماسب للناس ترك الهمز ومذهب بمعنى مزيل (قوله أنت الشافي) يؤخذ منه اطلاق الشافي عليه تعالى لانه قد ورد في السمة خلافا من قال لا يجوز الاطلاق ما ورد في القرآن أي قياسا وما ورد في السمة يقتصر فيه على السماع (قوله سقما) بضم فسكون وبفتحسين فالاحتياط في الرواية اذ لم تعلم أن يقرأ بوجه ثم يعاد بوجه آخر لصادف الرواية (قوله حم ق) في بعض نسخ المتن بدل ق خ الخ (قوله اللهم الخ) قاله صلى الله عليه وسلم لشخص رآه منحولا من الاسقام

الآخرة حسنة وقنا عذاب النار (ق) عن أنس

اللهم الى أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال (حم ق ٣) عن أنس **اللهم أحيني مسكيناً وأمتي مسكيناً واحشني في زمرة المساكين** (عبد بن حميد) (ه) عن أبي سعيد (طب) والضياء عن عباد بن الصامت **اللهم الى أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والجمل والهزم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من عذاب النار وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات** (حم ق ٣) عن أنس **اللهم الى أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من عذاب النار وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال** (خ) عن أبي هريرة **اللهم اني ألتجئ عندك عهداً تخلفنيه فانما أبشر فأياماً ومن أدبته أو شتمته أو جلدته أو عنته فاجعلها له صدقة وزكاه وقر به نقر به يوم البعث يوم القيامة (ق) عن أبي هريرة **اللهم اني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والجمل والهزم وعذاب القبر وفتنة الدجال اللهم آت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكها أنت وليها ومولاها****

فقال له لم تدع مولاً فقال اني أدعوه بأن يجعل العقاب الذي تدره على في الدنيا فقال صلى الله عليه وسلم اتسالا نستطيع ذلك قل اللهم رسالنا والحسنة في الدنيا لكل عمل صالح وفي الآخرة كل نعيم وقيل حسنة الدنيا المرأة الصالحة وحسنة الآخرة الجنة وعلى الاول سيئة الآخرة كل عذاب وعلى الثاني النار فقط وكل صحيح فما وقع للمفسرين من تفسير حسنة الآخرة بالحور اقتصار على بعض افرادها (قوله من الهم) هو الحزن الشديد ففعل الحزن من عطف الهم وقيل مغاير لان الهم يكون في أمر متوقع والحزن فيما وقع سببه سواء انقطع أو استمر الى الحمال فليس عطف مرادف خلافا لبعضهم قال بعضهم الهم والحزن قرينان وكذلك العجز والكسل وكذلك الجبن مع العجز وكذلك غلبة الدين وقهر الرجال راجع المناوي عند قوله هنا قال ابن القيم (قوله وضلع الدين) الضلع في الاصل الاعوجاج أي أعوذ بك من اعوجاج حالي بسبب غلبة الدين وقهره (قوله وغلبة الرجال) من الإصاعة للفاعل أي من أن يقهرني الرجال بعير حق وهذا بالنظر لاهل الحجاب أما الواصولون فلا يثأرون بقهر الرجال ويصح أن يكون من الإضافة للمفعول أي من أن أقهر الرجال والمراد مما يترتب على قهر الرجال من نحو عجب وكبر والافتقار الرجال الذين على الباطل محمود لا يستعاذ منه (قوله مسكيناً الخ) يحتمل أن المراد مسكنة القلب أي خشوعه وتواضعه أي اجعلني مع هذه الطائفة المتخلية بنور التواضع ويحتمل أن المراد قلة المال بأن يكون على قدر الكفاية لا القلة المؤدية الى الضيق ويؤيد المعنى الثاني بقية الحديث وهو أن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت صلى الله عليه وسلم لم طلبت ذلك فقال يا عائشة ان المساكين يدخلون الجنة قبل أعنيائهم بأربعين خريفاً أي بقدر ذلك يا عائشة ترفق بالمساكين وتصدق عليهم ولو بشق تمر الخ وبقية يا عائشة حيي المساكين وقريهم فان الله يقر بك يوم القيامة ٨١ ذكره المناوي (قوله عهداً) أي وعدا وعبر عنه بالعهدة الوثوق به أي أطلب منك أمر اطلبه أمؤ كذا فلا تردني (قوله فاعماً بأبشر) أي يقع مني ما يقع من البشر في حال الغضب كما جاء في رواية وهذا أوضح منه صلى الله عليه وسلم والافهم معصوم فما وقع منه صلى الله عليه وسلم من أعتى أو شتم أو جلد فهو مستحق ذلك وحينئذ يشكك الدعاء له يجعل ذلك رجة وتطهير الهمع استحقاقه ذلك ويجب أن المراد انه ان كان مستحق ذلك في الظاهر فقط وفي نفس الامر لا يستحق ذلك لكونك قد عفوت عنه أو لكونه قد أقيمت عليه بيعة زور وبالرغم من ذلك لا يغير حق في نفس الامر فانه صلى الله عليه وسلم قد يحكم بحسب الظاهر لعدم نزول الوحي بما في نفس الامر ولذا أحكم للشخص وقال لا تغتر بكوني قد حكمت لك مرعاً قطعت لك بذلك قطعة من النار تحتقربها أي ان كنت كاذباً (قوله أنت خير الخ) أي ان فرض ان هناك من يطهرها فانت خير منه أما بحسب الواقع فلا مطهر غيرك مما اقتضاه لفظ خير من المشاركة ليس مراداً أو انه بحسب الفرض

والتقدير وسبب هذا الحديث كما في مسلم من حديث عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان فكلما به شيء لأدري ما هو فأغضباه فسلم ما ولعنهما فما خرجا قالت له فقال أو ما علمت ما شارطت عليه ربى قلت اللهم انما أبشر فأبى المسلمين الخ وفيه تقييد المدعو عليه بأن يكون ليس لذلك باهل اه علقى (قوله لا تشبع بالاكل) أو يجلب الدنيا (قوله وجهلى) أى ما يقع من حال الجهول (قوله خطي وعدى) هما متقابلان وهزلى وجدى متضادان (قوله اللهم اغفر لى الخ) يقال بعد التشهد الأخير لا الأول لبناؤه على الخفيف (قوله العافية) أى السلامة فى الدين بامتثال الاوامر واجتناب النواهي والدنيا بالسلامة من الاسقام فأطلق العافية ليشمل القسمين (قوله ألبان البقر الخ) خرج ألبان الغنم ومنهما فليس يفتتح بها كالاتقاع بلك والبقر شامل للعرب والجماميس خلاف ما اشتهر على الاسمة من قولهم كل من البقر سمته ومن الجماموس لبته (قوله ولحومها داء) أى ان كانت هزيلة فكثر أكل لحم هذه يورث حتى الربع ورعنا شأنا عنها البرص والجذام (قوله البس الخشن الخ) خطاب لعامة الامة كما هو غالب الاحاديث أى عند الحاجة الى قمع النفس وتطهيرها كما يشير اليه آخر الحديث فلا يسافى قول الفقهاء لا يطلب البس الخشن من الثياب لان محله ان لم يكن لحاجة قمع النفس أما خاصة الامة الذين ظهرت نفوسهم فلا ضرر عليهم بالتبسط لانهم فى مقام شكر العمة ولذا يأمرهم بغيرهم بقلة العيش مع تيسرهم (قوله عن أنيس) بالتصغير قال ابن منده حديث أنيس غريب وفيه ارسال وقال أبو حاتم أنيس هذا لا يعرف قال ابن حجر وجزم ابن حبان وابن عبد البر بأنه الذى قال له البى صلى الله عليه وسلم اغديا أنيس الى امرأه هذا قاله المداوى (قوله أطهر) لان لو لم يظهر لون النجاسة وأطيب لذلتا على التواضع قاله عطف معابر لان الطهارة من النجاسة الحسية والطيب من جهة دفع النجاسة المعنوية (قوله ولو خلتما الخ) قاله صلى الله عليه وسلم لما جاءته امرأته وقالت له وهبت لك نفسى فسكت فقال له شخص ان لم يكن لك فيها رغبة فزوجنيها فقال له هل معك شيء فقال ليس معى غير ازارى فقال ان أصدقتها ايام جلست ولا ازاراك النفس الخ أى حصل ما تجعله صداقا ولو قليلا فقال ليس معى الا ازارى فقال هل تحفظ شيئا من القرآن فقال نعم أحفظ كذا وكذا فزوجه صلى الله عليه وسلم له على أن يعالها ما يحفظه من السور وفيه جواز التزوج مع عدم قدرته على المؤنة واهله لو ثوقه بالله تعالى فلا يخالف ما فى المروغ (قوله من حديث) قال فى شرح اللع سمى الحديد حديد لان الحديد المنع وهو يمنع من وصول السلاح الى البدن وسمى الثوب والسجبان حديد اذا دله من فى المحل من الخروج قاله المناوى وقول الرجل للمصطفى فزوجنيها يؤخذ منه أن الهبة فى السكاح خاصة بالبى صلى الله عليه وسلم لقول الرجل فزوجنيها ولم يقل هبها الى ولقوله اهاى وهبت نفسى لك كما فى رواية وسكت صلى الله عليه وسلم على ذلك فدل على جواز له خاصة قاله

اللهم انى أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها (حم) وعبد بن حميد (م) عن زيد بن أرقم رضي الله عنه اللهم اغفر لى خطيئتي وجهلى واسرافى فى أمرى وما أنت اعلم به منى اللهم اغفر لى خطيئى وعدى وهزلى وجدى وكل ذلك عسى اللهم اغفر لى ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت انت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير (ق) عن أبي موسى رضي الله عنه أنت خلقت نفسى وأنت توفاها لك عمامتها ومحبها ان أحبيتها فاحفظها وان أمتها فاغفر لها اللهم الى أسألك العافية (م) عن ابن عمر رضي الله عنه ألبان البقر شفاء وسمنها دواء ولحومها داء (طب) عن مايكة بنت عمرو رضي الله عنه البس الخشن الصميق حتى لا يجرد العز والفقر فيك مسأله ابن منده عن أنيس ابن الفضال رضي الله عنه البسوا الثياب البيض فانها أطهر وأطيب وكفوا فيها موتاكم (حم) عن مرة رضي الله عنه البس ولو خلتما من حديد (حم) عن سهل بن سعد

العلقمي وقول المصطفى له هل عندك شيء فيه أن النكاح لا ينفقه من الصداق وقد
أجمعوا على أنه لا يجوز لأحد أن يطأ فريحا وحب له دون الرقبة بعير صداق قاله العلقمي
والرجل المذكور قيل هو من الانصار انتهى علقمي (قوله الجارية قبل الدار) ولما
قيل لبعض العارفين لم تطلب الجنة فقال القسوا الجارية أي الجنة بجوار الرحمن فاني
أطلب الجارية قبل الدار بأن أحرص على كل ما يرزقه (قوله قبل الطريق) يحتمل أن
المراد الطريق المعنوية والرفيق فيها هو الشيخ الموصل للمقصود فإنه له أنابيب في لطيفته
تصل منها المعارف إلى بربهم وان بعدت المسافة بينهم ما من حيث لا يشعرون بقدر اعتقاده
في شيخه كالخوض الذي فيه أنابيب يصل منها الماء إلى الاشجار بحسب ما أراد المسالك
فبعض الاشجار حيث كان لظلال لا يصرف إليه ماء أو يصرف إليه شيئا قليلا وبعضها
يصرف إليه ماء كثيرا فتنوع عرقاتها وتختلف فكذا تلامذة الشيخ وكتب الشيخ
عبد البر على قوله قبل الطريق أي اعد دلسقرك رفيقا قبل الشروع فيه لان لكل مفارقة
غربة ولكل غربة وحشة وبالرفيق تذهب ويحصل الاتساع به بحرفه (قوله ابن
خديج) أي الجارية الانصاري الاوسى زاد المناوي وهو جدير بزيادة الحبيب قال
المناوي ومما يعزى لعلي الخ قال بعض مشايخنا انما أتى بصيغة التريض لما حكاه
في القاموس عن المازني وصوبه الرخشي ان عليا لم يقل شعرا الا بينين وهما قوله
تلكم قريش تثناني لنقتلني * فلا وربك ماتروا وما ظفروا
فان هلكت فرهن ذمتي لهم * بذات ودقين لا يقدولها أثر
(قوله عند حسن الوجوه) قال ابن رواحة أو حسان
قد سمعنا نبينا قال قولا * هو لمن يطالب الحوائج راحه
اغتدوا واطلبوا الحوائج عن * زين الله وجهه بالصباحه
قاله المناوي (قوله حسن الوجوه) الذين يرى في وجوههم البشر عند الطلب (قوله
بالنكاح) ولما شكك بعضهم لشيخه ضيق العيش فأمره بالتزويج نظرا إلى هذا الحديث
فسأله بعد أن تزويج عدة فقال بخير واكفي أطلب الزيادة فأمره بالتزويج دابة وخدم
(قوله بعد العصر الخ) وصوبه التنوير انما ما بين قعود الامام على المنبر إلى فراغ الصلاة
لحديث مقدم على هذا (قوله في أربع) أي في الليلة التي تلي أربعاء وعشرين أي ليلة
الخامس والعشرين ليوافق ان أرجاها إلى الموت وكذا قوله آخر ليلة أي قربها أي ليلة
التاسع والعشرين لذلك (قوله الحدوا) بكسر الهمزة وفتح الحاء أو بفتح الهمزة وكسر
الحاء أي احفروا في جانب القبر ان كانت الارض صلبة والا فالشق أفضل (قوله الحد
لا دم الخ) فحقت قوله صلى الله عليه وسلم قبل فان الحد لنا أي من خصوصيات شرفنا
لان شرع من قبلنا يعني غير آدم فلا تنافي (قوله سنة ولد آدم) أي بعض ولد آدم
وهو النبي صلى الله عليه وسلم وأمهته (قوله فهو لا ولي) كذا في نسخة حل عليها

القسوا الجارية قبل الدار والرفيق
قبل الطريق (طب) عن رافع
ابن خديج * القسوا الجارية عند
حسن الوجوه (طب) عن أبي
خصيفة * القسوا الرزق بالنكاح
(فر) عن ابن عباس * القسوا
الساعة التي ترجى في يوم الجمعة
بعد العصر إلى غيبوبة الشمس
(ت) عن انس * القسوا ليلة
القدر في أربع وعشرين * محمد
ابن نصر في الصلاة عن ابن عباس
* القسوا ليلة القدر ليلة سبع
وعشرين (طب) عن معاوية
* القسوا ليلة القدر آخر ليلة من
رمضان * ابن نصر عن معاوية
* الحدوا ولا تشقوا فان الحد
لنا والشق لغيرنا (حم) عن جرير
* الحد لا دم وغسل بالماء وترا
فقال الملائكة هذه سنة ولد
آدم من بعده * ابن هساكر عن
أبي * الحدوا القرائض بأهلها
فما بقي فهو لا ولي

العلقة وفي أخرى حل عليه المناوي فلاولى رجل الخ (قوله ذكر) قيل من فوائد
 ذكره بعد رجل ان المراد الذي كره الحق ليخرج الحنفى فلا يعطى الباقي بل يعامل بالاضر
 (قوله الزم يتيك) ولذا قال بعضهم لو أمكنى أن أجمع بيني وبين الخلق سورامن
 حديد لفعلت وذلك لما في اختلافهم من الوقوع في الاتهام كعصيتهم نطبت حالهم وهذا
 في حق غير المظهرين من الطالبين للوصول ولذا اعتزل صلى الله عليه وسلم عن الناس
 أول حاله حيث تخلف بغار حرا ثم خرج يهدي الناس حين أمر بذلك وهو تعليم للائمة والا
 فهو صلى الله عليه وسلم مطهر في ابتدائه وانتهائه (قوله الزم يتيك) قال المناوي قاله
 لرجل استعمله على عمل فقال نولي الخ وذكره العزري قال بعضهم تراجع هذه القصة
 وينظر ما العمل المذكور فان حله على العمل بمعنى الامارة بعده أمر بالعزلة وقال بعض
 مشايخنا لا يتقيد لانه لا ينبغي للمولى ولاية أن يكثر من الخروج بين الناس ولا كثرة
 الاجتماع بهم لم يكون له كبير هيبة ووقار تأمل كذا بخط بعض الفضلاء بهامش
 العزري نسخة الشيخ عبد السلام اللقاني (قوله أزم نعليك قدميك) حتى في الصلاة
 حيث لا نجاسة فيها كما هو شأن الناس اذ ذلك فانهم كانوا يلبسون لتوقى الحصاع كون
 أرضهم طاهرة (قوله بين رجلينك) حيث كاسا طاهرتين وأنجستين ولم تمسها (قوله عن
 يمينك) أي اكرام الملك اليمن وسكت عن اليسار إشارة الى أن له وضعهما عن يساره أي
 حيث لم يكن شخص على يساره والا فلا اكرام الملك بين ذلك الشخص كما يعلم بما بعده (قوله
 فتؤذى من خلقك) فان قصد أذاه حرم ذلك فالحرم نفس قصد الاذى (قوله من حزة
 ابن عبد المطلب) زاد المناوي أبي يعلى أو أبي عسيرة كنى بابنته وهو خال الزبير وأمه بنت
 عم آمنه أم النبي صلى الله عليه وسلم وهي هالة بنت أهيب اه (قوله أفلوا) بمعنى ألقوا
 كما في رواية يباذا الجلال الخ أي بهذا اللفظ فألخوا وألقوا وألبوا ألقاوا مترادفة قال
 المناوي قال الزمخشري ألق وألب وألح أخوات في معنى اللزوم والدوام اه (قوله ألقى
 عنك شعر الكفر) أي غير ما يحصل به مثله وأشار صلى الله عليه وسلم بألقى الى أنه لا يتقيد
 بالخلق وان كان أولى ويسن غسل شيايب الكفر وقلم ظفر الكفر قيا ساعلى الشعر لدفع
 ظلمة الكفر (قوله ثم اختنت) في رواية بالواو بدل ثم وهو واجب أي بعد البلوغ ان أمن
 الهلاك ولا يضرك عطف الواجب على المذدوب (قوله اختنت) الامر فيه يقتضى وجوب
 الاختتان وهو قول الجمهور وكان ابن عباس رضى الله عنهم ما يشدد فيه فيقول لا يجله ولا
 صلاة اذ الميختنت والحسن يرخص فيه ويقول اذا أسلم لا يبالى أن لا يميختنت قد أسلم الناس
 فلم يقتسلوا ولم يميختنوا والمذهب وجوبه ان أسمر على نفسه من الهلاك الا هربه وقد
 اختنت ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهو ابن ثمانين سنة والامر يعم المرأة اذا أسأت
 وقولنا يستحب ازالة شعر الكافر أي سواء كان كفرا أصليا أم مرتدا وسواء أزال الشعر
 قبل اسلامه أم لم يزل فان أسلم ولم يكن له شعرا استحب له امر ازاله موسى عليه كافي الحج ذكره

رجل ذكر (حم ق ت) عن
 ابن عباس ؓ الزم يتيك (طب)
 عن ابن عمر ؓ أزم نعليك
 قدميك فان خلعتهم ما فاجعلهما
 بين رجلينك ولا تجعلهما عن يمينك
 ولا عن يمين صاحبك ولا وراءك
 فتؤذى من خلقك (ه) عن أبي
 هريرة ؓ الزموا هذا الدعاء اللهم انى
 أسألك باسمك الاعظم ورضوانك
 الاكبر فانه اسم من أسماء الله
 البغوى وابن فافع (طب) عن
 حمزة بن عبد المطلب ؓ أزموا
 الجهاد تعصوا وتسعوا (عد)
 عن أبي هريرة ؓ ألقوا يباذا
 الجلال والاكرام (ت) عن أنس
 (حم ن ك) عن ربيعة بن عامر
 ؓ ألقى عنك شعرا الكفر ثم اختنت
 (حم د) عن عثيمين كليب

ابن رسلان اه علقه (قوله اللهم اسمعيل هذا اللسان) أي بيانه وايضا حه والا
فأصله لجرهم فتعلمه منهم وأوضحه وبينه (قوله أيضا اللهم اسمعيل الخ) قال المناوي الذي
وقفت عليه في نسخ عديدة وذكرها ابراهيم مكان اسمعيل فليحذر (قوله اليك) يا الله وأول
الحديث اللهم اليك الخ سبق قلم المصنف فأسقط لفظ اللهم وحينئذ هو من الباب الذي
قبل هذا كذا ذكر المناوي وكتب عليه بعض أشياخنا ليس بذهول ولا غفلة بل هذه
رواية أخرى غير رواية القضاعي وعن سابقه بدون كلمة اللهم الديلي في مسند الفردوس
وابن حجر في تسوية القوم اه كذا بخط بعض الفضلاء بهامش العزيزي (قوله اما)
عني ألقان بالكسر أو يعني حقا فان بالفتح أي استحقاق ربك للمدح محبوب فهي خبر
لحذف وما وقع للمناوي وبعده العزيزي من كسر ان اذا كانت بمعنى حقا وفتحها اذا
كانت بمعنى الانسحق قلم والصواب العكس وقال ذلك حلي الله عليه وسلم لما قال له بعض
الصحابة اني مدحت ربك بما حمدت وفي رواية محدث ويخط بعض الفضلاء بهامش العزيزي
بفتح همزة أن إن جعلت اما معنى حقا وبكسر ها ان جعلت استقناحية كما في الشارح شبع
فيه المناوي وهو واه (قوله يجب المدح) أي برضاه وبشيب عليه (قوله الاسود
ابن سريع) التيمحي السعدي صحابي نزل البصرة ومات أيام الجمل (قوله اما ان كل
بناء الخ) قاله صلى الله عليه وسلم لما مرت بقبة مشيدة فقال من بنى هذه فقيل فلان الصحابي
فسكت فلما دخل عليه ذلك الصحابي أعرض عنه فسأل بعض الصحابة عن سبب
الاعراض فأخبروه بما حصل فبادروا هدمها فلما رآها صلى الله عليه وسلم هدمت سأل
عن سبب هدمه فأخبر بما وقع فذكر الحديث وعبارة العلقه قات وسببه كما في أي داود
عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فرأى قبة
مشرقة فقال ما هذه قال له أصحابه هذه لقيلان رجل من الانصار قال فسكت وجلها
في نفسه حتى اذا جاء صاحبها رسول الله صلى الله عليه وسلم أعرض عنه فشكا ذلك
الى أصحابه فقال والله اني لا نكسر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا خرج فرأى
قبتك قال فرجع الرجل الى قبة فهدمها حتى سواها بالارض فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يرها فقال ما فعلت القبة قالوا اشكا البناصحين
اعراضك عنه فأخبرناه فهدمها فقال اما ان فذكره قوله فرأى قبة القبة بيت صغير
مستدير قوله مشرفة بفتح الشين والراء المشددة أي مرتفعة البناء قوله فلان
رجل بالجر بدل عما قبله قوله لا نكسر رسول الله صلى الله عليه وسلم أي حال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في اجتماعه به فيه التاديب بما يراه الاستاذ والحاكم فمن
النامس من يكون تأديبه بالعقوبة أو القول الغليظ أو الاعراض عنه والهجرة حتى
يرجع قوله فسواها بالارض أي طمأ بالارض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن
رسلان ولا يقال ان في هذا اضاعة مال لا يجوز بل اضاعة المال انما كانت في هدمها

اللهم اسمعيل هذا اللسان
العربي الهام (لهب) عن جابر
اللهوا والعربوا فاني أكره ان
يرى في دينكم غلظة (هب)
عن المطالب بن عبد الله اليك
انتم الاماني يا صاحب العاقبة
(طس هب) عن أبي هريرة أما
ان ربك يحب المدح (حم خدن
له) عن الاسود بن سريع أما
ان كل بناء

فان المال المنفق عليها هو وبال عليه وهلاكه في عاقبته غير محترم لـ كن مع هذا لا يجوز
 لغيره خدمه اذ قلت ولاله الا ان تكون اذنه ماضية ملكا للغير أو الارض أو نحو ذلك لكن علمه
 صلى الله عليه وسلم بذلك واقرار عليه فيه دليل ان يقول يجوز اذ ذلك أو كان ذلك تافهالا
 بعد مثله اتلافا وقد يكون المقض الباقى بساوى ماضيه فلا اتلاف حينئذ قالوا قوله
 شكنا البناء صاحبها امر اصل عنه فيه ان من رأى من شيخه أو استاذه اعراضا لم يكن
 بعده قبل انه يسأل اصحابه عن ذلك فان كان عندهم منه علم اخبروه عنه ليخرج عن
 موجب و يتوب منه وان لم يكن عندهم منه علم شكنا اليه ذلك (قوله وبال على صاحبه)
 الربال في الاصل الثقل والمكروه ويريد به في الحديث العذاب في الآخرة وسوء العاقبة
 والمراد بالبناء الذى هو وبال على صاحبه بناء القصور المشيدة والحصون المانعة والعرف
 المرتفعة والعقود المحسكة التى تتخذ للترفة ووصول الاهوية الى النازل بها ويريدون
 بذلك التمكن في الدنيا والتشبه به بن يتن في الخلود في الدنيا ويلتمى بذلك عن ذكر الآخرة
 ففسأل الله تعالى العاقبة من ذلك وقد ذم الله تعالى فاعل ذلك بقوله وتخذون مصانغ
 لعلمكم تتخذون قبل المصانغ هى التصورات المشيدة وبروج الحمام انتهى بحرفه (قوله
 الامالا الامالا) كرو حذف المعمول أى مالا بد منه اشارة الى أن الحاجات كثيرة مشوعة
 كحاجة دفع الضر ودفع البرد ومحل الضيق الخ وكذا يقال في أو وأوفى الحديث
 بعده (قوله امان كل بناء الخ) قاله صلى الله عليه وسلم لما صر بقبة مشيدة فقال من بنى
 هذه فصيل فلان الخبايا فسكت فلما دخل عليه ذلك العصابى اعرض عنه فسأل بعض
 اصحابه عن سبب الاعراض فاخبروه بما حصل فبادروا خدمها بالمار آها صلى الله عليه وسلم
 هدمت سأل عن سبب هدمه فاخبر عما وقع فد كرا الحديث (قوله وبال) أى سوء عقاب
 فيصير ان كان للاقتضار والا كرهت الزيادة على قدر الحاجة ولذا بنى بعض المالكين قصرا
 محكما ودعا الناس ينظرون اليه فكل اثنى عليه وقال على بن أحمد لم ينظره فصيل شخص
 درويش لا يتعلق بالناس فقال لا بد من اضراره في به فنظره فقال نعم هو حسن وانكبه
 لا بد من هدمه ومن موت من بناء فاعطاه الملك واعرض عنه (قوله بكلمات الله) المراد
 بها كل ما ورد في كتابه تعالى أو على لسان نبيه (قوله عن يزيد بن سيف) أى ابن حارثة
 اليربوعي (قوله اما بلعكم) استقهم انكارى قاله المناوى (قوله اما بلعكم الخ)
 قاله صلى الله عليه وسلم لما رأى حمارا موسوما في وجهه (قوله لعنت) أى دعوت
 عليه بالبعد عن منازل المقربين (قوله اما ترضى) أى يا عروسة ان عمر بن الخطاب
 رأى النبي صلى الله عليه وسلم على حمار اثر في جنبه وتحت رأسه وسادة من ادم حشوها
 ليف فبكى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك فقال كسرى وقيصر يماهم
 فيه وانت رسول الله هكذا فد كره عزيزى وقوله وتحت رأسه الخ زاد المناوى وعند
 رسله مرط وعند راسه أهب معلقة انظر العلقى (قوله اما ترضى احدا كن الخ)

وبال على صاحبه الامالا الامالا
 (د) عن أنس رضي الله عنه امان كل
 بناء فهو وبال على صاحبه يوم
 القيامة الاما كان في مسجد أو
 آو أو (حم) عن أنس رضي الله عنه امانك
 لو قلت حين أمست اعوذ
 بكلمات الله التامات من شر
 ما خلق لم تضرك (م) عن ابي
 هريرة رضي الله عنه لو قال حين امسى
 اعوذ بكلمات الله التامات من
 شر ما خلق ماضيه لدغ عقرب
 حتى يصبح (ه) عن ابي هريرة رضي الله
 عنه ان العريف يدفع في النار دفعا
 (ط) عن يزيد بن سيف رضي الله
 عنه بلغكم انى لعنت من وسم البهيمة
 في وجهها او ضربها في وجهها
 (د) عن جابر رضي الله عنه ان تكون
 لهم الدنيا ولا الآخرة (ه) عن
 عمر رضي الله عنه انما ترضى احدا كن أنما
 اذا كانت حاملا من زوجها وهو
 عمر اراض أن لها مثل أجر الصائم
 القائم

قال صلى الله عليه وسلم جوا يا سلامة الصميمة حاضمة ولده ابراهيم لما قالت يا رسول الله
قد بشرت الرجال بخير كثير فيبشر السامع ذكره وهو موضوع لم يصح من طريق أصلاً
خلافاً لما قال انه ضعيف (قوله في سبيل الله) أي الجهاد وأطريق الحسير (قوله
جرعة) بالضم في الموضعين قال في الصحاح والجرعة من الماء بالضم حسوة منه مناوى
(قوله لم يحسن) من باب علم فاصلة يه من فنقلت فتحة الصاد للهميم وادخمت ويصح بناؤه
للماعل أي لم يحسن الولد مصّة وبناؤه للمفعول أي لم يحسن مصّة (قوله مثل أجر سبعين)
أي من اعتق سبعين رقبة (قوله سلامة) أي يا سلامة (قوله الممتنعات) بالنصب
أي أعنى وبالرفع أي هن وفي رواية الممتنعفات بدله وقوله الممتنعات أي من غير أن يواجر
وفي نسخة الممتنعات اسم فاعل من الامتناع ونقل الداودي عن ابن عراق في تنزيه
الشريعة الممتنعفات من التعفف وهو قريب من الاول وأما قول الشارح المناوى
المتنععات من التسم فخر يف (قوله لا يكفرن) أي لا يستن العشير أي فضل العشير
أي الزوج (قوله أما كان يجد الخ) قاله صلى الله عليه وسلم لما رأى رجلاً اشعث وهذا
لا يأتى ما ورد من مدح الاشعث فخورب أشعث أغبر ذي طمرين مطروح بالابواب لو أقسم
على الله أبره لا هذا محمول على من يجتمع بالناس وقد وجد ما يتطيب به وذلك محمول على
من لا يجتمع بالناس بل هو مشغول بربه عن التتظف والتطيب أو من لم يجد ما يتطيب
ويتطيب به (قوله ماء) بالهمز كما ضبطه العلقي جملة يغسل صفة وحل الشارح
المناوى يقتضى ان ما بلا همز اسم موصول حيث قال من صابون واشمنان ونحوه جملة
يغسل صلة وكل صحيح وأما استقهام انكارى أي كيف لا يظف مع امكان تحصيل الدهن
والصابون والظافة لاتأى الهى عن التزين في الملابس والاهم بلبس الخشن ومدح
الشعث العبر ويسكن بضم المنة الكعبة وكسر الكاف المشددة كما في أنى داود عن
جابر بن عبد الله قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى رجلاً شعثاً بكسر العين
المهملة قد تفرق شعره فقال أما كان يجد هذا ما يسكن به شعره ورأى رجلاً آخر عليه
ثياب وبحة فقال أما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه انتهى عزيرى وقوله ورأى رجلاً آخر
الخ أي فالتقصية متعددة ويدل عليه تكرار اسم الإشارة والاظهر كذا بخط بعض
الفضلاء هم مشه (قوله أوجب جعل الله صورته الخ) قال العزيرى وفي رواية للمسلم وجه جبار
وأولئك من الراوى وغيره وقوله سابقاً رأس جبار قال العزيرى وفي رواية كلب يدل
جبار انتهى وقوله وفي رواية كلب الخ يعني لابن حمان كما في المناوى الذى نقله ولعله
وظاهره يقتضى ان الروايتين متنفقتان فيما عدا اللفظ كلب وليس كذلك بل لفظ ابن حمان
ان يحول الله رأسه رأس كلب (قوله أما يخشى احدكم) هذا الوعيد يدل على انه كبيرة
وهو كذلك (قوله ان لا يرجع اليه بصره) أي يخشى على من فعل ذلك ان الله سبحانه
بعمى عينيه قبل رفع رأسه ثم لا يعود اليه بصره بعد ذلك فيجب التحرز عنه (قوله انى

في سبيل الله واذا أصابها الطاق
لم يعلم أهل السماء والارض
ما أخفى لها من قدرة أعين فاذا
وضعت لم يخرج من لهن أجرعة ولم
يحصن من ثديها مصّة الا كان لها
بكل جرعة وبكل مصّة حسنة فان
اسمها ليلة كان لها مثل أجر
سبعين رقبة تعفهم في سبيل الله
سلامة تدري من اعنى بهذا
المتنععات الصالحات المطمعات
لأزواجهن اللواتى لا يكفرن
العشير الحسن بن سفيان
(طس) وابن عساكر عن سلامة
حاضمة السيد ابراهيم أما كان
يجد هذا ما يسكن به رأسه اما
كان يجد هذا ما يغسل به ثيابه
(حمم دحبك) عن جابر أما
يخشى احدكم اذا رفع رأسه قبل
الامام أن يجعل الله رأسه رأس
جبار او يجعل الله صورته صورة
جبار (قذ) عن ابي هريرة أما
يخشى احدكم اذا رفع رأسه في
الصلاة ان لا يرجع اليه بصره
(حمم) عن جابر بن مرة أما
والله انى

لأمين في السماء أمين في الأرض (طلب) عن أبي رافع رضي الله عنه ما علمت ٢٠٣ ان الاسلام يهدم ما كان قبله

وان الهجرة تهمدم ما كان قبلها
وان الحج يهدم ما كان قبله (م)
عن عمرو بن العاص رضي الله عنه اما انكم
لو اكثرتم ذكر هادم اللذات
لشعلكم عمادى الموت ما كثروا
ذكر هادم اللذات الموت فانه لم
يأت على القبر يوم الاتكلم فيه
فيقول ايايت العربية وايايت
الوحدة وايايت التراب وايايت
الدود فاذا دفن العبد المؤمن قال
له القبر مرحبا واهلا اما ان
كنت لا أحب من يمشى على
ظهري الى فاذ وليت لك اليوم
وصرت الى فسترى صنيعي بك
فيتمتع له مد بصره ويفتح له باب
الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر
او الكافر قال له القبر لا مرحبا
ولا اهلا اما ان كنت لا بغض
من يمشى على ظهري الى فاذا
وليت لك اليوم وصرت الى فسترى
صنيعي بك فليتم عليه حتى يلتقي
عليه ويختلف اضلاعه ويقيض
له سبعون تينا لو ان واحد امنها
نفخ في الارض ما أثبتت شيئا
ما بقيت الدنيا فيمنشئ ويخشدشئ
حتى يقضى به الى الحساب اما
القبر روضة من رياض الجنة او
حفرة من حفر النار (ت) عن ابي
سعيد رضي الله عنه اما ان افلا كل متكئا
(ت) عن ابي جحيفة رضي الله عنه اما اهل
النار الذين هم اهلها فانهم
لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن
ناس أصابهم النار بدونهم فاماتهم حتى اذا كانوا

لامين الخ) قاله صلى الله عليه وسلم لما جاءه ضيف ولم يجد شيئا يقر به به فامرسل الى يهودى
يقترض منه شعيرا فابى اليهودى الا برهن فاخبر صلى الله عليه وسلم بذلك فقال انى لامين الخ
ورهن درعه عنده وقول الشارح اقترض منه دقيقاى شعيرا يؤل الى الدقيق فلا
يخالف ما في الفقه أو ان الواقعة متعددة قال ابو رافع ارسلنى النبي صلى الله عليه وسلم الى
يهودى اقترض له دقيقا فقال لا ابرهن فاخبرته بذلك فذكره انتهى عزيرى راد البزار
اذ هب بدرعى الحديد اليه (قوله اما علمت) خطاب لعمر بن العاص لما جاءه صلى الله عليه
وسلم وطلب منه أن يسلم على يديه وطلب أن يبسط النبي يده له ليقبضه او يسلم فلما بسطها
وقرب من وضع يديه في يديه مع عرويديه فقال له صلى الله عليه وسلم مالآى ما ثبت لك
فقال انما انا بعلك بشر طأ نضى الى معقرة ذنوبى فقال صلى الله عليه وسلم اما علمت الخ
(قوله يهدم ما كان قبله الخ) في قوله يهدم استعارة مكينة لا يخفى تقريرها على من ذاق
فن البيان ولو بطرف اللسان فكل من الاسلام والهجرة من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام
بشرطه والحج أى المبرور ي كفر الذنوب أى المتعلقة بالخالق اما التبعات ولا يكفرها
(قوله اما انكم الخ) قاله صلى الله عليه وسلم لانس رآهم جالسين في مصلاهم يضعون
(قوله الموت) بدل من هادم أو مفعول لمخذوف أو خبر لمخذوف (قوله الغربية) أى الذى
يصير من سكنى غربيا وحيدا لا يس له وبصير كل من ترائى ودودى آكلاله الاما استثنى من
شحو التينين (قوله ان كنت لا أحب الخ) ان محقة مهملة (قوله فاذا وليت لك أى توليتك
بامر الله تعالى والسبح التحاح هكذا فاذا بدون ألف (قوله فسترى صنيعي بك فيتمتع الخ)
قضية التنفيس ان الضعلة قبل سؤال المالكين وقضية ذكر الصعطة والكافر والفاجر ان
الطائع لا يتحصل له مع أن الخبر بخلاف ذلك لسكن الطائع لا تنضم الضعلة بل كضم أم
الطفل لطفله (قوله وقبض له سبعون تينا) أى ثعبانا وقوله يهدم بضم الدال وكسرهما
من باب نصر وضرب (قوله فيمنشئ) هو القبض على اللحم بالاسنان ونثره وقوله ويخشدشئ
أى يجرحه وقوله حتى يقضى به الخ قال المماوى قال في المصباح افضيت الى الشئ وصلت
اليه انتهى (قوله روضة الخ) اما حقيقة بان يغت له الريحان وازهار الجنة في القبر وان
كلا انشاءه أو كناية عن الامن والراحة أو كناية عن شدة العذاب ولو بغير نار (قوله
أمانا) أى ومن تبع طريقي فلا كل متكئا أى معتدا او جالس على فرش لينة أو مائلا
الى احد شقي فكل منهم ما كرهه أى كراهة خفيفة (قوله اما اهل النار) الخلدون فيها كما
يعلم من قوله صلى الله عليه وسلم الدين هم اهلها أى الدين يطاق عليهم انهم اهلها حقيقة
بخلاف عصاة المؤمنين الذين يدخلونهم يخرجون فلا يطاق عليهم اسم اهلها حقيقة
(قوله ولا يحيون) أى حياة تريحهم (قوله اما نمة) مصدر مؤكد وهو يدل على أن المراد
الموت الحقيقي ويبعد احتمال كونه كناية عن عدم الاحساس فان قيل ما فائدة مكثهم في
ههنا مع عدم العذاب في مدة الإقامة اجيب بان فيه حبسهم عن التسع في الجنة في هذه

المدة (قوله حم) يسكون الحاء وفتحها (قوله صباط) أي جماعات منفردين عكس أهل الجنة الذين لا يدخلون النار فانهم يدخلون الجنة مع أي الامداد الدليل على انه يدخل قبل غيره وضامير بفتح الصاد المعجمة نصب على الحال جمع ضبارة بفتح الصاد المعجمة وكسر هاء (قوله بالشقاعة) أي من نحو الانبياء والصلحاء من اراد الله قبول شفاعتهم (قوله وشوا) أي فرقوا على أهدار الجنة أي تأتي بهم الملائكة بمحلولين كالاموات لما حصل لهم ويصفونهم على أنهم ارجل الجنة (قوله نبات الحبة) بكسر الحاء حب يثبت في البرية أصغر اللون وليس بقوت تشبههم بها يجامع سرعة الاتبات والسرور برؤيه كل قال تعالى صفراء فاقع لونها تسر الناظرين وكذا من ذكر بعد صواب ما الحياة عليهم يسر من رأيهم برؤيتهم وقيل المراد بالحببة الحبة الحقاء وهي الرحلة سميت حقاء تشبيها بالرجل الاحمق الذي لا ادراك له يجامع ان كلابي نفسه في الهلكة اذ الرحلة تنبت في مواضع سبيل الماء فيفر عليها فيزيهاه كل لا يتوقى موضع الهلاك لكن في هذا القيل نهار اذ الرحلة خضرة لا صفرة فلا يقوى التشبيه فالاول أولى وماد كره المناوي من انه بفتح الحاء المهملة تسهر (قوله جميل) أي محمول السيل وهو الطين الذي يجي عليه السيل فانه ينبت فيه الزرع بعد زوال ماء السيل (قوله اما اول الخ) قاله صلى الله عليه وسلم جوابا لابن سلام لما سأله عن ذلك حين قدم يريد الاسلام وعلم ان هذه المسائل لا يعلمها الانبي ومراعاة اختياره صلى الله عليه وسلم (قوله تخرج) قيل المراد نار الفتن وقد وقعت كفتنة التنازع قوم كفار أو في بغداد وقتلوا المعتصم والمسلمين حتى استأصلوهم وقيل المراد نار حقيقة تأتي آخر الزمان وعلى كل جعل ذلك اول العلامات بشكل مع كون بعثته صلى الله عليه وسلم من العلامات وخرج الدجال الخ وأجيب بان العلامات ثلاثة أقسام علامة على القرب وهي الاول وهي النار المذكورة وعلامة على غيبة القرب وهي خروج الدجال وعلامة على الوقوع بان لا يبقى الا زمن يسير وهي طلوع الشمس من المغرب (قوله فزيادة كبد الحوت) أي زائدة وهي القطعة المفردة المتعلقة بالكبد التي تشبه حمة الشدى وحكمة ذلك أن تلك الزائدة ياردة فجعات أول ما ياء كالون اترول عنهم حرارة احوال الموقف وقوله نزاع اي جذب الرجل الولد اليه فالولادة عول نزاع (قوله اما في ثلاثة الخ) قاله صلى الله عليه وسلم لما رأى السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها يبكي فقال لها وما يبكيك وقالت تذكرت المار وهل تذكرن اهلكم يوم القيامة تعني بالاهل الزوجات والاقارب فقال صلى الله عليه وسلم اما في ثلاثة الخ أي واما في غير هذه المواطن فيمكن ان يذكر الشخص اهله وقد لا يذكرهم (قوله حين يقال) ظرف لمخدوف والجملة معترضة أي يسرحين يقال اي يقول الشخص الذي اخذ كتابه يمينه للملائكة خذوا كتابي فاقرؤوه لفرجه بهاء بكونه ناجيا وعبارة العزيزي وباصب حين مقدروا نحو يسر حين يقال هذا ما ظهر فليتامل انتهى بحرفه (قوله حتى يعلم) أي ويسمى ذلك الهول والخوف حتى يعلم الخ (قوله ام من وراء ظهره) قال

فما اذن بالشقاعة فيهم ضامير ضباط فربوا على أنهم ارجل الجنة ثم قبل يا أهل الجنة أصدقوا عليهم فينبون نبات الحبة تكون في جبل السيل (حمه) عن ابي سعيد رضي الله عنه اما اول اشراط الساعة فصار تخرج من المشرق فتعشر الناس الى المغرب واما اول ما ياء كل اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما شبه الولد اباه واقته فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع اليه الولد واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزع اليها (حمه) عن انس رضي الله عنه اما صلاة الرجل في بيته فتورع روابها ويونكم (حمه) عن عمر رضي الله عنه اما في ثلاثة مواطن لا يذكر احد احد اعند الميزان حتى يعلم أبيض ميزانه ام يثقل وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤا كتابه حتى يعلم أين يقع كتابه أي يمينه ام في شماله ام من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضح

قال العلقمي قال ابن السائب تلوى يده اليسرى خلف ظهره ثم يعطى كتابه وظاهر الحديث ان من يوثق كتابه بشماله على قسمين احدهما يوثق كتابه بشماله لامن وراء ظهره والثاني بشماله من وراء ظهره ذكره ابن رسلان قلت ويحتمل ان يقال ان العاصي المؤمن يعطى كتابه بشماله والكافر من وراء ظهره وبشماله لادن ذلك الآية حيث ذكر اليمين ووراء الظهر انتهى عزيرى وكتب الشيخ عبد البر الاجهوري بهامش نسخة على قوله من وراء ظهره ما نصه تلوى يده خلف ظهره فيأخذها واثقب يده صدره ويخرج الى ظهره فيأخذها انتهى بحروقه (قوله بين ظهراني جهنم) أي فوق ظهرها فبين بمعنى فوق والالف والنون زيدتا للمبالغة والياء زيدت لاضافة بين لمة مدد والذى في المتن المجردة التي منها خط المصنف بين ظهراني جهنم بدون الف ونون وسر الرواية (قوله حاقناه كلاليب) جمع كلاليب بالضم أو كلوب بالفتح وشدد اللام فيها احديده معوجة الرأس انتهى مناوى اي تقسمها كلاليب وهو أبلغ من كونهم افيها انتهى عزيرى (قوله وحسبك) جمع حسكة وهو شوك يسمى شوك السعدان تا كلة الابل (قوله وان افضل الهدى هدى محمد) يقال فلان حسن الهدى أي الطريقة والمذهب ولما لا يستغراق لان افعال التفضيل لا يضاف الا الى متعده وهو داخل فيه فانه المناوى (قوله أما بعد) أي بعد الحادثة والبسملة الواقعتين منه صلى الله عليه وسلم حين وعظ أصحابه (قوله كتاب الله) أي لعدم طرق الخلل له (قوله وكل محدثة) أي امر مخالف للكتاب والسنة والاجماع خارج عن طريق الحق وفي الحديث قياسا ان الاول كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة يفتح كل محدثة ضلالة والثاني كل محدثة ضلالة وكل ضلالة في النار يفتح كل محدثة في النار أي ما عدا البدعة التي دخلت تحت طلب عام كالاذان على المماراة (قوله والساعة الخ) برفع الساعة أي وأنت الساعة وبالنصب على انها مفعول معه كذا يحفظ الشيخ عبد البر الاجهوري وعمارة العزيزى والساعة روى بنصب الساعة ورفعها والمشهور والنصب انتهى (قوله هكذا) وقرئ بين السابعة والوسطى أي اذا قابلتم بين الزمن الذي مضى قبلي والذي يأتي بعدي كان ما يأتي بالنسبة لما مضى قريبا كقرب السابعة من الوسطى (قوله ومستكم) الواو بمعنى أو أي قنهم والاستعداد لهما (قوله ديننا) أي لم يوفه في حياته (قوله فإلى) راجع لقوله أو ضياعا أي قامرهم مفقوض الحق وعلى راجع لدينا فهو لوف ونشر مشوش أي فعلى توقيته على سبيل الذنب أو الوحوب رجعة بالمؤمنين قال العزيزى وقد كان صلى الله عليه وسلم لا يصلى على من مات وعليه دين ولم يخاف له وقاله لآلئته اهل الناس في الاستدانة ويحملوا الوفاء فزجرهم عن ذلك بترك الصلاة عليهم ثم نسخ عاذا كرو صا راجبا عليه صلى الله عليه وسلم واختلاف أصحابنا هل هو من خصائصه صلى الله عليه وسلم ام لا فقال بعضهم كان من خصائصه صلى الله عليه وسلم ولا يلزم الامام أن يقضيه من بيت المال وقال بعضهم ليس من خصائصه صلى الله عليه وسلم بل يلزم كل امام أن يقضى من بيت المال دين من مات وعليه دين اذ الم

بين ظهراني جهنم حاقناه
كلاليب كثيرة وحسبك كثير
يحبس الله بهامش يشاء من خلقه
حتى يعلم أيجو أم لا (دك) عن
فائشة ؓ أما بعد فان اصدق
الحديث كتاب الله وان افضل
الهدى هدى محمد وشرا الامور
محمد فاتها وكل محدثة بدعة وكل
بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار
أتسكم الساعة بقتة بعثت أنا
والساعة هكذا أصبحتكم الساعة
ومستكم أنا ولى بكل مؤمن من
نفسه من ترك ما لا اله الا هو
ترك ديننا أو ضياعا فإلى وعلى
وأنا ولى المؤمنين (حمم منه) عن
جابر ؓ أما بعد فوالله انى لا يعطى
الرجل وأدع الرجل

والذي ادع احب الى من الذي اعطى ٢٠٦ ولكن اعطى اقواما لما أرى في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل اقواما الى

ما جعل الله في قلوبهم - من العنى والحسب منهم عمرو بن تغلب (خ) عن عمرو بن تغلب **ما بعدنا** بال اقوام يشترطون شروطا ليست في **كتاب الله** ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله اوثق واعما **الولا على اعتق** (ق) عن عائشة **ما بعدنا** بال العامل نستعمله فيأتي فيقول هذا من عملكم وهذا اهدي الى افلاقه في بيت أبيه وامه فينظر هل يهدي له ثم لا فوالذي نفس محمد بيده لا يول احدكم منها شيئا الا جابه يوم القيامة يصحله على عنقه ان كان بعير اجابه له رغاء وان كانت بقرة فجابهها الهاء خوار وان كانت شاة فجابهها تيعر فقد بلغت (حم) (ق) عن ابي حميد الساعدي **ما بعدنا** ألا أي الناس فاعلمنا اننا بشر يوشك ان يأتي رسول ربي فأجيب واننا نارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور من اسفلك به واخذ به كان على الهدى ومن اخطأ ضل فخذوا بكتاب الله تعالى واستمسكوا به وأهل بيتي اذ كرم الله في اهل بيتي اذ كرم الله في اهل بيتي (حم) وعبد بن حميد (م) عن زيد بن ارقم **ما بعدنا** ان سرق الحديث كتاب الله تعالى

بختلف وقاء وكان في بيت المال سعة ولم يكن هناك أهم منه واعتمد الرمي الاول وقفا فالابن المقرى انتهى بحروقه (قوله والذي ادع) أي ادعه فاعلنا محذوف وكذا اعطى أي اعطيه (قوله من العنى) أي المشى ولد الما طلبت منه السيدة فاطمة رضي الله تعالى عنها اخادما يساعد على الطحن بالرحى فلم يعطها وقال لها استعيني بذكر الله تعالى لماعلم عندها من الصبر وغنى النفس (قوله منهم) أي الذين في قلوبهم غنى النفس عمرو بن تغلب ولدا كان يقول هذه الكلمة أحب الى من حمر النعم أي من اعطاني حمر النعم (قوله فبال اقوام) رواية البخاري ما بال بدون فاء في الجواب انتهى مناوى (قوله في كتاب الله) أي في حكمه الذي كتبه على عباده لا خصوص القرآن لان شرط الولا للمعتق اس في خصوص القرآن (قوله أحق) أفعل ليس على بابه وكذا وأثنى (قوله هذا من عملكم) أي الزكاة الواجبة على اهل عملكم وهذا اهدي لي أي فليس لكم لاعتقاده انه اذا اعطى شيئا ولم ينص على انه من الزكاة كان له فبين له صلى الله عليه وسلم خطأ اعتقاده اذ يحرم على المولى على كل شيء قبول الهدية من أهل عمله (قوله اولا قعد الخ) في رواية البخاري فله جلس الخ انتهى مناوى (قوله فينظر) بالباء المفعول اول الفاعل (قوله لا يغفل احدكم) من باب دخل كما يعلم من قوله تعالى ومن يغفل يأت بما غفل يوم القيامة ومن غفى المصدر على الغفل وان وقع في الختار انه من باب ضرب والغفل الخيانة مطلقا من التقييد بالنيء (قوله شيئا) أي من المواشي بدليل ما بعده (قوله يحمله) أي حال كونه يحمله مناوى (قوله رغاء) أي صوت فالرغاء صوت البعير والخوار صوت البقرة (قوله تيعر) أي تصوت بشدة (قوله بلغت) بتشديد اللام (قوله أي الناس) أي من يتأق خطابهم أو المراد أصحابه وهم يبلغون من بعدهم (قوله اباشر) أي وكل بشر لا بد ان يموت (قوله فاجيب) أشار به الى ان اللائق لكل مؤمن تلقية بالقبول كالجيب بالاختيار والاقال واقع ان ملك الموت لا يشاور من يقبض روحه (قوله واننا نارك) أي وانى وان مت فاننا نارك فيكم ثقلين أي امرين عظيمين (قوله الهدى) أي الارشاد أي بسبب التمسك بنواحيه وأوامره يحصل الارشاد (قوله اهل بيتي) هم مؤمنون خائضين والمطلب والمراد علماء وهم المجتهدون فيجب اتباعهم فاهل البيت عام مراد بهما خاص وانما خصهم بالذكور مع انه يجب امتثال قول المجتهدين ولو من غير اهل البيت لماعلم بالوحى أو بنور النبوة ما يقع اهم بعده من التقى كضع الحاج بهم فربما توهم ناقص العقل انهم غير كاملين لوقوع ذلك بهم فلابد انهم (قوله اذ كرم الله الخ) فانه ثلاثا وان كان الذي في النسخ اثنين والمعنى اذ كرمكم ما أمر الله به من احترامهم وكرامتهم لكن في العزيزى نسخة الاقاني ذكر ذلك ثلاثا قال المناوى كرم ثلاثا كما انتهى (قوله عن زيد بن ارقم) قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا خطيبا بما يدعى خباين مكة والمدينة فحمد الله تعالى وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال أما بعد فذكر آياته مناوى وقوله خباينم الخاء المعجمة وتشديد الميم غدير على

وأوثق العرى كيلة التقوى وخير الملل مله إبراهيم وخير السنن سنة محمد وأشرف ٢٧ الحديث ذكر الله واحسن القصص هذا

القرآن وخير الامور وعوازمها
وشرا الامور محمد ناتهوا وحسن
الهدى هدى الانبياء واشرف
الموت قتل الشهداء واعى
العمى الضلالة بعد الهدى وخير
العلم مانفع وخير الهدى ما اتبع
وشرا العمى عمى القلب واليد
العليا خير من اليد السفلى وما قل
وكفى خيرا عما كثر والهوى وشرا
المعذرة حين يحضر الموت وشرا
الندامة يوم القيامة ومن الناس
من لا يأتى الصلاة الا دبرا ومنهم
من لا يدكر الله الا هجرا وأعظم
الخطايا اللسان الكذوب وخير
الغنى عنى النفس وخيرا زاد
التقوى ورأس الحكمة مخافة
الله وخيرا ما قرى القلوب اليقين
والارتياح من المكفر والنيافة
من عمل الجاهلية والقلول من
جناحهم والكزكى من النار
والسعر من مزامير ابليس والنار
جاء الانم والنساء حباله الشيطان
والشباب شعبة من الجنون وشرا
المكاسب كسب الربا وشرا المأكول
مال اليتيم والسعيد من وعظ بغيره
والشقى من شقى فى بطن أمه وانما
يصير أحدكم الى موضع اربع
أذرع والامر باسره ومسالك
العمل خواتمه وشرا روايا روايا
الكذب وكل ما هوات قريب
وسباب المؤمن فسوق وقتال
المؤمن كفروا كل لجه من معصية

أميال من الخفة (قوله وأوثق العرى الخ) شبه الاسباب المحيية عمده تعالى بعوى الجبل
التي يتسككهم فى الصعود أو النزول الى المقصود فالمراد بكلمة التقوى كل عمل خير ينجي
أو كيلة الشهادة اذ لا يعتد بالتقوى الا به اقال المناوى مثلت حال التقى بحال من أراد
التدلى من شاهق فاحتاط انفسه بقسكه بعروة من حبل متين مأمون انقطاعه انتهى
(قوله واحسن القصص) به اقتباس من قوله تعالى نقص عليك احسن القصص أى
احسن ما يقص ويحدث به القرآن (قوله واحسن الهدى) بفتح فسكون أى احسن
الطرق طرق الانبياء يصح بضم الهاء وفتح الدال اى احسن الارشاد ارشاد الانبياء
(قوله وخير العلم) وفى رواية وخير العمل مانفع (قوله واليد العليا خير من اليد السفلى)
أى المعطية خير من الآخذة اذ لم يكن الاخذ محتاجا لخبر ما المعطى من سعة بافضل من
الآخذ اذ كان محتاجا انتهى عزيرى (قوله وشرا المعذرة) أى الرجوع الى الله تعالى
بالذوب عند العرغرة فلا تفتنه حينئذ (قوله يوم القيامة) ولما قال الشاعر

اذا انت لم تزرع وأبصرت حامدا * ندمت على التقريط فى زمن البذر

(قوله الا هجرا) أى ترك أى تارك الا خلاص القلبى فالمرحصول الرياض لم يصعب
ذكره ربا فهو خير وان لم يكن عن استحضار قلب وان كان ذلك اكمل وهجر اضبطه بعضهم
بفتح الهاء وبعضهم بضمها وعلى الضم معناه التمسك وفى النهاية مهاجرا (قوله ما وقر)
أى وضع وضبط بعض الفضلاء وقر بفتح الواو والقاف قال الماوى قال الزمخشري وقر
فى صدره كذا وقع وبني أثر (قوله والعلول) هو الخيانة مطلقا وقيل فى خصوص العيبة
(قوله من جناحهم) أى من حجارة مجموعة فى جهنم يعرفهم الثنائى (قوله ججاج)
أى مجامع اكل الاثام واذا طلب من شخص القتل والزنا فابى وطاب منه شرب الخمر
فشرب فقتل وزنا سلب عتله قال الماوى الججاج اسم لما يجمع ويضم يقال هذا الباب
ججاج الابواب من جمعت الشئ ضمته كالكفات من كت الشئ اذا ضمه وجمعه ذكره
الكشاف انتهى (قوله حباله) أو حبال جمع حباله ولما سمع سيدنا عمر امرأة تقول
ان النساء رباحين خلقن لكم * وكأكن يشتكى شم الرياحين

فقال سيدنا عمر رضى الله تعالى عنه راذاعلمها

ان النساء شياطين خلقن لنا * نعوذ بالله من شر الشياطين

(قوله شعبة) بالسم وشقى كعلم (قوله الى موضع اربع اذرع) وهو القبر ولا قيل لبعض
العارفين عطى فقال اما يعظك انه لا بد من موتك ومروك على الصراط الخ (قوله
الروايا روايا الكذب) جمع راوية بمعنى الناقل للكذب فلا يجوز نقل الكلام الكذب
(قوله وكل ما) أى شئ هوات قريب (قوله وسباب) أى سب المؤمن أو لئيم (قوله
وأكل لجه الخ) شبه الغيبة باكل لجه فنية فظاعة (قوله ومن يتال على الله) أى يحكم
عليه ويحلف كان يقول والله ان فلا يبدخل الجنة ان فلانا من اهل النار فلا ينبغي له

الله وحرمة ماله كحرمة دمه ومن يتال على الله يكذب ومن يغتر بغتر الله ومن يعف الله عنه ومن يكظم الغيظ ياجره
الله ومن يصبر على الرزية يعوضه الله

ومن يتبع السمعة يسع الله به ومن يصبر بضعة فاته له من يد الله بعذبه الله اللهم اغفر لي ولا متي اللهم اغفر لي ولا متي اللهم اغفر لي ولا متي اللهم اغفر لي ولا متي استغفر الله لي ولكم واليه في ٢٠٨ في الدلائل وابن عساكر عن عتبة بن عاصم الجوهري أبو نعيم السهمي في الآيات عن أبي

الدرء (ش) عن ابن مسعود
مروفاً ما بعد فان الدنيا خسرة
حلو وان الله مستخلفكم فيها
فما طركم تعملون فاتقوا الدنيا
واتقوا النساء فان اول تقسنتي
امرئيل كانت في النساء الا ان
صلى آدم خلقوا على طبقات شتى منهم
من يولد مؤمناً ويحيا مؤمناً ويموت
مؤمناً ومنهم من يولد كافراً ويحيا
كافراً ويموت كافراً ومنهم من يولد
مؤمناً ويحيا مؤمناً ويموت كافراً
ومنهم من يولد كافراً ويحيا كافراً
ويموت مؤمناً الا ان الغضب جرة
تقد في جوف ابن آدم الا تروى الى
جرة عينية وانتفاح اوداجه فاذا
وجد احدكم شيئا من ذلك
فالارض الارض الا ان خير الرجال
من كان بطي الغضب سريع الرضا
وشر الرجال من كان سريع
الغضب بطي الرضا فاذا كان
الرجل بطي الغضب بطي الرضا
وسريع الغضب سريع الرضا فانها
بها الا ان خير التجار من كان حسن
القضاء حسن الطلب وشر التجار
من كان سيئ الطلب فاذا كان
الرجل حسن القضاء سيئ الطلب
او كان سيئ القضاء حسن الطلب
فانها بها الا ان لكل غادر لواء يوم
القيامة بقدر غدرته الا لو اكبر
الغدر غدر امرئامة الا يمنع
رجلا مهابة الناس ان يتكلم بالحق
اذا علمه الا ان افضل الجهاد كلمة
سقي عند سلطان جائر الا ان مثل

فأبقي من الدنيا فبما مضى منها مثل ما بقي من يومكم هذا فبما مضى منه (حمت له دهب) عن أبي سعيد رضي الله عنه أما ماكم

الذاء كما ضبطه الشيخ عبد البر الاجهوري في نسخة (قوله حوض) هو غير الكوثر على
 الصحيح (قوله واذرح) قرية بالشام بجر با وظاهره ان طول الحوض قدر ما بين هاتين
 القرينتين وليس هو ادا ان قدر ذلك ميل فقط بل المراد ما بين المدينة وهاتين القرينتين وهو
 قدر ثلاثة أيام وفيه انه ينافيه ما ورد ان مسيرة الحوض قدر شهر فان بين ان عرضه مسيرة
 ثلاثة أيام وطوله مسيرة شهر فلا منافاة بل يحمل على العرض وذلك على الطول
 كذا يروى من المداوى لكن الذي في العزيزي ان مسافة ما بين جرباوا واذرح ثلاثة أيام
 وما بينهما والمدينة مسافة طويلة أي نحو شهر وهو موافق لما أخبر به أهل الشام وحيث نذ
 لاجابة الجمل ما هنا على العرض بل يحمل على الطول والمراد مسافة ما بين القرينتين
 والمدينة وهي نحو شهر فلاتنا (قوله القوس) اسم نجيم ويسمى قوس الله وقوس قزح
 أي ظهوره امان من الغرق العام (قوله اذاركبو البحر) وفي رواية السقينة وفي رواية
 سفينة التنكير وفي رواية الفلك لكن الذي رواه ابن السني اذاركبو وافتقروا دون ذكر
 بحر وسقينة فان كان الحافظ اطلع على رواية أخرى له فذلك والا نذكر البحر أو السفينة
 أو الفلك مدرج وهو جائز حيث لم يعبر المعنى قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه ما من
 قال ذلك وغرق فعلى الصمان (قوله الآية) أي آية الرصرأي والارض جميعا قبضته
 الي بشر كون (قوله أم القرآن الخ) سميت اما على عادة العرب من أنهم يسمون فاتح الشيء
 اما هي فاتحة القرآن وقال بعضهم سميت الفاتحة أم القرآن لانها جمعت جميع مقاصد
 القرآن لاسمائها على الذناء على الله تعالى كما هو أهل وعلى التقييد بالامر والنهي وعلى
 الوعد والوعيد وآيات القرآن لا تتجاوز عن هذه الامور انتهى بخط الاجهوري (قوله
 الثاني) سميت بذلك لانها انزلت مرتين مرة ليلة الاسراء ليلة فرض الصلاة في مكة ومرة
 في المدينة عند تحويل القبلة وقيل لاسمها من الذناء على الله تعالى وقيل لان قارئها من
 عليه تعالى (قوله والقرآن العظيم) عطف على السبع الثاني فتسمى الفاتحة بالقرآن
 العظيم لاشتمالها على معانيه وقيل عطف على أم فيكون مبتدأ خبره محذوف أي والقرآن
 العظيم ما عداها ولا ينافيه انها منه لانها افردت بالذكر اهتماما بها (قوله عن أبي بكر)
 وفي نسخة عن أبي هريرة بدل أبي بكر الصديق (قوله عوض من غيرها) أي لواقعة
 عليها في الصلاة لكثرت وكانت عوضا عن غيرها ولو قرأ غيرها عوضا عنها لم يكف الا عند
 العجز كما هو مقر في الفروع (قوله حرة) أي حقيقة ان كان المراد بعد موت السيد
 والافعال راد تشبه الحرة في كونها الاتباع الخ (قوله أم ملدم) هذه كنية الحبي والميم الاولى
 مكسورة زائدة والدمت عليه الحبي أي دامت وبعضهم يقولها بالذال المججمة وهي بالمهملة
 في الرواية كذا بخط الاجهوري لكنه في المناوي روي بذلك مججمة الخ (قوله ملدم)
 مقتضى قول الشارح مقول انه بفتح الميم لان المؤلفين مقى أطلقوا اللفظ مقول كان بالفتح
 كقوله سم مذهب مقول لكن العزيزي قال ملدم بكسر الميم فيقرأ مقول بكسر الميم هنا

حوض كما بين جرباوا واذرح (مخ)
 عن ابن عمر ؓ امان لاهل الارض
 من الغرق القوس وامن لاهل
 الارض من الاختلاف الموالاة
 اقريش قريش اهل الله فاذا
 خالفتما قبيلة من العرب صاروا
 حربا بليس (طبل) عن ابن
 عباس ؓ امان لا تقي من الغرق
 اذاركبو البحران يقولوا بسم الله
 مجراها وصرها الآية وما قدروا
 الله حق قدره الآية (ع) وابن
 السني عن الحسين ؓ أم القرآن
 هي السبع الثاني والقرآن العظيم
 (خ) عن أبي بكر ؓ أم القرآن
 عوض من غيرها وليس غيرها منها
 عوض (قوله) عن عبادة ؓ أم الولد
 حرة وان كان سقطا (طب) عن ابن
 عباس ؓ أم ملدم

وان كان ليس مقتضى اطلاقهم (قوله ناكل اللحم) شبيه صلى الله عليه وسلم الحى
 بالحيوان وانما به الاكل والشرب تحمیل ومعنى أكل لحمه انما هو وشرب دمه حرقه
 (قوله بردها وحرها من جهنم) أى من أصيب بهم الم بعد ذبح بحر جهنم ولا يبردها
 الذى هو الزمهرير لانه عذب بهم ما فى الدنيا بواسطة الحى فهى خير ولذا اعتلت الحى
 على بابها صلى الله عليه وسلم بصورة شخص وقال له صلى الله عليه وسلم ارسلنى لمن هو أحب
 الناس اليك فارسلها للانصار (قوله عن شبيب بن سعد) الذى فى المناوى شبيب بن
 سعد الدلولى شهد فتح مصر وله صحبة انتهى قال بعض المشايخ قوله شبيب الخ وهو صحابي
 شهد فتح مصر كما ذكر لكن فى الاصابة عن ابن يونس انه لا يحفظ له حديث أم ملام
 وشبيب بن نعيم هو الذى روى عنه الطبرانى حديث أم ملام كما فى الاصابة ومسلم
 الفردوس وتسيد القوس وعبارة الاصابة شبيب بن نعيم روى عنه الطبرانى حديث أم
 ملام وقال البخارى شبيب بن نعيم أبو روح الجهنى تابعى لاصحبه له انتهى وفى القريب
 شبيب بن نعيم أبو روح ثقة فى الثالثة واخطأ من عده فى الصحابة انتهى وبما تقرره لم ان
 هذا الحديث مرسل وان الذى روى عنه الطبرانى هذا الحديث شبيب بن نعيم لاشيئ
 ابن سعد ولا شبيب بن سعد كما فى الجامعين فاخذتله (قوله أم أين) حاضنته صلى الله
 عليه وسلم ماتت أمه وهو ابن خمس سنين وقيل ست وقيل سبع وغير ذلك ودايته ولدا قال
 أى على عادة العرب من تسمية الداية أما (قوله من السجود) أى من اثره وهذا لا ينافى
 ماورد ان سبب العرة الوضوء لان العرة أى بياض الوجه لها سببان السجود والوضوء
 وهذا البياض الذى فى الوجه والاعضاء خاص بهذه الامة كما يعلم من قوله أمتى وان كان
 الوضوء ليس خاصا بهذه الامة كما يعلم من هذا وضوئى ووصوه الانبياء من قبلى اذ لا يلزم
 من الوضوء العرة بل العرة انما ترتب على الوضوء بالنسبة لهذه الامة فقط وما قبل
 ان كون وضوء الانبياء لا يدل على انه لا لهم فالدالم تحصل لهم العرة غير مسلم لان ما ثبت
 لى فهو ثابت لامته الاما دل الدليل على التخصيص به (قوله لا يدري أولها خبر الخ)
 فالخلاف مشاير كون السلف فى أصل الفضائل لافى جميعها ما علم ان الصحابة لا يساوونهم
 غيرهم ويخط الاجهوى مائنه انظر هل ينافيه قوله خيركم قرينى ثم الذين يلونهم الحديث
 تأمل بانصاف ويحتمل أن يكون هذا باعتبار الاكثر وقوله أمتى الخ هذا باعتبار الافراد
 والافدي يكون شخص أدرك الصحابة وفى هذا الزمن شخص أنفع للمسلمين منه فالكلام
 فى غير الصحابة انتهى بحرفه (قوله متاب عليها) أى على أمتى بمعنى انها اذا فعلت ذنبا
 وفقت للتوبة الصالحة فليس عليها عذاب فى الآخرة أى كعذاب غيرهما فان من دخل
 النار من هذه الامة يموت فيها بخلاف غيرها (قوله أمتى هذه الخ) قال ابن رسلان خصص
 هذه التى هى اسم اشارة الموجدين من امته وهم أهل قرنه لا عموم أمته صلى الله عليه
 وسلم التى هم الموجدون والقرون الحادثة بعده وفى هذا تشريف وتشرف فضل بقرنه الذى

قوله عن شبيب بن سعد كذا فى
 نسخ الجامعين بجملة مقبوضة
 بوحدة مكسورة فتناقضت
 ساكنة فوحدة وهذا خلاف
 ما فى الاصابة فانه ذكر حديث
 الطبرانى هذا عن شبيب بن نعيم
 مصرا وقال فى القريب انه تابعى
 لاصحبه له وقال المناوى فى الكبير
 بشين مجمة وموحدة فثلثة ابن
 سعد الدلولى شهد فتح مصر وله
 صحبة اه وما ذكره ليس هو روى
 حديث الطبرانى فاعلم اه من
 هامش المناوى

تأكل اللحم وتشرب الدم ردها
 وحرها من جهنم (طب) عن
 شبيب بن سعد ؓ أم أين أى
 بعد أى ابن عساكر عن سليمان
 ابن أبى شيخ مفضلا ؓ أمتى يوم
 القيامة غفر من السجود محجلون
 من الوضوء (ت) عن عبد الله بن
 بسر ؓ أمتى أمة مباركة لا يدري
 أولها خبر آخرها ابن عساكر
 عن عمرو بن عثمان مرسل ؓ أمتى
 أمة مرحومة مغفورة لها متاب
 عليها الخ كما فى الكبرى عن أنس
 ؓ أمتى هذه

وفيهم وانهم لاذعاب عليهم في الآخرة وفي معنى القرون الموحدين التابعون لهم
 باحسان وأما غيرهم من أمته فإنه إذا قتل أو سرق أو زنا استحق العذاب في الآخرة
 الآن يتوب أو يعفو الله عنه هذا ما ظهر لي ويحتمل غير ذلك انتهى على قلمي (قوله أمة
 مرحومة) أي جماعة مخصوصة بالرحمة الشاملة فإن الأمة تطلق على الجماعة بل على
 الواحد كما في قوله تعالى إن إبراهيم كان أمة قاتلوا وكفه صلى الله عليه وسلم قس بن
 ساعدة يبعثه الله يوم القيامة أمة وحده اه على قلمي (قوله والزلازل) جمع زلزلة وسببها
 حبس أبحرة الأرض الممتدة أو تحريك الملك العرق المتصل بها وما قبله إن الأرض
 موضوعة على قرن نو وواقف على تحف حوت الخ لأصل له أذهى حكايات لم تنبت صحتها
 ولو كان كما ذكر لكبات الزلزلة تعم جميع الأرض وليس كذلك والمراد بالزلزل في الحديث
 هما الشدائد والبلايا لاحقة قتها (قوله أمثل) أي أنفع الخ أي في القطر الحار قبل بلوغ
 الشخص ثمانين سنة والافلاتنفع الحجة في شذذته كها أو يقاتل منها العدم قوته (قوله
 والقسط البصري) نوع من الطيب أي أن أخبره الطبيب بأنه ينفعه أو أنه حرب ذلك
 ويخط الشيخ عبد البر القسط ضرب من الطيب وقيل هو العود والقسطا هقار معروف
 في الأدوية طيب الريح تتجربه النفساء والاطفال وهو أشبه بالحديث انتهى (قوله
 امرؤ القيس) هو ابن حجر بن الحرث الكندي من أوصى العرب ولد له من
 بعض الشعراء عن أحد قهـم فقال السابعة فقال السائل وأما امرؤ القيس فقال له
 كادى الآن في الانس إشارة إلى شدة حذقه فكأنه خرج عن طبع الانس ونقل أنه
 لما صار امرأه قال أبو لهب ليس هذا ابني فقبل له لم فقال لأنه لم يأت بشعر مع أني كثير الشعر
 فأمر بذيجه فلما أضجعوه للذبح قال

قفا نيك من ذكرى حبيب ومزمل * بسقط اللوابين الدخول فحول الخ
 فهو أول شعره وآخر شعره قوله

اجارتنا المزار قريب * واني مقبم ما أقام عسيب

اجارتنا ما بقيان ههنا * فكل غريب للغريب ذيب

وتكلم في شعره بالقرآن * يبقى المروء في الصيف الخ وكذا تكلم بأزلات الأرض الخ
 وهذا الزلزال من نفخ أسرافيل في الصور فنلت الأرض ما فيها على ظاهرها وكان سيدنا
 عمر رضي الله تعالى عنه يترجم بشعر امرئ القيس ويقول لوجاهني أحد بمثل شعره لا طيبته
 كذا وكذا (قوله صاحب لواء الخ) لأنه كان يتشبه بالمرأة المعينة وكان يهجو لواء إلى
 غاية ويجدح كذلك فقد ابتاع ذلك وغيره تابع له فيه فلذا كان حامل لواء من ذكر ومن
 كان مبتدعاً لواءات جديدة وبه غيره يكون حامل لواء السعادة ولذا كان صلى الله عليه
 وسلم حامل لواء الحمد يوم القيامة (قوله ولود) سواء كانت حسناء أم لا لأن الحسن الشهوة
 النفس وكونهم أولاد الغرض الشعر وهو مقدم (قوله اني) أي لاني مكاثراً أي مقنن

أمة مرحومة ليس عليهم عذاب
 في الآخرة انما عذابها في الدنيا
 الهن والزلازل والقتل والبلايا
 (دطب لذهب) عن أبي موسى
 * أمثل ما تداو يمت به الحجة
 والقسط البصري * مالك (حمق
 ت) عن أنس * امرؤ القيس
 صاحب لواء الشعراء إلى النار
 (حم) عن أبي هريرة * امرؤ القيس
 قائد الشعراء إلى النار لأنه أقول من
 أحكم قوافيها * أبو عمرو في
 الأوائل وابن عساكر عن أبي هريرة
 * امرؤ لود أحب إلى الله تعالى
 من امرأة حسناء لا تلد أنى مكاثراً
 بكم الام يوم القيامة * ابن قانع
 عن حرملة بن النعمان

بكثر تنكم على الام ولا يباح ان الام السابقة أكثر من أمثالان الساجي من أمسا أكثر
 من التاجي من الام (قوله ورضاهن السكوت) أصل الكلام السكوت كالرضا
 فدرما الكاف ثم قلنا السكوت رضا ثم قلب فقبل رضاهن السكوت كذا بخط
 الابهوري (قوله السكوت) أي في البكر وان كان المزوج لها الاخ أو نحو وتقييد
 الشارح في الكبير الا كتماء بالسكوت في الجدة وان علايوهم عدم الاكتفاء به في نحو
 الاخ وليس مر اذا وقوله في البكر أي وان نزل منها دموع لاحتمال انها دموع فرح
 بخلاف الصباح ولطم الوجه (قوله أمر) ممدح اجبره محذوف أي حافظوا عليه
 وبين امرين صفة لامر و يروي امر ابانصب أي الزموا امر ابن الا فرط والتفريط
 بان يكون وسطا بين التقدير المذموم لانه يخل والاسراف المذموم لانه يثذر ومما وقع ان
 سيدنا عمر بن عبدالعزيز يدخل على عبد الملك بن مروان فقال كلاما يصحنا فقال عبد
 الملك انه استعد هذا الكلام في هذا المجلس فدخل عليه مرة أخرى فقال له عبد الملك
 ما تفعل اليوم فقال حسنة بين سنتين يشير الى الآية فالحسنة هي التوسط والسيئتان
 هما التقدير والاسراف فقال أبو سيدنا عمر بن عبد العزيز اراك قلت فيما سبق قد استعدت
 ذلك وهل كان عنده اشعار به ذاق يستعد (قوله عن عمرو بن الحرث) قال المناوي
 عمرو بن الحرث في الصحابة والتابعين كثير فكان ينبغي تغييره انتهى (قوله امر الدم)
 أي أسله ويصح أمر والمعنى واحد خلافا لقول الخطابي الصواب تحفيف الرء وسبب
 هذا الحديث ان الصحابة قالوا يا رسول الله اننا نصيد الصيد ولا نجد مديته فذكره أي
 بما تيسر من كل محدود وجرح وقصب الاما استثنى من السنن والظفر (قوله ان اقاتل
 الناس) أي الذين لم يذلو الجزية والذين لم يؤمنوا (قوله فاذا قالوها) أثرها على ان مع
 ان المقام لها لان فعلهم متوقع لانه علم اصابه بعضهم فغلبهم لشرفهم أو تفاؤلا ونحو
 غفر الله اليك انتهى مناوي (قوله لا يحقها) أي السماء والاموال أو يحقها أي كلمة
 الشهادة أي بالحق المترتب عليها بعد النطق بها فلا توهمو ان النطق به يسقط الحقوق
 المترتبة عليهم ولذا المافهم ذلك من الحديث سيدنا عمر رضي الله تعالى عنه وقال سيدنا
 أبي بكر رضي الله تعالى عنه لما أراد قتال ما نعي الزكاة كيف نقاتلهم وقد غيّر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قتالهم بالنطق بالشهادة قال له سيدنا أبو بكر لو منعوني عقالا
 كان يأخذهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلهم عليه (قوله والاضحى) قال المناوي
 قال ابن رسلان فيه حذف تقديره وبالاضحية في يوم الاضحى الخ قال العلقمي وفي آخره
 كافي أبي داود قال الرجل أ رأيت ان لم أجد الامنعة اثني أفاضني بها قال لا ولكن
 تأخذ من شعرك واطفأرك وتحاق عاتك قتلك تمام أضحية بك عند الله عز وجل انتهى
 وقوله أفاضني بها أي أنزعها بمن يتفجع بها الاجل ان أضحي بها وفيه دليل على عظم فضيلة
 النجعة واسقرارها يوم الاضحى أفضل من ذبحها للاضحية انتهت وقوله تأخذ بالرفع خبر

أمر النساء الى آبائهن ورضاهن
 السكوت (طاب خط) عن أبي موسى
 * امر بين امرين وخير الاور
 اوساطها (هب) عن عمرو بن الحارث
 بلاغا امر الدم بما شئت واذكر
 اسم الله عز وجل (حمده) عن
 عدي بن حاتم امرت ان اقاتل
 الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله
 واني رسول الله فاذا قالوها عصموا
 مني دماءهم واموالهم الا يحقها
 وحسابهم على الله (ق) عن أبي
 هريرة وهو متواتر امرت بالوتر
 والاضحى

بمعنى الامر ١٥ بخلاف بعض الفضلاء (قوله ولم يعزم على) أى لم يفرض كل منهم ما على
 (قوله عيدا) هو مفعول ثان لجل مقدم عليه وقول الشارح مفعول محذوف ليس في محله
 وررى بالخبر بدلا من يوم أى اختصت هذه الامة بالتخصية في هذا اليوم ومثله أيام التشريق
 وبعضهم أخذ بنظائر الحديث فقال بعدم اجراء التخصية في أيام التشريق (قوله على
 اسناني) أى طلب منى طلبا مؤكدا وامتثل ذلك حتى خفت الخ (قوله وان الخاتم) المراد
 به ما يشعل الخاتم الذى يلبس والذي يختم به نحو الورق (قوله بيت في الجنة) أى زيادة
 على ما أعد لها في مقابلة أعمالها الا انها أول من اسلم من النساء (قوله من قصب) أى أولو
 يشبه قصب البوص في الانايب (قوله أيضا بيت في الجنة من قصب الخ) سمى بما ولم
 يسمى قصر الانما أول بيت في الاسلام والقصب هنا أولو مجوف واسع كالقصر المنيف
 والقصب من الجوهر ما استطال منه في تجويف وكان من قصب لانها حازت قصب السبق
 لان العرب كانت اذا سابت بالخيل تجعل قصبها في رأس الميدان ثم سبق أخذه وهى
 سبقت الى الاسلام (قوله ولا صب) أى تعب لانهم لم تعب النبي صلى الله عليه وسلم
 في اسلامها بل أسلمت من غير رفع صوت من النبي صلى الله عليه وسلم عليها انتهى من
 خط الشيخ عبد البرهمامش نسخة وكتب العلقمى على قوله لا صب العصب والصعب
 متحدان معنى ومعنى الصعب الضجة واختلاط الاصوات بالحصام انتهى والقصب
 بفتح القاف والضاد وفي الطبراني أيضا من القصب المنظوم بالدر واللؤلؤ والياقوت
 لا صب بالتحريك (قوله امرت) أى أمر ايجاب في البعض وأمر نهي في البعض فهو من
 استعمل اللفظ في حقيقة ومجازه (قوله على سبعة أعظم) أى أعضاء فهو من تسمية
 الكل باسم الجزء اذ في كل عضو أعظم متعددة (قوله واليدين) المراد بهما الحكمان
 والمراد برأى من الكفين (قوله ولم يكتبنا) في رواية ولم يكتب اى ذلك عليكم أى ولا
 على كما في رواية فوافق ما تقدم أعى ولم يعزم على وقول الشارح ان مذهب الشافعي ان
 الوتر والضعى والتضعية واجبة في حقه صلى الله عليه وسلم لادله اخرجار على قول ضعيف
 ذله الشيخان والمعتمد في المذهب انها سنة في حقه صلى الله عليه وسلم لان الادلة الاخر
 ضعيفة والخصومة لا تثبت الابدليل صحيح (قوله امرت بقرية) أى بالهجرة اليها ان
 كان قال ذلك صلى الله عليه وسلم وهو عكة فان قاله بالمدينة فامرته بالاستيطان
 بها وعادة العلقمى امرت بقرية أى بالمهاجرة اليها واستيطانها أو سكناها (قوله تأكل
 القرى) أى يغلب أهلها وهم الانصار بالاسلام على غيرهم من القرى وينصر الله دينه
 بأهلها ويرفع القرى عليهم ويغنيهم اياها فنيا ككون غنائمها ويظهرون عليهم اوقبل
 المراد غلبة الفضل فان الفضائل تضعل جنب عظيم فضلها حتى تكاد ان تكون عدما
 يقولون يثرب وهى المدينة انتهت بحجرونها (قوله تأكل القرى) يحتمل ان المراد
 تغلبهم في الفضل حتى تجمع سائر الفضائل فيكون دليلا للقول بفضلها على مكة لكنه غير

ولم يعزم على (قط) عن انس
 امرت يوم الاضحى عيدا
 جعله الله لهذه الامة (حم دنك)
 عن ابن عمر امرت بالسؤال
 حتى خشيت ان يكتب على (حم)
 عن واثله امرت بالسؤال حتى
 خفت على اسناني (طب) عن ابن
 عباس امرت بالنعلين والخاتم
 * الشرازي في الالقاب (خ دخل)
 والضياء عن انس امرت
 ان ابشر خديجة بيت في الجنة
 من قصب لا صب فيه ولا صب
 (حم حبك) عن عبد الله بن
 جعفر امرت ان اسجد
 على سبعة أعظم على الجبهة واليدين
 والركبتين واطراف القدمين ولا
 فكفت الشاب ولا الشعر (ق دنه)
 عن ابن عباس امرت بالوتر
 وركعتي الضعى ولم يكتب عليكم
 (حم) عن ابن عباس امرت
 بقرية تأكل القرى

صريح ادبته ان المعنى انها تذهب كما ربقية القرى كما يذهب الاكل الما كقول فهو
 كتابه عن نصره اهلها على كفار القرى (قوله يقولون يثرب) اى تسميها الجاهلية بذلك
 (قوله ايضا يقولون يثرب) اى سموها يثرب واسمها الذى يلقى به المدينة وانما كره
 الاول لانه امامن الثرب وهو العار والثرىب وهو التوبيخ وكلاهما مستقيم وكان صلى
 الله عليه وسلم يحب الاسم الحسن ويكره الاسم القبيح وقوله تنفى الناس قال عباس هذا
 خاص بمنه صلى الله عليه وسلم لانه لم يكن يصبر على الهم والمقام معه الامن ثبت ايمانه
 قال النورى ولبس هذا بظاهر لان عند مسلم لا تقوم الساعة حتى تنفى المدينة اشراؤها
 الحديث وهذا والله أعلم زمن الدجال انتهى من التوشيح على البخارى للمؤلف كذا بخط
 الاجهورى وفى العزرى قال عيسى بن دينار من المالكية من سمى المدينة يثرب كتب
 عليه خطبة انتهى قلت بذلك بحرم الامام العلامة كمال الدين الدميرى فى كتاب الحج من
 مطبوعة حيث قال

ومن دعاها يثربا يستعقر * فقوله خطبة نسطر

وانما ذكر هذا الاسم فى القرآن حكاية عن قول المنافقين لاهل الايمان ثم قال ويثرب
 اسم لموضع منها اول رجل نزل بها انتهى وهو مكروه لان يثرب امامن الثرب وهو الارم
 والتوبيخ كما قال تعالى لا تثرىب عليكم وامامن الثرب وهو التساد وقول الشارح لان
 الثرب الفساد فيه مسامحة وكل منى عن اهلها اذ لاوم عليهم ولا فساد فيهم ادهم
 مطهرون (قوله تنفى الناس) اى شرارهم فخرجهم الملائكة منها للدجال واسناد الى
 المياجيز (قوله ايضا تنفى الناس) اى ناسا دون ناس ووقتا دون وقت بدليل خروج ناس
 من اطيح أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم كعلى والزبير وأبى عبيدة ومحمد بن
 مسعود وابن عباس وعمار وطهمة وطائفة كذا بخط بعض الفضلاء به امس العزرى
 (قوله الكبير) هو الرق الذى ينفتح فيه لتوقد النار واما الكور فهو محل النار التى توقد
 وقيل ان الكور افة فى الكبر وعبارة العلقى الكبير بكسر الكاف وسكون الخصة
 الرق الذى ينفتح فيه الحد اذ قال فى المحكم والكور بالضم لغة فيه وقوله خبت الحديث
 بفتح المجهة والموحدة آخره مثلثة وسفحة الذى تحويه النار والمراد انها لا تترك فيها من
 فى قلبه غل بل تحرجه كما عجز جند الحديث من رديته ونسب القيسير الكبير لانه السبب
 الاكبر فى اشعال النار واستدل بهذا الحديث على ان المدينة أفضل من البلاد اتمت
 بحروفها (قوله خبت الحديث) بالفتح ويصح خبت بالضم وبفتحهم ضبطه بالفتح بناء على
 الفرق بين الحب والخبث (قوله أمرت الخ) سببه ان ام عبد الله الراوية له أتت بلبنه
 صلى الله عليه وسلم فقال لها امن أين هذا فقالت من شاقى فقال ومن أين لك ذلك الشاة
 فقالت اشتريته إيمانى فقال صلى الله عليه وسلم لم أمرت الرسل الخ فلم يتناوله حتى سال
 عن أصله فان قيل ان غير الرسل والانباء أمره وابدلك فلم خصهم أجيب بان ذلك لانهم

يقولون يثرب وهى المدينة تنفى
 الناس كما ينفى الكبير خبت الحديث
 (ق) عن أبى هريرة رضي أمرت
 الرسل أن لا تأكل الاطياب ولا تعمل
 الا الصالحا (ل) من ام عبد الله بنت
 اخت شداد بن اوس

خصوصاً بان لا يتناولوا الامامية في حله بخلاف غيرهم له تناول الشبهات أو خصهم لاجل
 قوله ولا تعمل الخ لكون أهمهم ذاتية الواجب والمندوب فقط بخلاف غيرهم
 والجواب الاول منفي على ان المراد امرت الرسل امر ايجاب املو كان المراد امر ندب
 بلا خصوصية اذ غيرهم مأثور امر ندب بعدم تناول الشبهات (قوله امرنا باسباغ
 الوضوء) أي باكمال واجباته ومندوباته وحينئذ قوله صلى الله عليه وسلم امرنا أي
 امرت انا وامي لا ما يشمل الام السابغة لان في مندوبات الوضوء ما ليس لهم كالغرة
 والتعبيل فانهم من خصوصياتنا (قوله بالتسبيح) أي بأي تسبيحة كان فتحصل السنة بذلك
 وكذا يقال في التخمير والتكبير (قوله في ادبار) أي اعقاب جمع دبر أي عقب اما ادبار
 بالكسر فهو مصدر والمراد ان يغيب ذلك الصلاة عرفا ولو بعد التكلم والقيام (قوله
 وأربعة الخ) انما زاد التكبير واحدة ليكون الدكر مائة كاملة (قوله ان اكبر) أي أقدم
 الاكبر منافي مناولة نحو السواك والماء ومجمله اذ لم يكن الا صغر سماً أو فقه أو على الجين
 والاكبر على اليسار والافيه قدم الا صغر سناً كذا في المداوي وقال بعضهم المراد تكبير
 العبد من كذا بعبثه بنحو الشيخ عبد البر بهامش نسخته (قوله رأس اليتيم) أي من ليس له
 أب وان كان له أم قال العزيزي اللفظ العهد الذي أو للجنس واليتيم معير لأب له انتهى وقوله
 ما عهد الخ أي على وزان وأخاف أن يأكله الذئب والمراد بعض من الحقيقة غير معين
 واللهذا كان في المعنى كالشكر اذ ليس المراد يتبعامعياً ولا كل فرد من افراد البنية
 ولا ذباً معيناً ولا كل ذئب انتهى مناوي (قوله هكذا) ومع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم على رأس نفسه ويحتمل انه مسح على رأس من يحاط به بذلك لكن الظاهر
 الاول وانما كان المسح في اليتيم من المؤخر الى المقدم وفي غير بالعكس وفقاً للقيم
 فلا ينزعح لمسح من مقدمه كذا قيل وفيه نظر اذ الظاهر الانزعاج من البدء بالمؤخر
 فالظاهر ان ذلك امر تعبدى (قوله امسك عليك بعض ماله) قاله صلى الله عليه وسلم
 اكعب حيث تحلف عن غزوة تقول وجاهه صلى الله عليه وسلم مرئدا القصص بجميع
 ماله ليقوى تحقيق توبته لما باعه نزول الآية فلما قال له صلى الله عليه وسلم ذلك قال
 بالنصف فقال لا فقال بالثالث فقال نعم وذلك اعلمه صلى الله عليه وسلم بنور النبوة انه لا يصبر
 على الاضافة مثل ابي بكر رضي الله تعالى عنه حيث لم ينهه عن التصديق بجميع ماله
 (قوله ميلا) المراد كثرة المشقة لخصوص ذلك ويعلم من التفاوت بين ذلك ان الصلح
 بين اثنين أكثر ثواباً من عبادة المريض وان زيارة الاخ في الله افضل من صلح بين اثنين
 (قوله عن مكحول مرسل) قال بعض مشايخنا وعل حكمة اقتصار المصنف على رواية
 الارسل لكونها اصح من المسندة بدليل انه لم يذكرها تعقباً انتهى مناوي (قوله خلوا
 الخ) هو علة في المعنى المشي امامه صلى الله عليه وسلم فهو من خصوصياته اما في حقنا
 فيندب المشي خلف الشيخ اللاحق ورجمة او ظلمة فيعشى امامه ليجعل نفسه وقاية عنه

* امرنا باسباغ الوضوء * الدارمي
 عن ابن عباس * امرنا بالتسبيح
 في أدبار الصلوات ثلاثاً وثلاثين
 تسبيحة وثلاثاً وثلاثين تحميدة
 واربعاً وثلاثين تكبيرة (طب)
 عن ابي الدرداء * امرني جبريل
 ان اكبر * الحكيم (حل) عن ابن
 عمر * امسحوا على الخفين والنجار
 (حم) عن بلال * امسحوا
 باليتيم هكذا الى مقدم رأسه ومن
 له أب هكذا الى مؤخر رأسه (خط)
 واس عساكر عن ابن عباس
 * امسك عليك بعض ماله فهو خير
 لك (ق ٢) عن كعب بن مالك * امسح
 ميلاً من ماله أيضاً امسح ميلاً من ماله
 بين اثنين امسح ثلاثة اميال زر
 أخاك الله * ابن ابي الدنيا في كتاب
 الاخوان عن مكحول مرسل
 * امشوا امامي خلوا ظهري
 للملائكة * ابن سعد عن جابر

(قوله عن الطريق) أي المسالك للناس بخلاف المهجور أخذ من قوله صلى الله عليه وسلم أمط الأذى إذا الذي في المهجور لا يتأذى به أخذ (قوله لك صدقة) أي مثلها في الثواب (قوله عن أبي برزة) أي الأسلمي واسمه فضله بن عبيد على الصحيح مات سنة ستين (قوله أمك) أي برأ أمك وقدمها على الأب إذا تعارض في أنواع الأكرام عبر المنة الواجبة والافالمة قدم نفس الشخص ثم زوجته إلى آخر ما في القروع ويصح رفع أم على الابتداء أي أمك مطلوب برها لكن قوله أباك يؤيد النصب وقديقال أنه على لغة من يلزمه الألف لكن الظاهر خلاف ذلك فالنصب أولى للقرينة الظاهرة (قوله عن معاوية بن حبيدة) زاد المناوي ابن معاوية القشيري جد بهز بن حكيم وقوله عن أبي هريرة قال المناوي وهو في مسلم من حديث أبي هريرة بلفظ أمك ثم أمك ثم أباك ثم أدناك أدناك أنتهي (قوله أمك) من ملك أي أمك يملك بأن لا تقتر ولا تبذر وتكتب الشيخ عبد البر الأجهوري مائنه قوله أمك يملك أي يجعلها أمه ولو كتبك فاقبضها عما منعك عنه الشرع وبسطها فاعياذن لك فيه أنتهي (قوله عن أسود بن أسرم) زاد المناوي الحاربي عداه في أهل الشام وروايته فيهم وقال المعوى لا أعلمه غيره أنتهي (قوله عن الحرث بن هشام) زاد المناوي ابن المغيرة الخزرجي أخو أبي جهل وهو الذي أجارته أم حاتم يوم الفتح وقيل غيره مات مرابطا بالشام قال قتيل يارسول الله أخبرني بأمر اعتصم به فذكره (قوله أمك عليك لسانك) بأن لا تتكلم به إلا بما يعنى ولا جعل له حسان الاسنان والشفان لشدة صباه على أعراض الناس (قوله وليس عليك بيتك) بأن لا تحاط الناس ان لم ترتق نفسك لمرتبة العفو عن مبيتهم الخ (قوله وأمك) ضمنه معنى استدم فعدا بعلى (قوله أمك كوا) بالفتح من أمك من باب أكرم (قوله أمناه) جمع أمي (قوله عن أبي محذورة) زاد المناوي الجعفي المكي المؤذن أنتهي (قوله أمني) أي أكثر من معاو حفظا من وسوسته (قوله أبو الشيخ) زاد المناوي عبد الله بن جعفر في الثواب أنتهي (قوله غير المغضوب) أي يجز غير على الحكاية (قوله ابن شاهين) واسمه عمر أي في كتاب السنة له عن علي أمير المؤمنين أنتهي مناوي (قوله أميران) أي كاميرين من حيث أنه ينبغي أن لا يخرج من مكة قبل طواف الخائف فهم يفتطرونها كالأمير وكذا ولي الجنادة يستأذنه المشيع لها في الرجوع كما يستأذن الأمير (قوله حتى يستأمروها) قال المحب الطبري وهو مذهب مالك ومحمد حيث لم ترد الأقامة بمكة أنتهي مناوي (قوله والرجل يتبع الخ) ظاهره أن المشبه بالأمير هو المشيع للجنادة مع أن المشبه به أولياء البيت فحينئذ قوله والرجل أي والولى الذي يستأذنه الرجل الذي يتبع الخ (قوله المحاملى) أخذ عن البخاري وكان يحضر مجلسه عشرة آلاف وكان في القرن الرابع (قوله أيضا المحاملى) هو القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسمعيل الضبي مع البخاري والدورقي وغيرهما وعله الطبراني والدارقطني وغيرهما قال السمعاني ثقة كان

أمط الأذى عن الطريق فانه لك صدقة (خذ) عن أبي برزة أمك ثم أمك ثم أباك ثم الأقرب فالأقرب (حمدك) عن معاوية بن حبيدة (ه) عن أبي هريرة أمك يملك (تخ) عن أسود بن أسرم أمك عليك لسانك ابن قانع (طب) عن الحرث بن هشام أمك عليك لسانك وليس عليك بيتك وأباك على خطبة تك (ت) عن عتبة بن عامر أمكوا الجعفي فانه أعظم للبركة (عد) عن أنس أمناه المسلمين على صلاتهم وسجودهم المؤذنون (حق) عن أبي محذورة أمني الصنف من الشبه طان الصنف الأول أبو الشيخ عن أبي هريرة أمكوا إذا قرئ غير المغضوب عليهم ولا الضالين ابن شاهين في السنة عن علي أميران وليسا بأميرين المرأة تتج مع القوم فحيض قبل ان تطوف بالبيت طواف الزيارة فليس لأصحابها أن ينقروا حتى يستأمروها والرجل يتبع الجنادة فيصلى عليها فليس له أن يرجع حتى يستأمر أهلها المحاملى في أماله عن جابر

يحضر مجلس املائه عشرة آلاف رجل مات سنة ثلثمائة وثلاثة وثلاثين سنة (قوله ان الله
ابى علمي) أي امتنع امتناعا كبيرا من قول توبة من قتل مؤمنا ظاهرا وقوله ثلاثان كل
من كلامه صلى الله عليه وسلم فالعني سألت ربي ذلك ثلاث مرات وان كان من كلام الراوي
فالعني انه صلى الله عليه وسلم كر ذلك ثلاث مرات وهذا قاله صلى الله عليه وسلم لبعض
الصحابية لما تبع كافر في الحرب وقتله بعد أن قال له اني مسلم اجتهد ادمه فلما أخبر بذلك
صلى الله عليه وسلم ذكر كلاما شديدا فلما قدم ذلك الصحابي عليه صلى الله عليه وسلم وقال
له انه قال ذلك فوارا من القتل ولم يكن أسلم حقيقة فأعرض عنه صلى الله عليه وسلم فقال
ذلك ثانيا وثالثا فاقبل عليه وذكر الحديث له والقصد التفسير (قوله وأزوح) أي
لا أحبب ذكاح امرأة الا اذا كانت من اهل الجنة وعبارة العزيز يرى بعد ذكر الحديث
منعني ان أتزوج امرأة وأزوح من اهل امرأة الامن اهل الجنة يعنى منعني من مصاهرة
من يحتمل به عمل اهل النار فيحذر فيها انتهى بحروقه (قوله عن هذبن ابى هالة) قال
الماوى قتل مع علي يوم الجمل شهد أحد او غيرها انتهى (قوله اتخذني خليلا) اى جعلنى
في غاية الرضا بما يصنع وهو عني في غاية الرضا بما أصنع فالمراد لازم الخلقة التي هي تحال
الجنة في سائر الاعضاء لان ذلك مستحيل عليه تعالى (قوله وان خيلي ابو بكر) ولا يوافيه
لرايخذت خيلة الا غير ربي لا يخذت ابابكر خيلا لانه صلى الله عليه وسلم قال ذلك قبل علمه بأن
ابابكر اتخذته خليلا (قوله ان لا يظهر اهل المناطل الخ) بان ينصر المسلمين على الكفار
حتى يستأصلوهم او بان ينصر اهل السنة حتى يردوا الشبهة على اهل الضلال قال المداوى
وسوف النقي زائد كقوله تعالى مامنك الا تسجد وفائدته تو كيد معنى الفعل وتحقيقه
وذلك لان الاجارة لا تسب قيم الادا كانت الحلال ثابتة لامة نية انتهى (قوله عن ابى
مالك) واختلف في ابى مالك راوى هذا الحديث من هو فان في الصحب ثلاثة يقال ليكل
منهم ابو مالك الاشعرى احدهم راوى حديث المعارف وهو مشهور بركبته وفي اسمه خلف
الثاني الحرث بن الحرث مشهور باسمه اكثر الثالث كعب بن عاصم مشهور بابه دون
كنيته قال الحافظ روى الى انه الثالث انتهى مناوى (قوله احتجرت) اى منع وفي رواية
احتجب وفي اخرى حجب اى اذا علم سوء حاله لم يوقفه للتوبة حتى يموت على حاله فيدخل
النار (قوله بدعة) المراد بها بدعة مخصوصة وهي الاعتقاد في ذاته تعالى واصفاته
او افعاله لا يليق (قوله ابن فيل) الذي في فهرسة ابن حجر ابن فيل بالقامع اعني انط الحيوان
واسمه ابو طاهر الحسن بن احمد بن فيل له جرم مشهور وهذا الحديث منه وتكرر المناوى
ليس على ما ينبغي قاله بعض الاشياخ (قوله - طعن ابن عباس) قال الخطيب فيه لاحق بن
حسين كذاب وضع الحديث على الثقات (قوله ساب الخ) ولذا سئل بعضهم كيف يصاد
الهدد مع انه يصر الماء الذي تحت الارض فقال اذا نزل القضاء على البصر وصار مثلا
بين العرب وهذا الحديث تكلم فيه بالوضع لكن ما بعد يؤيد معناه (قوله الوعد الرحمن)

ان الله أبى على فيمن قتل مؤمنا
ثلاثا (حم ك) عن عقبة بن مالك
ان الله أبى لى أن أتزوج أو
أزوج الا اهل الجنة ان عساكر
عن هذبن ابى هالة ان الله
اتخذني خليلا كما اتخذا ابراهيم
خليلا وان خيلي ابو بكر (طب)
عن ابى امامة ان الله تعالى
أجاركم من ثلاث خلال أن لا يدعو
عليكم نبيكم وتملكوا جميعا وأن
لا يطهر أهل الباطل على أهل الحق
وأن لا تجتمع عوا على ضلالة (د)
عن ابى مالك الاشعرى ان الله
احتجرت التوبة على كل صاحب
بدعة ابن فيل (طس هب) والاضياء
عن أنس ان الله تعالى اذا أحب
عبدا جعل رزقه كقفاها أبو الشيخ
عن علي ان الله اذا أحب انفاذا
أمر سلب كل ذى لب لبيه (خط)
عن اس عباس ان الله اذا أراد
امضاء سر نزع عقول الرجال حتى
يعضى أمره فاذا أمضاه رد اليهم
عقولهم وورقت المدامة أبو وعد
الرحمن السلمي في سنن الصوفية
عن جعفر بن محمد عن أبيه عن
جده

١ ان الله تعالى اذا انزل سطوانه
 على اهل نعمته فوافت آجال قوم
 صالحين فاهلكوا ولا كهمم
 يهتدون على نياتهم وأعمالهم
 (هـ) عن عائشة ٢ ان الله تعالى
 اذا أنعم على عبد نعمة يحب أن
 يرى أثر النعمة عليه ويكره البؤس
 والتساؤس ويغض السائل الملهف
 ويجب الحي العفيف المتعفف
 (هـ) عن أبي هريرة ٣ ان الله
 تعالى اذا رضى عن العبد أثنى عليه
 بسبعة أصناف من الخير لم يعملها
 واذا سخط على العبد أثنى عليه
 بسبعة أصناف من الشر لم يعملها
 (حـ) عن أبي سعيد ٤ ان الله
 اذا قضى على عبد قضاء لم يكن
 لقضائه مرد ٥ ابن قانع عن شريح
 بن السميط ٦ ان الله تعالى اذا اراد
 بالعباد نعمة أمات الاطفال وعقم
 النساء فتنزل بهم النعمة وليس
 فيهم مردوم ٧ الشيرازي في
 الاقواب عن حديفة وعمار بن
 ياسر معا ٨ ان الله اذا اراد أن
 يهلك عبدا نزع منه الحياة فاذا
 نزع منه الحياة لم تلقه الامم
 بمقتنا فاذا لم تلقه الامم بمقتنا
 نزعته منه الامانة فاذا نزعته
 منه الامانة لم تلقه الاثام محقونا
 نزعته منه الرحمة فاذا نزعته منه
 الرحمة لم تلقه الا رجما ملعنا
 نزعته منه ربة الاسلام (هـ) عن ابر
 ع ٩ ان الله تعالى اذا أحب عبدا
 دعا جبريل فقال اني أحب فلانا

اى جعفر وامه فروة بنت القاسم بن محمد وامها اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
 رضى الله عنهم فكان يقول ولدى الصديق مرتين قال ابو حنيفة ما رأيت أفعه منه انتهى
 مناوى (قوله سطوانه) وهى رواية ابن حبان كفى المناوى (قوله فوافت آجال قوم الخ)
 بأن ما تواسبب تلك المصيبة التى لاهل نعمته فان البلاء يعم لكتمه طهرة ورفع درجات
 لاهل الصلاح (قوله فاهلكوا ولا كهمم) أى بسببه (قوله ان يرى الخ) أى حيث لا كبر
 ولا رياء (قوله ويكره البؤس) الذلة والفقر أى الضجر والشكوى لبعض الناس من
 غير اظهار ذلك وانفائه (قوله والتساؤس) أى تكلف ذلك واظهاره وانفاؤه وان
 قيل ما معنى كراهية الله للبؤس مع انه لا اختيار للانسان نفسه فالجواب انه باعتبار
 سببه من نحو عدم تكسب أو ما يجبر اليه من نحو خيانه وأكل مال يتيم انتهى بعض
 أسياخنا كذا يخط بعض الفضلاء من العزيرى (قوله ويغض الخ) المراد لازم
 البعض من الانتقام (قوله العفيف) أى المتكفف عن الحرام وقوله المتعفف أى
 المتكفف العفة عزيرى (قوله اذا رضى عن العبد) أى اذا اصطفاه واراد له الخير وقدر
 أنه لا يعمل فى المستقبل الا خيرا اللهم الملائكة ان تنفى عليه وان لم يقع منه الا ان عمل الخير
 ولذا امر بشر الخافى بجماعة فسمعهم يقولون هذا الرجل يقوم الليل كله ويصوم ثلاثة ايام
 مع الوصال وبكى وقال انى ما قلت ليله كماله قط ولم اصم يوما الا ناطيت ما كروا
 قل صوم اليوم الثانى فالهم الله الناس الشاء عليه بما لم يفعل له رضا تعالى عنه واتى مبق
 للمجهول فى الموضوعين كفى العزيرى (قوله لم يكن لقضائه مرد) وما ورد ان الدعاء يرد
 القضاء المبرم فمعهم على غير السعادة والشقاوة اما القضاء المبرم بالسعادة واضدها
 فلا يرد اصلا والصواب الجواب بان المراد مبرم بحسب الظاهر ان اطاع عليه من الملائكة
 وبعض الاولياء وليس مبرما فى علمه تعالى (قوله السميط) او السميط وعبارة المناوى بكسر
 الميم له وسكون الميم وقيل بفتح الميم له وكسر الميم الكندى الشامى قال فى الكاشف
 يختلف فى صحته وحزم ابن سعدان له وفادة وجزمه ضعيف انتهى مات بصفين كذا يخط
 بعض الفضلاء (قوله نعمة) اى انتقاما وهذا الحديث موضوع كانه له الحافظ ابن حجر
 ويدل لوضعه ما ورد فى البخارى انه لا وثيقا الصالحون يا رسول الله فقال نعم اذا كثر
 الخبث فهو يدل على حصول الانتقام ولومع وجود اهل الرحمة من الصالحين والاطفال
 فيعارض معنى هذا الحديث ولا يحتاج الى تاويل حديث البخارى الا لوضح هذا وما ورد
 لولا شيوخ ركع الخ لا ينافيه لان حصول الرحمة بسبب هؤلاء لا ينافى انه قد ينزل بناوهم
 الانتقام فى بعض الاحيان وقوله وعقم النساء بتشديد القاف يقال عقم كفرح ونهر
 وكرم وعنى وعقمها الله واعقمها ورحم وعقومة اى مسودة لا تلدها يخط بعض الفضلاء
 (قوله نزع منه الحياة) اى من الناس ومن الله تعالى (قوله بمقتنا) فعيل بمعنى فاعل اى
 ما قنع به او مفعول اى عقونا (قوله ربة الاسلام) اى حدوده واحكامه واصل

الريقة العروة التي تربطهم ارجل الدابة للتعط (قوله فاحمه) بالادغام وفاقبته بالثق
وان اقتصر الناحر على الثلث وهذا المبوب أقل شيء من عمل الخير منه يوم مقام كثير
من غيره ولذا لما اطلع سيدنا اود عليه السلام على الميران فوجد كل كلمة كباين المشرق
والغريب فقال يا رب من يستطيع عاؤها حسنات قال اذا رميت على عبيد ملائمتها بقرة
واحدة (قوله ابغض) من ابغض فابغضه بالهمزة فيبغضه بوزن يكرمه (قوله طعمة)
أي خصه بشيء كالنقي فانه كان له صلى الله عليه وسلم وكان يصرفه للفقراء (قوله فهي
الذي يقوم من بعده) أي من الخلفاء وليس المراد هي ملك ان بعده كما هو ظاهر الحديث بل
المراد بحكم التصرف فيها لمن بعده ~~حكم~~ التصرف له صلى الله عليه وسلم وقد فعل
الصديق رضي الله عنه وبقيته الخلفاء ما كان يفعله صلى الله عليه وسلم ولد الماخلف
البي صلى الله عليه وسلم بعض أمتعة أخذها الصديق رضي الله تعالى عنه ليصرفها
للفقراء فقال له السيدة فاطمة رضي الله تعالى عنها أأنت وارث النبي أم أهله فقال بل
أهله وذكرها حديث فحس معاشر الانبياء لانورث ما تركه صدقة وقوله بل أهله ليس على
اظاهره بل المراد لست أنا وارث بل أهله الوارثون لو كان يورث أي لو فرض انه يورث
اسكان وارثه أهله لأنا (قوله قبض نبيا) وتلك الرحمة هي تهيمته لامتة المراتب بسبب
شفاعة لهم حين تعرض عليه أعمالهم وقبل هي الثواب المترتب على صبرهم بقدمه من
بينهم وعلى العمل بشريعته من بعده (قوله وسلما) عطفه على فرط من عطف المرادف
لأن كلاهما المتقدم (قوله بين يديها) أي قريامنها قريامعنويا كالجالس بين يدي
شخص (قوله هلك أمة) أي أمة الدعوة اذا مة الاجابة لانه لا (قوله فآقر عينه)
أي افرح قلبه وعبر بالعين لان شان من نزل على قلبه السرور ان يخرج من عينه ما بارد كما
ان من نزل على قلبه الحزن خرج من عينه ما حار (قوله عن أبي موسى) الاشعري قال
الفرطبي وهذا من الاربعة عشر حديثا المنقطعة الواقعة في مسلم لانه قال في أول سنده
حدثنا عن أبي امامة انتهى مناوي (قوله ان يجعل عبدا) وفي رواية ان يخلق للخلافة
يطلق الخليفة على من انيب عن شخص في غيبته ليعمل ما كان يفعله وليس مرادها
لان الله تعالى لا يعيب ولا ينفق الى من ينيبه بل المراد به من اصطفاه الله تعالى وجعله
هاديا للخلق وهو قسمان قسم اذن له في الظهور وارشاد الخلق كسيدى احمد البدوي
وسيدى محي الدين فانه مكث ثلاثة ايام في قبر مهجور ففاضت عليه الاسرار واذن له في
ارشاد الخلق فخرج يدعو الناس فمنهم من امتل ومنهم من حرم وقسم مخبرين الظهور
والخفاء كسيدى بشر فليس المراد بالخليفة هنا وفيما بعده خليفة الامارة كما توهمه
بعضهم (قوله اذا اراد ان يخلق الخ) ان قبل توجيه الارادة الى خلق العبد المذكور
مشعر بانه لم يوجد فكيف يتأتى المسح المذكور فالجواب ان ارادة الله تعالى لما كانت
كافية في وجوده نزل تعلق الارادة بحلقة منزلة الخلق انتهى بخط بعض الفضلاء (قوله

فاحمه فيجبه جبريل ثم ينادى في
السماء فيقول ان الله يحب فلانا
فاحموه فيجبه أهل السماء ثم يوضع
له القبول في الارض واذا أبغض
عبدا دعاه جبريل فيقول اني أبغض
فلانا فابغضه فيبغضه جبريل ثم
ينادي في أهل السماء ان الله
تعالى يبغض فلانا فابغضوه
فيبغضونه ثم يوضع له البعوض في
الارض (م) عن أبي هريرة رضي الله عنه ان
الله تعالى اذا اطعم نبيا طعمة فهي
الذي يقوم من بعده (د) عن أبي
بكر رضي الله عنه ان الله تعالى اذا اراد
رحمة امتة من عباده قبض نبيا
قبلها اجعله له افرط وسلطان
يديه واذا اراد هلكة امتة عندها
ونبيها حتى فاهلكها وهو ينظر
فأقر عينه بهم لكتماحين كذبوه
وعصوا امره (م) عن أبي موسى
رضي الله عنه ان الله تعالى اذا اراد ان يجعل
عبدا للخلافة مسح يده على جبهته
(خط) عن انس رضي الله عنه ان الله تعالى
اذا اراد ان يخلق خلقا للخلافة
مسح يده على ناصيته فلا تقع عليه
عين

(الاحبته) وفي نسخة احبه على ارادة صاحبها قال الحاكم رواه هاشميون معروفون
 بشرف الاصل انتهى مناوي (قوله عن عمار المساجد) بنحو الدكر ولا عن كفاف وليس
 المراد من بني المساجد أي فلا يصيبهم - هم هذا البلاء وربما كانوا سببا في عدم نزول البلاء
 بجيرانهم - هم ومحبيهم (قوله أيضا عن عمار المساجد) منه رد على بعض مشايخنا كالشيخ
 محمد البكري حيث قال في درسه في معنى الحديث الا تشر اذا اراد الله انزال عاقبة من
 السماء على أهل الارض نظر الى أهل المساجد فصرقها عنهم ان الضمير في عنهم يرجع الى
 أهل الارض والمعنى صرقتها عن أهل الارض بتركه أهل المساجد وقال ان ذلك هو الارض
 عندنا انتهى بخط الشيخ عبد البر (قوله لم ينزل بهم اعداب خسف) جملة حالية كما اشار
 الشارح بقوله والحال الخ وهي حال من الصغير المستتر في غضب لامن أمة لان مجيء الحال
 من الشكر غير فصيح فلا يعدل اليه مع امكان التحريم على الفصح هذا ويصح جعلها
 مفعلة لامة (قوله غلت أسعارها) أي أسعار اقواتها وبعبارة المساوي غلت أسعارها أي
 ارتفعت اسعار اقواتها ويحبس بمسك ويمنع عنها الاططارها فلا يطرون وقت الحاجة الى
 المطر انتم فانظر (قوله هاء في المتن يحبس) هل هي رواية أم لا انتهى (قوله ويحبس)
 بالبناء للمفعول (قوله ويلى) أي يأمر عليهم امن يعاملهم بالعطفة وسلب الاموال وقتل
 الانفس فهذا من العضب وفي نسخة وولى واشرا ردا بالرفع فاعل على كل منهما (قوله
 عن ديك) أي ملاك على صورة ديك وهو غير ديك العرش الذي يسبح الله حتى اذا سمعت
 الديكة تسبيحه آذنت فاذا قربت الساعة أمسك الله عن التسبيح فلم تؤذن الديكة ويحقر
 انه هو (قوله مرقت) أي نفذت قال في الصحاح مر من السهم خرج من الجانب الاخر
 انتهى مناوي (قوله وهو يقول) أي هجيراه ذلك أي دأبه وعادته (قوله لنفسه) فيه
 شرف لدين الاسلام حيث اضافته لنفسه تعالى (قوله الا السخاء) أي الكرم فينفق نفوس
 النفس الكرم لانه من أشرف الصفات ولما وصف الله تعالى نفسه به وقد ورد اقبوا
 عثرات الكرم فار الله آخذ بيده كلما عثر وورد ما حقق الاسلام أي ثمراته شي أشد من
 البخل قال المرى كل ما اجتمعت فيه استقباحت الشرع والعقل والطبع فهو بخس
 وأعظمها البخل الذي هو أدوأدأوعليه ينفق شر الدنيا والآخرة ويلزمه ويتابعه
 الحسد ويتلاحق به المشركه انتهى مناوي (قوله فزروا) أي تخلوا هم بدين الوصف
 (قوله كناية) هو اسم لقبائل كثيرة سميت باسم جدّها كناية بن خزيمه والمراد به تعالى
 اختارهم من حيث اتصافهم بالصفات الجميلة كالكرم وحسن الخلق لا خصوص
 الاصطفاء في الدين يشمل كفارهم أي كفارهم أشرف من كفار غيرهم ومنهم أشرف
 من مؤمن غيرهم قال المناوي اصطفى اختيار واستخلص وفيه اشارة الى افضلية اسمعيل على
 سائر اخوته انتهى قال مشايخنا ليس في هذا الحديث تعرض صريح ولا تلويح بالميل
 على فضل اسمعيل على اسحق فالصواب ذكر هذا في الحديث الاتي وهو قوله ان الله

الاحبته (ك) عن ابن عباس
 ان الله تعالى اذا اراد ان يزل عاقبة من
 السماء على أهل الارض صرقت
 عن عمار المساجد ابن عساكر
 عن أنس ان الله تعالى اذا غضب
 على أمة لم ينزل بهم اعداب خسف
 ولا مسخ غلت أسعارها ويحبس
 عنها امطارها ويلى عليها اشراها
 ابن عساكر عن علي ان الله
 أذن لي أن أحدث عن ديل قد
 مرقت رجلاه الارض وعذقه
 مثله تحت العرش وهو يقول
 سبحانك ما أعظمك فبركك لا يعلم
 ذلك من حلفني كاذبا أبو الشيخ
 في العظمة (طس ك) عن أبي هريرة
 ان الله تعالى استخلص هذا
 الدين لنفسه ولا يصلح لديكم الا
 السخاء وحسن الخلق الا فزروا
 دينكم هم ما (طس) عن عمران بن
 حصين ان الله تعالى اصطفى
 كنانة من ولد اسمعيل واصطفى
 قريشا من كنانة واصطفى من
 قريش بنى هاشم واصطفاني من
 بنى هاشم (مت) عن واثله ان
 الله تعالى اصطفى من ولد ابراهيم
 اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل
 بنى كنانة واصطفى من بنى كنانة
 قريشا واصطفى من قريش بنى
 هاشم واصطفاني من بنى هاشم
 (ت) عن واثله

ان الله تعالى اصطفى من الكلام اربعاً سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فمن قال سبحان الله كتب له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون سيئة ومن قال الله اكبر مثل ذلك ومن قال لا اله الا الله ٢٢١ مثل ذلك ومن قال الحمد لله رب العالمين من

قل نفسه كنت له ثلاثون حسنة

وحطت عنه ثلاثون خطيئة (حم ل)

والضياء عن ابي سعيد وابي هريرة

معاذ الله ان الله تعالى اصطفى موسى

بالكلام وابراهيم بالحلة (ك)

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اطلع على

احل بدر فقال اعلوا ما شئتم فقد

غفرت لكم (ك) عن ابي هريرة

رضي الله تعالى عنهما اطلع على ابي

علي رضي الله تعالى عنه اطلع على ابي

وهي من كنوز عرشى ثم قسمتها بيني

وبينك نصفين ابن الضريس

(هب) عن انس رضي الله تعالى

اعطاني السبع مكان التوراة

واعطاني الراية الى الطواسين

مكان الانجيل واعطاني ما بين

الطواسين الى الحواميم مكان الزبور

وفضائي بالحواميم والمفصل ما قرأه

بي قلمي محمد بن نصر عن انس رضي الله

الله اعطى موسى الكلام واعطاني

الرؤية وفضائي بالمقام المحمود

والخوض المورود ابن عساكر

عن جابر رضي الله تعالى عنه افترض

صوم رمضان وسنت لكم قيامه

في صامه وقامه ايماناً واحتساباً

ويقيناً كان كفاراً قدامي

(رهب) عن عبد الرحمن بن عوف

رضي الله تعالى عنه اني ان اعلكم

مما علمي وان اؤدبكم اذا قمتم على

ابواب حجركم فادكروا اسم الله

يرجع الخبيث عن مناركم

يرجع الخبيث عن مناركم

يرجع الخبيث عن مناركم

اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل انتهى بحط بعض الفضلاء (قوله من الكلام) اي كلام
الادميين اي اختار ذلك منه وعلمه لاختيار الملائكة (قوله مثل ذلك) اي له مثل ذلك
(قوله من قبل نفسه) بان قصده الانشاء لا الاخبار وان كان الخبر بالغناء مثبلاً للسك
لا يثاب مثل من قصدا الانشاء وقيل معق من قبل نفسه انه ليس في مقابلة نعمة بل خالص
لذاته تعالى كذا أجاب الشارح بالجوابين والمعول عليه الاول اذ الذي في مقابلة نعمة
أفضل (قوله ثلاثون الخ) لا ياتي في هذا حديث البطاقة وغيره أن لا اله الا الله أفضل من
الحمد لله وغيره وهو الراجح لانه قد يوجد في الفضول الخ وان العشر من المترتبة على قول
لا اله الا الله اعظم كيفاً (قوله بالكلام) اي في الارض ومصطفى نبينا بالكلام في السماء
وذلك ارقى لكونه ضعة الى محل التحليات (قوله وابراهيم بالحلة) اي قبل نبينا واصطفى
نبينا بعده بحلة ارقى منها (قوله ما شئتم الخ) كناية عن اظهار شرفهم والعناية بهم
لا الترخيص فسقط استدلال بعض من يدعي التصوف على أن ثم فرقة يساح لها المحرمات
(قوله اني اعطيتك) بالكسر اي اذ قال اي الخ (قوله نصفين) اي قسمه قسمين متعلق
بالثناء على الى اهدنا وسمه متعلق بك وبامتك لانه دعاء وطلب لله داية والخير من اهدنا
الى الاخر فليس المراد النصفين المتساويين لان المتعلق بالله تعالى أكثر بل هو على حد
اذا كانت كان الناس نصفان (قوله الضريس) بتشديد الراء هكذا قال المسعودي مصغراً
مشدداً انتهى وهو الحافظ يحيى الجلي (قوله اعطاني) اي أنزل على (قوله السبع)
اي السور السبع الطوال من البقرة الى آخر براءة جعلت الانفال وبراة بمنزلة سورة
واحدة ولذا لم تذكر بينهم باسم سورة فهذه هي الطوال وما عداها قصاراً ووسط (قوله مكان)
اي بدل التوراة المنزل على موسى اي متضمنة لمعانى التوراة (قوله الراية) اي التي اولها
المرأى ولم يقل الراية لثقل (قوله الى الطواسين) اي فاؤها يونس وآخرها القصص
اي اعطاني الراية والطواسين وما بينهما مما ليس اوله الر او طس (قوله ما قرأه نبي
قبلي) هذا مشكل لان ما قبل ذلك من السور كذلك فان كان المراد ان هذه السور لم يتضمن
معها ما نزل على الرسل بخلاف ما قبلها فلا اشكال (قوله بالمقام المحمود) اي اقدرني في
يوم القيامة على الاتيان بمحامد وثناء عليه تعالى ما لا يقدر عليه أحد غيري ويبدى اللواء
(قوله والخوض المورود) فيه ان كل نبي له حوض ولا خصوصية واجب بان المراد بها
الكثرة وحوض ينزل اليه ماء من الكثرة وحوضان الاثني عشر من الكثرة وهذا
الحديث لنقله موضوع وعنه صحيح ثابت باحاديث أخر (قوله قيامه) اي صلاة
الترابيح والافاقيام طلباً لمقام سنون في غيره (قوله ويقيناً) تو كيد لاحتساباً بان كان
معطوفاً عليه وعطف مرادف ان كان معطوفاً على ايماناً (قوله وان اؤدبكم) اي بما ادبني
او بما ادبني (قوله يرجع الخبيث) اي فاذا وقعت وسوسة بعد ذلك فهي من النفس

وادا وضع بين يدي احدكم طعام فليسم الله حتى لا يشارككم الخبيث في اوزاقكم

لا يمن الشيطان لان خبره صلى الله عليه وسلم لا يتخلف (قوله ومن اعتزل) اي اراد (قوله
 بالليل) البامتعنى في ومثل الليل النهار وانما خص الليل بالذكرا لانه رجايتهم ان كشف
 العورة لا يضر في الطلعة (قوله فاكسوا) بضم النون (قوله فلا تجعلوا لهم نصيبا) وذلك
 ان الذي يمدى على طعامنا كفا راجل وعصاتهم الذين لا يقتنعون بما أعطاهم الله تعالى
 بهم كالصوص فطلب دفعهم بخلاف الطائع منهم فانه يكتفى بما أعطاهم الله من العظام
 فانه يعود لهم أو فرما كان كان دواهم قوتها روث دوا بانه يعود لهم أو فرما كانت من شعير
 وقول وشعوه (قوله يجب أربعة) أى أكثر من غيرهم وان كان ثم من هو أفضل اذ قد
 بر جدى المفضل الخ قال العلقمى اعلم على فضل مشهور ومناقبه كثيرة معروفة منها انه
 من السابقين الاولين الى الاسلام حتى قيل انه أول من أسلم وابن عم الرسول وأخوه
 وزوج ابنته وهو أفضل الصحابة بعد أنى بكر وعمر وعثمان أو بعد الاولين على ما قسم بين
 الخلاف بين أهل السنة وأما أبو ذر فهو العاضى وامه جندب بن جندب على الصحيح
 كان من السابقين الى الاسلام أقام عكة ثلاثين يوما وليلة وأسلم ثم رجع الى بلاد قومه
 باذن النبي صلى الله عليه وسلم ثم هاجر الى المدينة وصحبه حتى توفي النبي صلى الله عليه
 وسلم وأما سلمان الفارسي فاصلا من فارس من قرية تسمى جى بفتح الجيم وتشديد الباء من
 قرى أصهبان وكان مجوسيا فلحق براهب ثم راهب وهكذا يصحبهم الى آخر واحد منهم ربه
 على الحجاز وأخبره بظهور النبي صلى الله عليه وسلم وأول مشاهدته الخندق وهو الذي
 أشار به حين جاء الأحزاب ولم يتخلف عن مشهده بعد وكان من فضلاء الصحابة وزهادهم
 وعلمهم وذوى القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكن العراق وكان يعمل
 الخوص يده نيا كل منه وكان عطاؤه خمسة آلاف فاذا خرج فرقه ومحبة النبي صلى
 الله عليه وسلم لهؤلاء المراد بها زيادة المحبة لهم لما خصوا به من المناقب والمنايا ثم رضى
 الله عنهم انتهى بحروفه وتوفى أبو ذر بالبصرة سنة اثنتين وعشرين وصلى عليه ابن مسعود
 وكان أبو ذر عظيم طويلا زاهدا لم تقلا من الدنيا وكان مذهبه انه يحرم على الانسان
 ادخار ما زاد على حاجته وكان قوالا بالحق انتهى علقمى أيضا (قوله انه يجهم) أى
 يحسن اليهم (قوله والمقداد) ابن عمرو وأما بنته الى الاسود بن عبد يغوث فلانه نكحها
 وراه فليس أباه حقيقة (قوله وسلمان) وعاش ثلثمائة سنة وخمسين (قوله من على) بول
 خطبها أبو بكر وعمر وغيرهما فاني وذكر الحديث وعقد عليها السيد ناعلى وهو غير حاضر
 فقبل وأجاب بنفسه وذلك من خصوصياته صلى الله عليه وسلم فلما حضر سيدنا على عليه
 صلى الله عليه وسلم بالحال فقال رضى فلما علم سيدنا على انه صلى الله عليه وسلم جعل
 المهر دعه أرسله اليه صلى الله عليه وسلم فردده وأمره ببيعته وبعث الثمن اليه صلى الله عليه
 وسلم فجعل ثلثه للطيب وبعثه مع الباقي للسيدة فاطمة رضى الله عنها (قوله طيبة)
 مؤنث طيب لغته في طيب ثياب طيب به يقال له طيب بالكسر والفتح وقيل طيبة تخفف

ومن اعتزل بالليل ليحادر عن
 عورته فان لم يفعل فأصابه لم فلا
 يلوم من الانفسه ومن بال في مقتله
 فأصابه الرسوا من فلا يلوم من الا
 نفسه واذار فتم المائدة فاكسوا
 ما تحتها فان الشياطين يلتقطون
 ما تحتها فلا تجعلوا لهم نصيبا في
 طعامكم الحكيم عن ابي هريرة
 ان الله تعالى امرني يجب أربعة
 واخبرني انه يجهم على من هم وابر
 ذرو المقداد وسلمان (تلك) عن
 بريدة ان الله امرني ان ازوج
 فاطمة من على (طوب) عن ابن
 مسعود ان الله امرني ان اسمي
 المدينة طيبة (طوب) عن جابر بن
 سمرة

طبية ويكره تسعيتها يثرب لها امر وما في الآية حكام عن الكفار كما مر (قوله أمرني) أي
وجوبا كما يؤخذ من التشبيه وهذا بحسب أول الامر والافقدا امر بالغلطة عليهم وقتلهم
أيضا كانوا واصدا عنهم آخر اقال تعالى فاصدع عاتقهم الخ واعط عليهم الخ والمداواة
هي الملاحظة والرفق فهي غير المداواة لانها يسبح الدين بالدين فهي حرام (قوله تمتدواوا)
أي باخبار طبيب عدل فلا يفتني العمل بالتجربة اذ قد يناسب هذا الدواء مرض هذا
دون هذا كما أن الدواءى انما يناسبهم الدواء المفرد لكونهم انما يتعاطون الاطعمة
غير المركبة وانما الادوية المركبة هي المناسبة للاخلاط الناشئة من الاطعمة المركبة
وهذا الحديث قاله صلى الله عليه وسلم لما سئل عن شخص مريض بمرض الاستسقاء وان
هو ديار يمدد اوائه فاني فسئل ثانيا فاني فسئل ثالثا فجاءه اليهودي بحضرتة صلى الله
عليه وسلم لم وشق بطن العجابي وأخرج منه حيوا يابسه الجرو وغسل بطنه غسلان عما
وخطه فرأى صلى الله عليه وسلم ذلك العجابي بعد عيشى في المسجد فقال أنت فقال نعم
وذكر له سب الشفاء فقال ان الله أنزل الداء الحديث (قوله انزل) من السماء بركات
سميت هذه بركات لما فيها من كثرة الانتفاع لان الشاة قد تلد أر بعاني بطن وغر المحلة
بقتاتهم او يلتذم باختلاف غير هامن الشجر وسبب هذا الحديث انه صلى الله عليه وسلم
دخل على بعض نساء الصحابة أعني أم هانئ الراوية للحديث فقال لها مالي لأجد عندك
شيا من البركات فقالت وما البركات فقال صلى الله عليه وسلم ان الله أنزل الخ (قوله أوحى
إلى) أي وحي ارسل لا وحي الهام أي أرسل الى بان تواضعوا أي بالذلة والخضوع أي
مع عدم ملاحظة كون ذلك فضلا واحسانا من التواضع بل الذي ينبغي ان يلاحظ انه
يمكن ان يكون من الهالكين مع اتصافه بصفات الكمال (قوله جابر) بكسر المهملة
وبالراء المهملة زاد المناوى الجاشي نجعي عدي البصريين له وفادة وعاش الى حدود
الخمسين (قوله أيدي) أي قواني على ما أريد وهذا الحديث كالسيف القاطع لا عناق
الرافضة الذين يكرهون الشيخين (قوله بين أي فيما بين) العريش الخ أي أنزل في اهلها
البركة (قوله فلسطين) اسم واد مشتل على قرى ومدن منها بيت المقدس ورملة وعسقلان
(قوله بالتقديس) أي بزيادة التطهير (قوله مهداة) أي هدية للمؤمن والكافر بتأخير
العذاب (قوله الفردوس) هو في الأصل اسم لكل محل مشتل على اشجار وانهم ارب بشرط
كون اكثر اشجاره العنب والمراد به هنا اسم موضع اعلى مواضع الجنة قدم من الخمر
لا يدخله وهذا الايمان انه يدخل الجنة لكن لا يتنعم في هذا الموضع العظيم فلا يحتاج الى
التقييد بالمستعمل (قوله وحظرها) قال المناوى اي منعها وحرم دخولها الخ وقال
العزيزي اي حرمها انتهى وهذا غيره ولهذا كتب بعض الفضلاء محل قوله اي العزيزي
حرمها الله حرمها انتهى (قوله سكبر) اي كثير السكر (قوله لامي) اي عن امي
بدل ما بعده (قوله انقسم) بالرفع وهو ظاهر وبالنصب على التجريد بان يجرد شخصا

ان الله تعالى امرني بمداواة الناس
كما امرني باقامة الفرائض (فر)
عن عائشة ؓ ان الله تعالى أنزل
الداء والدواء وجعل لكل داء دواء
قد اواوا ولاندا وواجرام (د) عن
ابي الدرداء ؓ ان الله تعالى أنزل
بركات ثلاثا لالشاة والمحلة والنار
(طب) عن ام هانئ ؓ ان الله اوحى
الى ان تواضعوا حتى لا يفخر احدكم
على احد ولا يبغي احدكم على احد
(مده) عن عياض بن حمار ؓ ان
الله تعالى اوحى الى ان تواضعوا
ولا يبغي بعضكم على بعض (خده)
عن انس ؓ ان الله تعالى ايدني
باربعة وزراء اثنين من اهل السماء
جبريل وميكائيل واثنين من اهل
الارض ابي بكر وعمر (طب حل)
عن ابن عباس ؓ ان الله تعالى
بارك ما بين العريش والقرات
وخص فلسطين بالتقديس ابن
عساكر عن زهير بن محمد بلانغا ان
الله تعالى بعثنى رجعة مهداة بعثت
برفع قوم وخفض آخرين ابن
عساكر عن ابن عمر ؓ ان الله تعالى
بنى الفردوس بيده وحظرها عن
كل مشرك وعن كل مدمن خمر
سكير (هب) وابن عساكر عن انس
ان الله تعالى تجاوز لامتى عما
حدثت به انفسها

من نفسه ويحدثها والحاصل ان المراتب خمسة هاجس وخاطر وحديث نفس وهم وعزم
 فالشيء اذا وقع في القلب ابتداء ولم يجعل في النفس سمي هاجسا فاذا كان موقفا وقدره
 من أول الامر لم يمتحج الى المراتب التي بعده فاذا جال أي تردد في نفسه بعد وقوعه ابتداء
 ولم يتحدث بفعل ولا عدمه سمي خاطرا فاذا حدثت نفسه بان يفعل أو لا يفعل على حد
 سواء من غير ترجيح لاحدهما على الآخر سمي حديث نفس فهذه الثلاثة لأعقاب عليها
 ان كانت في الشر ولا ثواب عليها ان كانت في الخير فاذا فعل ذلك عوقب أو أتيب على
 الفعل لاعلى الهاجس والخاطر وحديث النفس فاذا حدثت نفسه بالفعل وعدمه مع
 ترجيح الفعل لكن ليس ترجيحاً قويا بل هو مرجوح كالزهر سمي هماً فهذه اثنان عليها
 ان كان في الخير ولا يعاقب عليه ان كان في الشر فاذا أقوى ترجيح الفعل حتى صار جازماً
 مصححاً بحيث لا يقدر على التردد سمي عزماً فهذه اثنان عليها ان كان في الخير ويعاقب عليه
 ان كان في الشر (قوله ما لم تتكلم به أو تعمل) ظاهره انه اذا فعل ذلك عوقب على نفس
 حديث النفس بزيادة على عقاب الفعل وليس مراد ابل المراد انه اذا حصل العمل عوقب
 على نفس الفعل لاعلى ما قبله فهو كالاستثناء المقطع (قوله الخطأ) بالقطع أو الخطأ
 بالمدح والجمد بحسب اللغة وأما الرواية فلم تعلم أي اثم وحكمه الا ما استغنى من الحكم بدليل
 كالتمسك واتلاف المال خطأ فلا اثم فيه لكن الحكم لم يرتفع بل يضمن بالدية والبدل
 وكذا الزنى وصلى محمد فلم يرتفع الحكم بل عليه القضاء والذي ارتفع الاثم فقط وكذا
 لو اكره على اتلاف مال زيد عليه الضمان والذي ارتفع الاثم لا الحكم اما القتل والزنا
 فلا يرتفع اثمهما ولا حكمهما بالاكرام لا لبل قام على ذلك (قوله تصدق عليكم) أي ائمة
 الدعوة فتصح الرصية من الكافر خلافاً لمن خصه بأمة الاجابة وقال لا تصح الرصية من
 الكافر (قوله عند وفاتكم) أي قرب وفاتكم ان كانت الوصية في المرض وخصه مع
 صحتها حال الصحة لان الانسان حينئذ عاجز عن الاعمال الصالحة فجعل له التصرف في
 ثلث ماله الصائر لارثه لثلاثا ينقطع عن اعمال الخير بالمرّة (قوله على لسان عمرو وقلبه) أي
 هو زائد عن غيره في ذلك وان كان افضل منه كابي بكر اذ قد يوجد في المقبول الخ فالغالب
 على سيدنا ابي بكر الرأفة والغالب على سيدنا عمر الشدة في دين الله تعالى ولذا لما اضل
 ووجد المسلمين محتفين فقال ألسنا على الحق يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم على
 فقال فقيم الاختناء فامر بالصلاة والطواف جهاراً فظهر الاسلام من حينئذ وانما قيل
 هو زائد الخ لان جميع الصحابة كذلك لا يجري على السنتهم وقلوبهم الا الحق (قوله حمى
 عن ابن عمر) عبارة المناقب حمى في المناقب عن ابن عمر انتهى (قوله مثلاً لادنيا) أي
 فلا ينبغي الانهماء على لذاتهم الا انها مثل البول والغائط فكما ان الانسان يكره البول
 والغائط ويحب التباعد عنهما كذلك بعد الموت يكره الدنيا بل اشد من ذلك وبتألف
 على انهم اكد في لذاتهم الا سيما اذا كان لا يؤدى الزكاة ويحجمها بغير حق فتصير حينئذ

ما لم تتكلم به أو تعمل به (ق ٤) عن
 ابي هريرة (طب) عن عمر بن
 حصين رضي الله تعالى عنه ان الله تعالى يجاوزني
 عن اتقي الخطأ والله سبحانه وما
 استكرهوا عليه (٥) عن ابي ذر
 (طب ك) عن ابن عباس (طب)
 عن ثوبان رضي الله تعالى عنه ان الله تعالى تصدق
 به طارده فان على مريض اتقى
 ومساقره ابر سعد عن عائشة
رضي الله تعالى عنه تصدق عليكم عند
 وفاتكم بثلاث اموالكم وجعل
 ذلك زيادة لكم في اعمالكم (٥)
 عن ابي هريرة (طب) عن معاذ
 وعن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه ان الله جعل
 الحق على لسان عمرو وقلبه (حمى)
 عن ابن عمر (حمى ذلك) عن ابي ذر
 (ع ك) عن ابي هريرة (طب) عن
 بلال وعن معاوية رضي الله تعالى عنه ان الله تعالى
 جعل ما يخرج من ابن آدم مثلاً
 للدنيا (حمى طب هب)

اشد ما يكرهه ويجب التباعده عنه ولدا كان بعض الصوفية يأخذ تلامذته ويذهب بهم
الى المزابل ويقول لهم انظروا سكرتم ودجا حكم الخ (قوله عن الضحالك بن سفيان) هو
أبو سعيد الضحالك بن سفيان بن عوف بن كعب الكلبي صحابي معروف من عمال الرسول
صلى الله عليه وسلم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طعامك قلت اللحم واللبن
قال ثم يصير الى ماذا قلت الى ما قد علمت فذكره انتهى مناوي (قوله كاه اقليل) أي
بالنسبة للاخرة لانها منه قضية (قوله وما بقي منها الا القليل) أي ما بقي من وقت التكلم
بهذا الحديث الى الاخرة قابل بالنسبة لما قبل ذلك (قوله كالنخب) أي الخوض الذي فيه
ما تشرب منه الناس والبهائم حتى اذا لم يبق الا القليل عاقته الانفس وبالوافيه وكرهوا
القرب منه لنتقته أي فابقي من الدنيا كما بقي في هذا الخوض مكدر امنغصا وما ذهب
منها كان صافيا كالماء الذي كان في الخوض أو لا تكن زمنة صلى الله عليه وسلم وزمن
اصحابه من الصافي بل أصفى من جميع الازمنة فظاهر الحديث من أن ما بعد التكلم به
من الازمنة داخل في السكدر ليس مرادا (قوله جعل هذا الشعر نسكا) ليس المراد شعر
الرأس خلافا لبعدهم بل المراد بالشعر الاشعار أي جعل هذا الاشعار أي العلامة
عبادة والاشعار عبارة عن شق أحد جانبي سننم البعير حتى يسبل دبه ليعرف انه هدى
لكن نص عبارة المتبولى في سياق اسفاده الى عمر بن عبد العزيز انه كتب الى عبيدة بن
عبد الرحمن السلمي بلغني أنك تتحاق الرأس واللحية وأنه بلغني ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فذكره ثم قال والظلمة اذا نكوا وحلقوا العجبة والرأس وهذا مخالف للشرع فيحقر
من فعله الظالمون انتهى من المتبولى باختصار كذا يخط بعض الفضلاء (قوله نكالا) أي
تعدنيا للعيوان لان الظلمة تجعل هذا الشق علامة على تغيير ملكهم من ملك غيرهم فهو
بالنسبة اليهم وبالون بالنسبة للحاج نسك وعبادة (قوله شهوة) أي أمر اقبل نفسه اليه
وتكون فيه قرة عينه (قوله فلا يصلي) أي لأنه لا يطلب الاقتداء في التمسك (قوله
أيضا فلا يصلي) أي لا يصلي (قوله لا يصلي) أي لا يصلي (قوله لا يصلي) أي لا يصلي
حين صلى خلفه صلى الله عليه وسلم بالليل انتهى كذا يخط ايج (قوله طعمة) أي رزقا
يعطى الاتفاق منه وطعمة بضم الطاء وسكون العين المهمتين وقوله وان طعمتي هذا
النخس أي من النوى والغنية أي جعلها الله تعالى في هذا النخس أو منه قال شيخ الاسلام
في شرح البهجة كان صلى الله عليه وسلم ينفق منه في مصالحه وما فضل جعله في مصالح
المسلمين وهذا لا ينافي مذهبه أي صاحب البهجة من انه كان له أربعة أخماس النوى أيضا
لانه أرادها ما يأخذ له ولاهله وهنالك ما كان له لو أراد اخذه لكن لم يستأثر به انتهى
من العز بنى (قوله لولا الامر من بعدى) أي ليس عرفه فيما كنت أصرفه من المصالح
لأنه ملكهم (قوله للمعروف) أي ما عرفه الشرع واستحسنه من الطاعات كصلة
الرحم وبذل المال لمن يستحقه (قوله وجوها) أي ذوات جمع وجمعها الذات (قوله

عن الضحالك بن سفيان رضي الله
تعالى جعل الدنيا كلها اقليل وما
بقي منها الا القليل كالنخب شرب
صفوه وبقي كدره (ك) عن اس
مسعود رضي الله عنه جعل هذا الشعر
نسكا وسجيلة الظالمون نكالا ابن
عساكر عن عمر بن عبد العزيز
بلاغاً ان الله تعالى جعل لكل
نوى شهوة وان شهوتي في قيام هذا
الليل اذا نكيت فلا يصلي أحد
خلفي وان الله تعالى جعل لكل
نبي طعمة وان طعمتي هذا النخس
فاذا قضيت فهو لولا الامر من
بعدي (طب) عن ابن عباس
ان الله تعالى جعل للمعروف
وجوها من خلقه حبيب اليهم
المعروف وحبيب اليهم فعالة

(طلاب) جمع طلاب مراد به المبالغ في الطالب (قوله الجدية) أي الجافة التي لا تثبت
 لعدم الغيث (قوله ويحيي به أهلها) في نسخة وتحيي (قوله بغض) بالتشديد وكذا حذر
 وعبارة المذاوي حذر بالتشديد انتهى قال بعض مشايخنا وله بالتشديد ينظر فيه فإن
 يكن رواية فهو مقبول والا فالتشديد لم ينقله أهل اللغة انتهى كذا يحظر بعض الفضلاء
 به أمش العزري (قوله كما يحظر) أي الله تعالى الغيث الخ ليهلكها المراد بأهلها
 الأرض منع المطر عنها التصير جافة لا تثبت (قوله لا تمسا) ظاهره أنه من خصوصيات هذه
 الأمة مع أنه ورد أن السلام تحية آدم وذريته (قوله لأهل ذمنا) ظاهره جوار ابتداء
 الذم بالسلام وبه أخذ بعض السلف والجمهور على منعه وجعله على حال الضرورة ومع
 ذلك يقصد بالسلام اسمه تعالى أي السلام رقيب عليكم وكتب الشيخ عبد البر على قوله
 وأما بالأهل ذمنا أنظر معناه فإن المحشى لم يتكلم عليه ويحتمل أنه نسخ أو كان على بعض
 الأفراد تاليفاً لهم انتهى وكتب أيضاً ما نصه سيأتي أن السلام اسم من أسماء الله تعالى
 وضع في الأرض فأعشوا السلام ينسبكم خذ عن أنس ولاديس في الأحاديث على تجويز
 السلام على أهل الذمة لكن يحصل لهم الأمان منا مادامت هذه التحية بيننا إذا دام ذلك
 الحال فحق ذوو أمانة وذمة وأمان لا نفنسا وأهل ذمنا والأفلاذ وصولنا إلى حاله يجمع
 فيها على ترك السنن المقصودة حالة خيانه في أمانة تيمم صلى الله عليه وسلم ويحتمل أنه أمان
 لأهل ذمنا إذا سلوا علينا لا نقول في جوابهم وعليكم أي مثل ما قلتم ويحتمل أن يكون
 المراد بآمان الخ أي إذا قصدنا ما منهم بذلك انتهى بحرفه (قوله في السحور) أي تناوله
 (قوله والكيل) أي فيمنعني للشخص أن يكبل نحو القمح والقول الذي بصعه في يمينه
 ويخرج منه شيئاً فإنه سبب البركة ولا يجعله جرافاً (قوله القتل) ولذا وقع أن ما سكا قتل
 جماعة خرجوا عليه ووجهه برؤسهم فقال بعض الحاضرين إلى المارق فقال شخص من
 أين لك ذلك أذ يحتمل أن قتلهم تطهير لهم وإن كانوا عصاة بالخروج على الإمام وذكر
 الحديث (قوله جعل ذرية) أي أصل ذرية الخ أذ لا تسمى ذرية إلا بعد انفصال قال
 الرمحشري الذرية من الذرية التي التقربى التي الله تعالى ذرهم في الأرض أو من الذرة
 بمعنى الخلق وقد يطلق على النساء كقول عمر بن الخطاب أي النساء انتهى مناوي (قوله
 لك لباسا) أي كاللباس في الاستعار فان كلام من الزوجين لباس الآخر أي سبب في عفة
 الآخر وستره عن الفواحش (قوله يرون عورتهم) أنظره مع قولهم أن من خصائصه صلى
 الله عليه وسلم أنه من نظر عورته فقد حصل له العمى ويمكن أن يجاب بأنه لبيان الجواز
 وإن لم يقع لقول عائشة ما رأيت منه ولا رأيت مني أو المراد بالعورة ما عدا السواكين كذا
 بخط الأجهوري (قوله ابن مسعود) قال المناوي هو أبو حمضة ابن مسعود الأنصاري
 قال الذهبي له ذكر وصحبه وفي التقريب قيل صحبة أو رؤية وروايته مرسله انتهى (قوله
 جعلني عبداً كريماً الخ) قاله صلى الله عليه وسلم حين جرى له بقصته المسماة بالفراء التي

ووجه طلاب المعروف إليهم ويسر
 عليهم إعطاءه كما يسر الغيث إلى
 الأرض الجدية ليحيي أو يحيي به
 أهلها وإن الله تعالى جعل للمعروف
 أعداء من خلقه بغض إليهم فعليه وحظر
 المعروف وبغض إليهم كما يحظر الغيث
 عليهم إعطاءه كما يحظر الغيث
 عن الأرض الجدية ليهلكها
 ويملك بها أهلها وما يعقوا أكثر
 * ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج
 عن أبي سعيد رضي الله عنه أن الله تعالى
 جعل السلام تحية لآمننا وأماننا
 لأهل ذمنا (طه) عن أبي
 أمامة رضي الله عنه أن الله تعالى جعل البركة
 في السحور والكيل الشراي
 في الالتساب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
 الله جعل عذاب هذه الأمة في
 الدنيا القتل (حل) عن عبد الله
 ابن يزيد الأنصاري رضي الله عنه أن الله
 تعالى جعل ذرية كل نبي في صلته
 وجعل ذرية نبي في صلته على بن أبي
 طالب (طه) عن جابر (خط) عن
 ابن عباس رضي الله عنه أن الله تعالى جعلها
 لك لباساً وجعل لك لباساً وأهل
 يرون عورتهم وأما ترى ذلك منهم
 * ابن سعد (طه) عن سعد بن
 مسعود رضي الله عنه أن الله تعالى جعلني
 عبداً كريماً ولم يجعلني جباراً
 عنيدا

جعلت للثريد واذا مائت لم يرفعها الا اربعة رجال فحين جرى بها جنى صلى الله عليه وسلم على
ركبته فقال له بعض الاعراب ماهذه الجلسة أى ولم تجلس متر بها فذكر الحديث (قوله
عن عبد الله بن بسر) له ولا يبه صحبة زارهم المصطفى صلى الله عليه وسلم وأكل عندهم
ودعاهم قال كان لرسول الله قصعة يقال لها العراء يحملها اربعة رجال فلما اصبخوا
وسجدوا الضحى اتى بتلك القصعة قد اترد فيها فالتقوا عليهم فلما كثروا جنى المصطفى صلى
الله عليه وسلم فقال اعرابي ماهذه الجلسة فذكره ثم قال كلوا من جوائنها واذروا ذروتها
يا ربك لكم فيها انتهى (قوله يحب الجمال) أى التجميل فى الهيئة ولما يطلب تأخير نحو
الزيات فى آخر المسجدة لئلا يتضرر به من يقربه فقول من يدعى التصوف المطلب تنظيف
القلوب بدل الثياب جهل بسنة صلى الله عليه وسلم اذ يطلب تنظيفها مامعا (قوله ان
الله تعالى جليل يحب الجمال) تنه كفى الكبير ومسلم عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان فى قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل
يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال ان الله جليل يحب الجمال انتهى عزى زياد
مسلم الكبير بطرالحق وعط الناس وكذا الترمذى لكن يبدل الطاء صاد او معاهما
احتمار الناس انتهى (قوله ان يرى اترنعمته على عبده) اى فى تحسين الهيئة
والانفاق والشكر انتهى عزى زياد قال المماوى اى فهو تارة يكون بالقال وتارة يكون
بالحال وتارة يكون بالعمال انتهى (قوله معنى الخ) يؤخذ منه جوار اطلاق السجى على
الله تعالى ولم يتعوض له الشراح فتمسك به حتى ترى ما يحالفه لكن هذا حديث ضعيف
ولا يثبت به ذلك (قوله معنى الاخلاق) اى الصفات كالكرم والحلم (قوله سفسافها)
السفساف فى الاصل ما يتطاير من غبار الدقيق عند تحله او من غبار الطريق عند ثوران
الريح والمراد به هنا الصفات القبيحة كالكبر وسفسافها بفتح السين وكسرها (قوله عن
طلحة بن عبيد الله) اى ابن كزير قال الزين العراقي واهل المصنف ظن انه طلحة الصحابي
مؤهم ولم يصب (قوله ت عن علي) قال على يارسول الله هل لك فى بنت عمك حزة فانها أجل
فتاة فى قريش فقال اما علمت ان حزة اخي من الرضاة ثم ذكره انتهى (قوله صراء) اى
قاصد بعبادته ثناء الناس او اعطاءهم له شيئا من الدنيا (قوله عقوق) اى اذية الامهات
ان كان بغير حق والا كان اسراهما وان علت باصر واجب او نهماها عن منكر فتأذت بذلك
او امرته بطلاق زوجته فامتنع فتأذت فلا حرة عليه وخص الامهات لان الام لها ثلثا
البر اولان الرجل لقوة له لا يخاف عقوقه كالام (قوله وواد البنات) اى دفنن احياء
ومثلن الذكور وخصصن لانه الواقع من الجاهلية واصل ذلك ان عاصما كان له بنت
فغار عليه عدو فملكه واخذ بنته واسمها عرسها ثم تصالحا فخيرت بنته بين زوجها وابيها اى
خيرها باتفاق الخصمين فاخترت زوجها فخلع عاصم انه متى جاءت بنت دفننا حية ففعل
ذلك واتبعته العرب فى ذلك وهم فى ذلك قسمان قسم يحفر حفرة للمرأة تلدف فيها فاذا ولدت

(ده) عن عبد الله بن بسر
ان الله تعالى جليل يحب الجمال
(مت) عن ابن مسعود (طب) عن
أبي امامة (ك) عن ابن عمر * ابن
عساكر عن جابر وعن ابن عمر
ان الله تعالى جليل يحب الجمال
ويجب أن يرى اترنعمته على
عبده ويغص البؤس والتبؤس
(هب) عن أبي سعيد ان الله
تعالى جليل يحب الجمال معنى
يجب السجاء تنظيف يجب النظافة
(عد) عن ابن عمر ان الله تعالى
جواد يحب الجود ويحب معالي
الاخلاق ويكره سفسافها (هب)
عن طلحة بن عبيد الله (حل) عن
ابن عباس ان الله تعالى حرم
من الرضاع ما حرم من النسب
(ت) عن علي ان الله تعالى
حرم الجنة على كل صراء (حل فر)
عن أبي سعيد ان الله تعالى حرم
عليكم عقوق الامهات وواد البنات

ذكر الخرجوه وان ولدت اثني اهلوا عليهم التراب وقسم بصبر على الاتي حتى تقارب
 البلوغ فينتظروهم فان لم تمت وقاربت البلوغ ذهبوا بها الى بئر وقالوا لها انظري على
 قصد التفرج فاذا انظرت دفعوهما من اسفها والقوها وهما قسم يقتل اولادهم كورا
 وانما اخوفا عليهم من الفقر قال تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية اهل اق (قوله
 ومعا وهات) أي وحرم منعها وهات أي منع اخراج المال الواجب كالزكاة وهات أي
 طلب أحد الصدقة بصورة الفقر مع انه غني في الباطن فانه حرام أو المراد حرم منع
 السائل الصدقة المتطوع بها وهات طلب الصدقة وان كان فقيرا ويكون المراد بجزم
 التنقيص من ذلك أو يقدروا كرهه معا وهات ويطلب في الوقف على هات بالسكون كالبنات
 مراعاة للشيخ وان لم يقصد صلى الله عليه وسلم لانه من الفصاحة (قوله قيل وقال)
 يحتمل انهما فعلا ولا يحتمل انهما اسمان والاصل قيل وقال لا تخف تنوينه ما للنية لفظ
 المضاف اليه أي قيل كذا وقال كذا أي كرهه صرف العبد وقته في كثرة الكلام فيما لا يعني
 (قوله وكثرة السؤال) عن أحوال الناس ولو بنحو أن كنت لانه ربما كان في موضع
 لا يريد اعلامه به فيسكت ولا يجيبه فيحقد عليه أنه وأنه يجيبه بغير الواقع فيكون حامله
 على الكذب (قوله عن المغيرة بن شعبه) زاد المناوي ابن مسعود الثقفي العاصي
 المشهور وانتهى (قوله حيث خلق الداء) أي على أي حال وفي أي مكان وأي زمان خلق
 الداء خلق معه الدواء المناسب له عرفه من عرفه وجهله من جهله فتداوى بأي باخيل
 الطيب العارف مع ملاحظة أنه سبب وان الذي يشفي حقيقة هو الله تعالى (قوله حيي)
 يساءل من الحياء وهو في الاصل انتقاض النفس عن فعل القبح خوف العار وهذا
 مستحيل عليه تعالى فالمراد غايته وهو حب فعل الامور الحمودة (قوله حيي) بكسر
 التخمية الاولى وتشديد الثانية كما في الواعظ والمتبولي (قوله يجب الحياء) أي من انصف
 به الا في الحق فلا يجوز لشخص رأى عالما مثلا يفعل منكرا أن يتركه حياء منه (قوله
 والستر) أي فاذا رأى شخصا يفعل منكرا نهى واستر عليه بان لا يتحدث بذلك (قوله
 اذا رفع الرجل) أي الانسان ولو اتى وهذا يرد على من قال لا يطلب رفع اليدين في الدعاء
 والمراد اذا رفع الرجل المستوفى لشروط الدعاء حتى اذا لم يستجب له اتهم نفسه بفتور
 الشروط (قوله بايتين) ان كان اولهما آمن الرسول فأقول الثانية لا يكلف الله نقض الخ
 وان كان اولهما ماله ما في السموات فأقول الثانية آمن الرسول والاخذ به هذا حوط وقد
 ورد حديث بان من قرأهن بعد العشاء كتب له ثواب مثل ثواب من قام الليل ثم جدد وان
 كان من ثم جدد بالفعل اكمل فيتمتع للعائل ان لا يهمل ذلك وتسمية ما ذكرنا من ثواب
 العزف وان كانت في الاصطلاح آيات متعددة ولذا حال صلى الله عليه وسلم فتعلموه
 وعلموه ولم يقل فتعلموه ما علموهما فهو على حد وان طاعتان من المؤمنين اقتتلا
 هذان خصمان اختصموا (قوله وابناءكم) أي وخدمكم وكل من رغب في التعليم (قوله

ومنعوا وهات وكرهه لكم قيل وقال
 وكثرة السؤال واضاعة المال
 (ق) عن المغيرة بن شعبه عنه ان الله
 تعالى حرم على الصدقة وعلى أهل
 بيتي عنه ابن سعد عن الحسن بن علي
عنه ان الله تعالى حيث خلق الداء
 خلق الدواء فتداوى (ح) عن
 أنس عنه ان الله تعالى حيي يستريح
 الحياء والستر فاد اغتسل أحدكم
 فليستتر (ح) عن يعلى بن أمية
عنه ان الله تعالى حيي كريم يستحي
 اذا رفع الرجل اليده ان يرتدما
 صفرا خائبين (ح) عن
 سلمان عنه ان الله تعالى حتم سورة
 البقرة بايتين اعطانيهما من كره
 الذي تحت العرش فتعلموه
 وعلموه نساءكم وابناءكم فانهم ما

صلاة) اى رحمة لما دهم ما من النص على رفع الاصغر عن هذه الامة (قوله وقرآن) اى لقط
منزل عليه صلى الله عليه وسلم متعبدة لاوته الخ كغيرهما (قوله ودعاء) اى مشتملتان على
الدعاء وهذا لا ينابى ان غيرهما منه ما هو مشتمل على الدعاء (قوله بيضاء) نيرة لا يحافظ
هذا ما ورد ان ارضها الزعفران وهو اصفر وان فيها الاشجار ولونها الخضرة لان المراد
ان الزعفران والاشجار فى الجنة تتلا لا نوراً كالبياض فليست كمال الدنيا (قوله واحب
شئ الخ) وفى رواية واحب الى الله الخ انتهى مناوى (قوله فى ظلمة) فى بمعنى على أى
مشتملة على ظلمة الخ والمراد بالظلمة رطوبة النفس الامارة بالنور وما نصب من الادلة
القاطعة لتلك الرغبات مجازاً بالاستعارة أو المراد بالظلمة الجهل والنور العلم أو المراد
بالظلمة حقيقة أى انه تعالى خالق الخلق أولاً كالجوم المضيئة ثم وضعها فى ظلمة التراب
قبل خلق آدم فكشوا فى ذلك خمسين ألف عام أى مقدار ذلك والاف لم يوجد الزمن
حينئذ فالمراد بذلك طول الزمن وذلك المقدار تقرب لنا ثم قبل خلق آدم جعل لها
ادراكاً فقسم منها قال ان الذى خلقنا قد عجز وزالت قدرته حتى نسينا تلك المدة فهو لا
كفار وقسم قال انه قادر ولو لكن اخرنا حتى يظهر له الحال فهو لا منهم ثم المعتزلة والاضالون
وقسم قال انه قادر ويعلم بكل شئ واخرنا لانه يفعل ما يشاء فهو لا الناجون ثم بعد خلق
آدم أذلهم صلبه على قدر الذنوب ثم أخرجهم من الجنة الى الدنيا فمنهم من ضل
والعصاة من جنبه الابسر والانياس من أماله وقال الست بربكم فالوايى ثم منهم من ضل
بعد هذا الاقرار حين خرج فى الدنيا ومنهم من اهتدى على طبق ما اراد سبحانه (قوله فالتى)
وفى رواية فرش أى طرح ورى عليه من نوره أى نوره من زائدة فى الاثبات أو بيانية
اى شيئاً هو نوره أو بهيضية اى بعض نوره (قوله من قبضة) من متعلقة بخلق فهى
ابتدائية اى ابتداء خلقه من قبضة عزى وان كان حالاً من آدم تكون بيانية (قوله
قبضها الخ) شبه اسقلاء قدرته تعالى على الاشياء وقهرها بنقض قابض شيئاً مستولياً
عليه الخ استعارة تشيلية ويحتمل انه قبض حقيقى اى امر عزرائيل بقبضها حقيقة بعد
أن ارسل لها ملكاً من جملة العرش فقالت له اقسمت عليك بالذى ارسلك لا نقبض منى
ما يكون الى النار ورجع بلا قبض فارسل تعالى غيره من جملة العرش فحصل له كالأول
وهكذا الى ان فرغ جملة العرش فارسل تعالى سيدنا عزرائيل فقالت له ذلك فقال الذى
اقسمت على به ارسلنى فاجابته احق فقبض منها (قوله من جميع الارض) أى أقالعها
من العليا فقط أو المراد الطبايق السبع وهو ما صرح به فى حديث آخر (قوله قدر
الارض) أى على لونها وطباعها فجاءت أولاده مختلفى الألوان والطبايق قبل ولدها
المعنى أو جب الله تعالى فى الكفارة اطعام ستمين مسكينة ليكون بعدد انواع بنى آدم ليم
الجميع بالصدق انتهى علقمى (قوله السهل) بفتح فسكون أى الذى فيه رقة ولين
والحزن بفتح فسكون أى الذى فيه عتف ومخلطة بالسهل من الارض السهلة والعليلة

صلاة وقرآن ودعاء (ك) عن ابى ذر
عنه ان الله تعالى خلق الجنة بيضاء
واحب شئ الى الله البياض
* الراى عن ابن عباس ع ان الله
تعالى خلق خلقه فى ظلمة فالتى
عليه من نوره فمن اصابه من ذلك
النور يومئذ اهتدى ومن اخطاه
ضل (حمتك) عن ابن عروى ان
الله تعالى خلق آدم من قبضة
قدمه من جميع الارض فجاء بنو
آدم على قدر الارض جاء منهم
الاحمر والابيض والاسود وبين
ذلك السهل والحزن

الجاني من ضدها مناوى (قوله والخبيث والطيب) فان الخبيث من الارض السقيمة
والطيب من العذبة الطيبة قال الحكيم وكذا جميع الدواب والوحوش فالخبيث ابدى
جوهرها حيث خانت آدم حتى لعنت واخرجت من الجنة والذات قرص جمال سفينة نوح
والغراب ابدى جوهره الخبيث حيث ارسله نوح من السفينة لياتيه بجبر الارض فاقبل
على جيفة وتركه وهكذا انتهى مناوى وقوله حيث خانت آدم الخ اى لانها ادخلت
ابليس الى الجنة في دهايا احتياله عليها انه يعلمها اسماء من قالها اقله يتخذ في الجنة ولما
ادخلته في قهاره ومتهافتها غرذبت به الى آدم وحواء وصارا ابليس يكلم كل واحد منهم
بالغزو والذى ذكر الله وهما يظنان ان الحية هي التي تكلم بهما كما يلى بعض التفاسير فاذا
جعل في قهار السم موضع ابليس عند ذلك (قوله ان الله تعالى خلق الخلق الخ) قاله صلى
الله عليه وسلم حين جاءه العباس رضى الله تعالى عنه وقال له يا رسول الله ان العرب قد
جلسوا يتفاخرون باحسانهم فحين جاؤا الى ذكرنا قالوا انه فحولة بنقت في كبوة اى كلمة
اى هو كالشجرة المثمرة واصلاها خبيث فقدم مدحوه وذموا اصله فذكر الحديث لبيان ان
اصل طيب (قوله فرقههم) اى الفرق الثلاث اعنى الانس والجن والملائكة فالنوع
الانسانى يقطع النظر عن الافراد افضل من النوع المملكى لاشتماله على الانبياء ثم قسم
النوع الانسانى قسمين عربا وعجماء وجعل العرب افضل ثم جعل العرب قبائل وجعل قبيلة
قريش افضل ثم جعل قبيلة قريش يوتبا وجعل افضلهم بيت بنى هاشم وجعلنى منه (قوله
خلق آدم) اى بعضه من طينة الجانية فلا ينافى ما مر انه من جميع اجزاء الارض
والجانية ارض الانبياء بالشام (قوله ويجنسه بما من ماء الجنة) وخص ماء الجنة اشارة
الى انه يعود اليها وان خرج منها والله تعالى غنى عن هذا الطين وهذا العجن وانما فعل
ذلك لانه علم الخلق تعاطى الاسباب ولذا دفع الاولياء يرتكب المشقة في الذهاب الى
مخوذة زيارةولى مع انه يمكنه الخطي في لحظة (قوله محموطا) اى يسمى باللوح المحفوظ
وبالكتاب المبين وبام الكتاب وبالا امام المين وغير ذلك وطوله خمسمائة عام وكذا طول
القلم وعرضه اى اللوح ما بين المشرق والمغرب ومع ذلك هو بين يدي ملك كالقصة
(قوله بيضاء) وفي رواية باقوتة جراء وفي اخرى زمردة مخضراء ويجمع بان اصل لونه
البياض ثم انه في بعض الاوقات يتلون بقدرته تعالى الى الحجرة والخضرة (قوله صنعتها)
اى جوانبها اى جوانب الروح المخلوق منها (قوله قلبه نور وكنه نور) اى نور حقيقة قلبها
كقلنا وكنه يتناول الكناية من اللوح وان كانت نورافى اى انوار باقية فيه (قوله ستون
وثلاثمائة لحظة) اى نظره يحل اى بعدد درج الليل والنهار وذلك تقريبا لما والافى
كسيرة لا يعلمها الا هو (قوله يحلق) اى في نظره منها ويرزق في نظره ويميت في نظره الخ
(قوله ويفعل ما يشاء) هو اعم مما سبق اى يشق المريض ويمرض الصحيح الخ فمن صادفته
نظرة وهو طائع ارتقى الى المعالى وعكسه بعكسه كذا قال الشارح اى ان كان عامسا

والطيب والطيب وبين ذلك
(حم دت لهق) عن ابي موسى
ان الله تعالى خلق الخلق ليعلمنى
في خير فرقههم وخير التفرقين ثم تعبير
القبائل ليعلمنى في خير قبيلة
ثم تعبير البيوت ليعلمنى في خير
بيتهم فانما خيرهم نفسا وخيرهم
بيتا (ت) عن العباس بن عبد المطلب
ان الله تعالى خلق آدم من طينة
الجانية ويجنسه بما من ماء الجنة
ابن مردويه عن ابي هريرة ان
الله تعالى خلق لوطا محفوظا من
درة بيضاء صفحتها من باقوتة
جراء قلبه نور وكنه نور لله في كل
يوم ستون وثلاثمائة لحظة يحلق
ويرزق ويميت ويحيى ويعز ويذل
ويفعل ما يشاء (طب) عن ابن
عباس

٣ قوله في كبوة بمعنى كناية ليس في
العجاج والقاموس كبوة بمعنى
كناية والذى فيها ما به هذا المعنى
كما كالى

حينئذ لم يرق وهو تحت المشيئة (قوله ان الله تعالى خلق الخلق) اى قدر وجودهم
(قوله فرغ من خلقه) الفراغ من الشئ لغة تمام الامر بعد الشغل والله تعالى لا يشغله
شئ فخر دعى أحدهم عنده وهو الشغل وأريد ألا يحرك وهو تمام الامر اى اذا تم تقدير
الموجودات بحسب علمه قامت الرحم اى صورت وجسمت وكان لها ادراك (قوله قامت
الرحم) اى الاقارب وهم من بينه وبين الآخر نسب سواء كان يرثه أو لا يرثه ذا محرم أم لا
انتهى (قوله مه) اسمتهام صورى والهاء السكت أو اسم فعل أى انكفى عن
هذا القيام لانها وقفت بصورة المتذلل السائل وعبرة العزيرى ما اسمتهام مية
حذفت الفها ووقف عليها الهاء السكت وهذا قيل والشائع أن لا يفعل ذلك الا وهى
مجرة أى ما تقولين والمراد بالاستمهام اطهار الحاجة دون الاستعلام فانه تعالى يعلم
السروا خفى انتهت ومن استعمها غير مجرورة قوله اى ذوب قدمت المدينة ولا هاهنا
ضحيح بالبكاء كضحيح الخبيح اهلوا بالاحرام فقلت مه فقيل اهل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقيل هى اسم فعل بمعنى اكفف وانزحر (قوله فقالت) أى الرحم قال العلقمى قال
فى الفتح يحتمل أن يكون على الحقيقة والاعراض يجوز ان تحسد وتمسككم باذن الله تعالى
ويجوز ان يكون على حذف اى قام ملك تمسككم على لسانها ويحتمل ان يكون ذلك على
طريقة ضرب المثل والاستعارة والمراد تعظيم شأنها وفضل واصلها واثم قاطعها ثم قال
قال ابن ابي جرة يحتمل ان يكون بلسان الحال ويحتمل ان يكون بلسان القول قولان
مشهوران والثانى ارجح وعلى الثانى هل تمسككم كماهى أو يحلق الله تعالى لها عند كلامها
حياة وعقلا قولان ايضا مشهوران والاول ارجح لصلاحية القدرة العامة لذلك انتهى
عزيرى (قوله هذا مقام الخ) يحتمل انه اخبارا وانه اسمتهام اى هذا المقام اى مقامى
مقام العائذ بك (قوله أما ترضين) اسمتهام تقريرى (قوله مائة رجة) كناية عن الكثرة
لا الحصر لان المراد بالرجة اثر الانعام وذلك لا ينحصر وان تعد وانعمة الله لا تحصى وها قال
بعضهم ان كانت الرجة هنا صفة ذات كان التعدد بالنسبة للخلق اوصفة فعل كان بالنسبة
للمم قال القرطبي مقتضى هذا الحديث ان الله علم انواع النعم التى ينعم بها على خلقه مائة
نوع فأنعم عليهم فى هذه الدنيا بنوع واحد انتظمت به مصالحهم وحصلت به منافعهم
فاذا كان يوم القيامة كمل لعباده المؤمنين ما بقى فباعث مائة انتهى (قوله كل رجة
طباق الخ) اى لو جسمت لك انت فى السكيت قدر ذلك (قوله تعطف) اى تحن (قوله عن
عائشة) مات صبي فقالت رضى الله تعالى عنها طوبى له عصقور من عصافير الجنة فقال
صلى الله عليه وسلم وما يدريك ذلك ان له الجنة وذرا الحديث وهذا قبل علمه صلى الله عليه
وسلم بان اظهال المؤمنين فى الجنة اتفاقا واخلاقا نعماهو فى اطلاق المشركين وكذا
ما وقع ان صباراى شخصيا وقد بارا ويجعل الخطب الصغير تحت الكبير اى وقده به فبكى
وقال يمكن ان يجعلنا الله تعالى تحت العصاة اى وقد النار فيهم بنا مثل هذا الخطب فهو قبل

﴿ ان الله تعالى خلق الخلق ﴾
حقى اذا فرغ من خلقه قامت
الرحم فقال له فقالت هذا مقام
العائذ بك من القطيعة قال نعم أما
ترضين ان أصل من وصلك وأقطع
من قطعك فأت بلى يارب قال فذلك
لك (قن) عن أبى هريرة ؓ ان الله
تعالى خلق الرجة يوم خلقه مائة
رجة فأمر ملك عنده تسع وتسعين
رجة وأرسل فى خلقه كلهم رجة
واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذى
عند الله من الرجة لم يأس من
الجنة ولو يعلم المؤمن بالذى عند
الله من العذاب لم يأس من النار
(ق) عن أبى هريرة ؓ ان الله تعالى
خلق يوم خلق السموات والارض
مائة رجة كل رجة طباق ما بين
السماء والارض فجعل منها فى
الارض رجة فماتت عطف الوالدة
على ولدها والوحش والطير بعضها
على بعض وأحرست وتسعين فاذا
كان يوم القيامة أكملها به هذه الرجة
(حمم) عن سلمان (حمه) عن أبى
سعيد ؓ ان الله تعالى خلق الجنة
وخلق النار خلقا لهذه أهلا وهذه
أهلا (م) عن عائشة ؓ ان الله تعالى
رضى لهذه الامة اليسر وكره لها
العسر (طب) عن مجنون بن
الادرع

علمه بأذ كر (قوله رفيق) يؤخذ منه الرد على من قال لا يطلق الرفيق عليه تعالى لعدم ثبوته
تواتر اذ يكتفى في ثبوت اسمائه تعالى الاحاد (قوله ما لا يعطى على العنف) اى اذا كان
يمكنه النهى عن المنكر والكف عنه بالعنف وبالرفق حصل له الثواب بكل لكنه اذا سلك
طريق الرفق كان ثوابه اكثر (قوله ان الله زوحنى) اى زيادة على من تزوجت بهن من
نساء الدنيا وعبر بالماضى اشارة للتحقق (قوله واخنت موسى) اسمها مريم وهى ليست
بنسبة اتفاقا وهن فى الافضل على ترتيب الحديث وهذا ما فى البيضاوى كما ذكره المناوى
وفى الدر المنثور من رواية الطبرانى وابن عساكر عن ابى امامة مرفوعا ان اسمها كلثوم
انتهى (قوله عن سعد بن جنادة) قال المناوى هو والد عطية العوفى وفد من الطائفة
واسلم انتهى (قوله كل راع) اى حافظ عما استرعاه اى استحقاقه وهذا الحديث
يقوى كلام الرهري حيث دخل على الوليد بن عبد الملك فقال الوليد للرهمي ما تقول فى
الحديث الذى رواه الشافعي رضى الله تعالى عنه مسند او هو ان الله تعالى اذا استدعى
شخصه للخلافة كتب له الحسنات ولم يكتب عليه السيئات فقال الرهمي هذا حديث
موضوع لا اصل له ولم يحق فى الله لومة لائم فقال الوليد اذا عرفت انهم الناس فى ديننا اى
اذا كانت تكتب سيئاتنا فقد خسرن ديننا اذ سيئات من تولى الخلافة لا تنكاد تحصى
(قوله ان الله سمي الخ) لا ينافى حديث ان الله امرنى أن اسمى الخ لان المراد امرنى ان
اظهر تسميته او المسمى هو الله تعالى (قوله طابة) اصله طيبة تحركت الياء الخ من الطيب
لان الله تعالى طيب اهلها وطهرهم (قوله صانع) اى خالق كل صانع وصنعه بالظن
وبالنصب وفيه رد على من قال العبد يخلق افعال نفسه وفيه دليل لمن قال يجوز اطلاق
لفظ صانع عليه تعالى ومن منع ذلك اجاب بانه فى مثل هذا للمشاكل على حد ام يحسن
الزادعون وفيه انه ورد فى حديث صحيح من غير مشاكلة وهو اتقوا الله فانه فاتح ٣ لكم
وصانع بالتووين وعدمه قال المناوى (قوله خ فى خالق الافعال) الاولى ان يصرح باسمه
فيقول الخارى لان قاعدته انه لا يرهنه بالخاء الا فى الصحيح وهذا ليس فى الصحيح (قوله
يجب النظافة) وما ورد ان الله يحب المؤمن المتبذل فهو محمول على من تكلف النظافة
والتبذل بالهيئة الحسننة والمبالغة فى ذلك فالأولى ترك التعقيد فى ذلك لانه ربما اورث
العجب والكبر فالمطلوب التسلف بقدر الحاجة امتثالاً للنسبة (قوله جواد يجب الجود)
وهو معنى ما قبله بالنظر لكونه وصفاً له تعالى لانه سبحانه انما يعطى ما ينبغي لمن ينبغي على
وجهه ينبغي اما بالنظر لدلول الكرم والجود لغة فعطية على ما قبله من عطف العام على
الخاص (قوله افيتكم) امام داركم لانه محل نزول الضيفان فتسليمه فيه تهيئة لتلقى
الضيفان قال المناوى وفى رواية عذرا تمكم اى بدل افيتكم وهو بمعناه قال الزنجشیری
العذرة القناء وبه سميت العذرة لالقائم فيها كما سميت بالعاظ وهو المطمئن انتهى
وقوله ولا تشبهوا باليهود قال العزيزى يحذف احدى التامين للتخفيف اى فى قبحاتهم

ان الله تعالى رفيق يحب الرفق
ويعطى عليه ما لا يعطى على
العنف (خدد) عن عبد الله بن
مغفل (ح) عن أبى هريرة (ح)
ه) عن علي (ط) عن أبى امامة
البراز عن أنس رضي الله تعالى
روحنى فى الجنة مريم بنت عمران
واحدة فرعون وأخت موسى
(ط) عن سعد بن جنادة رضي الله
الله تعالى سائل كل راع عما
استرعاه أحفظ ذلك أم ضيعه
حتى يسأل الرجل عن أهل بيته
(ح) عن أنس رضي الله ان الله
تعالى سمي المديثة طابة (ح) من
عن جابر بن سمرة رضي الله ان الله تعالى
صانع كل صانع وصنعه (خ) فى خلق
أفعال العباد (ل) واليه فى
الاسماء عن حذيفة رضي الله ان الله
تعالى طيب يحب الطيب نظيف
يجب النظافة كريم يحب الكرم
جواد يجب الجود فنطقوا افيتكم
ولا تشبهوا باليهود (ت) عن سعد
٣ قوله فانه فاتح لكم هكذا فى
النسخة التى بايدينا واصله صانع
حتى يكون شاهدا لما قاله

وقد أذنتهم قال المناوي ولهذا كان المصطفى صلى الله عليه وسلم وأصحابه مجرد حرص
على نظافة اللبس والافتنية وكان يتعاهد نفسه ولا تفارقه المرأة والسوال والمقراض
قال أبو داود ومدا السنن على أربعة أحاديث وعد هذا منها انتهى وقوله والمقراض أى
المقصد (قوله عقوالخ) ولداورد أن سيدنا إبراهيم بن آدم كان في الطواف في ليلة
ماطيرة وقال يا رب انى أسألك أن تعصمى عن الذنوب فسمع النداء يا إبراهيم كل الناس
يسألونى عن ذلك وإذا أعطيتهم ذلك فلن أعقر الذنوب ومن أعف عنه أى فلا بد من
وجود المذنبين لظهور أثر وصفه تعالى بالعفو العفور وفي الحديث لولا تذبذب الخ
(قوله عند لسان كل قائل) أى عذبه بالعلم والحفظ فقد وكل حفظه على السنة الخلق
يكتبون ما يقولون فإذا علم الإنسان ذلك فلينظر ما يقول ولذا نودى عابد في صومعته فلم
يرد فأكثروا عليه النداء فقال ما تريدون انى حابس لسانى عن الكلام لانه يقضى
بصاحبه الى الخسران (قوله غيور) من الغيرة وهى فى الاصل الهيجان الناشئ عن فعل
ما لا يرضى والمراد هنا لازمه وهو الامنع والزبر والعيبة بفتح العين كما فى المناوى (قوله
وان عمر غيور) أى قالته يحبه (قوله رسته) هو لقب احمد الرحمن الاصمى الحافظ
المذكور قال العزيز بن وهب بضم الراء وسكون المهملة وفتح المثناة التوقية انتهى
(قوله عن عبد الرحمن بن رافع) زاد المناوى التنوخي قاضى افرىقة قال فى الكشاف
منكر الحديث مات سنة ثلاث عشرة ومائة وقوله مرسل فى نسخة من شرح المناوى
قال الذهبى منكر الحديث انتهى ولم يتعرض العلامة لارتبته (قوله وليا) أى عاداه
من حيث انه ولي والمراد بالولي الذى حفظه الله تعالى المواظب على الطاعات المراقب
أولاه تعالى المتصف بالحلم وغيره من الصفات الحميدة واذا تحلى الشخص بذلك لم يعاد
احدا وان سبه وأذاه فكيف يقول من عادى لى فان المفاعلة تقتضى ان العداوة وقعت
من الجانبين وأجيب بأن الولي لا يعادى غيره لحظ نفسه ويعاديه لاجل الشرع كأن
ينهاه عن المنكر فيخالف فقد وقع ان الصحابة عادوا أهل العقائد الردية وأما ما يقع من
المنازعة بين وليين فليست من المعادة بل منازعة لنصرة الحق كما وقع بين الصحابة باجتماع
فصيل مشاب لانه لمصر الحق وقوله لى حال لانه فى الاصل صفة قدمت على موصوفها
فأعربت حالا والاصل من عادى وليا لى أى منسوب الى نسبة شرف وتكريم (قوله
بالحرب) المفاعلة ليست مراد قبل المراد انى قاهر ومهلكه (قوله عما افترضته) سواء
كان فرضا عنيا أو كفائيا طاهرا أو باطنا كترك العجب والكبر فالقرض أفضل من النفل
الاما استثنى كإبراء المعسر أفضل من انتطاره الخ ولا ينافى كون القرض أفضل غالبا
ترتيبه تعالى النوافل دون القرائض لان المراد أنه لا يزال يتقرب بالنوافل مع محافظته
على القرائض فترتب المحبة على الاثنين معا سلنا انه على النوافل فقط فقد يوجد
فى المفضول الخ (قوله ولا يزال عبدي) فى رواية وما يزال الخ وقوله حتى أحبه بضم

﴿ ان الله تعالى عفو رحيم ﴾
(ل) عن ابن مسعود (ع) عن
عبد الله بن جعفر ﴿ ان الله
تعالى عند لسان كل قائل فليتى
الله عبد ولينظر ما يقول (حل)
عن ابن عمر الحكيم عن ابن عباس
﴿ ان الله تعالى غيور يحب
الغيور وان عمر غيور رسته
فى الايمان عن عبد الرحمن بن رافع
مرسل ﴾ ان الله تعالى قال
من عادى لى وليا فقد آذنته
بالحرب وما يقرب الى عبدي بشئ
أحب الى مما افترضته عليه ولا
يزال عبدي يتقرب الى بالنوافل
حتى أحبه

أوله وفتح ثامنه (قوله كنت سمعه) أي حافظا سمعه بأن لا يصرفه إلا فيما يرضيني وكذا ما بعده وهذا المعنى ظاهر وأهل التصوف قالوا إنه يدل على مقامين مقام القرب ومقام المحبة وسلكوا في معناه مسلكا آخر لا يعرفه إلا من شرب مشربهم فلا يجوز لنا تقليد الالفاظ التي عبروا بها هنا إذ ظاهرها يدل للقول بوحدة الوجود أي اتحاد الذات بكل شئ تعالى الله عن ذلك ولا يجوز لشخص أن يقول سمعي مثل ذات الله ويؤوله بمعنى حافظه تعالى كما في الحديث لأنه لا يلفظ مرهم فيقتصر فيه على ما ورد (قوله يبطش) بفتح الياء وكسر الطاء (قوله وإن سألتني) أي ذلك الشخص المحبوب لا عطفيه لا ينافي ذلك أن بعض من بلغ هذا المقام أي مقام المحبة بل هو أرق منه كالمقام الإحدى أو المقام المنجدي قلبه إليه تعالى في شئ فلا يحجب لانه المراد لا عطفيه عين ما سأل أو غيره في الحال أو في المسال وهذا لا يتخلف (قوله وإن استعداني) أو استعاذني بالنون وبالباء وهذا يدل على نزول المشاق عن بلغ هذا المقام بل ومن هو أرق في لظهور الذل والخضوع له تعالى (قوله وما ترددت إلخ) المراد لازم التردد وهو منع الشئ أي ما منعت شيئا مثل منعي قبض إلخ أي لم أقبض روحه في حال خوفه من الموت لم أعلم من مشاقه بل أوخره إلى أن أنزل به الأمر اضحى يتنى الموت ويستاق إليه فيقدم عليه وهو ليس كإرادته وضمن تردد معني منع فعداه بعد أو أن عن معني في وعادة المناوي وما ترددت أي ما أنكرت وما توقفت توقفت المتردد في أمر أنا فاعله إلا في قبض نفس عبدي المؤمن إلخ انتهى (قوله خ عن أبي هريرة) قال المناوي قال الذهبي غريب جده أولو لا هيئة الجامع الصحيح لعدوه من المنكرات انتهى ولم يصرح بذلك ولا بغيره العلقمي (قوله أحلى من العسل) أي باعتبار ما ينشأ عن السنين من الكلام فشبّه الكلام بالعسل بجامع اللذو وميل النفوس وقوله صلى الله عليه وسلم أمر من الصبر شبه ما انظروا عليه من الصفات الخبيثة كاللحم والحقد بالصبر بجامع كراهة النفس لكل وباء الصبر مكسورة بوزن كلف ولا تسكن إلا في الضرورة كما في القاموس أو للتخفيف كما في المصباح (قوله في حلفت) أي بعظمي أقسمت لا تبينهم قسمة أي لا قدرن وأوقعن بهم قسمة تدع أي تترك الحليم أي العاقل حيران أي متحيرا لا يمكنه دفعها في أي بحلي واهما إلى يغترون أم على يجترون حيث لم يخافوني ويبادروا بالتوبة (قوله لا تبينهم) يقال اتاح لقلان كذا أي قدره له وأنزله قال المناوي فالمراد لا قدرن عليهم وقوله أم على إلخ قال القاضي الاجترأ الانبساط والتخشح قال المناوي وهذا تهديدا كبد ووعيد شديد وفيه تحذير من الاعتزابه تعالى ومن سوء عاقبة الجراة عليه قال المناوي والاعتزاه حناء عدم الخوف من الله تعالى وترك التوبة ثم قال قال الطيبي أم منقطعة أنكر أو لا اعتزاه بهم بالله واهله أياهم حتى اغتروا ثم أضرب عن ذلك وأنكر عليهم ما هو أعظم منه وهو اجتراه بهم عليه انتهى (قوله قطوبني) المراد بطوبى هنا الثواب والغير الكثير وبالويل العذاب بأي نوع والموضع الذي في جهنم (قوله إن الله قبض إلخ)

فإذا أحبيته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وإن سألتني ل أعطيه وإن استعذني لا أعمدنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأياك مرة من الله عن أبي هريرة **❦** إن الله تعالى قال لقد خلقت خلقا ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمتن من الصبر في حلفت لا تبينهم قسمة تدع الحليم منهم حيران في يغترون أم على يجترون (ن) عن ابن عمر **❦** إن الله تعالى قال أنا خلقت الخير والشر فطوبى لمن قدر على يده الخير وويل لمن قدر على يده الشر (ط) عن ابن عباس

سببه كما في البخاري عن أبي قتادة قال سمرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم له صلى الله عليه وسلم لو عزت بني رسول الله والتعزيم هو الترويل آخر الليل للاستراحة فقال صلى الله عليه وسلم أخاف أن تناموا عن الصلاة أي صلاة الصبح فقال سيدنا بلال رضي الله تعالى عنه أنا أو قطفكم فاصطجعوا وأسند سيدنا بلال ظهره إلى راحلته فعلمته عينا فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع جانب الشمس فقال صلى الله عليه وسلم لبلال أين ما قلت فقال ما ألقى على نومة مثلها فظ فقال صلى الله عليه وسلم إن الله قبض الخ ونامه يا بلال قم فأذن في الناس بالصلاة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابتضت قام فصلى علقمى أي أنتم معذرون وفيه دليل على عدم الاثم بالنوم قبل الوقت وبيناه ما ورد أنه صلى الله عليه وسلم دخل على سيدنا علي والسيدة فاطمة ووجدتهما نائمين وقد خرج الوقت فأيقظهما وقال له ما أتنا مان إلى خروج الوقت فقال سيدنا علي أن نؤامينا يا سيد الله تعالى فأنامقه وروى أن أخذ صلى الله عليه وسلم بضرب على وركه ويقول وكان الإنسان أكثر نسي جديلا فإنه يقتضى الاثم بسبب التقصير واجيب بأن ذلك بحسب مقامهما فكانه قال لا ينبغي لك يا امام أن تجادل في ذلك بل مقامكما يقتضى الحرص على الوقت وعلى الاستيقاظ قبله وإن كان لا اثم فيه لا يقال لم يقل مثل ذلك في نومهم جميعا عن الصبح لأن هذا قدر ترتب عليه تنسريع احكام كثيرة منها عدم الاثم بالنوم قبل الوقت ومنها الانتقال من محل المعصية فانه صلى الله عليه وسلم قال ارحلوا عن هذا الوادى فإن فيه شبهة طائفا أي لما وقع فيه من صورة المعصية وأمر بلال أن يؤذن أي يعلم بالصلاة إذا كان المعروف كان لم يشرع اذ ذلك وبه يعلم رد ما قيل يؤخذ من ذلك من القيام للأذان حيث قال صلى الله عليه وسلم لبلال قم فأذن للناس بالصلاة أي يؤخذ من أمره بالقيام وذلك لأن المراد أعلمهم بالاجتماع لها (قوله قض اروا حكم) أي فكل شخص له روحان روح الحياة وروح البقظة والاحساس فالثانية تقبض عند النوم فيزول احساسه ففسر روحه فبصر المنامات الصالحة أو ضدها بحسب حاله فإذا اراد الله تيقظه رد عليه تلك الروح وأما الاولى إذا قبضت لم ترد إلا بعد الحشر وأما ردها له في القبر حين السؤال وغيره فأنما هو اتصال شعاع منها له فقط لا ردة حقيقة كما في الدنيا وهذا التفسير هو معنى قوله تعالى الله يتوفى الأنفس الخ (قوله فأذن بالناس الخ) قال المداوى بتشديد الذال وبالباء الموحدة فيهما في رواية خ وفي رواية له فأذن بالموت وحذف الموحدة من بالناس انتهى وقال بعض مشايخنا القصة كانت في مرجعه من خير والاذان شرع قبل ذلك وهو خلاف تقرير المداوى (قوله على السار الخ) أي نار الخلود أو نار الطهارة الشديدة العذاب من الطائفة الست الخاسرة بالكفار فأن دفع ما قيل كيف ذلك مع الاحاديث الدالة على تعذيب طائفة من العصاة وسبب الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان مع بعض الصحابة واحضر له طعام فسأل عن شخص لم يحضر فقال بعض

❦ إن الله تعالى قبض اروا حكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فأذن بالناس بالصلاة (حم خ دن) عن أبي قتادة ❦ أن الله تعالى قد حرم على النار من قال لا إله الا الله يتقن بذلك وجه الله (ق) عن عثمان بن مالك

۞ ان الله تعالى قد امدكم بمصلاة
 هي خير لكم من حمر البقر
 جعلها لكم فيما بين صلاة
 العشاء الى ان يطلع الفجر (حم)
 دنه قطك) عن خارجة بن حذافة
 ۞ ان الله تعالى قد اعطى كل ذي
 حق حقه فلا وصية لوارث (ه)
 عن انس ۞ ان الله تعالى قد اوقع
 اجره على قدر نيته * مالك (حم)
 دنه حبك) عن جابر بن عتيك
 ۞ ان الله تعالى قد اجازتني ان
 تجتمع على ضلالة ابن ابي عاصم
 عن انس ۞ ان الله تعالى كتب
 الاحسان على كل شئ فاذا قلتم
 فاحسنوا القتلة واذا اذبحتم
 فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم
 شفرته ويلرح ذبيحته (حم م)
 عن شداد بن اوس ۞ ان الله تعالى
 كتب على ابن آدم حظه من الزنا
 أدرك ذلك للحالة فرنا العين
 النظر وزنا اللسان المنطق والنفس
 تمنى وتشتهى والفرج يصتق ذلك
 أو يكذب (قدن) عن ابي هريرة
 ۞ ان الله تعالى كتب الحسنات
 والسيئات ثم بين ذلك فمن هم
 بحسنة فلم يعملها كتبها الله تعالى
 عنده حسنة كاملة فان هم بها
 فعملها كتبها الله عنده عشر
 حسنات الى سبع مائة ضعف الى
 اضعاف كثيرة

الحاضر من انه يكره الله ورسوله ويصيح المنافقين فنهاه صلى الله عليه وسلم عن هذا المن
 وذكر الحديث (قوله امدكم) اي زادكم والزيادة تصدق بالواجب والمددوب فلا يدل
 هذا الحديث على وجوب الوتر (قوله جعلها لكم فيما بين) اي جعله وقت اداها فيما
 الخ فلا يناق في غير ذلك الوقت عندنا ونعتمد بظاهره مالك وأحمد في قولهما
 ان الوتر لا يقضى (قوله قد اوقع اجره) اي عبد الله بن ثابت الذي يجهر للقرو مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فرضه وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه فذهب يعود
 فصاح عليه أي ناداه فلم يرد عليه فقال صلى الله عليه وسلم والله وانا اليه راجعون قد غلبت
 علينا اي غلبت عليكم الاقدار فلما سمع أهله ذلك بكروا فنهاهم بعض الناس فقال صلى الله
 عليه وسلم دعوهم فاذا وجبت فلا تسكين باكية أي فلا بأس بالبكاء قبلها فصيح صلى الله
 عليه وسلم بته تقول ليت هذه الموتة في سبيل الله لئلا فضل الشهادة قد كرم صلى الله عليه
 وسلم الحديث (قوله ايضا قد اوقع اجره الخ) أي ضيرا أمر الذي تجهز للعزوم مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لمات قبل خروجه (قوله عن جابر بن عتيك) زاد المناوي من في غمته من
 سامة صحابي جليل احتاف في شهوده بدرا وشهد ما بعدها انتهى (قوله كتب الاحسان)
 أي طلبه أو أوجبه لان المراد طلبه على سبيل الوجوب أو الندب فالوجوب بأن لا يعذب
 المذبح بكون الآلة كالة والمقتض منه بالتعجيل به والندب بأن يبدأ المسلم بالسلام
 ويفسخ له المجلس اذا قدم عليه ويقصده بالسلام من الصلاة ونحو ذلك هذا مع الانس
 ويكون مع الجن بأن يطلب لسكفارهم الهداية كما يطلبها السكفار الانس ومع الملائكة
 بأن لا يأكل ما ينادون من راحته من نحو قوم وبصل وشرب الدخان المعروف (قوله
 فاحسنوا الذبحة) ويستحب امرار السكين بقوة وتحامل ذهابا واياها ورأي عمر رضي
 الله عنه رجلا وضع رجله على شاة وهو يحد السكين فضر به حتى أفلت الشاة قاله العلقمي
 (قوله عن شداد بن اوس) زاد المناوي عن ابي العلم والحكمة انتهى (قوله ان الله كتب)
 اي قدر على ابن آدم حظه اي نصيبه من الزنا الحقيقي أو المجازي ثم بين ذلك الزنا المجازي
 والحقيقي بقوله فرنا العين النظر الخ فانه سبب للزنا سمي السبب باسم المسبب وكذا ما بعده
 (قوله من الزنا الخ) من البيان وهو مع مجروره حال من حظه ذكره القاضي انتهى مناوي
 (قوله أدرك ذلك) أي اذا كان ذلك قد روي سبق في علمه تعالى أدرك الخ فهو وجواب شرط
 مقدر (قوله المنطق) أي بكلام متعلق بالمتع (قوله والنفس تمنى) اي وزنا النفس أن
 تمنى وتشتي تحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه (قوله كتب الحسنات) اي
 قدرها في الازل في علمه ثم بين ذلك على طبق ما في العلم أو كتب عنه أي أمر يكتب ذلك
 في اللوح المحفوظ (قوله فمن هم الخ) بيان لما قدره أو كتبه أي عزم عزمه مما لا اجل
 قوله كاملة والافشاب على الهم كأمز وأشار بكاملة الى دفع توهم كونها ليست بحسنة
 الفعل لكن الفعل يزيد بالمضاعفة وأقلها عشر ثم يزيد بحسب احوال الفاعل وأحوال

والحسن من تعدي نفعها وغيره (قوله فلم يعلمها) أي خوفه تعالى (قوله واحدة)
 ولوق الحرم وقيل السنة تصاعف به كالحسنة (قوله ولا يملك) أي يؤاخذ به عاقب
 الامن حتم الله عذابه فمعلب وحدانه على عشراته والمراد بقوله كتبها الله عنده الخ أنه
 تعالى ألهم الملك ذلك أو بوجود علامات كأن ينهم رائحة طيبة للحسنة وعكسه للسنة
 (قوله والارض) أفرد هالان طباقتها السبع كطبقة واحدة بخلاف السماء فان طباقها
 محتدة فلداجمت (قوله بالفي عام) كناية عن تراخي الزمن بين التقدير والحق وطول
 المدة والافالاعوام لم توجد قبل خلق السما وعلى ان المراد بكتب كتابا أنه قد رذل
 في الازل بشكل الجواب بأنه كناية عن تراخي الزمن اذ الازل لا يعقل فيه زمن حتى يقال
 زمن الكتب متقدم على زمن خلق السماء وأجبت بأن المراد تقدمه على ذلك بقطع
 النفا عن الزمن وليس في زمن (قوله فيقرهم الشيطان) بالنصب في جواب النفي وورد
 من قرأ ما ثلاث مرات صبا حافظ من الشيطان جميع النار أو مائة حفظ جميع
 الليل فان وقع له وسوسة فهي من نفسه أو لعدم صدق نيته وتخصيص الليل في الحديث
 لأن انتشار الجن فيه أكثر والافالها ركذلك (قوله كتب في أم الكتاب) أي قدر في علمه
 أو أوجد في اللوح المحفوظ (قوله الرحم) يطلق الرحم على رحم الاسلام فيشمل أمة
 الاجابة ويطلق على مطلق القرابة ولو غير الورثة وهو المراد هنا ويطلق على نوع خاص
 يطلب الاعساب به بالانفاق وغيره وهو الاصول والفروع (قوله وشققت لها اسما) أي
 ركب لها حرفا منها اسمي وهو الرحمن فان أصلها واحد وهو الرحمة (قوله
 كتب) أي قدر العبرة الخ قاله صلى الله عليه وسلم حين كان جالساً مع اصحابه فخرجت
 عليهم امرأة عربية فقام بعض الصحابة فاسترها فقال صلى الله عليه وسلم لعلها حصل لها
 الغيرة أي بسبب زوجة أخرى أو أمة تشاركه في زوجها وذكر الحديث أي فلها نوع عذر
 لاسم مقهورة ولد او ولد أن المرأة ذات الغيرة لا تدرى أسفل الوادي من أعلاه أي فهي
 كالجنون الذي لا يدري ما يفعل وأشار صلى الله عليه وسلم إلى دوامه بأن تصبر وتجاهد
 نفسك ليحصل لها ثواب الجهاد في الكفار (قوله من صبر) قال المناوي القياس صبرت
 لكن ذكره رعاية للفظ من (قوله منهن) داعي معنى من (قوله اللعنة عند القرآن)
 أي فيحرم ان تأذي القارئ بأن كان وقع في الغلط والخلط والافيكه تنزيها ويقال
 في اللعنة شخص يدعي الله تعالى وخرج باللعنة لو رذل القارئ في حكم أو غلط فانه
 واجب او مندوب (قوله والتخصر) في نسخة التخصير أي يكسره اذا كان تكبيرا
 فيحرم (قوله كره لكم سنا) أي لم يرض أن يقع منكم واحدة من الكونها مكروهة
 الحركة واحدة في الصلاة او محرمة كحركة فيها بقصد اللعب (قوله والمال الخ) نعم ان عدد
 النعم لو لمه مثلاً بقصد رجوعه لاطاعته فهو محمود وكذا من الله تعالى على خلقه محمود لانه
 تعالى يذكرهم بذلك نعمة فيصعدونه تعالى عليها فيحصل لهم الخير الجسيم (قوله والرفث)

وانهم بسنة فلم يعلمها كتبها
 الله عنده حسنة كاملة فان هم
 بها نعتلها كتبها الله تعالى سنة
 واحدة ولا يملك على الله الا هالك
 (ق) عن ابن عباس ؓ ان الله
 تعالى كتب كتابا قبل أن يخلق
 السموات والارض بالفي عام وهو
 عند العرش وانه أنزل منه آيتين
 ختم بهما سورة البقرة ولا يقرآن
 في دار ثلاث ليل فيقرهم شيطان
 (ت) عن النعمان بن بشير
 ؓ ان الله تعالى كتب في أم الكتاب
 قبل أن يخلق السموات والارض
 اثني أبا الرحمن خلقه الرحم
 وشققت لها اسما من اسمي فمن
 وصلها وصلته ومن قطعها قطعته
 (طب) عن جرير ؓ ان الله تعالى
 كتب عليكم التقي فاستعوا (طب)
 عن ابن عباس الكرخي ؓ ان الله
 تعالى كتب الغيرة على النساء
 والجهاد على الرجال فمن صبر منهن
 ايماناً واحتساباً كان لها مثل أجر
 الشهيد (طب) عن ابن مسعود
 ؓ ان الله تعالى كره لكم ثلاثا
 اللغو عند القرآن ورفع الصوت
 في الدعاء والتخصر في الصلاة
 (عب) عن يحيى بن ابي
 مرسل ؓ ان الله تعالى كره لكم
 مستأ العبث في الصلاة والمز في
 الصدقة والرفث في الصيام
 والعسل عند القبور

اي الكلام الفاحش فهو حرام ان كان نحو غيبة وكذب ومكروه ان كان بما لا يعنى (قوله
والرفق في الصيام) قال شيخنا المراد بالرفق الكلام الفاحش وهو يطلق على هذا وعلى
الجماع وعلى مقتداته وعلى ذكره مع النساء ومطلقا ويحتمل ان يكون النهي لما هو اعم
منها انتهى على معنى (قوله المساجد) جمعها الثلاث وهم مسجد مخصوص من الثلاثة (قوله
وادخال العميون البيوت) اي كره لكم ان تنظروا بيوت غيركم لانه قد يكون فيها من يحرم
النظر اليه والمراد بكم ذلك عدم رضاه به لكونه محرما (قوله كل البيان) كسكنى
البلاغة لانه رعا اورثه الكبير فيقول لم يستطع غيري ان يأتي بمثل ذلك حتى المقتدمون
وما درى ان المقتدمين تركوا ذلك لشغل قلوبهم بالمولى ولتوجهها لذلك ما يبلغ المتأخر
معشار عشرهم (قوله يحب الكرم) اي الذي يخلق بذلك فان الصفات اقسام ثلاثة
قسم يطلب التحاق به كالكرم وقسم لا يليق الابه تعالى كالكبر والعظمة فيعزم التحاق
بذلك وقسم يستحيل التحاق به وهو الانصاف بالالوهية (قوله معالى الاخلاق)
اي الاخلاق العالية ويكره سفسافها قال العريزي بفتح السين المهملة اي رديهم الكثر
تقدم ضبطه بكمسر السين ايضا بالفتح لم يحط به بعض الفضلاء فراجعه قال في الصحاح
السفساف الردي من الشئ كاه والامر الحقير انتهى (قوله بطائنتان) اي جماعتان
من الناس اصحاب سر من ذكر يقبل كلامهم ويشاورهم في الامر فشبّه الجماعة
المصاحيب لشخص بالطائفة الملامقة للجدد كما في حديث الانصار شعاري وبقب
الناس دناري اي كشعاري وكدناري والشعار الثوب الملامق للبدن والدثار الثوب
الذي فوق آخر (قوله لا تألوه خبالا) اي لا تقصر في افساد امره وفيه اقتبان من الآية
(قوله ومن يوق الخ) وهم الانبياء والمحموظون من صلحاء الامة كالحلفاء الاربع
(قوله وفي) اي حفظ من كل شر (قوله لم يجعل شفاءكم الخ) دخل صلى الله عليه وسلم على
ام سلمة فوجدها توقد على غرماء فقال لم هذا فقالت ائداوى به لمص بي وذكر الحديث
اي وقد علم صلى الله عليه وسلم انه صار مسكرا (قوله فيما حرم عليكم) بالبناء للفاعل
أو المفعول كذا يحط بعض الفضلاء به امش العريزي (قوله لم يقرض الزكاة الخ) لما نزل
قوله تعالى والذين يكتزون الذهب الخ قالت الصحابة اذا لانت خرسما منها فذكر صلى الله
عليه وسلم لهم الحديث ليسين لهم ان المراد بالكتز المضر عدم الزكاة لامطابق الكتز اذا
لو كان الواجب بذل جميع المال لم يبق للورثة شئ بعد الموت ولم يبق مال بعد اخراج
الزكاة حتى يكون اخر اجها تطهر بالباقي فتقت حكمه فرض الزكاة وفرض الموارث
(قوله ان الله لم ير ض الخ) جاء شخص يطالب الزكاة منه صلى الله عليه وسلم فقال له
ان كنت من المستحقين الذين بينهم الله تعالى في الآية اعطيتك والا فلا وذكر الحديث
(قوله حتى حكمكم) اي الى ان حكم الخ ولا يحتاج الى ابراز الضمير اعنى قوله هو لان الجملة
ليست صلة ولا مفعولا لا حالا (قوله معنا) اي مشقا على عبادته ولا متعنا اي ولا اخرها

ودخول المساجد وانتم جنب
وادخال العميون البيوت بغير اذن
(ص) عن يحيى بن ابي كثير
مرسلا ان الله تعالى كره لكم
البيان كل البيان (طب) عن ابي
امامة ان الله تعالى كريم يحب
الكرم ويحب معالى الاخلاق
ويكره سفسافها (طب حل ك
هب) عن سهل بن سعد ان الله
تعالى لم يبعث نبيا ولا خليفة الا وله
بطائنتان بطائفة تأمره بالمعروف
وتنهاه عن المنكر وبطائفة لا تألوه
خبالا ومن يوق بطائفة السوء فقد
وقى (حدث) عن ابي هريرة
ان الله تعالى لم يجعل شفاءكم
فما حرم عليكم (طب) عن ام سلمة
ان الله تعالى لم يقرض الزكاة
الا لطيب بها ما بقي من اموالكم
وانما فرض الموارث ليكون
لمن بعدكم الا أخبركم بخبر ما يكثر
المرأة الصالحة اذا نظرت اليها
سرتة واذا امرها اطاعته واذا
غاب عنها حفظته (دلق) عن
ابن عباس ان الله تعالى لم ير ض
يحكمكم نبي ولا غيره في الصدقات
حتى حكم فيها هو فخرها غمانية
اجزاء (د) عن زيد بن الحارث
الصدائي ان الله تعالى لم يعنى
معنا ولا متعنا ولكن بعثنى
مع اميسر (م) عن عائشة

بالمشقة وهذا قاله صلى الله عليه وسلم للسيدة عائشة لما نزلت آية الخبير وقال لها اني مسرك
 بخبر فلا تبادرني بالجواب حتى تشاوري ابويك خوفا من ان تختار نفسك الماهي فيه من
 مسبق العيش فلما اعلمها بالآية قالت اني لا اشاور فيك احدا يا رسول الله قد اخترتك
 ولكن لا تعلم احد ضرائقي بانى اخترتك وذلك لانه اذاها اجتمعا اثنان يختارن انفسهن
 فتسفر دهي بفضل صلى الله عليه وسلم فذكرها الحديث أى لا أفعل ذلك لاني لا أشق على
 أحد حتى اكتم ذلك عنهم فيختارن انفسهن فتحصل لهم المشقة بسبب الفراق (قوله
 فيما رزقنا) اى فى الرزق الذى رزقنا ان نكسو أى نعطي فستر الجدران بالانقشة
 مكروه أما بالحرير فخرام (قوله أن نكسو الحجارة الخ) قاله صلى الله عليه وسلم لعائشة لما
 أقبل من بعض غزواته فوجد حادق قد سترت الباب بنط بفتح النون والميم وهو ضرب من
 البسط له هدب رقيق فهتسكه أو قطعه والمنع للمدب فيكره تنزيه الاتحريم على الاصح
 انتهى عزيرى قال القرطبي هذا النط هو المعبر عنه فى رواية مسلم بالدرنوك بضم الدال
 وفتحها والستر الذى كان فيه تصاوير الحيل ذوات الاجنحة قال والباب براديه ههنا باب
 السهوة المدكورة فى الرواية الاخرى وهو باب صغير يشبه المجدع قال الاصمعي هو شجر
 الطاق يجعل فيه الشق وهو يشبه الخزانة الصغيرة انتمى (قوله لمسخ) اى لم يمسوخ نسلا
 واذا وحده نسل لم يدم ولم يعقب (قوله قبل ذلك) اى قبل مسخ من مسخ فاقبل من أن
 القردة والخنازير من نسل من مسخ من بني اسرائيل مردود بانهم اوجوده قبل ذلك فى
 الحديث وقد على زعم ابن قتيبة أن آل فى قوله تعالى وجعل منهم القردة والخنازير يريد أن
 هذه القردة والخنازير من نسل أولئك الذين مسخوا (قوله لم يجعلنى لحانا) قاله صلى الله
 عليه وسلم شكرا للنعمة تعالى حين قال له بعض الصحابة ما أفجعك يا رسول الله والمراد
 لاحنا فصيغة المبالغة ليست مرادة فتول المناوى أفعول التفضيل سبق قلم اذ ليس هنا
 أفعول حق يكون لتفضيل أو غيره فكان الصواب ان يقول ووصف المبالغة هنا ليس على
 باب أو وصيغة المبالغة ليست على بابها كما هو معلوم (قوله لم يضع) أى لم ينزل داء الاوضع
 أى أنزل الخ وهذا شامل للأمراض المعنوية فدواء العجب والكبر مثالا التأمل
 فى العاقبة فاذا تأمل ورأى أن نفسه يحتمل كون ما آله الى النار زال عنه ذلك
 والأمراض الحسية فيمتنع فيها الدواء بشرط معرفة المرض والدواء المناسب له والزمن
 الذى يستعمل فيه وإذا ما يدل على جهل الطبيب قوله لاستعمل كذا كل يوم اذ طبعه
 يتغير كل وقت نعم الهرم والموت اى المرض الذى علم الله أن الشخص يموت فيه لادواء لهما
 فهما مستغنيات بدليل ما بأتى أى لادواء لهما معلوم بأن يجهله الطبيب وان علم واستعمله
 ساب الله نفعه ليشقق قضاءه (قوله عن طارق بن شهاب) زاد المناوى ابن هب دشمس
 الجبلى صحابى مع دود فى الصحبة وفين انتهى (قوله فانهم اترم الخ) أى قال الكلام
 فى ألبان البقر التى تأكل من أوراق الشجر ومحل كونه يتقع وحده فيما اذا كان المرض

ان الله تعالى لم يأمر نافعيا رزقا
 ان نكسو الحجارة واللبن والطيب
 (مد) عن عائشة ان الله تعالى
 لم يجعل لمسخ نسلا ولا عقبا وقد
 كانت القردة والخنازير قبل ذلك
 (حمم) عن ابن مسعود ان الله
 تعالى لم يجعل لحانا اختارنى
 خير الكلام كتابه القرآن
 الشيرازى فى الالقاب عن ابى
 هريرة ان الله تعالى لم يخلق
 خلقا هو بغض الله من الدنيا
 وما نظر اليه ا منذ خلقه ابعضا لها
 (ك) فى التاريخ عن ابى هريرة
 ان الله تعالى لم يضع داء الاوضع
 له شفاء فعليكم بألبان البقر فانها
 ترم من كل الشجر (حم) عن طارق
 ابن شهاب ان الله تعالى لم ينزل
 داء الا أنزل له شفاء الا الهرم فعليكم
 بألبان البقر فانها ترم من كل شجر
 (ك) عن ابن مسعود

مقدرا كرض أهل الجحاز لانهم لا يركبون الاطعمة أمام مرض أهل مصر فلا يتفقد فيه
وحده بل لا بد من تركيبه لان مرضهم مركب لكونه ناشئا عن تعاطي الطعام المركب
(قوله الا السام) اي الا المرض الذي علم الله أنه يحصل فيه السام أي الموت لان الكلام
انما هو في دواء الامراض (قوله حرمة) بالسكسر الامر الذي أي الامور المحرمة وأما
الحرمة بالضم فهي الاحترام يقال فلان ذو حرمة أي احترام وتطلق الحرمة بالضم على
الامر الذي وايضا وعلمه يصح قراءة حرمة في الحديث بالضم أيضا (قوله سطلها) أي
يرتكبها مطلق أي مرتكب يقال اطلع فلان كذا ارتكب فهو مطلق أي مرتكب والمعنى
ما حرم شيئا الا وقدر وجوده فلا بد من وقوعه ولومن بعض الناس فهذا المعنى ظاهر وما
ذكره الشارح في معنى سطلها وأن مطلق بفتح اللام لا وجه له لعدم ظهور معناه فيتعين
كسر لام مطلق والمصير الى المعنى السابق وبعبارة العزيزي مطلق قال المناوي بوزن
مقتل اسم مفعول أي لم يحرم على الا دعي شيئا الا وقد علم أنه سطل على وقوعه منه
انتهى ويحتمل ان مطلق اسم فاعل والمعنى لم يحترم الله على الا دعيين حرمة الا وقد علم الله
ان بعضهم سبق في انتم بجرورها وكتب عليهم بعض الفضلاء ما نصه قوله اسم مفعول
الخ ينظر كلام الشارح هنا فإنه لا يكاد يكون له معنى ولم يظهر لما قاله وجه وقد ضابطه
الواعظ في شرحه بكسر لام مطلق وقال في معناه ما محصله سيرتكبها منكم مرتكب
وهو أحسن مما قاله الشارح بل هو المتعين ويؤيده ما في القاموس من أن طالع الامر
كاطلعه فليحذر انتهى (قوله راني عمك الخ) شبه صلى الله عليه وسلم نفسه في نصية الامة
المانعة من وقوع المحرمات بشخص مخ غير من سقوطه في الماهل بسبب اسم الماهل
عقدة ازاره (قوله بحجزكم) قال في المصباح حجرة الازار معقده والجمع حجز تغفرة وغري
انتهى (قوله أن تم افتوا) أي تساقطوا في النار أي نار الآخرة (قوله كما بينت)
أي تساقط الفرائش وهو طائر صغير يعف على السراج وينجوه بظنه بايانية فنه في الباب
(قوله على الليل) أي في الليل وكتب بعض الفضلاء بها من العزيزي ما نصه قوله
لم يكتب الخ لم يتعرض الشراح لبيان الرواية والاعراب والظاهر أن على بالتشديد جار
ومجرور متعلق بكتب كقوله تعالى كتب عليكم الصيام والليل منسوب أما على الظرفية
وصياما مفعول به وأما على المفعولية به توسعا كقوله تعالى يحافظون يوما وصياما متعز
ويحتمل ان يكون الليل مجرورا بعلى وهي بمعنى في نحو ودخل المدينة على حين غفلة والمعنى
لم يكتب في الليل صياما وخبره الشيخ الشبرا منسب على انها من الاسناد الجاهلي كمن روى
وقدر واه الترمذي وغيره بلغة ان الله لم يكتب الصيام بالليل أي في الليل قاله العيني في
أيضا كقوله تعالى ولقد نصركم الله بيد رحمتناهم بسعير والله أعلم انتهى (قوله الخير) قال
المناوي الانصاري صحابي شامي له حديث واحد وهو هذا قال في التقريب وهو من خطه
بأبي سعيد الخير انتهى (قوله لما خلق الدنيا) المراد به في هذا الحديث وغيره كل

ان الله تعالى لم ينزل داء الا أنزل
له دواء علمه من علمه وجهه له من
وجهه الا السام وهو الموت (ل)
عن أبي سعيد ان الله تعالى
ليحترم حرمة الا وقد علم أنه
سطلها منكم مطلق ألا ولى
ممسك بحجزكم أن تم افتوا في النار
كما تهافت الفرائش والذباب (حم
طب) عن ابن مسعود ان الله
تعالى لم يكتب على الليل صياما فمن
صام نسي ولا أجر له * ابن قانع
والشبرا زى في الالقاب عن ابي
سعد الخير ان الله تعالى لما
خلق الدنيا أعرض عنها فلم ينظر
اليها من هو انما عليه * ابن
سأكر عن علي بن الحسين مرسل

ما أشغل عنه تعالى من نحو القضة والذهب (قوله نظر إليها) أي نظر تدبيره والابان كان
 لم ينظر إليها أصلاً فأنيت واضعاً لوقتها (قوله كتب يده) أي حكم حكمه لازماً
 لا يقبل التغيير شبه ذلك بكتابة الحاكم الأحرى السجل بجماع عدم التغير (قوله ان
 رحى) أي أثرها غلب الخ كما هو مشاهد في الكفار حيث يرزقهم ويؤخر عذابهم ونحو
 ذلك كرفع مؤاخذه الجنون ونحوه (قوله لرجال ما هم من أهله) أي في زمنه صلى الله
 عليه وسلم أو هو أخيراً ما يقع والاول هو الملائم للسبب والثاني اقرب لان العبرة
 به عموم الاقوال لا بخصوص السبب (قوله ليؤيد الدين) أي الحمدي بدليل رواية هذا
 الدين وقوله يؤيد الخ قال المناوي أي يتولى وينصر من الايد وهو القوة كأنه يأخذ معه
 يده في الشيء الذي يقارقه انتهى (قوله بالرجل الناجر) منه العالم الذي لم يعمل بعله
 وغيره ينتفع منه ويعمل به وهذا قاله صلى الله عليه وسلم لما رأى شخصاً قاتل في غزوة خيبر
 قتلاً لا شديداً واقع الكفار مع انه منافق فآخبر صلى الله عليه وسلم بانه من أهل النار فعجب
 الصحابة من ذلك مع قبحه الكفار فجرح من الكفار جرحاً شديداً فلما جاء الليل لم يمت قتل
 نفسه لعدم مسيره فلما أخبر صلى الله عليه وسلم بقتله نفسه قال انى عبد الله ورسوله ان
 الله ليؤيد الخ (قوله عن عمرو بن النعمان) زاد المناوي المزني قال ابن عبد البر له صحبة
 وأبوه من أبه الصحابة قتل النعمان شهيداً بوقعة سنة احدى وعشرين ولساجاً نعيمه
 خرج عرفته على المشروبيكى انتهى (قوله ان الله ليمتلي الخ) سببه انه صلى الله عليه
 وسلم قال لاصحابه من منكم يحب ان يصبح ولا يسقم فقال أحدهم كنا يا رسول الله نغضب
 وقال أتحمون ان تكونوا مثل الجرار الصائلة ان الله الخ (قوله الضمري) روى عنه
 كثير من مرزوق وغيره قال السكال بن أبي شريف تبعاً لشيخه ابن حجر أبو فاطمة في الصحابة
 ثلاثة الاول الضمري بصرى روى عنه كثير من مرزوق وغيره ولعله هذا والثاني الليثي بصرى
 له صحبة وهذا يمكن أن يكون هو المتقدم أيضاً والثالث الانصاري الذي قاله النبي صلى
 الله عليه وسلم عليك بالصوم لم يصح حديثه وليس هو هذا انتهى (قوله عن حذيفة) أي
 ابن اليمان قال ان اقرباى يوم ارجع الى أهلى فيشكون الحاجة والذى نفس حذيفة
 يده سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك انتهى مناوى (قوله عن مائة أهل
 بيت) القصد الكثير لا الحصر في المائة (قوله ليرضى عن العبد) أي المؤمن أى ليقبض
 عليه من يد الخير (قوله ان يأكل) أى بسبب ان يحمد الله بعد المزة من الاكل أو من
 الشرب أى فلا يستقل بنعمة الله بل يحمد الله تعالى ولو عقب لقمة صغيرة أو جرعة ماء
 وبعضهم ضبط الاكلة بالضم أى يتعاطى الماء كقول وعبرة العلقمى قال النووي الا كل
 هنا بقبح الهمة وهى المزة الواحدة من الاكل كالغداء أو العشاء وفيه استحباب حمد الله
 تعالى عقب الاكل والشرب وقد جاء في البخارى صفة التحميد الحمد لله حمداً كثيراً طيباً
 مباركاً فيه غير مكثري ولا مودع ولا مستعنى عنه ربنا وجاء غير ذلك ولو اقتصر على الحمد لله

١ ان الله تعالى لما خلق الدنيا
 ٢ نظر اليها ثم أعرض عنها ثم قال
 ٣ وعرفتى وجلالى لأثر تلك الاى
 ٤ شرار خلقى ابن عساكر عن أبي
 ٥ هريرة ٦ ان الله تعالى لما خلق
 ٧ الخلق كتب يده على نفسه ان
 ٨ رحى تغلب غضبى (ت) عن أبي
 ٩ هريرة ١٠ ان الله تعالى ليؤيد
 ١١ الاسلام رجال ما هم من أهله
 ١٢ (طب) عن ابن عمر ١٣ ان الله تعالى
 ١٤ ليؤيد الدين بالرجل الفاجر (طب)
 ١٥ عن عمرو بن النعمان بن مقرن
 ١٦ ان الله تعالى ليمتلي المؤمن
 ١٧ وما يملكه الا لكرامته عليه
 ١٨ الخاتم في الكفى عن أبي فاطمة
 ١٩ الضمري ٢٠ ان الله تعالى ليعاهد
 ٢١ عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد
 ٢٢ الوالد ولده بالخبر وان الله تعالى
 ٢٣ ليحمي عبده المؤمن من الدنيا كما
 ٢٤ يحمى المريض أهله الطعام (هـ)
 ٢٥ وابن عساكر عن حذيفة ٢٦ ان
 ٢٧ الله تعالى ليحمي عبده المؤمن
 ٢٨ من الدنيا وهو يحميه كما تحمى
 ٢٩ من يضكم الطعام والشراب
 ٣٠ تحافون عليه (حم) عن محمود بن
 ٣١ ابيد (ك) عن أبي سفيان ٣٢ ان الله
 ٣٣ تعالى ليدفع بالاسلم الصالح عن
 ٣٤ مائة أهل بيت من جيرانه البلاء
 ٣٥ (طب) عن ابن عمر ٣٦ ان الله
 ٣٧ تعالى ليرضى عن العبد أن يأكل
 ٣٨ الاكالة أو يشرب الشرية فيحمد
 ٣٩ الله عليها (حم م ت) عن أنس

حصل السنة انتهت بحروفها (قوله - حتى - آله) أى يتساقط سؤاله ويستمر إلى أن يصل إلى ذلك (قوله وفرت) أى خفت من الناس وقبل الله تعالى عذره أى سميت كان معذوراً بأن لم يستطع تغيير المنكر حيث لم يقدر على إزالته لأنه ورد أن اللعنة تنزل على من كان حاضر ذلك المكان فلربما أصابته وفرت بكسر الراء لأن فرق بمعنى خاف بكسر الراء من باب طرب كما في المختار وفرجعه (قوله ليضحك) أى ليرضى عليه فالمراد لازمه أو المراد ما يقترب على الضحك من بث الرحمة ومنه ضحك السحاب إذا سكب الغيث وبما في الضحك على الظهور ومنه لا تنجى يا ممد من رجل ضحك أى طهر المشيب برأسه فبكي ويصبح ذلك مما لا يطهر أى يتجلى على ثلاثة بالرحمة (قوله الصف) أى الاصطناف بمعنى المدطين (قوله خاف الكنية) بالثاء المثناة فوق أى يحتجى في الكوم من الرمل ليقول الكافر من حيث لا يشعر (قوله باطاع) ضمنه معنى ينطرد - داهنى والافهوتة تدعى بعل (قوله أو مشاحن) قال في الهاية هو المعادى قال الاوزاعي أراد بالمشاحن هنا صاحب الدعوة المقارن لحاجة الأمة قال في شرح المذهب الصلاة المعروفة بصلاة الرغائب وعنى ثلثاً عشرة ركعة تصلى بين المغرب والعشاء إليه أول جمعة من رجب وصلاة ليلة النصف من شعبان مائة ركعة هاتان الصلاتان بدعتان مذمومتان ومنكرتان فيحتمل ولا يعتبر بذكرهما في قوت القلوب وأحياه علوم الدين ولا بالحديث الوارد فيه ما فإن ذلك كله باطل ولا يعتبر به من استنبه عليه حكمهما من الأئمة فصنف ورقات في استنباط ما فاته في ذلك وقد صنف الشيخ العلامة أبو محمد عبد الرحمن بن أسعد بن المقدسى كتاباً في بيان إبطالهما واحسن فيه وأجاد درجة الله انتهى ما في شارح المذهب وفي شرح العمدة للشيخ تقي الدين القشيري قبيل باب الأذان أن بعض المالكية في إحدى ليال الرغائب هم يقوم يصلونها وقوم عاكفين على محرم يحسن حالهم عن حال المصلين لأن هؤلاء هم الذين يارتكاب المعصية فترجى لهم التوبة وأولئك يمتنعون عنهم في طاعة فلا يتوبون ولا يستعفرون انتهى قال الدميري بعد ذكره وهذه رلة من قائلها كيف يحسن معصية على طاعة وسميت هذه بصلاة الرغائب لما ورد فيها من الترغيب وما أحسن قول الشيخ عبد القادر الجيلاني رحمه الله تعالى

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا بَدَأَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - تَقِي بِسَالَهُ مَا مَعَكَ إِذَا رَأَيْتَ الْمُنْكَرَ أَنْ تَنْكَرَ - فَإِذَا لَقِيَ اللَّهُ الْعَبْدَ - دَخَنَهُ قَالَ يَارَبِّ رَجُوكَ وَفَرَّقْتَ مِنَ النَّاسِ (رحم - حب) عن أبي سعيد رضي الله عنه أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لِيَضْحَكَ إِلَى ثَلَاثَةِ أَصْفٍ فِي الصَّلَاةِ وَالرَّجُلُ يَصِلُ فِي جَوْفِ اللَّسَلِ وَالرَّجُلُ يَقَاتِلُ خَلْفَ الْكَنْبَةِ (هـ) عن أبي سعيد رضي الله عنه أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لِيُطَاعَ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِكُلِّ مَعْصِيَةٍ مِنَ الْإِسْمِ أَوْ مَشَاحِنَ (هـ) عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لِيُعْجِبَ مِنَ الشَّابِّ

إذا انطارت عيني وجوه أحبتي * فتلك صلاتي في ليالي الرغائب
وجوه إذا ما سقرت عن جمالها * أضاعت لها الأكوام من كل جانب
حرمت الرضائن لم أكن بأذلى * أراحهم شعبان الوفا بالناكب
أشق صفوف العارفين بعزلة * تعدي بجمدي فوق تلك المراتب
ومن لم يوف الحب ما يستحقه * فذلك الذي لم يأت قط بواجب
انتهى من العلقمى وكتب العزري على قوله أو مشاحن أى معاد عداوة شات عن النفس الامارة بالسوء انتهى (قوله ليحب الخ) المراد لازمه من كونه تعالى بعظم قدر

فيجبر له الاجر والراجح ان الشاب الذي تباعد عن الذنوب أقصّل من وقع فيها وتاب
 وعبارة المناوي العجب أصله استعظام الشيء واستكثاره لمروجه عن العادة وبعد عنه
 العرف وذلك مما ينزه عنه البارئ فيقول بما ذكر انتهى وقوله بما ذكر أي ان كان حسنا
 وبعثا إليه ان كان غيره (قوله صبوة) أي ميل الى هوى النفس (قوله لم يفلته) أي لم يمتل
 منه أول يفلته أحد يد منه بل يمسك بالعذاب المخلد ان كان كافرا وبالعذاب الطويل
 ان كان مؤمنا ان لم يدخل تحت سعة العفو (قوله الذب) أي بحسب ما يترتب عليه من
 التوبة الصحيحة لا بحسب ذاته ولا يؤخذ من هذا الحديث طلب الاقبال على الذنب
 ليرتب عليه التوبة لان هذا من تسويل الشيطان بل المراد انه اذا وقع منه الذنب وتاب
 ترتب عليه ما ذكر اذ قصد فعل الذنب ليرتب عليه التوبة ربما يكون سببا في الطرد (قوله
 مع القاضي بالنصر والمعونة) أما بالعلم فلا خصوصية له في ذلك وأما تسيير أهل الله ذلك
 بعمية الدات أي معية شهود فهو امر لا ندر (قوله يحف) أصله يحف بكاع يبيع
 (قوله عدا) أما خطأ فيه تفصيل ان كان عن اجتهاد فهو مأجور والافهم واحد
 لتقصيره (قوله بجر) أي بظلم (قوله تبرأ الله منه) أي تحلى عنه ولا يرجعه (قوله مع الداش)
 المراد به هنا من أخذ الدين (قوله فيما يكره الله) أي كراهة تحريم أو تنزيه (قوله عن
 عبد الله بن جعفر) وفي آخره قال فكان عبد الله بن جعفر يقول لخازنه اذهب بخذلي يدين
 فاني أكره أن آيت لي له الا والله معي بعد الذي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انتهى بحط الج (قوله ان الله تعالى الخ) ذكره صلى الله عليه وسلم لما سأله ان يسهر
 الاشياء فاخبرانه تعالى لم يروض التسعير لاحد بل وكل ملكا بذلك اذا اراد تعالى ارفع
 سعر سلعة نادى الملك ليرفع سعر كذا أو تخفضه نادى ليخفض سعر كذا ولا يجوز للحكام
 تسعير سلعة ما عند باو عند المالكية ويجوز عند الامام احمد قال العلامة التسعير هو أن
 يأمر السلطان أو نائبه في ذلك أهل السوق أن لا يبيعوا أمتهتهم الا بسعر كذا اما يمنع
 الزيادة لمصلحة عامة أو يمنع النقصان لمصلحة أهل السوق استدل بالحديث على ان
 التسعير حرام ووجه الدليل انه جعل التسعير مظلة والظلم حرام ولقوله ان الله هو المسعر
 يعني لا غيره فائدة * قال الدميري يقال ان سليمان عليه السلام سأل الله ان يأذن له ان
 يضيف جميع الحيوانات يومافان له فاخذ سليمان في جمع الطعام مدة طويلة فارسل الله
 تعالى حوتاً وادماً من البحر فا كل ما جمع سليمان في تلك المدة ثم استزاده فقال له سليمان
 لم يبق عندي شيء ثم قال له أنت تاكل كل يوم مثل هذا فقال رزقي في كل يوم ثلاثة أضعاف
 هذا ولكن الله لم يطعمني اليوم الا ما أعطيتني أنت فليتك لم تضيفني فاني بقيت اليوم
 جائعاً حين كنت ضيفتك انتهى بمر وفه قال المناوي وقال ابن العربي المالكي الحق
 جواز التسعير وضبط الامر على قانون ليس فيه مظلة لاحد من الطائفتين وما قاله
 المصطفى صلى الله عليه وسلم حق وما فعله حق لكن على قوم صحت نياتهم وديانهم اما على

ليست له صبوة (حم طب) عن
 عقبة بن عامر ؓ ان الله تعالى
 ليلى اللطالم حتى اذا أخذ لم يفلته
 (فته) عن ابي موسى ؓ ان الله
 لينفع العبد بالذنب بذنبه (حل)
 عن ابن عمر ؓ ان الله تعالى محسن
 فاحسنوا (عد) عن سمرة ؓ ان الله
 تعالى مع القاضي مالم يحف عدا
 (طب) عن ابن مسعود (حم)
 عن معقل بن يسار ؓ ان الله تعالى
 مع القاضي مالم بجر فاذا جارتبرأ
 الله منه والزمه الشيطان (نهق)
 عن ابن أبي أوفى ؓ ان الله تعالى
 مع الداش حتى يهوى دينه مالم
 يكن دينه فيما يكره الله (نق) *
 عن عبد الله بن جعفر ؓ ان الله

تعالى

قوله قصدوا كل مال الناس والتضييق عليهم فماب الله واسع وحكمه ابعث انتهى
 (قوله القابض) اي مقبض للقلب بالهمز او قابض له عن الايمان فيستغرق في الضلالات
 والباسط اي باسط السرور على القلب قال الشارح ويمنع ان لا يطلق اسم القابض
 عليه تعالى الامع الباسط ولا وجه لذلك اذ هم من اسمائه الحسنى فلا يتقيد الاطلاق
 باقتضائه بالباسط (قوله ولا يطلعي) بتشديد الطاء وكسر اللام (قوله في دم ولا مال) اي
 وتسعير السعة فيه لم اصاحب السعة ان خففت سعرها ولما شترى ان رفعت سعرها
 (قوله عن انس) بن مالك اي الكعبي وهذا خلاف الانصارى خادمه صلى الله عليه وسلم
 كذا يحط الاجهوري (قوله وتر) اي واحد في ذاته وصفاته وافعاله يجب الوتر اي الصلاة
 الوتر والاعم كالفطر على غير وتر او ذكر وان القواق ٣ التي تسمى بالزغطة تزول بشرب
 سمع جرعات من الماء (قوله عن امي) يؤخذ منه ان رفع ذلك من خصوصياتنا (قوله
 ان الله وضع) اي اسقط عن المسافرين وقوله وشطر الصلاة اي الرباعية وسببه عن
 ابن مالك القشيري قال اغارت علينا خيم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهبت
 فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يأكل فقال احسن فاصب من طعامنا
 هذا فقلت اني صائم قال اجلس احذ عن الصلاة وعن الصيام ان الله وضع فذكره
 فتلهفت نفسي اي تحسرت ان لا اكون اكات من طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى
 علمي (قوله وشطر الصلاة) اي لان المسافر متاعه على قلت الاما في الله والقائم
 بفكته الهلاك (قوله ايضا وشطر الصلاة) اي ثلاث صلوات فغير بالكل واراها
 البعض تعليبا (قوله اي رب الخ) ليس المراد انه يقول جميع ذلك في وقت واحد بل
 يقول اول اي نطفة اي هذه نطفة وانت تعلمها فهل تأمرني بشي فيها فلم يؤمر بشي ثم بعد
 اربعين يوما يقول اي رب علقة اي هل تأمرني بشي فلم يؤمر بشي ثم بعد اربعين يوما يقول
 اي رب مضغة فاذا اراد الله تعالى اتمام خلقها امره حينئذ يكتب ما ذكر في صحيفة الملك
 وقيل بين عيني الشخص ولا مانع من الكتابين (قوله ذكر أو اتى) في حديث ابن
 عمر اذا مكثت النطفة في الرحم اربعين ليلة جاءها ملك فقال اخلق يا احسن الخالقين
 فيقضي الله ما شاء ثم يدفع الى الملك فيقول يا رب اسقط أم تام فيمين له فيقول واحد
 أم توأم فيمين له فيقول اذكر أم اتى فيمين له ثم يقول اناقص الاجل أم تام الاجل فيمين له
 ثم يقول اشق أم سعيد فيمين له ثم يقطع له ررقه مع خلقه فيميط بهم ما وفي حديث حديثه
 ابن أسد عن مسلم اذا امر بالنطفة ثنتان وأربعون ليلة بعث الله اليها ملكا فصورها
 وخلقها وصورها وصورها وصورها وصورها وصورها ثم قال اذكر أم اتى فيقضي ربك ما شاء ويكتب
 الملك قال شيخنا قال القاضي وغيره ليس هو على ظاهره ولا يصح حمله على ظاهره بل المراد
 بصورها الخ انه يكتب ذلك ثم يقع له في وقت آخر لان التصوير عند الاربعين الاولى غير
 موجود في العادة وانما يتبع في الاربعين الثالثة وهي مدة المضغة انتهى وسبب اتى فيه

٣ قوله القواق الخ الذي في
 القاموس ان القواق كعرب
 الريح التي تشخص من الصدر
 هو انما القابض الباسط الازق
 المسعر والى لارجو ان اتى الله
 ولا يطلعي أحد بمطلة ظلمنا
 اياه في دم ولا مال (حم) دت حب
 حق (عن انس) ان الله تعالى
 وتر يحب الوتر * ابن نصر عن
 أبي هريرة وعن ابن عمر ان الله
 تعالى وتر يحب الوتر فاوتروا يا أهل
 القرآن (ت) عن علي (ه) عن ابن
 مسعود ان الله تعالى وضع عن
 أمي انما والنسيان وما
 استكرهوا عليه (ه) عن ابن
 عباس ان الله تعالى وضع عن
 المسافر الصوم وشطر الصلاة
 (حم) عن انس بن مالك القشيري
 وماله غير ان الله تعالى وكل
 بالرحم ملكا يقول اي رب نطفة
 اي رب علقة اي رب مضغة فاذا
 اراد الله ان يقضي خلقها قال
 اي رب شق او سعيد ذكر أو اتى

في الرزق فما الاجل فيكتب كذلك

في بطن امه (حمق) عن انس
 ان الله تعالى وهب لامتي ليلة
 القدر ولم يهطها من كان قبلهم
 (ور) عن انس ان الله تعالى
 وملائكته يصلون على الذين
 يصلون الصوف ومن سدفوجة
 رفعه الله بدرجة (حم حبك)
 عن عائشة ان الله تعالى
 وملائكته يصلون على الصوف
 الاول (حم دهك) عن البراء (ه)
 عن عبد الرحمن بن عوف (طب)
 عن النعمان بن بشير البراء عن
 جابر ان الله تعالى وملائكته
 يصلون على مساس الصوف
 (ده حب) من عائشة ان الله
 تعالى وملائكته يصلون على
 المشهورين (حب طس حل) عن
 ابن عمر ان الله تعالى وملائكته
 يصلون على اصحاب العمائم يوم
 الجمعة (طب) عن ابى الدرداء
 ان الله تعالى لا يجمع امتي على
 ضلالة ويد الله على الجماعة من
 شد شد الى النار (ت) عن ابن عمر
 ان الله تعالى لا يحب الفاحش
 المتفحش ولا الصياح في الاسواق
 (نخد) عن جابر ان الله تعالى
 لا يحب الدواقين ولا الذواقات
 (طب) عن عباد بن الصامت ان
 الله تعالى لا يرضى لعبده المؤمن
 اذا ذهب بصفية من اهل الارض
 فصبوا وحسب بشواب دون الجنة
 (ن) عن ابن جمر

من يذبحه حديث ان احدهم (قوله أو أمتي) لم يقل أو خنتي لانه لم يخرج عنهم ما في نفس
 الامر (قوله فيكتب كذلك) أي اما بين عينيه أو في صحيفة تعلق في عنقه كذا يحط الشيخ
 عبد البر الا حوهرى (قوله فيكتب كذلك في بطن أمه) يكتب بصفية المني للمفعول
 وفي الحديث ان خلق السبع والبصريق والجنيين في بطن أمه وهو محمول على الاعضاء ثم
 القوة السامة والباصرة لانهم مودعة فيها وأما الادراك فالذي يترجح انه يتوقف على
 زوال الطباب المانع وقال المظهرى ان الله تعالى يحول الانسان في بطن أمه حالة بعد حالة
 مع انه تعالى قادر على ان يحلقه في لحمه انتهى علمي قال العربي قال العلقمى وأما صفة
 السكابة فظاهر الحديث انها السكابة المعهودة في صحيفة ووقع ذلك صريحاً في رواية مسلم في
 حديث حذيفة ثم يطوى الصحيفة فلا يراد فيها ولا ينقص وفي حديث أبي ذر يقضى الله
 ما هو قاص فيكتب ما هو لاق بين عينيه ونحوه من حديث ابن عمر في صحيح ابن حبان وراد
 حتى التكبى تنكبها انتهى قلت ولا مانع من كتابة ذلك في الصحيفة وبين عينيه اذ ليس في
 رواية منهم ما في الاخرى انتهى بمره (قوله وهب لامتي) أي من عليها بذلك (قوله
 يصلون) المراد بصلاة الله الرحمة وبصلاة الملائكة الاستغفار والمراد بالصلاة العطف
 أي التعطف ويفسر في حق تعالى بلازمه وفي حق الملائكة بحقيقته المترتب عليه
 طلب الاستغفار ووقع لبعضهم هتانفسير يصلون يستغفرون ومعنى الاستغفار
 في حق تعالى الغفر لا طله اذ لا يطلب سبحانه من أحد (قوله يصلون) من الصلاة
 القطع فاذا امتد صف ثان قبل كمال الاول لا ثواب للثاني لتقصيره وكذا الاول والامام
 ان قصره كان أحرم الامام قبل ان يأمرهم بتسوية الصوف وكان أمكن أهل
 الصف الاول بحر شخص من الثاني وتر كوا ذلك كسلا ومحل ذلك في غير الجملة والنساء
 مع الرجال اذ المطلوب في الجملة ثلاث صفوف وان كان كل شخص صف واحد
 والمطلوب جعل النساء خلف الرجال وان لم يكمل صف الرجال (قوله على الصف الاول)
 أي أكثر من غيره والافهم يصلون على الجميع وكذا ما بعده (قوله على اصحاب العمائم)
 أي الذين يلبسون يوم الجمعة لاجل ذهابهم لصلاتهم في حسن هيئة لاهل ايمان المسلمين
 وينبغي للامام والمطوب الزيادة في التجميل وحسن الهيئة (قوله أمتي) أي علماءهم
 من أهل السنة وهم الاشاعة والماتريدي ومن شد أي انه قد دعاهم من المعتزلة واهل
 الضلال والمراد بجعل الله يده عليهم نصرهم على من خالفهم (قوله الفاحش)
 القبح وهو القول أو الفعل القبيح والمتفحش الذي يتكلف الفحش أي يغض من ذكر
 (قوله ولا الصياح) أي اغتر حاجة بخلافه التحولقة كدلال بقدر الحاجة وصياح
 بشديد المشاة وقبلها ما د ركلاهما مفتوح (قوله الذواقين) المراد بهم من يريد
 الكاح لاجل لذة الجماع فقط لانه حينئذ اذا وقع قصد كانه امرع على الممارقة واقفه
 تعالى انما شرع الكاح لاجل النسل وقع الشهوة والالفة (قوله لا يرضى لعمده) أي

لا يريد له جراً ذلك الصبر لا دخوله الجنة أي مع السابقين أو بعد عذابه بما له وقوله
 صلى الله عليه وسلم لم بثواب دور الجنة أي لا يرضى أن يعطيه ثواباً جراً ذلك غير الجنة
 (قوله لا يستحي) أي لا يفعل فعل المستحي بأن يترك بيان الحق أن يكون بيانه فيه امر
 يستحي منه عادة (قوله في ادبارهن) فقد اجمع على تحريم ذلك ومن قال يجوز فقد شذ
 ومن نقل عن امامنا الشافعي رضي الله تعالى عنه أنه قال لا دليل على تحريم وطء الحليّة
 في البر فقد كذب عليه لانه اقبح من اتيانها في القبل ايام الحيض لكونه اقذر (قوله
 لا ينظم) أي لا يمنع المؤمن حسنة أي ثواب حسنة (قوله يعطى عليها) بالباء ثم مفعول
 (قوله فيطعم) أي لانه تعالى لا يضيع معروف احد فيجاري الكافر في الدنيا ويستغل على
 المؤمن في الدنيا والاخرة بالجزء المجبته له بسبب ايمانه (قوله ان الله تعالى لا يعذب الخ)
 فانه صلى الله عليه وسلم حين سأله امرأة أليس الله ارحم الراحمين فقال بلى فقالت اليس
 اسقني على عبادي من الرائدة على ولدها فقال بلى فقالت كيف يلقى عبادي في النار والواحدة
 لا تستطيع ان تلتقي وادخاني النار فأطرق صلى الله عليه وسلم وبكى واحبرها بأنه تعالى
 لا يلقى الا الكافريه وذكر الحديث وهذا يقتضي ان المؤمن لا يدخل النار ولو كان عامياً
 ويدل له ان الله لا يعذب من كان في قلبه مشقة من الايمان لكن يابيه أخرجه من
 النار من كان في قلبه مشقة من الايمان واجيب بان المراد لا يعذب من كان في قلبه الخ
 اذا عمل بمقتضى تلك الدرة وترك المعاصي (قوله ان يقول الخ) أي امتنع من الشهادة
 والدخول في الاسلام (قوله انت راعا) مفعول مطلق مقدم ومن منع تقدّمه يقول انه موضع
 مفعول لعل محذوف بفسره المذكور (قوله ولكن يقبض العلم الخ) وضع الطاهر موضع
 المضمر لزيادة التعظيم كما في قوله تعالى الله الصمد بعد قوله قل هو الله احد وحتى استدل به
 دخلت على الجله (قوله اذ لم يبق عالماً الخ) وهذا الايتاف لا تزال طائفة من امتي فائت
 بالحق حتى يأتي امر الله لان المراد قرب ذلك أي قرب اشراط الساعة الكبرى وهذه
 العلم بوقت اهلها عند اشراط الساعة الكبرى وان كان القرآن موجوداً ولذا قال بعض
 الصحابة له صلى الله عليه وسلم حين ذكر الحديث اليس ان المصحف بين ايدينا فقال صلى الله
 عليه وسلم اليس ان صحف النصارى واليهود كانت بين ايديهم (قوله اتخذ) أصله اتخذ
 فالتب الهمزة بياء ثم ادغمت في التاء وعبر باذادون ان اشارة الى انه كائن لا محالة (قوله
 رؤسا) جمع راس بمعنى عظيم في الدنيا وروى رؤساء جمع رئيس (قوله مسبل ازاره) أي
 تكبره والا فلا يأمن به قال ذلك صلى الله عليه وسلم لشخص رأه يصلي مسبلاً ازاره وعلم سرور
 النسوة انه متكبر وامره باعادة الرضوء والصلاة اشارة الى ان الطهارة الحسية لها دخل
 في الطهارة المعنوية والا فالرضوء لا ينتقض بذلك والصلاة صحيحة فالامر باعادتها البوتة
 على وجه الكمال (قوله الاما كان له خالفاً) ذكره صلى الله عليه وسلم حين سأله شخص
 ان بعض الناس يتأدى في الجهاد ويعلم بنفسه ليمتدح بين الناس بقمعه الكفار وذكر

أن الله تعالى لا يستحي من الحق لاننا نساء في ادبارهن (ن) عن حزيمة بن ثابت (ن) ان الله تعالى لا ينظم المؤمن حسنة يعطى عليها في الدنيا ويثاب عليها في الآخرة واما الكافر فيطعم بحسناته في الدنيا حتى اذا مضى الى الآخرة لم تكن له حسنة يعطى بها اخيراً (حمم) عن ابن عمر (ن) ان الله تعالى لا يعذب من عباده الا ما ارد المتكرد الذي يتكرد على الله واني ان يقول لا اله الا الله (ه) عن ابن عمر (ن) ان الله تعالى لا يغيب ولا يحجب ولا يسأع لا يعلم (ض) عن معاوية (ن) ان الله تعالى لا يقبض العلم انت راعا ينزعهم من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالماً اتخذ الناس رؤساء جهالاً فافقوا بغير علم فضلوا واضلوا (حمم ق ت ه) عن ابن عمر (ن) ان الله تعالى لا يقبل صلاة رجل مسبل ازاره (د) عن أبي هريرة (ن) ان الله تعالى لا يقبل من العمل الا ما كان له خالفاً وابتغى به وجهه (ن) عن أبي امامة (ن) ان الله تعالى لا يقبل صلاة من لا يصيب أنفه الارض (طب) عن أم عطية (ن) ان الله تعالى

صلى الله عليه وسلم الحديث وكرره ثلاثا لكون السائل كرسا لثلاثا اي فلا جواب له
 لان ذلك رياء وهو محبط للثواب اما قصد الامر الذي يرمى مع الاخرى ففيه تفصيل العرائ
 (قوله لا يقدس امة) اي لا يظهرهم طهارة معنوية (قوله حقه) اي من النصرة على من
 ظلمه وغير ذلك (قوله لا يسام) اي لانه ينزل الادرالك فلا يحفظ شيئا والله تعالى عسى
 السموات وغيره اولد الما خطر لاسيد ناموسى دل الله يسام ارسل له ملكا معه فاروروان
 في كل يد واحدة فجاءه اليوم فقام صرعا بخوف اعلم ما فعله النوم حتى اصطكت
 احدها ثم ابالاخرى فانكسر نفاوسى الله اليه لو كنت امام لفسدت السموات والارض
 كما مدت الرجا جتان بسبب النوم (قوله ولا ينبغي) اي لا يجوز عليه اليوم فالاول نفي
 النوم بالانكسار وهذا نفي جواز (قوله يحقق) اي يقرر القسط اي الرزق ويرفعه يدره
 ويكثره ان شاء وقيل المراد بالقسط الميزان اي يرفع احدهى الكفتين ويخفض الاخرى
 لترجح الاعمال الصالحة او ضد (قوله يرفع الخ) اي رفعه انقصه يليا والرفع في ليله
 الخسيس والجمعة وكل عام رفع اجمالى وقيل الرفع الاجالى لا ترفع فيه المباهات بخلاف
 التمهيلي (قوله تجابه النور) اي احتجب به فهو محتجب لا يجرب والمراد بالورنه
 صفات الجلال كالعظمة وفي رواية النار اي شئ يشبه النار في حجب الاشياء (قوله
 لا حرق سبحات) جمع سحبة كغرفة وغرف وسميت صفات الجلال سبحات لانه يسبح عند
 ذكرها قال العلقمى وقال بعض اهل التحقيق انها الانوار التي اذا رآها المرءون سبحوا
 ودهلوا والمباروعهم من جلال الله تعالى وعظمته وفيه كلام نفيس فراجع (قوله ما انتهى
 الخ) مفعول وبين ما بالخلق اي لو كشف ذلك الحجاب لاحرق النور بالمعنى السابق جميع
 خلقه لان بصره تعالى محيط بجميع الخلق فضعير بصره لله تعالى ويصح رجوعه للخلق اي
 لو كشف ذلك لاحترق من الخلق من نظري بصره اليه تعالى واستفاد الاحراق للورأى
 الصفات بجوار اذا المحرق هو الله تعالى (قوله لا ينظر الى صوركم) اي نظر رجسة ولطف
 والافنظره تعالى محيط بكل مرئود وكذا ما بعده (قوله ولا الى اموالكم) اي الخالية عن
 الزكاة والنصديق بل ينظر الى ذلك نظر وبال بسبب منع الزكاة ومعنى نظره للقلب انه
 تعالى اذا نظر اليه ووجده خاشعا خاليا من العيوب أفرغ عليه الامرار فيض طاهره
 وعكسه به كسه (قوله بطرا) أى كبروا ولا يفكره فقط أى يكره زيادة النوب على نصف
 السابق ان لم يرهم كالعلماء في هذه البلدة فقل الا زار جميع الملبوس (قوله من يحضب)
 أى شعر رأسه ولحيته ويحضب بكسر الصاد من باب ضرب قاله في المختار (قوله بالسواد)
 قال الماوى اما بغير سواد كصفرة جاز بل محبوب انتهى (قوله يوم القيامة) خصه لانه
 محل الجزاء والافه ولا ينظر اليه الا الآن أيضا (قوله عن عامر) قال المناوى في الكبير
 عامر في التابعين كثير فكان ينبغي تمييزه انتهى (قوله لا يملك ستراخ) هو باعتبار الغالب
 اذ كثير من المساكين من يفتحه باطه ارمعه الى الخلق أو ان المراد انه لا يملكه اول الامر

لا يقدم امة لا يعطون الضعيف
 منهم حقه (طب) عن ابن مسعود
 ان الله تعالى لا يسام ولا ينبغي له
 ان يسام يحقق القسط ويرفعه
 يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار
 وعمل النهار قبل عمل الليل تجابه
 الدور لو كشفه لا حرق سبحات
 وجهه ما انتهى اليه بصره من
 خلقه (م) عن ابي موسى ان
 الله تعالى لا ينظر الى صوركم
 وأموالكم ولكن انما ينظر الى
 قلوبكم وأعمالكم (م) عن أبي
 هريرة ان الله تعالى لا ينظر الى
 من يجزأه بطرا (م) عن أبي
 هريرة ان الله تعالى لا ينظر
 الى مسلم ازاره (حم) عن ابن
 عباس ان الله تعالى لا ينظر الى
 من يحصب بالسواد يوم القيامة
 ابن سعد عن عامر من سلا ان
 الله تعالى لا يملك ستره فبسه
 من قال ذرة من خير (عد) عن

ان

الرجوع اليه تعالى فاذا لم يرجع واصبر حتى تهلك وحذايدل على معقضة تعالى ولا اسئل
 الفضيل بن عياض ما جوابك اذا قيل لك ما قولك بترك الكرم فقال جوابي اسبيل اسئل
 على قافه تعالى لما لم يفتحني في الدنيا فكذلك في الآخرة فلما رأت النفس السطر طعت في
 المعاصي لعلها بسعة الفضل (قوله المزاح) صيغة مبالغه وقوله من احب بضم الميم وعبارة
 العلقمى المزاح بالضم الدعابة وذلك في النهاية الدعابة المزاح وقال شيخنا الدعابة بضم
 الدال وتخفيف العين المهملتين وبعد الالف موحدة هي الملائكة بالقول وغيره انتهت
 وما وقع منه صلى الله عليه وسلم انه سئل عن شخص فقال ذاك الذي في عنقه ياصر اذا
 كل شخص لا تخلو عنه من البياض ونحو لا يدخل الجنة مجوزا لما استأثر خاطرها نظرا
 لطاهر اللفظ بين لها المراد (قوله لا خلاق لهم) أي لاصفات لهم محجودة فهو بمعنى رواية
 ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر كالعالم الذي لم يعمل بعلمه فيقررا الاحكام وينتفع به ولا
 ينفع نفسه لكونه قصد الرياسة والاطهار مثلا (قوله يياهي الخ) المباحاة لغة ذكر ما نزل
 نفسه وأصوله للاستعلاء على الغير وهذا محال عليه تعالى فالمراد اطهار فضل من ذكر
 له ملائكة لانهم قعوا شمسهم بخلاف الملائكة فانهم سم وان كانوا معصومين الا ان ذلك
 بالجبله لهدم تركب اشهره قديم والمراد الطائفتين والنجاح له تعالى بحال حلال فلا مباحاة
 يخرج من حرام أو قصد افتخارا (قوله عتبة عرفة) أي وقت الوقوف بعرفة وهو من زوايا
 التاسع الى بحر العاشر وهو أفضل الايام (قوله اتوني شعنا غبرا) جمع أشعث وأغبر
 لم يتعهدوا وتنظيف أبدانهم وملابسهم وشعورهم (قوله يياهي بالشاب) أي يظهر فضله
 وقوله بالشاب حوس لم يبلغ الكهولة وهي من الثلاثين وعنده مالك من الاربعة والستين
 يحيط الاجهوري (قوله ترك شهوته من اجلي) فلم يسع الملائكة ان يقولوا ونحن كذلك ترك
 شهوتنا من اجلك لانهم لم يركبوا من العناصر الاربعة فلا شهوة فيهم فتركها بالجله لا
 بالجاهده مثلنا افضل بنو آدم الملائكة بذلك وان كانت الملائكة أفضل منهم (قوله بالسقم)
 بضم فسكون كذا قال الشارح ولعله لكونه الرواية والا فالمرض يسمى سقما وسقما (قوله
 كل ذنب) أي من الصغار اذا لم يصحبر وليس من الضعير طلب الطبيب وطلب الدعاء من
 الغير خصوصا الصلحام (قوله ووسع) أي عليه (قوله ولم يزد على ما كتب له) فثبت لا يفتو
 لانهم لما في طلب الدنيا وترك المروءة وضياح حقوق الله تعالى فان هذا هو المعنى بجهد
 تعمس عبد الدرهم والدينار (قوله يسقط يده) أي فضله واحسانه قال النووي معناه قبل
 التوبة من المسيئين ليدلوا ونهارا حتى تطلع الشمس من مغربها ولا يختص قبولها بوقت
 وبسط اليد استعارة في قبول التوبة قال الماوردي المراد بقبول التوبة وانما وردت
 البدلان العرب اذا رضى أحدهم الشيء بسط يده لقبوله واذا كرهه قبضها عنه خرطوبا
 بأمر حتى يقهروا وهو محال فان يد الجارحة مستحيل في حق الله تعالى انتهى عنقوا
 (قوله من مغربها) هذا صريح في انه انطلع من مغربها حقيقة وبعضهم أنكروا ذلك قال

في ان الله تعالى لا يؤاخذ المراح
 الصادق في من اسلمه ابن عساكر
 عائشة في ان الله تعالى يؤيد هذا
 الدين باقوام لا خلاق لهم (ن ح ب)
 عن انس (حم ط ب) عن ابي بكر
 في ان الله تعالى يياهي بالطائفتين
 (ح ل ه ب) عن عائشة في ان
 الله تعالى يياهي ملائكته
 عتبة عرفة بأهل عرفة يقول
 انظروا الى عبادي اتوني شعنا غبرا
 (حم ط ب) عن ابن عمر وفي ان الله
 تعالى يياهي بالشاب العابد
 الملائكة يقول انظروا الى عبادي
 ترك شهوته من اجلي ما ابن السني
 (ن ح ب) عن طلحة في ان الله تعالى ينزلي
 عبده المؤمن بالسقم حتى يكفر عنه
 كل ذنب (ط ب) عن جبير بن عامر
 (ل ح) عن ابي هريرة في ان الله تعالى
 ينزل العبد في اعطاءه فان رضى
 بما قسم الله له نور له فيه ووسع
 وان لم يرض لم يبارك له ولم يزد على
 ما كتب له (حم) وابن قانع (ه ب)
 عن رجل من بني سليم في ان الله
 تعالى يسقط يده بالليل ليترب
 مسيء النهار ويسقط يده بالنهار
 ليتوب مسيء الليل حتى تطلع
 الشمس من مغربها (حم م) عن
 ابي موسى

المنأوى واختم فيه فقيل: كقره والراجح عدم الكفر لانه ليس معلوما من الدين بالضرورة اذ لا يعلمه كل أحد (قوله يبعث) البعث الارسال وليس المراد ههنا بل المراد انه يقيض شخصا بان يجعل له ملكة يدوبهم الباطل وينصر الحق ولا يشترط في المجددان يكون من اهل البيت عند الجمهور وروا آخر المجددين المهدي وسيدنا عيسى عليه السلام (قوله على رأس) أي أول كل مائة سنة من الهجرة خذ الافاق قال من الولادة والسنة والعام مترادفان وفرد بعضهم بينهما بان العام من أول الحرم الى مثله فقط والسنة من يوم كذا الى مثله سواء المحترم وغيره وعادة العلقمى أي أولها من الهجرة النبوية ولهذا قال شيخنا المزا من رأس كل مائة سنة ما يؤرخم في مدة المائة وأن يكون المبعوث على رأس المائة رجلا مشهورا معروفا مشاهرا اليه وان تنقضى المائة وهو مشهور حتى مشار اليه واعلم ان المجدد دائما غلبة الطن عن عاصره من العلماء بقرائن احواله والانتفاع بعلمه ولا يكون المجدد الا عالما بالعلوم الدينية الظاهرة والباطنة ناصر السنة قامعا للبدعة وانما كان التجديد على رأس كل مائة سنة لا تخجرام علماء المائة غالبا واندراس السنة وظهور البدع فيحتاج حينئذ الى تجديد الدين انتهت بحروفها (قوله ذلك واليهي الخ) قال شيخنا اذفق الحفاط على انه حديث صحيح ومن نص على صحته من المتأخرين أبو الفضل العراقي وابن حجر ومن المتقدمين الحاكم في المستدرک والبيهقي في المدخل انتهى بخطاج (قوله من العين) أي من جهة ومن ضبطه من العين أي البركة فقد حذف وفي رواية من الشام ولا مفاة لان الرمح عراولامن الشام على العين أو من العين على الشام ثم تسمير الى جميع الجهات (قوله أين من الحرير) أي فلا تؤذى وكون الرمح مقردة في الشر ومجموعة في الخير هو الغالب وقد يعكس فما هنا من غير الغالب (قوله حبة) في رواية ذرة وذلك كناية عن القلة وهذا يدل على زيادة الايمان ونقصه (قوله الاقبضته) الصمير للاحد على حذف مضاف أي قبضت روحه والمراد ان روحه تقبض عندهم وردها لانها هي التي تقبض اذا قابض سيدنا عزرائيل قال النووي وقد جاء في معنى الحديث أحاديث منها لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله اقه ومنها لا تقوم الساعة على أحدي قول الله الله ومنها لا تقوم الا على شرار الخلق وهذه كلها وما في معناها على ظاهرها وأما الحديث الآخر لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق الى يوم القيامة فليس مخالفا لهذه الاحاديث لان معنى هذا لا يزالون على الحق حتى تقبضهم الرمح الينة قرب القيامة وعند تطاهر اشراطها وودنوها المتناهي في القرب انتهى علقمى (قوله يبعث) من انقض أي يموت على ذلك (قوله الخلف) أي الملح في السؤال وقيل هو الذي يسأل العشاء وعنده الغداء (قوله العتاق) بفتح العين وكسرهما الخن (قوله البايخ) أي ان قصدي لا عنه الغفر واظهار جهل الغير والافالة لاغة محمودة قال الشاعر من الطويل
لسان قصي معرب في كلامه • فدايته في موقف المشرب يسلم

ان الله تعالى يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها (ذلك) واليهي في المعرفة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الله تعالى يبعث رجلا من العين الذين من الحرير فلا تدع أحدا في قلبه مثقال حبة من ايمان الا قبضته (ك) عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الله تعالى يبعث السائل الخلف (حل) عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الله تعالى يبعث الطلاق ويحب العتاق (فر) عن معاذ بن جبل

وما يقع الاعراب ان لم يكن تنقي • وما ضر ذائقى لسان معجم

(قوله يتخلل بلسانه تتخلل الباقورة) أى جماعة البقرة وفي نسخة الباقورة وخصه بدون بقية الدواب لانهم اخرج اساسها تأخذ به المرمى ثم تأكله بخلاف بقية الدواب قائماتنا على اسنانهم فاشبهه البليغ بجماعة البقرة بجماع شدة تحرك اللسان وفي رواية يتجمل يتجمل بالهم فكون شبه بالبقرة الجلالة أى التى تأكل الحيلة بجماع كثرة تحرك اللسان لما هو قد (قوله المذبحين) جمع مذبح وهو المقتر المتكبر (قوله الفرخين) أى فرخا يؤدى الى الكبر بدليل ما بعده والادلاء باس سرور وبب نعمة أو دفع نقمة (قوله الغريب) أى الذى يستودش به وقيل الغريب هو الشائب والمراد بذكره الشائب الذى يفعل فعل الشاب من الشهوات والافايش عذوح (قوله الغنى الظلوم) أى كثير الظلم لمن وقع منه ظلم نادرا لا يحصل له هذا الامر الخاص اعنى المقت والانتقام المهلك وان كان مؤاخذا أيضا وكذا الفقير الظلوم يكرهه لكن العنى الظلوم اشد (قوله الجهول) أى بالغروض العينة اذ من حق من وصل لهذا السن أن يعرف ما يجب عليه او المراضى يفعل فعل الجهال وان كان عالما (قوله والعائل الختال) الفقير الذى له عيال ولا يكسب ما يقوم بهم لاجل تحببه وتكبره ولم يقل الخويل يصيغه المبالغه كالذى سبق اشارة الى أن اصل الخيل والتكبر يمت عليه وان لم يكن ولد اورد الكبرياء اورد الى والعظمة ازارى الخ (قوله يغض الهامش) أى يفتقم منه أو يريد الانتقام لاستفهام المعنى الحقيقى اعنى قور ان دم القلب الخ ويعلم بطريق المفهوم انه تعالى يحب الطيب (قوله يغض المعبس الخ) أى ويحب البشر من الانسان في وجه اخوانه كذا يعلم بطريق المفهوم أى لانه يورث التحبب بين الناس (قوله الوسخ والشعث) هما مترادفان أى ان لم يكن ذلك لتأديب نفسه بان اعمل نظافة بدنه وثيابه لا لغرض فهو مذموم بخلاف ما اذا قصد تأديب نفسه فهو محمود كما ورد ان الله يحب العبد المتبذل (قوله عالم بالدنيا) أى ما هو باحوالها جاهل باحوال الآخرة (قوله الجبيل في حياته) هذا هو محل البغض دون قوله السخى عند موته اذ هو مثاب عليه لكنه ثواب قليل (قوله لا زبرله) أى لا عقل له يمنع من الفواحش فليس المراد المحمقون بل شبهة من صرف زمنه في المعاصى عن الاعتقل له املا (قوله يغض ابن السبعين) كناية عن تقاعد عن قضاء الحاجج لاهله فهو المبعوض وان كان ابن عشرين أو ثلاثين فشبهه بابن السبعين بجماع التقاعد وعدم المنفع (قوله ومنظاره) أى في صفة منظره كأن يتكحل للترين والافتخار (قوله على كتيب كافور) أى حال كونهم على كوم من كافور أيضا فهو حال من اهل وقوله اهل الجنة شامل للذكور والنساء وعليه الجورحى وذكر السيوطى انه خاص بالذكور بدليل ما ورد انهم حين يرجعون من المشاهدة يرون نساءهم على احسن ما كانوا قبل ذلك ورده على الجورحى باحاديث صحيحة دالة على العموم فالتى الحافظ رسالة في الرد على الجورحى

ان الله تعالى يبغض البليغ من الرجال الذى يتخلل بلسانه تتخلل الباقورة بلسانه (حم) (د) عن ابن عباس روى ان الله تعالى يبغض المذبحين الفرخين المرحبين (فر) عن معاذ بن جبل روى ان الله تعالى يبغض الشيخ الغريب (عد) عن ابي هريرة روى ان الله تعالى يبغض الغنى الظلوم والشيخ البهول والعائل الختال (طس) هن على روى ان الله تعالى يبغض الفاحش المتفحش (حم) عن اسامة بن زيد روى ان الله تعالى يبغض المعبس في وجوه اخوانه (فر) عن علي روى ان الله تعالى يبغض الوسخ والشعث (هب) عن عائشة روى ان الله تعالى يبغض كل عالم بالدين جاهل بالآخرة (ك) في تاريخه عن ابي هريرة روى ان الله تعالى يبغض الجبيل في حياته السخى عند موته (خط) في كتاب الجلاء عن علي روى ان الله تعالى يبغض المؤمن الذى لا زبرله (عق) عن ابي هريرة روى ان الله تعالى يبغض ابن السبعين في أهله ابن عشرين في مشيئة ومن نظره (طس) عن أنس روى ان الله تعالى يتجلى لاهل الجنة في مقدار كل يوم جمعة على كتيب كافور أيضا (خط) عن أنس

وحصل بينهما قطعية بسبب ذلك لكون كل يطن أنه على الحق اكن بحيث توجد الحق مع
الجوهرى اكونه استند الى احاديث صحيحة بخلاف الاحاديث التي ذكرها الحافظ في
تلك الرسالة فهي ضعيفة وكثير كافتور بالاضافة عند الجمهور ويصح كتيب كافور
بعدها وهذا الحديث موضوع كما قاله الشارح في الصغير ووافقه العزيزى قال
المنزوى قال الغزالى واذا ارتفع الحجاب بعد الموت انقلت المعرفة بعينها مشاهدة
وتكون لكل واحد على قدر معرفته فلذلك تريد لذة الاولياء في النفاذ اليه على لذة غيرهم
اذ يتجلى لابي بكر خاصة وللناس عامة اه (قوله ان يتقنه) لانه اذا لم يتقنه كان غشا
وربما سلب الله منه حسن صنعة ولذا دفع شخص دراهم لشخص لعمل شئ ففعله له
من غير اتقان فبان مثبته على فكره بذلك لما اصبح صبح له غيره واتقنه ودفعه له ورد
الاول منه فشكره على ذلك فقال لم تشكرنى لم اصنع ذلك لاجلك بل اخلاصه تعالى
خوفان ان يسلبنى حسن صنعتى (قوله ان يحسن عمله) أى يتقنه فهو بمعنى ما قبله
وكاتب تابعى فهو مرسل خلافاً من قال انه صحابى (قوله اغانة الله فان) اى المكروب
ومنه اغانة شخص في تحصيل دابته (قوله يجب الرفق الخ) سببه ان السبعة عائشة
كانت جالسة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم عليهم رطط من اليهود فقالوا السام
عليكم فقهمت ان مرادهم الموت فقالت وعليكم السام واللعنة فقال لها صلى الله عليه
وسلم ما هذا يا عائشة فقالت انهم قالوا كذا فقال لها كان يكفى ان تقولى وعليكم فلم زدت
واللعنة ان الله تعالى يحب الرفق وعن بعض العارفين ان المرید مع استاذة ثلاث حالات
في ثلاث سنوات الاولى تولى والثانية تعريف والثالثة تعنيف (قوله الطلق) وفى
رواية الطلق أى البشر الوجه (قوله يجب الشاب الخ) لان الجرام من جنس العمل فاذا
احب الله واطاعه احبسه الله وايس المراد ان الله تعالى لا يحب الشيخ التائب بل خص
الشاب لانه اكثر مجاهدة لنفسه (قوله يقنى الخ) أى يصرف قوة شبابه في طاعة تعالى
وهذا من لوازم التوبة فهو يرجع لما قبله (قوله تلاوة القرآن) ولواية (قوله الزحف) أى
التقاء الصقوف لان الصمت اهيب للعدو (قوله وعند الجنائز) أى من تغيب الميت
والصلاة عليه والمشى امامه الى ان يؤتى به الى القبر فقرأة القصاص والقرآن امام الجنائز
بدعة مخالفة للسنة فالافضل السكوت (قوله العنى) أى غنى النفس أو غنى المال لان
فقهه عام لوصفه قبل بالتقى فهو افضل من الفقير الصابر (قوله الخفى) أى مع قصده
ياخفائه وبعده عن الناس دفع شره عن الناس لادفع شر الناس عنه اذ الموفق لا يرى
الشر الا لنفسه وفى رواية الخفى بالخاء المهملة أى الذى عنده رفق بالناس فيواسيهم بحاله
وغیره (قوله عن سعد الخ) وقد اعترض الناس بخامه ولده وقال له ان الناس يتنافسون فى
الملك وأنت فى العزلة أى فيبقى لك الخروج لاجل الشهرة فضره بيده على صدره وقال
له اسكت فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله الحديث (قوله المفتى) أى

ان الله تعالى يحب اذا عمل
احدكم عملاً أن يتقنه (هـ) عن
عائشة ان الله تعالى يحب من
العامل اذا عمل ان يحسن عمله
(هـ) عن كليب ان الله تعالى
يحب اغانة الله فان ابن عساكر
عن ابي هريرة ان الله تعالى
يحب الرفق فى الامر كانه (خ)
عن عائشة ان الله تعالى يحب
السهل الطليق الشيرازى
(هـ) عن ابي هريرة ان الله
تعالى يحب الشاب التائب
رواه ابو الشيخ عن انس ان
الله تعالى يحب الشاب الذى
يقنى شبابه فى طاعة الله (حـ)
عن ابن عمر ان الله تعالى يحب
الصمت عند ثلاث عند تلاوة
القرآن وعند الزحف وعند
الجنائز (طـ) عن زيد بن ارقم
ان الله تعالى يحب العبد التقي
العنى الخفى (حمـ) عن سعد بن
أبي وقاص ان الله تعالى يحب
العبد المؤمن المفتى التواب (حمـ)
عن علي

الذي افتتن بالعاصي ويتوب فورا وقال يحيى الدين بن العربي معنا انه الذي ابتلى باذية
الناس وهو يقابلهم بالايمان فيقابل سيئاتهم بالحدس سنوات وكل صحيح (قوله يجب
العطاس) أي سببه وهو اخلاء الجوف من كثرة الماء كولات يحصل للبدن خفة فيحصل
العطاس اما العطاس الذي علم سببه من محور كام وتعاطى الشوق فليس محمودا ولا اذا
عطس ثلاث مرات متوالية طلب أن يقال له شفا الله عنه لأنه ناشئ عن مرض الزكام
وذهب بعضهم الى ان العطاس محمود مطلقا أي من حيث أنه يشأ عنه خفة للبدن
وعبارة العربي يجب العطاس يعني الذي لا ينشأ عن زكام فإنه المأمور فيه بالتعهد
والتشهيت ويحتمل التعميم في نوعي العطاس والتفصيل في التشهيت انتهى بجملة
وقوله ويكره التناوب قال العلقي بمنتهى غمته قال الكرماني التناوب بالهجر على
الاصح وقبل بالواو قال شيخنا قال الخطابي معنى المحبة والكراهة فيه ما منصرف الى
سببه ما وذلك ان العطاس يكون عن خفة البدن وانفتاح المسام وعدم الغاية في التشمع
وهو بخلاف التناوب فإنه يكون عند غلبة امتلاء البدن وثقله مما يكون ناشئا عن كثرة
الاكل والتخليط فيه والاول يستدعي الشاغل للعبادة والثاني عكسه قال مسلمة بن عبد
المالك ما تناوب نبي قط وانما من علامات النبوة ذكره ابن رسلان انتهى عريزي (قوله
ويكره التناوب) بالهجر على الافصح أي يكره سببه وهو امتلاء الجوف بالماء كولات
(قوله المتبذل) الذي لا يبالي باللبس ولذا المذهب سيدنا عار الى الشام وهو لباس ازار
ورداء وخفافا جاء الى نهر فنزل عن ناقته ووضع خفه في يده وخاض ويده مدام الناقه فقال
له خلفاؤه ان اهل الشام سيأتون الى مقابلتك وأنت على هذه الحالة فقال انا عازا الله
بالدين لا باللباس ووقع ان سيدنا عليا اشترى ثوبا بثلاثة دراهم ولبسه وهو خفيفة لكن
محل لبس ذلك ان لم يزر بالانسان ومحل ذم الملابس الفاخرة اذا لم يكن الشخص مظهر
لا يتأثر بها ولذا لبس صلى الله عليه وسلم حلة بثلاثة وثلاثين ناقة والمتبذل بكسر الدال
المجته مبنيا لافاعل كما قاله المناوي في كبريه قال في النهاية التبدل ترك الزينة والتميز
بالهيئة الحسنة الجميلة على وجه التواضع انتهى (قوله على الاخاء) بكسر الهمزة (قوله
الود) بضم الواو وكسرها وهو بمعنى ما قبله (قوله المحلين في الدعاء) فلا ينبغي ترك الطلب
منه تعالى وما وقع لبعض اهل التصوف من ذلك فهم طائفة مخصوصة مقامهم ذلك ومنه
ما وقع للتخيل ابراهيم فلا ينبغي لمن ليست غرضه ذلك ان يقدمهم (قوله الجار السوء
الخ) ليس المراد بالجار هنا ما قالوه في الوصية بل المراد به القريب عرفادون من بعد بحيث
لا يصل اليه اذاه وان كان بعد جارا شرعا لكونه دون اربعين (قوله ويحتسب) أي يقول
حسب الله ونعم الوكيل والمراد بحتسب ثواب مجرود عند الله تعالى ويعين هذا المعنى الثاني
رواية ويحتسبه أي الصبر (قوله يجب أن توفي رخصه) أي يثيب من يفعلها وقد يكون
ايمان الرخصة افضل كسبح الخلف افضل من الفسل في الصور والمعونة في الفروع وقد

ان الله تعالى يجب العطاس
ويكره التناوب (خدت) عن
أبي هريرة ان الله تعالى يجب
المؤمن المتبذل الذي لا يبالي
باللبس (هب) عن أبي هريرة
ان الله تعالى يجب العبد المؤمن
المحترف الحكيم (طب هب) عن
ابن عمر ان الله تعالى يجب
الداووسة على الاخاء القديم
قد اوموا عليه (فر) عن جابر ان
الله تعالى يجب حفظ الود القديم
(عد) عن عائشة ان الله تعالى
يجب المحبين في الدعاء الحكيم
(عد هب) عن عائشة ان الله
تعالى يجب الرجل له الجار السوء
يؤذيه فيه مبر على آذاه ويحتسب
حق يكفبه الله بعبادة أو موت
(خط) وابن عسار عن أبي ذر ان
الله تعالى يجب أن يعمل بقران
(عد) عن عائشة ان الله تعالى
يجب أن توفي رخصه كما يجب ان
توفي عزائمه (حم حق) عن ابن
عمر (طب) عن ابن عباس وعن
ابن مسعود

يكون اثبات الرخصة واجبا كما كل المصلحة لمصطروحا ما كالتيم بتراب معصوب وخلاف
الاولى كان تيم مع وجود الماء الذي يساعيا كثر من ثمن مثله وهو قادر على تلك الزيادة فان
الافضل شراء الماء ومكروهة كالفصد دون ثلاثة ايام فاعتبرها الاحكام (قوله ان يرى اثر
نعمته) بالبناء لله فعل فالرؤية تعود للناس وللفاعل فهي ترجع له تعالى والمعنى ان
يتلبس به فيقر به نعمته تعالى كأن يتصدق بالمال الذي آتاه الله تعالى ويعلم الناس العلم الذي
آتاه الله الخ (قوله ان تقبل) أي تؤتي وتفعل (قوله نعمتا) أي شديدا تعجب في طلب
الخلال لنفسه وعباله (قوله عن ذنب السري) أي الرئيس لما ورد اقبولوا ذوى الهيئات
عثراتهم أي الوجهاء من الناس ومحل طلب العقوبة والستران لم يبلغ ذنبه القاضي (قوله
الغيبور) أي من يحصل له غيرة على اهله وغيرهم اذا وجد نصيبا اجنبيا
خارجا من عند زوجته (قوله القضاء) أي قضاء الدين (قوله من يحب القر) أي لتلبسه
بوصف كان في رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان كثيرا ما يأكل القر نعم ان اخبره طيب
عدل بان اكل القر يضره لحرارة جوفه ولا بأس بتركه (قوله ابا العيال) أي صاحب
العيال الذي يقوم بهم سواء كان ابا واخا وغيره أي يحب الشخص صاحب العيال الذي
يقوم بمصالحهم لما ورد الخلق عيال الله واحبهم اليه انفعهم لعياله (قوله حزين) ولذا
ورد ان بعض الصالحين رؤى في النوم فقيل له ما افضل عمل يقرب اليه تعالى فقال لا اخذ
في اسباب حزن القلب وتواضعه وانكساره لان ذلك يبعد عن المعاصي (قوله
واشرافها) تفسير لعل في الامور كالصلاة والصوم وتعليم العلم ونحو ذلك وسفسافها
كالعجب والكبر (قوله ابناء الثمانين) أي من بلغ هذا السن وهو في حسن الطاعة كان في
ساحة الرضا بخلاف ما لو كان في المعاصي فهو في محل المقت الا ان عقاب الله عنه وكذا يقال
فيما بعده (قوله ان يحمد) أي يثني عليه بصفاته الجميلة وفي رواية ان يمدح (قوله عن
الاسود بن سريع) قال المناوي ابن حجر بن عباد السدي أول من قص بجماع البصرة
وكان شاعرا بليغا مات في أيام الجمل وقبل سنة اثنين واربعين (قوله يحب الفضل)
بالضاد المعجمة أي الزيادة في كل خير حتى في الصلاة لما ورد الصلاة خير موضوع الخ وفي رواية
الفصل بالصاد المهملة أي الاقتصاد في عمل الخير بأن يقتصر على قدر ما يدوم عليه ولا يكثر
حتى يمل ويترك حتى في الصلاة والمراد الفصل بالسكات المطلوبة في الصلاة والطما فئات
في الاركان الاربعة فيسكت بين البسملة وبين الفاتحة الخ وما ورد من س وصل البسملة
بالسورة ليشير الى انها آية منها محمول على غير الفاتحة في الصلاة (قوله في القبل) جمع قبة
بمعنى التقبيل (قوله المظيف) أي الطاهر كازالة الوسخ وقص الاظافر والشارب الخ
والباطن وهو الخوص من نحو الحسد والكبر ومحل طلب تجمل الظاهر اذا كان
بقصد حسن كان عالما بقدره وقدم عليه وفود فقد كماله صلى الله عليه وسلم اذا
علم بقدم وفود عليه تزين ونظف في المرأة لاجل أن يكون مهيا في أعينهم فيمثل امره فان

ان الله تعالى يحب أن يرى أثر نعمته على عبده (تلك) عن ابن عمرو ٢٥٤
رخصه كما يحب العبد مغفرة ربه
(طب) عن أبي الدرداء واثلة
وأبي امامة وأنس ان الله
تعالى يحب ان يرى عبده تعباً
طلب الخلال (فر) من على ان
الله تعالى يحب أن يعنى عن ذنب
السري * ابن أبي الدنسي في ذم
الغضب وابن لال عن عائشة ان
الله تعالى يحب من عباده العيور
(طس) عن على ان الله تعالى
يحب سمسح البيع سمسح الشراء
سمسح القصاص (تلك) عن أبي هريرة
ان الله تعالى يحب من يحب
التمور (طب عبد) عن ابن عمرو
ان الله تعالى يحب عبده المؤمن
العقير المتعفف أبا العيال (هـ)
عن عمران ان الله تعالى يحب
كل قلب حزين (طبك) عن أبي
الدرداء ان الله تعالى يحب
معالي الامور واشراؤها ويكره
سفسافها (طب) عن الحسين بن
على ان الله تعالى يحب ابناء الثمانين
* ابن عساكر عن ابن عمر ان الله
تعالى يحب ابناء السبعين ويستحب
من ابناء الثمانين (حلي) عن على
ان الله تعالى يحب أن يحمد
(طب) عن الاسود بن سريع ان
الله تعالى يحب الفضل في كل شيء
حتى في الصلاة * ابن عساكر عن ابن
عمر ان الله تعالى يحب أن تؤتي
رخصه كما يكره أن تؤتي معصيته
(حم حب هب) عن ابن عمر ان
الله تعالى يحب أن يقرأ القرآن كما أنزل * السجزي في الاية عن زيد بن ثابت
(خط) عن جابر ان الله تعالى يحب أن يقرأ القرآن كما أنزل * السجزي في الاية عن زيد بن ثابت

في ان الله تعالى يحب اهل البيت الخصب ٢٥٤ * ابن ابي الدنيا في قرى الضيق من ابن جريح معضلا ان الله

تعالى يحب أن يرى أثر نعمته على عبده في ما كاه ومشربه * ابن أبي الدنيا في عن علي بن زيد بن جذعان مرسل في ان الله تعالى يحشر المؤذنين يوم القيامة أطول الناس أعناقاً بقولهم لا اله الا الله (خط) عن أبي هريرة في ان الله تعالى يحشي عبده المؤمن كما يحشي الراعي الشقيق غنمه عن مراتع الهلكة (هـ) عن حذيفة في ان الله تعالى يحفف على من يشامن عباده طول يوم القيامة كوقت صلاة مكتوبة (هـ) عن أبي هريرة في ان الله تعالى يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه يحسب في صنعه الخير والراي به ومنبلة (حـ) عن عتبة بن عامر في ان الله تعالى يدخل بلقمة الخبز وقبضة التمر ومثله مما ينفع المسكين ثلاثة الجنة صاحب البيت الا حربه والزوجة المصلحة والخدام الذي يناول المسكين (لـ) عن أبي هريرة في ان الله تعالى يدخل بالخبزة الواحدة ثلاثة نفر الجنة الميت والحاج عنه والمنفذ لذلك (عد) (هـ) عن جابر في ان الله تعالى يذون من خلقه فيفقرون استغفر الالبغي بفرجه والعشار (طـ) (عد) عن عثمان بن أبي العاصي في ان الله تعالى يذني المؤمن فيصع عليه كنفه ويسر من الناس

ويقرر به بنوبه

(٣) قوله وسكون الذال المعجمة الذي في نسخ المتن والشارح بالذال المهملة فيلحور

كان التحمل بقصد العجب فهو محرم وان كان لا بقصد شيء فهو مباح فالاقسام ثلاثة (قوله الخصب) ككتف والخصب (قوله ابن جريح) الفقيه وهو أقول من دون المؤلف لحفظ العلوم بالكتابة قال المناوي هو الفقيه المكي احد الاعلام أقول من صنف في الاسلام (قوله في ما كاه ومشربه) خصم ما لانهم اقوام البدن والافيجيب ان يرى أثر النعمة في مر كبه وملبسه الخ (قوله جذعان) بضم الجيم وسكون الذال المعجمة هو علي بن زيد ابن عبد الله بن جذعان التيمي البصري اصله حجازي ويعرف بعلي بن زيد بن جذعان فنسب ابوه الى جد جده اذ هو علي بن زيد بن عبد الله بن مليكة بن عبد الله بن جذعان ابن عمر بن كعب الضرير احد حفاظ البصرة ورسل عن ججع من الصحابة ذكره المناوي (قوله أطول الناس أعناقاً) أي أكثر رجا الذي هو سبب أطول العنق أي اطالته ومده فان من رجا شيئاً من شخص مدعته اليه غالباً ليطالبه منه (قوله بقولهم لا اله الا الله) المراد بها الشهادة فان من أكثر منها حصل له ذلك وان لم يكن مؤذناً لكن المؤذن اكل وكتب الشيخ عبد البر على قوله بقولهم لا اله الا الله أي بسبب نطقهم بالشهادتين في الاوقات الخمسة انتهى بجر وفه (قوله يحشي عبده الخ) أي فيعطيه الغنى ان كان الفقير يسوء حاله ويققره ان كان الغني يسوء حاله كما يحشي الخ كناية عن شدة الاعتناء بعبد الكامل فان الراعي الشقيق المعنى بغنمه يمنع غنمه من المرتع المضرب لكثرة شوكه مثلاً (قوله كوقت صلاة مكتوبة) وفي رواية ينامها بالصبح وانما مثل صلى الله عليه وسلم بالصلاة لكثرة مشغله بذلك فان الانسان انما ينام على ما هو مشغول به من خير وشئ (قوله صانعه) أي من لدخل في صنعه ولو باجرة خلافاً لبعضهم (قوله ومنبلة) أي مناوله بان يجمع السهام من الارض ويعطيهم للمجاهدة (قوله بلقمة الخبز) بحيث تدفع الشهوة لاصغيرة جداً فثبها ولا تدفعها فليس فيها هذا الفضل (قوله وقبضة) بفتح القاف وضمة ما يناولها الاخذ للسائل برؤس اناوله الثلاث الابهام والسبابة والوسطى وفي رواية وقبضة التمر (قوله يناول المسكين) وبقية الحديث الحمد لله الذي لم يفسد خدمنا أي لم يتركهم ويغتهم من الثواب (قوله والمنفذ لذلك) وهو الذي وصاه الميت بان يستاجر من يبيع عنه فان لم يوص كان ذلك لاشين فقط الميت والحاج عنه (قوله يذون من خلقه) أي ليله نصف شعبان كما في رواية قاله الشارح أي أوفى كل ليلة اذ انقضى الثلث الاخير كما بين في رواية أيضاً ولا مانع من ارادة العموم بل هو اللائق (قوله الالبغي بفرجه) ذكره مع ان الزنا لا يكون حقيقة الا بالفرج لدفع توهم المجازفة فيطلق على النظر المحرم وخص هذين لعظم ذنبهما لما يترتب على الزنا من خلط الانساب وخص المرأة مع ان الزاني فيه العلة المذكورة لان الداعية منها غالباً (قوله يذني المؤمن) أي الكامل الذي يستر على نفسه وغيره بخلاف المتباهر المتغول في الفسق فلا يحصل له ذلك ولذا كان لابد من تعذيب طائفة ممن عصي (قوله كنفه) هو في الاصل جناح الطائر يسمى بذلك لانه يستتر به نفسه (قوله ويسره)

فدقول أتعرف ذنب ~~كذا~~

أتعرف ذنب كذا فقول نعم
 أي رب حتى إذا قرره بذنوبه
 ورأى في نفسه أنه قد هلك قال فاني
 قد سترتها عليك في الدنيا وأنا
 أقصرها لك اليوم ثم يعطى كتاب
 حسناته بينه وأما الكافر
 والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء
 الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله
 على الظالمين (حمقنه) عن ابن
 عمر رضي الله تعالى يرضى لكم
 ثلاثا ويكره لكم ثلاثا فيرضى
 لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به
 شيئا وأن تعتصموا بحبل الله جميعا
 ولا تفرقوا وان تناصحوا من ولده
 الله امركم ويكره لكم قبل وقال
 وكثرة السؤال واضاعة المال (حم)
 م عن ابي هريرة رضي الله تعالى
 يرفع بهذا الكتاب اقواما يضع
 به آخرين (م) عن عمر رضي الله
 تعالى بن يدي عمر الرجل بربه والديه
 * ابن منيع (عد) عن جابر رضي الله
 تعالى يسأل العبد عن فضل
 علمه كاياله عن فضل ماله (طس)
 عن ابن عمر رضي الله تعالى يسعر
 جهنم ~~كل~~ يوم في نصف النهار
 ويخبثها في يوم الجمعة (طب) عن
 واثله رضي الله تعالى يطلع في
 العبد من الارض فابرزوا من
 المنار لحقكم الرحمة * ابن
 عساكر عن انس رضي الله تعالى
 يعاقب الاميين يوم القيامة مالا
 يعاقب العلماء (حل) والضيا عن

انس

عطف تفسير ليضع جناحه عليه (قوله فيقول أتعرف الخ) استئناف بياني (قوله اي رب)
 أي بفتح الهمزة حرف نداء أي نعم يا رب (قوله قرره) أي جعله مقرا (قوله ورأى) يحتمل
 ان الضمير لله تعالى وأنه للمؤمن (قوله واما عقرها لك) أي بصيغة الحصر لانه لا غفر غيره
 أي انا لا غفرى ولم يأت بصيغة حصر في قوله فاني قد سترتها لان الستر يكون من العبد على
 نفسه بان يتوارى عن الناس ولم يحك ذلك أي يكون العبد سترها ظاهر او ان الساتر حقيقة
 هو الله تعالى بخلاف غفر الذنوب فلا يكون من العبد لا ظاهرا ولا باطنا قلنا أتى فيه بصيغة
 الحصر (قوله واما الكافر) أي الاصل وال فيه وفي المناق للجنس فكانه قال وأما
 الكافرون والمنافقون الخ بدليل قوله هؤلاء الذين الخ (قوله ان الله تعالى يرضى الخ)
 الرضا والامر متلازمان والكراهة والنهي متلازمان فيرضى شيئا أمر به ومتى كره شيئا
 نهى عنه فمعنى الحديث حينئذ ان الله يأمركم ان تلبسوا ثلاث خصال وينهاكم عن
 التلبس بثلاث خصال وعبر باللام في لكم في الموضعين مع ان الظاهر يرضى عنكم بسبب
 التلبس بذلك ويكرهكم بسبب ذلك للاشارة الى ان نفع ذلك لكم وشرا عليكم أي يرضى
 عنكم لاجل تلك الخصال العائدة نفعها عليكم ويكرهكم لاجل تلك الخصال العائدة شرها
 عليكم (قوله ولا تفرقوا) أي وان لا تفرقوا فني أو هوني على كون تعتصموا بجمع
 الامر أي واعتصموا بحبل الله واتمسكوا بالتشويق وحبل الله هو القرآن لما جاء في حديث
 آخر * وخبر ما فسرته بالوارد * ولا عطر بعد عروس أي لا يلبس بعد بيانه صلى الله عليه وسلم
 (قوله وان تناصحوا) بضم التاء بان تعاشروا المولى لاجل النهي عن المنكر والامر بالمعروف
 بلطف لا بغلظة لئلا يغيض ولا يمتثل امره (قوله قبل وقال) أي الكلام فيما لا يعنى (قوله
 السؤال عن مسائل العلم) بلا حاجة بل بقصد التعمق ونحوه أو سؤال المال مع المماغة
 ورافقة ماء الوجه (قوله آخرين) أي متأخرين في الاعتبار (قوله بن يدي عمر الرجل) أي
 يبارك فيه ان كان المراد العمر الذي في أم الكتاب فان كان المراد العمر المعلق زيادته على
 فعل خير فالزيادة حقيقة (قوله عن فضل علمه) وهو الرائد على ما يتعلق بعمل نفسه أي
 وسؤال الله تعالى عنه بنحو لم يعمل بمقتضى هذا الزائد من الامر بالمعروف والنهي عن
 المنكر وقضاء حوائج الناس وفضل المال هو الزائد عن مؤنته وموئته من تلبسه بنفسته
 يومه وليته وسؤاله تعالى عنه بنحو قد مننت عليك بهذا الزائد فلم تنظم به الجائع وتسكسو
 العاري الخ (قوله يسعر) أي يشتد لها بها ويخبثها أي يخبثها بها وانخط كلام المناوي
 على انه حديث موضوع قال في المصباح وسعرت النار سعرا من باب تقع واسعرتها اسعارا
 أو قدما فاستعرت (قوله يطلع الخ) أي اطلاع رجة ورضا وقت حضور الناس صلاة
 العبد في طلب البروز لصلاة العبد في المصلى لذلك (قوله تلحقكم) مجزوم (قوله الاميين)
 أي الذين لا يعرفون من العلم الا بقدر ما يجب عليهم اما الذي لا يعرف ما يجب عليه فليس
 معاني وهو محمل حديث ذنب العالم ذنب والجاهل ذنبا والمراد بالعلماء هنا من عرفوا

زيادة على ما يجب عليهم من الدقائق والتحقيقات (قوله يجب) أى يشكر على من ذكره و
 يجب انكارى (قوله يتعوذ من غير النار) أى لانه لا اشتد على الانسان منها اولها الماسع
 سيدنا الحسن رضى الله عنه ان آخر من يخرج من النار رجل عذب ألف سنة يقال له هناد
 وقيل غيره يخرج ويقول يا حمان يا منان قال لبتنى هو قيل له لم قال انه من اهل الجنة قطعا
 بشهادة خبر الصادق صلى الله عليه وسلم (قوله يعذبون الناس بغير حق) أى بطريق محرم
 كوضع الطاسية على الرأس ولدا رأى بعض الصحابة اناسا يعاون الزيت ليمضوه فوق
 رؤس بعض الناس فقال ما هذا فقالوا انهم لم يدفعا الخراج أو قالوا الجرية فقال له الى
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى يعذب الخ وأوله كما فى مسلم عن
 هشام ابن حكيم بن حزام مر بالشام على ناس وقد اقيموا فى الشمس وصب على رؤسهم
 الزيت فقال ما هذا فقيل يعذبون فى الخراج قال اما انى سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فذكره فى رواية له على اناس من الانباط بالشام قد اقيموا بالشمس فقال ما شأنهم قالوا
 حبسوا فى الجرية قال هشام اشهد انى سمعت رسول الله فذكره وزاد فى رواية وامرهم
 يومئذ عمر بن سعد على فلسطين فدخل عليه فحدثه فامرهم بخلوا والانباط فلا حول العجم
 وفلسطين بكسر الفاء وفتح اللام وهى بلاد بيت المقدس وما حولها وقوله خلوا بالشمس
 المحجمة والمهملة والاول اشهر وقوله من الانباط هم قوم ينزلون البطائح بين العراق
 وحبشوا بذلك لانهم يستنبطون الماء أى يخرجونه وقد كان فيهم من القبط أيضا والقبط نصارى
 مصر انتهى علقمى (قوله غنم) يضم العين (قوله على نية الآخرة) أى لاجل نية ما يؤصل
 الى الآخرة ولذا ورد باديان خدمك فأتبعه ومن خدمك فأتبعه من خدمك فأتبعه من خدمك فأتبعه
 الغيرة تغير يحصل فى القلب ينشأ عنه غضب يترتب عليه منع من اراد ما رآه فيه عيبا يريد
 أن يخص به كريمة يراها من شخص فى زوجته فمنعه من المشاركة فيها هو شخص به وهذا
 المعنى محال عليه تعالى فالمراد غايته أى منع المؤمن من المعاصى بوضع ما يجرى عنهم من
 الحدود وهذا هو معنى غير الله العامة اما الخاصة فهى منع الكمال من ارتكاب ما لا يليق
 مقامهم وان كان مباحا كما وقع لسيدنا يوسف لما قال اذ كرى عند ربك أى الملك انسى
 الله الرسول ذكره لملك فلبث فى السجن سنين لاجل أن يمنعه من كونه يرتكز للمخلوق
 وكذا الخليل لما مال واشتغل بحب سيدنا اسمعيل ابتلاه الله تعالى بامر به بذبحه ليمنعه
 من التعلق بغيره تعالى ووقع ان وليا نظر لاشاب جميل فاطم لطمه ففقت عينه ومعصونا
 لطمه بلطمه وان زدت زنا وذلك زجر له عن النظر لغير جلاله تعالى وان كان نظره لاشاب
 المذكور غير محرم (قوله للمسلم) اللام بمعنى على أى يغار عليه ويمنعه فليغراى فينبغى
 للمؤمن ان يغار على نفسه ويمنعها من المعاصى ولذا ورد فى الحديث القدسى ابن آدم
 خلقتك لئلا تفسى أى لعبادنى وخلقت كل شئ لك فبحق لا تشغل بما خلقتك لك بما خلقتك
 له وفى رواية خلقتك فلا تلعب وتكف لك برزقك فلا تعب (قوله وغيره الله ان باقى

ان الله تعالى يحب من سائل
 يسأل غير الجنة ومن معط
 يعطى غير الله ومن متعوذ بغيره
 من غير النار (خط) عن ابن عرو
 ان الله تعالى يعذب يوم القيامة
 الذين يعذبون الناس فى الدنيا
 (حم م د) عن هشام بن حكيم (حم
 هب) عن عياض بن غنم ان الله
 تعالى يعطى الدنيا على نية الآخرة
 وانى ان يعطى الآخرة على نية
 الدنيا ابن المبارك عن انس ان
 الله تعالى يعار للمسلم فليع (طس
 عن ابن مسعود ان الله تعالى
 يقار وان المؤمن يغار وغيره الله
 ان باقى المؤمن ما حرم الله عليه
 (حم ق ت) عن ابي هريرة

(الخ) اى منعه من ان يأتى الخ وفي رواية ان لا يأتى الخ فلا زائدة اى وغيرة المؤمن ان يمنع نفسه من المعاصى (قوله مهره) وفي رواية فقلوه بفتح الواو وضم اللام وتشديد الواو وفي أخرى فقلوه بكسر فسكون مخففا وفي أخرى فصيله والمعنى واحد (قوله مثل احد) اى في العظم وما قبله انما اتوضع في الميزان بهذا القدر والجسيم فتمتله بنافيه حديث البطاقة أنه اذا لم يوجد للشخص حسنات اتوضع في الميزان في ميراثه ويؤمر به الناس بوقى ببطاقة أى ورقة مرقوم فيها لا اله الا الله فتوضع في الميزان فيخرج الخ اذ مقتضاه أنه لا يوزن شئ من الاعمال غير البطاقة حتى وفيه ان حديث البطاقة فيمن ليس له حسنات سوى لا اله الا الله أما من له غير هذا فلا مانع من وزن ذلك الغير معها اخره (قوله يعرغر) أى تصل روحه حلقومه وان كانت الغرغرة في الاصل اصال الماء للحلقوم وذلك أنه اذا بلغت روحه حلقومه لم يكن علة له ثابتا ولا تصح توبته من المعاصى ولا من الكفر كما وقع لفرعون (قوله يقول الخ) فيه رد على من قال لا يجوز يقول الله بصيغة المضارع لايامه حدوث القول وانما يقال قال الله ورد بان الفعل اذا أضيف اليه تعالى انسلخ عن الزمن (قوله لا هون الخ) وهو ابو طالب كما يأتى في حديث آخر (قوله سألتك) اى أمرتك وفي رواية أردت وتسمك بظاهرها المعترلة من انه تعالى يريد الايمان من الكافر ولا يريد الكفر منه وعندنا يؤول أردت بأمرت (قوله سألتك ما هو أهون من هذا الخ) وفي رواية فيقول أردت فيتعين تأويل أردت على سألت لانه يستحيل عند أهل الحق أن يريد الله تعالى ولا يقع ومذهب أهل الحق أنه تعالى يريد لجميع الكائنات خيرا وشرها ومنها الايمان والكفر فهو سبحانه يريد للايمان المؤمن ومريد للكفر الكافر خلافا للمعتزلة في قولهم انه أراد ايمان الكافر ولم يرد كفره تعالى الله عن قولهم الباطل فانه يلزم من قولهم اثبات العجز في حقه سبحانه لانه وقع في ملكه ما لم يرد وفي هذا الحديث دليل على انه يجوز ان يقول الانسان الله يقول وقد انكره بعض السلف وقال انما يقال قال وقد قدمنا فساد ما انتهى علقمى (قوله ان لا تشرك الخ) بدل من ما هو أهون (قوله الا تشرك) استثناء مفرغ وفيه انه يشترط ان يتقدمه النفي وأجيب بأنه تقدم معنى اذا أتيت معناه امتنع أن لا تلبس الا بالشرك (قوله ان الصوم لى) خصه لكونه لم يعط منه الخصوم يوم القيامة أول كون غيره من الاعمال ورد مضاعفتها الى سبع مائة وهو لم يرد فيه ذلك بل جزاؤه أمر عظيم يعلمه الله تعالى (قوله اذا أفطر) فانه اذا شرب اندفع عنه ألم الظما واذا أكل اندفع عنه ألم الجوع وحينئذ يحصل له السرور والفرح والمؤمن الكامل يحصل له الفرح بكون النهار تم وصومه صحيح خالص من الرياء ونحوه (قوله واذا اتى الله فجراه) اى جازاه فجزاه وجزاه بمعنى قال تعالى وجزاهم بما صبروا الآية وقوله فرح اى لما برأه من جزيل ثوابه (قوله خلوف) بضم الخاء وفتحها الخ في الرواية وان كان كل ما هو على وزن فعول كسحور فيه الضم والفتح (قوله عند الله) اى عنده لا تشك الله

ان الله تعالى يقبل الصدقة
ويأخذها بيمينه فيريها الاحدكم
كأمرى أحدكم مهره حتى ان
اللقمة لتصير مثل أحد (ت) عن
ابى هريرة ان الله تعالى يقبل توبة
العبد ما لم يعرغر (حم) ت محبوب
له (ب) عن ابن عمر ان الله
تعالى يقول لا هون أهل النار
عذابا لأن لك ما فى الارض من
شئ كنت تقسدى به قال نعم قال
فقد سألتك ما هو أهون من هذا
وأنت فى صلب آدم ان لا تشرك
بى شيئا فأتيت الا بالشرك (ق) عن
أنس ان الله تعالى يقول ان
الصوم لى وانا أجري به ان للصائم
فرحتين اذا أفطر فرح واذا اتى
الله تعالى فجراه فرح والذى نفس
محمد بيده خلوف فم الصائم أطيب
عند الله من ريح المسك (حم) من
عن ابى هريرة وابى سعيد معا

فانهم يدركون الروائح الطيبة وغيرها فيدركون الخلوف أطيب من ريح المسك وقبل
 المراد أطيب عند الله أكثر قبولاً من قبول التطيب بالمسك لأجل اجتماع الناس كبر
 الجمعة (قوله أنا ثالث الشريكين) أي بالمعونة وحصول البركة قال العلقمي قال شيخنا قال
 الطيبي شركة الله تعالى للشريكين على الاستعانة كأنه تعالى جعل البركة والفضل بمنزلة
 المال المخلوط فسمي ذاته تعالى ثالثاً لهما وقوله ما لم يكن أحدهما صاحبه قال العلقمي
 تحصل الخيانة ولو بشئ قليل كهلمس ونحوه نعم ما يعلم به رضاه كفلس للسائل والفقير فهذا
 ليس بخيانة ويحتاج فيما يقع فيه الشك وقوله فإذا خاتمه خرجت من بينهما قال الرازي
 معناه أن البركة تنزع من مالهما انتهى عزري بجوروفه (قوله تفرغ لعبادتي) أي أترك
 اشتغالك بالدنيا أي ما زاد على قدر كفايتك وكفاية عيالك واشتغل بعبادتي أما الاشتغال
 بقدر الكفاية فلا بأس به بل هو عادة عند حسن النية (قوله أملاً صدرك) أي قلبك
 الحال في صدرك (قوله وأسد) أي أصلح فترك بأن أرضيتك به بحيث لا يحصل لك ضرر
 وأسدي بالسين المهملة (قوله ملأت يديك شغلاً) أي جعلتك مشغولاً بدينك لجميع
 أوقانك هذا هو المراد وانما خص الدين لأن تناول الأشياء بهما غالباً وشغلاً بضم السين
 المحجمة وبالعين المحجمة الضمومة أيضاً وقد تسكن تحفة فاوهم ما قرئ في السبع قوله تعالى
 أن احشأ الجنة اليوم في شغل فاكهون (قوله كرمي عبدي) أي بصرفهما معيائاً ذلك
 لأن بهما تحصل الكرامة للإنسان وهو يحشر بصيرا وما ورد أن المرء يحشر على ما كان
 عليه فمعناه يحشر على الصفات التي مات عليها فان مات وهو يشرب الخمر يحشر كذلك
 ومن مات وهو يقرأ القرآن يحشر كذلك الخ (قوله الابانة) أي بلا عذاب هذا إن كان
 صابراً محتسباً (قوله المتحابون) أي الذين يحب بعضهم بعضاً لجل جلال وعظمته
 (قوله في ظلي) أي أريحهم في راحتي فهو مجاز أو المراد في ظل عرشى كما في رواية بلقيس
 حرارة الشمس (قوله ماد كرمي) أي مذة ذكركم والذ كرواوع ثلاثة ذكروا اللسان
 وإن كان القلب غائلاً فهو ذكروا العوام وفيه ثواب وذ كروا خواص ذكروا اللسان مع حضور
 القلب بالتفكير في مصنوعاته ونحو ذلك وذ كروا خواص الخواص وهو أن يقبض في
 الشهود عن كل ما سواه تعالى ولم يخطر به غيره تعالى وهذا يناسبه الذ كروا المفرد نحو الله الله
 وهكذا أذليس في ذهنه غيره تعالى حتى يحتاج للنفى والاثبات فهذا انما يكون لاهل هذا
 المقام وإن كان اهل الشريعة يقولون لا يناب إلا بحلة فتقوم عبوداً وموجوداً لأن هذا
 ملحوظ صوفي لاهل الحقيقة فالو أراد الجمع بين الظاهر والباطن لاحظ هذا المقدر (قوله
 أن عبدي كل عبدي) هذه العبارة تنال للشخص الكامل في صفته نحو أنت الرجل
 كل الرجل قال العربي ينصب كل أي عبدي حقاً أو الكامل في عبادي اه (قوله قره)
 هو المساوي في السن والمراد هنا المساوي في الشجاعة (قوله عن عبارة) بضم العين
 وقوله ابن زعكرة بفتح الزاي والكاف وسكون العين المهملة عزري قال المساوي قال

ان الله تعالى يقول أنا ثالث
 الشريكين ما لم يكن أحدهما
 صاحبه فإذا خاتمه خرجت من
 بينهما (دك) عن أبي هريرة
 ان الله تعالى يقول يا ابن آدم
 تفرغ لعبادتي أملاً صدرك غنى
 وأسد فترك ولا تشغل ملأت
 يديك شغلاً ولم أسد فترك (حم)
 عن أبي هريرة ان الله
 تعالى يقول إذا أخذت كرمي
 عبدي في الدنيا لم يكن له حزاء
 عندي إلا الجنة (ت) عن أنس
 ان الله تعالى يقول يوم القيامة
 أين المتحابون لجلالي اليوم أظلمهم
 في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي (حم)
 عن أبي هريرة ان الله تعالى
 يقول أنا مع عبدي ما ذكرني
 وتذكرت بي شفتاه (حم) عن
 أبي هريرة ان الله تعالى يقول
 أن عبدي كل عبدي الذي يذكرني
 وهو ملاق قرنه (ت) عن عمارة
 ابن زعكرة

في التقريب كما صله صحابي الازدي وقيل السكندري الحمصي الشامي قال ابن حجر ولا يعرف
له الا هذا الحديث انتهى (قوله ان عبداً أصبحت له جسماً ووسعت عليه) اي زيادة على
قدر حاجته بحيث يستطيع الحج (قوله تقضى عليه خمسة أعوام الخ) أخذ بعض الأئمة
بظاهر الحديث وانه يجب الحج كل خمسة أعوام لكنه في غاية الشذوذ، ولذا لم يقل أحد
من الأئمة الأربع بذلك (قوله لا يقدر الى) اي لا يقدم على اي على رجلي بزيادة بيتي بالحج
والعمرة (قوله المحروم) اي من الخير الحاصل بفعل النسك عزيزي قال المياوي لدلالته
على عدم جبره اهـ (قوله قسم لمن أشركني) اي لمن أشركه العامل معي في العمل كأن
قصده الحج والتجارة فلا ثواب له ان كان الديني أغلب أو تساويافجعل الحديث على ذلك
اذ لو كان الاجري أغلب أثيب بقدره ولا يصح (قوله فان عمله قبله الخ) اي لو كان
الديني أغلب أو تساوي أو يحمل الحديث على المشاركة بالرياء فان العمل متى صحبه رياء
ولو قليلا بطل جميعه (قوله الذي أشركني) بالبناء للمفعول كالذي قبله (قوله وسعديك)
اي نطلب منك (سعاداً بعد سعاد فليس المعنى كما تقول الشخص نادك سعيدك اي
أساعدك بالاجابة مرة بعد أخرى اذ لا يليق هذا في حقه تعالى (قوله ايضاً وسعديك) كذا
في نسخ الجماعة المعتمدة ووقع في خط المياوي بعده زيادة واخبرك في يديك وهذه الزيادة
في الجمع بين الصحيحين ٣ (قوله فيقولون) اي يقول كل منهم ذلك لابعضهم دون بعض وكذا
ما بعده (قوله عند ظن عبدي الخ) يحتمل ان المراد بالظن حقيقة اي الطرف الراجح
اي اذا ترجح عنده أي أغفر له اذا استعقر وأتوب عليه اذا تاب وأرزقه اذا طلب الرزق
وأعافيه اذا طلب الصحة الخ واذا ترجح عنده أي لا أغفر له الخ كان كذلك وهو معنى ان
خير اخبر وان شر افشرو ويحتمل أن المراد بالظن العلم واليقين وهو كونه إشارة الى
التوحيد الخالص اي اذا علم عبدي وتيقن أني متصف بالغفران والإعطاء الخ اعطيته
ذلك بخلاف ما اذا كان عنده ريبة في اتصافه بذلك فلا ينال مني ما طلبه وفي هذا الحديث
إشارة الى طلب الرجاء ولذا قال بعض الامراء لبعض العلماء ما تقول في مالنا وفي انفاقنا
له في الخير فشكت الشيخ متأمل في جواب مناسب ثم أجاب بقوله أصبح الامير عالماً بأن من
اكتسب مالاً من حلال وانفق في الخير كان موقفاً سعيداً وقال الامير أنا أحسن ظناً بالله
منكم فأنتم تعلم اني اكتب من الشبهة وانما سترت العبارة عنى فقال الشيخ أسألك بالله
أفعل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن ظناً بالله من جميع خلقه قال نعم فقال هل
كان يكتب من الشهوات فقال لا فقال ينبغي لك أن تكون على ما كان عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهذا من الشيخ لطف وهو شأن من اجتمع بالامير اعني ينبغي له الملاطفة
معه (قوله مرضت) اي مرض عبدي السكامل الشديد القرب منى قرب مكانه اذا اسناد
وصف العبد له تعالى دليل على ذلك وقد شرب من هذا الحديث أهل التصوف معنى لطيفاً
فقالوا اذا اشتد القرب منه تعالى صح اطلاق وصفه تعالى للعبد فيقال أنا الرب الخ مع

✽ ان الله تعالى يقول ان عبداً
أصحت له جسماً ووسعت عليه في
معيشته تقضى عليه خمسة أعوام
لا يقدر الى المحروم (ع حب) عن ابي
سعيد ✽ ان الله تعالى يقول يا خير
قسم لمن أشركني من أشركني
شيئاً فان عمله قبله وكثيره لشر يكره
الذي أشركني انا عنه غنى
✽ الطيالسي (حم) عن شداد بن
أوس ✽ ان الله تعالى يقول لاهل
الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك
ربنا وسعديك والحي يري يديك
فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا
لا نرضى وقد اعطينا ما لم تعط
أحدنا من خلقك فيقول ألا
أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون
يارب وأي شيء أفضل من ذلك
فيقول احل عليكم رضواني فلا
أحفظ عليكم بعده ابداً (حم ق ت)
عن ابي سعيد ✽ ان الله تعالى
يقول انا عبد من عبدي بي ان
خير اخبر وان شر افشرو (طس)
حل) عن وايله ✽ ان الله تعالى
يقول يوم القيامة يا ابن آدم
مرضت

٣ قوله في الجمع بين الصحيحين لعله
في جميع نسخ الصحيحين

اماعت انك لوعدته لو جدتني
عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم
تطعمني فقال يارب وكيف
اطعمك وانت رب العالمين قال
اماعت أنه استطعمك عبدى
فلان فلم تطعمه اماعت انك لو
استطعمته لو جدت ذلك عندى
يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقى
قال يارب كيف أسقيتك وانت
رب العالمين قال استسقال عبدى
فلان فلم تسقه أما انتك لو سقيته
لو جدت ذلك عندى (م) عن ابي
هريرة رضي الله تعالى يقول انى
لاهم باهل الارض عدا بافاذا
نظرت الى عماريوني والمخابن
فى والمستغفرين بالاسحار
صرفت عداى عنهم (هـ) عن
انس رضي الله تعالى يقول انى
است على كل كلام الحكيم
أقبل ولكن أقبل على همه وهو اه
فان كان همه وهو اه فيما يحب الله
ويرضى جعلت صمته حمدا لله
وهارا وان لم يسكهم ابن التجار
عن المهاجر بن حبيب رضي الله ان الله
تعالى يكتب للمريض افضل
ما كان يعمل فى صحته مادام فى
وثاقه وللمسافر افضل ما كان
يعمل فى حضره (ط) عن ابي
موسى رضي الله تعالى يكره
فوق سمائه أن يخطأ ابو بكر
الصديق فى الارض والحرف
(ط) وابن شاهين فى السنة عن
معاذ رضي الله تعالى يكره من الرجال الرفيع الصوت ويحب الخفيض من الصوت (هـ) عن ابي امامة

التأويل ولذا لما كان مجنون ليلى يستغرق فى الحب لم يستطع أن يكلم أحدا فاذا أرادوا
كلامه قالوا له أتعجب ايلي ليقين عند سماع اسمها فيقول لا اى ان الحجة سبب للوصلة
وقد حصلت فائى حاجة للسبب فانها هى وأولى لكن لما كان شوق قولهم أنا الرب موها
اعترض عليهم أهل الشرع فى اعتراض لحظ نفسه طرد ومن اعترض لحفظ الشريعة
لأبأس عليه كما وقع لبعضهم أنه قال فلان امام العارفين فذكره كلامه فقال ان كان
كذلك فهو زنديق فقبل له وكيف تقول زنديق مع قولك أنه امام العارفين فقال قولى
زنديق لاجل كف العامة عن كلامه لئلا يضلوا قال المناوى أضاف المرض اليه والمراد
العبد تشريفه انتهى (قوله فلم تعدنى) من عادي عود عبادة فالمرضى معود وأما أعاد
يعيد اعادة فهو معاد فاعادة أخرى يقال فى اعادة الجدار وشوهه فالمرضى مختلف (قوله ان
عبدى ولانا الخ) هذا التأويل مذهب الخلف ومذهب السلف يعتقد ذلك مع التزنية عمالا
يلين وبعضهم قال الاولى فى حق العامة التأويل وفى حق غيرهم مذهب السلف وهذا اى
التفصيل مذهب ثالث فى المسئلة لكنه غير مشهور وعندهم (قوله لو جدت ذلك عندى)
لم يقل لو جدت عندى كاذبى قبله اشار الى أن عبادة المريض أفضل من ذلك (قوله لا هم
الخ) ان كان المراد بالهم حقيقة فهو محال وان كان المراد الارادة فلا يصح لان الارادة
لا يمكن صرف ما تعلقت به فيقول بمعنى لا قرب وقوع ذلك فاذا انظرت الخ ويقال لهم هم
بالكسر وهم بالضم وان كان المختاراقتصروا على الضم (قوله الحكيم) اى الحاكم بالقضاء
وغيره كالواعظ وكتب الشيخ عبد البر على قوله الحكيم اى الذى يسكهم بالحكمة والموعظة
انتهى بحرفه (قوله أقبل) اى أئيب اى فلا أئيب على كل كلامه بل على الذى فيه مصلحة
شرعية ولكن ائيبه على همه فى الخير وانما اطلق الاثابة فى الهم وفصل فى الكلام حيث
قال لا ائيبه على كل كلام بخلاف الهم فقال ولكن اقبل على همه مع أن الهم كالكلام
فى العقاب على كل ان كان فى الشر والاثابة على كل ان كان فى الخير نظرا للغالب من أن
الكلام يشتمل غالبا على اللفظ المحرم كالكذب والطاعة كالامر بالمعروف بخلاف الهم
فالغالب أنه فى الخير فلذا فصل فى الكلام دون الهم (قوله فيما يحب الله) فيه التفات والا
لقال فيما أحب وهذا التقرير هو الظاهر فليس الالتفات فى قوله ويرضى فائى العريزى من
قوله ويرضى فيه التفات انتهى فيه نظرا فراجع نسخ العريزى (قوله ويرضى) عطف
تفسير (قوله صمته الخ) فيه اشارة الى طلب الصمت الا فى الخير (قوله عن المهاجر) هو
صحابى خلافا لبعضهم وعبارة المناوى لم أره فى الصحابة فى اسد الغابة ولا فى التجريد انتهى
(قوله للمريض) الذى لم يعص عرضه كأن قطع رجل نفسه وكذا السفر (قوله وثاقه)
بهت الواو على الافصح كما فى قوله تعالى فشدوا الوثاق ويصح كسرهما (قوله فوق سمائه)
اى كراهة كائنة فوق السماء اى شائعة بين الملا الاعلى فالفوقية للكره لان التقدير
حال كون الله تعالى فوق السماء حتى يحتاج للتأويل بالقهر والعلبة (قوله ان يخطأ) اى

ينسب اليه الخطأ لأنه خص بزيد وفوز العقل وخلوص الطمعة وقد أعلن بنصر النبي صلى الله عليه وسلم بعدم موته أي طالب للمعزم الكفار على قتله حينئذ لكونه كان مانعهم وقد مدح الله تعالى مؤمن آل فرعون مع أنه لم يظهر النصر فهذا أولى بالمادح لكونه أظهر النصر والمعونة والذي ترجع عند المناوئ في الكبير أن هذا الحديث موضوع (قوله يابوم على الجيز الخ) قاله صلى الله عليه وسلم حين تخاصم عنده شخصان وحكم لاحدهما وذهب المحكوم عليه وهو يقول حسبي الله ونعم الوكيل يعرض بأنه مظلوم وأن الحق له فذكره صلى الله عليه وسلم أنه ربما يقبل احتسابه لكونه قصر في ترك الشرع حيث لم يقم البيعة فالجيز هنا بمعنى التقصير وهو عجز وجودي يمنع من فعل ما أراد واليوم عليه من حيث تصيره الموقوع فيه بترك أسباب ما يقتضي الفعل والكيس هنا بمعنى التيقظ في الأمر ويفسر الجيز تارة بالأسباب التي تقتضيه كأن يحمل دابته فوق ما تنطبق أو يشترع في عمل لا يطبق الدوام عليه وحينئذ يفسر الكيس بالتوسط في الأمر بحيث يدوم عليه لكن سبب الحديث يقتضي أن المراد هنا الأول (قوله يهل) أي يترك الدماء المذكور حتى يأتي ثلث الليل على أصح الروايات في قوله حينئذ وخص ثلث الليل لأنه وقت التضرع انفعات الرحمة فمن يتيقظ حينئذ أفيض عليه الرحمة ومن لم يتيقظ إلا بعد الفجر ألهم الله تعالى بعض رجال العيب أن يحفظ له بعض الرحمة ليقضها عليه بعد تيقظه أما من استتر في عقله ولم يتيقظ بعد الفجر أيضا فلا يفاض عليه إلا ما يتعلق بعاشه (قوله ينزل ليلة المصنف الخ) الفرق بين هذا النزول والنزول الذي قبله أن هذا من أول الليل وأن غفر الذنوب فيه والرحمة أكثر من ذلك كما يعلم من قوله صلى الله عليه وسلم فيغفر لأكثر من عدد شعركم كب (قوله مسجد مكة) يحتمل أن هذا البيان من الراوي فيكون مدرجا ويحتمل أنه منه صلى الله عليه وسلم فيكون مر فوعا والمراد بالمسجد الكعبة بدليل رواية على أهل هذا البيت فإنه يطلق عليهم المسجد فحوقل وجهك شطر المسجد الحرام (قوله سبيل للطائفتين) لجمعهم بين عبادتين الطواف والنظر للبيت وكذا المصلى لأن الغالب أن من صلى إلى جهة نظر إليها (قوله ينزل المعونة الخ) ولد الماشك كايص التلامذة أشيخه ضيق العيش أمر بالزواج فتجب لكونه لا يقدر على مؤنة نفسه لكنه امتثل ثم شكاه بعد ذلك فأمره بالسكنى في بيت ثم باتخاذ دابة ثم باتخاذ خادم فوسع الله عليه بعد ذلك فالشيخ أخذ ذلك من هذا الحديث (قوله على قدر المؤنة) أي واجبة أو مندوبة (قوله ابن لال) بوزن عال (قوله أن تحلفوا بابائكم) قاله لما بلغه أن سبدا ناعمر يحلف بابيه فلما بلغه الحديث قال والله الذي لا إله إلا هو ما حدثت بذلك من حينئذ لانا شتا ولا حاكيا أي لم يقل فلان يقول وأبي فالحلف باسم المخلوق مكرره ولو وليا تخووسر الولى الفلاني بل نقل عن الحنابلة تحريم ذلك ويقع كثيرا أن الشخص يقول ان فعلت كذا فأي يهودي أو برى من الله أو من رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قصد الرضا بذلك

❦ ان الله تعالى يابوم على الجيز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك أمر فقل حسبي الله ونعم الوكيل (د) عن عوف بن مالك ❦ ان الله تعالى أهل حتى إذا كان ثلث الليل الآخر نزل إلى السماء الدنيا فنأدى هل من مسـتغفر هل من تائب هل من سائل هل من داع حتى ينفجر الفجر (حمم) عن أبي سعيد وأبي هريرة معا ❦ ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعركم كب (حمم) عن عائشة ❦ ان الله تعالى ينزل على أهل هذا المسجد مسجد مكة في كل يوم ليلة عشر من ومائة رحمة سبيل للطائفتين وأربعين لله صليين وعشرين للناظرين (طب) والخاصكم في السكنى وابن عساكر عن ابن عباس ❦ ان الله تعالى يرسل المعونة على قدر المؤنة وينزل الصبر على قدر البلاء (عد) وابن لال عن أبي هريرة ❦ ان الله تعالى ينزلها كم أن تحلفوا بابائكم (حمم ق) عن ابن عمر

اذا فعل كفر وان قصد التباعد عن الفعل كالتباعد من الله ومثاله يكفر ولكنه يحرم
وتجب التوبة منه (قوله ثلاثا) اي قال الله ذلك ثلاثا (قوله بالاقرب فالاقرب) يعلم
منه أنه قال ذلك مرة فقط ومحل الترتيب اذا لم يكن عنده ما يفي بالجميع فيقدم الام ثم الاب
ثم الاقرب فالاقرب على الترتيب المذكور في القروع والافتنق على الجميع (قوله وما
تعلق يداها الخيط) كناية عن الفقر اي اهل الكتاب يتروجون المرأة الفقيرة
ومع ذلك لا يشارقونها بل يبرؤنها ويصنعون معها المعروف بأنتم اولي بذلك وقوله
امهاتكم اي كاهناتكم وكذا ما بعده اي ينبغي لكم ان تكبروهن ككرام
امهاتكم الخ ولم يذكر العمدات لمقايستهن على الخالات (قوله من الشياطين) لما كانت
تنهر كالشياطين ولعل فيهما وجعلت كاهنات خالفت منها ولذا كرهت الصلاة في مواضعها
(قوله لتعج) من باب ضرب فاصلا بهج يعجج (قوله رياه) ولذا دخل شخص لابس صوفيا
على الحسن البصري فوجده لا بساحلة ثنية فجعل يلمسها بيده فعرف انه معتزل عليه
فقال له ان لباسكم لباس اهل النار ولياسنما لباس اهل الجنة اي لان الغالب على لبس
الصوف الرياء والغالب على لبس الثياب الجميلة الشكر وقد لبس صلى الله عليه وسلم حلة
فيمتهايف ومشرون ناقة وقيل ينف وثلاثون ولبس ايضا الخشن من الثياب ليجمع بين
الزينة بين قلة العيش مع الصبر والغنى مع الشكر (قوله ايضا رياه) اي ايهما اللباس اهم
من الصوفية الصلحاء الزهاد ليعتقدوا ويعطوا واما هم منهم وفيهم قال المعري
أرى حبل التصوف شر حبل * فقل لهم وأهون بالحاول
أقال الله حين عبس مدحوه * كانوا أكل البهائم وارقصوا الى
وقال آخر

قد لبسوا الصوف لثمة الصفا * مشايخ العصر يشرب العصير
بالرقص والشاهد من شأنهم * شرطويل تحت ذيل قصير

انتهى مناوي (قوله لتنادي) بلسان الحال نظرا للظاهر من عدم وجود آية
النطق لها او بلسان المقال وان لم يسمع كل احد ذيل اهل الكسوف وهذا انداء توفيق
وتعريف على حد قول السيد اعبده اذا فعل ذنبا فعل ما يدا لك فستري عاقبة ذلك
فعل بذلك انه نداه لذوى الشهوات لالخو الانبياء (قوله لحومكم وجلودكم) خصما
لكونهم ما يسمعون فناء وهما والافتنى تأكل جميع اجزائهم من لحم وعظم ما دعا به
الذنب (قوله ان الاسلام) اي اهل يدا غريبا او نفسه على الاستعارة (قوله
يدا) اي ظهر حال كونه غريبا او ظهر ظهو غريب فهو حال اونايب عن المفعول
الطاق (قوله جندا) اي ان اهل الاسلام ظهوروا في ضعف قوة كالجند ثم ازدادوا
قوة كالغنى الخ (قوله غريبا) بالتخفيف وكذا سدسيا (قوله نظيف) نظافة
معنوية اي خال عن العقائد الرديئة فينبغي لكم ان تظنظفوا حسا ومعنى (قوله

ان الله تعالى يوصيكم بآتها انكم
ثلاثا ان الله تعالى يوصيكم بآتها انكم
مرتين ان الله تعالى يوصيكم بالاقرب
فالاقرب (خده طبك) عن المقدم
ان الله تعالى يوصيكم بالنساء
خبرافان من امهاتكم وبناتكم
وخالاتكم ان الرجل من اهل
الكتاب يتزوج المرأة وما تعلق
يداها الخيط فخير غب واحد منها
عن صاحبه (طب) عن المقدم
ان الابل خلقت من الشياطين
وان وراء كل بعير شيطان (ص)
عن خالد بن معدان مرسل
الارض لتعج الى الله تعالى من
الذين يلبسون الصوف رياه (فر)
عن ابن عباس ان الارض
لتسدى كل يوم سبعين مرة يا بني
آدم كانوا ماشتم واشتميت فوالله
لا كان لحومكم وجلودكم
الحكيم عن ثوبان ان الاسلام
يذاغريا وسبعود غريا كما بدا
فطوبى للغرباء (ه) عن ابي هريرة
(ه) عن ابن مسعود (ه) عن
انس (طب) عن سلمان وسهل
ابن سعد وابن عباس ان
الاسلام يذاغريا ثم ثباتم رباعيا
ثم سدسيا ثم بازلا (حم) عن رجل
ان الاسلام نظيف قنظفوا
فانه لا يدخل الجنة الا نظيف
(خط) عن عائشة

ترفع الخ) اى رفعوا اجاليا وكل يوم وليله ترفع رفعات فصليا وكل سنة ليلة نصف شعبان
ترفع رفعا اجاليا وتعد ذلك الرفع لاجل أن يسامى الله الملائكة بعبد الصالح وليتبرج
العاصى (قوله الامام) اى السلطان ومثله نوابه (قوله ترك على عينه) اى
اشارة الى أنه من أهل الين والبركة والتسم (قوله على يساره) اى فيكون مستديرا
للقلبة اى اشارة الى أنه من أهل العذاب لان اليسار فيها شؤم لكونه امعدة للقدور
(قوله ان الامير) اى من له اماره ويؤول على الناس (قوله افسدهم) لانه اذا تجسس
عليهم لسوء الظن بهم ربحا حلقهم على ارتكاب ما اتهمهم به بعضا له وعنادا ولذا قيل لابن
مسعود رضى الله تعالى عنه ان فلانا تقطر لحية الخرق قال انا مني ناعن التجسس على
الناس ومحل ذلك ان لم يجز بان الموضع القلاني نفسه منكرو يقوى طنه بذلك والاذهب
اليه لينزل المسكر لو وجد له لأنه يترك ذلك بالمرة (قوله عن جبير بن نفير) بنون وفاة
مصر قال الماوى الجهمضى الحصى ثقة جليل أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم بالين
وروى عن ابى بكر وعمر ولا يه صحبة قال فى التقريب كأنه ما وفد الا في عهد عمر انتهى
(قوله اخلاق) من باب ضرب اى يبلى أى ينقص شيئا شيئا في جوف أى قلب أحدكم وفى
المصباح خلق الثوب بالضم اذا بل فهو خاق يفتختين وأخاق الثوب بالالف لغة انتهى
وفى القاموس خلق ككرم ونصر وسمع انتهى (قوله ان يجدد الايمان) ولذا كان
الصديق رضى الله تعالى عنه كلما تكلم بكامة قال لا اله الا الله تجدد الايمانه كما هو
المناسب لمقامه ووقع لبعض العارفين أنه لبس عمة نصراني وأمر الاولاد أن يقول انه
أسلم انه أسلم فصاروا يقولون ذلك وهو ينطق بالشهادتين فقل له لم ذلك فقال قد أفرحنا
صبيانا وجدنا ايمانا فهل حصل بذلك ضرر (قوله ليأرز) بضم الراء وكسر هاى
لينضم الى المدينة وذلك لان الهجرة اليها فى زمنه صلى الله عليه وسلم لاجل اكتساب
الحكمة والمعارف والانوار وبعد وفاته صلى الله عليه وسلم فى رضى الصحابة لاجل أخذ العلم
عنهم وبعددهم لاجل زيارة قبره صلى الله عليه وسلم وعامة العزري ليأرز بلام التوكيد
وهمز ساكنة فراء مهملة فزاي أى لينضم انتم وقال فى القاموس أرز
يأرز مثلثة الراء أروزا انقبض وتجمع قال العلامة والكسر أربع (قوله كما تأرز
الحية) اشار به الى التشبيه الى أنه ينبغي لمن قصد المدينة أن يكون على حالة مستقيمة من
الاخلاص عن الرياء ونحوه كما ان الحية تنشى مستقيمة واشارة ايضا الى أنه يطلب قصد
المدينة ولو حصلت مشقة كما ان الحية يحصل لها مشقة بمشيم الانغماس على بطنها (قوله
ولانا كلوا من وسطه) أى يكره ذلك تبريها لان أحسن الطعام ما فى الوسط فلوا بدأ به
السكان ما فى حافة الاناء معوفى وزالت البركة اى التمر الذى جعله الله تعالى فيه وأيضاً من
ابتدأ بالوسط يعد مبدء لا والمراد فى الامتداء أما اذا أكلوا ما فى الحوافي فلهم أن يأكلوا
ما فى الوسط حينئذ والامر فى قوله فكلوا من حافته بقيةضى أن الشخص يأكل من سائر

ان الاعمال ترفع يوم الاثنين
والجيس فأحب ان يرفع عملى
وأنا صائم * الشيرازى فى
اللقاب عن ابى هريرة (هب) عن
اسامة بن زيد ان الامام العادل
اذا وضع فى قبره ترك على عينه
فاذا كان جائرا نقل من عينه على
يساره * ابن عساكر عن عمر بن
عبد العزيز بلاغا ان الامير اذا
ابتغى الرية فى الناس افسدهم
(ذلك) عن جبير بن نفير وكثير
ابن مرة والمقدام وابى امامة
ان الايمان ليخلق فى جوف
أحدكم كما يخلق الثوب فاسألوا
الله تعالى أن يجدد الايمان فى
قلوبكم (طبك) عن ابن عمرو
ان الايمان ليأرز الى المدينة
كما تأرز الحية الى جحرها (حمقه)
عن أبى هريرة ان البركة تنزل
فى وسط الطعام فكلوا من حافته
ولانا كلوا من وسطه (تك) عن
ابن عباس

الملاوي مع أن السنة أن يأكل مما ينسب فقط وأجيب بأنه مشهور على ما هو مشهور
 لا كرون جليسة أي تزل يا كل من حقة ما يليه وقصد الشارح وسط المقام يسكون
 السجدة لاه الرواية ويجوز أن لا يكون له غيره فصاع إذا لم يصلح هنا أن يقال بين المقام
 بخلاف جندت وسط الدار فالأصح الصنع إذا لم يصلح جليسة بين الدار (قوله البيت) أي
 المكان من حجر أو غيره وسبب الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قدم من السفر وأراد
 دخول بيت السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها فرأى فرقة بينهم الرأفة فقط مع ثلث
 النون في الرواية التي يتكأ عليها والجمع غارق وسكان فيها صورة حيران فقامت
 من الدخول فقامت فلم أن كنت فعلت ذنبا تدب فتال ما هذه الفرقة فقالا له جليسة
 تتكأ عليها مذكر أن المصورين يطالون يوم القيامة بأسياء تلك الصورة ولم يقدروا
 فمأول عليهم العذاب وذكر الحديث (قوله الملائكة) قيل إلا الكنية وقيل حتى
 الكنية ويسمهم الله تعالى ما يفعل ولومن بعد شرف العادة (قوله في الرأس) أي وضعه
 أي إذا كان في البلاد الحارة وكان لاله بل لعادة أما غير الحارة فالأولى التعاضد
 الذراع ونحوه وأما إذا كان له فالعبارة بالخيار الطيب العارف من وسط الرأس أو غيره
 (قوله والعشا) بلا همزة ضعف البصر هذا هو المراد بها وإن كان أصل الاعتنى هو الذي
 لا ينسريلا (قوله في قرن) أي شريط واحد وبنا فيه لا يتكأ أحدهما عن الآخر
 كتابة عن شدة التلازم (قوله فإذا سلب) أي وقع أحدهما الخ والمراد الإتيان
 الكامل والافتد يكون شخص مؤمنا ولا حيا فيه (قوله قرنا جميعا) هو يعنى ما قبل في
 بعض النسخ هنا تنديم وتأخير (قوله الصالحة) كالأمر بالمعروف (قوله يكفر الجبه
 الخ) ظاهر الحديث أن الفعل المنسوب والوضوء المنسوب لا يكفران الذنوب وإن قرنا
 عليهما مزيد الثواب (قوله وتبقى صلاته نافلة) جواب سؤال مستدر فكذا قيل في
 كفر ذنوبه بما ذكرنا فائدة الصلاة حينئذ (قوله إن الدال الخ) سببه أنه صلى الله عليه
 وسلم جامله شخص وطلب منه أن يجهله على غيره ونحوه فلم يجده عنده فذله صلى الله عليه وسلم
 على شخص عنده ذلك فلما ذهب إليه وحده رجوع وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ذكر
 الحديث أي أني وإن لم أقبل لكن لي ثواب مثل من فعل لأن ذلك عليه (قوله إن الحديث
 أي الحق ملعونة أي ملعون أهل الذين هم مشغولون به عن الله تعالى فتدوله ملعون ما فيها
 أي الدنيا يعنى الجحيم من عذاب العام أي جميع ما فيها من ذنوب وغيره مما يشغل من الله
 تعالى فصاع الاستثناء (قوله إن الدين) أي معظم أسباب قوة الدين النصيحة وإنه
 بولغ فيه العظم فنهها وجعلت هي حلال على عرفه (قوله ولكتاب) مقرر من أن
 نعيم ما تركه تعالى (قوله ولرسوله) بالإيمان بما جاء به واستقام أهل بيته وأصحابه
 والنب عنهم ولائحة المسلمين بأن يمثل لأمرهم أن كان طاعة وأمرهم بالمعروف ونهواهم
 عن المنكر باطلف لا يعنف إذا المالك ونحوهم لا يناسبهم إلا اللطف (قوله الدار) نسبة

إن البيت الذي فيه الصور
 لا تتسعة الملائكة ماتت (ذ)
 عن عائشة في أن البيت الذي
 يذكر أنه فيه ليسى لأهل السماء
 كما تبنى القوم لأهل الأرض
 هـ أبوهم في المعرفة عن سابق
 في أن الجلاء في الرأس دواء من كل
 داء الجنون والجذام والعشا
 والبرص والصداع (طب) عمر أم
 سلمة في أن الحياء والأيان في قرن
 فإذا سلب أحدهما جبه الآخر
 (هـ) عن ابن عباس في أن الحياء
 والأيان قرنا جميعا فإذا رفع
 أحدهما رفع الآخر (لذهب) عن
 ابن عمر في أن الخلة السالطة تكون
 في الرجل فيصلح أفعاله كما
 وماه والرجل الصالحة يكثر الله به
 ذنوبه وتبقى صلاته نافلة (ع
 طس حـ) عن أنس في أن ال
 على الخبير كفاعله (ت) عن أنس
 في أن الدنيا ملعونة ملعون ما فيها
 إلا ذكر الله وما والاه وعالمها أو
 متعلم (ت) عن أبي هريرة في أن
 الدين النصيحة لله ولكتابه ولرسوله
 ولائحة المسلمين وعامتهم (حم م
 دن) عن تميم الدار (تن) عن
 أبي هريرة (حم) عن ابن عباس

إلى الدارين هائي بطن من ظم كان نصرانيا فوجد على النبي صلى الله عليه وسلم وكان
 صاحب ليل وقرآن قال انس اشترى حلة بالغ يخرج فيها إلى الصلاة مناوى (قوله ولى
 يشاذ الخ) بان يتعمق في العبادة بكثرة العبادة كأن يصوم كل يوم ويقوم جميع الليل فانه
 يجزئ فترك جميع ذلك فصار موضعاً عن الله بعد الاقبال أو بالمالفة في الطهارة والصلاة
 وأشراح الحروف من مخارجها (قوله وأبشروا) قال المناوى بهمزة قطع قال الكرماني
 وجاء في لغة أبشروا بضم الشين (قوله من الدلبة) أى الظلمة أى شئ من الليل والاولى أن
 يكون الثلث الأخير واصل ذلك يقال في السير الحسى يقال للمساافر لا تدم السير بل سر
 أول النهار واسترح ثم سر وقت الروال واسترح ثم سر في الليل شيئاً تكن مستريحاً ودايتك
 كذلك وكذلك السير المعنوى إلى القرب منه تعالى ينبغي أن يكون على الراحة كالسير
 الحسى (قوله بضعف الخ) أى لأن الذكر يقوى على القتال ويرهب العدو قبل رجاء كان
 أقوى من السلاح الحسى وتركه بازنة يورث القلب والبدن فتوراً والمراد التمكن كثير
 لا خصوص سبعاً (قوله بالكلمة من رضوار الخ) فيه حث على أن الشخص لا ينبغي
 له أن يتكلم بكلمة الا اذا تأمل فيها فربما تكلم بكلمة لا ضحك الحاضر من منة لا وكانت
 سبباً لشقاوته وفي الحديث أن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يلقى لها بالاً فيفوى بها سبعين
 حربة في النار (قوله رضوانه إلى يوم القيامة) أى بان يقض على الاسلام ولا يعذب
 في قبره ولا يخاف في شمره والسخط بالعكس انتهى بخط (قوله من صخط) بضم
 وكون وكذا ما بعده (قوله ليوضع الطعام الخ) اراد اذ شرع في الاكل واذا فرغ
 منه فان البسلة اثنا عشر عند الشروع فيه والحمدلة اثنا عشر عند الفراغ منه ولا عبرة
 بوقت الوضع ولا بوقت الرفع وانما عبر به من انظر للعالم من انه يشرع في الاكل وقت
 وضع الطعام ويرفع وقت الفراغ منه والمراد بالرجل الشخص والبسلة اقل الاكل
 والحمدلة آخره من خصوصيات هذه الامة (قوله ليحرم الرزق) أى الحسى والمعنوى كفته
 العلوم ولا ينافى الحديث أن كثير من اهل المعاصى في سعة من العيش وفي تجر من العلوم
 لأن المراد ان الذي يحرم ذلك بسبب الذنوب هو لشخص المنظور له بعين الرضا بحيث يكون
 التقدير عليه هو عيب الرحمة به بخلاف المعنوب عليه فلا يقر عليه بسبب الذنوب بل يوضع له
 استدراجاً وعبرة العلقمى فان قلت يعارض هذا ما سألني ان الرزق لا تقتصه المعصية
 ولا تزيد الحسنه قلت لا ما مرضه اما اولاً فان الثاني حديث ضعيف ولا يعارض الصحيح
 واما ثانياً فان المراد بالرزق هنا ما هو معلوم لامة الموكلين بالرزق وهذا هو الذي يحرمه
 اما الذى في علم الله تعالى فلا يريد ولا يقتصر انتهى (قوله ولا يرد القدر) أى القضاء والمراد
 بالقضاء ما يشمل القضاء المبرم والمراد برده وقوعه به مولى واطف وقوله ولا يزيد في العمر
 الا البر قال السورى اذا علم الله ان زيد ايمت سنة كذا استحال ان يموت قبلها او بعدها
 فاستحال ان الاجال التى عليها علم الله تزيد او تنقص فتعين تأويل الزيادة بانها بالنسبة

إلى الدارين يسر وإن بشاذ الدين
 أحد الاغلبه فسددوا وقاربوا
 وأبشروا واستعينوا بالغدوة
 والروحة وشئ من الدلبة (خ بن)
 عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الذكرفي سبيل
 الله يضعف فوق النفقة سبعاً
 ضعف (حم ط ب) عن معاذ بن
 أنس رضي الله عنه أن الرجل يعمل عمل
 الجسة فيماید ولتنام وهو من
 أهل النار وأن الرجل يعمل عمل
 المار فيماید ولتنام وهو من
 أهل الجنة (ق) عن سهل بن سعد
 زاد (خ) وانما الاعمال بحوائجها
رضي الله عنه أن الرجل يعمل عمل الرمن
 الطويل يعمل أهل الجنة ثم يختم
 له عمله يعمل أهل النار وأن الرجل
 يعمل الرمن الطويل يعمل أهل
 النار ثم يختم عمله يعمل أهل الجنة
 (م) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الرجل
 ليتكلم بالكلمة من رصوان الله
 تعالى ما يظن أن تبلغ ما بلغت
 فيكتب الله به رضاءه إلى يوم
 القيامة وأن الرجل ليتكلم
 بالكلمة من مخط الله ما يظن أن
 تبلغ ما بلغت فيكتب الله عليه بها
 مخطه إلى يوم القيامة * مالك
 (حم ت ن ح ب ك) عن بلال بن
 الحرث رضي الله عنه أن الرجل ليوضع الطعام
 بين يديه فيأبرقع حتى يعفر له يقول
 بسم الله اذ وضع والحمد لله اذ رفع
 * الضياء عن أنس رضي الله عنه أن الرجل
 ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ولا يرد
 القدر والادعاء ولا يزيد في العمر
 الا البر (حم ن ح ب ك) عن ثوبان

الى ملك الموت وغيره من وكل يقبض الارواح وامر بالقبض بعد آجال عدودة ثمانية تعالى
بعد ان يأمر بذلك يثبت في اللوح المحفوظ يتقهر شيئا ويريد على ما سبق في علمه في كل شيء
وهو معنى قوله تعالى يحول الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب اه اعلمنى (قوله اذ انزع
ثمرة) اى قطعها من اشجارها لياكلها اعزى وقال بعضهم النزاع القطع بقوة قال
المنحصرى نزع الشيء من يده جذبه وربح منزع اى شديد النزاع (قوله اذا نظر الى امرأته)
اى حليته ولو أمة بالملك اى اذا قصد بذلك النظر امر المحب وباشرعا كان انظر اليها فاجبت
فشكر الله تعالى على تلك المعصية او قصد بالنظر تحريك الشهوة اليه من الجماع ليغيب
نفسه او يعفها او ليحصل ولدى الاسلام فيكرامة لئلا صلى الله عليه وسلم ولم ينظر الى امرأته
هذه القصيدة كذلك فلا بد من تقييد النظر بذلك لئلا يترب عليه ما ذكر (قوله بكنها) كناية
عن تقييدها او معانقتها او جماعها او غير صلى الله عليه وسلم لم عن ذلك باخذ كفها احيا منه
صلى الله عليه وسلم من ذكر ما ينبغي كنه وقال المناوى وعبر عن ذلك بالاخذ باليد استحياء
لذكره لانه صلى الله عليه وسلم كان اشده حياء من العذراء فى خديرها اه (قوله الا عشر
صلاته الخ) اى يختلف باختلاف الاشخاص بحسب الخشوع ونحوه فالكمال يكتب لهم
جميع الثواب الكامل بحسب حالهم وكان بعض العارفين يقول اذ فرغت من صلاتي
استحييت من الله تعالى اشد من زنى بامرأة وانفصل عنها خوفا من تقصيرى في عدم الوفاء
بكمال الصلاة (قوله تسعها الخ) هو وما بعده بدل مفصل او معطوف باسقاط العاطف اى
اوتسعها او تسعها الخ وهو فصيح جائز فى الغنى كالتظلم والمواد بكونه بدلا اى من مقدرا اى
ما كتب له شئ الا الخ وقول الشارح فى الصغير يدل مما قبله لا يظهر معناه المعنى (قوله عن
عمار الخ) روى يستعمل فى صلاته فقيل لم فقال هل اخذت بشئ من صلاتي فقال لا والله لا
فقال اى خفت من وساوس الشياطين فاستجبت وروى الحديث لهم اى انى راقبت الله
فى صلاتي فخفت ان يعرض لى من الشيطان ما يمنعنى من ذلك (قوله او يحدث حدث سوء)
اى يحصل منه ما لا يليق كالانقاعات فى الصلاة المتأني للخشوع فليس المراد الحدث الناقض
للوضوء بدليل قوله حدث سوء (قوله ما نصح لمستشير) قال المناوى قال المنحصرى
المشورة والمشاورة استخراج الراى من شرب العسل استخراج حبه اه قال فى المصباح
شار العسل من باب قال انتهى وقوله ابن عباس كسر اى فى ترجمة مالك بن النسيم
أحمد دعا بنى العباس عن ابن عباس ثم نقل أعمى ابن عساكر عن بعضهم ما حصله ان
مالك كان من الاباحية الذين يرون اباحة الحرام ولا يقول بصلاة ولا غيره هاذكره
المناوى (قوله فامنع) اى اسكت وليس المراد أنه يقول لا اعطيك لانه صلى الله عليه وسلم
لم يقل لا قط لمن يسأله شيئا من أمور الدنيا قال المناوى المنع ضد الاعطاء والشفاععة
المطالبة بوسيلة أو ذمام والاجر الاثابة والمثيب هو الله تعالى والذمام بالكسر ما يذم
الرجل على اضعائه (قوله أو المرأة) بالنصب لا بالرفع لان العطف على ضمير الرفع المتصل

ان الرجل اذا نزع عمره من
الجنة عادت مكانه اخرى
(طب) عن ثوبان ان الرجل اذا
نظر الى امرأته وتطورت اليه نظر
الله تعالى اليه انظر درجة فاذا
أخذ بكنها تساقطت ذنوبها
من خلال أصابعها ميسرة بين
على فى مشيخته والرافعى فى نارجه
عن اى سعيد ان الرجل
لنصرف وما كتب له الا عشر
صلاته تسعها غناها سبعها سلمها
خمسها ربعها ثمانها نصفها (حم)
حب) عن عمار بن ياسر ان
الرجل اذا دخل فى صلاته أقبل
الله عليه بوجهه فلا ينصرف عنه
حتى يقاب او يحدث حدث سوء
(ه) عن حذيفة ان الرجل
لا يزال فى صلاته رايه مانصحه
لمستشير فاذا غش مستشير سلبه
الله تعالى صلاته رايه ابن عساكر
عن ابن عباس ان الرجل ليسألى
الشيء فامنع منه حتى تشفعوا
فتؤجروا (طب) عن معاوية ان
الرجل ليعمل او المرأة بطاعة الله
تعالى ستين سنة ثم يمضى ههنا الموت

بدون فاصل خاص بالظلم مع انه صيف أيضا (قوله فيضاران) اصله فيضاران ادغمت
 الراء في الراء (قوله فتجب اهما لئلا) أي يستحقان دخولها ولا ينفعهما كثرة عبادتهما
 السابطة (قوله لا يرى ما أبأسا) أي يستصعرها لكونها بعقة داسها لاجل اضمحلال
 الحاضر من مفعول مع انها كبيرة لكونها غيبة مثالا فلا في التلطف الا بالتلخيص ولذا قالوا من
 اكثر من المصنوعات المباهلة لا مرواة له فبالك غير المباحة (قوله خريشا) أي عامما والمراد
 التكثير لا خصوص السبعين وهو من الهوى أي السقوط من أعلى إلى أسفل (قوله
 أبعد من السماء) ومسافة السماء خمسمائة عام والمراد التكثير أيضا (قوله بعير مولده)
 أي محل ولادته بان مات غريبا سواء كان في سفر أو في اقامة بغير وطنه وسبب ذلك
 الحديث انه صلى الله عليه وسلم بعد ان صلى على شخص مات بالمدينة قال ليته مات بغير
 مولده فقبل له صلى الله عليه وسلم لا شيء فذكر الحديث (قوله قيس) أي ذرع له بالذراع
 الذي يقاس به (قوله الى منقطع أثره) أي محل موته أي فيفسح له في الجنة بقدر مسافة
 ما بين وطنه ومحل موته وكذا في القبر (قوله في الجنة) متعلق بقيس يعني من مات في
 غربته يفسح له في قبره بقدر ما بين قبره ومولده ويفتح له باب الى الجنة وذلك لانه تحامل على
 نفسه بتجوع مرارة منارقة الآلاف والالحا والاهل والوطن ولم يجد له متعهدها في
 مرضه غالباً ولا يحضره اذا حضر احد من بلوته فاذامبر على ذلك محتسبا جوزي
 بما ذكرنا انتهى مناو في صغيره (قوله قيام ليلة) أي من التراويح لان سبب الحديث انه
 صلى الله عليه وسلم خرج ليلة ثلاث وعشرين من رمضان وصلى بهم التراويح الى ثلث
 الليل وخرج ليلة خمس وعشرين وصلوا بهم الى نصف الليل وخرج ليلة سبع وعشرين
 وصلوا بهم الى ان قرب الفجر حتى خذوا انية وتهم السجود ولم يخرج ليلة الاشفاع بل
 الاوتار فقط ولم يكمل عشرين ركعة في ليلة منها بل كان يقرأ الصلاة وكان بعض الصحابة
 قال في المرة الثالثة ليته صلى الله عليه وسلم يقرأ الصلاة بجميع الليل لما وجد من اللذة
 بالصلاة خلفه صلى الله عليه وسلم فاستمع منه صلى الله عليه وسلم ذلك ذكره الحديث أي
 انك ان استمرت على صلاتك خلف الامام الى ان انقضت الصلاة كان لك ثواب قيام
 جميع الليلة (قوله من اهل عليين) أي من اهل ذلك الموضع الذي هو أشرف مواضع
 الجنة المسمى بعليين ولذا عظمه الله تعالى بقوله وما ادراك ما عليون (قوله على اهل)
 أي على من تحتهم من اهل الخ كما في رواية أي تحتهم ودرجة مرتبة (قوله كانوا) أي
 الوجوه المشهورة من قوله لوجهه والمراد الجنس ولذا قال كوكب بالافراد وقوله الدرر
 نسبة للدرر لصفائه وبياضه والكوكب الجميم يقال كوكب وكوكبة كما قالوا بياض
 وبياضة ويحور ويحورزة وكوكب الروضة ونورها ذكره في الصحاح قال الزمخشري ومن
 المجازة الكوكب طلع كانه يدرأ الطلام ودرأت النار أضامات اه (قوله مائة رجل)
 أي من اهل الدنيا (قوله والشهرة) أي الى كل ما يلتذ به (قوله عرف يقبض) أي يخرج

فيضاران في الوصية فتجب
 اهما النار (د) عن أبي هريرة
 أن الرجل ليلة يكلم بالكلمة لا يرى
 بها بأسا وهو بها سبعين خريفا
 النار (هـ) عن أبي هريرة أن
 الرجل ليلة يكلم بالكلمة لا يرى بها
 بأسا ليضحك بها القوم وأنه ليقع
 بها أبعد من السماء (حم) عن أبي
 سعيد أن الرجل اذا مات بغير
 مولد قيس له من مولده الى منقطع
 أثره في الجنة (ن) عن ابن عمر
 أن الرجل اذا صلى مع الامام
 حتى يعرف كتب له قيام ليلة
 (حم) عن أبي ذر أن
 الرجل من أهل عليين يشرف على
 أهل الجنة فتضيء الجنة لوجهه
 كأنها كوكب دري (د) عن أبي
 سعيد أن الرجل من أهل الجنة
 له على قوة مائة رجل في الاكل
 والشرب والشهوة والجماع حاجة
 أحدهم عرق يقبض من جلده

من مسام الشعر وجشاه يخرج من فيه كل ريحه اطيب من المسك (قوله فاذا بطمه قد
 ضم) اي فادخره في بطمه عرقا وجشاه قد ضم بطمه ديا كل ثانيا قال ضمير
 كدخل يدخل وضمير كسمل يسمل (قوله ان الرجل) اي الكافر بديل رواب
 الطير اي ان الكافر وخص لشدة عذابه بذلك والاف بعض عصاة المسلمين يحصل له مشقة
 بالعرق (قوله يلجمه العرق) اي يصل الى فيه ويصير كاللجم (قوله ولو الى النار) مع علمه
 بشدة عذاب النار لكملها اشتد عليه ما هو فيه قال ذلك (قوله فيزويها) اي يصيرها
 (قوله فيتمم الماس) حال كونه ظملا اي ظلمنا كما في نسخة اي فالكامل اذا تيب احد
 في منع حاجته اذا طلبها من شخص اضاف المنع لله تعالى ولم يتهم الله - بوب وان كل
 مؤاحدا (قوله من شبعني) بالشين المججمة كما ضبطه في الكبير نقل عن ضبط الكثير اي
 من ترين بالباطل وعارضني فالتشبع كما في المختار ليس الرائد على الحاجة من الثياب
 اختارا وتكبر او اما ضبط الشارح في الصغير بالسبب المهمل فلا وجه له ادله ذكر
 في المختار هذا المعنى في حرف السين بل في حرف الشين ويدل له ما في حديث آخر من لفظ
 التشيع (قوله فيقول أين لي هذا) في رواية اني لي هذا أي انه يكون في مرتبة سفلى
 فينقل الى مرتبة عليا فيقال عن سبب ذلك (قوله ولذلك) وقد ورد ان الشخص اذا
 كان ولده أعلى منه في الجنة سأل الله تعالى ان يلحق بأبيه فيحصل وكذا لو كان الاب أعلى
 سأل الله ان يلحق بابنه فيحصل (قوله يصدر دابته) أي اذا اذن لك شخص ان تركب
 معه على الدابة ولا تركب أمامه بل خلفه (قوله عن عبد الله بن حنظلة) أي ابن أبي عامر
 الراهب الانصاري له رواية وأبوه أصيب يوم أحد واستشهد يوم الحرة وكان أمير الانصار
 يوم اذ كره المناوى (قوله ليشاع) أي يشتري حتى يغفر له أي اذا اشكر على هذه العدة
 عمره عقب لبسه حاله بل قوله صلى الله عليه وسلم فما يبلغ الخ (قوله والنصف الدينار)
 زيادة الى النصف كما في نسخة المواظ التي بخطه عز برى وقال الماوى في نسخة المصنف
 اسماسق فلم انتهى قال أشياخنا وليس كذلك فقد قال أبو حيان في الارتشاف ومثل ثلاثة
 الاثواب اضافة الجزاء الى ما يتجزأ تقول نصف درهم فاذا أردت التعريف قلت نصف
 الدرهم في قول أهل البصرة وذهب الكوفيون الى اجرائه مجرى العدد فتقول الثلث
 الدرهم والنصف الدرهم شبهوه بالحسن الوجه اه مما وقع في خط المصنف جاعلي
 ذهب الكوفيين فلا حاجة لقوله انه سبق فلم قدبر (قوله هدى الخ) الهدى طريقة
 الشخص من خير أو شر وان كان الاكثر استعماله في الخير بحسب المراد على دين خليله
 ولينظر المرء من يحال فالماطوب معاشره الصالحاء لا غيرهم (قوله ولما فاته) أي من
 الثواب من أهله الخ لان الثواب الذي عند الله خير من المال والاهل لان الصلاة أول
 الوقت رضوان الله وآخره عفو الله (قوله عن طلق) بفتح الطاء وسكون اللام وهو تابعي
 عزيزي وهو طلق بن حبيب العنزي الزاهد البصري قال في الكاشف روى عن حبيب

فاذا بطمه قد ضم (طاب) عز زيد
 ابن أرقم ؓ ان الرجل له ركة
 يحسن خلقه درجة القائم بالليل
 الطامى بالهواجر (طاب) عن أبي
 امامة ؓ ان الرجل ليجمه العرق
 يوم القيامة فيقول رب أرسني
 ولو الى النار (طاب) عن ابن
 مسعود ؓ ان الرجل ليطلب
 الحاجة فيروم الله تعالى عنه لما
 هو خير له فيتمم الماس ظلماهم
 فيقول من شبعني (طاب) عن ابن
 عباس ؓ ان الرجل لترفع درجته
 في الجنة فيقول أين لي هذا فيقال
 باستغفار ولذلك (حمه) عن
 أبي هريرة ؓ ان الرجل أحق
 بصدور دابته وصدرفواشه وار يوم
 في رحله (طاب) عن عبد الله بن
 حنظلة ؓ ان الرجل ليشاع الثوب
 بالدينار والدرهم والنصف
 الدينار فيلبسه فما يبلغ كعبه حتى
 يغفر له من الجدة ابن السبي عن
 أبي سعيد ؓ ان الرجل اذا رضى
 هدى الرجل وعمله فهو مثله (طاب)
 عن عقبه بن عامر ؓ ان الرجل
 ليصل الصلاة ولما فاته منها فصل
 من أهل وماله (ص) عن طلق بن

حبيب

وابن عباس وغيرهما انتهى (قوله ان الرحمة) أي الاحسان العظيم (قوله ابن أبي
أوفى) قال المأوى في شرحه الصغير بفتح انتهى وهو سبق قلم والذي في القسطلاني
أوفى بنخ الهمة رسكون الواو ففتح السام مقصورا انتهى (قوله ليطالب العبد) أي فلا
يجرح الانسان من الدنيا حتى يستوفيه كما ان الاجل اذا فرغ يطالب فراغه خروج
روحه وما ورد من كثرة الرزق وطول العمر فالمراد البركة أو المراتب الملقاة من ذلك على شيء
(قوله أكثر مما يطلبه أجله) لأن الاجل انما يطلبه وقت فراغه والرزق يطلبه كل وقت
(قوله لا تنقصه المعصية) بل ولا الكدراى بالنسبة للرقيق الذي علمه الله تعالى فلاباى
ما ورد من أن العمل الصالح يكثر الرزق ومده يهتره أنه محمول على البركة وعدمها أو على
الرزق الملقى على شيء في ضعف الملائكة أو في الاوح المندوب (قوله معصية) أي يشبهها
ففيه حث على طلب الدعاء وأما قول الخليل حسي من سؤالي علمه بجالي فذلك مقام
خاص في تحاق به وليس من أهله يحشى عليه الطرد كبعض من يدعى التصوف أما من
حصل له نور وتجلي في بعض الاوقات حتى شاهد الفعل كما لله تعالى فرضى بكل ما وقع به
لكونه مرأيا مولا فترك الدعاء لرضاء بما وقع به فلا بأس به (قوله ولكن المبشرات)
أهم فاعل (قوله رؤيا الرجل المسلم) وفي رواية الصالح وذلك لأن الناسق يتلعب به
الشیطان في ملامه (قوله حر) أي خصلة من خصال البقوة وفي العزيزي ما حاصله ان
عدها جراً من أجزاء النبوة باعتبار الصفة أي أهم صفة وأما عدد الستة أشهر التي كان
المعطي يرى فيها الرؤيا الصالحة قبل ان يوحى اليه جراً من أجزاء النبوة فعنه انهم اجز من
سنة وأربعين جراً من النبوة وذلك ان النبوة كانت مدتها ثلاثة وعشرين سنة وعدة
أشهرها مائتان وستة وسبعون شهراً وهذه الستة أشهر المذكورة جراً من سنة وأربعين
عنى ان مدة النبوة باعتبار هذه الستة أشهر ستة واربعون جراً وإذا اعتبرت الستة
والاربعين جراً كل جرة ستة أشهر وحدثت مائتين وستة وسبعين شهراً وهذه هي مدة النبوة
ومدير هذا يحصل ما في شروح البخاري (قوله مانع) يقال عسر الرؤيا وعبر الرؤيا
بالتشديد والتخفيف (قوله ومثل ذلك مثل الخ) قال بعض الشراح لم يقف على معنى هذا
المثال قال شيخنا وابضاحه ان الرجل اذا رأى الرؤيا وقصها على غيره ففسرها وقعت بما
فسر من غير وجه وهذا مثل رجل رفع رجله وأراد وضعها فحى وضعها وضعت ولما ورد
ان الرؤيا كمناح الطير متى قص وقع ذلك الطائر بسبب قص جراحه كذلك من عبر الرؤيا
فانها تقع عا ففسرها فبندنى ان لا يقص الشخص رؤياه على عدو أو جاهل (قوله ان
الرقى) جمع رقية وهو ما يهضم به ويتعوذ به من نحو مرض والمراد بها القاط لا يعرف
معناها كالترياقية بدليل قوله شرك أي حقيقة ان اعتقاد انها تؤثر بطبيعتها او كالشرك
ان لم يعتقد ذلك فهو يشبه الشرك من حيث انتهى عن كل (قوله والتولة) ما يجب
الرجل الى المرأة من السحر فان لم يكن فيه سحر كان كتب القاطاجرة الاطلاق بقصد

﴿ ان الرحمة لا تنزل على قوم فيهم فاطع رحم ﴾ (خـ) عن ابن أبي أوفى ﴿ ان الرزق ليطالب العبد ﴾ أكثر مما يطلبه أجله (طبعه) عن أبي الدرداء ﴿ ان الرزق لا تنقصه المعصية ولا تزيد الحسنه وترك الدعاء معصية ﴾ (طبعه) عن أبي سعيد ﴿ ان الرسالة والنبوة قد انقطعت ولا رسول بعدى ولا نبي ﴾ وكن المبشرات رؤيا الرجل المسلم وهي حرم من أجزاء النبوة (حمتك) عن أنس ﴿ ان الرؤيا تقع على مانع ومثل ذلك مثل رجل رفع رجله فهو يفتطمع متى يضعها فإذا رأى أحدهم رؤيا فلا يحدث بها الا بصحابة أو عالم ﴾ (ك) عن أنس ﴿ ان الرقى والقائم والتولة شرك ﴾ (حمتك) عن ابن مسعود

تعشق الروح لزوجه وعكسه فلا بأس به (قوله طمس الخ) نظير ما قيل في الجزء الذي
أخذ من النار لينتفع به لولائه غمس في البحر مرتين لما أطا قه احد للنفق به (قوله ان
الروح) وهي على صورة البدن على الرابع من نحو الف قول وعسله شق البصراته ينظر
الى الملك الذي يقبض روحه وقبل ينظر للروح وهي خارجة وبعد خروجها لانها
اتصال بالبدن بعد خروجها فبها بالبصر بعد خروجها (قوله ان الروح الخ) قال
العريزي وسببه كما في مسلم وابن ماجه واللفظ الاول عن أم سلمة قالت دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة وقد شق بصره فأنغمضه ثم قال ان الروح قد كره وقوله شق
بصره فعل وفاعل وروى بنصب بصره وهو صحيح أيضا قال صاحب الافعال يقال شق بصر
الميت وشق الميت بصره ومعناه شخص وقال ابن السكيت يقال شق بصر الميت ولا يقال
شق الميت بصره وهو الذي حضره الموت وصار ينظر الى الشيء لا يرد عنه طرفه انتهى
وقال القاضي يحتمل ان الملك المتوفى للمعتصر يقتل له فينظر اليه منزرا ولا يرد اليه
طرفه حتى تفارقه الروح وتضمحل بقايا القوى ويظل البصر على تلك الهيئة اه وقوله
عن عبد الله بن بسر قال المناوي عبد الله بن بسر في الصحابة اثنان مازى وبصرى والمراد
هنا الثاني اه (قوله وجوههم) اي ذواتهم لانه لما التقى بجميع بدنه احرق جميع بدنه
اذالجزاء من جنس العمل ويحتمل ان المراد خصوص الوجه وخص لشرفه (قوله
عشر آيات) ختم لانها كبر العلامات واعظمها والافهم ماله علامات اخر (قوله
الدخان) يحصل للمؤمن بسموله كالزكام بخلاف الكافر فيدخل من فيه ويخرج من
قبله ودبره وغيرهما يحصل له حديد العذاب (قوله والدجال) من الدجل وهو السحر لانه
يسحر الناس قال العريزي وسببه كما في مسلم والترمذي واللفظ الاول عن أبي شريح
حديثه بن اسيد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في غرفة ونحن اسفل منه فاطلع
علينا فقال ما نذكرون قلنا الساعة قال ان الساعة فذكره قال شيخنا ذكر القرطبي في
التذكرة عن بعض العلماء انه رتبها فقال اول الآيات الخسوفات ثم خروج الدجال ثم
نزول عيسى عليه الصلاة والسلام ثم خروج يأجوج ومأجوج في زمنه ثم الرجوع الى
تقبض ارواح المؤمنين فتقبض روح عيسى ومن معه وحينئذ تدم الكعبة ويرفع القرآن
ويستولى الكفر على الخلق فبعد ذلك يخرج الشمس من مغربها ثم حينئذ يخرج الدابة
ثم يأتي الدخان وذكر بعضهم ان خروج الدابة قبل طلوع الشمس من مغربها ونوزع فيه
وقال شيخ شيوخنا الذي يترجم من مجموع الاخبار ان اول الآيات العظام المؤذنة
بتغير الاحوال العامة في معظم الارض خروج الدجال ثم نزول عيسى عليه السلام
وخروج يأجوج ومأجوج في حياته وكل ذلك سابق على طلوع الشمس من مغربها ثم اول
الآيات العظام المؤذنة بتغير احوال العالم العلوي طلوع الشمس من مغربها ولعل خروج
الدابة في ذلك الوقت اقرب منه وأول الآيات المؤذنة بقيام الساعة النار التي

ان الركن والمقام باقوتان
من باقوت الجنة طمس الله تعالى
نورهما ولولم يطمس نورهما الاضاء
ما بين المشرق والمغرب (حم)
ح (ل) عن ابن عمر رضي الله عنهما ان الروح
اذا قبض تبعه البصر (حم م) ع
أم سلمة رضي الله عنها ان الرنة يا تون تشتعل
وجوههم نار (طب) ع عبد الله
ابن بسر رضي الله عنه ان الساعة لا تقوم
حتى تكون عشر آيات الدخان
والدجال والدابة وطلوع الشمس
من مغربها

تخسر الناس واما اول اشراط الساعة فتخرج من المشرق الى المغرب وبذلك يحصل
الجمع بين الاخبار اه قلت وله يرد الاشراط التي يعقبها قيام الساعة ولا يتأخر القيام
عنها الا بقدر ما بقي من الاشراط من غير هولة بينهما واهذا قيل في حديث اما اول اشراط
الساعة المراد بالاشراط العلامات التي يعقبها قيام الساعة وقال ابن حجر في حديث اما
اول اشراط الساعة فتخرج النار من المشرق الى المغرب كتابة عن النبي المقتسرة
التي اثارها النور العظيم والتهبت كالنهب النار وكان ابتداءها من قبل المشرق حتى
خرت معاقمه وانحسر الناس من جهة المشرق الى الشام ومصر وهما من جهة المغرب
والنار التي في الحديث الاخرى الذي فيه انها آخر الاشراط على حقيقة ما انتهت قات
وقد نظم شيخنا الشيخ شرف الدين عيسى الاختافى الشافعي الايات مع زيادة
مخالفة صاحب التذكرة فقال

اول اشراط خروج الترك * وبعد هذا هدة بقتك
والهدة الصيحة باتتبار * يفرع انطلق من الاقطار
والهاشي بعده السفينى * يليه ما المهدي بالامان
وبعدهم فيخرج القحطاني * والاعور الدجال بالهتان
وبعدهم فينزل المسيح * وهو لنا بقتله يريح
ثم طلوع الشمس من مغربها * سائرة طالبة مشرقها
ثم خروج الدابة الغريية * من الصفا برؤية عجيبه
يعقبها الدخان فيما قد نزل * ثم يأجوج ومأجوج عقل
والجيش ذوا السويقتين * لهدم كعبة بغيرمين
كذا ترجع قابض الارواح * للمؤمنين قات بانسراح
وبعدهم فيرفع القرآن * من الصدور واتنى الامان
ثم خروج النار من قعر عدن * تسوقا لمسير بعد وهن
وتسلوها النفع ثلاثة ترى * قد قاله أئمة بسلاما
دلالة الثالث بالقرآن * قد قاله عيسى الفقير الثاني
الازهرى الشافعي مذهبا * والاخنوي قات اما وأبا
ثم صلاة الله للعدنان * محمد المبعوث بالبرهان
وآله ومحبيه الاخبار * ما غردت بلابل الاشجار

انتمى ما قاله العريزي بحروفه رحمه الله تعالى (قوله وثلاثة خسوف) أى في برعامة
(قوله بجزيرة العرب) روى مكة والمدينة واليهامة واليمن أى يحصل الخسوف في موضع
من ذلك ولم يعينه في الحديث وسميت بالجزيرة لانها يحيط بها أربعة أنهار الدجلة والفرات
وبحر الهند وبحر القززم (قوله وفتح بأجوج) على حذف مضاف أى فتح سدهما

وثلاثة خسوف خسوف
بالمشرق وخسوف بالمغرب وخسوف
بجزيرة العرب ونزول عيسى وفتح
بأجوج ومأجوج ونار تخرج

(قوله من قعر عدن) أي من أسفلها (قوله إلى الحشر) أي محل الحشر وهو أرض الشام فهذه النار تحترق قبل القيامة وليس المراد الحشر بعد بعث الناس بخلاف بعضهم بل المراد به سوق الناس قبل موتهم فهذه العشرة كلها قبل الموت (قوله تبت الخ) كناية عن شدة الملازمة فلا يستطيع شخص الهروب منها اهـ (قوله عن سديقة بن أسيد) وهو بابي بايع تحت الشجرة ومات بالكوفة وروى له الجماعة ذكره المداوي (قوله بركة) أي يحصل به قوة على الصوم أو المراد البركة التي تحصل له بتيقظه في وقت الركعات فأراد ما يشمل البركة المعنوية (قوله عن أبيه) ربيعة فهو صحابي ابن صحابي (قوله لمن جئنا الخ) من اسم موصول وإنكروا وقول بعض الشراح إنه شرطية وجب وأبلى في محل جرم سبق فلم قال العلقمى وأوله أي هذا الحديث كما في أبي داود عن المقداد بن الأسود وفي نسخة شرح عليه المناوي المقدم فانه قال ابن معدي كرب وإيم الله لقد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان السعيد لمن جنب الفتى ان السعيد لمن جنب الفتى ان السعيد لمن جنب الفتى وان ابلى فصبر بر فواها ثم واهما انتمى ومعنى فواها طوبى له لا حصل أي فواها له ما أطيبه (قوله عن المقدم) قال المناوي ابن معدي كرب وفي نسخة المقداد عريزي وقوله وفي نسخة المقداد أي ابن الأسود وهو الذي في الجامع الكبير والدرر وسنن أبي داود كذا بخط بعض الفضلاء بمشعر العريزي (قوله السقط) بتثنية السبب والكسر أفصح (قوله ليراغم) أي ليعاضب ربه ويظهر عليه الدلال لكونه محبوبه اذ لم يعصه أي حين يقال له ادخل الجنة فيقف على الباب ويقول لا أدخلها الا مع أبوي ويعضب (قوله بسمره) هو ماء قطعة القابلة من السرة أي يربط أبوي به ويجزهم ما به الى ان يدخلها الجنة وهل هذه الشقاعة خاصة بالابوين أو تشمل جميع الاصول لم يوجد نص ولا مانع منه وفضل الله تعالى واسع (قوله فاقشوا) من اقشى فهو مزنة همزة قطع كما ضبطه العزري وغيره فليس مثل امشوا واقضوا (قوله للشيخ) أي والشجعة وخه الشدة قبح الزنا منهم ما وان كان الشاب الزاني ملعونا مبددا من منازل الابرار أيضا ومثل الزنا اللواط في هذا الوعيد (قوله يرى) من رأى والله يبر لاهم الرؤية كليل له سبب الحديث وهو انه صلى الله عليه وسلم لما بلغه ان عبدا أو رجلا ضحما سميت به دخل على السيدة مارية أمهم سيدنا عليا رضي الله تعالى عنه بقتله فقال لا أقدمه مطلقا ثم انظر في حاله هل يستحق القتل أم لا فذكر له الحديث أي انظر في حاله فذهب الامام علي رضي الله تعالى عنه فمكشفت عنه فاذا هو مسح لا آله فلم يقتله لينبغي للعاشر المشاهد للشيء ان يعين النظر قبل الحكم بشيء واسم هذا العج ماور وفي الصحاح آخر وهو سند رعد قطع مذا كبره فاعقته النبي صلى الله عليه وسلم وله أولاد ثقات كذا بخط بعض الفضلاء (قوله ثوران) أي كثورين معقورين أي مقعدين بسبب الزناة والجراحة ودخولها النار لاجل تعذيب أهلها ما ذكركم يقال لهم هذان ما كسر

من قعر عدن تسوق الناس الى الحشر تبت معهم حيث قالوا (حرم ٤) وتقبل معهم حيث قالوا (حرم ٤) عن حذيفة بن أسيد ان السحور بركة أعطا كرها الله فلا تمدوها (حرم ٥) عن رجل ان السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله (خط) عن المطلب عن أبيه ان السعيد لمن جنب الفتى وان ابلى فصبر (د) عن المقدم ان السقط ليراغم ربه اذا دخل أبواب النار فيقال أيها السقط المراغم ربه ادخل ابويك الجنة فيجزهما بسمره حتى يدخلهما الجنة (هـ) عن علي ان السلام اسم من اسماء الله تعالى وضع في الارض فاقشوا السلام بينكم (خد) عن انس ان السموات السبع والارضين السبع والجلال تتلصق الشيخ الراني وار فزوج الرابة ليمؤذي أهل السارني ريجها البزاد عن بريدة ان السعيد لا يكون بهيلا (خط) في كتاب الجناء عن انس ان الشاهد يرى ما لا يرى العاقب ابن سعد عن علي ان الشمس والقمر ثوران عقبران في النار الطيالسي (ع) عن أنس

تعبدهم وما قالوا كانا الهين ما دخلا النار فليس دخولا ما النار لاجل تعذيبهم ما لان العذاب
انما هو على المكلف (قوله آيتان) اي علامتان قيل على قرب الساعة وقيل على غضب
الرب سبحانه (قوله حتى ينكشف الخ) راجع للدعاء فقط ولا يقال انه يومهم طلب تكرير
الصلاة (قوله اذ ارأى احدهما) اي أدركا احدهما شيئا من عظمة الله تعالى ولو يسيرا
كما يدل له تنكير نبي حاد أي مال عن مجراه أي جهة جريه (قوله ان الشهر الخ) سببه انه
صلى الله عليه وسلم دخل على احدي نسائه في غير نوبتها في التابع لمباحة وطال زمنها فبلغ
الماضي فحصل لهن غيرته فتواطأت السيدة عائشة وصفية وسودة باجتماعهن على انه متى
قرب احدها قالت له فجد من فيك ريحا ردينا فاذا أكلت ففعلن فقال انما شربت
عندنا عسلا وحلف أن لا يدخل عليهن شهرا أي مع بعضهن تسع وعشرون ودخل فقبل
له بقي يوم فدكر الحديث فلو نذر صوم شهر معين صامه ولو ناقضا بخلاف ما لو نذر صوم شهر
غير معين فانه يلزمه ثلاثون يوما في صوم يوما ما بعد لوجاء ناقضا وقوله يكون تسعة
وعشرين كذا في المتون قال المساوي ولا بد من تقدير يكون وتسع منصوب واستعنى
عن نصبه يجعل فتحته عليه كما هو اصطلاح بعض الناس وعشرين منصوب بالياء انتهى
وهذا التقدير راجع في حديث عائشة ولقظه تسع وعشرين بدون تاء وأما ما في المصنف
فهو رواية مسلم (قوله راياتها) المراد بها المحاربة لان الحرب اذا قامت كان مع كل من
الجيوشين رايات يتبعها كل ولذا أطلقت على المحاربة والاعواء خلافا لما زعم أنها
رايات حقيقة لا تراها وقبل نصب لهم كراسي ويقول لهم أبوهم اذهبوا الى هؤلاء
فاغزوهم فان أباهم قدماء وأبوكم لم يمت ولذا تجد بعضهم يعش وبعضهم يخزن في السكيل
أو الوزن الخ (قوله مع أول الخ) أي فلا يدخلها الانسان واذا دخلها لاحظ أمر اشترعا
كالامر بالمعروف وبشرطه (قوله عن أبي أمية) كذا في العريزي وفي المساوي عن أبي
أمامة الباهلي فلعن ماها تخريف (قوله ان الشيخ الخ) قاله حين دخل عليه شاب
وقال له هل لي أن أقبل في شهر رمضان فقال لا ودخل شيخ وسأله فقال لا حرج فأخذت
العصاة ينظر بعضهم الى بعض ويقولون قد نسى أولا وأباح ثانيا فقال صلى الله عليه وسلم
قد علمت لم تنظر بعضهم الى بعض وذكره وحاصل فقه المسئلة ان القبلة تحرم ان حركت
الشهوة وخاف الانزال مطلقا وان كانت تحرك الشهوة ولا يحوف الانزال كرهت مطلقا
والاختلاف الاول ومعنى الاطلاق سواء كان شابا أو شيخا (قوله فايكم والمحرة) أخذ
بعض المجتهدين حرمة لبس الاحمر من هذا الحديث والائمة على جواز ذلك بالاكرهة
لما قام عندهم مما هو مقدم على ذلك الحديث وانما يحرم المصبوغ بالزعفران ويكره
المعصر وغيره العريزي قال شيخ الاسلام في شرح البهجة يحل لبس غير الحرير من
الثياب مطلقا حتى الثوب الاحمر والاخضر وغيرهما من المصبوغات بالاكرهة نعم يحرم
على الرجل لبس المزعفر دون المعصر انتهى (قوله ذي شهرة) أي بالريسة لانها مظنة

ان الشمس والقمر لا ينكشفان
ماوت احده ولا لسانه ولكنهما
آيتان من آيات الله يحقوف الله
بهما عباده فاذا رأيت ذلك
فصلوا وادعوا حتى ينكشف
ما بكم (خ) عن ابي بكره (ق) ن
عن ابي مسعود (ق) ن عن ابن عمر
(ق) ن عن المغيرة عن ابي
القمر اذ ارأى احدهما من
عظمة الله تعالى شأ حاد عن مجراه
فانكشف * ابن النجار عن انس
ان الشهر يكون تسعة
وعشرين يوما (خ) ن عن انس
(ق) ن عن أم سلمة (م) ن عن جابر
وعائشة ان الشياطين تغدوا
براياتها الى الاسواق فيدخلون
مع أول داخل ويخرجون مع
آخر خارج (طب) ن عن أبي امامة
ان الشيخ عاك نفسه (حم طب)
عن ابن عرو * ان الشيطان
يحب الحرة فايكم والمحرة وكل ثوب
دى شهرة * الجاكم في الكفى
وابن قانع (عدهب)

الحجب الا ان كانت نفسه مطهرة تزيد بلبس ذلك شـ كرا والمراد ذي شهرة بالساحنة
والرئاسة لان الله تعالى لطيف يحب النظافة الا ان كان ير بى نفسه بذلك ويجاهد بها
لكونها مخالفة له (قوله عن رافع بن زيد) أى لا ابن خديج كـ ما قيل التقي قال ابن
السكيت لم يذكر فى حديثه سماعا ولا رؤية ولاست ادري أهو صحابي أو لا ولم أجده لذكر
الافى هذا الحديث وحديثه ضعيف خلا فالابن الجوزى فى انه موضوع انتمت (قوله
القاصية) أى العبدية عن صواحباتها والمأهبة المفردة عن صواحباتها وان لم تكن
بعيدة فافترقا وأما الشاردة فهى التى تقصد المعدنقورا والقاصية أعم منها فقد ظهر
الفرق بين الثلاثة (قوله والشعاب) جمع شعب كايه عن عدم التفرق والبعيد لان من
كان فى شعب كان بعيدا من الناس (قوله فليط الخ) أى نذبا وكذا ليا كاهن اذبا (قوله
فليط أيضا) أى ان أمكنه ذلك والابان تجسست ولم يعكس غسلها رماها نحو حرة ارجاما
للشيطان (قوله ولا يدعها) بالجزم (قوله فليعلق الخ) خرج بفراغه الاثنا فلا يعلق
لان ذلك مما تعافاه النقيس حيث يعلق ويضع يده فى الاثنا ثانيا قال فى الصحاح لعلق الشيء
لحسه وبابه فهم والمعلقة بالكسر واحدة الملاعق واللعقة بالضم اسم لما تأخذ به للمعلقة
واللعقة بالفتح المرة (قوله فى أى طعامه الخ) أى هل هى فى الساقط أو فيما يلقى فى القصة
أو فيما يلقى بأصابه (قوله فيلبس) أى يحاط (قوله قبل أن يسلم) مطلقا عند تاريد
عند الخنفة والحنابلة مطلقا وقيل عند المالكية ان كان عن نقص فيقيدوا بمنسل
الحديث بما اذا كان عن نقص لما قام عندهم (قوله أغوى) أى أوسوس وأضل
عبادك أى الا الخالصين ولذا تمثل بعضهم فى صورة الحية حال سجودهم فدفعه وسجد وقال
لولا نثر ريحى لسجدت عليه فلم يدفعه خوفا منه لعلمه بأنه شيطان ومن جملة وسوسته أن
يقول للانسان قد جدت قرباؤك وأنت فى غفلة منك فقم الليل وصم النهار فيفعل ذلك حتى
يكذب ويغيب فيتكلم فيكون معرضا بعد الاقبال (قوله لا أزال أعقر لهم الخ) قال المناوى
لكن اياك أن تقول ان الله يفسد الدنوب للعصاة فعصى وهو غنى عن عملى فان هذه كلمة
حق أريد بها باطل وصاحبها ملقب بالجماعة بنص خبر الاجم من أتبع نفسه هواها
وعتنى على الله الامانى انتهت (قوله الاخر) أى سقط وذلك لتخليه بصفات الجلال ولذا
كانت لا تفرقه الدرة بوقب بها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمراد ما يشل
شيطان الانس والجن وقر رشيخا الالجهورى عن بعضهم ان من أسباب قرار الشيطان
من سبى ناعمرضى الله عنه اذا رآه انه كان يقول بسم الله ذى الشان عظيم البرهان
شديد السلطان ماشاء الله كان أعوذ بالله من الشيطان انتهى (قوله سديسة) بالتحريك
قال المناوى ورواه فى الاوسط عن الاوزاعى عن سالم عن سديسة انتهى قال الهيثمى
ولا يعلم الا الاوزاعى سماع من أحد من الصحابة انتهى (قوله لياق أحدكم) أى يقرب منه
ويدخل معه فاذا لم يجد له طريقا لوسوسته مدشعة من دبره الخ وليس ذلك حقيقة والا

عن رافع بن زيد ان الشيطان
ذنب الانسان كذنب الغنم
ياخذ الشاة القاصية والناحية
فياكم والشعاب وعليكم
بالجماعة والعامة والمسجد (حم)
عن معاذ ان الشيطان يحضر
أحدكم عند كل شئ من شأنه حتى
يحضره عند طعامه فاذا سقطت
من أحدكم اللقمة فليط ما كان
بها من أذى ثم ليا كاهن اذبا
للشيطان فاذا فرغ فليعلق
أصابه فانه لا يدري فى أى
طعامه تكون البركة (م) عن جابر
ان الشيطان يأتى أحدكم
فى صلاته فيلبس عليه حتى
لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك
أحدكم فليسجد سجدة تين وهو
جالس قبل أن يسلم ثم يسلم (ته)
عن أبى هريرة ان الشيطان
قال وعزتك يا رب لا أبرح أخفى
عبادك ما دامت أرواحهم فى
أجسادهم فقال الرب وعزتك
وجعلنى لا أزال أعقر لهم
ما استغفرونى (حم عك) عن
أبى سعيد ان الشيطان لم يلق
عمر منذ أسلم الاخر لوجهه (طب)
عن سديسة ان الشيطان لياق
أحدكم وهو فى صلاته نيا خذبة مرة
من دبره فيمدها فبى انه أحدث

فأخرج الشجرة من دبره ناقض (قوله فلا يتصرف) أي يحرم ذلك أن كان في فرض والا
فالأفضل عدم الانصراف (قوله أن الشيطان) المراد به هنا إبليس أبو الجحيم كما صرح به
في بعض الروايات وإن كان الغالب أن الشيطان إذا أطلق أريد به الجحيم (قوله النداء
بالصلاة) أي فقمع الشيطان على هذا الوجه الشديد خاص بأذان الصلاة (قوله أحال)
وفي رواية حال بدون همزة أي يتحول وانتقل إلى أن يكون بينه وبين محل الأذان ثلاثون
ميلاً أو ست وثلاثون أو أربعون ميلاً كما صرح به في الحديث الآخر أي حتى يكون
مكان الرواح فانه مكان بينه وبين المدينة تلك المسافة على الخلاف ولذا سمي العام حولاً
لتحوله (قوله ضراط) أي حقيقة أنه هو جسم يأكل ويشرب والضراط ناشئ عن
الأكل والشرب ويحتمل أنه مجاز عن تشاغله بصوته يشبه ذلك وإخراج الضراط قيل
باختباره وقيل قهرائه وفعل ذلك لأنه ورد أنه ما سمع الأذان انس ولا جن الخ الا شهيد
للمؤمن الخ وهو يكره أن يشهد له ومن بذلك فيهرب ويضطر لأجل أن لا يشهد له
لكونه لم يسمعه وقيل بفعل ذلك استهزاء وسخرية وقيل يفعل ذلك ليكون المصلين
متلبسين بالطهارة فهو يأتي بما هو ضد ذلك يشير إلى أنه متلبس بصد الطهارة (قوله
فاذا سمع الإقامة ذهب) أي وله ضراط خدف من الثاني دلالة الأول وكونه يهرب من
الأذان والإقامة ويأتي في الصلاة لا يدل على كونهما أفضل مما لانه قد يوجد في المقصود
الخ (قوله يأتي أحدكم الخ) وأكثر ما يكون ذلك للعامة وخص الشيطان بذلك مع أن
بعض المعادين يقول ذلك لأن الشيطان إذا أقبل له الحاجة على ذلك انتقل إلى غير ذلك
لكون الله تعالى أعظم قوة على الحاجة ليلضل من شاء وأليكون سبباً لثواب منجاهه
بخلاف بعض المعادين من الأنس فانه إذا أقبل له الدليل انقطع ورجع (قوله قليل
أمنت بالله ورسوله) وجاء في رواية أنه يقرأ سورة الاخلاص ويتقلل بالبصاق على يساره
لأنه ساجدة القلب فقيهه إشارة إلى بعد دوسوسته عن القلب وينبغي الجمع بين الروايتين
ويخلص في ذلك (قوله خطمه) بفتح فسكون كما في العزيزي وهو في الطيور المنقار وفي
الإنسان فمه ومقدم انفه (قوله خنس) من باب دخل (قوله التقم قلبه) كناية عن
الاستيلاء وذلك لأن في القلب جيشان جيش الشيطان وهو الاشتغال بالدنيا وشهواتها
وجيش الرحمن وهو الاشتغال بالله كذا غالب أحد الجيشين اضعف الآخر (قوله
عرض) أي ظهر وبرز في صورة كلب كما في رواية وقد روي في صورة هرة وذلك لانه
لا يراء على صورته أصلاً الا المعصوم فيجوز أن يراء على صورته فتقيد الآية بعبر المعصوم
(قوله ليقطع الصلاة على) فهو كالفراس حيث يظن أن النور سلك كسالك منه فيرى
نفسه في ذلك كذلك الشيطان يظن أنه ربما يقدر على المعصوم فيوسوس له فيغلبه بنوره
ويهلكه (قوله فدعته) بتخفيف العين أي خفتته خفتاً شديداً أو دفعته دفعاً عنيفاً
عزيزي وهو بالذال المجهة كما ذكره العزيزي أيضاً وقال المناوي قال ابن الأثير والذعت

فلا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو
يجد ريحاً (حمع) عن أبي سعيد
أن الشيطان إذا سمع النداء
بالصلاة أحال له ضراط حتى
لا يسمع صوته فاذا سكنت ورجع
فوسوس فاذا سمع الإقامة ذهب
حتى لا يسمع صوته فاذا سكنت
رجع فوسوس (م) عن أبي هريرة
أن الشيطان يأتي أحدكم فيقول
من خلق السماء فيقول الله فيقول
من خلق الأرض فيقول الله
فيقول من خلق الله فاذا وجد
ذلك أحدكم فليقل أمنت بالله
ورسوله (طب) عن ابن عمر و
أن الشيطان يأتي أحدكم فيقول من
خلقك فيقول الله فيقول من
خلق الله فاذا وجد أحدكم ذلك
فليقل أمنت بالله ورسوله فان ذلك
يذهب عنه * ابن أبي الدنيا في
مكاييد الشيطان عن عائشة أن
الشيطان وأضع خطمه على قلب
ابن آدم فان ذكر الله تعالى خنس
وأن نسي الله التقم قلبه * ابن أبي
الدنيا (ع هب) عن أنس رضي الله
عنه أن الشيطان عرض لي
فشد عليّ ليقطع الصلاة عليّ
فأمكنني الله تعالى منه فدعته
ولقد هممت أن انقسه إلى سارية
حتى تصبحوا فتستظروا إليه

بزال أودال الدفع العنيف انتهى (قوله ملكا لا ينبغي الخ) ومن جعلته سكرته في الجحيم
 وكونه لا يحكم بحكم الا اذا كان مطابقا لما في نفس الامر (قوله مكان الروم) بفتح
 الراء وهذا مفسر للعديد السابق كما مر (قوله قد أيس) وفي رواية ينس أن أي من أن
 يعبد المؤمنون في جزيرة العرب أي مكة والمدينة والطائف الى قرب اليمن والشام والمراد
 الاخبار بأنه تعالى حفظ هذا المكان من وقوع عبادة الصنم فيه وأن ارتد فيه بعض
 المسلمين فلا يعبد الصنم ويعبر عن عبادة الصنم بعبادة الشيطان لأننا نشأ عنه على حد
 يثبت لا تعبد الشيطان اذا مراد الاصنام (قوله في التحريش) خبر محذوف أي هو
 في التحريش أي الاغواء ومتعلق به عمل محذوف أي يسبح في التحريش قال المناري
 والتحريش الاغواء على الشيء تنوع من الخلداع من حرس الضب الصياد خذعه انتهى
 (قوله - سام) بفتح الساء وشدا السين المهملة أي شديد الادراك للامور التي يغوي بها
 فينبغي للشخص ان يتأمل في الخاطر هل هو رجائي أو شيطاني ولذا المجاهد الشيطان وقال
 لسيدها موسى قل لا اله الا الله فقال كلمة حق ولكن لا أقولها تبعا لقولك وذلك لأنه ظن أنه
 دس في ذلك دسيسة فاذا كان المعصوم يتعصم من خواطره فغيره أخرى (قوله فاحذروه)
 أي خافوه ولا اعداءه يعلى (قوله من بات) أي مثلا والا فالمراد ترك العسل أي وقت
 (قوله شيء) هو اللحم نوع من الجحون وفي رواية فأصابه وضع وهو البرص وذلك ليلين
 لحم الشيطان ولا يؤخذ من ذلك ان قوت الشيطان لحم ربح العمر أي اللحم
 خلا فالعظم بل يأكلون والحديث معناه أنهم يلحسون ربح ذلك اذا لم يكن حرم
 اذا كان ثم حرم فبأكلونه (قوله مجرى الدم) أي جريا كجريان الدم فجري مصلده
 ما عليه الجهور من أن المعنى على التشبيه أي يتمكن من وسوسته كتمكن الدم من العروق
 وقيل ان مجرى اسم مكان على معنى ان وسوسته تصل الى جميع بدنه حتى مكان جري
 الدم وقيل المعنى على هذا ان الشيطان يدخل حقيقة في مكان جري الدم وهو العروق
 ويوسوس ولا مانع من ذلك خلافا لما جعله خطأ وسبب هذا الحديث أنه صلى الله عليه وسلم
 مرومه السبعة صفة فرأه شخصان من الانصار فتابعا دعاه فقال صلى الله عليه وسلم
 انهم اصفية فأقبلوا عليه وقالوا سبحان الله أي عجبنا من قولك ذلك لاننا نعتقد عصمتك
 وان كانت اجنبية فذكر الحديث أي فانه صلى الله عليه وسلم أشار بذلك إلى أنه ينبغي
 التباعد عن محل التهم فبما يقع له بعض من ادعى التصوف من مخالطة النساء والحدثان
 ويقولون لا بأس علينا ولا يظن بنا أحد سوا من الجهل اذ كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أولى بذلك (قوله ليقرب) بفتح الراء أي ليضاف ويقر (قوله ان الصائم الخ) سببه
 أنه صلى الله عليه وسلم دخل على أم عمارة الراوية لهذا الحديث فقدمت له طعاما فأمرها
 أن تأكل معه فقالت اني صائمة فذكر لها الحديث (قوله يقرغ الخ) بضم الراء (قوله)
 ان الصالحين) جمع صالح وهو القائم بحقوق الحق والخلق وان كان وقع منه ذنوب وتاب

قد كرت قول سليمان وبه بلى
 ملكا لا ينبغي لاحد من يعلى
 فرقه الله خاسئا (خ) عن أبي هريرة
 ان الشيطان اذا سمع النداء
 بالصلاة ذهب حتى يكون مكان
 الروم (م) عن أبي هريرة ان
 الشيطان قد أيس ان يعبد
 المصلون ولكن في التحريش
 بينهم (م) عن حماد بن
 الشيطان حساس لحاس
 فاحذروه على انه لكم من بات
 وفيه ربح غير فأصابه شيء فلا
 يلوم الا نفسه (ت) عن أبي
 هريرة ان الشيطان يجري من
 ابن آدم مجرى الدم (م) عن
 أنس (قده) عن صفية ان
 الشيطان ليقرب منك يا عمر (م)
 ت ح (ب) عن بريدة ان الصائم
 اذا اكل عنده لم تزل تصلي عليه
 الملائكة حتى يفرغ من طعامه
 (م) ت ح (ب) عن أم عمارة ان
 الصالحين يشدد عليهم

وتعريفه بأنه الطائع طول عمره ليس مسلماً لاقتضائه ان الذي تاب لا يسمى حالها وليس كذلك وقوله الاحطت الخ لا مانع من كون السكعة أى المصيبة يحصل بها الخط والرفع معها (قوله ان الصبغة) أى التلبس بما لا يليق أول النهار أو المراد النوم أول النهار (قوله ان الصبر) أى الكامل الثواب عند زمن أول المصيبة بخلاف زمن آخره فانه وان كان فيه ثواب الا انه دون الاول لان آخر المصيبة هيون الامر شديداً فشيئاً فيتسلى وسبب هذا الحديث أنه صلى الله عليه وسلم رعى امرأة فوجد عند حاجرنا ان قد هامن يتجبه فأمرها بالصبر فقالت له تخع عني لو أصابك ما أصابني ما صبرت فلما ذهب جاء اليها العباس وقال لها ما قال لك رسول الله فقالت وأمين هو فقال انه الذى كان عندك وذهب فذهبت له الى بيته واعتمدت له لكونهم لم تعرفه دكرها الحديث (قوله العظيمة) صدقة كاشفة اذا لاتسمى خصرة الا اذا كانت عظيمة (قوله من شفير) أى من حرها (قوله فتوى بها) أى فيها (قوله ما تقصى) أى ما تصل الى قرارها وهذا كناية عن بعد قرارها (قوله ابن غزوان) بفتح العين المجعولة والراى المازنى عريى وقال المداوى صحابى جليل يدعى اسلم بعد ستة رجال وكان أحد الرماة انتهى (قوله ان الصداق) مرض في خباب الرأس أو كلبه والاول يسمى بالشقيقة والثانى يسمى بوضعة وخودة (قوله والمليحة) حرارة تشأ عن الحى قال العريزى والمليحة بوزن عظيمة وهى حرارة الحى ووجعها وقبل هى الحى التى تكون فى العظام وقال المناوى وأصلها من الملة التى يخرجها فاستغبرت حرارة الحى ووجعها انتهى (قوله لا ير الا) أو أحدهما فيترتب التكفير على أحدهما أيضاً لكن لا يجتمع الدنوب (قوله وان ذنوبه مثل أحد) أى فى الكيف بحيث لو جمعت وجسمت كانت مثله وهذا كناية عن كثرتها وقد ورد ان مرض الصداق مرض الانبياء فكان مرضه صلى الله عليه وسلم وهو مرض خليفته أعنى القطب العوث الفرد (قوله يمدى) أى يوصل الى الجنة يدل على أن الصديق من أسباب دخول الجنة وان الكذب من أسباب دخول النار فينبى تعويد اللسان الصدق (قوله صديقا) أى يشتهر بذلك فى الملا الاعلى وكذلك عكسه وصديقاً بجمع ملتبس مكسورين فانيتهم ممددة بالمبالغة (قوله ان الصدقة) أى الواجبة والمندوبة وكذا ما بعده (قوله كثرة) أى معنوية بأن يبارك فيه فليس المراد الكثرة الحسية فبذل قول بعض أهل الضلال ينشأون ينسبكم الميراث أى زناؤهم لا توصد قوامهم ثم زناؤهم وانظروا الكثرة (قوله يضعف) وفى رواية يضعف فينبى أن يعطى الشخص ركة لا قاربه الدين لا تلزمه ففهم (قوله غضب الرب) أى سخطه وعقابه (قوله مئة السوء) بفتح السين وضمها كما قرئ بذلك فى السمع قوله تعالى عليهم دائرة السوء ومئة بكسر الميم كما فى العريزى فاقصدا الشرح على الفتح ان كان لكونه الرواية فسلم والا فلا والمراد أم اتقيه من الفتانات عند الموت أو انه يوفق للتوبة فلا يموت وهو عاص أو انه

وانه لا يصيب مؤمناً نكبة من شوكته فما فوق ذلك الاحطت عنه بها خطيئة ورفع له بدرجة (حم حب لك حب) عن عائشة ؓ ان الصبغة تمنع بعض الرزق (حل) عن عثمان بن عفان ؓ ان الصبر عند الصدمة الاولى (حم ق) عن أنس ؓ ان الصخرة العظيمة لتلقى من شفير جهنم فتوى بها سبعين عاماً ما تقضى الى قرارها (ت) عن عمة بن غروان ؓ ان الصداق والمليحة لا ير الا بالمؤمن وان ذنوبه مثل أحد فما يدعاه وعليه من ذنوبه مثقال حبة من خردل (حم طب) عن أبى الدرداء ؓ ان الصديق يمدى الى البر وان البر يمدى الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً وان الكذب يمدى الى الفجور وان الفجور يمدى الى الدار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذاباً (ق) عن ابن مسعود ؓ ان الصدقة لا تريد المال الا كثرة (عد) عن ابن عمر ؓ ان الصدقة على ذى قرابة يضعف أجرها مرتين (طب) عن أبى امامة ؓ ان الصدقة لا تطفى غضب الرب

يموت ميتة سالمة من نحو هدم وسرق ولا مانع من ارادة الجميع (قوله ايضا ميتة السرم)
 بكسر الميم قال شيخنا قال العراقي الظاهر ان المراد به اما استعاذ منه النبي صلى الله عليه
 وسلم من الهدم والتردى والفرق والحرق وأن يخطئه الشيطان عند الموت وأن يقتل
 في سبيل الله مدبرا وقال بعضهم هي موت النجاة وقيل مودة الشهادة كما لم يزل
 مثلا انتهى علقمى (قوله لا ينبغي) أى لا يجوز فحرم كما علم من أحاديث أن لا ينبغي
 تنبئ بحقل الوجوب والندب ويراد أحدهما بالقرينة وإذا دخل عليه النبي اعلمت
 الكراهة والتحریم ويمر أحدهما بالقرينة كما هنا (قوله أيضا ان الصدقة لا تنبئ الخ)
 سببه ان عبد المطاب والفضل بن العباس قد سالا العمل على الصدقة فقال ان الصدقة
 فذكره قال النووي فيه دليل على أنها محرومة سواء كانت بسبب العمل أو بسبب الفقر
 والمسكنة وغيرهما من الأسباب الثمانية وهذا هو الصحيح عند أصحابنا وجوز بعض
 أصحابنا لابي هاشم وبني المطاب العمل عليهم باسم العامل لأنه أجارة انتهى علقمى وهذا
 الاخير هو المعتمد (قوله حر القصور) أى ليكون المصدق أطفا بصدقة حرارة الجووع
 جوزى بنظيره (قوله يستظل الخ) يحتمل انه حقيقة فتجسم صدقته وتكون فوق
 رأسه كالسحاب وأنه كناية عن الراحة يوم القيامة من كل ما يؤذى (قوله ينبغي بها وجه
 الله الخ) هذا الحديث معلق لا يفهم معناه الا بذكر سببه وهو أنه صلى الله عليه وسلم قد
 عليه وفد من بنى ثقيف ومعههم هدية لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ما هذا فهدوا
 هذه صدقة لك فذكر الحديث فرجعوا عن تسميتها صدقة وقالوا غلطنا في التعبير وإع
 هي هدية فلما قالوا ذلك قبلها وقوله ينبغي بها وجه الرسول هو محمد صلى الله عليه وسلم
 لكنهم في الحقيقة ونقص الامر لوجه الله تعالى اذ هو المودود وحده فتأمل (قوله وان
 مولى القوم منهم) فحرم الزكاة على عتيق بنى هاشم وبني المطاب وقول المناوى
 فى الكبر انه محمول على كراهة التنزيه أى لا يليق لمولى من ذكر أن يأخذ من الزكاة وان
 كان لا يحرم اذ لم يأخذ بظاهر الحديث من الاثمة غفلة عن مذهبه اذ ذهب
 الشافعى الاخذ بظاهر الحديث نعم ان كان الهاشمى أو المطلبى أو مولا هم جلالا أو كذا
 أو حافظا الخ جاز أخذهم من الزكاة لان ذلك أجرة فعل مراد المناوى ذلك كما يدل بسبب
 الحديث وهو أن رجلا عمل على الصدقة وقال لابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لم اصحبني كى تصيب منها قال لا حتى أسأله صلى الله عليه وسلم فسأله فذكر الحديث
 فقتضاه انه لا يجوز أخذ العامل منها اذا كان مولى لبني هاشم الخ مع أنه يجوز أن يكون
 العامل هاشميا الخ لان ذلك أجور فيعمل على ان اللائق عدم ذلك واسم أبى رافع أسلم
 واسم ابنه عبيد الله كان ابنه كتب الى على رضى الله تعالى عنه انظر العلقمى (قوله
 فأسمه بشرتك) أى بجميع بدنك ان كنت جنبا والافاء أعضاء الوضوء (قوله ان الصفا)
 يستعمل الصفا بما فيكون مفردة مفقاة كصفي وحصة وحينئذ يفسر بالجارية المسماة

رتدفع ميتة السوء (تجب) عن
 أنس أن الصدقة لا تدفع لآل
 محمد انما هي أو ساخ الناس (م)
 عن عبد المطاب بن ربيعة أن
 الصدقة انطقت عن أهلها حر
 القبور واعيا يستظل المؤمن يوم
 القيامة في ظل صدقة (طب) عن
 عتبة بن عاصم أن الصدقة ينبغي
 بها وجه الله تعالى والهدية ينبغي
 بها وجه الرسول وقضاء الحاجة
 (طب) عن عبد الرحمن بن علقمة
 أن الصدقة لا تحل لنا وان مولى
 القوم منهم (ت ن ك) عن أبى رافع
 أن الصبيد الطيب طهور ما لم
 يجرد الماء ولو الى عشر حرج فاذا
 وجدت الماء فأسمه بشرك (م)
 (د) عن أبى ذر أن الصفا

الزلال الذي لا تثبت عليه أقدام العلماء الطمع • ابن المبارك وابن قانع عن مهبل بن حسان • ان الصلاة والصيام والذكر
بضعاء على النفقة في سبيل الله تعالى بسبع مائة ضعف (دك) ٢٧٩ عن معاذ بن أنس • ان الصلاة قربان

المؤمن (عد) عن أنس • ان
الصالح في الصلاة والمتق
والمتق أصابعه بمنزلة واحدة
(حم ط ب هـ) عن معاذ بن أنس
• ان الطير اذا أصبحت سبحت
وجم أو سألته قوت يومها (خط)
عن علي • ان الظلم ظلمات يوم
القيامة (قت) عن ابن عمر • ان
العار يلزم المريد يوم القيامة حتى
يقول يا رب لا رسالك لي الى النار
أيسر علي مما ألقى وأنه يعلم ما فيها
من شدة العذاب (ك) عن جابر
• ان العبد ليتكلم بالكلمة من
رضوان الله لا يلقى لها بالاً يرفعه
الله به ادرجات وان العبد ليتكلم
بالكلمة من سخط الله لا يلقى لها بالاً
يهوى بها في جهنم (حم خ) عن
أبي هريرة • ان العبد ليتكلم
بالكلمة ما يبين فيها يزل به في
النار أبعد ما بين المشرق والمغرب
(حم ق) عن أبي هريرة • ان
العبد اذا قام يصلي أتى بذنوبه
كأها فوضعت على رأسه وعاتقه
فكلمار كع أو سجدت تساقطت عنه
(ط ب حل هـ) عن ابن عمر • ان
العبد اذا صلى لصلاة واحدة وأحسن
عبادته به كان له أجره مرتين
• مالك (حم ق د) عن ابن عمر
• ان العبد ليتكلم بالذنب فيدخل
به الجنة يكون نصب عينيه تأبياً
فأراح حتى يدخل به الجنة • ابن
المبارك عن الحسن مرسل • ان

ويستعمل مفردا فيفسر بالجر العظيم الاملس وهو مقصور (قوله الزلال) اي محل
زلة القدم ألا ترى ان طمع العالم يؤديه الى مدح الامراء الظلمة ليعطوه شـ ما فيه واهم
في الظلم ووقع كلام السامع في عرضه ولربما اقتدى به غيره في الطمع وجلب الدنيا ولومن
حرام قال الماوي في كبره قال أبو جعفر البغدادي ست خصال لا تتحسن بـست رجال
لا يحسن الناح في العلماء ولا العجالة في الامراء ولا الشح في الاغنياء ولا الكبر في الفقراء
ولا السفس في المشايخ ولا اللؤم في ذوى الاحساب انتهى (قوله بسبع مائة) ليس
للتحديد بل للتكثير ومحل تفضيل الذكر على نفقة المال في الجهاد اذا كان عاجزاً عن
ذلك والا فالجهاد أفضل من الذكر وقد يكون فرض عين فيما اذا دخل الكفار بلادنا
(قوله قربان المؤمن) أي من أعظم ما يقرب به والاجميع أعمال الخير تقرب الى الله
تعالى (قوله والمتق أصابعه) أي أصابع البدن أو الرجلين فقرعتهما في الصلاة
مكرهه ومثلها التشبيك ونفقت أصابع فرقتهما (قوله عنزلة واحدة) أي
في الكراهة ومحملة اذا لم يكن الضحك مبطلاً كان قهقهة قلبه لا والله وهو محرم وكذا
الفرقة والالتهات بأن لم تحصل حركات كثيرة ولا انحراف عن القبلة في الالتهات (قوله
ان الظلم) أي جنسه ولذا أخبر بالجمع (قوله ان العار) أي ما يعير به الانسان وهذا
في حق المتعولين في الفجور أما أهل الخوف الذين اذا وقع منهم ذنب حصل لهم بدم أو أتوا
بما يمتضي تكفيره فلا يقضيه الله تعالى بل يقول للواحد منهم ألم تقبل كذا وكذا
فاذا أقر قال له المولى تعالى اني سترت عليك في الدنيا وقد غفرت لك الآن (قوله
ما يبين فيها) كذا في أصول كثيرة من الصحيحين وفي رواية ما يستبين وفي أخرى ما يبين
وعلياً أكثر النسخ هنا أي ما يتفكر فيها ولا يعمن نظره فان التبين دقة النظر في الشيء
والعوض فيه قال الزنجشيري بعد قوله في الجدل ومنه حديث سالم كما نقول في الحامل
المتوفى عنهما زوجها انه يتفق عليهما من كل المال حتى ينفق ما ينفق أي دققتم النظر حتى
قلتم غير ذلك انتهى (قوله أتى بذنوبه) أي الصغائر اذا الكبائر لا يكفرها الا التوبة (قوله
فوضعت) أي بان تجسم أو المراد وضعت الصحف التي هي فيها وكرار كوع والسجود
ليس للتخصيص بل ليكون التساقط انما يظهر عند الميل والافضل ركن يحصل عنده
تكفير (قوله ان العبد) أي الرقيق ذكرنا كان أو أنثى (قوله لسيدته) اللام زائدة
(قوله مرتين) لقيامه بالحقين ولا خصوصية للرقيق بل كل فعل ذي جهتين يثاب عليه
الشخص مرتين وانما خص العبد بالذكر مثاله على قيامه بالواجبين لانه ربما قام
بأحدهما واشتغل به عن الآخر (قوله يكون نصب عينيه) هذا هو سبب دخوله الجنة
وهو كونه يلاحظ الذنب ويتوب منه ويحزن على وقوعه فذلك علامة على سعاده (قوله
كف الله تعالى عليه ضيعته) اي جمع له أسباب الرزق من تجارة أو صناعة أو زراعة
وسميت ضيعة لانه يضيع بتركها والمراد به ما يحتاجه فيسمل له ذلك ويدوم غناه في كل
العبد اذا كان همه الآخرة كف الله تعالى عليه ضيعته وجعل غناه في قلبه فلا يصعب الاقنيا ولا يعمى الاغنيا

وإذا كان همه الدنيا أفشى الله تعالى ضيعته وجعل فقره بين عينه فلا يمسى الا فقيرا ولا يصح الا فقيرا (حم) في الزهد عن الحسن مرسلًا **❦** ان العبد اذا صلى في العلية فأحسن وصلى في السر فأحسن قال الله تعالى هذا مدي حسا (ه) عن أبي هريرة **❦** ان العبد لم يورق في نفقته كلها الا في البناء (ه) عن حباب **❦** ان العبد ليتصدق بالكسرة تربو عند الله حتى تكون مثل أحد (طب) عن أبي برزة **❦** ان العبد اذا العن شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتعاق أبواب السموات ونها ثم تهبط الى الارض فتخلق أبوابها ونها ثم تأخذ عيسا وشمالا فاذا لم تجد مساعرا رجعت الى الذي لعن فان كان لذلك أهلا والارحمت الى قائلها (د) عن أبي الدرداء **❦** ان العبد اذا أخطأ خطيئة نكتت في قلبه نكتة سوداء فان هو نزع واستغفر وتاب مقل قلبه وان عازر فيها حتى تعلو على قلبه وهو الران الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما هم بها يكسبون (حم) من حب له (ب) عن أبي هريرة **❦** ان العبد لم يعمل الذنب فاذا ذكره أحزنه

الافوات كما هو المراد من قوله فلا يصح الخ (قوله افشى الله) اي اكثر الله عليه المال الحاصل من ضيعته ومع ذلك فقد فتح عليه باب الفقر القلبي لتوقعه ذهاب ماله فيحرص عليه خوفا من الفقر في المستقبل فيدوم فقر قلبه فيحصل عنده الثقة بالمال ولا يكون عنده ثقة بالله تعالى (قوله في العلية) اي بين الناس اي حيث يراه الناس وقوله وصلى في السر اي حيث لا يراه أحدا فاحسن الصلاة في الخلق اي انه استوت حالته لا يصدق بعبادته الاوجه الله تعالى لكونه ناظر المولاه المقدر له على ذلك فمن كان ذا حاله استحق المدح منه تعالى بما ذكر (قوله عدي حسا) اي الذي عدي حسا في العادة قال الشارح وحقا مصدره مؤكداً ثبتت عبوديته بنواحقا (قوله الا في البناء) اي الذي لا يحتاج اليه كبناء الزخرفة والتزين بغير الفضة بخلاف المحتاج اليه كالخوصون والقلع وبناء القرب كبناء المساجد والربط (قوله مثل أحد) اي ثوابه يربى حتى يبقى قدر ذلك أو أنه اذا دخل الجنة أعطى عيشا قدر جبل أحد تغليظ كبره تعظيما لتلك الصدقة واطهارا لقلبه فليست لا يقال كيف تكون قدر أحد مع أنهم اتوا كل وتذهب (قوله صعدت) بأن تجسم وترتفع (قوله نكتت) بالون المضمومة والكاف المكسورة والمثناة الفوقية المقفوحة نكتة قال في النهاية اي أثر قليل كالمقطعة تشبه الوسخ في المرأة والسيف ونحوهما وقوله وهو الران قال في النهاية أصل الرين الطبع والتعطية ومنه قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم أي طبع وحتم وقال البيضاوي والرين الصدأ قال مجاهد اذا أذنب الانسان الذنب أحاط الذنب بقلبه حتى تقبى الذنوب قلبه وقال بكر بن عبد الله ان العبد اذا أذنب صار في قلبه كحز الزايرة ثم اذا أذنب ثانية صار كذلك ثم اذا كثرت الذنوب صار القلب كالخجل أو كالغربال لا يبي خيرا ولا يثبت فيه صلاح انتهى علقمي (قوله نزع) اي أقطع عنه وتركه اي فالقلب كالقمر والشمس اذا حصل لكل كسوف وصلى الناس واستغفروا زال الكسوف ورجع النور واذا اقاموا استغفروا وحصل الهلاك فينبغي للشخص أن يرجع ويتوب ولا يتمادى حتى يهلك (قوله وتاب) عطفه على نزع من عطف الكيل على الجبر لان الاقلاع بعض أركان التوبة فقوله وتاب اي أتى يقبى أركان التوبة وأما الاستغفار فليس من أركان التوبة خلافا للشارح في الكبير (قوله مقل قلبه) بالفاء للمفعول (قوله كلا بل ران الخ) وهذه الآية وان كانت في حق الكافر الا ان الحديث يشير الى أن المعاصي المستمرة في المعاصي كالكافر في كونه تتمادى الى أن اسود قلبه بالنكت المذمومة حتى هلك ومقل بالصاد المهملة وبالسین المهملة أيضا كذا يحيط الشيخ عبد البر الابيهوري بهامش نسخته (قوله فاذا ذكره) اي الذنب أحزنه اي وانكسر قلبه ووجدت شروط التوبة ويشترط أن يكون حزنه خوفا من الله تعالى لان فضيحة الناس لا اطلاع عليه وقد ورد ما علم الله من عبده ندامة على ذنبه الاغفر له قبل أن يستغفر فينبغي للعبد أن يكون خائفا من الله تعالى لاجل أن يكون يحمل الرحمة

(قوله قد أحزنه) أى الذنب والحلة حال من الهام في اليه أى نظر الله اليه في حال كونه
 حزيناً بسبب الذنب (قوله بلا صلاة ولا صيام) أى لأنه تلبس بالزينة المكفرة له فلا
 يتوقف غفره على الإيمان بكفر غير التوبة ~~ك~~ الصلاة والصوم (قوله ان العبد) أى
 الشخص ذكر أو أنثى مؤمناً أو كافراً بلسان التفسير لا حتى نقول الشارح أى المؤمن
 الكامل غير ظاهر لانه فاضر على الاقل (قوله يسمع قرع نعالهم) أى على تقدير حياته
 والافه ولا ترد له الروح الا بعد اقعاد الملكين له فلا يسمع قبل ذلك بالفعل (قوله أنه
 ملكان) جواب اذا وهما منكرونيكبر وبأيمان بالصورة الموهولة للكافرو المؤمن ولوطائعا
 السكينة يشبه الله تعالى والسؤال من خصائص هذه الامة على الراجح وقال ابن القيم الذى
 يظهر ان كل نبي مع امته كذلك فعذب كفارهم في قبورهم بعد سؤالهم واقامة الحجة عليهم
 فلا يكون من خصائصهم وقد علمت ان الراجح ما تقدم وسببه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 دخل مثلاً إلى النصارى فسمع صوتاً فزع فقال من أصحاب هذه القبور فقالوا يا رسول الله
 ناس ماتوا في الجاهلية فقال نعوذ بالله من عذاب القبر ومن نعمة الدجال قالوا وما ذلك
 يا رسول الله قال ان العبد فذكره انتهى بحجروته (قوله أنه ملكان) زاد الترمذى وابن
 حبان أسودان أزرقان يقال لاحدهما المنكر والاخر النكير وفي رواية لابن حبان
 يقال له ما منكرونيكبر زاد الطبراني في الاوسط أعينهما مثل قدور النحاس وأنيابهما
 مثل صياصي البقرة وأصواتهما مثل الرعد اه علقمى (قوله فيقعدانه) أى حقيقة
 بعدد الروح في المصنف الاعلى مع اتصالها بالنصف الاسفل فلاحقة بين قولى من قال
 بالنصف الاعلى فقط ومن قال بجميع البدن لان الاول محمول على الرد الحقيقى فانه
 فى الاعلى فقط والثانى محمول على السرى فانه بجميع البدن قيل كان الظاهر فيجلسانه
 لان القعود ما كان عن قيام والجلوس ما كان عن اضطجاع وأجيب بأنه ذهب بعضهم الى
 انه ما يبتعدان فى القصص معنى واحد (قوله فبة ولان له) أى يقول أحدهما مع حضور
 الآخر فلما كان الآخر ساكناً مقرر العمل على ذلك القول نسب له القول قال العلقمى فائدة قال
 شيخ شيوخنا حين سئل عن الاطفال هل يستأون الذى يظهر اختصاص السؤال بمن
 يكون مكلفاً وتبعه عليه شيخنا وقال انه مقتضى كلام الروضة والذين لا يستأون جماعة
 الاول الشهيد الثانى المراتب الثالث المطعون وكذا من مات فى زمن الطاعون بعير الطعن
 اذا كان محتسباً الرابع الصديق الخامس الاطفال السادس الميت يوم الجمعة اوليلتها
 السابع القارئ فى كل ليلة تبارك الذى بيده الملك وبعضهم ضم اليه السجدة الثامن من
 قرأ فى مرضه الذى يموت فيه قل هو الله احد انتهى وقوله الرابع الصديق كذا فى خط
 الشيخ عبد البر الاجهورى وفى العزيزى فى نسخة صحيحة عددهم سبعة فقط ولم يذكر الصديق
 وعبارته الرابع الاطفال لان السؤال يخص بمن يكون مكلفاً الخامس الميت يوم الجمعة
 اوليلتها السادس القارئ فى كل ليلة تبارك الى آخرها السابع من قرأ فى مرضه الذى يموت

واذا نظر الله اليه قد أحزنه غفر له
 ما صنع قبل أن يأخذنى كفارته
 بلا صلاة ولا صيام (حل) وابن
 عساكر عن أبي هوريرة ~~عن~~ ان العبد
 اذا وضع فى قبره وتولى عنه أصحابه
 حتى انه يسمع قرع نعالهم أنه
 ملكان فيقعدانه انه فيقولان له

ما كنت تقول في هذا الرجل لمجدنا ما المؤمن ٢٨٣ فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار قد أبدلت

الله بمقعد من الجنة فيراها
بحار ينسحق له في قبره سبعون
ذراعا ويلا عليه خضر الى يوم
يبعثون وأما الكافر أو المنافق
فيقال له ما كنت تقول في هذا
الرجل فيقول لا أدري كنت أقول
ما يقول الناس فيقال له لا دريت
ولانك لم تضرب بطراق من
حد يدنبرية بين أذنيه فيصيح صيحة
يسمعه من يابه غير الثقلين ويضيق
عليه قبره حتى تحتاف اضلاعه
(حم قدن) عن أنس رضي الله عنه ان العبد
أخذ عن الله تعالى أدبا حسنا اذا
وسع عليه وسع واذا أمسك عليه
أمسك (حل) عن ابن عمر رضي الله عنه ان
الحب يحبط عمل سبعين سنة
(فر) عن الحسن بن علي رضي الله عنه ان
العرفاء حق ولا بد للناس من
العرفاء ولكن العرفاء في النار
(د) عن رجل رضي الله عنه ان العرق يوم
القيامة ليس له في الارض
سبعين باعا وانه ليس له الى أفواه
الناس أو الى آذانهم (م) عن أبي
هريرة رضي الله عنه ان العين اتولع بالرجل
بأذن الله تعالى حتى يصعد حلقا
ثم يتردى منه (حم ع) عن أبي ذر
رضي الله عنه ان الغادر ينصب له لواء يوم
القيامة فيقال اهده غدره
فلان بن فلان * مالك (ق دت)
عن ابن عمر رضي الله عنه ان الغسل يوم
الجمعة ليس لخطايا من أصول
الشعر استلالا (طب) عن أبي

امامة

فيه الى آخر ما مر ثم قال بعد ذلك وقال الريادي السؤال في القبر عام لكل مكلف ولو شهد
الانبياء المعصومة ويحمل القول بعدم سؤال الشهداء وشيوخهم ممن ورود الظاهر بأنهم
لا يثقلون على عدم القسنة في القبر والقبر جري على الغالب ولا فرق بين المقبور وغيره فيقبل
الغريق والحريق وان محق وذري في الریح ومن اكثله السباع (قوله في هذا الرجل)
لا يدل اسم الاشارة على حضور النبي صلى الله عليه وسلم في القبر خلافا لمن زعمه فان اسم
الاشارة قد يستعمل في الحاضر ذهنا كقول الشخص لصاحبه ما تقول في هذا السامعان
مع عدم حضوره عندهما (قوله لمجد) الامم يعني في فيكون بدلا باعادة الجار (قوله
خضرا) أي من الريحان ونحوه وخضر ابفتح الظلم وكسر الصاد المجتمة (قوله الكافر)
أي الاصل بدليل عطف المنافق عليه على جعل أو جبه في الواو وهي على حقيقتهما يكون
شك من الراوي (قوله لا دريت ولا تليت) أي لا أدركت الأدلة ولا تلوت القرآن تلاوة
نافعة وأصل تليت تلوت وعبر بالياء لما كاد دريت أو انه من تلاجه في سبع أي تليت
النبي صلى الله عليه وسلم ويكون اخبارا عن الواقع أو انه دعاء أي لاجل الله داريا ولا
تابه صلى الله عليه وسلم فيكون فيه مزيد التشكيل (قوله بطراق) أي لوجه أهل منى
لم يستطعوا الثقله (قوله غير الثقلين) أي الانس والجن سيما بذلك لكونهم معا على وجه
الارض ويكافئ ما يثقلانها (قوله أدبا حسنا) أي مستحسنا شريعا وذلك لانه اذا وسع على
عبد الوقت التقدير عليه ربما يذهب مامعه فيحصل له ضجر واذا ضيق حال التوسيع على
ربما وثق بالمال وخاف الفقر فالماطوب التوسط وقوله تعالى وما أنفقتم من شيء فهو عند
فالمراد بحلقه في الآخرة لاني الدنيا كما يظنه بعض الناس وعمارة العزيز يرى اذا وسع على
وسع أي ينبغي له اذا وسع الله عليه رزقه أن يوسع على نفسه وعياله واذا أمسك على
أمسك أي واذا ضيق الله عليه رزقه ينبغي له أن يتقيد برزقه من غير ضجر ولا قلق
ويعلم ان مشيئة الله في بسط الرزق وضيقه لحكمة ومصلحة انتهت بحروفها وكتب بعض
الفضلاء هم أمشيه مانصه أي فيقتصد في الانفاق قال مجاهد وأما فهو يخلق في الآخرة
انتهت بحروفها (قوله حق) بين وجهه الاحقية بكونه لا بد للناس منها (قوله لا يذهب
الارض سبعين ذراعا) المراد التكثر لا خصوص السبعين أي فيخرج هذا العرق من بين
الشخص كثيرا ويعوص في باطن الارض كثيرا أي خرقا للعادة والافاض المشير
مستوية لا تقتضي تعب حتى يحصل العرق وقد ورد ان من حصل له عرق في الدنيا بسبب
طاعة كقصاء حاجة مسلم وقاه الله تعالى ذلك العرق (قوله اتولع) أي تعلق (قوله يصعد
حلقا) أي جبال الخ وليس المراد انه يصعد ذلك حقيقة ثم يقع بل المراد انه اسبغ في اهلاكه
حتى يكون حاله مثل حال من صعد جبلا وتردى وحالقا بالحاء المهملة (قوله لواء) أي ان
كان غدر مرة فقط والانصب له ألوية بعد غدراته (قوله غدره فلان الخ) أي يشهر غدره
ليبر عن غيره (قوله ليسل الخطايا) أي الصغار من أصول الشعر الخ أي فيستأصلها ومثله

في ذلك التيمم عند الذنوب (قوله ان الغضب الخ) لا ينافي هذا قول امامنا الشافعي رضي
الله تعالى عنه من استغضب أي طلب اغضابه فلم يعضب فهو حار ومن استرخى أي طلب
رضاء على من يستحق الرضا فلم يرض فهو جبار لانه شحول على ما اذا ترك الغضب المحمود
الشدة حمله فهو مذموم كأن تكلم شخص في عرضه أو أراد أخذ ماله أو حثك حرمة فلم
يعضب لشدة حمله فهو مذموم والغضب حجة مذمومة كالغضب بسبب فعل المعاصي
(قوله ان الفتنة) أي الالام والاختبار وهي امادينية وهي الناشئة عن الشهوات
كشبه المعتزلة فانما ناشئة عن فساد قلوبهم من يضل الله فلا هادي له وامادينية وهي
الناشئة عن الشهوات كالجواهر والفتنة اذا حصلت تم لها كمال ولا ينجو الا عالم هداية الله
بنور قلوب لانه لا يلبث ما يلبث الزينغ عن الحق اما قام عمده من النور القلبي والادلة القاطعة
(قوله الفعش) أي القبيح من الاقوال والاعمال والفعش تكلف ذلك لغرض نفساني
كإرادة الانتقام فان ذلك ليس من الاسلام الكامل أي المتصف بهما ليس مسلما كاملا
لانه ليس من حسن الخلق ولذا قال وان أحسن الناس الخ ومدهح الله فيه بترك ذلك حيث
قال وانك لعلى خلق عظيم (قوله عورة) فانه صلى الله عليه وسلم حين رأى جرحه كاشفا
لجرحه وبره بفتح الجيم كما في العربي واقصر عليه شيخنا وفي الكبير انه بضمها وعلى
كل فالها مائة متوحدة وهو مصروف كما يحيط الشيخ عبد الله الاجهوري وعبارة العربي
جرحه بفتح الجيم والهاء بينهما راء ساكنة زاد الم ناوى الاسلمى مدنى له حجة وكان من أهل
الصفحة انتهت وما في الكبير لا م ناوى من ان جرحه بضم الجيم مردود وما قاله العربي هو
ما في جامع الاصول والفتح (قوله ليحابه) أي للحساب بين يدي الله تعالى (قوله في قرة)
أي شيء قليل والمراد السقي من القضاء بغير حق لانه اذا كان هذا في العدل تحابا لك بغيره
فاما راد التبعة للمعاذة عن هذا المنصب لم يبق بنفسه فالمراد بالحساب ما يحصل من
الهيئة من شدة التحب في ذلك الموقف وان لم يكن عقابا وليس المراد ضم القاضي العدل
(قوله والشيرازي الخ) هذا على ما في بعض النسخ من اثبات انقضاء بقلم الجرة رخصا وفي
بعض آخر الشيرازي الخ يدون واو على رسم قط بضم السواد على انه اسم مقابل عوض
طرف لقضى (قوله ان القلوب الخ) فانه حين قال يا مقلب القلوب الخ فقال بعض الصحابة
آمنا بالله وبرسوله وبما جاء به أتحاف علينا يا رسول الله فقال ان القلوب بين اصبعين الخ
أي القدرة والارادة وخص الاصبع لانه في الشاهد أسهل في التقلب بين يدي الشخص
والمراد بالقلوب هنا الاطائف الربانية الروحانية (قوله ليسحب) أي ليجر لسان نفسه وراءه
الفرسخ الخ فيجره لطوله على الارض الفرسخ لتظهر فضيخته وعذابه والسحب الجرعلى
الارض يقال سحبته على الارض سحباً من باب تشع فانسحب وسمى السحاب سحباً
لان سحبته في الهواء والفرسخ فارسي وعرب والوطء الدوس بالرجل (قوله يتوطؤه الناس)
أي يطلبون المشي على لسانه زيادة في عذابه وخص اللسان لانه محل النطق بالكفر (قوله)

ان الغضب من الشيطان وان
الشيطان خلق من النار وانما انطقاً
النار بالماء فاذا غضب أحدكم
فليتوضأ (حم) عن عطية العوفي
ان الفتنة بحى فتسبب العباد
نفسا وينجو العالم منها بعله (حل)
عن أبي هريرة ان الفعش
والفعش ليس من الاسلام في
شيء وان أحسن الناس اسلاما
أحسنهم خلقا (حم ع ط ب) عن
جابر بن سمرة ان الفعش عورة
(ك) عن جرهد ان القانى
العدل ليحابه يوم القيامة فيلقى
من شدة الحساب ما يتخنى أن لا
يكون قضى بين اثنين في قرة (قط)
والشيرازي في الاقارب عن عائشة
ان القبر أول منازل الآخرة
فان نجاه منه فبانه بعد ايسر منه
وان لم ينج منه فبانه أشد منه (ت)
(ك) عن عثمان بن عفان ان
القلوب بين اصبعين من أصابع
الله يقبلها (حم ت ك) عن أنس
ان الكافر ليسحب لسانه يوم
القيامة وراءه الفرسخ أو الفرسخين
يتوطؤه الناس (حم ت) عن ابن
عمر

أيضا يتوطؤ) بألف كذا بخط الشارح المناوي في الصغير والذي في خط الداودي وابن
مقلباي يتوطأ به مرة مفتوحة بصورة ألف والذي في الترمذي يتوطؤ به مرة مضمومة
مرسومة بصورة الواو انتهى (قوله حق ان ضرره) أي في جهنم وفضيلة أي وزيادة
عظم جسده على عظم ضرره كفضيلة كزيادة الخ فيكون الجسد أضعاف أضعاف أحد
فيحب الايمان بذلك وان كان من وراء العقل خلافا لاهل الضلال حيث منعوا ذلك
(قوله ان التي) أي المرأة الرئيسية التي تورث الممالخ أي تكون سببا في ذلك والمراد
بذلك التفسير فلا يقتضي ان اثم ذلك أعظم من الكفر وانما خصها مع ان الكافر أعظم
لنكونه خفيا بخلاف المكفر (قوله ثوبان) بعلان (قوله أرل الشفاء) أي تشد او را
ولا يسي في ذلك التوكل بل يفعله امتلا لا لاهر الشارع بالانجذب في الاسباب مع اعتقاد
ان المؤثر هو الله تعالى وأما قول بعض أهل الله تعالى ان الطبيب هو الذي أمر ضفي
أ وقال لي لأدأ ويلك فهو لا طائفة تشهد وابقولهم البيرة ان الدواء لا ينفعهم بشئ وان
لقاء تعالى خير من البقاء في الدنيا بخلاف غيرهم ممن تعلقت آماله بالبقاء والاسباب
ولا يصح لهم التشبه بهم وكيف يتشبهه الربا ببيع المسك ويقول اني نوكت على الله
وذلك لتحكيم عقله لاشهد والمقام السابق (قوله قصبه) أي امعاه فلا يجوز التحط
ولا انراحم للجأوس بين اثنين لهذا التشبيه المنقور (قوله يجبر ج) أي يسحب فذلك
من أسباب حرق النار بلطمة قل المناوي في كبريتيه قال العراني النقدي ليس في عبته
غرض وخلق وسيلة لكل غرض من اقساء فقد أبطل الحكمة وكان كن حبس الحاكم
في سجن فأضاع الحكم وما خلق النقدي لانسان فقط بل لتعرف به المقادير فأخبر تعالى
الذين يجرون عن قراءة الاسطر الالهية المكتوبة على صفحات الموجودات بخط الهوى
لاحرف قبله ولا صوت له الذي لا يدرك بالبصر بل بالبصيرة اخبر هؤلاء العاجزين بكلام
سموه وفهموه من رسوله حتى وصل اليهم بواسطة الحرف والصوت المعنى الذي يحجزون
ادراكه فقال الذين يكتزون الذهب والفضة الآية وكل من اتخذ النقدا آية فقد كفر
الذمة وكان أسوأ حالا ممن كثره فهو كن منحرا لما كن في نحو حياكة أو كنس فالحبس اهون
فان الحرف يقوم مقامه في حفظ الاطعمة والمائعات فمأكله كافر للنعمة بالنقد من لم
ينكشف له هذا قبل له الذي يأكل أو يشرب فيه اغما يجبر ج في بطنه نار جهنم وأما
كالييت الخرب) بجامع ان كلالا كبير ينفع به (قوله يصنعون) أي يصورونهم من نحو
نحاس أو طين أو حشب (قوله أحبوا) من أحبوا وكلما يقال لهم ذلك يزداد عذابهم (قوله
لا ينجسه شئ) أي مما اتصل به من النجاسة ومحملة اذا كان قلتي فما كثر ولم يتغير وسببه
عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول له انه يستقي لك
من بئر بضاعة بضم الباء وكسر هاء بئر مرفوعة بالمدينة وهي يلقى فيها الحوم الكلاب والحليض

ان الكافر ليعظم حتى ان ضرره
لا عظم من احد وفضيلة جسده
على ضرره كفضيلة جسده أحدكم
على ضرره (ه) عن أبي سعيد
ان التي تورث الممال غير أهله
عليها نصف عذاب الامة (عب)
عن ثوبان ان الذي أنزل الداء أنزل
الشفاء (ك) عن أبي هريرة ان
الذي يخطى رقاب الناس يوم
الجمعة ويفرق بين اثنين بعد
خروج الامام كالجوارق صبه في
النار (حم ط ب ك) عن الارقم
ان الذي يأكل أو يشرب في آية
الفضة والذهب اغما يجبر ج في
بطنه نار جهنم (م) عن أم سلمة
زاد (ط ب) الا أن يتوب ان
الذي ليس في جوفه شئ من
القرآن كالييت الخرب (حم ت ك)
عن ابن عباس ان الذين
يصنعون هذه الصور يذنون يوم
القيامة فيقال لهم احبوا
ما خلقتم (ق ن) عن ابن عمر ان
الماء طهور لا ينجسه شئ (حم ت)
قط شئ) عن أبي سعيد ان الماء
لا ينجسه شئ الا ما غلب على ريحه
وطعمه ولونه (ه) عن أبي امامة

بكسر الحاء المهملة وفتح الميماء التحتية أى جرق الخبيض وفي رواية الحمايض أى الخرق
التي يصح بها دم الخبيض وعذر الناس بفتح العين المهملة وكسر الذال المججمة جمع عذرة
وهي الغائط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الماء قد كره انتمى عريزي وقوله من بئر
بضاعة وكانت واسعة كثيرة الماء وكانت يطرح فيها من الانجاس ما لا يغيرها قاله المناوي
وقوله وهي يلقى فيها الخ أى تلقى فيها السيول وتجريها اليها والافاق لساقل مؤمنا كان أو
كافرا لا يفعل ذلك بما يستعمله انظر العلقمى (قوله لا يجيب) بضم أوله وجوز العريزي
فتح الياء وضم الذون أى لا يتقل له حكم الجنابة باغتسال الغريمه أى اذا نوى الاعتراف
وتقصيه في الفقه (قوله بحسب الخلق) أى بالخلق الحسن في محله وورقه وأما وقت طلب
الغضب كانتك حرمات الله تعالى والتجسس على حريمه فالغضب مطلوب وحسن الخلق
حينئذ مذموم ولذا قال تعالى وإنك لعلى خلق عظيم ولم يقل حسن لتلايتهم انه لا يغضب
قط (قوله ان المؤمن) أى الكامل المحبوب لله تعالى (قوله من بين جنبيه) أى من جميع
جسده وذلك لانه تعالى يسلبه شموات الدنيا فيكره البقايم او يحجب الله دوم عليه تعالى
لما شاهده من النعيم المدخله فيرضى بالمشاق الخاصة له لكونه اقرب الى ما شاهده (قوله
ان المؤمن) أى الكامل (قوله يضرب وجهه) أى ذاته أى تحصل له البلايا بالترتب عليها
المقصود من الثواب والتطهير مشبه حصول البلايا بضرب البعير بالسياط ونحوها في
السفر لبلوغ المقصود وجميع ترتب بلوغ المقصود على كل (قوله ينضى) أى يهرله وفي رواية
ينضى بالميم بدل النون والمعنى واحد وقد وردا بعض العارفين خاطبه شيطانه فقال له انى
مهربتك منذ كانت وأما مثل الجمل فصرت الآن هريلا من كثرة ذكرك وأقامتك على الحق
وأراد شيخنا بعض العارفين قيس بن الخجاج كما أفصح عنه المناوي في كبريه وعبادته وأشار
بتمبيره ينضى دون يملك ونحوه الى انه لا يتخلص أحدهم من الشيطان مادام حيا فانه لا يزال
يجاهد القلب وينازعه والعبد لا يزال يجاهده مجاهده لا آخر لها لكن المؤمن الكامل
يقوى عامه ولا ينقاد له ومع ذلك لا يستغنى قطع الجهاد والمدافعة مادام الدم يحرى
في بدنه فانه مادام حيا فأبواب الشياطين مفتوحة الى قلبه لاتعلق وهي الشهوة والغضب
والحسد والطمع والثروة وغيرها وهما كان الباب مفتوحا والعبد وغيره تعالى لم يدفع
الاباحراسة والجهاد فانه قال رجل للحسن أبابا عيدا ينام ابليس فتبسم وقال لو نام لوجدنا
راحة فلا خلاص للمؤمن منه لكنه بسبيل من دفعه وتضعيف قوته وذلك على قدر قوة
إيمانه ومقدار اتقائه قال قيس بن الخجاج قال لى شيطاني دخلت فيك وأما مثل الجوز ورواها
الآن كالعصفور قلت ولم قال ضيقتى بكاب الله وأهل التقوى لا يتعذر عليهم سد أبواب
الشياطين وحفظها بالحراسة أعنى الأبواب الظاهرة والطارق الجلية التي تنفضى الى
المعاصي الظاهرة والنجاسة ترون في طريقه القامضة انتهت بحروفها (قوله كان كفارة
الخ) قال الشارح في الكبير يشمل الكبائر أى على مذهب بعضهم والراجح ان الكبائر لا بد

﴿ان الماء لا يجنب﴾ (دته حبك
حق) عن ابن عباس ﴿ان المؤمن
ليدرك بحسب الخلق درجة القائم
الصائم﴾ (دحب) عن عائشة ﴿ان
المؤمن تخرج نفسه من بين جنبيه
وهو يحمد الله تعالى﴾ (هب) عن
ابن عباس ﴿ان المؤمن يصرب
وجهه بالبلل كما يضرب وجه البعير
﴾ (خط) عن ابن عباس ﴿ان المؤمن
ينضى شيطانه كما ينضى أحدكم
بعيره في السفر﴾ (حم) الحكمم
وابن أبي الدنيا في مكاييد الشيطان
عن أبي هريرة ﴿ان المؤمن اذا
أصابه السقم ثم أعماه الله عنه
كان كفارة لما مضى من ذنوبه
وموعظة له فيما يستقبل

وان المناق إذا مرض ثم أعفى كان
 كالغير علة أهله ثم أرسلوه فلم يدلم
 عقاؤه ولم يدلم أرسلوه (د) عن عامر
 الرام أن المؤمن لا ينجس (ق ٤)
 عن أبي هريرة (حم م د ن) عن
 حذيفة (ن) عن ابن مسعود
 (طب) عن أبي موسى أن المؤمن
 يجاهد بسيفه ولسانه (حم طب)
 عن كعب بن مالك أن المؤمنين
 يشدد عليهم لأنه لا نصيب للمؤمن
 نكبة من شوكة فما فوقها ولا
 وجع الارفع الله له به درجة وحط
 عنه خطيئة (ابن سعد (لطب)
 عن عائشة أن النخابين في الله
 في ظل العرش (طب) عن معاذ
 أن المتشدقين في النار (طب)
 عن أبي امامة أن المجاهدين ثلاثة
 سالم وغنائم وشاهد (حم ع ح)
 عن أبي سعيد أن المختلفات
 والمنزعات هن المناققات (طب)
 عن عقبة بن عامر أن المرء كثير
 بأخيه وابن عمه (ابن سعد عن
 عبد الله بن جعفر أن المرأة
 خلقت من ضلع ان تسمت عقيم لك
 على طريقة فان استعت بها
 استعتت بها وبها عوج وان
 ذهبت تقبها كسرتها وكسرها
 طلاقها (م) عن أبي هريرة
 أن المرأة خلقت من ضلع وانك
 ان ترد اقامة الضلع تكسرها
 فدارها تعش بها (حم حب ل)
 عن سمرة أن المرأة تقبل في
 صورة شيطان وتدبر في صورة
 شيطان فاذا رأى أحدكم امرأة
 فاجتنبه فليأت أهله

اهامس التوبة (قوله عقله أهله) أي أصحابه لكونه صار بعض الناس فاذا أرسل ذلك
 البعير لم يدلم عقاؤه الخ لأنه ليس من العقلاء فكذا المناق تنافق عمل أو تنافق كفر اذا
 مرض ثم أعفى لم يدلم الخ لشدة عقله كان كالبعير الذي لا عقل له قال العزيزي تبييه لو أرسل
 الشخص صيدا لم يملكه ولا يبيعه من التشبيه بفعل الجاهلية وقد قال الله تعالى ما جعل
 الله من بحيرة ولا سائمة ولا نه قد يخطئ بالمباح فيصا ولا يرل ملكه عنه وان قصد بذلك
 التقرب الى الله تعالى ويستثنى من عدم الجواز ما اذا خيف على ولده بحبس مصادره فيجب
 الارسال صيانة لروحه وبشم له حديث الغزاة التي أطلقها النبي صلى الله عليه وسلم من
 أجل أولاده المما استجارته به وحديثها عن أم سامة قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في الصحراء فاذا مناد يناديه يا رسول الله فالتفت فلم ير أحدا ثم التفت فاذا ظبيعة موقنة
 فقالت ادن مني يا رسول الله فدنا منها وقال ما حاجتك فقالت ان لي خشفين في هذا الجبل
 خفي حتى أذهب فأرضعنهم وارجع اليك قالت وتفعلين قالت عذبي الله عذاب العشار
 ان لم أفعل فأطلقها فذهبت فأرضعت خشفين ثم رجعت فأوثقها فأتته الاعرابي فقال آك
 حاجبة يا رسول الله قال تطلق هذه فأطلقها فخرجت تعدد وهي تقول أشهد أن لا اله الا الله
 وأنت رسول الله انتهى بحروفه (قوله لا ينجس) أي حيا بالاجاع ولا ميتا على بعض
 المذاهب وسببه ان أبا هريرة رضى الله تعالى عنه أمك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بيده فماتت منه وذهب واغتسل وجاء فسأله صلى الله عليه وسلم فقال كنت جنبا فذكر
 الحديث (قوله يجاهد) أي الكفار بسيفه ولسانه بان يجوهم بالشعر والعبرة بهموم
 اللفظ فيشمل مجاهدة القطاع ونحوهم والرد على أهل البدع وسبب الحديث ان كعبا
 الراوى له المازل والشعراء يتبعهم الغاؤون قال يا رسول الله ما ترى في الشعر فذكره أي ان
 محل كونه مذموم ما في غير هجو الكفار ما في ذلك فهو ومذموم (قوله نكبة) أي مصيبة
 (قوله في الله) كان أحبه لازالة مكره أو أمر معروف ونحو ذلك من الأغراض الشرعية
 (قوله المتشدقين) أي الذين يلبسون شدة هم عينا وشمالا بالكلام القبيح في النار أي
 يستحقون النار (قوله وشاحب) بالحاء المهملة كما في الماوى الصغير والعزيزي وان كان
 في الكبير انه بالجيم أي هالكا بالانتم (قوله والمنزعات) أي الجاذبات أنفسهن من
 أزواجهن كراهة لهم لكونهن عشقن غيره وهومن عطف العام أو المراد المائلات الى
 التزوج بغير عشيرتهم اطلبوا شهرتهم فانه يطلب التزوج من العشيرة (قوله هن المناققات)
 أي مثلهن في العمل السيئ (قوله كثير بأخيه الخ) ولذا قال الشاعر

أخاك أخاك ان من لأخيه * كساع الى الهيجا بغير سلاح
 وان ابن عم المرء فاعلم جناحه * وهل ينهض البازي بغير جناح

(قوله من ضلع) بفتح اللام وسكونها (قوله فدارها) أي أن لها القول تعش بها (قوله
 تقبل وتدبر الخ) خص الاقبال والادبار لانهما أعظم في ميل النفس والاجتماع بدن

المرأة اذا شوهد حصل الميل وقال ذلك صلى الله عليه وسلم حين رأى امرأة جيلة فأعجبته
 فذهب الى احدى زوجاته وجامعها ومعنى أعجبته انه صلى الله عليه وسلم خطر بباله انها
 جيلة وذلك لا ينافي العصمة ولم يحصل منه صلى الله عليه وسلم ميل لها العصمة وانما ذهب
 وجامع تعليم الامة (قوله يرد) أى يذهب ما فى نفسه من الشهوة (قوله وما لها) أى من
 همته حب جميع المال وجمالها من همته حب الجمال (قوله تربت يدك) أى التصقت
 بالتراب أى افترقت وظاهر العبارة الدعاء **==** منه غير مراد بل هو على عادة العرب من
 كونهم يقولون هذه العار من ارتكب امرأ غير لائق (قوله ان المسئلة) أى السؤال
 أى لا يطلب السؤال طالما كما لا الا فى ذلك (قوله لذى دم موجه) أى لشخص استحق
 القصاص لكونه قتل مكافئاً فمذود دم موجه أى اذا قتل قصاصاً حصل له وجع
 شديد فاذا عني عنه على الدية وسأل الناس ما لا يدفعه فى ذلك كان سؤاله والدفع اليه من
 اكمل الطاعات ويبلغه من وحبت عليه الدية تلطأ وشه عمد (قوله لذى غرم مقطوع) أى
 شديد **==** أن تدان لعائلته (قوله مدقع) أى شديد يقضى بصاحبه الى الدعاء وهى
 المصوق بالتراب (قوله مخرفة الجنة) أى يستأنس به من عاد أخاه عن يجتنى ثمرات الجنة
 فيه لم منه ان من كان طريقه أطول كان أكثر ثواباً وليس المراد المكث الكثير عند
 المربى بل ما علم انه يطلب التحفيف فى المكث عنده (قوله الحنى) نسبة لبنى حنيفة قبيلة
 معروفة لانه مقلد لالمام أى حنيفة لانه قبله اذ هو ناسى (قوله الا لى دين الخ) أى
 لا يكمل ثوابه الا له ولا فاد ان تعارض عليه هؤلاء وغيرهم قدم هؤلاء أو ان اللام بمعنى من
 أى لا يقع المعروف الا من هؤلاء الثلاثة فاذا وقع من غيرهم كان نادراً (قوله المعونة) قبل
 وزنه افعوله **==** كون الميم أصلية وقبل وهو الاولى وزنه افعوله فتكون الميم زائدة
 ويكون دخولها التصريف فأصلها معونة فتقات حركة الواو الى الساكن قبلها (قوله منابر
 من نور) من المنبر وهو الارتفاع فسميت بذلك لارتفاعها وهذا حقيقة ويحتمل انه كناية عن
 ارتفاع مراتبهم عنده تعالى كما هو مرتفع فوق منبر (قوله عن بين الرحمن) مذهب
 السلف ان ذلك عبارة عن صفة تسمى بين الرحمن لان علم حقيقة ما ومذهب الخلف يؤولون
 ذلك بان المراد شدة قهرهم منه تعالى قرباً من نوايا ولما كان يتوهم من اثبات اليقين اثبات
 اليسار دفع ذلك بقوله وكلنا يديه بين والتنبيه ليست على حقيقة قبل المراد الكثير على حد
 لبك أى جميع صفاته بين أى جليل ولا أن تجرى الاستعارة التيمينية حيث شبه حال
 هؤلاء بجمال خدام ملك بدلوا الجهد فى خدمته فقدم لهم كرامى وأجاسمهم عليهم وأكرمهم
 غاية الاكرام (قوله وما لوا) انضم الواو وتشديد اللام أو بفتح الواو وتحفيف اللام وعلى
 كل عطفه على حكمهم من عطف العام أى عدلوا فى حكم القضاء وفيما ولوا عليه ولو غير
 حكم القضاء كمنظر على ونف (قوله فتفتح فيه) أى ضرب يده فيه وصرفه فى الخيرات وذكر
 الجهات الاربع دون جهة فوق وجهة أسفل لان الغالب ان التصديق لا يكون على من هو

فان ذلك يرد ما فى نفسه (حم م د)
 عن جابر **==** ان المرأة تسبح لدينها
 وماله ارجاها فاعلمك بدات الدين
 تربت يدك (حم م ن) عن جابر
== ان المسئلة لا تحل الا لاحد
 ثلاثة لذى دم موجه أو لذى غرم
 مقطوع أو لذى فقر مدقع (حم ه)
 عن أنس **==** ان المسجد لا يصلح
 لحب ولا حائض (ه) عن أم سلمة
== ان المسلم اذا عاد أخاه المسلم
 لم يرل فى مخرفة الجنة حتى يرجع
 (حم م ن) عن ثوبان **==** ان
 الظالمين هم المفلحون يوم
 القيامة **==** ابن أبى الدينا فى ذم
 العصب ورسمته فى الايمان عن
 أنى صالح الحنفى مرسل **==** ان
 المعروف لا يصلح الا لذى دين أو
 لذى حسب أو لذى حلم (ط ب)
 وابن عساكر عن أبى امامة **==** ان
 المعونة تأتى من الله لا بعد على قدر
 المؤنة وان الصبر يأتى من الله على
 قدر المصيبة **==** الحكيم والعزيز
 والحكم فى السكى (ه ب) عن أبى
 هريرة **==** ان المقسطين عند الله يوم
 القيامة على منابر من نور عن بين
 الرحمن وكلنا يديه بين الذين
 يعدلون فى حكمهم وأهليهم وما
 ولوا (حم م ن) عن ابن عمرو **==** ان
 المكثرين هم المقالون يوم القيامة
 الا من أعطاه الله تعالى خيراً فنفخ
 فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه
 وعمل فيه خيراً (ق) عن أبى ذر

في جهة فوق وجهة أسفل وبين خير الاثرل والثاني الجناس التام لاتحاد اللفظ واستلاف
 المعنى (قوله لتضع الخ) كناية عن توقيره وتعظيمه والدعائه واعانه على مهماته لانه يكون
 الملائكة خادمة لدرية آدم بسبب العلم كما أنها وجدت لآدم وخدمته بسبب العلم لما
 سئلوا عن الاسماء فلم يعرفوا وما سئل آدم أجاب (قوله لتضع الخ) يستحق ان ذلك
 حقيقة ويحتمل انه كناية عن الاعانة والاكرام وهذا الحديث يدل ان المني في الحج
 أفضل من الركوب (قوله لتفرح) يطلق الفرح على الكبر والبطر ومنه لا يحب الفرحين
 حتى اذا رحو اجماعاً وتوا ويطلق على الرضا ومنه كل حوب بما لديهم فروحون أي راضون
 ويطلق على السرور أي لذته تحصل بسبب حصول ما يلائم النفس وهو المارد هنا (قوله
 رجة الخ) ولا ينافي هذا ما ورد من ان العباد في الشاة تعدل عبادته جميع الرهبان وأن
 الملائكة تفرح باجتماع المؤمنين فيه لان الثمارة فيه مفرصة ومون والليل يطول فيتم بحدود
 لان الملائكة اغما تفرح لدعائه من حيث زوال مشقة البرد على الفقراء وان فرحت له من
 حيث كثرة العبادة فالجهة مختلفة (قوله تمثيل) جمع تمثال وأوفى أو صور بمعنى الواو
 ليكون عطف تفسير لكنه قليل فالاولى ابقاؤها على بابها وتفسير كل بغير الاخر فالتمثال
 خصوص الاصنام والصور وكل حيوان أو التمثال الصورة القائمة بنفسها كالنصب والطين
 والصورة القائمة بغيرها كعقش صورة على بساط (قوله كلب) أي النجاسة فيستثنى كلب
 الصيد والحراسة وعلى كون العلة النجاسة والايداء بالقر فلا استثناء لعدم دخول ذلك
 هذا وأهل التصوف يقولون المراد بالكل النجاسة المعنوية كالعجب وباليات القلب وهذا
 معنى يسمى لب الشريعة وليس هذا تفسير اللفظ بل معنى آخر مقيس على المعنى الطاهرى
 كما قالوا ان معنى قوله تعالى فاخلع نعليك ان المراد اخلع الثقلين فلا اعتراض عليهم بأن
 هذا الميز كره المفسرون لانهم لم يذكروا على وجه تفسير اللفظ بل على وجه القياس على
 المعنى الظاهر للفظ (قوله لا تحضر جنازة الكافر) شامل لكافر النعمة اذا المراد لا تحضر
 بخير كامل بشهره وبأصل الخير في الكافر حقيقة (قوله المتضيق) بالنصب وكذا
 الجنب وهو يطلق على المقرود وغيره والمراد الجنابة التي سبها الرأى والناشئة عن تقصير
 ككونهم ياتون عليهم اترك الصلاة وأنه ترك الامر المطاوب فيها كأن ترك التسمية عند
 الوطء أو الدعاء بنحو اللهم جنبنا الشيطان الخ فلم تحضره ولو حيا (قوله مائتة) أي
 فيطالب أن يكثر من الماء كقول ليكثر الاكل والامتناع فقد والمائتة ما يقرش على الارض
 ويوضع عليه الطعام فهي أعم من السفرة اذ هي التي تفرش كذلك وتطوى أطرافها على
 ما فهم اجزم لانهم انسقروا وتظهر عند فتحها والخوان هو الشيء المرتفع كالكرسى ولم يأكل
 عليه صلى الله عليه وسلم أبداً (قوله مات على آدم) وذلك ان أولاد آدم خرجوا بالانثى
 بقا كهمه فقاتلهم الملائكة الموكون بقض الارواح وقالوا لهم ارجعوا فقد كذبتم الموتة
 فدخلوا على آدم فانزعجت حواء والتجأت لآدم فزعامنهم فقال لها اهلك عني لا تحولى بيني

ان الملائكة لتضع أجنتهم الطال
 العلم رضا بما يطلبه الطالسى
 عن مائة وان بن عدال
 الملائكة لتضع ركاب الطال
 وتعشق المشاة (هب) عن عائشة
 ان الملائكة لتفرح بذهاب
 الشاة رجة لما يدخل على فقراء
 المساكين من الشاة (طاب) عن
 ابن عباس ان الملائكة لا تدخل
 بيتا به تمثيل أو صورة (حم)
 حب عن أبي سعيد ان الملائكة
 لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة
 (د) عن علي ان الملائكة
 لا تحضر جنازة الكافر بخير ولا
 المتضيق بالزعران ولا الجنب
 (حم) عن عمار بن ياسر ان
 الملائكة لا تزال تمل على أحدكم
 مادامت مائتة موضوعة الحكيم
 عن عائشة ان الملائكة ماتت
 على آدم فكبرت عليه أربعاً
 الشيرازى عن ابن عباس

ورين ملائكة ربي فقبروا فتبصروا روحه (قوله فرع) أي ذوفزع على حذر يد عدل
 (قوله فقوموا) الامر لا بإباحة وقيل للذب واستمر وذهب بعضهم الى انه نسخ
 (قوله ان الموتى) أي بعضهم وهم الكفار والعصاة (قوله ان البهائم الخ) أي لعدم
 ادراكها مشقة الموت وأحواله اذ لا عقل له لمجلاف الثقلين وأنه تعالى يشتمها وشتمت
 البهائم الطيور (قوله يكاء الحى) أي ان أوصى بالبكاء المحترم ولا يجب عليه أن يوصى
 بذلك اذ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مما يجب اذا تحقق ذلك أو غلب على
 طنه والظاهر عدم الوجوب ولو تحقق لا تتطاع التكليف بالموت راجعه (قوله يعرف)
 أي يدرك ذلك بسبب اتصال شعاع الروح به أما بعد رذروحه فهو ادوار بالحواس
 وانما تدر له بعد دوصعه في قبره فيجوز دالة التراب وقيل انصراف المشيعير له بدليل س
 التلقين والالم يكن له معنى خلافاً لعضم بل يعرف من يسلم عليه ويرد عليه وان لم يكن
 يعرفه حياً ومن يزوره كذلك (قوله ومن يذليه) بسكون الذال (قوله خفق) أي
 نغصعة (قوله ولم يأخذوا على يديه) أي لم يكفروه عن الظلم يقال أخذ يسده نصره وأخذ
 على يده منعه والظالم هو الذى يضع الشئ في غير محله بضرب أو قتل أو أخذ مال وفي
 الحديث حدث على النهى عن المنكر ولذا ورد في الحديث انه اذا ترك الامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر سلط الله عليهم أسافلهم فمدعوا الاخبار فلا يستجاب لهم وأوحى الله
 لـمـدا موسى الى سائلك أربعين ألفاً من صلحاء قومك وستين ألفاً من اشرارهم فقال
 يارب هؤلاء الاشرار خيال الصلحاء فقال لانهم لم يعصبوا العصى (قوله رسيخ رجون الخ)
 لما ورد أن القيامة لا تقوم حتى لا يبقى أحدي قول الله وما ورد لا تزال طائفة من أتقى فائمة
 بدين الله حتى يأتي أمر الله فالمراد حتى يقرب الخ وهم طائفة تنحاز الى بيت المقدس تقوم
 نالحق فاذا قرب الامر أماتهم الله تعالى (قوله لكم) أي معشر الصحابة تسع مبتدأ
 مؤخر (قوله أتوكم فاستوصوا الخ) كأن تطهروا البشرهم رعاؤهم برفق وكذا يطلب
 من العالم في حق تلامذته وينبغي له ان يزيد من رأى منه الجبابة عن غيره (قوله يجلسون
 من الله) أي يقربون منه قرب مكانة على قدر اعمالهم حتى في المبادرة في التكبير يوم الجمعة
 فليس ذكره للتخصيص بذلك بل غيره مما هو أفضل أولى (قوله رواحهم الى الجمعات) أي
 دهايمهم لها في وقت الغداة فيطلق الروح على الذهاب وقت العداة كما يطلق على الذهاب
 وقت المساء فهو من الاضداد خلافاً لقصره على الثانى ويطلق أيضاً على الرجوع ومنه
 وتروح أي ترجع بطائنا وهدايد لمذهبناس من التكبير وذهب بعضهم الى نذب التأخير
 لذهاب الجمعة ادم صحة أحاديثه أول كبرته ثبت عند ما هو أصح منها وقوله الاول الخ
 بالنصب (قوله عن ابن مسعود) وورد أن جاء الى الجمعة فوجد ثلاثة سبعة وقوله فلام نفسه
 وقال رابع ثلاثة (قوله لا يرفعون شيئاً الخ) سببه انه جاء عن ابي وسابق النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو راكب بائمة القهوى أو العضاة فسمعه مشق على الصحابة فذكره (قوله
 الا وضعه الله تعالى) أي في هذه الدنيا كما في رواية أي ان كان رفعهم بسبب حب ذلك

﴿ان الموت فزع فاذا رأيت الجنة فقوموا﴾ (حمم د) عن جابر ﴿ان الموتى السعدون في قبرهم وهم حتى ان البهائم لسمعه أصواتهم﴾ (طب) عن ابن مسعود ﴿ان الميت امعذب يكاء الحى﴾ (ق) عن عمر ﴿ان الميت يعرف من يحمله ومن يغسله ومن يدله في قبره﴾ (حم) عن أبي سعيد ﴿ان الميت اذا دفن سمع خفق نعالهم اذا ولوا عنه منصرف﴾ (طب) عن ابن عباس ﴿ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يبعوه﴾ (ه) عن أبي بكر ﴿ان الناس دخلوا في دين الله أفواجا وسيجرجون منه أفواجا﴾ (حم) عن جابر ﴿ان الناس لكم تبع وان رجالاً لا توبى لكم من أقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا أتوكم فاستوصوا بهم خيراً﴾ (ت) عن أبي سعيد ﴿ان الناس يجلسون من الله تعالى يوم القيامة على قدر رواحهم الى الجمعات الاول ثم الثانى ثم الثالث ثم الرابع﴾ (ه) عن ابن مسعود ﴿ان الناس لا يرفعون شيئاً الا وضعه الله تعالى

(هـ) عن سعيد بن المسيب عن سلافة ان الناس ٢٩٠ لم يعطوا شيئا خيرا من خلق حسن (ط) عن اسامة بن شريك ان النبي

لا يموت حتى يؤتمن بعض أمته (حم)
عن أبي بكر ان الذر لا يقرب من
ابن آدم شيئا لم يكن الله تعالى قد رآه
ولكن الذر يوافق القدر فيخرج
ذلك من الجبل ما لم يكن الجبل
يريد أن يخرج (هـ) عن أبي هريرة
ان الذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر
وانما يستخرج به من الجبل (حم)
لـ عن ابن عمر ان النبوة لا تخلق
(عـ) بل عن تعبئة بن الحكم
ان النبوة ليست بأحد من
النبوة (د) عن رجل ان الهجرة
لا تقطع مادام الجهاد (حم) عن
جندادة ان الهدى الصالح
والسليم الصالح والاقتصاد جرة
من خمسة وعشرين جزءا من التوبة
(حم) عن ابن عباس ان الولد
يورث والعداوة تورث (ط) عن
عقير ان الولد مجله بحبسة (هـ)
عن يعلى بن مرة ان الولد مجله
بحبسة مجله بحجرة (لـ) عن الاسود
ابن خلف (ط) عن خولة بنت
حكيم ان الدين يسجدان كما
يسجد الوجه فاذا وضع أحدكم
وجهه فليضع يديه واذا رفعه
فليرفعهما (د) عن ابن عمر
ان اليهود والنصارى لا يصغون
تخالفوه (ق) عن أبي هريرة
ان آدم قبل أن يصيب الذنب
كان أجله بين عينيه وأمله خلفه فلما
أصاب الذنب جعل الله تعالى أمله
بين عينيه وأجله خلفه فلا يزال يؤمل
حتى يموت ابن عساكر عن الحسن بن سلافة ان آدم خلق من ثلاث تربات سوداء وبيضاء وجراد ابن سعد عن أبي ذر اشاد

النبي لحياته فان كان رفعهم فخرا وعجا وبوضع الله تعالى في الدنيا والآخرة (قوله
المسيب) بفتح الياء أفصح من كسرهما (قوله لم يعطوا) بفتح الطاء من خلق حسن وهو
خلق من لا يرتكب مذموما شرعيا والقبض بضمة تخذة الخلق في الجهاد أو دفع الصائل
على ماله أو حرمه من الخلق الحسن (قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم) أي الرسول
بشرية قوله أمته اذا الامة لا تكون للنبي المجرد عن الرسالة فكل رسول لا يموت الا بعد
أن يقضى في الصلاة بشخص من أمته (قوله ان الذر الخ) أي ولو نذر تبرأ رأى
الملق كان شفي الله مريضه فله على كذا فقد لا يحصل الشفاء فلا يفيد شيئا وقد يحصل
موافقة للقدر أو لا يكون الشفاء كان معلقا على النذر (قوله ان يخرج) فيه ذم الجبل
(قوله النبوة لا تخلق) قاله صلى الله عليه وسلم حين نهبوا شيئا من نعم الغنيمة وذبحوه
ورضعوه في قدورهم فأخبرهم بذلك وأمرهم أن يريقوه لكونه حراما (قوله ليست
بأحد الخ) المراد انها مساوية لها في حرمة تناولها وليس المراد ان الميتة حلال بل يقدم
الميتة على مال العير اذا لم ياذن له (قوله ان الهجرة الخ) سبعة اختلاف الصحابة هل
انقطعت الهجرة بسبب كثرة المسايين أو لا قالوا النبي صلى الله عليه وسلم وسألوه فذكره
(قوله الهدى الصالح) أي السيرة الحسنة والاقتصاد أي التوسط في الاتفاق وفي
العبادة فلا يسلك فيها طريقة لا يطبق الدوام عليه (قوله جزء) المراد انها من صفات
الانبياء اذا انموتة لا تجزأ اذ ليست مكتسبة تورث فاطلاق الارث على غير المال بحار
(قوله عقير) بالتصغير (قوله ان الولد) ذكرنا أو أنى مجله أي سبب في الجمل لحرصه
على المال لاجل تبقية له بعد موته مجبنة سببه في الجبن أي ترك القتال في الجهاد
خوف الموت فيضع ولده الخ ولذا قيل ليحيى بن زكريا لم تذكره الولد فقال ما لي وللولد ان عاش
كذني وان مات هذني (قوله يسجدان) ذكر على معنى العضوين والا فالواجب
تسجدان بالتأنيث (قوله اليهود) هم في الاصل من آمن موسى والنصارى في الاصل من
آمن يعيسى فهم باجون والان صارت اليهودية اسماء لمن لم يؤمن من بعد موسى والنصارى
اسماء لمن لم يؤمن من بعد عيسى فهم الكون (قوله لا يصغون) أي لحسامهم فخذف
المفعول (قوله لا يصغون الخ) من باب نصر وقطع كما في المختار (قوله الذنب) أي طاهرا
بالنظر لما في علم الناس وفي نفس الاحرار امره الله تعالى بالا كل منها الاقتضاء الحكمة
الالهية كونه خليفة في الارض فأكله منها في الحقيقة امتثال للامر الباطني (قوله كان
أجله بين عينيه) أي كان دعا غامضا كرام الموت لعلمه وادراكه بأنه لا بد أن يخرج من الجنة
وانه يموت حينئذ لا يقال كيف ذلك مع ان الجنة لا موت فيها (قوله أمله بين عينيه) وذلك
ليس ذنبا بل المطلوب الامل في الخبر اذ لو ترك السام الامل بالمرة لم ينتظم الملك (قوله يؤمل
حتى يموت) أي فبنوه كذلك وفي نسخة يأمل وهما لغتان كما في المختار (قوله ثبات الخ)

حتى يموت ابن عساكر عن الحسن بن سلافة ان آدم خلق من ثلاث تربات سوداء وبيضاء وجراد ابن سعد عن أبي ذر اشاد

أشار في هذا الحديث الى سبب اختلاف بني آدم (قوله أيجل الناس) أي من أيجلهم
وذلك ان الجيئل يكره ان يصرف مال نفسه وأيجل منه من يكره ان غيره يصرف ماله حتى
لنفس ذلك الجيئل أي لشدة بجله يكره ان غيره يعطى شيأ حتى لنفس ذلك الجيئل فيقول له
لا تعط أحد شيأ حتى أنا فكذا ذلك من ذكر صلى الله عليه وسلم عنده ولم يصل عليه مثل
الجيئل المتقدم في كونه ترك هذا الثواب الجزيل المترتب على الصلاة الذي ليس من عنده
بل من فضل الله تعالى فكره الخير أي الحاصل بالامتنعة عليه حتى لنفسه وأشار بقوله
من ذكرت عنده الى أنه ليس له حينئذ عذر بخلاف من لم أذكر عنده فله نوع عذر في غفلة
(قوله ابر البر) أي أفضل الاحسان احسان الشخص لاهل وداييه وأمه بالاولى لان لها
ثلاث البر وأهل ودها كذلك (قوله بعد ان يولي الاب) أي يدبر عوت أو غيبة أو أعراض
عن اهل وده وذلك لانه اذا أحسن الى من أعرض عنه مثلاً فرج عرج ذلك الشخص
واعذر لايه بسبب احسانه فتعود المودة والمراد ما يشمل آباء التعليم لانهم أشرف من آباء
النسب فينبغي للشخص ان يحسن لاهل وده مشايخه وينبغي فعل ذلك مع أصدقاء الزوجة
كما فعله صلى الله عليه وسلم مع أصدقاء زوجته خديجة (قوله عن ابن عمر) وقد رأى شخصاً
أعرابياً فقال له من أنت فقال له فلان فاعطاه دابته وعمامة فقيل له ألم أعرابي يكفيه
شيء يسير فقال انه كان بينه وبين أبي مودة (قوله حرم) أي أظهر ذلك والافه وحرم من ذ
خلق الله الارض (قوله ما بين لابتها) هو عرضها وطولها ما بين غير وثور اسم جبلين
(قوله لا يقطع) نسخة لا يقطع (قوله في الندي) أي في زم رضاءه ظنن أي مرضعتين
من الحور وهذه خصوصية لسيدنا ابراهيم أي كونهم مامن الحور وبقية الاطفال كل
منهم اذا مات في زم الرضاء له ندى من شجرة طوبى يشرب منه لبنا كندى الآدمية مع
حضور سيدنا ابراهيم عند تلك الشجرة وورد أن ذلك الصبي الى تمام الحولين يطلب منه
تعالى الخاق أبو يهيه في الجنة فهو سبب لنجاتهم مامن العذاب ومثل الصبي في تمام المدة
المطلوبة ما لو مات الشخص في اثنا حفظ القرآن أو طلب العلم قبل بلوغ مقصوده فانه يتم له
في الجنة حفظ القرآن وبلوغ الدرجة المطلوبة في العلم عرفا (قوله يكملان رضاءه في
الجنة) أي عقب موته بأن تدخل روحه الجنة مع اتصالها بالذات حتى تنفع بالارضاع
(قوله أبغض الخلق) أي من أبغضهم فينبغي للعالم أن لا يزور الطلعة أصلاً الا ان بلغ حالة
الكمال وصار يجتمع عليهم لاجل النهي عن المنكر بحيث لو رد لم يتأثر أمان يدعي تلك الحال
ويذهب للشفاعة ولو رد لوقع منه سب وقذف فهو رجا ارتكب أعظم من الثواب
بأضعاف (قوله لال) كقال (قوله العفريت) أي الشرير الخبيث النقرت أي
الرائد في الخبث فهو أبغض ما قبله ووقع أن بعض الصحابة طلق زوجته ثم صار يعدحها فقيل
له لم طلقها حينئذ فقال لانهم تصب بشي في مدة اجتماعي عليها خشيت ان تكون مغضوباً
عليها ووقع ان شخصاً عشق امرأته وهي عشقته فدخل عليها فوافقا عرضت عنه فحصل له

❦ ان أيجل الناس من ذكرت عنده
فلم يصل على ❦ الخثر عن عوف
ابن مالك ❦ ان أيجل الناس من
يجل بالسلام وأبهر الناس من
عجر عن الدعاء (ع) عن أبي هريرة
❦ ان أبر البر أن يصل الرجل اهل
وداييه بعد أن يولي الاب (حم
خدمت) عن ابن عمر ❦ ان
ابراهيم حرم بت الله وأمنه واني
حرم المدينة ما بين لايتها
لا يقطع عضاهها ولا يصاد صيدها
(م) عن جابر ❦ ان ابراهيم ابني
وانه مات في الندي وان له ظنن
يكملان رضاءه في الجنة (حم م)
عن انس ❦ ان أبغض الخلق الى
الله تعالى العالم يزور المال ❦ ابن
لال عن أبي هريرة ❦ ان أبغض
عباد الله الى الله العفريت
النقرت

الذي لم يرزأ في مال ولا ولد (هـ) عن ابي عثمان النهدي مرسلًا ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه فأدناهم منه منزلة اعظمهم فتنة ينجى واحد منهم فيقول فذات كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئاً ويجيى واحد منهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين أحدكم فبديه منه ويقول نعم أنت (ح م ع) جابر ٢٩٢ ان ابليس يبعث أئمة أصحابه وأقوى أصحابه الى من يصنع المعروف في ماله

(ط) عن ابن عباس ؓ ان ابن آدم لم يرص على ما منع (فر) عن ابن عمر ؓ ان ابن آدم ان أصابه حر قال حس وان أصابه برد قال حس (ح ط ب) عن خولة ؓ ان ابني هذاسيد واهل الله أن يصلح به بين فتيين عظيمين من المسلمين (ح م خ ٢) عن أبي بكره ؓ ان أبواب الجنة تحت طلال السيوف (ح م م) عن أبي موسى ؓ ان أبواب السماء تفتح عند زوال الشمس فلا تفتح حتى يصلي الظهر فأحب أن يصعد فيهما خير (ح م) عن أبي أيوب ؓ ان أنقاكم وأعلمكم بالله أنا (خ) عن عائشة ؓ ان احب عباد الله الى الله الصالحون لعباده (عم) في زوائد الزهد عن الحسن مرسلًا ان احب عباد الله الى الله من حجب اليه المعروف وحجب اليه فعاله * ابن أبي الدنيا في قضاء الخواص وابو الشيخ عن أبي سعيد ؓ ان احب ما يقول العبد اذا استيقظ من نومه سبحان الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير (خط) عن ابن عمر ؓ ان احب الناس الى الله تعالى يوم القيامة وأدناهم منه مجلسا امام عادل وأبغض الناس الى الله تعالى وأبعدهم منه امام جائر (ح م ت) عن أبي سعيد ؓ ان احب

غم شديد وخروج فتنة في ذيله ووقع فلما بلغه اذ لك أرسلت له ولافته ببشر عظيم فقال لهما لم ذلك فقالت اني لم أرك أصبت بشئ في مدة صحبتي لك تخشيت انك مغضوب عليك فلما حصل لك التعريف أنك محبوب لله تعالى (قوله لم يرزأ) اي لم يصب بالرزأيا (قوله عرشه) يحتمل انه حقيقة وأنه كتابة عن القوة (قوله ما صنعت شيئاً) اي عظيمًا (قوله ويجيى واحد منهم الخ) بيان لما هو أعظم فسادا (قوله نعم أنت) اي المدح والثناء وندم أنت مقرب مني (قوله على ما منع) وعليه * احب شيء الى الانسان ما منعنا * (قوله حس) هي كلمة فقال عبد القلق والضجر وقد قالها صلى الله عليه وسلم حين وضع يده في حرق فوجده شديد الحرارة تعلما لامة الصبر وهذا هو سبب ذكر الحديث وحسن بكسر الحاء كما ضبطه الشراح وذكر بعضهم ان الصحاح ضبطه بفتح الحاء ولم يرضه شيخنا فراجع (قوله واهل الله) ترجى وقد حقه الله تعالى (قوله من المسلمين) فيه رد على من قال ان فرقت معاوية والحسن ليسوا من المسلمين فحب الله رأيهم فنسكت عما جرى بينهم أو ثوبله بما فيه ثواب لهم (قوله ان أبواب الجنة) لم يقل ان الجنة الخ اشارة الى ان الجهاد طريق موصل للجنة كما ان أبواب الجنة طريق بولدها (قوله فلا تفتح) اي لا تغلق يقال ارتج الباب انغلق وأرتج عليه اي أغلق عليه الكلام فلم يستطع التكلم به (قوله فيها) اي تلك الساعة الموعودة من المقام وهذا الحديث ضعيف ولم يأخذ ما منارضى الله تعالى عنه به من طلب كون سنن الطهر الاربع بسلام واحد المذكور في تمام الحديث الذي ذكره الشارح وان كان ذلك جائزا فالأفضل عندنا كونهم باسلامين (قوله ان أنقاكم الخ) التقوى ثلاثة أقسام تقوى العوام التزهد عن الكفر وتقوى الخواص التزهد عن كل معصية وتقوى خواص الخواص التزهد عن كل ما سوى الله تعالى قيل انما أتى بضمير الخطاب في أعمالكم اشارة الى ان نحو جبريل اعلم ورد ذلك وانما أتى بضمير الخطاب لانه المناسب للقيام (قوله ان احب عباد الله) اي من المسلمين فالكفار مغضوبون وان فعلوا المعروف (قوله فعاله) بفتح الفاء أو بكسر هاء جمع فعل (قوله يحيي الموتى الخ) فهو مناسب للحال اذ الذي هو قائم كالميت (قوله امام عادل) ومنه نوابه من أهل الولايات (قوله ان احب أممناكم) اي لمن أراد التمسى بالعبودية فلا ينافي ان احب الاسماء محمد وأحمد والامم يستحق ذلك لخبر خلقه ومقتضى العلة ان بقية أسمائه صلى الله عليه وسلم أفضل مما عبد (قوله يحبنا) اي بادرنا خلقه الله تعالى فيه (قوله على رعة) اي باب من ترهها اي أبوابها ثم يحتمل ان ذلك حقيقة وأنه كتابة عن كون من أحبه دخل من باب من أبواب الجنة وغير اسم جبل (قوله ان أحدكم) اي الواحد منكم فصح استعماله في الاثبات لان الذي

اسمائكم الى الله تعالى عبدا لله وعبدا الرحمن (م) عن ابن عمر ؓ ان احدا جبل يحبنا ونحبه (ف) عن انس لا يستعمل ان احدا جبل يحبنا ونحبه وهو على رعة من رعة الجنة وغير على رعة من رعة النار (ه) عن انس ؓ ان احداكم اذا كان في صلواته

قانه بناجي ربه فلا يترقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره وتحت قدمه (ق) عن انس رضي الله عنه ان احدهم جمع خلته في بطن امه
اربعة يوما فانه ثم يكور عاتقه مثل ذلك ثم يكور منقه مثل ذلك ثم يموت الله ٢٩٣ اليه ملكا ويومر بأربع كلمات ويقال له

اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او

سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل

منكم ليعمل بعمل اهل الجنة

حتى ما يكون بينه وبينها الاذراع

فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل

اهل النار فيدخل النار وان

الرجل ليعمل بعمل اهل النار

حتى ما يكون بينه وبينها الاذراع

فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل

اهل الجنة فيدخل الجنة (ق) عن

ابن مسعود رضي الله عنه ان احدهم اذا

قام يصلي اعيا بناجي ربه فلم يطر

كيف بناجي ربه (ك) عن ابي هريرة

رضي الله عنه ان احدهم مرآة اخيه فاذا

رأى به اذى فليطه عنه (ت) عن

ابي هريرة رضي الله عنه ان احساب اهل

الديار الذين يذهبون اليه هذا

المال (ح من حبك) عن بريدة

رضي الله عنه ان احسن الحسن الخلق الحسن

المستغفر في مسلسلاته وابن

عساكر عن الحسن بن علي رضي الله عنه ان

احسن ما غيرتم به هذا السيب

الحناء والكم (ح من حبك) عن

ابي ذر رضي الله عنه ان احسن ما زرت به الله

في قبوركم ومساجدكم البياض

(ه) عن ابي الدرداء رضي الله عنه ان احسن

الناس قراءة من اذا قرأ القرآن

يتحنن فيه (ط) عن ابن عباس

رضي الله عنه ان احق ما اخذتم عليه اجرا

كتاب الله (خ) عن ابن

عباس رضي الله عنه ان احق الشروط ان

تقواه ما استعملتم به الفروج

(ح من حبك) عن عقبه بن عامر رضي الله عنه ان احدهم هو اذن ومن اذن فهو يتيم (ح من حبك) عن

عقبه بن عامر رضي الله عنه ان احدهم هو اذن ومن اذن فهو يتيم (ح من حبك) عن

عقبه بن عامر رضي الله عنه ان احدهم هو اذن ومن اذن فهو يتيم (ح من حبك) عن

عقبه بن عامر رضي الله عنه ان احدهم هو اذن ومن اذن فهو يتيم (ح من حبك) عن

عقبه بن عامر رضي الله عنه ان احدهم هو اذن ومن اذن فهو يتيم (ح من حبك) عن

عقبه بن عامر رضي الله عنه ان احدهم هو اذن ومن اذن فهو يتيم (ح من حبك) عن

عقبه بن عامر رضي الله عنه ان احدهم هو اذن ومن اذن فهو يتيم (ح من حبك) عن

لا يستعمل الا في احد الذي للعموم لا الذي يعني الواحد (قوله بناجي ربه) ويترب

على تلك المناجاة اضافة الخيرة عليه فينبغي للشخص ان يكون في تلك الحالة على أتم الاحوال

بان يرفض ما سوى مولاه ويتصف بالادب الطاهري والماتني ومن الادب الطاهري ان

لا يصق امامه الخ الا ترى ان الشخص اذا وقف بين يدي ملك لخدمته وتشاغل عنه كان

محرم استقامه فما بالك بذلك الملوكة (قوله في بطن) اي رحم من اطلاق اسم المحل على

الحال وذلك الجمع بعد انتشاره في جميع بدن المرأة ففى المرأة اضعف رقيق فيه قوة

الانفعال ومعنى الرجل ايض تحين فيه قوة الفعل اي معى المرأة لا يصلح لتعلق اي الانفعال

مسه الا يضم معى الرجل وهو فيه قوة الفعل له فهو بمنزلة الانفعة للين ولا يصلح للين

للبعين او الدهن الا بعد ضم الانفعة اليه فهذا معنى الفعل والانفعال الواقعين في عبارات

الائمة (قوله واجله) اي مدة اجله (قوله ثم ينفخ الخ) أصل النفخ اخراج النفس من

جوف النافخ الى جوف المنفوخ وليس مرادها بل المراد انه يكون حيا بكلمة كن

فيكون ثم ان كان الملك هو الموكل بالرحمة ففى رساله امره بذلك وان كان غيره فالارسال

على ظاهره (قوله مرآة) اي كمرآة فكما ان الشخص اذا نظر الى نفسه في المرآة ورأى

شيئا لم يحببه ارا له ينبغى له انه اذا رأى في أخيه قدرا حسنا او معنويا ارا له وليس له ان يعلمه

بازالة القدر الحسى ويريه اياه للثلاية متقد أنه يعشبهه والقدر المعنوى كأن يعلم ارتكابه

معصية فينصح به ويسعى في استنابته وينكر عليه ذلك وهذا هو المعنى عند اهل التصوف

بالتساكر ولذا قال الجيدان الصوفية لا تزال بحير مائتا كروا فاذا اصطلموا هلكوا ومرو

سيدنا عمر بجميع من الصحابة فقال كيف تصنعون اذا رأيتم من مخالفة مسكنوا فاعادها

وقال سعد بن بشر اذا رأيتم منك اعوجاجا قومناه فقال انتم اذن انتم اذن اي انتم اذن

أصحاب رسول الله حقا لانهم لموا الشرع في حق أحد (قوله ان احساب) جمع حسب يعني

شرف وكرم اي ان شرف اهل الدنيا وكرمهم المال ولا يتقارون الى شرف النسب بخلاف

غير اهل الدنيا الذين لا يتم مكنون على جمعها فشرههم النسب الطيب والعمل الصالح

(قوله احسن الحسن) اي اذا اتبعت الشيء الحسن وجدت احسن الاشياء الحسنة

الخلق الحسن (قوله الحناء) بالماء والكم نبت له ورق يشبهه ورق الزيتون وله غمر يشبهه

القليل ولرصبغ به وحده كان لونه السواد واذا صبغ به مع الحناء كان لونه الحما مائلا

الى السواد (قوله يتحنن فيه) وفي نسخة به اي يتحنن ويبكى فان لم يبك تباكى (قوله ان

احق الخ) وما ورد من فتح من اخذ اجرا على كتاب الله طوقه من النار ففسوخ او مؤول

وسبب الحديث ان جماعة من الصحابة قيل لهم ان في الحمي لذيغا وفي رواية سليم الخ

وتسميته سليمان التناول (قوله ان تؤدوا به) اي وفاء فالمراد بالمنسبك تمييزا وعلى

اسقاط الفاظ (قوله صداه) اسم قبيلة يعنى بأخيهما زياد بن الحرث فمعه تسمية

(ح من حبك) عن عقبه بن عامر رضي الله عنه ان احدهم هو اذن ومن اذن فهو يتيم (ح من حبك) عن

عقبه بن عامر رضي الله عنه ان احدهم هو اذن ومن اذن فهو يتيم (ح من حبك) عن

عقبه بن عامر رضي الله عنه ان احدهم هو اذن ومن اذن فهو يتيم (ح من حبك) عن

عقبه بن عامر رضي الله عنه ان احدهم هو اذن ومن اذن فهو يتيم (ح من حبك) عن

عقبه بن عامر رضي الله عنه ان احدهم هو اذن ومن اذن فهو يتيم (ح من حبك) عن

عقبه بن عامر رضي الله عنه ان احدهم هو اذن ومن اذن فهو يتيم (ح من حبك) عن

عقبه بن عامر رضي الله عنه ان احدهم هو اذن ومن اذن فهو يتيم (ح من حبك) عن

عقبه بن عامر رضي الله عنه ان احدهم هو اذن ومن اذن فهو يتيم (ح من حبك) عن

عقبه بن عامر رضي الله عنه ان احدهم هو اذن ومن اذن فهو يتيم (ح من حبك) عن

ان اخوف ما اخاف على أمتي
 الأئمة المضلون (حم ط) عن أبي
 الدرداء **ع** ان اخوف ما اخاف
 على أمتي كل منافق عليم اللسان
 (حم) عن عمر **ع** ان اخوف
 ما اخاف على أمتي عمل قوم لوط
 (حم ت) عن جابر **ع** ان اخوف
 ما اخاف على أمتي الاشرار بالله
 أما اني استاقول يعبدون شمسا
 ولا قراولا وثنا ولكن أعمالا لا غير
 الله وشهوة خفية (ه) عن شداد بن
 أوس **ع** ان أدنى أهل الجنة منزلة لمن
 ينظر إلى جنانة وأزواجه ونعمه
 وخدمه وسروره مسيرة ألف سنة
 وأكرمهم على الله من ينظر إلى
 وجهه الكريم غدوة وعشية
 (ت) عن ابن عمر **ع** ان أدنى
 أهل الجنة منزلة لرجل له دار من
 أولوة واحدة منها غرفها وأبوابها
 هادى الزهد عن عبيد الله بن
 عمير سلا **ع** ان أرحم ما يكون
 الله بالعباد اذا وضع في حفرته
 (فر) عن أنس **ع** ان أرواح
 الشهداء في طير خضر تعلق من
 ثمر الجنة (ت) عن كعب بن مالك
ع ان أرواح المؤمنين في السماء
 السابعة ينظرون إلى منازلهم في
 الجنة (فر) عن أبي هريرة **ع** ان
 أزواج أهل الجنة يعنين

الشخص بأضافته لقبيلته وهو صحيح ان كان معروفا بينهم بذلك (قوله الأئمة المضلون)
 لانهم مطاعون قهرا والغالب عليهم الكبير واستيلاء الشيطان ولذا وقع ان بعضهم قال
 للججاج انك لذو كبير واعطاء فقال ان هنالك من هو منكبر أكثر مني فقال له من قال من
 قال هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قلت عدة كبيرة فبج الله رأيته يجبراً على الرسول
 ووقع ان بعض الملوك قال ان طاعتنا بهم بها أكثر من طاعة الله تعالى لانه تعالى قبحها
 بالاستطاعة حدث قال فانتقوا الله ما استطعتم ولم يقيد بذلك في قوله تعالى وأولى الأمر
 منكم وذلك لشدة كبره وبعضهم قال لا يكتب عليه ما عسر الملوك سيئة فقال بعضهم
 العارفين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أولى بذلك فقمعه الله تعالى فلما مات ذلك
 العارف أفشى تلك المقالة وأراد أن يوافق جميع الناس على ذلك فصالح الخلق مرتب
 على صلاح الأمراء والعلماء (قوله أما اني الخ) أي فليس المراد الكفر (قوله وشهوة
 خفية) وقد جاء في الاسرائيليات ان حكيم ألف ثلثمائة وستين كتابا في الحكمة حتى
 صار يطلق عليه حكيم بالاطلاق فأوحى الله تعالى إلى نبي ذلك الزمان أخبره ان فلان قد
 ملأ الأرض نقاا أي لكونه غير مخلص فيها فاقطع عما كان فيه وخالط العامة وتواضع
 فأوحى الله إليه ان قد صرت الآن راضا عنه (قوله أدنى الخ) الا ان الله تعالى ألقى عليهم
 ان لا أدنى فلا يغبط (قوله جنانته) أي غرفته في الجنة (قوله ونعمه) من اطلاق العام على
 الخاص اذا المراد خصوص الابل كما يأتي بعد نحو خمس ورفات في حديث ان الجنة ليس
 فيها شيء من البهائم الا الابل والطير قال الشارح هنالك هذا في بعض الجنان فلا يتأني ان
 في بعض آخر منها الخيل وعلى ان الرواية بكسر النون يشمل الطير والخيل بخلاف رواية
 الفتح لان ذلك لا يسمى نعاما وفي نسخة زيادة وازواجه قبل نعمه وفي أخرى زيادة وسروره بعد
 وخدمه يطلق الخادم على الذكر والانثى وقد يقال خادمة وقوله وسرره جمع سرير وهو
 ما يجلس عليه ويجمع أيضا على أسرة (قوله ألف سنة) أي وأموال الآخرة والجنة من وراء
 طور العقل فلا تقاس على الشاهد فتؤمن به وان لم يصل العقل إليه (قوله من أولوة الخ)
 أي جميع أجراء الدار من أولوة واحدة وفي ذلك زيادة للنعم (قوله بالبعد) أي المؤمن
 (قوله في طير) أي في حواصل طير وليس ذلك حبسها بل يوسع لها أكثر من الفضاء
 وقيل انهم انفسها تتمثل بصورة الطير واستشكل بأن فيه الانتقال من شريف إلى دونه فان
 صورة الطير دون صورة آدمي في الشرف وأجيب بأن المراد انها يكون لها قوة في سرعة
 الانتقال كالطير لانها تنتقل إلى صورة الطير حقيقة فطير ما قبل في ان الشخص يكون له
 جناحان يطير بهما في الجنة من انه كناية عن قوة الطيران وكذا ما ورد أن سيدنا جعفر
 عرضه الله جناحين الخ من انه كناية عن ذلك اذ وجود الجناحين حقيقة مما يشع
 ومثل الشهداء في ذلك السكمل (قوله في السماء) أي مستقرها فيها وتذهب إلى التسلط
 والروح هي النفس على التحقيق لكنهما وقت تفجها في البدن تسمى روحا ثم اذا بلغت قوة
 اكتساب الصفات سميت نفسا عليا وأدنية الخ (قوله ليغنين الخ) يوصون الخيرات

ازواجهن بأحسن أصوات ما سمعها أحد قط (طس) عن ابن عمر رضي الله عنهما أن أشد الناس عذاباً يوم القيامة المصورون (حمم) عن ابن مسعود رضي الله عنه أن أشد الناس ندامة يوم القيامة رجل باع آخرته بدينار غيره (تخ) عن أبي أمامة رضي الله عنه أن أشد الناس تصديعاً للناس صدقهم حديثاً وإن أشد الناس تكذيباً كذبهم حديثاً أبو الحسن ٢٩٥ القزويني في أماليه عن أبي أمامة رضي الله عنه أن أطيبة

الحسان أزواج قوم كرام (قوله أزواجهن) على اسقاط الخافض (قوله المصورون) ولو على هيئة مهانة خلافاً لعضمهم هنالان الكلام في الفعل وهو حرام مطلقاً (قوله أصدقهم حديثاً) أي إذا كان الشخص صدوقاً جعل كلام غيره على الصدق ولذا لما كان سيدنا آدم صلى الله عليه وسلم وحواء في أشد مهراتب الصدق صدقاً ألبس في قوله أني لك كمال الناصحين والكلام من الشجرة ولذا إذا رأى شخص من يكلم امرأَةً ودخل يتناحله على الزنا والسرقة ان كان هو كذلك وهكذا (قوله القزويني) بفتح القاف وسكون الراء وكسر الواو ونسبة الى مدينة خرج منها علماء كثيرون في أماليه أي الاحاديث الملهمة (قوله مامسته النار) بخطوط ونش ووعقد كالديس والعصيدة وذكر بعضهم ان هذا خاص بالحم لانه ذكر عند حضوره أو التحدث به لكن العبرة بعموم اللفظ (قوله كسب التجار) جمع تاجر وهو المقاب المال لعرض الربح وأفضل من ذلك عمل اليد كالجبار والخياط وأفضل منهما الزراعة وأفضل الجميع سهم الغنية فأطيب ليس على باب (قوله وعدوا) بنحو وفاء دين لم يحافوا (قوله وإذا اشتروا) أي سلعة لم يدموها أي كالبقول هذه رديئة لم يشتريها أحد لاجل تقليل ثمنها أما إذا ظهر بها عيب فذمتها لذلك العيب ليردها فلا بأس به (قوله لم يظروا) أي لم يبالعوا في مدحها من الاطراء وهو المبالغة (قوله لم يظاولوا) من الماطلة (قوله لم يعسروا) بالتشديد (قوله وان أولادكم من كسبكم) أي الولد كسب مجازاً لان الاب تسبب في وجوده واكتسبه به بقله أي تكسبهم مثل كسبكم فالمراد الكسب ولو بواسطة (قوله من كسبكم) خبر ان أي مبتدأ ونائب عن كسبكم (قوله ان يموت الخ) محل كون ذلك انما ان قصر كان اسماً وان ولا جهة له أو لمصيبة (قوله خوضاً) اصل الخوض العوص في شئ الجور والمراد هنا الدخول في الباطل (قوله يوم الاثنين) أي عشية يوم الخ (قوله كل خميس) ذكره بعد ما سبق إشارة الى انه تعالى من فضله يؤخر عرض عمل الشخص قاطع الرحم الى يوم الخميس اذا قطع رحمه يوم الجمعة لم يعرض ذلك العمل الذي هو قطع الرحم يوم الاثنين بل يؤخر الى يوم الخميس تفضلاً منه تعالى لعله يرجع ويتوب (قوله فلا يقبل عمل قاطع رحم) أي لا يثيبه عليه ثواباً كاملاً وهذا محمول على ما اذا قطع رحمه به سراً وإيذاءً أما لو قطعه بترك احسان أو زيارة فلم يترتب عليه ذلك لانه جائز ان يكره فانه خير عظيم (قوله أحسن عبادة ربه) تفسير ان ذو حظ من الصلاة وهذا الحديث منطبق على نحو سيدهنا أويس القزويني فانه كان يهرب من الناس حتى من الصحابة (قوله الصحابة) سميت ضخمة لانه يختار ذبجها وقت الضحى سميت باسم وقت عملها المختار (قوله المجادون) أي مكثرون الحمد (قوله طرق) أي محل

كفا فانه على ذلك سجلت منته وقتلوا كيه وقل تراه (حمم) عن أبي أمامة رضي الله عنه أن أفضل الضحايا اغلاها واسمها (حمم) عن رجل رضي الله عنه أن أفضل عمل المؤمن الجهاد في سبيل الله (طب) عن بلال رضي الله عنه أن أفضل عباد الله يوم القيامة المجادون (طب) عن عمران بن حصيب رضي الله عنه أن أفواهم طرق القرآن فطيسوها بالسؤال فابونعيم في كتاب السؤال والسؤال في الآية عن علي

(حمم) عن عمران بن حصين **ان**
 اكبر الائمة عند الله ان يضع الرجل
 من بقوت (طب) عن ابن جبر **ان**
 اكبر الناس شعبا في الدنيا اولوهم
 جو عايوم القيامة (له) عن سلمان
ان اكثر شهداء امي لاصحاب
 الفرش ورب قبيل بين الصفيين
 الله اعلم بنيتهم (حم) عن ابن
 مسعود **ان** امامكم عقبه كؤد
 لا يجوزها المتقون (لهب) عن
 ابي الدرداء **ان** امي يدهون
 يوم القيامة غزاهم من آثار
 الوضوء من استطاع منكم ان
 يطيل غزته فليطه (ق) عن ابي
 هريرة **ان** امي لن تجتمع على
 صلاة فاذا رأيتم اختلافنا عليكم
 بالسواد الاعظم (ه) عن انس
ان ان امر هذه الامة لا يرال
 مقارب حتى ينكلموا في الولدان
 والقدر (طب) عن ابن عباس
ان امين هذه الامة ابو عبدة
 ابن الجراح وان حبر هذه الامة
 عبد الله بن عباس (خط) عن ابن
 عمر **ان** اناسا من امي يأتون
 بعدى يودأ حدتهم لو اشترى رؤيتي
 بأهل وماله (ك) عن أبي هريرة
ان اناسا من امي يستفقهون
 في الدين ويقرون القرآن ويقولون
 نأق الامراء فيصيب من دنياهم
 ونعتزلهم يديننا ولا يكون ذلك
 كالا يجتنى من القتاد الا الشوك
 كذلك لا يجتنى من قربهم الا
 الخطايا (ه) عن ابن عباس

للنطق بحروف القرآن فليدوها اي تظفوها ناطقة حسنة بنحو السؤال ومعنوية
 بالظاهر من الذنوب فان الملك المقيد بالقرآن يضح فاه على فهم من يقرأ القرآن فيتأذى
 بالريح الكريه الحسي والمعنوي (قوله اقل ساكني الجنة النساء) أي قبل ارجاج
 عصاة النساء من النار تكون النساء في الجنة قديلات بالنسبة للرجال أما بعد اخر احسن
 فيجتمعا المساواة للرجال أو الكثرة (قوله ان يضع الرجل من بقوت) أي من يلزمه
 قوته أي مؤتمته (قوله شعبا في الدنيا أطولهم الخ) فان أرض المحشر يخلق الله فيها
 عيشا فمن كان جاثما في الدنيا ألهمه الله تعالى الاكل من ذلك حتى لا يعذب بالجوع
 ومن كان متبسطا في الدنيا وأراد الله تعذيبه بالجوع يرم القيامة لم يلزمه الاكل
 من ذلك فينبغي للشخص الجوع في الدنيا بأن لا يكثر من الاكل المذنوب للخير الكثير
 فانه احد أركان السلوك الاربعة عند الصوفية وهي الجوع والصحته بأن لا يكلم الا
 بالذكر والسهر والعزلة فاذا وصل لأبأس عليه بالشبع الخ والا كل يكون واجبا بقدر
 ما يقوم بالبنية ومنه وبإتدرا الشبع الشرعي المقوي لا على السهل وجازا وهو فوقه
 بحيث لا يورث قنورا عن العبادة فان أورث ذلك **ان** مكروها فان ضره كان جوا
 (قوله لاصحاب الفرش) أي فهم وان تبسطوا بالدوم والراحة لكن لهم الثواب العظيم
 لمجاهدة النفس والشيطان بل هذا هو الجهاد الاكبر وعلى هؤلاء الطائفة أعنى
 الصوفية يحمل قوله صلى الله عليه وسلم حذا نرم الا يكاس وفطرحهم يغبنون به سهر الحقاء
 وصيامهم ولعمل ذرة من صاحب تترى ويتبن خير من مل الأرض من أعمال المعتزين
 (قوله كؤد) خبر لمحدوف أي وهي كؤد (قوله لا يجوزها المتقون) أي المذنبون
 (قوله يدعون) أي ينادون بذلك بأن يقال يا غزاهم يحجلون أو المراد الاتصاف بذلك
 والمججلون جمع محجل وأصله الفرس الذي قوائمه الثلاثة بيض والمراد هنا الانوار القائمة
 بتلك الاعضاء (قوله ان يطيل غزته) أي وتجبيله فهو من باب الاكتفاء (قوله ان امي)
 أي أمة الاجابة أي غالبهم (قوله لا يرال متاربا) أي حسن العقيدة (قوله في الولدان)
 يحتمل انه كناية عن اللواط فعنى التسكلم فيهم التعلق بهم من جهة اللواط فاذا حصل
 منهم لم تكن عقيدتهم حسنة ويحتمل ان المراد أولاد المشركين فينبغي السكوت عنهم لهذا
 الحديث وان رجحوا انهم في الجنة لعدم الدليل القاطع ويحتمل ان المراد اولاد ان الجنة
 فيسكت عنهم بأن لا يقال انهم من الجنة أو من ولدان الدنيا لعدم الدليل على ذلك (قوله
 أمين الخ) أي هو الذي اشتهر بتلك الصفة فلا ينافي انها في جميع الصحابة وكذا ما بعده
 (قوله حبر هذه الامة) أي عالمها أي انه يصير كذلك بعده صلى الله عليه وسلم (قوله رؤيتي)
 أي يقظة أو ما ما أي تقي ذهاب جميع ما يحبه ولا تذهب عنه الرؤية (قوله يستفقهون)
 أي يتصفون بفقهاء الدين وقراءة القرآن ويتظاهرون بالعالم وأفهم قوله صلى الله عليه وسلم
 يستفقهون ان ذلك في المستقبل لا في زمنه (قوله ويقولون) أي بعضهم لبعض وهذا من

﴿ ان اناسا من اهل الجنة ﴾

يطلعون الى اناس من اهل النار فيقولون هم دخاتم النار فوالله ما دخلنا الجنة الا بما تعلمنا منكم فيقولون انا كنا نقول ولا نفعل (طب) عن الوليد بن عتبة ﴿ ان انواع البر نصف العبادة والنصف الاخر الدعاء ﴾ ابن عمر في أماليه عن أنس ﴿ ان أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتفانون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتخبطون ولكن طعامهم ذلك جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسيج والحميد كما تلهمون أتم النفس (حم د) عن جابر ﴿ ان أهل الجنة ابتراءون أهل العرف في الجنة كما تراءون الكواكب في السماء (حم ق) عن سهل بن سعد ﴿ ان أهل الجنة لبتراءون أهل العرف من فوقهم كما تراءون الكواكب الدري الغابري الاق من المشرق أو المغرب لفاضل ما بينهم (حم ق) عن أبي سعيد (ت) عن أبي هريرة ﴿ ان أهل الدرجات العلى ابتراءون من هو أسفل منهم كما تراءون الكواكب الطالع في أفق السماء وان أبا بكر وعمر مسم وأنعما (حم ت ح ب) عن أبي سعيد (طب) عن جابر بن سمرة ابن عساكر عن ابن عمر وروى أبي هريرة ﴿ ان أهل عليين ليسرف أحدهم على الجنة

باب الزخرفة والترين وذوق الاعتراض عنهم والتصنع ومنه قولهم للامير من مثلك ويصقه بأوصاف كماله ولا يسألون بذلك الا حريدا بعد من رجوة الله تعالى الشبيه بشوك القناد وقد رأى صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء اناسا تقرض شداهم بقرارض من حديد وقال لجبريل من هؤلاء قال هو لا مخاطبة أمتك يقولون ما لا يفعلون وورد انه كان في زمن سيدنا موسى عالم مشهور ورقة قدمه ثم رأى رجلا يبده خنزير فقيل له هذا فلان فسأل ربه أن يعيده ليسأله عن سبب مسخه فقال له لو دعوتني بمادعا به آدم ومن دونه ما أعدته ولكن أخبرك عن حاله انه باع آخرته بديناره والقتاد بنب عظيم الشول وهو كثير فيجد وتمامة (قوله انواع البر) اي الاحسان والطاعة وقوله الدعاء اي الصلاة اي السكامة (قوله يأكلون ويشربون) اي يجرد التلذذ وانهم لا يألم جوع أو عطش وما كول الجنة ومشروبها في غاية اللطافة لا ينشأ عنه بصاق ولا تقوط ولا غير ذلك ولكن أراد الله تعالى لهم زيادة في اللذة بانواع الجشاء والعرق بدلا عن ذلك (قوله ولكن طعامهم) اي جميع طعامهم اي ما كولا كان أو مشروبا فان المشروب يسمى طعاما (قوله يلهمون التسيج الخ) اي ليتحققوا بالالتصام لمزيد اللذة لهم (قوله لبتراءون) قال الشارح في الكبير بيا تحتية بعد الهزة فيكون بترأيون ثم قال وفي رواية البخاري لبتراءون فقتضى كلامه انهم ما رويان لكن القاعدة التصورية تقتضي انه يتراءون فلعل بترأيون لفظة فصيحة وبترأيون أفصح والاحاديث يجمع فيها الفصح والانفصاح اي يتظرون ويصرون أهل العرف فترأي اذا تعدي بنفسه كها كان بمعنى النظر والابصار فتحترايت الهلال اي أبصرته واذا تعدي بحرف الجر كان بمعنى الظهور فتحترايت أي الشئ أي طهر لي واذا لم يتعد أصلا كان بمعنى المقابلة فتحترايت القوم اي رأى بعضهم بعضا فلما استعملت ثلاث قيل المراد بأهل العرف الموحدون وقيل أناس يصومون ويتسجدون والناس ينام وقيل طائفة مخصوصة تدخل الجنة بلا شفاعاة أحد اي بلا شفاعاة ناشئة عن تقصير والافاد خولهم بعد فصل القضاء بشفاعته صلى الله عليه وسلم (قوله في السماء) اي في أفق السماء كما بينه ما بعده (قوله الدري) اي المشرق بجوامع البياض وخالوص النور (قوله الغابر) اي الباقي الى ان يتشرفوه الفجر فهو يستعمل في الضدين الباقي والماضي وفي رواية العرب اي حال غرويه وهو حينئذ أشد بياضا وفي أخرى الغابر اي الساقط وقوله في الاق اي جوانب السماء سواء من المشرق أو المغرب وان كان الغابر يؤهم التخصيص بجوانب المغرب فذوق ذلك الايام بقوله من المشرق أو المغرب او القصد بذلك تشبيه علوهم بالكواكب البعيدة الذي في آخر جوانب السماء من أي جهة كان (قوله من هو أسفل) بالرفع خبر عن هولاء المقصود ان الشخص نفسه هو الاسفل لانه في مكان أسفل حتى ينصب وان صح المعنى أيضا عليه (قوله وأنعمما) عطف على محذوف متعاقبه قوله منهم اي استقرامهم وأنعمما اي وزاد عليهم من نعمات كثيرة (قوله ليسرف) اي ليطالع على الجنة اي على أهلها

فَمَضَى وَوَجْهَهُ لَا هَاسِلَ أَطْلُفَةٍ كَمَا بَضَى الْقَمَرُ لَيْلَهُ الْهَدْرَ لَا هَلَّ الدُّنْيَا وَأَنْ أَبَا بَكْرٍ وَعَمْرٌ مِنْهُمْ وَالْعَمَاءُ ابْنُ عَسَا كَرَعَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ع أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَتَزَاوَرُونَ عَلَى النَّجَائِبِ بَيْضَ كَأَنَّ نَحْنُ الْيَاقُوتَ وَيَبْعَثُ فِي الْجَنَّةِ شَيْءٌ مِنَ الْهَامِ الْإِبِلَ وَالطَّيْرَ (طَب) عَنْ أَبِي أَيُّوبٍ ع أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَدْخُلُونَ عَلَى الْجَبَّارِ ٢٩٨ كُلُّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ يُفْقَرُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ وَقَدْ جَلَسَ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ بِمَجَاسِهِ الَّذِي هُوَ مُجْلِسُهُ

(قوله قبضى وجهه) أى تظهر لهم أضاءة وجهه وقد جاء أعرجى من السودان وقال يارسول الله قد فضلكم الله تعالى بالصورة أى بحسبها واليباض والنوارة فهل اذا علمت مثل ذلك أكون معك فى الجنة فقال صلى الله عليه وسلم فوالذى نفسى بيده تكون فيها نصير الوجه حسن الصورة (قوله على النجائب) جمع نجيبة وهى ما يركب عليه من الإبل ويضرب الأعراف ويألفه الشارح صفة مساحبة أذلا توصف المعرفة بالذكورة وكذا عطف البيان يشترط فيه التوافق فيتعين كونه بدلا ويجاب عن الشارح بأنه وقع له نسخة على نجائب بدون آل قرره بعد الدرس وكانت يضاء لانه الرصف المناسب للجنة وان كان أشرف ابل العرب الحر (قوله الياقوت) أى الابيض فانه يكون أحر وأبيض والمراد هنا الثانى (قوله يدخلون) أى يقرءون منه قرأ معقوبا وعبر عن ذلك بالدخول على عادة الملك اذا أراد قرب شخص منه أدخله عليه فقيه اشار الى انه تعالى ملك الملوك وخص اسم الجبار هنا لانه يطلق بمعنى الحافظ الواقى فقيه اشار الى انه وقاهم وحفظهم من كل آفة وجعلهم فى تنعمات (قوله كل يوم مرتين) هذا فى سماع قراءته تعالى بالارضية وما ياتى انه كل أسبوع مرتين شاهدته تعالى بلا سماع فلاتنا فى (قوله فيقرأ عليهم القرآن) بالاحرف ولا موت ويحتمل أنه تعالى يخلق لهم موتا يجزى ويسمعونه أحسن من كل الاصوات (قوله منابر الدرد والياقوت الخ) كل منبر من نوع أحدهما من الدرد وأحدها من الياقوت الخ ويحتمل ان كل واحد مركب من الدرد والياقوت الخ (قوله فلا تقرر) أى تسرع أعينهم الخ (قوله فيلتمتقون الى العلماء) أى بعد قول بعضهم لبعض انا كنا اذا أشكل علينا أمر ذهبنا الى العلماء فاذهبوا اليهم وفى هذا الحديث اشاره الى انه يغنى أن لا يهجم الشخص فى سؤاله تعالى بل حتى يكون عارفا بما يليق بسؤاله ~~لكن~~ هذا الحديث موضوع (قوله كذا وكذا) أى يقولون لبعضهم قنوا كذا كالرؤية ان كانت تلبى بحال ذلك الشخص والبعض الآخر قنوا كذا (قوله أهل النار ليسكون الخ) أى الكفار بدليل الحديث الذى بعده لا ما يشمل العصاة اذ لا يعدون بمنزلة ذلك (قوله الدم) أى يدموع لونها الدم فهى دم ومع ذلك هى كثيرة كالبحر (قوله طعمهم) أى مطعومهم (قوله فتستريحونهم) أى تفرحونهم أو البسوت حقيقة ولا مانع من ارادة الامر بن معا (قوله اذا نواصلوا) أى وصل بعضهم ببعض بالبر والاحسان سواء كانوا اقارب أو لا فيشمل ما اذا كانوا أهل قبيلة وتواصلوا (قوله السعاه) أى الجنس الصادق بالاولى وغيرها (قوله الاذان) استشكل بالقرآن فانه أفضل منه وأجيب بان الملائكة تحمله الى الملا الأعلى

على منابر الدرد والياقوت والزمررد والذهب والقصة بالاعمال فلا تقرر أعينهم قط كما تقرر بذلك ولم يسمعوا شيئا أعظم منه ولا احسن منه ثم يتصرفون الى رحالهم وقررة أعينهم ناعين الى شأهم من الغد الحكيم عن بريدة ع ان اهل الجنة يجتمعون الى العلماء فى الجنة وذلك انهم يزورون الله تعالى فى كل جمعة فيقول لهم تنو على ما شئتم فليتمتوا الى العلماء فيقولون ماذا انتفى فيقولون قنوا عليه كذا وكذا فانه يحتاجون اليهم فى الجنة كما يحتاجون اليهم فى الدنيا * ابن عساکر عن جابر ع ان اهل الفردوس يسمعون اطمط العرش * ابن مردويه عن ابى امامة ع ان اهل البيت يتنازعون فى النار حتى ما يلقى منهم حرا ولا عبد ولا امه وان اهل البيت يتنازعون فى الجنة حتى ما يلقى منهم حرا ولا عبد ولا امه (ط) عن ابى جحيفة ع ان اهل النار ليسكون حتى لو اجريت السفن فى دموعهم جرت وانهم ليسكون الدم (ك) عن ابى موسى ع ان اهل النار يعظمون فى النار حتى يصير ما بين شحمة اذن احدهم الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام وغلط جلد احدهم اربعين ذراعا وضرسه اعظم من جبل احد (طس) عن ابن عمر ع ان اهل البيت ليقبل طعمهم فتستريحونهم (طس) عن ابى هريرة ع ان اهل البيت اذا نواصلوا جرى الله تعالى عليهم الرزق وكانوا فى كنف الله (عد) وابن عساکر عن ابن عباس ع ان اهل السعاه لا يسمعون شيئا من اهل الارض الا الاذان * الوامية الطرسوسى فى مسنده (عد) عن ابن عمر ع ان اهل الجنة اذا جامعوا نساءهم

ذراعا وضرسه اعظم من جبل احد (طس) عن ابن عمر ع ان اهل البيت ليقبل طعمهم فتستريحونهم (طس) عن ابى هريرة ع ان اهل البيت اذا نواصلوا جرى الله تعالى عليهم الرزق وكانوا فى كنف الله (عد) وابن عساکر عن ابن عباس ع ان اهل السعاه لا يسمعون شيئا من اهل الارض الا الاذان * الوامية الطرسوسى فى مسنده (عد) عن ابن عمر ع ان اهل الجنة اذا جامعوا نساءهم

أي بالصفة التي خرج عليها من قوم القاري ولو محرقا أو الأذان يسمع بلا واسطة (قوله عادوا) الصواب عدن كما في رواية الطبراني فهو تحريف من الناسخ وإن أجاب عنه بعضهم بأنه لما كتبه جامعوا وعود البكارة فزيد اللذة ولا خصوصية للجلدة قبل كتبه جامع يجمعها في آكل حالات الابتكار من جبال وغيره أحسن ما كان وإذا جامع الشخص إحدى نساءه التذلل للجميع فكأنه جامع الجميع وكذا جميع نساءه تلتذذ بالجماع عند جماع أحداهن فتؤمن بذلك لأنه جامع الشروع وإن كان من وراء العقل (قوله في الآخرة) أي جزأوه بالطيب وقوله المنكر أي الشرف فكل شخص مات على حالة بعث عليه من كونه يقرأ القرآن أو يشرب الخمر الخ فينبغي للإنسان أن يهتم بفعله الخير ما أمكن ونقل أن جماعة من الصحابة اجتمعوا بإب سيدة ناعم رضي الله تعالى عنه فآذنه في الدخول لسيد نابال وصيدنا سلمان وسيد ناصيب فقط فصل في نقصي الباقي شيء فقال اعقلهم انما قدم بهم أنتمهم بسبب شدة انقيادهم وطاعتهم ولأن حسنة توهم بسبب التقدم في الدنيا فيهم مقدمون عنا في الآخرة فيجأزون أكثر من ذلك (قوله أهل المعروف) أي معروف كان وقيل المراد به استشفاعه من شفيع في الدنيا الشخص كان له شفاعة يوم القيامة (قوله أول) أي من أول أهل الجنة دخولا (قوله أهل الشيع) أي المنزوم (قوله من بدأهم بالسلام) ولذا ورد أنه إذا لم يرد المسلم عليه ودعى المسلم ملاخبر منه فينبغي الحرص على الابتداء بالسلام عند الاقدام وعند المفاصلة (قوله أكثرهم على صلاة) وأقل الأكتار ثلثمائة في أي وقت كان بأي صيغة كانت فمن أي بذلك ولو مرة في عمره علم من المكثرين ومن زاد فزيد له في الخير والقرب منه صلى الله عليه وسلم (قوله أن يغفر الخ) أي الصغائر (قوله من تبع) أي شيع جنازته سواء كان أمهات أو خلفاء أو وصوا صلى عليه أو لا وإن كان حال من صلى أكمل وهذا الفضل العظيم انما هو لمن خرج مع الجنازة من حيث خرجها من البيت إلى أن تدفن أهل من يرجع بعد الصلاة عليه أنه ثواب عظيم غير هذا أي وإذا كان قد غفر لمن يشيع جنازته فهو مغفور له ومنهم (قوله أن أول) أي من أول علامات الساعة الكبرى السماوية والخراب والشمس الخ وأول علاماتها الأرضية الدابة فليس المراد أن ذلك أول على الإطلاق إذا الدجال وباجوج قبل ذلك وإنما كان قبل ذلك لأنه ما أرف للناس بخلاف الدابة فهي على صورة مهيولة رأسها رأس ثور وذنبها ذنب كبش وقوائمها أقوائم بعير وعشقتها عناق نعامة وبين قوائمها شعور من شبرا وعينها عين خنزير (قوله ما كانت) في رواية باسقاط ما (قوله على أثرها) بأن تأتي الثانية مع بقاء أثر الأولى (قوله خيارهم) هم الصحابة ومن قاربهم (قوله أن أول ما) أي الذي يستل الخ فاسم موصول بدليل بيانها وعود الضمير عليه فقوله الماوي ومن تبعه انما موصول بحرفي لا يظهر (قوله المنص) الخ بذلك فسر قوله تعالى ثم تستلن يومئذ عن النعيم وفسر أيضا سلامة الخواص وفسر بكن يأمر الشخص وكسوة تقبه وبغير ذلك ولا مانع من ارادة الجميع (قوله وترويك)

الدنيا أهل المنكر في الآخرة (طس) عن سلمان وعن قبيصة بن برمة وعن ابن عباس (حل) عن أبي خزيمة (خط) عن علي وأبي الدرداء **يج** أن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة وأن أول أهل الجنة دخولا هم أهل المعروف (طس) عن أبي امامة **يج** أن أهل الشيع في الدنيا هم أهل الجوع غدائي الآخرة (طس) عن ابن عباس **يج** أن أول من يرى الإسلام أن يحب في الله ويغض في الله (حم ش هب) عن البراء **يج** أن أول الناس بالله من بدأهم بالسلام (د) عن أبي امامة **يج** أن أول الناس بي يوم القيامة **ك** ثمرهم على صلاة (فخر حب) عن ابن مسعود **يج** أن أول ما يجازى به المؤمن بعد موته أن يغفر لجميع من تبع جنازته عبد بن حيد واليزار (هب) عن ابن عباس **يج** أن أول الآيات خروج الطلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى فأيتهما كانت قبل صاحبها فالأخرى على أثرها قرأ (حم م ده) عن ابن عمرو **يج** أن أول هذه الأمة خيارهم وآخرها شرارهم مختلفين متفرقين فمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فقلنا له منيته وهو يأتي إلى الناس ما يحب أن يؤتى إليه (طس) عن ابن مسعود **يج** أن أول ما يسل عنه العبد يوم القيامة من النعيم أن يقال له المنص لك جسمك

وترويك من الماء البارد (تله) عن أبي هريرة **يج** أن باب الرزق مفتوح من لدن العرش إلى قرابطن الأرض يرزق الله كل عبد على قدره

منهمته وهمته (حلى) عن الزبير
 ❦ ان بنى اسرائيل لما هلكوا
 قصوا (طب) والاضياء عن خباب
 ❦ ان بين يدي الساعة كذابين
 قاحذروهم (حمم) عن جابر
 ابن سمرة ❦ ان بين يدي الساعة
 لا ياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها
 العلم ويكثر فيها الهرج والهرج
 القتل (حمم) عن ابن مسعود
 وأبي موسى ❦ ان يوت الله تعالى
 في الارض المساجدون حقا على
 الله أن يكرم من زاده فيها (طب)
 عن ابن مسعود ❦ ان تحت كل
 شعرة جنبية فاعساوا الشعر
 وأنقوا البشرة (دته) عن أبي
 هريرة ❦ ان جوار من سبعين جزأ
 من أجراء النبوة ناخير السحور
 وتبكير الفطر وإشارة الرجل
 بأصبعه في الصلاة (عبعد) عن
 أبي هريرة ❦ ان جهنم تسجر الا
 يوم الجمعة (د) عن أبي قتادة ❦ ان
 حسن الخلق ليزيب الخطيئة كما
 تذيب الشمس الجليد الخراطى
 في مكارم الاخلاق عن أنس ❦ ان
 حسن الظن بالله من حسن عبادة
 الله (حمم ك) عن أبي هريرة ❦ ان
 حسن العهد من الايمان (ك)
 عن عائشة ❦ ان حقا على الله تعالى
 أن لا يرفع شيئا من أمر الدنيا
 الا وضعه (حمم دن) عن أنس

معطوف على فصح بالحزم وأثبت حرف العلة على لغة ألم ياتيك وهذا أظهر من جهله
 منصوب بالبعد والاعية (قوله نعمته) اى فالتوسيع من اسباب كثرة الرزق والجنل من
 أسباب تقديره ومن كان بجيلا فوسع عليه فهو استدراج (قوله لما هلكوا) اى لما أراد
 الله تعالى هلاكهم قصوا اى اشتعلوا بالقتل وفصاحة اللسان وتر كوا العمل (قوله
 ينزل فيها الجهل) اى اسبابه من الموانع التى تشغل عن العلم (قوله الهرج) وفي بعض
 النسخ والمرج وهو عطف مرادف بناء على ان الهرج هو القتل باللعنة الفارسية اما على
 اللغة العربية من أن الهرج الاختلاف والاختلاط الماشي عنهما القتل فعطف المرج
 الذى هو القتل عطف سبب على مسبب (قوله ان يوت الله الخ) ورد هذا بعنا من كلام الله
 تعالى في الكتب السابقة وهو ان يوتى في الارض هي المساجد طوبى لعبدها تطهر في بيته
 ورارى في بيتي (قوله تحت كل شعرة جنبية الخ) يعلم منه وجوب تخليل الشعر
 في الغسل ولو كثفنا ولو الضعاف نرفع الذى تقع بنفسه كقليل السودان يكفى غسل ظاهره
 (قوله فاعساوا الشعر) محمول عندنا على ما عدا شعر الانف (قوله وأنقوا البشرة)
 قيل المراد بذلك غسل الفرج في الغسل والاولى العموم بان يراد بالانقاء ازالة ما على جميع
 الجسد من نحو شع و كل حائل (قوله سبعين جزأ) المراد التسكين اى صفات النبوة كثيرة
 منها ما ذكر (قوله ناخير السحور) اى لا الى وقت يوقعه في الشك وتبكير اى تعجيل الفطر
 اذا تحقق الفروب أو غلظه بالاجتماع (قوله تسجر) اى يشتعل لها بها (قوله الا يوم الجمعة) اى
 الا ان ما بعد القيامة فلا يقر عنهم عذابها ولشرف يوم الجمعة تحذر الموقفون فيسعد عن
 ارتكاب ما لا يليق (قوله ليزيب) اى ليعبر الذنوب كما تحو الشمس الجليد اى صورته
 فانه الذى الذى ينزل من السماء على الارض جامدا فاذا طلعت الشمس اذابت صورته
 فينما بعد الجود (قوله من حسن عبادة الله) اى من التذلل والخضوع لمولاه الحسن
 وقيل المراد ان من حسن العبادة وأتى بها على الوجه المطلوب كان محسنا للظن بولاه اى
 كان فاعلا لسبب تحسب الظن بولاه ومن يأت بها على الوجه المطلوب لم يكن فاعلا بسبب
 تحسين الظن بولاه هذا وينبغى للمريض لاسيما وقت الاحتضا وتغلب الرجاء وللصحيح
 تغلب الخوف الا اذا خاف القنوط فيغلب الرجاء حتى يرجع عن ذلك فاذا أكثر رجاءه حتى
 أدى الى الاهمال غلب الخوف حتى يرجع عن ذلك وهكذا فينبغى ان يلاحظ ذلك ميزانا
 له فقد كان صلى الله عليه وسلم معتدلا بخوفه ورجاءه (قوله ان حسن العهد) اى الوفاء به
 من الايمان اى من أوصاف أهل الايمان الكمال فينبغى المحافظة على الوفاء بالعهد اى
 الحق المطلوب كزيارة المرضى وتشجيع الجنائز الخ ولذا جاءت بحوز اليه صلى الله عليه وسلم
 فقال لها كيف حالكم كيف أنتم بعد ناقات ببحر يارسول الله فلما ذهبت قالت له عائشة
 ما عندها ما هذا الاعشاء به هذه العجوز فقال صلى الله عليه وسلم انها كانت تافينا على زمن
 خديجة وذ كرا الحديث (قوله أن لا يرفع شيئا الخ) فيه ترهيد في الدنيا وسعت على التواضع

ان حقا على المؤمنين أن يتوجه بعضهم لبعض كما يالم الجسد الرأس أبو الشيخ ٣٠١ في التوشيح عن محمد بن كعب مرسلان

حوضي من عدن الى عمان بالبقاء
ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى
من العسل أو كاييه عدد الخبوم
من شرب منه شربة لم يظم أبدا
أبدا أول الناس ورودا عليه فقرا
المهاجر بن الشعث رؤسا الدنس
ثيابا الذين لا يمسكون المتعلمات
ولا تفتح لهم السدد الذين يعطون
الحق الذي عليهم ولا يعطون الذي
لهم (حمه) عن ثوبان ؓ ان
خيار عباد الله الذين يراعون
الشمس والقمر والنجوم والاطلة
لد كرا الله (طبك) عن ابن أبي
أوفى ؓ ان خيار عباد الله الموفون
المطيعون (طب حل) عن أبي
حيد الساعدي (حم) عن عائشة
ؓ ان خياركم أحسنكم قضاء
(حم خ نه) عن أبي هريرة ؓ ان
ربك المجرب من عبده اذا قال رب
اغفر لي ذنوبي وهو يعلم انه لا يغفر
الذنوب غيري (دت) عن علي ؓ ان
رجالا يتفوضون في مال الله بغير
حق فلهام النار يوم القيامة (خ)
عن خولة ؓ ان روح القدس
نفت في روعي ان نفسا لن تموت
حتى تستكمل أجلها وتنفذ
رزقها فاتقوا الله وأجملوا في
الطلب ولا يحملن أحدكم استبطاء
الرزق أن يطلبه بمعصية الله فان
الله تعالى لا ينال ما عصىه الا
بطاعته (حل) عن أبي امامة ؓ ان
روحي المؤمنين تلتقي على مسيرة

حيث سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعرابي ولم يستكف من ذلك (قوله)
ان يتوجه بعضهم الخ) بان يظهر التوجه والحزن على ودع أخيه المؤمن كما يطلب
الناس كمن لم يقدروا على البكاء التحصيل بينهم المودة (قوله كما يالم الجسد الرأس) وفي نسخة
كما يالم الجسد من الرأس (قوله من عدن) موضع باليمن وأضاف عمران الى البقاء احترازا
عن عمان قرية بين البحرين (قوله أشد بياضا الخ) استدله على ان الماء له لون (قوله
من العسل) خصه دون السكر لانه المعروف عندهم ولان في العسل فوائد لا توجد في غيره
(قوله أو كاييه) جمع كوب وهو وعاء لا أذن له مستدير الرأس (قوله الدنس) بالتشديد
(قوله السدد) أي الابواب أي أبواب الاكابر (قوله يعطون) بضم الطاء ويعطون
الذاني يقتحمها (قوله يراعون) أي يترصدون ذلك لفعل الخيرة في وقتها والاطلة جمع ظل
(قوله المطيعون) بفتح الميم وكسر هاء قاله صلى الله عليه وسلم لما اجتمعت القمائل في
الجاهلية وغسوا أيديهم في الطيب وتحالفوا على ان ينصروا المظالم على ظالمه وينصروا
الحق وكان صلى الله عليه وسلم طفلا حينئذ وكان حاضر عندهم فأنى عليهم بعد الاسلام
ويحتمل ان المراد من المسلمين على فعل ذلك اذ هم أو لم يبالوا بذلك من الجاهلية (قوله
قضاء) أي وفاء الدين كما وقع له صلى الله عليه وسلم (قوله يتفوضون) أي يتصرفون الخ
كما كثر القضاء والامراء الان (قوله روح القدس) أي جبريل صلى الله عليه وسلم بذلك لتقديسه
ونظيره وان شاركه في ذلك جميع الملائكة تخص به هذه التسمية لانه رئيسهم واطلاق
الروح عليه استعاره حيث شبه جبريل بالروح بجميع حصول الحياة والنفع بكل فان
الروح يحصل به احياء الجسد وجبريل حصل بواسطته حياة القلوب وأضيفت للقدس
لمزيد تنزيهه ونظيره (قوله نفت) أي تنفخ بلاريق والتل النفع مع ريق وقيل هما بمعنى
وقيل بالعكس (قوله في روعي) أي قاي فهو بالضم أما بالنفع فهو الفزع والخوف وهذا
الالهام أحد أحوال الوحي وقد يكون مناما وقد يجيء في صورة رجل والاول الذي هو
الالهام قد يقع لبعض الاولياء لكنه بغير أحكام فالتفرق بين الالهامين ظاهر (قوله
وتستوعب) أي تستكمل وغاير في التعبير فرار من التكرار اللفظي (قوله ولا يحملن
أحدكم استبطاء الخ) ولذا مع اعرابي شخصا يقرأ في السماء رزقكم الخ فقال كلام
من هذا فقال كلام رب العزة فقال فقيم الذمب وصارها غافلا بعد مدة لقي ذلك القارئ
في المطاف فقال له أنت الذي قرأت علي كذا فقال نعم فقال أعد لها علي فاني في بركتها الى
الا أن فقرأها فقال من أعضب الرب حتى أقسم على ذلك وخرم غشيا عليه (قوله لا ينال)
بالبناء لا يفعل (قوله ان روعي المؤمنين) أي الطائفتين المستعينين اذ غيرهما مشغول
لا يلتقي (قوله تلتقي) أي نفس كل منهما وفي نسخة تلتقيان (قوله على مسيرة يوم وليلة)
ليس القصد التحديد بذلك بل المراد انهما يلتقيان وان بعدت المسافة جدا ويتحدان بها
حصل في الدنيا وان لم يعرف أحدهما الآخر في الدنيا (قوله ان زاهرا) كان ساكنا بالبادية
يوم ليلة وما رأى واحدا منهما وجه صاحبه (خ ط ب) عن ابن عمرو ؓ ان زاهرا

وكان يحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويمزح معه كثيرا وقد لقيه في السوق مرة فقام من خلفه وضمه ووضع يديه على عنقه فقال من هذا أظنني فلما شعر بأنه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ يضم ظهره ويأصقه بصدرة صلى الله عليه وسلم لعله بان ذلك من أسباب الحياة فقال صلى الله عليه وسلم من يشتري هذا العبد فقال اذا تجددني كاسدا يارسل الله ليكونه كان مشوفاً خلقة فقال صلى الله عليه وسلم انك ان تبك كاسدا عند الخلق فليست كاسدا عند الله تعالى (قوله باديتنا) اي ساكن باديتنا وأنه على التشبيه لكثرة محبته بالهدايا من البادية له صلى الله عليه وسلم وكذا يقال في حاضر وهى ساكنون الحاضرة وهى المدينة أو التاجهز لم يحتاج من الحاضرة بدل ما جاءناه وأحسن منه (قوله آخرهم شمرا) وكذا كلا فيسن للساقى والمعلم ان يؤخر نفسه كما فعل صلى الله عليه وسلم لما عطشوا في سفر ودعاهم وجعل يصب وأبوقنادة يسقى حتى ما بقي غيرهما فقال أبوقنادة اشرب يارسل الله فقال لا حتى تشرب وذكر الحديث اي لانه صلى الله عليه وسلم هو الساقى حقيقة وأبوقنادة ماول فقط (قوله تنقض) اي نذهبها وتجمعها اي الصغار (قوله ضغط الخ) وهذا المزيدي ثوابه ورفعته لا لتقصيره وقديع الضغط للتطهير من الذنوب أو لزيد العذاب ان كان ذلك الشخص محلا للغضب (قوله ثلاثون آية) اي غير البسمة أو ان هذا الحديث قبل نزول البسمة فاندفع ما قبل ان هذا يدل على ان البسمة ليست آية من السورة (قوله شفعت لرجل الخ) بان تجسم وتاتي في صورة شخص فلا مانع من ذلك (قوله غفر له) وفي رواية حتى أخرجه من النار (قوله ان سياحة أمي الجهاد) فانه صلى الله عليه وسلم حين طلب منه شخص ان ياذن له في السياحة اي مفارقة الوطن وهجر المأواض وأمره بالجهاد بدل ذلك اي لان الوقت كان وقتها فلو كان غير وقت جهاد لآمره بذلك نادى بنفسه حيث لم يترتب عليه قطع حقوق من نحو نفقة زوجة فلا ينافي امر أهل التصوف بعض التلامذة بالسياحة اذ اراوا فيها الخير (قوله اجرؤهم الخ) اي بان يذكروهم بما يليق (قوله من) اي مسلم أو كافرا لكن الكافرا أشد (قوله خشنه) اي أذيته وقبح كلامه واقواله بخلاف من ترك الناس أي بعدوا عنه بسبب هيئته وشرفه فهو محمود (قوله الرعاء) جمع راع وهو الامير لانه يراعى ويلاحظ الناس وقد دخل بعض الاكابر على ابن زياد وروى له هذا الحديث فقال له اجلس فلما جلس قال له انك من الحسالة اي العكاري الاخسة كما تقول العامة لعكار القمح حصالة فيبدلون السنين صادرا فقال له ما من الحسالة الا من جاء بعدهم اي بعد نحو الحجابة يعني أنت فاجابه بفحش مثل ما قال له (قوله اسم شيطان) قيل هو ابليس فيكره التسمية بذلك لانه يوهم معناه الاصل وهو الشعلة من النار (قوله شهداء البحر) اي المقاتلين للكفار في السفن اذ شهداء المعركة مطلقا افضل ونص على ذلك لان القتال في البحر غير مالوف فحث عليه بذلك (قوله ان شهر رمضان) اي صومه لا يرفع اي مع الثواب الكامل والا فاعتمد

باديتنا ونحن حاضر وهى بغوى عن انس رضي الله عنه ان ساقى القوم آخرهم شمرا (حمم) عن أبي قتادة رضي الله عنهما ان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر تنقض الخطايا كما تنقض الشجرة ورقها (حمم خد) عن انس رضي الله عنه ان سعدا مضطج في قبره ضغطة فسألت الله ان يحفف عنه (طب) عن ابن عمر رضي الله عنهما ان سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهى تبارك الذي يبداه الملك (حمم خد) عن ابي هريرة رضي الله عنه ان سياحة أمي الجهاد في سبيل الله (دلهب) عن ابي امامة رضي الله عنه ان شرار أمي اجرؤهم على صحابي (عد) عن عائشة رضي الله عنها ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من يخاف الناس من شره (طس) عن انس رضي الله عنه ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من ترك الناس اتقاء خشه (قدت) عن عائشة رضي الله عنها ان شر الرعاء الخطمة (حمم) عن عائشة رضي الله عنها ان شهابا اسم شيطان (هب) عن عائشة رضي الله عنها ان شهداء البحر عند الله افضل من شهداء البر (طب) عن سعد بن جنادة رضي الله عنه ان شهر رمضان معلق بين السماء والارض لا يرفع الا بركة القطر * ابن مسعود في اماليه عن جبر

انه يرفع ويثاب عليه وان لم يركه وان حرم عليه لكن ليس رفعا تاما بالثواب الكامل والقول بانه لا يرفع أصلا اذا لم يركه مردود (قوله عنت) أي مشقة يخشى عليه منها لانه رعبا داهية بحدحه بعير حتى وهذا في غير من سلمه الله تعالى عن صاحبه من والا فكن شيخ الاسلام ذكر يا مخاطب قايته أي بنحو رأيها الملك الظالم قد جاوزت الحد وهذا الظلم يدخل في جهنم فيتكلم فيه الحاضرون ويقولون هذا الكلام لا يليق بك فيقول لهم ما ضرتني وأهلكني الا مثلكم ونصحتكم وهو قد أحياي ومع ذلك ينبغي في احترام الملوكة (قوله له سلطان) أي سلطنة وقهر فيمنعه من السقوط وكل ذلك في المدين الموسر والدين حال ونقل ان يهوديا مسكها صلى الله عليه وسلم من طوقه ووطأ له بدين كان له عليه والحال انه مؤجل فطأ له قبل وقت حلوله فقال عمر دعني يا رسول الله اقطع عنقه فقال صلى الله عليه وسلم دعه وقل له قل كلاما غير ذلك أي قل له اطلب بعمر معروف وقل اقض ديني بعمر معروف فلما رأى منه اليهو دى ذلك الحلم مع مسكه في طوقه وقوله له يا بني هاشم انكم مطل أسلم وقال انما أردت بذلك تحقيق ما وجدته في كتبنا من صفاته صلى الله عليه وسلم (قوله ست ساعات) يحتمل الزمانية والفلكية والظاهر الثاني وهذا من مزيد فضله ورحمته بالمؤمنين وقد ورد ان الشخص اذا عصى في مكان استأذن ذلك المكان الرب سبحانه بان يخسف السقف الاعلى على الاسفل فيقول الله تعالى لمزيد رحمته كفاعة فانكم لم تخلقوا ولو خلقتما لم رحمتاه فاعلم يتوب فابدل سياته حسنات (قوله ان صاحبي الصور) أي اسرافيل والملك الثاني الموكل به اسرافيل ولاتنا في بين هذا وبين الرواية المشهورة من ان الذي ينفخ في الصور اسرافيل فقط لانه انما اقتصر فيها على اسرافيل لكونه له امانة على الملك الا تخوف لا ينفخ الا باذنه (قوله يلا حظان) أي يراقبان النظر أي المنفخ أي الامر به في كل وقت (قوله صدقة السر الخ) فيطلب الحرص على اخفائهم بحيث لا يعلم الاخذ المعطى هذا ان لم يكن عالما بقتدي به والا فاطهارها أفضل وقوله تزيد أي تبارك في العمر بان يصرفه في الخير وقوله في مصارع السوء أي تحفظ عما يضر الانسان من الامور التي لا تلائم النفس وقوله لا اله الا الله المراد بها هنا كلمتنا الشهادة ولا يحصل ما ذكره كلاله الا الله بل يذكر الشهادة بين أي بالاكثر منهما (قوله وقصر خطبته) أي بالنسبة للصلاة فالسنة ان يكون زمن الخطبة أقل من زمن الصلاة (قوله مئة) أي مظنة وعلامة على ظهور فقهاء (قوله واقصروا الخطبة) أي بالنسبة للصلاة كما مر (قوله لسعرا) أي ان نوعا من البيان يشبه السحر في استمالة القلوب فيكون مذموما كالسحر وهو محمول على ما اذا كان بقصد تزيين الكلام والانغماس على العير ليكون مستعليا عليه والا فلا بأس به (قوله من البول) وقد قالت ذلك الحديث يهودية للسيدة عائشة فقالت رضى الله تعالى عنها كذبت وكلما عادت لها ذلك تقول لها كذبت لكونهم لم تسمع ذلك منه صلى الله عليه وسلم فقالت اليهودية لولم يكن عامة عذاب القبر من البول لما أمر أهل الشرائع القديمة بقرض

❦ ان صاحب السلطان على باب عنت الامم من عهده الله الباوردي عن حميد ❦ ان صاحب الدين له سلطان على صاحبه حتى يقضيه (ه) عن ابن عباس ❦ ان صاحب المكس في النار (حم ط) عن ربيع بن ثابت ❦ ان صاحب الشمال ليرفع القلم ست ساعات عن العبد المسلم الخطي فان ندب واستغفر الله منها القهاها والا كتبت واحدة (ط) عن ابي امامة ❦ ان صاحبي الصور بايديهما قرنان يلا حظان النظر متى يؤمران (ه) عن ابي سعيد ❦ ان صدقة السر تطفي غضب الرب وان صلاة الرحم تزيد في العمر وان صنائع المعروف تقي مصارع السوء وان قول لا اله الا الله تدفع عن قائلها تسعة وتسعين بابا من البلاء أذناها اللهم ابن عساكر عن ابن عباس ❦ ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطموا الصلاة واقصروا الخطبة وان من البيان لسحرا (حم م) عن عمار بن ياسر ❦ ان مائة عذاب القبر من البول فتزهرها منه ❦ عبد بن حميد والبر (ط ب) عن ابن عباس

جسد هم المصاب به بقرىض ولم تزل تكذبهم حتى ترافعت أصدواتهم ما نجاه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقال لهم ما بالكم فكلما أخبر قال لليمودية صدقت وذكر الحديث (قوله
 عدة درج الجنة الخ) لا يتأنيده ما ورد من أن درجاتها مائة لأن المراد أن درجاتها العظيمة
 مائة وفي كل درجة عظيمة درجات كثيرة حتى تساوي عدد آي القرآن فيقال له اقرأ وأرق
 فكما اقرأ آية رقي درجة في رقي به درما يحفظه عن ظهر قلب ومع ذلك لا يزال هو انتاب
 الأنبياء وان رقي إلى رقي (قوله نقباء) وهم اثنا عشر خلفاء الأربعة ومعاوية وولده يزيد
 وعبد الملك بعد قتل ابن الزبير وأولاده الأربعة الوليد قسيمان فيزيد فهشام ويحيى بن
 سليمان ويريد ابن عبد العزيز وهو ذا منبى على أن المراد بالخلفاء الذين اجتمع الناس على
 خلافتهم وتوحيدهم وانقيادهم لبيعته وان لم يكونوا عدولا كاليزيد وقيل المراد بالعدول أهل
 الحق وحينئذ هم الأربعة الراشدون والحسن ومعاوية وعبد الله بن الزبير وعمر بن عبد
 العزيز والمهدي العباسي لأنه منهم كابن عبد العزيز في الأمويين والظاهر العباسي
 والاثنيان المنتظران سيدي محمد الماهدي وآخر قريب منه وحمل بعضهم الحديث على من
 يأتي بعد الماهدي (رواية ثم يمل الأمر بعده اثنا عشر رجلا سنة من وفد الحسن وخسعة من ولد
 الحسين وآخر من غيرهم لكن رواية ضعيفة جدا) (قوله أن عظم الجزاء أي كثرة الثواب
 مع عظم الخ نيطاب الصبر على البلاء بان يسكت ولا يطلب رفعها لأنك كفر ذنوبه ولا
 ينافي هذا ما ورد من نحو سألوا الله العافية لأنه يحول على ما إذا علم عدم ذنوبه أو قلها
 وأنه خاف السخط لعدم وثوقه بنفسه وقد قيل أن الإنسان يحتجب بالبلاء كما يحتجب بالصانع
 الذهب والقضة بالنار فيظهر الغنى ويتميز (قوله فمن رضى فله الرضا) هذا يقتضي أن
 رضا تعالى مرتب على رضا العبد مع أن الواقع بالعكس فخافى الله تعالى أن يرضى على
 عبده ويقع منه سخط قط وأجيب بأن المعنى في ظهور منه الرضا فاعلموا أن له ثمرات الرضا
 منه تعالى (قوله لا ينطق منه في سبيل الله) أي لا يصرفه في مصارف الخير سواء الجهاد
 وغيره مجامع ترتب الوبال على كل (قوله عمار الخ) بالعبادة لا ينبت أوتياء بعضهم أفليس
 مرادنا وان كان ذلك خيرا عظيما (قوله منوا به) أي مثله رقيقا له فينبغي احترامه
 كالأب والصنوان النخلتان اللتان أصلهما واحد والأب والعم أصلهما واحد (قوله يبد
 الله) أي بقدرته وإرادته وقد ورد أن ملكا معه عمارة موكل بذلك فيسأله في الأسواق
 ليرخص سعر كذا وليرفع سعر كذا ولذا لا يجوز عندنا التسعير (قوله واني لأرجو الخ)
 ورجاؤه صلى الله عليه وسلم محقق لأنه معصوم (قوله غلط جلد الكافر) أي مقداره نحن
 جلده (قوله اثنين) أي مقداره اثنين الخ تخلف المضاف ولم يبق المضاف إليه مقامه
 على حد قوله

أن عدد درج الجنة عدد آي
 القرآن فمن دخل الجنة عن قرأ
 القرآن لم يكن فوقه أحد من ابن
 حردويه عن عائشة أن عدة
 الخلفاء بعدى عدة نقيب موسى
 (عد) وابن عساكر عن ابن مسعود
 أن عظم الجزاء مع عظم البلاء
 وأن الله تعالى إذا أحب قوما
 ابتلاهم فمن رضى فله الرضا
 ومن سخط فله السخط (ت) عن
 انس أن عمارا لا ينطق به ككنز
 لا ينطق منه في سبيل الله ابن
 عساكر عن أبي هريرة أن عمار
 يقول الله هم أهل الله بن عبد بن
 حميد (ع طس هق) عن انس
 أن عم الرجل منوا به (طب)
 عن ابن مسعود أن خلاه اسعركم
 ورخصها بيد الله اني لأرجو أن
 التي الله وليس لاحد منكم قبلي
 مظلة في حال ولادم (طس) عن
 انس أن غلط جلد الكافر اثنين
 وآربعين ذراعا

أكل امرئ تحسبين امرأ * ونار توقد في الليل نارا

لكن شرط ذلك ما أشار إليه بقوله

بذراع الجبار وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة (ثالث) عن أبي هريرة رضي الله عنه ان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام (حم قت نه) عن أنس (ن) عن أبي موسى (ن) عن عائشة رضي الله عنها ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيامة الى الجنة بأربعين خريفا (م) عن ابن عمر رضي الله عنهما ان فقراء المهاجرين يدخلون ٣٥ الجنة قبل اغنيائهم بعد ادخاها ثمان مائة سنة (ه) عن أبي سعيد

لكن بشرط أن يكون ما حذف مما لا علمه قد عطف

وليس هنا عطف بل حذف خبر ان فقط فهو من السماء (قوله بذراع الجبار) اسم ملك وقيل المراد المولى سبحانه والاضافة للتشريف اى الذراع الخلق للعباد سبحانه وعلى كل فلم يدركه ذلك الذراع هل هو قدر ذراع العمل أو أكثر لكن المقام يقتضى الكثرة (قوله على النساء) اى زوجاته اللاتي في زمنها فلا يرد ان خديجة ونحو فاطمة من أولاده صلى الله عليه وسلم أفضل منها (قوله يسبقون الاغنياء الخ) وهذا لا يقتضى تفضيلهم عليهم اذ في الاغنياء من الصحابة من هو أفضل من فقراء المهاجرين كعثمان ابن عفان وذلك لان دخولهم الجنة أولا لا يقتضى تبسطهم فيها أكثر من غيرهم (قوله ان فداء) اى قتل أمي وبعضها بالجربيل وخبر ان قوله ببعض اى يكون ويحصل ببعض وأشار بذلك البذل الى ان هذا اغلبي فكانه قبل ان فداء بعض أمي يكون ببعض أى أغلبهم وكذا حديث دعوت ربي أن لا يسلط على أمي عدو ومن سوى انفسها مبنى على الغالب (قوله عن رجل) اى من الصحابة فاجابهم غير مضر لانهم كلهم عدول (قوله فلا نا) ايه مسمومة ستر عليه (قوله من قرشي او انصاري أو ثقيفي أو دوسي) لان هذه القبائل شريفة النفس تقنع بالقليل وانما يعطيه صلى الله عليه وسلم أكثر من الست لكونه وجد غيراهم منه في ذلك الوقت والافه وصلى الله عليه وسلم كان يعطى عطاء من لا يخاف الفقر (قوله وذريته على النار) اى ذريته من غير واسطة كالحسن والحسين فلاتعصم النار قط وان كان المراد ولوم غير واسطة فالمراد حرمهم على نار الخلود وان دخلوا للتطهير فاولادها بلا واسطة حرموا على النار بالمرء وبالواسطة حرموا على نار الخلود وفي هذا انوار كان شريفاً أنه لا يحوت الامسلا (قوله فسطاط المسلمين) اى حصنهم (قوله العوطة) موضع من الشام ودمشق تسمى بقصبة الشام دخلها عشرة آلاف من الصحابة وقد دخل النبي صلى الله عليه وسلم الشام ثلاث مرات لما ضرب لخديجة وليدة الاسراء وفي غزوة تبوك (قوله وهو قائم يصلي) اى الجمعة فهو مبنى على القول بانها وقت الصلاة والمراد الساعة الزمانية وقيل الفلكية ويؤيد الاول تمام الحديث وأشار بيده يقلها وعلى القول بانها آخرها الجمعة فالمراد بالقيام الملازمة لخدمة المولى وبالصلاة الدعاء (قوله اياه) اى بعينه كايه القدر (قوله ان في الجنة بابا) لم يقل ان الجنة بابا اشارة الى انه مجرد دعوره فيه يجدد النعيم العظيم فكانه في وسط الجنة (قوله الصائمون) الذين يحرمون صيام الارقات المطلوبة كالخمس والاثني ويوم عرفة الخ (قوله لا يدخل منه أحد غيرهم) كررني دخول غيرهم تأكيذا (قوله والمتلاقون في الله) اى تلاقى بشاشة وود ومصالحة وسلام لاجل الله

رضي الله عنه ان فداء أمي بعضها ببعض (قط) في الافراد عن رجل رضي الله عنه ان فلانا أهدى الى باقة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت أن لا أقبل هدية الا من قرشي أو انصاري أو ثقيفي أو دوسي (حم ت) عن أبي هريرة رضي الله عنه ان فاطمة احصت فرجها فخرمها الله وذريته على النار رضي الله عنه العزار (ع طبع) عن ابن مسعود رضي الله عنه ان فسطاط المسلمين يوم الجمعة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مداخن الشام (د) عن أبي الدرداء رضي الله عنه ان في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه الله اياه ما لك (حم م نه) عن أبي هريرة رضي الله عنه ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال أين الصائمون فيقومون فدخلون منه فاذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد (حم ق) عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان في الجنة لعمدا من ياقوت عليها غر من زبرجد لها أبواب مفتحة تضيء كما يضيء الكوكب الدرى يسكنها

٢٩ حرف ل المتحابون في الله تعالى والمتحابون في الله تعالى والمتلاقون في الله * ابن أبي الدنيا في كتاب الاخوان (هب) عن أبي هريرة رضي الله عنه ان في الجنة عرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدها الله تعالى لمن

أطعم الطعام وألأن الصلوات
وتابع الصيام وصلى بالليل والناس
نيام (حم حب هب) عن أبي
مالك الأشعري (ت) عن علي
ؑ ان في الجنة مائة درجة لو أن
العالمين اجتمعوا في أسدها
لوسعهم (ت) عن أبي سعيد ؑ ان
في الجنة بحر الماء و بحر العسل
و بحر اللبن و بحر الخمر تشقق
الأنهار بعد (حم ت) عن معاوية
ابن حبيدة ؑ ان في الجنة لمرآة من
مسك مثل مرآة دوابكم في الدنيا
(طب) عن سهل بن سعد ؑ ان في
الجنة أشجرة يسير الراكب الجواد
المصر السريع في ظلها مائة عام
ما يقطعها (حم خ ت) عن أنس
(ق) عن سهل بن سعد (حم ق ت)
عن أبي سعيد (ه ت ق) عن أبي
هريرة ؑ ان في الجنة مالا عين رأت
ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب
احد (طب) عن سهل بن سعد
ؑ ان في الجنة لسوقا ما فيها شراء
ولا بيع الا الصور من الرجال
والنساء فاذا استتم الرجل
صورة دخل فيها (ت) عن علي
ؑ ان في الجنة دارا يقال لها دار
الفرح لا يدخلها الا من تزوج
الصبيان (عد) عن عائشة ؑ ان
في الجنة دارا يقال لها دار النرج
لا يدخلها الا من تزوج يتامى
المسلمين ؑ عز بن يوسف السهوي
في مجيئه وابن الجبار عن عقبة بن
عامر

تعالى (قوله اطعم الطعام) أى الزائد على ما يحتاجه لنفسه وعياله (قوله وتابع الصيام)
أى الذى له اوقات مخصوصة كما شوراء والخميس الى آخر ما مر (قوله وصلى بالليل) أى
تهدد والناس نيام أى لا يتجهدون وان لم يكونوا نياما (قوله مائة درجة) الدرجة المرفاة
وهذا لا يتانى ما مر من كون درجات الجنة بعدد آى القرآن لما مر ان المراد ان كل
درجة من المائة عظيمة مشقة على درجات كثيرة بدليل لو ان العالمين اجتمعوا في احداهن
لوسعهم من غير درجة (قوله بحر الماء) أى غير الآسن قال تعالى من ماء غير آسن أى غير
متغير (قوله و بحر الخمر) أى لغير من شرب شر الدنيا ما هو في حرم من ذلك (قوله تشقق)
أى تشقق أى فهذه الاربعة البحور هي الاصول ثم يتفرع منها امر آخر (قوله لمرآة) أى
موضعا يتفرغ فيه أهل الجنة زيادة للذة التطيب وقيل يتفرغ فيه دواب الجنة لمزيد اللذة
لأنهم كفى الدنيا وقيل المراد دواب الغزاة فيؤتى بهم أمام المجاهدين عليهم ويقتربون
امامهم ليحصل لهم مزيد اللذة (قوله مثل مرآة الخ) هذا التشبيه تقريظ فقط
والافستان ما بينهما (قوله كشجرة) هي شجرة المنتهى المسماة بطوبى وأصلها في محله
صلى الله عليه وسلم وكل غرفة من الجنة فيها غصن منها وكل ورقة منها علم ملك يسبح الله
تعالى وهي تقرأ أنواع غار الدنيا جبهها بل ورد ان الشخص يقول لها تقبلى عن جواد
مشدد اركمه فيخرج له ذلك ويقول الاخر لها تقبلى عن ناقة مشدد ودة حاضرة
فتخرج له وآخر يقول تقبلى عن حلى كذا وكذا فيخرج له الخ (قوله في ظلها) أى
راحتها والظل حقيقة بناء على الراجح من ان الظل أمر وجودى ليس عدم الشمس (قوله
مالا عين رأت) أى من عين الآدميين فلا يتانى ان جبريل عليه السلام دخل الجنة وأطلعه
الله تعالى على ما عده تعالى لعباده أو يقال انما أطلعه على مراتب العوالم دون الاكابر
فتكون عين شاملة حتى للملائكة (قوله ولا خطر على قلب بشر) أى ولم يعلم احد
من البشر أى ولا غيرهم على ما مر (قوله الا الصور) أى الايىع الصور أى وغنى العمل
الصالح اى اذ رأى الرجل صورة رجل اعجبته فاشتتهاها أو المرأة صورة امرأة اعجبته
فاشتتها تغير كل الى تلك الصورة بسبب العمل الصالح الذى كان فعله وعلم بذلك ان التبدل
تبدل صفة وقيل تبدل الذات والصفة ولا مانع منه واعاد الضمير على السوق مؤنث لان
تأنيث السوق أكثر من تذكيره (قوله دارا) أى محلا عظيما (قوله من تزوج الصبيان)
أى صبيان المؤمنين بدليل ما بعده والمراد تقريرهم بأى شئ كالصدق عليهم والانة الكلام
لهم وكسوتهم في العمد سواء صبيان الشخص أو صبيان غيره يتامى أولا ووقع ان
الشيخ عبد المزمع المنيبى أخذ عنه مشايخ شيخنا الحقيق وكان غالباً عليه الجذب لبس
شدا أزرق فقالت الصبيان له أسلم يا نصرانى فبطق بالشهادة فخاؤه بالشدا أبيض
وألبسوه له وصاروا يقولون نصرانى قد أسلم فقال له بعض الناس ما هذا فقال لم يضربنا
شئ قد فرحنا بصيادته اوجد دنا سلا منا (قوله يتامى المسلمين) التقييد باليتامى ليكون

ان في الجنة بابا يقال له الضحى فاذا كان يوم القيامة نادى مناد أين الذين كانوا ٣٠٧ يدينون على صلاة الضحى هذا بابكم

اكرامهم أكثر ثوابا ودرس فترحمهم اعظم من دار من فرح صبيان المسلمين غير البناتى
فلا يقال ان منهم هذا ان من فرح غير البناتى لا يسكن دار الفرح فينا في ما قبله
وحاصل الجواب ان دار الفرح قسمان عظمى ودون عظمى فالعظمى ان فرح البناتى
وغيرها ان فرح غير البناتى من صبيان المسلمين اما صبيان الكفار واما من فرحهم
سكنى دار الفرح بقسمين (قوله يدينون) فهذه الخصومة لم يتركها الا فادبر العذر
كمرض (قوله من دخله) أى مرة من الدخول (قوله يقال له رجب) أى تسميه أهل
الجنة بذلك (قوله أصحاب الهموم) أى في طلب المعيشة أو غيرها (قوله ان في الجمعة)
أى يوم الجمعة ساعة للكمية أو قطعة من الزمن فيطلب للشخص أن لا يخرج دما من
جسده في يوم الجمعة اذ لا يصادف تلك الساعة فيموت (قوله شغلا) قاله صلى الله عليه
وسلم حين قدم عليه جمع من رسالوا عليه وهو في الصلاة فلم يرد عليهم على عادته لكون ذلك
كان جائزا ثم نسخ فلما سلم من الصلاة كرا الحديث فعلموا النسخ (قوله ساعة) أى مبهمة
في جميع الليل فلا تختص بالثلث الاخير فالمراد بها قطعة من الزمن واهممت لاجل أن
يجهت الشخص جميع الليل (قوله اياه) أى بعينه ليلة القدر وساعة يوم الجمعة (قوله
المعارض) جمع معراض كفاتج جمع مفتاح والمراد بالعارض اللقيظ المحتمل لمعنى بعيد فيراد
ويترك القريب وهو جائز وان لم يضطر اليه من ذلك ما قاله بعض الصحابة للعجاج حين قال له
ما تقول في فقال له أنت القاسط العادل فقال الحاضرون قد أثنى عليك فقال لا انما
اراد القاسط من قوله تعالى وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً او عادل عن الحق ومن ذلك
اذ قيل لك أنت قلت كذا وكذا فتقول الله يعلم ما قلته على قصد ان ما اسم موصول يؤهم
انما نافية وعلم بعض الصالحين خادمه أن يقول لمن سأله عنه ما هو حنون ويقصد الهون
المعروف أو ما هو في الدار ويشير الى الدائرة التي كان خطها بابا صبه قبل ذلك أو إشارة
الى قطعة محصورة من الدار وقصده بذلك الهروب من الناس (قوله خفا) أى تبديلا
اصفاتها الطيبة بالخيبة ومسخا للقلوب بان يسلب اللقح بها أو اما الجواب بان الممتنع هو
المنسب والمسخ العام فيبرئ نفسه الجمهور (قوله كذابا) هو المختار ادعى النبوة ومبيرا أى
مهلكا (قوله ان فيك) خطاب الاشجع لانه صلى الله عليه وسلم كان جاسما مع عمر وبعض
الصحابة فقال صلى الله عليه وسلم سيقدم عليكم ركب من خير خلقى الله تعالى فقام
سيدنا عمرو بادرا الى اقاتهم فقال لهم من أنتم فاخبروه فقال قد أثنى عليكم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وذكركم بخير فلما قدموا بادروا الى مقابله صلى الله عليه وسلم بثياب السقر
الإلا شجع فتألى الى أن لبس الحسن الثياب وتنظف لان شأت الدخول على الملوك أن
يكون على احسن الاحوال فلما قدم عليه صلى الله عليه وسلم وجلوس يتحدث فامعن
المصطفى النظر لوجهه ليكون غير جميل ففهم فقال له يا رسول الله انما يراد من الرجل
الاوفران عقله واسأله وأما الجمال فهو لباس فقال له صلى الله عليه وسلم أريدكم بابتغاء

فادخلوه برجة الله (طس) عن أبي
هريرة ان في الجنة بيتا يقال له
بيت الامضاء (طس) عن عائشة
ان في الجنة نهر اريد به جبريل
من دخله فيخرج منه فتنقض الا
خلق الله تعالى من كل قطرة
تقطر منه ما كاه أبو الشيخ في
العظمة عن ابي سعيد ان في
الجنة نهر يقال له رجب أشد
ياضاً من اللبن وأحلى من العسل
من صام يوماً من رجب سقاه الله
من ذلك النهر * الشيرازي في
الانساب (هـ) عن انس ان
في الجنة درجة لا ينالها الا
أصحاب الهموم (فيرو) عن أبي
هريرة ان في الجمعة ساعة
لا يتنجس فيها أحد الامات (ع)
عن الحسين بن علي ان في الحج
شقاء (م) عن جابر ان في الصلاة
شغلا (ش) حسم قدح) عن ابن
مسعود ان في الليل ساعة
لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله
تعالى فيها خيراً من امر الدنيا
والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل
ليلة (حمم) عن جابر ان في
المعارض لمدوحة عن الكذب
(عدهق) عن عمران بن حصين
ان في المال لحقاسوى الزكاة
(ت) عن فاطمة بنت قيس ان في
امتى خبثاً ومسخاً وقذا (طب)
عن سعيد بن أبي راشد ان في
نقيف كذاباً ومبيرا (حمم) عن
ان في الجنة نهر يقال له رجب أشد

الحلم والابانة (م) عن ابن عباس رضي الله عنه ان قبرا سمع في الحجر الحاك في الكتي عن عائشة رضي الله عنها ان قدر حوصي كباين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد ٣٠٨ نجوم السماء (حم) عن انس رضي الله عنه ان قذف المحصنة ليهدم عمل مائة سنة

البزار (طب) عن حذيفة رضي الله عنه ان قريشا اهل امانة لا يغيثهم العثرات احد الا كبه الله لخبره
ابن عساكر عن جابر (خ) د
طب) عن رفاعه بن رافع رضي الله عنه ان قاب ابن آدم مثل العصفورية تقلب في اليوم سبع مرات * ابن أبي الدنيا في الاحوال (لهب) عن أبي عبيدة رضي الله عنه ان قلب ابن آدم بكل واد شعبة فمن اتسع قلبه الشعب كلها لم ييال الله بأى واد اهلكه ومن قو كل على الله كفاف الشعب (ه)
عن عمرو بن العاصي رضي الله عنه ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث شاء (حم) عن ابن عمر رضي الله عنه ان كذبا على ليس ككذب على أحد فمن كذب على متممدا فليتبوا أمقه من النار (ق) عن المغيرة (ع) عن سعيد بن زيد رضي الله عنه ان كسر عظم المسلم ميتا ككسره حيا (عب ص ده) عن عائشة رضي الله عنها ان كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة (حم طب) عن أبي أيوب رضي الله عنه ان لله تعالى عتقاء في كل يوم وليله لكل عبد منهم دعوة مستجابة (حم) عن أبي هريرة أو ابن سعيد رضي الله عنه سمويه عن جابر رضي الله عنه ان لله تعالى عبادا يعرفون الناس بالتوسيم * الحكيم والبزار عن انس رضي الله عنه ان لله تعالى عبادا اختصهم

وقومك على الاسلام ونصر الحق فقال له أعلم ان اعننا بالدين أما أنا ومن معي فنباعك على ذلك وأما قومي فعلمهم بذلك فان أجابوا فذاك والا فأتانا بهم فقال له صلى الله عليه وسلم صدقت فعلم وفارعة له من كلامه والابانة من تأنيده في القديوم صلى الله عليه وسلم قد كره الحديث فقال هاتان الصفتان خلقت بهما أم أكتسبتهما يا رسول الله فقال بل خلقت بهما فقال الحمد لله الذي جعل في مصفتين يحبهما هو ورسوله (قوله الحلم) أى العقل ونشأ عنه العقو وغيره من الخصال الحميدة (قوله أيلة) مدينة بقرب العقبة والبحر الملح وهى الآن خراب (قوله كعدد نجوم السماء) لمانع من كونها كعدد الحقيقه فلا حاجة لقول الشارح الغرض من ذلك المبالغة وكثرة العدد (قوله قذف المحصنة) ومنه اذ قذف المحصن فهذا الوعيد يدل على انه كبيرة (قوله ان قريشا) أى ان المسلمين من هذه القبيلة وان تأخر اسلامهم أهل امانة أى اهل قوة وامانة أكثر من غيرهم ويدل لذلك حديث ان امانة الامير من قريش تعدل امانة اثنين وسبعين من غيرهم ويحتمل ان المراد بالامانة الامامة العظمى أى الخلافة لهم حقا ولا يتولاها غيرهم الا بالتعجب (قوله العثرات) جمع عثرة وهى مانع قضي السقوط والمراد هنا الحصاة التى تقضى اذلالهم (قوله لخبره) أى كبه على وجهه وخص المخبرين على عادة العرب في قولهم على رغم انفك وهذا كناية عن عود الاذلال على فاعله أى من اراد اذلالهم اذله الله تعالى (قوله قلب ابن آدم) بمعنى الطبيعة اذ الجارحة لا تتقلب (قوله شعبة الخ) ولذا كان السيدنا عمر رضى الله عنه جازف باعوه وقال انه كان موافقا للطبيعى فاخذ شعبة من قلبى أى صرت اشغل به فبعته لذلك فينبغى للشخص أن لا يشغل قلبه إلا بما فيه شجائه (قوله كذبا على) أى اخبارا عانى بخلاف الواقع لاسيما اذا كان بحكم شرعى فان استحل ذلك كفر والافهو كبيرة (قوله فليتبوا) أمر بمعنى التحبوا وهو أمر تهديد على حد قوله لبعده ففعل ما شئت فسترى غب ذلك (قوله كسر عظم الخ) قاله صلى الله عليه وسلم حين شيع جنازة فرأى الحافر بيده عظيمة ميت يريد كسرها فنهاه وذكره (قوله ككسره حيا) أى فى الحرمة لانها كسرت منه (قوله تحط ما بين يديها) أى وما امامها الى الصلاة الاخرى (قوله عتقاء فى كل يوم الخ) أى من رمضان (قوله دعوة مستجابة) فينبغى طلب الدعاء من صائمين رمضان (قوله يعرفون) أى يدركون الناس أى بواطنهم بالتوسيم أى بالكشف والالهام وهذه فراسة المؤمن فى خبر اتقوا فراسة المؤمن وهذا لا يكون الا سظهر القلوب عن غير الله تعالى والاستغفال به تعالى والماتون باتباع شهوات البهوس والشيطان ليس له ذلك بل هو مع شيطانه فاذا ظن شيئا فى نفسه واعتقد انه من فراسه فهو من شدة استيلاء الشيطان عليه لان بصيرته مضطربة ودخل بعضهم على بعض اهل الله فنظر اليه وقال ما بال أحدكم يدخل عليه وهو متلبس بالحرام وقد كان جنبا من زنا (قوله ان لله تعالى عبادا

يحوائح الناس يشزع الياس اليهم فى حوائجهم أولئك الامهون من عذاب الله (طب) عن ابن عمر (خ)

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان الله تعالى تسعة وتسعين اسما
 الحوائج (طب حل) عن ابن عمر رضي الله عنهما تسعة وتسعين اسما
 ٣٠٤
 مائة الا واحد من احصاها
 دخل الجنة (قته) عن ابي هريرة
 ابن عسار عن عمر رضي الله
 تعالى تسعة وتسعين اسما مائة الا
 واحد الا يحفظها احد الا دخل
 الجنة وهو وتر يحب الوتر (ق) عن
 ابي هريرة رضي الله تعالى ملائكة
 سياحين في الارض يلعون من
 امي السلام (حمن حبك) عن
 ابن مسعود رضي الله تعالى ملائكة
 ينزلون في كل ليلة يحسبون
 الكلال عن دواب الغزاة لادابة
 في عنقه هاجرس (طب) عن ابي
 الدرداء رضي الله تعالى ملائكة
 في الارض تنطق على السنة بنى
 آدم بما في المرء من الخير والشر
 (لهب) عن انس رضي الله تعالى
 ملكا يتادى عند كل صلاة يا بنى
 آدم قوموا الى نراكم في
 اوقدت قلوبها على انفسكم فاطفئوها
 بالصلاة (طب) والصيام عن انس
 رضي الله تعالى ملكا موكلا بن
 يقول يا ارحم الراحمين فن
 قالوا ائلا ما قال له الملك ان ارحم
 الراحمين قد اقبل عليك فسل
 (ك) عن ابي امامة رضي الله تعالى
 ملكا لو قيل له التقم السموات
 السبع والارضين بلقمة واحدة
 لافعل لسيبها سبحانك حيث كنت

الخ) اضافتم لله للتشريف فيجلسون على منابر من النور ويخضعون مع المولى
 سبحانه والناس مشعولون بالحساب (قوله عند كل فطر) وينبغي الدعاء حينئذ لانه وقت
 تجلي الله بالعتق والرحمات (قوله تسعة وتسعين) أى من جملة اسمائه تعالى ذلك والا
 فاسماؤه تعالى لا يحصى ما غيره تعالى وان كان بعضهم عددها الفا وبعضهم زاد على ذلك
 (قوله مائة) بالنسبة من احصاها أى حفظها عن ظهر قلب بدل ل الحديث الثاني
 وخبر ما فسرت به بالوارد وان لم يدرك معناها بل يكفي أن يدرك انها أسماء للذات المقدسة
 تدل عليها وان سئل عن معنى القدوس مثلا لقال لا أعرف وقيل معنى الاحصاء ادراك
 معانيها والراجح الاول (قوله وهو وتر الخ) أى انما كانت وتر الاشفة لانه يحب الوتر أى
 يرضاه ويشيب عليه الا ترى ان الصلوات خمس والطهارة ثلاثة الخ (قوله السلام) مثله
 الصلاة فيرد ويقول وعليه السلام أو الرحمة (قوله يحسبون) أى يذهبون الكلال أى
 التعب والمراد بدواب الغزاة من له نفع في الغزو وان لم يقا تل عليه كالدابة التي يحمل عليها
 المائة (قوله على السنة بنى آدم) أى تركب على أسننتهم وقهرهم بالنطق بذلك كما يوجد
 في الانسى اذ اركبه الجنى انه ينطق بالانسى قهر اعنه والناطق هو الجنى التابع وذلك
 الشخص المتبوع متهور (قوله الى نراكم) بكسر النون جمع نار كما روي جيران وقاع
 وقبعان قال وشاع أى فعلا ن في نحو حوت وقاع الخ (قوله بن) أى بكل شخص يقول
 ذلك أى كل شخص له ملك موكل به لان ملكا واحدا موكل بالجميع فينبغي للشخص أن
 يقدم ذلك امام دعائه مع حسن اخلاصه واعتقاده ان الله تعالى يجيبه والالم ينتفع بذلك
 (قوله لو قيل له) أى لو قال الله له (قوله السموات الخ) أى وما فيهن (قوله بلقمة) بفتح
 اللام أى مرة واحدة (قوله حيث كنت) أى على اى حالة وصفة كنت من صفة رضا أو
 من صفة غضب او اعطاء او منع الخ فنحن ننزهك عن كل نقص على كل حال (قوله ما أخذ)
 قدمه على الاعطاء مع انه انما يكون بعد الاعطاء اذ هو اخذ ما أعطى لانه المناسب للمقام
 أى مقام التسليم (قوله رأس مائة سنة) أى من آخر الزمان قرب الساعة لامن القرن
 الذى فيه النبي صلى الله عليه وسلم كما توهمه عبارة ابن الجوزى (قوله تقبض روح
 الخ) أى يقبض ملك الموت روح كل الخ بواسطة (قوله في كل يوم جمعة) أى من رمضان
 كما يدل عليه حديث آخر فهو من حمل المطلق على المقيد وهذا لاننا في ان بقية أيام
 رمضان غير يوم الجمعة فيه هذا العتق هذا ما ارتضاه المناوى وعليه فيكون يوم الجمعة في
 غير رمضان ليس فيه هذا العتق الخصوص اعنى ستمائة ألف (قوله مائة خلق) أى صفة

(طب) عن ابن عباس رضي الله تعالى ما أخذ له ما أعطى وكل شئ عنده بأجل مسمى (حمن قد نه) عن امامة بن زيد رضي الله تعالى
 ربحا يعثها على رأس مائة سنة تقبض روح كل مؤمن (ع) والربا وباني وابن قانع (ك) والفضاء عن بريدة رضي الله تعالى في كل يوم
 جمعة سقاة العبيد يبعثهم من الباركة قد استوجبوا النار (ع) عن انس رضي الله تعالى مائة خلق وسبعة عشر خلقا

من انما يخلق منه داخل الجنة الحكيم (ع هب) عن عثمان بن عفان رضي الله تعالى ملكا اعطاه مع العباد فليس من احد يصلي على الا بلغني اواني ان لا يصلي على عبد صلا الاصل عليه عشر امثاله (طب) عن عمار بن ياسر رضي الله عنهما رجل تسعة وتسعين اسما من اهل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الفاعل القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع العزيز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم العفو الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب الهيب الواسع الحكيم الودود الحميد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحي المميت الحي القيوم الواحد الماجد الواحد الصمد القادر المتقدر المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوال المتعال البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور (تحيه) هب) عن أبي هريرة رضي الله عنه تسعة وتسعين اسما من اهل الجنة اسأل الله الرحمن الرحيم الاله الرب الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الحكيم العليم السميع البصير المحي القيوم الواسع اللطيف الخبير الحنان البديع الودود العفو الشكور الحميد المبدئ

71.

وفي رواية ثالثة (قوله وسبعة عشر) وفي رواية سبعة عشر والاخبار بعدد لا ينافي غير
(قوله من آناه) اي من المسلمين (قوله ملكا) أي واقفا على قبري يبلغني صلاة كل احد
باسمه واسم ابيه وهذا لا ينافي ان غيره يبلغه ذلك كما لا تنكح الساتحين فلا ينافي الحديث
السابق (قوله ابلغها) اي كما سمعها (قوله مائة غير واحدة) اشار بذلك الى ان العدد
تجدد لا تقرب (قوله يدعوا) اي بعد تلاوتها او قبل ذلك بان يقول اللهم اني اسألك
او اتوسل اليك باسمائك الحسنى كذا وكذا (قوله وجبت له الجنة) أي واستحب دياره
بعين ما طلب حيث أخلص النية (قوله تسعة وتسعين اسما) ليس الغرض المحصر بل
انص على ذلك لما رتب عليه فقيرها وان رتب على حفظه ثواب عظيم الا انه ليس فيه هذه

المعبد النور الباري الاول الاسمر
الظاهر الباطن العفو الغفار
الرهاب القرد الاحمد المعبد
الوكيد الركاقي الباقي الجميد
المقيم الدائم المتعال ذا الجلال
والاكرام الزلي الصير الملق الممين
المنيب الباعث المحيبي المحيي
المحيي الجليل المصدق المطفئ
المحيط الكبر القرب الرقيب

الفلاح التواب القديم الوتر الفاطر الرزاق العلامة العلي العظيم الغني الملك المقدر
الاحكام الرؤف المدبر المالك الفاهر الهادي الشاكر الكريم الرقيق الشهيد الواحد ذا الطول ذا المعارج ذا الفضل
الملاق العكفيل الجليل (ل) وأبو الشيخ وابن مردويه معاني التفسير وأبو نعيم في الامعاء الحسن عني عن البرهري **يقول** ان الله
عز وجل تسعة وتسعين اسما مائة الاوحد ابه وتر يحب الوتر من حفظها دخل الجنة الله الواحد الصمد الاول الآخر
الظاهر الماطن الخالق البارئ المصور الملك الحق السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الرحمن الرحيم اللطيف
الخبير السميع البصير العليم العظيم البار المتعال الجليل الجليل الحى القيوم القاهر القادر العلي الحكيم القريب المجيب
الغنى الوهاب الودود الشكور الماجد الواحد الوال الرشيد العفو الغفور الخليم الكريم التواب الرب المجيد
الولي الشهيد المبين البرهان الرؤف الرحيم المبدئ المعيد الباعث الوارث القوي الشديد الضار النافع الباقي الوافي
الغافض الرافع القابض الماسط المعز المذل المقسط الرزاق ذو القوة المتين القائم الدائم الحافظ الوكيل الباطن
السامع المعطي المحيي المميت المانع الجامع الهادي السكاكي الابد العالم الصادق النور المنير التمام القديم الوتر الاحد
الحمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد (هـ) عن أبي هريرة **يقول** ان الله تعالى مائة اسم غير اسم من دعائها استجاب الله
له ابن مردويه عن أبي هريرة

ان الله تعالى عباد ايصن بهم عن القتل ويظلم اعمارهم في حسن العمل ويحسن اوزاقهم ويحييهم في عافية وبقية بض
 ارواحهم في عافية على القرص فيعطهم منازل الشهداء
 ٣١١ (طب) عن ابن مسعود

ان الله تعالى ضئنان من خلقه
 يعذوهم في رحمة يحييهم في عافية
 ويعيهم في عافية واذا توفاهم توفاهم
 الى جنهم اولئك الذين عثر عليهم
 الفتن كقطع الليل المظلم وهم منها
 في عافية (طب حل) عن ابن عمر
 ان الله تعالى عند كل بدعة كيد
 بها الاسلام واهله وليا صالحا
 يذب عنه ويكلم بعلماته فاعتنوا
 حضوره لك المجالس بالذب عن
 الضعفاء وتوكلوا على الله وكفى
 بالله وكيدا (حل) عن أبي هريرة
 ان الله تعالى اهلين من الناس
 اهل القرآن هم اهل الله وخاصة
 (حسن لك) عن أنس ان الله
 تعالى آية من اهل الارض وآية
 ركنهم قلوب عباد الصالحين
 واحبها اليه اليمين واوقها (طب)
 عن أبي عنترة ان للاسلام ضوى
 ومنازل كمنار الطريق (ك) عن
 أبي هريرة ان للاسلام ضوى
 وعلامات كمنار الطريق ورأسه
 وجماعته شهادة أن لا اله الا الله
 وان محمدا عبده ورسوله وقام
 الصلاة وايتاء الزكاة وقيام الوضوء
 (طب) عن أبي الدرداء ان للتوبة
 بابا عرض ما بين مصراعيه ما بين
 المشرق والمغرب لا يطاق حتى تطلع
 الشمس من مغربها (طب) عن

صهوان بن صالح

الخصومة (قوله بض) من الضنة وهي في الاصل الجبل ومن جبل بشئ معه فالمراد
 منهم من القتل بان لا يسلط عليهم من يقتلهم من مسلم وكافر ويعطيهم كثر مراتب
 من قتل (قوله في) أي مع حسن عمل أي عمل حسن فهو من اضافة الصفة الى
 الموصوف وكذا في الآية بمعنى مع ومعنى اطالة اعمارهم ارادة ذلك العلماء بانهم من
 احبابه الخاصة الذين جاهدوا أنفسهم واستقروا في المراقبة فلهذا مراتب الشهداء (قوله
 ضئنان) أي جماعة اختصهم من خلقه ومنع عنهم كل ما يصح بهم عنه تعالى فهم مع الخلق
 بالظاهر وقلوبهم معه تعالى وان خالطوا الناس وعاملوهم ولذا قال صوفي لفضيله ان الله
 رجالا يتوضون في الفتن ولم يصيبهم منها شيء فقال الفقيه الى لم أفهم ذلك فقال الصوفي
 اضرب لك مثلا لذلك الاترى ان جهنم فيها لا تكد يعذبون اهلها وهم محفوظون من
 عذابها فقال صديق (قوله يعذبهم) بالجمعة أي يقوتهم رحمة وفي بعض النسخ بالمهولة
 أي يصبرون في الفسادة في رحمة والمراد بجمع المدة لا خصوص وقت العداة وقوله
 في رحمة أي في نوائب رحمة فهم مكنونون بذلك عن الخلق (قوله كيد بها الاسلام)
 مجاز عن اطفاء نورهم (قوله وليا صالحا) أي عارفا بالدلالة ليرد شبه المبتدعة (قوله يذب
 عنه) أي الاسلام ولم يقل عنهم أي الاسلام واهله لانه يلزم من الذب عن الاسلام الذب
 عن اهل (قوله فاعتنوا) أي ايها العلماء العارفون بالدلالة (قوله الضعفاء) أي العامة
 الذين لا يقدرون على رد الشبه (قوله وتوكلوا على الله) فيه اشارة الى التبري من الحلول
 والقوة فينبغي لكل قادم على فعل أن يتبرأ من حوله ويعقد عليه تعالى (قوله اهلين من
 الناس) أي جماعة مقربون منه تعالى هم اهل القرآن الواقفون على حدوده العالمون به
 (قوله آية) جمع انا وهو ما يوضع فيه الشيء فقلوب الصالحين آية ومحل لوضع الانوار
 والاسرار فيها انطافئها عن كل قدره عنوى بخلاف القلوب الملوثة بالمعاصي فليست محلا
 للامعارف والاسرار كما ان الاناء الحسى اذا كان مقدرا لم يصلح لوضع الطعام الفاخر فيه
 بخلاف التظيف (قوله وارقهها) تفسير لا اينها (قوله ضوى) جمع ضوة كثرة جمع قوة
 ويصح ضوى جمع ضوة كثر جمع شدة فاصل ضوة ضوة كثرة وعلى كل المراد بذلك علامات
 واشارات يستدل بها من نور الله قلبه فيتمدى الى المظلوب (قوله وعلامات) عطف تفسير
 (قوله وايتاء الزكاة) لم يذكر هنا الصوم والحج واعاد اسقطها ما راوى الاختصارا كذا
 ترجى بعض المحققين ذلك فانظر (قوله عرض ما بين مصراعيه الخ) كناية عن سعة
 الرحمة وقبول التوبة وعقله كناية عن عدم قبول التوبة وقد كره بعضهم معنى آخر الحديث
 بطريق الاشارة وهو ان الباب كناية عن عمر الانسان فسادا من حيث استقبال توبته وعقله كناية
 عن موته فلا تنسل توبته اذا غرغروا الشمس كناية عن الروح فقوله حتى تطلع الشمس أي

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الزوج من المرأة ٣١٤ اشعة ما هي لشيء (ملك) عن محمد بن عبد الله بن جحش رضي الله عنه ان للشيطان كخلا

ولعوقا فاذا كمل الانسان من كحل
نابت عيانه عن الذكرواذا العتة
من لعوقه ذرب اسانه بالشعر ابن
ابى الدينا في مكاييد الشيطان (طب
هب) عن سمرة رضي الله عنه ان للشيطان
كخلا ولعوقا ونشوقا ما لعوقه
فالكذب وأما نشوقه فالحضب
وأما كحله فالنوم (هب) عن انس
رضي الله عنه ان للشيطان مصالي ونفوخا
وان من مصاليه ونفوخه البطر
بتم الله تعالى والفخر بعطاء الله
والكبر على عباد الله واتباع
الهوى في غير ذات الله ابن
عساكر عن النعمان بن بشير رضي الله عنه ان
للسيطان لمة بابن آدم وللملك لمة
فالملة الشيطان فابعد بالنس
وتكذيب بالحق وأما لمة الملك
فابعد بالخير وتصديق بالحق من
وجد ذلك فليعلم انه من
الله تعالى فليحمد الله ومن وجد
الاخرى فليستعوذ بالله من
الشيطان (ت-ح) عن
ابن مسعود رضي الله عنه ان للصائم عند فطره
لدعوة ماردة (ملك) عن ابن عمرو
رضي الله عنه ان للطاعم الشاكر من الاجر
مثل ما للصائم الصابر (ك) عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان القبر مضطمة لو
كان أحدنا ناجيا منها شجاعتين
معاذ (حم) عن عائشة

تخرج الروح من معرجه أى من بدنها الذى غربها واسترها عن ادراك المعارف بظلماته
(قوله بكل خطوة الخ) هذا يقتضى ان الملح ما شيا أفضل وهو وجه للاصحاب والمقدم
ان الركب أفضل لحديث ورد أصح من هذا (قوله من المرأة) حال مقدم من شعبة أى
ان للزوج مودة ومحبة حال كونها كائنة من المرأة (قوله كخلا) ليس المراد ان الشيطان
يضع معدنا كالكمحل في العين بل هو على التشبيه فهو كناية عن ان يوصل الوسوس
للقلب من منفذ مفتوح يصل اليه فيسلط العين على النظر المحرم فيحصل للقلب شغل
وبسلط الفم على أكل المحرم وبسلط الأنف على شم المحرم فيحصل للقلب الغطاء بالمعاصي
فينشأ عن ذلك النوم وترك الذكروا التوغل في المعاصي كالغضب الناشئ عنه المحرمات
فليس المراد باللعوق والنشوق امر المحسوس يرضعه في تلك الخواص (قوله لعوقه)
بالتضعيف (قوله ذرب) أى فحش (قوله فالنوم) أى سبب النوم لما ص (قوله مصالي)
جمع مصلاة وهي النعملة الذى يصيده قلب بنى آدم من اتصال الوسوسة اليه فاذا اراد
الله هلاك العبد دخل بينه وبينه والارجع واهتدى فالمصالي والفحوخ كناية عن آلات
يوقع بها الشخص فيما يهلك والمراد بالبطر الطغيان اذا حصل له الغنى كاد ان الانسان
ليطغى وقوله واتباع الهوى أى ميل النفس في غير طاعة ذات الله فهو على حذف
مضاف (قوله لمة) أى قرباى وسوس يوصلها الى قلب العبد المكاف بحيث يغرب
على المعاصي ولمة الملك قرب والهام في القاب للخير لمة الملك تسمى الهام ولمة الشيطان
تسمى وسوسة فاذا علم الشخص لمة الشيطان استعاذ بالله وتباعدوا اذا علم لمة الملك حمد
الله تعالى واذا التمس عليه الحلال كان كان في صورة الخير وباطنه شر كان قال اطالب
العلم تخلى للعبادة واترك العلم فانه يورث الكبر ونفخه والساعى على عياله اتركهم
فان الله يرضيهم واشتغل بعبادة مولاك أفضل فينبغي للشخص ان يحاسب نفسه ويتقرب
باطنه فان لم يعرف فليعرضه على شيخه المرئى له (قوله فابعد بالخير) استعمل الابعاد في
الخير للمساكلة وانكلا على القرينة (قوله الاخرى) لم يقل لمة الشيطان استعجابا
لذكرها (قوله ان للصائم) أى الذى يأتى بالمطلوب في الصوم من ترك نفوا الغيبة فينبغي
لصائم ان يصون نفسه ليستجاب دعاءه بعين ما طلب أو باعظم منه مدخر او هذا من نعم
الله على هذه الامة حيث جعل من شرهم ما اختص به الانبياء من الطلب عند الاحتياج
بخلاف اعمهم السابقة فامرهم بالتسليم مع الرضا وليس الطلب الا لبياتهم كفى العريزى
والمناوى (قوله للطاعم) أى المفطر الذى لم يصم نقلا وهذا ربما يدل بظاهره على ان
الفقير الصابر أفضل من الغنى الشاكر لان المشبه به أقوى وهذا جعل الشاكر مشبها
بالصائم الصابر على الجوع (قوله سعد) وذلك لانه لما وقع منه ما يليق بمقامه من عدم

الحفظ من البول اراد الله تطهيره بذلك ليقبل عليه تعالى وهو ملحق بالملائكة في التطهير
ويستغنى الانبياء والاطفال فلا ضغط عليهم (قوله من غير قريش) أى من العرب غير
قريش فضلا عن غير العرب (قوله صدأ) هو ما يحصل للقلب من القسوة بسبب المعاصي
فمن اجهله استقر مطلقا ومن اخذ في جلالة استدار المرأة (قوله صدأ) بالهمز مع
القصر يقال صدأ صدأ صدأ من بار تعب وأما صدى يصدى صدى صدى فمعناه عطش
(قوله الاستغفار) وقد ورد أن الاستغفار يأتي يوم القيامة في صورة انسان وبقوله
يارب حتى حتى أى لمن لازمني فيقال له صدأ صدأ حتى حتى أى يخطبه ويدخله الجنة
(قوله تخيمة) أى بيتا عظيما بديل قوله من لواوة وان كانت الخيمة في الاصل اسما
لما يوضع على اعراد في الصحراء على هيئة مخصوصة للاستظلال (قوله طولها ستون
ميلا) وفي رواية ثلاثون ذراعا ويجمع باختلاف الناس والمراد بالطول جهة الارتفاع
وعرضها ثلاثون ميلا (قوله أهلون) أى زوجات كثيرة واتى باسم جمع المذكر
تعظيمهم (قوله يترجح له) أى يوسع له قاله لما دخل عليه صلى الله عليه وسلم لم بعض
الصحابة فوسع له فقال بعض الحاضرين ان المجلس لتسع فذكر الحديث أى فينبغي أن
يوسع له وان كان في المجلس اتسع تعظيمه لاسما العلماء والصلحاء اكرامهم وولادة
الامور اتقاء لشركهم فانه ينبغي تعظيمهم بما روت تعظيمه لا يحقد واعليه ويردوا
شفاعته اذا سألهم شفاعة (قوله تختلف منهم) أى من لم يحضر منهم اعدم الهامه بذلك
(قوله للهاجرين) أى من أرض الكفر لاجل نصر الاسلام واعلاء كلمة الله تعالى (قوله
مسابر) أى مواضع مرتفعة يجلسون عليها ليكونوا آمينين من الفزع أى مطلق الخوف
وان كان اصل الفزع شدة الخوف فليس مرادها تجميع منبر بكسر الميم وانما كسر
تشبيها له باسم الآلة (قوله الوالهان) صفة مشبهة من الولد وهو التحير وأصله من استولى
عليه العشق حتى صار حائرا لا يدرى أين يفعل وما وقع في شرح المناوى الكبيران والهان
مصدر فهو سبق قلم ودواء الشيطان الاعراض عنه والا كذا من قلاوة ان يشأ يذهبكم
ويأت بخلق جديد الآية وشكا بعض الصحابة له صلى الله عليه وسلم من ذلك فأمره بأن
يطعن اصمعه السبابة في نخذه اليسرى وأن يقول بسم الله فأنه أسكن الشيطان أو مديته
(قوله مردة) جمع مارد وهم العتاة من الشياطين (قوله عن السبيل) أى الطريق
الحسية بأن يقول لهم الطريق من هنا ليفوتهم الوقوف بعرفة منلا أو المعنوية بأن
يقول لهم لم يتبين عليكم الجهاد ويمكن ان تقوموا فتصيح عيالكم وكذا في الحج ودواء
ذلك في الحسى انما شخص عارف بالطريق وفي المعنوى بالمجاهدة (قوله بلهمن) علم
لدار العقاب للعصاة والسكران وهي طبقات سبعة أسفلها الهاوية (قوله من شقي
غفلته) أى بردناره بمعصيته كالانتهام عن أساءك وعبر بالشفاعة إشارة الى انه ينبغي
التداوى والشفاعة من هذا الداء وهذا ان لم يكن العصب والانتقام لاجل الله تعالى كأن
تجاري بعض الفجرة الى اذلال بعض أهل الله تعالى فينبغي تعريضه بما يليق به والحلم

❦ ان للقرشي مثل قوة الرجلين
من غير قريش (حم حب لك) عن
جبريل ان للقلوب صدأ كصدأ
الحديد وجلاؤها الاستغفار
❦ الحكيم (عد) عن أنس ❦ ان
للمؤمن في الجنة تخيمة من لواوة
واحدة بمجوفة طولها ستون
ميلا للمؤمن فيها أهلون يطوف
عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا
(م) عن أبي موسى ❦ ان للمسلم
حقا اذا رآه أخوه أن يترجح له
(هـ) عن واثله بن الخطاطب ❦ ان
للملائكة الذين شهدوا بدرًا في
السماء فضلا على من تحلف منهم
(ط) عن رافع بن خديج ❦ ان
للمهاجرين منابر من ذهب
يجلسون عليها يوم القيامة قد
أمنوا من الفزع ❦ البزار (ك)
عن أبي سعيد ❦ ان للواوة
شيطان يقال له الوالهان فاتقوا
وسوا من الماء (ت) عن أبي
❦ ان لابلوس مردة من الشياطين
يقول لهم عليكم بالجهاد
والمجاهدين فأصلوهم عن السبيل
(ط) عن ابن عباس ❦ ان لجهنم
بابا لا يدخله الا من شقي غفلته
بمعصية الله ❦ ابن أبي الدنيا في ذم
الغضب عن ابن عباس

عن أبي جعفر الساعدي (ط) ٣١٤ عن محمد بن مسلمة (ط) ان صاحب الحق متالاً (حم) عن عائشة (حل) عن
عن أبي جعفر الساعدي (ط) ان

هنا مذموم فقد كان صلى الله عليه وسلم كامل الحلم في وقته وكامل القصب في وقته
(قوله كذا السلام) التشبيه من حيث مطلق الطلب في كل والا فرد السلام واجب
بمخالف رد جواب المكتوب فانه مندوب بأن يرسل اليه كتاباً أحرم مع ثقة ومبادل
على ان التشبيه في النسب لافي الوجوب انه صلى الله عليه وسلم لم يرد جواب بعض
المكاتيب الذي أرسلت اليه صلى الله عليه وسلم (قوله انفعات) اي رحلتها كذا من
الحركة الرزق وغيره (قوله مقالا) اي قوة الحجّة وسبب الحديث انه صلى الله عليه
وسلم كان جالسا مع أصحابه فجاء شخص تقاضاه في طلب حقه وصار يرفع صوته بمحضته
صلى الله عليه وسلم فهم الحاضرون بصممه لكن منعهم الخشية منه صلى الله عليه وسلم
ولما علم ذلك ألهم منهم قال دعوه وذكر الحديث اي انه مذكور في ذلك ليكون بطالب حقه
(قوله صاحب القرآن) اي ملازمه فان صاحب الشيء الملازم له لادائه وألهمته والمراد
هنا الثاني اي همته ملازمة فلا وتة على الوجه المرضي أو المراد العامل به (قوله الهرم)
بفتح الهاء (قوله اغتاسم) اي غابها ومعظمها وهي العربية درس والا فدينق منها
بقية قبيل ظهوره صلى الله عليه وسلم (قوله دعوة مستجابة) اي عند ختمه بدليل
الحديث المأثور (قوله تعجلها في الدنيا) بأن طلب نحو مال ودين وان شاء أخرها الخ بأن
طلب نحو النجاة من النار وتحقيق الحديث بان هذا أولى من قول بعضهم ان معنى الحديث
تعجلها بأن طلبها سواء طلب أمر ادينوا أم أخرها وان شاء أخرها بأن يسكت ولم يطلب
شيأ بأن يدخر ذلك عندته تعالى (قوله اذا استودع شيأ الخ) اي فبقي للشخص اذا خاف
على شيء ان يقول استودعك الله تعالى ووقع ان سيدنا عمر رأى رجلا معه ولد فقال
لوالده ما رأيت غراباً أشبهه بأبيه منك يريد ان الابن شبهه بأبيه فأخبره الاب ان ابن القبر
يجلس سيدنا عمر على ركبته وقال اخبرني بما وقع فأخبره بأنه أراد ان يسافر الى الجهاد
وقالت له زوجته أتتركني حاملا وتسافر فقال استودعت الله جلك فلما جاهدت ورجعت
وجدتها ماتت فذهبت ليلسا الى القبر وصرت أبكي فانفتح القبر وسمعت من يقول خذ
وديعتك التي استودعها الله تعالى ولو كنت استودعت أمه أيضا لكأخف ظناها لك
فوجدت الولد يحوم في القبر فأخذته (قوله انك الخ) خطاب لعائشة لما كانت معمرة
وحصل لها مشقة وانفاق مال كثير ففي الحديث اشارة الى ان كثرة الثواب بكثرة المشقة
وهذا هو الغالب ومن غير مثل العمل القليل ليله القدر فانه أكثر ثوابا من العمل الكثير
في غيرها (قوله أبو عبيدة) اي هو زائد في الامانة والتوثق على غيره والانفك الصلابة
أما (قوله أبو الدرداء) قيل اسمه عويمر وقيل عامر (قوله فتنة أمي المال) اي
معظم أمي فتنتها المال فخرج من طهره الله تعالى وهو من مصدورات نعم الدنيا مطمئنة
المؤمن الخ (قوله مائة سنة) أي أنها ما وعد الله الله وهو الفتن فالمراد مائة سنة من حين نظمه
صلى الله عليه وسلم بذلك الحديث فهو اخبار بأن عصره صلى الله عليه وسلم محفوظ من

أبي جعفر الساعدي (ط) ان
صاحب القرآن عند كل خفة
دعوة مستجابة ونصرة في الجنة
لأن قرايطار من أصلها المينة
الى فرعها حتى يدركه الهرم (خط)
عن أنس (ط) ان لعنة اسمعيل
كانت قد درست فاناني بها جبريل
يخطفنيها الفطريف في جبرته
وابن عساكر عن عروة ان لقارئ
القرآن دعوة مستجابة فان شاء
صاحبها تعجلها في الدنيا وارشاه
أخرها الى الآخرة ابن مردويه
عن جابر (ط) ان اتيمان الحكيم
قال ان الله اذا استودع شيأ
حفظه (حم) عن ابن عمر (ط) ان
لك من الاجر على قدر نصبك
ونفقتك (ك) عن عائشة (ط) ان
كل أمة أمين وان أمين هذه
الامة أبو عبيدة بن الجراح (خ)
عن أنس (ط) ان لكل أمة حكيم
وحكيم هذه الامة أبو الدرداء
ابن عساكر عن جابر بن نفير
مرسلا (ط) ان لكل أمة فتنة وان
فتنة أمي المال (ك) عن كعب
ابن عياض (ط) ان لكل أمة سياحة
وان سياحة أمي الجهاد في سبيل
الله وان لكل أمة رهبانية
ورهبانية أمي الرباط في صوم
العدو (ط) عن أبي امامة (ط) ان
لكل أمة أجل وان لا أمي
مائة سنة فاذا مرت على أمي مائة
سنة أناها ما وعد الله (ط)
عن المستورد بن شداد (ط) ان

كل بيت بابا وباب القبر من تلقا برجليه (ط) عن النعمان بن بشير الفتن

❦ ان لكل دين خلقا وان خلق

الاسلام الحياء (هـ) عن أنس وابن عباس ❦ ان لكل ساع غاية وغاية ابن آدم الموت وعليكم بذكر الله فانه يسهلككم ويرهبكم في الآخرة ❦ البعوى عن جلاس بن عمرو ❦ ان لكل شجرة ثمرة وثمره القلب الولد ❦ البراء عن ابن عمر ❦ ان لكل شيء نفسه وان اتفة الصلاة التكبير الاولى خافطوا عليها (شطب) عن أبي الدرداء ❦ ان لكل شيء باب وباب العبادة الصيام ❦ هناد عن ضمرة بن حبيب مرسل ❦ ان لكل شيء قوبة الا صاحب سوء الخلق فانه لا يتوب من ذنب الا وقع في شر منه (خط) عن عائشة ❦ ان لكل شيء حقيقة وما باع عبد حقيقة الايمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطاه لم يكن ليصيبه (حمط) عن أبي الدرداء رضي الله عنه ❦ ان لكل شيء دعة ودعاة هذا الدين الفقه وفقه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد (هب خط) عن أبي هريرة ❦ ان لكل شيء سقالة وان سقالة القلوب ذكر الله ومامن شيء أنفسي من عذاب الله من ذكر الله ولو أن تضرب بسيفك حتى ينقطع (هب) عن ابن عمر ❦ ان لكل شيء سنام وان سنام القرآن سورة البقرة من قرأها في بيته ليلام يدخله شيطان ثلاث ليل

الفتن وانما اتحدت بعد مائة سنة من التكلم بذلك الحديث وقيل المراد أنها ما وعد الله وهو الموت فيكون اخبارا بأن أمة لا يعيش الواحد منهم زيادة على مائة سنة أي غالبهم كذلك (قوله لكل دين خلقا) أي طبعهم عليه وجعل وان خلق الاسلام أي أهل الحياء (قوله ساع) أي مشتمل بعمل يسعي فيه (قوله يسهلككم) أي يسهل لكم أموركم وفي رواية يسليكم بدل يسهلككم لكن الظاهر الاول (قوله عن جلاس) بفتح الجيم وشد اللام كذا في شرح المناوي الصغير والكبير وفي القاموس جلاس كعرب ابن عمرو وضبطه بذلك أيضا المتولي في رجال الجامع الصغير وهو خلاف خلاص بن عمرو التابعي فانه بكسر الخاء المعجمة وتخفيف اللام كفي التكريب والتبصير اه وقال شيخنا المناوي أدري فيتبمع لاحتمال ان جلاسا راو آخر غير جلاس (قوله ان لكل شجرة ثمرة) أي عمل اليها القوس فكذا الولد ثمرة القلب يعمل اليه (قوله اتفة الصلاة التكبير الاولى) أي فينبغي الحرص على حيازة فضيلتها خلف الامام بأن يحرم عقب احرامه ولا تضر الوسوسة الخفية (قوله الصيام) لان أشد الأمور على النفس الجوع فاذا صام جاءت قذلت تحصل لها خلود واذا خمدت خمد الشيطان الأمر لها بالمعاصي فحينئذ تقوى على الطاعات (قوله لكل شيء) أي معصية توبة الا صاحب الخ فينبغي لسي الخلق ان يعالج نفسه ولا يتعادي معه لثلاث (قوله حقيقة) أي كنهم واكالا (قوله حقيقة الايمان) أي كماله فالؤمن الكامل لا يشغل قلبه بخصيل الدنيا لعله بأن ما قدر له لا بد منه الخ (قوله دعة) حتى في الاصل ما يجعل سندا للعائد الا يبل الى السقوط ثم تجوز به فيقال فلان دعة قومه أي مستندهم (قوله وفقهه) أي عالم بأحكام الشرع بحسب ما يحتاج اليه أشد الخ وذلك لعلم الفقيه بدساتر الشيطان لعلمه بجزان الشرع (قوله ان لكل شيء) أي ركب الصدا سقالة أي جلاء وقد وقع ان ملكا بنى قصرا وزينه وأرسل الى صنعاء الروم وصنعاء الهند وأمرهم بنقشه نقشا بديعا فقال صنعاء الهند اجعل بيننا وبين صنعاء الروم حائلا لاجل أن لا يرى أحدنا الآخر فكل يحتمل في صنعة فنظروا احسن فأمر الملك بذلك فاجتمعت صنعاء الروم في النقش واجتمعت صنعاء الهند في جلاء الجهة المقابلة للجهة التي أخذت صنعاء الروم في نقشها فلما فرغ الاولون من النقش قالوا قد فرغنا وأنتم لم تصنعوا شيئا قالوا بل كذلك نحن فرغنا فلما أزيل الحائل ارسمت صور الاشياء المنقوشة في هذه الجهة لشدة جلائهم وصفائهم كالمرآة التي ترسم فيها صور الاشياء فانشرح الملك لذلك حال بهص العارفين هذا مثل يضرب لقلب الشخص فان كان صافيا مجليا من كل كدر ارتسمت فيه صور المعارف والعلم وكان محلا لكل خير والابان كان ملوثا لعنسا بالمعاصي لم يقبل شيئا من ذلك كالمرآة التي ركبها الصدأ (قوله أنفسي من عذاب الله) وفي نسخة من عذاب (قوله سناما) أي شيئا مرتقا ولوارتقا معنويا كما هنا وبين وجهه بقوله

من قرأها الخ وأصل السنتام صنم البعير (قوله ثلاثة أيام) فيه إشارة الى انه ينبغي أن
 يقرأها في بيته كل ثلاثة أيام مرة ليكون الشيطان دائماً مطروداً من بيته (قوله شر فالح)
 هذا الحديث موضوع عند الجمهور وان قال المناوي متفق على وضعه قال والعجب من
 المصنف حيث ذكر مع انه موضوع وترك ما هو بمعناه وهو حسن وهو ان لكل شيء
 سيداً وان سيد المجلس قبالة القبلة (قوله شره) اي شره وفترة اي ضعفاً وصاحبها فاعل
 بمحذوف اي فان سدد صاحبها اي توسط وسلك في العبادة المسلك الوسط وقوله وقارب
 بمعنى أوقارب اي أوقارب الوسط فأرجوه لم يقل فأجره موافقاً لاحتمال ان يكون حال
 توسطه معه دسيسة رديئة كالرباه (قوله عشر مرات) اي خالية عن قراءة سورة يس
 فيها وورد أن من قرأها زال همه وقضى اربه ومن قرأها الصبح دام سروره الى المساء
 ومن قرأها المساء دام سروره الى الصباح بشرط اخلاص النية ووردي فضله الأحاديث
 كثيرة وأما يس لما قرئت فلم يصب والذي صح ما زعم لما شرب له (قوله وقامة
 المسجد لا والله الخ) كاية عن اللفظ فيه فانه تقدير للمجد فيبني الحرص على عدم
 التكلم فيه بما لا يعنى (قوله ان لكل شيء الخ) قاله حين قال له اليه ودان لب اي صف لنا
 ربك وان نسبة الله اي وصفه الذي يبره عن كل قل هو الله أحد أي السورة بقامها (قوله
 شره) اي رغبة وقوة بحيث يكثر منه على نفسه وفترة اي ضعفاً عن العمل بحيث يكثر منه
 فيحصل ذلك الضعف والتكاسل عنه فينبغي للانسان أن يسلك الحالة الوسطى (قوله
 فمن كانت فترة الخ) اي بأن ترك كثرة العمل اي ترك غير الاهم ذاهباً الى الاهم كأن ترك
 السنة للتبليس بالواجب وألبسك الطريق الوسط فقد اهتدى (قوله الى غير ذلك) اي
 المذكور وهو السنة بأن كانت فترة عن واجبه تعالى أو كانت بسبب الاشتغال بحزم
 (قوله غادر) اي ناقض العهد ومتعطل بما يتقضى العهد (قوله يعرف) اي يشهر به
 (قوله عند اسمته) اي دبره ورجزه وفيه تحقيره وإشارة الى أن لواء العز امام الرجل
 فيكون لواء القضية بالعكس (قوله فارطاً) أصله من يتقدم الى محل الماء يهيئ لهم بالشاء
 والدلو والمراد هنا من يتقدم الى الدار الآخرة ليهيئ مصالح المسلمين وأوليئهم مصالح أبيه
 فكل نبي سابق على أمته يهيئ لهم مصالحهم وينبئهم عن الحوض ويهديهم عصباً يذب
 بهم امن لا يستحق الشرب منه وكل نبي له حوض وقيل ان حوض صالح ضرع ناقته ولم
 يعتمد الحفاظ والمحفوظ انه مثل حوض الانبياء فالذي يختص به نبينا أن حوضه يلائم
 الكوثر الذي في الجنة ومات آخر (قوله لم ينظماً) اي مع ان الناس ينظمون في الموقف
 ظمناً شديداً وقوله ومن لم ينظماً دخل الجنة اي من غير عذاب ولم يسقط من فوق الصراط
 ومن عذب بالعطش في الموقف لم يشرب منه ويسقط من فوق الصراط في النار فان كان
 كافراً خلد أو عامياً طاهر وهذا يقتضي انه قبل الصراط وهو المعتمد (قوله الاشراف)
 اي الذين علت أنفُسهم في التقوى فيما رضى به تعالى فيموت الله قلوبهم بسبب صوت أنفسهم

ومن قرأها في بيته نهاراً لم يدخله
 شيطان ثلاثة أيام (ع حب
 طب هب) عن سهل بن سعد
 ؓ ان لكل شيء شرفاً وان أشرف
 الجبال ما استقبل به القبلة
 (طب ك) عن ابن عباس ؓ ان
 لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فان
 صاحبها سدد وقارب فأرجوه
 وان أشرب اليه بالاصابع فلا
 تعدوه (ت) عن أبي هريرة ؓ ان
 لكل شيء قلباً وقلب القرآن يس
 ومن قرأ يس كتب الله له بقراتها
 قراءة القرآن عشر مرات
 الدارمي (ت) عن أنس ؓ ان
 لكل شيء قامة وقامة المسجد
 لا والله وبلى والله (طس) عن أبي
 هريرة ؓ ان لكل شيء نسبة وان
 نسبة الله قل هو الله أحد (طس)
 عن أبي هريرة ؓ ان لكل عمل شرة
 ولكل شرة فترة فمن كانت فترة الى
 سائق فقد اهتدى ومن كانت الى
 غير ذلك فقد هلك (هب) عن ابن
 عمرو ؓ ان لكل غادر لواء يوم
 القيامة يعرف به عند اسمته
 الطيالسي (حم) عن أنس
 ؓ ان لكل قوم فارطاً واني
 فرطكم على الحوض فمن ورد
 على الحوض فشرّب لم ينظماً
 ومن لم ينظماً دخل الجنة (طب)
 عن سهل بن سعد ؓ ان لكل قوم
 فراسة وانما يعرفها الاشراف (ك)
 عن عروة مرسلاً

عما يغضبه تعالى فيظلمون على الاشياء السفلية والعلوية بسبب نور البصرة وأما القراءة
 التي تشأ عن التجارب ونحوها فليست مثل قراءة أولياء الله تعالى فلا اعتد ادبها عند الله
 تعالى ولا نظر إليها وان صادفت الواقع فلا ينبغي للانسان أن يعتز بقراءة نفسه بل يلتفت
 الى نفسه ويحاسبها هل هي متصفة بما يقتضى قراءة أهل الله تعالى من أكل الحلال
 وليس الحلال ونظر الحلال الخ حتى شهد وان لكل ظاهر باطنا وعكسه أولا (قوله ان
 لكل نبي) اي أمة نبي وأمين اي أمين متى يدل لذلك الحديث السابق اي الزائد في ذلك
 والافضل الصحابة أئمة (قوله أبو عبيدة) عامر بن عبد الله بن الجراح فقد اشتهر بالنسبة
 الى جده (قوله حواريا) بالتسوين كما هو الرواية اي ناصر وخليلا وان حوارى اي
 ناصري الزبير لانه لما جاءه خبر انهم قد قرئ من مرادهم القتال فقال من يأتيهم بخبرهم
 فقال الزبير أنا فاعاده ثانيا فقال الزبير أنا فاذكر الحديث (قوله ان لكل نبي) اي رسول
 لانه الذي له أمة حوضاى تشرب منه أمة حتى صالح على الرواية الصحيحة (قوله خاصة)
 اي جماعة يختص بهم ويقضى سرهم ويشاورهم في مهماته (قوله دعوة) اي مرة من
 الدعاء متيقنا اجابته في حال دعائه فلا ينافي ان بقية دعوات الانبياء كلها مستجابة الا انها
 حال الدعاء بها كانت مرجوة الاجابة وقد تحق اجابته بعد (قوله اختبأت) اي اذخرت
 دعوى شفاعة الخ اي انه تعالى خير بين الاتيان به في الدنيا أو في الآخرة فاخترنا الثاني
 اي تعلقها بالامر الاخرى وان كانت وجدت وتحقق في الدنيا أو المعنى ان الانبياء
 دعواهم في الدنيا لقومهم أو على قومهم وأنابسب حلى على قومي ولم ادع عليهم عوضى
 الله تعالى بثلث الدعوة الشفاعة الخ (قوله ولادة) اي أحبة هم أولى به من غيرهم
 (قوله أبى) يعنى الخليل ابراهيم يذيل تمام الحديث ثم قرأ ان أولى الناس بابراهيم
 الآية وأما قوله وخليلى ربي فهو وصف زائد على المطلوب في قوله ان لكل نبي ولادة
 وفي بعض النسخ وخليلى ربي بدون ياء وهو أظهر لكونه مبينا حيث تدل الاب وان المراد به
 الخليل ابراهيم عليه السلام (قوله ووزيراي الخ) اي هما صاحب امرى ومهمانى
 (قوله ان لى خمسة اسماء) كما في رواية البخارى واستشكل بما ورد ان اسماء صلى الله
 عليه وسلم أوصلها بعضهم الى ألف اسم منها ما هو علم ومنها ما هو وصفة وأجيب بأن المراد
 خمسة في الكتب القديمة وأنه أخبر بالقليل قل ان يعلم الكثير واستشكل تعدد الاسماء
 بأن المقصود من الاسم اشهر المسمى ومعرفته وهذا يحصل باسم واحد وأجيب بأن كثرة
 الاسماء تدل على شرف المسمى (قوله أنا محمد) اي الذى حمده أهل السموات والارض
 وأنا أحد اي أكثر الناس حتى الانبياء جدا الله فان أحد بحسب الاصل أفعل تفصيل
 (قوله يعجز الله بى الكفر) اي أهله اي غالبهم أو المراد أهله من خصوص جزيرة العرب فلا
 ينافي وجود الكفار لان وفي زمنه صلى الله عليه وسلم (قوله وزيرين من أهل السماء
 الخ) هذا من خصوصياته صلى الله عليه وسلم (قوله ما قد قدر الخ) اي ان قدر الله

ان لكل نبي آمينا وأميني أبو
 عبيدة بن الجراح (حم) عن عمر
 ان لكل نبي حواريان
 حوارى الزبير (خت) عن جابر
 (ت) عن علي ان لكل نبي
 حوصا وانهم يتباهون بهم أكثر
 واردة واني أرجو أن أكون
 أكثرهم واردة (ت) عن سمرة
 ان لكل نبي خاصة من أصحابه
 وان خاصتى من أصحابي أبو بكر
 وعمر (طب) عن ابن مسعود
 ان لكل نبي دعوة قد دعاها في
 أمة فاستجيب له واني اختبأت
 دعوى شفاعة لامي يوم القيامة
 (حم) عن أنس ان لكل نبي
 ولادة من النبيين وان وليي ابى
 وخليلى ربي (ت) عن ابن مسعود
 ان لكل نبي وزيرين ووزيراي
 وصاحباي أبو بكر وعمر ابن
 عساكر عن أبي ذر ان لى خمسة
 أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا
 الحاشر الذى يحشر الناس على
 قدمي وأنا الماحي الذى يمحو الله
 بى الكفر وأنا العاقب * مالك
 (فتن) عن جبير بن مطعم
 ان لى وزيرين من أهل السماء
 ووزيرين من أهل الارض
 وزيراي من أهل السماء جبريل
 وميكائيل ووزيراي من أهل
 الارض أبو بكر وعمر (ت) عن أبي
 سعيد الخدري عن ابن عباس
 ان ما قد قدر فى الرحم سيكون

(ن) عن أبي سعيد الزرقى عن ما بين مصر أعين في الجنة مسيرة أربعين سنة (حم) عن أبي سعيد عن أن مثل العلماء في الأرض كمثل النجوم في السماء يمتد إلى ما في ظلمات البر والبحر فإد الطامست النجوم أو شك أن تضل الهداة (حم) عن أنس عن أن مثل أهل بيتي فيكم مثل سقينة نوح من ركبها نجوا ومن تخلف عنها هلك (ل) عن أبي ذر عن أن مثل الذي يعود في عطش كمثل الكلب أكل حتى إذا شبع قام ثم عاد في بيته فأكله (ه) عن أبي هريرة عن أن مثل الذي يعمل السبات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فافسكت حلقة ثم عمل أخرى فافسكت الأخرى حتى يخرج إلى الأرض (طب) عن عتبة بن عاصم عن أن نجوس هذه الأمة المكذبون بأقدار الله تعالى أن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم وإن لقبوهم فلا تسلموا عليهم (ه) عن جابر عن أن محاسن الأخلاق مخزونة عند الله تعالى فإذا أحب الله عبد امتنحه خلقا حسنا المسكين عن العلماء ابن كثير مرسل عن أن هريم سأل الله أن يطلعها لآدم فيه فأطعمها الجراد (حق) عن أبي هريرة عن أن صبح الجراد الأسود والركن اليماني يحطان الخطايا حظا (حم) عن ابن عمر عن أن مصر استفتح عليكم فاتبعوا أخبارها

الجل سبقك المني ولو قطرة فيخلق منه الولد وإن قدر عدمه لم يتقع حصوله في الرحم وهذا قاله المسألة رجل وقال إن امرئ ضيع واحب أن لا يحمل إلا بعد تمام الرضاعة وأريد العزل والرحم يتقع الراو كسر الحاء كذا الرواية وإن كان فيه لغات أخر منها رحم ورحم ورحم ورحم (قوله الزرقى) بضم الزاي وفتح الراء نسبة لبي زريق قبيلة خلافا لقول المداوى أنه يتقع الزاي وسكون الراء نسبة إلى زريق قرية (قوله أن مثل العلماء) أي الذين يقتدى بأقوالهم وأفعالهم الهادين المهتدين أما ضد ههم فهم ضالون مضلون (قوله من ركبها نجوا) أي من ركب سقينة نوح فنجوا الخ فكذلك من عسك بأهل بيته صلى الله عليه وسلم فنجوا بمعنى الاقتداء بهم أن عن أنو العلماء والأفيعنى اعتقادهم واحترامهم ومحبتهم وإن ارتكبوا خلاف الشرع فنجوا عما سبهم الحدوذا الشرعية من غير احتقارهم (قوله في عطش) أي جبهته بعد قبضها الغير الأصل والقرع وهذا التشبيه يدل على عدم جواز حمله حيث شبه الواهب الراجع بالكل والمال الذي رجع فيه بالتي الذي أكل ثانيا (قوله فاه) أي تقايا ما حبة القرع والأصل فلا تشبه بهذا التشبيه الفطيس لجواز ذلك وإن كان الأولى تركه عن أن رأى أن الرجوع في هبة فرعه يرجعه عن العقوق فهو مطلوب حينئذ بل ربما يجب (قوله ضيقة قد خنقته) أي عصرت حلقة ولبته وهذا عن كناية عن ضيق رزقه فإن المعاصي تزيد النعم والحسنات تكثرها وتوجب القلوب فيه (قوله هذه الأمة) أي العظيمة فالأشارة للتعظيم (قوله بأقدار الله) جمع قدر حيث جعلوا الخبير من الله والشر من الشيطان كما أن الجحوس تقول بالاصلين الظلمة والنور فالظلمة تخلق الشر والنور يخلق الخير (قوله فلا تسلموا عليهم) أي يكره ابتداءهم بالسلام زجرهم لفسقهم عن كذا كل فاسق حيث تحقق فسقه (قوله محاسن) جمع حسن على غير قياس (قوله عند الله) عندية شرف (قوله لآدم فيه) أي سائل والأخبار أدعية أصل الدم لكنه قليل لا يسيل فهو كالعدم فأقول من أكل الجراد حريم فقوله صلى الله عليه وسلم أحلت لنا ميتتان السمك والبحر لا يقتضى الخصوصية أي كما أحلت لحمنا وورد أنه صلى الله عليه وسلم قال في الجراد لا آكله ولا أخرمه ولا يعلم من قوله لا آكله تحريمه فإنه لا يكون قومه لم يأكلوه كافي الضب بدليل قوله ولا أخرمه (قوله مسح الجراد) أي استلامه باليد فيسن ذلك كتقبيله أما الجاني فله يسر تقبيله بل استلامه فقط كما هو مقرر في الفروع (قوله أن مصر) أي العبيقة فأنه ققت عنوة وقهرا (قوله فاتبعوا أخبارها) أي أذهبوا إليها الطالب الربح فأنها كثيرة المكاسب لاسيما الجانب الغربي منها وفسر بالصعيد دفان من ساسكه حصل له ربح عظيم كما ورد في حديث يدل على ذلك وورد أن ابليس دخل العراق فقتل حاجته مشه ثم دخل الشام فطرد دمنه لأنه حصل الأخبار ثم جاء إلى مصر فسكر فيها وباض وفرخ لأن أهلها أهل أهواء ومنا قبل فيها أن تراه اذهب ونيلها يحب ونساءها لعب وشبابها طرب

ولا تتخذوها دارا فانه يساق اليها أقل الناس أعمارا (نح) والباوردى (طب) وابن السني وأبو نعيم في الطب عن رباح أن ان مطم
ابن آدم قد ضرب مثلا للدنيا وان قرحه ومله فأنظر الى ما يصير (حب طب) ٣١٩ عن أبي رضى الله عنه أن معاوية الله العبد

في الدنيا أن يستريح عليه سياسته
الحسن بن سفيان في الوجدان
وأبو نعيم في المعرفة عن بلال بن
يحيى العباسي مرسل أن مع كل
جسم شيطان (د) عن عمر في أن
مغير الخلق كعبير الخلق أنك
لا تستطيع أن تغير خلقه حتى
تغير خلقه (عذر) عن أبي هريرة
أن معاوية الرزق متوجه نحو
العرش فيرسل الله تعالى على
الناس ارزاقهم على قدر ذنوبهم
فمن كثرت له ومن قل قل له (قط)
في الأفراد عن أنس أن ملكا
موكل بالقرآن من قرأ منه شيئا
لم يرقه قومه الملك ورفعه أبو
سعيد السهمان في مشيخته والرافعي
في تأويله عن أنس أن من
البيان لسحره مالك (حم خ دت)
عن ابن عمر أن من البيان سحرا
وان من الشعر حكا (حم د) عن
ابن عباس أن من البيان سحرا
ان من العلم جهلا وان من الشعر
حكا وان من القول عيالا (د) عن
بريدة أن من التواضع لله تعالى
والرضا بالدون من شرف الجاهل
(طب ب) عن طلحة أن من
الجهلاء من يكثر الرجل صبح جهته
قبل الفراغ من صلاته (ه) عن
أبي هريرة أن من الذنوب ذنوبا
لا يكفرها الصلاة ولا الصيام ولا
الحج ولا العمرة يكفرها الهوم
في طلب المعيشة (حل) وابن

وأما إذا جلب وهي لمن غلب (قوله أقل الناس أعمارا) أي من دخلها من الغرباء
وأقام بها كان ذلك سببا لتقصير عمره كما هو مشاهد في الغرباء المقيمين بها فانهم لا يعمر
كثيرا ومعنى كون ذلك سببا لتقصير العمر أنه علامة على قلة العمر المعاق على الإقامة بها
فينبغي التضرع عن ذلك لعدم علمنا بالخال وان كان ما قدر لا بد منه (قوله قرحه) أي بالغ في
تقصيره ومله أي جعله فيه الملموع وبعبارة الشارح ومله بفتح الميم وتشديد اللام أي صيره
ألوانا ملوحة وروى بالتخفيف أي جعل فيه الملمع بقدر الإصلاح انتهت وقال العلامة
قرحه بالقاف والزاي المشددة يقال قرح الطعام تباه من القرح وهو التابل الذي يطرح
في القدر الكمون والكبرية ونحو ذلك اه (قوله ان معاوية الله) مقابلة أي سلامة
الباس من الشخص وسلامته منهم ان يستردو به عنهم (قوله مغير الخلق) كناية عن
عدم استجابة تعبير الشخص عن خلقه وطبعه (قوله كثر كثرة الخ) أي من وسع على نحو
عاليه ومضيفانه والفقراء الجائعين العارين أدرك الله عليه الرزق وعكسه بعكسه (قوله
موكل) خبران وفي أكثر النسخ موكل بالانصب فيكون على لغة ان حراسنا أسدا والمراد
ملك واحد موكل بجميع من يقرأ ولو أوفى في وقت واحد والله قادر ويحتمل ان كل قارئ
موكل به ملك (قوله لم يرقه) أي لم ينطق به على الوجه المرضي قومه الملك أي عدله فلا
يرفع الاعلى وبه صحيح سواء كان القارئ مؤاخذا كان قادر على التعلم أو لا بأن كان
عاجزا عن التعلم (قوله سحرا) أي كالسحر بسبب اشتغاله على عبارات فصحة من خرفة
فيميل القلوب اليه كالسحر في صرف القلوب اليه والقصد التهي عن ذلك كالنهي عن
السحر ان كان ذلك البيان لا يجل سحر حق ونصرة باطل ويحتمل انه مدح ان كانت زخرفة
العبارة لاجل قبول حق ونصرة فيكون تشبيهه بالسحر من حيث اسقالة القلوب فقط لا في
النهي (قوله حكا) جمع حكمة أي مشتق على أمور مجودة كالوعظ كذا ضبطه المناوي
وغيره ضبطه حكا مصدر حك حكا أي مشتق على القول الفصل المطابق للواقع وكل صحيح
وكذا يقال فيما بعده فيصح ان يقرأ حكا وحكا وهذا يدل على ان الشعر مدوح وليس
مذموم الا اذا اشتغل على نحو هجو (قوله جهلا) أي علمائهم الجهل كعلم الزاينة
والسيما والحرف والرمل فانما كالجمل لعدم نفقها والمراد انها تحمل الشخص على الجهل
حيث يشتغل بها ويترك ما يحتاج اليه من العلوم (قوله عيالا) بفتح العين كافي القاموس
جمع عيل أي يحصل منه سائمة (قوله مسح جهته) أي من الغبار الذي اصابه حال السجود
فيكره مسح ذلك لما فاته الخشوع أي ان لم يحصل بذلك حائل في السجود والاوجب ازالته
وظاهر قوله ان يكثر ان المنهي عنه الا كثر لا أصل المسح وليس مراد بل يكره المسح
مطلقا أي وان لم يكن باكثر ان يحصل به الجبلولة كما مر (قوله ولا الصيام ولا الحج
الخ) ترك الزكاة لان الغالب ان من اشتغل بهم المعاش لا تجب عليه الزكاة (قوله
يكفرها الهوم الخ) أي تكفر الصعائر فقط (قوله كل ما شئت) فينبغي للانسان

عسا كره عن أبي هريرة أن من السرف أن تأكل كل ما شئت (ه) عن أنس

ان من السنة أن يخرج الرجل مع ضيقه الى باب الدار (هـ) عن أبي هريرة (هـ) ان من الفطرة المضمضة والاستنشاق والسواك وقص الشارب وتقليم الأظفار وتصف الأظفار ٢٢٠ والاستحداد وقص الأبرام والاتصاح بالماء والاختتان (حم ش ده) عن

أن يعود نفسه على أكلة واحدة كل يوم والاولى ان تكون وقت السجرات ليصوم (قوله من السنة) تطلق السنة على ما أخذ من الاحاديث صريحاً من الاحكام التي لا يمكن أخذها من الكتاب لا بعزيمة مشقة اجتماعها واستنساخها ومن ذلك قولهم دل على هذا الحكم الكتاب والسنة وتطلق السنة على ما ثبت كونه مطلوباً بما قبله لا لفرض سواء ثبت بالكتاب أو السنة أو الاجماع وتطلق على ما واطب عليه صلى الله عليه وسلم فلها ثلاث اصطلاحات لكن في الفقه انما تطلق على ما فعله صلى الله عليه وسلم سواء واطب عليه أم لا فالقول المؤكد والثاني المستحب فيكون اصطلاحاً رابعاً (قوله الى باب الدار) اي بنه سواء كان من حجر أو قصب أو شعر كأهل الحيام (قوله ان من الفطرة) اي من الامور المحمودة التي فطر رعايا الانبياء المتقدمين (قوله والاتصاح بالماء) قيل المراد به الاستنجاء بالماء فانه أفضل من الخمر وقيل المراد به أن يرش بعد استنجائه ماء على مقابل فرجه لدفع الوسوسة (قوله مفاتيح الخير) هر على التشبيه اي أسبب بالوصول الخير وحصوله كما ان المفاتيح الحسنى سبب لوصول المقصود وهو لاء صحبتهم دواء للقلوب وضد هم صحتهم دواء للقلوب فينبغي التباعد عنهم (قوله فطوبى) اي فالعيشة الحسنة التي عاقبتها محمودة أو فالخير كانه فطوبى تطلق على كل منهما (قوله مفاتيح ان الله اذا رآ الخ) اي رؤيتهم سبب لدكر الله بأن يقول من رآهم سبحان من خلق وصورهم وهذا ناشئ عن حسن السريرة حيث نارت قلوبهم فنارت أجسادهم (قوله عيا) اي تعباً اي ذات عى لمن لقيه فتعبه بسبب سببها المشقة شرها عليه فان الغالب على النساء ذلك (قوله من أحبكم الخ) اي ومن أبغضكم الى أسوأكم خلقاً كذا مفهومه (قوله اكرام ذى الشبهة الخ) ولما ظهر الشيب في لحية سيدنا ابراهيم قال يا رب ما هذا قال وفار يا ابراهيم فقال اللهم زدنى وفار يا رب (قوله غير الغالى) اي غير الجوارح والحد بان يخرج عن أحكامه لاجل النغم مثلاً (قوله ذى السلطان) اي السلطنة اي الامارة أو الجبة اي البينة (قوله من اجلالى) وفي رواية من اجل الله وهما متلازمان لان من أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد أجل الله (قوله الشيخ من أمتى) اي أمة الاجابة وهذا الحديث موضوع كما ان خط عليه كلام المناوى لكن ورد ما بعينه وهو ما تقدم آنفاً (قوله وحرما) اي قوة في الدين مع لين وسهولة في أمور (قوله في مقعة) اي محبة اي يشفق على من يحبه (قوله ويحترجا) اي امتساعاً عن طمع (قوله وبراً) اي احساناً مع استقامة بأن يعطى المحتاج ويعدل بين أولاده في الاعطاء (قوله للمجهود) اي المصاب بخوبى لاء وفاقة ورجته بأن يتسبب في ازالة ذلك ان قدر والاسلام بالكلام وأظهر له التوجع (قوله لا يحيف) اي لا يظلم من يعضه بل يتوضأ أمره قدوة الى الله تعالى ولا ينتقم منه (قوله ولا يطعن) بضم العين وفتحها (قوله ولا يتناهن) اي يتداعى

عمار بن ياسر (هـ) ان من الناس فاسا مفاتيح الخير ومفاتيح الشر وان من الناس فاسا مفاتيح الشر ومفاتيح الخير فطوبى لمن جعل الله مفاتيح الخير على يديه ويول لمن جعل الله مفاتيح الشر على يديه (هـ) عن أنس (هـ) ان من الناس مفاتيح لذكر الله اذا رآوا ذكر الله (طب) عن ابن مسعود (هـ) ان من النساء عيا وعورة فكفوا عيها بالسكرات ووارعوا رواتهن بالبيوت (عق) عن أنس (هـ) ان من أحبكم الى أحسنكم اخلاقاً (خ) عن ابن عرو (هـ) ان من اجل الله اكرام ذى الشبهة المسلم وحامل القرآن غير الغالى به والخاص به واکرام ذى السلطان المقسط (د) عن أبي موسى (هـ) ان من اجل الله توقير الشيخ من أمتى (خط) في الجامع عن أنس (هـ) ان من اخلاق المؤمن قوة في دين وعزم في لين وإيماناً في يقين وحرماً في علم وشفقة في مقعة وحلماً في علم وقصدا في غنى وتجملاً في فاقة وتحرراً عن طمع وكسباً في حلال وبرافى استقامة ونشاطاً في هدى ونهياً عن شهوة ورجسة للجهود وان المؤمن من عباد الله لا يحيف على من يغيض ولا يأثم فمن يحب ولا يضيع ما استودع ولا يفسد ولا يطعن ولا يلعن ويعترف بالحق وان لم

فأنت الذي لا يدعى قاليس له ولا يجمع في الغيظ ولا يظلمه الشيخ عن معروف يريد يحاط الناس كي يعلم ويناطق الناس كي
يفهم وان ظلم وبني عليه صبر حتى يكون الرحمن هو الذي يتصرفه الحكيم ٣٢١ عن جندب بن عبد الله أن من أربى الربا

الاستطالة في عرض المسلم بغير
حق (حم د) عن سعيد بن زيد
أن من أسرق السرقة من
يسرق لسان الأمير وان من أعظم
الخطايا من اقتطع مال امرئ
مسلم بغير حق وان من الحسنات
عبادة المريض وان من تمام
عبادته ان تضع يدك عليه وتساله
كيف هو وان من أفضل
الشفاعات ان تشفع بين اثنين
في كساح حتى يجمع بينهما وان
من لبسة الانبياء القميص قبل
الدراويل وان مما يستجاب به
عند الدعاء العطاس (طب) عن
أبي رهم العمري أن من اشراط
الساعة أن يرفع العلم ويظهر
الجهل ويقش الزنا ويشرب
الخمر ويذهب الرجال وتبقى
النساء حتى يكون للنسب امرأة
قيم واحد (حم ق ت ن) عن
أنس أن من اشراط الساعة
أن يلقس العلم عند الاصغر
(طب) عن أبي أمية الجعفي أن
من اشراط الساعة أن يتدافع
أهل المسجد لا يجحدون اماما يصلي
بهم (حم د) عن سلامة بنت الحر
أن من أعظم الامانة عند الله
يوم القيامة الرجل يفضي الى
امرأته وتفضي اليه ثم يستر سرها
(حم د) عن أبي سعيد أن من

بالاقتاب بأن يترا اسم الشخص ويناديه بقلب من الاقتاب وان لم يكن لقبه (قوله
لا يدعى) اي لا يطالب بالمية تدره الله او المراد لا يدعى على العبر ما بالباطل (قوله ولا يجمع
في الغيظ) اي لا يجمع المال في وقت الغضب لانه ربحا يجمع الحرام حينئذ (قوله كي يعلم) اي
يتبعي له ان يكون حال مخالطة الناس ملاحظا التعلم للعلم منهم (قوله كي يفهم) اي لا ينطق
بالفاظ الابصار تفهم كلامهم فيكون نطقه بقدر الحاجة لانه يكون مهذرا كثيرا التكلم
فيما لا يعني (قوله الاستطالة في عرض المسلم) اي وصفه بأوصاف قبيحة فانما تشبه الربا
من حيث الانتم في كل مكان فيه زيادة من حيث انه زاد وجاوز الوجه الشرعي فقه تجوز
(قوله من يسرق لسان الأمير) مجاز عن التقرب اليه بحيث يصير هو الذي يتكلم في
أموره ويظلم الناس لاجل نفعه فهو اظلم الظالمين لانه يظلم غيره (قوله من تمام عبادته الخ)
اي اقل العبادات ان تروره في بيته وأكملها ان تضع الخ (قوله ان تضع) اي في اي محل كان
وهو أولى من تخصيص بعضهم بوضع العلة (قوله في كساح) اي في أصله أو دوماه حيث
لم يعلب على ظنه حصول ضرر وكان الزوج كفوا فمما اذا أراد ابتداء الكساح (قوله به)
اي بسببه العطاس اي يكون علامة على اجابة الدعاء سواء كان العطاس من الداعي أم
من هو جالس معه (قوله من اشراط الساعة) اي علاماتها المألوفة ولها علامات غير
مألوفة كطلوع الشمس من مغربها (قوله ان يرفع العلم) اي يهتو العلماء على التدريج
وهذا موجود الآن فقد مضى قرون ولم يوجد من يقاربها فضلا عن كونه يساويها
(قوله ويظهر الجاهل) بحيث يدعى أهل الجاهل العلم ويكون لهم وثوب وتقدم على العلماء
ويسمع كلامهم ويطاعون وتترك العلماء لضعفهم وقتلهم (قوله وتذهب الرجال) اي
أكثرهم بأن يوتوا في الغزو ويحتمل ان المراد يحصل الجاهل اننا ناول بقل كونه ذكورا
(قوله للنسب امرأة قيم واحد) يقوم عليهم بأن يطأهن وطأ محرما قاله العلامة العربي
وقيل المراد ينقو عاين لقله الرجال وقد حدثت انه وجد في زمان من هو به هذه المثابة
(قوله الاصغر) قيل المراد بهم أهل البدع وقيل المراد من يدعى العلم ويتصدد له تعليمه
وليس أهلا لذلك كما هو شاهد الآن فهو في صورة العلماء مع كونه بصفة الجاهل أولى فهو
ضال مضل (قوله بنت الحر) قيل وليس لها حديث فيه (قوله من أعظم الخ) على حذف
مضاف أي خيانة الامانة والرجل اسم ان وقول الشارح خبر ان سبق قلم (قوله يفضي
الخ) ومواقع انه صلى الله عليه وسلم أخبر بذلك في التفسير (قوله ان من أعظم القرا) بالذ
والقصر جمع قرية كرية وعمرى وقوله من أعظم لا ينافي ان هالك كدبا أعظم من ذلك
وهذا اسلم من قول البعض قديا بتم انه أعظم من كل كذب ٣ لانه كذب على الله تعالى لان
المنام جزء من الوحي فكانه قال أخبرني الله بكذا (قوله أن يدعى الرجل) أي ينسب

٤١ حرف ل أعظم القرا أن يدعى الرجل الى غير آية او يرى عينيه مالم تر يا ويقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم
مالم يقل (خ) عن واثله ٣ قوله لانه كذب على الله الخ به امش بعض النسخ هذا التماس في قوله أو يرى الخ لافي قوله
أن يدعى الخ فالاولى كتب ذلك على الحديث الثاني وهو مقدم على هذا في بعض النسخ

١٠ ان من أقرى الفزا أن يرى
 الرجل عينه في المنام ما لم تر (حم)
 عن ابن عمر ١٠ أن من أفضل
 أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم
 وفيه قض وفيه الصفحة وفيه
 الصلوة فأكثروا على من الصلاة
 فيه فان صلاتكم معروضة على
 ان الله حرم على الارض أن تأكل
 أجساد الانبياء (حم دن حبك)
 عن أوس بن أوس ١٠ أن من
 اقتراب الساعة أن يصلي خمسون
 نافلة لا تقبل لخدمتهم صلاة
 أبو الشيخ في كتاب الفتن عن ابن
 مسعود ١٠ أن من اكبر الكبائر
 الشرك بالله وعقوق الوالدين
 واليمين العموس وما حلف حالف
 بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح
 بعوضة الأجمات نكتة في قلبه
 الى يوم القيامة (حم ت حبك)
 عن عبد الله بن أبيس ١٠ أن من
 اكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم
 خلقاً وأطهرهم بأهله (ت ك) عن
 عائشة ١٠ أن من أمق من يأتي
 السوق فيبتاع القميص بنصف
 دينار أو ثلث دينار فيجعله لله
 تعالى إذا لبسه فلا يباح ركبته
 حتى يعفره (طب) عن أبي امامة
 ١٠ أن من أمق قوما يعطون مثل
 أجور أولهم يسكرون المتكر
 (حم) عن رجل ١٠ أن من تمام
 إيمان العبد أن يسبغ في كل
 ديبته (طمر) عن أبي هريرة
 ١٠ أن من تمام الصلاة إقامة الصف

(حم) عن جابر

ويصح أن يقرأ أن يدعى الرجل أي يتسبب (قوله ما لم تر) هذه التسخنة ظاهرة وفي أخرى
 ما لم ير أي هو أي الشخص أو كل من العينين فلا شك حينئذ (قوله ان من أقرى
 القرى) أي من أعظمه وهذا لا يتناقض ان ثم كذا أشد من هذا كشمادة الزور وهذا أسلم
 من قول بعضهم الى آخر ما مر (قوله أن يرى عينه) انما أسند الرواية للعين مع انها لا روح
 اذ هي منافية لكون الشخص في النوم يتصور له انه يرى بعينه (قوله ما لم تر) أي
 عينه منه يعلم ان قوله أو يرى عينه بالافراد في عينه لا بالتثنية كما به عليه الشارح (قوله
 من أفضل أيامكم) أي أفضل أيام الاسبوع يوم الجمعة وأفضل أيام العام يوم عرفة ثم يوم
 النحر (قوله وفيه قض) انما كان هذا توجيهاً للفضل يوم الجمعة لان قبضه فيه يترتب
 عليه صعود روحه المشرفة الى مرتبتها ولقاء المولى سبحانه (قوله وفيه الصلوة)
 أي الموت للتعلق فهي غير النفخة لانها مرتبة عليها وقد يطلق الصلوة على العشيبة
 قال تعالى وخز موسى صعداً أي مغشياً عليه لامية بابل فلما أفاق الخ (قوله فأكثروا
 الخ) اقل الاكثر ثلثمائة (قوله معروضة على) قالوا وكيف تعرض عليك وقد أرت
 بوزن ضربت أي بليت أو أرت أي العظام أي بليت فقال ان الله حرم الخ وذلك
 لأن الانبياء لم يرتكبوا فوق ظهرها مخاضاً فاقطعتموها عليها والشهد دما وان ارتكبوا
 بعض المخالفات لكنهم لم يبدلوا أنفسهم لاجل الله تعالى حرمهم عليها (قوله خمسون
 نفساً) القصد التكثير لا الحصر وهذا موجود الآن لا سيما في قرى الارياف فان
 أكثرها لا يعرفون ما يصح صلاتهم (قوله من اكبر الخ) بل الشرك اكبر على
 الإطلاق (قوله عين صبر) أي حبس أي عينا يستحق عليه الحبس بأن كانت بعد
 التداعي والرفع للقاضي اذ هي الايمان المعتبرة ولذا لم تنفع التورية عنده (قوله مثل
 جناح الخ) كناية عن القلة فلما ادعى شخص على آخر بدينار كذباً خاف عند القاضي انه
 ليس عليه شيء والحال ان عليه فلساً كانت عين غموس فلما كان رجلاً يوهن ان مثل ذلك
 ليس عين غموس نص عليه في الحديث لادفع التوهم (قوله الاجعلت) أي صيرت العين
 نكتة الخ أي كانت سبباً في ذلك (قوله من يأتي السوق) أي محل بيع الثياب وان لم يكن
 سوقاً وانما خص السوق جرياً على الغالب (قوله يسكرون المتكر) أي وجوباً في المحرم
 ويندب في المكروه أي ويأمر بال معروف وجوباً في الواجب ويندب في المندوب ولا يشترط
 في وجوب النهي العلم بالامتنال على المعتمد ولا يشترط أن لا يكون ملتبساً بما ينهي
 عنه اذ يجب على متعاطي الكاس ان يسكر على الجلاس (قوله عن رجل) لا يضرب امامه
 لانه يحامي وكاهم عدول (قوله في كل ديبته) أي ما يلبس فيه ذلك فاذا قيل لشخص انت
 مسيلة الكذاب فلا يقول أنا هو ان شاء الله فلا يبالغ بعض اهل الضلال وبعضهم قال يؤخذ
 من عموم هذا انه يطلب ان يقال أنا مؤمن ان شاء الله نظر للشك في الخاتمة وبعضهم قال
 الاولى تركه (قوله إقامة الصف) أي تسوية الصفوف ولومع الاستدادة كفاي الكعبة

ومن التسوية التلاصق بحيث لا تكون فرجة لان بعض الشياطين يدخل فيها ليست هالما
 بانهم من حصول الرحمة بذلك وليس هذا الشياطين الموسوسة للمصلي (قوله من دويره)
 نصغير اراى من الحل الذي يريد السقرمة وهذا الحديث ليس بصحيح ولا يحسن بل سنده
 واهجه فلا يخفى ما ورد انه صلى الله عليه وسلم احرم من الميقات لامن دويره اهله فهو
 افضل من الاحرام من دويره اهله (قوله ان يطول عمره ويرزقه الله الانابة) اى الرجوع
 اليه تعالى فهو من يرتكب الذنوب ولا يرد ان بعض الانبياء قصر عمره لاسيما نبيا صلى الله
 عليه وسلم لان ذلك فيمن توقفت سعادته على الاعمال الصالحة (قوله من شر الناس) وفي
 رواية من اشروه العتات (قوله ثم ينشر سرها) اى وهى كذلك كان يقول فرجها كبير
 وتقول آلمه كبيرة واسريع الانزال فيحرم ذلك اما قوله بجمعت او طقت على نسائي فهو
 مكروه فقط وما وقع انه صلى الله عليه وسلم اخبر بأنه طاف على نساء في ايلة فهو وتشرع
 ويبان بلوا ذلك وأن من خصوصياته صلى الله عليه وسلم عدم وجوب القسم بين
 الزوجات وان وقع منه القسم فهو تبرع منه وتحقيق العدل قال بعض أهل التصوف
 نزهوا أيها الناس مجالسكم عن ذكر النساء والطعام فان ذكر ما يتعلق بذلك من أفع
 الاشياء اذ لا ينبغي الاعتناء بالفرج والبطن (قوله عبدا) في بعض النسخ عبد بالرفع
 واهلها على رواية ان شر الناس بدون من (قوله ان من ضعف) يفتح الضاد وضمها وروايتان
 وهما الغتان (قوله ان ترضى الناس بسخط الله) كان تضرب شخصا وتسميه أو تسلب
 ماله لاجل أن ترضى عدوه الذى هو صاحبك (قوله وان تحمد هم الخ) اى تحمد هم لاجل
 أن يزيدوا في الاعطائك فلا يفي ما ورد لا يشكر الله من لا يشكر الناس لان المراد
 لا يشكرهم بقصد المكافأة على ما وقع منهم مع ملاحظة أن الموصّل لذلك هو الله تعالى
 لا بقصد طلب الريادة فهو مذموم لانه توجه للخلق وغفلة عن الخالق (قوله ان رزق
 الله الخ) هذا بمنزلة التعليل لما قبله (قوله حرص حرص) اى اجتهاد مجتهد سواء كان
 اجتهادك او اجتهاد صغيرك (قوله على الله) اى عازما على الله فحينئذ لا يقال كيف ذلك مع
 ان على ليست من حروف القسم وهذا قاله صلى الله عليه وسلم لما وقع ان الربيع عمته أى
 عمه أنس لان عبارته أى المناوى عن أنس أن عمته الخ كسرت ثنية جارية وفرض عليها
 الارش فأبّت فأمر على الله عليه وسلم بالنكاح فقال أمها انه سر ثنية الربيع
 لا والذي بعثك بالحق فقد كره أى بعد أن عنت الجارية لما سمعت هى وجماعتها ذلك القسم
 فنسب صلاح أمها أبرها الله بأن عطف قلب الجارية وأهلها حتى عفووا وليس مراده صلى
 الله عليه وسلم ان حلقها رد قضاء بل ترغيب المستحق في العفو اه شرح الماوى الكبير
 ويحتاج أيضا بأهم احلفت على ذلك قبل علمها بتعيين القصاص فكان الواجب القصاص
 أو الدية (قوله الناس) بالرفع كما هو الرواية وعائذ الموصول محذوف قال الحافظ ح
 جميع الطرق بالرفع ولا يجوز قراءته بالنصب وان صح عريية (قوله علمنا نشره) اجابته علم

ان من تمام الحج ان يحرم من
 دويره اذلك (عده ب) عن
 أبي هريرة ان من حق الولد
 على والده أن يعلمه الكتابة وأن
 يحسن اسمه وأن يزوجه اذا
 بلغ * ابن الجار عن أبي هريرة
 ان من سعادة المرء أن يطول عمره
 ويرزقه الله الانابة (ك) عن جابر
 ان من شر الناس عند الله منزلة
 يوم القيامة الرجل يفضى الى
 امرأته وتفضى اليه ثم ينشر سرها
 (م) عن أبي سعيد ان من شر
 الناس منزلة عند الله يوم القيامة
 عبدا اذهب آخرته بدينه غيره
 (ط) عن أبي امامة ان من
 ضعف اليقين أن ترضى الناس
 بسخط الله تعالى وأن تحمد هم
 على رزق الله تعالى وأن تذهبهم
 على ما لم يؤت الله ان رزق الله
 لا يجزى اليك حرص حرص ولا
 يرده كراهة كاره وان الله يحكمه
 وجلاله يجعل الروح والفرج في
 الرضا واليقين وجعل الهم والحزن
 في الشك والسخط (ح) عن
 عن أبي سعيد ان من عباد الله
 من لو قسم على الله لآبره (حم) عن
 دنه عن أنس ان من فقهه
 الرجل تجميل فطره وتأخير شعره
 (ص) عن مكحول مرسل ان
 مما أدرك الناس من كلام النبوة
 الاولى اذ لم تسخ فاصنع ما شئت
 (حم) عن ابن مسعود (حم)
 عن حذيفة ان مما خلق المؤمن
 من علم وحسناته بعد موته علم

نشره وولد اصلا تركه وصحبه فاورثه

أو مسجد أو بناء أو ميتا لغير السبيل بشاه ٣٢٤ أو نهر أو جراح أو صدقة أو خرجها من ماله في صحة وحياته تطهقه من بعد موته (هـ)

أوتعلم أو صحة كتب نحو حديث وفقه أى لا يلحق الميت من الشواب الاعلى ما فعله في حال حياته فلا يتفق بعمل غيره كما قاله ابن عبد السلام وقد رآه بعض أصحابه بعد موته فقال له أنت قلت كذا قال نعم لكن قد رجعت عن ذلك لاني وجدت حصول النفع بالقراءة والدعاء ونحوهما وفضل الله واسع فالخلق حصول انتفاع الميت بنحو القراءة والصدقة عليه ولا ينافيه هذا الحديث لانه قيد بقوله صلى الله عليه وسلم من علمه وحسناته أى ما يطهقه مما له فيه دخل الا ذلك فلا ينافي انه يطهقه غيره ماله فيه دخل فضلا عنه تعالى (قوله في صحة وحياته) وكذا في مرضه واعا قيد بحياته لان اخراج المال حينئذ أشق على النفس لتأمل البقاء (قوله أن يشبهه ولده) أى خلاقا وخلقا أى للآلئهم أمه بأنهم أرتب به فيما اذالم يشبهه في الخلقة ولا يحصل التقاطع والتعاضد فيما اذالم يشبهه في الخلق أى الحسن هذا هو وجه كونه ذلك من نعم الله تعالى (قوله قتلته امرأه) يعنى من بغا يا بنى اسرائيل أى زانية من زناهم قبل ان اذبحته بيدها وقيل انها أمرت رجلا تعلق به وها أن يذبحه فصنع ذلك وأهدى رأسه اليها فى طست من ذهب طلبا لرضاها وقيل ان ملكا من ملوك بني اسرائيل كان يحب بنت أخيه محبة شديدة وكان يقضى لها كل يوم حاجة قبل ان يبلغها ان سيدنا يحيى يحرم نكاح المحارم فقالت لها اذا طلب منك قضاء حاجتك فقولى حاجتى اليوم قتل يحيى فقالت له ذلك فقال لها اطأبى غير ذلك لكونه استعظمه فأبى فقوله فعلى القول الاول اسناد القتل للمرأة حقيقة وعلى الأخير مجازاى نسبى (قوله من عين المرأة الخ) أى وعكسه بعكسه (قوله أجرة نفسه الخ) هذا شرع من قبلنا فلا يراد على مذهبا كالخففة القائلة بعدم صحة الاستبجار من غير بيان نوعها وعند المالكية تصح وتعمل على العرف (قوله أو عسرا) أى بل عشر أعمانية لازمة واثنان من عنده كفى الآية وأما ذلك على بعض الأقوال ان القوم لما رجعوا بأغنامهم غطوا رأس البئر بحجر لا يرفعه الا عشرة نفر وقيل أربعون وقيل مائة فجاء موسى ورفع وحده وسقى غنم المرأتين ولدا فأتى أحدهما ما يات استأجره ان خير من استأجرت القوى الامين وزوجه الصغرى على ما عليه اكثر المفسرين انظر نفسه يراى لطبيب (قوله على عفة) أى على التزوج الذى شأنه أن يكون لعفة الفرج والا فالنبي معصوم عفيف وان لم يتزوج (قوله المندر) ٢ هذا الضبط (قوله أرف) أى اشد درجة الخ أى فادق قوامونا كمن بالنهار فهو افضل من المندر لئلا تضمرهم الملائكة الذين هم اشد درجة فالدين لئلا خلاف الافضل الا الضرورة الخ (قوله جر الخ) فيه تنبيه للمكلف على أن يتباعد عن الاسباب التى تدخل النار (قوله لدعوا لله الخ) أى لان الله تعالى جعل لها ادراكا كأنها اذا عيذت لها عيذت بها (قوله يضاء الخ) هذا الحديث يدل على انه ليس كل جر من مني ما فينا في الحديث الدال على ذلك ويجمع بأن العظام والعصب يغلب عليهما مائى الرجل واللحم والدم يغلب عليهما مائى المرأة وان كان كل من منيها (قوله متين) أى صلب متوسط بين النبل والصلابة

أو مسجد أو بناء أو ميتا لغير السبيل بشاه ٣٢٤ أو نهر أو جراح أو صدقة أو خرجها من ماله في صحة وحياته تطهقه من بعد موته (هـ)
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن من معادن التقوى تعلمك الى ما قد علمت علم ما لم تعلم والنقص فيما قد علمت قلة الزيادة فيه وانما يرهده الرجل في علم ما لم يعلم قلة الاتماع بما قد علم (خط) عن جابر رضي الله عنه ان من موجبات المغفرة بذل السلام وحسن الكلام (طب) عن هاني بن يزيد رضي الله عنه ان من موجبات المغفرة ادخالك السرور على أخيك المسلم (طب) عن الحسن ابن علي رضي الله عنه ان من نعمة الله على عبده أن يشبهه ولده الشيرازى فى الاقارب عن ابراهيم الضعفى مرسل رضي الله عنه ان من هوان الدنيا على الله أن يحيى بن زكريا قتلته امرأه (هـ) عن أبي رضي الله عنه ان من عيب المرأة يتسبب خطبتها وتيسير صداقها وتيسير رجوعها (حم لفق) عن عائشة رضي الله عنها ان موسى أجبر نفسه ثمان سنين أو عشر على عفة فرجة وطعام بطفه (حمه) عن عتبة بن النذر رضي الله عنه ان ملائكة النهار أرف من ملائكة الليل ابن النجار عن ابن عباس رضي الله عنه ان ناركم هذه جز من سبعين جزا من نار جهنم ولو لا انها أطفقت بالماء مرتين ما انتفعت بهم وانتم تدعوا الله أن لا يعيدها فيها (هـ) عن أنس رضي الله عنه ان نقطة الرجل يضاء غليظة فثم يكون العظام والعصب وان نقطة المرأة صفراء رقيقة فثم يكون اللحم والدم (طب) عن ابن مسعود رضي الله عنه ان هذا الدين متين (قوله لمذا الضبط يعنى بالنور المضمومة والدال المضمومة المشددة كما هو مضبوط بالقلم في بعض النسخ بخلاف

بجلاف الاديان السابقة فان بعضهم افي غاية الشدة وبعضها في غاية السهولة (قوله
 فاعولوا) اي سيروا واصل الايغال السير بشدة لكنه مجرد عن بعض معانيه بدليل قوله
 برفق (قوله المنبت) اي المنقطع عن رفقته بسبب انه اجهد دأبه حتى اعيها فلم يصل الى
 مقصوده فلا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى فكذلك من سلك في العبادة غاية ارجاها قطع فينبغي
 السلوك الوسط ولذا جعل للمبتدئين الكتب الصغار ليحصل لهم النشاط وجعل ابتداء
 تعليم الاطفال من السور القصار لامن البقرة (قوله وهما مهلكا كم) بسبب الاعتمكاف
 على جهنم واعداء الركة ونحو ذلك ووقع ان بعض الصالحين رأى الدنيا في صورة امرأة
 حسنة مزينة فقال من انت فقالت انا الدنيا فقال لها التزوجت فقالت نعم فقال بكم فقالت
 لا احصى عددهم فقال هل طلقوك فقالت لا بل قتلتم واحدا بعد واحد فقال تلك زوجة
 وان علم بانك قاتلته وتزوجك وبعضهم رآها منام في تلك الصورة فتسال من انت فقالت
 الدنيا فقال أعوذ بالله من شرك فقال ان أردت ذلك فأبعض الدرهم والدينار (قوله ان
 هذا العلم) الشامل للباطن والظاهر فانظروا الخ فينبغي للشخص أن يعتبر من يريد الاحذ
 عنه فان كان أهلا سلم الاضداد في كل ما قاله من غير تردد فيه والتركه ووقع ان رجلا
 جاء لسيدي يوسف الجبجي وقال أريد أن أسلك طريقا يستقيم فقال له من سبيلك قال له اختلف
 لي بالطلاق انك عارف بالله فقال له يلزمي الطلاق انما عارف بالله وأزيد من ذلك ومراده
 بالازيد معرفة الترية فينبغي لطالب العلم أن يأخذ عن كل من وجدته أهلا وان لم يكن
 منهم ورا ان كان المشهور وأدون منه فان كان مساويا له أخذ عن المشهور لاجل اطمئنان
 النفس (قوله سبعة احرف) اي أوجه من المعاني المتقاربة بالانفاذ مختلفة نحو أقبل
 وتعال وهلم اي بآي لفظ وأي لغة وردت عن سيبويه ان صحابيا سمع آخر يقول بكمهات على
 الوجه الذي لم يعلمه فنازعه وجأ اليه صلى الله عليه وسلم وأخبره بما وقع فقال أسمعني
 ما قرأت فسمعته فآخذه وذكر الحديث (قوله مأدية الله) اصل المأدية الطعام الذي يصنعه
 الرجل يدعو اليه الناس لا كرام تشبه المعقول وهو القرآن بالمشروس اي ان الله تعالى
 دعاكم لهذا القرآن لا كرامكم (قوله خضر حلو) شبه بذلك بجماع ميل النفس واللذة
 بكل وأشار بذلك الى عدم بقاءه ~~في~~ الخضر فانه سريع الزوال وفي رواية خضر حلو
 بتأويل المال بالديار وهذا قاله صلى الله عليه وسلم لما أعطي بعض العصاية شيئا فطلب ثانيا
 فأعطاه فطلب ثالثا فأعطاه وذكر الحديث تعليلا للعمامة وقيل انه تنصه عن بعض اصحابه
 فقال ما كنت أظن أن تنقصني عن احد فذكر له الحديث فقال والذي بعثك بالحق ما أرى
 مال احد بعدك اي ما انتقصه بالاخذ منه فأعطاه ابو بكر في خلافته حقه فامتنع وأعطاه
 عمر فامتنع لنفسه المتقدمة بجمع الناس سيدنا عمر وأشهدهم بأنه دفع اليه حقه فأبى لئلا
 يترهوا انه منعه حقه (قوله بجقه) اي يطيب نفس الدافع والمراد بقدر ما يكفيه من
 الجلال مع اعطائه حتى المال من تحوز كانه صدقة وقوله باشراف اي انهم اكل وارقاة

فأعولوا فيه برفق (حم) عن أنس
 أن هذا الدين متين فأوغل فيه
 برفق فان المنبت لأرضاً قطع ولا
 ظهراً أبقى البزار عن جابر أن هذا
 الدينار والدرهم أهل كما من قبلكم
 وهما مهلكا كم (طب هب) عن
 ابن مسعود وعن أبي موسى أن
 هذا العلم دين فاتقروا عن تأخذون
 دينكم (ك) عن أنس السجزي
 عن أبي هريرة أن هذا القرآن
 أنزل على سبعة أحرف فأقرأوا
 ما تيسر منه (حم ق ٣) عن عمر
 أن هذا القرآن مأدية الله فأقبلوا
 من مأدته ما استطعتم (ك) عن
 ابن مسعود أن هذا المال
 خضر حلو فمن أخذه بجقه بوركه
 فيه ومن أخذه باشراف نفس لم
 يارك له فيه وكان كالذي يأكل
 ولا يشبع

ماء وجهه اى نطلع نفس وطعم (قوله العليا) هي يد الماء هي موضع فوق يد الاخذ فهو
 حقيقة ويحتمل ان العليا الاخذ بدون سؤال والسفلى الاخذة بسؤال فهو مجاز وقوله
 ابن حرام يفتح الحاء المهملة وبالزاي كذا في الشارح وهو يخاف لما قاله صح في الاصابة من
 ان في الصابة اثنين احدهما اسم حرام يفتح الحاء المهملة وبالزاي والآخر اسم حرام بكسر
 الحاء المهملة وبالزاي (قوله مخوض) اى مضجع لحقه بأن يجمعه من حرام او يمنع
 زكاته شبهه بمخوض الماء بجامع المشقة (قوله من مال الله ورسوله) اشار بذلك الى ان
 المال كله لله تعالى ورسول الله صلى الله عليه وسلم خليفة الله فيه وما يبدى الناس فهو على
 وجه العارية (قوله فمن اراد الله الخ) فهذا امر شرعى يعلم به الذى فى ساحة الرضا والذى
 فى ساحة الغضب (قوله هي عذر لكم) اى كالعذر بجامع حصول الضرر عن كل
 كالاسراق وان كان يحصل بالنار تقع كسوية الطعام (قوله فاطقوها) اما بوضع تراب
 او بوضع شئ جديد يحول بينه وبينه فالمدار على توقي شرها ولو بغير اطفاء (قوله او عية) اى
 محل للخير والشر (قوله عن ظهر قلب غافل) قيل انظر طهر مقحم وقيل ليس مقحما والمعنى
 ان الدعاء من ظاهره لا من صميمه فيطلب من الداعي التوجه بقلبه ورجاء الاجابة ولو كان
 مذنباً فان ذلك من خصوصيات هذه الامة بخلاف الامم السابقة فكان اذا اراد احدهم
 الطلب توجه لربه وطلب له ولذا قال سيدنا عيسى لامته لا يطلب منكم الامن كان مطهرا
 من الذنوب فالطلب للمذنب من خصوصياتنا هذا وقد يقال قوله الامن كان مطهرا
 يقتضى جواز الطلب حينئذ في ان الخصوصية ويمكن أن يجاب بأن الخصوصية في غير
 امة عيسى اما هم فيحوز لهم بشرط التطهر من الذنوب وما ورد ان بعض الامم السابقة
 كان يحجب الدعوة وبعضهم دعا بكذا فحصل فعمول على أنه تسبب في الدعاء والداعي النبي
 لكن هذا ينافي ما ثبت من أمر سيدنا موسى بالاستسقاء ٢ فالظاهر ان الخصوصية
 طلب المذنب (قوله يوم عید) المشبهة لاهل بيته حكم المشبهة به من كل وجه فلا يرد أن يوم
 العيد يحرم صومه ويوم الجمعة يكره فقط اى يكره افراد ويثاب على نفس الصوم (قوله
 الا أن تخلطوه بأيام) اى جنس ايام فتقول الكراهة يوم قبله او بعده (قوله يوم الثلاثاء)
 بالمد كفاي المختار (قوله يوم الدم) اى اول يوم اريق فيه دم بعير حتى فاته اليوم الذى قتل
 فيه قاتل هائل او الماراد يوم يشور فيه الدم فيحذر من اخراج الدم فيه بقصد أو غيره لئلا
 يصادف وقت فوران الدم ولا ينقطع فيموت ولا ينافي هذا ما ورد ان أخذ الدم يوم سبعة
 عشر يوم الثلاثاء نافع من جميع الامراض في جميع السنة لانه يحول على ما اذا وافق يوم
 الثلاثاء يوم سبعة عشر في الشهر فانه حينئذ لا يكون يوم فوران الدم والا اجتنبه (قوله
 لا يرقأ) اى لا ينقطع فيه الدم يقال رقبته ارقبه اذا عوذته ورقى يرقى اذا صعد ورقا رقا اذا
 انقطع دمه او دمه (قوله انا) اى معاشر المسلمين من العرب امة اى جماعة امة اى
 منسوبون الى حالة ولادة الامم من عدم معرفة الكتابة والحساب اى لا تعاطى حساب

والسيد العليا خبر من السيد
 السدلى (حرق ت ن) عن
 كيم بن حرام ان هذا المال
 خضرة او فني اصابه بجمته بورق
 له نفسه ورب متخوض فيما شئت
 نفسه من مال الله ورسوله ليس له
 يوم القيامة الا النار (حرق ت ن)
 خولة بنت قيس ان هذه الاخلاق
 من الله فمن اراد الله تعالى به خيرا
 منحه خلقا حسنا ومن اراد به سوءا
 منحه خلقا قاسيا (طس) عن أبي
 هريرة ان هذه النار انما هي
 عذوبكم فاذا انتم فاطقوها عنكم
 (قه) عن أبي موسى ان هذه
 القلوب اوعية خفيها اوهاها فاذا
 سالت الله فاما آله وانتم وانتم
 بالاجابة فان الله تعالى لا يستجيب
 دعاء من دعا عن ظهر قلب غافل
 (طب) عن ابن عمر ان يوم الجمعة
 يوم عيد وذكره فلا يجبه او يوم عيدكم
 يوم صيام ولكن اجعلوه يوم فطر
 وذكره الا أن تخلطوه بأيام (هـ)
 عن أبي هريرة ان يوم الثلاثاء
 يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ (د) عن
 أبي بكر ان امة امة لا يكتب
 ولا تحسب (قدن) عن ابن عمر

٢ يباح بالاصل

النجوم ولا يعتقد على ذلك في عدد الاشهر ولذا أهل الشرع لا يقولون على كلام المنصين
ونعم الحديث انه صلى الله عليه وسلم أشار بأصابع يديه العشرة مع عقد الابهام وقال
الشهر هكذا وهكذا وهكذا ثم ترك عقد الابهام وأشار لانا مع قوله ما ذكر إشارة الى
ان الشهر يكون ناقصاً نارة وكم املا اخرى (قوله انا ان) وفي رواية لانستعمل

وسبب الحديث ان أبا موسى الأشعري دخل مع ابني عمه عليه صلى الله عليه وسلم فقال
أحداهما يا رسول الله ان البلاد كلها لك فأتزنا على بعض البلدان وقال الآخر مشله
فذكر الحديث اى لان من أراد الامارة وطلبها كان فيه رية عن ارادته أو كل لنفسه
ومن اريد منه شيء أعانه الله عليه وفرق ما بينهما فمن طلب القضاء ونحوه من السلطان
لم يجبه الا اذا تعين للقضاء أو كان مستحقاً في بيت المال ولم يصل الى حقه الا بالتولية
او كان حاملاً ولا يمكنه نشر علوه الابهام هذه التولية فيجاب في هذه الاحوال الثلاثة
وما عداها ردي فيعمل هذا الحديث على ان ابني عم ابى موسى الأشعري ليس فيه ما احد
الخصال الثلاثة (قوله لا تقبل شيئاً الخ) ان لم يكن لهما لفهم للاسلام وعليه يحمل
قبول هدية المقوقس ملك مصر وهى غسل من بنها ومارية القبطية (قوله ابن حرام)
ضبطه الشارح بقضيتين وفيه ما هر عن مح (قوله خيب) بالبناء المعجمة لا حبيب خلا فان
وهم (قوله ولا تنام قلوبنا) ولذا كان مناهم وحياً (قوله يضاعف الخ) وكذا اخلاقهم
وهذا قاله لما دخلت عليه فاطمة العسيرة رضى الله تعالى عنهم اجمعين نسوة ليعذنه صلى الله
عليه وسلم لكونه مريضاً بالحمى فلما رآته في شدة وجعت الماء اى العرق يقطر منه فقالت له
لودعوت الله فشفاه فذكر الحديث اى فينبغي لنا الصبر لزيد المراتب ولذا اساط القمل على
نبي حتى ذله (قوله عن الحسن) ذكره لما امر الحسن على جرين من غمر الصدقة فأخذ غرة
ووضعه في فيه لهدم عامه بالمتع فأخرجها صلى الله عليه وسلم من فيه ووضعها على التمرح
تلويهاً بلعابه فقال له بعض الحاضرين لو تركته يأكلها فذكر الحديث (قوله ان ترى
عوراتنا) ولولان يحمل في المنظار اليها فن خصوصاً صلى الله عليه وسلم انه يحرم على نسائه
النظر الى عورته ولذا قالت السيدة عائشة رضى الله تعالى عنها ما رأيت منه وما رأى منى
وكذا بقية الانبياء مع نسايتهم ومن رأى عورة أحدهم لا بد أن يحصل له الععى (قوله عن
جبر) قال له ذلك الحديث لما رآه يقبل عليه صلى الله عليه وسلم في حالة بشر وجمال فهو
تعليم لغيره او تعليم له المداومة على ذلك او الزيادة عليه وفي الحديث دليل على ان الخلق
يمكن تغييره بالمعالجة والالم يكن الا من بذلك معنى (قوله الأول) بالجر بدل من الذى اى
كالاول اى انك كالاول الذى قال اللهم الخ وذلك ان ابن الاكوع أعطاه صلى الله
عليه وسلم ترساً ثم رآه مجرداً عنه فسأله فقال لقيت ابن عبي أعزل اى خالياً من السلاح
وأعطيت اياه فذكر الحديث اى انك كشخص مضى فبين مضى فائلاً اللهم الخ وليس
المراد بالاول شخصاً معيناً بل المعنى انك لما أعطيت سلاحك صار أحب اليك من نفسك

اننا نستمعمل على علمنا من
أرادته (حم قدن) عن أبى موسى
انا لا نقبل شيئاً من المشركين
(حم ك) عن حكيم بن حزام انا
لا نستعين بمشرك (حم ده) عن
عائشة انا لا نستعين بالمشركين
على المشركين (حم تخ) عن خبيب
ابن يساف انا معشر الانبياء
تنام أعيننا ولا تنام قلوبنا * ابن
سعد عن عطاء مرسلنا انا معشر
الانبياء أمرنا ان لا نجعل افطارنا
ونؤخره صحرنا ونضع ايدينا على
شمالنا في الصلاة الطيبا لى
(طب) عن ابن عباس انا معشر
الانبياء يضاعف علينا البلاء
(طب) عن أخت حذيفة انا آل
محمد لا نحمل لنا الصدقة (حم حب)
عن الحسن بن علي انا نهيئ أن
ترى عوراتنا (ك) عن جابر بن صخر
انك امرؤ قد حسن الله تعالى
خلقك فأحسن خلقك * ابن
عساكر عن جبر انك كالذى
قال الاول

من نفسى (م) عن سلمة بن الأكوع
 يوم انكم تدعون يوم القيامة
 بأسمائكم وأسماء آبائكم
 فأحسنوا أسماءكم (حم د) عن أبي
 الدرداء عليه السلام انكم تتنون سبعين أمة
 أنتم خيرها وأكرمها على الله (حم)
 ت (ك) عن معاوية بن حيدة عليه السلام انكم
 ستبتلون في أهل بيتي من بعدى
 (طب) عن خالد بن عرفطة عليه السلام انكم
 ستلقون بعدى أثره فاصبروا حتى
 تلقوا في غدا على الخوض (حم ق)
 ت (ن) عن أسيد بن حضير (حم ق)
 عن أنس عليه السلام انكم سترون ربكم كما
 ترون هذا القمر لا تضامون في
 رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا
 على صلاة قبل طلوع الشمس
 رحلوا قبل غروبها فافعلوا (حم)
 ق (ع) عن جرير عليه السلام انكم ستحرسون
 على الامارة وام استكون ندامة
 وحسرة يوم القيامة فنعم المرضة
 وبئس القاطمة (خ ن) عن أبي
 هريرة عليه السلام انكم قادمون على اخوانكم
 فأصلحوا راحلكم وأصلحوا لباسكم
 حتى تكونوا كأنكم شامة في
 الناس فان الله لا يحب الفحش ولا
 التقيض (حم ذ هب) عن سهل
 ابن الحنظلية عليه السلام انكم مبعوثون
 عدوكم والفقراء أقوى لكم بأطروا
 (حم م) عن أبي سعيد عليه السلام انكم ان
 تذكروا هذا الأجر بالمعاليه ابن
 سعد (حم هب) عن ابن الأدرع
 ٣ قوله فنبه ثلاث لغات بفتح الهمزة
 وكسر المثلثة وسكونها وبفتحات

فصار حال كحال من طلب أن يرزقه الله عما هو أحب اليه من نفسه فوجدته فهو مدح له
 بهذه المكرمة (قوله ابغى) بهمز وصل معناه اطلب أى اطلب فى لكن هذا لا يناسب لانه
 خطاب لله تعالى فالمراد أعطى وبهمز قطع أى أعطى (قوله وأسماء آبائكم) أى ان
 اشتهرتم بذلك أما من اشتهر باسم أمه فى الدنيا فإنه ينادى به يوم القيامة سواء كان له أب أولا
 كسيدنا عيسى ذكره الشارح فى الكبير وهو الراجح وان قال اللقائى على الجوهره انه هم
 يدعون بأسماء آبائهم ولو من الرنا (قوله فأحسنوا أسماءكم) أى أسماء أولادكم وأقاربكم
 الذين قوض إليكم تسميتهم (قوله تتنون الخ) أى يسبقكم أهم الانبياء سبعين أمة
 الا واحدة فانتم تتنون السبعين وأنتم خيرها فضلكم بنصوفهم المعجزات واتباع الرسول
 بخلاف غيركم فالغالب عليهم البلادة فلا يدركون المعجزات فلا يتبعون الرسول (قوله
 ستبتلون الخ) وكل من ساء علمهم فهو سب أو قتل واستخفاف بهم كان علامة على انه محل
 المقت والغضب (قوله أثره) أو أثره وأثره نفسه ثلاث لغات ٢ وفى هذا الحديث بشاره
 للمظالم بأنه لا يضيع حقه (قوله لاتضامون) أصله تضامون من الضم أى لا يحصل
 لكم مشقة فى الرؤية بالازدحام ولا تضامون من الضيم أى الظلم (قوله أن لا تغلبوا) أى
 يغلبكم النوم وشحوه (قوله قبل طلوع الشمس الخ) هما الصبح والعصر وخمسمائة
 وقتهم ما وقت كسل والافاضة لاجتماعها المحافظة عليهم اسبب النعيم الذى من جلته رؤيته
 تعالى وهى خاصة بالانس بخلاف الجن والملائكة (قوله فافعلوا) أى عدم المغلوبة
 (قوله ستحرسون الخ) هذا الذم محمول على من لم يعلم من نفسه القيام بحق الامارة الشاملة
 للقضاء والامامة العظمى وغيرهما والافهى مطالبة فى حقه بل قد يجب ان تعين (قوله فنعم
 المرضة الخ) أسقطناه التانيث فى نعم وأثمتها فى بنس اللقائى وشارة الى جواز التانيث
 وتركه فى مجازى التانيث وخص الاول بتركها لشارة الى انه مدح للامارة من حيث التلذذ
 بها الكنه لا يدوم وجه الاشارة أن المذكر أفضل من المؤنث فقد شبه الامارة بارضاع المرأة
 بجامع التلذذ بكل واشتق من الارضاع مرضعة بمعنى اماره ملتذ بها فهى تصر بحجة تبعية
 وكذا بنس القاطمة شبه الامارة عند قطعها بنحو عزل او موت بقطم المرأة ولها بجامع
 اعقاب الحسرة فى كل والقطع عن المطلوب (قوله انكم قادمون الخ) خطاب للصحابه
 والمراد العموم فينبغى ان يجتمع على الناس تحسين الهيمه والظافه ما لم يكن ان كانت
 نفسه مطهرة فان كان عن يعجب بذلك ويتكبر تركه وداوى نفسه بالشفقة حتى يؤذيها
 (قوله وحالكم) أى ماتركبونه من الدواب (قوله شامة) هى القى ظاهرة فى الجسد
 كالخال فى الخلد (قوله الفحش) أى من طرأ عليه ذلك بالاتطاب والتفحش من تكلف
 ذلك وتطلبه (قوله مبعوث عدوكم) أى تأتونه صباحا (قوله انكم لن تذكروا هذا
 الأجر) أى الدين وسببه ان ابن الأدرع كان يحرسه صلى الله عليه وسلم قال فخرج النبي
 ذات ساعة لقضاء حاجته فاخذ يدي وذهبنا فوجدنا شخصه يصلى ويجهر بالقراءة فى وقت

الاسرار لشدة تعسفه في اخراج الحروف فدهـ والحديث أي فلا ينبغي التقاضي مع
 الوساوس لان الدين لا يدرك بالمقابلة بل كلما شد غلبه فالاولى اتباع سفته صلى الله عليه
 وسلم ومخالفته الشبه طمان وابن الادرع هذا قد اشتهر بنسبته لايه ولم يعرف اسمه معينا بل
 فيه خلاف فقبل مسلم وقبل صحيح وكان شجاعا ولذا قال صلى الله عليه وسلم للصحابه ارموا
 بالنهم وأنامن قسم ابن الادرع أي أرمى معه ~~ابن~~ ثرة محبته وعلمه بشجاعته (قوله
 في زمان) وهو من قوة الاسلام ونصره ليكون أهل الحق كثيرين بحيث لو تسلم شخص
 بالحق نصره ويخذلوا من نازع (قوله ما أمره) أي من الأمر بالمعروف والنهي عن
 المنكر أي في آخر الزمان لو ترك الشخص الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تسع ممرات
 وأتى بذلك مرة فنجب العذرة بعدم من نصره بخلاف الزمان الأول لا عذرا لاجله لوجود من
 ينصرهم حينئذ لكثرة أهل الحق فليس المراد بما أمر به ما يشمل كل واجب اذ لا عذر
 في ترك الواجبات وان كثرة أهل الظلم وقل أهل الحق (قوله عما خرج) أي ظهر منه تعالى
 وأصل الظهور ان انفصال جسم عن جسم وهذا محال في حقه تعالى فالمراد به الظهور
 كقولنا نخرج من فلان ما يبرنا أي ظهر منه كلام يبرنا أي فاذا قرأ الشخص القرآن
 ثم عاد اليه صدق انه رجع اليه تعالى أي رجع الى عبادته فهو أفضل الاذكار (قوله على
 دين) أي عظيم قوى فالتنوين للتعظيم (قوله فلا تمشوا) أي ترجعوا بعدى الله قري أي
 الخلف بأن تتركوا الحق وتبوءوا الباطل من كفر وغيره (قوله حتى تموتوا) فهي في الدنيا
 مستحيلة شرعا في غير الانبياء وان جازت علة لاولها قال بعض الاولياء لبعض العارفين
 الواصلين اني رأيت ربي يعين بصري فقال له لا واعيا كثرت عليك الانوار والشهود القابلي
 حتى امتلأ قلبك نورا ففاض على الخدقة حتى ظلمت أن الخدقة شاهدت مع ان الشهود
 بعين البصيرة فعرف الحق وامتلأ لكلامه فلا تجوز بالبصر في الدنيا ولولا قطب القرد
 خلا فان وهم (قوله كالوعاء) أي كظروف الوعاء فاذا كثر في الاناء فحقو السمن والعسل
 وكان مافي الاسفل طيب اصلى مافي الاعلى أو خبثت أفسده بسريان اليه فكذا العمل اذا
 كان صالحا ظهرت أنوار على البدن وأصلحه وعكسه بعكسه أو الماردان العمل الباطني
 من الاخلاص يصلح العمل الظاهري بالقبول وفساد الباطني بنحو الرياء يقصد الظاهري
 رده (قوله رحمة) ولا يعارض ذلك ان بعض أهل الله تعالى ملاحظون الموت كل وقت
 لما ورد في أحاديث تدل على طلب ذلك والنهي عن الأمل لانها محمولة على الاستعراق
 في الأمل وترك الاسوة بالمرة وأهل الله وان لاحظوا الموت كل وقت ~~كانهم~~ يشعرون
 ما مدح الأمل لاجله من النماء وغرس الاشجار ونحو ذلك لاجل عمار الدنيا ملاحظين
 بذلك تنفع من بعدهم لوماتوا ولذا امر بعض الملوك على شيخ يغرس شجرا فقال له لم تعرس
 وأنت في ذا السن فقال له أريد أن ينتفع به من بعدنا كما انتفعنا بما تركه لنا من قبلنا فأهل
 الله أملهم بالنسبة لرفع غيرهم لالاقتسامهم (قوله عن تراص) قاله صلى الله عليه وسلم

أنكم في زمان من ترك منكم عشر
 ما أمر به هلك ثم يأتي زمان من عمل
 منهم بعشر ما أمر به نجاة (ت) عن
 أبي هريرة ~~أنكم~~ لا ترجعون الى
 الله تعالى بشئ أفضل مما خرج
 منه يعني القرآن (حم) في الزهد
 (ت) عن جبير بن نفير عن سلا (ك)
 منه عن أبي ذر ~~أنكم~~ اليوم على
 دين واني مكاثركم بالام فلا
 تمشوا بعدى الله قري (حم) عن
 جابر ~~أنكم~~ لا تسعون الناس
 بأموالكم ولكن ليسهم منكم
 بسط الوجه وحسن الخلق البزار
 (حل لذهب) عن أبي هريرة ~~أنكم~~
 ان تروا ربكم عز وجل حتى تموتوا
 (ط) في السفة عن أبي امامة
~~أنما~~ الاسود لبطنه وفرجه (عق)
 (ط) عن أم أيمن ~~أنما~~ الاعمال
 كالوعاء اذا طاب اسفله طاب اعلاه
 واد افسد اسفله فسد اعلاه (ه)
 عن معاوية ~~أنما~~ الامام جنة
 يقاتل به (د) عن أبي هريرة ~~أنما~~
 الأمل رحمة من الله لا تمى لولا
 الأمل ما أرضعت أم ولدا ولا
 غرس غارس شجرا (خط) عن
 أنس ~~أنما~~ السبع عن تراص
 (ه) عن أبي سعيد

حين قدم يهودى بقر وشعير ليبيعه وكان الزمن زمن غلاء وسأله ان يسعر لهم سعرا
 رخصه صافى وذكر الحديث (قوله أو ندم) ان لم تفعل الملووف عليه اى فينبغى ترك
 الحلف أصلا (قوله اعما الربا في النسيئة) اى ربا بيع الذم اعما يوجد بسبب النسيئة
 وهو بيع الدين بالدين في مسئلة الاستبدال فلا ينافى ان الربا يكون بسبب الفضل أو عدم
 القبض وان مفهوم هذا الحديث منسوخ (قوله الشؤم) بسكون الهمزة وقد تحفف
 فيه قال الشؤم ضد الين بمعنى البركة قال بعض الاثمة هذه الثلاثة مسئلة من حديث
 لا طيرة ردأ على الجاهلية حيث كانوا اذا سمعوا صوت نحو البوم والغراب امتنعوا من نحو
 السقر الذى كانوا عزموا عليه اى فاذا طار الشخص بنحو الدابة وكان ضعيفا التوكل
 طلب له ان يغيره لتطمئن نفسه مع كونه معتقدا ان الفاعل حقيقة هو الله تعالى أما اذا
 قوى يقينه فلا يطلب تغييره وقال بعض الاثمة الاستثناء وهذه الثلاثة وزيد عليهم السيف
 فى رواية ليست من الطيرة بل معنى شؤم الدابة كونهما جوحا مفعلا وشؤم السيف
 عدم الجهاد به الخ (قوله فى المعروف) اى فلا يجوز طاعة السلطان وفأبىه فى معصية
 ولذا لما قال من أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم على سرية ألم تعلموا أنه يجب عليكم
 طاعةي فقالوا نعم فقال اتوا بقطب وأرقدوه وأدخلوا فيه فلما تأججت النار وصاروا
 يقرءون منها صار بعضهم ينظر الى بعض ثم قالوا ان رسول الله بعث لا نقاذ الناس من النار
 فكيف تأمرنا بالدخول فيها انخدمت النار وذهب غضب الامير فلما رجع أخبر النبي صلى
 الله عليه وسلم بذلك فقال لودخلوها ما خرجوا أحياء اى بل ماتوا فيها وذكر الحديث اى
 انى لم آمر بالمحرم (قوله على اليهود والنصارى) خصهم لانهم أهل كتاب واذا
 وجب على هؤلاء تغييرهم من الكفار أولى (قوله اعما الماء من الماء) أخذ بعضهم
 بهفهومه وانه لا يجب غسل بالوطء بدون انزال وردبانه منسوخ أو محمول على الرقبة
 فى النوم (قوله تنقى) اوتنقى وذا قاله للمبايع أعرايا على الاسلام ثم حصل له مرض
 فرجع وقال أقتنى من هذه البيعة فلم يرض صلى الله عليه وسلم ففكر ثانيا والثالث ولم يرض
 فخرج من المدينة بنفسه فذكر الحديث اشارة الى انه خيبت فأخرجته المدينة وقوله أقتنى
 الخ يحتمل ان المراد أقتنى من المبايعة على الاسلام وان المراد أقتنى من المبايعة على
 الإقامة معك فى المدينة (قوله وتنصع) اى تنقى طيبها أو طيبها وهذا فى زمنه صلى الله عليه
 وسلم وكذا يحصل فى زمن المسيح يخرج الخبيث له أما الآن ففيها الطيب والخبيث ووقع
 ان بعض أهل الصلاح خرج منها الخبيث فقال أخاف أنى خيبت للعديد وهذا تواضع
 منه والا فالخروج منها نحو طلب علم لا بأس به (قوله كابل مائة) الا بل فى عرفهم اسم
 للمائة من الابل فقوله مائة اى من الابل التى هى مائة فتكون مائة بعشرة آلاف وفى
 رواية كالا بل المائة وهذا التقرير اى كون الابل اسم للمائة تجار على الرويتين (قوله
 الوتر) بفتح الواو وكسرها أى انما وقت أدائه بالليل فلا ينافى انه يسن قضاؤه وهذا قاله

اعما الحلف حيث أو ندم
 (ه) عن ابن عمر رضي الله عنهما انما الربا
 فى النسيئة (حم م ن ه) عن
 اسامة بن زيد رضي الله عنهما انما الشؤم فى
 ثلاثة فى الفرس والمرأة والدار
 (خ د ه) عن ابن عمر رضي الله عنهما
 الطاعة فى المعروف (حم ق) عن
 علي رضي الله عنه انما العشور على اليهود
 والنصارى وليس على المسلمين
 عشور (د) عن رجل رضي الله عنه انما الماء
 من الماء (م د) عن أبي سعيد (حم
 ن ه) عن أبي أيوب رضي الله عنه انما المدينة
 كالسكر تنقى خبيثها وتنصع طيبها
 (حم ق ت ن) عن جابر رضي الله عنه اعما
 الناس كابل مائة لا يكاد يجد فيها
 واحدة (حم ق ت ه) عن ابن عمر
رضي الله عنهما النساء شقائق الرجال
 (حم د ت) عن عائشة رضي الله عنها البراءة
 أنس رضي الله عنه انما الوتر بالليل (طب)
 عن الاغبر بن يسار

لبعض الصحابة لما أراد قضاءه بالثمن تعليمه اليها مطلقا وقته المحبوب (قوله ان أعتق) اي خلافا لمن قال يكون للعليف والملة قطع لكونه ربا كسبده (قوله الائمة) جمع امام والمراد به المتبع لكونه عالما ورتيبا لانه اذا امرهم بشئ اتبعوه وافعل شيئا فعلاوا مثله (قوله انما ابشر) اي يبصر على ما يجري على البشر من السهو وان كنت اختصيت بأشياء لم يصل اليها بشر غيري بل لم يقاربها وبشر يطلق على المهرود والمثني والجمع وسمى الانسان بشرا لانه يادى البشرية بخلاف غيره فبشرته مستورة بخصوصه أو وبر (قوله أنسى) أو أنسى كما تنسون او كما تنسون اي أنسى ولا ستمالة للنسيان في حق الانبياء والسهو وجاز في حقهم في غير الاحكام البلاغية مع التنبيه على الصواب وهو من تمام النعمة والدين اذ لو لم يقع لم تعرف الاحكام المترتبة على ذلك (قوله فاعل بعضكم) اي وصف بعضكم ليصح الحمل لان قوله ان يكون في تأويل الكون وهو ليس نفس البعض بل وصفه (قوله ألحن) من اللحن وهو القطعنة والبلاغة وفي رواية ابلغ (قوله فاقضى له على نحو) اي على شبه وموافقة ما أجمعه وان لم يوافق نفس الامر وهذا التجويز على تعليم الامامة اذ لم يقع انه صلى الله عليه وسلم قضى في حكم بخلاف ما في نفس الامر اذ لم يجز عليه خطأ وفي قوله على نحو ما أسمع اشارة الى انه لا يجوز للقاضي ان يحكم بعله وفيه خلاف بين الائمة فبعضهم قال بالمتبع مطلقا وبعضهم بالجواز مطلقا وبعضهم قال يجوز القضاء بالعلم وترك البينة في الاموال دون غيرها كما هو مبين في الاصول (قوله بحق مسلم) مثله نحو المعاهد والدي (قوله قطعة من النار) اي تشبهها لكونها تجوز الى دخولها (قوله فلما أخذها الخ) اي اذا علمت ما تقدم فاختاروا لانفسكم احدا الامر ين فالامر للخصم ويحتمل انه للتديد (قوله ويخشع القلب) اي يخضع وبذل اظهار اصفة الشفقة والرافة والحاصل ان أهل الله تعالى قسمان قسم تظهر عليه صفة العبودية فيرضى بالقضاء ويظهر البشر عند المصيبة وقسم تظهر عليه صفة الشفقة والرحمة فتدفع عنه ويخشع قلبه حينئذ ولذا روى بعضهم بفعل عند المصيبة فقبل له لم فقال خفت ان تعلب على صفة الرحمة فظهرت صفة العبودية ولما كان صلى الله عليه وسلم فيه الصفتان وهو آمن من غلبة احدهما على الاخرى اظهر كلامهم ما فاشار الى اظهار صفة العبودية بقوله ولا تقول ما يسخط الرب واظهر الثانية بدمع العين الخ (قوله انما أجلكم) اي انما نسبة أجلكم بالنسبة الى أجل الامم السابقة وليس المراد أن أجل هذه الامة كائن في زمن الامم السابقة وهذا مثال لقوله أعمارهم ومثل لكثرة أعمارهم مع قلة أعمارهم بقوله وانما مثلكم ومثل اليهود الخ (قوله قيراط) هو نصف دانق والدانق سدس درهم فكانت نصف سدس درهم والمراد هنا النصيب من الاخر اي قدر الاجر قدر قيراط فهو تمثيل وكر قيراط اشارة الى ان كل واحد له قيراط لأن القيراط للمجموع على عادة العرب اذا ارادوا ذلك كثر واكثر (قوله أكثر) حال اي اي شئ ثبت لنا حال كونه أكثر الخ (قوله هل ظلمتكم)

عقر له (حل) عن عائشة * ابن عساكر عن بلال انما ابشر أنسى كما تنسون فاذا نسي أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس (حمه) عن ابن مسعود انما أنا بشر وانكم تحتمسون الى فعله بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فاقضى له على نحو ما أسمع من قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلما أخذها أولئك كما مالك (حمه) عن أم سلمة انما ابشر تدفع العين ويخشع القلب ولا تقول ما يسخط الرب والله يا ابراهيم انابك المحرونون * ابن سعد عن محمود بن لبيد انما أجلكم فيما خلا من الامم كابين صلاة العصر الى مغارب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر اجراء فقال من يعمل من غدوة الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل من العصر الى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين فأنتم هم فغضبت اليهود والنصارى وقالوا مالنا أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي أو تبه من أشاء مالك (حمه) خ (ت) عن ابن عمر

اي نقصتكم عما شئتم لكم ورصيتكم به (قوله اشترطت) المراد هنا بالاشترط السؤل
 اي واعطاء اي فذلك الشئ والدعاء على اي شخص من المسلمين طلب من الله تعالى ان
 لا يستعيبه بل يعوضهم في نظيره خير اعطيا لانه صلى الله عليه وسلم حبيب لامة وقد ورد
 عن ابن عمر ان الله تعالى لا يستعيب دعاء حبيب على حبيبه فهذا الحديث من هذا القبيل
 ومنه دعاء الوالد على ولده للتأديب والتعليم ودعاء الصديق على صديقه لمصلحة له فلا يجاب
 (قوله من رأيي) اي من أمور الدنيا فانما بأبشر أي مساو لكم في ذلك وذاته له لما قدم
 المدينة وهم يؤبرون الفحل أو يلقحون والتأبير والتلقيح بمعنى واحد وهو بث طلع
 الذكور في طلع الاناث وقال اعلمكم لولم تفعلوا كان خيرا فتركوه ففسد فقلوا له أنت قلت لما
 كذا فذكر الحديث اي الى لاحظت الامر الحقيقي وهو ان كل شئ بقدرته تعالى ولم انظر
 للاسباب لعدم معرفتي ذلك لكوني لم أتعاطه فكان عليكم ان تعجبوني بالاسباب (قوله
 ولكن ما قلت لكم قال الله الخ) اي ما قلت لكم انه عن الله تعالى فخذوه وافعلوه لانه
 لا يحفل الخطأ والذى يحفل ذلك هو الذي من رأيي في أمور الدنيا (قوله أهلك الدين الخ)
 اي بعضهم وذاته له لما سرق الخزمية وكانت من قبيلة شريفة وأراد النبي قطع يدها
 فبعثوا اليه اسامة ليشفع فيها فخطب خطبة وذكر الحديث وتعامه والله لو أن فاطمة بنت
 محمد سرق لقطعتم اي فلا ينبغي لكم الشفاعة في حدود الله تعالى لانها حق بلغت الحياكم
 لم يجز العفو عنها قال شرح المثنى وقد وجد في زماننا المسارعة في حد الضعيف وترك حد
 العالي القدر ولم يجعل الله لهم العقوبة فأمهلهم اكراما للنبي ووقع ان سيدنا عمر حد
 أسد أولاده فقال له قمتني يا أبت فقال اذا قدمت على الله فقل له انا نقيم الحدود (قوله
 فاتحا) اي لجميع الخلق اي هو قول من خلق وخلقنا اي للانبياء (قوله وفوائحه) اي كل
 ما يتوصل به الى استخراج الملاحظات المتعذر الوصول اليها فبشبه قوة فكره واخراج الدقائق
 عن فيده مفاتيح الاماكن التي وضع فيها الجواهر والبراقبت (قوله المتهوكون)
 جمع متهوون وهو الذي يتكلم بالكلام من غير روية وتدبر بل يقول كل ما تلقى أو المراد
 المجير الذي لا يبالي بكلامه (قوله انما الدين النصع) هو مثل الحج عرفة (قوله
 ما يحاف) اي من افشائه اي اذا حديثه بكلام ودات القرينة على انه يكره نقله للغير
 حرم عليه ذلك أما ما ادعاه انه لا يتضرر بذلك فانه يجوز (قوله انما العلم) اي ادراك
 الاحكام ووصوله للذهن بالتعلم اي بالاختد في أسبابه من سؤل العلماء العارفين
 والاعتماد بالتلقى عنهم ولا يستحي من نحو السؤل عما يتعلق بالعورة مثلا والحصر بالنظر
 للغالب والافقد يحصل العلم بسبب الرياضة المقتضية لا فاضة العلوم على القلب من غير
 تعلم (قوله بالتعلم) فيه اشارة الى ان الملكة قد تحصل بالاكتساب فاذا كان عافته
 الغضب والانتقام وعالج نفسه ومنعهما من الانتقام المرة بعد الاخرى تعودت على الحلم
 حتى صار ملكة له وكذا ما عالج نحو الكبر والبخل والحب والحسد فتقتضي تبدل الوصف

انما أنا بشري وانى اشترطت على
 ربي عروبل أي عبد من المسلمين
 شتمه أو سبته ان يكون ذلك له ركعة
 وأجر (حم) عن جابر انما أنا
 بشر اذا امرتكم بشئ من دينكم
 نخذوا به واذا امرتكم بشئ من
 رأيي فانما أنا بشر (من) عن رافع
 ابن خديج انما أنا بشر مثلكم
 وان الظن يحطى ويصيب ولكن
 ما قلت لكم قال الله فلن اكذب
 على الله (حم) عن طلحة انما
 أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا
 اذا سرق فيهم الشريف تركوه
 واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا
 عليه الحد (حم ق ٤) عن عائشة
 انما بعثت فاطمة وخاتما
 وأعطيت جوامع الكلم وفوائحه
 واختصر لي الحديث اختصارا
 فلا يلهيكم المتهوكون (هب)
 عن أبي قلابه مرسل انما الدين
 النصع أبو الشيخ في التوبخ
 عن ابن عمر انما الجهالس
 بالامانة أبو الشيخ في التوبخ
 عن عثمان وعن ابن عباس انما
 يجالس المتجالسان بامانة الله
 تعالى فلا يحل لاحدهما أن يشئ
 على صاحبه ما يحاف أبو الشيخ
 عن ابن مسعود انما العلم بالتعلم
 وانما السلم بالتعلم

ومن يهتز الخبير يهبطه ومن يتقى الشر
 يوقه (قط) في الأفراد (خط) عن أبي
 هريرة (خط) عن أبي الدرداء **ع** ان
 الخاتم يهدده وهذه يعني الخمر
 والمنصر (طب) عن أبي موسى
ع انما نابشر مثلكم أما زحكم
ع ابن عباس **ع** عن أبي جعفر
 الخطمي مرسل **ع** انما نابشر
 عنزلة الوالد أعلمكم فاذا اتى
 أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة
 ولا يستدبرها ولا يستطيب بيمينه
 (حم دن هب) عن أبي هريرة
ع انما نابعد آكل كجأ كل
 العبد وأشرب كيشرب العبد
 (عد) عن أنس **ع** انما نابباع
 والله يمدى واعا ناباسم والله يعطى
 (طب) عن معاوية **ع** انما نابارحة
 مهداة **ع** ابن سعد والحكيم عن
 أبي صالح مرسل **ع** (ك) عنسه عن
 أبي هريرة **ع** انما بعثت لاقم صالح
 الاحلاق **ع** ابن سعد (خدك
 هب) عن أبي هريرة **ع** انما بعثت
 رجة ولم أبعث عدايا (خج) عن
 أبي هريرة **ع** انما بعثت ميسرين
 ولم تعنوا معسرين (ت) عن أبي
 هريرة **ع** انما بعثت الله مبالغا ولم
 يعنى متعنتا (ت) عن عائشة
ع انما جراء السلف الجدد والوفاء
 (حم ن) عن عبد الله بن أبي ربيعة
ع انما جعل الطواف بالبيت
 وبين الصفا والمروة ورمي الجمار
 لاقامة ذكر الله (ك) عن عائشة

الدميم بالرفق الجليل (قوله يهتز الخبير) أى يقصده ويأخذ في أسبابه الخ اعلموا
 ذلك ميسر لما خلق له (قوله يوقه) أى يحفظ منه (قوله يعنى المنصر والمنصر)
 هذا التفسير من الراوى فهو مدرج ولم تأخذ الأئمة به اذ الذى فى القروع ان السنة كونه
 فى خنصر اليمنى ويكره جعله فى البنصر ولولا تفسير الراوى بذلك لقصر اسم الإشارة
 بخنصر اليمنى وخنصر اليسرى وان كان خنصر اليمنى أولى (قوله نابشر مثلكم) أى وان
 كنت زدت عليكم بالوحى والرسالة لكنى أوافقكم فى صفات البشر من نحو المزاج ومع
 ذلك قصده صلى الله عليه وسلم بالمزاج معهم دفع الحشمة عنهم لئلا يعلم بحالهم له صلى
 الله عليه وسلم وسؤالهم له (قوله ولا يستقبل القبلة ولا يستدبرها) بصيغة النهى وقدم
 على ذلك قوله انما نابشر مثلكم عنزلة الوالد الخ دفعه للاستحياء من ذكر ذلك ليعلم عدم الاستحياء
 من السؤال عن نحو ذلك لانه عنزلة الوالد وان كان المعلم أفضل من الوالد لان الوالد سبب
 فى اخراجه الى الدنيا التى هى محل الهلاك والمعلم سبب فى نجاته (قوله ولا يستطيب) خبر
 معنى النهى على ما فى عامة النسخ وفى بعضها يستطيب باللهى (قوله أنابعد) أى كامل
 العبودية ليس بشئ شائسة كبرفأ كل كانكأ بعض الملوك حال الاكل والشرب فقيهه
 إشارة الى تعليم الامة ترك ذلك (قوله انما نابباع) أى دال عن الله والله يمدى أى يوصل
 (قوله أناباسم) أقسم بينكم ما أمرنى الله بقسمته من أموال الغنائم ونحوها وأ غيرها
 كتبلىخ الاحكام (قوله رجة) أى ذريرة أو عين الرحمة مبالغة أى القصص يدعى
 ذلك أما ما يقع من تعذيب الكفار وقتلهم فلا يرتكبه ما يستحقون به ذلك فارتكب
 معه صلى الله عليه وسلم خلاف ما هو المقصود من بعثته أى العالاب وان كان مقصودا
 أيضا (قوله مهداة) أى هدية لهم لانقاذهم من النار وتوصلهم للسعادة (قوله
 صالح) وفى رواية مكارم والمعنى واحد (قوله ولم أبعث عدايا) أى لم يكن المقصود
 ببعثتى العذاب بل الرحمة وان وقع منى عذاب لبعض الناس فهو بأمر الله تعالى
 لمبارزتهم مولاهم (قوله بعثتم الخ) اسناد مجازى لان المبعوث بالوحى هو النبى صلى
 الله عليه وسلم وهم مملعون عنه أو المراد بالبعث مطلق الارسال لا بخصوص الوحى وهم
 مرسلون عنه صلى الله عليه وسلم فهو حقيقة وذا قاله لما دخل اعرابى المسجد وهو
 صلى الله عليه وسلم جالس مع أصحابه فقال اللهم ارحمنى وارحم محمدا ولا ترحم معنا أحدا
 فقال صلى الله عليه وسلم لقد سجدت أى ضيعت واسعا يا أبا العرب فلم يلبث أن بال فتناوله
 الصحابة بالسنة فنهأهم عنه وقال صبا عليه مجلا من ماء (قوله ولم تبعثوا معسرين)
 هو معلوم مما قبله وصريح به تأكيدها وبعبارة فى التفسير (قوله ولم يعنى
 متعنتا) قاله عائشة لما أمر بخصير نساءه فبدأهم افاختارته وقالت لا تنقل انى اخترتك أى
 لتلايقادنى فى ذلك بل ان اخترتك من نفسك فذاك وذلك لشدة غيظهم عليه صلى الله
 عليه وسلم فدكره أى فعدم ذكرى اختيارك لهن فيه تعنت فلم أفعله (قوله وبين الصفا)

انما جعل الاستئذان من قبل البصر (حمق) عن سهل بن سعد انما خرجهم على أمتي كحرا الحسام (طس) عن أبي بكر
انما سماهم الله تعالى الابرا لانهم برؤا الآباء والامهات والابناء كما أن لو ادرك عليك - قكا كذلك لولئك (طب) عن ابن عمر انما
سمى البيت العتيق لان الله أعتقه من الجذابة ٣٣٤ فلم يظهر عليه جبار قط (ت لهب) عن ابن الزبير انما سمي الخضر خضرا

اي وجعل السبي بين الخ فليس المقدّر هو الطواف اذ لا يناسب المعنى فهو على حد زجن
الخواجب والعيون وفي هذا الحديث حث على المحافظة على سنن الحج من ذكر الطواف
وتحموه (قوله من قبل البصر) يؤخذ منه ان الاعى يدخل بيت العير من غير استئذان
لان الاستئذان انما يطلب اشلا ينظر عورة وهو كذلك من حيث النظر وان حرم عليه
دخول ملك الغير بلا اذنه (قوله على أمتي) اي غالبها فلا ينافي ما ورد من تعذيب بعض
العصاة حتى يصير كالنجم (قوله انما سماهم) اي في قوله تعالى ان الابرا راخ وهو اسم
جمع لبراء ولبار وقول الشارح جمع فيه تساهل اذ فعل لا يجمع على أفعال قياسا الا اذا كان
معتل العين وفاعل لا يجمع على أفعال الاشد وذا كجاهل واجهال (قوله بروا الآباء الخ)
اي أحسنوا اليهم فبكره التفاوت بينهم لغير حاجة ولو في الوقت وتحموه بل قيل بحرمه ذلك
(قوله العتيق) اي انما وصف بالعتيق الخ (قوله فلم يظهر) اي لم يعمل عليه ولم يعلبه
وصه ظهر على عدو عليه (قوله الخضر) بفتح الخاء وكسرها مع سكون الضاد وبفتح
الخاء وكسرها الضاد وهذا القبل له واسمه بلبا وكنته أبو العباس وهو من ذرية سبته فانوح
بنه وبينه خمسة آباء وقيل هو ابن آدم له ابيه وقيل هو ابن فرعون المعروف وقيل انه من
الملائكة وهذا أضعف الأقوال وهو نبي على الأصح ولم تثبت رسالته وقيل انه ولي وهو
حي وورد أن المسخ يقتله ويحييه (قوله خضرا) بكسر الضاد أو يسكونها (قوله
من قلبه) اي تحركه اي تحرك الطيفة (قوله رمضان) نائب فاعل والمفعول الثاني
محذوف اي رمضان ويصح ان رمضان المذكور وهو المفعول الثاني ونائب الفاعل
مستتر اي انما سمي الشهر رمضان الخ وكذا ما بعده (قوله برمض) من رمض كقروح
ويصح برمض من أرمض أذهب (قوله مثل المؤمن الخ) ضرب مثل المعقول بالمحسوس
زيادة في التوضيح والحمى حرارة بين الجلد واللحم فان كانت شديدة سميت وعكسا والاسميت
حمى (قوله مثل صاحب القرآن) اي مثله مع القرآن كمثل الخ وخص الابل بالذكر
لانهم أشد الحيوانات نفورا (قوله المعقلة) اي المر بوطاة بالعقال (قوله مثل الجلوس
الصالح الخ) فيه حث على مجالسة الصلحاء فانه لا يحلو مجلسهم عن فائدة هم القوم لا يشق
جلوسهم (قوله يحذيك) اي يعطيك وهو بالجيم كذا في الشارح والصواب انه بالخاء
المهمله كما في العلقمى والنهاية حيث ذكره في مادة الخاء والذال (قوله الكبير) ما يفتح
فيه والبناء الذي يوضع عليه الكبير يسمى كورا (قوله الصدقة) اي الهبة فيصح
الرجوع فيها قبل التقبض أو بعده في هبة أو الولولة (قوله معقوص) اي مجموع تحت
أعما مته فيكره ذلك فيسن اسبال الشعر والنياب لتكون ساجدة معه وقد رأى ابن

لانه جلس على فروة يصاه فاذا هي
تهتز تحته خضراء (حمق) عن
أبي هريرة (طب) عن ابن عباس
انما سمي القلب من قلبه اما
مثل القلب مثل ريشة بالقالة
تعلقت في أصل شجرة يقلبها الريح
ظهوره لطن (طب) عن أبي موسى
انما سمي رمضان لانه يرمض
الدوب محمد بن منصور والسهماني
وأبو زكريا يحيى بن منده في أماليهما
عن أنس انما سمي شعبان لانه
يتشعب فيه خير كثير لاصنام فيه حتى
يدخل الجنة الرافعي في تاريخه
عن أنس انما سميت الجمعة لان
آدم جمع فيها خلقه (خط) عن سلمان
انما مثل المؤمن حين يصيبه
الوعدك أو الحمى كمثل حديدة
تدخل النار فيذهب خبثها ويبقى
طيبها (طبك) عن عبد الرحمن بن
أره انما مثل صاحب القرآن
كمثل صاحب الابل المعقلة ان
عاهد عليها أمسكها وان أطلقها
ذهبت مالك (حمق) عن ابن
عمر انما مثل الجلوس الصالح
وجليس السوء كمثل المسك
ونافخ الكبير كمثل المسك اما ان
يحذيك واما ان تتابع منه واما ان
تخدمه ويحاطبه ونافخ الكبير
اما ان يحرق ثيابك واما ان تجدد

رياح جديدة (ق) عن أبي موسى انما مثل صوم التطوع مثل الرجل يخرج من ماله الصدقة فان شاء أمضاها وان عباس
شاه حسها (ن) عن عائشة انما مثل الذي يصل ورأسه معقوص مثل الذي يصل وهو مكتوف (حمق) عن ابن عباس

انما هات من كان قلبكم باختلافهم في الكتاب (م) عن ابن عمر رضي الله عنهما اقبضت ان قبضة في النار وقبضة في الجنة (حم ط ب)
عن معاذ رضي الله عنهما اثنان الكلام والهدى فاحسن الكلام كلام الله واحسن الهدى هدى محمد الاوايا كم ومحدثات الامور
فان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة الا لا يطول ٣٢٥ عليكم الامدة تقسوا فلو بكم الا ان كل ما هوات

قريب وانما البعيد ما ليس بات
الاعمال الشقي من شقي في بطن امه
والسعيد من وعظ بغيره الا ان
قتال المؤمن كفر وسبابه فسوق
ولا يحل لاسلم ان يجرح اخاه فوق
ثلاث الاوايا كم والكذب فان
الكذب لا يصلح لابلجيد ولا
بالهزل ولا بعد الرجل صبيه لا يني
له وان الكذب يهدي الى الفجور
وان الفجور يهدي الى النار وان
الصدق يهدي الى البر وان البر
يهدى الى الجنة وانه يقال للصادق
صدق وبر ويقال للكاذب كذب
وغير الاوان العبد يكذب حتى
يكتب عند الله كذابا (ه) عن ابن
مسعود رضي الله عنه ايعا يبعث الناس على
نياهم (ه) عن أبي هريرة رضي الله
عنه يبعث المقتلون على النيات
ابن عساكر عن عمر رضي الله عنه
الله تعالى على ابن آدم من خافه
ابن آدم ولو ان ابن آدم لم يحرف غير
الله لم يسلط الله عليه احدا وانما
وكل ابن آدم لمن رجا ابن آدم ولو
ان ابن آدم لم يرج الا الله لم يكله
الله الى غيره الحكيم عن ابن عمر
انما يدخل الجنة من رجاها وانما
يرحم الله من رحم (ه ب) عن ابن
عمر رضي الله عنه يخرج الدجال من
غضبه يقضها (حم م) عن حفصة

عما من شخص يصلي وهو مكتوف بجاء وفك شيماره فلما فرغ من الصلاة قال له مالك ولي
فذكر له الحديث (قوله باختلافهم في الكتاب) اي اختلاف بالجدال والشحناء
بالباطل اما الاختلاف فيه بسبب استنباط حكم فهو مطلوب (قوله قبضتان) اي
مقبوضتان وليس المراد بالقبضة الاخذ بالكف بل المراد به اتوجه الارادة لاحدى
الطائفتين وذلك شئ واحد وكونه اثنتين من حيث الاثر (قوله انما هما) اي انحصرتان
المجودتان وفسرهما بما ذكر بعد (قوله الكلام) اي المجود بالجميل سواء الاحاديث وسائر
الكتب المنزلة وغيرها فاحسنها كلام الله (قوله والهدى) الطريقة المجودة والسيرة
الحسنة (قوله لا يطوان عليكم الامد) اي لا تغتروا بطول اعمالكم مع الصحة والنعيم
فتنكسوا عن التوبة والاعمال الصالحة كما حصل للامم السابقة حتى هلكوا (قوله
من وعظ) اي اتعظ بغيره فاذا رأى مبتاعا لا يتم موثوق مثل هذا واذا رأى من حذ
يقطع يده مثلا تعظ وانكف عن المهرمات (قوله قتال) اي قتل المؤمن كفران استعمل
ذلك او المراد ستر للعي (قوله والكذب) الا ان ترتب عليه مصلحة كأن قال لشخص
فلان الذي تظنه عدوك فذكر كذبك بخير فقال كذا وكذا قصدا لتأليفه وكالكذب على
الروجة لترجيحها الى طاعته (قوله بالجد) بكسر الجيم (قوله صبيه) وكذا صبيته
(قوله يهدى) اي يجر الى الفجور ولا يظلم القلب فتحصل المعاصي (قوله الى الجنة) اي
مع السابقين (قوله نياتهم) اي التي ما نوا عليها فمن مات على نية انه متى قدر على القتل
قتل مثل الاربعة يوم القيامة مفقودا وحاجب هذه العفة وعوقب على ذلك العزم ومن مات على
نية طلب علم أو صوم مثا لبعث موصوفا بتلك الصفة الجميلة كأنه فعلها فقد يكتب على
الشخص السيات والخسنيات وهو نائم لنيته المعصية أو الخير (قوله المقتلون) اي
في العدو فمن قصدا علاه كلمة الله كان مثابا والدينا فلا (قوله لم يسلط الله الخ) بأن امتلاء
قلبه من خوفه تعالى فأفاض عليه الجلال فحصل له المهابة في أعين سائر الخلق (قوله من
رجوها) بأن يحسن الظن بمولاه ويقوم بالحقوق بخلاف من لم يرجها بأن قنط فلا يدخلها
أصلان أدام القنوط الى الكفر أو مع السابقين ان لم يؤد الى ذلك (قوله يحب النار
من يحاذيها) هذا لا ينافي قول رابعة ما عبدته خوفا من ماؤه لانها غلب عليها صفة المراقبة
والتسليم والاحاديث خطاب للعامة أما الخاصة فلهام أمر ارتخصهم (قوله من ربحهم) من
رحم رجة عظيمة رحم كذلك أو قلبه فكذلك ولذا رحم الغزالي بسبب صبره على الذبابة
حتى شربت من الحبر (قوله من غضبه يعصبها) كناية عن شدة غضبه حتى كأنه خلق من
الغضب (قوله أهل الفضل) فلا يعجزين العلماء الامن ذاق مذاقهم وشرب مشربهم (قوله

اعمارهم الله من عباده الرجا (ط ب) عن جرير رضي الله عنه ايعا يعرف الفضل لادل الفضل اهل الفضل (خط) عن أنس بن عساكر
عن عائشة رضي الله عنها يغسل من بول الاتي وينضج من بول الذك (حم د ه ل) عن أم الفضل رضي الله عنها يقيم من أذن (ط ب) عن ابن عمر

انما يكتفى أحدكم الخ) كناية عن التقليل من الدنيا كرادراكب فانه ان أخذ زيادة على قدر ما يوصله أثقل دابته فرماتعبت ولم توصله لمقصوده فاذا حدثت لك نفسك باكثر الدنياء مع اخراج الحقوق منها مع تلويت نفسك بالماضي كان كوضع السكر فوق السم اذا تناول شخص قسلا مع عدم اشعاره لظنه انه سكر بخلاف المظهرين لا يضرهم اكل الدنياء كما سار الصحابة والائمة المجتهدين ولا ينبغي ان يفر الشخص نفسه ويقول أنا منهم والدنيا ليست في قلبي بل يحتسب نفسه بجزان النزع والحقيقة فالدنيا مخلوط مرجوها يخوفها وداؤها بدوائها (قوله عن خباب) ورد أنه زاره أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقالوا له هنيئاً لك ستلقى النبي صلى الله عليه وسلم على الخوض فقال كذب ذلك وعندي كذا وكذا من زخرفة الدنيا وذكر الحديث اى اني لم اعمل بما عهدت النبي صلى الله عليه وسلم عليه وهذا شأن المظهرين يكونون متميناً أنفسهم ولتعليم العامة (قوله خادم وصركب) اى ان احببت لذلك (قوله ابن عتبة) ورد انه عاده في مرضه بعض أصحابه فوجدته يبكي فقال له ما يبكيك احرص بقلبك قال لا وذكرا الحديث وقال اى زدت على ذلك الخ (قوله يلبس الحرير الخ) ذكره لما رأى نوباحر راعمعلقاً على باب المسجد للبيوع وقيل يارسول الله هذه لتلبسه عذمة لافاة الناس وفي الصلاة فذكره (قوله لا خلاق) اى لا نصيب له في الآخرة اى فلا يلبسه في الآخرة أو انه وان لبسه لا يكون في مرتبة من لم يلبسه في الدنيا (قوله يلبس) اى يخاط الخ وذلك تشريع للامة فوقع له صلى الله عليه وسلم التردد في القراءة وان كان معصوماً من الشيطان لتعليم الامة ان المقصر يعود وشؤمه على غيره (قوله ليغان) اى يغطى على قلبى بأثوار ربانية فاذا فقت منها وحصل لى أثوار على منها عادت تلك ذنباً فاستعقر الله وهذا شأن المظهرين (قوله من لم يسأل الخ) وما وقع لبعضهم من التسليم وعدم الدعا فهو خلق من أخلاق الانبياء كما وقع لسيدهنا ابراهيم الا ان الدعاء والطلب ارقى لانه يدل على حقيقة العبودية للرب سبحانه (قوله أو عك) من الوعد وهو شدة الحمى (قوله لا تظن الخ) سببه انه صلى الله عليه وسلم سمع لغطاهو والسيدة عائشة تخرج بحبسه فوجد حبسه ترقى اى ترقص وحوله الصبيان فأخرج عائشة ليرىها ذلك فوقف صلى الله عليه وسلم وهى خلفه ووضعت رأسها على عاتقه صلى الله عليه وسلم لتظروها هى مسورة فلم يرها غير الحديثين ثم صار يقول لها أما سمعت أما سمعت فتقول لا لا وقصدها بذلك اختباراً بحبها عذمه صلى الله عليه وسلم فاستقر على ذلك حتى جاء سيدها عرفت منه الصبيان وكذا الحبشية فذكر الحديث فشيطان الانس هو الذى يتعاطى اللهو ولو مباحاً كما يؤخذ من سبب الحديث فسمى الحبشية شيطاناً لعلها كفعله وذلك لان سيدنا عمر كان مهابة الشدة في الدين والنبي صلى الله عليه وسلم كان على غاية من العلم (قوله فيمالم يوح الى الخ) قالها لما أمرهم بترك تلقيح النخل ونسداى فكان عليكم ان تخبرونى بأنه يفسد لوترك لان أمرى لكم بتركه ليس بوسى بل من ظنى (قوله لعانا)

انما يكتفى أحدكم ما كان في الدنيا مثل زاد الركب (طاب هب) عن خباب (ع) انما يكفينا من جمع المال خادم وصركب في سبيل الله (ت) م) عن أبي حاشم بن عتبة (ع) انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة (حم قد نه) عن عمر (ع) انما يلبس علينا من الاتنا قوم يحضرون الصلاة بعير طهور من شهد الصلاة فليحسن الطهور (حم ش) عن أبي روح الكلاحي (ع) انما ينصر الله هذه الامة بضعتها بدعوتهم وصلاتهم واخلاصهم (ن) عن سعد (ع) انه ليغان على قلبى واني لا يستعقر الله في اليوم مائة مرة (حم م دن) عن الاعرج المرقى (ع) انه من لم يسأل الله تعالى يغضب عليه (ت) عن أبي هريرة (ع) انى أو عك كما يوءك رجلان منكم (حم م) عن ابن مسعود (ع) انى لا تظن الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر (ت) عن عائشة (ع) انى فيمالم يوح الى كأحدكم (ط) وابن شاهين في السنة عن معاذ (ع) انى لم أبعث لعانا (ط) عن كزين بن أسامة (ع) انى لم أبعث لعانا واعبا بعثت رحمة (خدم) عن ابى هريرة (ع) انى لا مزح ولا أقول الاحقا (ط) عن ابن عمر (خطا) عن أنس

١٠ اى كثر اللعن والدعاء على قومه فلا يشفى انه وقع منه صلى الله عليه وسلم الدعاء على بعض
 الامراء فهلك (قوله داعبتكم) اى لاعتبتكم فقد وقع منه صلى الله عليه وسلم المراح
 بالفعل حيث وضع يده على عيني بعض الصحابة من خلفه وقوله فلا أقول الاحقاى اذا
 نشأ عن ذلك الفعل قول فلا يكون الاحقا وهذا لا ينافى حديث لست من الدذاى اللعب
 ولا الددمى لان المراد لم يكن القصد يبعثى اللعب وان وقع معنى فهو محمود لان القصد به
 رفع المهابة عن الصحابة لئلا خذوا عنه الدين (قوله لاعطى رجالا) اى مالا من مخوفه
 وغنيمة خذف المفعول الثانى (قوله لاعطيه شيئا) متعلق بقوله وادع اى اترك من هو
 أحب الى لاعطيه شيئا وقوله تخافة عله لقوله لاعطى رجالا (قوله ان يكبو الخ) اى
 يلقوا فى النار من تكسين (قوله جميل) اى مثله ان التمسك بكل يوصل الى المقصود (قوله
 وعترى) مثله بالعلماء العاملين قاتلهم بدمهم يوصل الى المقصود وانما خص اهل بيته
 لان التمسك بالعلماء منهم أقوى من علماء غيرهم فهدى بهم يورثى القلوب اكثر من غيرهم
 (قوله أن لا تنجز) بكسر الجيم وأما عجز يعجز فلعلة قليلة وان كثرت على الالسنه اى لا تملى
 أن أغنياء أمتى لا يعجزون عن الصبر على الوقوف اى يصبرهم الله على ذلك وتأخيرهم عن
 الفداء نصف يوم عن دخول الجنة اظهرا الفضل الفقراء وان كان فى الاغنياء من هو
 أفضل لانه قد يوجد فى المقصود الخ (قوله عن قتل المصلين) لان صلاحهم علامة
 على الايمان ولا يجوز قتل المؤمن (قوله زبد) اى قبول هداياهم اى ان كان القصد بذلك
 التودد مع بقائهم على الكفر أما لو كان بقصد التاليف فيقبل فلا ينافى ما ورد انه صلى
 الله عليه وسلم قبل بعض هداياهم تارة ورذها أخرى (قوله لا أصافح النساء) قاله لأممية
 بنت رقيقة لما اتته فى نسوة يبايعنه على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يربين ولا
 يقتلن أولادهن ولا يأتين بيتهن بغيره بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينه فى معروف
 فقال صلى الله عليه وسلم فيما أسلمتهن وأطقتهن فقلن الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا هل
 نباعك يا رسول الله على ذلك فذكره (قوله لم أومر أن أنقب) اى أقنص (قوله لا كثر
 مما على وجه الخ) كناية عن كثرة الخلق الذين يشفع فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
 ذكر رجل الامام عليا رضى الله عنه بمحضرة سيدنا معاوية بما لا يليق فقال شخص آخر
 لسيدنا معاوية أنا ذنى أن أتكم فقال أدنت لك لظنه انه يقول مثل ذلك الرجل فذكر
 هذا الحديث ثم قال على فرض تسليم ما قيل فى الامام على فهل يخرج عن شفاعته صلى الله
 عليه وسلم المذكورة التى نعم اكثر من الجراح وكيف وهو مطهر مصطفى اى فلا ينبغي هذا
 الكلام فيه وهذا شأن بنى أمية فى أهل البيت فانهم يكرهونهم فيما خبيتهم يوم القيامة حيث
 يرونهم فى أعلى الدرجات رغم أن انفسهم (قوله فأتجوز فى صلاتي) اى اقتصر على أقل
 يمكن من الاركان والسنن شفقة على أمه لكونهم بالصلاة خلقى ولا يسعها القطع
 وذلك لشدة رحمة صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين فانه أرحمهم من انفسهم (قوله وجد)

٢ (قوله وأما عجز يعجز) يعنى
 من باب تعجز كفى المصباح

٢٣٨
 ٢٣٨
 (ممن حبك) عن ابي رافع رضي الله عنه اني لا اعرف سجرا بمكة كان يسلم
 الى لا اخيس بالعهده ولا اخيس البرد
 (عن ابن ابي عمير) عن ابي رافع رضي الله عنه اني لا اعرف سجرا بمكة كان يسلم
 الى لا اخيس بالعهده ولا اخيس البرد

اى حزن أمه بسبب بكائه (قوله سألت ربي أولاد) اى فحشا أولاد المشركين اى
 مطلق الكفار من دخولهم النار وهذا شامل لأولاد كفار غير هذه الامة والمراد كلهم
 من حيث عدم التوسعة عليهم كغيرهم (قوله على جور) اخذ بظاهر الامام
 احمد بن حنبل من حرمة تقصيل بعض الاولاد لان ذلك سبب الحديث والجمهور على
 كراهته وتسمية ذلك جورا للتقير بدليل رواية فاشهد بخبري اذ لا يقر على معصية (قوله
 عدل الخ) هو بمعنى ما قبله والواقعة واحدة واللفظ مختلف (قوله لا اخيس بالعهده) اى
 لا اغتفر العهده والرد جمع يريد في رسول القوم وسببه انه لما جاءه رسول من قوم كفار
 وقال اني اريد ان لا اعود الى قومي فذكر الحديث وقال له ان اردت فارجع فغير قومي
 وعد البنا فرجع واسلم لا يقال فيه الامر بالبقاء على الكفر تلك المدة لانه لم يطلب الاسلام
 وانما قال اريد ان لا اعود الى قومي فقط (قوله فايحدث الخ) فيه حديث على المحافظة على
 العلم وتبليغه للناس (قوله عدد تراب الدنيا) كناية عن كثرة الاخبار بكذبه (قوله وبر
 الطنقى) من قبيلة بنى حنيفة وهى قبيلة مسجلة الكذاب (قوله لا بغض) من أبغض كذا
 الرواية وهو لغة رديئة والكثير بغض يغض كذا فى القاموس والصواب العكس كفى
 المختار والصاح اى فينبغى اه العفو لتحصيل المودة الا ان اضطرت لذلك بان اراد
 منه امر يخالف الشرع (قوله وحرج) به مذهب (قوله أخرج) اى أحرم عليكم ذلك
 اى لا يصح منكم ظلم فى حق كل يقيم وكل امرأت وخصمها لضعفها ما اذ ليس لليتيم
 قوة كفوة من له أب ولا للمرأة قوة كفوة الرجال (قوله رأيت) اى فى اليوم البارحة
 هو اقرب يوم مضى من زمن التكلم بحبا اى ذاهب اى امر ايتى به منه وذكره هذا
 الحديث مع ان عادته انه لم يذكر فى كتابه الاحاديث المطولة لكثرة فوائده والبحث على
 الاعمال الصالحة التى تنجى من الامور المذكورة اى ان يصحم الاخلاص والا فلا تنجى
 من ذلك (قوله احتوشته) اى احاطت به الملائكة الموصولة بعذاب العصاة (قوله
 الشياطين) اى مرده الى فلوهم تسلط فى الآخرة على من ساء لهم الله تعالى عليه (قوله
 فرد عنه) اى عن قبض روحه فيكون بره سببا لزيادة العمر بالنسبة للوح او العصف فهو
 فى العمر المعلق (قوله ان هذا) بكسر الهمزة وفتح النون وضبط الشارح بفتح الهمزة
 وسكون النون قال العزيز لا وجه له الا على جعل المقول محذوفا اى نقالت كلوا
 ما علمت ان الخ والافلا وجه لفتح الهمزة بعد القول (قوله خلق) بفتح السين وفتح اللام

على قبل ان ابعث (حم م ث)
 عن جابر بن سمرة رضي الله عنه اني رأيت
 الملائكة تعمد حنظل بن ابي
 طاهر بين السماء والارض بماء
 الزن فى صراف النضرة ابن
 سعد بن خزيمة بن ثابت رضي الله عنه اني
 احدثكم الحديث فليحدث
 الحاضر منكم الغائب (طب)
 عن عباد بن الصامت رضي الله عنه اني اشهد
 عدد تراب الدنيا أن مسجلة
 كذاب (طب) عن وبر الحنفى
 اني لابعض المرأة تخرج من
 بيتها تجرد لها تشكرو زوجها
 (طب) عن أم سلمة رضي الله عنها اني لم ابعث
 بقطعة من لحم (طب) عن حسين بن
 وحرج رضي الله عنه اني أخرج عليكم حق
 الضعيفين البتيم والمرأة (ل هب)
 عن ابي هريرة رضي الله عنه اني رأيت
 البارحة عجبا رأيت رجلا من امتي
 قد احتوشته ملائكة العذاب
 بخاء وضوءه فاستقدم ذلك
 ورأيت رجلا من امتي قد بسط
 عليه عذاب القبر فخنقه صلاته
 فاستقدمته من ذلك ورأيت رجلا
 من امتي قد احتوشته الشياطين
 بخاء ذكر الله فخلصه منهم ورأيت
 رجلا من امتي يلهث عطشا فحماه
 صيام رمضان فسقاه ورأيت

رجلا من امتي من بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن شماله ظلمة ومن فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة فحماه او
 نجته وعنه فاستخرجاه من الظلمة ورأيت رجلا من امتي جاءه ملك الموت ليقبض روحه فحماه بره والديه فرد عنه ورأيت
 رجلا من امتي يكلم المؤمنين ولا يكلمه فحماه صلاته الرحمة فقالت ان هذا كان واسلا لرحمة فكلهمهم وكلمهم وصارهمهم ورأيت
 رجلا من امتي يأتى النبيين وهم خلق حلق طرد فحماه اغتسل الله من الجنابة فاخذ بيده فأجلسه الى جنبى

ورأيت رجلا من امتي يتقي وجه النار يذيه عن وجهه فجاءته صدقة فصارته تالعا على رأسه وسراخا عن وجهه ورأيت رجلا من امتي جاءته زبانية العذاب فجاء امره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستقدم ذلك ورأيت رجلا من امتي هوى في النار فخافه دموعه اللاتية بكى في الدنيا من خشية الله فأخرجته من النار ورأيت رجلا من امتي قد هوت صحيفته الى شماله فجاءه خوفه من الله تعالى فاستد صحيفته فجاءها في يمينه ورأيت رجلا من امتي قد خف ٣٣٩ ميرانه فجاءه افراطه فثقلوا ميرانه

ورأيت رجلا من امتي على شفير جهنم فجاءه وجله من الله تعالى فاستد قدومه ذلك ورأيت رجلا من امتي برعد كما برعد السحرة فجاءه حسن ظنه بالله تعالى فسكن رعدته ورأيت رجلا من امتي برحف على الصراط مرة ويحبو مرة فجاءته صلاته على فأخذت بيده فأقامته على الصراط حتى جاز ورأيت رجلا من امتي انتهى الى ابواب الجنة فقلقت الابواب دونه فجاءته شهادة ان لا اله الا الله فأخذت بيده فأدخلته الجنة الحكيم (طب) عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه ان اخذت منبرا ففقد اخذته ابي ابراهيم وان اخذت العاص ففقد اخذها ابي ابراهيم (طب) عن جابر رضي الله عنه ان اخذت شعرا فاكرمه (طب) عن ابراهيم رضي الله عنه ان ادخلت الجنة آتيت بقمر من ياقوتة له جناحان فخلت عليه ثم طار بك حيث شئت (ن) عن ابي ايوب رضي الله عنه ان اردت اللعوق بي فليكنك من الدنيا كزاد الراكب وياك ومجالسة الاغنياء ولا

او يكسر الحياء وفتح اللام جمع حلقة كسدره وسدر (قوله وهج) بفتحين كما في الصحاح او بفتح فسكون (قوله برعد) كينصر وفيه لغات اخر والسعة غص النخلة مادام عليه فان جرد من الخوص سعى جريدة (قوله برحف) اي عشى على عجيزته ويحبو اي يمشي على يديه ورجليه وهذا كناية عن عدم حسن مروره (قوله فقلقت) اي منع من دخولها (قوله ان اتخذ الخ) اي ان رأيتموني قد اتخذت منبرا فلا تظنوا انه من اختراعي ولا يلوموني وكذا الله المسمى بالعزة لم يكن عليها حال المشي ويغرسها امامه في الصلاة وانما اتخذ المنبر بعد ست سنين من الهجرة وهذا القول قبل الاتحاد بدليل ان الشريعة (قوله فخلت) اي أركبت عليه (قوله ان اردت الخ) خطاب لعائشة رضي الله عنها حيث وجدها تنسك فقال لها ومايك بك فقالت تدكرت الدار فذكر الحديث اي ان اردت اللعوق بي في منزلي والملازمة في قتلي من الدنيا الخ (قوله كزاد الراكب) فانه ان زاد على قدر الحاجة أثقل دابته وربما لم يصل الى مقصوده (قوله ومجالسة الاغنياء) لان ذلك ربما اورث ازورا ما هو فيه من النعمة وربما طمع في الطلب منهم فيريق ما هو فيه (قوله ولا تستخلفي ثوبا) اي تعديه خلفا اي باليا وتتخذى غيره وهذا شأن أهل التصوف فلا يتخذون ثوبا ثانيا حتى يرفعون الاقول واما ما يقع من بعض من يدعي التصوف انه يمزق الثوب الجليل ويجعله رثعا فهو من علامة الرياء اذ الحديث في الثوب البالي (قوله فادوا الخ) اي خلوا بين الامانة وما حباها ان طلبها وليس المراد وجوب حملها الى محله (قوله واصدقوا) اي تجنبوا الكذب في الجدل والهزل والمراد بمحبة الله رضاه وبمحبة رسوله تعطف القلب ورقته (قوله جوار) يكسر الجيم وضما (قوله رأس اليتيم) اي من خلف الى امام ومسح رأس المسكين بالعكس (قوله بلين قلبك) اي برفق بالخلق وبقبل الاوامر (قوله ان تسكر الخ) اقل الكثرة ثمانية واكثره يوسع الرزق ويحق الدنوب الخ وورد ان بعض الصحابة مرض مرضا شديدا فقرأ في اليوم شأبا حسنا فقال له وما يبكيك وأنا ملك الموت ولم أومر بقبض روحك فقال تذكرت ذنوبي فغفقت من النار فقال له اكتب لك براءة من النار فقال نعم فكتب له بسم الله الرحمن الرحيم استغفر الله استغفر الله الى ان املا الورقة من ذلك واعطاها له فقال له أين البراءة فقال اي براءة أعظم من هذه فاستيقظ فوجد الورقة في يده

تستخلفي ثوبا حتى ترقيه (ن) عن عائشة رضي الله عنها ان احببت ان يعجبكم الله تعالى ورسوله فادوا اذا ثمنتم واصدقوا اذا حدثتم واحسنوا جوار من جاوركم (طب) عن عبد الرحمن بن ابي قراد رضي الله عنه ان اردت ان يابن قلبك فأطعم المسكين وامسح رأس اليتيم (طب) في مكادام الاخلاق (طب) عن ابي هريرة رضي الله عنه ان استمعتم ان تسكروا من الاستغفار فافعلوا فانه ليس شيء انجح عند الله تعالى ولا احب اليه منه الحكيم عن ابي الدرداء

﴿ ان استطعت ان تكون انت
 المقتول ولا تقتل احدا من اهل
 الصلاة فافعل ﴾ ابن عساكر عن
 سعد ﴿ ان تصدق الله بصدقك
 (نك) عن شداد بن الهاد
 ﴿ ان تغفر الله ثم تغفر رجلا
 وای عبدك لا الالم
 (نك) عن ابن عباس ﴿ ان
 سرکم ان تغفل صلاتکم فليؤمکم
 خیارکم ﴾ واه ابن عساكر عن
 ابي امامة ﴿ ان سرکم ان تغفل
 صلاتکم فليؤمکم علماءکم فانهم
 وفدکم فيما بينکم وبين ربکم
 (طب) عن مرثد الغنوي ﴿ ان
 شئتم انبأتمکم ما قول ما يقول
 الله تعالى له يومئذ يوم القيامة
 وما قول ما يقولون له فان الله
 تعالى يقول للمؤمنين هل احببت
 لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول
 لم فيقولون رجبونا عقولك
 ومعرفتك فيقول قد اوجبت
 لکم عقول ومغفرتي (حم طب)
 عن معاذ ﴿ ان شئتم انبأتمکم عن
 الامارة وما هي اولها امامة وثانيها
 ندامة وثالثها عذاب يوم القيامة
 الامس عدل (طب) عن عوف بن
 مالك ﴿ ان قضی الله تعالى شيئا
 ليكون وان عرزل ﴿ الطيالسي
 عن ابي سعيد ﴿ ان قامت الساعة

مكتوب فيها ما رأى (قوله ولا تقتل) بالنصب عطف على تكون اولى من قطعه وجعله
 مستأنفا (قوله فافعل) اي فيسن التسليم لمن قصد قتلك حيث كان من اهل الصلاة
 اي مسلما ان لم تكن عالما او شجاعا الخ (قوله ان تصدق الله بصدقك) قاله لا عرابي اسلم
 وغزارمه صلى الله عليه وسلم فدفع له حصته فقال لم يكن قصدي بالغزو ذلك بل قصدي
 ان اصاب بسهم في هذا وأشار الى حلقه فذهب وكر الحديث فذهب وقاتل فأصيب بسهم
 في حلقه فقتل فجى به للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أهوهو (قوله جبا) اي كثيرا
 (قوله لا الالم) اي اي عبد مخلوق غير معصوم لا الالم اي لم يقع منه ذنب والمأخوذ من
 اللهم وهو النسي القليل والمراد هنا الذنوب الصغائر وهذا بيت لابن أبي الصلت الذي كثر
 قلبه وآمن شعره وكان صلى الله عليه وسلم يحب شعره لاشتماله على المواعظ ولذا كان صلى
 الله عليه وسلم سائر مع أصحابه فقال لبعضهم هل عندك شيء من شعر أبي الصلت فأشده
 بينا فقال ايه فأشده آخر فقال ايه وهكذا الى ان أشده مائة بيت وهذا البيت صار حديثا
 لنطقة صلى الله عليه وسلم بلفظه والحرم انشاء الشعر لا انشاده أو المحرم قصده لا النطق به
 بدون قصد (قوله ان سرکم) اي فرحکم (قوله خیارکم) اي أفضلکم في الدين أو
 النظاراة أو حسن الوجه الى آخر ما في الفروع (قوله علماءکم) اي بالصلاة وان لم يتبحروا
 في غير الصلاة حتى الاذقة بأحكام الصلاة يقدم على غيره وان تبخر في غير أحكام الصلاة
 (قوله وفدکم) اي الواسطة بينکم وبينه (قوله مرثد الغنوي) بالغين المججمة (قوله)
 فيقولون رجبونا عقولك الخ في هذا الحديث حدث على تحسين الظن به تعالى اي مع
 السكف عن الرغونات لان الشخص يرتكب كل معصية ويرجو العفو اذ هو كالاستهزاء
 اذ العفو لم يرجع الى ربه وتاب وقوله أخيبتم لقائي لا ينافيه كراهة الشخص الموت لأن
 هذا في طائفة مخصوصة لا يكرهون الموت أو المراد بصورة من يجب اللقاء لان المؤمن
 وان كره الموت امكن ايمانه يقتضى محبته لو كشف له ما أعده الله تعالى له بعد الموت
 (قوله ملامة الخ) ولذا لما تولى بعض الصحابة الامارة قال رأيت الناس كلهم خونة
 فوالله لا أتولى امارة بعد ذلك واذا كان في الصحابة المحفوظين فبالا لله هذا الرمان
 (قوله قامت الساعة) اي قرب قيامها وظهرت علاماتها اي فلا يكون ظهور علاماتها
 مانعاً لکم من غرس الشجر لانه ينتفع به من بعدكم وفيه حث على طلب عمارة الدنيا ببناء
 ونحوه بقدر الحاجة ولذا امر كسرى على شيخ فان فوجده يغرس شجرا فقال له فان هذا
 الشجر لا يثمر الا بعد ثلثين عاما فقال لم أغرسه طمعا في ثمره بل لينتفع به من بعدى
 فقال زه أي اعطوه مائة ألف درهم ففعلوا فقال له أيها الملك قد ذكرت انه لا يثمر الا بعد
 ثلاثين عاما وقد أغر في وقتيه فقال زه فاعطوه أخرى فقال أيها الملك هذا الشجر يعنى
 الزيتون اعما يثمر في العام مرة وقد أغر في العام مرتين لوقتيه فقال زه فاعطوه مائة ألف
 أخرى وأسرع بالجواد وقال لو وفت لنفد مديكى ولم ارد له جوايا الحسن عبارة وفهمه

وفي يد احدكم نفسه فان استطاع ان لا يقوم حتى يغسلها فليغسلها (حم خد) وعبد عن انس
صغاروا فهو في سبيل الله وان كان خرج يسعى على ابوين شيخين كبريين
٢٤١

يسعى على نفسه يغسلها فهو في
سبيل الله وان كان خرج يسعى
رياء ومقاصرة فهو في سبيل
الشيطان (طب) عن كعب بن
عجرة ان كان في شيء من أدويتكم
خير في شربة من ماء من
عسل ولذعة يناروا فاق داء وما
أحب ان اكتبى (حم قن) عن
جابر ان كان شيء من الداء يعدي
فهو هذابيعي الجذام (عد) عن
ابن عمر ان كان الشوم في شيء
ففي الدار والمرأة والفرس رواه
الامام مالك والامام أحمد بن
حنبل (خ) عن سهل بن سعد (ق)
عن ابن عمر (من) عن جابر ان
كنت عبد الله فارفع ازارك (طب
هب) عن ابن عمر ان كنت
تعبني فأعد للفقير تحييا فاقان الفقير
اسرع الى من يحيي من السميل
الى منتهاه (حم ت) عن عبد الله
ابن مقبل ان كنت صائما بعد
شهر رمضان فاصم المحرم فانه شهر
الله فيه يوم نأب فيه على قوم
ويتوب فيه على آخرين (ت) عن
علي ان كنت صائما فعليك بالغير
البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة
وخمس عشرة (ن) عن أبي ذر ان
كنت لا بد سائلا فاسأل الصالحين
(دن) عن القراسي ان كنت
ألمت بذنب فاستغفر الله وتوب
اليه فان التوبة من الذنب الندم
(حم ل) عن عقبة بن عامر

(قوله فسيله) هي الخلعة الصغيرة سواء أخذت من جانب أمها أم من أرض مستقلة
(قوله ولده) جمع ولد وفي هذا الحديث اشارة الى ان السعي في المعاش ونحوه مثاب عليه
حيث سر الرنية (قوله بحرة) بضم العين وقول الشارح بفتحها سبق قلم (قوله ان كان
في شيء من أدويتكم الخ) أتى بان مع ان النفع محقق في الدواء لما كمد على حدان كان
افلان صدق فهو زيد فان لنا كمد صدقة زيد (قوله شربة من ماء) بفتح الجيم وكسر الميم
وفي بعض نسخ الشارح بفتح الميم والصواب الجيم كما في نسخة أخرى ويطلق الحجج على آلة
الحجامة اي الموصى وعلى الآلة التي يوضع فيها الدم وعلى نفس المحل الذي يخرج منه الدم
وهو المراد هنا اي شربة المحل (قوله من عسل) اي شغل اي يشربه أو يضعه في الدواء
(قوله ان اكتبى) اي فلا يأتي للكي الاخر بان لم يبق له دواء الا الكي ولذا يقال آخر
الطب الكي (قوله يعدي الخ) اي فينبغي التباعد عنه (قوله الشوم) بالواو وبدون همز
اذ همزة لا يكاد يعرف وشوم الدار وشوم اهلها وشوم القرس عدم الجهاد علم أو كونها
جوا الخ وخص هذه الثلاثة لان الشوم فيها أكثر من غيرها (قوله ان كنت عبد الله
الخ) خطاب لابن عمر حيث دخل عليه صلى الله عليه وسلم مسبل الازار فقال من هذا قال
عبد الله وقال ان كنت عبد الله الخ قال فلم أسبل ازارى بعد ذلك قط وسبل الازار مكروه
ان لم يكن بقصد الخيل والاحرام ومثل الازار في ذلك بقية الثياب كالعمامة ونحوها
(قوله ان كنت الخ) فانه رجل حين قال اني أحبك يا رسول الله فقال له انظر ما تقول اي
تأمل في عاقبة ما تقول فقال والله اني أحبك والله اني أحبك والله اني أحبك فذكر
الحديث (قوله تحييا) شبه الصبر على مشاق الفقر بالتحيف الذي هو جمل القرس
بجامع ان كلا يقي من المكارة فالصبر يقي مكارة الآخرة والجمل يقي مكارة البرد
ونحوه ولا يلزم من ذلك ان كل من أحبه صلى الله عليه وسلم أو أحب آل بيته يكون فقيرا
لان ذلك باعتبار العال وبكذا قول بعض الأئمة اذ أراد أئمتهم شربا غنيا فاقتم موه في عرق
في نفسه بالنظر للغالب أيضا (قوله المحرم) وهذا الاسم لم تنطق به العرب قبل نزوله
في القرآن بخلاف اسماء بقية الشهور فانها نطق بها العرب وما جاء في القرآن فهو على
لغتهم فلما أضيف الى الله حيث قيل شهر الله المحرم وينبغي تحريم التوبة فيه لانها مقبولة
سابقا ولا حقا كما قال تاب على قوم ويتوب على آخرين (قوله بالغر) اي بالايام العرو وقوله
ثلاث عشرة الخ اي يوم ليلة ثلاث عشرة الخ ولذا أسقط التاء في ثلاث ويسن صوم الايام
السود أيضا (قوله الصالحين) اي لا يزال بان يظهر والبشر ويبدل المال لخصوص
القائمين بحقوق الله وحقوق عباده (قوله القراسي) بفتح القاء وكسرها (قوله ألمت)
اي عارفت الذنب ووقعت فيه على خلاف شأنك (قوله فلا تلبسوها في الدنيا) فمن لبسها
في الدنيا حرم منها ما في الآخرة بالمرء ان استعمل ذلك والا فالمراد انه ليس كغيره (قوله
والاستغفار (هب) عن عائشة ان كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا
عن عقبة بن عامر

ان لقيتم عشارا فاقتلوه (طب) عن مالك بن عتاهية رحم ان نساء الشيطان شيامن صلاتي فليسبح القوم وليصنق النساء
(د) عن ابي هريرة رحم انما شهد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن
غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وما افترق الناس فرقتين
الا جعلني الله في خيرهما فاخرجت من بين ابوي ٣٤٢ فلم يصيبي شيء من عهد الجاهلية وخرجت من نكاح ولم

ان لقيتم عشارا) اي مكاسا فاقتلوه ان استحل ذلك لكفره والا فالمقصود التمييز والتشديد
(قوله ان نساء) اي سهاني لاستحالة النسيان على جميع الانبياء (قوله القوم) المراد
بهم الذكور فقط (قوله انا النبي لا كذب الخ) قاله صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين
حين تفرقت اصحابه عنه لشدة ما أصابهم فزل عن بقلته وقام مقام الجيوش كلها حيث
قاتل جميع الكفار وقال ذلك اشارة الى انه اذا كان هو النبي صلى الله عليه وسلم فلا
يلقب بالفرار لانه تعالى وعده بالنصر على الاعداء والخصم اضاف الى انا النبي لا غيبي
في هذه الازمان وما بعدها الى يوم القيامة لا كما يزعم مسيلة وشوه لانه معمر حقيقي
حتى يبقى النبوة عن جميع الانبياء وكذب ومطلب بالسكون كما هو الرواية عند الاقاليم قال
بالتحريك فرا ارامن كونه شعرا والجواب انه غير مقصود والجواب بأن الممنوع انما هو
ثلاثة آيات كما ذكره ردود لان الراجح المنع مطلقا وهذا الجواب بأمر الربوع غير شعر
هرودود اذا راجع انه شعر (قوله عبد المطلب) نسب اليه دون غيره لشهرته عند الكهنة
وفي كتبهم (قوله اعرب العرب) اي أفصحهم قاله صلى الله عليه وسلم لما قال له ابو بكر
يا رسول الله طقت على جميع قبائل العرب فوجدت لك أفصح الجميع من اذنك فقال اذن
ربي وذكره وبين به سبب ذلك حيث ولد في قريش الذين هم أفصح العرب ونشأ في سعد
ابن بكر الموصوفين بالفصاحة أيضا أكثر من غيرهم وقوله فاني تعجب من وقوع ذلك لو وقع
(قوله العوانك) جمع عاتكة وهي في الاصل المطلحة بالطيب وتعلق على الطاهرة العليمة
وهي المراد هنا وكان له صلى الله عليه وسلم تسع جدات تسمى عوانك فهو علم من قول من
الوصف لكن اللاتي من سليم ثلاثة فقط والست من غير سليم فقوله العوانك اي ثلاثة
فقط لاجل قوله من سليم (قوله والخير) اي كله لمن وجد فيه جميع ذلك ومن وجد فيه
بعض ما ذكره الخير لكن ليس كله (قوله وصدق قولي) قيل هو تفسير لا من في لان
الايمن هو التصديق (قوله ابو القاسم) هو أشهر كناه صلى الله عليه وسلم ويحرم
التكفي به وان لم يكن اسمه محمدا خلافا لما وقع في بعض الشراح هنا (قوله أكثر الانبياء
تبعا) وأما غيره من الرسل فقد يكون ليس له الاتباع واحد فقط (قوله وفدوا) اي قدموا
(قوله أيسوا) اي من الشفاعة حيث يبرأ منها جميع الرسل (قوله فاكسى حلة)
اي قل غيري (قوله ثم آتى) اي أجي أهل المقيع وهي مقبرة المدينة بمشعرهم قبل مؤتي

اخرج من سقاح من لدن آدم
حتى انتهيت الى ابني واخي فاما
خيركم نسب باو خيركم آباء اليهود
في الدلائل عن انس
انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب
(سم قن) عن البراء
انا النبي لا كذب

انا ابن عبد المطلب
انا اعرب العرب ولدت في قريش
ونشأت في بني سعد بن بكر فأتني
بأنبي اللبس (طب) عن ابي سعيد
انا ابن العوانك من سليم (ص)
(طب) عن سبابة بن عاصم انا
النبي الا نبي الصادق الزكي الويل
كل الويل لمن كذبني وتولى عني
وقاتلني والخير لي آواني ونصرني
وأمن بي وصدق قولي وجاهد معي
ابن سعد عن عبد عمرو بن جبلة
الكلبي انا ابو القاسم الله يعطي
وانا اسم (ك) عن ابي هريرة انا
أكثر الانبياء تبعا يوم القيامة
وانا اول من يشرع باب الجنة (م)
عن انس انا اول الناس خروجا
اذ بعثوا وانا خطيهم اذا وفدوا

وانا مبشرهم اذا لبسوا لواء الحمد يومئذ يسدي وانا اكرم ولد آدم على ربي ولا تخف (ت) عن انس
انا اول من تشق عنه الارض فاكسى حلة من حلل الجنة ثم اقوم من عيني العرش ليس احدا من الخلائق يقوم ذلك المقام
غيري (ن) عن ابي هريرة انا اول من تشق الارض عنه ثم ابو بكر ثم عمر ثم آتى اهل البقيع فيبشرون معي ثم أنتظرو
اهل مكة حتى أحشروني في الجحيم (ك) عن ابن عمر

عن أناسه ولد آدم يوم القيامة وأول من ينشق عنه القبر وأول شافع وأول مشفع (م) عن أبي هريرة أن أناسه ولد آدم يوم القيامة ولاختر وبسبى لواء الحمد ولاختر وما من حي يومئذ آدم فمن سواه الا تحت لوائه ٣٤٣ وأنا أول شافع وأنا أول مشفع ولاختر

(حم ت) عن أبي سعيد أنا قائد المسلمين ولاختر وأنا خاتم النبيين ولاختر وأنا أول شافع ومشفع ولاختر * الدارمي عن جابر أنا سابق العرب وصهيب سابق الروم وسلمان سابق القرص وبلال سابق الحبش (ك) عن انس أنا اعربكم انما من قريش واساني لسان بني سعد بن بكر * ابن سعد عن يحيى ابن يزيد السعدي مرسل أنا رسول من ادركت حيا ومن يولد بهدي * ابن سعد عن الحسن مرسل أنا اول من يدق باب الجنة فلم تسمع الاذان احسن من طنين الحلق على تلك المصاريح * ابن البخاري عن انس أنا فئة المسلمين (د) عن ابن عمر أنا فرطكم على الحوض (حم ق) عن جندب (خ) عن ابن مسعود (م) عن جابر ابن جرة أنا محمد واحد والمقفي والحاشري التوبة ونبي المرحمة (حم م) عن أبي موسى زاد (طب) ونبي المصطفى أنا محمد واحد أنا رسول الرحمة أنا رسول المصطفى المقفي والحاشري بعث بالجهاد ولم ابعث بالزراع * ابن سعد عن مجاهد مرسل أنا دعوة ابراهيم وكان آخر من بشرني عيسى ابن مريم * ابن عساكر عن عباد بن الصامت أنا دار الحكمة وعلى بابها (ت) عن علي أنا مدينة العلم رعى بابها فاني اراد العلم فليأت الباب (عق ع) طب (ك) عن ابن عباس (عك) عن جابر أنا أوله الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة ليس بيني وبينه نبي والانبياء اولاد علات آهاتهم شتى ودينهم واحد (حم ق د) عن أبي هريرة

أهل مكة يدل على مزيد فضلهم (قوله وأول مشفع) ذكره لانه لا يلزم من كونه أول شافع ان يكون أول مشفع (قوله أنا اعربكم) اي أفصحكم (قوله لسان بني سعد) اي لانه تربى فيهم على عادة العرب من انهم يرسلون أولادهم الى البوادي يرضعونهم من العرب ليكونوا من العرب العرباء (قوله من ادركت حيا) اي بالنسبة للاتباع الخارجين فلم يتبعه في الخارج الامن ادركه حيا والافه ورسول لمن قبله ايضا والرسول نوابه (قوله يدق) اي يقرع حلقته (قوله فئة المسلمين) اي من يتخاروا اليه فلا يهده الاختيار اليه فراوان الزحف وسببه ان جماعة قروا من الرحف ورجعوا اليه ناديين وقالوا نذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخبره بالحال خوفا من وعيد القرار فلما أخبروه قال لهم ما معناه لا انتم عليكم ولا بأس وذكر الحديث (قوله فرطكم) اي سابقكم على الحوض لاهي انكم ما يلبق واسق من استحق ذلك وأطرد غيرهم فقد ورد ان قوما يريدون القدوم عليه فيطردون فيقول صلى الله عليه وسلم دعوهم ليصاوا وقصده بذلك ان يتبين له حالهم فيقال له صلى الله عليه وسلم انهم يقولوا وغيره ومن بعده فيقول سحقا سحقا (قوله والمقفي) اي التابع لآثرهم فانا آخرهم فلا يبعدي فهو وقف لا مقفي (قوله ونبي التوبة) أضيف لها الكثرة التوبة على أمتها بخلاف الامم السابقة فقد كان بعضهم توبته قتل نفسه (قوله المرحمة) اي المقصود ببعثته الرحمة أكثر من غيره من الرسل وان حصل منه شدة على الكفار اذ لو أطاعوا لم يجدوا غير الرحمة (قوله الملممة) اي الجهاد اي لم يشغله زراعة ولا غيرها عن الجهاد بخلاف غيره من الرسل فهو وان بعث بالجهاد لكنه لم يتفرغ له كميننا صلى الله عليه وسلم فالحصر اضاق (قوله ولم ابعث بالزراع) اي لم يزرع بنفسه وما قيل انه كان يزرع أرضا بجبيل فلم يثبت شيخنا ح ف ويمكن ان يحمد على انه أمر بزرعها الا انه زرع بنفسه فلم تشغله الزراعة عن الجهاد (قوله أنا دعوة) على حذف مضاف اي صاحب دعوته حين بنى الكعبة وهي ابعث فيهم رسولا منهم فهو مطلوب الوجود (قوله وكان آخر الخ) اي فقد بشر به غير عيسى وآخر البشر بن هو عيسى بقوله ومبشر برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد مع ان أمهم صلى الله عليه وسلم كثيرة لانه الذي ذكر في الانجيل وايس بين نبينا وعيسى أنبياء مذكوران قال بينهما ما خالدين سنان وجرجيس فلم يثبت ذلك بطريق صحيح وعلى فرض ثبوت ذلك يكون المعنى ليس بينهما نبي من أولي العزم (قوله فليات الباب) يعني عليا فقد ورد ان العلم جزئ عشرة أجزاء أعطى على تسعة أجزاء والناس جزأ ولذا سئل سيدنا معاوية فقال للسائل سل عليا فانه أعلم مني (قوله علات) جمع علة وهي في الاصل الضرورة لان الشخص تزوجها نائبا بهد أن نال حظها من الاولى كالعلل بعد النهل فانه الشرب نائبا بعد الشرب اولاد قد شبه اختلافا شرايع الانبياء مع

العلم رعى بابها فاني اراد العلم فليأت الباب (عق ع) طب (ك) عن ابن عباس (عك) عن جابر أنا أوله الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة ليس بيني وبينه نبي والانبياء اولاد علات آهاتهم شتى ودينهم واحد (حم ق د) عن أبي هريرة

أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفى من المؤمنين قبل أن ينفذوا على قضاؤه ومن ترك ما لا فهو لورثته (حجقنه) عن أبي هريرة
 أبا الشاهد على الله أن لا يعثر عاقل إلا رفعه ٣٤٤ ثم لا يعثر إلا رفعه حتى يجعله مصلية إلى الجنة (طس)

اقتصاد الاصل وهو التوحيد باختلاف الامهات مع اتحاد الالاب (قوله في توقي الخ) هذا
 بيان لمزيد فضله صلى الله عليه وسلم حيث كان اولي بهم من انفسهم ومع ذلك يقضى عنه
 دينه باهر منه تعالى امر ايجاب من النبي وتركته لورثته وخلقاؤه صلى الله عليه وسلم
 من بعده مثله (قوله ان لا يعثر عاقل الارفعه) اي قبل توبته اذا تاب وأعلى درجته ومقامه
 وهذا يراد على من قال لا تقبل التوبة بعد النقص وخص العاقل بالذكر اشارة الى ان من
 لم يتب من ذنبه منزل منزلة المجنون (قوله انا بري منه) اي انا خارج عن عهده ببيان
 النهي عن ذلك فوباله على نفسه أو المراد بري من هذه الامور لانها محترمة من الحكائر
 (قوله خلق) اي شعره عند المصيبة وغير زينة افلها را للجرع وصلق بالصاد أو بالسبين
 (قوله وكاذل اليتيم) اي الذي يقوم بمصالحه من مال نفسه أو من مال اليتيم وكاذل
 اليتيم مشبه له صلى الله عليه وسلم في كون كل شخص به هداية نافعة هكذا اي وقرن بين
 السبابة والوسطى وفرق بينهما اشارة الى ان المرتبة متفاوتة (قوله احق الخ) قاله صلى
 الله عليه وسلم لرجل اراد ان يركبه صلى الله عليه وسلم معه على دابته ليكون له كان ماشيا
 وقال له ذلك لاحتمال ان يكون جاهلا بان الحق له في الصدر (قوله انت وما لك لا يين)
 هو مجمل مبين بأحاديث آخر من انه يجب الاتفاق عليه واعاقفه كما في القروع (قوله الغر
 الخ) اي انتم يبيض الوجوه والايدي والارجل يوم القيامة (قوله فليطل) اي بعسله ما زاد
 على الواجب (قوله اعلم باهر دنياكم) من المعلوم ان الانبياء أكمل الخلق عقلا لكنه
 تعالى صرف عقولهم في أمور الدين دون الدنيا اي اني وان كنت أكملكم عقلا ~~كفي~~
 لم أشغل عقلي بامور الدنيا بل بالدين (قوله انتم شهداء الخ) اي تقي شهد المسلمون بصلاح
 شخص قبل الله تعالى ذلك وادخله الجنة وعفاه عنه وان كان مستحق العذاب تكريما لهذه
 الامة ولانبيائها اي حيث كانت شهادتهم ناشئة عن قرائن الصلاح لا لغرض فاسد وعكسه
 بعكسه وكذا يقال في الملائكة اذا شهدوا بصلاح شخص نعم وان كان مسيئا في نفس
 الامر أو بفساد شخص عذب ويشهد لذلك حديث من يجنازة الخ (قوله انبسطوا) اي
 وسعوا في النفقة (قوله انتظار الفرج عبادة) اي حيث لم يجد خلاصا من ذلك أما نحو
 الاسير اذا أمكنه الهرب لزمه ذلك ولا يقال له اصبر وانتظر الفرج منه تعالى وكذا نحو
 المحبوس على ظلم فالهرب بنفسه عبادة حيث قد دفع الظالم ومنعه من ظلمه (قوله بالقليل
 من العمل) اي المتدوب وفيه حث على الرضا بقليل الرزق قال

خَيْرُ مَا وَظَلَ * هُوَ النِّعَمُ الْاَجَلُ

بجرت نعمه ربی • ان قلت انی مقل

(قوله انتعوا وتحفظوا) ای البسوا نعلکم وحفظکم فی الصلاة حیث کان کل طاهر
فذلک سنة الخليفة اهل الکتاب (قوله فلا یخاف لومة لائم) ای فیا امر بالمعروف ونهی
عن المنکر ولا یخاف من ذلک خوف اللوم کان یقال له اأت المهدی ان کان مراده

عن ابن عباس رضي الله عنه أن أبا بريد رضي الله عنه عن
 حلق وسلق وخوق (منه) عن
 أبي موسى رضي الله عنه أن أوكافل اليتيم في
 الجنة هكذا (حرم خدت) عن
 سهل بن سعد رضي الله عنه أن أحق بصد
 دك مني الآن تجعله لي (حرم)
 دت (عن بريدة) أنت ومالك
 لايك (ه) عن جابر (طب) عن
 سمرة وابن مسعود رضي الله عنه أنتم العر
 المحجلون يوم القيامة من أسباغ
 الوضوء فمن استمطع منكم فليطال
 غرته وتجعله (م) عن أبي هريرة
 أنتم أعلم بأمر دنياكم (م) عن
 أنس وعائشة رضي الله عنهما أنتم شهداء الله في
 الأرض والملائكة شهداء الله في
 السماء (طب) عن سلمة بن الأكوع
 أنبسطوا في النفقة في شهر
 رمضان فإن النفقة فيه كالنفقة
 في سبيل الله * ابن أبي الدنيا في
 فضائل رمضان عن سمرة وراشد
 ابن سعد رضي الله عنه أن انتظار الفرج
 عبادة (عد خط) عن أنس رضي الله عنه انتظار
 الفرج بالصبر عبادة * القضاة
 عن ابن عمرو عن ابن عباس
 أن انتظار الفرج من الله عبادة
 ومن رضى بالقليل من الرزق
 رضى الله تعالى منه بالقليل من
 العمل * ابن أبي الدنيا في الفرج
 وابن عساكر عن علي رضي الله عنه انتعلوا
 وتحققوا وخالفوا أهل الكتاب
(هب) عن أبي امامة رضي الله عنه انتهى
 الأمان إلى الورع من قنع بما

ورزقه الله دخل الجنة ومن اراد الجنة لاشك فلا يحاف في الله لومة لائم (قطا) في الافراد عن ابن مسعود

﴿ انزل الله على امانين لا تمى وما كان الله ليعذبهم وما كانت لهم واث فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فاذا مضيت تركت فيهم ﴾
 الاستغفار الى يوم القيامة (ت) عن ابي موسى ﴿ انزل الله جبريل في احسن ما كان ياتيني في صورة فقال ان الله تعالى يقرئك
 السلام يا محمد ويقول لك انى اوحيت الى الدنيا ان تخرى وتكدرى وتضيق ٣٤٥ وتستددي على اوليائي كي يحبوا القائي فاني

خلقتهم اسحبنا لا وليماني وجنة
 لا عداى (هـ) عن قتادة بن
 النعمان ﴿ انزل القرآن على سبعة
 احرف (حمت) عن ابي (حم)
 عن حذيفة ﴿ انزل القرآن من
 سبعة ابواب على سبعة احرف
 كما شاف كاف (ط) عن معاذ
 ﴿ انزل القرآن على سبعة احرف
 فمن قرأ على حرف منها فلا يتحول الى
 غيره ورغبة عنه (ط) عن ابن
 مسعود ﴿ انزل القرآن على سبعة
 احرف لكل حرف منها ظهور وبيان
 ولكل حرف حد ولكل حد مطلع
 (ط) عن ابن مسعود ﴿ انزل
 القرآن على ثلاثة احرف (حم ط)
 (ك) عن سمرة ﴿ انزل القرآن على
 ثلاثة احرف فلا تختلفوا فيه ولا
 تحاجوا فيه فانه مبارك كله فاقروه
 كالذي اقرتوه * ابن الضريس
 عن سمرة ﴿ انزل القرآن على
 عشرة احرف بشير ونذير وناسخ
 ومنسوخ وعظة ومثل ومحكم
 ومتشابه وحلال وحرام السجزي
 في الابانة عن علي ﴿ انزل القرآن
 بالتفخيم * ابن الاباري في الوقف
 (ك) عن زيد بن ثابت ﴿ انزل على
 آيات لم نرمثلهن قط قل اعوذ برب
 الفلق وقل اعوذ برب الناس (م)
 (ن) عن عتبة بن عامر ﴿ انزل على
 عشر آيات من اقامهن دخل الجنة

انه يدخل الجنة بلا شك (قوله مضيت) اى مت تركت الخ اما اذا ترك الاستغفار
 واستغفر قواي الذنوب كان عرضة لوقوع العذاب بهم (قوله يقرئك السلام) اى يرضى
 عليك ويجعلك فى اعظم امان (قوله تخرى) اى صيرى مرة كدرة (قوله خلقتهم) فيه
 التفات اى من الحضور الى الغيبة والافعال فاني خلقتك (قوله على سبعة احرف)
 وفي رواية على ثلاثة احرف وفي اخرى على عشرة احرف واجيب بأنه اخبراً ولا بالقليل
 ثم بالكثير ثم ان بعضهم ذهب الى ان هذا الحديث متشابه بقوض معناه الى الله ورسوله
 وذهب بعضهم الى انه محكم وان المعنى على سبع لغات اى أفصح لغات العرب سبع وهى
 فى القرآن فلا يوجد فيه غالباً الا تلك اللغات السبع أعنى لغة قريش وهذيل وهو اذن ولغة
 اليمن وبني تميم وبني الحارث واوس وقيل المراد به القراءات السبع وهو صحيح خلافاً
 لمن أنكره وقيل المراد بسبعة انواع من الاحكام مبشر ونذير وناسخ الخ كما ورد بيان ذلك فى
 حديث يأتى وهذا أولى ما يستند اليه فى تفسير ذلك اذ هو صلى الله عليه وسلم اعلم بكلامه
 (قوله من سبعة ابواب) اى طرق للمعاني وبيان الاحكام (قوله فلا يتحول الخ) اى اذا
 قرأ آية واحدة وخيل له نفسه القاصرة العدول الى قراءة اخرى لكون تلك آياتها نفسه
 لشبهة نفسانية فيخالق نفسه لان كلاً ثابت عنه صلى الله عليه وسلم أما اذا التحول الى اخرى
 لتسوية القراءة فلا بأس به أو المراد اذ اباين معنى الآية واردة ثم خيل له نفسه الخ (قوله
 ظهر وبيان) اى معنى ظاهر ومعنى خفى (قوله حد) اى منتهى (قوله ولا تحاجوا) اصله
 تحاجوا اى لا تتخاصموا فيه بعدم معرفتكم بثبوت ذلك عنى ومن لم يعرف يتعلم ولا يتخاصم
 بلهله بذلك (قوله بشير) كآيات الجنة والنعيم (قوله وناسخ) اى منيل للفظ او حكم
 ومنسوخ اى منال لفظه او حكمه (قوله ومثل) نحو مثل نوره الآية (قوله ومحكم) اى
 معين المراد منه ومتشابه اى لم يعلم معناه او هو مادق معناه وخفى جداً (قوله بالتفخيم) اى
 فينبغى لكم ان تقرؤوه بالتعظيم بان تقفوا على الوقوفات المطلوبة وتخرجوا الحروف من
 محالها وغير ذلك (قوله لم نرمثلهن) اى لم يرمثلهن أى لم يوجد فى القرآن آيات مشتملة على التعوذ
 من كل انس وجن ومثل ذلك ولذا كان صلى الله عليه وسلم قبل نزولهن يتعوذ من العين بغيرهن
 فلما نزلن لم يتعوذ بغيرهن (قوله قل اعوذ الخ) المراد السورتان بتمامهما (قوله صحف
 ابراهيم) أى قطع جلد أو ورق يكتب فيها (قوله لست مضين الخ) فيكون ليلة السابع وكذا
 يقال نحو فيا بعد (قوله لاربعة وعشرين خات) فيكون ليلة الخامس والعشرين وهذا
 اعظم دليل على كون ليلة القدر ليلة خمس وعشرين وهذا انزال اجمالى ثم نزل مفصلاً أى
 مؤقناً عليه صلى الله عليه وسلم في ثيف وعشرين سنة وحكمة ذلك انه لو أنزل كله فى وقت

٤٤ ح ل قد اطلع المؤمنون الايات (ت) عن عمر ﴿ أنزلت صحف ابراهيم اول ليلة من شهر رمضان وانزلت التوراة
 لست مضين من رمضان وانزل الانجيل لثلاث عشرة مضت من رمضان وانزل الزبور لثمان عشرة خات من رمضان وانزل القرآن
 لاربعة وعشرين خلت من رمضان (ط) عن والته

واحد لحارت العقول في معناه ولم ينتفع به احد تطير المطر لو نزل من السماء كله في وقت واحد لافسد ولم ينتفع به بخلاف سائر الكتب فترات دفعة كما ذكره المفسرون عند قوله تعالى لولا نزل عليه القرآن لجهلوا واحدة أي كسائر الكتب السابقة فالمراد بانزاله في تلك الليلة انزاله من اللوح المحفوظ جملة واحدة الى سماء الدنيا بيت العزة ثم انزل حينئذ ما على نبينا بحسب الوقائع في ثلاث وعشرين سنة اهـ برأوى (قوله انزلوا الناس) من مسلم وكافروولى وصالح وعالم وغنى وفقير وكبير وصغير وشائب وغيره فنزله العالم فوق الجاهل وهكذا فان عدم تنزيل الشخص منزله يورث حقا وكرهاه فالغنى منزله فوق منزلة غيره التي اعتادها بحيث لو نزل ذلك لا ورت حقا او من ذلك قبول هديته فينبغي عدم الرد الا اذا بلغ رتبة الزهد والورع والا اذا كانت في المعنى جعلته على قضاء حاجة فالاولى الرصدون للمرأة على ان بعض المذاهب حرّمها ووقع ان السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها فاوت بين سائتين في الاعطاء فقبل لهما لم فذكر الحديث (قوله من الخير والشر) وفي رواية في الخير ومعنى قوله والشر انه ان كان كافرا أو فاسقا فيحقه بالنسبة اليه سلم والصالح (قوله انشد الله) أي اقسم على امتي بالله حاله كوني رافعا صوتي ان لا يدخلوا الخ والقصد بانقسم التأكيده والمراد أمة الدعوة لان الكفار يخاطبون بفروع الشريعة (قوله انصر الخ) أول من قال ذلك رجل في الجاهلية وقصده بذلك الحث على اعادة الاخ وان كان ظالما في نفس الامر للبيعة الجاهلية فانطل الشرع ذلك ولذا قالوا كيف نصر الظالم الخ املهم بان ذلك فعل الجاهلية (قوله فانك استبحر من أجم الخ) تأمل في نفسك وعاقبة الامر فحينئذ لا تفصل نفسك على احد حتى العبد الاسود (قوله بتقوى) ومراتبها ثلاثة (قوله قريشا) أي المؤمنين منهم فمسكوا باقوالهم في اللغة دون فعلهم أي الخالف للشرع وهذا اخبار بعلو شان قريش (قوله الى من هو اسفل منكم) أي في امور الدنيا اما في الدين فيطلب النظر الى فوقه ليحققه أو يفوقه وقوله اسفل بالرفع على الخبرية أي هرنفس الاسفل بمعنى رتبته منخفضة فهي نفس الاسفل ح ف والظاهر صحة النصب ايضا (قوله أجدر) أي حقيق ان لا تزددوا الخ (قوله انظر الخ) قاله لعائشة لما دخل عليها فوجد عند هار جلا فقال من هذا وتغير لونه فقالت انه أخى من الرضاع فقال انظرن اى أنت وغيرك أي تأملن في ذلك فان الرضاع مطلقا ليس مقتضيا لجواز الخلوة قبل الرضاع قبل الخواين على التفصيل المعروف (قوله من الجماعة) بفتح الميم وما في بعض نسخ الشارح بضم الميم تحريف اى اعم الرضاع المحرم للنكاح ما كان من الجماعة أي ما كان له وقوع بان كان خمس رضعات على الخلاف بين الاثمة وقول الشارح اى انما الرضاع المحرم للخلوة سبق قلم والصواب يجوز للخلوة أو المحرم للنكاح (قوله ابن انت الخ) قاله لامرأته عن مسئلة فقال لها اذ انت زوج انت قالت نعم فذكره (قوله محمدين) بكسر الميم وفتح الصاد وقول الشارح بضم الميم وكسر الصاد سبق قلم (قوله انتم على نفسك) أي بالافاق عليهم

انزلوا الناس منازلهم (م) عن عائشة انزل الناس منازلهم من الخير والشر واحسن اديهم على الاخلاق الصالحة الخراطى في مكارم الاخلاق عن معاذ انشد الله رجال امي لا يدخلون الحمام الا بخرروا انشد الله نساء امي لا يدخلن الحمام ابن عساكر عن ابى هريرة انصر آخاك ظالما او مظلوما قيل كيف انصره ظالما قال تحببه عن الطلم فان ذلك نصره (حم خ ت) عن انس انصر آخاك ظالما او مظلوما ان يك ظالما فارده عن ظلمه وان يك مظلوما فانصره الدارمي وابن عساكر عن جابر انظر فانك استبحر من اجر ولا اسود الا ان تفصله بتقوى (حم) عن ابى ذر انظر واقربنا نخذوا من قولهم وذروا فعلهم (حم حب) عن عامر بن شهر انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تطروا الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزددوا وائمة الله عليكم (حم ت) عن ابى هريرة انظرن من اخوانك فاعمال الرضاة من الجماعة (حم ق د ن) عن عائشة انظري اين انت منه فانتما هو جنتك ونارك ابن سعد (طب) عن عمة حصين بن محم عن انتم على نفسك كما انتم الله عليكم ابن الجبار عن والد ابى الاحوص

وعدم التفتير ولا تخش النقر (قوله أنفق بلال) أي يا بلال وفي رواية بلال فلهو لمساكمة
 اقلا قاله بلال لم يدخل عليه ووجد عند قرقا قال ما هذا فقال أذكره لاضيفك يا رسول
 الله فغضب صلى الله عليه وسلم من اجل الادخار وذكر الحديث ثم ماله عن الادخار ثم
 تحريم ان كان ذلك قبل نسخ تحريم الادخار فان كان بعده فهو للثبوت لا بد له وان جاز
 الادخار لكن الاولى تركه لا يستدفع النفس (قوله أنفق) خطاب لاسماء بنت أبي بكر
 الصديق أم الزبير حين امرها بالانفاق فقالت ليس عندي الا ما حصله الزبير من النفقة
 فقال أنفقى الى آخره أي ولو ما حصله الزبير (قوله ولا تحصى) أي لا تضبط شيئا للادخار
 أولا تعدى ما أنفقته فتستكفريه (قوله فيحصى الله عليك) أي يضبط الرزق ويقلله عليك
 (قوله ولا تؤمى) أي لا تحفظى ما عندك بان تضعيه في الزمما وتبخل بنفقته (قوله فيحصى
 الله عليك) أي يسلك الرزق عنك فهو مجار عن الامساك لانه تعالى يضع الرزق في رعايته وهو
 لمساكمة ما قبله (قوله انكحوا) أي تزوجوا وجامعوا من تزوجتم بها ليكون سببا في كثرة
 النسل (قوله مكاتبكم) أي اعدكم أكثر من الامم السابقة أي امم الاجابة وهذا حديث على
 تزوج الولود (قوله الاهلون) أي الاولياء اما الزوجة فلا يشترط رضاها ان كانت حبيبة
 والا يشترط (قوله من ارأى) أي من اغصان شجر الاراءة او من غر الاراءة المعروف فان له
 غرا كل غنقود يلا الكف وهذا كناية عن القلة (قوله امهات الاولاد) يحتمل ان المراد
 النساء اللاتي يلدن وان المراد السراى جمع سرية بالضم والقياس الكسر لانها نسبة
 للسركد هري والقياس دهرى نسبة للدهر فغير والنسب (قوله عن ابي موسى) قاله
 لماسأله عن البيع والمزهر ليجوز استعمالهما فاجاب بتحريم كل مسكر في الجواب فائدة
 زائدة على السؤال والبيع ما يتخذ من العسل للسكر والمزهر ما يتخذ من الذرة او الشعير
 او نحوهما للسكر (قوله عن الكي) فيكره نثرهما أي لغير ضرورة او المراد يكره التدوى
 بالكي في كل مرض اذ لا يقع الا في مرض مخصوص وورد ان بعض الصحابة كانت تسلم
 عليه الملائكة فلما تدوى بالكي امتنعت عنه زجرا فلما تاب عن ذلك عادت له (قوله
 الحميم) أي الماء الشديد الحرارة فيكره طبا وشرعا (قوله عن الزور) أي مطلق الكذب من
 الزور وهو الانعطاف او المراد عن شهادة الزور (قوله انهر الدم) اصل الانهار اسراء
 الماء في النهر يقال انهر الماء أي ابراه في النهر فاستعير لما ذكر (قوله انمشوا) وفي رواية
 بالسبين المهمة قيل وهما بمعنى وقيل انمشوا أي كاد به جميع الاسنان وانهم سوه كلوه
 باطراف الاسنان أي فلا ينبغي أن يأخذ اللحم من فوق العظام بيده أو بالسكين مثلا فان
 ذلك شأن المتكبر من بل يأخذ بأسنانه ولا يعيد ذلك في انما لانه مستقدر أي الا اذا كان
 مستجلا حاجة فلا يأمن باخذه فهو السكين للسرعة (قوله اشهى) أي اكثر لذة واحدا
 أي محمود العاقبة وامرأ أي لا يتغصن شيئا (قوله انكحوا الشوارب واعفوا اللحى) المراد
 بانها الشوارب أي استقصائها ان يقص منها بحيث تظهر حمرة الشفة فقط لانه يستأصلها

أنفق بلال ولا تخش من ذي
 العرش اقلا • البزار عن بلال
 وعن ابي هريرة (طب) عن ابن
 مسعود أنفق ولا تحصى فيحصى
 الله عليك ولا تؤمى فيحصى الله
 عليك (حمق) عن أسماء بنت أبي
 بكر أنكحوا قاتل مكاتبكم (هـ)
 عن ابي هريرة أنكحوا الايامي
 على ما تراضى به الاهلون ولو قبضة
 من أراك (طب) عن ابن عباس
 أنكحوا امهات الاولاد فاني
 أباهي بهم يوم القيامة (حمق) عن
 ابن عروة أنهم عن كل مسكر
 اسكر عن الصلاة (م) عن ابي
 موسى أنهم عن الكي واكره
 الحميم • ابن قانع عن سعد الظرى
 أنكم عن قلب ما اسكر كثيره
 (ن) عن سعد أنكم عن صيام
 يومين الفطر والاخصى (ع) عن
 أبي سعيد أنكم عن الزور
 (طب) عن معاوية أنكم عن الدم
 بما شئت واذا كراهم الله عليه
 (ن) عن عدي بن حاتم أنكم شوا
 اللحم ثم شافاه اشهى وأهنا
 وأمرأ (حمق) عن صفوان بن
 امية أنكم كوا الشوارب واعفوا
 اللحى (خ) عن ابن عمر

٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١
 ٤٩٢
 ٤٩٣
 ٤٩٤
 ٤٩٥
 ٤٩٦
 ٤٩٧
 ٤٩٨
 ٤٩٩
 ٥٠٠
 ٥٠١
 ٥٠٢
 ٥٠٣
 ٥٠٤
 ٥٠٥
 ٥٠٦
 ٥٠٧
 ٥٠٨
 ٥٠٩
 ٥١٠
 ٥١١
 ٥١٢
 ٥١٣
 ٥١٤
 ٥١٥
 ٥١٦
 ٥١٧
 ٥١٨
 ٥١٩
 ٥٢٠
 ٥٢١
 ٥٢٢
 ٥٢٣
 ٥٢٤
 ٥٢٥
 ٥٢٦
 ٥٢٧
 ٥٢٨
 ٥٢٩
 ٥٣٠
 ٥٣١
 ٥٣٢
 ٥٣٣
 ٥٣٤
 ٥٣٥
 ٥٣٦
 ٥٣٧
 ٥٣٨
 ٥٣٩
 ٥٤٠
 ٥٤١
 ٥٤٢
 ٥٤٣
 ٥٤٤
 ٥٤٥
 ٥٤٦
 ٥٤٧
 ٥٤٨
 ٥٤٩
 ٥٥٠
 ٥٥١
 ٥٥٢
 ٥٥٣
 ٥٥٤
 ٥٥٥
 ٥٥٦
 ٥٥٧
 ٥٥٨
 ٥٥٩
 ٥٦٠
 ٥٦١
 ٥٦٢
 ٥٦٣
 ٥٦٤
 ٥٦٥
 ٥٦٦
 ٥٦٧
 ٥٦٨
 ٥٦٩
 ٥٧٠
 ٥٧١
 ٥٧٢
 ٥٧٣
 ٥٧٤
 ٥٧٥
 ٥٧٦
 ٥٧٧
 ٥٧٨
 ٥٧٩
 ٥٨٠
 ٥٨١
 ٥٨٢
 ٥٨٣
 ٥٨٤
 ٥٨٥
 ٥٨٦
 ٥٨٧
 ٥٨٨
 ٥٨٩
 ٥٩٠
 ٥٩١
 ٥٩٢
 ٥٩٣
 ٥٩٤
 ٥٩٥
 ٥٩٦
 ٥٩٧
 ٥٩٨
 ٥٩٩
 ٦٠٠
 ٦٠١
 ٦٠٢
 ٦٠٣
 ٦٠٤
 ٦٠٥
 ٦٠٦
 ٦٠٧
 ٦٠٨
 ٦٠٩
 ٦١٠
 ٦١١
 ٦١٢
 ٦١٣
 ٦١٤
 ٦١٥
 ٦١٦
 ٦١٧
 ٦١٨
 ٦١٩
 ٦٢٠
 ٦٢١
 ٦٢٢
 ٦٢٣
 ٦٢٤
 ٦٢٥
 ٦٢٦
 ٦٢٧
 ٦٢٨
 ٦٢٩
 ٦٣٠
 ٦٣١
 ٦٣٢
 ٦٣٣
 ٦٣٤
 ٦٣٥
 ٦٣٦
 ٦٣٧
 ٦٣٨
 ٦٣٩
 ٦٤٠
 ٦٤١
 ٦٤٢
 ٦٤٣
 ٦٤٤
 ٦٤٥
 ٦٤٦
 ٦٤٧
 ٦٤٨
 ٦٤٩
 ٦٥٠
 ٦٥١
 ٦٥٢
 ٦٥٣
 ٦٥٤
 ٦٥٥
 ٦٥٦
 ٦٥٧
 ٦٥٨
 ٦٥٩
 ٦٦٠
 ٦٦١
 ٦٦٢
 ٦٦٣
 ٦٦٤
 ٦٦٥
 ٦٦٦
 ٦٦٧
 ٦٦٨
 ٦٦٩
 ٦٧٠
 ٦٧١
 ٦٧٢
 ٦٧٣
 ٦٧٤
 ٦٧٥
 ٦٧٦
 ٦٧٧
 ٦٧٨
 ٦٧٩
 ٦٨٠
 ٦٨١
 ٦٨٢
 ٦٨٣
 ٦٨٤
 ٦٨٥
 ٦٨٦
 ٦٨٧
 ٦٨٨
 ٦٨٩
 ٦٩٠
 ٦٩١
 ٦٩٢
 ٦٩٣
 ٦٩٤
 ٦٩٥
 ٦٩٦
 ٦٩٧
 ٦٩٨
 ٦٩٩
 ٧٠٠
 ٧٠١
 ٧٠٢
 ٧٠٣
 ٧٠٤
 ٧٠٥
 ٧٠٦
 ٧٠٧
 ٧٠٨
 ٧٠٩
 ٧١٠
 ٧١١
 ٧١٢
 ٧١٣
 ٧١٤
 ٧١٥
 ٧١٦
 ٧١٧
 ٧١٨
 ٧١٩
 ٧٢٠
 ٧٢١
 ٧٢٢
 ٧٢٣
 ٧٢٤
 ٧٢٥
 ٧٢٦
 ٧٢٧
 ٧٢٨
 ٧٢٩
 ٧٣٠
 ٧٣١
 ٧٣٢
 ٧٣٣
 ٧٣٤
 ٧٣٥
 ٧٣٦
 ٧٣٧
 ٧٣٨
 ٧٣٩
 ٧٤٠
 ٧٤١
 ٧٤٢
 ٧٤٣
 ٧٤٤
 ٧٤٥
 ٧٤٦
 ٧٤٧
 ٧٤٨
 ٧٤٩
 ٧٥٠
 ٧٥١
 ٧٥٢
 ٧٥٣
 ٧٥٤
 ٧٥٥
 ٧٥٦
 ٧٥٧
 ٧٥٨
 ٧٥٩
 ٧٦٠
 ٧٦١
 ٧٦٢
 ٧٦٣
 ٧٦٤
 ٧٦٥
 ٧٦٦
 ٧٦٧
 ٧٦٨
 ٧٦٩
 ٧٧٠
 ٧٧١
 ٧٧٢
 ٧٧٣
 ٧٧٤
 ٧٧٥
 ٧٧٦
 ٧٧٧
 ٧٧٨
 ٧٧٩
 ٧٨٠
 ٧٨١
 ٧٨٢
 ٧٨٣
 ٧٨٤
 ٧٨٥
 ٧٨٦
 ٧٨٧
 ٧٨٨
 ٧٨٩
 ٧٩٠
 ٧٩١
 ٧٩٢
 ٧٩٣
 ٧٩٤
 ٧٩٥
 ٧٩٦
 ٧٩٧
 ٧٩٨
 ٧٩٩
 ٨٠٠
 ٨٠١
 ٨٠٢
 ٨٠٣
 ٨٠٤
 ٨٠٥
 ٨٠٦
 ٨٠٧
 ٨٠٨
 ٨٠٩
 ٨١٠
 ٨١١
 ٨١٢
 ٨١٣
 ٨١٤
 ٨١٥
 ٨١٦
 ٨١٧
 ٨١٨
 ٨١٩
 ٨٢٠
 ٨٢١
 ٨٢٢
 ٨٢٣
 ٨٢٤
 ٨٢٥
 ٨٢٦
 ٨٢٧
 ٨٢٨
 ٨٢٩
 ٨٣٠
 ٨٣١
 ٨٣٢
 ٨٣٣
 ٨٣٤
 ٨٣٥
 ٨٣٦
 ٨٣٧
 ٨٣٨
 ٨٣٩
 ٨٤٠
 ٨٤١
 ٨٤٢
 ٨٤٣
 ٨٤٤
 ٨٤٥
 ٨٤٦
 ٨٤٧
 ٨٤٨
 ٨٤٩
 ٨٥٠
 ٨٥١
 ٨٥٢
 ٨٥٣
 ٨٥٤
 ٨٥٥
 ٨٥٦
 ٨٥٧
 ٨٥٨
 ٨٥٩
 ٨٦٠
 ٨٦١
 ٨٦٢
 ٨٦٣
 ٨٦٤
 ٨٦٥
 ٨٦٦
 ٨٦٧
 ٨٦٨
 ٨٦٩
 ٨٧٠
 ٨٧١
 ٨٧٢
 ٨٧٣
 ٨٧٤
 ٨٧٥
 ٨٧٦
 ٨٧٧
 ٨٧٨
 ٨٧٩
 ٨٨٠
 ٨٨١
 ٨٨٢
 ٨٨٣
 ٨٨٤
 ٨٨٥
 ٨٨٦
 ٨٨٧
 ٨٨٨
 ٨٨٩
 ٨٩٠
 ٨٩١
 ٨٩٢
 ٨٩٣
 ٨٩٤
 ٨٩٥
 ٨٩٦
 ٨٩٧
 ٨٩٨
 ٨٩٩
 ٩٠٠
 ٩٠١
 ٩٠٢
 ٩٠٣
 ٩٠٤
 ٩٠٥
 ٩٠٦
 ٩٠٧
 ٩٠٨
 ٩٠٩
 ٩١٠
 ٩١١
 ٩١٢
 ٩١٣
 ٩١٤
 ٩١٥
 ٩١٦
 ٩١٧
 ٩١٨
 ٩١٩
 ٩٢٠
 ٩٢١
 ٩٢٢
 ٩٢٣
 ٩٢٤
 ٩٢٥
 ٩٢٦
 ٩٢٧
 ٩٢٨
 ٩٢٩
 ٩٣٠
 ٩٣١
 ٩٣٢
 ٩٣٣
 ٩٣٤
 ٩٣٥
 ٩٣٦
 ٩٣٧
 ٩٣٨
 ٩٣٩
 ٩٤٠
 ٩٤١
 ٩٤٢
 ٩٤٣
 ٩٤٤
 ٩٤٥
 ٩٤٦
 ٩٤٧
 ٩٤٨
 ٩٤٩
 ٩٥٠
 ٩٥١
 ٩٥٢
 ٩٥٣
 ٩٥٤
 ٩٥٥
 ٩٥٦
 ٩٥٧
 ٩٥٨
 ٩٥٩
 ٩٦٠
 ٩٦١
 ٩٦٢
 ٩٦٣
 ٩٦٤
 ٩٦٥
 ٩٦٦
 ٩٦٧
 ٩٦٨
 ٩٦٩
 ٩٧٠
 ٩٧١
 ٩٧٢
 ٩٧٣
 ٩٧٤
 ٩٧٥
 ٩٧٦
 ٩٧٧
 ٩٧٨
 ٩٧٩
 ٩٨٠
 ٩٨١
 ٩٨٢
 ٩٨٣
 ٩٨٤
 ٩٨٥
 ٩٨٦
 ٩٨٧
 ٩٨٨
 ٩٨٩
 ٩٩٠
 ٩٩١
 ٩٩٢
 ٩٩٣
 ٩٩٤
 ٩٩٥
 ٩٩٦
 ٩٩٧
 ٩٩٨
 ٩٩٩
 ١٠٠٠

بالمرقة فانه منى عنه (قوله اهتباوا) أى اغتموا العفو عن عثرات ذوى المروآت أى الا اذا
 اقتضت حدا أو تعريرا أو بلفظ الحاکم فلا يجوز له العفو وان كان من اكبر اهل الفضل
 (قوله المربان) بضم الميم وفتحها (قوله اهتعرش الرحمن) أى فرح به ودوم روحه اليه
 لان مستقر ارواح الشهداء تحت العرش فى قناديل هناك واهتراسه عظاما واعدالاما
 بعظم قدره عند الله تعالى وعظم شأن وفاته واهتزلج عرش الرحمن فرحابه واختارانه
 على ظاهره كما قاله النورى بان جعل الله نفسه عيضا به ذا ولا مانع من ذلك وكان كبير افي
 الانصار بمنزلة ابي بكر فى المهاجرين (قوله اهل البدع) أى المخالفة للشرع بمخلاف
 البدع المحودة كدوين العلوم فى الكتب (قوله جرد) أى لاشعر على جميع ابدانهم
 وما كان قد يتوهم استثناء طائفة قال مردود جافى رواية استثناء موسى وهرون بان يكون
 لكل طائفة عظيمة كما كانت فى الدنيا تضربه الى سرته (قوله كل) من الكل وهو سواد
 خافى (قوله لا يفتى شيابهم) بل كل دائما فى سن ثلاث وثلاثين وقدره ستون ذراعا طولا
 وعشرة عرضا كسيدنا آدم (قوله ولا تبلى ثيابهم) بفتح التاء (قوله من ملائكة الخ)
 كناية عن كثرة بلوغه الشفاء على نفسه وهذا يرويه ايمان الموفق بخلاف غيره فانه اذا سمع
 ثناء نفسه تكبروا واقتروا وهذا الحديث يدل على ان الخلق شهداء الله فى الارض ونظيره
 بمجانزة الخ فقد يقع ان بعض الناس يجر على بعض الخلق فيحبون مودته والثناء عليه من
 غير سبق نظر اليه وذلك احمليه بالاعمال الصالحة (قوله الجور) أى الظلم والتعدي
 (قوله اهل الشام) القطر المعروف (قوله سوط الله) أى عذابه يذهب بهم من شاء
 بتسليطهم عليه وخص السوط لانه اشد ما يؤلم به الجسد (قوله وسحرام الخ) أى يمنع
 الله استعطالة المنافق منهم على المؤمن منهم (قوله الا هم الخ) أى فيبسطهم الله تعالى بالهم
 والغم الخ ليكفر عنهم الذنوب قبل الموت فهو مدح لهم (قوله عرفاء) أى مقدمون على
 اهل الجنة واعلى منهم الانبياء فانهم ملوكها ومن تحتهم اهل القرآن (قوله اهل الله)
 اضافته تشرى وفي رواية فخرنا كرمهم اكرمهم الله ومن اهانهم فعليه لعنة الله (قوله
 جعفرى) أى غليظ قاسى القلب همه شهوة بطنه (قوله جواط) كثير الكلام فيما لا يبنى
 (قوله مستكبر) أى متعاطم كان يرى نفسه فوق غيره بسبب علم أو نحوه (قوله العلويون)
 فى نسخة المغلبون (قوله هم اهل شغل الله تعالى فى الآخرة) أى جزاء وفاها لكونهم
 اشتغوا ببلاعته تعالى فى الدنيا ومن اشتغل بهوى نفسه فى الدنيا وكل الى نفسه فى الآخرة
 ويقال له هل تنفعك نفسك حين تغدبشى التى اشتغلت بها (قوله رجل) هو أبو طالب كما فى
 الحديث بعده (قوله فى الخص) أى المختص من قدميه (قوله جرتان) أى قطعتان

وعن ابي موسى (قوله اهل الجنة جرد
 مرد كل لا يفتى شيابهم ولا تبلى
 ثيابهم) (ت) عن ابي هريرة (قوله اهل
 الجنة من ملائكة تعالى اذنيه من
 ثناء الناس خيرا وهو يسمع واهل
 النار من ملائكة تعالى اذنيه من
 ثناء الناس شرا وهو يسمع (ه) عن
 ابن عباس (قوله الجور واعدالاما
 فى النار) (ك) عن حذيفة (قوله اهل
 الشام سوط الله تعالى فى الارض
 يتقم بهم عن يساهم من عباده وحرام
 على ما اقيمهم أن يظهر وا على
 مؤمنهم وأن يعزوا الالهام وغمما
 وغدظا وحونا (حـم ع طب)
 والضياع عن حريم بن قاتك (قوله اهل
 القرآن عرفاء اهل الجنة) الحكيم
 عن ابي امامة (قوله اهل القرآن اهل
 الله وخاصته) ابو القاسم بن
 حيدر فى مشيخته عن علي (قوله اهل
 الباركل جعفرى جواط مستكبر
 واهل الجنة الصغفاء العلويون
 ابن قانع (ك) عن سراقه بن
 مالك (قوله اهل اليس ارق قلوبا واليس
 أفئدة واسمع طاعة) (طب) عن
 عتبة بن عامر (قوله اهل شغل الله
 تعالى فى الدنيا هم اهل شغل الله
 تعالى فى الآخرة واهل شغل انفسهم
 فى الدنيا هم اهل شغل انفسهم فى
 الآخرة (قط) فى الافراد (فر)
 عن ابي هريرة (قوله أهون اهل النار

عدايا يوم القيامة رجل يرضع فى انفسه قدميه جرتان يعلى منهما دماغه (م) عن النعمان بن بشير (قوله أهون
 اهل النار عدايا أبو طالب وهو متعل بثلثين من نار يعلى منهما دماغه) (حـم) عن ابن عباس

أهون الربا كالذي يسكن أمه وان ارى الربا استطالة المرء في عرض اخيه ابو الشيخ في التوبيخ عن ابي هريرة **﴿﴾** اوتروا قبل
 أن تصبحوا (حرمته) عن ابي سعيد **﴿﴾** أوتيت مقتاتج كل شيء الا الخس ان الله عقده علم الساعة الآية (طب) عن ابن عمر **﴿﴾** أوتيت
 موسى الألواح وأوتيت المناني ابو سعيد النقاش في فوائد العراقيين ٣٤٩ عن ابن عباس **﴿﴾** أوتيت عرا الايمان

الموا لا في الله والمعاداة في الله
 والحب في الله والبغض في الله
 عز وجل (طب) عن ابن عباس
﴿﴾ اوجب ان ختم بآمين (د) عن
 ابي زهير النخعي **﴿﴾** أوحى الله تعالى
 الى نبي من الانبياء ان قل لقلان
 العابد اما زهدك في الدنيا فتعجزت
 راحة نفسك واما انقطاعك الى
 قعر زرت في فماذا علمت فيمالي
 عليك قال يا رب وما ذلك علي
 قال هل عادت في عود أو هل
 واليت في وليا (حل خط) عن ابن
 مسعود **﴿﴾** أوحى الله تعالى الى
 ابراهيم يا خليلي حسن خلقك
 ولومع الكفار تدخل مسداخل
 الابرار فان كنتي سبقتني حسن
 خلقه ان اظلم له في عرشى وان
 اسكنه حظيرة قدسى وان أدنيه
 من جوارى الحكيمة (طس)
 عن ابي هريرة **﴿﴾** أوحى الله تعالى
 الى داود ان قل للطلبة لا يذكروني
 فاني اذكركم يذكروني وان ذكروني
 اياهم ان العنهم ابن عساكر عن
 ابن عباس **﴿﴾** أوحى الله تعالى الى
 داود ما من عبد يعصمني دون
 خلق اعرف ذلك من يفته فتكيد
 السموات بين فيها الاجعلت له من
 بين ذلك مخرجا وما من عبد يعصم

من النار وهذا تحريف اعذاب غير الكفر حيث لم تم النار جميع بدنه (قوله اهون الربا)
 الخ) أي فاهون شيء من انواع الربا كالذي يرضى بامه والذي يغتاب غيره وانه أشد انواع الربا
 أي انه كاتم من ارتكب اشد انواع الربا فيكون أكبر من الربا بامه وهذا التنفير (قوله
 أوتروا) أي صلوا الوتر بكسر الواو وفتحها قبل الصباح أي طالع الفجر فان وقته ما بين
 بعد العشاء والفجر (قوله الا الخس) ثم أعلم به بعد ذلك (قوله المناني) هي التي بين المثني
 والمفصل أي الطوال التي تزيد على مائة آية والمفصل القصيرة فكانه قال بعد ان اعطيت
 السور الطوال اعطيت التي تليها أي القرينة منها (قوله أوتيت عرا الايمان) أي اقوى
 الاسباب التي تمسك بها المؤمن ذلك (قوله أوجب الخ) قاله الماهر على رجل وهو يدعو
 فوقف وسمع دعاءه فذكره أي تسبب بقول آمين في اجابة دعائه وهذا اظهر من ان المراد
 تسبب بذلك في وجوب الجنة وامتنعها (قوله لقلان) كناية علم (قوله فتعجزت راحة
 نفسك) أي فخرته عادت اليك لان الاشتغال بالديانة تعيب القلب وكذا عبادتك عادت
 عثرتها عليك لانك صرت بها عري الخ فاشار الى ان البغض في الله والحب في الله ارق من
 ذلك (قوله ولومع الكفار) بان يفعل معهم ما يليق بهم بان لا يأخذوا موالهم ولا يسبهم الخ
 (قوله مداخل الابرار) أي ابرار المسلمين والافسيد با ابراهيم افضل من ابراهيم البنيين
 (قوله ان اظلم في عرشى) أي في ظل عرشى (قوله حظيرة قدسى) أصل الحظيرة المحل
 المحو لا اجل حفظ الغنم والابل ثم اطلق على كل محل للراحة والنعيم (قوله ان العنهم) أي
 اطردهم من رخصتي واذا كان ذلك في حق الطالم غير العاقل عن الذكربالك بالعاقل فهو
 منقر عن الظلم شدة التنفير (قوله فتكيد السموات الخ) أي فتهرب من فيها (قوله بمخلوق
 دوني) أي مع الاعراض عني والغفلة عن شهودي والادلو حصل للانسان كرب فتوسل
 بمخلوق في دفعه في الظاهر مع ملاحظة ان الفاعل حقيقة هو الله تعالى وان التوسل نظرا
 للعادة وامتثال لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة لم يكن ذلك
 من الاعتصام بالمخلوق المذموم (قوله اسباب السماء) أي العلو والمجد والشرف (قوله
 وارسخت الهوى) بضم الهاء وكسر الواو أي السقوط أي اثبت وادمت السقوط من
 تحت قدميه فلا يزال ساقطا في مهواه متباعد عن مولاه وهذا اظهر من قرأته الهوى
 أي ميل النفس للشهوات أي اثبت له الميسل من تحت قدميه ويكون كناية عن تمكنه من
 الشهوات كالواقف على مكان متمكن منه (قوله يطيعني) بان لا يرتكب الكبائر وان فعل
 الصغائر بديل ما بعده اعني وغافله أي الصغائر قبل الخ (قوله أوسعوا مسجدكم) قاله

بمخلوق دوني اعرف ذلك من يفته الا قطعت اسباب السماء بين يديه وارسخت الهوى من تحت قدميه وما من عبد يطيعني الا
 وانه عطيه قبل ان يسألني وغافله قبل ان يستغفرني ابن عساكر عن كعب بن مالك **﴿﴾** أوسعوا مسجدكم تملؤه (طب) عن
 كعب بن مالك

لجماعة من عليهم وهم ينفون مسجد أي وان كنتم إلا أي في صدر الاسلام قليلا لانكم
 ستكفون بعد (قوله أو شئ) ويصح أو شئ (قوله أن تسجل الخ) أي حقيقة وذلك آخر
 الزمان عند كثرة الاشرار والمراد بكثرة الزنا حتى يصير فعله كسجل الحلال فتأتيه الناس كما
 تأتي الشيء الحلال (قوله والحري) أي ولبس الحري (قوله بذي القربى) أي كل شخص
 ذي قرابة وان بعدت فطلب بره بقدر الطاقة (قوله بالعباس) لانه عمه صلى الله عليه وسلم
 والعلم بتأكد بره لانه بمنزلة الاب (قوله من بعدى) قيد بذلك مع ان الخليفة الذي في زمنه
 صلى الله عليه وسلم لم يأن يولييه صلى الله عليه وسلم على أمر من الامور يطلب منه ذلك ايضا
 لان الخليفة الذي في زمنه صلى الله عليه وسلم لا يفعل الا المطلوب ببركة طلعه صلى الله عليه
 وسلم فالمراد بالخليفة هنا المولى على الناس طاهرا اما الخليفة الباطن فهو القطب الفرد
 لانه قائم مقامه صلى الله عليه وسلم في انه لا يصل لشخص خيرا الا بواسطة فهو لقلبه
 أبايب فاذا أراد الله سعادة شخص ارسل له المدم من أنبوية من ذلك تصل الى قلبه (قوله
 ان) أي بان يعظم كبيرهم ساء أو قدر او صغرهم كذلك الخ وهو يدل اشتغال من جماعة
 (قوله عالمهم) أي المشتغل بالعلم وان لم يتجرس لكن محل ذلك في العامل اما غيره فغير أكثر
 من الجاهل (قوله وان لا يضمرهم) من اضرفه هو بالهمز يتعدى بالباء وبدونم يتعدى
 بنفسه يقال ضربه واضربه وضبطه عبد البروان لا يضربه ولعلمها روايتان (قوله ولا
 يوحشهم) أي لا يهمل معهم ما يقتضي الوحشة كان لا يسأل عنهم اذا غابوا فيكفرهم أي
 يلجئهم الى أن يكفروا أي يكفروا بحاسنه بان يستروا محاسنه (قوله وان لا يغلق) من اغلق
 في الصباح اغلقت الباب بالالف أو ثقته بالغلق وغلقت بالتشديد بالغة وتكثير وانقل
 ضد انفتح وغلقة غلقا من باب ضرب لعله قليلة اه وعبارة الخنار رديئة (قوله وان لا
 يغلق بابه الخ) هذا أقل ما يطلب منه في وصول الرعية اليه والافيطب منه التجسس عليهم
 وثقتهم بما ينزل ضررهم بنفسه أو نأتمه ولذا وقع لسيدنا عمر أنه مر على امرأة تسألها
 عن حال الخليفة فقالت انه لم يتفق لنا وضع حقوقنا فقال لها فاهل لا رفعت شأنك اليه وما
 يعلم بحال فقالت آيتولى أمر المؤمنين من لا يعلم بحال ضعيفهم وقومهم فذهب وأناها
 بحال وقال لها امان عند عمر فهل تسأحينه وتأخذين ذلك فقالت نعم فاستسجها (قوله
 فإكل قويمهم) بالنصب (قوله لعابا) صيغة المبالغة غير مرادة (قوله من الرجل الصالح
 الخ) أي بهذا التشبيه تقريرا للمعرفة الحبا منه تعالى (قوله والتكبير على كل شرف)
 أي محل عال أي في طلب الله سافر اذا صعد علوا وان يكبر واذا نزل الى متخضض أن يسبح
 وذاقه لمن اراد السفر وقال له أو صني بما صنعت في سقري فذكر له الحديث ودعاه
 لكونه سأل عن دينه (قوله رهبانية الاسلام) فهو ارق من رهبانية النصارى وهي
 الزهد في الدنيا والاتقاع للعبادة (قوله فاحسن) أي اتبع السنة بحسنة فتحها فكم اذا
 أصابك نجاسة حسية فانك تبادر الى ازالها حتى أن تكون كذلك في النجاسة المعنوية

أو شئ ان تسجل أمي فزوج
 النساء والحري ابن عباس
 عن علي رضي الله عنه
 القربى واهل في أن ابدأ بالعباس
 ابن عبد المطلب (ل) عن عبد الله
 ابن ثعلبة رضي الله عنه
 بعدى يتقوى الله وارضيه بجماعة
 المسلمين ان يعظم كبيرهم ويرحم
 صغيرهم ويوقر عالمهم وان لا يضمر
 بهم فيذلهم ولا يوحشهم فيكفرهم
 وان لا يغلق بابه دونهم فإكل
 قويمهم ضيفهم (هق) عن ابي
 امامة رضي الله عنه ان لا تكون
 امانا (حم فتح طب) عن جرود بن
 اوس رضي الله عنه ان تسخى من
 الله تعالى كما تسخى من الرجل
 الصالح من قومك الخ بن
 سفيان (طب هب) عن سعيد بن
 يزيد بن الازور رضي الله عنه
 الله تعالى والتكبير على كل شرف
 (ه) عن ابي هريرة رضي الله عنه
 بتقوى الله تعالى فانه رأس كل
 شيء وعليك بالجهاد فانه رهبانية
 الاسلام وعلمك بذلك كراهة الله تعالى
 وتلاوة القرآن فانه روحك في
 السماء وذكر في الارض (حم)
 عن ابي سعيد رضي الله عنه
 الله تعالى في سائر أمره وعلايته
 واذا آسأت فاحسن

ولا تناس أحد شيئا ولا تقبض امانة ولا تقض بين اثنين (حم) عن أبي ذرٍّ أوصيك ٣٥١ بقوى الله تعالى فإنه رأس الامر

كله وعليك بتلاوة القرآن وذكر الله تعالى فإنه ذكرك في السماء ونورك في الارض عليك بطول الصمت الا في خير فإنه مطردة للشيطان عنك وعون لك على أمر دينك اياك وكثرة الضحك فإنه يمت القلب ويذهب بنور الوجه عليك بالجو ادقانه رهبانية أمي أحب المساكين وجالسهم انظر الى من تحتك ولا تنظر الى من فوقك فإنه اجدر أن لا تردى نعمة الله عندك وصل قرانك وان قطعك قل الحق وان كان مراً لا تخف في الله لومة لائم لا تجوزك عن الناس ما تعلم من نفسك ولا تجده عليهم فيما تأتي وكفى بالمرء عيباً ان يكون فيه ثلاث خصال أن يعرف من الناس ما يجول من نفسه ويستحي لهم مما هو فيه ويؤذي جلسيه يأبأذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالسكف ولا حسب كحسن الخلق * عبد بن حميد في تفسيره (طب) عن أبي ذرٍّ أوصيك يا أبا هريرة بخصال اربع لا تدعهن ابدا ما بقيت عليك بالغسل يوم الجمعة والبعور اليها ولا تلغ ولا تله وأوصيك بصيام ثلاثة ايام من كل شهر فإنه صيام الدهر وأوصيك بالوتر قبل النوم وأوصيك برمي كعبي الفجر لا تدعهما وان صليت الليل كله فان فيه ما الرغائب (ع) عن أبي

اذ المعاصي اذا استولت على القلب بكثرتها هيئات ان يقبل الانوار (قوله ولا تناس أحد شيئا) وفي رواية ولو سوطك هكذا ان يناوله لك واراها صلى الله عليه وسلم السوط اذ وقع على الارض فلا ينبغي ان يسأل غيره ان يناوله بل يأخذ به بنفسه ومحل النهي عن السؤال ان لم يضطر والاوجب ومحل ذمها ان تعاق قلبه بالسؤال مع العفلة عن مولاه والابان اعتقده واسطة محضه والفاعل حقيقة هو الله تعالى فلا بأس بالسؤال لكن من بلغ مرتبة التوكل الحقيقي ترك السؤال مطلقا (قوله ولا تقض بين اثنين) هذا تفريع على القضاء لظن في الرض الا قول في بالك الآن (قوله فإنه) أي المذكور من التقوى ولذا لم يقل فإنه رأس الامر أي جامع الخير كله (قوله ذكرك) أي لانك اذا ذكرت الله ذكرك واذا ذكرك الملائكة اذ على بخبر وحديثه يظهر نور الاخلاص فان عمل درجة مع الاخلاص والاعتبار خير من دوام العبادعة مع عدم ذلك (قوله مطردة) أي محل لبعده عنك (قوله وعون) أي اعانة لك (قوله فإنه) أي الضحك الكثير أو المذكور من كثرة الضحك ولذا لم يقل فإنه أي الكثرة وذلك لان كثرة الضحك تنشأ عن العفلة عن الآخرة فتمت القلب وهذا يقتضي ان المذموم الكثرة اما اصل الضحك للعلية في بعض الاوقات فلا بأس به لكن الاولى تركها المرة بان يتفكر في احوال الآخرة عند غلبة الضحك (قوله ويذهب) أي يأخذ نور الوجه ويهيمته ويذهب بها (قوله احب) أمر وكذا وجالسهم (قوله الى من تحتك) أي في أمور الدنيا وفي أمور الدين بالعكس (قوله فإنه) أي نظرك المذكور (قوله أن لا تردى) أي تحتقر (قوله قربانك) أي كل قريب لك (قوله مرا) أي فيه مشقة لا تمتنع من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان كان في ذلك مشقة تشبه مرارة الصبر لان عاقبته محمودة كما ان الصبر وان نفرت منه طبيعة منك قد يترتب عليه الشفاء من امراض (قوله لا تخف في الله) أي في الامر بالمعروف لا لاجل الله تعالى لومة لائم الخ حيث أمنت على نفسك وعرضك ومالك (قوله اجعلك) اللام لا امر وفي نسخة بالواو وقبل اللام أي ليعلمك عن الناس أي عن التكلم فيهم عيوب نفسك (قوله ولا تجدد) أي لا تغضب عليهم فيما تأتي أي لا تفعل لهم شياً وهو محبوب بالغضب بل بالرضا شيخنا وقال العزبي أي لا تغضب عليهم (قوله ما يجول من نفسه) من المعاصي (قوله ويستحي لهم) أي منهم فقط أي كفى به عيباً أن يستحي من الخلق ولا يستحي منه تعالى عما ارتكبه من الذنوب (قوله كالسكف) أي عن الدنيا (قوله ولا حسب) بالباء أي لا تفر (قوله لا تدعهن) أي تتركهن (قوله صيام الدهر) أي كصيامه (قوله أوصيككم) معاشر ولادة الامور باصحابي ثم بعدهم من التابعين أي اوصى كل من له ولاية ان يلاحظ مقام اصحابي ثم بعدهم من القرن الثاني والثالث (قوله ولا يستخلف) أي يطلب منه الخلف ولكن كثرة الكذب يتجرأ على اليمين من غير طاب (قوله ولا يستشهد) أي فيكون ذلك مدعوماً في شهادة الحسبة وفيما اذا كان

هريرة أوصيككم يا أصحابي ثم الدين يلوهم ثم يشعروا الكذب حتى يحلف الرجل ولا يستشهد ويشهد الشاهد ولا يستشهد

الا لا يقولون رجل بامرأة الا كان ثلثهما الشيطان عليكم بالجماعة واياكم والفرقة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد من اربع مجبوبة الجنة ٣٥٢ فليلم الجماعة من سرته حنة وسأته سيئة فذلكم المؤمن (سمت لك) عن عمر

أوصيكم بالخيار انظر اطلق في
مكارم الاخلاق عن ابي امامة
وفى الدعاء ان يقول الرجل
اللهم أنت ربي وأنا عبدك طلت
نفسى واعترفت بذنبي يارب
فاغفر لى ذنبي انك أنت ربى وانه
لا يغفر الذنوب الا أنت محمد بن
نصرى الصلاة عن ابي هريرة
أوفوا بحلف الجاهلية فان
الاسلام لم يرد الاشته ولا تحذوا
حلفا فى الاسلام (سمت) عن ابن
عمر وأوقد على النار الف سنة
حتى احترت ثم اوقد عليها الف سنة
حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف
سنة حتى اسودت فهى سوداء
مظلمة كالليل المظلم (ت) عن ابي
هريرة أولم ولو بشاة (مالك (حم
ق) عن انس (خ) عن عبد الرحمن
بن عوف أوليا الله تعالى الذين
اذا رآؤا ذكر الله تعالى الحكيم
عن ابن عباس أول الايات
طلوع الشمس من مغربها (طب)
عن ابي امامة أول الارض
نرايا يسراها ثم عنها ابن عساكر
عن جرير أول العبادة الصمت
هناد عن الحسن مرسل أول
الناس هلا كافرين واول
قريش هلا كأهل بيت (طب) عن
عمر بن العاصى أول الناس فناء
قريش واول قريش فناء بنوهاشم
(ع) عن ابن عمرو أول الوقت
رضوان الله وأخر الوقت

متحمل الشهادة قد جهل اوتى وكان هذا الشخص حاضر وقت التمهل فيقول لصاحبه
لا تخش ابنا شهد لك عند الحاكم اذا طلقنى بدل الشخص الجوهول واذا نسي فامى كست
حاضر وقت التمهل فان ذلك محمود لا يضيع الحق (قوله لا يحل رجل الخ) وما وقع
فى بعض الشراح من استثناء أمة الزوجة اذا غابت الزوجة فالزوج ان يحلوا له العدة
غير معول عليه وان قال به بعض العلماء (قوله ابعد) ولذا كرا السقر من الاثنين أقل
كراهة من السقر من الواحد (قوله بمجوبة الجنة) أى وسطها والذها وانعمها (قوله
بالجار) من جار يجوز اذا مال لاحسان اليه وان مال (قوله أوفى) أى اشد موافقة
للداعى واليق بحاله لان فيه اعترافا بالبوينة وطلب المغفرة (قوله واعترفت بذنبي) ليس
هذامن المنهى عنه من الاقرار بالذنب لان ذلك فى الاعتراف بذنب معين لانه قد يعبر به
(قوله أوفوا بحلف) أو بحلف أى اوفوا بما وقع عليه التحالف فى الجاهلية ان لم ينكروه
الشرع كالحلف على قبح الظالم وصلة الرحم بخلاف ما انكروه الشرع كالحلف على ان
كلا يرث الا تترك فلا يجوز الوفاء به (قوله ولا تحذوا حلفا فى الاسلام) أى محالفا للشرع
كالحلف على التوارث السابق (قوله اوقد على النار الخ) وهى فى الاصل كانت شقافة
لالون لها فاوقد عليها الخ وهى كسوط تسوق اهل العناية الى الجنة ولذا سمع الاصمعي
اعرابيا يقول ان الله خلق النار لتكون كسوط تسوق اهل العناية الى الجنة لانهم اذا
عملوا بقطاعتها انكفوا عن المحرمات وهذا فى حق العامة اما الخواص فقصدهم المولى
لا الجنة ولا الهرب من النار (قوله الف) أى فى الف سنة (قوله عن عبد الرحمن بن
عوف) نزل ضيفا عند بعض اهل المدينة فقال له انى نزلت لك عن شطرمالى وشطرو وجاني
اى اطلق احدى زوجتى لانه يكون زوجة لك وذلك من مكارم الاخلاق بالضيف فقال له
ابن عوف بارك الله لك فى مالك ونسائك وذبح وعامل فى السوق فحصل سبعا واقتطاع واراد
التزوج بذلك فقال له صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة (قوله اذا رآؤا ذكر الله) برؤيتهم
لما شوهدهم من الانوار (قوله أول الايات) أى المتتابعة والا فاول علامتها ظاهرة
صلى الله عليه وسلم وطلوع الشمس اى بعد الدجال ونزول سيدنا عيسى والافالخ ان اول
الايات المتتابعة الدجال ثم نزول سيدنا عيسى ثم يكسر سد يأجوج ومأجوج ثم تطامع
الشمس من مغربها بعد سيدنا عيسى والدليل على ذلك قبول الاسلام من اليهود ففى اسم
على يد سيدنا عيسى نجا ومن لا قتله اذ لو كانت الشمس طلعت من مغربها قبله لم يصح
اسلامهم (قوله يسراها) يعنى جهة بيت المقدس ويمادها جهة اليمن وهذا بالنسبة له صلى
الله عليه وسلم وقت تكلمه بهذا الحديث فانه فى ذلك الوقت كانت جهة بيت المقدس على
يساره وجهة اليمن على يمينه (قوله اهل بيتي) يعنى بنى هاشم وبنى المطلب اى فؤت هؤلاء
دليل على قرب الساعة (قوله بنوهاشم) اى وبنو المطلب بدليل ما قبله (قوله رضوان الله)

هذا يدل لنا في عدم سن تأخير الصبح الى الاسفار (قوله عفو الله) اي لان التأخير لا يجر
 الوقت ان كان بحيث لا يسعها فهو حرام يحتاج للعفو وان كان بحيث يسعها ففيه نوع
 تقصير يحتاج الى العفو ايضا وان لم يكن اغما (قوله بقعة) القطعة من الارض وهي بضم
 الباء على الاشهر وقيل بقعتها وتجمع على بقع كغرفة وغرف وعلى بقاع كقصعة وقصاع
 (قوله موضع البيت) اي المل الذي بنى عليه الكعبة اما النساء فنقل واضعه آدم وقبل
 شيث وقبل الملائكة قبل آدم ثم لما جاء الطوفان رفعه الله تعالى فلم يعلم الى ان جاء ابراهيم
 فأعلمه الله تعالى بمكانه وقوله هم اول من وضع المسجد عمر فالمراد المسجد حول الكعبة
 حيث قال لاهل الدور حولها ان كل بيت لا بد له من فناء وهذا بيت الله وأنتم حدثتم عليه
 فاشترى منهم الدور وبناهم مسجد حول الكعبة ثم جاء عثمان فزاده ووسعه ثم جاء الزبير أو
 غيره فلم يوسع به بل أتقنه ويدل هذا الحديث قوله تعالى ان أول بيت وضع الاية (قوله عن
 أنس) بسبعة ضعف بل تكلم فيه بالوضع (قوله البحر) اي الماء الكثير المتسع العميق
 ولذا سمي بحرا (قوله مدينة قيصري) يعني القسطنطينية وهي مثلثة ثلاثها في البحر وثلاثها
 في البر وهي من عجائب الدهر فقبل ان اقامت باب أعظمها باب الذهب وفيها منارة من
 نحاس سبك ولما مات قسطنطين جعل الحكما في يده اليسرى كرة وهو راكب جوادا
 مكتوب فيه النظر فاني ملكك الدنيا حتى صارت في يدي كالكرة وقد صار أخرى الى ما ترى
 للاعتبار وقوله قد اوجبوا يقال من فعل كذا وكذا فقد اوجب ويقال أوجب الرجل
 اذا فعل فعلا وجبت له به الجنة أو النار وقوله مغفورا لهم لا يلزم منه كون يزيد بن معاوية
 مغفورا له لكونه منهم لان الغفران مشروط بكون الانسان من أهل المغفرة ويزيد
 ليس كذلك لظروجه بديل خاص ويلزم من الحل على العموم ان من ارتد عن غير ما غفوره
 وقد أطلق جمع محققون حل اعني يزيد قاله الشارح وقوله وقد أطلق جمع الخ أي كالسعد
 التفتازاني اي لما وقع منه في الحسين وعصائه (قوله جاران) أي اهما ما بشأن الخبر
 في طلب مداراته وان كان مؤذيا قال

دا جارا السوء ان جارا وان لم يجد صبرا غما أحلى النقل

وقوله صورة القمر أي عند أول دخول الجنة فلا ينافي ما ورد ان الرجل من أهل الجنة
 يتجلى على أهل الجنة فيطفي نوره نور القمر والشمس لو كانا كما يطفأ نور النجوم عند الشمس
 أو القمر وقوله زوجتان أي من نساء الدنيا الموصوفتان بما ذكره فلا ينافي رواية سبعين
 لائين من الحور العين وهذا يدل على ان نساء الجنة اكثر من الرجال مع انه ورد اطلعت على
 اهل النار فوجدت أكثر أهلها النساء ويحاج بان الكثرة بالنسبة لنساء الدنيا أكثر من نساء
 اي النساء اللاتي في النار من نساء الدنيا بالنسبة للاثني في الجنة من نساء الدنيا أكثر من نساء
 الجنة الحور وغيرهم فهن أكثر (قوله زمرة) اي جماعة متفرقة (قوله أول سابق) أول
 نسبي بالنسبة لغير من سبقه انه أول للاحق (قوله ووسطه مغفرة) المراد بوسطه ما قابل

عفو الله (قط) عن جرير **أول**
 الوقت رضوان الله ووسط الوقت
 رحمة الله وآخر الوقت عفو الله
 (قط) عن أبي محمد ذريرة **أول**
 بقعة وضعت من الارض موضع
 البيت ثم مدت منها الارض وان
 أول جسد وضعه الله تعالى على
 وجهه الارض اليوقيس ثم مدت
 منه الجبال (هب) عن ابن عباس
أول تحفة المؤمن ان يغفران
 صلى عليه * الحكيم عن أنس
أول جيش من امتي يركبون
 البحر قد اوجبوا وأول جيش من
 امتي يغفرون مدينة قيصري مغفورا
 لهم (خ) عن ام حرام بنت ملحان
أول خصم بين يوم القيامة
 جاران (طب) عن عقبه بن عامر
أول زهرة تدخل الجنة على
 صورة القمر ليلة البدر والثانية
 على لون احسن من كوكب دري
 في السماء اسكل رجل منهم
 زوجتان على كل زوجة سبعون
 حلة يبدون خ ساقا من ورائها
 (حم) عن أبي سعيد **أول**
 سابق الى الجنة عبد أطاع الله
 وأطاع مواله (طس خط) عن أبي
 هريرة **أول** شهر رمضان رحمة
 ووسطه مغفرة

واتعمد عتق من النار ابن أبي الدنيا ٣٥٤ في فضل رمضان (خط) وابن عساكر عن أبي هريرة **❦** أول شيء يمشي

الناس ناره ثم يمشيهم من المشرق الى المغرب **❦** الطيب السبي عن انس **❦** اول شيء يأكله أهل الجنة زيادة كبد الحوت **❦** الطيب السبي عن انس **❦** اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة فان صلحت صلح له سائر عمله وان فسدت فسد سائر عمله (طس) والضياء عن انس **❦** اول ما يرفع من الناس الامانة وآخر ما يلقى من دينهم الصلاة ورب مصل لا خلاق له عند الله تعالى **❦** الحكيم عن زيد بن ثابت **❦** اول مائة قدود من دينكم الامانة (طب) عن شداد بن أوس **❦** اول ما يرفع من الناس الخشوع (طب) عن شداد بن أوس **❦** اول شيء يرفع من هذه الامة الخشوع حتى لا ترى فيها خاشعاً (طب) عن أبي الدرداء **❦** اول ما يوضع في الميزان الخلق الحسن (طب) عن أم الدرداء **❦** اول ما يوضع في ميزان العبد ثقته على أهله (طس) عن جابر **❦** اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء (حمقنه) عن ابن مسعود **❦** اول ما يحاسب به العبد الصلاة واول ما يقضى بين الناس في الدماء (ن) عن ابن مسعود **❦** اول ما يرفع من هذه الامة الحياء والامانة القضاء عن أبي هريرة **❦** أول ما نهى الله عنه ربى بعد عبادة الاوثان شرب

الاول والاخر (قوله عتق) اي من الكبائر والصغائر لمن يتجلى الله تعالى عليه بالعتق الوارد في كل ليلة أو الذي في آخر ليلة فمن اعتقه من النار لم يعذبه بها قط وان كان فيها انخرج منها (قوله اول شيء) اي أول علامات الساعة المتتابعة المتوالية فلا ينفى ان اولها غير ذلك كعبئة نينا وقيل المراد نار الحرب اي الحرب أول حدوثه من جهة المشرق الى المغرب ولكن الجمل على الحقيقة اول (قوله أول شيء) اي ما كوال الخ (قوله زيادة كبد الحوت) اي القطعة اللحم البارزة في الكبد كالدرنة وفي رواية الثور بدل الحوت وحده **❦** ذلك الاشارة الى زوال الدنيا وعدم العود اليها حيث كالأمن والثور وألحوت الذي عليه الدنيا وقيل لان كبد الحوت باردة فتطفئ حرارة ما قاسوه من الموقف (قوله أول ما يحاسب الخ) أي من حقوق الله تعالى فلا ينفى ما يأتي من أن أول ما يحاسب عليه العبد الدماء من القتل ونحوه لانه بالنظر الى حقوق آدميين (قوله صلح له سائر عمله) يعني انه لا يشدد عليه في باقي أعماله ببركة الصلاة وان أفسدها فسدت أعماله يعني انه يشدد عليه فيم التقصير في غي الخ العبادة (قوله الامانة) أي الحقيقة فيحصل فيهم الطمينة وذلك دليل على قرب الساعة ويحتمل ان المراد بها الصلاة ويدل له ما ورد ان سيدنا علياً رضي الله تعالى عنه لما كان يدخل وقت الصلاة يتغير لونه ويحصل له كرب فيسئل عن ذلك فيقول قد دخل وقت الامانة التي عرضت على السموات والارض فأبين الخ فأخاف أن لا أقوم بها لكن بحمل اللفظ على المتبادر منه أولى ولا ينفى هذا الحديث ما يأتي ان أول ما يرفع على الإطلاق القرآن لانه بتقدير من أي من أول ما يرفع الخ وكذا يقال فيما بعده (قوله الخشوع) هو حالة تقوم بالقلب كشأن الخشوع منتهى تسكن الاعضاء (قوله فيها) أي الامة خاشعاً اي خائفان سطوة الله تعالى وقهره (قوله أول ما يوضع في الميزان) أي من الصفات الجيدة الخ الخ الحسن فينبغي الاخذ في أسباب الخلق الحسن بأن يصبر على الاذى ونحو ذلك فان الخلق قسمان اكتبابي وجسلي (قوله ثقته) اي جزاء ثقته الخ (قوله في الدماء) فقد ورد أن المقتول يجي برأسه على كفه مع خضعه ويقول يا رب سل هذا بم قتلي فباخذ حسنة ان كانت والاطرح عليه سيئاً ته حتى يلقى في النار قال العلقمي ومافي الحديث موصول حرف متعلق محذوف اي اول قضاء يوم القيامة في الدماء اي في الاصر المتعلقة بها (قوله اول ما) مبني على خبره شرب الخمر اي اول شيء نهى الله عنه ربى الخ اي نهى اولها عن ان يقع منه عبادة وثني اي صم ثم نهى عن ان يقع منه شرب خمر وليس المراد انه عبد الصم وشرب الخمر ثم نهى عنه خاشعاً على الله عليه وسلم من ذلك (قوله وملاحظة) اي محاصرة الرجال بقصد الاستعلاء وقد وقع لاماننا الشافعي رضي الله تعالى عنه انه قال ما حاجت احدا الا بقصد اظهار الحق على يدا حدنا واذا كان ذلك لبعض خلقه على الله عليه وسلم تحالاً له (قوله ذنبه كاه) اي الصغار تسوا كان الغزو في البر

الخمر وملاحظة الرجال (طب) عن أبي الدرداء وعن معاذ **❦** أول ما يجر راق من دم الشهيد بعقره ذنبه كاه او

الالدين (طبل) عن سهل بن حنيف أول من أشفع له يوم القيامة من أمي أهل يتي ثم الاقرب فالأقرب من قريب ثم الانصار
ثم من آمن بي واتبعني من اليمن ثم من سائر العرب ثم الاعاجم ومن أشفع له ٣٥٥ أول أفصل (طبل) عن ابن عمر أول من

أشفع له من أمي أهل المدينة
وأهل مكة وأهل الطائف (طبل)
عن عبد الله بن جعفر أول من
أشفعني من أهلي أنت بافاطمة
وأول من يلحقني من أزواجي
زينب وهي أطولكن كفا ابن
عسا كرعن وائله أول من تشق
عنه الارض أنا ولا نفر ثم تشق
عن أبي بكر وعمر ثم تشق عن
الحرمين مكة والمدينة ثم أبت
بينهم ما (ك) عن ابن عمر أول
من يشفع يوم القيامة الانبياء ثم
العلماء ثم الشهداء والمرهبي في
فضل العلم (خط) عن عثمان أول
من يدهي الى الجنة الحمادون الذين
يحمدون الله على السراء والضراء
(طبل هب) عن ابن عباس
أول من يكسى من الجنة لائق
ابراهيم البزار عن عائشة أول
من تقي لسانه بالعبودية المينة
اسماعيل وهو ابن أربع عشرة سنة
الشيرازي في الالقاب عن علي أول
من خضب بالحناء والكتم ابراهيم
وأول من اختضب بالسواد فرعون
(فر) وابن الجبار أول من
دخل الجحيمات وصنعت له النورة
سليمان بن داود فلما دخله وجد
سره ونجته فقال آوهم من عذاب الله
آوهم قبل أن لا تكون آوهم (عق
طبل عدهق) عن أبي موسى أول
من غير دين ابراهيم هروبن لحق
والقرآن ورويا النبي في المنام
الازرق في تاريخ مكة عن عثمان بن سراج بلاع أول ما اقترض الله تعالى علي آقي الصلوات الخمس

أو البحر (قوله الالدين) مثله كل حقوق الالدين (قوله أهل يتي) لا ينافيه ما يأتي من
ان اول من يشفع فيه أهل المدينة او مكة الخ لان المراد اول من أشفع فيه من أهل بلد
يقامها أهل المدينة وأول من أشفع فيهم الاتحاد أهل يتي والمراد أهل المدينة أي أهل
يتي من أهل المدينة الخ ثم الانصار بالرفع عطف على أهل يتي (قوله أنت بافاطمة) قاله
صلى الله عليه وسلم لها لما دخلت عليه في مرض الموت وأمر اليها انه ميت فبككت فأسرها
انما أول أهل لحوقها فضحك لكونها اقرب وفاتها من وفاته صلى الله عليه وسلم لتلقه
(قوله عن أبي بكر وعمر) فلا ترتيب بينهما في ذلك وان كان أبو بكر أفضل (قوله ثم
الشهداء) أي في معركة الكفار فالعلماء مقدمون عليهم في الشفاعة (قوله الحمادون الخ)
هو ظاهر في السراء أما في الضراء فالجمل لاجل أنه تعالى اظف به ولم ينزل به اكبر من ذلك او
لاجل ما يشاهده في طي الضراء من الثواب وتكفير الذنوب (قوله ابراهيم) قيل لانه أول
من سن السراويل فجلت له الحلة جبرائيل وقيل لانه كان أخوف الناس فجل له ذلك
ليعلم انه من الناجين فيسكن روعه وخوفه ثم بعده يكسى نيسا صلى الله عليه وسلم حلة ولا
يقضى هذا تفضيل سيدنا ابراهيم لانه قد يوجد في المفضول الخ او يقال ان حلة نيسا أعظم
من حلة ابراهيم بخلاف الأخير بعقلها وبقيمة الانبياء تحسيرة فان ورد انهم يكسون كان
ذلك خصوصية لهم أيضا (قوله المينة) أي الموضحة وبها أصبح قوله أول والا فاول من
تكلم بالعربية جهم وكان سيدنا اسمعيل مرسل الى جرهم والهمالفة (قوله فرعون) أي
فرعون موسى واسمه الوليد أما فرعون يوسف فاسمه ريان وفرعون ابراهيم الخليل اسمه
سنان والخضب بالسواد حرام في غير الجهاد (قوله فقال آوهم) كلمة تقال عند التوجع وربما
قلبو الواو والفاء فقالوا آوهم كذا وربما قالوا آوهم وربما حذفوا الهماء فقالوا آوهم وبعضهم فتح
الواو مع التشديد فيقول آوذ كره في النهاية فقيم العات (قوله قبل ان لا تكون آوهم) أي
قبل أن تأتي آوهم فلا تكون او نافعة فقوله قبل أن لا تكون آوهم أي نافعة فينبغي لمن دخل
الجحيم تذكر النار ولين سمع صوتا من جهنم تذكر النفع في الصور ولين رأى نحو الحيات تذكر
حيات العذاب وهكذا (قوله من غير دين ابراهيم) أي أحكام دينه باظها عباداة الصنم
ونحو ذلك (قوله لحق) بضم اللام وقعة بالكسر وخذف بكسر الخاء وفتح الدال او كسرهما
وأبو خراعة يدل من عمر ونهى كنيته فليس راويا (قوله من بني أمية) هو يزيد بن معاوية
واختلف في كفره وجواز اللعنة عليه (قوله الركن) أي حجر الركن أي الحجر الاسود الكائن
في الركن (قوله والقرآن) يموت أهل وقيل ينزع من الصدور والاول هو الرابع (قوله
وروايا النبي) يحتمل الجنس ويحتمل ان المراد روايا نبينا فقط (قوله الصلوات الخمس) فرضت
أولا اهتماما بشأنها ففرضها افضل القروض ونقلها افضل النوافل وهي مشبهة بنهر على

ابن قتيبة بن خذاف أبو خراعة (طبل) عن ابن عباس أول من يبذل سنتي رجل من بني أمية (ع) عن أبي ذر أول ما رفع الركن
والقرآن ورويا النبي في المنام الازرق في تاريخ مكة عن عثمان بن سراج بلاع أول ما اقترض الله تعالى علي آقي الصلوات الخمس

وأول ما رفع من أعمالهم الصلوات الخمس وأول ما بثلاثون عن الصلوات الخمس فمن كان ضيع شيئا منها يقول الله تبارك وتعالى
انظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صلاة تتون بها ما تنقص من الفريضة وانظروا في صيام عبدي شهر رمضان فان كان ضيع
شيئا منه فانظروا هل تجدون لعبدي ٢٥٦ نافلة من صيام تتون بها ما تنقص من الصيام وانظروا في زكاة عبدي فان كان

باب الشخص يغتسل كل يوم فيه خمس مرات (قوله واول ما رفع الخ) اي رفع قبول وجره
فما قاله الشارح غير مسلم او يسلم وتكون الاولية ندية وليس المراد رفعها بتركها بل بعبود
اهاها كرفع العلم بعبود الله فلا ينافي ما مر من انها اي الصلوات آخر دينهم اي آخر ما بقي
بالرفع من امور الدين (قوله فمن كان ضيع الخ) حاصله ان من ضيع قرضا من صلاة او
غيرها بأن تركه بالمرة او تركه بشرطه او تركه الا خلاص فيه بأن صحبه بخورياه جبر الله
تعالى ذلك بالنقل الذي من جنسه بأن يجعل شيئا من النوافل على قدر ما اراد تعالى مكان
القرض الذي تركه او تركه بشرطه او يجعل ذلك النقل جابر للرياء الذي صاحب القرض
فلا يؤاخذ بذلك فانه تعالى اذا كان يعفو عن العبد بدون جابر فلا يؤاخذ بالجار من
النوافل (قوله تتون) بضم فكسر (قوله على فرائض) اي عن فرائض فعلي بمعنى عن
(قوله فان وجد) اي ذلك العبد فخصه بالاح (قوله وان لم يوجد) بالنسبة للمفعول وكذا
أمرت واخذ بيديه والاخذ بتلك الهيئة اهانة له اي اذا لم يزد له نوافل على قدر ما جبر به
الخلل حصل له ما ذكر (قوله ادريس) اي هو اول من خط على نحو الفخار والورق وأول
من خط بالقلم على الطين ادم فلا ينافي خط على الطين لعدم وجود نحو الورق ويحرق الطين
بعد خوف ذهاب الكتابة (قوله عن الدجال) من الدجل وهو النعطة لانه ينطى الحق
بالباطل (قوله ما حدث به الخ) اي فكل نبى حدث به قومه لكنه صلى الله عليه وسلم حدث
عنه بأكل بيان وأوضح كشف عن صفاته وانما حدث به الانبياء قومه مع القطع بعدم
ادراكهم له لانهم خلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصدهم بذلك التجديث اسم ارحاله
لكل أحد لحدوده أمة نبينا فهو واضح هذه الامة وعند الصوفية ان الزمن كان زمن واحد
فيما هادن الزمن المستقبل الذي فيه الدجال كأنه حاضر الآن فيحذرون أهمهم (قوله
أعور) قيل البقي وقيل اليسرى وجمع بأن احدي عينيه ذاهبة بالكتابة والاخرى معيبة
فاطلق العور تارة على ذهاب العين واخرى على عيبها (قوله تمثال) أي مثال وصورة وهذا
بالنسبة الى الرائي فاما أن يكون الدجال ساحر يخيل الشيء بصورة عكسه واما أن يجعل
الله تعالى باطن الجنة التي يسخرها للدجال نار او باطن النارجنة قال العلقمي وهذا هو
الراجح واما أن يكون ذلك كناية عن الرحمة بالجنة وعن الخنة والنقمة بالنار فمن أطاعه
وأتم عليه بيمينته بول أمره الى دخول نار الآخرة وبالعكس (قوله كما أنذر به نوح قومه)
ليكن انذارى أو وضع واكمل وخص نوحا بالذكر لانه أول نبى أنذر قومه اي خوفهم (قوله
بواقيت الخ) بأن يراقب دخول الوقت بعد تظهيره ليوقع الصلاة اول وقتها (قوله
واسباغ الطهور) اي اكله بأن يأتي بواجباته ومندوباته (قوله القرعة) بفتح القاف اللينة

ضيع منها شيئا فانظروا هل
تجدون لعبدي نافلة من صدقة
تتون بها ما تنقص من الزكاة
فؤخذ ذلك على فرائض الله
وذلك برحمة الله وعمله فان وجد
فضلا لوضوح في ميزانه وقيل له
ادخل الجنة مسرورا وان لم
يوجد له شيء من ذلك أمرت به
الربانية فأخذ بيديه وربليه ثم
قذفه في النار الحاصم في
الكفى عن ابن عمر رضي الله عنه أول
ما يجاسب به العبد يوم القيامة
صلاته فان كان أتمها كتبت له
تامة وان لم يكن أتمها قال الله
للائكته انظروا هل تجدون
لعبدي من تطوع فتكملون بها
فريضته ثم الزكاة كذلك ثم
تؤخذ الاعمال على حسب ذلك
(حمده) عن تميم الداري رضي الله عنه أول
نبى أرسل نوح ابن عساكر عن
انس أول الرسل آدم وآخرهم
محمد وأول انبياء بنى اسرائيل
موسى وآخرهم عيسى وأول من
خط بالقلم ادريس الحكيم عن
أبي ذر رضي الله عنه أولاد المشركين خدم
أهل الجنة (طس) عن حمزة وعن
أنس رضي الله عنه ألا أحدثكم حديثا عن
الدجال ما حدث به نبى قومه انه
أعور وانه يجي معه تمثال الجنة

الباردة

والنوافل التي يقول انها الجنة هي النار والى أنذركم كما أنذر به نوح قومه (ق) عن أبي هريرة رضي الله عنه ألا أحدثكم
بما يدخلكم الجنة ضرب بالسيف وطعام الضيف واهتمام بواقيت الصلاة واسباغ الطهور في الليلة القرة

واطعام الطعام على حبه * ابن عساكر عن ابى هريرة رضي الله عنه الا احدثتكم بأشقى الناس ٣٥٧ رجلان أحير عود الذي عقر الناقة والذي

يضر بك يا علي على هذه حتى يبل
من أهداه (طوبى) من عمار بن ياسر
ألا أخبرك بأخير سورة في القرآن
الحمد لله رب العالمين (حم) عن
عبد الله بن جابر البياضي رضي الله عنه ألا
أخبرك عن ملوك الجنة رجل
ضعيف مستضعف ذو طمرين
لا يؤبه له لواقصم على الله تعالى
لأبره (ه) عن معاذ رضي الله عنه ألا أخبرك
بأهل الدار كل جعفرى جواط
مستكبر جماع منوع ألا أخبرك
بأهل الجنة كل مسكين لواقصم
على الله تعالى لأبره (طوبى) عن
ابى الدرداء رضي الله عنه ألا أخبرك بأفضل
مانع وذبة المنة وذون قل أعوذ
برب الفلق وقل أعوذ برب الناس
(طوبى) عن عتبة بن عامر رضي الله عنه ألا
أخبرك بتفسير لآحول ولا قوة إلا
بالحول لا حول عن معصية الله إلا
بمعصية الله ولا قوة على طاعة الله
إلا بعون الله هكذا أخبرني جابر بن
يأبى أم عبد الله بن الجبار عن ابن
مسعود رضي الله عنه ألا أخبركم بأهل الجنة
كل ضعيف متضعف لواقصم
على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار
كل عدل جواط جعفرى مستكبر
(حم ق ت ن ه) عن حارثة بن وهب
رضي الله عنه ألا أخبركم بخيركم من شركم
خيركم من يرجى خيره ويؤمن
شره وشركم من لا يرجى خيره
ولا يؤمن شره (حم ت ح ب) عن
ابى هريرة رضي الله عنه ألا أخبركم بخيركم
من شركم

الباردة ما بكسر هاء فمسم البرد (قوله على) أى مع حبه أى الطعام ولاجل حبه تعالى
(قوله ألا أحدثتكم) وفي رواية أحدثتكم كما خطاب لعمار بن ياسر وسيدنا على (قوله رجبان)
بيان لأشقى (قوله أحير) تصغير أحمر لانه كان حمر اللون مع شقرة لكنه يقرأ مضافا للود
والإضافة على معنى من وعود قوم صالح وأحير بالصرف فقد قال حل على الأزهرية أن
صغرا فعمل صرف لازوال صيغة افعل (قوله حتى يبل) وفي نسخ الشارح حتى يتبل وقد
مرض سيدنا على فعاده بعض الصحابة وقالوا له فمضى عليك الموت وأنت في هذا الموضع
البعيد فلا يخبرك فقال كيف أموت بذلك المرض وقد أخبرني صلى الله عليه وسلم بأن
لأموت الأضر به الخ وكان كذلك أى انه لم يمت بهذا المرض بل اتفق أن العين انتظاره حين
جاءه المؤذن وقال له الصلاة فخرج رضى الله عنه وهو يقول الصلاة الصلاة فنصر به على
رأسه فسأل دمه فأمسك الله بين يمين يمينه فمات على ففطعت أطراف العين ووضع في وعاء
وألقى في النار (قوله بأخير سورة) أى أعظم كافي رواية فيقال أخبر كما يقال خير وهذا
التفضيل بالنسبة لما تقرأه أما الكلام القديم فلا تفضل فيه (قوله أخبرك) أى أيها
الصحابي والخطاب غيره أيضا (قوله عن ملوك الجنة) أى صفيتهم أى بالصفات التى من تلبس
بها كان كالملك على الرهايا (قوله رجل) أى هم رجل الخ (قوله طمرين) أى ثوبين أى
أزار يسترا العورة ورداء يسترا أهلى البدن (قوله لا يؤبه) أى لا يحتفل به (قوله لواقصم
الخ) أى لو حلف عينا على أن يفعل الله كذا أو لا يفعل كذا جاء الأمر على ماوافق عينه
أكراما عزيزى بل هناك من يقول لربه وحيا على كذا لا يفعل كذا فيجيبه مايفيه وبينه
وان كان ذلك ليس قسميا شرعا وهذا الأهل الدلال لأنهم يرون سره تعالى ساريا فى كل شئ
حتى ذات أنفسهم فيعلمون به القربى ومن تعظيهم ومن لم يتصف بصفيتهم يحشى عليه
الهلاك من قول مثل ذلك فلا يقر نفسه أذ دعوى الولاية من اسباب سوء الخاتمة وكذا
إذا مدح الشخص بشئ ليس فيه فيغتر (قوله جعفرى) أى فظ غليظ أو لا يصيبه مرض
(قوله مانع وذبة) أى اعتصم به من يريد النقص من كل شر وهذا حيث اقترن به إخلاص
(قوله يا ابن أم عبد) ثم الكلام وابن الجبار أو أى فيقر بألرفع وليس مجرورا بإضافة
عبد له وأما هو عبد الله بن مسعود (قوله متضعف) بفتح العين كفى التمتع قال وغلط
من كسرهما مناوى (قوله عتل) أى شديدا لخصومة (قوله ألا أخبركم بخيركم الخ) قاله لما
وقف على جمع من الصحابة فسكنوا فقال فاني أو ثالفا فقال رجل أخبرنا يا رسول الله وأما
سكنوا أخوها من الفضيحة وأن يقول هذا خير وهذا شر فلما علموا أنه لا بد من أخبارهم
أجاب الرجل فى الثالثة وانظروا الطفة من بيان حيث أتى بصفات فينظر الانسان فى نفسه
فيعلم الحال أى حال نفسه هل هو من النمر أو الخير وقوله من شركم متعلق بمحذوف حال أى
مميزا من شركم (قوله على ظهر فرسه الخ) خص القرس والبعير لان الغالب اذ ذاك القتال
عليهما والأفا لراد القتال فى سبيل الله واجلا كان أو ذا كذا أى مراكب كان ولقد ظهر
الباس وشر الناس ان من خير الناس رجلا عمل فى سبيل الله عز وجل على ظهر فرسه أو على ظهر بعيره أو على قدميه حتى يأتيه الموت

وان من شبر التائب رجلا فاجرا جوا يا بقرأ كتاب الله لا يرعى الى شئ منه (حم نك) عن ابي سعيد عليه السلام الا أخبركم بأيسر العبادات
واخبركم على البدن الصمت وحسن ٣٥٨ الملقى عليه السلام ابن ابي الدنيا في الصمت عن صفوان بن سليم مرسل عليه السلام الا أخبركم عن

في قوله او على ظهر قدميه مقعم (قوله جريا) من جرا جراءة وهي الاقدام على المشي (قوله
الصمت) اي الامساك بها لا يعني محال الثواب فيه وبإيه قتل وانما كان أيسر العبادات باعتبار
انه كف عن الكلام فليس فيه فعل والافهم من أعظم العبادات على النفس اشتغالها بلزوم
ذلك (قوله الله الاجود) كرهنا كيدا اي الاكرم على الاطلاق هو الله تعالى ثم رسوله الخ
ولم يقبل السائل لاقطيل يعطيه او يعيده او يقول له اقترض علي فاذا جاءني شئ من
الغنمة وقبت (قوله علم) اي تعلم علمائنا شرعيا فنشره (قوله يبعث يوم القيامة أمة واحدة)
اي متصفا بصفات حسنة كثيرة لتفرقت على الناس لمكانوا أمة اى جماعة متصفين
بذلك (قوله بشئ) اي بدعا بدليل ما بعده واطلاق الدعاء على لاله الا انت الخ مع أنه ذكر
لكون المقصود منه الدعاء فهو ذكر متضمن للدعاء بقرينة المقام ولم يقع من سيدنا يونس ظلم
بل منزل منزلته ولذا قال اني كنت من الظالمين اي حيث انه غضب من قومه وانهقل عنهم
مهاجر الهيم ولم ينظر الاذن منه تعالى بذلك فأخذ بذلك بحسب مقامه فجعل في ثلاث
ظلمات ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة جوف الحوت (قوله كنت من الظالمين) اي الجاهلون
الحد حيث لم أنتظر الاذن بالانتقال عن قومي اي كنت فيما مضى أما الآن فانا نائب
فدكت ساهات وقيل اياما ثم فرج الله تعالى عنه (قوله ملا عظمتها) اي لوجوه الملا
نوايم اذ لك (قوله ولكاتبها) اي قيمة او في لوح ومن قرأها يوم الجمعة غفر له الخ اي زيادة
على الثواب الذي يلا ما تقدم (قوله وزيادة) بالرفع اي عطف على نائب الفاعل الذي هو
ما اى غفر له ذنوب ما بينه وبين الخ وغفر له ذنوب زيادة (قوله الخاس) من ان الذين آمنوا
وعملوا الصالحات الى آخرها (قوله هين لين) بالتخفيف أولى من التشديد فهم العتات
والهين واحد على الراجح (قوله قبل أن يسئلها) محمول على شهادة الشخصية في حقوقة تعالى
أو محمول على ما اذا نسى صاحب الحق شهادة شخص بخلاف ذلك الشخص لم يذكره وقال له
اني متحمل للشهادة بحقتك فاطلبني عند أي حاكم أشهدك (قوله المناق) أي نفاق عمل
أي لان صلاة العصر أفضل من غيرها وهي الصلاة الوسطى فاذا قصر فيها أو أخرها عن أول
الوقت دل ذلك على تمها ونه بالدين وكونه منافقا نفاق عمل (قوله كرت البقر) أي شخصها
الريق الملقى بكرشها شبه الشمس بذلك يجامع البقرة لان الشهم المذكور أصغر وقال
فيها انها ينهي عن الصلاة اذا صارت الشمس كالنارب أي اذا تفرقت وخفت موضعا
دون موضع عند المغرب وما هو انما اذا أخرها الى ما لا يسعها كان أشد من ذلك (قوله
ذات البين) الطائفتين الواقع بينهما من الخصامة (قوله هي الحباقة) أي تريل الثواب
كلومى تعلق الشعور وتريه (قوله النبي) أي كل نبي في أعلى مراتب الجنة وكل شهيد
في المعركة في الجنة وكل صديق أي كثير الصدق في كلامه وكثير التصديق لما جاء به النبي

الاجود الله الاجود الاجود وانا
اجود ولد آدم واجودهم من
بعدى رجل علم علما فنشر عليه
يوم القيامة أمة واحدة وحده ورجل جاد
ينفسه في سبيل الله حتى يقتل (ع)
عن أنس عليه السلام الا أخبركم بشئ اذا
نزل برجل منكم كرب أو بلا من
أمر الدنيا داعيه فترج عنه دعاه
ذي النون لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين عليه السلام ابن أبي
الدنيا في الفرج (ك) عن سعد
عليه السلام الا أخبركم بسورة ملا عظمتها
ما بين السماء والارض ولكتابها
من الاجرمثل ذلك ومن قرأها يوم
الجمعة غفر له ما بينه وبين الجمعة
الاخرى وزيادة ثلاثة أيام ومن قرأ
الجنس الاواخر منها عند نومه بعنه
الله أي الليل شاه سورة أصحاب
الكهف عليه السلام ابن مردويه عن عائشة
عليه السلام الا أخبركم بمن تحرم عليه النار
غدا على كل هين لين قريب سهل
(ع) عن جابر (تطب) عن ابن
مسعود عليه السلام الا أخبركم بخير الشهادة
الذي يأتي بشهادة قبل أن يسئلها
عليه السلام مالك (حم مد ت) عن زيد بن خالد
الجهمي عليه السلام الا أخبركم بصلاة
المناق أن يؤخر العصر حتى اذا
كانت الشمس كرت البقرة صلاها
(قطك) عن رافع بن خديج عليه السلام الا
أخبركم بأفضل من درجة الصيام

والصلاة والصدقة اصلاح ذات الدين فان فساد ذات الدين هي الحباقة (حم دت) عن ابي الدرقاء
عليه السلام الا أخبركم برجالكم من اهل الجنة النبي في الجنة والشهيد في الجنة والصديق في الجنة

في الجنة (قوله والمولود) أي ولومن أولاد الكفار على الراجح (قوله والرجل يزور الخ)
الرجل وصف طردى (قوله في ناحية مصر) أي في مكان بعيد وعبر بذلك لأن المصر
في الغالب تكون كبيرة متسعة (قوله العود) أي التي تعود لزوجها المرتبة بعد الأخرى
كما هجرها تعود لطاقعتها والعود يفتح العين وضم الهمزة قاله بعضهم (قوله هذه يدي) أي
هذه ذاتي في يدك أفل فيه أمارتيد (قوله غمضا) أي نوما وأصل الغمض اطباق جفن العين
وقوله غمضا بنضم العين المعجمة (قوله جبريل) أي هو جبريل وكذا يقدر في ما بعده وأفضل
مجرور في الجميع فهو أفضلهم مطلقا لما استعمل عليه من الصفات التي لا توجد في غيره من شدة
قوته قال تعالى ذي قوة وغير ذلك ويليه ميكائيل ثم اسرافيل ثم عزرائيل وهو لا منصف ثم
بعدهم صنف حملة العرش ثم الذين حول العرش ثم رؤساء الملائكة ثم ملائكة الجنة والنار
ثم الموكلون بابن آدم على الخصوص ثم الموكلون بالعالم غير بني آدم (قوله آدم) قاله
نواضع مع الأب الأول والأفهر وأفضل مطلقا دليل آدم في سواه تحت لوائه يوم القيامة
(قوله وأفضل الشهر) شهر رمضان الخ) فائدة قال الرملي في شرحه على المنهاج ورد أنه
صلى الله عليه وسلم كان يفطر قبل أن يصلي على رطبات فإن لم يكن فعلى تمرات فإن لم يكن
حسا حسوات من ماء وقضية هذا الخبر تقديم الرطب على التمر وأن السنة تليث
ما يفطر عليه من رطب وغيره وهو كذلك كما اقتضاء في الثاني نص حرملة وتصريح
ابن عبد السلام به في الماء وتعبير المصنف وغيره بتمر إذ هو اسم جنس جني وتعبير رجح
بتمر مجمول على أنه يحصل بها أصل السنة أ ه وفي رتبة الرطب البسر والجوزة فإن
الثلاثة تقدم على التمر كما قاله الثماب القليوبي وبعد التمر ما من فاء غيره مطبو
خلوا كما يجوز في ذلك أن رمضان أفضل الشهور ويليه المحرم ثم رجب ثم ذو الحجة
ثم القعدة ثم شعبان ثم بقية الأشهر في مرتبة واحدة (قوله مريم الخ) وفاطمة أفضل من
حيث البضعة حق من خلفاء الأربع وهم أفضل من حيث العلوم ونصر الدين بالجهاد
وغيره (قوله لاشوكة فيه) أي لاشقة فيه كشقة قتال الكفار وإن كان فيه مشقة عظيمة
من حيث مجاهدة النفس في منعها من بذل الأموال واجتناب المحرمات وغير ذلك
وضبط بعض الشراح ذلك بكسر الكاف هو المناسب في هذا المقام خطا بالشفاء ويرد
هذا سبب الحديث أن رجلا جاء بسأله صلى الله عليه وسلم عن الحج فقال له ألا أدلك الخ فهذا
يعين أن الخطاب لمذكر (قوله كلمة) مرادهم الكلمات متعددة بدليل السياق (قوله من
تحت العرش) أي ناشئة من كثر الجنة السكان تحت العرش وفي الحديث تقديم وتأخير
أو قوله من كنز بيان تحت العرش فكانه يقول التبع الذي هو كنز الخ وذهب الشيخ محي
الدين إلى أن المراد بذلك المكنز سيدنا آدم أي فلا حول الخ قاله أسيدنا آدم ونشأت عنه
واسقرت في منبه إلى أن وصات له صلى الله عليه وسلم فليست من غصوهياتنا (قوله أسلم)
أي أنقاد لأحكام الألوهية حيث تبرأ من حوله وقوته واعتمد على قوته تعالى (قوله

والمولود في الجنة والرجل يزور
أخاه في ناحية مصر في الله في الجنة
ألا أخبركم بنسائكم من أهل الجنة
الودود المولود العود التي إذا ظلت
قالت هذه يدي في يدك لا أدوق
غمضا حتى ترضى (قط) في الأفراد
(طب) عن كعب بن جبريل
أخبركم بأفضل الملائكة جبريل
وأفضل النبيين آدم وأفضل الأيام
يوم الجمعة وأفضل الشهور شهر
رمضان وأفضل الليالي ليلة القدر
وأفضل النساء مريم بنت عمران
(طب) عن ابن عباس رضي الله عنهما
على جهاد لاشوكة فيه حج البيت
(طب) عن الشفاء رضي الله عنهما
كلمة من تحت العرش من كنز الجنة
تقول لا حول ولا قوة الا بالله فيقول
الله أسلم عبدي

واستسلم (ك) عن أبي هريرة (ك) الا
 ادلك على غراس هو خير من هذا
 تقول سبحان الله والحمد لله
 ولا اله الا الله والله اكبر
 يغرس لك بكل كلمة منها شجرة في
 الجنة (ك) عن أبي هريرة (ك) الا
 ادلك على باب من ابواب الجنة
 لا حول ولا قوة الا بالله (حم ت ك)
 عن قيس بن سعد بن عبادة (ك) الا
 ادلكم على ما يعو الله به الخطايا
 ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء
 على المكاره وكثرة الخطا الى
 المساجد وانتظار الصلاة بعد
 الصلاة فذلكم الرباط فذلكم
 الرباط فذلكم الرباط (ك) (حم
 م ت ن) عن أبي هريرة (ك) الا ادلكم
 على اشدكم املككم لنفسه عند
 الغضب (طب) في مكارم الاخلاق
 عن انس (ك) الا ادلكم على الخلقاء
 مني ومن اصحابي ومن الانبياء قبل
 هم حلة القرآن والاحاديث عن
 وعنهم في الله والله * السجزي في
 الابانة (خط) في شرف اصحاب
 الحديث عن علي (ك) الا اريقك
 برقية رقاقي بها جبريل تقول
 بسم الله اريقك والله يشفيك من
 اكل داء يأتك من شر النفاث
 في العقد ومن شر حاسد اذا حسد
 ترقى بها ثلاث مرات (ك) عن
 أبي هريرة

واستسلم) أي بالغ في الاتياد له تعالى وقوله فيقول الخ جزم شرط مقدر أي اذا قال العبد
 ذلك يقول الله الخ (قوله على غراس الخ) قاله لابي هريرة لما امر عليه وراه بفرس شظلا
 صغيرا وليس هذا منها عن فرس الشجر بل تعاميم لما هو افضل اي فغرس الاخرة انفع من
 غرس الدنيا (قوله سبحان الله) تقديمه لا يدل على افضليته على الحمد اذا الحمد افضل (قوله
 على باب الخ) أي على شيء يكون سببا في دخول الجنة كالباب الموصل للمقصد وليس فيه
 استعارة للجمع بين الطرفين بل الجنة لها باب حقيق وهو معلوم ومحاسن وهو العباد
 (قوله عن قيس) هو خادمه صلى الله عليه وسلم فعلم ذلك زيادة على ما يعلم ليريه أحسن
 تربية كما هو شأن المربي (قوله يحجو الله الخ) أي من يحفف الملائكة أو هو كناية عن
 القرآن والمراد الخطايا الصغائر (قوله اسباغ الوضوء) أي اتعاه به وضوءه أو بقر وضوءه
 ومن دوابه (قوله على المكاره) كأن كان الماء باردا ولم يجد ما يسخن به أو كان به مرض
 خفيف فتوضأ مع حصول مشقة لطيفة فلا ينافي قول الفقهاء بكراهة شديدا البرودة
 والسخونة (قوله وانتظار الصلاة بعد الصلاة) بأن يتعلق قلبه بالصلاة الآتية كالعصر
 بعد صلاة الظهر فيصبر مشتغلا بما أحق بصليا أو المراد أنه بسعة في المسجد حتى يأتي وقت
 الصلاة الاخرى فيصلحها حيث لم يعرض لهمهم (قوله الرباط) أي مثل الرباط للجهاد لان
 ذلك جهاد للنفس ولما كان قد توههم عدم لحوق ذلك بالجهاد الكفار كده بالتركارات فيها
 على انه جدير بذلك (قوله على اشدكم املككم) أي أعظمكم وسببه انه متر على قوم يعرفون
 حرج التجربة واشتد بهم فقال ما هذا فقالوا يا بني الله هذا جرح كانسبه حرج الاشد فذكر
 الحديث أي انه لا فائدة في هذه القوة وانما القوة الممدوحة عنده تعالى القوة في الدين
 (قوله عند الغضب) أي ان لم يكن الغضب له تعالى والا فالشدة حيث تزد من ملك النفس
 ايضا لانها لاجل ازالة المنكر وقد وقع ان يهوديا أمسك طوقه صلى الله عليه وسلم وشده
 بهنق وقال أنتم يا بني هاشم مطل أعطني حتى والحال انه قبل مجي وقت حلول الدين
 وقصده بذلك اختباره صلى الله عليه وسلم لما رأى شدة حمله في كتبهم فقال سيدنا عرد عن
 يا رسول الله أضرب عنقه وذلك من الغضب لله تعالى فهو مدح فقال صلى الله عليه وسلم
 المطاوب منك أن تأمرني بالدفع وتأمرهم بحس الطلب فأسلم اليهودي وصار حيا لما رآه
 صلى الله عليه وسلم أحلم الخلق جلة وتفصيلا (قوله مني) أي عني فمن يعنى عن وهكذا
 ما بعده (قوله والاحاديث عني وعنهم) أي عن الصحابة وعن الانبياء والمراد
 بالاحاديث الملقولة عن الانبياء الاخبار المنقولة عنهم (قوله السجزي) نسبة الى
 مهستان (قوله اريقك) بفتح الهمزة (قوله النفاثات) صفة لحذوف أي النفوس
 أو الجماعات النافثات (قوله حاسد) أي مقن زوال النعمة اذا حسد أي أظهر حسده
 بالتسبب في زوال نعمته فكأن تسبب في نهب ماله أما اذا لم يتسبب في زوال النعمة
 فحسده فخره قاصر عليه لا يحتاج الى التعوذ منه (قوله ترقى بها) أي كل مريض

﴿ أَلَا أَعْلَمُ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَ عِنْدَ الْكَرْبِ اللَّهُ رَبِّي لَا أَشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ﴾ (حمدة) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَمِيْسٍ ﴿ أَلَا أَعْلَمُ كَلِمَاتٍ لَوْ كَانَ
عِلْمُكَ مِثْلَ حَبْلٍ مَبْدُودٍ مَا آذَاهُ اللَّهُ عَنْكَ قُلْ اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحِلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَنْ سُوءِكَ ﴾ (حمدة) عَنْ عَلِيٍّ
﴿ أَلَا أَعْلَمُ كَلَاماً إِذَا قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْكَ دِينُكَ قُلْ إِذَا ٢٦١ أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ

الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ
وَالْكَسَلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِنِ
وَالْجَلِّ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غِلَاةِ الدِّينِ
وَقَهْرِ الرِّجَالِ (د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
﴿ أَلَا أَعْلَمُ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غُفِرَ اللَّهُ
لَكَ وَإِنْ كُنْتَ مَغْفُورًا لَكَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ
الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ
رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (ت)
عَنْ عَلِيٍّ وَرَوَاهُ (خَط) بِقَوْلِهِ إِذَا
أَنْتَ قُلْتَهُنَّ وَعَلَيْكَ مِثْلُ عِدَدِ الدُّرِّ
خَطَايَا غُفِرَ اللَّهُ لَكَ ﴿ أَلَا أَعْلَمُ
خَصَلَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِنَّ
عَلَيْكَ بِالْعِلْمِ فَإِنَّ الْعِلْمَ خَلِيلُ الْمُؤْمِنِ
وَالْحِلْمُ وَزِيرُهُ وَالْعَقْلُ دَلِيلُهُ وَالْعَمَلُ
قِيَمُهُ وَالرِّقُّ أَبْوَهُ وَاللِّينُ أَخْوَهُ
وَالصَّبْرُ أَمِيرُ جُنُودِهِ الْحَكِيمِ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ أَلَا أَعْلَمُ كَلِمَاتٍ
مَنْ بَرَدَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يَعْلَمُنَ آيَاهُ ثُمَّ
لَا يَنْسِيهِ أَبَدًا قُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ
فَقْوٌ فِي رِضَاكَ ضَعِيفٌ وَخَشْيَتِي
الْحَمْدُ بِمَا صَبَقْتَنِي وَاجْعَلْ الْإِسْلَامَ
مِنْهُنَّ رِضَايَ اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ
فَقْوٌ وَإِنِّي ذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِي وَإِنِّي
فَقِيرٌ فَارْزُقْنِي (طَب) عَنْ ابْنِ عَمْرٍو
(ع) عَنْ بَرِيدَةَ ﴿ أَلَا أَعْلَمُ
كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ وَيَنْفَعُ مِنْ
عِلْمِهِ مَنْ لَمْ يَلِدْ الْجَمْعَةَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ
تَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى بِقَاتِحَةِ

(قوله تقولين) يحذف الموصول للتحفيف إذا لاجازم ولا تناسب (قوله لا أشرك به شيئاً) أي
في العبادة كالرياء والحبب فالمراد الشريك الخفي لا الظاهر لأن الخطاطبة بذلك أسماء
ومعها لوم أنها لا تشرك أشراك كفر (قوله صبر) أو صبير وهو خطاب لبعض الصحابة
لما شكى لهم الدين ودينهم (قوله إذا أصبحت وإذا أمسيت) أي بعد الفجر وبعد
العروب هذا هو المراد في أمثال ذلك وإن كان الصباح من نصف الليل والمساء من
الزوال (قوله من الهم والحزن) قبلهما بمعنى وقيل الهم في الخوف من أمر
في المستقبل والحزن بقوت أمر حصل في الماضي كوت ولد (قوله من العجز) أي فقد
القدرة على الطاعة والكسل التواني عن الطاعة مع سلامة الأعضاء (قوله الجبن)
ضعف القلب الدائم عنه عدم الأقدام على المخاوف (قوله عقر الله لك) أي الصغائر
بدليل قوله وإن كنت مغفوراً لك أي الكبائر (قوله خصالات) بفتح الصاد (قوله
بالعلم) أي مع العمل والأدلة فائدة فيه (قوله خليل المؤمن) أي خليله وكذا ما بعده على
التشبيه بجماع الدلالة على الخير النافع في دينه ودينه خصوصاً العلم الذي يترتب عليه
العمل ففيه النجاة في الدارين (قوله وزيره) أي مثله بجماع ترتب النجاة من الممالك
على كل فأن الوزير يربط أمور الملك التي تتقهر بمنعه مما يملكه حال تغير خلقه كذلك الحليم
يمنع صاحبه من الوقوع في الممالك التي تؤذي اليها المماقة (قوله قيمه) أي كالقيم الذي
يهيئ مصالح من ولي عليه وقوله والصبر أي الثبات أمير جنوده أي كالأمير بجماع أن
الأمير إذا ثبت ثبت العساكر والصبر إذا ثبت ثبت الأعضاء (قوله خيراً) أي كاملاً
(قوله ضعفي) بفتح الضاد وضعتها وهذا اعتراف بالعجز وتبرؤ من القوة (قوله واجعل
الإسلام) أي الأعمال الصالحة (قوله في ضعيف) أي حسا ومعنى وهذا أنا كبد
لقوله قبل أن في ضعيف فتوالخ (قوله فأعزني) أي صبري عزيراً مهيباً (قوله كلمات)
أي دعوات وهي المذكورة بعد تمام الركعات ولما كان العبد إذا أراد طلب شيء من
سيده قدم له ما يقتضي إعطائه له بين صلى الله عليه وسلم أن من أحسن شيء يقدمه العبد لله
تعالى الصلاة بهذه الكيفية فأنه انظر القلب وتكون سبباً لإعطائه ما يطلبه لكن هذه
الصلاة لم يذكر الفقهاء اسميتها لأن حسنة شديدة أشد الضعف (قوله ليلة الجمعة) أي جمعة
كانت (قوله ويس) أي عقب الفاتحة (قوله الدخان) أي لاسم شوري وغيرها
(قوله المفصل) وهي تبارك الملك احتراز عن تبارك الفرقان (قوله وأثنى عليه) أي
زيادة على الثناء السابق (قوله ما لا يعينني) أي من قول أو فعل (قوله بحلالك) أي
أوتى البسك بهذه الصفات (قوله حفظ كتابك) أي حفظ أسرارها حتى أعمل بمقتضاها

٤٦ ح ل الكتاب ويس وفي الثانية بفاتحة الكتاب وبجمع الدخان وفي الثالثة بفاتحة الكتاب وبالم تبريل السجدة وفي
الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله تعالى وأثنى عليه وصل على النبيين واستغفر للمؤمنين
ثم قل اللهم أرني بترك المعاصي أي بما لا يعينني وأرني حسن النظر فيما رضى بك في اللهم يديع
السعوات والأرض والجلال والأكرام والعز التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمني

وارزقني أن أتأوه على النحو الذي يرضيك عني ٣٦٢ وأسألك أن تنور بالكتاب بصري وتطلق به لساني وتفرج به كربى وتشرح

كما علمتني آياه اى حفظ افظه (قوله على النحو) اى الجهة (قوله تحفظه) اى
المذكور أو كتاب الله فانه من جملة ما مر عن ظهر قلب بسبب التكرار (قوله وما أخطأ
مؤمناً) اى ما أخطأ ثواب ذلك وغفرته ومنافعه قط (قوله فى الموضوعات) غير مستلم
بل هو شديد الضعف فقط فلا يعمل به لان محل العمل بالضعيف فى الفضائل ما لم يشهد
ضعفه اى من حيث الصلاة أما الدعاء فهو وارد فى عموم طلب الدعاء (قوله من أكل
وحده) اى بخلاً أو كبراً اى اذا وجدت هذه الصفات الاربع فى شخص كان من شر
الناس فاذا وجد بعضها كان فيه الشر لكن دون ذلك (قوله رفته) اى عطاءه وصلته
فلا ينسكى ولا يصدق قال فى المصباح رفته وفدا من باب ضرب أعطاه وأعانه والرشد
بالكسر اسم منه وهو هنا صالح لهما أفاده العلقمى (قوله وسافر وحده) لانه يصعبه
الشيطان (قوله وضرب عبده) أو أمته اى ظلماً (قوله بشر من هذا) اى أشد شراً
من تقدم وكذا ما بعده (قوله يبعث الناس الخ) اى المسلمين لان ذلك دليل على بغض
الملا الاعلى (قوله من أكل الدنيا بالدين) كالعالم الذى جعل علمه مصيدة يصطاد بها
الخطام وجعل هذا شراً من باع آخرته بدنيا غيره للتقير عن ذلك لوقوعه كثيراً (قوله عند
ملككم) اى ربكم فيقال له ملك ومليك (قوله من ان تلقوا الخ) كناية عن القتال
لأعلام كلمة الله تعالى وان لم يحصل ضرب أعناق كل من الفريقين (قوله ذكر الله) فهو
أفضل شئ يقترب به اليه تعالى والإشتغال بالقرآن افضل من يتدبر معانيه فيحصل له بلاؤه
الزجر والتطهير اما الملوث بالمعاصى الذى يقرؤه بلسانه فقط فينبغى له الاشتغال بالذكر
الذى يظهر من المعاصى وافضل انواع الذكر لا اله الا الله اى النفس الامارة وقول اهل
التصوف يطلب الذكر المفرد اعنى الله الله الله وهكذا المحمول على النفس اللوامة فانه ثبت
فيها انه لا اله الا الله تعالى حتى يصح كونه انواراً على المعاصى فالمناسب لها الذكر
المفرد لتلاحظ الذات المقدسة فتنتقل من اللوامة الى المطمئنة اما الامارة فالمناسب لها
الذكر المشغل على اثبات ونفى وعلامة الامارة انها كلما فعلت ذنباً احببت فعل آخر وهكذا
فلا يعتر الانسان ويصف نفسه بأنها اللوامة او مطمئنة بل يحبها (قوله الأيارب) اى
الياهو لاه فالمنادى محذوف والقصد بذلك تنبيه السامع على الاهتمام بما يذكر بعد (قوله
طاعة) اى تأكل ما تشتهى باعثة اى متعمدة بلذات الدنيا (قوله جاعة الخ) اى معذبة
بالجوع اى والعطش والعري يوم المحشر وان كانت الخلائق كلها تحشر عرادة لان المراد انها
يحصل لها انواع عذاب بالعري (قوله مكرم لنفسه) اى فى الظاهر مهين لها فى نفس الامر
وكذا يقال فى عكسه (قوله رب متخوض) اى رب شخص سلطاناً أو نائبه مستمع بمال بيت
المال كالتى عوال الغنية بأن يتسببه زيادة على قدر ما يستحق ولذا كان عمر بن الخطاب وابن
عبد العزيز يقران على انفسهما من بيت المال (قوله حزن) اى صعب شاق على النفس
(قوله برودة) اى كان من تقع فلا يصله الشخص الابعثه حفت الجنة بالمكاره

به صدرى ونسمة عمل به بدنى
وتتويق على ذلك وتعينى عليه
فانه لا يعينى على الخير غيرك ولا
يوفق له الآات فافعل ذلك ثلاث
جمع أو جسا أو سبعاً تحفظه باذن
الله وما أخطأ مؤمناً (ت ط ب
ل) عن ابن عباس وأورد ابن
الجوزى فى الموضوعات لم يصب
❦ إلا أنبئك بشر الناس من أكل
وحده ومنع رفته وسافر وحده
وضرب عبده إلا أنبئك بشر من
هذا من يبعث الناس ويغضونه
الإنبئك بشر من هذا من يخشى
شره ولا يرجى خيره إلا أنبئك بشر
من هذا من باع آخرته بدنيا غيره
الإنبئك بشر من هذا من أكل
الدنيا بالدين ❦ ابن عساكر عن معاذ
❦ إلا أنبئك بخياركم وخياركم
الذين اذاروا ذكر الله (حمه) عن
أسماء بنت زيد ❦ إلا أنبئك
بخير أعمالكم وأزكاها عند
ملككم وأرفعها فى درجاتكم
وخياركم من انفاق الذهب
والورق وخير لكم من ان تلقوا
عدوكم فتضربوا أعناقهم
ويضربوا أعناقكم ذكر الله (ت
مك) عن أبي الدرداء ❦ الأيارب
نفس طاعة ناعمة فى الدنيا جاعة
عارية يوم القيامة الأيارب نفس
جائعة عارية فى الدنيا طائعة ناعمة
يوم القيامة الأيارب مكرم لنفسه
وهولها مهين الأيارب مهين لنفسه

وهولها مكرم الأيارب متخوض ومنهم فيما أفاء الله على رسوله ما له عند الله من خلاق الأولان هل الجنة حزن برودة (قوله

الأوان حمل النار سهل بسهوة

ألا يارب شهوة ساعة أورث
حرنا طويلا * ابن سعد (هب)

عن أبي الخير * أياك وكل
أمر يعتذر منه * الضياء عن أنس

* أياك وما يسوء الأذن (حم) عن
أبي الغادية أبو نعيم في المعرفة عن

حبيب بن الحرث (طب) عن عمة
العادي بن عمرو والطفواي * أياك

وقرين السوء فانك به تعرف * ابن
عساكر عن أنس * أياك والسعر

بعد هداة الرجل فانكم لا تدرون
ما يأتي الله في خلقه (له) عن جابر

* أياك والتشم فان عباد الله
ليسوا بالمتنعين (حم هب) عن

معاذ * أياك والحلوب (م) عن
أبي هريرة * أياك والخمرة فان

خطيئتها تفسر الخطايا كما أن
شجرتها تفسر الشجر (ه) عن

خباب * أياك وبار المؤمنين لا تحرقن
قوان عثر كل يوم سبع مرات فان

يمينه يبد الله إذا شاء أن يعثبه
أنعشه * الحكيم عن القزاز بن

ربيع * أياكم والطعام الحار
فانه يذهب بالبركة * عليكم بالبارد

فانه أهمل وأعظم بركة * عبدان في
الصحابة عن بولا * أياكم والحجرة

فانها أحب الزينة الى الشيطان
(طب) عن عمر بن الخطاب

* أياكم وأبواب السلطان فانه قد
أصبح معبها هبوطا (طب) عن

رجل من سليم * أياكم ومشارة
الناس فانها تدفن القرة وتظهر

العرة (هب) عن أبي هريرة

(قوله سهل) أي على النفس موافقة شهواتها بسهوة أي بأرض ليننة ولما لاحظ الله تعالى ذلك تركوا شهوات الدنيا بازعة ولما دخل الجنيد على السري السقطي فوجده يسكن فقال له فقال دخلت على ابني ومعها كوز فيه ماء وقالت دعه يبرد لتشرب به باردا ففت فرأيت جارية تزل من السماء فقلت أنت لمن فقالت أعدنى الله تعالى لم لم يشرب الماء البارد ففت فكسرت الكوز (قوله أياك) أي باعد نفسك وكل أمر من قول أو فعل (قوله أياك وما يسوء الأذن) نهى عن الغيبة وهو يكسر الهمزة لأن سببه أن أم الغادية لما سألت قالت يا رسول الله أوصني فذكره هذا محصل ما نقل عن الأصابع (قوله وقرين السوء) أي فان صاحب القابض كان دليلا على جورك وعكسه بعكسه قال عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه * فكل قرين بالمقارن يقتدى

(قوله السمر) أي التحدث بعد هداة الرجل وفي رواية بعد هداة الليل أي التحدث فيما لا يهتدى لانه رعا أراد الله أنزال أمر من الأمور المكروهة فيصيبك ولذا قال فانكم لا تدرون الخ فالقاء للتعامل (قوله والتشم) أي ادامته أما في بعض الأحكام بقصد اطهار النعمة والشكر عليها فلا بأس به بل هو السنة حيث صحبه قصد ما ذكر ولذا لبس صلى الله عليه وسلم حله بثلاثة وثلاثين بعيرا وناقته لانه لم يداوم على ذلك على انه لو داوم على ذلك ما زاده الا قرب بامنه تعالى لانه لم يحصل له بذلك عقله عنه تعالى بل يزيد من لاحظة لشكر النعمة وكذلك خلفاؤه من بعده (قوله والحلوب) سببه انه صلى الله عليه وسلم خرج ليلا فوجد عمرو وأبا بكر فقال لهما ما أخرجاكم في ذلك الوقت قالوا الخروج قال وأيا كذلك اذهبا بنا الى أبي الهيثم بن التميمي ان الانصارى نصيفه فلما جاؤا اليه وحببهم وأخذ الشفرة وذبح لذيبح له فذكر الحديث (قوله والخمرة) أي أخذ شربها (قوله تفرغ الخطايا) أي تكثرها وتطاولها لانه يغيب عقله فيفعل ما شاء أي خطيئة شرب الخمر تطول سائر الخطايا وتعلوها وتزيد عليها كما أن شجرة السكرم تطول سائر الشجر التي تساق عليها فتعلوها شبه المعقول بالخصوس (قوله ونار المؤمن) أي احذر أذى المؤمن الكامل لانه لا تحرقك ناره أي يكون سببا لآخر اقل بالنار والاعراف يتعدى بنفسه وبالباء يقال أحرقته النار وأحرقه بالنار (قوله وان عثر) بابه علم وضرب وقتل وفي المصاحح بابه قتل وفي لغة ضرب (قوله إذا شاء ان يعثبه أنعشه) أي إذا شاء ان يقبله من عثرته أقاله بأن يوفقه للتوبة فيكون ذلك الذنب سببا للقرب منه تعالى (قوله الغار) بالعين وبالزاي (قوله يذهب بالبركة) أي بتمامها والافقية أصلها كما يعلم من قوله في البارد فانه أهمل وأعظم بركة فانه يدل على ان في ذلك أصل الهناء والبركة وهذا أكثر (قوله بولا) أو بولا (قوله الحجرة) أي اللباس الاجر القاني أي الشديدة الحارة والمعبد كما في الرمي عدم حرمة لبس الاجر القاني (قوله هبوطا) بفتح الهاء وفي رواية خبوطا أي يحصل للمتردد عليه منه أذى كثيرا كخبط البعير برجليه (قوله تدفن القرة) أي الصفات والاعمال الصالحة

المشبهة بغرة الشمس اى البياض في وجهه وتظهر العرة اى كل عيب مدفون مشبه بالعره
اى القدر يظهره الشر (قوله على الطرقات) جمع طرق جمع طريق فهو جمع الجمع (قوله
فان ايتهم الخ) كأنهم قالوا لا بد من الجلوس على الطرقات لخواص الحادثة فقال ان ايتهم الخ
(قوله والطن) اى السبي فانه يحرم حيث كان مع الجرم فان كان مجزئاً لم يعزم بل
يبقى التباعد عنه فورا وحمل النهي عن سوء الظن في غير اهل الريسة أما هو فسدوا والطن
به التحيز منه لا بأس به كان ظنه سارقاً ليحفظ منه وهو فيه تلك الريسة (قوله أ كذب
الحديث) فيه تجوز اذ الظن خاطر قلبى ليكنه ينشأ عنه الحديث الكذب كاعتقابه بما ظنه
فيه (قوله ولا تجسسوا) الا اذا كان لازالة منكرو الالف ومطلوب (قوله ولا تنافسوا)
اى فى الانفس اذ بشئ كمال وجاء أما التنافس فى الخير كأن يفعل مثل فعله فهو مطلوب
(قوله ولا تدابروا) اى حسانه يدل على الكراهة ولا عقيدة (قوله التعريس الخ)
هو النزول آخر الليل لخواص نوم وجوا جمع جادة وهى معظم الطريق والمراد هنا نقص
الطريق (قوله آيت) اى أدوم عند ربى عند بديعة قرب ورحمة فلا يدركنى ألم الجوع لان
الانبياء لهم حالتان حاله تجرد عن الخلق واشتغال بالله تعالى وفي هذه الحالة لا يدركهم
ألم الجوع ولا ألم العطش وحالة تعلق بالخلق وفيها يحصل لهم ألم الجوع طاهراً ليعلم الناس
الصبر وعدم الالم مال على الدنيا (قوله فاكلوا) بسكون الكاف وفتح اللام اى اكلوا
المشقة فى ذلك علقى (قوله ينفق) اى يترتب عليه النفاق اى رواج السعاة ضد الكساد
(قوله على النساء) الاجانب اى الخلوة بهن لانهم اقد توقع فى الزنا قال

لا تأمنن الى النساء * ولا تشق بيمينهن
فرضاوهن ومخطهن معلق بشروجهن
يفهرون وقد اصابها * والغدر حشوقه
فن المهين لعنة * تعالوا النساء بجمعهن
الحالفات الفاجرا * ت الخائفات يعولهن

وقد سكى العزالى ان بعض عباد بنى اسرائيل جاءته جارية ليلدا وبها فامتنع فلبوا عليه
فقبلها فسولت له نفسه الزنا بها فعزل فسمت له قتها ففعل وقال لاهله اما ات
موقع فى قلبهم انه قتلها فمخلوا به فقال له ابليس اسجد لى وأنا اخضع لك من هذا ففعل فانظر
ما ترتب على خلوة النساء من الزنا والقتل والكفر (قوله أصرهم) أى الشيطان
المعلوم من المقام فالامر على حقيقة أو الضمير لله تعالى ويكون أمر بمعنى أراد وجعل
الضمير للشع فيه تكلف قال العلقمى وأول هذا الحديث خطبنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال اياكم والشع الخ وهو أشد البخل وقيل هو البخل مع الحرص وقيل البخل فى
افراد الامور واحادها والشع عام وقيل البخل بالمال والشع بالماء والمعروف اه (قوله
والنقن) أى تباعدوا عن أهل الفتن فلا تخاطبواهم فان كلامكم بين أهل الفتن يجزى الى

اى اياكم والجلوس على الطرقات فان
أيتهم الا الجاس فاعطوا الطريق
محتوا ففعل البصر وكفى الاذى ورد
اللام والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر (حم قد) عن ابى سعيد
اى اياكم والطن فان الظن كذب
الحديث ولا تجسسوا ولا تنافسوا
ولا تنافسوا ولا تنافسوا ولا
تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد
الله اخوانا ولا يحطب الرجل على
خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك
مالك (حم قد) عن ابى هريرة
اى اياكم والتعريس على جواز
الطريق والصلاة عليهم اماوى
الحيات والسباع وقضاء الحاجة
عليها فانهم الملاعن (ه) عن جابر
اى اياكم والواصل انكم لستم فى
ذلك مثلى اى آيت يطعمنى ربى
ويسقنى فاكلوا من العمل
ما تطيقون (ق) عن أبى هريرة
اى اياكم وكثرة الحلف فى البيع
فانه يشق ثم يحق (حم منه) عن
أبى قتادة اى اياكم والدخول على
النساء (حم ق) عن عقبه بن
حاضر اى اياكم والشع فاعما هلك
من كان قبلكم بالشع أصرهم
بالبخل فبخلوا وأصرهم بالقطيعة
فقطعوا وأصرهم بالفجور ففجروا
(دك) عن ابن عمر اى اياكم والفتن

فان وقع اللسان فيها مثل وقع السيف (هـ) عن ابن عمر رضي الله عنهما اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كائناً كل النار الجلب (د)
عن أبي هريرة رضي الله عنه اياكم والعلو في الدين فانما هلك من كان قبلكم بالعلو في الدين (حم ن هـ) عن ابن عباس رضي الله عنهما اياكم والنقي فان
النقي من عمل الجاهلية (ت) عن ابن مسعود رضي الله عنه اياكم والتعري فان معكم ٣٦٥ من لا يفارقكم الا عند العائط وحين يقضى

السيف والقتال واذا كان بعض العصابة يأكل من طعام سيد بامعوبة ويصلي خلف
سيد ناعلي ويجلس على المزابل فيستل عن ذلك فيقول طعام معاوية ادم وعلى اعلم
والجلوس على المزابل اسلم اى التباع عن القصة الواقعة بينهم اسلم (قوله وقع) يسكون
القاف (قوله يا كل الحسنات) اى بسبب انه يقضى بصاحبه الى اذاء المحسود بانلاف
ماله مثلاً والا فذهب أهل السنة ان السبنة لا تحبط الحسنات (قوله والعلو في الدين)
اى التشديد فيه ومجازة الحد علقى ومخالفة وسوسة الشيطان من المجاهدة (قوله
والنقي) أو النقي وأصله انه يسكون العين وقوله أو النقي بكسر العين وذلك انه اذا مات
شخص عظيم في الجاهلية ركب شخص فرسه وقال نعا فلانا اى انعه اى أخبر به غيرك
ليشتهر بالخبر فواسم فعل أمر وانما يكون محرماً اذا اشتمل على نوح أما الاخبار بجوته
لكثرة المصلين فلا يباس به (قوله والتعري) اى احذروا كشف العورة ولو في الخلوة
بالنسبة للسواطين وجميع بدن الرجل عند المرأة الاجنبية الخ (قوله الا عند العائط) اى
قضاء الحاجة اى يفارقوه حينئذ مع القرب منه بلا سطوا ما يقع منه ليكتبوه (قوله
وسوء ذات) اى الحالة صاحبة البين اى الفرقة (قوله الخالقة) اى المزيلة للشواب
كمازيل الموسى الشعر (قوله والهوى) هو نزوع النفس اى ميلها الى شهواتها (قوله
ويعمى) اى يعى البصيرة ويصمها عن طرق الهدى (قوله السجري) نسبة الى سجستان
البلد المعروفة على غير قياس (قوله فغن قال على) اى من روى حديثاً عنى والنهى عن كثرة
رواية الحديث عنه صلى الله عليه وسلم محله اذا لم يبق ثبوته عنه (قوله أو صدقا) أو
للسنن أو للتأويل لان اطلق يشمل القول والفعل والصدق خاص بالقول فيكون قوله
فليقل اى فليقل ويراد بالفعل ما يشمل فعل اللسان (قوله ليس لها حجاب الخ) كناية عن
تحقق الاجابة والافعيرها ليس لها حجاب يحجبها عنه تعالى (قوله ومحقرات الذنوب) اى
صغائرها وخصها لانه ربما استهون بها الشخص ولان السلف الصالح كانوا يتابعون
من السكاوت شدة البعد فحذرهم من الصغار أيضاً (قوله ولكنه) اى ان لم تنكفربصو
صدقة (قوله فحضر صنيع القوم) اى خبرهم فهو بمعنى مامر (قوله حتى جمعوا)
هو بمعنى حتى حملوا في الحديث بعده (قوله وأججوا) اى أوقدوا نارا وأشعلوها (قوله
حتى حملوا ما انضجوا به خبزهم) اى كل شخص جاء بعود وهو لا يؤثر بانفراده فاذا
جمع مع غيره أثر (قوله محرم) اى كأيها وأخيها حاضر معها (قوله لا يغفر له حتى
يعفر له صاحبه) وقد يموت فيستعذر استعلاله قال شيخنا واستحلال الميت أن يقول

الرجل الى أهله فاستصوبهم
وأكرمهم (ت) عن ابن عمر
اياكم وسوء ذات البين فانها
الخالقة (ت) عن أبي هريرة
اياكم والهوى فان الهوى
يضم ويعمى السجري في الابانة
عن ابن عباس رضي الله عنهما اياكم وكثرة
الحديث عنى فغن قال على فليقل
حقاً أو صدقاً ومن تقول على مالم
اقل فلينبؤ أمعه من البار
(حم ن هـ) عن أبي قتادة رضي الله عنه اياكم
ودعوة المظلوم وان كانت من كافر
فانه ليس لها حجاب دون الله عز
وجل * معصية عن النس رضي الله عنه اياكم
ومحقرات الذنوب فانهم يجتمعون
على الرجل حتى يهلكه كرجل
كان بأرض فلاة فحضر صنيع
القوم فجعل الرجل يجرى بالعود
والرجل يجرى بالعود حتى جمعوا
من ذلك سواداً وأججوا نارا
فانضجوا ما فيها (حم ط ب) عن
ابن مسعود رضي الله عنه اياكم ومحقرات
الذنوب فانما مثل محقرات الذنوب
كمثل قوم تزول ابطن وادبها ذا
بعود وجاء ذابعود حتى حملوا
ما انضجوا به خبزهم وان محقرات
الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها
تهلكه (حم ط ب) والاضياء

عن سهل بن سعد رضي الله عنه اياكم ومحادثة النساء فانه لا يحل لرجل بامرأة ليس لها محرم الا هم بها الحكم في كتاب امير الحج عن
سهل بن سعد رضي الله عنه اياكم والغيبة فان الغيبة اشتمل الزنا ان الرجل قد يرضى ويتوب فيتوب الله عليه وان صاحب الغيبة
لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه * ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة وابو الشيخ في التوب يخ عن جابر وابو سعيد

إياكم والمدح فانه الذبح (هـ) عن معاوية (هـ) اياكم ونعيق الشيطان فانه ما يكن من العين والقلب عن الرحمة وما يكون من اللسان واليد في الشيطان (هـ) الطيالسي عن ابن عباس (هـ) اياكم والجلوس في الشمس فانها تبلى الثوب وتمتن الريح وتظهر الداء اللدني (لن) عن ابن عباس (هـ) اياكم والتلفظ ٣٦٦ فانها تكسر السن وتفقأ العين ولا تشكى العدو (طب) عن

الله اغفر لي وله فربما يحصل الاستحلال بذلك (قوله والمدح) اي المدح فانه الذبح اي كالتذبح في ان المادح تسبب في هلاك نفسه لاسيما مدحه لليلة وكذا الممدوح يحصل له الهلاك المعنوي من حيث انه يورثه العجب والعكبر فتنسبه الهلاك المعنوي بالحسي (قوله اياكم) وفي رواية اياكم خطاب لجمع من النساء فرواية اياكم على تزييلهن منزلة الذكور (قوله والجلوس في الشمس) فهي ارشاد والجلوس في الشمس في الصيف أشد ضررا من الشتاء ويعد ظهور الثياب الى شوارع بين يوم ومضرب جدا وهذا الحديث موضوع فكان ينبغي للمصنف حذفه كما قاله الشارح في الكبير (قوله والتلفظ) اي وعي الحاصل (قوله تكسر السن وتفقأ العين ولا تشكى العدو) اي فهو يحض لعيب وليس فيه ما يعين على حرب العدو (قوله ويقطع الرزق) اي كثرة أو يقطع بركته فلا يريد أنه يشاهد كثرة رزق بعض الزناة (قوله والخلود) اي وفيه الخلود في النار ان استعمل أو المراد المكث الطويل ويصح نصبه بدل من أربع خصال لان قوله يذهب الخ مؤقلا باسم بدل من ذلك اي اذهب وقطع الخ (قوله والحرص) اي على وصف جميل يكون لكم من غير ان من الشارع فان الشيطان قال له كل من الشجرة تكس من الخالدين في الجنة ففعل طمعا في مجاورة مولود دائم ولم ينظر اذا ما نعتي (قوله والطمع) اي في الاخذ بما في ايدي الناس فهو المذموم أما الطمع في رحمة الله تعالى واغدا في رزقه عليه فهو مدح لانه اظهار للعبودية (قوله وما يعتذر منه) من قول أو فعل (قوله يكون في الرجل الخ) اي فقد يكون في قلب الفقير كأن يقول أأأ على من فلان لاني راض بالعيشة القليلة فانا خير منه في الآخرة والعبادة كناية عن الثوب الخالق الرث (قوله البقلتين) يعني الثوم والبصل ومثلها كل ذي ربح كربه كالسنان فيكره ذلك ولو خارج المسجد لتأذي الكرام الكاتبين فالمسجد أشد كراهة لكثرة الملائكة في المسجد ولم يحرم ذلك لان الاذى خفيف (قوله فاقتلوهما بالنار قتلا) اي اطحنوهما جبدا بحيث تذهب رائحتهما وليس المراد اذهاب عينيهما بالنار بالمرة اذ لو أريد ذلك لم يبق شيء يؤكل (قوله والعضه) العضه الرمي بالعضيه وهي الهمتان والكذب والقالة هي القول بما فيه كراهة ولو على سبيل الهزل (قوله محجاب) اي منافع للايمان الكامل لان الكذب ينقض نسبة الرب الى فعل أو قول ما لم يكن في نسب الى أحد فعل أو قول ما لم يكن كان كاذبا على الله اذ لا يقع شيء الا بقدرة الله تعالى (قوله هلكت) بالناسمحرول وبغيرناه هكذا اهلك بعضهم الهاموسكون اللام بمعنى الاهلاك مصدر على غير قياس وضعر فانها لفظة وهي الالتفات هلكت اي مفسدة للعبادة أو لكمالها (قوله والتعمق في الدين) اي لا تسددوا بحيث تريدون

عبد الله بن مغفل (هـ) اياكم والزنا فان فيه أربع خصال يذهب البهاء عن الوجه ويقطع الرزق ويحبط الرحمن والخلود في النار (طس عد) عن ابن عباس (هـ) اياكم والدين فانه هم بالليل ومدة بالنهار (هب) عن انس (هـ) اياكم والكبر فان ابليس حله الكبر على أن لا يسجد لادم واياكم والحرص فان آدم حله الحرص على أن أكل من الشجرة واياكم والحسد فان ابني آدم اتماقتل أحدهما صاحبه حسدا فهو أصل كل خطيئة (هـ) ابن عساكر عن ابن مسعود (هـ) اياكم والطمع فانه هو الفقر الحاضر واياكم وما يعتذر منه (طس) عن جابر (هـ) اياكم والكبر فان الكبر يكون في الرجل وان عليه العبادة (طس) عن ابن عمر (هـ) اياكم وهاتين البقلتين المنتهين أن تأكلوهما وتدخلوا مساجدنا فان كنتم لابد آكلين ما فاقتلوهما بالنار قتلا (طس) عن أنس (هـ) اياكم والعضه السميمة القالة بين الناس (هـ) أبو الشيخ في التوبخ عن ابن مسعود (هـ) اياكم والكذب فان الكذب محجاب للايمان (حم) وأبو الشيخ

في التوبخ وابن لال في مكارم الاخلاق عن ابي بكر (هـ) اياكم والالتفات في الصلاة فانها هلكت (عق) عن ابي هريرة (هـ) اياكم والتعمق في الدين فان الله تعالى قد جعل سهلا

نخذوا منه ما تطيقون فان الله يحب ما دام من عمل صالح وان كان يسيرا * أبو القاسم بن بشران في اماليه عن عمر رضي الله عنه اي
والفرج يعني في الصلاة (طب) عن ابن عباس رضي الله عنه اي اي أن تخذوا ظهوره ووايكم ٣٦٧ منابر فان الله تعالى اغماضها اليكم

لتبليغكم الي بلانم تكونوا بالعبه
الابشاق الانفس وجعل لكم
الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم
(د) عن ابي هريرة رضي الله عنه أيام التشريق
أيام أكل وشرب وذكر الله (حم)
(م) عن نبيشة رضي الله عنه أيكم خلف
الخارج في أهله وماله بخير كان له
مثل نصف أجر الخارج (مد)
عن أبي سعيد رضي الله عنه أيما امام سها
فصلي بالقوم وهو جنب فقد
مضت صلاتهم ثم يغتسل هو ثم
ليعد صلاته وان صلى بغير وضوء
تخذل ذلك * أبو نعيم في معجم
شيوخه وابن الجبار عن البراء
رضي الله عنه أيما امرئ قال لأخيه كافر
فقد باه بها أحد هما ان كان كما قال
والارجعت اليه (مت) عن ابن
عمر رضي الله عنه أيما امرأه وضعت ثيابها
في غير بيت زوجها فقد هتكت
ستر ما بينها وبين الله عز وجل (حم)
(ك) عن عائشة رضي الله عنه أيما امرأة
أصابت بخورا فلا تشهد معنا
العشاء الآخرة (حم م دن) عن
ابي هريرة رضي الله عنه أيما امرأة أدخلت
على قوم من إيس منهم فليست
من الله في شيء وإن دخلها الله
جنه وأيا رجل يحد ولده وهو
ينظر اليه احتجب الله تعالى
منه وقضيه على رؤس الأولين

بلوغ غاية المقصود فيه فربما يعجزكم ذلك عن أداء أصل الفعل (قوله ما تطيقون) أي
الدوام عليه (قوله بشران) بضم الباء وكسرها (قوله اي اي) أي انتهى نفسه عن ذلك
والمقصود تعليم الخلق بأن ذلك منهى عنه وقوله يعني يقتضي أنه من كلام الراوي (قوله
منابر) أي كل منابر في الجلاس عليها او خصلها لانه يطول المكث عليها فاذا أراد الشخص
حاجة نزل عن دابته ان كان يطول زمن الوقوف لتضررها بذلك والالم ينزل فقد ورد أنه
صلى الله عليه وسلم خطب على دابته (قوله التشريق) أي تشريق اللحم وشربه ونسويته
وهي ثلاثة بعد يوم العيد عند الجمهور وقيل يوم العيد من أيام التشريق ولا ينعقد
صومها عند الشافعية ويحرم وينعقد عند الحنفية وضافتم الاكل والشرب للتخصيص
وشرب بتثنية أوله يعني تعاطى المشروب وقوله ذكر الله تيمم وتبنيه على انما وان كانت
أيام أكل وشرب لا يترك فيها ذكر الله ويقال له احترام وهو بيان ما يتوهم نفسه
(قوله نبيشة) وهو متواتر (قوله خارج) أي قام مقام من خرج نحو غزو
في قيامه على أهله (قوله بخير) كقضاء حاجة وحفظ (قوله وان صلى بغير وضوء الخ)
أي سواء كان ساهيا أو عامدا في الحديثين الأصغر والكبير فالمدار في عدم وجوب الاعادة
على القوم على عدم علمهم خلافا لما وقع في المناوي والعز يزي من التقييد بكونه ساهيا
(قوله كافر) خبر لمحمد بن أي أنت كافر وفي نسخة يا كافر بيا النداء وليست
بصيغة (قوله والا) بأن كان المقول له ليس كذلك فقد كفر لان من كفر مسلما بغير حق
قد كفر (قوله وضعت ثيابها) ولو بعض الثياب وانكشف شيء منها ولو حذقة أي نزعها
عنها بغير حذقة (قوله هتكت) أي أزال وتطلق الهتكتة على الفضيحة وقوله
ستر ما بينها بكسر السين لانه بالفتح المصدر وبالكسر ما يستتر به سواء في المعاني
والمحسوسات وهو لباس التقوى الذي أمر الله تعالى به (قوله بخورا) والمراد به ما ظهر
ريحه مثل الحلي والثياب الفاخرة (قوله الآخرة) قيد بذلك لانه وقت صلاة فيكثر فيه
بخور الفجرة والافكل صلاة كذلك حيث خيف الفتنة من حضورها وقال بعضهم قيد
بالآخرة لاجرايح المغرب لانها تسمى عشاء مع الكراهة في غير التغليب على المعقد (قوله
أدخلت الخ) بأن زنت (قوله من الله في شيء) أي ليست من رحمة الله في شيء فهي بعيدة
من الرحمة (قوله وان يدخلها الله جنه) أي مع السابقين هو من ذكرنا لخاص بعد
العام والنسكتة ايضاح الامر للنساء ولزيادة التنفير (قوله وهو ينظر اليه) أي وهو يعلم
انه منه كعلم من يبصر شيئا مبصره فهو كناية عن تحقق كونه منه (قوله يمتا) أي مسكنها
ولو ينعوا عارة أو اجارة أي خرجت لغير ضرورة أو ما خرجت نحو حريق أو اتخلص منه
النفقة عند القاضي لمنعها أو لتظلم مثلا فلا لباس بذلك (قوله أو يرضى عنها زوجها) أي

والآخرين يوم القيامة (دنه حب لم) عن أبي هريرة رضي الله عنه أيما امرأة خرجت من بيتها بغير إذن زوجها كانت في سخط الله تعالى
حق ترجع الى بيتها أو يرضى عنها زوجها (خط) عن أنس

عن ابن عباس رضي الله عنه أن نساء زوجه الطلاق من غير ما بأس فغرام عليها الرجعة الجنة (حديث صحيح) عن ثوبان رضي الله عنه أن امرأة ماتت وزوجه أصم وأرض دخلت الجنة (تلك) عن أم سلمة رضي الله عنها أن امرأة صامتت بعد أن زوجها أرادها على شيء فامتنعت عليه كتب الله عليها ثلاثاً من الكبائر ٣٦٨ (طس) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأة أهابت ببيع فقدها طهر (حديث صحيح)

عن ابن عباس رضي الله عنه أن امرأة أهابت ببيع فقدها طهر (حديث صحيح) عن ثوبان رضي الله عنه أن امرأة ماتت وزوجه أصم وأرض دخلت الجنة (تلك) عن أم سلمة رضي الله عنها أن امرأة صامتت بعد أن زوجها أرادها على شيء فامتنعت عليه كتب الله عليها ثلاثاً من الكبائر ٣٦٨ (طس) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأة أهابت ببيع فقدها طهر (حديث صحيح)

يرضى بخروجها ويأذن لها فيه وقوله سقط معناه الغضب (قوله ما بأس) أي من غير مشقة عليها في دوام نكاحها (قوله غرام عليها) أي ممنوع عنها ذلك مع السابقتين (قوله وزوجها عنها أرض الخ) أي وأياماً من أوقات زوجها عنها غضبان نحو سوء خلقها دخلت النار إلى أن يسامحها (قوله على شيء) أي طلب منها الجساع وكفى بذلك لأنه يستحق من ذكره (قوله ثلاثاً من الكبائر) تلسمها بأصوم بدون أذنه واستمرارها فيه بعد نهيه ونشورها بعد التمكن وهذا مسلم أنه كبيرة والاثان قبله صغيرة وتسميتهما كبيرة للزجر والتنفير (قوله ببيع) أي اندبع ولو بدون فعل فاعل (قوله فقد طهر) في المختار طهر الشيء بفتح الهاء وضمها يطهر بالضم طهارة فيهما (قوله وهم له كارهون) أي كلهم وأغالبهم أي لا تركبها أمر غير لائق لم تجز بفتح التاء وضم الجيم صلته أذنيه أي لم ترفع عن شعمه أذنيه إلى القبول فيجزم عليه التقدم للامامة حينئذ وإذا تقدمت كره للقوم الاقتداء به أما إذا كرهوه لكونه بأمر بالمعروف وينهى عن المنكر أو لكونه يأبى بالصلاة على الوجه المطلوب مثلاً فلا عبرة بكراهتهم له (قوله استعمل رجل) أي أمره على جماعة (قوله عن استعمل فقد غش الله الخ) أي لم يبدل النصيح لهم ومحل ذلك حيث لم يقتض الحال والوقت تولية المفضل لكونه محارماً لذلك الأمر والافتقار إلى النبي صلى الله عليه وسلم عروبته العاص على جماعة في سفر فقيم أبو بكر وعمر مع أنه ما أفضل منه (قوله له زكاة) أي طهارة وغناء ظاهره ولولم يأت بالسلام وهو كذلك لأن محمل كراهة الأفراد في غير ما ورد وهذا قد ورد وإذا زاد السلام ولا بأس لأنه زاد خيراً انتهى حنفناوى وذكر الرجل وصف طردى هنا وفيما بعده (قوله تدين) بتشديد الباء (قوله وهو جمع) أي جازم على أن لا يوفيه (قوله سارقاً) أي عليه اسم كاتم السارق (قوله وهو زان) أي عليه اسم كاتم الزاني من يومئذ المنع وإن كان عقده بوطء صحيح فقد أشبهه المستعجم لفرجها الفاضل به بلام مقابلة (قوله بيعاً) أي مبيعاً (قوله عاد مريضاً) أي توجه لعيادة مريض نرسن عبادته انتهى مناوى (قوله يخوض في الرحمة) أي حال ذهابه إليه شبه الرحمة التي تغفره بالجر مجامع التطهير فإن الرحمة التي تعم العباد تطهرهم من الذنوب كما أن البحر يطهر من النجاسة (قوله في حدائة سنه) أي إذا بلغ لغيره شهوته (قوله يا ويله) عدل إلى ضمير الغيبة ثلاثتهم رجوعه إليه صلى الله عليه وسلم والافهوى يقول يا ويلى أي يا هلاكى بسبب فرار هذا الشخص منى ولم يبلغ منه مرادى (قوله دينه) أي معظمه أذهبا هذا التماثل حفظه من الزنادون القتل ونحوه (قوله عبد) أي انسان (قوله موعظة) هي التذكير بالعواقب (قوله فان قبلها بشكر)

في حدائة سنه عجب شيطانه يا ويله عصم من دينه (ع) عن جابر رضي الله عنه أن امرأة أهابت ببيع فقدها طهر (حديث صحيح) عن ثوبان رضي الله عنه أن امرأة ماتت وزوجه أصم وأرض دخلت الجنة (تلك) عن أم سلمة رضي الله عنها أن امرأة صامتت بعد أن زوجها أرادها على شيء فامتنعت عليه كتب الله عليها ثلاثاً من الكبائر ٣٦٨ (طس) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأة أهابت ببيع فقدها طهر (حديث صحيح)

﴿ ايما عبد أو امرأة قال أوفات لوليدتهما بازانة ولم تطلع منها على زنا جلدتهما اوليدتهما يوم القيامة لانه لا حلد لهن في الدنيا ﴾ (ك)
 عن عمرو بن العاصي ﴿ ايما عبد أصاب شيئا مما نهى الله عنه ثم أقیم عليه حده كفر عنه ذلك الذنب ﴾ (ل) عن خزيمه بنت ثابت
 ﴿ ايما عبد مات في اباقه دخل النار وان كان قتل في سبيل الله تعالى ﴾ (طس هب) عن جابر ﴿ ايما عبد أبى من مواليه فقد كفر
 حتى يرجع اليهم ﴾ (م) عن جرير ﴿ ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على عرى كساه الله تعالى من خضر الجنة وأيما مسلم أطعم مسلما على
 جوع أطعمه الله تعالى يوم القيامة من غار الجنة وأيما مسلم سقى مسلما على ٣٦٩ طما سقاها الله تعالى يوم القيامة من

أى مع شكر عليهم أفهى حجة له فجواب الشرط محذوف يدل عليه المقابل (قوله قال) أى
 لوليدته فحذفه لعله مما بعده واصل الوليدة ما ولد من الاماء والمراد هنا مطلق الوليدة
 سواء ولدت أولا ومعنى جلدتهما حدتهما حد القذف (قوله حده) أى غير حد الكفر أما
 القتل لاجل الردة فلا يكفر ذنباً (قوله في اباقه الخ) العاية في قوله وان كان قتل في سبيل
 الله الزجر والتفجير والافالجهاد يكفر البكاثر (قوله أبى) أى ذهب فاراً لغير عذر
 (قوله كفر) أى نعمة مواليه أو حقيقة ان استحل ذلك (قوله على عرى) أى عند حاجته
 اليه لدفع حر أو برد أو ليجمل وان لم يكن مكشوف العودة (قوله كساه الله تعالى من خضر
 الجنة) أى فعل له ذلك قتل أن يفعل به غيره أو انه يحصه بنوع من ذلك أعلى من غيره والا
 فكل من دخل الجنة كساه الله الخ (قوله من الرحيق) أى النجر المختوم أى بالملك
 فالرحيق من أسماء النجوة (قوله بغير اذن وليها) لا مفهوم له لان النكاح باطل حيث توات
 العقد بنفسها وان أدن لها وليها وانما قد بقوله بغير اذن وليها لانه جرت العادة بأن
 المرأة لا تزوج الا باذن وليها (قوله فان اشجروا) أى حصل من كل منهم عضل بأن قال
 كل لا تزوج أو عضل الا قرب فان قال كل أنا تزوج وكلاهما متزوجين درجة أقرع
 بينهم ان أدنت لكل والا فلما أذن له فقط (قوله ويعترق بينهما) لبطان النكاح فلا
 يحتاج الى طلاق (قوله فكتمه) عن الداس عند الحاجة كأن جاءه شخص قريب عهد
 بالاسلام أو جاهل بامور الدين وقال له عانى ما يجب على فامتنع فهذا الوعيد في نحو هذا
 (قوله أبلجه) أى جعل في شئ مما من النار يشبهه اللجام (قوله حالت) أى منعت شفاعته
 اقامة الحد وهذا اذا بلغ الحائض أو ما لو زنى شخص متلا أو أراد الذهاب للحاكم ليقم عليه
 الحد فشفع شخص في عدم دهايه للعاكم لستر عايه فلا بأس به (قوله حتى ينزع) أى يطلع
 ويترك (قوله شد غضبا) أى شد طرفه بسكون الراء أى بصره بالعضب أو اشتد من جهة
 العضب (قوله التابعة) أى المتتابعة كما في رواية (قوله بكامة) أى تعبيه كزناً أو مرقعة
 كما قال يشبه بها (قوله كان حقا) أى لازماً وواقعاً (قوله أن يديه) في نسخة يديه
 (قوله كافه) أى الله تعالى ان يحفره (قوله يطوقه) بالنساء المفعول (قوله يقضى بين

٤٧ حذف ل رجل آتاه الله تعالى علماً وكتبه أبلجه الله يوم القيامة بلجام من نار (طب) عن ابن مسعود
 ﴿ ايما رجل حالت شفاعته دون حد من حدود الله تعالى لم يزل في سخط الله حتى ينزع وايما رجل شد غضبا على مسلم في خصومة
 لا علم له بها فقد عاند الله حقه وحرص على خطئه وعليه لعنة الله التابعة الى يوم القيامة وايما رجل أشاع على رجل مسلم بكامة
 وهو من أبرى يشينه بها في الدنيا كان حقا على الله تعالى أن يديه يوم القيامة في النار حتى يأتي بانفاذ ما قال (طب) عن أبي
 الدرداء ﴿ ايما رجل ظلم شبرا من الارض كلفه الله تعالى أن يحفره حتى يبلغ آخر سبع أرضين ثم يطوقه يوم القيامة حتى يقضى بين
 يديه ﴾ (قوله أى الله تعالى إشارة الى أن لفظ الجلالة ساقط في بعض النسخ والذي في الشرح اثباته بالقلم الأحمر)

الناس (طب) عن يعلى بن مرة رحمته الله ايما ضيف نزل يقوم فأصبح الضيف محروما فله أن يأخذ بقدر قراه ولا يخرج عليه (ل) عن أبي هريرة رحمته الله ايما نأحة ماتت قبل أن تتوب ألبسها الله سرا بالامن بار وأقامها للناس يوم القيامة (عبد) عن أبي هريرة رحمته الله ايما امرأة نزع ثيابها في غير بيتهم أخرق الله عز وجل عنها ستره (حم طب ل) عن أبي امامة رحمته الله ايما امرأة استعطرت ثم خرجت فزت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية وكل عين زانية (حم ن ل) عن أبي موسى رحمته الله ايما رجل أعتق غلاما ولم يسم ماله فالمال له (ه) عن ابن مسعود رحمته الله ايما امرئ ولي من أمر المسلمين ٣٧٠ شيأ لم يحطهم بما يحوط نفسه لم يرح رائحة الجنة (عق) عن ابن عباس

الناس) اي ثم يصير الى الجنة أو النار (قوله فله أن يأخذ الخ) محمول على المضطر أو أن هذا كان في صدر الاسلام ثم نسخ (قوله في غير بيتها) اي عند من يحرم عليه النظر لها (قوله فهي زانية) اي عليها مثل اسم الزانية وان اختلفا كيفا (قوله وكل عين زانية) اي وكل عين نظرت الى محرم من امرأة أو رجل فقد حصل لها حظها من الزانية ما لها من العذاب الذي يستحقه الزانية بالحصة اه مناوي (قوله ولم يسم ماله) اي لم يذكره بل سكت عنه (قوله فالمال له) اي للغلام معنى أنه ينبغي لسيده ان يسمح له به منحة والافه وباق على ملك السيد له ان يأخذ منه ولا يملكه العتيق بالعتق بل بالتبذل (قوله ولي) بالتخفيف (قوله لم يحطهم بما يحوط) اي لم يحفظهم بم يحفظ به نفسه ولذا قال سيدها نعم ان غت ابلاضيت نفسي وان غت منها راضيت رعتي فاي وقت يطيب لي فيه النوم فقد حفظ رعيته بما يحفظ به نفسه (قوله يرح) بفتح الراء (قوله عاهر) بصيغة الماضي اي زنى وأصل العاهر من يأتي المرأة لا يريدهم الفجور والمراد هنا الزاني مطلقا (قوله لا يري الخ) اي من جهة أبيه ويرث من جهة أمه وان تحققت انعقاده من ماء الزنا (قوله نقر) اي عدول لم يكن الحامل لهم على الشهادة غرض انفسا كحجة فحينئذ شهادتهم سبب للغفران وان كانت الشهادة ليست مطابقة للواقع وعكسه بعكسه (قوله الخنث) المراد به البلوغ بالسن والاحتمال (قوله ثم هاجر) مبنى على الغالب من أن من أسلم في بلاد الكفر هاجر منها فان لم يهاجر كان الحكم كذلك (قوله أعتق) اي أعتقه سيده (قوله فتصالحا) ولو بجائز والاكمل بدونه الا نحو أمر دواجنية ويسن أن لا يسرع أحدهما بنزع يده من يد صاحبه بل يديهما حتى يعرض له عذر (قوله من المسلمين حلف الخ) ومن الكفار بالاولى (قوله على عين) على معنى الباء أو زائدة للتأكيد (قوله نيكمة) بالرفع ويخشى من ذلك سوء الخاتمة (قوله كتاب الخ) المراد منه ان المكاتب لا يعتق الا بآداء الكل غير القدر الواجب على السيد ايسأوه (قوله أعتق رجلا الخ) هذا يقتضى ان الذكرا اذا أعتق انثى لم يكن قبلها او قابلية لما وقع من قبله وقد جاء حديث بأن الذكرا اذا أعتق انثى كان الحكم في التكفير مثل ما لو أعتق ذكرا لكن الاولى للذكر ان يعتق ذكرا وللاثنى أن تعتق انثى فانه أبلغ في الوقاية له هذا الحديث (قوله فاطوا

رحمته الله ايما رجل عاهر بجمرة أو أمة فالولد ولد زنا لا يرث ولا يرث (ن) عن ابن عروة رحمته الله ايما مسلم شهده أربعة نفر بجبر أدخله الله تعالى الجنة أو ثلاثة أو اثنين (حم خن) عن عروة رحمته الله ايما صبي تح ثم بلغ الخنث فعليه أن يحج حجة أخرى وايما عرابي تح ثم هاجر فعليه أن يحج حجة أخرى وايما عدح ثم أعتق فعليه أن يحج حجة أخرى (خط) والصيام عن ابن عباس رحمته الله ايما مسلمين اتقيا فاحد أحدهما يبد صاحبه فتصالحا وحمد الله تعالى جميعا فترقا وليس بينهما خطيئة (حم) والضياع عن البراء رحمته الله ايما امرئ من المسلمين حلف عنده منبرى هذا على عين كاذبة كانت له نكته سوداء من نفاق في قلبه لا يعيرها شيء الى يوم القيامة * الحسن بن سفيان (طب ل) عن ثعلبة الانصاري رحمته الله ايما عبد كاتب على مائة أوقية فأذاها الا عشرة أواق فهو عبد وأيما عبد كاتب على مائة دينار فأذاها الا عشرة دنانير فهو عبد

(حم ده ل) عن ابن عروة رحمته الله ايما رجل مسلم أعتق رجلا مسلما فان الله تعالى جاعل وفاء كل عظم من عظامه عظاما من عظام محترمه من النار وأيما امرأة أعتقت امرأة مسلمة فان الله تعالى جاعل وفاء كل عظم من عظامها عظاما من عظام محترها من النار يوم القيامة (دجب) عن أبي نعيم السلي رحمته الله ايما أمة ولدت من سيدها فانها حرة اذا مات الأبا يعتقها قبل موته (ل) عن ابن عباس رحمته الله ايما قوم جلسوا فاطوا

الجلوس ثم تفرقوا قبل ان يذكروا الله تعالى أو يصلوا على نبيه كانت عليهم ثم قرأ من الله ان شاء الله منهم وان شاء الله عنهم (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه ايما امرأة توفي عنها زوجها فتزوجت بعده فهي لا تحزن ولا حزنها (طب) عن أبي الدرداء رضي الله عنه ايما رجل ضاف قوما فأصبح الضيف محروما فان نصره حق على كل مسلم حتى يأخذ بقري ليلته من زرعه وماله (حم دك) عن المقدام رضي الله عنه ايما رجل كشف سترا فأدخل بصره من قبل أن يؤذن له فقد أتى حدا لا يحل أن يأتيه ٣٧١ ولوان رجلا مر على باب لاسترة عليه

الجلوس) ليس فيه ار قوله قبل أن يذكر الله) بأي ذكر كان والاولى اللفظ الوارد وهو سبحانه اللهم الخ (قوله تزه) بفتح التاء كما اقتصر عليه في الصغير وقوله في الكبير كسعة يوافقه وقوله وعدة بفتح الهمزة بكسر التاء أيضا لكن الصريح مقدم وحينئذ يحتمل قوله وعدة على انه مثله في كون التاء عوضا من الواو فقط (قوله تزه) اي نقصا وندامة وأصل التاء واو أي وترا (قوله يأخذ بقري الخ) هذا مجمل على المضطر أو على من مر على أهل الذمة المشروط عليهم الصيام (قوله كشف سترا) أي أزاله ونشأه فأدخل بصره اي نظر الى ما وراء السترة من قبل أن يؤذن له في الدخول وقوله أتى حدا الخ اي أتى فعلا ممنوعا عنه شرعا (قوله وقف به) اي وقفت به الزبانية أو بعض الملائكة والجسر هو الصراط (قوله غش رعيته) المراد بالراعي القلب وبالرعيمة الاعضاء وغشها ارتكابها المعاصي فيطلب من الانسان تظهير لطيفته اتصاله أعضاء (قوله ثلاثة) وفي رواية ثلاث فالتاء على اعتبار ان المراد بالاولاد الاشخاص وترك التاء على ان المراد النسبات وكذا رواية كن على اعتبار النسبات ورواية كانوا على اعتبار الاشخاص وعلى كل حال الولد شامل للذكر والانثى والولدان مثل الثلاثة في ذلك كما ورد بخلاف الواحد فلا يترتب عليه ذلك وان كان فيه ثواب عظيم والولد بفتحين (قوله حجابا من النار) وان لم يقارن ذلك صبر وان حصل جزع وعدم رضا حيث لم يوجد كفر (قوله بكل عظم) نائب فاعل مع وجود المفعول به وحاصل الحديث أن كل عضو من الذكركم بعض من الذكركم وكل عضو من الانثى بعض من الانثى وكل عضو من الانثى بعض من الانثى فسلم من الحديث ان عتق الذكرا فاضل من عتق الانثى ويطلب كون المعنوق سليم الاعضاء ليقابل اعضاء المعتق في التكفير ثم ارتفاع السعر بجبر خال المنقص كخصاء الرقيق فانه يرفع قيمته فيجبر خال ما ينقص بالخصاء (قوله تكلمت) اي تزوجت (قوله حجابا) بكسر الحاء اي شي معطى أما بفتحها فهو الاعطاء ولا يناسب (قوله اربعة) بأن وعدوها بشيئ ومقتضاه انه يجب الوفاء به ولم يقل بذلك احد بدس الائمة (قوله فهو لم اعطيه) فيكون ذلك الشيء للولي حيث اعطيه بعد عقد النكاح اما لو عقد النكاح بألف لها وألف لا يباح لها فلا يسمى باطل (قوله من غير ولي) تأكيده لدفع توهم ان معنى روجت نفسها اذنت للولي في التزويج (قوله تغسل) اي تغسل الطيب سواء غسلت

رجلا مر على باب لاسترة عليه فرأى عورة أهله فلا خطبته عليه انما الخطبته على أهل الباب (حم ت) عن أبي ذر رضي الله عنه ايما وال ولي من أمر المسلمين شأ وقف به على جسر جهنم فيم تربه بالجسر حتى يزول كل عضو * ابن عساكر عن بشر بن عاصم رضي الله عنه ايما راع غش رعيته فهو في النار * ابن عساكر عن معقل بن يسار رضي الله عنه ايما عمد تزوج بغير إذن مواليه فهو ران (ه) عن ابن عمر رضي الله عنه ايما امرأة مات لها ثلاثة من الولد كن لها حجابا من النار (خ) عن أبي سعيد رضي الله عنه ايما رجل من فرجه فليته وضأ وأيما امرأة مسدت فرجها فليته وضأ (حم ط) عن ابن عمر رضي الله عنه ايما امرئ مسلم أعنتق امرأة أسلمها فهو فكاه من النار يجزي بكل عظم منه عظم آمنه وأيما امرأة مسلمة أعنتق امرأة مسلمة فهي فكاه من النار يجزي بكل عظم منها عظم آمنه وأيما امرئ مسلم أعنتق امرأتين مسلمتين فهما فكاه من النار يجزي بكل عظمين منها عظم آمنه (طب) عن عبد الرحمن بن عوف (ده)

(طب) عن مرة بن كعب (ت) عن أبي امامة رضي الله عنه ايما امرأة زوجها وليان فهو الاول منهما واي رجل باع بيعامان رجلين فهو الاول منهما (حم ذك) عن مرة رضي الله عنه ايما امرأة تكلمت على صداق أو حياء أو عدة قبل عصمة النكاح فهو لها وما كان بعد عصمة النكاح فهو لم اعطيه وأحق ما أكرم عليه الرجل ابنته أو أخته (حم دنه) عن ابن عمر رضي الله عنه ايما امرأة تزوجت نفسها من غير ولي فهي زانية (خط) عن معاذ رضي الله عنه ايما امرأة تطيب ثم خرجت الى المسجد لم تقبل لها صلاة حتى تغسل (ه) عن أبي هريرة

١٠٠٠ ايماء امرأة زادت في رأسها شعر اليس منه فانه زور تزديقه (ن) عن معاوية ١٠٠٠ ايماء رجل أعتق أمة ثم تزوجها به رجديده
 أجزان (طب) عن أبي موسى ١٠٠٠ ايماء رجل قام الى وضوءه يريد الصلاة ثم غسل كفيه ثلاث خطيئته من كفيه مع أول قطرة فاذا
 غسل وجهه ثلاث خطيئته من سمعه وبصره . ٣٧٢ مع أول قطرة فاذا غسل يديه الى المرفقين ورجليه الى الكعبين سلم من

بدخا أولا (قوله زور تزديقه) اي فيحرم وصل الشعر بغيره مطلقا قاله الشارح
 في الصغير وظاهر الحديث أن وصل الشعر بنحو صوف لم يحرم وهو مذهب وبعضهم عم
 الحرمة وبعضهم قال بالحرمة حيث وافق لون الشعر الموصل لون شعرها والا فلا لعدم
 الرور وبعضهم قال بالحرمة حيث لم يكن باذن الزوج والا فلا (قوله من سمعه وبصره)
 خصم مامن الوجه لانهم ما اسرع أعضاء الوجه في ارتكاب المحرمات والاختطبة الفهم
 والانف واللسان كذلك تكفر (قوله ورجليه الخ) سكت عن الرأس مع اشائه على
 المفكرة التي تتفكر في المحرمات والاشارة بها الشيء كبيرا ونحو ذلك مع ان مسحها يكفر
 ذلك (قوله ومن كل خطيئة) تأ كيد لما قبله اذ هو عنه (قوله كربة) اي
 كماله سلمية (قوله شاب في سبيل الله) اي الجهاد أو الرباط وان لم يكن من اهل
 بلد المرباطة (قوله فهو نور) ان قيل ان كل شيب في الاسلام نور أجيب بأن المراد
 ان له نورا فوق نور شيب الاسلام (قوله فداء) حال او عييز (قوله فانضى الوضوء
 الى اما كنه) اي اسبغ وضوءه والوضوء بفتح الواو بمعنى الماء وقوله فيما سبق قام الى
 وضوءه بضم الواو والفعل وبفتحها الماء وكلا المعنيين يصح فالمعنى على الاول قام للظهور
 وعلى الثاني قام لاستعمال الماء على حذف مضاف وقوله يريد الصلاة بجملة طالبه من فاعل
 قام وقوله ثم غسل كفيه اي الغسل المندوب (قوله بعدى) قيد بالبعدى لانها خارج من
 ولى امرأته في حياته من امرائه فانه لا يجري فيه التفصيل الا في لانهم كلهم عدول
 (قوله ترايل) اي تلك الانتفاضة (قوله ثم يخرق به الصراط) ثم يعنى الواو فالانتفراق
 قبل تمزيق أعضائه والمراد من تمزيق أعضائه البدان والرجلان فقط بقرينة ثم فيكون
 بين اليد والاخرى مائة عام والرجل والاخرى كذلك ثم يخرق الصراط بما بقي من
 جسده فحينئذ لا يقال اذا تمزقت جميع أعضائه لم يبق شيء فلامعنى لقوله ثم يخرق به الخ
 (قوله وحوجهه) بضم الحاء اي ما ظهر من وجهه (قوله استرسل الى مسلم) صبي
 للفاعل اي مال اليه ووثق به (قوله معى في الجنة) اي تسابقى اليها مناوى والمراد
 قرية من درجتي عزيزى اي لانها معه في درجته كما هو ظاهر اللفظ ومعنى قدمت على
 بيت أولادها تركت التزوج وحضنتهم بعد موت أبيهم (قوله ايماء راع) اي استرعى
 واستحفظ على شيء عام كالسلطان أو خاص كالزوج فانه استحفظ على زوجته وصاحب
 البيت فانه استحفظ على أهل بيته (قوله حرم الله عليه الجنة) اي دخولها مع
 السابقين (قوله خيئة) بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء التحتية وفتح المثناة (قوله ناشئ)
 بالهمز (قوله في طلب العلم) اي الشرعى وما كان آله (قوله حتى يكبر) اي يطعن

كل ذنب هول ومن كل خطيئة
 كهيئته يوم ولدته أمه فاذا قام الى
 الصلاة رفعه الله عرجه وجل بها
 درجة وان تعدد قدس الما (حم) عن
 أبي امامة ١٠٠٠ ايماء مسلم رعى بسهم
 في سبيل الله فبلغ محطنا أو مصيبا
 فله من الاجر كربة أعتة لها من ولد
 اسمعيل وايماء رجل شاب في سبيل
 الله فهو له نور وايماء رجل أعتق
 رجلا مسلما نكل عضوا من المعتق
 بعض من المعتق فداعله من النار
 وايماء رجل قام وهو يريد الصلاة
 فأفضى الوضوء الى أما كنه سلم
 من كل ذنب وخطيئة هي له فان
 قام الى الصلاة رفعه الله تعالى بها
 درجة وان رقد قدس الما (طب)
 عن عرو بن عيسى ١٠٠٠ ايماء والى
 أمر أمتى بعدى أقيم على الصراط
 ونشرت الملائكة صحيفته فان
 كان عادلا لنجاه الله بعدله وان كان
 جائرا انتفض به الصراط انتفاضة
 ترايل بين مفاصله حتى يكون بين
 عضوين من أعضائه مسيرة مائة
 عام ثم يخرق به الصراط فأول
 ما يبق به البارأ نفسه وحزوجه
 * أبو القاسم بن بشران في أماليه
 عن علي ١٠٠٠ ايماء مسلم استرسل الى
 مسلم فلم يغيبه كان غيبته ذلك ربا
 (حل) عن أبي امامة ١٠٠٠ ايماء

امرأة قدمت على بيت أولادها فهي معى في الجنة * ابن بشران عن أنس ١٠٠٠ ايماء راع لم يرهم رعيته
 حرم الله عليه الجنة * خيئة الاطرابى في جزئه عن أبي سعيد ١٠٠٠ ايماء ناشئ نشأ في طلب العلم والعبادة حتى يكبر

أعطاه الله تعالى يوم القيامة ثواب اثنين وسبعة عشر صدقاً (طب) عن أبي امامة * ايما قوم نودي فيهم بالاذان صباحاً
كان لهم أماناً من عذاب الله تعالى حتى يصحوا وايما قوم نودي فيهم بالاذان مساءً كان لهم أماناً من عذاب الله حتى يصبوا
(طب) عن معقل بن يسار * ايما مال أدبت زكاته فليس بكفر ٣٧٣ (خط) عن جابر * ايما راع
استرعى رعية فلم يحطها بالامانة
والنصيحة ضاقت عليه رجة الله
تعالى التي وسعت كل شيء (خط)
عن عبد الرحمن بن سمرة * ايما
والولي شيئاً من أمر أمي فلم
ينصح لهم ويحذّرهم كنصيحة
وجهه ل نفسه كبه الله تعالى
على وجهه يوم القيامة في النار
(طب) عن معقل بن يسار * ايما
والولي فلان ورفق رفيق الله
تعالى به يوم القيامة * ابن أبي
الدينا في ذم الغصب عن عائشة
* ايما داع دعاً الى ضلالة فاتبع
فان عليه مثل أوزار من اتبعه ولا
ينقص من أوزارهم شيئاً وايما
داع دعاً الى هدى فاتبع فان له
مثل أجور من اتبعه ولا ينقص
من أجورهم شيئاً (هـ) عن أنس
* ابن الراضون بالمقدور أين
الساعون للمشكور عجت لمن
يؤمن بدار الخلود كيف يسعي
لدار الغرور * هناد بن عروبن
مرة مرسل * ايما الناس اتقوا
الله وأجلوا في الطلب فان نفسا
لي توت حتى تستوفي رزقها وان
أبطأ عنها فاتقوا الله وأجلوا في
الطلب خذوا ما حل ودعوا
ما حرم (هـ) عن جابر * ايما
الساس عليكم بالقصد عليكم

في السنن (قوله صدقاً) بكسر الصاد وتشديد الدال (قوله من عذاب الله) المراد به حتم
القتال فان أدنوا وحصل لهم قتال كان ذلك مضاعفا لعدم نيتهم الصادقة لان خبره صلى
الله عليه وسلم صدق (قوله استرعى رعية) اي استرعاه الله تعالى على رعية (قوله كبه
الله) في المختار كبه لوجهه من باب رد أي صرعه فأكب هو على وجهه وهو من النوادر
أن يكون فعل متعدياً وافتل لازماً (قوله يوم القيامة) ورفق به في الدنيا أيضاً وانما خص
يوم القيامة لانه يوم العدل وظهور الجزاء (قوله دعاً الى ضلالة) اي طلب من غيره
أن يتلبس بما يخالف الشرع سواء كانت تلك الضلالة والبذعة من مبتكراته أو من
مبتكرات من قبله فيدخل في ذلك الحديث من صنع عرسا ودعا الناس لسماع آله مثلاً
فعليه مثل أوزار الجميع ومن دعاهم لسماع قرآن مثلاً كان له مثل ثوابهم (قوله أين
الراضون) اي القوم الراضون بما قدر تعالى وضافوا الاشياء كلها لله تعالى (قوله يسعي
لدار الغرور) اي ينهك في طلب الدنيا (قوله وأجلوا في الطلب) من الجالة في الطلب
أن لا يريق ماء وجهه في طلب الدنيا وأن يطلب الحلال دون الحرام وان لا يطلب منه تعالى
مالاً يليق به (قوله حتى تستوفي رزقها) اي فلا فائدة في الجود والكثرة وهذا لا ينافي الامر
بالتكسب كما في الشخص الذي ترك التكسب وصعد الجبال فاوحى الله اليه في ذلك الزمان
هره ليكتسب فوعز في ان لا يزرعه حتى يكتسب لان التكسب محمود بان تركه لشهوة نفس
كالاشتمار بالعبادة ومن تركه لرهه الدنيا وقصده الاشتغال بما يؤمله لا لاشرة مع قطعه
الطار عن الخلاق وقوة يقينه بأنه تعالى يرزقه لا محالة فالفضل له ذلك وهو محل ما وقع
لأعراي مع قارئاً يقرأ في السماء رزقكم فقال أعد ذلك فأعادها مراراً فقال له كلام
من هذا فقال كلام الله تعالى أنزله على رسوله فقال فقيم العمل حينئذ والانه على الدنيا
فتركه التكسب واستغفل بالعبادة فزرقه الله تعالى من حيث لم يعلم فلما جاء العام الثاني
في الطواف وجد ذلك القارئ فقال له أنت الذي أسمعني كذا العام الماضي فقال نعم
فقال أعد على ذلك فاني في بركتها الى الآن فقرأ الآية الى آخرها فلما سمع فوروب السماء
الخ غشي عليه ثم قال من أغضب الرب حتى أقسم وراد يقينه فالناس أحوالهم
مختلفة فالتكسب أفضل في حق قوم وتركه أفضل في حق آخرين (قوله ما حل الخ) هذا
من جلة الجالة في الطلب (قوله عليكم بالقصد) اي التقصداى التوسط اي فلا تفرطوا
ولا تترطوا في العبادة فان الاكثار منها ربحاً يورث الفتور والترك بالثرة (قوله لا يمل)
اي لا يترك اثابتهكم ورحمتكم حتى تملاوا اي حتى يحصل منكم فتور في العبادة بالتقصير
فالتعبير بالمال في جانبته الى مشاكلة (قوله مؤمننا) مثله الكافر المعصوم (قوله

بالقصد فان الله تعالى لا يمل حتى تنلوا (ع ح ب) عن جابر * ايما الساس اتقوا الله فوالله لا يظلم مؤمن مؤمنة الا اتقوا
الله تعالى منه يوم القيامة * عبد بن حميد عن أبي سعيد

أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَعْلُقُوا عَلَيَّ بِوَاحِدَةٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ سَعْدَ بْنَ عَائِشَةَ أَهْبَاهَا
إِلَى وَحْدَةٍ وَأَصْلَتْ إِلَى الصَّفِّ فَدَخَلَتْ ٣٧٤ مَعَهُمْ أَوْ جَرَتْ إِلَيْكَ رَجُلَانِ ضَاقَ بِكَ الْمَكَانُ فَقَامَ مَعَكَ أَعْدَمُ لَاتِكَ

لَا تَعْلُقُوا) أَي لَا تَعْلُقُوا عَلَيَّ بِوَاحِدَةٍ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ بِأَنْ تَسْبُوَهَا عَرَضَ دِينِي
وَهُوَ نَفْسٌ فَتَهْلِكُوا لِأَنِّي لَا يَقَعُ مِنِّي إِلَّا مَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ فَهَذَا الصَّحَابَةُ لَمْ تَلْزَمُوا
(قَوْلُهُ أَلَا وَصَلْتُ) أَي هَلَا فَهُوَ مُخَضَّبٌ (قَوْلُهُ أَوْ جَرَتْ إِلَيْكَ) وَيَسْنُ لَهُ مُسَاعَدَتُهُ (قَوْلُهُ
أَعْدَمُ لَاتِكَ) أَي دَبَّهَا أَي أَعْدَمَهَا مَعَ جَمَاعَةٍ أُخْرَى مَعَ أَتَصَالِكَ بِالصَّفِّ لِيَحْصَلَ لَكَ ثَوَابُ
الْجَمَاعَةِ فَإِنَّ الْأَوَّلَى لَيْسَ فِيهَا ثَوَابٌ بِجَمَاعَةٍ إِلَّا تَقَرَّرَ عَنِ الصَّفِّ (قَوْلُهُ لَا خَافَ عَلَيْكُمْ فِيمَا
لَا تَعْمَلُونَ) أَي إِذَا فَعَلْتُمْ أَمْرًا مَعَ الْجَهْلِ وَعَذَرْتُمْ لَمْ تَوَاضِعْ لَكُمْ اللَّهُ بِهِ بِخِلَافِ الْجَاهِلِ الْمُتَضَرِّ
فِي الْعِلْمِ فَهُوَ مُؤَاخَذٌ (قَوْلُهُ فِيمَا تَعْمَلُونَ) فَإِنَّ الْعَالَمَ غَيْرَ الْعَامِلِ لَا يَقْبَلُ وَعِظُهُ وَلَا يَنْفَعُ شَيْءٌ
كَالْقَطْرِ الْوَاقِعِ عَلَى الصَّفَايِ الصَّخْرَةِ الْمَلْسَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَنْبُتُ عَلَيْهِمَا وَقَدْ رَوَى شَخْصٌ تَرَكْنَا الْعِلْمَ
وَعَتَسَكْفَ عَلَى الْعِبَادَةِ فَقِيلَ لَهُ كَيْفَ ذَلِكَ فَقَالَ رَأَيْتُ فِي مَنَامِي مَنْ يَقُولُ لِي ضَمِيعَتِ الْعِلْمِ
ضَمِيعَتُ اللَّهِ فَقُلْتُ إِنِّي أَحْفَظُهُ فَقِيلَ لِي لَيْسَ ذَلِكَ حَفَظُهُ أَعْمَا حَفَظُهُ الْعَمَلُ بِهِ (قَوْلُهُ أَحَالَهُ)
أَي فِي الْإِسْلَامِ وَالْمَرَادُ بِالْعَبْدِ الشَّخْصُ ذَكَرَ أَنَّ أَوْأَشِي (قَوْلُهُ وَطَابَتْ لَكَ الْجَنَّةُ) أَي
طَابَتْ لَكَ الْجَنَّةُ بِسَبَبِ تَطْيِيبِ نَفْسِكَ وَتَوَعُّدِهَا التَّوَدُّدَ وَفِعْلَ الْخَيْرِ (قَوْلُهُ زَارَنِي) أَي
لَاجِلِي وَفِي رِوَايَةٍ زَارَنِي أَي عَبْدِي فِي شِمَةِ الزِّيَارَةِ بِالْعِبَادَةِ بِجَمَاعٍ تَرْتَبُ الدَّفْعَ عَلَى كُلِّ
وَأَسْمَاءٍ مَارِخٍ (قَوْلُهُ أُخْتِي) تَصْغِيرُ تَحْنِنٍ (قَوْلُهُ زَرَّ الْقَمُورَ) أَي وَلَوْ غَيْرَ أَقَارِبِكَ لَكِنَّ زِيَارَةَ
الْأَقَارِبِ أَوْلَى (قَوْلُهُ تَذَكَّرْتُمْ بِهَا الْأَسْرَةَ) فَاقْلُ مَرَاتِبِ الزِّيَارَةِ لَا تَعَاظُ وَأَعْلَى مِنْ ذَلِكَ
الْقِرَاءَةُ وَالِدَعَاءُ لِلْأَمْوَاتِ (قَوْلُهُ بِالنَّهَارِ) مُتَعَلِّقٌ بِزُرِّ وَالْبَاءُ عَنِّي فِي أَيِّ فِي النَّهَارِ (قَوْلُهُ
بِالنَّهَارِ أَيْضًا) أَي لِأَنَّ فِي اللَّيْلِ وَحْشَةً فَهُوَ فِيمَنْ لَمْ يَحْصُلْ لَهُ مَقَامُ الْإِنْسِ قَالَهُ الشَّارِحُ أَمَا مِنْ
أَنَّهُ بِاللَّهِ تَعَالَى بِحَيْثُ يَحْصُلُ لَهُ الْوَحْشَةُ مِنَ الْخَلْقِ فَالنَّهَارُ وَاللَّيْلُ فِي حَقِّهِ سَوَاءٌ قَالَ شَيْخُنَا
وَقَدْ أَقْبَتِ شَخْصًا لَا يَزُورُ الْقُبُورَ إِلَّا لِفَقْدِهَا لَهْ كَيْفَ حَالُ أَهْلِ السُّوءِ فَقَالَ لَمْ يَنْظُرْ وَنِي
وَلَمْ أُنْظُرْهُمْ (قَوْلُهُ وَلَا تَكْثُرْ) أَي لِأَنَّ الزِّيَارَةَ وَإِنْ كَانَ فِيهَا فَضْلٌ عَظِيمٌ إِلَّا أَنَّ هَذَا مَا هُوَ أَهْمُ
مِنْهَا (قَوْلُهُ الْخُشْنُ الْخ) هَذَا فِيمَنْ يَرْبِي نَفْسَهُ أَمَا مَنْ يَمْلِكُ فَلَا يَضُرُّهُ لِبَسِ النِّقَاسِ فَقَدْ أَعْطَى
الْإِمَامُ مُحَمَّدٌ صَاحِبُ أَبِي حَنِيفَةَ أَمَامَنَا الشَّافِعِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَلَةً بِأَلْفِ دِينَارٍ وَلِبْسَهَا
(قَوْلُهُ لِمِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ) أَي يَوْمَ تَزُولُ الْقُبُورُ فَأَعْدُوا أَي فَاتَّخِذُوا وَاعْتَدُوا تَنْفَعَكُمْ فِي بَيْتِ الطَّلَمَةِ
وَالْوَحْشَةِ وَهِيَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى شَفِيرِ قَبْرِ يَسَى
حَتَّى بَلَ الْتَرَى (قَوْلُهُ أَيْحَسِبُ أَحَدُكُمْ) وَفِي رِوَايَةٍ أَيْظَنْ بَعْدَ أَيْحَسِبُ فَيَكُونُ أَيْظَنْ بَدَلًا
مِنْ أَيْحَسِبُ وَالْأَسْتَهَامُ لِلْإِنْكَارِ (قَوْلُهُ أَرَيْكُنْهُ) أَي سَرِيرُهُ قِيلَ مُطْلَقًا وَقِيلَ بِقِيْدِ كُونِهِ
دَاخِلُ الْجِلَّةِ أَي الْحَيَّةِ فَعَلِي هَذَا السَّرِيرَ إِذَا لَمْ يَكُنْ دَاخِلُ الْحَيَّةِ لَا يَسْمَى أَرَيْكُنْهُ (قَوْلُهُ لَمْ يَحْرَمِ
شَيْءٌ الْخ) هُوَ مُظْمَنُونَ ذَلِكَ الْإِحْدَادُ (قَوْلُهُ عَنْ أَشْيَاءٍ) هَذَا مَبْنِي لَصَلَاتِ الْأَفْعَالِ قَبْلَهُ أَي
أَهْرَتْ بِأَشْيَاءٍ وَوَعِظَتْ بِأَشْيَاءٍ فَهُوَ مِنْ بَابِ التَّنَازُعِ (قَوْلُهُ وَلَا ضَرْبَ نِسَائِهِمْ) عَطَفَ عَلَى

فَانَّهُ لَا مَصْلَةَ لَكَ (طَب) عَنْ وَابِصَةٍ
أَيُّهَا الْأَمَةُ إِنِّي لَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ
فِيمَا لَا تَعْمَلُونَ وَلَكِنْ أَنْظُرُوا
كَيْفَ تَعْمَلُونَ فِيمَا تَعْمَلُونَ (حَل)
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَي عَبْدِي زَارَ
أَخَاهُ فِي اللَّهِ نُودَى أَنْ طَبْتُ
وَطَابَتْ لَكَ الْجَنَّةُ وَيَقُولُ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ عَبْدِي زَارَنِي عَلَى قِرَاءَةِ
وَلَنْ أَرْضَى لِعَبْدِي يَقْرَأُ دُونَ
الْجَنَّةِ إِنَّ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ
الْأَخْوَانِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَي أُخْتِي
إِنِّي مَوْصِيكَ بِوَصِيَّةٍ فَاحْفَظْهَا عَنِ
اللَّهِ أَنْ يَفْعَلَ بِهَا زَرَّ الْقُبُورِ
تَذَكَّرْتُمْ بِهَا الْأَسْرَةَ بِالنَّهَارِ أَحِبَانَا
وَلَا تَنْتَكِرُوا غَسْلَ الْمَوْتَى فَإِنَّ
مُعَالَجَةَ جَسَدِهَا وَعِظَةَ بِالْمُعَامَةِ
وَصَلَ عَلَى الْجَنَائِزِ لَعْلَ ذَلِكَ يَحْزَنُ
قَلْبُكَ فَإِنَّ الْحَارِثِينَ فِي ظِلِّ اللَّهِ
تَعَالَى مَعْرُضٌ لِمَكْلِ خَيْرٍ وَجَالِسٌ
الْمَسَاكِينِ وَسَلَامٌ عَلَيْهِمْ إِذَا قُتِلَتْ
وَكُلٌّ مَعَ صَاحِبِ الْبَلَاءِ تَوَاضَعَالَهُ
تَعَالَى وَآمِنَانَا بِهِ وَالبَسِ الْخُشْنَ
الضَّيْقَ عَنِ الثِّيَابِ لَعْلَ الْعِزِّ
وَالْكِبْرِيَاءِ لَا يَكُونُ لَهُمَا فَيْدُكَ
مَسَاغٍ وَتَرْتَبُ أَحِبَابُ الْعِبَادَةِ بِكَ
فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ كَذَلِكَ يَفْعَلُ تَعَفُّفًا
وَتَكْرَمًا وَنَجْمًا وَلَا تَعَذِّبُ شَيْئًا
مِمَّا خَافَ اللَّهُ بِالْمَارِ إِنَّ عَسَاكَرَ
عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَي أَخَوَانِي أَشْلُ
هَذَا الْيَوْمَ وَأَعْدُوا (حَمَم) عَنْ
الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيحَسِبُ أَحَدُكُمْ مَتَكَنَّا

عَلَى أَرَيْكُنْهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَحْرَمْ شَيْئًا إِلَّا مَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ الْأَوَّلِيِّ وَاللَّهُ قَدْ أَمَرَ وَوَعِظَ وَنَهَى
عَنْ أَشْيَاءٍ إِنَّهَا كَمِثْلِ الْقُرْآنِ أَوْ كَثُرَ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَحْلُ لَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا بَيْتَ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا بِإِذْنٍ وَلَا ضَرْبَ نِسَائِهِمْ

المصدر المنسب إلى لم يحل لكم دخول بيوتهم ولا ضرب الخ قال العلقمي يحتمل ان يراد بالضرب الضرب بنحو العاص لاخذ الطعام ونحوه منهن ويحتمل انه كناية عن مجامعتهم اه (قوله ولا كل ثمارهم) وطعامهم وشرب مائهم المختص بهم (قوله اذا أعطوكم الذي عليهم) من جزية ونحوها قال العلقمي فان امتنعوا من ذلك مع القدرة كان بقضاء العهد لهم ويحل أكل ثمارهم ونحوها اه (قوله أئمن) بفتح الميم خلافا لقول الشارح بضمها امرئ اى أعظمه بركة وخيرا لسانه ان كان لا يتحرك الا بنحو القرآن والذكر وان كان لا يتحرك الا بالشر فهو وأشأمه وقوله بفتح الميم اى والهزمة وبينهما تحية ساكنة وهو مبتدأ وامرئ مضاف اليه وأشأمه بفتح الهاء مزين معطوف على المبتدأ ما بين لحييه خبر المبتدأ اى لسانه والحيان بفتح اللام وسكون الحاء العظامان اللذان تثبت عليهما الاسنان السفلى يعنى ان أكثر حركات الانسان وسياسته بسبب لسانه (قوله من هذا الحرف) اى حرف الهزمة اى آل التى هى كلمة مستقلة تكون داخلية على كلمة مبدوءة بالهمزة وهذا الفصل يختم به حرف الهزمة فعده الاء (قوله الاخذ) بكسر الخاء والمدة (قوله بالشبهات) جمع شبهة كعرفة وغرفات (قوله انجز بالبيد) بأن يقول وردت الأدلة بحل البيد وانجز ملحق به وهذه ضلالة وكذا ما بعده والصحت بصمتين أيضا أو بضم فسكون (قوله سواء) اى فى الائم الآن الاخذ كبرائى لاله الطالب للريادة وشاهده وكأته كذلك فى الائم بدليل حديث ان رسول الله آكل الربا وموكله وكأته وشاهده وانما الاخذ للاحتياج أقل من ائم الاخذ لاجل تكثير الاموال للاحتياج (قوله بالمعروف) هو ما عرف فى الشرع بالحسن ولم يشكره لكونه مطلوباً وجائزاً وصده المنكر لكونه محرماً (قوله كفاعله) كأن أمرت شخصاً بصدقة أو صوم يوم أو صلاة أو صلة رحم أو غير ذلك وذلك مثله نوعاً وان اختلف كيفاً (قوله حى الوطيس) هو التنوير أو ججارة مدورة محجمة بحيث لا يمكن المشى عليها بالقدم وعلى كل قفيمه استعمارة مصرحة حيث شبه قوة الحرب بالتنوير أو الججارة بجامع الشدة وحى ترشيح (قوله حى الرطيس أيضاً) بفتح الخاء وكسر الميم فعل ماضى بمعنى اشتد الوطيس اى الآن اشتد الحرب فكفى به عن اشتداد الحرب والتسامه (قوله الآن) اى فى الزمن المستقبل نغزوهم اى كفار مكة وكان ذلك قبل فتح مكة اخبار بالغيب (قوله ولا يعزونا) وفى رواية ولا يغرونا (قوله بردت عليه جلده) ان الدباب لا يوقد قتادة ويصبح بردت عليه جلده اى خلص من القيد فان الميت اذا كان عليه دين يقيده بقيده ويسجن عن مقامه وامتناعه صلى الله عليه وسلم من الصلاة عليه قبل وفاته دينه لان صلاته عليه رجعة له فتتوثق الدين على صاحبه وهذا كان قبل وجوب توفية الدين على النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت المال (قوله الايات) اى تتابع الايات وظهورها على التوالى والتتابع بعد مائتى سنة (قوله بعد المائتين) هذا لا يقتضى وجودها عقب المائتين بل البعدية تصدق بالآخر برمان طويل فلا اشكال على أن الذى

ولا اكل ثمارهم اذا أعطوكم
الذى عليهم (د) عن العراض
آئمن امرئ وأشأمه ما بين
لحييه (طب) عن عدى بن طاتم
(فصل فى الضرب بأل من هذا الحرف)

الاخذ بالشبهات يستعمل النجر
باليد والسخت بالهدية والجس
بالزكاة (فر) عن على (قوله الاخذ
والمعطى سواء فى الربا) (قطله)
عن ابي سعيد (قوله الا ضرب بالمعروف
كماعله) يعقوب بن سفيان فى
من يخته (فر) عن عبد الله بن
جراد (قوله الآن حى الوطيس
(حم) عن العباس (ك) عن جابر
(طب) عن شبة (قوله الآن نغزوهم
ولا يعزونا) (حم خ) عن سليمان
ابن صرد (قوله الآن بردت عليه
جلده) (حم قطله) عن جابر
(قوله الايات بعد المائتين) (هـ) عن
ابى قتادة

انخط عليه كلام المناوي ان هذا الحديث موضوع (قوله خرزات) اي كثر زيات يتبع بعضها بعضا ولا يعارض هذا ما ورد من أن الساعة عما تقوم بعد طلوع الشمس من معربها بعد مائة وعشرين سنة لان الحديث انما يدل على تتابع العلامات فاذا انقطعت قامت الساعة ولو بعد زمان طويل اذ ليس في الحديث ما يدل على أن الساعة تعقب تلك العلامات وأجاب المناوي بأن المائة وعشرين سنة يسيرة لا تعد فاصلة لانها ليست كهذه السنين لما ورد أن كل سنة كشهر وكل شهر كجمعة وكل جمعة كيوم (قوله فانه قطع) اي فاذا انقطع الخ (قوله الايتان) هما من آمن الرسول الى المصير آية ومنها الى آخر السورة آية وعلم اما كتبت ليست رأس آية باتفاق القراء وقوله كفتاه اي عن قيام الليل ووقته من كل سوء من انس وجن وغير ذلك وما يحصل من اصابة من قرأهما بنحو الوسوسة فهو من فساد نيته (قوله الأبدال) سموا بذلك لان كل من مات منهم أبدل مكانه غيره أولان أخلاقهم بدلت بأخلاق الانبياء أولانهم بدل الانبياء فقد ورد أن الارض لما فقدت منها الانبياء اضطربت واشتكت فأوحى الله اليها بأن اسكني وأجعل بدل الانبياء فيك الأبدال يكونون على أخلاق الانبياء أولان الواحد منهم اذا سافر من مكانه وجاء شخص بزيوره جعل الله بدله في محله روحانية وحقيقة بحيث يتكلم مع الزائر كما لو كان حاضرا ومن علامة الأبدال عدم التزويج وحسن خلقةهم وبعضهم دائما ساكن القلب والجوارح في المشاهدة وبعضهم ساكن القلب وجوارحهم دائما في اضطراب شديد الا أنهم لا يشعرون ذلك عن مشاهدة جلال مولا لهم وهم أخص من مطلق الاولياء اي أعلى مرتبة وأخص منهم الاوتاد الاربعة كل واحد في ركن من أركان الكعبة والذي في ركن الحجر الاسود على قاصد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم على الخلق بالامدادات العظيمة والثلاثة الباقية كل على قلب نبي من الانبياء قال المناوي وأما ذلك الوعد الذي بالركن الاسود فتحد بالابنة وأخص منهم القطب الذي على الكعبة الذي هو خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وله التصرف والامداد اسائر الاولياء الاحياء والاموات وقد ورد في حديث تسميته قطبا كما وردت التسمية بالاوتاد أيضا وأما تسميته بالعوث في كلام أهل الله تعالى فأرقى الاولياء القطب العوث ثم الرليان اللذان أحدهما على عينه والآخر على يساره المسميان بالامامين ثم الاوتاد ثم الأبدال ثم مطلق الاولياء ومعنى كون الولي على قلب نبي أن نور ولاية النبي الذي كان ينزل عليه ينزل على ذلك الولي اي الأسرار التي تنزل على قلب ذلك النبي تنزل على قلب ذلك الولي وان اختلفت كيفاءه ومعنى قولهم في سيدى أحمد البدوى عيسى وأما ما اشتهر من ان معنى عيسى أنه كلما قدم الزمن زاد المدد فليس مرادا وان كان صحيحا في نفسه وبهذا تعلم معنى قول اهل التصوف فلان مقامه محمدى وفلان عيسى الخ والمقام الاحدى اعلى من المجدى كما هو مبسوط في كتب القوم يعرفه أهله سواء أظهره أم كتمه (فائدة) •

الآيات خرزات منظومات
في سلك فانه قطع السلك فبتع
بعضها بعضا (حسم لك) عن
ابن عرو عليه السلام الايتان من آخر
سورة البقرة من قرأهما في ليلة
كفتاه (حسمه) عن ابن مسعود
الأبدال في هذه الامة ثلاثون
رجلا قالوا بهم على قلب ابراهيم
خليل الرحمن كل مات رجل أبدل
الله مكانه رجلا (حسم) عن عبادة
ابن الصامت عليه السلام الأبدال في أمتي
ثلاثون بهم تقوم الارض وبهم
تظرون وبهم تنصرون

(ط) عنه ﷺ الأبدال في أهل الشام وهم ينصرون وهم ييرزقون ٣٧٧ (ط) عن عوف بن مالك ﷺ الأبدال بالشام

قال الشبر المسمى وفي تاريخ بغداد للخطيب عن الكوفي قال القباية ثلثة مائة والجماعة
سبعون والابدال اربعون والاختيار سبعة والعهد اربعة والعون واحد يسكن القباية
العرب ويسكن الجباية مصر ويسكن الابدال الشام والاختيار يساحون في الارض
والعهد في زوايا الارض ويسكن العون مكة فاذا عرفت الحاجة من امر الامة ابتهل
فيها النقباء ثم الجباة ثم الابدال ثم الاختيار ثم العهد فان اُجيسوا والابدال ابتهل العون فلا تتم
مسئلته حتى تجاب دعوته انتهى (قوله عه) اي عن عبادة بن الصامت (قوله
في أهل الشام) في معنى من (قوله أهل الشام) لان المدينة المنورة قرية من الشام
(قوله وبهم ينصرون) اي أهل الشام اي نصرا تاما لحق الحواري والافاضل الدنيا
جميعا يحصل لهم الماد منهم من النصر ونحوه (قوله اربعون) لا ينافي رواية
ثلاثين لان المراد ثلاثون على قاب ابراهيم وأما العشرة فبهم على قاب نبي غدير ابراهيم
وهؤلاء من الرجال وأربعون غيرهم من النساء وايضا الاختيار بالتدليل لا ينافي الكثرة
(قوله ويصرف عن أهل الشام بهم العذاب) اي صرفا تاما فلا ينافي أن غير أهل
الشام كذلك يصرف عنهم بهم العذاب كما هو نظيره (قوله الخلال) اسم راو يفتح
الخاء وتشديد اللام (قوله من الموالى) أي من السادات العظام بدليل تمام الحديث
وتعامه كما في المساوي ولا يبغي الموالى الامتناع اه (قوله الابدال) لا ينافيه
الحديث الدال على ان الاقرب أفضل لحق الجوار لانه صلى الله عليه وسلم لما قاله عزم
أهل المدينة على بيع بيوتهم المتأخرة عن المسجد فترتب عليه حراب أطراف المدينة
فقال الابدال الخ **كثرة الخطا تعادل حق الجوار** فهم مستويان كما في الفقه (قوله
عز لاها) أي في كان من العرب يملك ابلا أكثر من غيره كان له عز في القوم أكثر
من غيره (قوله معقود الخ) كناية عن ملازمة الخير لها لانها معدة للعباد تخفيل قطاع
الطريق كما هو مشر وهذا أمر عارض على ما هو المقتضى ومنها (قوله الاخذ) بكسر الميم
يجلوا الصراى يمنع الـ واقطع الدماغ الى الصر (قوله الاجدع) اي الذي قطع
انفه وأذنه أو شتمه بسبب الخبايا شيطان اي دله نشأ عن مطاوعة الشيطان ففعل
نفس الشيطان مبالغه اما الاجدع خلة أو ظلم فلا كلام لنافيه (قوله كأمك تراه)
عبر **بأن لا يره يصبره** وذلك لان العهد اذا خدم في مصالح سيده بحضوره لم يتوان
في الخدمة ثلاثا يده ولم يتم عليه فانه ذاراه مجتهدا في خدمته قربه وأنعم عليه (قوله
احسان نكاح) وهو الوطء في نكاح صحيح واحسان عفاف وهو أن يكون تحت من تعفه
بخلاف العجز والشوها والرتقاء والقرناء وهو شرط في وجوب الحد على القاذف
لهذا المحصن اه (قوله راحة أهل النار) اي طائفة من أهلها وهم اليهود اي يضعون
أيديهم على الخصر ظنا منهم انهم يحصل لهم بذلك راحة من مشقة الموقف وليس كذلك
اذ لا يتر عنهم العذاب (قوله تسع عشرة) هذه السبعة حل عام المناسي حيث قال

﴿الاذنان من الرأس﴾ (حم د ه)
 عن أبي امامة (ه) عن أبي هريرة
 وعن عبد الله بن زيد (قط) عن أس
 وعن أبي موسى وعن ابن عباس
 وعن ابن عمرو عن عائشة ﴿الارتدا﴾
 لبسة العرب والالتفاف لبسة
 الايمان (طب) عن ابن عمر ﴿الارض﴾
 كاهامسجد الاممقبرة والحمام
 (حم د ه ح ك) عن أبي سعيد
 ﴿الارض أرض الله والعباد﴾
 عباد الله من أحبا مواتا فهي له
 (طب) عن فضالة بن عبيد ﴿الارواح﴾
 جنود مجندة فما تعارف منها
 ائتلف وما تناكر منها اختلف
 (خ) عن عائشة (حم د) عن أبي
 هريرة (طب) عن ابن مسعود
 ﴿الازار الى نصف الساق أو الى
 الكعبين لاخبر في أسفل من ذلك﴾
 (حم) عن أنس في الاسبال في الازار
 والقمص والعمامة من جزمها
 شب. أخبلا لم ينظر الله اليه يوم
 القيامة (د ن) عن ابن عمر
 ﴿الاستئذان ثلاث فان أدن لك﴾
 والافارجع (م) عن أبي موسى
 وأبي سعيد ﴿الاستئذان ثلاث﴾
 فالاولى تستمعون والثانية تستصلحون
 والثالثة تأذنون أو تردون (قط)
 في الافراد عن أبي هريرة ﴿الاستحمار﴾
 ترو ورمي الجمار ترو والسعي بين
 الصفا والمروة ترو والطواف ترو وإذا
 استحمر أحدكم فليستحمر بئق (م)
 عن جابر ﴿الاستعثار﴾

فيه حجة للشافعي اى في قوله ان التكبير في أول الاذان أربع اذ لا تكون ألفاظه تسع
 عشرة الا بناء على ذلك رذهب مالك الى انه مرتين مناوى وفي نسخة سبع عشرة وهذا
 مذهب غيرنا (قوله الاذان من الرأس) أخذ بظاهر الائمة الثلاثة وأكثر الصحابة
 فيمسحون برأس الرأس لاعاء جديد وقيل من الوجه وعبد الشافعي عضران مستقلان
 لامن الوجه ولا من الرأس (قوله لبسة العرب) بضم اللام والايان بكسر الهمزة اى
 أهل الايمان (قوله لبسة العرب) اى ورثته العرب عن الجاهلية واقر ذلك الشرع
 (قوله والالتفاف) هو عبارة عن تعطية الرأس ومطعم الوجه حيا منه تعالى أمان من يقل
 ذلك وليس هو من أهل هذا الشأن فهو مدلس مرء (قوله كاهامسجد) اى محل
 للسجود الاحمام والمقبرة فام ما غير محل للصلاة فذكره فيهم اتزيمه اوتصح ما لم يتيقن
 نجاسة محل منهم كما لو ثبتت المقبرة ذكره الشافعية انتهى مناوى (قوله أرض الله)
 اى ملوكه تعالى أعطاها لله صلى الله عليه وسلم يعطى منها من يشأ (قوله فهي) اى
 الارض الحية اقله حيث لم يجز عليها ملك احد قبله ولم تكن حريم عامر (قوله الارواح)
 جمع روح وهي المعبر عنها في بعض العبارات بالنفس الناطقة (قوله جنود) اى جموع
 مجندة أى مجتمعة مستكثرة كقولهم أوف مؤلفة أى مبالغ في كثرتها وقناطير مة نظرة
 اى أوزان كثيرة بالغة في الكثرة (قوله تعارف) اى تناسب في الصفات اختلف وماتناكر
 اى تناقض اختلف فصاحب الصفات الحسنة لا يألف صاحب الصفات السيئة وقد يألف
 الانسان صاحب الصفات الحسنة وصاحب القبيحة اى ما قارب من القبح والحسن
 كالكرم والطلم (قوله الى نصف الساق) هذا هو السنة والى الكعبين مباح فان راد
 على ذلك حرم ان كان بقصد الحيلاء والا كره ما لم يكن لحفظ مراءته كالعلماء الآن وكذا
 يقال في نحو توسيع السكك في مدب الرحل الاقتصار على نصف الساق وله ارساله الى
 الكعبين فقط وتريد المرأة نحو شبر اه مناوى (قوله من جزمها شبرا) المراد بذلك
 ارتداء العدة زيادة على عادة أهل ذلك المحل سواء وصلت الارض أم لا (قوله الاستئذان
 ثلاث) سياق حكمة كونه ثلاثا في الحديث بعده وله دق الباب ان كان أهل المنزل في محل
 بعيد والا فلا حاجة اليه لان لفظ الاستئذان يكتفى (قوله فالاولى تستمعون) اى يسمع
 أهل المنزل الاستئذان والثانية تستصلحون اى يصلحون المكان ويسوون ثيابهم عليهم
 والثالثة تأذنون للمستأذن أو تردون عليه بالمنع اه مناوى (قوله الاستحمار) اى فعله
 ترواى وترو المراد بالوتر هذا ثلاث كما بين في حديث آخر وكذا رمي الجمار ترو أى سبيع
 حصيات كما بين في حديث آخر وكذا ما بعده (قوله ترو) بفتح التاء وتشديد الواو والترو
 الفرد اه مختار (قوله فليستحمر بئق) هذا ليس تكرارا بل المراد بالاول الفعل وبالثاني
 عددا لاجبار انتهى مناوى (قوله بئق) اى ثلاثة أجمارا وان كان يكتفى ثلاثة أطراف

حجر (قوله في الحقيقة) أي صحيفة المكاف التي يكتب فيها كاتب العيمين وقوله يتلأ لا تورا
 أي يصي يوم القيامة فيها حتى يعطى كتابه بيمينه اه مناوي (قوله سمحة للذئوب) بفتح
 الميم الأولى وسكون الثانية مقفلة أي هو مذهب الخطايا كلها إذا ائقنت بتوبه صحيفة والا
 فهو نافع كيفما كان اه مناوي (قوله ليس فيه رحيب) العذرة والروث يسمى رحيبا
 لأنه رجع عن حاله الأولى بعد أن كان علنا أو طعما اه مناوي (قوله رحيب) أي
 نجس أو متنجس (قوله ان تشهد الخ) أشار به إلى ان الاسلام هو الاعمال (قوله
 ان استطعت الخ) خص ذلك بالخ مراعاة الآية ولا به يشق والافسير الخ مشروط
 بالاستطاعة والمراد بقوله الاسلام أي أصله وكما له في قوله ان تشهد الخ وبين
 كماله بقوله وتقيم الصلاة الخ (قوله الاسلام علانية) بالتحقيق والايان في القاب لان
 الايمان يقال باعتبار العلم وهو متعلق بالقلب والاسلام بفعل الجوارح اه مناوي أي
 أعمال ظاهرة والمراد الاذعان لها ولولم يفسرها (قوله لا يركب الاذلول) أي لا يتمكن
 تمسكا كليا الا من اتصف بالسهولة والرفق (قوله يريد الخ) أخذ بعضهم من هذا
 الحديث ان المسلم يرث الكافر ولا عكس وفيه ان الحديث ليس فيه ما يدل على ذلك
 وعبرة المناوي أي يزيد بالداخلين ولا ينقص بالمرتدين أو يزيد عما فتح من البلاد ولا
 ينقص بما غلب عليه الكفار منها اه مناوي (قوله ولا يعلى) أي فلا يتبع الفرع
 أحد أصله الكافر بل المسلم (قوله الاسلام يجب) أي يقطع ما كان قبله بزيادة كان أي
 من كفر وعصيان وما يترب عليه ما من حقوق الله أمحق الا دمي فلا يسقط اجاعا
 اه مناوي (قوله قسظفوا) أي حسأ أو معنى ولذا وبسيدنا عمر في فناء دار أبي
 سفيان قيامات فضر به بالردة وأمره بتنظيفها فقال الناس لو كان ذلك في غير هذا الزمن
 لحصل ما حصل أي لان أباسفيان كان من كبار قريش وسيدنا عمر لا يراعي في الله كبيرا ولا
 صغيرا (قوله فانه) أي الحال والشان (قوله نظيف) أي نقي من الدنس والوسخ (قوله
 الاشارة) وفي نسخة الاشر بدون ناء وقول المشرح يتشديد الراء لوجه له ولعله تعريف
 والاشرة بفتح الهمزة كما ضبطه العلقمي وأقره شيخنا ومطه الداودي بصيها والاشرة
 بفتح الشين والهمزة البطر أو أشد البطر وبابه طرب كما في المختار (قوله الاشعريون)
 نسبة إلى قبيلة تنسب إلى أشعر بن أدد بن يزيد بن يشجب نزولها غورته من اليمن فلما
 قدموا على المصطفى قال أنتم مهاجرة اليمن ولدا سمعيل وقول بعضهم نسبة إلى أبي
 موسى الأشعري غلط فاحش اذ أبو موسى منسوب إلى هذه القبيلة (قوله كصرة فيها
 مسك) أي كلما قدمت زاد ربحها وفاح (قوله تجرى مجرى الخ) أي أصابع العير
 المتصلة الخشنة وقوله اذ لم يكن سؤالا لامة هو له (قوله الاضحية) جمع أضحية وهي
 الضحية (قوله وعليكم سنة) وأبو حنيفة يرى وجوبه على من ملك النصاب (قوله

في الصحيفة يتلأ لا تورا * ابن
 عساكر (فر) عن معاوية بن حيدة
 الاستعانة بمحاة للذئوب (فر)
 عن حذيفة الاستعانة بثلاثة
 أبحار ليس فيهن رحيب (طب)
 عن خزيمة بن ثابت * الاسلام
 أر تشهدان لا اله الا الله وأن محمدا
 رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي
 الزكاة وتصوم رمضان وتحتج البيت
 ان استطعت اليه سبيلا (م) عن
 عمر * الاسلام علانية والايان في
 القاب (ش) عن أنس * الاسلام
 دليل لا يركب الاذلول (حم) عن
 أبي ذر * الاسلام يريد ولا ينقص
 (حم ذلك) عن معاذ * الاسلام
 يعلى ولا يعلى * الروياني (قطر)
 والاصباغ عن عائذ بن عمرو * الاسلام
 يجب ما كان قبله * ابن سعد عن
 الزبير وعن جبير بن مطعم * الاسلام
 نظيف فتظفوا فانه لا يدخل
 الجملة الانظيف (طس) عن عائشة
 * الاشعر شمر (خدع) عن البراء
 * الاشعريون في الناس كصرة
 فيها مسك * ابن سعد عن الزهري
 هر سلا * الاصابع تجري مجرى
 السوالك اذ لم يكن سؤالا * أبو
 نعيم في كتاب السوال عن عرب
 عوف المزني * الاضحية على
 فريضة وعليكم سنة (طب) عن
 ابن عباس

نصف الدين) ونصفه الثاني معاملة الخالق (قوله نصف العقل) اذ يشأ عنه الالفه
والهبة والمؤمنون كالعصر الواحد اذا اشتكى بعضه اشتكى كله (قوله وحسن
السؤال نصف العلم) فان السائل اذا احسن سؤال شيخه اقبل عليه وأوضح له ما أشكل
لما يراه من استعداده وقابليته اه مناوي (قوله الاكبر) اى ديناً وعلماً والافئنة
(قوله بمنزلة الاب) اى فى الأكرام والاحترام والرجوع اليه والتعويل عليه وتقديسه
فى المعامات اه مناوي (قوله دناءة) ان كان من نحو طلبه العلم والا كبر وهو خاتم
للمرواة راقلاً شهادة امام من نحو الجاهل فلا يرى به الا كلاً فى السوق (قوله أكل
الشيطان) أضيف اليه لانه لا حربة والحامل عليه وهو مذموم لما فيه من التكبر
(قوله وبالثلث) اى الابهام والسبابة والوسطى ولا بأس أن يكون الرابع وهو البنصر
معاوناً لانه مقصود الاكل والا كلاً بالجلس مذموم لانه فعل أهمل الشره اى القحط
لا سيما فى المقابل كالارز والكسكسو لانه لم يأت حتى يأخذ شيئاً فشيئاً (قوله
الغطريف) بكسر الغين (قوله الاكل مع الخادم) اى حيث لا يحذور والتجنب
كان كان أحرر دجلاً وعام الحديث فغن أكل معاً اشتاقت له الجنة (قوله من
التواضع) اى وهو مندوب (قوله ضامن) لانه يحمل الفاتحة عن المأموم اذا أدركه
فى الركوع وسجد السهو وهو ذلك فلا بد من كمال الطهارة وغيرها ولذا كانت الصحابة
يتدافعون الامامة كالانتماء فكان الرجل يدخل مسجده صلى الله عليه وسلم فيسأل
الصحابة فيقول سل غيرى وهكذا الثانى وغيره حتى يعود الى الاول فيشدد ببدل جهته
فى جوابه وكذا الوديعه كانوا يتدافعونها والاولم عليهم اعذرهم بعدم العلم (قوله ضامن
ايضا) اى متكفل بصحة صلاة المقتدين لارتباط صلاتهم بصلاته والمؤذن مؤتمن أى
أمين على صلاة الناس وصيهم وسجودهم وعلى حرم الناس لشرافه على دورهم فعليه
الاجتهاد فى أداء الامانة فى ذلك يحفظ الاوقات وترك النظر المحرم واستدلال به اذا
الحديث على ان الاذان أفضل من الاقامة وهو مقدمة مذهب الشافعية فان الاذان
أفضل من الامامة وان ضم اليها الاقامة (قوله فان احسن) اى طهوره وصلاته فله ولهم
الاجر وان أساء فى صلاته أو طهوره بأن أدخل ببعض الأركان أو الشرط فعليه الرزق
لا عليهم (قوله الامام الضعيف) اى عن اقامة الاحكام الشرعية ملعون اى مطرود عن
منازل الابرار فعليه عزل نفسه ان أراد الخلاص فى الدنيا والآخرة وعلى الناس نصب
غيره (قوله الضعيف) اى لضعف رأيه او ضعف قلبه لجهته فعليه عزل نفسه ليتولى امر
يقوم به الخ الناس (قوله الامانة) اى كثرتها وقوتها فى الازدواج والحياء اى كثرة الخ
(قوله غنى) أى هى سبب الغنى من اتصف بهم الان الناس ادا علموا منه الامانة عكفوا عليه
وسلموا اليه اموالهم وعاملوه فيحصل له الغنى والحيانة سبب للفقراء اتباع الناس عنه
(قوله تجلب) بضم اللام وكسرها وفى رواية تجزى الرزق لان من عرف بها كثر معامله

الاقتصاد نصف العيش وحسن
الخلق نصف الدين (خط) عن أنس
الاقتصاد فى النفقة نصف
المعيشة والتودد الى الناس
نصف العقل وحسن السؤال نصف
العلم (طب) فى مكارم الاخلاق
(هب) عن ابن عمر (طب) الا كبر من
الاخرة بمنزلة الاب (طب) عن
عن كلب الجهنى (طب) الاكل فى
السوق دناءة (طب) عن أبي امامة
(خط) عن أبي هريرة (طب) الاكل
يا صبيح واحدة كل الشيطان
وبائين أكل الجبابرة وبالثلث
أكل الانبياء أبو أحمد العطاريف
فى جريته وابن الجار عن أبي هريرة
الاكل مع الخادم من التواضع
(فر) عن أم سلمة (طب) الامام صامن
والمؤذن مؤتمن اللهم أرشد الأمة
واغفر للمؤذنين (د) حب حق
عن أبي هريرة (حم) عن أبي امامة
الاكمام ضامن فان أحسن فله
ولهم وان أساء فعليه ولا عليهم
(مل) عن سهل بن سعد (طب) الامام
الضعيف ملعون (طب) عن ابن
عمر (طب) الامانة فى الازدواج والحياء
فى قرين (طب) عن أبي معاوية
الازدى (طب) الامانة غنى (طب) القضاء
عن أنس (طب) الامانة تجلب الرزق
والحيانة تجلب الفقر (فر) عن
جابر القضاء عن على

فيكون سببها شاقا ساعته والخيانة تحباب الهمة رلان من عرف بها اقل الناس منه على حذر
 فيكون سببها السكاد ساعته فينه كس حاله ويقل ماله اه مناوى (قوله الامراء) اى
 لا ينبغي تولية امام الامامة ولا أمير شأ من الولايات الا اذا كان قرشيا بثلاثة شروط ذكرها
 بعد فان اخملت الشر وط فلا يقولهم فان فرض انكم وليتهم وجب عليكم طاعتهم في غير
 معصية (قوله ماء لوفايكم) اى مدة دوام معاملتهم لكم بثلاث من الخصال ثمة ثلث
 الخصال (قوله مارحوا) اى مدة رجعتهم لم طلب منهم الرجعة وكذا ما بعده (قوله
 مارحوا اذا استرجعوا) بالثناء لمعول اى طلبت منهم الرجعة بلسان الحال أو القال
 وقسطوا اى عدلوا اذا قسموا اى ما جعل اليهم من نحو خراج وفي وعصية وعدلوا اذا
 حكموا ولم يجوروا اى احكامهم اه مناوى (قوله تحت) يقال تحت الورق اى تفتت
 تفتت الورق الجاف وقال الماوى اى تساقط تساقط الورق من الشجر في الشتاء وهذا
 كناية عن اهلا كوادلاله واهانت اه مناوى (قوله الامر) اى هجوم الموت أسرع اى
 أسرع من ذلك) اى البقاء فقيهه ارشاد لامة ان يتيقظوا الامور الآخرة ولا ينظروا
 لا ورا الدنيا لا بقدر الضرورة (قوله المظاع) اى السديد والحل المظاع اى المثل اى
 كانه يشكى الاصلاح (قوله اطهار البدع) اى العقائد الرائدة التي على خلاف ما عليه
 أهل السنة والجماعة (قوله نعمتان) اى عطية ان فالعافية تاج فوق رأس الاجزاء
 لا يعرفه الا المرئى (قوله معبون فيهما) اى لا يقوم بشكرهما كثير من الناس لان
 بهما يتكامل التمتع بالنعم ومن لا يعرف قدر النعم بوجدانها عرفه عند فقدائها (قوله
 الاناة) بالقصر على وزن القناء التامنى من الله اى بما يرضاه الله تعالى (قوله يصلون)
 حقيقة وقيل المراد التسبيح والذكر تلذذ الان التكليف انقطع بالموت (قوله قادة)
 جمع قائد اى يقودون الناس ويسوسونهم بالعلم والموعظة والفتوة سادة جمع سيد وهو
 الذى يفوق قومه في الخير والشرف اى مقدمون في امر دين الله انتهى مناوى (قوله
 ومجالستهم) اى التفتها ومشاهاهم العباد والزهاد فجالستهم لالتحلو عن فائدة (قوله
 ويد المعطى) اى الواسطة والافاعطى هو الله تعالى تايها لانه تعالى جعله مظهر الخير
 (قوله السفلى) اى ان كان يسأل لاعت ضرور والافيدته متصفة بأنهم اعلميا ايضا اذا تخط
 رتبته الا اذا سأل عن غير ضرورة (قوله ولا تجز) بعد عطيتك عن فتنة نفسك ومن
 تلمك تفتته بأن تعطى مالك كله ثم تفتتت الناس قال ابن عباس في قوله تعالى
 ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو اى ما يفضل عن نفسك وأهلك علقى نعم ان صبر على
 الاضاقه فله ان ينفق ما يحتاجه لنفسه وهو عودح وأين هو كذلك (قوله ابن نضله)
 بفتح النون وسكون المجمة (قوله واليوم الآخر) اى بوجوده وانه لا يتمنه (قوله)

❦ الايمان معرفة بالقلب وقول ٣٨٢ باللسان وعمل بالاركان (مطب) عن علي ❦ الايمان بالله الاقرار باللسان وتصديق

بالقلب وعمل بالاركان ❦ الشيرازي
في الاقواب عس عائشة
❦ الايمان بضع وسبعون شعبة
فاضلها اقول لا اله الا الله وآدناها
اماطة الاذى عن الطريق والحياء
شعبة من الايمان (مذنه) عن
أبي هريرة ❦ الايمان يمان (ق)
عن ابن مسعود ❦ الايمان قيد
الفتك لا يفتك مؤمن (فتح ذلك)
عن أبي هريرة (حم) عن الزبير
وعن معاوية ❦ الايمان الصبر
والسماحة (عطب) في مكالم
الاخلاق عن جابر ❦ الايمان
بالقدر نظام التوحيد (فر) عن
أبي هريرة ❦ الايمان بالقدر
يذهب الهم والحزن (ك) في تاريخه
والقضاء عن أبي هريرة ❦ الايمان
عفيف عن المحارم عفيف عن
المطامع (حل) عن محمد بن
النضر الحارثي ❦ الايمان
❦ الايمان بالنية واللسان
والهجرة بالنفس والمال ❦ عبد
الخالق بن زاهر الشحاني في
الاربعين عن عمر ❦ الايمان
والعمل اخوان شريكان في قرن
لا يقبل الله أحدهما الا صاحبه
❦ ابن شاهين في السبعة عن علي
❦ الايمان والعمل قرينان لا يصلح
إكل واحد منهما الا مع صاحبه
❦ ابن شاهين عن محمد بن علي
❦ الايمان نصفان نصف
في الصبر ونصف في الشكر (هب)

الايان) اى الكامل معرفة الخ والاقول باللسان وعمل الاركان ليس اجزى من حقيقة
الايان اذ هو التصديق التام (قوله الايمان) اى لوازمه هذه الشعب ليست ذات
الايان بل لوازم له (قوله شعبة) يقال لعص الشجرة فعبه عن الخصلة تجازا على حد
حديث بنى الاسلام على خمس الخ حيث شبه الايمان بيت له أخشاب وطوى المشبه به
وأثبت لازمه وهو البناء تحية لا فكذاهما شبه الايمان بشجرة وحذفها وذكرا لازمها وهو
الشعبة (قوله قول لا اله الا الله) اى أفضل من حيث حفظ الدماء والاموال وان كان
غيرها من الصلاة والصوم أفضل من حيث كثرة الثواب المترتب عليها (قوله عن الطريق)
اى المسلك للمسلمين اما الكفار فلا يطلب اماطة الاذى عن طريقهم وتطلب اماطة
الاذى عن الطريق الذى هو محل المرور وان لم يكن مـ لو كا (قوله والحياء شعبة الخ)
خصه مع انه من جملة الشعب لانه ينشأ عنه سائر الشعب لانه ملوكه تحمل صاحبها على
فعل الجميل وترك التبع ولا يقال انه قد يؤدى الى ترك أمر معروف أو نهى عن منكر
لان الكلام في الحياء الممدوح شرعا فلا يؤقر كبر الكبر ولا غنى الغناء بل تستوى عنده
جميع الناس في الاجر بالمعروف الخ (قوله الايمان) اى الشديد القوى ايمان أهل
اليمن الموجودين في ذلك الزمانهم أسرع الناس امتثالا اما الآن فحدث فيهم
اعوجاج وعقائد زائفة وقيل أراحهم الانصار وألف يمان بدل من ياء النسبة اى معنى
فلا يجمع بين الالب والياء لكن يارعه ما ورد الحكمة يمانية وقوله هم الركن اليماني
فالالف ليست مما يمتنع فيها الجمع بين العوض والمعوض (قوله قيد الفتك) اى الايمان
مانع للشخص من أن يقتل شخصا فتكأى جهارا أو غيلة اى خديعة كما ان القيد يمنع
صاحب من التصرف (قوله لا يفتك مؤمن) هو نهى أو خبر بمعنى النهى اى فلا يفتك
(قوله الايمان) اى الكامل الصبر عن المحارم والسماحة باداء القرائض اى امتثال
الوامر واجتناب النواهي (قوله نظام) اى تمامه (قوله يذهب الهم والحزن) وهذا
في قوم اصطفاهم الله تعالى وصفي بواطنهم فسادوا الافعال صادرة عنه تعالى حقيقة
(قوله الايمان) اى صاحب عفيف متباعد عن المحارم وعن التكسب الزائد على قدر
الحاجة (قوله واللسان) اى الايمان الكامل ان يضم الى تصديقه الاقرار بالشهادة
(قوله الشحاني) يضم الشين وسكون الحاء المهملة ثم نون كذا في الصغير اى أو ضم بدل
النون لكن قوله بسكون الحاء انما أتى على نفسة الشحاني بنون بعد الحاء وأكثر
النسخ الشحاني ويخطع الصواب انه يفتح الميم وتشديد الحاء هكذا الشحاني (قوله
شريكان) تفسير لاخوان في قرن أى مقارن له لا يفتك أحدهما عن الآخر فلا يعتد
بالعمل بدون ايمان ولا يعتد بالايان بدون عمل اى من حيث السكمال فلا يقبل الايمان قبولا
كاملا الا اذا صاحبه عمل (قوله الايمان خيانة) قاله لما كان رجلا من الانصار نذر ان

يقتل ابن أبي السرح متى رآه وقد أخذ الانصارى بقاتم سيفه يوم الفتح يتطراعا النبي له
بقتله فشفع فيه عثمان فقال صلى الله عليه وسلم للانصارى خلافتي نذرلك قال انتطرت
متى تومئ فذكر الحديث اى النبي لانه لا يومئ بشئ لانه لا يخاف في الله لومة لائم بل متى
أمر بشئ صرح به ولا يومئ (قوله الامعة) اى المعتد بولايتهم من قريش والمراد بالامعة
المقدمون في الولاية أو العلم وهذا الحديث يشهد لامامنا الشافعى رضى الله تعالى عنه
بأنه مقدم في العلم على غيره (قوله وبخارها) هذا يشير لحديث كما تكونوا يولى عليكم
(قوله وان أمرت عليكم قريش عبد المح) اى أمرته على سرية لاجلهم اماما أعظم فلا
ينافى الامعة من قريش (قوله ما لي بخير أحدكم المح) اى أمره بالردة والافتقار فيسلم له في
القتل (قوله فان خير) اى أحدكم (قوله الايم) اى الذيب بأى طريق قاله الشارح
ويطابق الايم على المرأة التى لا زوج لها وعلى الرجل الذى لا زوجة له (قوله أحق بنفسها)
اى فى الاذن لافى مباشرة العتد وهذا يقيدان اولها احقا وهو كذلك فانه اذا عين كفوا
قدم على الكف ادى عينته لانه أتم نظرا منها (قوله والابكر) اى البائع والافلاير وجهها
غير الاب والجد والاذن حينئذ سنة أما البالغ فاذا نجا واجب ان زوجها فحوا أخيه أو نحو
أبيه أو لم توجد شروط الاجبار (قوله صماتها) اى هو قائم مقام الاذن والافه وليس اذا
(قوله صماتها) بضم الصاد فى المختار صمت من باب نصر ودخل وصماتها أيضا بالضم
(قوله الاين فالايين) قال أنس أنى النبي صلى الله عليه وسلم بلبن وعن عينه اعرابى وعن
شماله أبو بكر الصديق فشرب ثم أعطى الاعرابى فذكر الحديث اى فيسحق البداءة عين
على اليمين وان كان من على اليسار أكبر سنا أو قدرا وحديث كبير كبر اى قدم الا كبر
قالا كبر محله فيما اذا كانوا كلهم امامه أو خلقه فيقدم الا كبر وان كان آخر المجلس
فاذا كانوا كلهم على اليمين أو على اليسار بدأ بالذى يايه ثم الذى يايه وهكذا قال العاقص
وفى الحديث من القوائد ان من سبق الى مجلس علم أو تدريس لا ينحى عنه لمجي من هو
أولى منه بالجلوس فى الموضع المذكور بل يجلس الا فى حيث ينحى به المجلس انتهى

(حرف الباء)

اسم الله الرحمن الرحيم مفتاح كل
كتاب (خط) فى الجامع عن أبي جعفر
وهو الاية باب أتمى الذى يدخلون
منه الجنة عرسه مسيرة الراكب
المجود ثلاثا ثم انهم ايضا يطون
عليه حتى تكلم منا بهم تروى
(ت) عن ابن عمر رضي الله عنهما بابان مجعلان
عقوبتهما فى الدنيا البغى والعقوق
(ك) عن أنس رضي الله عنه يادروا الصبح بالوتر
(م) عن ابن عمر رضي الله عنهما يادروا بالصلاة
المغرب قبل طلوع الحج (حم قط)
عن أبي أيوب رضي الله عنه يادروا أولادكم
بالكنى قبل أن تغلب عليهم
الانساب (قط) فى الافراد (عد) عن
ابن عمر رضي الله عنهما يادروا بالاعمال فتنا

(حرف الباء)

(قوله مفتاح) اى أول كل كتاب خلافا لما ذهب الى انه من خصوصيات هذه الامة اذ يرد
عليه قوله تعالى انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم ومن أكثر من تلاوتها حصل له
كل خير ومن كتبها ستمائة مرة وجهها رزق الحفظ والقبول عند جميع الخلق (قوله المجود)
اسم فاعل اى صاحب الجواد اى الفرس السابق الجيد (قوله ايضا يطون) بالفتح من
ضغظ وهذا كناية عن كثرة من يدخل من ذلك الباب (قوله بابان) اى طريقان للعذاب
(قوله يادروا) اى سارعوا المح وفعل الشئ قبل وقته يقال له عجله وفعله فى وقته يقال له
مبادرة (قوله فتنا) جمع فتنة وهى الداهية العظيمة اى يادروا قبل وقوع الفتنة (قوله

أقطع الدليل المظلم يصح الرجل مؤمنا وعيسى كافرا ويصح مؤمنا ويصح كافرا يبيع أحدكم دينه بعرض من الدنيا قليل
(حمم) عن أبي هريرة عليه السلام يادروا بالأعمال شر ما باعوا وموتوا خالسا ومرضا حاسا وتسويقا ويدا (هب) عن أبي امامة
يادروا بالأعمال سستا طلوع الشمس من مخرجها والدخان ودابة الأرض والدل وخويصة أحدكم وأمر العامة (حمم)
عن أبي هريرة عليه السلام يادروا بالأعمال سستامارة السفهاء وكثرة الشرط ويسع اللهكم واستخفا فبالدم ٣٨٤

وقطعة الرحم ونشوا يتخذون
القرآن حزاما يبرقون أحدكم
ليعنيهم وان كان أقلهم فقها
(طب) عن عباس الغفاري عليه السلام يادروا
بالأعمال سستامابيطرون الأفقر
منسما أو غنى مطعما أو مرضا
مقسدا أو هراما فمدا أو موتا مجعرا
أو دجالا فانه شر منظر والساعة
والساعة أدهى وأمر (ت) عن
أبي هريرة عليه السلام يادروا بالصدقة فان
البلاء لا يتخطى الصدقة (طس)
عن علي (هب) عن أنس عليه السلام يادروا
في طلب الرق والحوامج فان
العدو بركة وبخاج (طس) عن
عائشة عليها السلام يادروا
منكر الاية تطيع له تعبيرا أن
يعلم الله تعالى انه له مسكر (تح) طب
عن ابن مسعود عليه السلام يادروا
من الايمان أن يقول رصيت بالله
ربا ومحمد رسولا وبالاسلام ديننا
(طس) عن ابن عباس عليه السلام يادروا
امرئ من الشر أن يشار اليه
بالاصابع في دين أو دنيا الامس
عصمه الله تعالى (هب) عن أنس
وعن أبي هريرة عليه السلام يادروا
يدعو أن يقول اللهم اغفر لي
وارحمي وأدخلي الجنة (طب)

كقطع الدليل المظلم) بجامع عدم الاهتداء الى مقصوده عند وجود كل (قوله يبيع
أحدكم) اي يقابل فهو يبيع لعوى أعنى مقابلة بشئ (قوله بعرض من الدنيا) بفتح
الراء ما يعرض ويحدث من متاع الدنيا ما يرغب فيه (قوله هراما غصا) اي مكذرا
(قوله ويسا) بهزة على الواو وسكونها بدون همزة فها اي موقعا في الهامس (قوله
والدخان) اي الذي يظهر قرب الساعة (قوله وخويصة أحدكم) اي الموت الذي يخص
كل واحد منكم بصفة محضة ومنه من العنى والصحة الخ (قوله السفهاء) ان قليل العقل
فيصح الشئ في غير محله فلا يصلح للامارة (قوله الشرط) بضم الراء وسكونها ويقال للشخص
شرطي وشرطي وهم أعوان الطلعة وهو بذلك لانهم لهم علامات على حالهم الذي يتعاطونه
(قوله ويبيع الحكم) بأر يأخذ عليه الرشوة (قوله ونشوا) اي جماعة ينشؤون اي يظهرون
آخر الزمان كهذا الزمن وجاء في حديث اذا جاءت هذه الامور لاسيما امارة السفهاء
وكانت روح أحدكم في يده فليقلعها في الأرض اي فليحترق الموت فان باطن الأرض حيث
خير من ظاهرها (قوله سبعا) لا ينافي ما قبله لان الاخبار بالقليل لا ينافي الكثير (قوله
ما يطرون الأفقر الخ) اي وصيفا لا يادرون بالأعمال الصالحة وهم اي الناس
لا يتظرون في آخر الزمان الا سبعا (قوله منسيا) اي غير مترقب أو منسيا اي
لجيب مع مصالحة قلبه (قوله مطعيا) اي موقعا في الطغيان (قوله مفدا) اي متكلم
بكلام غير مصموم (قوله مجعرا) اي سريعا (قوله شر منظر) بل هو أعظم الشرور
(قوله لا يتخطى الصدقة) الظاهر لا يتخطاها كفى بعض السخ اذا التفت الى انصار (قوله
فان العدو) اي السعي أو الهمار يحصل للمقصود (قوله ان يعلم الله) اي من نية (قوله
من الايمان) اي من غرته التي تقصى غوه ان يقول ذلك مع الادعاء (قوله اريشار اليه
بالاصابع) اي يشار اليه في دين لكونه أحدث بدعة فيقولون هذا صاحب تلك البدعة
ولا يسمونه خوفا منه أو دنيا لكونه أحدث منكرا الامس عصمه الله اي حفظه بأن يوفق
للتوبة قبل الموت هذا أحد تقريرين ذكرهما الشارح والثاني أنظر لكونه أليم بقوله
الامس عصمه الله انظر في الشارح (قوله يخرج) بالسكون وتكون عند الوصل كلمة للتعجب
(قوله وسبحان الله الخ) لترتيب بين هذه الكلمات فايها قدمت صح وقوله يتوفى بفتح
الياء فيحتمل اي بصبر ولا يجرع (قوله لموس الموصوف) بفتح اللام اي لبسه وفي رواية

عن السائب بن زيد عليه السلام يادروا بالقتل (حمم) عن سعيد بن زيد عليه السلام يخرج الجحش ما انقلعت في الميزان لاله اباس
الا لله وسبحان الله والحمد لله والله أكبر والولد الصالح يتوفى في الدار المسلم فيحتمل به البرار عن ثوبان (ن حب ل) عن أبي سلى (حمم)
عن أبي امامة عليه السلام يادروا بالسلام (حل) عن أنس عليه السلام يادروا من الكبر لبوس الصوف ومجالسة فقراء المؤمنين وركوب الحمار

واعتقال العنز (حلب) عن أبي هريرة رضي الله عنه برئ من الشئ من أذى الزكاة وقرى الضيف وأعطى في النابذة هناد (عطب)
عن خالد بن زيد بن حارثة رضي الله عنه برئت الذمة عن أقام مع المشركين ٣٨٥ في ديارهم (طب) عن جرير رضي الله عنه برؤوا

طعامكم يبارك لكم فيه (عد) عن عائشة رضي الله عنها برالحج أطعام الطعام وطيب الكلام (ك) عن جابر رضي الله عنه برؤوا الذين يجزئ عن الجهاد (ش) عن الحسن بن سلا رضي الله عنه برؤوا الذين يزيد في العمر والكذب ينقص الرزق والدعاء يرد القضاء ولله عز وجل في خلقه قضا آن قضاء نافذ وقضا محدث وللانبياء على العلماء فضل درجتين وللعلماء على الشهداء فضل درجة رضي الله عنه أبو الشيخ في التوبيخ (عد) عن أبي هريرة رضي الله عنه برؤوا آباءكم تبركم آبائكم وعفوا عنكم نسائكم (طس) عن ابن عمر رضي الله عنه برؤوا آباءكم تبركم آبائكم وعفوا عنكم نسائكم تفعل نسائكم ومن تنصل إليه فلم يقبل فلن يرد على الخوض (طب) عن جابر رضي الله عنه بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده (حم دت) عن سلمان رضي الله عنه بشرى الدنيا الرؤيا الصالحة (طب) عن أبي الدرداء رضي الله عنه بشر من شهد بدر بالجنة (قط) في الأفراد عن أبي بكر رضي الله عنه بشر هذه الأمة بالسنة والدين والرفعة والنصروالتمكين في الأرض فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة من نصيب (حم حب) عن أبي رضي الله عنه بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة (دت) عن بريدة (ك) عن أنس وعن سهل

لباس (قوله واعتقال العنز) وفي رواية البعير أي يعتقلها ليصلها بنفسه ويبيده فان ذلك يدل على تواضعه وعدم كبره (قوله وقرى الضيف) بأن أكرمه على حسب ما في وسعه (قوله برئت الذمة) أي ذمة المسلمين (قوله برؤوا طعامكم) أي بحيث تقبله اليد والقم (قوله برالحج) أي الاحسان في الحج الذي يجعله مبرورا مقبولا ما ذكر (قوله والذين) أي من لهما الولادة ولو بواسطة (قوله يجزئ عن الجهاد) أي في الجملة من حيث حصول الثواب في كل والا فالجهاد أعظم ثوابا (قوله محدث) أي أحدثه الله تعالى في مصف الملائكة وهو القضاء المعلق والنافذ هو المبرم فان وجد ما علق عليه رد والافلا يرذ (قوله درجتين) أي مرتبتين عظيمتين (قوله تبركم آبائكم) أي ان فعلتم ذلك تبركم الحج (قوله وعفوا) بكسر العين من عفا يعفو من باب ضرب يقال عفا عن كذا فهو ولازم أي لا تزوا بنساء الغير تعرف نسائكم أي لا يرينن ولذا جاءت امرأة البريد فوجدته يغتسل فقالت له ما هذا فقال زيت بزوجة فلان ثم جاء ذات يوم فرأى زوجته تغتسل فقال لها ما هذا فقالت زباني فلان الذي زيت بزوجته (قوله تنصل إليه) أي اعتذر إليه (قوله فلي يرد على الخوض) أي مع السابقي (قوله الوضوء قبله) أي غسل اليدين فهو وضوء لغوى وهذا يرد على مالك حيث قال يكرمه قبله متمسكا بظاهر ما ورد أنهم قالوا له صلى الله عليه وسلم قبل ان يأكل نأى لك بماء تنوضأ فقال إنما الوضوء للصلاة واجيب بأمر المراد إنما الوضوء الشرعي (قوله بشرى الدنيا) أي بشرى المؤمن في الدنيا الخ البشرى هي الخبر السار والانداد الاخبار بما يكرهه الشخص وقوله تعالى فبشرهم بعذاب أليم على سبيل التذكير (قوله الرؤيا الصالحة) فيمنعني الاعتناء بها ولذا كان صلى الله عليه وسلم يجلس بعد صلاة الصبح ويقول من رأى رؤيا فليقصها فما يقع من أعمال من يريد قص الرؤيا الصالحة من سوء الطالع فيمنعني الاعتناء بها ادهى جرء من الوحى (قوله من شهد بدرا) أي حصر وقتها وان لم يقابل فهم اذا وقع منهم ذنب لا يقع الا معفورا وهناك عند الصوفية طائفة من أهل الله تسمى بالبدريين أي مثلهم في انهم اذا وقع منهم ذنب لا يقع الا معفورا فلا تكتب سيئة في مصفهم أبدا (قوله بالسنة) بالمداي الرفعة اما بالقصر فهو الضوء والانداد (قوله والدين) أي كماله (قوله والتمكين في الأرض) أي يجعل منه خلقا يتمكنون من قهر الاعداء ونصر الحق (قوله المشائين في الظلم) أي في وقت الظلمة وان كان معهم مصباح اذا المدا على حصول مشقة ولو بصرف عن الزيت الذي يشي فيه (قوله بالنور التام) أي على الصراط أو المراد به المنابر التي يجلسون عليها (قوله بطحان على بركة) وفي رواية على قرعة قال في المختار والبركة كالخوض والجمع البرك قبل سميت بذلك لاتمام المسافة فيها وكل شئ ثبت وأقام فقه برك انتهى وبه أيضا التبعة بوزن الجرعة الباب وفي الحديث ان من جري هذا على رعة من رعة الجنة وقيل التبعة الروضة

وتحدوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب على متعمدا فلينبأ أممعة من النار (حم خ ت) عن ابن عمر رضي الله عنهما بلوا أرحامكم ولو بالاسلام البزار عن ابن عباس (طب) عن أنس وسويد ٣٨٧ بن عمرو بن وهاشم وبنو المطلب

ما جئت به يوحى منه تعالى لتتبع به الامه ولو شيئا قبله لا تحصل به الفائدة لان الآية اقل ما يفيد ولم يقل حديثا بديل آية لان حاجة القرآن الى التبليغ اشد لكونه المجزأة الباقية الى يوم القيامة وايضا المانص على تبليغ القرآن علم طلب تبليغ الحديث بالاولى لان القرآن كثر حفظه وتكثروا بتبليغه وقد آمن من التبديل والتعريف بخلاف الحديث فيه ما (قوله وحده نواعن بني اسرائيل) اى قصصهم والنهي عن ذلك محمول على العمل بالاحكام لنسخها أو النهي كان في صدر الاسلام لعدم تقرر الاحكام حينئذ فربما يعمل عما حدث عنهم من الاحكام فلما تقرر الاحكام لم يحصل ذلك المذخور (قوله ولا حرج) دفع به توهم كون الامر للوجوب بل هو للإباحة أى لا حرج عليكم في التحديث ولا في عدمه (قوله بلوا) أى صلوا وشبه الرحم المقطوع الوصلة بارض منقطع عنها الغيث بجامع انقباض النفس من كل وعدم النفع وذ كر البلبل تحييل (قوله في بكورها) أى في السجى في رزق أو قصاصا حجة أو عبادة أو نحو ذلك وفي يوم الخميس أعطهم ركة كما جافى روايه في بكورها يوم الخميس (قوله جبايع أهله) فيه اشارة الى انه يدعى لاهل المدينة ومن شامهم أن يدخروا من الثمرات سنة لاجل اطمئنان القلب وخص القر لكونه قوت أهل الحجاز فيقال ان قوته البريت لا يرتفعه جبايع أهله ولمس قوته الزبيب بيت لازيب فيه جبايع أهله وهكذا (قوله لا بركة فيه) اى كلمة والإفقيه بركة الاعمال الصالحة والصبيان شاملة لدرية صاحب المحل وللأجاب (قوله المحفلات) جمع محفلة وهى ما يجمع فيها اللين من نحو البقرة لاجل تزويج بيعها فالمراد بذلك التصيرية (قوله كل اذا نين) سمية الإقامة اذا بالمطر للمعنى العوى وهو الاعلام لاننا تعلم بالدخول في الصلاة اما بالنظر للمعنى الشرعى فهو من باب التعليب (قوله صلاة) واقل ما يحصل ركة متين (قوله ان شاء) أى فلا يجب ذلك وهذا الحديث شامل لصلاة المغرب وأما استثناء المغرب في الحديث الذى بعده فلا يعمل به لانه ضعيف (قوله ترك الصلاة) لانه اذا تركها يكون مثبها للكفار فائما يتميز عنهم بها فقيه حث على المحافظة على الصلاة (قوله المحمة) أى القتال سمى بذلك لما فيه من الاختلاط أو أخوذ من العلم الكثرة اللحم في ذلك وفتح المدينة أى مدينة قسطنطينية بهذا الضبط عند الاكثر وبعضهم قال فيها قسطنطينية وانما لم يعمل على المدينة المنورة لانها كانت مفتوحة وقت ذكر هذا الحديث (قوله ست سنين) اى من اقل المحمة ومن آخرها نحو ستة اشهر فلا تعارض روايه ستة اشهر ورواية ست سنين (قوله أهون الموت) لاني فى ما ورد ان ما بعد الموت أهون لانه بالسببة لغير الوقوف بين يديه تعالى (قوله يدى الساعة) اى قرب قيامها الهرج اى الفتن والقتال من باب ضرب اما الهرج بالكسر فهو الضعيف من كل شئ

تعلق المعلومون بالظالمين أبو سعيد المقاس في مجمع وابن النجار عن أنس رضي الله عنه بين يدي الساعة أيام الهرج (حسم طب) عن خالد ابن الوليد رضي الله عنه بين يدي الساعة قتن

كقطع الليل المظلم (ك) عن أنس **بين يدي الساعة مسيح وخسف وقذف** (ه) عن ابن مسعود **بين العالم والعابد سبعون درجة** (فر) عن أبي هريرة **بين كل ركعتين تحية** (هق) عن عائشة **بئس العبد عبد تحب ل واختال ونسى الكبير المتعال بئس العبد عبد تحب و اعتدى**

و اما الهريج ما يصيب البعير من تحير عينيه من شدة الحر اذا طلى بالقطران (قوله كقطع الليل الخ) اي فكما ان السائر في شدة الطلام يكون متحيرا لا يهتدى الى مقصوده كذا يتحير الرجل آخر الزمان من شدة الفتن كما يصبح مؤمنا ويمسي كافرا ويبيع الرجل دينه بدينار (قوله مسخ) اي ورفع ذلك انما هو المسخ العام (قوله سبعون درجة) لا ينافي رواية مائة درجة لان العبد لا مفعول له او ذلك يختلف باختلاف سال العلماء والمراد بالدرج هنا درجات الجنة (قوله تحب) اي في نفسه اي اعتقد في نفسه انه اشرف من غيره واختال اي اظهر الكبر على الغير (قوله ونسى الكبير الخ) اي ونسى ان هذا الوصف انما هو له تعالى او المراد نسي مراقبة صفة الجلال وانه قادر على اهلاكه اى وقت كان (قوله تحب) من الجبروت فعلت من الجبر القهر اى قهر الناس على هواه (قوله سم) عن الابيان بما أمر به ولها اى استغرق في اللهو والشهوات (قوله المبتدا والمتهنى) فبتداء التراب ومنتهاء رجوعه للتراب او مبتداء نطفة مذرة ومنتهى جيفة قدرة تأكله الهوام (قوله يحتمل) اى يطلب الخ كان يتخلق بالصلاح لاجل طلب الدنيا (قوله عبد طمع) اضافة اهانته واذلال على حدته نسي عبد الدرهم وفلان عبد بطشه ويصح رفع طمع على انه فاعل محذوف يفسره المذكور اى يقوده طمع يقوده ومثله ذلك يقال في عبد هوى وعبد رغب اى رغبة وميل (قوله همار) يصح همار وهمار (قوله المحتسك) المراد به من يشتري قوتنا في زمن الغلاء ويدخره ليزيد ثمنه فيصرف ذلك عندنا عشر الشافعية (قوله لا يستر) اى لا يستتر فيه من دخله (قوله لا يظهر) محمول عندنا على محل فيه ما دون القلتين اذا رفع فيه حدث (قوله الشعب) الطريق بين الجبلين او الطريق في نفس الجبل (قوله قصمخ) من باب نصر اى نصيح (قوله الخافقين) اى المشرق والمغرب ويقال خافقان اطرفي السماء والارض (قوله ويمنعه المساكين) فان دعا الاغنياء ولم يمنع المساكين لم يضر (قوله الزمارة) ويقال الرمازة اى الزانية (قوله زعوا) اى هذه اللفظة مذمومة لان الشخص يتوسل بها لحكاية ما لم يعلم صدقه فيقول زعم فلان كذا ولا يتحاشى عن الكذب اذ لو تحقق الصدق لقال قال فلان كذا ولم يقل زعم فقد شبهت هذه اللفظة بالمطية التي يركبها الشخص ليتوصل بها الى مكان خبيث كالتماوة (قوله بئسما) اى بئس شيئا منسوب بالاحد ثم قوله ذلك في ذلك ذم من وجهين الاول اهماله التلاوة حتى نسي الثاني نسبة الفعل لنفسه مع ان الانفعال كلها صادرة عنه تعالى نعم الفعل القبيح لا ينبغي نسبته اليه تعالى فلا يقال جعلني زانيا او شارب

المقابر والبل بئس العبد عبد عما وطغى ونسى المبتدا والمتهنى بئس العبد عبد يحتمل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يحتمل الدين بالشبهات بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضل به بئس العبد عبد مدرغ يذله (ت ل ه ب) عن أسماء بنت عميس (ط ب ه ب) عن نعيم بن حماد **بئس العبد المحتسك ان أرخص الله تعالى الاسعار حزن وان اغلاها الله فرح** (ط ب ه ب) عن معاذ **بئس البيت الحمام ترفع فيه الاصوات وتكشف فيه العورات** (عد) عن ابن عباس **بئس البيت الحمام بيت لا يستروا ولا يظهر** (ه ب) عن عائشة **بئس الشعب جباد يخرج الدابة قصمخ ثلاث صرخات فيسمعها من بين الخافقين** (طس) عن أبي هريرة **بئس الطعام طعام العرس يطعمه الاغنياء ويمنعه المساكين** (قط) في زوائد ابن مردك **عن أبي هريرة بئس القوم قوم لا ينزلون الضيف** (ه ب) عن عقبة ابن عامر **بئس القوم قوم يعيش المؤمن فيهم بالثقية والكتمان** (فر) عن ابن مسعود **بئس الكسب**

أجر الزمارة وثمن الكلب * أبو بكر بن مقسم في حديثه عن أبي هريرة **بئس مطية الرجل** (حم د) عن حمزة بن عبد المطلب **بئسما لاحدكم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي** (حم ق ت ن) عن ابن مسعود

خراج (قوله برى من الصرم) أى القطع أى المقاطعة أى فلا يحصل بينهما مقاطعة ولا
 مخالصة (قوله من جهنم) أى جزء منهن من حيث ترتب المشاق على كل فلا ينبغي ركوبه
 حيث وجد طريقا غيره ولذا قال بعض الأئمة لولا آية من الله سبقت لجلدت ركب الصر
 أى المالح يعنى هو الذى يسير كم فى البر والبحر (قوله الكجى) نسبة للكج أى الحص لانه
 كان ينه يئنا وصار يئنا للعمال ويقول اتوا بالحص اتوا بالحص فنسب لذلك ويقال
 فيه الكجى نسبة الى أحد أجداده (قوله الطهور وماؤه) قاله صلى الله عليه وسلم حين
 سأله بعض الصحابة فقال انما سافر فى البحر المالح فاذا انقهر نال الماء الحلو الذى معناه عطشنا
 فهل تطهر بالمالح فذكره وزاد فى الجواب الحل ميتته لانهم قد يحتاجون لذلك (قوله
 الجبيل) أى كثير الجبل ولذا لم يقل الباجل وذلك ان مانع الصدقة يسمى بجبال فى العرف
 لمعه الناس من الاتناع عماله فهذا أولى لانه يجعل على نفسه وحرمه من الثواب العظيم
 اذ بكل صلاة مناعس منه تعالى (قوله البذاء) أى الفحش فى القول شوم أى شرم وهو
 مخفف من شرم كذا قال الشارح وهو يقتضى ان الرواية بالتخفيف لا بالهمز على
 الاصل (قوله وسوء الملة لزم) أى خسة ودناءة أى اساءة المملوك من آدمى وغيره نذل
 على خسة الطبع (قوله البذاءة) أى التقشف والتخش وترك التعم شعبة من شعب
 الايمان ان كان بقصد تطهير النفس فان كان بقصد ان يدح بالصلاح ويعطى الاموال
 فهى من شعب الشيطان وانما كان ذلك من شعب الايمان لان امانة الاذى الحسى من
 الطريق من شعبه كما مر فكذا امانة الاذى المعنوى من الكبير ونحوه (قوله البر) أى
 الاحسان وفعل انواع الخير ناشى عن حسن الخلق ففعل الشر ويدل على سوء الخلق
 وعدم استقامة الطبيعة (قوله الناس) أى الذين يستحق منهم كالعلماء والصلحاء بخلاف
 من لا يالى باطلاعهم (قوله وان افتك المقتون) أى لان عين البصيرة اقوى من افتاء
 المفتى لان ذلك محمول على النفس المطهرة التى صفاها الله تعالى من الكدورات فتدرك
 الفرق بين الذنب والطاعة (قوله البر) أى فعل الخير والاحسان لا يلى أى لا ينقطع ثوابه
 عند الله ولا ثأؤه عند الخلق (قوله لا ينسى) أى لا ينساه الله تعالى بل لا بد من المجازاة عليه
 ان لم يعرف عنه او المراد اذا فعلت ذنباً مع شخص لا ينساه (قوله والديان) فيه اطلاق
 الديان على الله فهو من اسمائه (قوله كائدين تدان) أى كائمتن يصنع بك (قوله
 البربرى) نسبة للبر بطائفة بين اليمن والحبشة معوا بذلك لعدم الفصح فى كلامهم (قوله
 ايمانه تراقبه) أى حلاوة الايمان وتمكنه لا تحصل له ولا الطائفة وان وجداهم اصل
 الايمان (قوله الخليل) أى المعتد للجهاد وألقمع اهل الضلال كالقطاع (قوله والصحور)
 بالفتح (قوله صغرا القرص) أى أقراص الخبز لانه من كثرة الصرف (قوله الرشاء) بالمد
 الخليل الذى يستقى به وجمعه ارشمية مثل كساء واكسية اما الرشاء لادمع فتح الزاء
 وضماؤه وجمع رشوة ورشوة وهى ما تدفع للعاكم ليحكم له ولولا بالباطل أى لما فى طول

البادئ بالسلام برى من
 الصرم (حل) عن ابن مسعود
 البادئ بالسلام برى من الكبير
 (هب خط) فى الجلاء عن ابن
 مسعود البحر من جهنم أبو
 مسلم الكجى فى سننه (لهق) عن
 يعلى بن أمية البحر الطهور وماؤه
 الحل ميتته (ه) عن أبي هريرة
 الجبيل من ذكرت عنده فلم يصل
 على (حمتن حبك) عن الحسين
 البذاء شوم وسوء الملة اثم
 (طب) عن أبي الدرداء البذاءة
 من الايمان (حمك) عن أبي أمامة
 الحارثى البر حسن الخلق والاثم
 ما حال فى صدرك وكرهت أن يطلع
 عليه الناس (خدمت) عن الثومان
 ابن سمعان البر ما سكت اليه
 النفس واطمان اليه القلب والاثم
 ما لم تسكن اليه النفس ولم يطمئن
 اليه القلب وان افتك المقتون
 (حم) عن أبي ثعلبة البر لا يلى
 والذنب لا يقضى والديان لا يموت
 اعمل ما شئت كما تدين تدان (عب)
 عن أبي قلابه مرسل البر برى
 لا يجاوز ايمانه تراقبه (طس)
 عن أبي هريرة البركة فى نواحي
 الخليل (حمقن) عن أنس
 البركة فى ثلاثة فى الجماعة
 والتريد والسكور (طب هب) عن
 سلمان البركة فى صغرا القرص
 وطول الرشاء وقصر الجدول أبو
 الشيخ فى الثواب عن ابن عباس
 السائق فى الطيوريات عن ابن عمر

البركة في المصحة (د) في
 هر اسيله عن محمد بن سعد البركة
 مع أكاركم (حب حل الحب)
 عن ابن عباس البركة في أكابرنا
 من لم يرحم صغيرنا ويؤجل كبيرنا
 فليس منا (طب) عن أبي أمامة
 البراق في المسجد سيئة ودمه
 سبعة (حم طب) عن أبي أمامة
 البراق والمخاط والحبض
 والعاص في الصلاة من الشيطان
 (ه) عن دينار البصاق في المسجد
 خطيئة وكفارتها دفنها (ق ٢) عن
 أنس البصم ما بين الملائكة إلى
 التسع (طب) وابن مردويه عن
 دينار بن مكرم البطن والعرق
 شهادة (طس) عن أبي هريرة
 البطح قبل الطعام يغسل البطن
 غسلًا ويذهب بالداء أصلًا ابن
 عساكر عن بعض عمات النبي صلى
 الله عليه وسلم وقال شاذ لا يصح
 المغايا إلا التي ينسكن أنفسهن
 غيريته (ت) عن ابن عباس البقرة
 عن سبعة والخزور عن سبعة
 (حم د) عن جابر البقرة عن سبعة
 والخزور عن سبعة في الاضاحي
 (طب) عن ابن مسعود البكاء
 من الرجة والصراخ من الشيطان
 * ابن سعد عن بكير بن عبد الله بن
 الأشج مرسلًا البركة في ذم
 بالقول * ابن أبي الدنيا في ذم
 الغيبة عن الحسن مرسلًا (هب)
 عنه عن أنس

حل الاستقام من عدم المشقة أي إن أمكن تطويله وتقصيره فلا دلي التطويل والافعل
 الممكن وكذا يقال في قصر الحدول والجهو وعلى أنه حديث موضوع (قوله المصحة)
 أي المصحة ولولا في غير البيع كالأقاة الاخوان وإن كان سبب الحديث في البيع
 (قوله البركة) أي النور والخير (قوله أكابركم) أي في العلم والتقوى وإن كانوا أصغر
 سنًا فيبقى تعظيمهم ومنه تقديمهم في الجاس واستنارتهم في الأمر لتصل بركتهم فأولا
 ينظر إلى الكبر المعنوي ثم الحسي (قوله البراق) هو الفضلة الخارجة من القم وفي
 المسجد ظرف للفعل لا للعامل فيشمل من كان خارجه وبصق فيه ولو على حصره وجداره
 (قوله حسنة) أي والحسنات يذهب السيئات لانه صغيرة والحاصل أن البصاق حرام
 سواء قصد الدفن بعد ذلك أم لا خلافاً لما قال لاسرمة إذا قصد الدفن والمراد بالدفن أن
 يعمق لها في الأسفل بحيث لو جلس شخص في محله الميت لثوث خلافاً لما قال يكفي تغييرها
 ولرمن غير عرق (قوله من الشيطان) أي من الأمور التي ترضيه وإن كان لا يدخل الشخص
 في وجوده كالخض والحماط والفضلة الخارجة من الأنف الدازلة من الدماغ والنعاس
 بالعين أما بالافاء فهو تحريف لما ثبت أن الرواية بالعين (قوله خطيئة) أو خطيئة بمعنى
 السيئة المتقدمة (قوله دفنها) أي إن لم يخاطها آدم من أشته وأخوها من النجاسة والا
 وجب عليه إخراجها وغسل محلها (قوله ما بين الخ) أي مع ما ابتدئ به وانتهى إليه وإن
 كان ظاهراً الحديث إخراجهما (قوله مكرم) بكسر الراء مخلافاً لقول الشارح بفتحها
 (قوله والغرق) إلا إذا نعدى بالسيرة في وقت هيحان الريح (قوله قبل الطعام) كان لها
 أو غيره والبطح بفتح الباء وكسرها المراد به الأصفر لعدم وجوده الاخصر في زمن التكلم
 بهذا الحديث وإن كان الأخضر مثل الأصفر في ذلك (قوله يغسل) أي من العفونات
 وهذا الحديث موضوع من حيث اللفظ وإن كان معناه صحيحاً عند الأطباء (قوله
 البغايا) جمع نفي يسكن أنفسهن أي ياتسمن بلائنة أي بلاوى يتبين به النكاح
 فيكون تأكيده القول ينسكن أنفسهن كذا أول من لم يشترط الشهادة في النكاح فأول
 المينة بالوى لأنه به يتبين النكاح لكن هذا غير محتاج إليه لأن من لا يشترط الشهادة هو
 مالك أعماء قول لا يشترط عند العقد ولا بد منها قبل الدخول فالأشهاد وسع في رقبته
 عندهم فهو من العقد إلى الدخول فإن دخل من غير أشهاد ولا إمامة كالأف والولاية
 وجب عليهم ما الحد كما صرح به خليل وغيره فلا حاجة لتأويل الشارح المذكور إمامة
 الإمارة فلا حد لأن الحد بدتد بالاشبهات لكن يفرق بينهما ومذهبنا أنها إن علمت
 بفساد العقد ومكنت من نفسها كانت زانية اه (قوله البكاء) أي بالصراخ من الرجة
 أي يدل على رقة القلب (قوله من الشيطان) أي بما يرضاه ويوسوس به (قوله بالقول)
 أي السبي وهو ظاهر والخبر بان لا يوفق للشكر على أجراء ذلك الخير على لسانه فإنه حديث
 يعدم من المقصرين ويكون ذلك القول الخير بلا في نفس الأمر حيث لم يعتن بشكر

﴿البلاء﴾ موكل بالقول ما قال عبد الله لا أفعله أبدا لا ترك الشيطان كل عمل وولع بذلك منه حتى يؤثمه (هب)
 (خط) عن أبي الدرداء ﴿البلاء﴾ موكل بالمنطق ﴿القضاء﴾ عن حذيفة وابن السجستاني في تاريخه عن علي ﴿البلاء﴾
 موكل بالمنطق فلوان رجلا غير رجلا برضاع كربة لرضعها (خط) عن ابن مسعود ﴿البلاء﴾ بالبلاد بلاد الله والعباد عداد الله فحينما
 أصبت خير أو أقم (حم) عن الزبير ﴿البيت الذي يقرأ فيه القرآن﴾ ٣٩١ يتراعى لاهل السماء كما تتراعى

النجوم لاهل الارض (هب) عن
 عائشة ﴿البيعان﴾ بالبيعان بالخيار ما لم
 يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما
 في بيعهما وان كتما وكذبا محقت
 بركة بيعهما (حم ق ٣) عن حكيم
 ابن حرام ﴿البيعان﴾ اذا اختلفا في
 البيع ترادا البيع (طب) عن ابن
 مسعود ﴿البيعة على المذبح واليمين﴾
 على المذبح عليه (ت) عن ابن عمر
 ﴿البيعة على المذبح واليمين على من
 انكر الا في القسامة (هق) وابن
 عساكر عن ابن عمر

(حرف الناء)

ناهوا بين الحج والعمرة فانهما
 يفيان الفقرة والدنوب كما يفي
 الكبير خبث الحديد والذهب
 والفضة وليس للجنة المبرورة ثواب
 الا الجنة (حم ت) عن ابن مسعود
 ﴿تابعوا بين الحج والعمرة فان متابعة
 ما بينهما تزيد في العمر والرزق
 وتبقى الدنوب من بني آدم كما تبقى
 الكبر خبث الحديد (قط) في الايراد
 (طب) عن ابن عمر ﴿تأكل النار
 ابن آدم الا أثر السجود﴾ حرم الله
 عز وجل على النار ان تأكل أثر
 السجود (ه) عن أبي هريرة ﴿تباه
 للذهب والفضة﴾ (حم) في الزهد

نعمته تعالى (قوله ما قال) اي ما حلف عبد الله شي اي على شي (قوله كل عمل) اي للشيطان
 اي عمل نفسه او عمل وسوسته للناس (قوله فلوان رجلا) اي شخصا (قوله لرضعها) هذا
 الحديث بهذه الزيادة موضوع وأما البلاء موكل بالمنطق فقط وبزيادة ولو سخرت بكلمة
 خشيت أن أحول كلبا فوارد (قوله بلاد الله) أي غني لم يستقم حال الشخص ويسلم له
 دينه فعليه بالسفر وان فارق الوطن فان البلاد بلاد الله الخ فان استقام حاله فليقيم بوطئه
 لان حب الوطن من الايمان (قوله يقرأ فيه القرآن) أو يذكر الله تعالى فيه ر قوله يتراعى
 لاهل السماء) اي ينظرون الى نوره (قوله البيعان) تنبيه ببع ولا حاجة للتغليب لان
 المشتري يسمى بأثماله باع عنه بالمبيع (قوله وكذبا) منه أن يحبر بانه اشتراه بعشرة
 والحال انه بقسعة (قوله محقت بركة بيعهما) خاص بن وقع منه التمسك وان قال
 بعضهم انه عام فيعمود شؤم احدهما على الآخر (قوله ترادا البيع) اي بعد التحالف
 المأخوذ من دليل آخر والمراد بترادفه الصخ المترب عليه رد المبيع والخ (قوله المذبح)
 هو من يخالف قوله الطاهر اومن اذ انك ترك والمذبح عليه اذ انك لم يترك

(حرف التاء)

(قوله تابعوا الخ) اي اتوا بهما متتابعين من غير طول فصل جدا وليس المراد بالمتابعة
 تعاقبهما من غير فاصل بل المراد ~~تكون~~ التائي بعد الاول بدون فاصل كبير بحيث
 يذهب للاول عرفا (قوله يفيان الفقرة الخ) اي فقد اعلم الله تعالى نبيه بأنه يترتب
 على متابعهما ذلك الامر علمه الشارع فذلك خصوصية للتتابع لا تحصل بدونه (قوله
 متابعه ما) أي الزمن الذي بينهما (قوله ابن آدم) أي جميع اجرائه الا ما ذكر (قوله
 تباه للذهب والفضة) مفعول مطلق أي تباه لهما تباه أي خسرانا وهلا كالا هلهما
 المهم كين على حيهما المضيئين لطقوق الله تعالى وتعام الحديث قالوا يا رسول الله فاي
 المال نخذ قال قلبا شاكر وسا نادا كرا وزوجة صالحة أي فلا تخذوا المال أصلا
 لئلا يوقعكم في الهلاك (قوله تبسمك) هو ان تظهر الاسنان بدون صوت فان كان
 بصوت لطيف يسمعه من يقربه كان خيرا كان قويا يسمعه البعيد سمى قهقهة
 والممدوح الاول (قوله في أرض الضلال) في رواية القلاة وليس قبدا بل العمران
 كذلك سواء ألك ذلك أولا وسقط من قلم المصنف فحصل ثابتة في الترمذي وهي قوله
 وبصر لك الرجل الردي البصر أي الضعيف البصر صدقة أي تبسمك اياه تقوده وتوصله

عن رجل (هب) عن عمر ﴿تبسمك في وجه أخيك صدقة وأمر لك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وإرشادك
 الرجل في أرض الضلال لك صدقة وأما طمك الخ والشوك والعظام عن الطريق لك صدقة وأفرغك من دلوك في دلو أخيك
 لك صدقة﴾ (خذت حب) عن أبي ذر

تتبع الخليفة المؤمن حيث يبلغ الوضوء (م) عن أبي هريرة رضي الله عنه تجافوا عن عقوبة ذوى الرواة أبو بكر بن المزيان في كتاب الرواة (طب) في مكارم الاخلاق ٣٩٣

الى مطلوبه (قوله حيث يبلغ الوضوء) أى فكل محل وصله ماء الوضوء يكون فيه حلى في الجنة ولو في الرأس أو العنق وان كان حلى الدنيا في الايدي أو الارجل فقط لان جميع أمور الجنة انما تشارك أمور الدنيا في الاسم فقط وقيل المراد بالجنة الغرة والتجديد والاول اظهر لجل الحديث على ظاهره (قوله ذوى الرواة) أى الحفاظ على مروءة مثله ودينه اذا قل ذنبا بقضى التعزير لا يعز رحمت لم يبلغ الحاكم (قوله الا فى حد) أى بلغ الحاكم (قوله ذنب السخى) أى الكريم الذى يقرى الضيف حيث كان يحفظا على دينه ومروءته والا فلا يتجاوز عن ذنبه (قوله عشر) من باب نصر ودخل أى سقط (قوله العالم) أى العامل بقرينة وصف السلطان بالعدل فكذا هو (قوله آخذ يدهم) كناية عن تحصيلهم من كل شدة (قوله وان يده لى يدا الله) كناية عن تحصيلهم من كل كرب كما مر (قوله على الغلام) أى على وليه بمعنى وجوب الامر بذلك والضرب على التفصيل المعلوم في القروع (قوله المؤمن) أى الكامل بمجتهدا فيما يطبق أى بالفعول بان يفعل ما يقدر عليه من الطاعة ومثلهما أى مختصرا على ما لا يقدر عليه كالأمر بالمعروف ومعهما على الفعل لو قدر (قوله خيارهم في الاسلام) أى فمن كان له عز وشأن في الجاهلية فهذا العز والشرف ثابت له في الاسلام حيث تفقه في الدين والا فلا يثبت له الشرف أى الكامل (قوله فقهوا) بضم القاف (قوله فى هذا الشأن) يحتمل ان المراد به الامارة أى فهم يكرهون الامارة لخوفهم من التقصير فاذا تولوها قاموا بحقوقها ويحتمل ان المراد به الاسلام أى فهم قبله يكرهوه فاذا أسلم الشخص منهم كان أقوى الناس ايمانا كما وقع لعمرو لما أسلم نصر الاسلام وقال فقيم الاختفاء يا رسول الله حيث كنا على الحق قم نذهب الى المسجد وكل من عارضنا فقتله فلما رآه قريش قد تسع النبي صلى الله عليه وسلم حصل لهم الكفاية (قوله ذا الوجهين) أى الوجهين بان يأتى لاهل الاسلام ويذكر لهم ما يقتضى محبتهم ولاهل الشرك ويذكر لهم ما يقتضى محبتهم ليطمع على عودات المسلمين ويذكر لاهل الشرك ويحذر من ذى الوجهين ما لم يكن لمصلحة والا كان سعى بذلك بين طائفتين ليصلح بينهم كان محمدا وحاولو كذب على كل لان الكذب جائز للمصلحة (قوله الحى) مرض مخصوص متنوع باواع (قوله ما اختلج عليه) أى منه وكذا على الثانية بمعنى من وهذا يدل على ان الامراض تحصل الحسنات ولا ينافيه ما ورد من ان الامراض تكفر الذنوب لان كتب الحسنات محله اذا لم يكن له سيئات أو كان وكفرت فلا يكون جزاء المرض حينئذ الا كتب الحسنات (قوله النوائج) جمع نائمة وهى التى ترفع صوتها عند الحزن مع ضم كلام يهيج على الحزن فهو كبيرة (قوله عيبتهم) أى عيب أهل النار الذين في الموقف وكذا قوله عن يسارهم والضمير راجع لمعلوم من المقام دل عليه قوله

الله (طس) عن زيد بن ثابت رضي الله عنه تجاوزوا عن ذنب السخى فان الله تعالى آخذ يده كلما عثر (قط) في الافراد (طب حل هب) عن ابن مسعود رضي الله عنه تجاوزوا عن ذنب السخى وزلة العالم وسطوة الساطان العادل فان الله تعالى آخذ يدهم كلما عثر عثر منهم (خط) عن ابن عباس رضي الله عنه تجاوزوا وذوى الرواة عن عثراتهم فوالذى نفسى بيده ان احدهم ليعثر وان يده لى يدا الله تعالى ابن المزيان عن جعفر ابن محمد مرسلان رضي الله عنه تجب الصلاة على العالم اذا عقل والصوم اذا أطاع والحدود والشهادة اذا استلم رضي الله عنه المراهبى في العلم عن ابن عباس رضي الله عنه تجب الجمعة على كل مسلم الا امرأة أو صبا أو مملوكا رضي الله عنه الشافعى (هـ ق) عن رجل من بنى وائل رضي الله عنه تجب المؤمن مجتهدا فيما يطبق مثلهما على ما لا يطبق (حـ م) فى الرهد عن عبيد بن عمير مرسلان رضي الله عنه تجب دون الناس معادن بخيارهم في الجاهلية بخيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجددون خير الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية قبل أن يقع فيه وتجددون شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذى يأتى هؤلاء بوجه ويأتى هؤلاء بوجه (حـ م) عن أبي هريرة

تجوز الحسنات على صاحب الحى ما اختلج عليه قدم أو ضرب عليه عرف (طب) عن ابى رضي الله عنه تجب النوايح على يوم القيامة صفين صف عن عيبتهم وصف عن يسارهم

فَيَنْجِي عَلَى أَهْلِ النَّارِ كَمَا تَنْجِي الْكَلَابُ • ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ تَحْتَ وَفِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ خَلْفَكُمْ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَدَا
الْحَاجَةَ (طَب) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؓ تَجِي رِيحٌ يَزِيدُ السَّاعَةَ قَبْضَ فِيهِ أَرْوَاحُ كُلِّ مُؤْمِنٍ (طَب) عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي رَيْحَةَ
تَحْرُمُ الصَّلَاةُ إِذَا تَصَنَّفَ النَّهَارُ كُلُّ يَوْمٍ الْيَوْمَ الْجُمُعَةَ (هَق) ٢٩٣ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ تَحْتَ وَفِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ خَلْفَكُمْ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَدَا

على النار (قوله فينجى الخ) أى مع شعورهم أى أهل النار بان هؤلاء النساء من أهل النار وذلك لظاهر قضيتهم (قوله تجوزوا الخ) محله غير المفرد وامام محصورين راضين بالطويل وهو من التجوز وهو الاختصار والمراد به الاقتصار على أدنى الكمال لا الاقتصار على الواجب (قوله ربح) أى طيبة كما في رواية كرام المؤمنين حيث لم يجعل خبيثة (قوله ذبقتض فيها) أى بسببها والقباض سيدنا عزرائيل (قوله تقروا) أى التسوا واطلبوا طلبا باجتهاد فهو اخص من التعبير بالتسوا في رواية تبدل تقروا (قوله السبع الاواصر) قبل المراتب من ليلة احدى وعشرين فآخرها ليلة سبع وعشرين وقبل المراتب التي يختم بها النهر اذا كان ناقصا فاولها ليلة ثلاث وعشرين وآخرها ليلة تسع وعشرين (قوله ليلة سبع وعشرين) لاسيما ان كانت ليلة الجمعة كما عليه الصوفية وهذه الاحاديث تدل على استقامتها والراجح عندنا خلافه ويجب ان هذه الاحاديث بان غرضه صلى الله عليه وسلم بذلك حث الامة على الاجتماع في اعياد الاله الى المذكورة كلها (قوله في الاقياء) أى عند الروال وكذا عند اقامة الصلاة وعند نزول الغيث فهي اوقات اجابة طلب تحريك الدعاء (قوله ان فيه الهلكة) أى ظاهرا وفيه النجاة أى باطنا (قوله تحريك الاصبع) أى سبابة اليمين مذكرة أى مخوفة وهذا يدل المذهب سيدنا مالك لان المراتب تحريكها (قوله تحفة الصائم الدهن والجمهر) بكسر الميم الاولى وفتح الثانية كما ضبطه العزيزى أى فى اكرام الصائم أن تحضره ما يدهن به شعر رأسه ولبنته من نخوزيت وان تجزى في الجمهر (قوله أن نعلف لبنته) أى ترضع بالطيب أى عند الغروب (قوله وتجبر ذابده) أى تجز وترد رأى يوضع الزر في العروة لحفظ الجوز وفي نسخة وتذرب بالذال المججمة أى يدر عليها الغلاب قال الواضع من الدريرة بزال مججمة ومهمله طيب فيه يياض وصقرة (قوله ان غشطارأسها) بالبناء للجهول (قوله تحفة المؤمن الموت) لما كانت الدنيا دارهم وبالموت يستريح الشخص من مشقة مجاهدة النفس وغيرها وبه يصل المحبوب الى محبة والحياة معجن كان الموت قننة وهى اسم لما يكرم به العبد من النفائس وأهل الله فسرنا الحديث بان المراد بالموت فناء النفوس فى مراد الله تعالى (قوله الفقر) أى لعدم شغل قلبه بالدرهم والدينار وخطوب موسى بانك اذا رأيت الفقير مقبلا فقل مرحبا بشمار الصالحين والعبيد اذا أحبه الله رزى عنه الدنيا فصره عنها اعظم تحفة فهو يلد ذبه باطنا ويجزى غصه ظاهرا واستعاذته صلى الله عليه وسلم من الفقر فهو فقر القلب والذي يترتب عليه (قوله تحفة الملائكة) أى ملائكة المسجد وخصصهم لانهم أشرف وان كانت الملائكة كلها تسبح

فإنهم أمتكم وأنه ليس من أحد عامل عليها ٣٦٤ خبر أو شرا الأوهى مخبرته (طب) عن ربيعة الجرشي ٥ تحول إلى الظل فإنه

بالطيب (قوله أمتكم) التي حلقها من أبا اعتبارا أصلا وهو آدم واداد كانت كذلك ومنه
أكرمها بالعمل الصالح فوق ظهرها وفعل المعاصي على ظهرها عقوبت ذلك الام (قوله
مخبرته) أي كل بقعة تبقى يوم القيامة تشبه عليه وقوله تحول حطاب اصحابي في الشمس
لأنه يظهر الداء الذين وقوله مبارك أي فيه راحة للبدن (قوله تحولوا الخ) يؤخذ من
هذا الحديث طلب الاتقبال من المكان الذي وقعت فيه غفلة أو معصية لأن به شاطئ
حصل منهم ذلك (قوله تحتموا بالعقيق) أي لما فيه من خصوصيات علمها الشارع منها أن
لابسه لا يدوم همه وبأمن من الطاعون وتقتضي حوائجه ويتيسر رزقه وذو كبر بعض
العلماء أن من كان اسمه أحمدا وكان شافعي المذهب وتحتم بالعقيق فقد سحازا طارئة
كلها ومن روى الحديث تحتموا بالعقيق أي انصروا أخيامكم بوادى العقيق لأنه
محل مبارك فقد سحر في الحديث لأن ذلك حديث آخر غيره (قوله ينقي الفقر)
هذا الحديث باعتبار هذه الريادة موضوع (قوله وجه المؤمن) أي بين عبديه وتنظم
أي نسم (قوله يعمرون فيكم) أي يكثرون فيكم حتى الخ (قوله المخطم) وفي رواية
من أحد المخطمين (قوله تخلوا) أي أخرجوا ما بين الأسنان بالخلال بالكسر وهو
ما يحال به والخل بالكسر ما بين الأسنان من الفضا وبالأضمر ما يرى ولذا يقال في الوصف
بالخل لا نسمح نفسه بخلته أي بأن يرميها بل يأكلها (قوله فأنكحوا الأكفاء) أي
تزوجوا النساء المكافئات لكم من النساء وأنكحوا إليهم أي ميلوا إليهم من قوالهم
تناهت الأشجار إذا مال بعضها إلى بعض وقد استعير ضمير الذكور لأن الذكور في قوله إليهم
ولو كان المراد من الثاني وزوجوا بناتكم الأكفاء لقالوا وأنكحوهن ولم يقل إليهم فهو
بوصل الهمزة في الموضوعين لابقطعها في الثاني (قوله اخوانهم) أي الذكور
وأخواتهم أي النساء أي غالبا (قوله هذا السواد) أي صاحبات السواد وهن الزنوج
أي احذروا وأن تطوئوا بعدد أومالك فإن كان مرادكم هذا اللون فعابكم بالحبس لأنه
صلى الله عليه وسلم مدحهم وذم الزنوج (قوله مشوه) أي قبيح (قوله تداواوا الخ)
فلا ينبغي إهمال التداوي للموكل ولدا مرض سيدنا موسى فقالت له بنو إسرائيل
تداوا بكذا وقال لا تداوي بقولكم بل بالوحي وأعمالا أنتظر الشفاء من الله تعالى فلم
يحصل له الشفاء فنزل الوحي عليه أن تزد أن تبطل حكمته التي وضعها في العقاقير في
خلق العقاقير غيري فأنا الذي خلقتها وأخلق الشفاء عند تعاطيها ولا يرد على ذلك قول
الصديق رضي الله تعالى عنه حين قالوا له أنأق لك بطبيب فقال انه نظرتي فقالوا له ماذا
قال فقال قال لي أنا الفعل لما أريد أي لانه علم بنور قايه انه قرب أجله فلم ينفعه الدواء
وكذا أهل الله تعالى منهم من يطلعه الله تعالى على عدم نفعه بالدواء فيتركه أما من لم يبلغ
هذا المقام فلا يترك التداوي نظرا للموكل (قوله الهرم) شبهه بالداء لترتب الهلاك على
كل والا فهو ليس داء (قوله من ذات الجنب) وهو ورم في الجنب ينشأ عن ریح عليه

مسالك (ك) عن أبي حازم
٥ تحولوا عن مكانكم الذي
أصابكم فيه الغفلة (دهق)
عن أبي هريرة ٥ تحتموا بالعقيق
فإنه مبارك (عق) وابن لال في
مكارم الاخلاق (ك) في تاريخه
(هب خط) وابن عساكر (فر)
عن عائشة ٥ تحتموا بالعقيق فإنه
ينقي الفقر (عبد) عن أنس
٥ تخرج الدابة ومعها حاتم
سليمان وعصا موسى فيجلبو وجه
المؤمن بالعصا وتحتم أنف الكافر
بالحاتم حتى إن أهل الحيوان
أبغضوا من فيه قول هذا يا مؤمن
ويقول هذا يا كافر (حمه ك)
عن أبي هريرة ٥ تخرج الدابة
فتمس الناس على خراطيمهم ثم
يعمرون فيكم حتى يشترى الرجل
الدابة فيقتال عن اشتريته
فيقتل من الرجل المخطم (حم)
عن أبي امامة ٥ تخلوا فإنه
نظافة والطاوعة تدعو إلى
الايان والايان مع صاحبه في
الجنة (طس) عن ابن مسعود
٥ تخيروا النظف لكم فأنكحوا
الأكفاء وأنكحوا إليهم (كهق)
عن عائشة ٥ تخيروا النظف لكم
فإن النساء يلدن أشباه أخوانهم
وأخواتهم (عد) وابن عساكر
عن عائشة ٥ تخيروا النظف لكم
واجتنبوا هذا السواد فإنه لون
مشوه (حل) عن أنس ٥ تداواوا
عباد الله فإن الله تعالى لم يضع داء
الأوضع له دواء غير داء واحد الهرم (حم ٤ حب ك) عن اسامة ابن شريك ٥ تداواوا من ذات الجنب

أرجو أن يجعل الله فيها شفاء فانه

تأكل من كل الشجر (طب) عن
ابن مسعود **تداووا بالعموم**
والعموم بالصدقات يكشف الله
تعالى ضرركم وينصركم على
عدوكم (فر) عن أبي هريرة
تدرون ما يقول الاسدي زئيره
يقول اللهم لا تسلطني على أحد
من أهل المعروف (طب) في
مكارم الاخلاق عن أبي هريرة
تذهب الارصون كما يوم
القيامه الا المساجد فانها ينضم
بعضها الى بعض (طس عد) عن
ابن عباس **تذهبون الخير فالحير**
حتى لا يبقى منكم الا مثل هذه

(تح طب ك) عن ربيعة بن ثابت
تربوا صحفكم أنجح أمان
التراب مبارك (ه) عن جابر **ترك**
الدنيا أعز من الصبر واشد من
حطم السيوف في سبيل الله
عروجل (فر) عن ابن مسعود
ترك السلام على الضمير خيانة
(فر) عن أبي هريرة **ترك**
الوصية عار في الدنيا ونار وشنار في
الآخرة (طس) عن ابن عباس
تركتم فيكم شيئين لن تضلوا
بهدمه كتاب الله وسنتي ولن
يتفرقا حتى يردا على الخوض
(ك) عن أبي هريرة **تركوا جوا في**
الحجر الصالح فان العرق دساس
(عد) عن انس **تركوا رجوا النساء**
فانهم يأتين بالمال * البراز
(خط) عن عائشة (د) في مراسله
عن عروة مرسل **تركوا الأبيكار فانهم**

يجمع في المدة (قوله القسط البحري) هو العود الهندي الذي يجربه فيدق ويوضع في
الزيت ويستعمل لعوقا ودهنا وان كان أحدهما يكتفي فالجع أكمل (قوله بالسان البقر)
أي المعروف وليس المراد ما يشمل الجواميس بل خصوص العرب في تعاطاها ولم يشف
فهو لسوء حاله ونيته (قوله أرجو) ورجاؤه صلى الله عليه وسلم محقق (قوله من كل
الشجر) أي والشجر لا يحلو عن منفعة ويؤخذ من ذلك أن التي لا تأكل من الشجر ليس
في لبنها شفاء مع أن فيه الشفاء أيضا لكن تلك أكمل في الشفاء (قوله العموم) أي
الحزن والغموم أي الحزن الشديد فهو من عطف الخاص وفي أكثر نسخ المتن تقديم
العموم فيكون من عطف العام (قوله في زئيره) أي صياحه وهذا حديث من الشارع
للناس على فعل المعروف أي ما عرف في الشرع ولم ينكره (قوله تذهب الارصون) أي
تفنى الا المساجد فلا تبقى بل ينضم بعضها الى بعض حتى تصير بقعة واحدة وتكون في
الجنة قيل المراد من انضمامها أن تأتي وتشهد لعمارةها بالخير وهذا الحديث متكلم فيه
وقيل بوضعه (قوله الخير فالحير) أي مرتين حتى لا يبقى أحدية قول الله (قوله تربوا
صحفكم) أي أمر وأعلم بالتراب اتجف أو المراد طاب وضعها على التراب وان كانت جافة
فانه أنجح في قضاء ما فيها وقد كتب بعضهم كتابا بحضرة يحيى بن معين وأراد تقريبه فذمه يحيى
وقال أن ذلك يسرع لها الارضة وهي دابة تأكل الورق فقال الكاتب قد روي بنا حديث
كذا وهذا الحديث فقال له ان سنده لا يساوي فلسا أي فهو غير ثابت ولذا الخط كلام
الناوي على وضعه (قوله من حطم) أي كسر السيوف وبه معنى أن يكون تركها على
التدريج على يد مربي يعرف دساتر النفوس وعقباتها فبساكم من عقبة الى أخرى
حتى يصل الى المقصود ومن تركها أكل وبغض النمام الناس (قوله خيانة)
أي لم يعطه حقه من الامان لان السلام أمان وهو مذكور لعدم ابصاره حتى على المبصر
أن يذلل له أمانه (قوله وشنار) بفتح الشين أي عيب أقبح العيب فهو بمعنى العار وهذا
محمول على ترك الوصية الواجبة أو القصد منه التسفير عن ترك الوصية المندوبة كما ورد
ما حق امر الخ (قوله تركت) أي أترك فيكم بعد موتي (قوله حتى يردا على الخوض)
ليس المراد أنهم ما يتفرقان بل يتنزل هو بيان لمحل توهم التفرق وهو الدنيا فهو كناية عن
تلازمهم أبدا لا ياتوهم تفرقهما في الآخرة فنادل عليه الكتاب دلالة السنة
وعكسه (قوله في الحجر) أي الاصل والمنبت الصالح والفاق في فان العرق دساس للتعليل
أي لان الخ (قوله في الحجر) أي من الحجر ينضم الحاء المهملة وكسرها وسكون الجيم
وزاى أي الاصل والمنبت الصالح أي المرأة العفيفة فان العرق دساس أي دخال
بالتشديد لانه ينزع في خفاءه ولطف والمراد ان الرجل اذا تزوج منبتا صالحا يحب الولد
يشبهه أهل الزوجة في الاعمال والاخلاق وعكسه بعكسه اه (قوله تزوجوا) أي
بقصد العفاف أو تكثير النسل الخ فان ذلك يرث العنى (قوله أعذب أفواها) أي أحلى

عن عروة مرسل **تركوا الأبيكار فانهم**

وانتق ارحاما وارضى باليسير
 (طب) عن ابن مسعود **تزوجوا**
 الودود الولود فاني مكاتركم
 (دن) عن معقل بن يسار
تزوجوا فاني مكاتركم الام
 ولا تكونوا كرهابية النصارى
 (حق) عن ابي امامة **تزوجوا**
 ولا تافقوا فان الله لا يحب
 الدواقين ولا الذواقات (طب)
 عن ابي موسى **تزوجوا** ولا
 تطلقوا فان الطلاق يترمه
 العرش (عد) عن علي **تساقطوا**
 الصعائن • البزار عن ابن عمر
تسحروا فان في السحور بركة
 (حم ق ت ن) عن انس (ن) عن
 ابي هريرة وعن ابن مسعود (حم)
 عن ابي سعيد **تسحروا** من آخر
 الليل هذا الغذاء المبارك (طب)
 عن عتبة بن عبد وابي الدرداء
تسحروا ولو بجرعة من ماء
 (ع) عن انس **تسحروا** ولو
 بالماء • ابن مسعود عن عبد الله
 ابن مسعود **تسحروا** ولو بشربة
 من ماء وانظروا ولو على شربة من
 ماء (عد) عن علي **تسعة** اعشار
 الرزق في التجارة والعشر في
 المواشي (ص) عن نعيم بن عبد
 الرحمن الازدى وبهني بن جابر
 الطائي مرسل **تسليم** الرجل
 باصبع واحدة يشير به افعل
 اليهود (ع ط س ه ب) عن جابر
تسعون ويسمع منكم ويسمع
 من يسمع منكم (حم دك) عن ابن
 عباس **تسحروا**

ويقال من التيب لان التيب تعير طم ربة هاهن كبر سنه او من محالطة الرجال (قوله)
 وانتق ارحاما) أي أكثر اولاد الان العالين أن البكر تروح في أول سن الولادة بخلاف
 التيب فانه قد مضى لها زمن ولدت فيه من غيره فلا يحصل منها ولادة كالبكر (قوله)
 وأرضى باليسير) أي من العمل كما في رواية أي الجماع ولولا هذه الرواية لكان حل
 الحديث على الأعم ثم أي أرضى باليسير من النفقة والكسوة والجماع الخ كما هو
 مشاهد فان التيب تنظر لحال زوجها الاول (قوله الولود) أي كثيرة الولادة ويؤلف
 ذلك بأقاربها قال بعضهم والمراد التي تلد وان لم تكن كثيرة الولادة فلا يكون نهيها الا عن
 التزوج بالعقبة لا بقليلة الولادة كما يدل له سبب الحديث ان بعضهم تزوج عقبة فذكره
 صلى الله عليه وسلم هذا الحديث لكن المقرآن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوصه فالحديث على
 العموم أم وأريد (قوله منه العرش) أي ملائكة العرش أي تصرف غضبان من ذلك
 (قوله تساقطوا الصعائن) أي تعاطوا أبواب محوها وازالها كالصفحة والخلق
 بالاخلاق الحسنة (قوله في السحور) أي المأكول بركة أي اعانة وقوة على الصوم وعلى
 رواية السحور بالضم أي الفعل فيه بركة أي أجر وثواب وبعض من ادعى التصوف قال
 لا يطيب السحور أصلا بل يطلب تأديب النفس بترك الاكل ومعنى الحديث اتوا
 بالاستعفاف وقت السحر وهذا مثل قول بعضهم معنى قوله تعالى اذهب الى فرعون انه
 طغى ان المراد بفرعون القلب اذا مال عن الحق فاذهب اليه لترشده ومثل قول بعضهم
 المراد من الارض التي تطلع فضلة صلى الله عليه وسلم كما ورد في الآثار ذات النبي فانه
 بعد أن يخرج منه يأخذها ويأكلها ثانيا وهذا كفر صراح فشا لولا الايتواضع الانسان
 ويصل الى المقام المحمدي الا اذا كل فضله وسبب ذلك أنهم طالعوا كتب القوم فلم
 يشعروا هم فضلوا فان القوم قالوا في شوق قوله تعالى آلهكم التكاثر فيه اشارة الى
 وحدة الوجود أي أن كثرة الخلق آلهتكم عن الاشتغال بالله وحده تأمل في قولهم فيه
 اشارة ولم يقولوا هذا معنى الآية من لم يوفق جعل شوق ذلك معنى اللفظ فضل وأصل
 (قوله من آخر الليل) من معنى في (قوله الغذاء) خبر عن هذا أي فيه التغذية والاعانة
 (قوله في التجارة) أي في الحضرة والسفر (قوله في المواشي) أي بسبب ما يحصل منها من
 نتائج وصف ولين ويحوز ذلك والقصد من هذا الحديث الاعلام بكثرة الرزق من التجارة
 عن غيرها وليس المراد منه حصر الرزق في هذين السببين اذ من أسبابه الصناعة والعز
 وليس في هذا الحديث نعت لافضل طرق الكسب وأفضلهما هم المغازي ثم الزراعة
 ثم الصناعة ثم التجارة (قوله الطائي) هو تابعي خلافا لمن قال صحابي بدليل قوله مرسل
 اذ لو كان صحابيا لكان متصلا (قوله فعل اليهود) أي فيكره الاقتصار في التبعة على
 الاشارة بفعل الاصبغ أو اليد أو الرأس وانما اقتصر على الاصبغ لانه فعل اليهود اما اذا
 تلفظ بالسلام وضم اليه الاشارة بفعل اليد فلا بأس به (قوله تسعون) خبر عن الأجر

أى تسموا الخ (قوله بأسمى) هذا يريد على من قال تحرم التسمية بمحمد مستند إلى من سجدنا عمر عن ذلك فانه رأى رجلا سب من اسمه محمد فكتب إلى الاقطار أن لا تسموا بمحمد صونا لهذا الاسم عن الانتماء وان كان المسمى غير مسماه صلى الله عليه وسلم ثم بلغ سيدنا عمر اقراره صلى الله عليه وسلم على التسمية بمحمد حيث قل الشخص أنسى ابنك باسم سيد السكائنات فحمله وجاء اليه صلى الله عليه وسلم وأخبره فأقره وذكر هذا الحديث (قوله ولا تكنوا بكنيتي) أى الخاصة وهى أبو القاسم لما ورد أن شخصاً نادى يا أبا القاسم فالتفت صلى الله عليه وسلم فقال أعنى غيرك يا رسول الله فنهى صلى الله عليه وسلم عن ذلك بوسى منه تعالى لا التكنى بأبى إبراهيم (قوله بأسماء الأنبياء) أى ولا تحروا التسمية بأسمى ثم تحروا التسمية بأسماء الأنبياء (قوله وأصدقها) أى أحسنها بابل المقابلة بأقصها وانما كان أحسن للقاء ولأنهم ما يعيشتان واحدهما يحترث والاخر تسكون له همة وأما الجواب بأن المراد الصدق على حقيقة قته وان ذاتهم مامته ما بذلك فغير ظاهر اذ وقت الولادة لا يتصف الشخص المسمى بذلك بالحرانة ولا بالهـمة إلا أن يقال المراد القابلية أى تقبل ذاته الاتصاف بذلك في المستقبل لكنه بعيد فالاحسن الجواب الاول (قوله حرب ومرة) مثلهما كل ما يتنابها به (قوله تسمون) أى تسمون بالاستفهام الانكارى (قوله تلغونهم) أى تسمونهم وتبسونهم لاسمى اللعن (قوله زمان) أى قرب الساعة وهو زمن المهدي رضى الله تعالى عنه خلافاً لما قال المراد من عرب بن عبد المولى فانه اكثر عدله تسمى الناس عن أخذ الصدقات لأن زمن ابن عبد العزيز ليس من اشراط الساعة والوارد أن ذلك من اشراطها (قوله من الجائع) متعلق بمحذوف أى تسد الرمق من الجائع أى اها وقع عنده (قوله وتطفئ الخطيئة) شبه الذنوب بالنار الجامع ترتب الهلاك على كل وأثبت لازمها وهو الاطفاء (قوله في بيته) أى محل سكنه أى النقل في البيت أفضل من النقل في المسجد اما المستثنى ويحتمل أن المراد النقل في البيت مع الخلوة أفضل من النقل عند الناس بعده عن الرياء (قوله تعافوا الحدود) أى لمعافوا بعضكم عن بعض فيما اذا استحق عليه حد أو تزييراً لانه متى باغ الحاكم وجب اقامته في مقام السب والصفع وعدم ابلاغه اياه وعال ذلك بالحديث بعده أى تعافوا لاجل أن تسقط الضغائن بينكم (قوله من عقلها) جمع عقول (قوله تعترى الحدة) أى الشدة لاجل الشرع كان ترك الامر بالمعروف وفصل له حدة على ذلك اما الحدة لاجل الانتقام اغرض نفسه فذمومة وهذا التفسير أظهر من تفسيره بالجملة في الخبر (قوله الى الحج) أى ذاهبين الى الحج فيس للمستهطيع تعجيله في أوّل سنى الامكان لانه ربما لحق الموت فموت عاصياً وكونه على التراخي مشروط بسلامة العاقبة (قوله أعمال الناس) أى المكلفين بدليل ترتب الثواب والعقاب على ذلك واذا علم الشخص أن سيده الزم به جماعة تعرض عليه لم يفعل ما يغضب سيده واجتهد فيما يقربه عنده وأيضا من

أى تسموا الخ (قوله بأسمى) هذا يريد على من قال تحرم التسمية بمحمد مستند إلى من سجدنا عمر عن ذلك فانه رأى رجلا سب من اسمه محمد فكتب إلى الاقطار أن لا تسموا بمحمد صونا لهذا الاسم عن الانتماء وان كان المسمى غير مسماه صلى الله عليه وسلم ثم بلغ سيدنا عمر اقراره صلى الله عليه وسلم على التسمية بمحمد حيث قل الشخص أنسى ابنك باسم سيد السكائنات فحمله وجاء اليه صلى الله عليه وسلم وأخبره فأقره وذكر هذا الحديث (قوله ولا تكنوا بكنيتي) أى الخاصة وهى أبو القاسم لما ورد أن شخصاً نادى يا أبا القاسم فالتفت صلى الله عليه وسلم فقال أعنى غيرك يا رسول الله فنهى صلى الله عليه وسلم عن ذلك بوسى منه تعالى لا التكنى بأبى إبراهيم (قوله بأسماء الأنبياء) أى ولا تحروا التسمية بأسمى ثم تحروا التسمية بأسماء الأنبياء (قوله وأصدقها) أى أحسنها بابل المقابلة بأقصها وانما كان أحسن للقاء ولأنهم ما يعيشتان واحدهما يحترث والاخر تسكون له همة وأما الجواب بأن المراد الصدق على حقيقة قته وان ذاتهم مامته ما بذلك فغير ظاهر اذ وقت الولادة لا يتصف الشخص المسمى بذلك بالحرانة ولا بالهـمة إلا أن يقال المراد القابلية أى تقبل ذاته الاتصاف بذلك في المستقبل لكنه بعيد فالاحسن الجواب الاول (قوله حرب ومرة) مثلهما كل ما يتنابها به (قوله تسمون) أى تسمون بالاستفهام الانكارى (قوله تلغونهم) أى تسمونهم وتبسونهم لاسمى اللعن (قوله زمان) أى قرب الساعة وهو زمن المهدي رضى الله تعالى عنه خلافاً لما قال المراد من عرب بن عبد المولى فانه اكثر عدله تسمى الناس عن أخذ الصدقات لأن زمن ابن عبد العزيز ليس من اشراط الساعة والوارد أن ذلك من اشراطها (قوله من الجائع) متعلق بمحذوف أى تسد الرمق من الجائع أى اها وقع عنده (قوله وتطفئ الخطيئة) شبه الذنوب بالنار الجامع ترتب الهلاك على كل وأثبت لازمها وهو الاطفاء (قوله في بيته) أى محل سكنه أى النقل في البيت أفضل من النقل في المسجد اما المستثنى ويحتمل أن المراد النقل في البيت مع الخلوة أفضل من النقل عند الناس بعده عن الرياء (قوله تعافوا الحدود) أى لمعافوا بعضكم عن بعض فيما اذا استحق عليه حد أو تزييراً لانه متى باغ الحاكم وجب اقامته في مقام السب والصفع وعدم ابلاغه اياه وعال ذلك بالحديث بعده أى تعافوا لاجل أن تسقط الضغائن بينكم (قوله من عقلها) جمع عقول (قوله تعترى الحدة) أى الشدة لاجل الشرع كان ترك الامر بالمعروف وفصل له حدة على ذلك اما الحدة لاجل الانتقام اغرض نفسه فذمومة وهذا التفسير أظهر من تفسيره بالجملة في الخبر (قوله الى الحج) أى ذاهبين الى الحج فيس للمستهطيع تعجيله في أوّل سنى الامكان لانه ربما لحق الموت فموت عاصياً وكونه على التراخي مشروط بسلامة العاقبة (قوله أعمال الناس) أى المكلفين بدليل ترتب الثواب والعقاب على ذلك واذا علم الشخص أن سيده الزم به جماعة تعرض عليه لم يفعل ما يغضب سيده واجتهد فيما يقربه عنده وأيضا من فعالكم عند أبواب المساجد (قط) في الافراد (خط) عن ابن عمر (تعتري الحدة خذاراتي (ط) عن ابن عباس (تجملوا الى الحج فان احدكم لا يدري ما يعرض له (حم) عن ابن عباس (تعرض أعمال الناس في كل جماعة من بين

فعالكم عند أبواب المساجد (قط) في الافراد (خط) عن ابن عمر (تعتري الحدة خذاراتي (ط) عن ابن عباس (تجملوا الى الحج فان احدكم لا يدري ما يعرض له (حم) عن ابن عباس (تعرض أعمال الناس في كل جماعة من بين

حكمة العرص اطهار فضل عامل السرى المالا على (قوله يوم الاثنين) فالعرض نه ارا
 كالمه وود بالاعمال (قوله حتى يقيا) فيه امر شديدا بينه وبين أخيه عداوة أن يصالحه
 لأجل أن تشبهه المعقرة وهذا في غير الشحنة الله تعالى فانه يراد في مغفرتهم ما وانما المراد
 الشحنة في أمر الدنيا (قوله الاما كان) أى الاذنبا كان امتشاحنين أو ذنبا كان لشخص
 قاطع رحم اما اذا كانت المشاحنة لامر ديني فلا بأس بها (قوله على الله) هذا بين ان
 عرض الملائكة فيما سبق على الله تعالى (قوله على الانبياء) أى الرسل اذا الانبياء غير الرسل
 لا تعلق لهم بالخلق ولا باعمالهم (قوله وترداد وجوههم) أى ذوات أرواحهم أى فى البرزخ
 ويستقر ذلك الاشراف الى يوم القيامة ويحصل له ثمره فى الموقف والضمير راجع لمن ذكر
 الشامل للانبياء اذا السكامل يقبل السكامل (قوله فى الرخاء) أى فى حالة الغنى وصحة
 البدن والامن فالعرف فى حال الغنى بالصداقات ونفع الناس بما له والعرف فى حالة
 العمة بالعبادات والتعرف فى حالة الامن وخلو الذهن الاشتغال بولاه تعالى تملؤ ذهنه
 عن العدو والخوف ولذا الماعرف الذين سئل عليهم الغار ربه في الرخاء وذكر كل عمله
 الذى قصده وجهه الله تعالى فرح عنهم فى الشدة وكذا سيدنا يونس لما عرف الله تعالى
 فى الرخاء بالتسبيح وغيره نجاه من شدة الحوت ولما لم يتعرف فرعون ربه فى الرخاء
 لم ينجه من الغرق حيث استعاث وتعرف أهل الله تعالى الاشتغال به تعالى على الدوام
 وترك ما سواه فمعرفة وقت الموت والقبر ونحو ذلك (قوله تعشوا) ارشاد لانه صلى الله
 عليه وسلم يعلم أمتة كل ما يصلحها دينيا ودنيايا وفى هذا الحديث الامر بكثرة الاكل
 زيادة على السبع الشرعى بل أمر بوضع شئ فى المعدة تشغل به ولولا انه تكلم فى هذا
 الحديث لقل بسن العشاء فانه حديث ضعيف لا يثبت الحديث بل قيل بوضع عمل كنهه غير
 مسلم (قوله مهرمة) أى عمل الهرم وفى رواية مسقمة أى محل السقم (قوله من
 أنسابكم الخ) لا ينافى هذا النهى عن الاشتغال بعلم الانساب لانه محمول على التعول فى
 ذلك بحيث يقوته العلم الشرعى وهذا الامر محمول على الاشتغال به بقدر ما يعرف به
 آثاره ليصلهم فهذه الاشتغال مندوب وقد يجب كالا اشتغال بعرفة نسب من يحرم علمه
 نكاحها ليتجنبه فيحرم ترك ذلك وكذا الاشتغال بعرفة نسب من صلى الله عليه وسلم واجب
 وتركه كفر لانه جمع عليه مع ما هو ضرورى أى نسبه المخصوص أعنى كونه ابن عبد الله بن
 عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف (قوله منسأة فى الاثر) أى الاجل كما فى نسخة أى
 يؤخر الاجل المعلق أو المراد البركة فيه ويصح ان يفسر الاثر بالاولاد فلا يقطع النسل
 بل يؤخره أى يوجد فى آخر عمره (قوله مناسككم) أى ليكون اتيانكم به على بصيرة فيجب
 تعلم الواجبات وينتدب تعلم المندوبات (قوله تعلموا العلم) أى خذوا فى اسباب المعرفة
 للعلوم النافعة من العلوم الشرعية والآداب وقوله الوفا رأى المهابة فلا يفعل ما يخل بالرواة
 فضلا عن العدالة قاله العالم الذى يؤخذ العلم من كلامه وشربه وملبسه ودابته ومعنى اخذ

يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل
 عبده مؤمن الاعبد ايته وبين
 اخيه شحنة فيقال اتركوهاذين
 حتى يقيا (م) عن ابي هريرة
 تعرض الاعمال على الله تعالى
 يوم الاثنين والنجس فيغفر الله
 الاما كان من متشاحنين او قاطع
 رحم (طب) عن اسامة بن زيد
 تعرض الاعمال يوم الاثنين
 والنجس على الله ونفعه عرض على
 الانبياء وعلى الآباء والامهات
 يوم الجمعة فيفرحون بحسناتهم
 وترداد وجوههم يا صاواشرافا
 فائقوا الله ولا تؤذوا موتاكم
 الحكيم عن والد عبد العزيز
 تعرف الى الله فى الرخاء يعرفك
 فى الشدة ابو القاسم بن بشران
 فى اماليه عن ابي هريرة تعشوا
 ولو يكف من حشف فان ترك
 العشاء مهرمة (ت) عن أنس
 تعلموا من أنسابكم ما تصلون به
 أرواحكم فان صلة الرحم محبة
 فى الامل مثراة فى المال منسأة فى
 الاثر (محدث) عن ابي هريرة
 تعلموا مناسككم فانهم امن
 دينكم ابن عساكر عن ابي
 سعيد تعلموا العلم وتعلموا العلم
 الوفا (حل) عن عمر بن الخطاب
 العلم وتعلموا العلم السكينة والوقار

والعلم من الدابة ان لا يحكمها اما لا تطيق وان لا يجمعها وهكذا وقس على ذلك (قوله من تعلمون منه) ولذا كان امامنا الشافعي رضي الله تعالى عنه لا يلقب بالقلب الرقيق بحضرة سيدنا مالك خوفا من سماعة قرعته اديامعه وكان يقتخر عسيخنة سيدنا مالك وهو يقتخر ببلذته وكان الربيع الجبزي لا يشرب الماء بحضرة امامنا خوفا من سماعة صوته اديا معه وكان بعض العلماء لا تسأله تلامذته الا بعد قولهم له اتأذن لنا في السؤال عن كذا وقد احدث ابن عباس رضي الله عنهما ما بركا بسيدنا زيد لكونه شيخه (قوله ان تعلموا) اي تعلموا حذف منه احدى التامين (قوله لا تنزعوا) بحذف النون للتخفيف (قوله يجمع العلم الخ) ولذا كان بعضهم محرمين على تحصيل العلم جدا فرائي من يقول له في النوم قد ضيعت العلم فقال اني محرم على تحصيله فقال لا تفر في تحصيله الا العمل به فتركه التحصيل واشتغل بالعبادة فرائي من يقول له الان قد حفظت العلم (قوله ابن الاخرم) بسكون الخاء المجهدة وفتح الراء المهملة آخره ميم (قوله نصف العلم) اي قسم منه وسماء نصفه تعظيما والاولى قول بل علم القرائض سقيمة العلوم كان يسيرا (قوله ينسى) من جلة التعديل لتعلقه بعلم الحساب الصعب المرام واذا كان لا بد من نسيانه لعدم تخلف خبر الصادق في فائدة تعلمه وتعليمه واجيب بانه على حدسجوا قبل ان لا تتعدوا اي تعلموه قبل الزمن الذي يفقد فيه فلم تجدوا من يعلمكم (قوله مقبوض) اي فتروا انوار النبوة حينئذ فربما لم تجدوا من يعلمكم ذلك (قوله وارقدوا) اي بعد قراءتكم شيئا منه كآية الكرسي وسورة الكافرون وآمن الرسول (قوله وقام به) اي قرأه في تمجده كما يقتضيه السياق وان قال بعضهم ما عمل به (قوله ومثل من تعلمه فترقد) اي من غير ان يقرأ شيئا منه (قوله او كنى) اي ربطه (قوله وتعدوا به) اي اقرؤه بترقيق وتحرر من مواعظه بان يركب او يتبأكى فليس المراد الاصر بقراءته بالالخان المعروفة بل ذالك منهى عنه خصوصا اذا ادى الى اخلال (قوله فوالذي الخ) كثيرا ما يقسم صلى الله عليه وسلم بذلك في الامور المهمة التي يعتنى بها (قوله في العقل) بضم فسكون ج جمع عقال جبل يرتبط به رجل الدعير ضبطه الشارح بسكون القاف وذلك لكونه الرواية والافلاصل الضم والسكون تخفيف (قوله تعلموا من قريش) اي العلوم وهذا الحديث حمل على امامنا الشافعي رضي الله تعالى عنه او المراد تعلموا منهم الشجاعة والرأى وهو اقرب الى السياق (قوله وقدموا قريشا) في المطالب العالية كالاساطنة (قوله حمة) بفتح الحاء المهملة وسكون الهمزة مات صلى الله عليه وسلم وعمره ثمان سنين وقد حفظ احاديث كثيرة في هذا السن القليل وتلقى عنه علوم كثيرة رضي الله تعالى عنه (قوله ثم انتموا) عن الزيادة لان التوغل في ذلك ربما يؤدى الى الشك في محاريب المسلمين وقول انشراح لاعلم التاثير اي بحسب العادوة والافلا مثر هو الله تعالى وعلم التمييز هو ان يعلم أن هذا الجهم يسير الى المشرق أو غيره فينبهه في السير وكذا لا بد من معرفة علم القبلة والاقوات وهذا شئ يسير

ويوضحه العلم بان تعلمون منه (طس) (عد) عن أبي هريرة **﴿﴾** تعلموا ما شئتم ان تعلموا فكل من يتقاكم الله حتى نعموا بما تعلمون (عد خط) عن معاذ بن عساكر عن أبي الدرداء **﴿﴾** تعلموا من العلم ما شئتم فوالله لا تؤجروا بجمع العلم حتى تعلموا أو الحسن بن الاخرم المديني في أماليه عن أنس **﴿﴾** تعلموا القرائض وعلو الناس فانه نصف العلم وهو ينسى وهو أول شئ ينزع من أمتي (ك) عن أبي هريرة **﴿﴾** تعلموا القرائض والقرآن وعلو الناس فاني مقبوض (ت) عن أبي هريرة **﴿﴾** تعلموا القرآن واقرأه وارقدوا فان مثل القرآن من تعلمه فقرأه وقام به كمثل جراب محشو مسكاينفوح ربحه في كل مكان ومثل من تعلمه فترقد وهو في جوفه كمثل جراب أو كنى على مسك (ت ن ح ب) عن أبي هريرة **﴿﴾** تعلموا كتاب الله وتعاهدوه وتعذوا به فوالذي نفسي بيده لهو أشد فتنة من الخناص في القتل (حم) عن عتبة بن عاصم **﴿﴾** تعلموا من قريش ولا تعلموها وقدموا قريشا ولا تؤخروها فان للقرشي قوة الرجلين من غير قريش (ش) عن سهل بن أبي حنيفة **﴿﴾** تعلموا من النجوم ما تهتدون به في ظلمات البر والبحر ثم انتموا ابن مردويه (خط) في كتاب النجوم عن ابن عمر

ثم عمل هذه الامه برهة بكتاب الله ثم عمل برهة بسنة رسول الله ثم عمل بالراى فاذا عملوا بالراى فقد صلوا واصلوا (ع) عن ابي هريرة
تفخ ابواب الله من جهه البلاء ودرك ٤٠٠ الشقاء وسوء القضاء وشهامة الاعداء (خ) عن ابي هريرة تفخ ابواب الله

من جاز السوء في دار المقام فان الحار
السادى يقول منك (ن) عن ابي
هريرة تفخ ابواب الله من ثلاث
فواقر حارسه وان رأى خيرا كتمه
وان رأى شرا اذاعه وزوجه
سوءه وان دخلت عليه السنتك وان
غبت عنها خاطتك وامام سوءه
احسنت لم يقبل وان اسأت لم يغفر
(هـ) عن ابي هريرة تفخ ابواب
الله تعالى من الرغب والحكميم
عن ابي سعيد تفخ ابواب الله
بالتم ارفقه وبالبيل ربيبة (عد) عن
وانله تفخ ابواب السماء
وبستجاب الدعاء في اربعة مواطن
عند التقاء الصفوف في سبيل الله
وعند نزول الغيث وعند اقامة
الصلاة وعند رؤية الكعبة
(ط) عن ابي امامة تفخ
ابواب السماء لخمس لقراءة
القرآن وللقاء الزهفين ولنزول
الظنور ولدهوة المظلوم وللادان
(طس) عن ابن عمر تفخ
ابواب السماء نصف الليل
فيمادى مناد هل من داع
فيستجاب له هل من سائل فيعطى
هل من مكروب فيفرج عنه فلا
يبقى مسلم يدعوه الا لاستجاب
الله تعالى له الا زانية تسمى بفرجها
او عشار (طه) عن عثمان بن
ابي العاصي تفخ لكم ارض
الاعاجم وستجدون فيها يوتا

(قوله برهة) أى قطعة من الزمن وتجمع على برهات كغرفة وغرف وغرفان
(قوله بسنة رسول الله) أى لعدم هديهم الى الاخذ من الكتاب واذا الاخذ من
أحدهما لا ينافى الاخذ من الآخر (قوله من جهه) بفتح الجيم وضعها أى من كل
بلاء وبلاء في المال والبنين والحمل على العموم ظاهر وقيل جهه البلاء الهنة التي تقضى
الشخص الموت بسببها (قوله ودرك الشقاء) أى سوء الخاتمة أى من أن تدركوا الشقاء
أو من أن يدرككم الشقاء فهو مصدر مضارع فاعله أو مفعوله (قوله المقام) أى
الاقامة (قوله فواقر) جمع فاقرة وهى الداهية سميت بذلك لكونها تحطم فتنار الفهر
(قوله ان رأى الخ) نفسه مكانه قال وهو الذى ان رأى الخ (قوله وامام سوءه) أى كل
مقدم سواء السلطان وغيره (قوله لم يقبل) بل يقابل احسانك بالاذى (قوله لم يغفر) بل
ينقم أشد انقام (قوله من الرغب) أى كثرة الاكل او طول الامل (قوله ربيبة) أى
تميمة لان تغذية الراس المسمى بالتقمع في النهار لاجل ترك الاشتغال بالناس وجمع
المواس ويسمى الخلة الصغرى وبالليل لم يكن هناك من يشعله فتقنه يدل على كون
مراده سرقة او فعل فاحشة فهو يحشى ان يراه من يعرفه (قوله تفخ ابواب السماء)
حقيقة وكناية عن الاكرام باجابة الدعاء والاحسان والاولى حمل اللفظ على حقيقة
(قوله اقامة الصلاة) أى القرصة او اقيام الصلاة ولولا فلا (قوله رؤية الكعبة) أى
اول ما يقع بصر القادم عليها الاكل مرة كمن هو مقيم هناك (قوله لخمس) لا ينافى ما مر
لان العدد لا مفعول له (قوله لقراءة القرآن) أى اذا اراد ان يقرأه او رأى شخصا يقرؤه
وكذا مدخمه بطلب الدعاء (قوله وللقاء الزهفين) أى المسلمين والكفار (قوله نصف
الليل) ويستمر الى طلوع الفجر (قوله فيستجاب) بالنصب (قوله هل من سائل الخ)
عطف مرادف (قوله من مكروب) ظاهره وان لم يسأل لكن ظاهر السياق التقييد بها
اذا سأل تفريج كربته بقريضة ما قبله فهو سؤال خاص وما قبله عام (قوله تفخ لكم الخ)
أى يغزى اهلها ويعلمكم المسلمون (قوله الاعاجم) المراد به اماكن ارض العرب وقيل
ارض فارس وما والاها والاولى الحمل على العموم (قوله الجمادات) من الجبم وهو الماء
الحار لاشتمال ذلك الميث عليه (قوله الابازار) أى فيحرم بدونه حيث وجد من يحرم
نظره ولا جاز كشف العورة حتى السواطين لانه لحاجة التنظيف نعم الاولى السستر
لاحتمال عروض داخل يرى العورة ودخول الرجال مباح الا اذا كان لغسل واجب
او مندوب والا كان مطلوبا ودخول النساء مكروه ان لم يشتمل على محرم (قوله مريضة)
أخبر الطبيب بتوقف الشفاء على ذلك (قوله تفخ ابواب الجنة) فتح حقيقة يقاويل كتابة
عن الاكرام والاحسان (قوله الارحلا) هذه هى الرواية الصحيحة وفى رواية بالرفع

يقال لها الجمادات فلا يدخنها الرجال الابازار وامنعوا النساء ان يدخنها الامريضة او نفساء (هـ) عن ابن عمر فيقول
تفخ ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيعفرونهم ما لكل عبد لا يشرب الله شيئا الا رجل كانت بينه وبين اخيه شجاعة

2 • 1

195

٥٨ ح ١ تفكر وای خالق الله ولا تفكر وای الله (حل) عن ابن عباس ؓ تقبلوا بیست آتقبل لكم بالجنة اذا حدث احدکم فلا یكذب واذا وعد فلا یخلف واذا اتین غصوا ابصارکم وکفوا ایدیکم واحفظوا فروجکم (لذهب) عن انس

وتنزهوا الى الله يفض اهل
 المامسى والقروهم بوجوه مكنتهزة
 والنسوارضا الله بسخطهم
 وتنزهوا الى الله بالتباعد منهم
 * ابن شاعين في الافراد عن ابن
 مسعود رضي الله عنه تفعد الملائكة الى
 ابواب المساجد يوم الجمعة فيكتبون
 الاول والثاني والثالث حتى اذا
 خرج الامام رفعت الصحف (حم)
 عن أبي امامة رضي الله عنه تقوم الساعة
 والروم أكثر الناس (حم) عن
 المستورد رضي الله عنه تقول المارلاء ومن
 يوم القيامة جز يامؤمن فقد أطفأ
 نور لهي (طب حل) عن يعلى بن
 منية رضي الله عنه تكفى لكل حارة كتمان
 (طب) عن أبي امامة رضي الله عنه تكون
 لاصحاب زلة يغفرها الله تعالى لهم
 لسا بقهم معي * ابن عساكر عن
 علي رضي الله عنه تكون امرأية يقولون
 ولا يرد عليهم يتم افتون في السار
 يتبع بعضهم بعضا (طب) عن
 معاوية رضي الله عنه تكون فتن
 لا يستطيع أن يعبر فيها يده ولا
 اسان رسته في الايمان عن علي
رضي الله عنه تكون النسم طيرا تعلق
 بالشجر حتى اذا كان يوم القيامة
 دخلت كل نفس في جسد لها
 (طب) عن ام هانئ رضي الله عنها تمام البر
 أن تعمل في السر عمل العلانية
 (طب) عن أبي عامر السكوني
رضي الله عنه تمام الرباط أربعون يوما ومن
 رباط أربعين يوما لم يسع ولم يشتر

والصالح (قوله تنزهوا الى الله) اي اطلبوا رضاه فهو قرب مكانة (قوله اهل المعاصي)
 بان بعضهم من حيث المعصية وان احييتهم من حيث كونه ابنا او صديقا مثالا (قوله
 والقوهم) أي تلقوهم (قوله مكنتهزة) اي عابسة (قوله بسخطهم) اي يبغضهم لكم بسبب
 اعراضكم عنهم وعدم تلقيم بوجه طلق (قوله بالتباعد عنهم) فان الطبع السليم يسرق
 من مجالسه (قوله فيكتبون الاول) اي ثواب الاول الخ وهذا الحديث يدل ان قال
 بسن التكبيرة من القبر وبعض الأئمة يرى عدم سنه (قوله خرج الامام) اي من خلوته او
 من منزله وقت صعود المسير (قوله رفعت الصحف) اي فلا يكتب له ثواب من حيث
 التكبير وان كتب له من حيث حضوره المسجد والصلاة (قوله والروم) هم الجماعة
 المعروفون من الاقليم المعروف (قوله أكثر الناس) اي المسلمين منهم أكثر من المسلمين من
 غيرهم والكفار منهم أكثر من الكفار من غيرهم فالمراد بقيام الساعة قرب قيامها (قوله
 للمؤمن) اي الكامل ولذا قال بعض من شطح من اهل الله تعالى اذا كان يوم القيامة
 نصبت خيمتي على جهنم لاطفي لهنها شفقة بالعصاة وبعضهم قال اللهم عجل لي دخول
 النار لاطفي لهنها وهذا القول في حال الاستعراق ولو رجع لحال الحيوان كان أشد
 خوفا من غيره لانه لا وجه لشد التكبير على هذا القائل بانه خلاف الادب اذا الله تعالى
 خوفا من عذاب النار فكيف يصح استئمانها (قوله ابن منية) بضم الميم وسكون
 النون وفتح المثناة التحتية منسية أمه وقيل جدته انتهى مناوي (قوله لحاء) بكسر اللام حاء
 مهولة وبالد (قوله لحاء) أي مخاضة وملاحة حيث لم تصل لحدة الكبيرة والافلايد من
 التوبة (قوله زلة) أي بحسب الظاهر وفي نفس الامر هم مثابون لا يكون ما وقع منهم
 باجتهاد فيثابون عليه فاطلاق الزلة والتكفير بحسب الظاهر ولاجل أن تكف الناس
 أنفسهم عنهم بل من قدر على التأويل أو لاكت في الزلة معاذلة سيدنا على رضي الله
 تعالى عنه وأول زلة وقعت فيهم قتل سيدنا عثمان (قوله ولا يرد عليهم) اي خوفا من
 ظاههم (قوله النسم) أي الارواح طيرا اي على شكله اوفى جوف طير (قوله تعلق) بفتح
 التاء وضم اللام وفتحها بابيه سمع ونصر كما في القاموس اي تعلق بشجر الجنة تأكل منه
 (قوله السكوني) نسبة الى سكون قبيلة باليمن وهو بفتح السين المشددة وضم الكاف آخره
 نون (قوله تمام الرباط) أي مرابطة النفس ومحاجتها فان هذا هو الجهاد الاكبر المراد
 بقوله صلى الله عليه وسلم رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر (قوله أربعون
 يوما) وتسمى هذه الخطوة الاربعينية وهي الخطوة الكبرى عند أهل الله أخذوها من هذا
 الحديث وامثالها فيمكث الشخص أربعين يوما مقصرا على قليل من الطعام على يد مرب
 قته في معدة وينصب جيوش الروح لقتال جيوش النفس من الحقد والحسد والغفل
 والرياء والعجب فيغلب احد الجيشين الآخر فاذا غلب جيش النفس هلك لان جيشها
 الضلالات واذا غلب جيش الروح فنجوا وكان محلا لنوار والمعارف فلم يزل يترايد الى ان

بأبى مولا تعالى على أكل الأحوال فيفوز بالخط الأوفر حيث فتح المدينة فتحها لاسد بعده
وهذا كله في الرباط المعنوي والرباط الحسى الجاوس في أطراف بلاد المسلمين وهى الثغور
لأجل مقاتلة الكفار إذا جاؤا (قوله ولم يحدث حدثا) أى شيأ من أمور الدنيا الغير
الضرورية (قوله والقوز من النار) لأنه لا يلزم من دخول الجنة عدم دخول النار إذ قد
يكون بعد دخولها للتطهير فالنعمه تحصل بدخول الجنة وتقام بها بالقوز من النار (قوله
تمسحوا بالأرض) بوضع الجبهة عليها بالإحاطة في سجدكم (قوله مرة) مشقة كالوالدة فإنه
قد يحصل لكم منها النبات وتجلسون عليها وتنامون فوقها والدفن فيها ثلاثا كلكم
الوحوش ونحوها (قوله تعددوا) أى كونا على طريقة معدن عدنان من التعود على
المشاق من لبس الخشن وكل الخشن وركوب المراكب الخسيسة فإن تعويد النفس
التبسط يؤدى إلى المداينة والتكسب من الشبه والحرام (قوله واخشوشوا) بفتح
الشين الأولى وكسر الشين الثانية وبالنون أمر من الخشونة أى البسوا الخشن من
الثياب واتركوا زى الاعاجم وتنعمهم (قوله اخشوشوا) أى بقصد التواضع وتأديب
النفس (قوله وامشوا حفاة) بشرط أن لا يس نجاسة وأن لا يكون ثم مؤذن نحو شوك
والقصد الأمر بالتواضع وقديس الحفاة فى الدك ولا بأس بالحفاة فى القدوم على تبرؤى
إدبامعه وتواضع الله تعالى (قوله عن ابن أبى حذر) بفتح الحاء المهملة وسكون الدال
المهملة الأولى وفتح الراء المهملة آخره دال بوزن جعفر (قوله تناصحووا فى العلم) بأن يكون
المعلم مختصا ولا يأتى على الطائى المسائل الصعبة التى لا يقبلها ذهنه بل يعلم على التدريج
ونصح المعلم تذله لشيعته والقائه ذهنه وعدم شغل ذهنه بغير الشيخ ظاهر أرباطنا والادب
معه حاضر أو غائبا (قوله فى المال) أى الذى اتقى عليه بأن يمنع علماء من مريد التعلم منه
المحتاج إليه (قوله تناصحووا) بقصد حسن إيثاب عليه فإن أصل النكاح مباح وإذا انما
يصح نذره عن ذنب فى حقه ويعلم من هذا الحديث أن من أراد التزوج بأكثر من واحدة أو
التسرى بنحو ألف سرية لا لوم عليه ولذا قال بعض الحنفية يخشى الكفر على من لا من
أراد ذلك وقال يخشى لأنه لا يكفر إلا إذا قصد بذلك اللوم معارضة الكتاب والسنة بأن قال
ما اقتضاه الكتاب والسنة من عدم اللوم مردود بل هو ملام فهذا كفر بالانزاع (قوله ولا
ينام قبا) وكذا بقية الانبياء ولذا كان منامهم وحيا يجب العمل به (قوله من البول) فيجب
الاستبراء أن كان من عادته نزول شئ بأن غلب على ظنه ذلك (قوله تنظفوا) من الدنس
الحسى بنحو السواك والمعنوى بمعالجة النفس لانتزاع نحو الكبر من قلبه (قوله على
النظافة) أى بنى الاسلام على أمور من جللت النظافة لانه بنى عليها وعلى غير ما بنى الاسلام
على خمس الخ (قوله وان يدخل الجنة الاكل نظيف) أى من الدنس المعنوى أى من غير
عذاب وغيره يدخله بعد التطهير بالنار ان لم يتجلى الله تعالى له بالمغفرة (قوله أبو الصالحين
الطرسوسى) بطاء ورامعة وحتين يعد هما سين مضبوطة نسبة الى طرسوس مدينة

ولم يحدث حدثا خرج من ذنوبه
كيوم ولدته أمه (طب) عن أبى
امامة سلام النعمة دخول الجنة
والقوز من النار (حم خدت)
عن معاذ سلام تنصحووا بالأرض
فانما بكم مرة (طص) عن
سلمان سلام تعددوا واخشوشوا
واتصخوا وامشوا حفاة (طب)
عن ابن أبى حذر سلام تناصحووا
فى العلم ولا يكتم بعضكم بعضا فان
خيانة فى العلم أشد من خيانة
فى المال (حل) عن ابن عباس
سلام تناصحووا واغنى أباهى
بكم الامر يوم القيامة (عب) عن
سعيد بن أبى هلال سلام تنام
عينى ولا ينام قلبى * ابن سعد
عن الحسن سلام تنزهوا من
البول فان عامة عذاب القبر منه
(قط) عن أنس سلام تنظفوا بكل
ما استطعتم فان الله تعالى بنى
الاسلام على النظافة وان يدخل
الجنة الاكل نظيف * أبو
الصالحين الطرسوسى فى جرنه
عن أبى هريرة

متفق وتوفى بالبصرة في
 المعرفة عن سنن متفق وتوفى
 (حب حل) عن ابن عمر متفق
 المرأة لا تربع لمالها ولحسبها
 ولجمالها ولديها فاطمريدان
 الدين تربت يدك (قد نه) عن
 أي حريرة تهادوا وتحابوا (ع)
 عن أي حريرة تهادوا وتحابوا
 وتصالحوها ذهب الغل عنكم ابن
 عساكر عن أبي حريرة تهادوا
 تردوا أحبا وعاشروا خيرا
 أبناءكم مجدا وأقبلوا الكرام
 عن أئمتهم ابن عساكر عن عائشة
 تهادوا الطعام ينسكم فان ذلك
 توسعة في أرزاقكم (عد) عن ابن
 عباس تهادوا ان الهدية تذهب
 وحر الصدور ولا تخفون جارة لجارتها
 ولوشق فرس شاة (حم) عن أبي
 حريرة تهادوا فان الهدية
 تذهب بالسخيمة ولودعيت الى
 كراع لاجبت ولو أهدى الى
 كراع لتبقت (هب) عن أنس
 تهادوا فان الهدية تضعف
 الحب وتذهب بفرائد الصدر
 (طب) عن أم حكيم بنت وداع
 تهادوا وجالسوا المساكين
 تكونوا من كبراء الله وتخرجوا
 من الكبر (حل) عن ابن
 عمر تهادوا من تعلم منه
 وتواضعوا من تعلمونه ولا تكونوا
 جبابرة العلماء (خط) في الجامع
 عن أبي هريرة

مشهورة على ساحل البحر الأحمر انتهى منار (قوله متفق) وفي رواية تنق بالياء المرحلة
 فعنى تنق أي تخيرا المديق ثم أحذره أو اتق الذنب واحذر عقوبته ومعنى تنق أي أبوق
 المال ولا تسرف في الانفاق (قوله متفق وتوفى) هو كالحديث السابق وانما زاداء السكت
 فقط ومعى الحديثين بخير الصديق وتحدث منه (قوله ولحسبها) أي الصفات الجيلة
 وسعت حسابا لان العرب كانت اذا تناخرت حسبت وعدت الصفات الجيلة
 فيقولون كذا وكذا فاذا زاد احد هما على الآخر كان حسبه اعلى وليس المراد من
 الحديث ان تكاح المرأة لهذه الامور مطلوب بل هو اخبار بالواقع والمال لرب ذات الدين
 (قوله تهادوا) يفتح الال أي ايهد بعضكم لبعض فيسب قبول الهدية ان لم يكن فيه امانة
 وردت ثلها أو أريد ان قدر على ذلك لا يكلف نفسه ما لا يطيق (قوله تحابوا) أي تحابوا
 أي يحب بعضكم بعضا ويحبكم الله تعالى وفي رواية تحابوا بالتحقيق أي تحابوا من المحاباة
 يقال ما لي يجاي محابة كعادى يعادى معاداة فانه من حبابه يحبوه اعطاء ويأبه عزايضوا
 والمحبة الاعطاء مختار (قوله تردوا أبناءكم مجدا) أي شرفا فان ابن من شرف من مكة
 الى المدينة أو من بلاد الكثر الى بلاد الاسلام أشرف من ابن من لم يهاجر لانه ارتكب
 المشاق لاجل الدين (قوله واقبلوا الكرام الخ) أي حيث لم تبلغ الامام اما الحديث أو
 التزير اذا بلغ الامام فلا يعفون بل بلغ الفاعل في الفضل ما بلغ (قوله فان ذلك توسعة
 الخ) أي سبب لسعة الرزق زيادة على رضا الله تعالى عنه واثابته (قوله تذهب وحر الصدور)
 أي حقه (قوله جارة لجارتها) حمل بعضهم الجارة على الضرة ويكون خه ما بالذكر
 لما بين الضرتين من بغض غالباً ولو شق فرس شاة القرسن بكسر القاء وسكون
 الراء وكسر السين المهملة قطعة لحم بين ظلي الشاة (قوله تذهب بالسخيمة) أي الحقد
 والسخيمة بسين مهملة متوحدة مخافة مكسورة فباء ساكنة الحقد والجمع محاثم
 كضغينة وصفاف وزاومعى (قوله ولودعيت الى كراع) أي ذراع شاة كما بين في حديث
 آخر خلافا لمن قال المراد به المسم مكان (قوله تضعف الحب) أي تزيد اضعافا (قوله
 تواضعوا) أي لبوا جانبكم اكل من يجتمعون عليه من صغير وكبير (قوله من كبراء الله)
 ولا كبير الا من كان كبيرا عنده تعالى بالطاعة أما كبراء الدنيا العماة فهم محتقرون عنده
 تعالى (قوله ان تعلمون منه) لاسيما من علمكم العلم فان من خضع لشيوخه تبلى الله تعالى
 عليه بالانوار وكان سيدا للاحفاده بالتهمة حيث راعى حق شيخه في السر والعلانية وشايع
 التسليمك أو لى بذلك فقد قالوا لا ينبغي له أن يجالس شيخه الا اذا وصل الى حاله لا ينتقد
 شيخه في فعل ما والا فقد يرى شيخه بحال الناس ويمارح فيه فتقدم فيحرم كسبه مع كون
 شيخه يفعل ذلك طاهرا وقلبه مع الله تعالى فالمرق من كان في مرضاة شيخه وقضا حاجاته
 وان لم يسأله وأن يعنفه أفضل اخل العصر ولا يشتغل بغيره عنه وقد وقع ان الشيخ خيلا
 صاحب المختصر جابوا ما لم يجد شيخه فسأل عنه فقبل لانه ذهب يأتي بسرايى بنزع الحش

صلح ثيابه ونزع الحش فجاء الشيخ فوجده ينزع الحش فتوجه به الى الله تعالى ودعاه الى ان
 يكون من اهل الفقه والتأليف والوصول فوجدت عنده أنوار المعارف في الحال ووقع
 ان بعض الاكابر وهو ابن جليل وجد مع تلميذه رغيفا عليه حاوي فقال من اين هذا فقال
 اعطانيه الخضر عليه السلام فقال له ان كان شيخك الخضر فاذهب اليه وان كنت شيخك
 فلا تقبل منه ذلك فجاء اليه الخضر ليعطيه ذلك على العادة فامتنع وقال اني مع شيخني فقال
 له الخضر الابن تفلح والتلمذ المذكور هو ابن افلم وكان متمقدا بقبضه حاجات نساء شيخه
 لان عادة اهل الله تعالى ان يتيدوا كبر التلامذة بخدمة نساءهم لسهولة خلقه وضيق
 خلقه (قوله توبوا الى الله) خطاب لكل الناس سواء العوام وتوبتهم الرجوع عن
 الذنوب والخواص وتوبتهم الرجوع عن العفة عن طاعة الله والاشتمال بالنساء ولو أصرها
 مباه وخواص النواص وتوبتهم الرجوع عن الالتهفات الى ما سواه تعالى فاقسام
 التوبة ثلاثة توبتهم صلى الله عليه وسلم ليست من الثلاثة بل انه اذا توب الى مرتبة تاب
 من التي قبلا يعني انه ينسب نفسه الى التوبة بحيث لم يبدل الجهد في الوصول الى تلك
 المرتبة التي وصل اليها وقوله مائة مرة لا تسكنه ولا ينال في الزيادة كما في قوله تعالى ان توبة مقرر
 لهم سبعين مرة قالوا الف مرة لا تفلح فيغفر الله لهم فلامه وهم للتوبة بالسبعين (قوله
 توبوا مما مسكنا من البار) اي مما اثرت فيه بطخ او قلى او شئ وهذا اخذ به بعض الباطني
 صدر الاسلام لكنه نسخ واجمع على عدم وجوب الوضوء من ذلك على ان بعضهم جعل
 الوضوء على المعنى الاصلي اي اللعوى في الملبس غسل اليدين والقدم من ذلك للتطهارة (قوله
 من لجوم الابل) هذا نسخ او محمول على الرصوة اللعوى والمعنى انفياد كد غسل اليد
 والقدم من كل لحم الابل اكثر من تأكده من كل لحم الغنم لان تلك غليظة زهمة (قوله
 كن لا ذنب له) استشكل بانه يقتضي ان من اذنب وذنب مثل من لم يفعل ذنبا أصلا ولو من
 الانبياء وأجيب بان المشبه لا يعطى حكم المشبه به من كل وجه أما من لم يفعل ذنبا من غير
 الانبياء من المحفوظين في فعل ذنبا وذنب اذ في نفسه لا يعرف ربه فرجع اليه وكان مظهر
 لوصف العفو منه تعالى كما قال تعالى لولا تذبذبون وتسرعون خلقت خلقا غيركم الخ
 والكلام فيمن وقع منه ذنب على سبيل الندور لافي المنهم على الذنوب (قوله لم يضره
 ذنب) بان يقرب ذلك الذنب بكفر من توبة او عفو منه تعالى وذلك في قوم مطهرين
 محبوبين له تعالى اذا وقع منهم ذنب على سبيل الندور اقترن بكفر فهو في حق طائفة
 مخصوصة كما في كتب اهل التصوف ومن لم يضرهم ادم من يدعى التصوف فهم من ذلك
 ان هؤلاء طائفة اعترفهم الله تعالى من التهمة وابعاهم المحرمات فضل واصل (قوله كن
 لا ذنب له) اي فاذا تاب توبة صحيحة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه (قوله كالمستزى) لانه
 اذا طاب المعرفة بكون حاله يقتضي الخضوع والذلة واقامته على الذنوب مبارزة للرب
 ومحاربة فكيف يطلب منه حينئذ العفو فلا يستغفار باللسان لئلا يوصل الى المطلوب اذا

توبوا الى الله تعالى فاني أتوب
 اليه كل يوم مائة مرة (خدا)
 عن ابن عمر توبوا مما مسكنا من البار
 النار (حسم) عن أبي هريرة
 (حسمه) عن عائشة توبوا من
 لجوم الابل ولا توبوا من لجوم
 الغنم وتوبوا من ألبان الابل ولا
 توبوا من ألبان الغنم وصاوفي
 مراح الغنم ولا تصاوفي معاطن
 الابل (ه) عن ابن عمر التائب
 من الذنب كن لا ذنب له (ه) عن
 ابن مسعود والحكيم عن أبي سعيد
 التائب من الذنب كن لا ذنب له
 واذا أحب الله عبد لم يضره ذنب
 القسيري في الرسالة وابن القيم
 عن أنس التائب من الذنب كن
 لا ذنب له والمستهقر من الذنب وهو
 مقیم عليه كالمستزى بربه ومن
 آذى مسلما كان عليه من الذنوب

مثل

انضم اليه التوجه القلبي بان يتدم الخ أما الاستغفار باللسان مع غفلة القلب فممن ثواب
 لكن دون ثواب من توجه بقلبه وفي الحديث من قال أستغفر الله حتى القيوم وأتوب اليه
 كفرت ذنوبه ولو فر من الزحف فهو يدل على قال بانه يذكر المكيات ولو سكن الجهور ورجل على
 الترييب لا على حقيقته أو على ما واقرن بالتوبة (قوله منابت النخل) خصه لانه أكثر
 ثمار المدينة حينئذ (قوله التوبة) أي الثاني (قوله في عمل الآخرة) في طلب الاسراع فيه
 لا لا يتجمل له الشيطان تركه (قوله والسعت الحسن) أي الهيمنة الجبلية اذا انضم اليها
 الحسن الباطني خصوصاً من اجتمع اليه الناس انجوع لم في طلب له تحسين الهيمنة ليتقبل
 كلامه واهمه بالمعروف فقد كان صلى الله عليه وسلم اذا أراد الخروج لمقابل الجماعة اخذ
 ما من الركوة وغسل وجهه ويديه وسرح طيئه ولبس احسن ثيابه واهم الصحابة بذلك
 عند ارادة الاجتماع بالناس وقال ان الله جميل يحب الجمال نعم من كانت نفسه اماراة
 تتكبر بذلك فليؤدبها بلبس الحسن وعدم تحسين الهيمنة فاذا رجعت عاد الى العمل بهذه
 السنة (قوله عبد الله بن سرجس) بفتح السين المهملة وسكون الراء وكسر الجيم آخره سين
 مهملة (قوله من الله) أي يحبه ويشيب عليه (قوله من الشيطان) أي من وسوسته
 (قوله الصدوق) أي في شحوا الاخبار بتمنأ وعيوبهم اذ ذلك مما يزيد البركة في التجارة كما
 وقع للجلال الحلبي فانه كان يبيع الاقنعة من بعد العصر الى المغرب فقط ويبيع أكثر من
 جبراته الذين يبيعون طول النهار وكان يقول هذا على بكذا ولا يبعه الا بكذا وفيه عيب
 كذا وكان بعض العارفين حياً كما وكان اذا قطعت منه قلة على النول علم عليها بالعصفر
 ايعرف انها قطعت وليست كالتصلة من أصلها فاذا تم المقطع كان غالبه خطوطاً وكان
 يحبر الناس بذلك وكانوا يقبلون عليه كثيراً تبركاً به (قوله مع الشهداء) أي فينال
 فضاهم بسبب هذه الصفة (قوله ظل العرش) يحتمل انه كتابه عن كونه في وقاية الله من
 العذاب ويحتمل انه على حقيقته (قوله من ابواب الجنة) فيفتح له الجميع اكراماً له وان
 كان لا يدخل الامن واحد (قوله الجبان) أي الذي يخاف من الاقبال على الامور وعلى
 ذهاب ماله لعدم توكله وثقته بالله والجسور على الامور وثقته بالله تعالى وتوكله ويحتمل ان
 المراد بالجبان من يمنع الصدقة خوفاً من الفقر ويحتمل ان المراد انهم ما يظنون ذلك وهما
 مخطنان في ظنهما وما قسم لهما لا يزيد ولا ينقص ولا مانع من ارادة الكل (قوله التناوب)
 هو فتح القم بسبب تصاعد الانجزة من امتلاء المعدة وهذا هو الغالب فيه وقد يكون سببه
 البرد (قوله من الشيطان) أي بسببه بحيث دعاه الى سببه من كثرة الاكل (قوله فليرده)
 أي فليأخذ في أسباب رده قبل وجوده اذ بعد وجوده لا يمكن رده أي ولو خارج الصلاة
 ورواية فليرده في الصلاة خص الصلاة لانه يتأكد رده فيها أكثر (قوله اذا قال ها)
 بالقصر حكاه صوت التناوب أي من شدة فتح فاه ضحك الخ ولذا لم يتناوب نبي قط كما انه لم
 يحتمل نبي قط لان كلام الشيطان (قوله التناوب الشديد) مفهوماً ان الخفيف ليس من

منابت النخل (هـ) وابن عساكر
 عن ابن عباس رضي الله عنه التوبة في كل شيء
 خير الا في عمل الآخرة (ذلك هـ)
 عن سعد بن التوبة والاقتصاد
 والسعت الحسن جزء من أربعة
 وعشرين جزءاً من النبوة (ط)
 عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه الثاني
 من الله والمجمل من الشيطان (هـ)
 عن أنس رضي الله عنه التاجر الامين الصدوق
 المسلم مع الشهداء يوم القيامة
 ذلك عن ابن عوف رضي الله عنه التاجر الصدوق
 الامين مع الدين والصدوقين
 والشهداء (تلك) عن أبي سعيد
 رضي الله عنه التاجر الصدوق تحت ظل
 العرش يوم القيامة * الاصحاب
 في ترجمته (فر) عن أنس رضي الله عنه التاجر
 الصدوق لا يحب من ابواب
 الجنة * ابن الجار عن ابن عباس
 رضي الله عنه التاجر الجبان محروم والتاجر
 الجسور مرزوق * القضاء عن
 أنس رضي الله عنه التناوب من الشيطان فاذا
 تنامى أحدكم فليرده ما استطاع
 فان أحدكم اذا قال ما ضحك منه
 الشيطان (ق) عن أبي هريرة
 رضي الله عنه التناوب الشديد والعطسة
 الشديدة من الشيطان * ابن
 السني في عمل يوم وليلة عن أم سلمة

الشيطان مع انه منه كما يدل عليه اطلاق الحديث السابق ويجاب بان المراد ان الشديدين
 الشيطان اشدهم الخفيف اى يسالغ فيه وان كان الخفيف منه ايضا (قوله التحدث
 بنعمة الله) بشرط ان لا يخاف رياء ولا حسدا وهذا شكر اللسان وشكر القلب ان يعتقد
 ان هذه النعمة منه تعالى ولا قوة للعبد في تحصيلها وشكر بقيمة الاعضاء بان يصرفها في
 الطاعة كالطريق المحض الخ (قوله لا يشكر الكثير) اى اهدم تعويد نفسه الشكر
 ووقسح ان بعض الانبياء سأل الله تعالى عن بلعم بن باعوراء لم سلبت نعمته يارب فقال انه لم
 يشكر نعمتي قط ولو شكرها مرة واحدة ما سلبت نعمته (قوله لا يشكر الله) فيبقى
 الثناء على من اوصل لك معروفا والدعاء له لاظهاره بتلك الصفة ليعتدي به غيره (قوله
 التدبير) هو النظر في عواقب الامور المراد هنا النظر في عاقبة الاتفاق وبذل المال فان
 كان مقترأ أو مسرفا اجتنبه وان كان متوسطا لازمه (قوله نصف العيش) يطلق
 العيش على مدة الاجل وحسن الاتفاق فيه فلذا كان حسن الاتفاق نصفه به - هذا
 الاعتبار (قوله نصف العقل) اى نصف غرائه لما يترتب عليه من المحبة بين المسلمين
 والنصف الثاني فعمل المأمورات واجتناب المنهيات (قوله نصف الهرم) لان الهرم
 ضعف ليس وراءه قوة أى مع اليأس من القوة والهم بورث الضعف والاسقام فهو ونصفه
 لانه شيآن الضعف واليأس من القوة والهم بورث احدهما (قوله احد اليسارين)
 لان من كان دخله اكثر من خرجه كان في يسار واقل كان في اعسار وقلة العيال
 تقتضى ان يكون دخله اكثر من خرجه غالبا ووجه الشارح ذلك بان الغنى شيآن غنى
 بالشيء اى بالمال بان يكون عنده ما يكفيه ويكفى عياله وغنى عن الشيء بان لا يكون عنده
 عيال يحوجونه الى السعي وطلب الدنيا (قوله للعق) اى لنصر الحق (قوله اقرب الى
 العز) اى عنده تعالى (قوله ربيع الصبيان) اى هم يتسبطون ويلعبون فيه كأنه ساط
 البهائم بالربيع وذا قاله صلى الله عليه وسلم حين مر على صبيان يلعبون في التراب فتمسحهم
 بعض أصحابه فقال دعهم وذكره (قوله التسبيح) وأقله سبحان الله (قوله والحمد لله
 تملؤه) اى لو وضع ثوابه بعد وضع ثواب التسبيح امتلا فيكون ثواب الحمد كثواب التسبيح
 لان كلاهما نصف الميراث وقيل المراد الحمد بلاء الميراث كله لو وضع فيه وحده فيكون
 افضل من التسبيح ففي الحديث توجيهاً وقد بسط الكلام على ذلك حج في شرح الاربعين
 وذكر ان الراجح تفضيل الحمد على سبحان الله وان لاله الا الله افضل منه ما فضل الكلام
 على الاطلاق بعد القرآن لاله الا الله ثم الحمد لله ثم سبحان الله (قوله نصف الصبر) لان
 الصبر حبس النفس عن شهواتها فهو ونصف به هذا الاعتبار فاذا أتى بالمأمورات كان آتيا
 بالصبر كله (قوله نصف الايمان) لانه يظهر طاهر جوارحه من الحدث الاكبر والاصغر
 فاذا طهر باطنه من الدنس المعنوى كان آتيا بالايمان كله (قوله شعار الشيطان) اى
 علامة على استيلائه عليه فهو كبيرة حيث تكرر المثل ثلاثا وهو قادر على الوفاء (قوله

التحدث بنعمة الله شكر وتركه
 كفر ومن لا يشكر القليل لا يشكر
 الكثير ومن لا يشكر اساس
 لا يشكر الله والجماعة بركة والفرقة
 عذاب (هب) عن النعمان
 ابن بشير **التدبير** نصف العيش
 والتودد نصف العقل والهم نصف
 الهرم وقلة العيال أحد اليسارين
 * القضاء عن علي (فر) عن أنس
التمثال للحق أقرب الى العزم
 المعز بالباطل (فر) عن أبي هريرة
 انخرأ نطى في مكارم الاخلاق عن
 عمر موقفا **التراب** ربيع الصبيان
 (خط) في رواية مالك عن سهل بن
 سعد وعن ابن عمر **التسبيح** للرجال
 والتصفيق للنساء (حسم) عن جابر
التسبيح نصف الميراث والحمد لله
 تملؤه ولا اله الا الله ليس له سادون
 الله حجاب حتى تخلص اليه (ت)
 عن ابن عمرو **التسبيح** نصف
 الميراث والحمد لله تملؤه والتسكيب
 بلاء ما بين السماء والارض والصوم
 نصف الصبر والطهور نصف
 الايمان (ت) عن رجل من بني
 سليم **التسوييف** شعار الشيطان
 يلقبه في قلوب المؤمنين (فر) عن
 عبد الرحمن بن عوف **التضلع** من
 ما ازمنه

براهمة من النفاق * الأزرقي في تاريخ مكة عن ابن عباس * النفل في المسجد خطيئة وكفارته أن يواريه (د) عن أنس * التكبير في النطر سبع في الأولى وخمس في الآخرة والقراءة بعدهما كلتيهما (د) عن ابن عمر * التليمة حجة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن (حمق) عن عائشة * القربا القرو والخطة بالخطوة والشعر بالشعر والمخ بالمخ مثلاً بمنزل يدا بيد في زاد واستراة فقد آربي الاما اختلفت ألوانه (حمم ن) عن أبي هريرة * التواضع لا يزيد العبد الأربعة فتواضعوا فيكم الله تعالى والعفو لا يزيد العبد الاعز فاعفوا بهز كم الله والصدقة لا تزيد ٤٠٨ المال الا كثرة فتصدقوا ويرحمكم الله عز وجل * ابن أبي الدنيا في ذم العصب

براهمة من النفاق) لدلالة حال فاعله على انه اغماغله ايمانا وتصديقا باجابه الشارع لانه وعد من تضلع به بجزيد الخبير (قوله وكفارته) أي الذنب لان الخطيئة بمعنى الذنب (قوله كلتيهما) أي الركنين أي بالقراءة في الركنة الأولى بعد التكبير وكذا في الثانية بعد التكبير (قوله التليمة) دقيق أو فحالة يحلظ بالعسل أو بالسمن أو بهما وبهلق فانه شفاء من الحمى وغيره فلا يترك ذلك الا الجاهل بالطب (قوله حجة) أو حجة أو تحم روايات ثلاثة أي مريحة لفؤاد المريض وفي رواية الحزن وإذا كان صلى الله عليه وسلم يفعلهما الاهل الميت لتسكين حزنهم (قوله فمن زاد) أي أعطى الزيادة واستراة أي طلب الزيادة وقوله الاما اختلفت ألوانه أي أجناسه اه برأوى (قوله والعفو) عن فعل معك ذنبا (قوله أن لا تعود) أي عزم أن لا تعود اذ عدم العود ليس شرطاً في التوبة بل العزم على ذلك فقط وان عاد خلا فالبعضم بل قال بعض العارفين اذا وقع من المؤمن الذنب ثم تاب ثم وقع ثم تاب ما زاده ذلك عند الله الا قربا والى كلام في غير المنهك (قوله يفرط) بضم الراء (قوله ثم لا تعود) أي ثم عزم أن لا تعود (قوله أحب اليه مما سواه) وبسبب محبة ما تذكر الاحسان منه تعالى والتم الوصال منه صلى الله عليه وسلم للمنافق الاحسان سبب لميل النفس الى حب من أحسن اليها وطاعته (قوله أن يعود) أي يصير اليه (قوله أنقذه الله منه) أي فجاه منه بالاسلام ان كان كافرا وبأن خلقه من أمة الاجابة ان كان مسلما اصالة (قوله نشر الله عليه كفه) الكنف الستراى عمره الله تعالى بالستر وفي رواية يسر الله عليه حقه أي مونه أي جعل موته ميسرا سهلا لا عذاب فيه (قوله جنته) أي مع السابقين (قوله آواه الله في كنفه) أي جعله في ستره (قوله رحمة) أي احسانه (قوله أعطى) أي اذا أعطاه أحد شيئا شكره وأقل الشكر أن يقول لجزال الله خيرا (قوله غضب) أي لغير الله فترأى سكن من حدة اما العصب لله تعالى فلا يطلب فيه العفو والغضب في ذات الله أي لاجله تعالى بان رأى محاربه تنهك فغضب فيغيرها ان قدر (قوله وأدخله الجنة) أي مع السابقين أو بغير عذاب برحمته أي باحسانه تعالى (قوله وقرى الضيف) أي انزله عنده وكرمه وقدم له ما يأكله ويشربه يقال قرى يقرى كرمى يرمى والمصدر القرى بكسر القاف معقورا ويجوز فتح القاف مع المد ويستعمل المكسور فيما يقدم للضيف من الزاد اه ع ط في سورة الفرقان (قوله في الناسة) كأن يعطى

عن محمد بن عيسى العبدى * التوبة من الذنب أن لا تعود اليه أبدا * ابن مردويه (هب) عن ابن مسعود * التوبة الفصوح الندم على الذنب حين يفرط منك فتستغفر الله تعالى ثم لا تعود اليه أبدا * ابن حاتم وابن مردويه عن أبي * التيمم ضربتان ضربة للرجس وضربة للبدن الى المرفقين (طبك) عن ابن عمر

* (حرف الثا) *

ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان أن يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواه وما وان يحب المرء لا يحبه الله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار (حمق ت) (عن أنس * ثلاث من كن فيه نشر الله تعالى عليه كفه وأدخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين والاحسان الى المملوك (ت) عن جابر * ثلاث من كن فيه آواه الله في كنفه ونشر عليه رحمة وأدخله جنته من اذا أعطى شكرا واذا قدر غفرا واذا غضب قتر (لهب) عن ابن

عباس * ثلاث من كن فيه فهو من الابدال الرضا بالقضاء والصبر عن محارم الله والعصب في ذات الله عز وجل (فر) عن معاذ * ثلاث من كن فيه حاسبه الله تعالى حسابا يسيرا وأدخله الجنة برحمته تعطي من حرمك وتعفو عي ظلمك وتصل من قطعك * ابن أبي الدنيا في ذم الغضب (طس ل) عن أبي هريرة * ثلاث من كن فيه وفي شح نفسه من أدى الزكاة وقرى الضيف وأعطى في الناسة (طب) عن خالد بن زيد بن حارثة

ثلاث من كن فيه فان الله تعالى يغفر له ما سوى ذلك من مات لا يشرك بالله شيئا ولم يكن ساحرا يتبع السحرة ولم يحقد على أخيه (خداطب) عن ابن عباس ثلاث من كن فيه فهي راجعة على صاحبها البغي والمكر والنكث * أبو الشيخ وابن مردويه معا في التفسير (خط) عن أنس ثلاث من كن فيه استوجب الثواب واستكمل الايمان خلق يعش به في الناس وورع يتجزه عن محارم الله تعالى وحلم يرد عنه جهل الجاهل * البزار عن أنس ٤٠٩ ثلاث من كن فيه أو واحدة منهن

فلم يتزوج من الحور العين حيث شاء رجل اثنين على أمانة فإذاها محافة الله عز وجل ورجل خشي عن قاتله ورجل قرأ في دبر كل صلاة قل هو الله أحد عشر مرات * ابن عساكر عن ابن عباس ثلاث من كن فيه أظله الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله الوصوه على المكراه والمشي الى المساجد في الظلم واطعام الجائع * أبو الشيخ في الثواب والاصحاب في الترغيب عن جابر ثلاث من جاء بهن مع الايمان دخل من أي أبواب الجنة شاء وزوج من الحور العين حيث شاء من عفا عن قاتله وأدى دينه خفيا وقرأ في دبر كل صلاة مكتوبة عشر مرات قل هو الله أحد (ع) عن جابر ثلاث من حفظهن فهو وليي حق ومن ضيعهن فهو عدوي حقا الصلاة والصيام والجماعة (طبر) عن أنس (ص) عن الحسن مرسل ثلاث من فعلهن فقد أجزم من عقد لواء في غير حق أروع والديه أو مشى مع طالم لينصره * ابن منيع (طب) عن معاذ ثلاث من فعلهن أطاق الصوم من أكل قبل أن يشرب وتسكر وقال * البزار عن أنس

المدون ما يساعده على وفاء به ويهيئ له ما لم مات عنده ميت (قوله ما سوى ذلك) أي المذكور من الثلاثة أي ما سوى ما تضمنته الثلاثة المذكورة من المعاصي (قوله على أخيه) من الملقه ما يقع من المناظر بين أهل العلم فإذا ظهر الصواب مع أحدهما فقد على أخيه واحدة وقد انفسه خبيثة إذا سلف الصالح كالأب يحسون ظهور الحق على أيديهم في الخصامة خوفا من حقد نفوسهم فبالكبح يجب الظفر ولو بالباطل (قوله يججز) أي يجمع فهو بضم الجيم من باب نصر (قوله خشي عن قاتله) أي عفا عنه قبل موته كان قطعت يده فعاظمه ثم سرت الجناية الى النفس بخلاف ما لو كانت جائفة فان عفو عن تلك الجناية لا يسقط القود والحاصل انه ان قطع عضو منه فعاظم قود العضو ثم سرى القطع فلا قصاص في طرف ولا في نفس وخرج بقطع العضو ما لا يوجب قودا بكائفة فانه اذا عفا الجاني عليه عن القود فيه ثم سرت الجناية الى النفس فلولا به القصاص في النفس لصدور عقوبته الجاني عليه عن قود غير ثابت فلم يؤثر عفو انتهى شرح المنهج وفي م زيادة تعلق بالارث أو عن قاتل مورثه بان عفا وارث القصاص (قوله على المكراه) أي فيها كالوضوء بالماء البارد (قوله في الظلم) خصه الكون الثواب - فكذا كثيرا كمال عظمت المسئلة في العبادة كثرة الثواب عليه والافالشي الى المساجد خبير عظيم ولو في غير الظلم (قوله دين اخيه) أي دفع دينه لوارث الميت ولم يعلم ذلك الوارث به (قوله وليي - ق) أي أتولى اموره ولا اكله الى نفسه (قوله عدوي) أي أعاقبه على ذلك لم يشمله العفو أو هو محمول على المستحل فهو جنة بعد حقيقة - لكونه كافرا (قوله أجزم) أي ارتكب جرما وذنبا عظيما (قوله من عقد لواء) بالمد أي راية في غير حق أي لقتال من لا يجوز قتاله شرعا انتهى برأوى (قوله أطاق الصوم) أي كماله قوة عليه (قوله قبل أن يشرب) بان يجعل الشرب بعد الاكل عند الفطر (قوله ثقة بالله) أي توكل عليه (قوله واحسبا) أي طلب الثواب لا لرب ولا سمعة (قوله ان يعينه) أي في معيشتهم وشؤونهم وان يبارك له أي في رزقه وجميع أموره حتى في عمره (قوله رقبة) أي له او لغيره بان رغب مالكه في عتقه ولو بدفع دراهم (قوله تزوج ثقة بالله) أي توكل عليه تعالى ان يرزقه وزوجته ولم يلق لقول الشيطان انت لا تقوم بنفسك فكيف تقوم بزوجه بك فيخالفه ويقول قصدى الاعفاف والذرية وقد وعد الله من ذكر بالبركة (قوله ميتة) شبهه بالميت الذي لا نفع فيه ثقة بالله أي توكل عليه تعالى أن يرزقه من هذه الارض

٥٢ صف ل ثلاث من فعلهن ثقة بالله واحسبا بان كان حقا على الله تعالى أن يعينه وأن يبارك له من سعي في فكاك رقبة نفسه بالله واحسبا بان كان حقا على الله تعالى أن يعينه وأن يبارك له ومن تزوج ثقة بالله واحسبا بان كان حقا على الله تعالى أن يعينه وأن يبارك له ومن أحيا أرضا ميتة ثقة بالله واحسبا بان كان حقا على الله تعالى أن يعينه وأن يبارك له (طبر) عن جابر

ثلاث من أوتين نقد أو في مثل ما أوتي آل داود العدل في العضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وخشية الله تعالى في السر والعلانية الحكيم من أبي هريرة **ثلاث من أخلاق الإيمان من إذا غضب لم يذخ له غضبه في باطل ومن إذا رضى لم يخرج من رضاء من حق ومن إذا قدر لم يعاطى ما ليس له** ٤١٠ (طس) عن أنس **ثلاث من الميسر القمار والضرب بالكعب والصغير**

(قوله من أوتين) بفتح الياء (قوله مثل ما) أى الشكر الذى أوتيه آل داود قال تعالى اعلموا آل داود شكرا (قوله العدل الخ) وردان سيدنا عمر لما حدث ولده قال قتلتني بأبي فقال له إذا مت فأخبر بك يا نعيم الحدود (قوله والقصد) أى التوسط في حال الفقر الخ فلا تترك الصدقة وصله الرحم ويقول انى فقير (قوله من أخلاق الإيمان) أى أهل الإيمان الكامل (قوله في باطل) أى محرم (قوله ومن إذا رضى على أحد) كآبسه وأخيه لم يصب له محبة على ترك أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر حتى لو رآه يظلم أحدا داخله منه قهرا عليه ولا يترك ذلك لأجل محبة ورضاء عليه (قوله من الميسر) أى من الأمور المذمومة المنهى عنها القمار بكسر القاف أى الخسارة والغالبية فكانوا في الجاهلية يقولون ان غلبتك فلى مالك واهلك وان غلبتني فلك مالى واهلى (قوله والضرب بالكعب) وهو الرذ المسعى عند العامة بالطاولة براوى (قوله والصغير) بالقاء أى الاتيان بصوت لاسرف فيه لأجل اغراء الجاهل بهضه على بعض (قوله من أصل الإيمان) أى من قواعد التى يبنى عليها (قوله ولا يكفره) وفي رواية ولا تكفره على الخبراى لا ينجده ونصيره كاذرا بسبب ذنب وقع منه وهذا من جملة الكف عنه وكذا قوله ولا يخرج في رواية ولا يخرج في هذا كله خصلة واحدة (قوله آخر أمتى الدجال) أى لأنه بعد الدجال يخرج بأجوج ومأجوج ولا قدرة لنا على قتالهم فهذا وجه سقوط الجهاد حينئذ (قوله من الجفاء) أى البعد عن المطالب وترك ما أمر الله به (قوله الرجل) مثله المرأة والخنى (قوله بالكعب) معناه ان الجاهلية كانت تعتقد قاتل النجوم في المطر وفي الاسلام طائفة يقولون مطرنا بوء كذا فان اعتقدوا التأثير كفر واوان اعتقدوا حصول المطر وقت ذلك فلا بأس به لكن الاولى ترك هذه العبارة (قوله من الكفر) أى كفر النعمة او المراد ان هذا الفعل كفعل أهل الكفر فان كان مع الاستحلال فهو كفر حقيقة (قوله من نعم الدنيا) أى من مستلذاتها (قوله ومركب وطى) أى دابة قسنة سريعة السير (قوله والمنزل الواسع) لأنه يشرح الصدر وينزل الهم بقدر ما يرى من السماء من بينة (قوله من كنوز البر) أى من الأمور المستحسنة من أنواع البر بحيث تقبل اليها النفوس كماله الذهب والفضة (قوله اخفاء الصدقة) الا اذا كان عالما يقبده به (قوله وكتمان المصيبة) الا اذا استغاث بالتخلص منها (قوله الشكوى) كشكوى الفقر وليس من الشكوى ما اذا شك المرىض لطبيب بداويه أو صالح يدعوله (قوله عواده) أى الزائرين له (قوله لما الخ) أى بدل اللحم والدم الذى اذبهته الحى (قوله ولا ذنب له) طاهر ولو الكبار وفيه الخلاف (قوله ومن بث) أى اذاع الشكوى (قوله من الاقتار) أى

بالجاء (د) في مراسيله عن يزيد بن شرح النبي مرسل **ثلاث من أصل الإيمان الكف عن قال لا اله الا الله ولا يشركه بشئ ولا يخرج من الاسلام بعمل والجهاد ما من مذنبه شئ الله الى أن يقاتل آخر أمتى الدجال لا يظله جور جائر ولا عدل عادل والإيمان بالاقدار** (د) عن أنس **ثلاث من الجفاء أن يقول الرجل فاعما أو يسبح جهنمه قبل أن يفرغ من صلاته أو يفتح في سجوده** (ن) البزار عن يزيد **ثلاث من فعل أهل الجاهلية لا بدعهم أهل الاسلام استسقاء بالكواكب وطعن في النسب والنيابة على الميت** (قح طب) عن جنادة بن مالك **ثلاث من الكفر بالله شق الجيب والنيابة والطعن في النسب** (ك) عن أبي هريرة **ثلاث من نعيم الدنيا وان كان لانعيم لها مركب وطى والمرأة الصالحة والمنزل الواسع** (ش) عن ابن قرة أو قرة **ثلاث من كنوز البر اخفاء الصدقة وكتمان المصيبة وكتمان الشكوى** يقول الله تعالى اذا ابتليت عبدي نصبر ولم يشكني الى عواده أبدلت له ما خيرا من له وما خيرا

من دمه فان أبرأته أبرأته ولا ذنب له وان توفيته فالى رحى (طب حل) عن أنس **ثلاث من كنوز البر كتمان الاوباع في البلى والمصيبة ومن بث لم يصبره قيام عن ابن مسعود** **ثلاث من الإيمان الاتفاق من الاقتار وبدل السلام للعالم**

والانصاف من نفسك • البزار (ط) عن عمار بن ياسر • ثلاث من تمام الصلاة اسباغ الوضوء وعدل الصف والاقداء
بالامام (ع) عن زيد بن اسلم مرسلات ثلاث من اخلاق النبوة فحبل الافطار ٤١١ وتأخير السجود ووضع اليدين على

الشمال في الصلاة (ط) عن أبي
الدرداء • ثلاث من الفواقر امام
ان احسدت لم يشكر وان اسأت
لم يغفر وجارا رأى خيرا دفنه
وان رأى شرا أشاعه وامرأة ان
حضرت آذنتك وان غبت عنك خاتمتك
(ط) عن فضالة بن عبيد • ثلاث
أخاف على أمتي الاستسقاء بالأنواء
وحيف الساطان وتكذيب
بالقدر (حم ط) عن جابر بن سمرة
• ثلاث أحلف عليهن لا يجعل الله
تعالى من له سهم في الاسلام كمن
لا سهم له وأمسهم الاسلام ثلاثة
الصلاة والصوم والزكاة ولا يتولى
الله عبدا في الدنيا قبله غير يوم
القيامة ولا يجب رجل قوما
الاجعة لله الله هم والرابعة
لوحقت عليهن جوت أن لا آثم
لا يستر الله عبدا في الدنيا الا ستره
يوم القيامة (حم ن ك هب) عن
عائشة (ع) عن أبي امامة • ثلاث اذا
خرجن لا ينفعن نفسا ايمانها لم تكن
آمنت من قبل أو كسبت في ايمانها
خيرا طلوع الشمس من مغربها
والدجال ودابة الارض (م ت)
عن أبي هريرة • ثلاث ان كان
في شيء شفاء فشرطه حجمع أو شربة
عسل أو كمية تصيب الماء وأنا
أكره الكي ولا أحبه (حم)

في الاقتار أي قلة ماله بأن لا يترك ما زاد على كفاية يومه لعدم ما لا يل تصدق به وبقره نفسه
(قوله والانصاف) أي العدل في جميع الامور حتى في أمر نفسك فماتجب أن يصعوه
معك اصنعهم (قوله من تمام الصلاة) أي من متمها ومكملها عدل الصقوف أي
تسويتها بحيث تتعادل منا كهم (قوله من اخلاق النبوة) أي أوصاف النبوة (قوله
ووضع اليدين الخ) هذا يدل لما وبعض الاثمة يرى سن الارسال (قوله من الفواقر) أي
كل منها من الدواهي العظيمة التي يحصل بها كسر فقار الظهر والهم العظيم فبالثلاث
اذا اجتمعت المذكورات في شخص (قوله لم يشكر) يؤخذ منه طلب شكر من فعل معك
معروف وان كنت سلطانا فان ذلك من أسباب ازدياد النعم (قوله آذنتك) كل تقول
مارأيت منك خيرا قط (قوله أخاف) أي أخافها الخذف المفعول أي أخاف وجودها في
أمتي (قوله بالأنواء) هي غمانية وعشرون كوكبا كل ثلاث عشرة ليلة يعيب كوكب منها
في جهة المغرب عند الفجر ويطلع كوكب بدله في جهة المشرق وكلما غاب واحد وجاء غيره
قالت الجاهلية هذا يظهر منه ربح ومطرفتم في ثلاثمائة وأربعة وستين يوما وقد اجتمع
موجود مع منجم فقال له كيف أصبحت فقال أصبحت أخاف الله وأرجوه وأنت أصبحت
ترجو زحلا والمسترى وتحققهما قال الشاعر

لا ترقب النجم في أمر فتأوله • فالله يفعل لا جدى ولا زحل

(قوله وحيف الساطان) أي جور من له سلطنة وامارة (قوله بالقدر) بان يقولوا
لا يعلم الله تعالى الاشياء الا بعد وجودها وقد جاء ايليس لسيد باعيسى وقال له انتم
تقولون لا يصيبنا شيء الا بعد درة تعالى قال نعم قال فالتى نفسك من شأني الجبل قال ان
العبد يجتبره ربه ولا يجتبر ربه لاسيما وقد قال تعالى ولا تاتوا بآيديكم الى التهلكة (قوله
احلف عليهن) أي على انهن حق (قوله الصلاة الخ) في صلى ليس كن لا يصلى ومن صام
ليس كن لم يصم الخ (قوله ثلاث) أي من علامات الساعة الكبرى (قوله أو كسبت) أي
ولم تكن كسبت في ايمانها اخيرا أي علاصا لما أي فالحسنات انما يناب عليها قبل ظهور
ذلك أما بعد ظهور أحد الثلاثة فلا ينفع الايمان ولا الحسنات أي فلا يناب على فعل
الحسنات حينئذ وهذا لا يصح لانه ورد ان سيدنا عيسى انما يقبل من أهل الذمة الاسلام
أو السيف وحينئذ يحمل قوله اذا خرجن على مجوعهن لا على كل واحدة خلافا للشارح
الماوى (قوله فشرطه حجمع الخ) أي ان كان عارفا بالطب أو باخبارا من يعرفه (قوله
ولا أحبه) لما فيه من التعذيب بالنهار (قوله فتصدقوا) وكان بعضهم يقول لا سائل
مرحبا لمن ينقل من دارنا القانية الى دارنا الباقية (قوله يسأل الناس) أي وهو غير
محتاج فذلك سبب للفقر الدائم (قوله ما نقص مال عبدا) أي نقصا معنويا وان نقص

عقبه بن عامر • ثلاث أقسم عليهن ما نقص مال قط من صدقة فتصدقوا ولا عفا رجل عن مظلة ظلمها الا زاد الله تعالى بها عزا
فأعزوا يزيدكم الله عزوا ولا فتح رجل على نفسه باب مسئلة يسأل الناس الا فتح الله عليه باب نقرة ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن
عبد الرحمن بن عوف • ثلاث أقسم عليهن ما نقص مال عبدا من صدقة

ولا ظلم عبد مظلمه مير عليها الا زاده الله عز وجل عز ولا فتح عبد باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر وأحدثكم حديثا فاحفظوه
 اعلم الدنيا لاربعة شر عبد رزقه الله عمالا وهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رجه ويعلم الله فيه حقا فهذا بأفضل المنازل وعبد رزقه
 الله عمالا ولم يرزقه مالا فهو صادق البية يقول لاني مالا لعمات يعمل فلان فهو بية فاجر هـ واه وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه
 عمالا يجتهد في ماله بعير لم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رجه ولا يعلم الله فيه حقا فهذا بأخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا عمالا
 فهو يقول لاني مالا لعمات فيه يعمل ٤١٢ فلان فهو بية فونزه هـ واه (حم) عن أبي كبشة الانصاري في ثلاث

حساب بركة الصدقة تحجب نقص الحسنى (قوله ولا ظلم عبد مظلمه مير عليها) بان لا يجازى
 الظالم بظلمه (قوله وعلم) أى نافع ما بان يتقنع الناس به اما بالعلم واما بقتضاء سوا الحج الناس
 بجباهه (قوله يقول الخ) القول بالناس ليس شر طال بل القلي كذلك (قوله ويعلم الله فيه
 حقا) أى مع عمله بذلك والا فلا فائدة في العلم (قوله بأفضل المنازل) أى بأعلى الدرجات
 (قوله لوان لي مالا الخ) وهذا ان لم يكن له علم ولم يقصر في التعليم وقال لو كنت عالما
 لانتفع الناس (قوله سواء) أى في ثواب كنى عمل بالفضل وفضل الله واسع (قوله يخطب
 في ماله) أى يصرفه في غير مصارفه ويخطب من باب ضرب يقال خطبه بمعنى خطبه كما في
 القاموس (قوله فونزه هـ) نسخة فونزهما قال شيخنا وليست بصححة وما في بعض
 العبارات من تصحيحها بان المراد لعمات فيه أى المال يعمل فلان أى الذى يخطب في ماله
 ويصرفه في غير محله فبعد اذا الظاهر ان المراد ما قاله الشارح أى لعمات فيه خير ابصره
 في محله انتهى (قوله وهزل من جد) أى منزل منزلة الجد في نفوذ الحكم بالاخلاق والجد
 بكسر الجيم في الثلاث مناوى (قوله حتى يطر) أى يدخل وقت الافطار وورد في غير
 هذا الحديث ان دعاءه مستجاب وقت افطاره أيضا والرواية هكذا بصحى الغائبة وأما ما
 قيل انه حين فقهه في ذلك في حديث آخر (قوله دعوة الوالد على ولده) أى اذا
 كان عاقاله أما الوالد المطيع اذا دعا عليه والده فلا يستجاب دعاءه وكذا نحو الولد من
 الزوجة ونحوها من الاحباب ببركة شفاعته صلى الله عليه وسلم فانه سأل ربه ان
 لا يستجاب دعاء حبيب على حبيبه (قوله حق على كل مسلم) أى متأكدا كدلا واجب
 (قوله والسواك) أى نيتا كد في يوم الجمعة أكثر من غيره وكذا الطبيب (قوله المريض)
 ولورده اخلاقا لبعض الاعمة ولو في أول يوم خلا فإلن قيد بعد الثلاث (قوله اذا حمد
 الله) ويسن تذكيره بالحمد ان لم يحمد (قوله الجار الصالح الخ) وهذا من شقاوة المرء
 أى من مشقة وتعبه وفي رواية زيادة خصلة رابعة وهى المرأة الصالحة فان لم يشهده من
 شقاوة المرء ولا بد من تقديره مضاف في كل أى خصلة الجار الصالح الخ وخصلته هـ
 صلاحه (قوله خلال) أى خصال كما في بعض النسخ (قوله واحد تمنين) فاذا اجتمعت

جذهن جد وهزل من جد الفساح
 والطلاق والريضة (دته) عن
 أبي هريرة في ثلاث حق على الله
 تعالى أن لا يرذلهم دعوة الصائم
 حتى يفسطروا الظالم حتى ينصروا
 والمساكين حتى يرجع البرار عن
 أبي هريرة في ثلاث دعوات
 مستجابات دعوة الصائم ودعوة
 المظلوم ودعوة المسافر (عق هب)
 عن أبي هريرة في ثلاث دعوات
 يستجاب لهن لا شك فيهن دعوة
 المظلوم ودعوة المسافر ودعوة
 الوالد لولده (هـ) عن أبي هريرة
 في ثلاث دعوات مستجابات لا شك
 فيهن دعوة الوالد على ولده ودعوة
 المسافر ودعوة المظلوم (حم خد)
 (د) عن أبي هريرة في ثلاث
 دعوات لا ترد دعوة الوالد لولده
 ودعوة الصائم ودعوة المسافر
 أبو الحسن بن مهرويه في
 السلاسل والضياء عن أنس
 في ثلاث أعلم انهن حق ما عفا أمرؤ
 عن مظلمة الا زاده الله تعالى بها
 عز او ما فتح رجل على نفسه باب
 مسئلة يتقي بها كثرة الا زاده الله

تعالى بها فقر او ما فتح رجل على نفسه باب صدقة يتقي بها وجه الله تعالى الا زاده الله كثرة (هب) عن أبي هريرة في ثلاث
 حق على كل مسلم العسل يوم الجمعة والسواك والطيب (ش) عن رجل في ثلاث كاهن حق على كل مسلم عبادة المريض وشهود الجنائز
 وتسميت العاطس اذا حمد الله (خد) عن أبي هريرة في ثلاث خصال من سعادة المرء المسلم في الدنيا الجار الصالح والمسكن الواسع
 والمركب الهنيء (حم ط ل) عن نافع بن عبد الحارث في ثلاث خلال من لم تكن فيه واحدة منهن كان السكيب خيرا منه ورع
 يجتنب عن محارم الله عز وجل أو حرم ربه جهل جاهل أو حسب خلق يعيى به في الناس (هب) عن الحسن مرسل

ثلاث ساعات للمسلم ما دعا فيه من الاستحياء له ما لم يسأل قطعية رحمه أو ما ٤١٣ حين يؤذن المؤذن بالصلاة حتى يسكت
وحيث يلتقي الصفان حتى يحكم الله تعالى بينهما وحين ينزل المطر حتى يسكن (حل) عن عائشة رضي الله عنها ثلاث فيمن البركة البيوع إلى أجل والمعارضة واختلاط البر بالبيع للبيت للبيوع (هـ) وابن عساكر عن صهيب رضي الله عنه ثلاث فيمن شفا من كل داء إلا السام السناو السنوت (ن) عن أنس رضي الله عنه ثلاث لازمات لا متى سوء الطن والحسد والطيرة فإذا ظننت فلا تحققي وإذا حسدت فاستغفري الله وإذا تطيرت فامضي * أبو الشيخ في التوبخ (طب) عن حارثة بن النعمان رضي الله عنه ثلاث لم تسلم منها هذه الامة الحسد والطن والطيرة إلا أن يمسك بالخروج منها إذا ظننت فلا تحققي وإذا حسدت فلا تتبع وإذا تطيرت فامضي * رسة في الايمان عن الحسن مرسل رضي الله عنه ثلاث لا تزل في أمقي التفاسر بالاحساب والمباحة والافواه (ع) عن أنس رضي الله عنه ثلاث لو يعلم الناس ما فيهن ما أخذن إلا بسمة حرصا على ما فيهن من الخير والبركة التأذين بالصلاة والتجبير بالجماعات والصلاة في أول الصلوة * ابن الجار عن أبي هريرة رضي الله عنه ثلاث ليس لاحد من الناس فيهن رخصة بر الوالدين مسلما كان أو كافرا والوفاء بالعهد مسلم كان أو كافرا وأداء الأمانة إلى مسلم كان أو كافرا (هـ) عن علي

في شخص كان في أعلى المراتب وإذا وجد به صما كان في مرتبة عالية وإذا اتقت كلها كان الكلب خيرا منه معنى أنه في أسفل الدرجات وأخبت الاحوال جهل جاهل أي إذا جهل عليه شخص كأن سببه صفح عنه (قوله ساعات) جمع ساعة مراد بها القطعة من الزمن (قوله ما لم يسأل قطعية رحمه) أي متى دعا على نحو ولد أو أب أو أخ في تلك الاوقات كان ذلك سببا لعدم اجابة دعائه لان ذلك فيه قطعية للرحم (قوله أو ما عطا) عطف عام (قوله حين يؤذن) أي بشرع في الاذان (قوله ثلاث) أي خصال ثلاث فالموصوف مؤث وفي رواية ثلاثة أي أمور ثلاثة (قوله إلى أجل) أي لما فيه من الرق بالمشتري (قوله والمعارضة) أي بيع العرض بالعرض والمراد به ما عدا الذهب والفضة وفي رواية المقارضة وفي أخرى المعاوضة قالوا بآيات ثلاث (قوله لا للبيوع) لانه غش حيث خفي على المشتري اقله السعر (قوله ثلاث) أي من الشاتات والمنقول في خط المؤلف ذكر اثنين فقط وليس ذكر الثلاث تحريفا لانه سئل الراوي عن الثلاثة فقال أنسبها (قوله السنا) ورق رفيق معروف وأجوده السنا المكي أي الذي يأتي من مكة فانه يأتي من نواحي الصعيد أيضا وما طبخ منه أجود مما لم يطبخ فيسرب من مائه خمسة دراهم هذا أقل الاستعمال وإذا أغلى بالزيت نفع لوجع الطهر والوركي وينفع للحكة والجرب (قوله والسنوت) قيل الكمون وقيل غسل الحبل وقيل السبت والسنوت بفخ المهمة يؤذن التنوير قال العلقمي قال الراوي ونسبت الثلاثة (قوله لازمات) أي لا ينفك عنها الامعصوم أو محفوظ وهي من العظام فلذا اعتنى بها صلى الله عليه وسلم وبين علاجها وذكر أنها مجبولة عليهم اطباءهم (قوله سوء الطن) أي الظن السيئ كان بطن في شخص السرقة أو الزنا ويجعل له الشبهات انه مؤمن كامل ينظر في نور الله تعالى مع انه لم يراي بوسوسة الشيطان وتارة يكون ذلك بالتصميم القلبي وعلامته ان يخبر به الناس أما مجرد الخاطر فلا حرج فيه (قوله مصدر مكي كذهب) أي بالخروج من ذلك ويجوز ان يقرأ بالخروج بضم الميم ككسر الراء اسم فاعل من أخرج (قوله فلا تحققي) أي إذا ظننت بشخص الزنا فلا تذهب تهجمس عليه لتحقق ظنك (قوله فامضي) فلا يرجع عن قصده عند سماع من يقول لأفائدة أو طريق معوج مثلا أو صوت غراب قال في المصباح مضى الشيء يعني مضيا ومضاه بالفتح والمذهب ومضيت على الامر مضيا دأومته ومضى الامر مضاه نفذوا مضيت بالالف انقضت انتهى (قوله بالاحساب) فيقول أنا ابن فلان مع ان العبرة انما هي بالعمل الصالح الحديث من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه (قوله والافواه) جمع نوع وهي ثمانية وعشرون نجما كما مر (قوله بسمة) بضم السين وسكون الهاء وفتح الميم أي بقراءة ذلك كناية عن شدة الحرص والتسارع لذلك فإذا جاء شخص يسألك على ذلك فقل له لا تتقدم على الابرة لان هذا خير عظيم لا ينبغي الاشارة بها (قوله والتجبير) أي التذكير للمسجد بسبب الجماعات أي ادراكها (قوله والوفاء بالعهد) أي إذا عاهدت

ثلاث معلقات بالعرش الرحمن تقول ٤١٤ اللهم انى بك فلا أقطع والامانة تقول اللهم انى بك فلا أختان والنعمة تقول اللهم

انسانا ولو كافر امعصوما بان تأتى اليه أو تعطيه كذا فيعطى الوفاء بعده (قوله بالعرش)
أى صورهن متعلقات بعرش الرحمن (قوله الرحمن) أى القرابة لها صورة خلقها الله
تعالى معاقبة بالعرش تقول اللهم انى بك أى أعوذ بك من القطيعة وفى رواية انه يقول
اللهم أوصل من وصلنى واقطع من قطعنى (قوله فلا أختان) بضم الهمزة وسكون الحاء
المجبة وفتح المثناة فوقية أى أعوذ بك من الخيانة انتمى (قوله والعلانية) أى فهو
أكل من خوفه فى العلن فقط أو فى السر فقط الا اذا كان عالما يقصدى به فاطها رها أى
الخشية لهذا القصد فهذا خشية فى القلب أشتمس السر وكذا الخوف من الاطهار الرياء
فالا موبى عاصدها (قوله فى المقر الخ) أى فلا يقر جدد الفقراء بل يتوسط (قوله متبوع)
أى دائم فكما مال الى شهوة أناها وحرص على غيرها فهذا هو موقع له فى الردى ديا
وأخرى أما مطاوعة الهوى فى بعض الاوقات مع الرجوع اليه تعالى عقب ذلك فليست
من المملكات (قوله واجباب المرء بنفسه) بأن يرى فعل نفسه خيرا من فعل غيره وكثيرا
ما يقع ذلك فى أهل العلم وقد قال أهل الله تعالى لا يتم حال العبد الا اذا رأى نفسه دون
كل مخلوق وما وقع لبعض أهل الله تعالى من التسكيم يكلام يقتضى الاجباب فهو من
أهل الاحوال فى حال السر والغيبية بحيث لو استمقظوا التواضع ذلك كما توب من
الدوب ومن الكمل فى حال شهود ووحدة الوجود والاشتمال به تعالى عن كل ما سواه
فيكون من التحدث بنعمته تعالى لاجبابا واقتنارا (قوله بعد الصلاة) أى اذا فرغ من
الصلاة لم يزل قلبه مشغولا بالصلاة الاخرى حتى يبادر بفعلها فى أول وقتها فيكون قلبه
مشغولا باداء حقه تعالى (قوله واسباغ) أى اتمام الوضوء فى السبرات جمع سبرة كسجدة
وسجدة أى فى شدة البرد أى ما لم يجد ما يسخن به فلا يتبع حينئذ من الماء البارد قائلا انه
يضر فانه ربما كان فيه الشفاء (قوله ونقل الاقدام) أى المشى لصلاة الجماعة ما لم
تتعطل جماعة من فى البيت والافهى فى البيت أفضل (قوله وأما الدرجات) أى الامور
المقتضية لرفع الدرجات (قوله ثلاث) أى ثلاث خصال أو خصال ثلاث وهى المضاف
محذوف أو موصوف محذوف وهو الذى سوغ الابتداء بالنكرة (قوله منافق) أى نفاق
عمل أى عمله مثل عمل المنافق (قوله كذب) أى اتخذ الكذب ديدنه وطريقته اما من كذب
على سبيل النسيء وفليس لذلك الوعيد وكذا يقال فى خلف الوعد والخيانة (قوله واذا
وعدا خلف) أى وعد باعطاء أو نحوهم من الخبر لان الوعد فى الخبر (قوله من الايمان) أى
من غرته (قوله والى) أى يحجز الانسان عن الفحش والقبايح (قوله مما ينقص من الدنيا)
أى صاحب هذه الصفات بعد ناقصا من أهل الدنيا فلا يحترمونه ولا يعتبرونه ولا يواسونه
لخالفته لحالهم بخلاف من اتصف بقله الحياء وبداة اللسان فان الناس يواسونه اتقاء
شره فذلك يقتضى الزيادة فى الدنيا أى فى جلبها والتقدم عندها (قوله أكثر الخ)
فالعبرة بما يزيد فى الآخرة فهو أكبر ولا عبرة بما يزيد فى الدنيا (قوله البذاء) هو الفحش

انى بك فلا كفر (هب) عن
ثوبار ثلاث منجيات خشية الله
تعالى فى السر والعلانية والعدل
فى الرضا والغضب والقصد فى
الفقر والغنى وثلاث مهلكات
هوى متبوع وشح مطاع واجباب
المرء بنفسه أبو الشيخ فى التوبيخ
(طس) عن أنس ثلاث مهلكات
وثلاث منجيات وثلاث كفارات
وثلاث درجات فاما المهلكات شح
مطاع وهوى متبوع واجباب المرء
بنفسه وأما المنجيات فالعبد
فى الغضب والرضا والقصد فى
الزكوة والغنى وخشية الله تعالى فى
السر والعلانية وأما الكفارات
فاستظار الصلاة بعد الصلاة
واسباغ الوضوء فى السبرات ونقل
الاقدام الى الجماعات وأما الدرجات
فاطعام الطعام وافشاء السلام
والصلاة بالليل والناس نيام
(طس) عن ابن عمر ثلاث من
بكن فيه فهو منافق وان صام وصلى
وسج وأقر وقال الى مسلم اذا
حدث كذب واذا وعدا خلف
واذا اتقن خان رسته فى الايمان
وأبو الشيخ فى التوبيخ عن أنس
ثلاث من الايمان الحياء
والعفاف والى معنى اللسان غير
على الفقه والعلم وهن مما ينقص
من الدنيا ويزدن فى الآخرة وما
يزدن فى الآخرة أكثر مما ينقص
من الدنيا وثلاث من النفاق البذاء
والفحش والشح وهن مما يزدن
فى الدنيا وينقصن من الآخرة وما ينقصن من الدنيا أكثر مما يزدن فى الدنيا رسته عن عون بن عبد الله بن عتبة بلأغا فى

ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ فَيُفْضَى بِهَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ (مَدَن) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ٤١٥ ﷺ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ فَيُفْضَى بِهَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ (مَدَن) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ٤١٥ ﷺ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ فَيُفْضَى بِهَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ (مَدَن) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ٤١٥ ﷺ

تطوق الوزير كعبنا الضحى
والفجر (حمك) عن ابن عباس
❦ ثلاث وثلاث وثلاث وثلاث
لاعين فيهن وثلاث الملعون فيهن
وثلاث اشك فيهن فاما الثلاثة
التي لايعين فيهن ولايعين للولد مع
والده ولا للمرأة مع زوجها ولا
للمملوك مع سيده واما الملعون
فيهن فلعون من لعن والديه
وملعون من ذبح لعير الله وملعون
من غير تحيوم الارض وأما الق
اشك فيهن فعير لا أدري أكان
نبي أم لا ولا أدري العن به أم
لا ولا أدري الحد وكذا زلة أهلها
أم لا ❦ الاسماعيلي في معجمه وابن
عساكر عن ابن عباس ❦ ثلاث
لا تؤخرهن الصلاة إذا آتت
والجنازة إذا حضرت والابم إذا
وجدت كفوا (تك) عن علي
❦ ثلاث لا ترد الوسائد والذهن
واللبن (ت) عن ابن عمر ❦ ثلاث
لا يجوز اللعب فيهن من الطلاق
والنكاح والعق (طب) عن
فضالة بن عبيد ❦ ثلاث لا يحمل
لاحد أن يفعلن أن لا يؤتم رجل
قوما فيحس نفسه بالعامد ونهم
فان فعل فقد خانهم ولا يطر في
فعر بيت قبل ان يستأذن فان
فعل فقد دخل ولا يصلي وهو
حقن حتى يتخفف (دت) عن
يوان ❦ ثلاث لا يحاسب بهن العبد
ظل خص يستظل به وكسرة يشد
بها صلبه ونوب يوارى به عورته
والاحتلام (ت) عن أبي سعيد

في اللسان نعطف الفحش علمه من عطف العام لانه شامل لفتح اللسان وغيره من
 الجوارح (قوله ورمضان) أي وصوم رمضان أي كل واحد من هذين صومه كصوم
 الدهر فصيام ثلاثة أيام من كل شهر كصوم الدهر لان الحسنه بعشر أمثالها على أقل مراتب
 المضاعفة وصوم رمضان كصوم الدهر ابرز بفضله فنصاه على وجهه كتب له ثواب صيام
 بقية السنة وليس المراد مجموع صوم الثلاث ورمضان كصوم الدهر كما هو ظاهر الحديث
 لما عطف ذلك الحديث ورد أن صوم ثلاثة أيام من كل شهر كصوم الدهر (قوله الى رمضان)
 مع عطف محذوف متصديقه من المقام أي يكفر ما بعده من رمضان الخ فانه لا يقال ان
 قوله الى رمضان مستدرك لان كونه كصوم الدهر يعلم من الاقتصار على قوله ورمضان
 (قوله والفجر) لم يقل أحد بوجوب الفجر عليه صلى الله عليه وسلم ولما ثبت في رواية
 وروى عنه الثوري أي صلاة الاضحية على ان هذا الحديث سائر طرقه ضعيفة فلا يثبت
 به حكم (قوله ثلاث وثلاث الخ) اجل ثم فصل لانه أوقع في النفس (قوله لا يمين فيهن)
 أي لا ينبغي التماس على اليمين بل ينبغي الحنث والتكفير فيما اذا امره أبوه أو سيده بشئ
 خلاف ان لا يفعل ذلك وتأذى الاب أو السيد بعدم الفعل فيجب الحنث والتكفير حيث لم
 يكن المأمور به معصية والاداء على يمينه وحرم عليه الحنث لانه لا طاعة للمخلوق في معصية
 الخالق وكذا يقال فيما لو أمر زوجته بشئ (قوله الملعون فيهن) أي من اتى بشئ منهن كان
 ملعوناً أي معذاباً من مآزل المقرين (قوله لعير الله) بان ذبح للتقرب الى الاصنام (قوله
 غير تخوم الارض) جمع تخوم بوزن واس قال في المختار تخوم وتخوم وهي حدود الارض التي
 يعلم احاطت بها كل شخص (قوله العن سبع) أي الجحري والتكلم به في الحديث قبل العلم
 بانه قد أسلم وكذا قبل علمه بان عزيزاً بنى لانه أخبر به بانه نبي وكذا قبل علمه بان الحد كفارة
 أي لذنوب الفعل اما ذنب الاقدام فلا بد له من توبة زيادة على الحد (قوله أنت) هذه هي
 الرواية المشهورة وفي رواية أنت أي حضرت والمعنى واحد (قوله حضرت) فلا تؤخر
 التكثير المصاين (قوله والدهن) حمله بعضهم على الطيب وهو غير متعين لان الدهن بغير
 الطيب مطلوب أيضاً واداردها من ذلك لانه ظم منه ما كثرته فلا بأس برده (قوله لا يجوز
 اللعب فيهن) أي لا يفعلن هذا لامع اعتقاد عدم نفوذهن لان هزلهن جحد (قوله فيخص
 نفسه بالدعاء) أي في شئ القنوت لان القوم مأمورون بسماع الامام بخلاف ما لو خص
 نفسه بالدعاء في شئ الركوع فلا يكره لانهم مطلوب منهم الدعاء لانه انفسهم حينئذ خلافاً
 لتعميم الشارح وقوله في الحديث لا يحل بيع يكره ذلك في الخصلة الاولى والثالثة وبعني
 بحرم في الثانية (قوله في قعر) أي اسفل بيت (قوله حقن) أي حاسب البول فقد اجمع
 طباء العرب والعجم على أن حاسب البول مما يورث داء الادواء وكذا وطء العجوز وكثرة
 شرب الماء لا سيما بعد القيام من النوم فكل يورث داء الادواء (قوله ظل خص الخ)
 فلا بد لكل شخص من ذلك فلا يحاسب الا على ما زاد على ما لا بد منه (قوله لا يقطن) من

(ح) في الرحمة (حب) من مرسلات ثلاث لا يفترون الصائم الحجامة والقيء والاحتلام (ت) عن أبي سعيد

ثلاثة لا بعد صاحب الرمد وصاحب الضرر وصاحب النمل (طس عد) عن أبي هريرة رضي الله عنه ثلاث لا يمتنعن الماء والكلأ والنار
(هـ) عن أبي هريرة رضي الله عنه ثلاث يجلين البصر ٤١٦ النظرة إلى الخضرة وإلى الماء الجاري وإلى الوجه الحسن (لـ) في تاريخه عن علي

أما (قوله لا بعد صاحبين) أي إذا لم يقطع في البيت والاسنة عبادتهن عندنا
بعض الأئمة أخذ بنظر الحديث وقال لا تنس عبادتهن مطلقا لأن ذلك لا يؤدي إلى
الاستغناء في البيت غالب المقتضى (قوله الضرر) أي وجعه وكذا بقية الاسنان (قوله
الدم) أي وإن تعدد (قوله لا يمتنعن) أي ليس لشخص منع من أراد شيئا ممنهن (قوله الماء)
أي المنفرد في موات لا بقصد الثلاث أو في أرض مباحة (قوله والذائب) أي التي أوقدت
في حطب مباح (قوله يجلين البصر) أي كل منها يذهب ضرر البصر وظلمته فإذا اجتمعت
الثلاثة كان أقوى في الجلاء والمراد ادامة المطر إلى ذلك أو كثرته (قوله إلى الخضرة)
سواء النبات وغيره حتى الملبوس الأخضر (قوله يجلين) قال المناوي بضم أوله وشدة اللام
وعبارة المختار جلي بصره بالأند من باب غدا جلا بالانكسر والمدفع لم من عبارة المختار أنه
يفتح المياه وتخفيف اللام (قوله إلى الخضرة) سواء النبات وغيره حتى الملبوس الأخضر
(قوله الجاري) بخلاف غيره فليس له تلك الخصوصية (قوله الوجه الحسن) أي الجليل
بشرط أن يكون النظر جائزا كوجه زوجته والعالم بخلاف النظر المحرم فهو يزيد البصر
طما وهذا الحديث قيل بوضعه لـ كس الخط كلام الشارح على عدم وضعه بخلاف اللفظ
الذي رواه القاضي يحيى بن أكرم فهو موضوع وهو غير لفظ حديث الماتن (قوله بالأند)
بكسر الهمزة والميم (قوله خلعا) أي ثوبا نائيا (قوله لم ينصب الخ) وذلك كناية عن قلة
العيش ولا يعترض به هذا الحديث على نحو الامام مالك والنعمان من كثرة العيش لأن
نفوسهم مطهرة ترداد بذلك شكر أو العنى الشاكر أفضل (قوله أي ما تريد) أي أي
الشرايين تريد (قوله بصفين لك وذأخيك) أي يحصل لك وده قال في المختار الصفاة حدود
ضد الكدرو قد صفا الشرايين بصفو صفاء وصفية وأنانة صفية وصفوة الشيء خالصه (قوله
وتوسع له في الجلاس) أي أن احتاج إلى ذلك ولو بالتضييق على نفسك (قوله الجلي) بفتح
الحاء وسكون الجيم أو بفتح الحاء وفتح الجيم نسبة إلى حجاب الكعبة على غير قياس (قوله
وأن يكون المعروف منكرا) كالأمر شخص معروف فيقال له ما هذا الرغ أنت أنت
أهل لذلك (قوله وأن يتمس الرجل بالأمانة) أي يلبس بها كما يلبس البعير بالشجرة (قوله
يماهي الخ) أي بأن يقول لهم انظروا هؤلاء عبادي قد سلطت عليهم الشيطان وركبت
فيهم الشهوة ومع ذلك يأتون بالأذان الخ وهذه رتبة عظيمة (قوله ثلاثة أعين) أي أصحاب
ثلاثة أعين فالمراد ذوات من انصفت أعينهم بذلك (قوله لا تمسها النار) أي لا تمس أصحابها
النار فهم يدخلون الجنة من غير عذاب (قوله فقطت) أي قلعت (قوله حرست) المسلمين
بأن ترقهم ثلاثا يحيى العدو من خلفهم مثلا وكذا الوحش استعهم أودوا بهم فلما حكم
من قاتل (قوله ثلاثة أخاصهم) طاهره أنه حديث نبوي وليس كذلك بل هو قدسي كما

عن ابن عمر رضي الله عنه رأونا نعيم في النار
عن عائشة رضي الله عنها الحرائث في اعتلال
التلويح عن أبي سعيد رضي الله عنه ثلاث
يزدن في قوة البصر الكل
بالفتح والنظر إلى الخضرة والطر
إلى الوجه الحسن أبو الحسن
الفراف في نوادره عن بريدة رضي الله عنه
ثلاث يدعون الجنة بغير حساب
رجل غيب له نياحه فلم يجد له خلفا
ورجل لم ينصب على مسمومة
قد ران ورجل دعا بشراب فلم يزل
له أي ما تريد أبو الشيخ في الثواب
عن أبي سعيد رضي الله عنه ثلاث يدرك من
العبد درجائب الدنيا والآخرة
الصبر على البلاء والرضا بالقضاء
والدعاء في الرخاء أبو الشيخ عن
عمران بن حصين رضي الله عنه ثلاث يصفين لك
وذاخيك تعلم عليه إذا التفت به
وتوسع له في الجلاس وتدعو بآب
أسمائه إليه (طس له هـ) عن
عثمان بن طلحة الجلي (هـ) عن
عمر موقوفا رضي الله عنه ثلاثة إذا رأيت
فبعد ذلك تقوم الساعة خراب
العالم وعارة الخراب وأن يكون
المعروف منكرا والمنكر معروف
وأن يتمس الرجل بالأمانة غرس
البعير بالشجرة ابن عساكر عن
محمد بن عطيبة السعدي رضي الله عنه ثلاثة
أصوات يماهي الله بهن الملائكة
الأذان والتكبير في سبيل الله

ورفع الصوت بالتلبية ابن الجبار (فر) عن جابر رضي الله عنه ثلاثة أعين لا تمسها النار عين في سبيل الله وعين
حرست في سبيل الله وعين بكت من خشية الله (لـ) عن أبي هريرة رضي الله عنه ثلاثة أخاصهم يوم القيامة ومن كنت خصمه

خصه رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرّاً فأكل عنه ورجل استأجر أجيراً فاستوفى منه ولم يوفه (هـ) عن أبي هريرة رضي الله عنه ثلاثة تحت العرش يوم القيامة القرآن له طهر وبطن يحتاج العباد والرحم تنادي هل ٤١٧ من وصلني واقطع من قطعني والامانة

الحكيم ومحمد بن نصر عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ثلاثة تستجاب دعوتهم الوالد والمساقر والمطلوم (حم ط) عن عقبه بن عامر رضي الله عنه ثلاثة حق على الله تعالى ومنهم المجاهد في سبيل الله والمكاتب الذي يريد الاداء والدا كح الذي يريد العفاف (حمت ن هـ) عن أبي هريرة رضي الله عنه ثلاثة على كتاب المسك يوم القيامة يغبطهم الاولون والآخرين عبد أدى حق الله وحق مواليه ورجل يؤم قوما وهم به راؤون ورجل ينادي بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة (حمت) عن ابن عمر رضي الله عنه ثلاثة على كتاب المسك يوم القيامة لايم ولاهم القرع ولا يفرعون حين يفرزع الناس رجل تعلم القرآن فقام به يطلب وجهه الله وماعنده ورجل نادى في كل يوم وليلة خمس صلوات يطلب وجهه الله وماعنده ويملك لم يمنعه رفق الدنيا من طاعة ربه (طب) عن ابن عمر رضي الله عنه ثلاثة في ظل الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله رجل حيث توجه علم أن الله تعالى معه ورجل دعت امرأته الى نفسه فتركها من خشية الله ورجل أحب لخال الله (طب) عن أبي امامة رضي الله عنه ثلاثة في ظل العرش يوم القيامة يوم

يعلم من رواية البخاري ثلاثة قال الله تعالى أنا خصمهم الخ فقد وقع في رواية متداخلة اختصار (قوله خصمته) لانه تعالى لا يعليه نبي وهذا ظاهره التشديد لكن في طيه رحمة لان الشخص اذا كان خصمه كريماً تجاوز له عن أشياء كثيرة فيا بالاك باكرم الاكبر من وخص يوم القيامة بالذكر لانه محل الجراء (قوله اعطى بي) منه عول اعطى محذوف أي اعطى اماناً أو عهداً بي أي باسمي اوبد كرى بأن قال عليك امان الله أو عهد الله (قوله باع حراً) لانه مسقط وصدية بدعواه رقة غير مسقط (قوله تحت العرش) المراد انما تجبهم ويكون لها قرب مكانة عنده تعالى بحيث تشفع لمن قام بحجة فافهم بحدود القرآن كان سبيل النجاة والا كان سبيل الهلاكه (قوله طهر وبطن) قيل المراد بالطهر ما طهر للعوام وبالبطن ما يطهر الالهواص وقيل الاقول ما طهر للناس بلا تأويل والثاني ما طهر بالتأويل وهذا بيان للواقع أي وصف القرآن ذلك في الواقع لا ان ذلك هو المقتضى لعله تحت العرش (قوله يحتاج العباد) جملة حاله من تبطة بالصبر فلا حاجة لتقدير الشارح في الكبير وهو يحتاج اذ الواو لا يصح الربط بهما والقوله وذات بدء بمضارع الخ (قوله صل) أي تنادي فتقول صل الخ واقطع الخ أي اقطع لطفك عنه والامانة أي فتسادي بان تقول احفظ من حفظني واقطع من حاذني (قوله الوالد) أي دعاؤه لولده أو عليه حيث كان عاقاله والا فلا يسره لما امر به لا يقبل دعاء الحبيب على حبيبه (قوله والمساقر) ولو كان الدعاء بشراً على شخص حيث كان ذلك جائزاً (قوله حق على الله) أي ما كد اعانتهم حتى تكون منزلة الواجب فصلا منه تعالى واحداً ما ومن اعان المجاهد أو المكاتب أو والد كح شئ كان له تلك الاعانة منه تعالى ومنه لنا كح مرید التسري بامه للاعفاف (قوله على كتابان) بضم الكاف وسكون المثناة أي في الموقف جمع كتيب وهو في الاصل السكوم من الرمل المستطيل الممدود ب اي الذي طرفاه دقيقان ووسطه غليظ ويبين انه همام المسك لا الرمل (قوله الاولون) أي الامم المماضية والآخرين امة نبينا أي كل احد يتنى مرتينهم (قوله ورجل يؤم) خصه لانه الاغلب والافضل له المرأة التي تؤم نساءهن راضيات اي الحسن حال ذلك الامام (قوله بالصلوات) اي بالاعلام دخول وتم بالاذان أي احتساباً كما في رواية وقال العريزي يحتمل العموم وهو كذلك وان كان ذلك أرقى لكن طاهر التقييد ان تلك الخصوصية اعني الجلوس على كتابان من المسك اعماهي من أذن احتساباً وهو ظاهر قوله في الحديث الا في يطلب وجهه الله وان كان المؤذن بأجرة له أجرة عظيم ايضاً (قوله خمس صلوات) نصب على نزع الخافض أي بحمد من الخ (قوله دعت امرأته الى الربا) أو الى مقدماته (قوله لخال الله) أي من اعيان محبيته عظمته تعالى وقدرته التي نشأ عنها هذه الصور

لاطل الا طه واصل الرحم يريد الله في رزقه ويمتد في آجله وامرأة مات زوجها وترك عليها أيتاماً صغاراً قالت لا تزوج اقيم على ايتامى حتى يموتوا او يغنيهم الله وعبد صنع طعاماً

فأضاف ضيقه واحسن نفعه فدعا عليه النبي والمسلمين ناطعهم لوجه الله عز وجل . ابو الشيخ في الثواب والاصحاب
(فسر) عن انس رضي الله عنه ثلاثة في ضمان الله عز وجل رجل خرج الى مسجد من مساجد الله تعالى ورجل خرج غازيا في سبيل الله
ورجل خرج حاجا (حل) عن ابي هريرة رضي الله عنه ثلاثة قد حرم الله عليهم الجنة مدمن الخمر والعاق والدوث الذي يترقى اذله انلبث
(حم) عن ابن عمر رضي الله عنه ثلاثة كاهن ٤١٨ ضامن على الله رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه

اي احبه لاجل الله منعه تعالى لا لخرمال أو جمال أو صلاح (قوله بأضاف ضيقه) أي
أضاف منه ضيقه أي اطعم منه ضيقه (قوله في ضمان الله) أي في حفظه وكفقه أي ستره
فان قيل **كثيرا ما يصاب قاعل ذلك في بدنه وشعره** أجيب بان الضمان شامل لصمان
النفس والمال والدين والثواب فهو وان لم يحصل له في النفس أي ان أصيب في نفسه
مثلا حفظ عليه الباقي او المال فهو حاصل له في الدين والثواب أي يحفظ له الثواب كما
يدل على ذلك قوله في الحديث الا **تؤي** ويرده بما نال من أجر الخ (قوله حرم الله عليهم)
أي اراستحو ذلك والا فاما ردمع السابقين (قوله الذي يترقى أهله) من زوجة أو أمانة
النجس أي يرضى بالربا بأهله وقيل هو من لا يمنع الدخول على حريمه ولا مانع من كون
التفسيرين كل منهما قد ورد (قوله ضامن) بمعنى مضنون أي محطوط أو بمعنى ذو ضمان
فهو من صيغ السب على حدنا مر ولا بن أي صاحب عيوب (قوله بسلام) أي دخوله
بئس مصحوب بسلامة من شر الناس وهذه مرتبة سفلى والعلماء أن يلاحظ في دخوله
اليك كفشه عن الناس لا كف شر الناس عنه لانه حيث نذير ان الشر في نفسه
والخير في الناس أو المراد انه يدخل فيسلم على اهل بيته (قوله ليس عليهم حساب) أي
حين يسئل الناس عن النعيم (قوله فيما طعموا) أي اكلوا او شربوا وان كان ما اكلوه
تبسطا (قوله يستكمل ايمانه) بالبنية الله فعول أي يصير الله تعالى ايمانه كاملا وفي نسخة
استكمل (قوله في الله لومة لائم) أي لا يخاف لومة لائم بسبب خوفه منه تعالى (قوله
والآخر لا آخر) كأن دعى لومة فقير ولوليمة غنى فسوات له نفسه اجابة الغنى طمعا
فيما عنده فخافه واوجب الفقير وقص على ذلك (قوله من قالهن) أي من المسلمين ولومرة
واحدة (قوله كبابي السماء الخ) أي لوجسم ثوب الملاء ذلك (قوله الجهاد) أي بالفعل
أو بالتبؤ فيشمل المرباط (قوله من السعادة) أي الراحة (قوله الصالحة) أي المراد بها
خصوص القائمة بحقوق الله تعالى وحقوق عباده بل المفسرة بما ذكر في الحديث
(قوله فتجيبك) أي الجاهل الان هذا يحمل على الجماع المؤدى لكثرة الذرية (قوله واسعة)
أي بالنسبة لحال ساكنها (قوله وتحمّل اسانها) أي تؤذي بك وبالذابة تكون قطوفا أي
بطيئة السير صعبة الخطا (قوله من الجاهلية) أي من صفاتهم (قوله بالحساب) أي
مع عدم العمل الصالح .

في دخله الجنة او يرد به بما نال من
اجر أو غنية ورجل راح الى المسجد
فهو ضامن على الله حتى يتوفاه
في دخله الجنة او يرد به بما نال
من اجر أو غنية ورجل دخل بيته
بسلام فهو ضامن على الله (دح)
ك) عن ابي امامة رضي الله عنه ثلاثة ليس
عليهم حساب فيما طعموا اذا كان
حلالا الا الصائم والمتسحر والمرباط
في سبيل الله عز وجل (طب) عن
ابن عباس رضي الله عنه ثلاثة من كن فيه
يستكمل ايمانه رجل لا يخاف
في الله لومة لائم ولا يرأى بشيء
من عله واذا عرض اليه امر ان
احدهما الدنيا والاخر لا آخر
اختار امر الاخرة على الدنيا
ابن عباس رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه ثلاثة
من قالهن دخل الجنة من رضى
بالله ربا وبالاسلام ديناً وعمره
رسولا والرابعة ايمان الفضل
كبابي السماء والارض وهي
الجهاد في سبيل الله عز وجل (حم)
عن ابي سعيد رضي الله عنه ثلاثة من السعادة
وثلاثة من الشقاء من السعادة
المرأة الصالحة تراها فتجيبك
ونعيب عنها فتأمنها على نفسها

ومالك والذابة تكون قطعة كبابيها والذابة تكون واسعة كثيرة المرافق ومن الشقاء المرأة تراها وما
فتسوءك وتحمل لسانها عليك وان غبت عنها لم تأمنها على نفسها ومالك والذابة تكون قطوفا فان ضربتها أنتعبتك وان
تركتها لم تلحقك كبابيها والذابة تكون ضيقة قليلة المرافق (ك) عن سعد رضي الله عنه ثلاثة من الجاهلية الفخر بالفخر بالحساب والطعن في
الانساب والذابة (طب) عن سلمان رضي الله عنه ثلاثة من مكارم الاخلاق عند الله أن تعفو عن ظلمك وتعطى من حرمك وتصل
من قطعك (خط) عن انس

ثلاثة من السحر الرقي والتول والتائم (طب) عن أبي امامة عليه السلام ثلاثة من أعمال الجاهلية لا يتركهن الناس الطمأن في الانساب والنياحة وقولهم مطران بنو كذا وكذا (طب) عن عمرو بن عوف عليه السلام ثلاثة مواطن لا ترد فيها دعوة عبد رجل يكون في برية حيث لا يراه أحد الا الله فيقوم فيصلي ورجل يكون معه فقة فيفتر عنه أصحابه ويمتد ورجل يقوم من آخر الليل ابن منده وأبو نعيم في الصحابة عن ربيعة بن وقاص عليه السلام ثلاثة من كان لاحدهم عشرة ذنانير فصدق منها بدينار وكان لا يخرج عشرة أراق فصدق منها بأوقية وآخر كان له مائة أوقية فصدق منها ٤١٩ بعشرة أواق هم في الاجوسوا

كل تصدق بعشر ماله (طب) عن أبي مالك الاشعري عليه السلام ثلاثة هم حدث الله يوم القيامة رجل لم يش بين اثنين عراة قط ورجل لم يحدث نفسه بزنابق ورجل لم يحلط كسبه برباقت (حل) عن أنس عليه السلام ثلاثة لا تحرم عليهم أعراضهم المجاهر بالفسق والامام الجائر والمبتدع ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن الحسن مرسلات عليه السلام ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم العبد الا بقى حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليم اسأخط وامام قوم وهم له كارهون (ت) عن أبي امامة عليه السلام ثلاثة لا ترى أعينهم الدار يوم القيامة عين بكت من خشية الله وعين حرس في سبيل الله وعين غضت عن محارم الله (طب) عن معاوية بن حيدة عليه السلام ثلاثة لا ترفع صلاتهم فوق رؤسهم شبرا رجل أم قوموا وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها عليم اسأخط واخوان متصارمان (ه) عن ابن عباس عليه السلام ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام العادل والصائم حين يقطر ودعوة المظلوم يرفعها

وما الفخر بالعظم الرميم وانما * نثار الذي يبقى الفخار بنفسه

(قوله من السحر) أي فيها انتم السحر (قوله الرقي) جمع رقية بان يتلو أو يكتب اسماء سرية لم يعلم معناها ولم تكن مقولة في كتب الثقات (قوله والتول) بكسر الهمزة جمع تولة كعنب جمع عنبه وهي ما تحب المرأة الى زوجها أي حيث لم يعلم معنى ما يلفظ به أو ما يكتبه والافلا باس بذلك اذا التحيب بين الزوجين مطلوب اما التحيب بين أجنبي وأجنبية فممنوع مطلقا (قوله والتائم) جمع تيمة وهي في الاصل خرزات تعلوها العرب على أولادها لدفع العين والمراد هنا ما يكتب لدفع الامراض أي حيث لم يعلم معنى ما يكتب كما مر (قوله رجل) أي دعوة رجل أو موطن رجل (قوله ثلاثة نفر الخ) نكل ثوابه قدر ثواب الاثلاث كلاتصدق بعشر ماله وان زاد بعضهم على بعض بحسب كثرة ماله (قوله حدث الله) أي يحاط به ونه ويحاط بهم في الموقف والناس في غاية الشدة وهذه منزلة عظيمة لهؤلاء (قوله عراة) أي جردا (قوله قط) بفتح القاف وتشديد الطاء المضرومة مناوى (قوله لم يحدث نفسه بربا) أي لم يصمم على ذلك وان خطره الزاد فعه حال فلا باس بالخاطر لانه يقع في حق الله تعالى وانما المضمر المرم (قوله لم يخط كسبه بربا) لان الربا من البكائر (قوله والامام الجائر) أي الذي يقتل بالظلم ويحدث به تعدا وكذا المبتدع اذا تجاوز يبدعه لا يحرم ذكرها بان يقال عقيدته كدالانه لا يتأذى بذلك فحل جواز غيبة من ذكر اذا اعتابه بغيره وكان متجاهرا به (قوله لا تجاوز صلاتهم الخ) أي لا ترفع رفع قبول وهذا طاهر في الاولين اما الثالث فامراد لا ترفع صلاته رفعا مل رفع من أم قوموا بحبونه والا فهذا مكره لاحرام (قوله لا ترى أعينهم النار) كناية عن بعدهم عن النار وذلك يقتضى قربهم من الجنة (قوله من خشية الله) أي بكائها نائى عن خوف الله تعالى الحاصل في قلبه اما بكاء العين المجردة عن خشية القلب فهو كاعدم كايقع كثير من أهل الرعونة اذا سمعوا وعيد الى آية أو حديث دعت أعينهم وقلوبهم أسود فاصح بدليل انه اذا مضت لحظة بعد ذلك رجع للذنب الذي هو قائم به فعلا خشية القلب الرجوع عن الذنب والتوبة الصحيحة (قوله لا نصرنك ولو بعد حين) أي فهو يميل ولا يميل فهو يفتح الكاف كما ضبطه الداودى ومثله أيضا في نسخة عليا خط السيموطى (قوله لا تسأل عنهم) أي لكونهم من الهالكين (قوله يزارع الله) أي يتخلق بصفات لا تليق الاله تعالى بأن يتكبر على

الله تعالى فوق العمام وتفتح لها ابواب السماء ويقول الرب تبارك وتعالى وعزى لا نصرنك ولو بعد حين (حم ت) عن ابي هريرة عليه السلام ثلاثة لا تسأل عنهم رجل فارق الجماعة وعصى امامه ومات عاصيا واما او عبد أبق من سيده فمات وامرأة غاب عنها زوجها وقد كفها مائة الدنيا فبترت بعدهم فلا تسأل عنهم (خ دع طب لذهب) عن فضالة بن عبيد عليه السلام ثلاثة لا تسأل عنهم رجل يزارع الله ازاره ورجل يزارع الله رداءه فان رداءه الكبرياء وازاره العز ورجل في شدة

من امر الله والقنوط من رجعة
والتضخم بالخلق والجذب الا
أن يتوضأ (د) عن عمار بن ياسر
ثلاثة لا تقر من الملائكة بخير
جيفة الكافر والمتضخم بالخلق
والجذب الا أن يبدوله ان يأكل
او يشام ويتوضأ وضوءه للصلاة
(طب) عن عمار بن ياسر **ثلاثة**
لا تقر بهم الملائكة السكران
والتضخم بالرفق والحناس
والجذب البزار عن يزيد **ثلاثة**
لا يجيبهم ربك عرو وجل رجل نزل
بناخر باورجل نزل على طريق
البيبل ورجل ارسل دابته ثم
جاء يدعوا الله ان يجيبهم (طب)
عن عبد الرحمن بن عاذة التميمي
ثلاثة لا يجيبون عن النار
الامان وعاق والده ومدمس الخمر
• رسة في الايمان عن ابي هريرة
ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمس
الخمر وقاطع الرحم ومصدق
بالصدور ومن مات وهو مدمس
لله رساء الله من نهر الغوطة نهر
يجري من فروع المواسات
يؤذي اهل السارح وروجهن
(حم طب ل) عن ابي موسى **ثلاثة**
لا يدخلون الجنة العاق لوالديه
والديوث ورجلة النساء (لذهب)
عن ابن عمر **ثلاثة** لا يدخلون
الجنة ابدا الديوث والرجلة من
النساء ومدمس الخمر (طب) عن
عمار بن ياسر **ثلاثة** لا يرث الله
دعاهم اذا كثر الله كثر او اظلم

غيره اذ الكبرياء والعظمة له تعالى والذي يليق بالعبدة الخضوع (قوله من امر الله) أي
من كل وصف يليق به تعالى كأن شك في قدرته أو علمه تعالى (قوله والفقنوط) أي
البأس وهو من باب قد وتعب وضرب فقنوط الواقع في الحديث على كونه من باب قعد
والانقال قطاء وقطا (قوله الملائكة) أي المازنون بالرحمات والافالحة لانتفاعهم
الالكافر الميت لان المراد بالحقيقة ميتة الكافر والخلاق طيب مأخوذ من
لر عقران وجو طيب النساء فيحرم على الرجال المرافقة من التشبه بالنساء والمراد بالجنب
هنا من أجنب بزنا واحتمال لانه من الشيطان بخلاف من أجنب من وطء حليلة لما
ورد انه صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنباً وهو صائم أيضاً ولا يبادر بالغسل قبل دخول
وقت الصوم ويدور على نسائه بالطواف فهذا الشخص لانه بعد عنه ملائكة الرحمة (قوله
الآن بوضاً) أي الوضوء الشرعي كما يعلم من الحديث الآتي (قوله السكران) أي
المتعدي (قوله الحائض) مثلها النفساء أي حيث قصر تباين انقطع عنهما الدم وتركا
الغسل كسلا اما وقت نزول الدم وبعد انقطاعه ولم يحصل تقصير في الغسل فلا تعد
الملائكة عنهما (قوله حراً) أي في محل لا يجيب به العمران فلواتهم دم عليه أو أخذته
للصوص ودعا الله تعالى لم يجب دعاءه لانه مقصر وازادة طريق للسيل البیان (قوله
رسل دابته) أي اطرافها وصار يدعوا الله تعالى بحفظها ومن قعد على قارعة الطريق
وصار يدعوا بحفظه من أذى المارة كوطء فلا يستجاب له (قوله المنان) أي لا الغرض
حسن والابان ظلمه شخص كولد وزوجته فصارعن عليه ويعتدله النعم ايرجع الى
اطاعة فلا بأس به (قوله لا يدخلون الجنة) أي اصلا ن استحلوا ذلک والاعم السابقين
قوله مصدق بالسحر) بأن بعة قد تأثروا من السحر السمياء والكتابة بالحبة بين اجنبي
اجنبية او بين الزوجين حيث كانت بأسماء لا يعرف معناها كما مر (قوله سقاء الله
من نهر العوطة) اخبار عن الواقع يوم القيامة والغوطة بضم الغين (قوله المومسات)
أي الزانيات ويجري من فروجهن بعد ادخالهن المار الدم والقبح والصديد حتى يصيرن را
مأذى اهل المار برائحة ذلك ويعذبون بها كثر من العذاب بالمار (قوله والديوث) أي
الذي لا يحصل له حجة وغيرة من دخول الرجال على محارمه وحليلته (قوله ورجلة
للساء) أي المتشبهة بالرجال كلبس العمامة وركوب الخيل والتقليد بالسيف بخلاف
شبهاتهم في الصفات الحميدة كالعلم والتدريس (قوله كثيرا) اماداً ثملاً واما عند ارادة
لدعاء (قوله لا يريون الخ) كناية عن عدم دخولها مع السابقين أي لا يجدون ربهم
يربحون بضم الباء وفتحها مع كسر الراء ويراحون بفتحهم ما روى الحديث بالروايات
ثلاث كما يحيط الشيخ عبد البر الاجهوري لكن رسم المتن لا يوافق الثابتة قال في المختار
اح الشئ يراحه ويربحه أي وجد ربحه ومنه حديث من قتل نفسه ما عده لم يرح
رائحة الجنة جعله أبو عبيد من راح يراح بفتح الراء وجهه أو عرو من راح يربح بكسر الراء

151

وقال الحسناني لم يرح نضم اليه وكسر الراء من أراح بمعنى راح أيضا وقال الاصمعي
لا أدري من راح أو أراح اه (قوله ادعى) أي انتسب الى غير أبيه كأن قال جدتي
البكري أو الحسن أو الحسين كذا (قوله علي) أي في الحديث عن قول أو فله (قوله
على عينيه) بأن قال رأيت في المنام كذا كذا كأنه نسب لنفسه البيوة (قوله
لا يستخف الخ) بأن لا يعظمهم ويحتقرهم لما قام بهم من الصفات المقتضية للتعظيم وقوله
أي منافق أي نفاق عمل لأن عمله يشبه عمل المنافق والمراد بندي الشيب كثير السن وإن لم
يشب والمرأة كذلك (قوله المقسط) من أقسط عدل اما القاسط فهو الجائر من قسط جار
والمراد بندي العلم العامل ما غيره جهان (قوله ومعلم الخير) ولولمصلحة فهو أعم من معلم
العلم (قوله بالقدر) بأن يقول الاشياء ليست بقدره الله تعالى بل بإيجاد العبد فهو
يحتل بفعل نفسه (قوله صرفا ولا عدلا) أي فرضا ولا نقلا (قوله الادبارا) بكسر الدال
المهملة بعدها واحدة فألف لينة فراء مهملة بعدها خروجه وقتها ككافي المختار
وكان يصلحها آخر الوقت بحيث لا يسعها جميعها وكان ذلك دينه وعادته فلا تقبل صلاته
قبولا كاملا يترتب عليه الاحسان منه تعالى (قوله اعتبد محجرا) أي جعل الخبز عبدا
أن اتخذه وصار يبيعها فلا تقبل صلاته وإن وافقه الخبز على بيع نفسه أو المراد انه عتقه
سرا ولم يخبه بذلك واستقر يستخذه كما كان قبل العتق فغنى اعتبده صغيره كالعبد في
الاستخدام فلا تقبل صلاته قبول كمال التعذبه (قوله ولا ترفع لهم الى السماء حسنة) أي
رعدا يترتب عليه مزيد الاحسان (قوله والسكران) أي المعتدي لاسما اذا ترتب عليه
خروج أوقات الصلاة فهو عصيان على عصيان (قوله ثلاثه) أي من الناس لا يكلمهم
أي كلاما يسرهم بل يكلمهم كلاما فيه مزيد العذاب أو المراد لا يعاملهم معاملة من
يؤانس به بالكلام والعدد لا مهملة فلا ينافي الزيادة على الثلاثة في الاحاديث الآتية
(قوله المسبل ازاره) أي هجأ ومثل الازار غيره من نحو الجوخنة وخصه لانه عادة أهل
الحجاز (قوله الامنه) أي من به (قوله والمنفق) أي المروج سلعته كأن يقول والله
لا تجرد منها والله انما نفيسة (قوله لقد أعطى فيها) كتر الخ بأن قال لامشترى فلان
أعطاني عشرة فكيف تعطيني خمسة مثلا وأعطى الثاني بالبناء للفاعل أو المفعول
(قوله على عين) أي حاف عينا فعلى زائدة (قوله بعد العصر) خصه لشرفه لانه آخر
النهار وآخر الاعمال فاذا ختمه بسوء كان له الوعيد الشديد (قوله مسلم) ليس قيما
(قوله منع فضل مائه) الحاصل أنه اذا حقره في موات بقصد الاحياء لنفسه أي ليقنع
عائمه بالميلزمة الا بذل ما زاد على حاجته وإن حفرها بقصد تنقيع المسلمين كان كخبيره من
المسلمين فليس له المنع الا اذا كان بملكه (قوله امنك فضلي) أي الذي لا ينبغي في ذلك اليوم
غيره (قوله ما لم تعمل بدله) أي ما لا تأثير ليدلك فيه فان الذي صنعتك مجرد الحفر ما يبيع

يدالك (ق) عن أبي هريرة رضي الله عنه ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يحسبهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ما بالاقلاق: وهو من ابن السبيل ورجل بايع رجلا بسبعة بعد العصر خاف له بالله لاخذها بكذا وكذا فصدته وهو على غير ذلك ورجل بايع

امام لا ينابيه الا الدنيا فان أعطاه منها وفي وان لم يعطه منها لم يفت (حم ق ٤) عن أبي هريرة رضي الله عنه ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يركبهم ولا ينظر الله اليهم ولهم عذاب أليم شيخ زان ومكاذب مستكبر (من) عن أبي هريرة رضي الله عنه ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة العاق لوالديه والمرأة

الماء وهو وبحض قدرته تعالى وكمن من محل حفر ولم ينبع فيه الماء (قوله اماما) أي شخصاً يابيه على السلطنة بأن كان من أهل الحل والعقد ولكن ما يابيه الا لاجل أن يعطيه من الدنيا لانه حينئذ لا يستطيع أن يأمره بالمعروف وينهى عن المنكر (قوله المترجله) أي يحكم بالحق وله قوة عليه في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر (قوله المترجله) أي المتشبهة بالرجل في نحو الملبوس والشهامة اما التشبهة في نحو العلم والقرآن فمدوح (قوله والمندان) أي المكثرتعدا الدم (قوله يوم القيامة) أي في الموقف العظيم (قوله المندان عطاءه) أي الذي يعدد عطاءه على من أعطى (قوله والمسبل ازاره) بأن يجاوز الكعبين ومثله ازاره العذبة تكبرا (قوله الخمر) مثله كل ما فيه شدة مطربة (قوله أشيط) هو الذي به شعر أبيض والمراد به هنا الشيخ (قوله وعائل) أي ذو عيلة لانه محتاج الى السؤال وسبب الكبر في الغالب المال وهذا المال عنده فيدل على أن الكبر ممر كوز في طبعه (قوله جعل الله) أي حلقه بضاعته أي أكثر من ذلك في بيعه وشراؤه سواء كان صادقا أم لا لانه يقع في الكذب غالباً خصوصاً والحامل على ذلك غرض دينوي فينبغي ترك ذلك وان كان هذا الوعيد للكاذب (قوله يزهر) أي يتعاطم (قوله باع حرّاً) بأن جاءه واتفق معه على أن يبيعه لانه نقل نفسه من عر الحرية الى ذل الرق خصوصاً وقد فاته وطائف الاحرار وأنه اعتق عبداً أو أمة واستودأمة ثم باع من ذكر (قوله باع نفسه) لانه نقل نفسه من عر الحرية الى ذل الرق ولا يرد أن سيدنا الخضر باع نفسه لان شرع من قبلنا ليس شرعنا على أن هذا الوعيد محمول على ما إذا لم يكن لغرض ديني بأن كان لغرض دينوي (قوله جف ريشه) كناية عن شدة تعبته وان لم يعرق بالفعل لان الغالب حصول العرق عند التعب (قوله لا ينفع الخ) هذا طاهر بالنسبة للاول اما غيره فالمراد النفع الكامل (قوله والفرار من الزحف) أي من صف قتال المشركين بلا عذر وغير متحيز الى فئة أو متحرف اقتتال (قوله ثلاثة يوتون الخ) العدد لانه يوم لهما ورد في حديث آخر أن المتصدق على قريبه يوتى آخره مرتين بخلاف المتصدق على أجنبي فيوتى أجره مرة واحدة (قوله من أهل الكتاب) أي الانجيل أما أهل التوراة فقد نسخت شريعتهم ببعثة سيدنا عيسى (قوله وأدرك النبي) أي نبينا أي بعثته صلى الله عليه وسلم (قوله فغذاها) بتخفيف الدال المعجمة فاحسن غذاها بتخفيف الدال أي أطعمها فاحسن اطعامها (قوله فاحسن تعليمها) أي تلطف بها في افادة المسائل التي تحتاج اليها الامر دينها فالامور السابقة كلها فيها اجر وعقبتها وتزويجها فيها اجر (قوله في الحساب) أي مستغفون به وقوله يتحدثون اي يتلذذون بالحديث (قوله لومة لائم)

لوالديه والمرأة من الخمر والمندان بما أعطى (حم ن ٤) عن ابن عمر رضي الله عنه ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة المندان عطاءه والمسبل ازاره خيلاء ومدم من الخمر (طب) عن ابن عمر رضي الله عنه ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا ينظر الله اليهم عذاب أليم أشيط زان وعائل مستكبر ورجل جعل الله بضاعته لا يشترى الابيصة ولا يبيع الابيصة (طب هب) عن سليمان رضي الله عنه ثلاثة لا ينظر الله اليهم غداً شيخ زان ورجل اتخذ الايمان بصاعة يحاف في كل حق وباطل وفقير محتال يزهر (طب) عن عصمة بن مالك رضي الله عنه ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة حر باع حراً وحر باع نفسه ورجل أبطل كراء أجير حين جف ريشه * الاسماعيلي في مجله عن ابن عمر رضي الله عنه ثلاثة لا ينفع معهم عمل الشرك بالله وعقوق الوالدين والفرار من الزحف (طب) عن ثوبان رضي الله عنه ثلاثة يوتون أجرهم مرتين رجل من أهل الكتاب آمن بدينه وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم فآمن به واتبعه وصداقه فله أجران وعبد غمرك أدى حق الله وحق سيده فله أجران ورجل

كانت له أمة فغذاها فاحسن غذاها ثم أديها فأحسن تأديها وعلما فأحسن تعليمها ثم أعنتها وتزوجها فله أجران (حم ق ٤) عن أبي موسى رضي الله عنه ثلاثة يتحدثون في ظل العرش آمنين والناس في الحساب رجل لم تأخذ في الله لومة لائم ورجل لم يديده الى ما لا يحل له ورجل لم ينظر الى ما حرم الله عليه الاصباني في ترغيبه عن ابن عمر

ثلاثة يحبهم - م الله وثلاثة يخفضهم الله فأما الذين يحبهم الله فرجل أتى قومًا فسألهم بالله ولم يسألهم لقراءة بينه وبينهم فمعه
فتخلف رجل بأعقابهم فاعطاه سر الايعلم بعطيته الا الله والذى اعطاه وقوم ساروا اليتم - م حتى اذا كان النوم احب اليهم مما
يعسدل به فوضعه راسهم فقام احدهم - م يتلقنى ويتلو آياتى ورجل كان فى سرية فلقى العدو فهزموا فاقبل بصدرك حتى يقتل - ل
او يفتح له والى الثلاثة الذين يخفضهم الله الشيخ الراى والفقير المختال والغنى الطلوم ٤٢٣ (ن ح ب ك) عن ابى ذر

ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يشنؤهم
الله الرجل يلقى العدو فى قتلة
فيسبب لهم فخره حتى يقتل او
يفتح لاصحابه والقوم يسافرون
فيطول سرائهم حتى يحبوا ان
يسوا الارض فيمنزلون فينتهى
احدهم فيصلى حتى يوقطهم
لرحيلهم والرجل يكون له الجار
يؤذبه جاره فيصبر على اذاه حتى
يفرق بينهما موت او ظعن والدين
يشنؤهم - م الله التاجر الخلاف
والفقير المختال والخبيل الممان
(ح م) عن ابى ذر **ثلاثة يحبهم**
الله عز وجل رجل قام من الليل
يتلو كتاب الله ورجل تصدق صدقة
بيمينه ينفقها من شمله ورجل
كان فى سرية فانهزم اصحابه
فاستقبل العدو (ت) عن ابن
مسعود **ثلاثة يحبهم الله عز وجل**
تجمل الفطر وتأخير السحور
وضرب الدين احداها بالآخرى
فى الصلاة (طب) عن يعلى بن مرة
ثلاثة يدعون الله عز وجل فلا
يستجاب لهم رجل كانت تحته
امراة سبعة الخلق فلم يطلها
ورجل كان له على رجل مال فلم

اى نيام بالمرور وينهى عن المنكر ولا يبالى (قوله يحبهم الله) اى يرضى عليهم
ويحسن اليهم تفضلا (قوله فسألهم بالله) اى اقسم عليهم به تعالى ولم يسألهم بقراءة بان
يقول بحق قرابتى لكم اعطونى كذا (قوله فتخلف رجل بأعقابهم) اى بعد ذلك والمراد
انه اعطاهم سرا ولم يشعر به احد سواهم تخلف ام لا (قوله ساروا اليهم) اى تبعوا من السمر
(قوله مما يعسدل به) اى يقابل به من المال بحيث لو قيل لهم تقابلون نومكم بمال او نحوه
لم يرضوا الشدة حبهم للوم الماحصل لهم من المشقة (قوله يتلقنى) اى يتحب الى
ويتترقب بالعبادة فوهذا وما بعده يدل على ان الحديث قد سى لانبوى كما قد توههم - م من
صدره والافعال وبتلو آيات الله (قوله فزروا) اى اهل الاسلام بأن دزمهم الكفار
(قوله بصدرك) اى لم يول عنهم نظره (قوله يحبهم الله) اى أكثر من غيرهم ويشنؤهم
من شئ يشنؤهم كفرح يفرح (قوله فيصوب لهم فخره) كناية عن أن يقدم عليهم بنفسه
ولم يفر (قوله سرائهم) اى سيرهم ليل (قوله ان يسوا الارض) اى لاجل النوم
(قوله فينتهى احدهم) اى بعد عنهم ليصلى فهو أعظم منهم أجرا (قوله حتى يفرق الخ)
اى ولا يجازيه على اذاه (قوله الخلاف) كثيرا الخلاف صدقا أو كذبا فى حق أو باطل
(قوله والخبيل الممان) فهو أشد من الغنى الممان غير الخيل لأن الخيل اعطاه ونادر
وعين بذلك النادر (قوله يحبهم الله) لم يقل يحبهم الله لأن اليست أشخاصا علقاء (قوله
وضرب الدين) اى التصفيق وهو أولى للنساء ويحتمل أن المراد وضعها على صدره وهذا
هو الطاهر لكنه سنة عامة بخلاف تلك الخاصة بالنساء وهذا نادر اذا غالب فى الاحاديث
ذكر الاحكام للرجال وتبعتها النساء (قوله يدعون الله) اى يسألونه فى ازالة كرب نزل
بهم وازال البلاء بين ظلمهم فلا يستجاب لهم لحماقتهم الشرع وتقصيرهم فى امثال العمل
به (قوله آتى) اى أعطى سفيها اى محجورا عليه أو من يضع ماله فى غير وجهه (قوله من
الليل) اى فى الليل يصلى اى يتجدد (قوله صفوا) بضم الصاد أو فتحها كما قاله العريزى
(قوله صفوا) اى يشرعوا فى صف نان بعد تمام الا قول وهكذا (قوله صفوا للقتال) اى
اصطفوا لاصلاء كله الله تعالى (قوله الامسين) بأن لا يكثر عيبا فى ساعته ولا يخلف
(قوله المقتصد) بأن راعى الوسط فى الحكم فى رعيته فليس عنده تشديد عظيم ولا
تفريط كذلك (قوله وراعى الشمس الخ) اى يراقبها لاجل الاذان (قوله لم يكون)

يشهد عليه ورجل آتى سفيها ماله وقد قال الله تعالى ولا تؤثروا السفهاء أموالكم (ك) عن أبى موسى **ثلاثة يضحك الله اليهم**
الرجل اذا قام من الليل يصلى والقوم اذا صفوا للصلاة والقوم اذا صفوا للقتال (ح م ع) عن أبى سعيد **ثلاثة يظلمهم الله**
فى طاب يوم لا طيل الا طله التاجر الامين والامام المقتصد وراعى الشمس بالنهار (ك) فى تاريخه (فر) عن أبى هريرة **ثلاثة**
لم يكون عند الحساب

جواد وشجاع وعالم (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه ثلاثون خلافة نبوة وثلاثون خلافة ملة وثلاثون تجبر ولا خير فيما وراء ذلك بمعقوب
 ابن سنيان في تاريخه عن معاذ رضي الله عنه غاية أبص خليفة الله اليه يوم القيامة السقارون وهم الكذابون والحيالون وهم المستكبرون
 في صدورهم فاذا القروهم تملقوا لهم والذين اذا دعوا الى الله ورسوله

٤٤٤

والذين يكثر من البعضاء لاخوانهم

بالبناء للفاعل ويصح ويصح له يكون بالبناء للمفعول (قوله جواد) بالكحيف أى يعطى
 لغير الله وشجاع يقا تل لغيراءلاء كلمة الله وعالم لم يعمل بعلمه (قوله خلافة نبوة) وهى
 زمن الخلفاء الاربع وقوله ملة أى ليست خلافة خاصة وذلك فى زمن سيدنا معاوية
 وعمر بن عبد العزيز رضى الله عنه وقوله تجبر أى يكون فيه التجبر وقوله فيما وراء ذلك
 أى الا فى زمن المهدي وسيدنا عيسى فانها تكون كخلافة النبوة (قوله السقارون)
 بالسي أو بالصاد (قوله يكثرون) أى يكثر من البعضاء والحق قد (قوله تملقوا) أى
 نكفوا وأطهروا عدم البعضاء وهذا شأن المنافقين (قوله بطاء) أى غير مسرعين
 (قوله لا يشرف) يقال أشرف على السراطلع عليه أى يظهر (قوله والمقرقون بين
 الاحبة) كالزوجين والصاحبين وهذا من جهة التهمة (قوله والباعون) أى الطالبون
 (قوله البراء) أى الأشخاص الخالصين من المعاصى والدخسة أى الرلة لمفعول طالبون
 أى يطلبون لكل شخص صالح الوقوع فى الرلة (قوله يقدروهم الرحمن) أى يبعثهم
 ولا يرضى عليهم ويقدروهم بفتح الدال بابه تعب (قوله عن الوصين) بفتح الواو وكسر
 الصاد المججمة وسكون اليا آخره نون عزيزى (قوله لا اله الا الله) أى جله الشهادتين
 اذا كان كافرا واو اراد الدخول فى الاسلام فان كان مسلما فالتمليل وحده عن الترتى فى
 الجنة (قوله عن النحر) أى أخذه ودفعه اذ الحرمة انما تعلق بفعل المكلف والنحر
 اولى من الكب كفه ودخل فى الحديث والكوبة بضم فسكون طبل ضيق الوسط واسع
 الطرفين فيحرم استعماله ويه به باطل عند الشاعبة (قوله والنحر) أى شربه ليغير ما قبله
 (قوله والميسر الخ) أى استعمال ذلك (قوله سحت) من سحته اذ به فيحرم بيعها واشذ
 ثمنها حيث كان ذلك لاجل العناء (قوله مثل عن الكلب) لانم الحسة نجاسة معنوية
 (قوله ومهر البنى) لعة فى البغية ولذا لم يأت بآلته أى المال الذى تأخذه الرانية فى مقابلة
 الزنا (قوله الخيام) أى الذى يأخذ الدم ولو بالآلة خبيث أى مكروه فالخبيث يطلق
 بطريق الاشتراك على الحرام والمكروه (قوله خديج) بالكسب (قوله لاتردان) يشير
 الى ان بعض الدعاء قد رديكون محصا القول تعالى اجيب دعوة الداعى وقال بعض
 المحققين ان كل دعاء مجاب اما بعينه واما بغيره فى الحال والمآل وحينئذ يكون المراد
 بثنتان لاتردان أى يجيبهما الله بعين ما طاب وان اجيب بغيره (قوله وهو اخبت) لانه
 نجس العين بخلاف الثمن ومثله السرحين (قوله البأس) أى المشقة وقوله يلجم بعضهم
 بجاء مهملة مكسورة مبنى للفاعل أى يلجم الحرب كناية عن الاختلاط وفى رواية يلجم
 بالميم أى يدخل بعضهم فى بعض اذا الجاهم ادخل شئ فى شئ ومنه الجاهم القرس الداخل

كنابطاه واذا دعوا الى الشيطان
 وامره كلوا سراعا والذين لا
 يشرف لهم طمع من الدنيا الا
 استحوذوا بأيمانهم وان لم يكن
 لهم ذلك بحق والمشاؤون بالتميمة
 والمفرقون بين الاحبة والباعون
 البراء الدخسة أو تلك يقدروهم
 الرحمن عروجل * أبو الشخفى
 التوبخ وابن عساكر عن الوصين
 ابن عطاء مر سلا رضي الله عنه عن الجنة
 لا اله الا الله (عد) وابن مردويه
 عن أنس عبد بن جدي فى نفسه
 عن الحسن مر سلا رضي الله عنه عن النحر
 حرام ومهر البنى حرام وعن
 الكلب حرام والكوبة حرام
 وان اناك صاحب الكلب يلتمس
 ثمنه فاملا ثديه ترابا والنحر والميسر
 حرام وكل مسكر حرام (حم)
 عن ابن عباس رضي الله عنه عن القينة
 سحت وغناؤها حرام والنظر
 اليها حرام وغناها مثل عن الكلب
 وعن الكلب سحت ومن ثبت
 لجه على السحت فالنار اولى به
 (طب) عن عمر رضي الله عنه عن الكلب
 خبيث ومهر البنى خبيث وكسب
 الجاهم خبيث (حم ثم دت)
 عن رافع بن خديج رضي الله عنه عن الكلب
 خبيث وهو اخبت منه (ك)

في

عن ابن عباس رضي الله عنه ثنتان لاتردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلجم بعضهم بعضا (دحب ك)

عن سهل بن سعد رضي الله عنه ثنتان ماتردان الدعاء عند النداء

وتحت المطر (ك) عنده **الثالث** ما عاون يعني على الدابة (طب) عن المهاجر بن قنفذ **الثالث** والثالث كثير **(حم ق ن ه)**
عن ابن عباس **الثالث** والثالث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ٤٢٥

وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه
الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في
في امرائك **مالك** (حم ق ن ه) عن
سعد **الثوم** والبصل والكراث
من سلك ابليس (طب) عن ابي
امامة **الثيب** احق بنفسها
من وليها والبكر يستأذنها ابوها
في نفسها واذا نكحها معها (مدن)
عن ابن عباس **الثيب** تعرب
عن نفسها والبكر رضاها صحتها
(حم ه) عن عميرة الكندي

(حرف الجيم)

جاءني جبريل فقال يا محمد اذا
توصأت فانتصح (ت ه) عن
ابي هريرة **جار الدار** احق بدار
الجار (ن ع ح ب) عن انس
(حم د ت) عن سمرة **جار الدار**
احق بالشفعة (طب) عن سمرة
جار الدار احق بالدار من غيره
ابن سعد عن الشريدين سويد
جالسوا الكبراء وساتلوا العلماء
وخالطوا الحكماء (طب) عن ابي
جحيفة **جاهدوا** المشركين
بأموالكم وانفسكم واستنكم
(حم د ن ح ب ك) عن انس
جبل الخليل مقدس وان
الفتنة لما ظهرت في بني اسرائيل
اوحى الله الى انبيائهم ان يقرؤا
بدينهم الى جبل الخليل * ابن
عساكر عن الوضين بن عطاء مرسل
جبل القلوب على حب من

في غيا وقال الماوي بضم الميم وكسر الحاء (قوله وتحت المطر) اي فلا بد من ان يبرز له
وبعضهم قال الاولى ذلك فقط والاف يستجاب الدعاء وقت نزول المطر اشدا اجابة من غيره
والمراد بأوله اول نزوله بعد طول زمن عدم نزوله (قوله الثالث ما عاون) قاله صلى الله
عليه وسلم لما رأى ثلاثة راكبين يهرى اى قال الثالث خلفهم ما عاون لانه متعده وهذا
محمول على دابة لا تطيق السير بثلاثة غالباً (قوله الثالث) بالرفع فاعل فعل محذوف اى
يكفيك يا سعد الثالث أو خبر مبتدأ محذوف اى الم شروع الثالث او مبتدأ حذف خبره اى
الثالث كافيك وبالنصب على الاغراء او بفعل مضمراى اعط الثالث والثالث كثير بمثابة
وفي بعض النسخ عو حدة (قوله ان تذر) بكسر الهمزة شرطية وخبر خبر المحذوف وبالجملة
جواب الشرط اى فهو خير وبفتح الهمزة على تقدير لام الابتداء اى لان تذر الخ وقول
الماوي بفتح همزة ان على التعليل اى لان تذر فحله بحر وهو مبتدأ خبره خبره بقضى ان
المقدر حرف الجر وهو ينافي قوله وهو مبتدأ خبره خبره اذ لا يصح ذلك مع كونه تعليلا في
الظاهر (قوله عالة) من عال يعمل بمعنى افقة لامن عال يعمل لانه بمعنى كفى بكفى يقال
عال يعمل عيلته اذا كفاهم (قوله في في) اى في فم امرائك ولولولة في ثياب علمها
وان كان ذلك واجبا والمراد حصول الثواب بكل ما أنفقت لانه يضع يده في فم امرائه بل
مجرد الاعطاء (قوله من سلك ابليس) اى من طيبه الذى يفرح به وينسبط معه لان ذلك
يعد ملائكة الرحمة وهو يفرح ببعدهم (قوله الثيب) اى من رأت بكارتها ابوط
الرجال (قوله عن عميرة) بفتح العين وكسر الميم الكندي بكسر الكاف (قوله احق
بنفسها) ليس المراد انها تروج نفسها بل المراد انها تطابق بخلاف البكر

(حرف الجيم)

(قوله جاءني جبريل) اى في صورة من الصور التي يأتيه فيها على صورته الاصلية
(قوله فانتصح) اى رش ماء على ما يقابل الفرج من الثوب فهو مندوب عند ما عاشر
الشافعية لدفع الوسوسة فحمة اشارة الى أنها معذورون وان كانت الرطوبة التي يجدها في
نفس الامر من البول وقيل المراد بالاتصاح الاستنجاء بالماء فانه افضل من الجمر وعلى
كل فقوله اذا توضأت اى اردت الرضوء وقيل المراد به سملان الماء على اعضاء الوضوء
وحينئذ فقوله اذا توضأت اى شرعت فيه بالفعل وهذا هو الاظهر (قوله جار الدار)
المراد به عندنا المشريك لانه جار لشريك في المالك وان كان خلاف ظاهر اللفظ وطاعه
بشهد للخدمة (قوله الكبراء) اى في السن جمع كبير لانه كثرت تجاربه وكل عقله
ومعرفته للامور فيستفيد منها غيره بحجة السمة والكبراء في العلم بأن يكونوا عامين فيهم تدى
بأقوالهم وافعالهم وساتلوا العلماء اى فيما يقع في دينكم لان دوام ترك السؤال يؤدى
الى كثرة الجهل وهو عيت القاب (قوله الحكماء) جمع حكيم وهو من له قوة تنفذ ونحوه
ليخالف العلماء والمراد العلماء والمراد اهل التصوف (قوله وانفسكم) اى ذواتكم بأن

تخرجوا الى قتالهم والسنكم بأن سمع منهم هجو المسلمين قته هجوهم بأعظم من هجوهم
 كما وقع لحسان رضى الله عنه بأمره صلى الله عليه وسلم فان لم يحصل منهم هجو لم يبدأهم
 وهو محمل النهي عن ذلك ولما امر حسان بهجوهم قال له احذر فانه ما من قبيلة الاولى
 فيهم مشاركة فقال لاسنك من بينهم كانسل الشعرة من العجين فدل ذلك على جواره
 بل يديه (قوله وصحح هب وقفه) واشط كلامهم على انه موضوع سواء قلنا بوقفه
 او برفعه (قوله من قول لا اله الا الله) فانهم اتريد القاب نورا وهي كالسيف القاطع
 للنفس الامارة فانهم اتريق الملازم لها الى ان تكون نفسه لقائمة ثم مطمئنة (قوله جري
 ابن عبد الله من اهل البيت طهر) بالرفع بخط المؤلف لبطن وبجيلة اسم امرأاة
 يدس اليها بنو عمار بن زرار احدا جدا النبي صلى الله عليه وسلم فقوله مما الى من انساب
 اصولنا وقال فيه عمر هو يوسف هذه الامة لحسنه وجماله (قوله طهر لبطن) اي
 هو من اهل الظهور والبطون فهو اشارة الى قوة قربته منه صلى الله عليه وسلم (قوله
 ولا سيما) بتشديد اليا وه تحقيقها اي اخص عبد الله بن عمرو بن حرام وهو الدجابر
 وكان بعنه له صلى الله عليه وسلم بحرية فقال له النبي هذا الذي علم يا جابر فقال لا
 فراجع وأخبر والد بذلك فقال له لعله اشتبهى اللحم فشوى له شاة وارسلها مع ولده جابر
 فذكر الحديث (قوله نسجت على في الغار) ويصح أن يقرأ على في الغار اي في فم الغار
 والعنكبوت حيوان صغير ينسج هذا الشيء الرقيق والقصد من الدعاء لها بخير تعظيمها
 من حيثية نسجها على العار والمراد خصوص العنكبوت التي نسجت على الغار لا جميع
 العنكبوت ولا منسوجها لانه يستقلها الكون من ذوات السموم وترك منسوجها في
 المحل يورث الفقر (قوله في مسالاته) أي من الاحاديث المسالاة بحجة العنكبوت
 أي كل من سمعه أحب العنكبوت ويرويه لغيره بهذه الصفة لفعلمها هذه المكرمة معه صلى
 الله عليه وسلم (قوله جزوا) وفي لفظ قصوا فالقص أولى من غيره كالاستف وبطلب ابقاء
 السبيل لان الشارب ما على الشفة العليا ومعناه عند الحنفية استأصلوا وهو عندنا
 مكروه (قوله وارخوا العنكبوت) وفي رواية وارخوا العنكبوت قطع أي أخروها وتركوها
 وأصل أرجوا أرجوا الخذف الهمزة تخفيفا (قوله جعل الله الرجة الخ) أي خلقها
 وقدرها مائة جزء وهذا انما يظهر ان أريد بالرجة الاحسان فمكون صفة فعل حادثة
 أما ان أريد بها ارادة الاحسان فلا لانها صفة ذات قديمة لا تجزى ولا تتعلق القدرة
 بخلقها (قوله تسعة الخ) ليس المراد خصوص هذا العدد بل المراد انه ادخر خلقه
 أعظم وأكثرا أعطاء لهم في الدنيا لان الاترة أشد خطرا خصوصا عند الصراط
 والميران والحساب مثلا (قوله حتى ترفع القرم) خصها لانها أسرع الحيوانات مشيا
 وبطشا والافقية الحيوانات كذلك (قوله الالهة) جمع هلال ويسمى بذلك الثلاث
 ايام ثم يسمى قرا الى ليلة أربع عشرة فيسمى بدرا (قوله لرؤيته) أي الهلال المعلوم من

وصحح (هب) وقفه * جددوا
 ايمانكم اكثروا من قول لا اله
 الا الله (حمك) عن ابي هريرة
 جري بن عبد الله من اهل البيت
 طهر لبطن (طبعه) عن علي
 جزي الغني من الفقير النصيحة
 والدعاء * ابن سعد (عطب) عن
 ام حكيم جزي الله الانصار عنا
 خبر ولا سيما عبد الله بن عمرو بن
 حرام وسعد بن عباد (ع حبك)
 عن جابر جزي الله العنكبوت
 عنا خبرا فانها نسجت على في
 العار * ابو سعد السمان في
 مسالاته (فر) عن ابي بكر
 جزي الشوارب وارخوا
 العنكبوت خالفوا الجوس (م) عن ابي
 هريرة جعل الله الرجة مائة
 جزءا مائة عنده تسعة وتسعين
 جزءا وانزل في الارض جزوا احدا
 في ذلك الجزء تراحم الخلق حتى
 ترفع القرم حافرها عن ولدها
 خشية ان تصيبه (ق) عن ابي
 هريرة جعل الله الالهة مواقيت
 للناس فصوروا رؤيته وأظفروا

لرؤيته فان غم عليكم فعدوا ثلاثين يوما (ل) عن ابن عمر رضي الله عنه جعل الله التقوى ٤٢٧ زادك وغفر ذنبك ووجهك للخير حيث

ما تكون (طب) عن قتادة بن
عماش رضي الله عنه جعل الله عليكم صلاة تقوم
ابرار يومون الليل ويصومون
النهار ليسوا بائعة ولا خمار عبد
ابن جبريد الضياء عن انس رضي الله عنه جعل
الله الحسنه بعشر امثالها الشهر
بعشرة اشهر وصيام ستة ايام
بعد الشهر تمام السنة ابو الشيخ
في الثواب عن ثوبان رضي الله عنه جعل الله
عذاب هذه الامه في دنياها (طب)
عن عبد الله بن يزيد رضي الله عنه جعلت
قرعة عيني في الصلاة (طب) عن
المغيرة رضي الله عنه جعلت لي الارض
مسجدا ويطهروا (ه) عن ابي
هريرة (د) عن ابي ذر رضي الله عنه جعلت
لي كل ارض طيبة مسجدا
وطهروا (حم) والضياء عن انس
جعل الخير كله في الرقة ابن لال
عن عائشة رضي الله عنها جلساء الله غدا أهل
الورع والزهد في الدنيا ابن لال
عن سلمان رضي الله عنه جلوس الامام بين
الاذان والاقامة في المغرب من
السنة (فر) عن ابي هريرة
جمال الرجل فصاحة لسانه
القضاعي عن جابر رضي الله عنه جنان
القرودس اربع جنتان من
ذهب حليتهما وآيتهما وما فيهما
وجنتان من فضة حليتهما
وآيتهما وما فيهما وما بين القوم
وبين أن ينظروا الى ربهم الارداء
الكبرياء على وجهه في جنة عدن
وهذه الامم اثنى عشر من جنة عدن

جميعه بالاهلة والاهاء في قصوموا في جواب بشرط مقدر أي اذا عرفتم انهم اواقيت للناس
قصوموا الخ (قوله فان غم عليكم) أي حيل ينسكم وبينه بالسحاب (قوله فعدوا الخ)
لا يتوقف على رؤيته هلال شوال (قوله ذنبك) أي جميع ذنوبك (قوله عليكم) أي
لكم صلاة قوم ابرار أي دعاءهم (قوله بأئة) جمع آثم كفاسق جمع فسقة (قوله
ولا خمار) أي فساق يارتكاب الكبرياء فهو من عطف الخصاص على العام (قوله في
دنياها) أي فهم وان عذبوا في الآخرة لكن عذابهم ليس كعذاب غيرهم من الامم (قوله
قرعة عيني) أي سرور قلبي حال تلبس بالصلاة فكشف لي عن جلاله ولاي في الصلاة
اكثر من غيرها وهذا ثابت لغيره من الانبياء وخلقهم من امهم نصيب من هذا الشهود
وان لم يساوهم اما العامة فليس لهم من ذلك الاثنى عشر لان اكثرهم انما يعنى بتجميع
الالفاظ ودفع الوسوسة (قوله لي) أي ولا متى مسجد اي يصلح ان يكون محلا للعبادة
ولو متجسسا بعد التطهير والنجاسة عارضة لا تظلمها (قوله ويطهروا) بالفتح كما يقتضيه
ذكر المداوى في كسبه فقول أي آلة التطهير وقول العزيزي كلنا وى في صغيره بالضم
ان كانت الرواية كذلك فسلم ويقدر مضى لصحة المعنى اي ودات طهورا وى تطهير والا
بأن لم تعلم الرواية فلا وجه للعدول عن الفتح وهذا الحديث يقتضى صحة التيمم بسائر اجزاء
الارض من حجر وغيره واخذ به بعض الامم وامامنا أخذ برواية وترتبه اطهروا (قوله
الخبر كله) أي الكامل فلا ينافي ان في القصير والطويل أصل الخير (قوله الرقة) أي
الشخص الرقة ولو أثنى وقولهم ما خلاصير عن حكمة حديث موضوع (قوله جلساء
الله) أي هم قريبون منه قرب مكانة (قوله جلوس الامام الخ) أي بقدر ما يطهر المتطهرون
وذلك لا يتنظر القوم ليدركوا قول الجماعة هذا وليس في فقهنا الاسن الانتظار في الركوع
لمن أحس بداخل بشرطه وكذا في التشهد كما في شرح المنهج فحينئذ يذهب هذا الحديث
ان كان صحيحا غير مقدم عليه لكونه أصح (قوله جمال الرجل) أي كونه مجالا عظما
بين الناس فصاحة لسانه اي اتيانه بعبارات رشيقة بليغة اي طبيعته وخلقه ذلك اما
من يتسكف الفصاحة لاجل ان يمدح ويعظم فهو مذموم وهو محل الحديث الدال على ذم
الفصاحة فلا يعارض هذا الحديث الدال على مدحها (قوله اربع) العدد لامة فهو له
فلا ينافي الحديث الدال على ان الجنات ثمانية (قوله حليتهما) أي ما يحلى به فيها مبتدأ
مؤخر خبره ما قبله وهو قوله من ذهب والجملة خبر عن المبتدأ الاول والمراد ما عدا الجدران
فان المبتدأ من الذهب الخالص ولا الفضة الخالصة بل لبنة من فضة ولبنة من ذهب كما في
حديث آخر فلا تان في حينئذ (قوله الارداء الكبرياء) أي الكبرياء والعظمة التي
كل ذاء في الحجب فان الرداء يجب ما وراءه وكذا عظمة المولى سبحانه تحجب ابصار الخلق
عن مشاهدته تعالى في جنة عدن (قوله الانهار) ال للعهد اي الاربعة المذكورة في قوله
تعالى فيها أنهار من ماء غير آسن الخ (قوله تشخب) بفتح أوله وسكون ثانيه وضم ثالثه

ثم تم مدح بعد ذلك أنهارا (حم طيب) عن أبي موسى **ج** جندوا مع ساجدنا صيائناكم ومجانينكم وشراكم وبيعكم وضمهم وماتكم
ورفع أصواتكم وأقامه حدودكم وسبواكم واتخذوا على أبوابها المطاهر وجروها في الجمع (ه) عن واثله **ج** جهاد الكبير
والصغير والضعيف والمرأة والحج والعمر (ن) ٤٢٨ عن أبي هريرة **ج** جهاد البلاء كثرة العيال مع قلة الشيء (ك) في تاريخه عن

ابن عمر **ج** جهاد الملا مثل الصبر
* أبو عثمان الهادي في المائتين
(فر) عن أنس **ج** جهاد البلاء أن
يحتاجوا إلى ما في أيدي الناس
فتمنعوا (فر) عن ابن عباس
ج جهنم تحيط بالديار والجنة من
ورائها فلذلك صار الصراط على
جهنم طريقا إلى الجنة (خط فر)
عن ابن عمر **ج** الجار - ق
بصقه (ه) عن أبي رافع
(ن) عن الشريد بن سويد
ج الجار أحق بشقة جاره فيقتار
بها وإن كانت غائبا إذا كان
طريقه ما واحدا (حم ه) عن جابر
الجار قبل الدار والرفيق قبل
الطريق والزاد قبل الرحيل
(خط) في الجامع عن علي **ج** الجالب
مرزوق والمحتكر ملعون (ه)
عن عمر **ج** الجالب إلى سوقنا
كالجاهل في سبيل الله والمحتكر في
سوقنا كالمدني **ج** كتاب الله
* الزبير بن بكار في أخبار المدينة
(ك) عن البسيع بن المعيرة مر سلا
ج الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة
والسمر بالقرآن كالسمر بالصدقة
(دتن) عن عقبه بن عامر (ك)
عن معاذ **ج** الجبروت في القاب
* ابن لال عن جابر **ج** الجدال في
القرآن كفر (ك) عن أبي هريرة
ج الجراد نثرة حوت في البحر (ه)

أي تجرى ونسيل (قوله تصدع) أي تصدع وتتفرق (قوله صيائناكم الخ) أي
يكبر ذلك أن لم يظن التحيس والاحرم (قوله وبيعكم) نهى للبائع وشراكم نهى
للمشتري (قوله ورفع أصواتكم) فيكبر ذلك أن لم يشوش على شحوناتهم أو وصل
أو مدرس والاحرم (قوله وسبواكم) فيكبر ذلك وإقراره صلى الله عليه وسلم
الجنسية على اللعب بالسيف في مسجده إيمان الجواز وإكونه لتعليم الفروسية للجهاد
(قوله على أبوابها) أي دخلها الشخص متطهرا إلى الصلوة ويغتسل ويغتسل متطهرا (قوله
في الجمع) منها الأعياد وفي الجمع بفتح فسكون (قوله والضعيف) أي الذي لا يقدر
على جهاد الكفار ضعيف بدنه وأراضه (قوله جهاد البلاء) أي غاية المشقة قتل الصبر
حبس الشخص وتركه بلا قوت إلى أن يموت من غاية المشقة وفي نسخة قلة الصبر (قوله
تحتيط بالديار) نهى كالسور وليس المراد أن الوسط خلل بل هو ملو بالمار وليس المراد الدنيا
هذه لأنها تبديل بل المراد دنيا كصوره هذه الدنيا والجنة محيطة بيجهنم كالصور فلا يصل
إليها أحد إلا بالمرور على جهنم (قوله بصقه) أي بسبب قربه أحق بالبر والاحسان
ولا يدل للجنة وإن كان المراد بالشفقة حل على الجار الشريف (قوله كالمدني كتاب
الله) أي كالمائل عن الحق الذي دل عليه كتابه تعالى بأن يعيد إلى عقائه فاسدة ويغير
القرآن عن ظاهره أي مثل المدني الأثم (قوله كالجاهر بالصدقة) أي فالجاهر أفضل
حيث ترتب عليه اقتداء غيره في الصدقة ووعظ الغير وإن جاز به بالقرآن والأفامر أفضل
فيهما البعد عن الريا (قوله الجبروت) أي القهر والعظمة في القاب فالهجرة بالقاب فيكم
من شخص متواضع ظاهره الجبر وقبيله ملو **ج** كبر بحيث لو ملك لأهلك الخلق (قوله
الجدال في القرآن) أي المغالبة والمخاصمة فيه كفر حقيقة أن اقتضت ردة أما إذا كانت
لاستنباط حكم إن هو أهل لذلك أولا حقائق حق وإبطال باطل فمدوحية (قوله نثرة
حوت) أي عطسة حوت لأن الحيتان تعطس فيتمولده منها ذلك فهو متولد من السمك
فحكمه حكمه في حل ميتته لأنها ملوقة بحيوان البحر (قوله الجرس) لأنه يحبه
السلطان ويفرح به كما يفرح بالزمار إكونه فيه شغل عن العبادة (قوله في الأضحية)
أي الضحية عن عشرة لم يعلم أحد أخذ به لأنه لم يصح سنده فلم يثبت به حكم (قوله كل
النفاء) تأكيدي لبيان أن المراد البعد من الرحمة الكاملة (قوله والنفاق) ليس المراد أن
عدم الاجابة بقتضى الكفر بل المراد أن فعل من لم يجب كفعل الكفرة والمذاقين في
الاتصاف بهذا الوصف أي عدم الاجابة (قوله من مع منادى) أي جفا من سمع الخ
(قوله ويدعو إلى الفلاح) أي بقوله سحى على الفلاح أي هلموا إلى سبيله (قوله فلا يجيبه)

عن أنس وجابر معا **ج** الجراد من صيدا البحر (د) عن أبي هريرة **ج** الجرس من أمير المؤمنين (حم د) عن أبي
هريرة **ج** الجرزور عن سبعة **ج** رواه الطحاوي عن أنس **ج** الجزور في الأضحية عن عشرة (طب) عن ابن مسعود **ج** الجفاء كل الجفاء
والكفر والنفاق من مع منادى الله تعالى ينادى بالصلاة ويدعو إلى الفلاح فلا يجيبه (طب) عن معاذ بن أنس

الجلوس في المسجد لا تظار الصلاة بعد الصلاة والوقوف وجهه العالم عبادة ونفسه تسبيح (فر) عن اسامة بن زيد
الجلوس مع الفقراء من التواضع وهو من أفضل الجهاد (فر) عن أنس **الجماعة ٤٣٩** بركة واليهود بركة والثريد بركة * ابن

شاذان في مشيخته عن أنس
الجماعة رجة والفرقة عذاب
* عبد الله في زوائد المسند
والقاضي عن النعمان بن بشير
الجمال في الرجل اللسان (ك)
عن علي بن الحسين مرسل **الجمال**
صواب القول بالحق والكمال
حسن الفعل بالصدق * الحكيم
عن جابر **الجمال** في الأبل والبركة
في الغنم والخيل في نواصم الخيل
اليوم القيامة * الشيرازي في
اللقاب عن أنس **الجمعة** الى
الجمعة كفارة ما بينهن - ما لم تغش
البكائر (ه) عن أبي هريرة
الجمعة على من سمع الداء (د)
عن ابن عمرو **الجمعة** حق واجب
على كل مسلم في جماعة الأربعة
عبد الله أو امرأة أو صبي أو
مرضا (دك) عن طارق بن شهاب
الجمعة على من آواه الليل الى
أهله (ت) عن أبي هريرة **الجمعة**
واجبة الاعلى امرأة أو صبي أو
مرضى أو عبداً أو مسافراً (طب)
عن عقيم الداري **الجمعة** على
المسلمين رجلاً وليس على مادون
المسلمين جمعة (طب) عن أبي أمامة
الجمعة واجبة على كل قرية
وان لم يكن فيها الأربعة (قطر)
عن أم عبد الله الدوسية **الجمعة**
حج المساكين * ابن زنجويه في

أي فلا يسعى الى الصلاة بأن يتكامل عن فعلها أول وقتها (قوله في المسجد) أي محل
الصلاة (قوله عبادة) أي منزل منزلتها في الثواب وكذا ما بعده (قوله العالم) أي العامل
والإفالة بعده غنمية (قوله ونفسه) أي كل نفس يخرج منه بمنزلة التسبيح لأن كل محل
وجد فيه عالم عامل نزلت به الرحمة فهو سبب انزول الرحمة على أهل هذا المحل والمراد العالم
بالعلوم الشرعية والاتباع (قوله مع الفقراء) وكذا المساكين كما في حديث يأتي (قوله
من أفضل الجهاد) اذ هو جهاد للنفس فهو أفضل من جهاد الكفار لأنه وقع للشيطان
والنفس والهوى (قوله الجماعة بركة) أي لزوم جماعة المسلمين وكذا جماعة الصلاة
واليهود بضم السين (قوله والفرقة) أي عن جماعة الاسلام بأن لا ينصرهم يدينه
أو اعتقاده (قوله عذاب) أي سبب للعذاب لنزوله به فينبغي للعبد ان يلزم جماعة المسلمين
يدينه واعتقاده (قوله اللسان) على حذف مضاف أي فصاحة اللسان خلقة لا تكلفا لأنه
مذموم (قوله صواب القول) أي القول الصواب المصور بالحق ولا يقول الا الحق
اذ الحق هو الصواب (قوله والكمال حسن الخ) بأن توافق أفعاله الشرع أي فهذا هو
الجمال الباطني النافع وهذا خطاب للعباس فقد أخبره بأن له جالاً بطنياً زيادة على جماله
الظاهري (قوله في الأبل) لانها أشرف أموال العرب فهي مما يتجمل به عندهم فجمال
الرجل عاله يكون باقتناء الأبل والغنم لأنه ينتفع بدورها ونسلها ووصفها (قوله الجمعة) أي
صلاتها (قوله ما لم تغش البكائر) بناء مضمومة وشين معجنتين مبني اللجهول كما في العزري
أي تؤتي وهذا تشديد وإيهام أي وقوع في الوهم ان من أتى البكائر لا تغفر صغائر بصلاة
الجمعة والافالجهور على أن كلا من صلاة الجمعة واجتناب البكائر مكفر للصغائر وحده
(قوله من سمع الداء) أي ولو بالقوة كان كذلك ربح أو أغطى عنس ولو زال لسمع
(قوله عبد) وجد بخط المؤلف بدون ألف على طريقة متقدمة أهل الحديث من رسم
المنسوب بصورة الرفع انتهى عبد البر الاجهوري ويصح الرفع أي أحدهم عبد الخ زوفي
رواية بالنصب بدل من أربعة ويصح الجز على جعل الابعني غير وجوب ما بعده صفة لمسلم (قوله
من آواه الليل) أي وصل اليهم قبل الغروب ولم يأخذ بظاهرها أحد من الأئمة لعدم صحته
(قوله على المسلمين) قال الشارح أخذ به بعض المجتهدين وفيه نظر اذ هو حديث ضعيف
بل قيل منه كرفاهل من قال بذلك أخذ بحديث آخر صحيح أو حسن (قوله الأربعة) من
الرجال ومنهم الامام وقد أخذ بذلك بعض الأئمة (قوله متبوعة) أي يسبق لمن شيع
جنازة أن يمشي خلفها وبهذا أخذت الحنفية أما عندنا فالسنة المشي امامها الحديث
آخر لانه شافع والشافع يتقدم لمشي له المحل وكلما كان قرية امامها كان أفضل نعم ان كان
راكفاً فالأفضل له المشي خلفها كما هو مذكور في القروع (قوله من شر الزعملة) هو ما يقي

ترغيبه والقاضي عن ابن عباس **الجمعة** حج الفقراء * القاضي وابن عساكر عن ابن عباس **الجمعة** متبوعة وليست بتابعة
ليس منان تقدمها (ه) عن ابن مسعود **الجمعة** أقرب الى أحدكم من شرا له والنار مثل ذلك (حمخ) عن ابن مسعود

الجهاد (قوله دار الاستغناء) اى لهم فيها من يد النعيم ويدخلونها مع السابقين بخلاف
الاجلاء فهي وان كانت دارهم ايضا لكن لا ينعمون فيها كالاستغناء ولا يدخلونها مع
السابقين (قوله فاحش) اى ذى حش في قوله وفعله وفيه حش له ومنه على القول
الطيب والفعل الطيب ليدخلوا الجنة مع السابقين (قوله في الصحة) اى في فضله
(قوله واقف) وفي رواية وقاف ومعناها ماتوا في التوبة كلما أراد ان يتوب قال له
الشیطان تأن فانك صغير لان عزمه على التوبة خير مقتض للرحمة (قوله وملاطها) اى
طينها الذى يجعل بين اللبنة للاستمسك المسك فيجئ تراب الجنة بالزعفران وليس
لونه أسود كالمسك بل لونه أصفر وفي رواية أبيض ولاتناني لان لونه البياض المائل الى
الصفر لا الخالص (قوله الاذفر) اى الخالص الذى لا خلط فيه أو قوى الراحة ولا مانع
من كذا الامر من (قوله وحصاؤها) اى حصاها (قوله من) اى الذى يدخلها ينعم
ويصح ان تكون من شرطية (قوله لا يأس) اى لا يحتاج فيها الشئ لاقرو ونحوه فكل
ما يطلبه يجده (قوله الجن) هم خاق روحانيهم خفيفة يقدر على التشكل بأى
صورة ومنهم الطائغ والعاصي ويحصل بينهم القتال قبل ومن قتالهم ما يظهر في الرابع
المعروفة فيشاهد ان احدهم ما تريد الدخول في الاخرى فلم تقدر اى بعض الرابع
لا كلها الذى يؤذى المسلمين فساقهم اذا الطائغ لم يؤذ مسلما قط والقول بأن الجنة
لا وجود لهم ما عدا ابليس فان الامور اتي تحصل من ابليس فقط باطل لمخالفة لصرائح
النصوص (قوله في الهواء) وان لم نشاهدهم وبعض أهل الله يشاهدونهم لكن على غير
صورتهم الاصلية لانه تعالى حجب أبصارنا عن مشاهدة صورتهم الاصلية (قوله حيات
وكلاب) اى بصورتهم وهم سكان البيوت وقد نهى الشارع عن قتلهم فلا ينبغي قتلهم اى
اذا غلب على الظن انهم من الجن اما اذا لم يعلم ولم يظن فتحكم الصورة عليه يجوز قتله بل
بندبه لانه يسئ قتل ذوات السموم فلا يترك العمل بالسنة بمجرد الاحتمال (قوله لا تحبل)
يقال خبله يخبله من باب ضرب اذا أفسده قله أو عضوا من أعضائه ويقال خبله تخبيل اذا
أفسده قله فيصح ان يقرأ الحديث لا تحبل أحد ان لم تعلم الرواية (قوله عتيق) اى كريم
من الخيل المسمى بالكحيل فهذه خصوصية لذلك النوع بخلاف الكريم من نحو البرذون
(قوله عريب) هو صحابي وليس له غير هذا الحديث (قوله واجب عليكم) اى فرض
كفاية ان لم يدخلوا بلادنا ولا افترض عين (قوله وان هو عمل البكائر) لان فسقه ليس
مقتضيا لعزله وان أصر على البكائر وتجب طاعته حينئذ اذا لم يأمر بمكر (قوله برا)
بفتح الباء وقوله خائف كل مسلم اى فجب الجماعة على الكفاية ويقايل الامام أو نائبه على
تركها (قوله على كل مسلم بيوت) اى فجب صلاة الجماعة لكن على الكفاية وفسقه
لا يمنع من وجوب تجهيزه لان أمره مفوض لربه ان شاء عقابه وان شاء عذبه ونحن
مخاطبون باكرامه والدعائه وقد قيل ان بعض البلاد فيها مسجد اذا امر واعليه عيت

ولمئة من فضة (طس) عن ابي
هريرة ❦ الجنة مائة درجة ما بين
كل درجتين مسيرة خمسمائة عام
(طس) عن ابي هريرة ❦ الجنة
بالمشرق (فر) عن انس ❦ الجنة
حرام على كل فاحش ان يدخلها
❦ ابن ابي الدنا في الصحة (حل)
عن ابن عمرو ❦ الجنة لكل نائب
والرحمة لكل واقف ❦ ابو الحسين
ابن المهدي في ذوائده عن ابن
عباس ❦ الجنة بناؤها لبنة من
فضة ولبنة من ذهب وملاطها
المسك الاذفر وحصاؤها اللؤلؤ
والياقوت وترتبها الزعفران من
يدخلها ينعم لا يأس ويحمد لا يموت
لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم
(حمت) عن أبي هريرة ❦ الجن
ثلاثة أصناف فصنف لهم أجنحة
يطيرون بها في الهواء وصنف
حيات وكلاب وصنف يحلون
ويظعنون (طبل) والبيهقي في
الاسماء عن أبي ثعلبة الحشني
❦ الجن لا تحبل أحد في بيته
عتيق من الخيل (عطب) عن
عريب ❦ الجهاد واجب عليكم
مع كل أمير بزا كان أو فاجرا وان
هو عمل البكائر والصلاة واجبة
عليكم خلف كل مسلم بزا كان
أو فاجرا وان هو عمل البكائر
والصلاة واجبة عليكم على كل
مسلم يموت بزا كان أو فاجرا وان
هو عمل البكائر (دع) عن أبي
هريرة ❦ الجهاد أربع الامور
بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في موطن الصبر

وشناق الناسق (حل) عن علي
 بن الجلاء في الشرط وأعوان الطلبة
 كلاب النار (حل) عن ابن عرو
 بن الجيران ثلاثة فخار له حق واحد
 وهو أدنى الجيران حقاً وجار له
 حقان وجار له ثلاثة حقوق فأما
 الذي له حق واحد فخار مشترك
 لأرحم له حق الجوار وأما الذي
 له حقان فخار مسلم له حق الاسلام
 وحق الجوار وأما الذي له ثلاثة
 حقوق فخار مسلم لم ذورحم له حق
 الاسلام وحق الجوار وحق الرحمة
 البرار وأبو الشيخ في الثواب
 (حل) عن جابر
 * (حرف الحاء) *

في حفظ علي العصرين صلاة قبل
 طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها
 (له حق) عن فضالة اللبني رحم
 القرآن موق (فر) عن عثمان
 بن حامل كتاب الله تعالى له في بيت
 مال المسلمين في كل سنة مائة دينار
 (فر) عن سليمك الغطفاني رحم
 القرآن حامل راية الاسلام من
 أكرمه فقد أكرم الله ومن أهانه
 فله لعنة الله (فر) عن أبي امامة
رحم حاملات والذات مرضعات
 رحيمات بأولادهن لولا ما يأتين
 إلى أزواجهن دخل مصلياتهن
 الجنة (رحم طبعك) عن أبي امامة
رحم حب الدنيا رأس كل خطيئة
 (هب) عن الحسن مرسل رحم حب
 الثناء من الناس يعمى ويصم
 (فر) عن ابن عباس

وكل من الأولياء أسرح من غسيراً أحد فيجتمع عليه أهل البلد ويشتهر فوات شخص
 مشهور بالمعاصي فتخاف الناس عن تجهيزه فتماطوا واحداً فلما وصل به إلى هذا المسجد
 أسرح جميعه فنودي في البلد واجتمع أهلها ثم رأى شخص في النوم أنه تعالى يقول
 لما اتحلى الناس عنه تجليت عليه مصيرته من أوليائي وأغنيته عن خلقي جميعاً (قوله
 وشناق) أي بغض الفاسق الشامل للكافر (قوله الجلاء) بكسر الواو وبالزاي جمع
 جلاء وزهم أعوان الطلبة من السلاطين والأمراء والشرطهم نخبة أعوان السلاطين
 الذين يتقدمون أمام الجيش في السير فيمشون أمامهم فعمقة على ما قبله من عطف الخصاص
 وعطف أعوان الظلمة على الشرط من عطف العام (قوله كلاب النار) أي أهلها مثلوا
 بذلك لأن الكلاب أخس الحيوانات وهم أخس الناس رأنهم ينبهون على أهل النار
 بناح الكلاب حتى تنأذى أهل النار بأصواتهم فيكون ذلك زيادة في عذابهم (قوله فخار
 له حق) ٣ أمواء القريب والبعيد ومن له قرابة وغيره قال تعالى والجاردى القريب والجارد
 الجلب أي القريب والاجنبى وقيل غير ذلك (قوله له ثلاثة حقوق) من هذا القسم
 الروجة لأن لها حقاً كثيرة لاسيما أن كانت قريبة فينبغي إكرامها والصبر على أذيتها
 (قوله على العصرين) غلب العصر على الصبح لأنها أفضل لكونها الوسطى وختمها
 لأن الصبح وقت النوم فيتكاسل عنها والعصر وقت الاشتغال بما يأتى كاملاً في العشاء
 (قوله موق) وفي رواية يتوقى والمراد بجماله حانظه (قوله الغطفاني) بفتحات نسبة
 غطفان قبيلة كذا مقتضى قول الشارح في كبريه بفتح الغين والطاء وهو المشهور عن
 مشايخنا خلافاً لقوله في الصغير وتبعه العريزي الغطفاني بالسكون وهذا الحديث
 موضوع (قوله حامل راية الاسلام) شبه حامل القرآن بحامل الراية في الجهاد بجماع أن
 كلامه متقدم بتبعه القوم لنصر الحق وقمع الباطل (قوله فقد أكرم الله) أي أطاعه (قوله
 حاملات الخ) ذكرت النساء عنه صلى الله عليه وسلم فأشار إلى مدحهن بذلك بشرط
 أن لا يسنن عشرة أزواجهن وأن يكن مصليات (قوله دخل مصلياتهن الجنة) أي مع
 السابقين وهذا جواب لولا أي لولا ما يأتين من أزواجهن من أسامة عشرتهم وعدم
 القيام بواجبهم لدخان الجنة مع السابقين أن كن مصليات كما يعلم من قوله مصلياتهن
 وقوله حاملات الخ أي وفي الحمل والأرضاع من المشاق ما لا يطاق (قوله حب الدنيا) أي
 تعلق القلب بها والأهم ما تعلق به قلبها بأى وجه كان كالكاكين والتجار الذين يحملون
 كدباً ترويح السلعة أما إذا أحب جمعها الصرفة في مصارفها كاطعام الجائع فهو محمود
 لا خطيئة فضلاً عن كونه رأس كل خطيئة ولذا وردت الدنيا مطية المؤمن بها يصل
 إلى الخير وينجو من الشر وهذه نصيحة منه صلى الله عليه وسلم لامة والأفكل واحد لا غنى
 له عن الدنيا (قوله يعمى ويصم) محمول على شخص يميل إلى مدح الناس ويغتر بذلك حتى
 يقول لولا أنه تعالى يحبني لما مدحني الناس فيعمى عن أبصار عيوبه ولا يسمعهها وهذا

من سوء الحال بخلاف المؤمن الكامل الذي اذا مدحه الناس ازداشكر اعل كونه تعالى اخفى عيوبه عن الناس مع اعترافه بالتقصير وهذا هو محل ما ورد ان المؤمن اذا مدح في وجهه يروا ايمانه فلا منافاة بين الحديتين (قوله ايمان) اى علامة ايمان وبعضهم علامة تفق حقيقى ان بعضهم لاجل كونه صلى الله عليه وسلم منهم فانه كفر الزوم بغضه صلى الله عليه وسلم وعدم الايمان به حينئذ ولا كان المراد التفاق العمل (قوله حب اى بكر الخ) من اجل انه ما صرا صلى الله عليه وسلم وبذلك انفسهم لاجله لان من احب شخصاً احب كل من اتسب اليه (قوله آية التفاق) اى الحقيقى ان بعضهم من حيث انهم نصره صلى الله عليه وسلم والا فالمراد ان عليه يشبه عمل المنافقين (قوله فعليه لعنة الله) اى بعد عن منازل الابرار (قوله حب) لم يقل احببت اشارة الى ان جبلته صلى الله عليه وسلم محبوبه على حب أمور الآخرة دون أمور الدنيا ولكن الله تعالى حبه للمؤمنين الشقيين من أمور الدنيا لكثرة ما يترتب عليه ما من الخير فان النساء يترتب على جهن كثرة التماسل وأيضاً هناك أمور يستحي من ذكرها فلم يلقها تشرعها الامن زواجه صلى الله عليه وسلم فلولاً بحجة النساء وتزوجه بهن لما بالعناد ذلك والطيب وان كان فيه تنعم في الدنيا الا انه قوت ارواح الملائكة وأيضاً طيب النساء يترتب عليه جماعهن المترتب عليه كثرة النسل وما اشهر من زيادة نطف ثلاث هكذا احب الى من دنيا كم ثلاث لا أصل له اذا نظ ثلاث بغير المعنى لانه اتعاد كرائين وقصـل الاخير بقوله وجهت قره الخ فالصلاة وان كانت تقع في الدنيا الا انه صلى الله عليه وسلم محبوب على حبها لانها حبيب اليه وفى قوله دنيا كم دون دنياى أو دنيا بال اشارة الى انه صلى الله عليه وسلم اتعاد يضاف اليه أمور الآخرة (قوله في الصلاة) اى ذات الاركان لانها كانت سبباً لرفض الدنيا والاقبال عليه تعالى المؤدى الى افاضة الاسرار كان فيها سروره خلافاً ان قال المراد الصلاة من الناس عليه (قوله حببوا الله الى عباده) أى ذكر وهى نعمه تعالى المقضى لان محبوبه ويطيعوه بان يقال لهم الله تعالى أنعم عليكم بكذا وكذا فهذا سبب لمحبة تعالى اذ النفوس جبلت على حب من أحسن اليها يحبكم الله اى ان فعلتم ذلك بحسن الله تعالى اليكم ولذلك أوحى الله تعالى الى داود وذكر عبادى بنعمتى فأنتم ان ذكروا بها أحببوني (قوله حبدا) من كبة من حب وهذا جريتم المثل لتعمل في المفرد المذكور وغيره (قوله اما تحليل الموضوع الخ) تسمية المفضضة لتحليل انما هو باعتبار وصول الماء وتختلفه في نواحى القم وان كان ذلك لا يسمى تحليلاً عرفاً (قوله يعنى ويصم) اى يصيرك لا يصير شياً من مكاره المحبوب وهذا شامل لمحبة الله تعالى فأحب الشخص نفسه وفعلها رضى بكل أفعال نفسه وأخفى على نفسه فلا يرى لنفسه فعل شئ وهذا من سوء الحال انظر قول سيدنا يوسف وما أبرئ نفسي ان النفس لا تقار بالسوء فبالآب يقبـره (قوله حتم على الله الخ) الحتم يقال على الامر الواجب وليس علمه تعالى واجب فالمراد

وبعضهم اتفاق (عليه) عن أنس
 ﴿ حب قريب من إيمان وبغضهم
 كفر وحب العرب إيمان وبغضهم
 كفر ﴾ في أحب العرب فقد أحبني
 ومن أبغض العرب فقد أبغضني
 (طس) عن أنس ﴿ حب الانصار
 آية الايمان وبغض الانصار آية
 المنافق (ن) عن أنس ﴿ حب أبي بكر
 وعمر من الايمان وبغضهم كفر
 وحب الانصار من الايمان
 وبغضهم كفر وحب العرب من
 الايمان وبغضهم كفر ومن سب
 أحباي فعليه لعنة الله ومن
 حفظني فيهم فأنا أحفظه يوم
 القيامة * ابن عساكر عن جابر
 ﴿ حب الى من دنياكم النساء
 والطيب وجعات قرعة عيني في
 الصلاة (حم) ﴾ عن أنس
 ﴿ حبوا الله الى عبادي يحبكم الله
 (طب) والضيافة عن أبي امامة
 ﴿ حبذا المتخللون من أمتي * ابن
 عساكر عن أنس ﴿ حبذا المتخللون
 من أمتي في الوضوء والطعام (حم)
 عن أبي أيوب ﴿ حبذا المتخللون
 بالوضوء والمتخللون من الطعام
 أما تحليل الوضوء فالوضوء
 والاستنشاق وبين الاصابع وأما
 تحليل الطعام فن الطعام انه
 ليس شيء أشد على الملكين من أن
 يرايين أسنان صاحبهما طعاما
 وهو قائم يصلي (طب) عن أبي
 أيوب ﴿ حبك الشيء يعصى ويصم
 (حم) عن أبي الدرداء الخراطمي

ولا حد قبله مثل مثلته (عد) عن ابن عباس رضي الله عنه حجت النار بالشهوات وحجت الجنة بالمكاره (خ) عن أبي هريرة رضي الله عنه حج تترى وعرسا يدفع من مئة السوء وعيلة الفقر (ع) عن عامر بن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه عن عائشة رضي الله عنها حجة من لم يصح خير من عشر غزوات وغزوة من قدح خير من عشر حج وغزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر ومن أجاز البحر فكأنما أجاز الأودية كلها والمائدة في دمه ٤٣٤ (طه) عن ابن عمر رضي الله عنه حجة خير من أربعين غزوة وغزوة خير من أربعين حجة

البزار عن ابن عباس رضي الله عنه حجة قبل غزوة أفضل من خمسين غزوة وغزوة بعد حجة أفضل من خمسين حجة ولو وقف ساعة في سبيل الله أفضل من خمسين حجة (حل) عن ابن عمر رضي الله عنه حج عن أبيك واعتقر (تنه) عن أبي رزين العقيلي رضي الله عنه حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة (د) عن ابن عباس رضي الله عنه حجوا حجوا قبل أن لا تتجوا فكأن أنظر إلى حبشي أصح أفدع بيده مهول يهدمها حجرا حجرا (لهق) عن علي رضي الله عنه حجوا قبل أن لا تتجوا فتعد أعرابهم على أذناب أوديتهم فلا يصل إلى الحج أحد (هق) عن أبي هريرة رضي الله عنه حجوا فإن الحج يغسل الذنوب كما يغسل الماء الدرن (طس) عن عبد الله بن جراد رضي الله عنه حجوا تستمعوا وسافروا تصحوا (عب) عن صفوان بن سليم رضي الله عنه حجت الجوار أربعون دارا (هق) عن عائشة رضي الله عنها حجت الساحر ضربة بالسيف (ثله) عن جندب رضي الله عنه حجت يعمل في الأرض خير لاهل الأرض من أن يطرأوا أربعين صباحا (نه) عن أبي هريرة رضي الله عنه حجت الطريق سبعة أذرع (طس) عن جابر

أن ذلك أمر ثابت لا يتخالف لعل على تعالى به فاعلمه صلى الله عليه وسلم بعدد متخالف ذلك (قوله ولا حد قبله الخ) أي فإذا سرق لك مال ودعوت على السارق ولا يستجاب لك إذا كنت سرق من غيرك وقمن على ذلك من تكب الغيبة إذا دعا على من اعتابه وهكذا (قوله حقت) أي أحاطت بها فمن دخل الشهوات فقد دخل الباب وهذه الرواية طاهرة وفي أخرى حجت النار بالشهوات أي الشهوات جعلت حجابا بين الشخص وبين النار فإذا فعل الشهوة فقد خرق الحجاب فدخل النار حينئذ فالروايتان متقاربتان (قوله حج) جمعه حجة بالفتح أو الكسر (قوله تترى) أي تتابع واحدة بعد أخرى ونسقا بمعنى تترى وغير تفننا وعمر جمع عمرة (قوله حجة) بالفتح والكسر أي المرة أما بالفتح فظاهر وأما بالكسر فعلى خلاف القياس إذا قلنا اسم الله الحجة (قوله ومن أجاز) أي دخل (قوله والمائد) أي الداخل كالتشعيط أي المتلطيح بدمه (قوله خير من أربعين حجة) من حج حجة الإسلام ولزمه الجهاد فرض عين بأن دخل الكفار بلادنا (قوله حجوا) أي بادروا بالسك قبل أن لا تتجوا أي قبل أن يوجدهم مانع كهدم الكعبة ومنع الأعراب الناس من المرور ولا تعمركم الكعبة بعد هدم الحبشي المذكور أبدا (قوله فكأن الخ) استحضر الواقع في المستقبل كالواقع الآن فقال فكأن النظر إلى (قوله أفدع) أي عشى على ظهر قدميه وهذا علامة الفاجر (قوله على أذناب) أي أطراف أوديتها أي الخمال التي يندرف فيها الماء (قوله يغسل) أي يزيلها (قوله الدرن) أي الوسخ (قوله تستمعوا) أي فالج يورث الغنى ولو غنى القلب وهذا في حج أدى على وجه كامل وهو المبرور إذا اقترن به قصد صالح وصدقنية فلا يقال إن بعض الناس يحج ولا يحصل له الغنى (قوله الجوار الخ) فلأوصى بخبرانه أعطيت لهذا القدر ما جاز المسجد فهو من يسمع النداء منه (قوله حجت الساحر) أي المستحل له أو كان سحره لا يتم إلا بحقة (قوله حجت الطريق) أي إذا أحيقوا أرضا وتنازعوا في قدر عرض الطريق جعل سبعة أذرع قهر على الممتنع فلا ينقص عن ذلك (قوله حجتوا عن بني إسرائيل) أي حيث ثبت عنهم ولو بالباطل وإن لم يتصل بذلك بعد زمنهم بخلاف الأحاديث النبوية فلا يتحدث بها إلا إذا اتصل بسندها وكانت في الكتب المصنوعة (قوله ومن كذب على) أي متعمدا (قوله يرتع فيه) أي يدوم فيه فقيهه مزيديو يخفقان الرتع في النبات فسكانه لما تسبب في دخول نفسه في جهنم أدخل نفسه في روضة يرتع فيها (قوله أن يكذب الله ورسوله)

حجتوا عن بني إسرائيل ولا حرج (د) عن أبي هريرة رضي الله عنه حجتوا عن بني إسرائيل ولا تقولوا لأحقا ومن كذب لانه على بني ليت في جهنم يرتع فيه (طه) عن أبي قرقافة رضي الله عنه حجتوا الناس بما يعرفون أتريدون أن يكذب الله ورسوله (فر) عن علي رضي الله عنه من فوعا وهو في (خ) موقوف رضي الله عنه حجتني جبريل قال يقول الله تعالى لا اله الا الله حصتي

لأنه إذا ذكر شي غريب عن الله أو عن رسوله لدى عقل قاصر كذبه ويؤخذ من ذلك طلب تعليم المعلوم السمعة أولاً لقاصر العقل (قوله فمن دخله أمن عذابي) أي من أسلم ونطق بالشهادتين من الكفار أمن من الخلود في النار (قوله حذف السلام) أي الإسراع به بأن لا يعط حروفه لالوسوسة (قوله حرم) مصدر حرم يحرم مثل كتب يكتب كتباً وأما قوله تعالى ملئت حساساً فليدفعوه واسم مصدر لا مصدر (قوله حرم من ليلة الخ) قاله صلى الله عليه وسلم حين حصل شدة برد في ليلة من الغزوات ففتت الصحابة أن ينفردوا بغيره أو تردم على أنفسهم بالآية التي أتت بالاحتياط في ذلك

وسلم من يحرس المسلمين فقام رجل وقال أنا ثم قام آخر وقال أنا فذكر الحديث (قوله
الخ) أي شربها وبيعها وشراءها (قوله وكل مسكر خرام) أي ولول من غير العنب
وهو إشارة إلى أن الخمر ليس قبيحا (قوله على عيين) أي على صاحبهما (قوله من
خشيته الله) أي من خوفه تعالى أي من خوف عذابه وأعلى من ذلك التجلي على القلوب
الهيبة والعظمة حتى يعبدونه لاستحقاقه ذلك لا لخوف من عقابه ولا طمعا في جنته
قوله حرم ما بين لابتي المدينة) أي جليلها الأسودين أي ابتدئ تخريمها لاجل وتخريم
مكة قبل (قوله قريب من الناس) أي غير متساعد متخاف فلا يدخلها الزمان ولا...

لجميع السابقين (قوله في الخبر) وكذا حمل مسكر (قوله غصت) اى كفت عن النظر
للمحرم (قوله ففقت) اى اصيبت بفقء وغيره (قوله على القاعدين) اى عن الجهاد وفى
هذا الحديث بيان منية المجاهد على القاعد فنبغى للقاعد ان يراعى نساء المجاهدا ما امكن
قوله كرامة امهاتهم (اى فى برهم والاحسان اليهم والاحترام او المراد انهن
الامهات فى حرمة النظر بشهوة والخلوة المحرمة واحترام المجاهدين (قوله يحلف) بضم
هم (قوله الاوقف) اى انما شى اوقف الله تعالى التخصيص انما شى لاجل المجاهد وقوله
فلنك اى وشانك وفى رواية قد خانك (قوله فضاظنك) اى اى شى ظنك فضاظنك

من الوارد عن الصادق (قوله مال المسلم) مثله العاهد والمؤمن (قوله مذكروا لها) أي
 رطول حملها سواء كان طويلا لبعده الماء أو قصيرا القربة فطولها من سائر الجهات حريم
 وهذا هو الحد الذي لو حفر فيه لم تقص ماؤها فليبقى فيه ما يخرج من البئر كالدردم
 ارجح منها لاجل الانتفاع بها وهذا باعتبار العال والافان دعت الحاجة الى الزيادة
 بقدرها ولذا لم يقدر وفيه الفقه بهذا القدر فالحريم لا يجوز لاحد ان يتفجع به الا باذن
 البئر (قوله حريم النخلة) أي الموضع الذي ينتفع به من جوانبها قدر طول جريدتها
 سائر الجهات كما مر في حريم البئر وقوله حرة أي أنت حرة فافقه في حرة البئر

عن ابن مسعود رضي الله عنه حرّم البئر مدرشاها (هـ) عن أبي سعيد رضي الله عنه حرّم الخلة مدجريدها (هـ) عن ابن عمر عن عباد بن
 حمزة حرقة ترق عين بقة * وكيسع في الغرد وابن السفي في عمل يوم وليلة (خط) وابن عساكر عن أبي هريرة

قارب خطاء اضعفه وهذه صفة الصغير أو قصير عظيم البطن ويصح ترك ثوبين حرقة اى
 بالحرقه وترقى اى اصعد وعين بقية اى باعين بقية اى يامن عينه صغيرة كعين البقرة اى
 البعوضة اذ ليس عين أصغر من عينها اى وشأن الصغير ان تكون عينه صغيرة وهذا
 خطاب الحسن أو الحسين شك الراوى اى فكان يلاعب كلا ويسلك كفيه ويضع رجله
 على قدمه صلى الله عليه وسلم وهو قائم ويصعده حتى يضع قدمه على صدره الشريف
 فيقول له أفتح فاك فمعه فيقبله فقبه حتى على ملاطمة الاطفال (قوله حجاز) وفي رواية
 جابر لا يرفع عنهم لباسه حيث هم بجوار الكفار وسنانه حيث يقفون عليهم عاش مائة
 وعشرين سنة نصقة في الايمان ونصقة في الكفر ومات في زمن معاوية (قوله من
 الشقاق) اى البعد عن منازل الخير والخيبة اى حرمانه من الثواب بعد موت الخلفاء
 الاربع (قوله ينوب بالصلاة) اى يرجع الى الطلب للصلاة ثانيا بقوله حتى على الصلاة ثانيا
 وحتى على الهلاك ثانيا فالمراد بالتثويب هنا الرجوع الى الطلب ثانيا بعد الطلب أولا
 فيشمل جميع الصلوات فليس المراد خصوص تثويب الصبح (قوله فلا يجيبه) بالفعل
 بأن لا يجيب في الصلاة في المسجد والبيت حيث كانت في بيته افضل اعارض اما الاجابة
 بالقول فسنة في جميع كلمات الاذان لا خصوص التثويب (قوله آخذ حتى كله) اى لا ترك
 منه شيئا ولواتها وهذا حث على طلب الرفق بالمدين ولا ينافي هذا ما ورد ان سيدنا عمر كان
 يشاح في البيع والشراء لان ذلك كان في الامر العظيم لا التافه قبل له كيف ذلك مع
 كونك تصدق بالصدقات الكثيرة فقال ذلك من عقلى وهذا من جودى فالسنة عدم
 المشاحة في التافه اذ المطلوب من المؤمن ان يكون هينا لينا (قوله حسبك) اى بكفيتك
 في معرفة فضلهم معرفة الاربعة المذكورة وهذا حث على معرفة فضلهم وافضلهم مطاقا
 مريم ثم فاطمة ثم خديجة ثم عائشة ثم آسية ثم زهرا ثم شيخة (قوله امان اكل خائف) اى على نفسه
 او ماله وحمل ذلك فيمن سقى بذرا الايمان بقاء الطاعة وطهر نفسه من الرعونات وقوى يقينه
 والافهيمات فينتد لا يقال نجد كثيرا يقولها ويصاب في ماله ونفسه (قوله حسبى رجاى
 من خالق) اى حيث كان الشخص مطهرا وصدق بوجهه كله كفاه ذلك الذوكل عن الاشتغال
 بالاسباب بخلاف غير المطهر فليس له ترك الاسباب قائلا انى متوكل على الله لان هذه
 دعوى ليس هو من أهلها (قوله ديق من ديناى) اى بدل ديناى (قوله ابن آدم) الولي
 المعروف لانه من أتباع التابعين (قوله خلق الله الاعظم) اى صفاته الصالحة للخلق
 كالعلم والكرم فحسن الخلق الانصاف بصفاة تعالى في الجملة وان لم تساو أخلاقه
 تعالى (قوله نصف الدين) باعتبار أنه يوصل الى دقائق الاحكام اما ظواهرها فانها
 تحصل لكل أحد (قوله الجليل) هو الماء الجليل من شدة البرد (قوله حسن
 الشعراخ) هبة انا ويل لرؤية المنام فاذا رأى في منامه شعرا حسنا سواء كان شعره
 أو شعر غيره جاء له مال بقدر حسن ذلك الشعر واذا رأى شعرا قبيحا كان قلة مال واذا

حسن حجاز بين المؤمنين
 والمؤمنين لا يجبه منافق ولا يحصى
 مؤمن * ابن عساكر عن عائشة
 حسب المؤمن من الشقاق والخيبة
 ان يسمع المؤذن ينوب بالصلاة فلا
 يجيبه (طب) عن معاذ بن انس
 حسب امرئ من الجذل ان
 يقول آخذ حتى كله ولا ادع منه
 شيئا (فر) عن ابي امامة (حسبك
 من نساء العالمين مريم بنت عمران
 وخديجة بنت خويلد وفاطمة
 بنت محمد وآسية امرأة فرعون
 (حسبك) عن انس (حسبى
 الله ونعم الوكيل امان لكل
 خائف (فر) عن شاذ بن اوس
 حسبى رجاى من خالق وحسبى
 ديق من ديناى (حل) عن ابراهيم
 ابن آدم عن ابي ثابت مرسل
 حسن الخلق خلق الله الاعظم
 (طب) عن عمار بن ياسر (حسن
 الخلق نصف الدين) (فر) عن انس
 حسن الخلق يذيب الخطايا كما
 يذيب الشمس الجليد (عد) عن
 ابن عباس (حسن الشعر مال
 وحسن الوجه مال وحسن
 اللسان مال والمال مال * ابن
 عساكر عن انس

حسن الصوت زينة القرآن (طب) عن ابن مسعود رضي الله عنه حسن الظن من حسن العبادة (دك) عن أبي هريرة رضي الله عنه حسن الملك نعمة وسوء الخلق شؤم والبر زيادة في العمر والصدقة تمنع مية السوء (حم طب) ٤٣٧ عن رافع بن مكيث رضي الله عنه حسن الملك

عن سوء الخلق شؤم (د) عن رافع بن مكيث رضي الله عنه حسن الملك عن سوء الخلق شؤم وطاعة المرأة ندامة والصدقة تدفع القضاء السوء * ابن عساكر عن جابر رضي الله عنه حسنوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا * الدارمي وابن نصر في الصلاة (ك) عن البراء رضي الله عنه حسين مني وأنا منه أحب الله من أحب * حسينا الحسن والحسين سبطان من الأسباط (خذ ت) عن يعلى بن مرة رضي الله عنه حصنوا أموالكم بالركاة وداووا مرضاكم بالصدقة وأعدوا للبلاء الدعاء (طب حل خط) عن ابن مسعود رضي الله عنه حصنوا أموالكم بالركاة وداووا مرضاكم بالصدقة واستعينوا على حمل البلاء بالدعاء والتضرع (د) في مراسيله عن الحسن مرسل رضي الله عنه حضر موت خير من بني الحرث (طب) عن عمرو ابن عبسة رضي الله عنه حضر ملك الموت رجال يموت فشق أعضاؤه فلم يجد له عمل خيرا ثم شق قلبه فلم يجد فيه خيرا فشق لحية فوجد طرف لسانه لاصقا بمنزكه يقول لا اله الا الله فعقره بكلمة الاخلاص * ابن أبي الدنيا في كتاب المحتضرين (هـ) عن أبي هريرة رضي الله عنه حفت الجنة بالمكاره وحقت النار

رأى وجهها حسنا أو شحها حسنا يكلمه بالسان فصيح جاء له مال أو رأى ذهابا أو فوضة مضروبين جاء له مال بخلاف غير المضروب فإنه يحشى منه الغم (قوله حسن الصوت) أي الخلق (قوله حسن الظن) أي الظن الحسن بالمسلمين من العبادة المحسنة أو بالله بان يعتمده تعالى فيقر له إذا تاب ويقبل دعاءه وطى السوء بالمسلمين من سوء الحال حيث لا رية تنمضي ذلك والا كان وجد شخص يحاول سرقة شيء منه فظنه سارقا ليجتنبه من ماله فلا بأس بذلك الظن للحرص ومن سوء الظن المذموم ان يرى مع أهل الإصلاح نحو امرأة أو امرأه فيظن به الفاحشة فهذا من سوء الحال لاسيما إذا كان من أهل العلم الذي لا يظن منه وقوع فاحشة (قوله حسن الملك) أي حسن الفعل مع عياليك (قوله وسوء الخلق) أي الخلق السيئ لاسيما مع عيالك شؤم لأنه يورث البغض والمقرة ويجعل عيالك على اذهاب ماله لمعلمته لهم بالاساءة فالرقيق يرم من حسن العقل (قوله زيادة في العمر) أي بركة فيه ان أريد العمر المبرم فإن أريد به المعاق فالمراد زيادة زمنه (قوله عن رافع بن مكيث) قيل انه صحابي وقيل تابعي (قوله ندامة) أي لنقص عقلهم ودينهم فلا ينبغي لشخص ان يفعل ما أشارت به عليه امرأته حيث لم يعلم انه خير (قوله تدفع القضاء) أي تمنع البلاء ولذا احتطى بشخص فذلك طبعه فإذا فيه أي فقيل له ماذا صنعت حتى نجباك الله منها فقال تصدقت بكسرة والمراد بجمع البلاء بأن ترفعه ان كان معانا وتتحققه ان كان مبرما وحكى ان بعض السلاطين أمر بشخص ليقطعه في ماله وقد تصدق في طريقه بنصف رغيف وقال انه صلى الله عليه وسلم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة ونار السلطان أخف من نار جهنم فهذا يرفعها بالاولى لما تقدم عليه والناس يجتهدون أمره بالانصراف فساله بعض أعوان السلطان ماذا صنعت حتى نجباك فاجاب بخبره بما وقع وقال ان نصف الرغيف أكبر من نصف التمرة ونار السلطان أخف من نار جهنم وهذا شأن المخلصين (قوله بأصواتكم) أي بأن تقرؤوا بالتربيل والتخزن والخشوع وارتفعوا به أصواتكم حيث لم يشوش على نحو مصلى أو ناظم حيث لم يترتب على ذلك احراره عن موضوعه والاحرم قراءته وسماعه وهذا لا يدل على ان سماع الصوت الحسن مطلوب مطلقا بل في خصوص القرآن وما ضاهاه من نحو القصائد في الغناء المعروف (قوله مني) أي قريب مني في الصفات الجميلة وأنا منه أي قريب منه (قوله سبطان) أي من أولاد بنى ويصح ان معنى سبطان قبيلتان فإنه تفرع منهما ذرية كثيرة حتى كان كل منهم ما قبيلة وقد جاء السبط بمعنى القبيلة في قوله تعالى اثنتي عشرة أسباطا (قوله على حمل البلاء) أي رفعه ويصح ان المراد شحمه والصبر عليه فإن بعض أهل الله يتلذذ بالامراض كتلذذ أهل الاهواء بالمال كل والمشارب (قوله حضر موت) أي هذه القبيلة أفضل من قبيلة بنى الحرث لما اشتملت عليه من الخير أكثر من تلك فهو اسم لقبيلة كما هو اسم لبلد (قوله فشق أعضاؤه) أي اطلع عليه فانليس المراد الشق الحقيقي وكذا ما بعده (قوله حفت الجنة

بالشهوات (حم م) عن أنس (م) عن أبي هريرة (حم) في الزهد عن ابن مسعود وموقفا

حفظ الغلام الصغير كالنقش في الحجر وحفظ الرجل بعد ما يكبر كالكتاب على الماء (خط) في الجامع عن ابن عباس رضي الله عنه حقا على المسلم أن يغتسل يوم الجمعة وليس أحدهم من طيب أهله فإن لم يجد الماء له طيب (ت) عن البراء رضي الله عنه حقا على المسلم خمس ردا للسلام وعبادة المريس واتباع الجنائز ٤٣٨ واجابة الدعرة وتشميت العاطس (ق) عن أبي هريرة رضي الله عنه حقا على المسلم

(الخ) أي احاطت بها كما تحيط الحب بالشيء فكأنه لا يصل الشخص الى الشيء المحبوب الا بحرق الحب فكذلك لا يصل الشخص الى الجنة الا اذا خرق تلك المسكارة بأن ارتكبها فانأى بالواجبات وترك المهيات وتحمل المشاق وفي رواية يجب في الاثنين والمعنى واحد (قوله الصغير) أي الذي قوى حفظه لسلامة حواسه لعدم كبره (قوله يكبر) يقال كبر كبركلم يكبر اذا طعن في السن ويقال كبر كعظم يكبر اذا تعاطم وقوله كالنقش في الحجر أي يجامع الثبوت في كل (قوله حقا) أي حقا أي ثبت ثبوتا (قوله وليس أحدهم من طيب أهله) خص الاهل لأن العالب وجود الطيب عند النساء (قوله له طيب) أي كالطيب يجامع ان كلا من يل ما تكثره رائحته أي فالأفضل الجمع بين العسل والطيب فان لم يجد الطيب اقتصر على الماء (قوله حق المسلم الخ) الحق يشمل الواجب الكفائي والعيني والمندوب فهو هنا من استعمال المشترك في معانيه (قوله خمس) العدد لا مفعول له فلا ينافي ان من حق المسلم اكرامه ودفع الاذى عنه والتوسيع له في المجلس ومحو ذلك (قوله وتشميت العاطس) أي اذا حمد الله والافلايسن تشميتة بل يسن تذكيره بالحمد (قوله فاجبه) الى الوليمة (قوله عطس) بالكسر يعطس بالفتح (قوله فاتبعه) الى الصلاة والدفن وهو افضل (قوله على ظهر قتب) مبالغة فاذا كانت راكبة ومطلب جاعها واجب عليها التمكين وهي راكبة ان امكن والاتزان وممكنه وقبل معنى على ظهر قتب زمن ولادتها أي حيث لم يوجد دم النفاس (قوله من يته الخ) الا لعذر كأن منعهما حقها وخافت من الفجرة او من شحوه دم او حريق (قوله أو تراجع) أي تراجع وأوعى الواو لان التوبة انما تكون برجوعها (قوله وان كان ظالما) أي في منعه لها من الخروج حيث لم يكن طلبه لها يمنع حقها والاجاز لها الخروج (قوله قرحة) أي دما ملخصتها وفي رواية لو سال امابه أو مخاطه فلعقته ما أدت حقه وهذا مبالغة في عدم القدرة على القيام بواجب الزوج وهذا قاله المجاهد شخص معه ابنته فقال يا رسول الله انما اعمتعة من التزويج فسأله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقالت لا تزويج حتى تخبرني عن الحق الواجب للزوج على زوجته فذكر الحديث فقالت والذي بعثك بالحق نبيا لا تزويج ابد احبته (قوله الا في البيت) أي المبيت أي هم جعفرانها بقصد ردها الى الطاعة ولا يهجرها بترك الكلام (قوله أعور) أي ظهرت عورته (قوله هنائه) بأن تقول له كلمات تدل على السرور (قوله برح قدرك) أي مظروف قدرك (قوله والسباحة) أي العوم لانه سنة والرماية أي لانها تعينه على الجهاد (قوله الاطباء) أي نفيسا بأن يكون من جنس ما يأكله هو

على المسلم است ادا لقيمة فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنعتك فانصع له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه (خدم) عن أبي هريرة رضي الله عنه حق الزوج على زوجته ان لا تمتعه نفسها وان كانت على طهر قتب وأن لا تصوم يوما واحدا الا باذنه الا للقرينة فان دعاءت أعتت ولم يقبل منها وان لا تعطي من يته شيئا الا باذنه فان فعلت كان له الآخر وكان عليها الوزر وأن لا تخرج من بيته الا باذنه فان فعلت لعنها الله وملائكة الغضب حتى تتوب أو تراجع وان كان ظالما * الطيالى عن ابن عمر رضي الله عنه حق الزوج على المرأة أن لا تمجر فراسه وأن تبرقعه وأن تطيع أمره وأن لا تخرج الا باذنه وأن لا تدخل اليه من بكرة (طب) عن نعيم الداري رضي الله عنه حق الزوج على زوجته ان لو كانت به قرحة للحسنتا ما أدت حقه (ك) عن أبي سعيد رضي الله عنه حق المرأة على الزوج أن يطعمها اذا طعم ويكسوها اذا اكتسى ولا يضرب الوجه ولا يقبح ولا يجر الى البيت (طب ك) عن معاوية بن حيدة رضي الله عنه حق الجار

ان مرض عدته وان مات شيعته وان استقرضك أقرضته وان أعور سترته وان أصابه خيرها ته وان أصابه مصيبة او عزيمته ولا ترفع بناءك فوق بناءه تستد عليه الرمح ولا تؤذيه برمح قدرك الآن تغرف له منها (طب) عن معاوية بن حيدة رضي الله عنه حق الولد على الوالد أن يعلمه الكتابة والسباحة والرماية وأن لا يرزقه الا طبيا * الحكيم وأبو الشيخ في الثواب (هب) عن أبي رافع

حق الولد على والده ان يحسن اسمه ويزوجه اذا ادركه ويعلمه الكتاب (حلى فر) عن أبي هريرة رضي الله عنه حق كبير الاخوة على صغيرهم كحق الولد على ولده (هـ) عن سعيد بن العاصي رضي الله عنه حق الولد على الوالد ان يحسن اسمه ويحسن أدبه (هـ) عن ابن عباس رضي الله عنه حق الولد على والده ان يحسن اسمه ويحسن مرضعه ويحسن أدبه (هـ) عن عائشة رضي الله عنها حق الله على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما يغتسل فيه رأسه وجسده (ق) عن أبي هريرة رضي الله عنه حق كل مسلم السواك وغسل يوم الجمعة وأن يمس من طيب أهله ان كان البزار عن ثوبان رضي الله عنه حق على من قام من مجلس أن يسلم ٤٣٩ عليهم وحق على من أتى مجلساً أن يسلم

(طب هـ) عن معاذ بن أنس رضي الله عنه حق على الله عون من تنكح التماس العفاف عما حرم الله (عد) عن أبي هريرة رضي الله عنه حقيق بالمرء أن يكون له مجلس يلخوف فيها ويذكر ذنوبه فيستغفر الله منها (هـ) عن مسروق رضي الله عنه حكيماً أمي عويعر (طس) عن شريح بن عبيد رضي الله عنه حلق القمام غير حجامه مجوسية * ابن عساكر عن عمر رضي الله عنه حلوة الديانة لاخرة ومرة الدنيا حلوة الاخرة (حم طب ك) (هـ) عن أبي مالك الاشعري رضي الله عنه حليف القوم منهم وابن أخت القوم منهم (طب) عن عرو بن عوف رضي الله عنه حزمة بن عبد المطلب أخى من الرضاعة * ابن سعد عن ابن عباس وأمسلة رضي الله عنه حزمة سيد الشهداء يوم القيامة * الشيرازي في الاقارب عن جابر رضي الله عنه حل نوح معه في السفينة من جميع الشجر * ابن عساكر عن علي رضي الله عنه حلة القرآن عرفاء أهل الجمعة يوم القيامة (طب) عن الحسين بن علي رضي الله عنه حلة القرآن أولياء الله في

أوبان يرشده الى ما يحمد من المكاسب بأن يكون حلالاً (قوله ان يحسن اسمه) لانه اطردت الحكمة الالهية بأن كل مسمى له من اسمه نصيب غالباً فاذا اتبع من اسمه شهاب وجد منه أذية كاذبة الشهاب أو من اسمه مزة وجد في لسانه مرارة وبذاذة وهكذا (قوله أدرك) اي بلغ (قوله أدبه) بأن يعلمه الآداب الشرعية كالسواك وان يعلمه اللطف بالناس ويحسن مرضعه اي يحسن رضاعته بأن لا يرضعه الا من امره أدينية وفي نسخة موضعه بالواو اي الموضع الذي يتعلم فيه القرآن والعلم بأن يكثر فيه القراءة والعلماء كذا في العزري وقال شيخنا اي الموضع الذي يخرج منه بأن لا يترجأ أمه الا من أصل طبيب دينية (قوله رأسه) خصه بالذكور وان دخلت في الجسد لانهم كانوا يذنونهم فيه طاب الاحتياط في غسلها أكثر من غيرها (قوله من قام من مجلس الخ) لما ذكره صلى الله عليه وآله وسلم هذا الحديث قام بعض من بالمجلس ولم يسلم عليهم فقال صلى الله عليه وسلم ما أسرع نسيانك فهو توبخ له حيث لم يحافظ على السنة (قوله ويدكر ذنوبه) أي بلسانه أو بقلبه أو بما أي ليستغفر ويتوب (قوله حكيماً أمي) أي عالمها ومدبرها (قوله حلق القفا) أي شعره بلا حاجة من صفات المجوس والافلا بأم به (قوله ومرة الدنيا) أي المشاق الناشئة عن التكليف في الدنيا اذا جاهد بها نفسه اذاقه الله حلوة الاخرة وضده بضده (قوله وابن أخت الخ) أي فينتجى احترامه وكرامه فليست المراساة خاصة بأقارب الشخص من العصب (قوله سيد الشهداء) لنصره الاسلام حين بدا غريباً روى أنه قتل واحداً وثلاثين من شجعان الكفار في يوم أحد قبل موته ولم ير صلى الله عليه وسلم بايكا ككائه عليه (قوله من جميع الشجر) أي لئلا يحصل للناس حرمان من الثمرة (قوله عرفاء أهل الجنة) أي المتقدمون في الرتب العلمية وذلك في الواقف على حدوده حسب الامكان بحيث لو وقع منه معصية أو فتور عن ذكره تعالى تنبه للتوبة والرجوع الى الله (قوله أولياء الله) تولاهم بالحفظ واقاضة الاسرار على قلوبهم وان لم تظهر كرامة على أيديهم (قوله حل العصا الخ) فقد كان صلى الله عليه وسلم ملازماً للعزة اي العصا يسكنها عليها اذا مشى ويغرسها أمامه اذا صلى فيسن للشخص ان يتخذها لذلك (قوله حوارى) اي ناصرى (قوله من الخيرين) اي غير الايمان (قوله كما بين صنعاء الخ) اي وهو

عاداهم عادى الله ومن والاهم فقد والى الله (فر) وابن الجبار عن ابن عمر رضي الله عنه حل العصا علامة المؤمن وسنة الانبياء (فر) عن أنس رضي الله عنه حوارى الزبير من الرجال وحوارى من النساء عائشة * الزبير بن بكار وابن عساكر عن أبي الخير مرتدين عبد الله رضي الله عنه حوسب رجل من كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شي الا أنه كان رجلاً موسراً وكان يخاطب الناس وكان يأمر علمانه أن يتجأ وزاعن المعمر فقال الله عز وجل لا تكتنه فحنأ حق بذلك منه تجاوزه واعنه (خذت ك هـ) عن أبي مسعود رضي الله عنه حوضي كما بين صنعاء والمدينة فيه الآية مثل الكواكب (ق) عن حارثة بن وهب والمستورد

يشرب منه فلا ينظم أبداً (ق) عن
ابن عروبة حوضي من عدن الى
عمان البلقاء ماءؤه أشد بياضاً من
اللبن وأحلى من العسل وأكوابه
عدد نجوم السماء من شرب منه
شربة لم ينظم أبداً أول
الماء وردوا عليه فقراء
المهاجرين الشعب رؤسا الدنس
ثبات الذين لا يسكنون المتعمات
ولا تفتح لهم السدد (نك) عن
ثوبان حوله ما ندندن (د) عن
بعض الصحابة (هـ) عن أبي هريرة
حينما كنتم فصلوا على فأن
صلاتكم تبلغني (طب) عن
الحسن بن علي حينما أمرت
بقبر كافر فبشره بالماء (هـ) عن ابن
عمر (طب) عن سعد حياي خير
لكم ومما ياتي خير لكم الحارث عن
أنس حياي خير لكم تحدثون
ويحدث لكم فإذا أنامت كانت
وفاي خير لكم تعرض لي
أعمالكم فإن رأيت خيراً حدثت الله
وان رأيت شراً استغفرت لكم
* ابن سعد عن بكر بن عبد الله
مرسل الحائض والنفاس إذا
أتت على الوقت تعتسلان وتقرمان
وتقضيان المداك كلها غير
الطواف بالبيت (حم د) عن ابن
عباس الحائض الشعث التفل
(ن) عن ابن عمر الحائض
الراكب لكل خف يضعه بعيره
حسنة (فر) عن ابن عباس
الحائض في ضمان الله مقبلاً ومذراً

مسيرة الحوائض طوله كعرضه كباقي وهو قبل الصراط على الراجح (قوله مسيرة
شهر) أي طوله كذلك وعرضه كذلك وينافي ذلك رواية عرضيه ثلاثة أيام إلا ان يقال
انه صلى الله عليه وسلم اخبر بالقليل أولاً (قوله ايض) يستعمل وصفاً واسم تفضيل
وهو هنا اسم تفضيل بدليل من وهو فصيح وفيما ياتي قال أشد بياضاً إشارة الى ان ابيض
لما كان يستعمل وصفاً من غير دلالة على مقاضلة توصل الى المقاضلة بلفظ أشد في ذلك
إشارة الى ان كلام الاستعمالين فصيح قرره شيخنا إلا ان الذي في النحوان صوغ افعل
من الألوان شاذ (قوله كنجوم السماء) كناية عن الكثرة والافاضة شهر فكيف يسع
أواني كعدد نجوم السماء أو يقال لا مانع من ذلك خرافة العادة كما هو شأن أمور الآخرة
فيصح حمله على حقيقة (قوله فلا ينظم أبداً) أي ظمأ ومما بل ظمأ اشتهاً والام يكن
لشرب ماء الجنة لذة اذ لذة الشرب انما تكون عند العطش (قوله عمان) بضم العين
وتحقيق الميم قرية باليمن ومن قال بفتح العين وشذ الميم فقد حرف لان تلك قرية أخرى
بالشام (قوله الدنس ثياباً) أي لثركم الدنيا ونعيمها قبل ولا يرد حوضه صلى الله عليه
وسلم الامن كان من أمتة وقيل وكذا الاتقياء من أمة غيره اكرامهم (قوله حولها)
في رواية حولها إلى الجنة والنار أي تطلب دخول الجنة والنار من الكلام بجمع
ولا يفهم اذ هذا هو حقيقة الدنونة لكن المقصود منه ذلك (قوله حينما كنتم فصلوا على)
أي الا في الامكنة التي يطلب فيها السكوت (قوله تبلغني) أي يبلغها الملك إلى في حق من
بعد الا اذا كان ممن تجرد عن شهوات نفسه فانه يرال الحجاب عنه حتى يصيره الله إلى الله صلى
الله عليه وسلم فيكون كال حاضر عنده ويسمعه بنفسه وتبلغ الملك انما هو بعد انتقاله
أما في حياته فلم تتوكل الملائكة بتبليغها (قوله فبشره) أي اخبره بالنار وهذا قاله صلى
الله عليه وسلم ان قال له أبي فقال في النار فشق عليه حتى قال للنبي صلى الله عليه وسلم
وأي أبوك فذكر الحديث تطييباً لخطأه حيث لم يقل له أبي في الجنة لان ذلك ينمى بدونه
(قوله حياي خير لكم) أي حياي الدينونة والافه وحى بعد موته أيضاً وخير ليس اسم
تفضيل والالزم الساقت فيما بعده (قوله تحدثون) أي تذكرون في ما يشكل عليكم
ويحدث لكم أي يذكر لكم من قبلي ما ينزل عنكم الاشكال ومن قال تحدثون ويحدث
أي تحدثون الطاعة ويحدث لكم الغفران فقد حرف لان هذا لا يخص بحياته (قوله
تعرض على أعمالكم) أي عرضاً نصيباً أو واجباً (قوله تعتسلان) أي فيسن الغسل
للمحرم ولو نحو الحائض (قوله الشعث) وصف وقول الشارح صدر يكون على حذف
مضاف أي ذو الشعث (قوله الراكب الخ) قيل بضعف هذا الحديث فلا يثبت كون
الحج ماشياً أفضل كافي آخره على انه لو كان صحيحاً لا ينافي ما أخذ به امامنا من ان
الركوب أفضل لانه ذهب لذلك الحديث أصح مقدم على هذا (قوله في ضمان الله) بأن

الحاج والمعتمر والغزى في سبيل الله والجمع في ضمان الله دعاهم فأجابوه وسألوه فأعطاهم الشيرازي في الاقواب عن جابر
 الحافي أحق بصدر الطريق من المنة (طب) عن ابن عباس (الحجاب شيطان) ابن سعد عن عروة وعن الشعبي وعن أبي بكر
 ابن محمد بن عمرو بن حزم مرسل (الحمة السوداء فيها شفاء من كل داء الموت) أبو نعيم في الطب عن يزيد (الحجامة في الرأس
 هي المغينة) أمرني بها جبريل حين أكلت طعام اليهودية ابن سعد عن أنس (الحجامة يوم الثلاثاء لسبع عشرة من الشهر ردوا
 لدا سنة) ابن سعد (طب عد) عن معقل بن يسار (الحجامة في الرأس من الجنون والجذام والبرص والاضراس والنعاس
 (عق) عن ابن عباس (طب) وابن السني في الطب عن ابن عمر (الحجامة في الرأس شفاء من سبع إذا ما نوى صاحبها من الجنون
 والصداع والجذام والبرص والنعاس ووجع الضرس وظلمة يجدها ٤٤١ في عينيه (طب) وأبو نعيم عن ابن عباس

(الحجامة على الرق امثل وفيها
 شفاء وبركة وتزيد في الحفظ وفي
 العقل فاحتجموا على بركة الله
 يوم الخميس واحتجموا بالحجامة يوم
 الجمعة ويوم السبت ويوم الاحد
 واحتجموا يوم الاثنين والثلاثاء
 فانه اليوم الذي عافى الله فيه أيوب
 من البلاء واحتجموا بالحجامة يوم
 الاربعاء فانه اليوم الذي ابتلى فيه
 أيوب وما يد وجدام ولا برص الا
 في يوم الاربعاء أو في ليلة الاربعاء
 (ك) وابن السني وأبو نعيم عن
 ابن عمر (الحجامة تنفع من كل داء
 الا فاحتجموا (فر) عن أبي هريرة
 (الحجامة يوم الاحد شفاء (فر) عن
 جابر عبد الملك بن حبيب في الطب
 النبوي عن عبد الكريم
 الحضرمي معضلاً (الحجامة تكمه
 في أول الهلال ولا يبرج نفعها
 حتى ينقص الهلال ابن حبيب
 عن عبد الكريم معضلاً (الحجاجة

يحفظ له دينه وأعماله وان أصيب في ماله أو بدنه (قوله والجمع) أي مقيم الجمعة (قوله
 الحافي) أي الذي لا نعل برجله (قوله بصدر الطريق) أي بالسهل من الطريق أي ينبغي
 للمنتقل ان يقدم الحافي الى السهل من الطريق ويعيشى هو في طرف الطريق التي بها
 ما يؤذى غالباً لان النعل يقيه وهذا من الرق (قوله شيطان) أي اسم شيطان كما هو اسم
 حمة أيضاً فهو مشترك أي الحجاب الذي تسمعون في الاحاديث هو اسم شيطان (قوله
 من كل داء) عام مخصوص بغير الداء الناشئ عن حرارة البدن أما هو فتؤذيه لانها حارة
 يابسة (قوله في الرأس) أي في غير وسطه وغير نقرة القفا في قطر حاراً وبارداً ومعتدل
 حيث أخبر الطيب العارف بأن هيجان دمه تنفعه الحجامة لكونه رقيقاً بين الجلد والحم
 والافلية فصد حيث لم يكن بقطر حار (قوله اليهودية) قيل انه قتله او قيل لا وجمع بأنه
 عفا عنهم من حق نفسه لانه صلى الله عليه وسلم كان لا يتصرف نفسه الا فيما يتعلق بالدين
 ثم لما مات بعض من سمته من الصحابة قتله اقصا ما به وان كان مذهبا لا يجب القصاص
 على من ضيف غير اسمعوم فلعل ذلك نسخ (قوله والثلاثاء) أي ان كان سابع عشر الشهر
 وذم أخذ الدم في يوم السبت والاحد مثلاً محله اذ لم يهيج الدم ويخبر الطيب العارف
 بأنه ينفعه أخذ الدم في هذا اليوم أو الوقت فيطلب الاخذ حينئذى وقت كان وعلى هذا
 يحمل الحديث الا أنى أعفى الحجامة يوم الاحد شفاءً بأن حاج الدم يومه وأخبره الطيب
 بنفعها حينئذ (قوله حتى ينقص) فتطلب في العشر الوسط والاولى يوم السابع عشر
 (قوله والعمار) أي المعتمرون وهذا يقتضى ان يقال ان اعتمر عرو وهو قليل والسائح
 اعتمر لكمه فصيح أيضاً (قوله وفداً لله) أي قادمون على بيته وطاعته (قوله نشير) بفتح
 الشين وسكونه المكان المرتفع أفاده المختار (قوله تضعف الخ) أي تزيد وتربو (قوله

٥٦ ح ل والعمار وفد الله دعاهم فأجابوه وسألوه فأعطاهم البزار عن جابر (الحجاجة والعمار وفد الله يعطيهم
 ما سألوا ويستجييب لهم مادعوا ويخلف عليهم ما انتفقوا الدرهم ألف ألف (هب) عن أنس (الحجاجة والعمار وفد الله ان سألوا
 اعطوا وان دعوا أجابهم وان أنفقوا أخلف لهم) والذي نفس أبي القاسم بيده ما كبير مكبر على نشير ولا أهل مهل على شرف
 من الاشراف الا أهل ما بين يديه وكبر حتى ينقطع به منقطع التراب (هب) عن ابن عمرو (الحج سبيل الله تضعف فيه الذنقة
 سبع مائة ضعف سمويه عن أنس (الحج المروري ليس لجزاء الا الجنة (طب) عن ابن عباس (حم) عن جابر (الحج عرقه من جام
 قبل طلوع الفجر من ليلة جمع فقد أدرك الحج أيام منى ثلاثة فمن تجمل في يومين فلا ثم عليه ومن تأخر فلا ثم عليه (حم ٤ ك حق)
 عن عبد الرحمن بن يعمر (الحج والعمرة نرضان لا يضرك بأهم ما بدأت (فر) عن جابر (ك) عن زيد بن ثابت (الحج جهاد

كل ضعيف (ه) عن أم سلمة (ه) الحج جهاد والعمره تطوع (ه) عن طلحة بن عبيد الله (ط) عن ابن عباس (ه) الحج قبل التزويج
(فر) عن أبي هريرة (ه) الحج الاسود من الجنة (حم) عن أنس (ن) عن ابن عباس (ه) الحج الاسود من حجارة الجنة وممويه عن
أنس (ه) الحج الاسود من الجنة وكان أشد بياضا من الثلج حتى سودته خطايا أهل الشرك (حم) عن ابن عباس (ه) الحج
الاسود من حجارة الجنة وما في الأرض من الجنة غيره وكان أبيض كالماء ولولا ما مسه من رجس الجاهلية مامسه ذرواها إلا
برئ (ط) عن ابن عباس (ه) الحج الاسود يا قوته يضا من ياقوت الجنة وانما سودته خطايا المشركين يبعث يوم القيامة مثل أحد
يشهد لمن استله وقبله من أهل الدنيا ابن خزيمة ٤٤٢ عن ابن عباس (ه) الحج بين الله في الأرض بياضها عبادته (خط) وابن
عساكر عن جابر (ه) الحج بين الله

عين الله) فيه استعارة حيث شبهه من مصه لكونه يقرب منه تعالى بقرب الشخص عن
يضاغفه من الناس أو المراد بقوله بين الله بركته (قوله الحدة) هي التمت لاحقاق الحق
وابطال الباطل فاذا حصل بسبب ذلك غضب لم يخرج من الشرع فمدوحة والافهى
مذمومة وكان غضبا شيطانيا (قوله الحدة) اي الحزم والغضب لله تعالى والمراد بجملة
القرآن العاملون به (قوله ثم نقي) اي ترجع عند احقاق الحق وابطال الباطل اي
انهم اذ اراوا حرمت الله انتهكت اعترتهم الحدة فاذا حصل المقصود من الرجوع عن
الحرمت رجعت تلك الحدة وسكنت (قوله ما تعرفون) اي بقلوبكم وهذا خطاب لمن
توراه قلبه بالعرفان (قوله الحرائر الخ) اي يترب على وجود الحرة في البيت صلاحه
لكثرة ملازمتها البيت بخلاف الامة وهذا الغلب (قوله خدعة) وقع له صلى الله عليه
وسلم ذلك حيث جاءه رجل أسلم وأخبره بأن مراده الرجوع لقومه ايضا دعاهم لاجل أن
يخذلهم صلى الله عليه وسلم فأمره بذلك (قوله من لا خلاق) اي انصيب في الآخرة
في التمتع بلبس الحرير في الجنة وهذا في حق من لبسه من الرجال العقلاء لغير حاجة
(قوله من غير حلها) فمن طابها من حل وان كثرت وحفظها لا ينبغي ان يسمى حريصا
(قوله الحزم) اي الضبط والاتقان فلا ينبغي ان يحسن الظن الا بمن يعرفه ويحترم من
لا يعرفه (قوله عائد) بكسر الهمزة (قوله الحب المال) اي لا الافتخار بالاباء اي من أراد
التعظيم من الناس وميل قلوبهم اليه فليحصل المال ويثق به على الناس في وجوه الخير
فهو حسب المعظم له عندهم دون الافتخار بالاباء بدون مال ومن أراد الكرم فليتب الله
ان أكرمكم عند الله اتقاكم وليس الكرم انفاق الاموال بدون تقوى (قوله الحسد)
اي المذموم وهو تنقي زوال نعمة الغير ولو جهلا كما في نحو يجر ويحل ذلك في غير الحربي
ومن عنده مال يستعين به على المعاصي اماهما فلا بأس بتمني زوال نعمتهما (قوله
والصلاة) اي ثوابها نور على الصراط ونحوه (قوله الجنة) اي وقاية منها مطلقا أو من الخلود
فيها وان دخلها للتطهير (قوله أقرباه) اي أقاربه ووجه عطف خاص أو تفسير (قوله
تني) اي ذلك الرجل الغايب ان يكون مثل أحد هذين وبالجملة تفسير للحسد في ذلك اي

عساكر عن جابر (ه) الحج بين الله تعالى فمن مصه فقد باع الله (فر)
عن أنس الأزرق عن عكرمة موقوفا (ه) الحج الاسود نزل به
ملك من السماء (ه) الحج الأزرق عن أبي
الحدة تعترى خبار أمتي (ط)
عن ابن عباس (ه) الحج الحدة تعترى جملة القرآن اعزة القرآن في
أجوافهم (عد) عن معاذ (ه) الحج الحدة
لا تكون الا في صالح أمتي وأبرارها ثم نقي (فر) عن أنس
الحديث عن ما تعرفون (فر) عن علي (ه) الحج الحرة صلاح البيت
والامه فساد البيت (فر) عن أبي هريرة (ه) الحج الحرب خدعة (حم)
قدت عن جابر (ق) عن أبي هريرة (حم) عن أنس (د) عن
كعب بن مالك (ه) عن ابن عباس وعن عائشة (ه) البزار عن الحسين
(ط) عن الحسين وعن زيد بن ثابت وعن عبد الله بن سلام
وعن عوف بن مالك وعن نعيم بن مسعود وعن النواص بن سمعان
ابن عساكر عن خالد بن الوليد

الحريث باب من لا خلاق له (ط) عن ابن عمر (ه) الحج الذي يطالب المكسبة من غير
حائها (ط) عن وائل (ه) الحج سوء الظن (ه) أبو الشيخ في الثواب عن علي (ه) القضاء عن عبد الرحمن بن عائذ (ه) الحب المال
والكرم التقوى (حم) (ه) عن سمرة (ه) الحب الدنيا كل الحسنات كائنا كل النار الخطيئة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء
النار والصلاة نور المؤمن والصيام جنة من النار (ه) عن أنس (ه) الحب الدنيا اثنتي عشرة رجل آتاه الله القرآن فقام به وأحل حلاله وحرم
حرامه ورجل آتاه الله ما لا فوصل به أقرباه ووجهه وعمل بطاعة الله حتى أن تكون مثله (ه) ابن عساكر عن ابن عمرو

الحسد يفسد الايمان كما يفسد

الصبر العسل (فر) عن معاوية بن

حيدة رحمة الحسن والحسين سيدا

شباب أهل الجنة (حم) عن أبي

سعيد (طب) عن عمر وعن علي

وعن جابر وعن أبي هريرة (طس)

عن أسامة بن زيد وعن البراء

(عد) عن ابن مسعود رحمة الحسن

والحسين سيدا شباب أهل الجنة

وأبوهما خير منهما (هـ) عن ابن

عمر (طب) عن قرة وعن مالك

ابن الحويرث (ك) عن ابن مسعود

رحمة الحسن والحسين سيدا شباب

أهل الجنة الابن ابني الخالة عيسى

ابن مريم ويحيى بن زكريا وفاطمة

سيدة نساء أهل الجنة الاما كان

من مريم بنت عمران (حم) ع حب

طب (ك) عن أبي سعيد رحمة الحسن

مضى والحسين من علي (حم) وابن

عساكر عن المقدام بن معد يكرب

رحمة الحسن والحسين شفا العرش

وليسا بعلقين (طس) عن عقبه بن

عامر رحمة الحق أصل في الجنة

والباطل أصل في النار (تح) عن

عمر رحمة الحق بعدى مع عمر حيث

كان * الحكيم عن الفضل

ابن العباس رحمة الحكمة تزيد

الشريف شرفاً وترفع العبد

المملوك حتى يجلسه مجالس الملوك

(عد) عن أنس رحمة الحكمة

عشرة أجزاء تسعة منها في العزلة

وواحد في الصمت (عد) وابن لال

عن أبي هريرة رحمة الخلف حنث أو

نذم (تح) عن ابن عمر رحمة الخلف

منققة لالسعة

ينبغي للشخص ان لم يكن عنده ذلك ان يتقى حصوله ويقط غيره في ذلك (قوله يفسد
الايمان) بمعنى الاعمال الصالحة ومعنى فسادها انه سبب في ذهابها (قوله سيدا شباب
أهل الجنة) اى أفضل من كل شاب مات في شبابه والافقه ما ناولهم في س الشيخوخة
ولا يصح الجواب بأن البى قال ذلك في حال كونهم اشبايب لانه صلى الله عليه وسلم لم مات
وس كل نحو عثمان سني وهذا لا ينافى ان بعض من مات كهلاً أو شيخاً أفضل منهما
كالانبياء وأبي بكر الخ وبذلك علم انه ليس المراد ان في الجنة شهما باهما أفضل منهم لما ورد
ان سن أهل الجنة كلهم ينف وثلاثون سنة اى في قوة من في هذا السن فليس فيهم ضعف
الطافولية ولا ضعف الشيخوخة والافكهف من مات في سن مائة سنة أو يوم يكون كذلك
(قوله الابن ابني الخالة) الطاهر أنه استثناء منقطع لان كلامهم ما نبى بعد الاربعين على
الراجح وكذا كل بى أفضل من الحسن والحسين (قوله مريم) وكذا كل أنى اختلف
في نبوتها (قوله شفا العرش) أصل الشف القرب المعلق بالاذن فشيها ما بالقرط
المعلق بجوامع الارتفاع وعلق الشان اى اهما رواجية بجانب من العرش والعرشيون
طائفة من أهل الله تعالى كذلك وفي رواية شفا العرش اى هما كالسيفين الملولين
لنصر الحق وقمع الباطل لا يعاقبان بجانب أبدا (قوله وليسا بعلقين) اى فالتشبيه من
حيث علق الشان لامن حيث التعلق (قوله أصل في الجنة) اى في تبعه فرعه وهو
العامل به وكذا ما بعده (قوله مع عمر) اى فله شدة في احتراق الحق وابطال الباطل أكثر
من غيره أو المراد انه اذا اجتهد لا يخطئ ولو وقع منه الخطأ هو قليل بالنسبة لغيره من
الصحاية فلما اخص بذلك وان كان كل من الصحاية يدور معه الحق حيث دار (قوله
الحكمة) هى كل كلمة وعظمتك وزجرتك أو دعوتك الى مكرمة أو نهي عن قبح فهي اخص
من مطلق العلم وان فسرهابعضهم به اى عطاى العلم (قوله الشريف) اى بحوشجاعة
أو كرم (قوله الحكمة) اى العلم النافع المحبوب بالعمل عشرة أجزاء في لازم العزلة
حصل له تسعة أعشارها فان ضم لذلك الصمت فقد حصلها كلها قال الشاعر

لقاء الناس ليس يفيد شيئاً * سوى الهذيان من قيل وقال

فأقل من لقاء الناس الا * لاخذ العلم أو اصلاح حال

وقال آخر

ألزم العزلة تنجو * ما بقى في الناس خله

ان حب الناس أفتى * انفساد أوله

(قوله حنث الخ) وإذا قالوا ان المبادرة باليمن علامة على نفاقه وخلفه (قوله منققة)

اى سبب النفاق اى الرواج للسعة والتاء للوحدة فلا يقال ان الخلف مذكر والمنققة

مؤنثة أو ان الخلف مؤنث لانه بمعنى اليمين والسعة بكسر السين أما بالفتح فاسم للشجة

قال الشاعر

وسلعة المتاع سلعة الجسد • كل بكسر السين هذا ما ورد

اما التي بالفتح فهي الشجيرة • وحدث في المصباح فافهم منه

وانظر جمع كل في كتب اللغة (قوله محقة) أو محقة وقال للبركة اشارة الى دفع ما يقال ان
المشاهد ان ذلك يزيد في عدد المال اى فالحق للبركة وان زادت في العدد ويكفي في محققها
ارتكاب المحرم واذهاب الثواب (قوله الحليم سيد) اى ما لم يترتب على الحلم فوات مروءة
أو فوات دين والافه ومذموم لانه من وضع النبي في غير محله (قوله الحمد لله رب العالمين)
اى السورة المفتحة بالحميد كذا قال الشارح ويرد عليه نحو سورة الانعام ويجب ان
المراد المفتحة بالحميد الموصوف فيه اللفظ الجلالة ترب العالمين أو يقال علة التسمية لا
توجب التسمية والاولى ان يقال لانه افتتح بها القرآن (قوله الذى أوتيته) اى أتانيه الله
تعالى في قوله ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم (قوله والقرآن) بالنصب اى
وأوتيت القرآن فهو معطوف على الهام من أوتيته (قوله وأم الكتاب) اى أصله باعتبار
رجوع جميعه اليها بطريق الاشارة لباغتسار المنطوق والمفهوم فان معاني الكتب في
القرآن ومعانيه في الفاتحة الخ (قوله دفن البنات الخ) لان موت المرأة خير من المعزة
فهى عورة سترت ومؤنة كفت وهذا الحديث موضوع (قوله رأس السكر) عبر عنه
بالرأس لانه أعظم أجزاء الدر والثنا باللسان أعظم أجزاء الشكر لانه الظاهر بخلاف
عمل الاركان والجنان (قوله أمان لزوالها) فينبغي لمن حصل له نعمة دينية أو دنيوية
أن يمدحها بالشكر لانه سبب زيادتها اثن شكرتم لا يزيدنكم (قوله الحجر الخ) في لبس
الاحجار أقوال عشرة قبل حرام وقبل مكروه وقيل مباح انظر الشارح الكبير والحق ان
الاحجار القاتية اى شديد الحجرة مكروه لان الشيطان يلجأ اليه والمعصفر حرام (قوله من
فيج) اى حرجهم وأصلها ان تكون للاسد وابنى الله تعالى به اعياده اختيارا وكان
بعض السلف يطلب من الله تعالى أن لا تفارقه لما رأى من مدحها في الاحاديث فكان
لايمسه أحد الا وجهه سخنا منهم أو يكرهه الله تعالى عنه (قوله فابردوها) بوصل
الهـمة وضم الراء من برد يبرد فانه باقى متعتا يخو برد الماء حرارة جوفى فهو من باب قتل
متعته مثله هذا هو الصواب لانه نفخ الهمزة وكسر الراء من أبرد لانه لغة رديئة كما قاله
الجوهري بأن يغسل أطراف المحجوم بالماء ولا يتعمم في الماء الا اذا كان عارفا بنفعه
أو أخبره عارف بالنفع فقد ذكر وان المحجوم اذا نزل صسا حاق الماء الجارى واستقبل
جريه ثلاثة أيام الى طلوع الشمس شق فان لم يشف فخمسة أيام والافسبعة والافسعة
ومما جرب تعاقب جناح أيعن من ديك ولو غير أبيض أو جراحة طويلة العنق والمراد
بالجراح عظمه لانه عليه اللعم والريش (قوله كبر الخ) فيه تشبيه اى حرارتها الواصلة
للبدن كحرارة جهنم الواصلة بالكبر الالة المعروفة وفيه من المبالغة ما لا يخفى (قوله حفظه
من النار) اى فلا يدخلها اى لا يعذب بها كغيره وان دخلها التحلة القسم (قوله تحت

محقة للبركة (ق د ن) عن أبي
هريرة ؓ الخليم سيد في الدنيا
وسيدى الآخرة (خط) عن أنس
ؓ الحمد لله رب العالمين هو السبع
المثاني الذى أوتيته والقرآن
العظيم (خ د) عن أبي سعيد بن
المعلى ؓ الحمد لله رب العالمين أم
القرآن وأم الكتاب والسمع المثاني
(د ت) عن أبي هريرة ؓ الحمد لله
دفن البنات من المكرمات (طب)
عن ابن عباس ؓ الحمد لرأس
الشكر ما شكر الله عبد لا يحمد
(عب هب) عن ابن عمرو ؓ الحمد
على النعمة أمان لرواها (فر) عن
عمر ؓ الحجر من زينة الشيطان
(عب) عن الحسن مرسله الخ
من فيج جهنم فابردوها بالماء
(حم خ) عن ابن عباس (حم ق
ن ه) عن ابن عمر (ق ت ه) عن
عائشة (حم ق ت ن ه) عن رابع
ابن خديج (ق ت ه) عن أسماء
بنت أبي بكر ؓ الخ كبر من جهنم
فخوها عنكم بالماء البارد (ه)
عن أبي هريرة ؓ الخ كبر من
جهنم فما أصاب المؤمن منها كان
خطه من النار (حم) عن أبي
احامة ؓ الخ كبر من جهنم وهى
نصيب المؤمن من النار (طب)
عن أبي ریحانة ؓ الخ حفظ
أمتى من جهنم (طس) عن أنس
ؓ الخ تحت

الخطايا كما تحت الشجرة ورقها * ابن قانع عن أسد بن كرز * الحى رائد الموت وسجن الله في الارض * ابن السني وأبو نعيم في الطب عن أنس * الحى رائد الموت وهى سجن الله في الارض للمؤمن يحبسهم بها عبده اذا شاء ثم يرسله اذا شاء ففقر وهابا لما * هنادي الزهد وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (هـ) عن الحسن مرسل * الحى حظ كل مؤمن من النار * البرازعي عائشة * الحى حظ المؤمن من الناريوم القيامة * ابن أبي الدنيا عن عثمان ٤٤٥ * الحى حظ كل مؤمن من النار وحى ليلة

تكفر خطايا سنة مجزئة * القضاء عن ابن مسعود * الحى شهادة (فر) عن أنس * الحى حرام على نساء أمتي (ك) عن عائشة * الحواميم دياح القرآن * أبو الشيخ في الثواب عن أنس (ك) عن ابن مسعود موقوفا * الحواميم روضة من رياض الجنة * ابن مردويه عن سمرة * الحواميم تبع وأبواب جهنم سبع نجي وكل حامي منها تقف على باب من هذه الابواب تقول اللهم لا تدخل هذا الباب من كان يؤمن بي ويقرأني (هـ) عن الخليل بن مرة مرسل * الحور العين خلقن من الزعفران * ابن مردويه (خط) عن أنس * الحور العين خلقن من تسبيح الملائكة * ابن مردويه عن عائشة * الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في المشبهات وقع في الحرام كراع يرى حول الحى يوشك ان يواقعها ألا وان لكل ملك حى ألا وان حى الله

الخطايا) اي تزيها بسرعة فالتشبيه من حيث الزوال بسرعة وان كان زوال ورق الشجر فيه نقص بخلاف تلك ومن فوائدها انها اذا نزلت على عليه الداء المسمى بالمبارك تشفى منه أو عين هو مريض بالدموية أفسدتها (قوله رائد الموت) اي رسوله الذي يتقدمه كما يتقدم الرائد قومه وهو من يسبق القوم ليجمع لهم نحو الخطب والمياه فهى مذكرة للموت وان لم يلزمها فينبغي ان نزلت به ان بسنة عدل الموت (قوله وسجن الله في الارض) سبأني معناه في الحديث الذي بعده ولا عطر بعد عروس غير ما مسرته بالوارد (قوله مجزئة) اي تامة (قوله حرام) محمول على ما اذا لم عليه كشف عورة أو نحوه والا كره ما لم يكن اعدا شرعى كحيز والافلا كراة (قوله الحواميم) اي السور التي أولها حم حفظها وتلاوتها سبب للباس دياح الجنة ولتنعيم رياض الجنة كما يأتي في الحديث الذي بعده هذا قيل ومعنى حم اسم من اسماء الله تعالى ولم يثبت (قوله ويقرأني) بالباء لا بالنون اي يقرأ آقراة ملتبسة بي (قوله الحور) اي بعضهن خلقن من الزعفران والبعض الآخر خلقن من تسبيح الملائكة كما يأتي بعده اي يحبسهم الله تعالى التسبيح ويخلق منهن ذلك (قوله مشبهات) وفي رواية متشابهات وفي أخرى مشبهات وهى ما لم يرد فيه نص بتحريم ولا تحليل وهى من قسم الحرام عند من قال الاصل في الاشياء الحرمه والجهموعلى ان الاصل فيها الحل فهى من قسم الحلال لكن الورع ترك تناولها (قوله كثير من الناس) اي ويعلمها القليل منهم وهم طائفة ثور الله قلوبهم فيسفة وتمن في الحل والحرمه وبعض المقربين ينطق لهم الشئ بأنى حلال أو حرام حفظ ذلك المقرب من تناول المحرم (قوله وقع في الحرام) اي قارب وأسرع وقوعه فيه بدليل يوشك الخ (قوله محارمه) اي والذي حول ذلك الحى هو المشبهات (قوله فدع ما يرى الخ) اي اذا كنت لا تعلم الحلال بالنص ولا الحرام بالنص فقد جعلت لك ميرا ناعلم به ذلك وهو ان مارا بك ونقرعنه قلبك قدعه وما اطمان اليه قلبك فتساوله وهذا خطاب ان ثور الله تعالى قلبه اي دع أيها النير القلب (قوله عما عني عنه) اي وهو حلال وهذا دليل لمن قال الاصل في الاشياء الحل (قوله من الايمان) اي سبب لكمال الايمان لانه يحتمل صاحبه على امتثال الاوامر واجتناب النواهي اذ صاحبه لاتباعه المخالفة لانه يقول ان الملك ينزل لي بالخير والحفظ فانا استحي ان يصعدلى بعمل سيئ اذ جاء الاحسان الامتثال (قوله مقرونان) هو على التشبيه اي هما مشبهان

تعالى في أرضه محارمه ألا وان في الجسد مضعة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهى القلب (ق) عن النعمان بن بشير * الحلال بين والحرام بين فدع ما يرى الى ما لا يرى (طس) عن عمرو * الحلال ما أحل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو عما عني عنه (ت هـ) عن سلمان * الحياء من الايمان (من) عن ابن عمر * الحياء والايمان مقرونان

لا يفتقران الا جميعا (طس) عن
 أبي موسى عليه السلام والايمن
 قرنا جميعا فاذا رفع أحدهما رفع
 الآخر (حل لذهب) عن ابن عمر
عليه السلام هرا الدين كله (طب) عن
 قزة عليه السلام الحياء من كل (م) عن
 عمران بن حصين عليه السلام لا يأتى
 الا بغير (ق) عن عمران بن حصين
عليه السلام من الايمان والايمن
 في الجنة والبذاء من الجفاء
 والجفاء في النار (نك لذهب) عن
 أبي هريرة (خذه لذهب) عن
 أبي بصيرة (طب هب) عن
 عمران بن حصين عليه السلام والحي
 شعبتان من الايمان والبذاء
 واليمان شعبتان من النفاق (حم
 نك) عن أبي امامة عليه السلام الحياء
 والايمن في قرن فاذا سلب
 أحدهما تبعه الآخر (طس) عن
 ابن عباس عليه السلام الحياء زينة والتقى
 كرم وخير المركب الصبر وانظار
 الفرج من الله عز وجل عبادة
 الحكيم عن جابر عليه السلام الحياء من
 الايمان وأحيى أمي عثمان عليه السلام ابن
 عساكر عن أبي هريرة عليه السلام الحياء
 عشرة أجزء فتسعة في النساء
 وواحد في الرجال (فر) عن ابن
 عمر عليه السلام الحياء مسخ الجن صورة
 كما مسخت القردة والخنازير من
 بني امرا تيل (طب) وأبو الشيخ
 في العظمة عن ابن عباس عليه السلام الحية
 فاسقة والعقرب فاسقة والفأرة
 فاسقة والغراب فاسق (ه) عن
 عائشة

بجوهرتين في سلك واحد بحيث لو قطع السلك وسقطت احدهما سقطت الاخرى
 فالايمن الكامل لا يفارق الحياء (قوله الا جميعا) قد يقال اذا كانا جميعا كيف يقال
 يفتقران واجب بأن طاهر اللفظ غير مراد بل المراد انه اذا فارق احدهما لا يبقى الآخر
 بل يذهب معه بقرينة قوله في الحديث الآتي بعده فاذا رفع احدهما الخ (قوله خير كله)
 اى مبدؤه ومنتهاه (قوله والبذاء) اى القول الفحش ولو هزل ومنه ما يقع من بعض
 الناس ليضحك الجالسين (قوله في النار) اى فهو يأخذ صاحبه ويذهب به الى النار
 (قوله والحي) اى سكوت اللسان عما لا يعنى مع القدرة على النطق (قوله في قرن) اى
 ضفيرة من شعر على التشبيه السابق وهذا الحديث موضوع من حيث لفظه وامامنا
 فوارد كما سبق في الحديثين المتقدمين (قوله زينة) اى بترين به ويتحسن (قوله والتقى
 كرم) اى التقوى حقيقة الكرم كما قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم (قوله وخير
 المركب الصبر) شبه الصبر عركوب بجماع ان كلا يوصل الى مقصوده (قوله من الله) ولا
 ينفيه التعلق بمخلوق في شئ بل المضر المنظر للمخلوق والغفلة عنه تعالى (قوله واحي)
 اى أشد امتي حياء سيدنا عثمان ولدا كانت تستحي منه الملائكة وقال صلى الله عليه وسلم
 أفلا تستحي من تستحي منه ملائكة الرحمن وهذا لا يشا في كون ابي بكر مثله افضل منه
 لانه قد يوجب جد في المفضول الخ (قوله فتسعة في النساء) ولولا ذلك انخفض الرجال
 من الازفة لثمة شهواتهم (قوله الحيات) اى بعضهم مسخ الجن اى
 اصلهن من الجن الذين مسخوا والبعض الآخر متولد فلامنا فاة بين
 هذا والحديث الآخر (قوله فاسقة) اى خارجة عن حد
 الاستقامة (قوله والغراب) اى غير الغراب الذى يؤكل
 وبقيمة الحديث والكلب البهيم الاسود شيطان
 اى كالشيطان في الحب والاذى
 والاسود صفة كاشفة اذ البهيم هو
 الاسود وهذه هي الفواسق
 الخمس التى يحل
 قتلها في الحل
 والحرم

5044

تم الجزء الاول من حاشية الحنفى على الجامع
 الصغير ويليها الجزء الثانى اوله حرف الحاء